

اصف الجمال العصري الى حيانك الحديثة



السركة محود السركة عنون المحلات المعادة المعا

#### بسع لهرالرعى والمرجع

الزيم المحالي

\* وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل منامى يأتين من كل فج عميق ». • مريد الدالعظيم •



جريدة إسلامية أسبوعية

جمعية الإصلاح الإجتاعي

وشيس التحريد،

شارع المغهب - السروصنة الكوبيت

ت ، ١٩٥٣٩ مـ مندب - الكويت الإشتراكات: لوزارات والمؤسسات ١٠ دنانير الازفراد/ه/دنانير

الإعددات عنى بدانها بعابياؤ

- الكويت : المؤسسة الكوينيـة أمن النسخة لتوزيع الصحف والكتبات الفرعية ١٠٠ على

- الملكة الالعربية السعودية ،

مؤسسة المريس للتوزيع/الرياض ريال ونصف - دولة الامارات المرسة المتعدة : درهم ونصف

- دولة الامارات المربية المتعدة : در أبو ظبي/دبي/رأس المفيمة

- دولة قطر : مكتبة المسداريي ريال وتصف الدومة

ـ دولة البحرين الله المحرين الله

- الملكة الاردنية الماشمية : ٨٠ ملس مكتبة الاندلس - ممان

- الجمهورية المربية البينية : ديال مكتبة البيان - نفز ، مكتبة الإندلس إقرأ في في العاد

● ما مكذا يستقبل ضيوف الرحمن ص ٤

• « موانقون » •

هذا هو التعليق الاسبوعي لهذا المعدد ويتناول - بالنقد - مسوقت الذين يرضعون شعار الموافقة على كل كارثة تصيب الامة ص ٢

• التفسير الاسلامي للتاريخ

تهنية .. وعودة

جمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحسرير « المجتمع » يتقدمون بالتهنئة لاصدقاء المجلة وقرائها بمناسبة عيد الاضحى المبارك سائلسين الله عز وجل أن يتقبل الطاعات وأن يجعل ستقبل هذه الامة خبرًا مها استدرت •

مذا وستحتجب « المجتمع » عن الصدور بمناسبة العيد على أن تعاود الصدور يوم ٧ يناير

وكل عام وأنتم بخير

## قي الجاق.

ليلة الجمعة الماضية ، هطلت في الكويت أمطار غزيرة كان لها تأثير على الحركة العامة ، وأدت الى تجمع المياه في الشوارع المنخفضة .

وقد زار محرر من «المجتمع» مدينة الحجاج تلك الليلة ، ورأى الفضيحة التي سببتها الامطار لوزارة الاوتاف والبلدية تجاه اخواننا الحجاج غدران من المياه ، وأوحال وخيام متساقطة ، وظالم ، وبرد قارص ، دون مغيث يواسي مئات « الضيوف» من الاتراك والافغان والغراقيين ،

ان مثل هذه الامطار متوقعة وليست نادرة ، وكان عملى الجهات المسئولةان تبادر ابتداء الى بناء قاعماات مناسمة وتزويدها بالمرانق والخدمات اللازمة ،

أو على الاقل كان الواجب على بعض كبار المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة انيرسلوا من عمال البلدية والاطناء والشرطة والاسعاف الصحبي نجدةتشعر الحجاجبانسانيتهم على الاقل ، اذا رغبت الدوائر

المنية باهدار الاخوة الاسلامية

التي تربطنا وأياهم و ولكن شيئا من ذلك لم يحدث وعلقت باذهان الحجاج صورة مزرية عن الكويت لا تشرف أبدا ، وأدركوا مقدار المالغة التي تحملها التصريصات الصحفية لمدراء الدوائر المكلفة بخدمتهم و

مجموعة خيام مستهلكة تسميها وزارة الاوتساف « مدينة » ، ربما على سبيل التندر والفكاهة .

ومع ذلك نان الكويت بلد نغطي • أينتصنا المال الدي يحفظ سمعتنا ازاه هـؤلاء ؟ أم تنقصنا قطعة أرض أقرب من هذ دالى السوق نبني بهـا بضع قاعات ؟

حتا أنها تضيحة إ

بل من رأى مدينة الحجاج تلك الليلة يملم أنها مهزلــة موق ذلك !

والنضيعة الاكبر تكبن في تهرب الوزارات بن تبعية استضافة الحجاج ، والقاء كل بنها هذا الشرف عسلى الاخرى •

متليلا من التقبوي أيها



ماهكذا يستق

#### الإهماك .. والأوجاك .. والستنقعات!



صنيون الرحمن إ

المسؤولون .

وتليلا من الشمور الاسلامي ندعوكم اليه .

بل تليسلا من الشعور الانساني!!

و الفارة العجيبة الذهلة ٥٠ تتضح بصورة مغجمة حين يعلم الناس انه عندما تأتي غانية الى الكويت في ضيافة الترويح السياحي حثلا تهب أكثر من جهسة من الاستقبال في المطار ٥٠ الى الحجز المسبق في ارتى الفنادق الى وضع سيارة وسائق تحت تصرفها ٥٠ يضاف الى ذلك الاجر السخي عن الفناء والرقس والرقس و

وتودع ببمثل استتبلت به من حفاوة وتكريم ٠

أما الحجاج نيتركون ٥٠ نهبا للامطار والاوحال والبرد وجراثيم المستنقمات وقسوة الاهمال و

ان الكويت، ينفق ملايين الدنانيمن أجل الدعاية وتحسين صورته لدى الشعوب الاخرى وبضربة واحدة وما بتصرف مهمل كالذي يحدث لضيدوف

الرحمن نيما يسمى الحجاج٠٠ تضيم تلك الملايين وتنقلب محاولات التصمين ٥٠ السي تشويه ٥

عثرة بغلة ٥٠ يخاف مسن مسئوليتها عبر بن الخطاب ٥ فكيف يتحمل اناس هنا مسؤولية ٥ التوحل الذي يعانيه الحجاج المسلمون ٥٠ ومسئولية الاهمال الصحي ٥٠ ومسئولية عثرات الوف الحجاج المسلمين وهم في طريقهم الى الحج ٤ فعليلا ٥٠ من التقوى أيها المسؤولون

وقليلا • مسن الشعور الاسلاميندعوكم اليه بل قليلا • من الشعور الانساني





هل من حق العكام العسراب أذا عجزوا عن تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى ، أن يفهوا التصليب بأي شكل كان ، وأن يصبوا الحسلب لمسلحة البهود ؟

وهل من حق منظمة التعبرير الفلسطينية أن تاخذ جزءا من وطنها مقابل التقريط في اجزاء اخرى ؟ ومن الذي كلف هؤلاء بالحكام والمنظمة سبان يتوموا بمثل هذا العمل في هذه المرحلة التاريخية بالذات ؟

الإجابة الامينة الصريعة تتول : لا ليس من حق الذين عجزوا عن بلوغ الهدف أن يحشدوا الامسة في ساحة التوتيع على وثائق باطلة . تقسر وجبود الكيان الصهيوني في فلسطين ، وتصفى القضية الملحة الفزاة اليهود .

- اسلاميا ليس من حقهم أن يفعلوا ذلك ، لان ألباطل مهما طال عبره لا يبكن أن يتحول الي حق وتقادم الزمن على السرقة لا يعطيها صغة الحلال أبدا ، ، حتى وأن تزينت

وظهرت في صيغ الترار بجلس الامن رتم ١٤٢ أو مؤتمر جنيسة . . أو دماوي النفاق الدولي في السلام والامن .

ان الباطل هو الباطل الدين واليوم وغدا من والذين يقرون وجوده مبطلون . وما كان الاسلام ليتر عمل المبطلين ، وما كان الله ليصلح عمل المسدين .

والغريب أن هـؤلاء الحكام لا يتساعون أبدا ولا يتنازلون مقدار ذرة واحدة عن سلطاتهم ولا يطيقون تط أن ينتقص لحد من مساحة حكمهم وصولجانهم . كاذا حدث وتقدم رجل شجاع . وطالبهم ـ بحق بأن يجعلوا للامة مكاما في السراي والتراز . . هاجوا واستعملوا اسلوب التخويف . والاعتقال . وما هسو الدوية بن ذلك .

وفي نفس البوتت يجيزون أو يطلبون من الامة أن تتنازل وتخوض في الباطل لتعطي اليهود ما ليس لهم من الجانب الانساني حد نعني



القدس السلبية ..

الحقوق الطبيعية للانسان — ليسس من حق هؤلاء الحكام أن ينهوا القضية بالطريقة التي تريحهم هم ،

نهيئاق حقوق الانسان الذي المتقلت به العواصم العربية في الاسبوع الماضي . . يمنع الاستيلاء على اراضى الغير بالقوة .

- تاريخيا . . ليس من حق هاؤلاء الحكام أن يباركوا وعد بلغور . أن يدعبوه بحجة الامر الواقع .

■ مالبشریة نهر بهرحلة الكفاح من الجل التحرر ، والانعتاق من قیود الاستعمار والاحتلال في كانة قارات الارض ، واقرار الاحتلال الیهودي في فلسطین ردة مفزعة الـی الـوراء بالنطق البشری العادی ،

وهذه وصبة لابتنا الصقها بها

مالامة الاسلامية التي كانت طليعة الشعوب في التحرر . ومقاومة الطفيان والباطل ، والتي ينبغي أن تكون كذلك اليوم ، ، يحاول نفر من الناس في هذه الايام دفعها الى مؤخرة الصف

البشري ، حتى تظهر وكانها المسل الناس عزة واوغلهم في المذلة والهوان من جانب آخر غان الحكام يضعون أمام الاجيال القادمة متاريس ضخمة حسين يقرون الوجود الصهيوني في المسطين . ، نهم لم يكتفوا بالعجز عن التجرير ، وانها أضافوا الى ذلك تبودًا واغلال تلتف حول أعناق وأيدي الاجيال القادمة لتحول بهنها وبين

فالاعتراف بالعدو قيد ، ومحاولات فرض التعايش مع العدو

ميسد . وتكبيل الاجيال المتبلة بمواثيق علينية وسرية تستهدف تأسين الوجود الصهبوني . . تيد واي تيد .

الصهبوني و مناه التحرير وليس من حق منظمة التحرير الفلسطينية أن تأخذ جزءا من فلسطين مقابل التعريط في باقي الوطن و م

مقابل التفريط في باعي الوقل الم ومن المحدد أن يقال لفا : أنه من المحدد أن يأخذ الفلسطينيون جزءا من وطنهم . . مجانا . . أي بدون مقابل . فليس في السياسة مكاسب



الجاس الوطني الفاسطيني . .

مجانية . . ولا تبرعات مثالية .
والمعادلة واضحة جدا . . وتتمثل
في أنيمتر ف صاحب الحق \_ أبناء
فلسطين - بسرقة السارق . . وهو
اليهودي .

وهذا باطل ،

ونحن كما رفضنا باطل الحكام العرب نرفض باطل منظمة التحرير ، على التضية الفلسطينية ،

صحيح أن أمريكا وروسيا تتآمران فامريكا تلوح بتأييدها لقيام الدولة الفلسطينية. وهي دولة تتراوح اهدافها بين تجميع الفلسطينيين في رتعة واحدة ضعيفة الدفاع من ثم أبادتها فسي مجزرة جماعية لان خطة الابادة هني الضطة المثلي التي صميها خبراء الصهيونية للتخلص فهائيا من فجراء الصهيونية للتخلص فهائيا من الثاني تحويل أبناء فلسطيني موالهدف الثاني تحويل أبناء فلسطين موالهدف يحدث الان تماما مالي عمال لدى المرابين اليهود من حتى يتفرغ الشباب اليهودي للتدريب العسكري وللتعليم المالية.

#### موافقون!

هذا ما تريده بعض الاجهزة في الادارة الامريكية . أما مجلس الشيوخ مُقد رفض \_ في الاسبوع الماضي \_ بأغلبية الثلثين التعامل مع منظمة التحرير واعتبارها خطرا على سياسة المريكا الخارجية ، واقرت هذه الأغلبية كذلك دعم العدو بالسلاح . . بالا حدود ولا قبود .

ولنفترض أن أمريكا وعدت منظمة التحرير بمثل ما وعدت به بمنض الانظمة المربية الحاكمة . . فهاذا ستكون النتيجة ا

النتيجة معروفة وهي : الخداع والسراب ، فقد وعدت أمريكا بالضغط على العدو . . ولكنها ساعدته وضغطت على العرب الموعوديان أنفسهم . ووعدت بمفاعلات نووية ، منفذت وعدها بالنسبة لليهود ، وجمدته ، بل والغنه بالنسبة للعرب . ووعدت بأموال طائلة تقيضها على العسرب ونشر المتامركون هذه الانباء ـــ بنشوة وهيام \_ ولكنها ادارت ظهرهـ للساذجين من العرب وأتبلت تمسد العدو وخلال عام واحد بثمانية آلاف مليون دولار .

واذا كانت هناك وعود أمريكية للمنظمة غيجب أن تتخلص من أوهام هذه الوعود بسرعة ووعى حتى لا تتكرر الماساة ويكثر عدد الساذجين . وروسيا تضع منظهة التحريسر

بين خيارين أثنين . . الذهاب الـي مؤتمر جنيف أو الحرب !!

ويبدو أن الغرائب تلد بعضها في هذه اللعبة السياسية الفريدة في العالم .

مؤتمر جنيف الذي هو مفاوضة مباشرة مع العدو . بمعنى أنه يعبر عن تنازل عربي مروع لصالح البهود . هذا المؤتمر يصور للشموب العربية الاسلامية وكانه انتصار .. بل كأنه هزيهة ماحقة لليهود ،

انها لعبة النرويض السياسي لضمير

وروسيا ترمى بثقلها في لعبة الترويض وتخير المنظمة بين هذين الخيارين .

وتجعل الحرب بدلا لؤنمر جنيف .

ليكن الامر كذلك ، لتكن الحرب ، وليكن القتال ، وليكن الجهاد ،

الها جر منظمة اتحرير الفلسطينية \_ تحت ضفوط التخويف بالحرب \_ الى مؤتمر جنيف مهذه مكيدة روسية لتصفية التضية الفلسطينية باشراف الاستمهار العالى الروسى الامريكي وهذه المحاولات الشريرة من روسيا تدل على ستوط الثورية الشبوعية . او تمير استففال الروس لامتنـــا ولمنظمة التحرير بالتالى ،

ان الروس اختلفوا مع المسين الميوعية وهي رفيقتهم في العقيدة والمذهب \_ عين تعلق الامر بالخلاف على مساحا تالارض على هسدود البلدين ،

وحشد الروس في وجه العسين جيوشنا ضخبة تجساوزت عسشرات المرات الجيوش الروسية المحشودةفي وجه « الامبريالية الراسمالية الغربية» بــل أن أحفاد القياصرة وتلاميــذه لينين وستالين سحبوا فيالق كبهرة من قواتهم في المانيا الشرقية ودفعوها الى الحدود المستركة مع الصبن ،

الفلماذا يغارون على أرضهم وحدودهم ولا يغرطون في شبر منها ثم يدعون أبناء فلسطين للتي هي أسوا . والتي هي أذل واسفل أ! .

واذا هم نبطوا ذلك غلماذا يوافق امتحاب القضية على ما يغملون .

ان روسيها تريد اليسوم اقامسة « اسرائيل آخري » عن طريق آنواج متلاحقة من المهاجرين الروس السي فلسطين المحتلة ،

فهل من الوعي السياسي أن يقبل الفلسطينيون استراتيجية دولة هذا بوقفها . . وهذه أعمالها المدائية ؟ . العزل والتفتيت

وتمضى الامور ويتحرك الخصوم.

وكانما يتحركون في نراغ . فقد طرح كيسنجر خطة جديدة تقع في نطاق أستراتيجيته الطويلة الامد : والنقاط الرئيسية في هذه الخطة هي : ١ - ابرام صلح منفرد بين مصر والعدو ،

٢ - أستفلال النفسط المصري في سيناء بواسطة تعاون مشترك بين مصر . . والكيان الصهيوني .

٣ - انسحاب العدو بن اجزاء من

الاراضى المصرية .

 ٢ - تجميد هذا الوضع لمد قنتراوح بين عشرة . . وخيسة عشر عاما ، يتضح من هذه الخطية الهدف التديم ألجديد الذي يحاول الخصوم الوصول اليه بدايهوامرار . . وصيغ

وهو عزل مصر عن الوطن العربي أي حرمان مصر من امكانات الاسة العربية . ، وحرمان الامة العربية من ایکانات مصر

وهم يعتبدون في هذه الخطة على دعوات وخلفيات صنعوها وبثوها ، ، كالزهم بأن مصر جزء من حضارة البحر الابيض المتوسط ولا علاتة لها بالامة العربية . وكالفرعونية الوثنية والنمرات الطائنية المتسترة بهده القرعونية ،

وينبغى أن ننظر الى ما بجريبيتظة وجد محتفظين بسكينة أنفسنا وعقولنا فغى دوامة الخطة الكيستجرية هذه .. قاجاً موسى صبري ـ وهو أحد رؤساء جريدة الإخبار المصرية\_ ماجا الناس في الاسبوع المساضى \_





#### روسيا وأسريكا ٠٠٠ دعمُ بالقوى البشرية والعسكرية

بمقال يحمل هجوما عنيقا على دول النفط واتها لم تقبيواجبها تحومصر النع نهل من المكن فصل هذا الكلام المحزب عن خطة كيستجر في عزل بصر عن العالم العربي ؟

بمنطق العبط .. نعم .. اسا بمنطق الوعي .. فلا .. ذلك ان هذا المقال من شأته أن يثير دول النفسط وأن يستفزها نظرا لاتها لم تبخسل شيء .ووج الاثارة يتوتر الجو .. وفي مناخ التوثر تمضي خطة العزل الى اهدافها خاصة اذا كان المقال قد أرتبط — زمنيا — بأخبار مهولة عن أرتبط من البنك الدولي .. لصر . وأن العدو اليهودي صوت الى وانها مصر في هذا الدعم !!

ان هؤلاء الصحفيين غير المسؤولين بعينون الخصوم على بلوغ اهدافهم حت شعار الوطنية ، والحماس لاقليمي .

موافقهون !! ؟ والحق يقتضي منا عدم الاسراف في حبيل الخصوم كل شيء . فهدذا

و افتون على الاعتراف بالعدو !! و موافتون على كل خطة اعدت للكيد لامتنا ، والتنكيل بديننا ووضعت ضد مصالح شموينا واهدافها في الحاضر والمستقبل ،

ولا سبيل الى الخروج من هذا الواقع السبيء . . الا بوجود رجال شجعان بجيدون استعمال كلمة . . « لا » ويستمدون كلمة « لا » هذه من النفي الاول في كلمة النوحيد : « لا اله الا الله » . فهذا النفي يعني سباشرة حرفضض كل الاصنام والاوثان الموجودة في موسكووواشنطن وفي غلسطين المحتلة .

يمني التحرر بن المخاوف جبيما يعنى رنض الباطل في مختلف صوره واشكاله ، ويمني - بالتالي-الاعتماد على الله الحق وحده ، مانه نعم المولى ونعم المصير ،

اليس الله بكاف عبده ويخونونك بالذين من دونه ومن يضلل الله عماله من أماد ومن يهد الله عماله من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ».

اتجاه يخدع النفس ويغبض العين عن عيوبنا الخاصة . ونواتمننا الذاتية . و وتصورنا الداخلي .

نهؤلاء الخصوم لـم يتوغلسوا في اعباتنا الجغرافية والسياسية والإعلامية والاعلامية والاعلامية اناس هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا انخذوا لهم شعارا عجبيا يرددونه في كل موتف وهو شعار : « موانتون»!! موانتون على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

• موائقون على الذهاب الى جنيف ! • موائقون على هجرة اليهود الى

السطين المعتلة !!

موانتون على مساعدة بريطانيا
 رغم موتفها العدائي ،

و بوانتون على دعم أمريكا ماليا رغم أن هذا المال يتحول الى المدو في شكل قروض وهبات واسلحة ومفاعلات نووية -

و موانتون على اتصاء الاسلام من الحكم والحياة ، رغم أن هذه هي رغية الاعداء ،

# خواطر

المناء الافتوك همليشي بغم العقب يقظم جا

> يوم شرفها الله سيحانه وتعالى برسالة محمد صلى الله عليه وسلم .

> وهل من بتعبة أرض بين مكة ومرفات لم تطأها اقدامنها ركبانها ومشاة ، أذ كنا ننعمد التنقل بين مشاعر الحج سيرا على الدابنا ونجد متمة ونحن تبصر الحجاج بلباس واحد يذكرنا بالموت وكيف يخرج الناس من الدنيا ، لا يملكون الا الكنن الذي يشبه لباس الاحسرام ، تتسرام الفكريات أمام خاطري عل أفكر جلسة « الدور الثاني في الحرم » ونحسن ننظر الىاول أبيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للمالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنًا ، ولله على الناس هج البيت من استطاع اليه سبيلا» . أم أقدم بالذكرى عرضة وقد زرناها مرتين ، مرة وهي مقفرة من الناس ليس فيها أحد ومرة

لا تكاد تجد لهيها موضع قدم لشدة الازدهام وصعوبة الننقل وجلت قدرة الله الذي اراد هذا الحشد في يوم معين من كل سفة ،

آم اذكر ليلة مزدلفة وكيف يتحول هذا المكان خلال ساعات الى سوق مامر يخاله الغريب مسكونا مسن سنوات ، لم أيام منى الجميلة ساياض و قد لا يشعر الحجاج مرارة ما يلقاه اخوانهم ممن حيل بينهم وبين الالتحاق بركب الحجيج .. أن عيني تنيب عن الدنيا لتبصر زحفا كل ما فيه أبيض ، وأن تلبي الذي بين جنبي يخفق بالنداء الحبيب :

« لبيك اللهم لبيك ، ان الحسد والنعبة لك والملك لا شريك لك » ، اما الاحاسيس والشمور والعواطف نهي لا تفارق حجاج بيت الله الحرام ، معة الله أياما في تلك الربى الطاهرة هي من العبر كالورد في أوج تفتحه ، ومن الحياة كاحلى ما يكون الشباب رونقا وحيوية ونشاطا .

انها ذكريات عطرة عشناها موق الطهر أرض في الدنيا ، وفي اقدس أيام السنة ولا يجتمع في غير مكة مضل الزمان والمكان .

ذكريات بتضاءل دونها حنين المحب الى حبيبه ، والغريب الى وطنه ، ويفدو بيت اقبال ضئيلا وضئيلا جدا اشواقنا نحو الحجاز تطلعت

كحنسين مغتسرب الى اوطسان ماشواق اتبال كحنين مغترب الى اوطان اما نحسن منفدى تلكم الديار باوطاننا وارواحنا ، ونحن اليها حنينا يسمو موق الاوطان والاقوام ، ويتربنا من طاعة الله مسحانه وتعالى ويذكرنا بغير المة اخرجت للتساس

روحي . بالأراضي المقدسة.

من كل وسائل الأعلام وفن الحسنود.

سلون - حقيقة - منافع لهم في التج.؟

م المسلون يزحفون مخومكة.

م المسلون يزحفون مخومكة.

م في وجه القرامطة المجدد.

مهلا يا لائمي نيما أحس به من دنتة ماطنية وهل رحلة الحج الا انفلاع من شبهوات ونوازع الدنيا ٤ ودورة ــ تلما يستفاد منها ــ في تربيه الروح وصتل النفس ٤!

سبحانك يا رب : منذ أن انزلت تولك الكريم :

« واذن في الناس بالحج يأتسوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل نج عبيق » .

وكتائب المؤمنين تزحف على بيتك العامر وسيستبر هذا الزحف سرفم انف كل موتور كافر سحتى يسوم يبعثون .

كم من شهيد سقط وهو في طريقه الى مكه ، وكم من مسلم المضىحيانه يدخر ما يساعده على الحج ، وكم من صعوبات وضعت للراعبين في حج سبت الله الحرام .

التونسي منع سنوات طويلة بأمر حاكمه 6 حتى لا يكون الحج سببا في هذم انتصاد البلاد .

المري عاش سنوات لحترجيه الترعة ، والراغبون عشرات اضعاف العدد الذي حدده هبل !! واذن الله مانغ اج غبتهم غزالت الترعة .

دول الحكم الشيوعي يبنعون المالمين من الصلاة والصيام فكيف الحج ، وان كان الحكام يرمسلون بضمة بن حاشيتهم من أجل الدعاية والغمليل ، وعسدوي الشيسوعية وحلت الى عدن فينعست السلطات الخالمة المسلمين من الحج ، وكذلك فعلت اسرائيل بالمسلمين من أبناء فلسطين ،

ومسلمو اندنوسسيا يغامسرون في البخار ، وقد يغرق بعضهم ، وآخرون ينتظرهم السجن مسند العسسودة ،

والسوري يجناز الحدود معرضانفسه للخطر ، فندما يحدد له الحج عسن طريق الجو نقط وبسيارات محدودة يحتكرها أشخاص معينون .

هذا بعض ما يلتاه السلمون في طريقهم الي بيت الله الحرام .

لكن مل يتلل هذا من شوق المسلمين الى مكة ، حل يثبط من عزيمتهم هل يتعدهم من البحث عسن ومسائل وطرق ١٤ .

ابدا فالعدد يزداد هاما بعد آخر والصعاب تذلل ، والزحيف مستهر استجابة لنداء الله :

" و افن في الناس بالحج ... ا بينما يعقد مؤتبر سنوي للحزب الشيوعي في موسكو ، وترسل الدعوات لمن يريد مع بطاقة الطائرة ونفقات السفر ، ويلتني هناك عدد هزيل ، بعد أن يعتذر معظم المدعوين.

#### خواطرز.. في الع

واين نداء الله العظيم من نداء لبشر الضميف؟! .

وهذا الرحف العظيم ليسس مسن لمحيط الى الخليسج سـ كمسا يريسد

الصليبيون العرب - بل من كل فج عمبق ، من جميع بقاع الدنيا ، من قلب امريكا واوروبا وامريقيا ، لا يغرق بينهم لون ولا سياده ولا جنس فكلهم احوة في الله واكرمهم عند الله اتقاهم ، وليس دلك لاحد غير المسلم. هل شهد المسلمون منامع لهم في الحج ما زالت المنافع التي يحققها المسلمون من الحج قليلة جدا ، واستفادتهم من هذا البجمع العظيم الذي اذن الله به صئيله كذلك ، ولذلك استباب

س نمعظم الحجاح من الذين تقدم به السن وهدتهم الشيخوخه ، ولا نصيب لهم من العسلم والمعسرةة ، فيتصون فترة الحج مرضى وأنسى لهؤلاء ان يشهدوا منانع ؟! وعلس علماء المسلمين في كل مكان أن يبينوا حكم مريصه الحج ، واثم من نخر عن ادائه وهو نادر . . دون ترتيمات لا يسعدها دليل ، وأن يدمعوا الشعاب

للحج وهم في اول اعبارهم .

- المعنات الرسمية المعلوب بنها خدمة وتوعية الحجاج ، لا تسؤدي دورها ، لان الرسميين لا يرسلون الدعاة المخلصين وأنبسا يرمسلون عيونهم والصارهم ، كيما لا والجدة يحسسون على المسلمين حستى أي هذه المساعات حست لا يحد المسؤس فراغا الالطاعة الله .

ولو صحيب كل بمثة مجموعة من العلماء الدعاة ، وكان اعضاء البمثة من الشباب لبصروا الناس بحقيقة الحج ولشهدوا المنامع الني اشار الله البه سبحانه ونمالي ولكن مندما كل المل بالاصلاح يأتي من الرسميين بعد ان تبلوا حكم غير الله أصلا ،

- بعظم الذين يشرفون على عنا الحجاج الله الأجاج اي « حمالات الحجاج » المعظم معظم ما الديار لله الأولا نمة يحرمون الحجاج من ليلة مزد لفسة و لاحطر من دلك ان كثير المهمينمون في عرفات خارج حدودها وهمهم في يعلمون أن الحج عرفة - وقد يبيتون خارج حدود منى الورمون الجمرات في غير موضعه ويشمل مادة لحملات الحجاج مجموعه من البدع والحرامة الدحاج مجموعه من البدع والحرامة المكان .

ب بدس به بن شاقس السي الارض ، وزهد في الجهاد والتبليغ ، ولا لا تمراخ عبد الله بن أبي من دهم داخل الصف الاسلامي ، كل ذلك جمل المكانية الصدع بالدعوة هينة جدا خلال موسم الحج ،

الم يكن صلى الله عليه وسلم — في اشد غترات أضطهاده في مكة — يتنقل بين القبائل خلال مواسم الحج مبلع دعوه الله ، وفي سى نفسها كانت بيمات العقبة المباركة ... في موسم من مواسم الحج شهد الاسلام دلك الاسصار العجب بعد بمه ... أهل يثرب \_ أتصار الله ورسواء ...

الم يكن الصحابة والسلف الصالح رضوان الله عليهم يشهدون كل منفعة في الحج ؟!

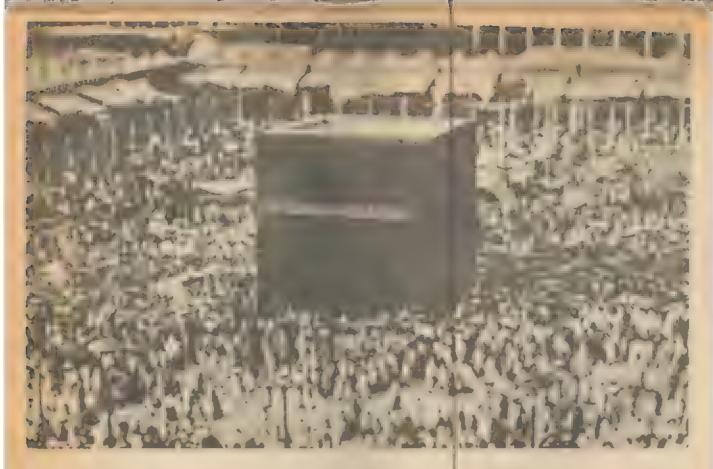
من هذا الذي يريد أن يشيع بين المسلمين روح الخوف واساءة الظن ويرين لهم الهوال والدل والاستسلام؟ مكة لليسلمين جمعيا:

كل مسلم أينما كان يتجه الى مكة خمسة أوقات في اليوم أثناء صلاته ، ويحح اليها ، ويشعر بأنها بلده وأعز ما عدد ، ويمكر بحاصرها ومستنبلها أكثر مما يفكر في بلده ووطنه ،

ونحيد الله على ما في مكة من الن منتبل الله على من نصف قرن كان الحاج لا يابن على نفسه من قطاع الطرق ،

واذا كان الغضل يجب أن ينسب لاهله . . . فالغضل لله سبحانه وتعالى ان من على أهل تلكم الديار بدعوة الشيخ محهد بن عبد الوهاب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ٤ فسدهوة الشيخ هي التي أعادت للجزيرة جوهر التوحيد وازالت ما علق في أذهان الناس من بدع وشركيات ٤ والدعوة مساحل كانت سببا في توحيد تناسل بدويه متناحرة نحت رايه لا اله الا بدويه متناحرة نحت رايه لا اله الا

ولولا دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التوحيدية - - - م لما توحدت تبائل الجزيرة . . بل لظل الناهر قائما . والفرقة متيهة فليجدد سكان المملكة صلتهم بهذه الحقيقة . وليعضوا على الاسلام بالنواجذ ، وفي هذا الصدد ينبغي أن تستجر



مبيحة محمد بن عبد الوهاب الاسلامية في مسائل العنيدة ، ، وفي مسائسل الشريمة كذلك ،

المتبدة والمبادة في المتبدة والمبادة هو أيضًا في معاهد الأدارة ، ومحاكم الميال . والمحاكم الأدارية الخ • • « ثم جملناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لايطبون» والله اغناهم بشريعة الاسلام من هرطنات رجال النائون والمستثمارين \_ مع أن كاتب هذه السطور مجاز في الحقوق لكنه بؤين والحبد لله أن على المسلمين أن لا يقتربوا الى هذا اللون من العلوم الا لنقدها وبيسان موارها ، تنصيحتنا لاهل الملكسة أن بتمسكوا بالمبادىء التي كانت سببا في قوتهم وجبع شبلهم ونؤكد على هذه النصائح لشمورنا بأن لنا نصيبا مِن مِكة وما حولها ، وتخشي مِنْ أَمْر أَحْ الترامطة يومدخل أبوطاهر الترمطي مكسة عسام ٣١٩ غقتل اهلها ويسين

كان فيها من الحجاج وهدم زمسزم

وفرش المسجد بالقتلي واقام بمكةستة

أيام وهو يحرض أصحابه على التتل، وصرق من مكة الحجر الاسود الذي يقى في الاحساء حتسى سنة ٣٣٩ . لا يظن أحد أن الترامطة ليس لهم وجود اليوم ، اليسوا هم من غلاة الباطنية ، والملطنيون ما زالوا حيث كانوا في العليج وابران وملاد الشام ما زالوا ميسول للاسلام بوسائلهم التديمه وسيقطون أكثر مما غمل أبوطاهر أن خلا لهم الجسو ، ووجدوا طاهر أن خلا لهم الجسو ، ووجدوا سبيلا الى دلك .

والشيوعيون حول مكة في عدن وحصرموت وو وملولهم تحاول المبيطرة على الخليج واليبن ويلاتي المباليون على ايديهم الله السواع الاضطهاد والتنكيل وهم جادون في تشر أهدانهم ومحاولة بسط نفوذهم والصليبيون في الخليج وبلاد الشام ومصر و في الجزيرة التي لا يجتمع في الجزيرة التي لا يجتمع وخليج عمان ومنذ ترون يهمون المارة وخليج عمان ومنذ ترون يهمون المارة على المارم الاسلامي خصير شاهد على المالم الاسلامي خصير شاهد

فالشيوعيون والصليبيون والباطنيون تريبون من بيت اللم الحرام ،مدهجون بالسلاح ، مدعومون بالدول العظمى، وهو يبينون شرا للاسلام وللبسليين ناهيكم عن اسرائيل التي المسحت عن مقاصدها على لسان وزير دفاعها سات عربون دياد بسن حزيران عندما وقف عند جدار المبكى وتال :

« لقد انتقمنا لخيبر ونحن في الطريق اليها » .

وكتاب - خنجر اسرائيل - مدموم برخبة اليهودالملحة في الاستبلاء على المدينة المنورة .

به اسور -

أن الارض التي شهدت خير أبة أخرجت للناس ، والتي هي تبلية انظار المسلمين ، مطلبوب مسن شبابها ، لا رد مدوان المعتدي فحسمه بل تجبيع كلمة المسلمين في مسلم واحد ، وتبليغ دموة الله سبحانسه وتمالي لكل من في الممورة ، ولينصرن الله من ينصره أن الله لتوى عزيز »،

#### ٥ الفرد - لدك الفلاسفة الغربيب - ٥ ٥ والجنس البشري مخاوفات آ



هذه التضية \_ كتابة الناريخ الاسلامي -نقتمي ــ بحق ــ اهتهاما . فوق النمادة من كاله المهتمين بالفكر الاسلامي ه، وتاريخ الاسلام ، ومسيرته الحصارية .. في قنرات صعودها .. وعهود هبوطها سواءء انه حين يكتب هذا التاريخ من جديد ويصاغ في

كتب ومجلات . ، يصبح مرجعاً لهذا الجيلوالاجيال المتبلة . ويصبح متررات دراسية في المدارس و الجامعات ۽

واي تشويه ، او دس ، او غش ، في هـــذه الكتابة ، ينشأ منه تشويه ودس وغش في أفكار وأمهام الاجيال عن التاريخ الاسلامي .

🌰 وبن حسن الحط أن هناك حهودا بلحوطة وبناءة في هذا السبيل نهض بها رجال حريصون على تاريخ الاسلام . . وتاريخ أبنسه .

ومن هذه الجهود ٠٠ تسم بعنوان « التفسير الاسلامي للتاريخ » في كتاب اسمه «تفسير التاريخ» . . تاليف عبد الحبيد صديتي . . ترجمة كاظم الجوادي .

فبعد أن أستعرض المؤلف منساهج ومدارس تفسير التاريخ في كتابه ، ، قفي بفصل كامل ، طرح نيه تنسيرا اسلابيا للتاريخ .

و « المجتمع » تقدم هذه الدراسة ضمن سلسلة الجهود المبذولة لدفع موضسوع كتابة التساريخ الاسلامي في طريق سليم وانجاه أمين.





## ومجرد خلية في جسم المجتمع

لا يمكن أن يكون بحث النظيرة الاسلامية للناريخ كأملا أن نحن لم نراع المكان الذي خص الاسلام به الانسان بين مخلوقات الله ، ويمكن أن يكون هذا البحث أكثر وضوحها بالرجوع الى الاراء الغربية ،

لتد أنفق الفلاسفة الفربيون على نتطة واحدة ( بالرغم من اختسالك ارائهم ) هي ان ( مناء الفسرد فسي المجبوع) وحده هو الصحيـــح وأن وجود ألغرد كشيء منفصل قائم بذانه خداع . ويري هؤلاء الفلاسفـــة أن الجنس البشري عبارة عن حشد من مخلومات البة لا ارادة لها ، ومسد احتهدوا في تخليل المجتمع وشسرح كيابه ماستهدوا له من علم الطبيعة بشبيها مقالوا: أن المصبع كالل حي والفرد خلية فيه ، أن الحاسبة التاريخية ، كما يستخدمها كاتب مثل شبنكار ، تصمور الحياة البشرية كطاهره محدودة يحيط بها الرمسن احاطة نامة ، فالوقت هو الذي يعين اشكال الحياة البشرية في مختلف العصور ، وأن جهد الانسان ، مهما كان مركزا ومندفعا او توبا فانسه تتيجة لهذا ، لذا مان وجود المرد غير ذی اهبیة تط ،

ويرى هيغل نفس الرأي بشاندور الانسان ، مع اختلاف بسيط ، فهو ير ىان ما يحصل في هذا العالم مسن تغير ، ما هو الا مجرد انعكاس حنبي لتقدم ونبو ( روح العالم ) . وهسي تسير نحو تحقيق وجودها الذي يتم بواسسطة الصراع بسين النظريات المناقضة ، لذا عليس في وسع فرد

او جماعة من الناسان ينتفو الرادتهم بمنتها : فهم جبيعا الالات المتواضعة الني ينقد بها تصييم أروح العالم ا ومديشتر العصهاء بالرهو آديسمون العبيهم الطالا ، وبينهم ليسوا الا دمی تحرکها ( روح العالم ) ، وشنیه ىدلك ما يراه ماركس مهو يعتــــبر الابهمان نتاجا انتجنهوبهالل الانتاج، نمجال فكره يتلون بلون واحد هولون المالية المحيطة به ٤ فهو لا يستطيع أن مصار لنفسه اي طريق تصنبوره معلمه ، بل علمه أن يتور في تيسار الزين الذي لا بجرى الا وفق ما تمليه مليمن الانسان على هذا الاساس الا كالما اليا لا أراده له . أما لاسلام مالة يرمص رمت فاطعا أن يوضع الاغسال هذا الموسيع الذي يحرميه من الترامه الاستانية ظها ومن حرية الالجسار ، وهذا هو أهم أخبالف بين البؤرة الغربية والنظرة الاسلاميسة للماريخ في كلمات موجرة .

أن الأسلام منذ الوهلة الاولسي لا يعتبر الانسان محرد كان حي بل تصمعه في مبرلة رمنعة هي خلامية الله على الارض .

ا وأد تنال ربك للملاكسة أنسي حامل في الارس حليمة . مالسوا : الجعل منها من يفسد منها ويسمسك النبء وبحن بسيع بحمدك وبقدس لك ا قال : أني أعلم ما لا يعلمون .» لك الترة : ٣٠ ا

« واد قال ربك للملائكة انسى حالق بشرا من أصلصال من حما ماليون « غادا سويله ولفخت ميله

من روحي فتعوا له ساجدين » .

هما بمارق الاسلام العرب بمارقه
تابه معلماء العرب بعضرون الاسمال
حيوانا عاقلا ، بينما يرفعه القسر أن
الى المكانة السامية التي هي خلامه
الله على الارص . ونفصل هذا المركز
الذي وضع الله فيه الانسان سين
مخلوقاته صار له الحق في اليستحدم
كل شيء في هذا العالم استحدام

" الم بر أن الله سخر لكم ما مي الأرض » • ( سمورة الحج : ٦٥ ) « والاتعام خلقها لكم أبها دأه، ومنامع ومنها بأكلون ، ولكم فيها جمال حین مریحون وحین بسرحون ، ومحمل انقالكم الى بدالم بكوبوابالعيه الا بشبق الانمس ، أن ربكتم لرؤوم رجيم ، والحيل والنمال والحميي لتركبوها ورينه ٠ ويخلق ينا لا تعليون وعلى الله تصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين . هو الذي أبرل من النبياء ماء لكم منه شراب ومنه شخر ميه نسپيون ۽ پنت لکيم به الزرع والزينون والنخيل والاعماب ومن كل الثمرات ، ان في ذلك لابه والنهار والشينس والقير والنجوم مسحرات بأمره ۱۰ ان في ذلك لايسات لقوم بعقلون ، وما درأ لكم في الأرص محملما الوامه ، أن في ذلك لايه لقوم يدكرون ، وهو الدي سخر التحسر لناكلوا منه لحما طربا وسنتجرجوا منه حليه تلبسونها وترى الملسك مواخر تيه ولننتموا من فضله ولملكم نشـــکرون ،»

1

### السلول الفاصل الذي يوجبه الإسلان العمل الذي يفرمن بالإكرا

( سورة النحل : ٥-) ١)

( ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في السر والبحر ورزقناهم من الطبيات ونضلناهم على كثير ممن خلقيان بين هذ والايات جميمها بوضوح ان كل ما هو موجود في هذا الكون انما هو لمنمة الانسان ، وان المالم كله قد خلق له ، ال مركزه هذا المالم على كل شيء نبها ) بوجب عليسه على كل شيء نبها ) بوجب عليسه من الله فان عليه ان ينصرف بالشكل من الله فان عليه ان ينصرف بالشكل

الذي يطلعه منه الله سنده ، فعليه ان يسمعل موارد الارض كلها حسب ما يرىد الله لكي يستطيع أن يغيوماء ناما وينهص بكماءة بالمبؤولية النسى المبت على عائقه حين صور خليف الارض ، اذن فالانسان ليس حسرا بغمل ما يشاء ، بل أن لعمله حدودا مملبه أن يختار سبيلا ويترك أخرى، وعليه أن يبرهن بنصرفه الواعسى المنى على محمل المسؤولية برهانسا واضحا على انه في بنا اعطاه الله بن استقلال ذامي يحمل الولاء والاخلاص لله ٤ وبذلك ببين انه عبد مخلص لسيده حتى في المجال الذي سمع له ميه بان يتخد سبيلا تختلف عن السبيل الني رسمها الله له ، وهذا ايضا بيين أن الانسان قد منح أيضا حرية الإرادة ضبن حدود بعينة تهبو ممكس ما نقول به ديالكنيكيه هيمسل وماركس ، في مقيد بأن يتخذ سبيلا معينة في عمله على السبيل النسي تخطها ( روح العالم ) وهي تسسير

تدما الى الامام ، أو نمو وسائـــل الانتاح ، أن الانسان وفق ما يقرره الترآن تد أودع شخصية حرة جازف هو نفسه فتحمَّلها ﴾ هذه الشخصية الحرة يمكن أن تنحقق نهاما أن هو اندغع بكل جوارحه فألتى بنفسه في خضم بتاعب هذه الدنيا ، ومسراتها واحزانها التي تحيط به . أن اللسه يعلم حق العلم أن الدنيا لا يمكن ان تنشر المام ألناس كل ما يمكن ان ينال منها وانه لا يمكن للمرء ازينمي كل تابليانه الكامنة نهوا كاملا الافي جو من الحرية يسمع باجراء تجارب على السبات بدون أن يتبد همده التجارب تبدأ ، أذ بدون ذلك تضحى فكرة العضيله والرديله خداعا محضا وكلينا (حسن) و (سيء) لا يعني لهما مطلقا . أن السلوك الفاهسل الذي هو واجب وأمر اساسي فسي الاسلام بنترض تبله وجود حريسة الاختسيار والانتقاء والقبسول أو الرفض ، وحيثما لا توجد حرية فلا يمكن أن بوجد سلوك ماضل ، لان السلوك الفاضل لا ينطبق ألا على الاعبال التي يتبنع المرء فيها بحرية الاختيار ، وكل عمل يفرض كرها من الحارج ليس ميه اي موع من الفضيلة اننا نقدر عبل الخير حين يقوم بسه المرء لمجرد اننا نشمر بأنه لسو أراد لاستطاع أن بختار السبيل المماكسة. ولكنه سحض اختياره وارائته الحرة اتبع الطريق التويمة ، يقول اللسه عز وجل في المترآن الكريــــم : « أنا خلتنا الانسان من نطفة امشاجنطيه مجعلناه سميعا بصبرا ، أنا هديناه المسييل الها شماكرا والها كفورا ؟ .

( مسورة الانسان : ٣-٣ ) وان هبوط الانسان من الجنة يدل على ( أن الانسا نقد ارتفع من الحالة البدائية للشموة الفريزية الى شمور

من يمى انه دو نمس حرة تسلطيع الم يشك وان تعصي ) . ويؤكد المحتور اتبال ( ان هذا الهبوط لا يعني قسادا خلقيا ، بل هو انتقال الانسان من الشعور البسيط ، وهو نوع من الاستيقاط من حلم استيقاطا مصحوبا بالاحساس بهزة اصابسة

مصحوبا بالاحساس بهرة المنابسة مثم أن شخصية في كيانه نفسسه مثم أن الترآن لا يعتبر الارض مكانا للعذاب سجر فيه الشر م الانهون في أصل تكوينهم 6 بسبب خطيئة اصلية م أن المصبه الاولى التي ارتكبها الانسان كانت هي أيضا أول عمل مارس به

حرية الاختيار ، وهذا هو السبب في ما تص علينا القرآن من قمسة آدم وكيف أن الله قد غفر له خطيئته الاولى ، وأن عمل الصالحات الان ليس تضية أكراه ، وأنها هو خضوع الرء للمثل الخلقية المليسا بمحض

الارادي بين نوات حرة ، فالخلوق الدي تحصيع حركاته خضوعا ناسا للسيطرة حصوع الالة لا يمكن أن ينتج الغير ، لذا فالحرية شرط فسي

اختياره ، وأمر ناجم عن التماون

الخير ، اما أن يسبح بظهور ذات محدودة تستطيع أن تختار بعد أن تنظر في التيمة النسبية لسبل مختلفة

للعبل موجودة أمامها عمخاطرة كبيرة نظرا لوجود االحرية في اختيار غسير سبيل الخير ، وان تيام الله سبحانه

بهذه الخاطرة يدل على ثقته الكبرى بالانسان ، ويتي على الانسان الان

## الام يفترص وجود حرية الإختيار للام يفترص وجود حرية الإختيار يس فيه أي نوع من الفضيلة.

أن يبرهن على أنه أهـــل لهــده الثنة » (١) .

اذن نفترة الحياة التصبرة هدده نوع من الثقة المقدسة وضعها اللسه في الانسان ، افرادا او جماعسات ، ليبرهن على أنه شريف في استعمال هذه الثقة . فاذا كانت هذه الثقية قد رفعت منزلة الإنسان الى اعلسي الدرجات بين المخلوقات فانها نسي الوقت ذاته قد وضعت على كاهله أعظم المخاطر واكثرها تحديا وهسى المخاطر التي تلازم هذه المنزلية . ولذا أضحي وأضحا أن هذه الحياة اختبار وامتحان للناس ليبين كل منهم تيبنه ، يقسول الله تعالىسى في القرآن الكريم: « وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فسوق بعض درجات ليبلوكم في ما اثاكم " . « عسى ريكم أن يهلك عسدوكم

ويستخلفكم في الارض فينظر كينف تعملون » .

ا يا داود انا جملناك خليفة في الارض فأحكم بين لفاس بالحقولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ٤ ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما فسوا يوم الحساب ٥ .

( سورة ص : ۲۹ )

« تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ، الذي خلق المسوت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو المزيز الفغور » .

(سورة الملك 1-7)

« وهو الذي خلق السسماوات
والارض في سنة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا »
( سورة هود : ٧)

الشبيس وضحاها والتبر اذا تلاها والنهار أذا جلاها والليل أذا يغشاها والسماء وبا ساها والارض وبا طحاها ونفس وبالسواها فألهبها فجورها وتقواها - قد أطح من زكاها وقد حاب بن دساها الله .

وقد حاب من دساها ؟ .

( سورة الشمس : ١٠-١ )

ولو شاء الله لحمل الباس كلهم
خيرين ابقياء ، ولكن حييئد لن يمكن
تحقيق المرض من حلق، اذ لنيمكن
قط بمبير المسينين من المحسنين .
ان هذا الاحتيار هو لجرد فصلحال
الحبوب عن القشور ، انها حقا محك
الدهب الذي يميز بين الدهب الخالص

 « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شباء الله لجعلكم ابنة واحسدة ولكن ليبلوكم في ما الكم ماستيقــوا الحيرات ، (سورة المائدة ٨٨) ان كل ما قد بحثناه في الصفحات السابقة لدليل واضح على أن الأنسان ليس ( مثل أكسيون (١) مشمدودا الى الابد بدولاب لا ينقك عن الدور ان ولا مثل سيسيفس لا يفتأ الى الابد بدحرج الى الاعلى حجارته حتى يبلغ بها تمة نفس الجبل ثم ينظر اليها وهمي تنحط الى الاسغل ثانية دون ان يكون له عليها سيطرة) ، ثم ان الله سبحانه وتعالى الذي احكسم نسيج هذه الحياة لا يرمى مكوكه الى الخلف على نول الزمن دون بصيرة . انه حكيم في خططه وعادل في ســــــا يقرر ، و لابننك يراقب اعسمال الغاس . « ولا تحسين الله غافلا عما يعبل الظالمون أنها يؤخرهم ليسسوم تشخص نيه الابصار ٥ ( مــــورة

ابراهيم ٢٤) ، والحق أن هناك مناف مناونا تنحرك بمقتضاه يد الله حركة دائهـــة الى الامام والى الخلـــة فتخرج الى النور الامم الجديـــدة وتطيمي الاخر في الظلهـــات ، أن هناك تواين معينة ترتقي بمقتضاها الامم وتفهار ، ولم يترك شيء ليــد مقيلة عبياء ، أن الامم التي يرتفع مبيلة الإمم الاتتصادي أنها ترتفع بعد أن تنبي في انفـــها أنها ترتفع بعد أن تنبي في انفــها المنات خاصة ، بينها الامم الاخرى التي زحزحت عن مجـال الوجـود التي زحزحت عن مجـال الوجـود المؤـر انهـا الصابت هــذا الحظ

(۱) يبكن ايضا الرجوع الى ترجبة أخرى لنفسس المقرة في الترجبة العربية لهذا الكتاب: تحديد التفكي الديني في الاسلام ترجمسسة الاستال محبود > ص ١٠—١٠ .

(۱) اكسيون ( في اساطع اليونان ) ه ملك لاستي مربوط في المالسم السعلي بدولات بدور الى الاند يسمى دولات اكسيون ، وذلك بسبب نجرؤه على حسب اليونان وهي زوجة زئس الله الإلهة. سيسيسي ( في اساطسي اليونان ) ، ملك كورنئوس قري المسموشديد المبونان ) ، ملك كورنئوس قري المسموشديد المبوضة على دهسي برمع حداره صحبه ندرحه الى المالم السعلي يلي برمع حداره صحبه ندرحه الى اعلى دهسي نيمل مبد علا نهاية له .



بسنسه مالحزالرحيتم

## تعان: والتجالية

عن قرب وصول كمية من: الخيام الباكستانية بالأحجام الباكستانية، بالأحجام الباكستانية،

فعلى الزبائم الكرام الأغبين في مجز ما يناسبهم سن هذه الأعجام المبادرة لمكتب الشركة الواقع بالمنطعة البخارية التاسعة - بلوك رفتم ٤ - الطابق الثاني - محل رقمه ٢٥ البعارية المتاسعة - بلوك رفتم ٤ - الطابق الثاني - محل رقمه ٢٥ مناسب ٢ كمية محدودة = ؟

شركة أجسادين السجسارية ع سلون ا ١٦٦٢٢



نشرة جريدة الاهرام الصادرة في ١٦ ذي المعدة ١٣٩٤ الخبر البالي " « بالرغم من كل مظاهر الحضارة الموجودة في سويشرا الا أن بعضهما يفيقد النواحي الإنسانية فمعظم الذين بلغوا سن السنين لا مكان لهم فيمنزل الاسرة وانما ينتقلون بسرعة السسي منازل المجائز شبه المزولة عسن المجتمع لبعيشوا بقية عمرهمحرومين من العطف الاسري اذ ان زيارةالأهل والاصدقاء نقل ندريجيا بعد عام حني سعدم تماما ! وبيوت العجائز تقام على مشارف المنينة وبجسوارهسا مستشفى الاطفال وبيوت الطلاب! )) فالوالدان اللذان عملا على تربيسة أولادهما سنوات ١٠٠ وأولو الأرجام الذين يسعد الانسان بالقرب منهسم والحياة معهم ٥٠ هؤلاء مصيرهم في أوروبا كبصع الحاجات المستهلكة مصيرهم كسيارة تالفة لا فائدة منها ٠٠ القبت في الخلاء ولم بعد صاحبها متفقدها بل يزورها •

لهؤلاء نسوق قوله تمالي:

( وقضى ربك ان لا تمبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما ببلغن عنسدك الكبر احدهها او كلاهها فلا تقسسل لهما الله ولا تفورهها وقل لهما قسولا كريها ، واخفض لهما جناح السذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا )! ،

مجاء الأحسان للوالدين مقرونا بمبادة الله وعدم الاشراك به، وأوجب الله علينا خمض الجناح لهما وان أ نقول لهما اي كلمة نضجر كل هسذا عند الكبر •

ومعضية الوالدين من الكبائر ، وهل هناك اشد معصية من القائهما في مستشفى للمجائز معزولة عسن المجتمع وينقطع عنهم حتى زيسارة الاهل؟

وجعل الاسلام رعاية الابويسن كالجهاد في سبيل الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اقبل رجل الى ببى الله طىالله عليه وسلم فعال ابايمك على الهجرة

والجهاد ابنفي الاجر من الله تعالى مال مهل من والدبك احد حي مقسال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر مسن الله تعالى قال نعم قال فارجع الى والدبك عاحس صحبتهما، منفق عليه، وهذا لفظ مسلم ،

وبعد هل ننظر من ناس مسلمين ان يلقوا اباءهم عند الكبر فيستشفى العجزة ؟ لا يفعل ذلك الا من بسه مس من حبون اولونه الحاد .

ونقلت صحيفة الاهرام عسن
 وكالات الاساء في باريس ٢٩ ـــ١١ ـــ
 الخبر المالي :

اقرت الحممية الوطنية ( البرلمان ) البوم مشروعا باباحة الاجهاض خلال الاسابيع المشر الاولى من الحمل . وحابث المرافقة باغلبية 285 صوتسا مقابل ۱۸۹ بعد مناقشات عاصفـــة على مدى ٢ أيام وتالف فيها النسواب الاشتراكيسون والشيوعيون مسسع الاغلبية الحكرمية التي انقسمت على نفسها عند الاقتراع ، ولكن قسسوي اليسار رهجت الكفسة وقد تزعسهم المارضة ميشيل دوبريسه ، رئيس الوزراء الديفولي السابق ، رغــــم انتمائه الى الاغلبية الديحولية الحاكمة وقال ان فرنسا ستربكب خطاتاريخيا كمرا اذا أقرت الإجهاض ، بينمـــا صاح جان ماري دابيه ، وهو نائسب ون حركة الإصلاح التي ينتمي اليهسا رئيس الجمهورية الحالي ، في وزيرة الصحه ومعدمه المشروع (( سيمون ماي » : هل تريدين اينها الوزيــــرة ارسال اطفالنا الى ﴿ أَفُرَانُ الْجُرِقِ ۗ ۗ ۗ ۗ ۗ وفي أعماب هذه المباره فسسادرت الوريرة الماعة ، وكانت من النيسن اعتملهم النازي وسنها ١٧ سنسة ء وقامت واستنكرت نصريحات النائب واتهامه للحكومة التي ﴿ تَعْمِسَي اليُّهَا جميعا » بيمهيد الطريقة لمارســــة

وقد جاء اقرار هذا المشروع بعد سنوات من الجدل المحندم الساخن حول هذه الفضية ، شهدت معهـــا فرنسا مظاهـرات في الشـــوارع ومحاكمات اثارت الاهتمام ،

وبجيء اهمية المشروع سن أن فرنسا معقل للكاثوليكيسه ، هيست

للكنيسة نفسها نفوذ سياسى كبيره ومد هاجم رجالها بشده هذا السروع كما اصدر المانيكان ، عشية بدايسة الماقشات ، بيانا يستنكر اباحسة الإجهاض ،

ويحل القانون ، متى تم اقراره ، محل القانون الساري منذ عـــام ، و المالية الثانيـه عندما كانت فرنسا منلهمة على زيادة عمدادها ، وكان يمتبر الاجهــاض جريمة في عرف المانون ، ولا يبيحها الا في الحالات التي تعرض الامهـات للخطر » ،

واترار هسذا القانون باغلبيسة الجمعية الوطنية الفرنسية معناه:

سالقضاء على النسل ، لان منسل هذه المجتمعات مادية انانية غسسي مستعدة لتحمل عبء انجاب الاطفسال ولسمه عليهم بله سربيهم واعدادهسم ليكوسوا مواطبين ممالحسين ، وسيؤدي هذا الى فناء الشمسيم، بن الوجود اذا استمر ، اباحة البغاء والرذيلة لا سيما

اباحه البعاء والرديلة لا سيها والتانون الفرنسى - الذي طبقته كثير من البسلاد العربية تطبيب البنفاوات - لا يعتبر الزنا جريهة أن تم بموافقة الطرفين ، ومشروع القانون الجديد تسهيل للرذيلة عندما لا نجد البعى مانعا من الإجهاض .

الشيوعيون واعوانهم كانسوا وراء هذا المشروع الجديد في غرنسا، وهم في كل مكان دعاة الى الإنسان وهدم الاحلاق ومحاربة الاديسان ويكذب انصارهم في بلادنا عندسسا يزعمون أن اهدائهم لا تتجاوز الامور للتنصادية ، ونظرية ماركس التي يلزمونها في سائر شؤون حياتهسم يدعو للالحاد وانكار الخالق وتنادي بالإباحية ، وتنظر لكل المثل من خلال المحاس المادة على الدماغ .

ولا ننسى أن نشير لبعض الناس في بلادنا ينادون بوقاحة الى تفيير قانون الاحوال الشخصية ، والزواج حبيب القانون المدنى الفرنسى ، شيم البدعة النكراء التي شجعها الحكام الطفاة الأ وهي تحديد النسل ، ودور لويس عوض ونصارى العرب نسي خلك وأن بعض هذه الاقدام لمن بعض.

واب سردع الرحو ، س بله ، سعى داب سردع الرحو ، س بله ، سعى داب الى خلم ، ر معاسد لعماس والبوتى ، والمعارض والتالها ، وما الكرمة الله التوابين بحبه لهم ، وما الكرمة من حب ( أن الله يحب التوابينويحب المنطهرين ) ومن الهارات الدوسة المنطور الرحيم و ( طوبى لمن وجد في المنطور الرحيم و ( طوبى لمن وجد في صحيفته المستغفار كثير ) .

و أن حاصنا إلى الدوبة ( تنبع من طبيعتنا الإنسانية فكل بنسى أدم حدد، والنوبة هي المعالجة الحقيقية السك الحدل ، هذا المحلس الموادون ) ورحبة الله قريسب من المحسنين المائيين وفضله اعظم من كل تصور أنه سبحانه يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء النهار ويبسل يده بالنهار ليتوب مسيء النهار ويبسل الكرم الالهي العظيموالرحمة الرمانية المنسابة على خلقه ،

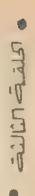
 ان للتلوب صدأ كصدا النحاس وجلاء هذا المسدا هو الاستغفار الحثيث والرجوع الى رحاب الرحمن ( ومن لزم الاستغفار جعل الله لمه من كل هم غرجا ومنكل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ) ,

 وللبوبه النصوح شروط لا بد من توامرها : ملیس بنائب من لم بندم علی معصیته . . . ولیس بنائب من لم تعسرم علی عدم الرجوع الی ما ارتکب من اثم وما اقترف من دمسب

. ولعس سانب من لم عليه على حطيسه من أو ل الأمر ، بيل أن ألمستغفر من الذنب وهو يقيم عليه كالمستهزىء بربه ) وويل للمستهزىء بربه !!

فبادر يا أخي الى التوبة الصادقة واعزم العزم الأكيد على الاقلاع عما هو أثم وغصصيال و ا أذا أسسات على مسلمان من وأحدت لكل ديت بونه الوالله رحيم سعياده رؤوم بحيية عسيده وبالله لهو أشد مرحا بيونه عسيده لمؤس من أعرابي معد راحليه مسي مشراء موحشة فاستسلم للهسوت يشظره فأخذه النوم فلما تنبه مربومه أذا براحلته فوق راسه ما عدمان الأمل في قلبه ما وغلمه الفرح فقال اللهم أنت عبدي وأنا ربك !! اخطا من شدة الفرح ما ما

واحدر من ناحمل الموسسة . . والسنون منها . . مانك لا سندرى منى بدركك الموت . ولا بعلم مساسيمنيك عدا . . وق حديث رسبول الله (ص) : هلك المسومون . وورد عنه (ص) انه مسال : ا واحدروا المستويم مان الموسا بأتي بعيه . . ولا يغترن احدكم بحلم الله عز وجل غان الجنة والغار اقرب الى احدكم من شسسراك بعله وليكن لنا ميس رحلوا ولم برجعوا عبره . . . وليتن لها غيمن احتطعيهم يد المون وهم له عيهم سادرون دكرى .

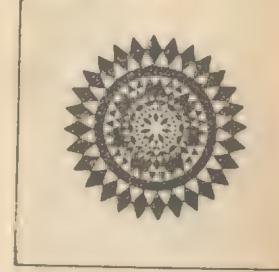




#### « الثورة العربيسة » سنة 1917

في ٢٨ يوليو ١٩١٤ قامت الحرب العالمية الاولى وانتسم العالم ألسي كتلتين المانيا والنمسا في جانب وروسيا وانجلثرا ومرنسا فيالجانب الآخر ، وبعد فترة انضبت تركياالي المانيا والنمسا في الحرب وبالتالسي اصبح معظم الوظن العربي والسذي يشكل جزءا هاما من الدولة العثمانية في حالة حرب ضديريطانيا وحلفاتها. واتناء انشفال الدولة العثمانية بالقنال ضد اعدائها قام الشريف هسين » شريف مكة بثورته المشهورة والتي تسمى ( بالثورة العربية ) مي .1 يونيــو ١٩١٦ والتي كان --ن نتيجتها أن استولت قوات « الشريف حسين ، على كل مدن الحجاز ما عدا المدينة المنورة التي لم تستسلم الا في اواخر الحرب ، وأستيلاء ابنه « نيمل » على العتبة ، وكأنست قوات الشريف حمسين جزءاً مهما من الجيش البريطاني الذي غزا فلسطين وسوريا بتبادة الجنرال « اللنبي » ، وفي اكتوبر ١٩١٨ دخلت توات ميممل ديشتى وبن ثم تقديت نحو هيـــص وحماه وحلب واحتلتها .

هذه هي تصبة الثورة التي تاميها الشريف حسين باختصار ولا يهبنسا هنا بحث تفاصيل سي الثورة يقدر مايهبنابحثومعرفة الاسبابوالكوامن المتبتبة لهذه الثورة ومعرفة حقيقة الرجال الذين اشعلوها وقادوها للايبغون



وأسشرها في الوطن لعسريث

بيتام ، بحياهد

ودلك أن هذه الثورة حملت غسوق طاتاتها ورضعوها الي مصاف الاحداث العظام في تاريخ المننا ، بينما هسي ثورة مفتعلة كانتبريطانيا منورائها.

وسبب ذلك أن نركيا لما دخلت الحسرب ضد بريطانيا وحلفائهسسا خشى الحلماء على انفسهم من الدولة العثمانية ، ليس من قوة الدولـــة العثمانية المادية بل انما خشوا من اشبهار المثبانيين الدعوة للجهساد لنصرة خليفة السلمين العثمانسي الذي يحارب الحلفاء . والخطـــر هنا الروح الاسلامية في ذلك الوتست كانت منوقدة ومستسعرة في نفسوس المسلمين ، وتلك الدعسوة كانست ستثيرها مكل ناكيد وكان ذلك سيدمر توة الحلفاء لان التوات الهنديـــة المسلمة هي المهود الفتري للجيش البريطاني ألمحارب ، وكان جيئس فرنسا مكونا من المنغالين والمفارية المسلمسين .

ومن هنا كان لا بد من مواجهة دعوة الجهاد بانشقاق اسلامي، فانن الثورة ليست اكثر من انشسنقاق اسلامي مندال ان المدين الميانيا تبل ان عدم دعوة الجهاد الذي سيطلقها المثبانيون انذارا مانشقاق كبير فسي منعوف جيوش الحلفاء

والادُّلَّةُ عَلَى هَذَا كُثْيَرَةً :\_

• تول لورنس فيكتابه اعبدةالحكية السيمة:

« لقد كنت الهن بالحركة العربية البانا عبيقا وكنت واثقا تبل أن » « احضر الى الحجاز انها هي الفكرة التي سنمزق تركيا شذر بذر »

« أما من الوجهة الأدبية غانها معود الجانب الاكبـــر من رعايانا

السلمين الى الاتراك كمعندبن على
الإماكن المقدسة الاسسلامية فيزداد
تعلقهم بفرنسا لاتها تكانح التسسرك
وحلفاءهم وتزيدهم اخلاصا لها ...
وبناء على هذه الاعتبارات قد يكون
من المفيد العبل على تنبية الشورة
ومبغها بصفة اسلامية » . « مذكرة
وصبغها بصفة اسلامية » . « مذكرة
وزارة الخارجية الفرنسسية اول

منشورات الجيش البريطانيي
 الزاحف الى غزة تقول :

" الى جبيع العرب وغيرهم من الصباط والرجال في الجيش المشامي، لقد مسمعنا بكل السف بانكم تحاربوننا نحن الذين نعيل من اجل صيانيسة الشريعة الاسلامية المقدمة من ال نبدل " ) الموقيليسيع " الجيش البريطاني " ،

حتى أن منشور اعلان الثورة لا تجد فيه حكاية القومية المربية واردة بل هو منشور بركز على الطابعالاسلامي للحركة .

اذ رغليس السبب الحتيتي لهذه الثورة هو الاستقلال وانما كانست وسمله لانسال اسماح المنهاسي لدسي بسلاح ديني اثوى منه يحله رحل صاحب مرسر في لم يه لاسلامي وهو الشريب حساس و لدني سلطاع أن يهزم السلاح المثماني ويعنساع عصيان السلمين لبريطانيا وحلفائها في هذه العسرية .

agric of

وسنبدأ بالمسؤول الاول الشريف حسين ، فلقد اثبت التاريخ أن هذا الرجل ابعد الناس عن مصلحة ابته ولم يكن سوى تاجر يناجر بالعبالة ، فتبل الحرب وعنديا كانت السلطة المثبانية قوية وكان الناس اكتسر ولاء واخلاصا لها ، حارب في جانبها ضد اعدائها وكان الخادم الاسين فضد اعدائها وكان الخادم الاسين واخذ يكيل النهم البها بل ويحاربها ويحالها وعرف أنها لن تكون قسادرة بنهاينها وعرف أنها لن تكون قسادرة

على بوصول البه ومحاسنة ، بدا صفحه حديده من حياه العمالة بأشيع صورها تتبثل باستغلاله للجماهي العربية ولمصلحة الحلفاء وموافقتيه على صهينة فلسطين وعلى استعمار بريصاب للخليع والجنوب العربي والعراق وترك المساحل السيوري اللبناني لفرنسا وانكاره لعروبة مصر والمبودان ودول المغرب وبالبالي تركها للمستعمر .

نني المذكرة الأولى في تاريخ التسورة العربية والتي ارسلها الشريسسا الحسين الى مكماهون يحدد مسها الدائرة العربية التي يطالب استقلالها كالتالسي :—

...

تعترف بريطاني باستقلال البيلاد العربية من النفة حتى الطبع العارسي شهالا ... ومن بلاد مارس حسى خليج النسره شرعا ... ومن المحيط لهندى للحريره حبوبا ... يستني من ديث عدل التي يتمى كما هي .. ومن البحر الاحمر والمحر المتوسط

وهدد مرى أنه في هذه المدكرة الأولى بحرج الشريف حسين قاسد الثورة العرسة الكبرى امريشاالمربية كلها كم بحرج ابت الطليع والحبوب العربي من مشروعة للدولة العربية المرحة . .

ثم لا يكنني بهذا ولكنه يسمر ي التنازل عن اجزاء اخرى من الوطل العربي ثلبية لرغبة بريطانيا 6 مميي رده على مكماهون يتول:

الرغبة في تسجيل الانفاق وخدمه الاسلام واجتناب كل ما من شانه تعكير صفو المسلمين واعتمادا على صفات بريطانيا العظمى ومواقفها الحبيدة فانف سدرل عن اصرارنا في صم مرسين وادمه المي الملكمة



شريف مكة » .

« تنال انكثرا ما يأتي ، مينائد حيفا وعكا ٠٠٠ ٣ بعد هذا ماذا كان موتف قائسد

الثورة يا ترى

قال « لويد جورج » في مذكرتــه « أن مُضَمَّ أَتَفَاقِيةً سَأَيْكُسُ أَرْحُسِجُ الإيطاليين والعرب ... وبينيا أحبج الإيطاليون بشدة حتى اضطرالانجليز ان يرضوهم اكتفى زعيم العسسرب المسين باحتجاج بسيط خال من أي تشديد . وكان آهتجاجا قائسلا »



وكتبت بجلة المنار في ذلك الوقت: وحكم الاحرار على ألحسين بأنسه اتفق مع الانجليز والفرنسيين لتقسيم البلاد المربية واستعبادها عسلى عكس ما كانوا تد انفتوا عليه ، وحملت الانباء ما دعم مخاوفهم ، عليوا أن الحسين قد أبتنع عن قصد من نشر خبر الاتفاتية في جريسدة (التبلة) وأخبرهم أحد زملائهموكان مرافقا لنيمل انه قرا رسالة بمست مِهَا المُلِكُ اللَّيُ ابنَهُ يَعْتَرُفُ فَيُهَا بِتُلْكُ المتباريع المتبوهة مقابل عهبسود واغراءات سالية دنمت له » « روى هذا الخبر شاهد عيان ، الشبيخ رشيد رضا ١

المنار المدد ٢٢

ثم جاءت النضيحة الثانية وعد بلغور فكان موقف الشريف حسمين وباتى قادة الشورة كالسابسق ، التجاهل والاستمرار في مساعسدة بريطانيا ضد المانيا وتركيا بل أن ميصل ذكر « أن والده أرسل يأمره بالا يهتم بالضجحة التي أتمامهكا بعض العسرب جسول تصسة وعد بلغور حينها عرفت تفاصيلها وأن يتابع عمله في خدسة البريطانيين ٤ والا نهو خانن بنظر ابيه ؟ .

هيكل عم « الهاشميون وتضيسة

نلسطسين » ، أيا موتف تادة هذه الثورة بسن تضية فلسطين فهو موتف كلمخزى غفى تصريح ادلى به الامير فيصل بن حسين الى وكالة رويتر التى اذاعته يو م١٢ ديسيبر ١٩١٨ يقول :

#### وأشرها یے الوطن العی

وفي رسالة اخرى لمكياهون يتول اما ما بتعلق بتضية العراق وتنفية التمويض الذي اتترحناه لقاء احتلاله فاننى رغبة في تتوية ثقة بريطانــــــيا بنوايانا وغايتنا في التول والعمل ، ادع امر تقدير الللغ الى حكمتها وعدالتها » « أيا بأ يتملق بالاقسام الشبهالية ومرافئها فقد أيدنا لكم في كتابنا السابق اقصىما يمكن أزنوافق مليه من تعديلات ونحن لم نتساهل الالتحتيق الرغائب التي بريدها الله الملي القدير ان تنحقق » ا .

مُكذا كان تائد ( الثورة المربية الكبرى ) يهب ويبيع الوطن العربي للاستعبار الانكليزي دون خجــــل وكان هذا الوطن كان ارثاء يتصرف

به کیا پشاء ، وتتوالي الفضائح وتظهر ادلة

.... السخ ، و تنشا ادارة دولية في المنطقسة السهراء ( فلسطين ) ويعين شكلها بعد استشارة روسيا وبالاتفاق سع بقية الحلفاء ، وممثلي الشمريف ،

القيمرية الني كانت تخوض الحرب مع الطفاء ضد الاتراك والألمان ومن ئم قام البلائمة بنشر نص اتفاقيسة سابكس بيكو واعلبوها للعالم كلسه وكانت تنص على انه

« تنفرد مرنسا في المنطقة 1 ( داخلية ( داخلية المراق بتقديم المستشارين والموظفين الاجانب ٠٠٠ ويباح لفرنسا في المنطقة الزرقاء (شمقسة سوريا الساطية ) ولانكترا نسسى المنطقة التمراء ( شبيقة العيراق الساطية بن حدود بغداد حتى خليج غارس ) انشاء ما لرعبان فیه مسن شكل الحكم مباشرة او بالواسطة

> المهالة ، قائناء الحرب قامت الثورة البلشنيةق روسيا واطاحتبالحكومة

« اني أمل ان نحقق كل من الامين العربية واليهودية ، تقدما ملموسا نحو أمانيهما وامالهما ، أن العسرب لا يحملون صعبته صد الصهيونيية واليهود . . . سل هم يسوون أن يسمحوا لهم بالعمل أما المحاسد سي سكان المستعمرات اليهوديية والمزارعين المحليين ( يقصد بهسم المرب ) فقد اثارته الفنن التركية . . ولكن التفهم المتبادل لاهداف العرب واليهود سيقضي على اخر اثار هذا العرب المحداء الذي بالفعل زال قبل الحرب بفضل عمل المبادلة المربية المربة بفضل عمل المجادة المربة ال

وروب على السارى . . وفي تاريخ ٣-١--١٩١٩ انفق فيصل -- وايز-ان

ملى الاتفاتية التالية :\_\_

- تأسيس كيان غلسطيني منقط عن الدولة العربية السورية .

- نقوم الدولة الفلسطينية بكل الندابير لتحقيق وعسد الحكوسية البريطانية في الثاني من نونمبر ١٩١٧ في دستورها وادارتها .

- أَخُذ كلَّ الآجراءات الضرورية لنمهد هجرة اليهود الى فلسطين على نطاق واسع وتشجيمها باسرع وتت ممكن ليستقر المهاجرون الجدد

في البلاد .

-- ان يرسل الصهيونيون لجب الدرس اوضاع ملسطين والمكانياتها وسدى استثمارها لصالح العسرب واليهود وأن تكون الحكومة البريطانية هي الحكم في حال نشوب خلاف بين

الطرقين »

ولا يكتني الشريف حسين بنجنيد نفسه وأبنائه وأعوانسه لخديسة الاستعبار البريطاني خلال الحرببل انه حتى بعد نهاية الحرب وبمسد مجاهرة بريطانيا وحلفائها بحقيقية نراياهم واطماعهم في البلاد العربية ، نجد الشريف حسين يستبر في عمالته نها هو يوصى ابنه فيصل بالاحتبرار في خدمة وطاعة انجلترا وذلك فسى رسالة بعثها لابنه يقول فيها :

and

ا حليفتنا الومية مربطانيا ترغيب مصورك بالما عن مصالح العرب و وكل ما يكون اساسا لحياتهم سواء ما يبعلق بالحدود ، والادارة مسا معلوم لديك ، في مجتمع مبيعتد في باريس ، في ١٤٠٤نونمبر ١٩١٨نفاذا لراي عظمتهانتوجه بكلسرعة مكنة بعد مذاكرتك لفخامة القائد العام في كينية مسفرك وطريقته . . .

العطمة الريطسة ولا علاقة لنا ولا العطمة الريطسة ولا علاقة لنا ولا مناسبة مع سواها في اساساتنسا السياسية ، فكل ملاحظاتك وما تراه في الموضوع تبديسة لنوابها وعظمائها الإماجد أن كانوا زملاعك في المجتمع أو معتمديها السياسيين . . . ووسا يكنونك به من قول أو عمل ، انكان في المجتمع أو صواه ، تعمل بسسة وتتجنب كل ما سوى ذلك . . هده وخير الاهالي بالمسلحة والقصسد وخير الاهالي بالمسلحة والقصسد والله يتولاك » أمين سعيد

Too

هذه نومية بن تادة هذه الثورة المزيفة 6 ولها الباتي فكانوا تلابيك المشريف حسين 6 فالامير فيصل كان الساعد الايبن لوالده في تنفيذالخطط البريطاني 6 وحتى بعد سقوط دمشق بيد الجيش العربي قم مبحب منسربح الجيش مه الدى الى تسهيل مهمة غرنسا في احتلال سوريا ولبنان ونتيجة لهذه الخدمات الجليلية تامت مريطانبا بتحليمه على عسرش تامت وصاينها .

وأبا الأمير عبد الله الابن الثاني للشريف حسين فلقد مشى في نفس الطريق وذلك أنه لم يكتف بالشاركة بالثورة المزيفة لمصلحة بريطانيا بل أنه بعد مكافاته من بريطانيا بعسرش الاردن ٤ أسوة بلغيه فيصل تم بخدمة للاستيمار وللصهيونية لا نقل عبا قام به والده فلقد كان أحد السباب الرئيسية في مقوط فلسطين بيد المسهاينة اليهود وذلك بمعاونسة قلد قوانه جلوب باشا الانكليسزي السذي كان يبثل نفس مهسة ودور لورنس مع الشريف حسين ،

ولها المنكر لهذه النسورة وهو لورنس الانكليزي ملقد كان موطنها في المخابرات البريطانية ونال اعهلي الاوسمة بعد الحرب من الملكة على ما قام به من خدمات لبريطانيا مسن خلال هده الثورة . وهو الدي صرح لرجال المحامة في نونمسر ١٩١٩ حيما كانت قصيه ملسطين بشمل المحافل الدولية \* انى اؤيد المهوية المحافل الدولية \* انى اؤيد المهوية المحافل الدولية \* انى اؤيد المهوية للخميرة المغربية المعرورية جسدا لدول الشرق الادنى \* ، انيسس لدول الشرق الادنى \* ، انيسس والمرب ،

ومن تم ياتي دور نوري سعيد الذي لم يتوقف عن خدمة الاسمعار البريطاني حتى بعد انتضاء ئــورة الشريف حسين ، مل طل يحدمها في سوريا ثم انبتل الى العراق لبكــل دوره المسعوه في خدمه الاستعبار حتى تضمت عليه ثورة ١٩٥٨ التي تام بها الجيش العراقي والتي تضمت على النظام الملكي واقامــــت الحكـــم الجمهوري .

وختايا نائي الى « نوري شعلان » و ( عودة ابو تاية ) وهم زعماء تباثل مدويه اشتراهم لورسس بالمال بالرعم من الهمكالو افي حدمه الدوله العثماليه في السابق وحسسى أن المقاسرات المربطانيه ضبطت لعودة أبونابيه الصالات مع الالراك يساومهم فيها عليى الدمع صد الثورة بينها كيان بحارب مع الشريف حسي ضدهم . هذه هي القياده التي أشعله من وقادت ما يسمى بالثورة العربي الكبرى ، والتي كتب لورنس أنها لم نكلف الخزينة البريطانية سوى عشرا ملاین جنیه ، ای آن بریطان<u>ــیا</u> استولت عليي المستراق والأردن وملسطين ، وأن مرنسا استولت على مسوريا ولنبان مقط بهذا المطع النافه الدي كان من مصيب قادة الثورة . وهكدا نسيطيع الان أن نحكه

وهكدا نسطيع الآن أن نحكم ويتبم هذه الثورة التثييم الصحيح ونسطيع أن نضعهافي مكانهاالصحيح من تاريخنا .





نسرت مجله ((المجسم الغراء)) في عددها ٢٢٣ سانا اداعه ((الفصلة الاستاذ الاكبر السسيخ حسنين محمد محلوف معني الديار المصرية سابقا بيكليف من رابطة المالم الاسلامي بمكة المكرمة بعدر المسلمين من مؤامرات الاعداء لتغيير احكام الغرآن ومعانية والاخلال بمغاصدة ومبانية )) .

وما من شك في ان فضيلة الاستاذ كانبالبيان قد اهتدى الى جانب الحق بهذه الفضية ، حيث

 ولو تضمن البيان العبارة التالية : ﴿ وَلَمُّلُّكُ تجب على دعاه الحق من المسلمين وحاصينه العلماء والفاده أن ينبهوا العامه الى أحطار هذه الترجمات الضالة والى انها وسيلة الاعداء للكيد للاسلام ولرسوله ( على الله عليه وسلم ) ولكتابه ولدعوته ولامنيه والى انها فينه وصلال ميين ٠٠ الخ )) ( نفس المصدر ) واستحابه لدعيوة الرابطة على لسان صاحب البيان الذي نرجمو له عظيم الاجر من الله تعالى ، ترجو رئاسة تحرير ( المجمع ) الموقرة ، نشر الكلَّمة التالية حسولُ الموصوع م وذلك أسهاما في المستولية الملقاة على وربه رسالة الله ، والمسؤولين أن يتعلوها السي الاجيال اللاحقة كاملة ، نقية من الشوائب ، لا تسويها سائيه بحريف بتربيف أو زياده أو نقص والله تعالى وحده نسأل أن يجزى القيمين على يحرير هذه المجله خر الجزاء لتحملهم احد الاعباء الكبرى و سبيل تحقيق هذا الهدف .

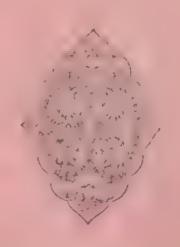
• من أواضح الجلي أن الحكم الشرعي بحظر رحمه اسران الكرسيان معتمسة يامين حبث الاساس ـ على كون الفرآن الكريم معجزا تستحيل ترجمته مع الحماظ على اهجازه ، وبعبسارة اخرى: أنَّ المترجم - بفتح الجيم - الذي سوف بسمى قرآنا ، لن يكون معجزا بحسال ، واذا اسمت عنه هذه الصغة فانه لا بصح ـ بالتالي ـ از سمى قرانا ، وستشه ذلك آمتناع نسبته الى الله تمالى ، ومن المعروف - اسلاميا - ال من تصالم الكهر أن يسبب التي الله تعالى ما لم عن ، والبراهين على ذلك لا تحصى ، عفسلا ، وبعلاً في الفرال العظيم تقسيه والسبية المطهرة . من أمثال ذلك قوله تعالى: « ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا » وقوله سبحاله « ويسوم العيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههمهم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين » والمعنى هذا مستفيض في القرآن ـ وفي اللغة : كذب عليه: بعل منه ما لم يقل ، وكذبه الحديث : خاطيه بغير الصادق ،

والعضية - على وضوحها في حدود المطيات الشرعية السابقة - تنطلب ثبينًا من التحليل والتحقيق بدور حول استحالة الترجمة فما سر هذه الاستحالة ، وعلى ضوء كشفه تثبت عصمه عشلها - أى نسل الترجمة ، وتنضع معالم تعليل الحكم الشرعي بتحريمها ، وفيما لي محاولة سلط صوءا على هذا الحاس مسللة ضوء ،

● وجوهر القضية ب والله تعالى اعلم ب ال كلام الله عز وجل ينظر فيه ب لجهة اعجازه ب من ناحيتين اساسيتين : احداهما تتملق بالنظم،

نعم ، ، ترجمة النص مستخيلة ، وأولى أن نقول : ترجمة التفسير لا ترجمة المعنى . .

• بقلم: الشيخ عثمان سوفي.





#### ىغم ٠٠ ترحمة النص مسبتحيل

وهي لغوية وفي قمتها النمبير البلاغي ، والثانية بالمضمور - الذي روىعن السي صلَّى الله عليه وسلم من أوصافه أنه ٥٠٠٠ فيه لياً من فيلكم. ونبأ من بأتي بمدكم ، وحكم ما بينكم ... الحديث ، وليس أي من الناحيدين معسولة عن الاخرى فبينهما ترابط تلاحمي ، والاعجاز واقم ضروري عن كون الامرين مصدرهما الخالق الباري جل وعبلا ،

🍙 اما الناحية الاولى ــ اللفوية ــ فان القرآن الكويم يتميز ـ مع أنه كلام عربي \_ بكونه صادرا عن أمه عر وحل آلدي عمده علم الالفاط ومعانيها واسابب المعمر واطلاقاتها علمي وجه الشمول الحالم ، لحيث لا تعزب عنه كلمة ، ولهذالختلف المرآن عن كلام عادي الناسي بل أكابر الفصحاء والبلغاء أن هؤلاء \_ بلغ احدهم ما بلغ من الشاو وسعة الاطلاع على اللغة ومفرداتها ، قانه من غير الممكن ــ وهذا امر معقول ومفهوم ــ أن يمثلك ناحبة مفردات اللفة على وجه التفصيل والعموم، فضلا عن أن يقتدر بشر على استعمالاتها التسي لا بحدها الحصر ،

 الفارق هذا \_ بين كلام الله تمالى وكلام الحلق .. يترتب عليه واقع بالغ الاهمية ، بلخص نان ای متکلم \_ او کاتب \_ انسان \_ لا بد له من أن يتكلف متياغة ما يحبكه من الفاظ معبرة عن معاني . ولمنغ ما تلغ من القدرات ؛ قانه \_ ساعة بباشر عملية التأليف ؛ لا بد لذهنه وان يقسبوم بدور \_ بنسم غالبا \_ ان لـم نقـل دائمـا \_

بالانفعالية لتحقيق اصطياد الالفاظ من الداكسرة وبخر الاسب منها لتأدنه المعنى المراد ، البدى حضع بدوره لقانون الانتخاب . ولو نحن اخذنا بعين الاعتبار كلا من الوهبة أو الابحاء ، والكسب والاحتهاد ، فإن انسانًا لن يتجاوز المقاربة للمراد وتأديته ، ومن المحال أن يبلغ كاتب \_ السان \_ مرتبة القمة في مطابقة نتاجة للواقع ، وشتـان بين هذا ، وكلام الله تعالى المحكسم ، السلاي لا

ناتبه الباطل من بين بديه ولا من خلقه .

• والبرهان على الحقيقة الساقة بدركها منهم ــ الا ويعيد النظر المرة تلو الاخرى فيمـــا بکتب ، فیغیر معنی ، او ببدل لفظا ، او بقـــدم مبارة ، ولبت الامر باعادة النظر يقف ضمن حدود ظرف زمني ، بل لا يفتأ الكاتب براجــــم ما كتب ، حنى أو تراءى له أنه قد بلغ اللروة ے وہی تسمیة قطعا <u>۔ فات</u>ه سرعان ما بعسماود التأمل ، بل بحد الامكائية أن بعيد صياغة مسيا كتب على وجه افضل ، هذا ان لم نقل كثيراً مسأ بهدل الكتاب اراءهم قيما ينشئون من حبهث الاساس . ويمكن القول بأن الذي يو فق ـ فسي مجالات الفكر ، فيكون اكثر هداية ويصيب الهدف ، قان مرد ذلك برجع الى استبحاله الحقائق من وحى الله عز وجل .

• هذه هي ألصورة للطبيعة البشرية في حقل

التاليف ، والتي لا تمتلك سوى قدرات نسبية، وذليك خيلافا للبذات الالهسيبة التبي

لا تحد امكانياتها « أن الله بكل شيء عليم » « الا بعلم من خلق » ؟ « وما تسغط من ورقعة الا يعلمها ولاحية في ظلمات الارض ولا رطب ولا

يابس الا في كتاب بين » .

 ان گتابا \_ بصدر عن الإله الحق \_ الدى هو لكن سيء عليم من لمحتم أن لا لكون على عرار صنع البشر ، ومن المحال أن يصدر عن تكليف الاصابة والتحسين ، بل من المتوجب ـ عملا ـ ان بكون ناطقا بالحق الآلا بأتيه الباطل من بيين بديه ولا من خلفه » .

• واماً الناحية الثانية .. وهي المضمون .. فمتصلة اتصالا تلاحميا - كما سبق - بالأولى لا جرم أن الصباغة الكلامية هي تصبر عن واقع، سواء لجهة تصويره ( اعطاء صورة عنه ) او تدبيره وتنظیمه . ومن كان علیما بكل شيء ، حري به ان ياتي تصويره طبق الاصل ــ بمن جهة ، وان تأتى مقالجته ملائمة تتصف بالكمال ، للواقسيم المستهدف معالجته ، من جهة اخرى .

• وتنضح كلتا الحقبقتين ـ فيما بتصــل بالناحية الاولى والثانية ـ وبأجلى صورهـا ، باطلالة على كتاب ظهر حديثا لسماحة مفتسى طرابلس الاستاذ الشيخ نديم الجسر ، اسماه لا غرب القرآن ومتشاباته » . جمع فيه الفاظا لفوية من كتاب الله في قرابة مئتى صفّحة ، شارحا اياها معتمدا « التفسير اللفوي المحض » .

وبأدبى تامل بلاحط من يتصفحه انه ـ بانتزاع اللفظة القرآنية من مكانها في الاية فقدت وظيفتها في تأدية الممنى وغدت غربية فعلا بل موحشة ، لا تكاد تختلف عن أية كلمة عربية ممجمية .

 وتنضح الحقيقة \_ موضوع البحث \_ اكثر فأكثر ــ في محاولة لابدال اللفظة القرآنية المنتظمة في الآية ، بالرادف الذي يورده المؤلف لتلهيك اللفظة ، أن روعة القرآن ستفيب ، ولن تضحي الآية ــ التي أبعلت لفظتها بما يدعى مرادفا وعلى الأعم الاغلب ليس كذلك والمترادف نادر جدا ... لن تضحي او تظل قرآنا بحال ، ومما يبلور هذه النقطة الطربقة المجمية \_ الالف \_ باليـة \_ التي تخرها ، والتي استلزمت أن تقصى كـــل لَعْظَةً عن مرافقتها في الآية ، الامر ، الذي يسمل الوصول الى اللفظة المطلوبة ـ وهو ما قصــده سماحة المؤلف وان كان هذا الهدف تم على حساب اضعاف تقريب المنى القرآني القصود .

 ونسارع هنا الى القول بأن الـــكتاب ذو قائدة فلدة يشكر صاحبه عليها ، وينطق بنيسل الفاية والوسيلة ، ومؤلفه من كبار الغيب ارى المعروفين على كتاب الله تعالى ، وانما تخسيرناه لملائمته للاستشبهاد .

🗖 وبعودة الى الموضوع نقول : انه من المحتم القطمي ، أن ترجمته ـ مهما روعي فيها الدقة ،

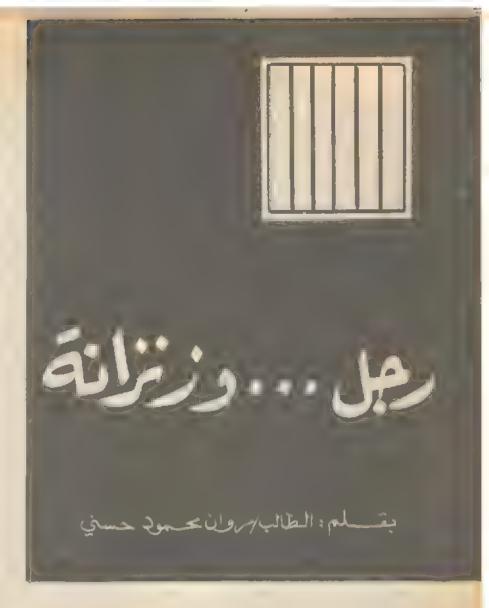
ل تأتي الا نسبية . وأذا كان أبدال لفظة عربية باخرى سيؤدى الى اختلال في المعنى وسسيكون مَعَارَبًا ؛ فكيفُ أن ترجمت الى لغة غير عسوبية ؟ واذا كان هذا مجقق بالنسبة الى المسردات ، فكيف الحال في المؤلمات ? وأذا كان النطابق يكاد يكون محالا في ترجمة كلام عربي عادي ــ ومــن أَلْمُرُوفَ أَنْ ٱللَّمَهُ ٱلمَرْبِيمُ أَكْثَرُ ثَرَاءً فِي دَلَالْتُهَا \_ فأنى لنا ترجمة \_ حتى مقاربة على أدنى مستوى، لترجمة كلام الله تعالى ؟

 ولا يفوتنا التنوبه هنا ، بأن بيان فضياحة الشيخ مخلوف تضمن عبارة تحتاج الى ايضاح، حبث بعول: « أن ترجمه الفرآن الفدورة للبشر هي التُرجِمة المعنوية لا غير ، أمَّا الترجِمةالحرفية فمر مقدور لهم وهم عنها عاجرون لقوله تعالى « قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتسوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » والذي يسعنا أن نفهمه من كلام الشبخ أن المقصود بالترجمة المعنوية ترجمسة تفسير للقرآن ، وعليه تكون الترجمة هي لسكلام المفسر ، وليس لكلام الله تمالي ، وسع التفسير او اوجز ، وعليه قان المحظور هنا ، أنَّ يفهم من عبارة السان جواز « الترجمة المعتوية » ، عُلم اساس أن المصود بالمني ، مراد لله تعمالي ، وعليه لا يكون ثمة فرق بين أن نستمي الترجمــــة لفظية أو معنوية ، لأن الترجمة المعنوية \_ بهما الاعتبار تكون عين الترجمة اللفظية ، لان مسدأ الترجمة - وأن كان في الظاهر يمتمد الالفاظ كمادة للترجمة \_ فهو \_ في الحقيقة ومن حيث الجوهر ، يترجم المعنى ، ضرورة أن الالفساظ لا تُعَدُّو أَن تَكُونُ قُوالَبُ لَلْمُعَانِي . وقصارى القول آنه لا يجوز يحال أن يتعت أي كلام مترجم ـ غير القرآن الكريم العربي اللقة - بأنه كلام اللـــه تميالي .

وهكدا يتضح \_ بما يقطع الشك \_ أن حظس ترجمه القرآن الكريم ليس مبنيا على فداســة خبالية أو وهمية ، ولكن على أساس من الواقع المدرك ــ والمتذوق ــ المعقول والمحسى ، واسرار اعجاز القرآن \_ التي تقض مضاجع خصومه ، هي التي تبعثهم ثارة على تحريف طباعته، وطورا على ترجمته ، وهكذا لا بفتأون بشهدون عليي العسم اله خير لهم لو آمنوا به واستجابوا له ، ولقد صدق الله العظيم الذي قال: « وهـــم سهون عنه ويناون عنه ، وأن يهلكون الا أنفسهم وما يشمرون » ويقول:

« وما منع ألناس أن يؤمنوا أذا جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا أن تأتيهم سسنة الاولين أو باتيهم المداب قبلا » 1

\_\_ الشيخ عثمان صافي



عمالفة الاشجار لنمو من سحين بدورها في باطن الارض . والسي اللامنتهى يسير المداب في السجن . كانت مرارة المجهول منطبعة على كل أجزائه حين أدخلوه اليه كسرة كان انسانا . . وكلوه حتى انزوى في زاوية الزنزانة واغلقوا عليه الحائط الحديدي ، أصوات صرير الحديد في أعماق الزمن المنتهى ، بين أنات في أعماق الزمن المنتهى ، بين أنات في أعماق الزمن المنتهى ، بين أنات في أعمادين وأناشيد صمودهم .

في قبور الاحياء بعوت كل شيء ، حتى الالوان ، فلا يبقى سوى الاسود والصعود الحزين ، الاسود في كل مكان ينظر اليه حيث الحوائط

المتقابلة بتحد شرس لكل ما هو حي، والصمود الحي يرد التحسدي دون انتصار أو هزيمة فيكله الحزن ... وسيه الانسان .

ومع الزمن لنوقف قدرة الانسان على الرؤية حيث لا مرئيات وتصبح اللاكريات هي الحيساة والمسافي والسلوى ، والقادم هو الامل، ولكن الحاضر يبقى الضياع ، والضياع سببه المحيط ...

زُنُزانة وقضيان . والمسوت يطاردني مرة وأطارده مرات لاتخلص من عذاب العساضر ، الى متسى سترافقيني في رحلة عذابي التهسا القضيان ؟؟ كم أنت شرسة ، تماما كشراسة الإعداء ، ، عزلتيني عن كل

أحبتي ، وأجلستيني مع الموت هنا دون أن يمسسني وهو يقربي ، ، هذا دون أن يمسسني وهو يقربي ، ، هل مانشد

فليمت الوت ، اما نحن فلين نموت ، وسانشد لبلادي مع رعف الدماء ، سانشد مع المسسامدين الصابرين فأمنعونا عن نور السماء ، سننشسد جميمسا للنصر ونزرع الزنازن كبرياء ،

حين ينطقى، سراج السماء يشتمل سراج الذكريات وتحمل مدن الالام في كل الزنازن وبتوقف المؤمن ولا يبقى سوى نباح الاعداء يمزق جراح الاحزان ، ونطارد النوم أو الموت ، دول لا مرق ، الى حيث الحلاص ، دول الوصول . .

كنت اركض والكلاب تلاحقني . . واركض والبنادق تلاحقنسي . . خرجوا علي من كل الجحسود . . واسابق رصاصهم وبرق السمساء ورعودها . . ويلاحقوني . . ثقل وزني من اطبان الارض ، أجسري منجرعا كؤوس الاحزان ومرارتها . . وهم لا يكفون عن مطسساردتي . . فساقت الارض ولم يصد لي مأوى التجيء البه . . ويطاردونني . . ولا

اربد ان بمستكوا بي .. وأجري بين السخود .. ان أمسكوا بي أنتهى أمري ، وحرمت من قتالهم طويلا. وأجري وكان ملجئي يبتعد عني .. واتعش .. وتحل نهايتي بقبضة أعدائي .. آه لو كنت أملك قنبلة .. لم يبق شيء مسوى بدي الكلتين ..

وطنى . . هل سالقاك منتصرا الم منى أبها اللقاء فأنا اخاف السوداع ان يطمى ويعرق .

زُنْرَانَةُ وَقَصْبانُ وآلام وأحزان.. في السجن يصبح المناضل صسورة مجسدة للوطن .. فكل منهما بسلا حرية تفجعه الاحزان .. ثم يواسيه الامسل ..

زنرانة وقضبان ، وكاني دواية حزينة بين ثنايا صفحات كساتب حاذق . . ما أسهل الكتابة عن تجارب الاخرين ومرارتها . . وما اصحب الميش الحسي فيها ؛ فلحظة السم اعيشها لا تساوي وصف كل كتاب

الارض لها . . فالى متى سيظل طريق هبوم الحتوف المتفجرة ممتدا؟؟ والى متى سابقى بين جدران النهاية انتظر النهاية ؟

حتى الربيع لم يلت منذ سنوات، قد آتاني ربيع بلادي مرة وأنا غريق بخريف أحزاني يمصف البمسد في انحائی ویسقط اوراق حیاتی . . فبكامي الربيع . . ورحل . ، وك يمد للآن . . متى سيمود الربيع ؟؟ وفي الشيتاء الباكي كثت التحف هبومك وهبومي .. بلادي أحبلها دائما في عيني ، أراها بين الاوراق الصفرآاء . . تركوها دون فطاءور حلوا الى خماراتهم ـ لينسوا مأساتهم سـ والسلام مركون يزحف اليه الصدا بمد أن رحلت حرارة البارود وحلت برودة الصمت ، وسكاري يفلسفون الامور . . فلنركن السيلاح . . فخلف الشمس ظلام ، لا خلف الظبيلام شمس ، . ونحبه عن الدرب ، . وباسم التصحيح نتجه نحو الهاوية . . وبالقرب طفلة تبكي خبز الارض

الضوء شديد جدا .. يسبسر

اهماق عبني . . وصوت كريه من وراء الضوء يسالنسي ويسالني . . وتنهسال اللكمات . . وتعود الاسئلة . . لا اعرف . . ويمزق جسدي ، فلا ممى تحسسه ولا للروح . . ها هي اسماق هم أ من ابن الطلعم ؟؟ وارد سعس الحسسواب وباتيني نفس العقاب . . اسمعتهم موت اللهيب وهو يخترق جسدي بايديم . . ولم اسمعهم اسسماء الثوار . . الضوء يليب نظري . . الشوء يليب نظري . . والاسئلة تتكرد وتتلاحق وتصرخ طالبة الإجابة . . ولا تجد سسوى طالبة الإجابة . . ولا تجد سسوى

أه بلادي .. يقتلني الثنوق البك .. ولكن فراش الموت فلم سالقاك فيسل المسوت أأ

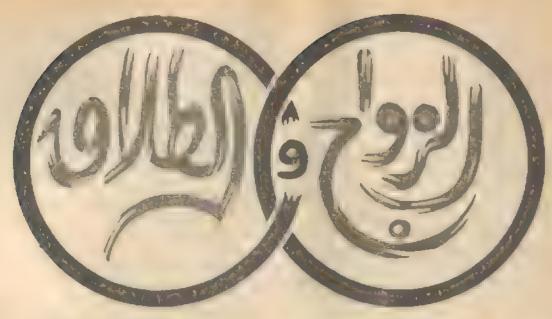
زنرانة وقضبان وليل طويل ...
كبف تصبح الارض سيدون التين
والزينون أأ على أرضي قتلوا التين
والزينون .. ومن بين تنايا الظيلام
دسوا في بدي مالا .. أصدقه هو أ أرشوة أأ لا .. لن آخذ المال ، لانه لاذلال .. بافية في ليل الدم تطلب

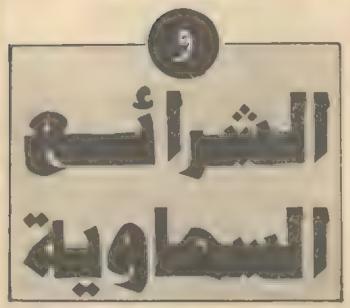
باعوك مم باعوك بكاس خمر !! وأنا سجين في عالم النسبات والموت ، وملتاعة أسمها « سلاح » تسمسكن سواعد الرجال المبتورة ، والرجال بتصارعون وبقتتلون . . فمتى بتسم الوثام في مجتمع اللثام ١٤ ابكيك عمان كم ابكيتني . . كان ايلول شهرا فاصبحت كل آلاشهر اللول ، وانت تنتظرين الاحرار والاحرار منسك منحرفون . . زنزانة وقضبان . . وروح تفارق حسدا . . اكتمسل الموت . . لم بعق بين الروايا سوى صرير الحديد ، نعم موت بعرف كل لحظةً في اعماق الزمن المنهى ، سن أنأت الصامدين . ، وأناشيد صمودهم ورغم الطلم والطلمات . . ارى النوو من بعيد . . أراه يقترب باشعتيه المضيئة . . ويحدد معالم الطريق . وادى الامل ـ رغم الزنازين ـ يسقى حيالنا المجدبة ، ويحولها رويدا روبدا الى خصب ممرع ينبت الرجال الاقوباء المزدهرين بسسروح

> انه نور الإيمان بالله والامل في تأييده ونصره .

الجهاد









بقلم: الآستاذ/عنز العرب فواد



( انسواع الزواج ) ( اولا : الزواج بالشراء )

وهذا النوع هسسو اكثر الانواع انتشارا ليس بين الشعوب البدائية فحسب بل وبين الشعوب التي لها حظ من التمدين كالرومان - (١)

وكان هذا النوع من الزواج هو المالوف عند السامين القدماء وعند الهنود الحمسر والتتر والمسول والاغريق ، لذلك كانوا ينظرون الى المراة التي لم يقدم لها شيء من المال نظرة ابناء الوقت الحاضر الى الماهرة وذلك واضح عند اهل استراليسا الاصليين ،

وكلماً قدم للمرافر كثير من المسال كلما كانت تشعر بفخر ، وللسنزوج الحق في بيع زوجته أن يريد متسى بشاء وفي استطاعته أن يرهنها أو أن يُرجرها للغير كما هو الحال عنسسه

قبائل سومطرة .

( ثانيا : الزواج بالاسر )
وتلك الطريقة كانت نتيجة الحروب
التي كثيرا ما تنشب بين القبسائل
لاوهن الاسباب بل كثيرا ما كانت
تنشب الحروب لفرض السبي نفسه
في القبائل التي تعساني نقصا في

وهناك نوع آخر عبارة من اختطاف رجل لامراة بعينها في غير أوقسات الحرب فالرجل في هذه الحسسالة يختطف المراة الني يرغب فيها رغما عن ارادتها ، وقد يكون ذلك أمسرا متفعا عليه بين المراة والرجل في بعض الاحسان ،

( ثالثا : الزواج بالمؤاجرة )

جرت المادة عند كثير من الشعوب البدائية في حالة عجز الرجل عن دفع مهر المراة أن يؤجر الزرج نفسه لابي المروس أو للدوي قرباها مدة مسن الزمن يقوم عيها باعمال مختلعة الى أن يفي بالثمن المطلوب .

(رأبعاً: الزواج بالرضا والعبول) برجح بعض علماء الاجتمعاع ان الزواج بالاحبيار لم يكن امرا عليل الحدوث بين القبائل والشمسوب البدائية بل قال بعضهم بأن هندا

البوع من الرواح هو الذي تارشانها في الاصل لم مر بمرحله الشراء على يد الاسرة أو المشيرة لم عاد كما كان في المصر الحديث يضعف سلطان الاب في الاسرة .

خامسا: زواج المساركة الاخوي ومقتضاه أن يشترك مجموعة من الاخوة الذكور في زوجة واحب في يحددونها بينهم قسمة زمنيست يحددونها ويتمارفون عليها . وكان ينسب ابناء الزوجة الى الاخوة جميما النسب وبدلك تسبب الطعل اليه نظرا لكبر سنه واسبقيته في الماشرة الزوجية وكان يحدث هذا النوع من الزواج بين الاقاليم التي يقل فيها عدد النساء من عدد الرجال بنسبة واضحة .

عقد الزواج عقد ديني وبتسم عقد الزواج في الجنمعات البد ليه عمه والطوطمية حاسب بصبغة دينية شانه في ذلك شسأن جميع الامور الهامة عندهم وتختلف الطعوس باختلاف الطوطم الذي تدين به الجماعة وبتلو ذلك كاهن أو ساحر حتى يصبح زواجا شرعيا .

ويثم ذلك بتلاوة صلوات واناشيد خاصة وبرمزون الى رباط الزوجية برموز خاصة بصبح بعدها الرجل والمراة زوجين .

(السيزنا)

بعض العبائل البدائية لا تعتبسر الزنا جربعة تستوجب حتى مجبود الاستنكار بل قد بقدم الرجللضيفه زوجته وزيادة في اكرامه وقد يرسل الرجل زوجته ألى احبيد الاشراف لتحمل منه ولا يجد في ذلك غضاضة كما تستنكر بعض القبيسائل تلك الجريعة وتعاقب مرتكبيها السيد العناب .

(الطلزي)

يقال أن الطلاق كان مجهولا عند الصيادين المناخرين والمزارعين المدائيين نادر الحدوث في القبائل البدائية ، كما أن بعض القباليا

تمارس الطلاق مكثرة ولاتعه الاستباب والغريب أن المراة في افريعيا الوسطى لها أن تطلق زوجها اذا لم يستطع حياكة ملابسها .

وللمراة في حق الطلاق نسط أو فر في المجتمعيات البسيدائيه عنه في المجتمعات المتحضرة .

( مركز الراة )

من الواضع أن المراة كان أقل مكانه كثير من الرجل حيث الهيجرم عليها لمس الطوطم أو رميزة أو الاشتاراك في الطعوس والشعائر أو ارتباد الإماكن المقدسة كم يعبسو من نمسها وهي حائص نجيباً .

ولكنها في الفشائر التي يحكمها النظام الامي الكانت اكثر حقوقا من نظيراتها في المثنائر التي يحكمها النظام الأبوي و والمراة كائت تمارس الفلاحة بوسائلها البدائية وكانت تحمل هي اولادهد مشدود بي على ظهرها انباء عملها في الارس وكان على على الرجل الصيد برا وبحرا .

ديانات المصريين العدماء كان الدين رموره وطفوسه عند فدماء المصريين له قدسيسه كبيرة ، اذ ترك فيهم أكبر الاثر في حياسهم الخاصة والعامة .

وقد اختلف الطماء في فلسمسة الديانة المصرية القديمة . . فدهسب البعض الى أنهم عرفوا الاله الواحد الاحد المرد الصمد ، وأن البوحيد كن الدين الاصلى عندهم قبل عصر الملك مين مؤسس الاسرة الاولى رمن طويل . وأن الذي حمل لهم هنده الديانة ادريس بي اللسمة عليسة السلام .

عمد قبل: أنه ولد بمصر «بادفو» وقبل بمنف وقبل أنه ولد بنائل (١) وهبط هو وأتباعه « الحورشوس » أو أتباع حوروس ليدعبو المصربين الى عبادة الله الواحد الاحد ، وأن عبادتهم له كانت الصمت والرهبة ، وكان وصفه عندهم : « فسرد أزلي حالق كان قبل كل شيء وبعى بعد كل شيء ، لا بدايه له ولا بهايه ، كل شيء ، لا بدايه له ولا بهايه ،

نحستان الا



#### المقائد الشرائك الوثنية السماوية

خالق الارواح في الاشباح ، بعضي الزمان وهو باق » .

وقد سياه المصريون القدميساء ( أتون ) ولهذا الاسم معنيسان ٠٠ ممس خفی و هو ( اصل کل شیء قام له الوجود ) وممنى ظاهري وهبسو « الاتوم اللري المروف الذي تكونت به السماوات وما فيها من شموس ؟ والارض وما فيها من مخلوقسات » فادا اتجه انوم للوهب والاعطباء سمى ( رع ) واذا ظهر بارزا بمثاله الشيوس سمي ( آمون ) -

وعد وجد في هرم سقارة المدرج من الوثالق ما أيدل على انهم كانوا بعمدون في اله دي سيمه حميسة

لانه غير منظور .

ووجد ابصا في هيكل ايريس نصا الحجر نقش فديم يتصمن الظمات الاتیه : « آبا کل شیء کان ۰ و کــل شيء کائن ، وکل شيء سيسيکون ، ومحال على من يقني أن يزيل النغاب الدي تنعت به وجه من لا يغني ، .

ودد قال العلامة ماسبيرو مسن اساتدة فرنسا: « وكان العالمصريين الاول عالمًا يصيرًا لا يقرك . موجودًا سفسه ، حيا بنفسسه ، حاكما في السماوات والارض لا يحتويه شيء ، مهو اب الآباء وام الامهات ، لا يغني ولا تعبب 4 يملا الدنيا وليس لهشبيه ولا حد له ، موجود في كل مكان ، .

وفي رأي هؤلاء الملماء أن الاسماء الكثيرة المختلفة التي كان بقدسها مدماء المصربين ويتقربون لها بالعبادة ما هي الا رموز مختلفة لاله واحسد او صعات مختلفة له أو آثار من آثاره جديره بالتعديس ،

وقد دهب بعض القيماء اليحلاف ذات . فوعموا أن المصرين القدماء لم بعر فوا التوحيسة الافي عهسة احناتون ، أما في بفية المهود ، فقد كانت للمصربين عبادات كشسيرة متعددة ، فمنهم من عبد الكواكب ، ومنهم من عبد الحيوانات ومنهم من عبد الملوك المراعنة .

ومن العلماء من ذهب الى أنه كانت لكل اقليم من أقاليم مصر القديمــة اله أو آلهة حاصة بهذه الاقاليم ،

فلم يكن اله طيبه هو اله منف ، بل لكل اقليم اله أو عــــدة آلهة وهكذا ... وبحن نرى ان كلا من هذه الأراء فيه كثير من التطرفوالفصور فالثابت أن مصر الفرعونية لم تحرم من رسل من لدنرب المالين يبصرون الناس بالإلهالحق الواحد الاحد ومن هؤلاء : نبي الله ادريس عليه السلام؛ ونبى الله يوسف عليه السيسلام ، ونبى الله موسى عليه السلام .

وقد جرت سنة الله مثل خليق آدم ووجوده على الارض أن يرسل الى الناس الرسل ليردوهم مسن الشرك الى التوحيد الخالص أمسل فطرتهم التى فطروا عليها 6 فيهتدى على أيديهم من بريد الله به خيرا . ويظل الناس متائرين بهؤلاء الرسل فترة من الزمن حتى يثغادم عليهم المهد ويطول عليهم الامد فتقسسوا قلوبهم وينسون ما عاهدوا اللسه

وهكذا يتدرجون في الضلال حتى يشركوا بالله ويستشرى الفساد في الارض فيرسل الله اليهم رسبولا رحمة بهم ،

فالتطور الذي سبيه الزمن سنة من سنن الله ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلا ۽ ،

لذلك نميل الى الرأى القائل (1) بان الديانة المصرية القديمة قدسارت على سنة التطور .

فقد كانت مصر قبل عهد المسك مينا تصد الاله الاحد الحق آتون وقد كان للكهنة في هذا العصرقداسه يملمون الناس أسرار الكون وأسرار الخلق والحكمة والفلسفة وسسائر العلسوم .

وأنان هؤلاء الكهبه بعلم ون تلاميدهم كنمان العلوم وما قيها من أسرار عن العامة حتى لا يتهوموا بها وبكتمانها عن الاشرار حتى لا يتسلحوا

وظل الكهنة يحكمون مصر حكما أتو قراطيا دينيا الىسنة ٤٠٠٥ ق.م حيث انتزع الحكم من أبديهم أول

ملوك الاسرة الاولى الملك مينا .

وقد ظن المصريون المتأخسرون الذين أعمبوا حكم الكهنه أن التماثيل الرمزية التي اقيمت لآتون او رع او آمون على هذا الاعتبار آلهة مختلعه ممبدوها ، في حين أن أصلها صفات الهية وليست آلهة ، وبذا عرفيت مصر الشرك وعبادة الاوثان .

ولما مات مينا عبده قومه كابسن الاله فتاح وعن هذا الطريق خبرج العراعنة أبناء الاله . ثم لكي لا تقطع السلالة الالهية على زعمهم تحتسم على من يرقى المرش من أسرة جديدة أن يتزوج من الاسرة التي سبقته في الملك ، لينتقل دم مينا من جيل الى

ثم زواج الاخ من اخته كما سيأتي عند حديثنا عن الزواج والطبيلاق بالتفصيل بالنسبة للمسوك المصريين الفلمساءي

وهنا اشتركاللوك مع الإلهة أحياء وأموأتا ، فبينما نرى اللوك فيالمابد الكبيرة كالكرنك ماثلين فيالعبادة أمام اتون او رع او آمون ، آذ بنا نری فی بعض حوائط المعابد الصغيرة صور الغراعنة ولها الصف الاول ، حتى قبل الآلهة ، بل نراها تتقبل المبادة ولها اختصاصات الآلهة .

وهكذا تطور الدين من عبادة الاله في شخص آتون ورع ثم قــــرص الشمس في شخص آمون ، وبقيسة مظاهر الطبيعة ثم الملوك والمظماء . بل لقد تطورت المسمادة حتى شملت أحط الحيوانات وأحقب الحشرات والهبوام ، والمصريون في ذلك متأثرون بمقيدة تناسخ الارواح، وأنهم لا يعبسسدون تلك الحشرأت والحيوانات والجمادات للواتها بل تقربا الى أرواح أجدادهم وذوبهم رآنهتهم التي حلت في هده الاشياء. \_ والمعقبة على صفور ". ه

ورزاعا [7]

تعلن المنازيلات كرك الم على كافعة بدُمَّا أن السجار والادواية المنزلية 1948/11/50: \_\_\_\_\_1 السع نقد وبالتقسيط انهزوا العرصة وشاهدوا معروصًا تنا:-

في معرض الشعب سارع السور:
متلفوین : ۲۳۲۵۷۷ المعرف الرئیسی سارع عبرالله المبارك :
المعرض الرئیسی سارع عبرالله المبارك :
معرض الرئیسی الدائری الرابع .
معرض الشورخ الدائری الرابع .
معرض سارع فالسطین تلفوین : ۲۲۲۸۸





## العامية والنعد

ولم يستعص على اللغــة أي مصطلح .

أما مسالة صموبة اللغة والتعتيد في نطقها وحروفها وكتابنها غان الواقع بكنبسه ذلك لاننا نلاحظ تطابقا بسين المصوت المقروء والمكتوب لانجد مثله في الفرنسية ولا الانجليزية غالانجليزي يحذف حرف و وحرف في

والكان في والباء في والكان في وحرف (ك) لا يكتب في في العربية الا كانا ويكتب في الانجليزية على صور عدة المادي من الم

و و ۲۴۱ ومستي الإنظارية كلمات تتمن تصعب

واحدا وتختلف في الكتابةوالمعنى والاشتقاق ومن ابثلة فلسبك

و و و و و و و و و و و و الله و و الله و و و و الله و الله

على أن الكتابالغربية الفضي نيها اختزال بالنسبة للفسات الاخرى ، فالكلمسة العربيسة

(۲۱) تاريخ الدعوة الى الماميسة واثارها في مصر للدكتورة نعوسة زكريا بسعيد ص : ۱۰۲

(٢٢) الانجاهات الوطنيسة في الانب المعامس المصد محمد هسين ٢٤٨٠٢ .

ادًا كتبت باللائينية تحتاج السى ضعفي عدد حروفها العربية س كما يقول اهل الاختصاص (٣٣) ثم ان الذي يريدتعلم الانجليزية



لا بدله من معرفة لفظ كلكلمة ميها وكبانة كل لعط كدلك . وليس ذلك محسب بل عليه ان يعلم كدلك قراءة كلمانهاالمركبة اما الاصول العربية تقيهـــا قياسسات عامة ثابتة فأيهمسا اصعب اذن المربيسة ام الانجليزية أ وايهما اصلــــح للكتابة العربية أم اللاتينية . على ان الفترة التي يتعلم الانسان نيها الانجليزيسسة أو الفرنسية او الالمانية ليكون من اهل الاختصاص لا يتل مــــن الزمن الذي يتعلم نيه العربية كما يقول ألاستاذ العقاد فسي رد دعلي مشروع عبد العزيسز فهبى حول اتخآذ الحسروف اللاتينية لكتابة العربية (٢٤) ومن الجدير بالذكر أن نقرر بأن للبيئة التي يعابشها الطغـــل اثرا كبيرا فهتلتيه اللغةواتقانها حيث يتملم أطفالنك الماميك الشمالعة في أقل من خمسسس سنوات ولا يتعلمون الفصحى الا في أكثر من عشر مستوات ذلك" أن المغالنا تتفتح أذانهم على سماع العامية مقسط ا مالام لا سكلم الاسها والاب لا بسئلم الايها ، وأولاد المطسة والجيران لا ينطقون بسواها ، والناس في الطرقات لا يكسون حديثهم الآبها ... وهمكذا حتى ترسخ العامية في العلمل

ولو غرضنا طغلا نشأ في مجتمع يتكلم اهله العربية الفصحصي وبعد سن مخصوصة يتعلم العامية المامية لاحتاج في تعلم العامية الى اكثر من عشر سنين في الوقت الذي ينعلم الفصحي في انسل من خمس سنوات ، فالمسالة اذن مسألة بيئة التعليم وليست صعوبة اللغة ،

رسوخ الانجليزية عند اطفسال

الانجليز والفرنسية هند اطفال

المرسبين .

وليست صعوبه اللمه . أما عن ارتفاع مستوى اللغة عن نهم العامة غان الحقيقة غير ذلك لاننا كثيرا ما نشاهد الناس الاميين الذين ليس لهم حظ في القراءة قلبل ولا كشير

وقد اجتمعوا على رحل شحمه مي لا بحسن سيوي القراءة متط وسع ذلك مهم يعهبون كلامه نهها حسما . بل نجد كل يوم كثيرا من الاميين هما وهنساك وقد مطقوا حمسول المدساع يستمعون الى نشرات الاخبار بالمربية النصحيي وينهمونها نهما جيدا ، ومسالة التفاوت الكبير بين لغة النطق وطريقة الكتابة التي يبررون من اجلها الدعوة الى المابية اصبحست كذلك من الامور التي تعتبـــر مناتشتها من لغر الحديث اذ ى امه من الامم لم يكن لهب كتر من لهجه ١ المرسيه ام الانجليزية أم الالمانية 1 (أما في غرنبسا فقد ازيلت اللفسسات العامية وأتيبت مقامها الفصحي ولايزال الباريسي حتى اليسوم لا يفهم لاول وهلسسة المواطن

الفرنسي الذي يمسكن فسي او (ليمسوزان) او يتكلم لهجته ولغته المحليسة المعروفة بالباتسو

أن وجود لفتين فصحى وعامية ظاهرة طبيعية في كل اللفات الاجنبية (٢٦) والعامية في تبدل مستبر فالعامية الني كأن أهل المودسل بمكلمونها تبل مائة مفة تختلف الى حد ما وتنباين عن لغنهم العامية اليوم ، اضــف الى ذلك دخول كلمات اجتبية في اللغة المامية نفسها لا تهت لها بصلة بعفول الاجنبي فكم كنا نسمع \_ ولا زلنا \_ ول الالفاظ التركيسة والهنديسة والفارسية والانجليزية النسي دخلت لغة الموصل العامية ؟! انها بلا ريب كثيرة كثيرة . ومن كان في ربب مما أقول غليلــق رجلا بن العابة المبريـــن ليلبس بنفسه البون الكبير بين العامية الني يتكلمها الرجل الممر ، والعامية التي يتكلمها الناس اليوم -

نبن غير المعتسول اذن ان يدعو البعض الان الى اللهجسة

الماهبة في الوقت الذي نسسير هذه الماهبة نحسو الزوال والافول رويدا رويدا ويكات الناس يتخلصون من اعلب الكمات الاعجمية التي دخلت لغننا الفصحي ذلك لان اتساع المدارس والماهد والكليات ساعد على اضعانه العامية واحلال الفصحي حكانها .

على أن من حقنا أن نسألدعاة العامية عن حاله اللمة التي العامية التي التي البية البية التي أن أهملت اللانينية : ماذا حل بهذه اللمات أوهل ذهبت منها القواعد البحوية والمسترفية أوليها أكثر صعوبه اللانينية أم اللمات التي آلت اليها اللانينية الكامرسية والإيطالية والاستانية المحديثية ؟

ومما لا ربب فيه أن القواعد النحوية والصرمية لم نذهب ولكن الدى دهب هي اللعسة اللاسبة و وحلت هذه القواعد محل القواعد اللاسبة ولكن شمين ما دين اللاسبية من جهة و السرابية الحديثة من حها أخرى أذ هذه اللغات اكتسر صعومة من اللاسبية .

صعوبة من اللامينية . على أن التواعد النحوية لا بد منها حتى في اللغات العامية اذ بعد استمرار العامية تكسون الحاجه لبلك المواعد ملحية ملحمه وهي في الومت بمسه أصعب من اللغة القصحي ودلك لاتصباط مواعد القصيحي ، أن للعرسة المصحى مرايا بفقدها نامي النمات دلك لان تعييرا لم مطرأ عليها بينها لجد في بعض اللعاب الني دخلها النطويسسر مد ابر في بلك الامسة بأتسيرا مناسرا حث المسلات متعصمة عن ماسيها ، ومذكر علىسميل المثال (شكسبير) الذي ماتق الترن السابع عشر فأن لعبه الان صعبة معتدة بالنسبية للشعب الانجليزي لا يستطيع فهمها ، ولا يستطيع أن بفهمها لا لمعمون والمثمعون مقط . . .



## الاسكامية والفصحي

ولا يتبكن العابة من الفرنسيين فيم ما كتبه (رينان) في فلسفة التاريخ ولا ما كتبه (سبنسر) الاسطبري في ملسمة العمران ولا يستطع العامه من الالمال الإلماني في ملسمه الوجود . المناس المالي في ملسمه الوجود . المناس المال من موه وحاديمه التحريم في اكثر لعاب العالم — أن لم في نحو مائة من لفات العالم العالم وأفريقيا (٢٧) وظل كثير من هذه وأفريقيا الى يوم الناس الاثار باقيا الى يوم الناس هذا .

ومن اللغات التي تاثر تبالعربية

-: الاسبانية حيث لانزال نجد
بعض المصطلحات والاسسماء
العربية مستعملة ومتداولة بين
الاسبانيين السي الان ، ومن
ملك : اسماء المدن والانهسار
والسماء الحيوانات والنبائسات
والنواحي والحسرف والالوان
والادوات المنزلية (٢٨) ، يقول
المالم الاسبباني (كونثاليث

نعرض بلا ريب للسائح مثل ما خلفته الحضارة العربية) (٢٩) واثرت العربية كذلك في الفرنسية النيهي اشهر اللغات اللاتينية وكذلك في الإنجليزية والإمانية والبولندية والبغات الصغلية والبركية والإردية حالمات الفارسية والتركية والإردية حامة باكستان او لغة الهنود عامة حكير من الكلمات العربية .

وقد جمعت المربية جميسع الاحرف الاعجمية وفيها حروف لا توجد في أية لغة من لغات العالم وأنها هي سن خواص العربية فقط ومن هذه الحروف: (ت. ح منس ط ع ع . . . . الخ (٣٠)

والعربية لم تتقهتر ولم تضعف المام الفيها من المرونة واللين والمسردات الفنية ما تستطيع معها البكيف وفتا لمتطلبات العصر م يقسول (وليم ورل): ان اللغة العربية لم تتقهتر قطفيها مضى أماماي لعم من اللغات التي احتكت بها

العصصصر ، وأن اللغات الاوروبية في خلال ، ٢٥ سنة لم تستطع السيطرة على العربية أو أشعانها ، (٣١) وقال (ربتشارد كويتهيل):

وانها ستحافظ على كيانها في المستقبل كها نعلت في الماضي، وان لها لينا ومرونة بمكنانها من التكيف وفقها لمقتضيات

وقال (ريتشارد كوبتهيل): ( انه لا يعتل ان تحل اللفسة الانجليزية محل اللغة الفرنسية او الانجليزية حل اللغة المربية وان شعبا له اداب غنية منوعة كالاداب العربية ، ولمَّة مرئة لينة ذات مادة تكاد لا تغنى لا يخون ماضيه ولا ينبذ ارثا وصل اليه بعد قرون طويلة عن ابائه واجداده ، وان التباين الجزئي الذى يبدو بين اللهجات المربية لا بد ان يزول وعليه مستكون عندنا منطقة عربية تتكلم لفة واحدة شاملة القد كان للعربية ماض مجید ، وفی مذهبی انسه سيكون لها مستقبل باهر ) (٣٢) ویقرر ( ارنولد توینبی ) کبیر مؤرخى انجلترا في الوقسيت الحاضر اهبيه المربية القصحي ويأسف اذا ما نسجت البسلاد المربية على منوال الغرب مى التجزئة والتفكك وذلك في كتابه ( العالم والغرب ) حيث يقول: ( أن هناك بلادا استسلامية 4 مربية اللفة واذا كانت لغسة التخاطب تختك حسب المناطق ( ويعنى اللفات العامية ( مان اللغة النمسعى واحسدة بن شواطي الخليج العربي ، ومن حلب والموصل شبالا حنسبي الخرطوم وعبيدن ومسيقط وزنجبار جنوبا ، جهيم الكتب والصحف المبادرة في القاهرة ودمشق وبيروت ، تقرأ في هذه المنطقة الشناسعة كلها وحتسى خارجها ، لان اللغة العربية ، هي اللغة الدينية لجميع البلدان الاسلامية ! (٣٣) حتى تلك لا تستخدمها في التخاطب مهلمن الضرورى أن يجزأ هذا العالم المربى الى عشرين دولة مستقلة

نعيش بعزله بامه عن بعصها البعض ؟ وهل من الضروري حقيقة أن نرى العالم العربسي يتنكك ويتجزأ › كما حصل مع الاسف للامبراطورية الاسبانية الامريكية ؟ أن هذه التجزئة الغربية ، وسيكون مؤسفا حقا أن نرى الشعوب العربية تنجع على منوالنا في هذه الناحية )

القد كانت الميزانيات الفخية الكبيرة \_ ولا زالت \_ تخصص ثم تنفق بغية القضاء على لغتنا الفصحي بن الدول الاستعبارية ومع كل ذلك لم تستطع هسذه الدول أن تحقق ما تصبو البه بل استطيع الجزميان المخططين لهذه النكايسة الاستعماريسة اصبحوا في يأس من نجاحها ، على أن الذي ترك لهبيعض الامل في المضي في هذا الطريق مع اخفاتهم الذريع في كـــل المجالات الأبا ندر هو نجاحهم الذي حققوه في جزيرة (مالطة) حبث شجع الأستعمار الإبطالي منذ منات السنين البلاد عسلى الكلام بالعامية الني حمله\_\_\_ا احمالا تتبلة من اللَّفة الإبطالية معل ذلك بعد أن نصرها ثم أتم الاستعمار الانجليزي ما بدا به الايطالي حيث اجبر اهلها على الكتابة باللانينيــة . وهكــذا وبمرور الزمن صرنا اذااصغينا الى ( المالطيين ) خيل الينا انهم لا يتكلمون العربية بل يتكلمون اللاتينية وهكذا خسرت المتنسا هذا الشيعب المسلم ، ونحن لو نجحت العامية بيننا لمسارت حالة اكثر البلاد الاسلاميسة والعربية كحالة الشعب المالطي ويستطيع المتامل بلا نصب ولا لقوب آدراك الدوافـــع المتيتية للدعوة الى العامية. وأنى ذاكر لكم اسسبهاء بعض ألكتب والمحاضرات الني كتبت بالعاميمة او بالحرف اللاتيني لننكشف الحقيقة اكثر واكثربعد أن تتبين هوية وأتجاه الداعين

له والكاسين مه \_

أ - محاصر ت في اللهجات واسلوب در سب البس مربحه - الساد باعسم العربي مي الدامعة الأمريكية.

٢ - نحو عربية ميسرة .
 لانيس نريحة الاستاذ بالقسم العربي في الجامعة الامريكية
 ٣ - التحفة العامية في قصة فينانوس ( بالعامية و الحسرف العربي ) لشكري الخوري .
 ٤ - في متلوهلكتاب الخوري مارون غصن .

وهناك محاولات طبعيت بالعامية والحرف اللانيني منيل

1 - تواعد اللهجة اللبنانية

السورية (!!) للاب رافائيل
 نخلة ، بالفرنسية ، وقد كتبت
 النصوص المربية بالحسسرف
 اللانيني

٢ - يارا بقلم سعيد عقل ،
 شعر بالعامية وبالحرف اللانيني
 (٣٥) .

لتد كان هدف السنمبر ان يجمل لفننا القميمي في المنحف ولتصير أثرا من الاثار ليسس الا . لا ينكلم بها أحد ولا تلاتي اهتماما من الناس لنكون مي نهاية المطاف تدخسرنا الانتفاع بالابنكارات الحضارية التسي أسهم نيها السلمون في غضون أكثر من ثلاثمائة والف سنة ، هذه الحضارة التي عمل على انشائها وبنائه... الالان من الفلاسفة والادباء والعلماءاضافة الى أن الشعر والادب والعلوم مكون علوما محلبة مقطكل قطر بكنب ملعه لا يفهمها القطيسر الاحر ، وبهذا يتصى على ي البراث الاسلامي اذ سيمسع الدبن يقهمون المصحى اصحاب الهو بات منط . اضافه السي أن ثروة علمية مربقية سيعقدها العالم الاسكلمي ذلك لان الاستنباط من القرآن الكريسم والسنة النبوية واتوال سلفنأ الصالح ستبوت وتندثر ببوت

واندثار العربية الفصحي وبكون حسارة العالم الاسلامي كبرة باعلاق باب الاحتهاد وحه المجيدس الذين يستنبطون الاحكام التي يحتاجها الناس في العصور الاسلامية المتبلة مسن الله وسنة رسسوله . وإذا عليما أن العاملة لمه قاصرة الفكري للناطتين بها مقد الدركنا مد ي الطاقة الكبري والفاجعة المنطبي التي كانت تنتظر المننا بنجاح هذه الدعوة .

#### ٤٠٠٠ \_\_\_\_

(۲۳) بن هاشر اللغة من : ۱۸۸
 (۲۶) نيسي الكتابة المربية سن: ۲۹.
 مؤنبر المجمع سنة ١٩٤/م

المطبعة الاميية بالقاهرة سينة

(م?) من هاضر اللغة من 1 17? (٢٩) بقه اللفسة للدكتسور على عبد

الواهد وافي من : ١٤٧ -- ١٥٥ الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٥٢

- (۲۸) الاسلام والعضارة العربيسية ۱۸۲/۱ للاسباذ محمد كرد علي، الطمعة الثالثة ۱۹۲۸ ، مطبعة لحمة الماليف والمرجمة والمشر الفاهـره .
  - (۲۹) من حاصر اللمة ص : ۱۶ .
- (٣٠) ألعكر المربي المعاصر لانـــور الجندي س : ٧٤ .
- (٣١) معالم الانب الحربي المعاصب لأثور الجندي ص : ٨٣ . الطبعة الأولى ١٩٦٤ ، دار الشبير للجامعين .
  - (۲۲) المسدر السابق ص : ۸۲ .
- (۲۲) لا أعلل على قوله اللغة الدينية 1
- (T) اباطيل واسمار 1/177 177
- (٣٥) من هاغر اللغسة عن : ١٦٧ .
   نقلا عن دهاة المامية . للدكتور
   سعيد شهاب الدين عن : ١١

على ال هناك حطرا عطيما من الخاذ العامية وهي صيرورة القرآل الكريم عربنا عسلي المسلمين فضلًا عن أن العطق بالعاميه سيجري العسرب ويجعل من العركيين المسة والمصريين أبة اخرى وهكدا وهكسذا ا

ومهذا بتحقق للمستعمر السذي ار د اصعامنا بل وموندا مااراد. يمو لالاسماد جرجس سلامة ا ان جبيع المدارس الاجنبية دون استثناء قد اسهبت بنميب كبر في اضعاف اللغة العربية ، مهى طقى في خضم الحسياة المسرية كل عام من يعطرون الى غيرهم من طبقات المعلمين في المدارس الحكومية الوطبيسة نطره متعالمه ، وينظرون الى اللمه العربية بفس المطرة)

ان الامم الحية لا ترضى للمنها بديلا مهما كان ذلك البديل لسه لايه ر من استبدل لمه حديدة ملعمه خسر قوميمه ) كما يقول العلامه بلىشلى .. وادا كان كثبر من الادكماء والحكماء والملياء والعلاسمة بخلصون فيها بينهم مان محامظه بعضهم على اللمه سرر لعسمدوه أن سسى نا حاماله معه ذلك لان الليمه من أهم مقومات الامة مهدا الكانب ( مورسن باريس ) \_ وهو من الصار الدياسية و النتلكه يأبيه من يقول لسه : ( املا تری معادی، اماسمول مرابس وعلوه في الاشتراكيسة ... الخ ) فكان جو أبسه : ( قولوا فيه من هذه الجهـــة ب ثبئتم الا انه حفظ اللغية )

وبعد الحرب العالمة دخليت كلهه الخليزية في اللغة الفرسية فما كال من المجمع العلم ...ي المرنسي الا واستطها من لغته واعسر هذه الكلمة الانجليزية الدحيله على الفرنسية كالحندي

الانطاري في مريب بيلانينه ورنبته يعلن أنتصاره ومنبوره على مرسيا ٢٨ .

ولمدا بدهب بعيدا وأماسي البهود وهم شبعب منعثر هسا وهدك في القرات الصميس وينكلمون لعات كثيره . . لقد ادرك ممكرهم أن حمعهم على لمه واحدة من اهم عوامل توحيدهم وجهم أواصرهم ولم شعثهم ورآب صدعهم لذلك صاروا يدرسون اللفة العبرية ينزلونها ، وكانت العبرية لفة مينة مأحيوها .. وهكذا حتى تجمعوا واسمسوا لهم دولة ، وقد تنبأ المرحوم محمد كردعلي بذلك مقال: ( احتمل الصهيونيون سنة ١٩٢٤ ه ( ١٩٢٤ ــ ١٩٢٥ م ، بانشماء حامعتهسيم المبرية في القدس يعلم ون الطوم باللغة العبرانية ، ولا تبضى خبس مشرة سنة حتى تنبعث الديانة اليهودية والمدنية البهودية من مراقدها (٣٩) كما انبعثت منذ القرن الماضي فسي بيروت شعلة المنية الامريكية والمذهب الانجيلي من الجامعة الامريكية ، وانتشرت المدنيسة الفرنسية والكثلكة من كليسة القديس يوسف اليوسوعيسة )

ن الدس بريدونيا أن يكسب مالحرف اللاتيني ، كان عليهم ان يبشروا بدعوتهم هذه جميع البلاد التي لغتها سامية الاطاء فالمبرية لغة سامية مينة ولكن الدعوة الى الكتابة بالحسرف اللاتيني لم تتجه اليها ، ماذا كان في هذا الحرف خير كشير فلماذآ لم تتجه الدعوة السمى الكتابة بالحرف اللاتيني فاليهود الذبن احبوا اللغة العبرية الميتة ولم يكتبوا بالحرف اللاتيني أ

ثم أن أذاعة أسر أئيل تذيب باللفات العاميسة : العراتية والممرية والقلسطينية الانهسا تعلم أن العامية من أقسوي الموامل لهدم كيان امتنا مسن

اساسيه والانتساس عليه من العواعد علمادا لا سبه ال ال اللحاب العامية في الماسا كثيره وكتبره ولكن سار من المحسرم على الالماسين اليدحلوا لعميه في المدارس الابتدائيسة وفي الجامعة والبريد والمحكمسة وجبيع ادارات الحكومة ومنها الأذاعة والصحائسة والنوادي الإدبية و . . . و . . . لانهم ادركوا السابح الوحيمة السي تنبح من الكيابه والتحسيدث بالعامية وتشبجيعها

وس التحطيط الناجح الذي اتيمه المرجوم عبد الحبيسة بن باديس لتحرير الجزائر هـو تعبيم الفصدى وتقليصالعامية ان من اخطار الدمسوة السي العامية انها ترمي الى ابعساد المسلمين عن لمتهمالتي يفهمون مها ديمهم وعرقلة بناءاتهم وهدم الوحدة الاسلامية والاتيان عليها من التواعد ، قادًا وجد مسن بدعو بهذه الدعسسوة وتعرض دعوته بالمنحف والجسسلات والاذاعة غذلك نجاح كبير هتقه أعداء النصحي وهسو طعنسة نجلاء في تاريخنا وفي شخصيتنا ومقومأتنا حيث يعطى هسنذا منورة واضحة عسن عسسكم اكتراثنا بهاضينا واعتزازنا بهه ومن النجاح الذي حققسه اعداء الغصحي كذلك وجسود المسرح الهزلى الذي انخسنة الحوأر نبيه بألعامية نقط ومتى صارت التمثيليات تكتب وتمثل باللمه العابية ، وزاد الأبسر تشجيما لهذه العابية وجسود الخيالة ( السينما ) التي كسان الحديث فيها بالعامية فقط ، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل

بعض الكتاب (١)) • ويحق لنا أن نتسامل : اليس من المخجل حقا أن الطلاب في لبنان يتعلمون لغتي الرياضيات والعلوم بالفرنسية والانجليزية وهم في بلد عربي أ (٢١)

احد بعض الكتاب يكتب ون

القصص باللغة العابية كهافعل

اليس من المار علينا ان نجد الطلاب الذين يفدون المالدول الاوروبية يعودون وقد اتقلوا لفة البلاد اكثر من انقائه....م لغتهم ؟!

أنأ لا أظن باحديها كانبليد الذهن أن يقارن من المصحى العى يتكلمها بدأت المرسين ويكتبون بها وبين العامية الني تتفير بين كل كيلو يمتر واحدث او اكثر او أقل ، وبين الفصحي

الني بستانها حصارت في عصون اربعيالة والف سنة بتواعدها وبلاغتها وبين العابية المحلبة المي لا يميمه عير حمله مس

ان اللغة باهلها تنهض بنهوضهم وتزدهر بازدهارهم وتنحط بانحطاطهموتموتجوتهم ونندش باندثارهم ، ماذا كسان المرب اهلا للحياة تلفتهم اهل للحياة كذلك أن الأسسة أذا انهزمت لفنها ونقهترت كسان انهزامها عسكريا الملازميسا لانهزامها لغويا . يقول أبسن حزم: ( أن اللغة يستط أكثرها وتبطل بسقوط دولة اهلها ، ودخول غيرهم عليهم في أساكنهم او بنتلهم عنديارهم واختلاطهم بغيرهم ٤,٤أنها ينيد لغة الابة وعلومها واخبارها قوة دولتها ونشاط اهلها ، وأبا من تلفت دولتهم وغلب عليهم عدوهسم واستقلوا بالخوف والحاجسة والذل وخدسة اعدائسهم ، فيضمون منهم موت الحاطر . وربيا كان ذلك لشنات لمَتهم ... ) (٣٤) قلسك ان التفريط في لغة اسة سا تفريط بوجودها فيحتيتة الامر وواتعه وهذه علة نبسك بعض الامم بلفتها ـــ ولو كانت كشــــــــــرة الصموبة معتدة .

فهذه اللغة البابانية يلاتسي دارسوها مبعوبات كتسبيرة ومعصلات جمة : ولكن البابانيين أن يتركوا لغنهم ويستندلوا بها لغة اخرى ــ ولوكان اللغات

الاهراي ما هو السهر مكثير من Lay . وه لد سسمه\_\_\_ بالناس وأمامت المسمى ١٠٠٠ ملك السين حيث سعست شكال الحروف الصيئية ١٠٠٠،٠٠٠ مائة الف شكل اضافة الى ان الكلمة الواحدة بالشكل نفسه للمسط بأسوات عدة كثرة ، وفي لأن فسوب عصى سلمينه بعدي شرايا لمصلة في تصوب الدر الها دامر مي من سفيلسن me s e - l' . mes muss و سم الله لا ليم المنصلت معاب العالم بالهاق لكملعومة سن مر سر و سسد لعبوم I am a comment was to a التعريجا للعليم ساريد الموصابهم وحسارتهم ،

من كل ما نقدم يتبسين لنا ان موضوع العامية والفصحي ليس مجالها المفاضلة وأينهما تصلح أنبأ مجال دراستها في ميادين النبشير والاستمهاروالاستشراق الذين يعملون على اماتة امتنا والاجهاز عليها ، وأذا كانست دعوات الدخلاء في تشجيسهم المامية تد انجلت وأسفرت عن وجهها وقهيها كل النساس فان الخطران يتولى الدعوة اليها متائمهم المنتسبون ألى الاسلام اسبيا ليكون الشميرك الذي يريدون ايتاع الصيد نيه خنيا مستوراً 6 حيث استفادوا من فشسل دعوات بن تقديهم فهم لا يريدون استعجال ثمرتهم الخبيئسة بل يتنظرونها على المدى الطويل . غير أن الله تكتلبحنظ اللغة النصحىوذلك بحفظ كتابه حيث قال جـــــل اسبه : ( انا نحن نزلنا الذكر وانا ( المحافظون ) (}}) وان جبيع السهام التي انتقلست ووجهت نحو لفة الترآن عادت خاسئة مدحورة تجسسر اذيال الغيبة والضران بمدان تبينها الناس وادركوا خطورتها ، وعرموا الدوامع الحتبتية من ورائها ، وأن العربية الفصحي ستنقى قائمسسة ماداء التركع مانها في قلوب بسلهان ،

(٣٦) اباطيل واسماء ١٨٧/١ . (۳۷) تحت راية القرائللبرهوم معطمي منادق الرافعينين ص : ۲۷ ٥ الطيمة الخارسة ۽ ضبطهـــا وصححها معبد سعيد العربان ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة

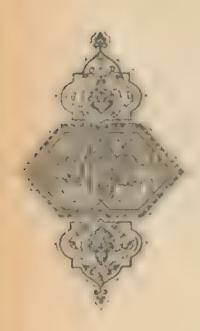
(۲۸) الصدر السابق ص: ۲۳

(۲۹) كان في علسطين هيئلا ٨٥ مدرسة ابندائية ووسطى نعلم العبريسة لاكثر من عشيبيرين الله تلميك ونلويسدة .

(.)) مِنْ هَاشِرِ الْلَقَةِ مِنْ : ١٧٢ .

(١)) مِن هَا لاء مِهمِد هسين هيكل في کتابه ازینب) و ....

(٢٤) مجلة الشهاب اللبنانية : مصبر اللغة العربية في لبنان الى ابن. بقلم فیصل مولوی ص: ۸ د ۹ . المنقة الاولى ، المدد السابع . ٦/ ذي القمدة/ ١٢٨٦ ه .



الراهيم النمية الجمهورية العراقبة محافظة نبثوي

#### رد الام العربية ا

قرات في الصحف البومية رد الام المربية على الام اليهوديسة « روث ليس » ؛ وقد كُتبت السيدة جيهان السادات رسالتها على ورقة تعلوها مبارة « حرم رئيس الجمهوريـة » والخطاب مؤرخ بتاريخ ٣٠ سبتمبر المول سنة ١٩٧٤

الخطاب لا لقد اطلعت باهتمام بالغ على خطابك المُفتوح . وانني اشاطرك احزانك كام فقدت اينها . وبالنسبة الى قان أي مصري يستشهد في ميدان القتال هو أبن لي فقدت. واضافت أن أمنيتي الكبرى تتمثل في ازالة كلمة الحرب من قاموس الشرق الأوسط » .

ومثل هذا الكلام قالت زوجية رئيس الوزراء المصري اثناء مقابلتها لمجلة اليقظة الكويتية قالت: احبة الحل السلمي والمناه من كل قلبي . وان الذي يتمنى ان تلفي كلمة الحرب من هذه المنطقة كمن يرضسي

ان يكون ذليلا محتلا ألى يوم القيامة والله سيحاته وتعالى ذكر لتا الحرب في القرآن الكريم.

لا كتب عليكم القتال وهو كسسره لكم وصبى أن تكرهوا شيئا وهنو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون » فاليهودية تتسامل عن ابن لنسا ونحن الدين فقدنا الاف الابناء فسي مدبحة دير ياسين المعروفة مساذا نعمل تحن اللبن شاهدنا اليهبسود وهم يحرقون ابناءنا في بيمسان ماذا

نحن الذين نشاهد يوميا اطفسالا يقتلون بالنابالم في جنوب لبنان ان نشتكي أا

هل أولاد اليهود خير من أولادنا وهم وحدهم الذين يبكى لهم المالم وبحزن أأ ام أن أولادنا مدنسسون ويستحقون هذا المسيراء

مجازر جنوب لبنان يومية وكأنها لا تحدث في بلد عربي كأنها فيالكونفو

او فيتنام او الواق واق . . ما رأي الام اليهودية بذلك !!

معلوة من الام اليهودية ومن الام العربية فنحن أمة قد اعتدى طيناه هتكت أعراضنا وذبح اطفالنا أوقتل عشرات الالوف من رجالنا ، واحتلت ديارنا فكيف يلام المتدى عليهويترك المتدي . . هذا أمر غرب !!

والله سبحانه وتعالى اذن لنسا بالقشال في محكم القرآن الكريم «أذن للدين يقاتلون بأنهم ظلموا وان اللسه على نصرهم لقدير ، الذين اخرجــوا من ديارهم بغير حتى الا أن يقولــوا ربنا الله ، .

وسنقاتل حتى تتحرر بلادنا لا اقول ـ الجولان وسيناه والضفة الفربية كما يقول ساستنا \_ ولكس حتى تشحرر عكا وحيفا وبافأوالقدس والله ناصرنا ومنه نستمد المبسون والتونيق وخليفة سالم اللنقاوي

طيب أن تمد الكويت يد المسامدة لاخواننا في الخليج واليمن ، وان تساعدهم في ارسال المدرسين ، وفي كثير من نفقات الجامعة .

ولكن الشيء الملغت للنظر انبكون التعليم في جامعة صنعاء مختلط ... ولماذا الاختلاط في صنعاء ١١١

نحن نكره عزلة اليمن السابقة، وتخلفه عن ركب الحضارة ، وكنيا وما زلتا نرى أن الاصلاح باتباع هدي الاستلام وتحكيمه في الصغيرة والكبيرة

وننكر ان ينتقل اليمنيون او غيرهم من حالة تطرف الى حالة تطـــرف أخرى فمثلهم في ذلك كمسن يطفىء

النار بالنار لا يزيدها الا اشتمسالا ومثال ذلك: الاسلام يدهو للعلم، ولا فرق في ذلك بين رجل وامــراة فكلاهما مخاطب بهبلا التكليف والأسلام نفسه يحرم الاختلاط لانسه يدعو للفساد . ، وواقعيا ليس من من علاقة بسين الاختلاط والعلسم فللشباب أن ينالوا حظهم من العلم في جامعتهم . . وللبنات أن يأخسلن تصبيهن في كلية لهن .

واللين يصرون علمي الاختلاط ويرون أن لا علم بدون أختلاط . . . وتتفرعون للالك بحيل شيطانيسة كقولهم لتقليص النفقات الماديسة ، وكرسي العلم مقدس وو ....

مؤلاء بكل تأكيد لا يريدون العليم

بقدر ما يريدون وضعسا أوروبيسا شاذا وغربيا .

وما زالت الحكمة يمانية ، وأهل اليمن عليهم أن يتجنبوا اللابن يضعون لهم ألسم في الدسم .. ويحافظ و ا على أخلاقهم الاسلامية ، المعبودة ، ويحولوا بين يناتهم وبين اختلاطهن مع الشباب . . وليطلعوا على حوادث الآختلاط في سائر انحاء بلاد العالم خاصة الجأمعات واكذوبة أن قداسة الملم تمتع من الانحراف . . وكذلك ليطلموا على جامعات اميركية لا تقسر الاختلاط وعلسي اللابن يقدمسون مساعدات لليمن أن يتقوأ الله فيما يفطون ، كيف لا يكون اختلاط في جامعة الكويت واختلاط في اليمن أأ

#### الميرسي والرويتريجيث

THE PERSON NAMED IN

مسرب سريس سرير ودخلت البحسرين في ميناء سسلمان ، وقسام طسائم السووتاري المساسوني ، والتي « روبرت كليمنت ، احد امضاء طاتبها محاضر تحدث فيهاعن اعداف السعيف العائمة ولماذا قامت وخسم روبرت كلمنه بعرض خدمات وضعات زملانه للمعاونة على نحقيق اغراض الرونسا

الباخرة المضاء النادىبزيارة الباخرة لوجوس في مينساء سلبان مذكرا انسه وزملاء يمننتون نفس المبدأ السذي يدعو اليه الروتاري مسن تشميسة التفاهم وتأكيد الثقة والدعوة المملال المملام بين شعسوب العالم وهم يدعمون بذلك بداري .

#### فنلق هيلتون • يتجاهل عيدالأصلى .. ويحتفل برأس السنة الميلادية ... إ\ • يفرونون "الغربة" على المسلمين في بلادهم!

المدراء عليهما السلام . لو كان فندق هيلتون كنيسة لما قلنا في ذلسك شبئا .

أما وهو فندق اكثررواده من المسلمين وفي بلد مسلم ومستفرب منه هذا الموقف وان يكون هذا المنكر اللدي يغيمه في يوم عبد المسلمين المندق احتمالا بمناسبة عيسد الاضحى 6 وان يحسسوي عبد الاضحى واهميته ولماذا وحتفل المسلمون بهه و

اما وقد ركب الفسدة مدا المركب وابي الاحفلات راقصة بمناسبة ليلة الميلاد فنطالب المسؤولين ان يمنعوا مثل هذا الاحتفال للاسباب التي ذكرناها وسابقا .

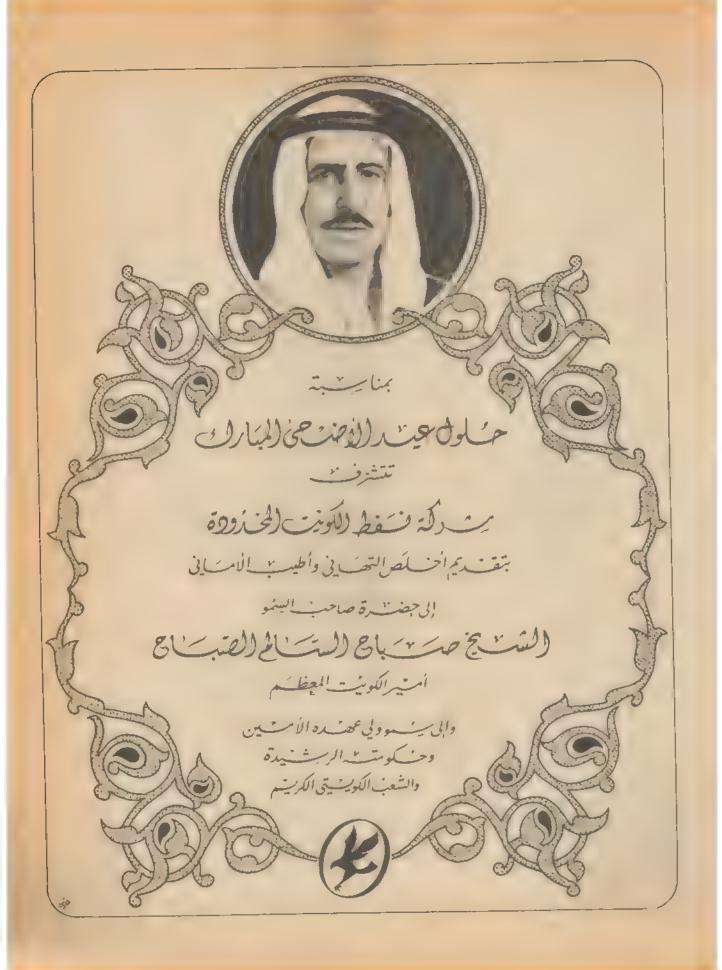
ب لان الاحتفال راقص وبهذا يتمارض مع رسالة المسيح عليه السلام ،ويبقى دعوة الى الفجور والاستهتار س لانه فنهدق وليس كنيسة وماله وهذه الامور ب لان العمل تحد لثعور المسلمين في عيدهم المبارك.

املنت ادارة فندق هيلتون في الكويت عن حفلات راقصة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة ، وسيكون الاحتفال يوم التسلاناء ٢٤ ديسمبر المواقسق ١٠ ذو الحجة عيد الإضحى البارك ففندق هيلتسون ليسن كنيسة ، وانبا هو فندق في بلد مسلم يخضع لقوانين وانظمة البلد ، ومن ابسط القوانين والانظمة ان يرامي شعور المسلمين وعواطفهمة وموقف الفندق خال مين ابسط قوامد اللياقة ، اذ كيف يحتفل المسلمون بعيد الاصحبى المسارك ... ويعيشون مشاعر الحسيج المظيمة ، وسيالون الليه عودة حجاجهم بالسلامة ، ويقابل فندق هيلتون ذلك بتحد لشعور المسلمسين ــ عند اقامته حفلات رانصة لو كان الفندق المذكسور في أيطاليا أو فرنسا لقلنسا أله والله منسجم معشعور اهل البلد الى حد ما . ونقول الى حــد ســا لإن الرقص والفجور بدع غريبة لا يقرها المسيح ولآامسه





## خالد صبالح الغنيم ربنيس م لس عهد العنب و ربنيس م لس عهد السر و يربغ إلى مقدام حف رة ما حب السر و المساح السائم الله الم الله الم الله الم الله الم الله الم







#### بمناسبة عيدالأصحالمبارك

#### تنقدم الحضرة صاحب السالم المستاكم السنائح

أميرالسلادالعظم

والى سمو ولي عهده الأمين وحكومة الرست يدة والشعب الكويتى الكريم وإلى العسام العسر بي والإسلامي ، بأخلع التحساني وأطيب الأمنيات والمجسيع بالخير لهم مم والمجسيع بالخير لهم والسؤود

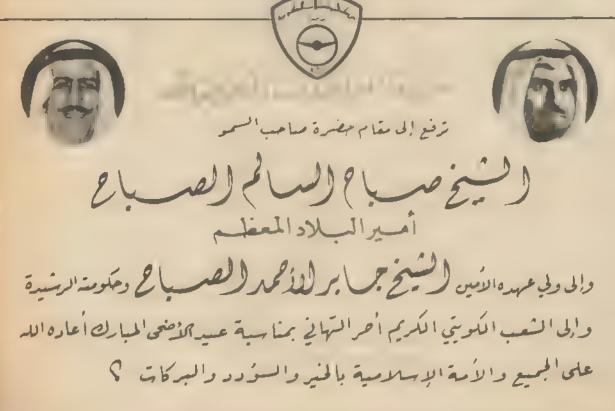


شركة مطاح الدقيق الكويتية شك











#### الخصية وأ

كس البنا الاح محمد س عسد الكريم أبا نهى - الرياض ، ينتقسد مجله النهضة المدد ( ٢٧٠ ) ص ٥٦ . و فلاصة ما في هذا الركن أن المدم مبارك القهيد يتول : ( يا آلهة الكون كيف لا أصارهما ) . هذا كلام ينطوي على كفر صريح ، وشرك أكبر وأضح كفر لقوله نعالى :

 « لقد كفر الذين تالوا أن الله ثالث ثلاثة ، وما من اله الا الاه وأحد ،
 وأن لم ينتهوا عما يتولون ليمن الذين

> کفروا منهم عذاب الیم » . ویتول تعالی :

ال وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين
 انها هو اله واحد غاياى غارهبون » م
 من ابن جاء كانب النهضة بفكرة
 تعدد الإلهة ؟؟

وكيف تنشر المجلة كفرا صريحا، وفي بلد . . اهله يؤمنون بالاسلام ، ويوحدون الله ؟

وينفس العدد ، ٣٧ ص ( ٧) ) ورد كلام سهاه صاحبه شعرا ، صور فيه النبي داود عليه السلام بصورة يهود اليوم ، وجالوت بصورة الفلمطينسي المظلوم ، . وهذا التصوير يخالف ما ورد في الترآن الكريم حول تعبية داود مع جالوت ، فداود عليه المملام رسول حق وداعية الحق ولا يمثله اليهود الضالون ، بل ان جالسوت هو الذي يمثل اليهود ،

ونشكر للاخ ابا نهسى يقطنه ، وانتباهه لمثل هذه الانحرافات ،وندعو جميع القراء الى محاربة المنكر بجراة من مناطعه .

وكتب الينا الاخ اهبد المصري
ينتد صحيفة « السياسة » :
عنديا صورت الصهاينة وهم يحرقون
الندائيين في عبلية بيسان ، كتبت
السياسة تقول : ومع هذا غالنار هي
قداس تعبيد الإساد الثوار ،
وهذا تعبير وثني لا يبت للاسسلام
بصلة ، وصاحب السياسة اسب

ومن الاخ مسعيد مسفر الزهرائي
واخوانه في المدينة المنورة المهـــد
العلبي جافا ما يعبــرون به حـــن
عواطف طبية نحو • المجتبع » ، شم
ببدت الاح سعيد عن دور الطباء في
بليغ الدعوة الاسلامية ، وما يترتب
على المسكري والفكري والخلتي ،
العرو المسكري والفكري والخلتي ،
ومع تفاعتنا بوجــوب النفاصــع
والمسلم قوي بالحوانه ، ويد اللـــه
مع الجماعة ، مع كل هذا ينبغي
ان يعمل كل مسلم وكانه المسـوول

#### خطى الدخان!

حدها عسي واسملد او فاتتصر آن ليي آن ارعموي او ازدجمو ذذهما عنى وابتعد بعمد الممهاء ان بسن دخانها السداء الخطسر كنت من مشاتها حتى اذا هتك الستر عن الوجه التذر ناذا تبلنها كنت كمسن تسلسل الانمسى بهاذا اعتسفر هيت نيها ثلث القيرن وزد عشرة هتسبي اذا ثماب العبسو منعست لسي جلطسة نيها الردي لولا الطياف العلسي المتسيدر زرمسوا التبغ تسرى ام زرمسوا للبرايسا كل جرفوم خطور صابع السرطيسان كم من قحه كساح الكلب نسي الليسل العكر ويسك يسا سيجارة الشؤم النسى هيي في الاحتياء بار السنعير لسمية الحيثة في حسر اللطسي كم من الشحطة معلول خطر كلها طلقتها المسن عصمتي انتسى في تجحيث هسما رأى عسر غاذهبى طالتسة لا رجمسة ابد الدهر على طول العمر الذا بت تنبيلا لحظهما فالمنسوا من من هواهسا يحتضر فارعوى با تلب وانآي ساهما معسي للصمر يوب ثنتصر سلبية : شريف رزوق

#### مشروع فندق إسلامي..

حضرة الفاضل المكرم رئيس تحرير مجلة ( المجتمع ) السيد مشاري حمد البداح الموقر ، تحية اسلامية ملؤها الحب والتقدير ،

وبعد لقد قرأت في مجلتكم الاسلامية العدد ٢٢٤ الصادرة بتاريخ ٢٠ شوال ۱۳۹۶ بصفحة ۲۲ و ۲۳ و ۲۶ و ۲۵ عن موضوع ( دار الرعاية الاسلامية بلندن ) ء

ولدى اقتراح اود لو تكرمتم بطرحه على أهل الخير والرأي ، والاقتسراح

اتابة او شراء فندق للبسلمسين ف لندن وينشر عنه وتعبل له دعايسة في الصحف الإسلامية والعربية ليتمكن الواهدون الى لندن بن السكن فسي هذا الفندق وليجدوا فيه جميسع م بحتاجوته من رعاية اسلامية ولتفادي المحرمات مثل لحم الخنازير والخمور والاجساد العارية ، أعاذنا الله منها، وحتى يكون للبسلمين حى يعرفون

آمل ان یلتی انتراحسی هدا بوانتنكم في تشره .

ودينم دحرا وسندا للاستسالم والمسلمين .

المحلص

ابراهيم البحريني ــ البحرين الاسراح الذي تقصييل بسه الأخ أبراهيم البحريني وجيه ومهم ، وجدير أن يتدارسه المسلمون هاصه أمحاب الاموال مدهم .

وادا كان هذا المشروع يهسيء للمسلمان هوا اسلاميا يميدا عنفساد اوروبا ، وبطيئن المسلم في جلوسية ونومه وطعامه وشرابه مع ما مسي هذا المشروع من مزايا طبيه مهو حتى من الناحية الماتية رابح ومعقول ٠٠ والدلبل على ذلك أن صاحب مطمهم في بيروت النزم بعدم بيع الحمسور ، فصار مكانه مقصدا لكل متديــن ، وفي اي ومّت بانيه تجده مزدهمسسا بالزياتن •

و « المجتمع » يسرها أن يطلب المسلمون على مشروع الاخ ابراهيم ثم تتلقى الردود ونرجو أن لا يكسون صيعة في واد او نفخة في رماد ،

بفية: الزواج والطالاق

وقد عرفت مصر في فترة مين الفترات نظام العبادة المستقلة لسكل أقليم حيث نجد مرطن ( أوزوريس) في أبيدوس ، و ( فتاح ) في منفيس ، ر( آمون ) في طيبة و ( هوروس ) في ادفو ، و ( هاتور ) في دندره .

وكانت طيبة دون سالر هذه المدن ممتلئة بالمابد المجيبة ، وأهم هذه المعابد قد خص بالصنم الاكبر آمون او آمون رع الى أن قسام احسانون بثورته المشهورة التي لولا ، أن قام في وجهه الكهنه والجند وعلى اسهم ( حورمحب ) لتحول الشرك النيسة الى توحيد ،

واستمر الدين عنسسد المريين القدماء آخدا في الانجدار طيلة نيف وخمسة آلاف سئة حتى أجهسوت عليه غارات الفرس واليونان .

وقد هدم الرومان بقية هياكسل المصريين ومعابدهم عقيسدة الخلسود :

والذي لا ريب فيه أن المصريين القدماء قد آمنوا في جميع المهود بالبعث والخلود وعودة الروح السي الجسد بعد الوفاة \_ وما آلوت في عقيدتهم الا مرحلة انتقال .

هذا فضلا عن أنهم آمنو أبالحساب بعد الموت ومكافأة المخلصين أمسا الاشرار فترد أرواحهم الى الارض حيث تحل في الحيوانات أوالحشرات ( عقيدة تناسخ الارواح ) عقابا لها حتى لتخلص من آثامها ، وتصبيح جديرة بالموالم العلوية .

ومن أحل هذا وجيسة التحنيط وبناء المقابر الكبيرة الضخمية كالأهرامات .

بل انهم ذهبوا الى أكثر من ذلك اذ أهتموا بالحياه الاخرة اكثر مسن أهتمامهم بالحياة الدنيا .

(۱) أنظر أنواع الزواج مند الرومان في هذا البحث

(١) وحدة ألدين والفلسفة \_ المجلس الاول صفحة ٥٨ : ١٢ ـ تاليف السيد محمد ابو الفيض المتوفي :

(١) كتاب وحدة الدين والظسطة والملسم فلاستاذ السيد محمود أبو الغيض التوفي المجلد الاول من صييب

#### حايمة . . للعبرة ! .

جاء رجل من اهل مدينة دير الزور يوما الى سوق السمك ليبتاع لاهلسه طعام يومهم فمر على كومة وسسأل مناهبها اطسري هندا المنبك أم لا غنال البائع احسره نساول سمكسته ووصنع مؤخرة دبيها على أبقه يشبيها وكرر ذلك مرارا نساله البائع قائسلا مالي أراك تشم السمكة من فنبها ؟ كاني بك تريد اختبارها ان كانــــت معالمه للاكل او منته ؟

قال ملى ، قال المائع المرك عجيب يا احى ويندو لى كانك لم بشنسسر سمكا في حياتك ولم بأكله ولا بعسرف قاعدة احبياره فاستمع منى ما اقوله السمك للأكل من الماسد الذي لأيملح غشيم الراسي ولايشيم الديب فيسمال الرجل شكرا لعصيحك يا أحى ولكن اريدك ايصا ان معلم الى لا اجهـــل

الطريقة التي دلينني عليها ولكني بعد ان تأكدت من فساد الراس شمهست الذنب ظنا منى أن النتن اقتصر علسى الراس دون بتية الجسد غاذا بالذئب ايضا شبله النتن وقد استنتجست بذلك ابرا جديدا كنت اجهله سن تبل وهو. انه اذا نسد الراس مستم القساد كل أجزاء الجسد مقال البائع للرجل جزاك الله خيرا اردت نصحك فانتصحت منك والعاتل مسن ينتصح ويتبل النصيحة ويعتبر بحكاية السبك والجاهل من يتنكر للنامسع والنصيحة ويماديها ويلعق المبرد ولا يعتبسر بالمشاهد التي يمر عليها وفسي كسل مشبهد يقع عليه نطر الانسيان عبسر نانمة رادعة غلا نابت أمين السوائم البشرية والاغبياء . البشرية والاغبياء .

ان دول هذا الزمان لا تنظر الى شيء سوى مصالحها الخاصة المتغيرة ولا تنظر لتری ان کان کفاحها من اجل ضمان تلك المسالح له ما يسوغه ام لا م وليس من معياس ببنون سياستهم الخارجية والداخلية . وواضح أنسه حين لا يوجد متياس مجرد التيسم المنوية يكون للجهاعات المختلفة من الناس نظرات متباينة جدا بشحصان ما يكون انضل مصالح الامة ، ولهذا نان المملحة الشخصيية وحدها تستطيع أن توجه سلوك الامم، وهذا امر لا مقر منه ما دام التمييز بــــــين الحق والباطل وبين ما يجـــب أن يعمل وما بجب أن يترك تد تــرك لرحمة مصلحة الفرد او الجماعة ـــ وبكلمات آخري قد ترك لاهــــواء الناس المتتلبة ، ماذا اتررنا بأن هذا وضع طبيعي لشؤون البشر ( وبذا نعتبره وضعا برغوبا فيه ) قبعنى فلك اننا التررنا بأن كلبني ( الحق ) و ( الباطل ) ليس لهما معنى دائـــم بحد ذاتهما وأنها تمين معنبيهمسا غليس لنا من اختيار غير أن فرنض

الواجب الخلتي لا معنى له أن لـم يتصوره المرء شيئا مطلقا .

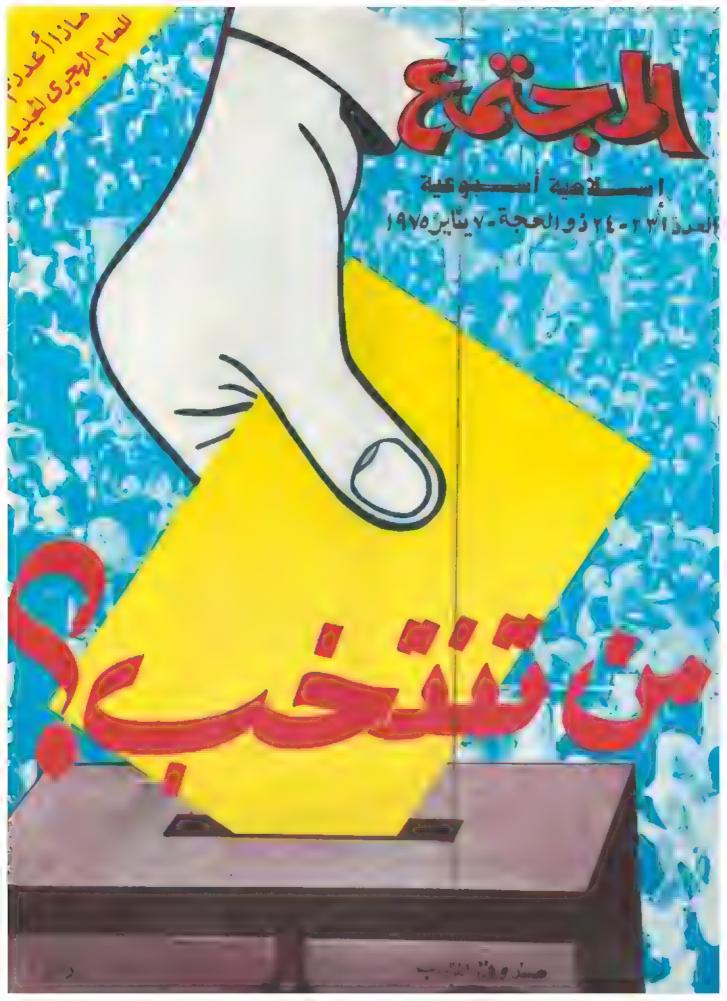
لذا من المسلحة الشخصيةوحدها يمكن أن تتودنا في تخطيط شؤوننا . والمسلحة الشخصية اصطلاح نسبي « أن ما يكون من مصلحتي ( وهبو شرطا أن يكون من مصلحتي ( وهبو اعتياديا ليس من مصلحتي ) ، وينتج من هذا أن مصالحنا يجب أن تمطدم في نقطة ما . »

في نقطة يا . ٣ هذا ما يحدث في عالمنا اليوم وهذا هو اكبر اسباب انحلال نظام المالم الجديداء فالمدل والتسمط مفتودان الى حد بعيد ، وان توانين العدالة موضوعه لحدمه المصالح القابوبيسة لبعض الامم ، أن نبي الاسلام تسد أمر دائما في وصاياه لقادة الحملات على القبائل والنساس المسادين والمفيين أن ( لا يتعرضوا للرجال المعتولين في الصوامع ، ولا يعتدوا على ابراة أو يؤذوا رضيعا أومريضا نمي مراشمه ) ، وانتدى أبو بكربالنبي نقال: ( يا يزيد اجتهد في أن تلــزم الحق والعدل في أعمالك ، لان بن لم يسلك هذه الجادة لبيلق النجاح الذي

ان هذه الصفة التي هي مناصرة الحق دوما لم تكن اقل تأثيرا في رفع المسلمين الى قمة المجد . لقد قسال الرسول الكريم حتى لابنته فاطمسة ( لو أن فاطمة بنت محمد سسرقت لتطمت يدها ) .

والصفة الاخيرة هي المبروالتحمل .. وهي ليست اتل خطـــرا من سابقانها ، لقد اظهر الناريخ كليه أن الأمم التي تربح في صراع البقاء هي الامم التي تتمف بالشجاعـــة والجد والذكاء ، والاسم التي من صفاتها الخبول والهلع والطيسيش نصيبها الاندحار .. وأنه لخطأ كبير ان يقال ما السعد الامة التي لا تواجه ابة مصاعب ، أن الأمم التي تتقصم هي وحدها الايم التي تجرؤ عليسي مجابهة الخطوب وتحرز الانتصارات الباهرة حتى ولو أعاق سيرهسا الاخفاق اما الذين يتنعون بالركض بروح منخاذلكة غلا يستطيعون ان يحرزوا اي تقدم ، فهم يعيثمون في غيش رمادي لا يعرف التصحيح ولا الاتدحار ، أن المحن والخطوب اهسم اختبار وخير محك لاخلاص الناس ،





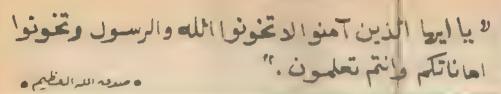
اضف الجمال العصرى الى حيانك الحديبه



شركة مهرود هود الشايخ

تلفون المكتب ا ٢٠٢٦٠ - ٢٠٥١١ • المحلات، ١٠٧٤٩ - ٢٠٨٥١٨ • الكويت الخليج العزبي

#### اسع العبرازع والرويع





إقراً في هذا العدد

- ع سد الاستمار ٥٠٠ في روعه الساد الماد السرع
- من المدين ؟ معاده الديامج والرحل ٥٠ و هيله السمادة الاسلام
- مه . . بدينمج والرحل . و وهيمه استماده الاسلام من هذا الموسم . . هذا هو مولسوع الاستمال الاستوعى ا من "
  - 🐞 مو مم الدسور مهدی بن سود من ۱۲
  - الله ما كالمسلم من أهدامها وأنعادها ١٥
  - العصدة ، وأثر ها في ساء الصال من ١٠٠
- ماد دد ش ۱۰ عد السومیت بطولات حدیده فی حرب ۱۹۷۳ سی ۱۶
- وارال سئسس ٥٠ وواحب اسلمي ستو احود المسده
  - مستميرات بكرة المسرية من الإي

#### रिज्नेकी

جريدة إسلامية أسبوعية تُضدها: جمعية الإصلاح الإجتاعي

رشيس التحريس ورسيداح

شارع للغها -الدومنة

ت ,۱۰ مهم - منتب - الكويت الارشتراكات:

لوزارات والمؤسسات ٢٠ دنايو الأفسراد/٥/دنانبر

الإعلامات منافية مشانها مع بوداي

- الكويت : المرسمة الكويتيسة في النسمة

تنوزيع الصحف والمكتبات الترمية ١٠٠ على - الملكة الالعربية الصحونية ع

مؤسسة المعريس للنوزيع/الرياش ريال وسف

- دولة الإمارات العربية التعدة : درهم وسعد أبو ظبي/دبي/راس الفيية

ده دولة قطر : مكية المدارس وبال وسف الدومة

ـ دولة البحرين اور نقس

- الملكة الاردبية الماشيية : ٨٠ ماس

مكتبة التدلس سد عبان

- العبورية العربية البينية : ريسال مكلبة البيان - نعز ، مكلبة الإدامي

صنماد

## ف بعایا الرستاره، و تعالیده و النازیون عنم عاما و بید أعاما با غانی به الهجرو بعد أباد بین الهجرو

تبيل العيد اجتبع مجلسس الوزراء . . . ودرس بصفة عاجلة التهديدات الاسرائيليسة بغزو الكويت .

وتبخض من هذا الاجتباع الجراءات ابن احتباطية ، ومنها مثلا التشدد في محمل جوازات سفر القادمين الى الكويستين في المرب و

وقوبلت هذه الخطيبوات بارتياح عام نظرا لجدية المخاطر وضرورة هماية البلاد ،

بيد أن هناك من يريد ب ونتولها بصراهة تامة ب أن يجعل الكويت بلدا هائسا ماتما لا يستطيع رد عدوان ولا هماية متدرات وحرمات .

وضحت هذه الرغبة الشريرة في ما يسمى «باهياد الميلاد» . فقد اراد هذا الفريق تحويل الكويت الى مستمبرة تمسيح بالامتيازات الاجنبية . موبالنساد والاتحلال التالى :

والاتحلال التالى :

و ونعنس بالامتيازات
الاستعمارية الاجتبية ، أن
الاحتفال « بعيد الميلاد » بتية
من بقليا الاستعمار والاحتلال ،
المستعمر هو الذي روج هذه
التقاليد وغرسها في بيئتنا ،

والمحتفلون بهدف المناسبات لا يقملون ذلك احتراما للمسيح فاذا استمرضت الوجوه المختلفة وجدت أصحابها من المستهزئين بالمقائد الدينية والتيم الإيمانية لا يعرفون للمسيح احتراما ولا لاخيه محمد حد عليهما المسلاة والسلام حد وقارا ،

وحياة الخلامة والمجونالتي يميشونها اتوى دليل على ذلك انن - تند كان احتفالهم تتليدا لمستمبر وتدهرجا ورامخطوات المحسل .

ونعنى بمستمبرة النساد والانحلال . أن هؤلاء المتناين فرتوا تبابا في الخبر والرقس والمجون والابتذال .

وتحولت لا مسيلة بيتش اللي وكر الرذيلة و ومتنفسس الرائي المتد النفسية الذين احتل التطيد الاجنبي متولسهم وأرواحهم وسلوكهم و

تحولت الى مستعبرة تحرس تقاليد الاستعبار وتحبي ظهره بعد الانسجاب

الوان شش من الهستيها. . واتواع مختلفة من الفسياد

شهدتها مسيلة بيتش في تلك الليلة .

الليلة بالذات .

وتحول هيلتون ، ونيفرسال وشيراتون الغ ، الى اوكار النساد والخلاعة ، وأصبحت هذه الفنسادق دخيلة لا يربطها بالمجتمع الكويتي هرف ولا دين ولا تقليد ولا مسلوك ولا ذوق ،

وما قلناه من مسيلة بينش ينطبسق على هذه الفنسادق ، كل ذلك باسم المسيح عليسه السلام ،

واذا كان بعض الناس يريد أن ينجر . وأن ينتهز أي غرصة ليجاهر بالمصية . . فكيف تسجح الدولة بذلك أ

 ان ما جرى فالميلة ما يسمر «بعيد الميلاد» استخفاف بنبيد المسيح عليه السلام ، واهانة الرصالته التي شرح لنا قرآند تعليمها وتيمها ،

فكيف سبيع المسؤولون بهذا الإستخفاف أ

ان القرآن الكريم حبل هلى اليهود ووصفهم بالكفر والجحود

## وفساده! والمنور! تومر حبونز !!!

والنسوق لانهم تطاولوا عسلى مقام المسيع ،

الكويتي -- بسلوك مثل سلوك الكويتي -- بسلوك مثل سلوك اليهود في الاستهتار بمقسسام الانبياء ؟

لقد غير أسم تبثيلية معينة ،
حفاظا على اعتبارات محددة..
وبالكشوف غير اسم تبثيلية
« مطلوب وظيفة الملك » الى
« مطلوب وظيفة لامبراطور »
لعساسيات معينة في التصمية.
غلماذا لا تكون الفيرة على
مقام المسيح وتعاليمه وأسمسه

الأضحى المارك .

نهل رابتم - ابها المسئولون - احتفالا بهذا العيد أو تعطيلا للدوائر الرسمية في الولايات المتحدة أو فرنسا أو المسويد أو هولندا أو النرويج ، ، الخ ألذا التطوع بالذل والتبعية

حتى في مظاهر الاهياد ؟
و تلمريون الكويت مضى في حطه الكيد للمسلمين وللموحدين الصلين ، محول برامحه الى احتفالات ماجمة بعيد الاستعمار المسيع .

تدمته منبعة التلنزيون .. ختاما لعام مضى واستقبالا لعام جديد !!

ولمل التلفزيون والمستولين عنه فعلوا ذلك مساهمة فسي مواجهة تهديسدات العسدو . ومشاركة في خطسة مواجهت ومشاركة في خطسة البناء الخلقي

والامنى والمسكري .

ان التلفريون يدمر البليد . ويسحق نخونها . ويسهدالطريق لاي عزو تادم بماينتهن انحلال وما يشيعه من رخاوة . وما ينشر من مبوعه وتنويم للارادة . وتحطيم لكل نوازع المتاويسة والجهاد .

التلفزيون بحاله هذا بيد بدير البلد نقط ، انه يدبر البلد نقط ، انه يدبر السئولين في الدولة أيضا ، اذ با يبقى للدولة بن رصيد اذا محق التلفزيون شعبها ، ودبر تيمها ، وبدل نعبة الله كترا وأحل توبه دار البوار ؟

ان أصوات المواطنين ترتفع بالاحتجاج مطالبة بعملية انتاذ مريعة لتلنزيون صمسم على احراق الناس والقيم والاداب في جحيم النساد .

ماذا اعددتم لبداية المسام الهجسري ؟ وبعد اسبوع يبسدا المسام المحرى العدد

الهجري الجديد . عام هجرة الرسول

عام هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بن مكة الى المدينة ،

وهام التقسويم الاسسلامي الاسيسل .

ان التلفزيون وأجهزة الاملام الاخري ملك للامة .. والامة تمتزكل الامتزاز بهجرة رسولها وبتقويمها التاريخي .

ينبغي أن تتجاوب الجهسات المسئولة سع هذا الامتزاز وتعبر عنه التمبير اللائق .

برامج تلفزيونية هادفة .

• برامع اذاعية هادعة .

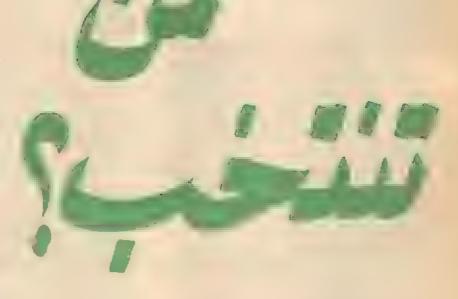
أعداد خاسة من هـــــذه
 المناسبة في مجلات الحكــومة
 ونشراتها وكتبها .

مهرجانات تثنينية وتوجيهية
 أي الجامعة والمدارس والمعاهد
 الخر...

● بهذه المناسبة يمكن أن تقدم المكومة تحبة عظيمة للاسلة الاسلامية ، وترسل سلاما مباركا للرسول الاعظم هسلى الله عليه وسلم .

وهو : انشاء اذاعة خاصة باسم لا دعوة الاسلام ٣ تبث حضارته وأمبول تبعو اغلاته ولحكام تشريعه وعبادته وسيرة نبيه ٥٠٠ بمختلف اللغات . وتكون اذاعة توية الارسال . بيث لجبيع البشر الى اتصى مكان بمكن أن يصله بث اذاعي لا غمن يعبل من الصالحات وهو مؤمن غلا كاران لمسعه وانا له كائبون ٣ .





يقترب \_ رويدا رويدا \_ موهد ذهاب المواطنين الى صناديق الافتراع لاختيار اعضاء جدد لمجلس الامة . وهو حدث . او مرحلة تستحق وقفة مطولة . واهتماما جدياويقظة تضع الانتخابات في موضيها . وتعرف لها قدرها من التأثير الابجابي والسلبي في الحياة الكويتية .

فالكفاح أو النشاط السيساسي يشتد ويعتد أو يفتر ويتراخس في أطار الدستور . وما دام الامسر كذلك فمن الفقلة تجاهل أي وصيلة مشروعة تكثر فرص الغير . وتحد من انتشار السر ، وتقسرب من

الجنة . وتبعد عن النار ، ومجلس الامة بعتبر واحدة مسن

اقوى وانعل ومسائل التألسي في المجتمع .

والعمل اثناء الفرس ، أجهدى من البكاء اثناء موسهم الحصاد ، نمني نتائج الانتخابات ، ان المؤمنين ينبغهن أن يكونوا احرص من أهل الباطل على استثمار واهتماما وبراعة وتخطيطا ، وقدرة على الاتصال بالناس والارتباط بهم، فالؤمن دائما يجاهد في معركة تقدم، ابرز الخلق نشاطا في الإفادة مسن ابرز الخلق نشاطا في الإفادة مسن

الفرص المتاحة . نحن نعلم أن أقواما يسهمرون الليالي ويضيفون الى السهر نشاطا

دائبا في النهار من اجل دعم مرشيع أو مرشحين يخوضون في الباطـــل خوضا ، ويضيعون فرها بالاسـلاء ويودون أن يتحول المجتمع الكويتي ألى بيئة يتدفق فيها الخمر انهـادا وتمج بكافة مفاسد الارض ،

فَاذا كانت هذه الفايات الشريرة حملت اصحابها على السهر والنعب . . أليس من الاولى والالزم والاوجب الومنون بدفع اصليح المرشحين الى مقاعد مجلس الاسة . . قربي الى الله . وتعزيزا لمكانة الاسلام في حياة الامة ؟

والانتخابات موسم عظیم مسن مواسم الدعوة الى الله ، فيسسه تطرح مقومات نهضة الاسسسلام والمسلمين ، ، وفيه تكثر اللقساءات بالناس ، وتنعقد الصلات .

والناس لا يرفضون الاسلام . بل يودون ان يوثقوا صلتهم به . . لانه دينهم وعقيدتهم .

بشرط أن يقدم لهدم في الانتخابات - البرنامسج الجيد ، والرجل المناسب ،

وهنا نضرب مثلا. مع الاحتفاظ بمراعاة الفارق بين وضع . ووضع في تركبا عمد الالورك الى نقض عرى الاسلام دفعة واحدة . وخلال نصف قرن عملت بد التفسريب والعلمانية عملها في تركيا . . تشريعا وتعليما واعلاما وفنا وطفيانا وقهسرا .



من هنا قان الفند الاجتماعي لا يسقى أن ينطب واليه كمسالة الخلافية فحسب دلت انه من حانب آخر إمثل احتماعينا للادلا . وهذه قصية سياسينية تعنصي تسنا قود في مجس الامة . كانت الامه تتعسرس مستودية الاحتماعية والاحتلال الاخلاقي .

والرفض أول الطريق . أمّــا المنود الحقيقة أو الديل الاحابي فهو فيم الاستلام تهيمن على التوجيه الاعــالامي واسرسوي والاجتماعي والترفيهي .

ورعير ما ميوعه عربية بحتمسي اصبحالها برفض الاسلاء . وبدول ترمية جاهلي بحنمي اصحابه بعرائم الاسبلام .

ان البيا: العصمة الافتصادية الم المحتمع الكويش - كسسائر المحتمع الكويش - كسسائر المحتمعات - التي جاءتها الشروة طعرة انتقل من مشكلات الفقر الى مشكله جديدة هي : • كيف يسكون توحيه المال » .

ان قضيه الثروة في البلاد قضية مركزانه وما لم تصبط نتعمل وتوجه بحكمه ورشد فانها سوف نجر على الوطن مشكلات حادة تتراكم حتسى بصحب علاحها .

وثمه صواحل . . بضاف البها عملية بناء

الصواط هي:

مبئل من المحتمع الى اقصى حد مبئل من النوب الدوب الماطهسر الترف في مجتمع الاعلى حساب «التبع افي جوانب اخرى ، ثم ان الترف مهلكة اجتماعية قديمسسا وحديثا ، تصبب الباس بالرحاوة

والنساد والكسل العكري والمقائدي. و توزيع الشروة توزيعا عبادلا . وما أن انقاذ البلاد من الاحقاد . والفتن الطبقية . و أما عملية البناد في الاندفاء

أما مملية البناء فهي الاندفاع بقوا وتوسع نحو حركة التصنيسع فالفروة النفطية موقوتة بزمن طبال أو قصر ، والكويت ليس بلسدا زراميا ، وليس في نية أهله الهجرة

منه حين بنضب النعط . لبس من حل سه ى الاقبال بعزم وطعوح بحو التصنيع ، وما دام المال موجودا فانه يوفر

وماً دام المال موجودا فانه يوفر بارتياح المسواد الخسام والإيدي العاملة .

واكبر الدول الصناعية تستورد هذه القومات الصناعية .

- امريكا تستورد الخبرات الفنية وتفري أصحابها بالجنسية الامريكية وبالاموال الضخمة .

ب البابان المستورد المواد الخام ، ومن ناحبة حضارية فان المجتمع الكوبني سيظل متخلفا وان استورد سلع العالم الاستهلاكية كلها ، لان مقياس المجتمع المتحضر في الجانب المادي هو الانتاج ، ولا الاستهلاك ، ولا سبيل للانتاج المستاعي ، والا بقيام صناعات متينة وشامخة ،

الله : فغية البياسية الخارجية :

أن زمن الاسترخاء قد ولى . ولا بد من انتهاج سياسة خارجيسية أصيلية .

ان المتمركسين والمتأمركين في البلد يجرجرون الكويت نحسو امسريكا وروسيا .

البرنامج الاسلامي في السياسية الخارجية برفض الاتجاهين وينتهج سياسة مستقلة اصبلة .

تمامل المالم الاسلامي بسروح الاخوة والتماون ،

وتعامل غير المسلمين بمنطق تبادل المنافع من غير تبعبة لاحد . وتجعل الكويت صاحب وسمالة

خارجية ذات بعد حضاري أصيل ، وهي رسالة الاسلام الذي يفتقس اليه المالم كله . . وثنيه ونصرانيه وشبوعيه .

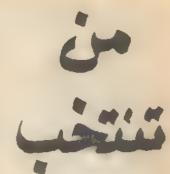
رابعا: تضية الامن والدفاع. ان محاربة الجريمة أصبحيت واجبا ملحا . فقد تزايد مسيدد الجرائم بشكل مروع . وخلال عام واحسد من عمره بهد تكوين الحزب بمام واحد جرت التخابات المامة به حصل حزب سلامة على ٩٤ مقعدا . اهلسه المستراك في حكومة ، كان هو أقوى خاصرها في تحريك الامة كلها مسن جل انقاذ مسلمي تركيا في قبرص. ما هو السبب في هذه القفسزة المائلة أ

السبب أن الحزب الاسلامي قدم رامع ممتازة تبنت مشكلات الناس حملت همومهم وعبرت عن قيسم صبلة في حياة الشعب التركي وقدم كذلك الرجال المناسبين وهناك نسال ما هي ملامع البرامج لتي ينبغي اختيار الرجال علسمي نوتها ؟

ثم . من هم الرجال المناسبون؟ السطور الباقية ستكون اجسابة على هذين السؤالين بعون الله .

> ملامح البرنامج او الميار الوضوعي

اولا: القضية الاجتماعية بعد أن رحل الاستممار بأساويه لتقليدي استدار ليحول الشموب لي شعوب عميلة تتبع مناهجه في لسلوك والقيم .





وللتوفير الامن الاجتماعي للوطن ينبغي تعديل القوانين الكي تنتظهم روادع أقوى وعقابا أشد صرامة . حتى تصبح تلك القوانين منبئقة من الشريعة الآسلامية ، التي كثرت الجرائم وتمقيدت وتضخمت في

وحين تمنيه الفقرة الاولى مسن هذا البرنامج فانها ستسهم تلقائيا في كفاح الجريمة .

وينبغي تزويد الكويت بشمسيكة صاروخية ضاربة تعسوض النقص المددي في جيش الكويت .

شبكة صواريغ قادرة على أنتنال من أي معقد بفسسكر في ألنيل من البسلاد ،

وهذا لا يمنى الاستغنىساء عن الاسلحة الاخسرى ، انما بمطسي الاسبقية لهده الشبكة الصاروخية الرئيسية في عمليات الدفاع . ، ردا وانقضاضيا أو

• من هم الرجال المناسبون 1 الرجال المناسبسون هم اللين يتبنون هذا البرنامج .

ومتياس المندق في هذا النبني هو هو سلوكهم المسروف واهتبسايهم الاسلابي وسيرتهم الفاتية .

ان الرجال لا يصلحون بدونبرامج

والبرامج لا تصلح بدون الرجال

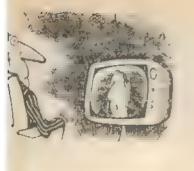
ولهؤلاء الرجال النين ندعو كانة المؤمنين لتأبيدهم وانتخابهم . . مسفات وبالبح ،

الالتزام بالاسلام عتيدة ومكرا وسلوكا .

الجراة في الصدع بالحق .
 إلى الاستنارة الفكرية والثقافية .

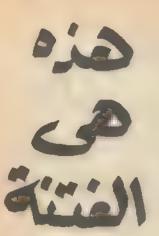
• الوعي السياسي الذي بأخسد للاسلام نصيبه وخطه في هذأ المعترك

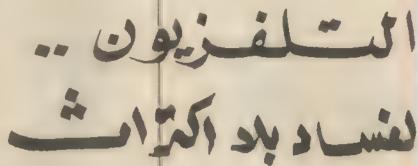
الاماتة في تبثيل عقيدة الشعب



الرماةع على اغداو







ل جريدة « القبس » بتساريخ ـ ۱۲ ـ ۱۹۷۶ وتحت عنسوان لفزيون الفسيلة \* جاء ما يلي : ۱ في العيلم ـ وهو فيلم مصريـ ت مشاهد غريبة . طهرتالمثلة الفراش بشكل فير طبيعي . أم ت المثلة نفسها مع المشل في هد غرامي .

والذي ظهر في التلفزيون كنا نود منى أن لا يظهر في دولية ذات نمم نام له عاداته وتقاليده التسي غظ بها ، فالتلفزيون لا يكاد ر من بيت من البيوت وفي داخل ه البيوت عوالسيسل من مختلف بناس والاعمار ، فيها المتسروج نزوجة وفيها المراهق والمراهقة ساهد كهده ثئير الخيبة ولا تشرف

التلفر بأن في امتقادي ٢

هذا ما كتبته و القبس ، ، ولا اتكاد مسعيفة في الكويت . لم تنتقد التلفزيون بحسون ومسسرادة واسی| •

ومع ذلك يمضي التلف زيون في استخلانه بمقول وقيم الناسلابهمه سوى تعبئة جيوب تجار الاسلام وسمامرة الفساد بالربع الحرام . ان المسؤولين عن التلعزبون أثبتوا

انهم ليسوا اهلا للامانة التي أنيطت

والسؤال المسير هو : لمساذا التمسك بأناس تقطمست جميسح الحبال بينهم وبين الشعب ، ولسم الامة ومبادئها أ

درج بمضهم في كتاباته ملى اغاظة المؤمسين ، ممرة يحسباول القسال « الماركسيين » بعبارات مدح ولنساء واشادة وتصويرهم وكانهم هسسم وحدهم الوطنيون العاملون من اجل

ومرة بطالب بمقاعسة هامة في الدولة لفئة معينة ، واندمساج الجميع في قسوالم موحسدة في الانتخابات .

الكائب 1

ان الشمب الكويتي هو الذي اختار هذا الوضع وارتضآه ولم يفرضه عليه آحيات

والذين يدعون الديمقراطية طيهم أن يكونوا ﴿ ديمقراطيين ، في مطالبهم ٠٠ أي مع منطق الشعب الذي اختار

علما الوضع . ان هذا الكالب . لا يعبر بالجاهه هذا من الحرص على ٩ مطالب ١ فئة معينة

انه .. في الحقيقة. يعبر عن الجاه تحريفي سافر . . اتجاه بحرض الفئات ويؤزها على احداث فتنه

أنه \_ في الحقيقة \_ يدعو السي

فتنة تمزق الكويت تمزيقا . وهادا ليسي من المنطق الديمقراطي ولا من الوطنية في شيء .



### النحمر

40

كاتبة في احدى المجلات الاسبوعية تدعو بطريعة عجيبة ألى الحسبة الخمود وترويجها • وارخاص لمنها لان « الويسكي » اصبيح غالي الثمن !!

حقيقة لا ثمام ما هي مصلحة هذه المراه من وراء هذه الدعوه ؟ اهي تغليد لدعاة الحمر

ام مطهر من مظاهر النحرر الوهمي ام محاده لله ورسوله ؟

و ان التعليد ليس انجازا رائما. ولا يدل على تقدم ابدا .

والدعوه الى الخمر ليسى بحررا ولا تحضر فاتو جهل كنان بسكر وكذلك ابو لهب وامراته ، وجميمهم من « الرجمين » عبدة الاوثان ،

 ومحادة لله ورسوله ، ليس فخرا لان الذي يخون الله ورسوله لن يكون امينا في شيء .

فماذا دهى البجلات ، ومساذا دهى الراة ؟

#### تحديد اسمار بيع المواد المدرجة ضمن البطاقة التموينية

أصدر وزير التجارة والصناعة ، يو مالئلاثاء الماضي ، الترار رقم ؟؟ ٧٤/ بتحديد أسعار بيع المواد التي توزهها الجمعيات التعاونية عملي المستهلكين بموجب البطاقة التموينية كما يلسى :

النسوع الوهــدة الدر السيامي و الرز السيامي و الرز الامريكي و

العــدس العــدس المــدس الدهن النبائي علية زنة ٢٢٦٨ غرام مــدوق العليب ( « ٢٢٧٠ مرام معجون الطياطم ( « ٧ غرام

وهب صلاه الغراب مراعاته ي المعاصرات والمهرجانات محد أن كابرا من المسرحات والمحاصرات والتدوات عام أو تادا مع وقت صلاة المغرب .

غلس

.1.

160

10.

170

010

.0.

. 7.

والمفروض في المسلمين أن ينظموا أو ثاته، تما لأو ثات المسسلاة .. لا متعارضة معها .

ا ان الصلاة كانت على الزمنين المرابع

كتابا موقوتا ،

من هنا ينبغي أن تقام المرجانات والدوات والمحاصرات والمساريات الرياسية في أوفات لا تتعارض مسع أوقات الصلاة .

### البطاقة السوينية

بهناسبة انتراب موعد بدء توزيع المواد بالبطاقة النموينية ، فقد أعلنت وزارة التجارة والمناعة عن الإجراءات التالية بالنسبة لتوزيع المواد الغذائية : —

آولا: لا تسلم مخصصات الاسرة من المواد الالصاحب العطاقة التبوينية أو لاحد الانراد المسحلين فيها ، وعلى المستلم أبراز ما يئيت شخصيته . ثانيا : يعد مركز التوزيع كشسفا يوميا باساء المستلمين وتوقيماتهم والكيات التي استلموها من كل مادة

ويؤشر على النطاقة التهويئية في المحانات المحددة مقامل كل في جب ومادة بها ينبد الاستلام ، وعلى المستلم أن يتأكد من صحية الهبانات المدونة في الكشف وصحية العاشير على البطاقة ،

ثالثاً: تسلم للاسرة خلال الشهر الكيات الخصصة لها من الشهر نهية على المساوة في السرة في السرة في استلام انصنها من المواد عسن فهم ما أذا لم تستلمها خلال نفس الشهر .

رابعا : للاسرة أن تستلم أتصبتها من المواد عن شهر ما في أي من أبام ذلك الشهر دون تقييدها بيوم معين . خامسا : من حق الاسرة أن تستلم مخصصاتها من مادة أخرى في نقس الوقت ، ويبتى من حقها أن نستلم مخصصاتها من باتي المواد خالال الشهر نفسه .

سادسا : من حق الاسرة أن لا تستلم كل الكميات المخصصة لهسا من مادة أو أكثر وأنها تستلم الكمية الذي ترغب في استلامها نقط ، الا أنه لا يجوز المالية باستلام باتي الكمية

المحمومة عن الفترة ذاتها .

هذا وقد ناشدت الوزارة جميع
السكان ان يحافظوا على النظام
ويتماونوا مع مراكز توزيسع المواد من
اجل تهكينهم جميما من استلام
مخصصاتهم بيسر وسهولة .

بضائع النجار وضروره حماينها من نلف الامطار

في الوانيء لتعرض البغسسائع التجارية الى تلف كبير في مواسم الشتاء بسبب الإمطار ، ذلسلم ان اماكن البغائم مكشوفة ، وهلا يعرضها للنلف ، خاصة في ايسام العطلات الرسمية ،

ولفد تكرّر هذا الوضع كل مام مها جمل اصحاب الإعمال الحارية يضحون بالشكوى .

وحماية المسألح الناس لا به من حل حلى المسألح الناس الله المسئلة التي تهدر الاموال و وتصيب الناس بالخسائر والحل : تامين مناطق مسعوفة ، وتوقي اغطية مائمة تحمي الشائع من تلف الامطار و

تمازي التغل الى رحمة الله تمالى فجحان ها انتغل الى رحمة الله تمالى فجحان هلال المطري رئيس ديوانالماسية وأسرة تعرير ال المجتمع الاجتماعي وأسرة المرحوم بالمزاء سائلين الله الرحمة والرضوان للعفيد العزيز والله المحمة المريز والسه الحميل والرضوان العميل والمربع والرضوان العميل والرضوان العميل والرضوان العميل والمربع والم

و أنتقل ألى رحمة الله تمالي محمد المبد الله الربيعة • ، جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير (( المجتمع)) يتعدمون لآل المرحوم بالعزاء سائلين الله الرحمة والرضوان للعفيد ولآله الصبر الجميل •

و أنتمل ألى رحمية الله تمالي مرشد راشد المصيمي • جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحسرير ( المجتمع ) يتفدمون لآل المرحوم بالمزاء سائلين الله الرحمة والرضوان الفقيد ولآله الصبر الجميل •





الدكتور مهدي بن عبود من الرعيل الذي عاصر وساهم بفعالية في حركة أستقلال المغرب ٥٠ والكفاح ضد الاستعمار الفرنسي ٠

وَلَقَدَّ الْمَتْضَى ذلك الطور مِن الْكَفَاحِ • أَن يَعِدُ الْمُكَافِّحُونَ نَشَاطُهُمُ الْمُ الْخَارِجِ •

ناوند حزب الاستقلال الدكتور مهدي الى الولايات المتحدة ليمثل حركة التحرير المغربية مناك ه

المن الاستقلال الحتير سفيرا لبلاده لدى المريكا من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٩٢ .

بعد ذلك أعتزل الاحراب السياسية والاعمال الادارية الحكومية وتفرغ لمهنته « الطبب » وهو الان استاذ في جامعة الرباط يدرس •

 طم النفس الفيزلوجي « عسلاتة النفس مالندن » •

وعلم النفس ألمرضى « أضطر أبات الحالات النفسية العادية » •

ويدرس « ألعقائديات المادية الماصرة ».
 وذلك لحكم ثقافته واهتمامه ألفكري .

زار الكويت تادما من الحج في مريته الى البو خلبي لالتاء معاضرات في الموسم الثتافي لدولة الامارات المتعدة .

وقد ألتى مساء السبت الماضي محاضرة بعنوان « رسالة الانسان وأمانة الاداء » في قاعسة المحاضرات بجمعية الاسسلاح الاجتماعي ه

أم المحاضرة جمع كبير من المنتفين وجمهور من المواطنين .

وفي ألمدد القادم سننشر المحاضرة باذن الله ه

واثناء وجوده في الكويت اجرت «المجتمع» معه هسوارا حول عسدد من التفسايا والموضوعات ذات الاهبية .

وفي هذا المدد يطالع التراء تسما من هذا الحوار ٥٠ مع وعد بنشر بتيته في أعداد عادمة بعون الله ٠

# مع الدكتورمودى بن عبود

قسيرلطاهرة تزايد عدد الحجيج المعنية المعقبقية المعقبقية المنهمنية المعقبية المعنية ال

و لقد عديم من الحج \_ نقبل الله مما ومنكم \_ وقد بعيسر حج هذا العام بظاهرة تكاثف الحجاج وبزايد أعدادهم حتى بلغ عدد القادمين من خسارج المبلكة مليون حاج الا تليلا .

نيم تلسرون هَذه الظاهرة 1 ع كل ظاهرة بشرية تنطلت من مبدا اساسي لا يتفيرودوافع ملحقة ثانويه تنفي •

المبدا الاساسي الدائم هو:
الايمان بالله تمالى ، مكلب
ثبت هذا الايمان واستقر ، كلما توفر الدافع الرئيسي عند مختلف الاشخصاص عالمهم وأميهم ، قويهم وضعيفهم ،

اما السدواقع والاسبساب الثانوية فهي ازديساد مسسدد

السكان ــ هيث ان نبو هجم العالم الاسلامي عدا يسؤدي بطريفة تكاد تكون تلقالية الى زيادة اعداد الحجيج ــ

يضاف الى ذلك سهسولة المواصلات، واحتصار المسامات الجغرامية، بالسياره اوالباحرة او الطائرة ،

وَيْهَهُ حَقَيقَهُ جِد مِهِمَةُ يَنْبَغَيُ ان ندهَل بتعيين في نفسي هذه الظاهرة -

المحقيقة هي ؛ ان الله تمالي قد تكفل بحفظ القرآن الكريم • « انا نحن بزلنا الدكر وانا له لحامناون » •

والحمظ المتبادر الى الذهن ابتداء قد هصل ناريخيا الاصان الله كتابه المجيد من التحريف والتبديل ، وتفاقلته الاجيسال

الؤمنة محفوظا في الصدور • • محفوظا في الشمور آسة آية • • وهرفا هرفا •

بيد أن هباك حفظا آخسر تومر القرآن العزيز ٥٠ أي حفظ بمعنى أنائله بحفظه في الحياة

لا في المكتبات فحسب . وكلما فسد او انتشر الفساد في البر والبهر الا وازداد في المؤمن على دينه ، وويتعاظم خوفه من التقصير في حسسق بركن عظيم من اركان الاسلام الخمسة حتى يطمئن الى الله الم الم الم طن اعداء الادمان بانهم النصروا عندما لاحظوا انهم تخليوا على المسيحية وسول لهم تخليوا على المسيحية وسول لهم معلى المسيحية وسول لهم



#### المجتمع



الشيطان بانهم قادرون على قهر الاسلام أيضا ، بعد أن الرعب يدخل قلوبهم عندها يلاحظون رد الفعل التقائي من جانب الاسلام أولا : بازدياد عبد الحجاج ، و و فانيا : بسرعة انتشاره بدون دعوة منظهة مثلها هو الحال في المسيحية ، ولذلك اهنت أصوات الصحعين تبه الراي العام في الفرب الى سرعة التشار الاسلام ، .

واقرب مثال على فلسبك « التحقيق » السفى نشرته محديفة « الموند » الغرنسيسة و مد نرى ساستطرادا سالت تزايد عدد المسلمين واقبالهم المحوظ على الدين يعتبر مؤشرا المهضة اسلامية حقيقية تبسدل المسلمين ومعير واقعهسم الى احسن ؟

م نعم . ولكن على شرط نعم لان الواقسع وافسح والمسخطة صريعة وقد قال لي العد وزراء الاوقاف والشئون الاسلامية في دولة عربية : بان احد استفاله اهتم باحصاء المسلمين في العالم بنفسه للخصاءات الاجنبية حواذا به يجد عدد المسلمين يفسوق المسلمين يفسوق

اما الشرط فهو النخلسيق باخلاق صدر الاسلام الحنييف لان شباطين الانس والجن آلوا على انفسهم منذ بدء الخليقية الى البوم من والى قيام الساعة ان يعاربوا الحق وينسعروا

الباطل عن طريق الاغواء والمكر والاستدراج والتشكك في قيهة تعاليم الاسلام واللغة المربية الحرب ١٠٠ من المعروف انها جزيين خمسة اجزاء فانسواع الحروب خمس ١٠٠ عسكرياة واقتصادية ونفسية وحضارية وعقائدية والوصف الإخساج ينطبق على المعركة التي يخوضها مسلموا اليوم ١٠

واذا شئنا تمبيرا المرقلنا:
انعدد خصومالاسلام بنضاعف
بقدر ما بشند عضده وتتسبع
رقمته وبستبقظ اهله من الغملة
بادئين التغيير بالغسهم خوفسا
من أن يصدق عليهم قول الله
تمالى: «با أبها النبن امنسوا
لم تقولون ما لا تغملون م كبر
مقنا عند الله أن تقولوا ما لا

فالشرط اذن هـو قيـام المسلمين بواجبهم نحو ربهم ، وهذا القيام ياخذ مدارات او مسارات ثلاثة ،

ا - تعريبك رصيد المقيدة والإيمان ودفعه في تيار الجهاد الدائم .

ب ـ نحويل السميل الحياة الى الدنيا الى عبادة وقربسي لله نمالى • بالنية الخالصة له . • وبالوسائل المتبقة مسن تصورات المقيدة • • والملتزمة بهدى الله سرا وعلانية •

ج - التنسيق بين الطاقات البشرية والمادية ، فين القيام بالواجب نحو الرب سبحاته ، أن يكون الصف المؤسن على نية واحد ، وعلى هدف واحد « أن الله يحب الذين يقاتلون فيسبيله مسفا كانهم بنيسان مرصوص » ،

العالم الاسلامي (۳۹ )



تحاربنا اسرائيل منذ عسام ١٩٤٨ بالمال والسلاح والدعم الأميركي كما تحاربنا بالخبراء والضباط والجنود الروس ، واذا كان الدعم السياسي الامبركي لاسرائيل منذ تيامها وحتى الان علنيا ومباشراء مانالدعم الروسي لاسرائيل لا يتل أهبية عن السدعم الاسيكي وان كان ليس علنيا وليس مباشراً ، ذلك لأن طبيمة تبثيل الأدوار المي متوم بها الدول الاسمماريه في المالم الاسلامي تتتفي بأن تبشل روسيا دور الصديق للعرب حتسى تستطيع من جلال هذه الصداقة ان تلعب دورا في الضعط عليهم لتطبيق المخطط المتفق عليسه بسين الثالوث الاستمساري ألل الشيوعيسة ا الراسمالية ؛ واليهودية ؛ وحتى تضم بيد اميركا واسرائيل المبرر امام العالم الذى يخول اميركا مساعدة اسرائيل لحفظ ميزان التوى في المنطقة . قال ( هوامع هوا ) مندوب الصين في الامم

المتحدة « أن أساس مبشكلتي الشرق الاوسط وفلسطين يكبن في الثقافس الذي قام بين الولايات المنجدة والإمجاد السونيتي على خنبة الصهيونيسة المالمية ، فبعد أن تواطأ الفريقان على تيام دولة اسرائيل اشتركا في ابدادها بجبيع وسائل التوة البشرية حتى انها ـــ ای روسیا ـــ وانتت مؤخرا على ارسال (٦٠) الله يهودي الى اسرائیل سنویا (۱)

ولقاء الرئيسين الاسيركى والروسى في (بلاد نستق) هو نوع من التنسيق بين الدولتين في مجال حدمه الصهيونيه وان كانت وأجهة هذا اللقاء ( سعاهدة حظر الاسلحة النووية ) فقد الستقي الرئيسان الاسيركي والروسي هسسام ١٩٦٨ و أعلين انذاك أن الموضيوع الرئيسي في مباحثاتهما كان ( الحد من الاسلحة النووية ) ولكن الاحداث بعد ذلك اكدت أن الموضوع الرئيسي الذي بحث هوتضية الشرق الاوسط والذى

ننج عن الاتفاق بين أميركا وروسيا على حالة ( اللا سلم واللا حرب ) بين العرب واليهود ، تقول مجلة (لوبوان) الفرنسية وهكذا يبدو من الصميب أن يقبل السوفيت باتفاق لا يقوم على اساس التعادل ، ولهذا مان معهد ستوكهولم للدراسات العسكريسة لا يتوقع انفاقا جديا حول الحد بسن الاسلَحة الهجومية قبل عام ( ٢٠٠) وتعلل المجلة ذلك بقولها « من الثابت أن لدى الامركيين توى تدميرية تمادل خمسة أضعاف القوة السوفيتية ولكن لا الروس ولا الأميركيون يملكون القدرة على تنبير اسلحة الطرف الأخريضرية واحدة ولا يأمل الاميركيون في الوصول الى ذلك تبل مام ١٩٨٥ في حين أن على الروس أن ينتظروا حتى مهام . (4) # 1990

(١) المياة اللبنائية ١١/١١/١٧)

(٩) من المرابث ١٩٧٤/١١/١



واللقاء الذي تم بين الرئيسين (فورد برجينيف ) كأن بناء على طلب أميركا سها ، ذلك لان لاميركا مخطط المنعا في الشرق الاومنط تريد تثفيذه هذا الأحنماع اذا لم يحقق لاميركا لاتفاق مع روسيا على نوزيع مناطق لنفوذ في المالم بحيث تكون بنطقـــة لشرق الاوسطين حصة أبيركا تفعل ها با تثباء مانه على الاتل يحسق لميركا التمرف على آراء الروس فبما و قامت حرب حديدة في المنطقسة . الموقعات الدولية نشبير الى أن حرما غامسة لابد أن تقع في الشرق الاوسيط إن هذه الحرب لن تكون بين العرب إسرائيل نقط ، ولكن اميركا سندخل لحرب بباشرة شد المرب لنحتيسق بدفين في أن وأحد ، لتكريس أنتصار سرائبل وتحتيق أهداف الصهيونيسة للاستالاء علم مناسم التقط في البلاد

المربية والني تقول الاحسائيات بان أميركا سنحتاج الي ٨٠٠من احتياجاتها من البترول العربي في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٠ .



تايبز): ــــ

نتد ذكر الملق الاسركي ( جوزيف السوب ) لجريدة ( لوس انجلوس

 ان جیسکار دیستان رئیسس فرنسا يرجح تشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط مئة في المئة ١١ (م) وقالت صحيفة ( يواس نيوز اند ویرك ریبورت 🕽 :ــــ

 ان تصاعد خطر التتال في منطقة الشرق الاوسط ادى الى مستور اتوال عن الميركيين يشغلون مناصب رئيسيه منها أسأن من الحطأ الامتراض بآن واشنطون ستستبعد عند نشوب التتال مجددا في منطقة الشرق الأوسط احتمال عمل عمكري يؤدي السي الاستيلاء على البنرول العربي » ٢٣ نونيبر ــ ١٩٧٤ .

(۲) المياة ه/۱۱/۱۹۷۱



وامند أن هذه التوقعات ليسست بعيدة عن الواقع لان الدلائل المبليسة تشير البها بل وتؤكدها ، مند ذكرت مجلة ( روز اليوسف ) المصريسة ان بلادنا في المناورات التي يجريها الجيش الاميركي اصبح تسمى (العدو) المرولانديا ) اي ( بسلاد التي تجري ضدها المناورات المستول ) وقد قام الجيش الاميركسي المناورات في الفترة الاخيرة بمناورات بالمحلف المناورات في هذه الفترة بالذات فسي الوقت الذي يؤكدنيه الاميركيون انه الوقت الذي يؤكدنيه الاميركيون انه لا ماعلية لحل السنتو أ و هذا وقسد نكر ( جوزيف السوب) لجسريسدة

( واشنطون بوست ) بأن ﴿ وزارة الدناع الاسركية بدأت تزود اسرائيل بالدبآبات والاسلحة النتيلة لامسن المامل مقط بل من جميع مستودهات الجيش الاسركي ومسن قوامسده المسكرية المنتشرة في جميع انحساء المالم » (١) « ولقد تلقي جهـــار المفابرات التابع لاحدى الدول العربية الكبرى معلومات تؤكد أن ( ٣١٠٠ ) من رجال المخابرات الاميركيين يحملون جوازات سفر بريطانية وفرنسيسة والمانية تعلملوا في شبركات العفط في دول الخليج مهمتهم حماية آبار النعط ضد أية محاولة تخريب ؟ (٢) ، ولخيرا وليس آخرا ما هو سبب زيارة حاملة الطائرات الامركية للخليج المسريي يُهذه الفترة بالذات ؛ ؛

> (۱) المياة ه/(۱۱/۱۱/۱۱) (۲) المرادث ۱۹۷۲/۱۱/۲۲

ان الصهبوبية الني زجت باميركا حربين عالميني دون أن يكون لها عليها ماقة ولا جمل قادرة على الزح باميركا في حرب اتلبيبة اذا وانسق المسونيات على توريع مفاطق النفوذ أليوانق السونيات على دلك اوخاصة أن الحقد البهودي على المشرية حقد أن تزيله سيطرة البهود على المالم بأ يتنفه منه عشرات الملايين مسن المشر يقدمون قرابين الله الحدرب

والتيار ، ان احتمال تشوب حرب خامسة في المنطقة المر محتمل الوقوع ، ولكن الحرب ستكون هذه المرة واسمعة ألدى متعددة الإطراف ، فقد ثبت الصهبونية على أثر حرب رمضان أثر التوة الشربة في الصبود وتعتبف النصر ، وان اسرائيل في وضعها الحالي لن تستطيع احراز نصر حاسم على ألمرب ، ولهذا مان جر الولامات المتحدة لتحارب الى حانب اسرائبل إمكن أن يحتق هذا الهدف ، وتعتبر بعده الفترة بن السب الفترات حيث يسيطر اليهود الاسيركان على المراكز الحساسة فيالولايات المتحدة عفرتيس الجمهورية ممالىء للصهيونيه وبالنسه يهودي ، ووزير الخارجية يهودي ، ووزير النفاع يهودي ، ووزير المالية يهودي ، كيا يسيطر اليهود عسلي اربعه وزارات أخرى بالاضافة الى سيطرتهم على (لجنة الاريمين) ومجلس الامن القومي اللدين يعسران من الراكز الرئيسية في اتخاذالترارات المرية والهلمة في الولايات المتحدة ، كها تسيطر الصهيونية مسلى تلثسي اعضاء مجلس الكونجرس بالاضسافه الى سيطرتهم على المحابرات الاسيركية ومعظم ومسائل الاعلام في الميركا ، قال الجنرال الاسركي ( جورج براون ) رئيس هيئة الاركان المشعركة « أن النمود اليهودي قوى - في أميركا -الي حد سيطر فيه على الكونجسرس الإسركي، وأن اليهود يبلكون المنحف والبيوك في هذا البلد ءوياني الينسا اليهود طالبين سمدات ، نعتول لهسم قد لا يكون بالمكانسا الحصول علسى دعم من الكونجرس لبرنامج مثل هذا 6

هيغولون لا تقلقوا من الكومعرس فنحن تندير الامر معه ٢٠٠

وومنيله الصهيونيه في الزح باميركا في حرب جديده في الشرق الأوسط وسيلة ممرومه اذ يقوم اليهود الاميركان بما لديهم من امكانيات هائله في اميركا بحلط المسلحه القوميسه المسهيونيسة بالمصلحه القوميه الاسرائيليه ودلك حيسا بزيمون للشعب الاميركي بأن مصلحة القوميه تقنضى استيلاء اميركا على منابع البثرول العربي وما دام اليهود يسيطرون على مراكز اتحاد القرارات في البيركا ، وما داست الصهيونية تتخذ من أميركا بقرة حلوبا تدر على اسرائيل الخير الكثير قان المملحة التومية الاميركية مستصبح في المرتبة الثانية ، ولهذا مان التلويح بالملام للدول العربية مفاور فسياسية لتفطية الاستعدادات العكريسة الاسركية الاسرائيليه ، حتى يسؤحد العرب على حين عفلة وتحتق هدده الزبرة الاستعبارية نصرا خاطفا في الومان المربى ويستولي على يتروليه وحيراته ، لقد استعبر العسرب -بشجيع اليهود \_ المالم الاسلامي سنوات طويله مناجل منامع اقسل بكثير من المانع التي يجنونها من البترول المربي ولهددا غابهم عطى استعداد لغرو البلاد العربيه مهسا تكن النبائج ، ومما يؤيد هدا أن الاسلحه التي ارسليها وترسلها اميركا لاسرائيل اسلحة متطورة لا يستعبلها الا الجيش الاميركي وهي تزيد كثيرا عن حاجة اسرائيل في حالة الحرب ، نها هي حاجتها اليها اذا كانت تريد البسلام 1 1

هده الحقائق اسوقها ان لهسم آذان تسبع وقلوب تعي في السوطن العربي ، وهي حقائق مصيريه أن يكون الوطن العربي حرا كريها أو يعيش مستعبرا مهينا ولهذا نهسي توجب على اولي الامر في البلادالعربية أن يأخذوها ماخذ الجد أن لم يكسن على محبيل الواقع حيث لا ينفع الندم، وحيث يؤدي اهمالهم وتواكلهم السي الرجاع هذه الامة الى الوراء منسات المحنين نيما لو استطاع اليهسود والاميركان السيطرة على هذه البلاد ، فيهه عبد وبه فيه عبد وبه

#### نخو أدب إسادى

#### دور الكلمة في الحسياة

لا يسلطيع المرة مهما استغلدور الكلمة في الحسساة الا الاعتراف باهمتها لانها الوسيلة المجدية في كل مجال علمي أو أدبي، فكري أو فني، واعمي أو خيالي فهي التي تحمل مافي سمائر الباس واعدرهم وهي التي تترجم عن مكبونات الاسسان وطلعانه ، وهي الجسر الذي يعبر واعطار الارض وقلوب الناس ،

ولا أدل على دور الكلمة وأهميتها في الحياة من اختيار الله سبحانه وسالى لها طريعا ووسيله لحمل المعبدة وللبغها للناس ، فكانت الالمه هي الوسيلة وهمي الاداة ، وكاب الآيب الري بدل على العراء وتحمل عليها « اقرا باسم وبك الذي حربات الالرم ، الذي علم بالقلم ، وبات الالرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم » .

فالى جانب الدلالات الكثيرة التي نتركها الإبات في ضمير الانسسان عامه ، المسلم حاسه ، في مسيد الانسسان على شرف الكلمة الطبية الكلمة التي يحمل صوت الحق وترفع داية المميدة ، وتؤدي امانة الحياة بكل شرف واحلاص ،

وكما بقول الاستاد سيد فطب حرحمه الله على هده الإياب « فهذه الإيات تبرر حقيقه التعليم . تعليم الرب بلاسيان بالقليم . « لان العلم كان وفط يزال اوسع واعمىق ادوات التعليم أثرا في حياةالانميان

ولم تكن هذه الحقيقة اذ ذاك بهدا الوضوح الذي تلمسه الان ونعرفه في حياة البشرية ، ولكن الله سيحانه كان يعلم قيمة الغلم فيشيي أليه هذه الاشارة في أول لحظة من لحظات الرسالة الأخيرة للبشريق، في أول سورة من سور، القبرآن الكريم سا هذا مع أن الرسول الذي جاء بها لم یکل کانیا ناهیم ۱۰ وما کسال بیسرز هذه الحقيقة مند اللحطة الاولى لو كان هو اللي يقول هذا القرآن ، لولا أنه الوحي ، ولولا أنها الرسالة وهكذا رسم الله سيحانه دورالكلمه التي تحمل مسئولية الحياة ، حين نصبح شخصية الانسان ، لتحمل في طياتها الإيمان ، ولتعبر عن تطلعاته واماله هذا الدور المهم للكلمة هممو الذى جمل القرآن الكريم يبلغ هذه الم تبة السابقة من الاعجباز حين استطاع أن يحمل رسالة الحيساة كاملة وببلغها للناس ، وتنبثق منه عقيدة شاملة كامنة .

ولم يستطع المشركون أن يصدوا اسماعهم عود الفرآن ، بل سسطيع اعتى جبابرتهم إلا الاصفاء والتعجب امام آيات القيان العظيم ، و يما فيه من تصور حديدسجياه وأسبوب رابع اخاذ ، وحقائق الايمكن إن يقاوم ، وقصة ابي عنفيان مع إبي جهل والاختس بن شربق سدوهم ذعمياء مكة تملل على تأثير القيران فيهم ، ومدى تفلغله في اعماقهم لولا ذلك

المناد الاخرق المسلمي حال دون

برفض دعاوي السحر والجنسون والشعر على رسول الله ـ صلوات الله عليه \_ وعلى القرآن ويصغب « والله أن لقوله لحلاوة ، وأن أصله لعدق وان فرعه لحناة » (٢) . ولم تفغل الحركات المحديثة عين أثر الكلمة ودورها ب ولهذا فقبه صاغت أفكارها ومبادئها يصنبورة مؤثرة ونشرتهاه المبادىءوالافكار بأسلوب جذاب مؤتسس، ولفسة مستساغة محسة ، وطريقة ساحرة شيقة بحبث تؤثر في احسباس القارىء الى جانب قناعته المكربة ... ان أمكن \_ ولهذا نجد الفلسفات الحديثة ٤ والنظم الجديدة تعطي الادب أهميته القصوى وتستخدمه

أبمائهم خبوفا عليني الزعيبامة

وكدلك لم يستطع أبلغ فصحائهم الاعتراف بأثر القرآن عليه وعلى غيره حين تشاور الوليد بن المفيرة مع قريش فيما يدعونه على رسول الله وعلى القرآن الكريم ، ورأينسساه

والمادة دار

والتبشير بامكارها ،
وتحاول كل فلسفة أو مذهب أن يصطنع طريقة مميزة خاصة به دون الطرق الاخرى للتعبير عن هسله المبادىء والافكار ،

بطريقتها الخاصة لنشر مبادلهسسا

فاذا كان هذا هو دور الكلمة ، دورا مهما في الحباة ، ووسيلة لحمل الفكرة \_ وشرح المقبدة ، والتاثير على الناس ، واذا كانت الكلمة هي الممبر الوحيد للتفاهم مع الإخبرين فكيف بنا نرضى تركها دون عناية، ونهمل هذا الحانب دون أن نحسن ونهمل هذا الحانب دون أن نحسن المستخدامها ، أو نستفيد من طافتها الكبيرة في مجالات الحباة الواسعة ، محهد حسن برينش

 (۱) أنظر قصة \$الثلاثة في مسيرة النبي لابن هشام الجزء الاول ص ٣٣٧ وما بعدها طبعة كتاب التحرير .

(۲) الملل : الكثير الشعب والاطسراف ، ومن رواه قدق بالفين المجمة والسفال الهملة فممناه كثير الماد ، لجناة : اي فيه ثمر يجني .

انظر للقصة في سيرة النبي لاين هشام ، الجزء الادل ٢٨٦ سـ ١٨٠ عانظر وصف متبة بن دبيمه للقرآن في المعدر السابق ص ٢١٣ وما بعدها .



#### بالمر: أحد لطني عبد اللطيف

احس مالم السيامي مالمراح ترسفوط الخلاميية المثيانية ، وشعر المعلميون من المسلمين بان المؤامرة كبيرة كبيرة ، وأنه لا يد من تشيط الدعوة الحياء الخلافة والحكم مكتاب الله ،

وبرق الأمل من مصحر ، وطهرت الدعوة لتحكيم الاسلام بتيادة الأمام الشهيد حسن النبا ، واخذت انباء نبو هذه الاعاق ، عوقعت انباؤها بسن الاعاق ، عوقعت انباؤها بسن السلمين مواقع الماء مسن ذي الملة الصادى

وكان الأردن من أوائسل الانظار التي أننشرت نيهسا دموة الاخوان المسلمين اونشط المخلصون فيها للدعوة السبي الاسلام كينهج حياة ، وهم في نشاطاتهم الواسعة خرجموا مجبوعة من الكناب والشعراء لا زالسسوا السبي اليسوم بها الدعوات المضلة التينحاول

ان تصرف ابتنا عن سر بجدها وسمادتها واسسساس رقیها وسیادتها

ولقد الذاع كتاب الدمسيوة وشمراؤها انتاجهم الفكسري والاجتباعات الماية والمبحث والمجلات على ضبق ما كانست ناسحه لهم هذه المنحث يسن مرص النسسير اذا استثنينا الأخوان المسلمين الماية والني أمدرها الكفاح الاسلامي و والني لم المنا الذي الماية الوحيدة التي المدرها المنا الذي المسلمين الماية المداء الاسلامي و الني لم المنا الذي الماية الذي الذي المنا الذي الماية المداء الم

ومن أعلام الدعوة الإملامية ومن أعلام الدعوة الإملامية الأردن الإسماذ يوسف العظم ولد الاخ الشماعر سمنة بعوب الأردن وهي مدينه عريقة اضفى عليها موتمها ورسط الصحراء جوا شاعربا

رتيتا ، وثب شاهرنا بسين ممان وهبان العاصمة حيست ثبى دراسته التانوية وتتلبذ في الكلية الطبية الإسلامية علسي مجبوعة من غيرةادباء الاردن. ثم يهم الازهر هصن اللفسة وبوئل الادب والشمر والفكر، وفيه الم دراسته الجامعية في معهد التربية للمعلمين بجامعة عس شمس وبال شهاديه.

وقي مصر لعني است سرو مرحول لحرامة الاسماه مساو وأدرية ، والمثل من سحية مؤس في بديمة وحارهيا واسم على ما بعورية لحرامة السلامية من تساحيات خية في كل الميادين ، فكان لكل هذف باشيره على شامرنا وهسلى الجاهانة الفكرية والادبيسة ، الإسلامي على شاعرفا أن بدا انتاجه الفكري الأول وهو لسم يزل طالبا في مصر ، فكتسبيد

### وَيَنْ كِلْسِكِ اللَّهِ وَيُونُ

 ٦ ــ الاسلام دون ســواه طريق الوحدة والمجد .

وفي مجال الصحافة ، فقد كتب شاعرنا كثرا بن المتالات والقصائد في مجلات وصحف الاردنوغيرها سالبلاد الغربية ثم كانت تجربنه الناجحة نسي رئاسة تحرير صحيفة 1 الكفاح الاسلامي » التسى اصدرهـــــــ الاخوان المسلمون مسى الاردن لنعبر عن رأيهم ، بــــل رأي الاسلام ، في القضاياالمطروحة الني تهم المسلمين ولنكيسون المنبر الذي يملن عنه المفكرون والادباء المسلمون اراءهمم وانتاجهم ، اذ كانت الصحف الاخرى قد ضربت حظرا على الافكار الإسلامية أن تنشسبر وأوسمعت صدرها لكل يبا همو معاد للاسلام أن يداع !! . ثم كانب هذه المسجيمة ، اللطسي الذي احرق وجوه اعداءالاسلام والسوط الذي الهب ظهورهم في رد السرائهم على الاسلام وفي تقنيد ادعاءاتهم بمنجزات زائفة لاحزابهم وأسيادهم م

ويحضرني في هذا المقام كلمات لشيوعي أردني عن هــــذه الصحيفة قال : أن أشــد ما بسائلي للعمال ودفاعها عن قضاياهم وقولها بأن الاســلام انصف الكادحــين مـــع أن الشيوعية هي أم الكادحين . . يشـر بذلك الي ركن العمــال في الصحيفة حيــث نحــدره ألاية الكريمة : ((ياايها الانسان فيلاقعه )) .

والحسق ان « الكفساح الاسلامي » رغم قصر المدةالي عاشيها قد طبقت منهجها الذي اعلنت عنسه في شسعارها: « العقيدة الصالحة ، والبياسة الواعية ، والخبر الصادق ، والفكر العميق » ، فنجحت واستطبت مجموعة ضخمة من القارنين وأثبت الاستاذ العظم القارنين وأثبت الاستاذ العظم

ودارس حياة شاعرنا لا بد له أن يتناولها من عدة جوانب ذلك لانه متعدد النشاط جسم الانتاج ، ولايزال ، نفعنا الله مه والمسلمين ، بوالي انتاجه مدخنا المكتبة الاسلامية بكل نافع ومفيد ،

ففى مجال الفكر كان ميدامه الاول فأصدر كتابسه الاول في القاهرة عام ١٩٥٤ م بعنسوان « الايمان وائــــره في حيــاة الشموب » ، تفاول فيه الايمان التبس الالهي ، ومدى ماسماهم به في نهضة الشــــعوب حاثا المسلمين للاخذ باسباب الايمان ليعودوا خير المة الخرجسللناس فصودر الكتاب كما تدمنسا ، وطبع للمرة الثانية في جدة عي الملكة العربية السعودية ، وفي السلسلة الني امدرها معنوان المنهرمون " بعساول قضايا عدة نشغل الدعساة ، اذ هي ميدان نقاش وجدل ٠ وهي في مجموعها قضايا نشمأت مع الهجوم المستسعور على الأسلام كمنهج حياة شناملكامل وقد نناولت هذه الدراسسية القبية الموضوعات البالية : ١ — الحكومة الدينيه بسين

ا \_ الحكومة الدينيه بسين ومفهوم الكهنوت ومفهوم الاسلام ٢ ـ الرجعيه والنقدميه بين الاسلام وخصومه .

٣ ــ اليسار واليمين دوامه الضياع للجيل العربي الحائر ، } ــ انتصار العلمانية على

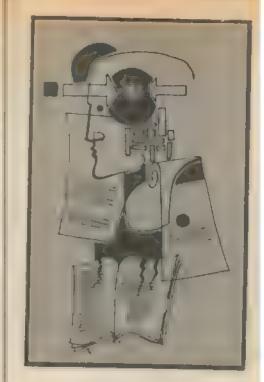
الخرافة لا على الدين . ٥ ــ نصل الدين عن الدولة

كتابه الاول عن الايمان واثره في حياة الشعوب ، وعرض كتابه هذا على الكاتب الاسلاميي الكبير الشهيد سيد قطيب ، فاعجب به وقدمه للقراء وتوقع لمؤلفه مستقبلا في عالم التاليف: « ان هذه الباكورةالطيبة لتومي بان وراءها جنى اوفر »

ولم بكد هذا الكتاب بنزلالى الاسواق في مصرحتى صحدر الامر بمصادرته ، فاختفى من الاسواق ، وهكذا بدا شاعرنا صراعه مع الطفاة وهو على اعتاب النفرج ، واستهر هذا الصراع ، كما سنرى ، حتى كابة هذه السطور ،

وعاد شاعرنا آلسى الاردن حيث بدا نشاطه كداعية مسن الخلص الدعاة ، فاشترك فسى جميع نشاطات الدعوة الاسلامية فحاضر وخطب وناقش وبسذل كل ما يحكنه من جهد في سبيل تنشيط الدعوة الاسلامية فسى الاردن ، وخارجها .





بانه صحافي بارع بالاضافة الى ما تمنع به من صفات اخرى ،

وفي مجال النربية وهو من مسيم اختصاص شاعرنا وكان له القدح المعلى و فقد النفست الى اجبالنا الاسلامية الناشئة فوجدها ننجه في تعليمهاوبربينها الى واحد من انجاهين :

المدارس الحكومية النسبي انشئت على النبط الغربيحيث حشدت مجموعة من المناهسج والمتررات على الطلاب بحيث شبقلت وتبهم ووزعبينه دون بركيز ، ثم صيفت هذه المناهج بطريقه بعيدة عن روح الاسلام بل بطريقة ببعد اجيالنا عنين دينهم وبربي نيهم الولاء لاسنة العرب حبث أبرزت فيهافصائل الفرميين واهمست بالفسن و بيور ب لتي هديب في دريم يسليس ! . وينا أحيل ب عبر به بناعر الهبيد اكبر حساس لمن السال العصر عن أدر هده السريفيية في التعليم على ساء المسلمين واعتبرها مسلا ليم . عال : ﴿ يَا لَكُلُادُ مُرْعُونَ الدي لم بحمل بعكسيره الي

تأسيس الكسليات ، وقد كان فلك استهل طريقة لقتل الاولاد، ولو معل ثبات بم ينجمه العسار وسوء الاحدوثه في الباريع " . اما الانجام لاحر الديسلكة ابداء السلمان في لتعليم فهو المدارس التسيرية لتبعين للكناسل التي مشرت في العلاد الاسلامية بيجه ميطرد دول العرب على بلاد المسلمين ١ وانه لمها بذير الدهشبه حق ا سخلي المسجد عن رسساليها في التعليم، وهي رساله البطت نهاید بیست ، بیشت هیده المهبه لكننس وب هي سن مهدمها في الدين المسيحي ، ولكن اعدامنا ادركوا اهمية أن بنولى المسجد رساله النوجية والتطلبين فالترعيوها مله واوطوها للكسسة !!

لقد ساء هـدا الوصيـــع شاعرنا فأخذ يحاول أنقاذ هذه الاجبال ، فأصدر صرخنسه المدوية: أين محاضن الجيل المبلم لأيحث فيها المسلمين على الطريقة الاسلامية لننشىء احبالا مسلمة نقبل الامة مسن كنونها وبقودها بأيد منوضئسة الى الخير الذي اراده لها الله. واسم مترشه بعبله الرائم في أنشأء بدارس الاتمس في الاردن وبولى بنفسه ادارتها ، وهى بضم رياضا للاطفيال ومدارس للمراحل التسلات ، وسع ارتى اساليب النربيسة ومهسم باخراج جيل مسلم

واهيم شاعرنايهذه المدارس فاخرح لها مجبوعة من الكتب الرائعية في سلسلة « مسع الجيل المسلم » نضم منهاجا للمربة كما يريدها الاسلام وحددا لو عبيت هذه الكتب ودرست في المدارس التسبي اعتنى بانشائها المسلمون فسي حبيع المطار العالم الاسلمي وقد صدر من هذه السلملة

الكتب البالية :

إلى المسلام في العقيدة
 إلى إلى المسلام في الحياة

٣ \_ اناشيد واغاريد للجيل المسلم .
٤ \_ ادعية واداب للجيل المسلم .
٥ \_ مشاهد وايات للجيل المسلم .
٣ \_ اخلاق الجيل المسلم من الكتاب والسنه .
والمسلسلة متنابعة \_ ان شاء الله \_ واحد الله في عمر .

× × × والاستاذ العظم شاعبر مطبوع ، لشعره طلاوة ورونق بحذب اليه سامعه وقارئه لما يدعو اليه من اهداف نبيلة ،

والشاعر المسلم شاهسسر ملنزم بهفاهيم الاسلام وقيمسه مشغله قضايا امده ولا تصرفه للفن والادب للادب وحسيده الدعاوى الذي يروج لها اعداء المنا ليصرفوا النابهسسين من الاهتمام بالنافه من الاهتمام بالنافه من الاحسور والدفات هدم بدل ان يكونسسوا الوات هدم بدل ان يكونسسوا الوات بناء

وانطلاقا من مفاهيم مدرسة الالرزام قسم شاعرنا الشعراء الى فريتين :

فريق مع الله ايمانا وطهرا وصدما وتضحيسة .

وفتيا و الشيطان كفسرا وفجورا وزيفا وضياعا .

وجمل مثله الاعلى في شعره شعر حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة وسوان الله عليهم اجمعين معلا الاولى في هذا العصر حاسطين الاولى في هذا العصر حاسطين جييع السعاره معبرة عن هذا الاهمام حتى لاحظ ذلك كشير من المهمين بشعره فاطلقوا له ان يحمل هذا اللقب ، وأنعم مه بن لقب ،

وقد صدر للشاعر ديوان « في رحاب الاقصى » كما مدر

ه مجموعتان شعریتان هما : الله مجموعتان شعریان هما : الله مجموعتان شعریان هما : و « السلام الهريل »موهده الاشتعار جميعها تمثل الماساة بجبيع جوانبهسا السياسية والاجتهاءيسية والانسانيسة ويستطيع تارىء هذه التصائد ان يلبس مدى تعلق ثماعرنسا باولى القبلنين وثالث الحرمين ومدى ما بماسيه من آلام نسحه earny bullet so there and مقدسانهم ، كمست بلمس من باحيه أحرى أيهان الشباعر ت هذا الطلام الدامس سيطوه عما مرس بور الاسلام الساطع بعرابم المؤمس من رجاله . وينهشن في شبعر شناعريسا عمق ثقافته الاسلامية كيست بلمس شده اغيراره باسلاميه ودلك حين بمر في قراءتك لشعره بالاحداث الاسلامية الكسرة وبالشحصيات الاسلاميسة العطيمة فنمثل بها ويحث أمنه علم اعدد المحادها : وفؤاد الامص الجريح بنادي ابن عهد البرموك والعادسية وزحوف لطارق وامسية

این رابات خالد وصلاح وعلى بزهي الصفوف ويعلى في ذرى المجد رابه هاسمية اين عهد الماروق غير ذليل عف قولا وطاب فعلا ونبه ونداء للنائهان حساري ابن هساؤنا وأنن سيمية ورماح في كف خوله بزهــو

وسيوف في راحه المازنيسة

ويحب أن لا نتسى أن الإناشيد البي أصدرها للجيل المسلم في كتابه: « أناشبيد وأغاريند للجيل المسلم » هي من تبيسل اعداد هذا البشء للميمة البي سطره في بحريره وطبيه من الفراة ، أكانوا غراة أرص أم غراه ضكر :

يا قدس مهما باعدوا ببننسا مفى غد جش الهدى يزحف كنائب الانمسان قد بايعت لا فاسق فيها ولا مسسرف



ان أصدق تلم صور نكبـــة ابناء فلسطين لهو قلم شاعرنا، وشنتان بین من ینزف قلبه مسع كلماته ومن كانت كلماته تجارة وهراءا

فخيمةعصفت ريحالزمان بها

لمتبعضيني قوميوقدبلموا فاطموا لنبوب الليث ضارية البرد والجوعوالاذلال والالم ان اكبر سبة واكبر عار لهسو عملية اغاثة المنكوبين من ابناء فلسطين فيما سمى بوكالسسة الفوث ، أن هذه العملية ماهي الا عملية اذلال لهذا الشبيعيّ الابي من تخطيط عدومًا الماكر ٤ وتد أساعت شاعرنا بناظهر الاصمال والسبعاء والرجال ينحلقون وبتدافعون حول موزعي الوكالة ، فانطلق لسانه يصورها لشعبنا ، ثم يؤكد على أنها لن تذل شمبنا لانه لا يرضييي بالمودة بديلا.

يغول عن يوم المؤن وسالت القوم عن ضحبهم قبل ببغون دفيقا وطعامها منكب منهم بحاذي منكسا وعظام دفعت منهم عظاما كسم كمسى عربى ثانسسر كيلوا في كفةالدامي الحيناما وجسواد عرسى قد غدا بمضغ السرجويقيات اللجاما

وبمول عن وكنه العوث : جعت في يوم عارسات بدي لرغيف البؤسمن خيز الوكالة ومضغت العار سيها فاقعا وشريت الكاس ذلا للثمالة سلبت ارضى وعاشتطفية فبربوعي تدعيروح المدالة انمسا مزقنسا أعداؤنسسا حنبدلنا الهدىدربالظلالة

ولكن اللاجيء لا يرصني بالعودة بديسلا ،

نحن شعب قد سلبنا الوطنا نحن في عري وآلام وجوع وطعام الفسوث لا يشبعنا نحن لا يشبعنا غير الرجوع

وقد تلمس شاعرنا اسباب النكبة نردما في مجملها السي البعد عن الاسلام كمنهج حياة؛ ولكنه في نفس الوتت عرج على تضايا جانبية ساهبت فيالنكبة مساهيه سرى ومعها بشيير لعداء وما يحرد من وملات على الامة وما سيرد من منوعه سي رجابها ، وفي نفس الوعب الذي اعتبر كتبريين التوريين صوب ام كلثوم قنبلة ! وانتظروها لتحسرر الاوطان بغنائها كسان شاعرنا يتغطر ألما لهذه المهزلة. لاتفنىالخبام ياكوكبالشرق!

وتسقى من راحتيه المداما

ففلسطين لا نريد سيكاري وربى القدس لا تحب النياما كوكب الشرق! ضاع قوميلا ناه في حبك القطيم وهامسا ان شيعر الاسماذ العظم ملسيء بالقيم الاستلامية ، معبر عن امال المتنا المؤمنة، مبين للطريق السطيم الذي يجب أن يسلك للخروج من مازق الذل السذي وقعت نيه أبننا ، وهو بالإضافة الى الجوانب الاخرى من انتاج الشاعر بحاجة الى مجال ارحب للدراسة والبحث .

اننا اذ نقدم رجال الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ، مفكرين وشنعراء ، انما نسرد على اولنك الذين اخذتهم نشموة الانتصار على الابة الأسلابية فصرخوا مهللين : ابنا اليوم فلم يبق للاسلام أوس ولا خزرج أن رجال الدعوة الاسللمية الذين تدموا ارواحهم فداء لهذا الدين ويتدمون هم أوسى هذه الدعوة وخزرجها في كل عصر وفي كل مكان .

احمد لطمى عبد اللطيف



#### د المر: أحد لطفي عبد اللطيف

احس المالم لاسسسامي سلمراح نر سقوط لحلامسسه المشاسه ا وشمر الحلمور من المسلمين من المؤامرة خبيره كبيرة ٤ وأته لا بد من تنشيط الدعوة لاحياء الخلافة والحكم سكتاب الله ه

وبرق الأمل من معسسر ، وظهرت الدعوة لنحكيم الاسلام بتيادة الأمام الشسهيد حسن الننا ، واخذت انباء نبو هذه الدعوة وانتشسارها نطيسق الأماق ، فوتعت انباؤها مسن المسلمين مواتع الماء مسن ذي الملة الصادي

وكان الأردن من اوائسل الانطار التي اننشرت نيهسا دعوة الاخوان المسلمين ، ونشط المحلصون فيها للدعوة السبي الاسلام كينهج حياة ، وهم في نشاطاتهم الواسعة خرجسوا مجموعة من الكتاب والتسعراء لا زالسسوا السبي اليسسوم يرفعون راية الاسلام ويزحمون بها الدعوات المضلة التينحاول

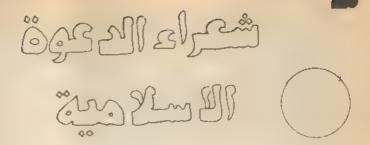
ان تصرف ابنتا من سر مجدها وسعادتها واسسساس رقيها وسيادتها .

ولقد أذاع كتاب الدعسوة وشمراؤها أنتاجهم الفكسري والاجبياعات والحفلات والجياعات العامة والصحف والمجلات على ضيق ما كانست نفسحه لهم هذه الصحف مسن قرص النسسر اذا استثنينا الخوان المسلمين والني لم الكفاح الاسلامي و والني لم يمير طويلا اذ ضاق بها اعداء دينا الذين يتسنبون ازمسسة الحكم والموجيسية في البيلاد ناصدروا المرهم بمعطيلها .

و الشمر والنكر والنربية في الشمر والنكر والنربية في ولد الاخ الشاعر مسئة ولد الاخ الشاعر مسئة معان في اتمى عبينة معان في اتمى عبينة اضفى عليها موتعها ومبط المحراء جوا شاعربا

رتيقا ، وتعيد شاعرنا بسين معان وعبان العاملية حيث اتبى دراسته الثانوية وتتلبذ في مجدوعة من شيرة الباء الاردن، ثم يهم الازهر حصن اللفسة وموثل الادب والشمر والفكر، كلية اللغة العربية ، ثم دخسل معهد التربية للمعلمين بجامعة عين شمس ونال شهادته .

وفي مصر النقى الشاعسير برجال الحركة الاسلاميسية والبائها ، وعاش بين شبابها المؤمن في الجامعة وخارجها واطلع على ما نقوم به الجماعة كل المبادين ، نكان لكل هذا لأبيره على شاعرنا وعسلى الجاهاته الفكرية والادبيسة ، السلامي على شاعرنا أن بدا النكري الاول وهو لسم يزل طالبا في مصر ، فكتسمين يزل طالبا في مصر ، فكتسمين



٦ ـــ الاسلام دون سسواه طريق الوحدة والمحد .

وفي مجال الصحافة ، فتسد كتب شاعرنا كثيرا من المقالات والقصائد في مجلات وصحمه الاردن وغيرها من البلاد العربية ثم كانت بحريبة الناحجة فيني رياسية تجرير فيجيمه ( الكماح الاسلامي " السي السدرها الاحوال المسلمون مسى الاردن لنعبر عن رايهم . بــــل راي الاسلام ، في التضاياالمطروحة الني تهم المسلمين ولنكسسون المنبر الذي يعلن عنه المفكرون والادباء المسلمون اراءهسم وانتاجهم ، إذ كانت الصحف الاخرى تد ضربت حظرا على الامكار الاسلامية أن تشبيع وأوسيعت صدرها لكل ما هيو معاد للاستلام أن يذاع!! ، ثم كانبت هذه الصحيفة ! اللظي الذى أحرق وجوه أعداءالاسلام والسوط الذي الهب ظهورهم في رد المدرائهم على الاسلام وفي تفنيد ادعاءاتهم بمنجزات زائفة لاحزابهم وأسيادهم ،

ويحضرني في هذا المقام كلمات المسيوعي أردني عن هـــــذه الصحيفة قال : أن أشــد ما يضايتني نبني صحيفة الكفاح الاسلامي للعمال ودفاعها عن قضاياهم وقولها بأن الاســـلام المسيوعية هي أم الكادحين .. يشير دذلك الى ركن العمــال في الصحيفة حيــث بحـــدره في الصحيفة حيــث بحـــدره الريهة الكريمة : « ياايها الانسان الله كدحا الى ربــك كدحا الى وبــك كدحا عملافعه » .

والحيق أن « الكنيساح الاسلامي » رغم قصر المدةالي عاشيها الذي اعلنيت عنيه في شيعارها: « المعتدة الصالحة ، والدياسة الواعية ، والخبر الصادق ، والفكر العبيق » ، منجميت واستقطبت مجموعة ضخيهين القارنين وأثبت الاستاذ العظم القارنين وأثبت الاستاذ العظم

ودارس حياة شاعرنا لا بد له أن بتناولها من عدة جوانب ذلك لانه متعدد النشاط جـم الانتاج ، ولايزال ، نفعنا الله به والمسلمين ، يوالي انتاجه محفا المكتبة الاسلامية بكـل نافع ومفيد .

منى مجال الفكر كان ميدانه الاول فأصدر كتابسه الاول في القاهرة عام ١٩٥٤ م بعنسوان « الايبان وأثــــره في حيـــاة الشبعوب ٣ ، تفاول فيه الإيمان التبس الالهي ، ومدى ماساهم به في نهضة الشيب عوب حاثا المسلمين للاخذ باسباب الايمان ليمودوا خيرامة اخرجت للناس فصودر الكناب كما قدمنسا ة وطبع للمرة الثانية في جدة مي المملئة العربية التسعودية . وفي السلسلة البي امدرها معنوان « المنهزمون » تنساول قضايا عدة بشنفل الدعساة ، اذ هي ميدان نقاش وجددل ٠ وهي في مجموعها قضايا نشات مع الهجوم المستعور على الأسلام كمنهج حياة شناملكامل وقد تناولت هذه الدراسسية التبهة الموضوعات العالبة : ١ — الحكومة الدينية بسين ومفهوم الكهنوت ومفهوم الاسلام

1 \_ الحكومة الدينية بين ومديوم الكهنوت ومديوم الاسلام 7 \_ الرجعيه والنقدمية بين الاسلام وخصومه .

۲ — اليسار واليمين دوامه الضياع للجيل العربي الحائر .
 ٤ — انتصار العلمانية على

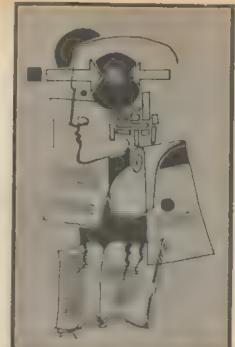
الخرافة لا على الدين . م ــ فصل الدين عن الدولة

 مصل الدين عن الدو ضلالة مستوردة ، كتابه الاول عن الايمان وأثره في حياة الشعوب ، وعرض كتابه هذا على الكانب الاسلامسي الكبير الشهيد سبيد قطسب ، فأعجب به وقدمه للقراء وتوقع لمؤلفه مستقبلا في عالم التاليف، « ان هذه الباكورة الطيبة لتومي مان وراءها جنى اوفر »

ولم يكد هذا الكتاب ينزلالى الاسواق في مصرحتى مسدر الامر بمصادرته ، فاختفى من الاسواق ، وهكذا بدا شاعرنا صراعه مع الطفاة وهو على اعتاب النخرج ، واستمر هذا المراع ، كما سنرى ، حنسى كتابة هذه السطور ،

وعاد شاعرنا السى الاردن حيث بدا نشاطه كداعية مسن المطمى الدعاة ، فاشترك فسي جميع نشاطات الدعوةالاسلامية فتاغم وخطب وناقش وبسنل كل ما يمكنه من جهد في سبيل تنشيط الدعوة الاسلامية فسي الاردن ، وحارجها .





دلك سبهل صرعه لمن الاولاد. ولو المعل ذلك الم يتجمه الحسار وسوء الاحدوثة في التاريخ » ، اما الانجاه الاخر الذي سلكه ابناء المسلمين في النعليم فهسو الدارس البشيرية النابعية للكنائس الني انتشرت في البلاد الاسلامية نتيجة لسيطرة دول الفرب على بلاد المسلمين ، وانه لمما يثبر الدهشمة حقا أن نبخلى المساجد عن رسسالتها في التعليم، وهي رسالة انبطت بها مذ انششت ، لنتلتف هسده المهبة الكنائس وما هي بسن مهمنها في الدين المسيحي ، ولكن اعدامنا ادركوا اهمية أن سولى المسحد رساله النوجية والتطبييم فالترعيوها يته وأوظوها للسبه !! لعد ساء هدا الوصيع

باسبس الكسمات ، وقد كان

المحدد المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المسلمية المحدد ا

واهم شاعرنابيذه الدارس فنخرج لها مجموعة من الكتب الرائعة في سلسلة " مسع الحيل المسلم " نضم منهاجا للربية كما يريدها الاسلام وحددا لو عممت هذه الكتب ودرست في المدارس النسسي اعيني بانشائها المسلمون فسي حميع اقطار العالم الاسلامي وقد صدر من هذه السلملة

الكب العالية : 1 \_ براعم الاسلام في المعيدة ٢ \_ براعم الاسلام في الحياة.

٣ \_ أناشيد وأغاريد للجيسل المسلم ، على المسلم ، على المسلم ، الدعية وأداب للجيل المسلم المسلم الكتاب والسنة ، الكتاب والسنة ، ان شاء الله إلى عموسر الله إلى عموسر شاعرنا ،

× × × × و الاستاذ العظم شياعيسر مطبوع ، لشيعره طلاوة ورونق يجذب اليه سيامه وقارئه لمسا فيه من معان سيامية ولما يدعو اليه من اهداف نبيلة .

والشاعر المسلم شاعسر ملنزم بهفاهيم الاسلام وقيسه شغله قضايا ابنه ، ولا تصرفه عن الدفاع عنها دعاوى الفسن للفن والادب للادب ، هسخه الدعاوى الني يروج لها اعداء ابنا ليصرفوا النابهسين من امنائنا عن الاهبام بما يغيد الى الاهتمام بالناقه من الاسور ، هادفين من وراء ذلك الىجعلهم أدوات هدم بدل ان يكونسسوا ادواب بساء .

وانطلاقا من مفاهيم مدرسة الالنزام تسم شاعرنا الشعراء الى فريفين :

مى مريسي مربق مع الله ايمانا وطهراً وصدقا وتضحيسة .

وفريق مع الشيطان كفرا ونجورا وزيفا وضياعا .

وجعل مثله الاعلى في شعره شعر حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبدالله بن رواحة من رضوان الله عليهم اجمعين مالاولى في هذا المصر من فلملين الاولى في هذا المصر معبرة عن هذا الاهتمام حتى لاحظ ذلك كتبي من المهتمين بشعره فاطلقوا له ان يحمل هذا اللقب ؛ وأنعم به ين لقب .

وقد صدر للشساعر ديوان « في رهاب الاقصى » كما صدر بانه صحافي بارع بالاضافة الى ما نهيع به من صفات اخرى .

وفي مجال البربيه ، وهو من مسيم اختصاص شاعرنا ، كان له القدح المعلى ، فقد النفست الى اجيالنا الاسلامية الناششة فوجدها نتجه في تعليمهاوبربيمها لى واحد من اتجاهين ا

الدارس الحكومية التسبي للسب على البيط المرسيجية حليدت محموعة من المدهسج والمعررات على العثلات تحمل شعلت وتبهم ووزعمته دون بركيز ء ثم صيفت هذه المناهج بطريقه بعيده عن روح الاسلام بل بطريقه ببعد اجيالنا عــن دينهم ونرسي لميهم الولاء لاستة العرب حيث أبرزت فيهافضائل الفربيين وأهنمست بالفسن والنورات المي حدثت في ماريح المسلمين ! . وبها أجمل بها عبر به شاعر الهند اكبر حسين الملقب بلسبان العصر عن اثار هذه الطريقة في المعليم على ابناء المسلمين واعتبرها تعسلا لهم ، قال : ١ يا لبلادة فرعون الذي لم يصل تفكيم و الى

👡 له مجموعتان شنعربتان هما : ۱ رماعسات من علمسطين ۱ و ١ السلام البريل "موهده الاشتعار جميعها بمثل الماساة بجميع جوانيه السياسية والاحتماعيسية والاستانيية ويستطيع قارىء هده المسايد ال ملمس مدى تعلق شاعريها مأولى العطيي ومالب الحرسين ومدى ما ساسيه من آلام سيحه بعبير المسلمين في لدماح عن معدسانهم و كمسيا للمس من محيه احرى أيمان النساعر بال هذا الطلام الدامس سجلوه عما تريب نور الاسلام الماطع بعزائم المؤمنين من رجاله ، وتلمس في شعر شاعرتها عمق ثقافته الاسلامية كمسا للمس شدة اعتزازه باسلامه وذلك حين تمر في تراعتك لشعره

على أعادة أسحادها : ومؤاد الامصى الحريح بنادي ابن عهد البرموك والقادسية ابن رابات خالد وصلاح وزحومه لطارق وأميسه وعلى يزجي الصفوف ويعلى في نرى المحد راية هاشمية ابن عهد الفاروق غير دليل عف قولا وطاب فعلا ونية ونداء للناتهيين حيساري ابن خنساؤنا وابن سنهية ورماح في كف خوله بزهــو

بالاحداث الاسلامية الكيسيرة

وبالشخصيات الإسلابيية

المشيه بنهثل بها ويحث أينه

وبجب أن لا يتسي أن الاياشيد البي اصدرها للحل المسلم في كتابه : ١ الناشيد وأعاريسد للجيل المسلم » هي من تبيسل اعداد هذا النشء للمهمة التي سطره في تجريره وطبيعه من العزاة ، اكاموا عراة ارص ام عراه مكر :

وسبوف في راحه المازنيسة

يا قدس مهما باعدوا ببنسا ممى غد جبس الهدى بزحف كبائب الانهاان قد بابعت لا غاسق فيها ولا مسسرف



ان اصدق تلم صور نكبـــة الناء فلسطين لهو قلم شاعرنا، وشنتان بين من ينزف تلبه مسع كلماته ومن كانت كلمانه نجارة وهراما

فخيمةعصفت ريحالزمان بها لحتبعضيني قومىوقدسلموا فاللموا لنبوباللبث ضاربة البرد والجوعوالاذلال والالم ان اكبر سبة واكبر هار لهسو عملية أغاثة المنكوبين من أبناء فلسطين فيما سمى بوكالسسة الفوث ، أن هذه العملية ماهي الا عملية اذلال لهذا الشمسعب الاسي من تخطيط عدونا الماكر ، وقد أساعت شاعرنا مناظسر الاطفال والنسياء والرجال يتحلقون ويتدافعون حول موزعي الوكالة ، فانطلق لسانه يصورها ويبين ما فيها من تحقمه لشعبنا ، ثم يؤكد على أنها أن نذل شعبنا لانه لا يرضـــي بالعودة بديلا .

يتول عن يوم المؤن وسألت القوم عن ضجتهم قبل يبغون دقيقا وطعامسا منكب منهم يحاذى منكيا وعظام دفعت منهم عظاما كسم كهسى عربى ثالبسر كيلوا في كفه الدامي الحياما وجيواد عربيي قد غدا يبضغ السرجويقتات اللجاما ويقول عن وكالة الغوث :

جعت في يوم فارسلت يدي لرغيف البؤسمن خبز الوكالة ومضفت العار سببا ناقعا وشربت الكاس ذلا للثمالة سلبت أرضى وعاشتطفية فربوعي يدعىروح المدالة

انمسا مزقنسا اعداؤنسسا حنبدلنا الهدىدربالفلالة

ولكن اللاجيء لا يرضى بالعودة ىدىسىلا :

نحن شعب قد سلبنا الوطنا نحن في عري وآلام وجوع وطمام الغسوث لا يشبعنا

نحن لا يشبعنا غم الرجوع وقد تلمس شاعرنا أسباب النكبة فردها في مجملها السي البعد عن الاسلام كمنهم حياة، ولكنه في نفس الوقت عرج على تضايا جانبية ساهبت فيالنكبة مساهمة كبرى ومنها نشسسر الفناء وما يجره من وبلات على الاسة وسا ينشره س ميوعة بين رجالها ، وفي نفس الوقت الذي اعتبر كثير من الثوريين صوت ام كلثوم قنبلة ! وانتظروهـــا لتحسرر الاوطان بغنائها كسان شاعرنا ينفطر ألما لهذه المهزلة. لاتفنىالخيام باكوكبالشرق! ونسقى من راهنيه المدامسا

وربى القدس لا تحب النياما كوكب الشرق! ضاع قومىلما ياه في حبك القطيع وهامسا ان شيعر الاستاذ العظم ملييء بالتيم الاسلامية ، معبر عسن امال امتنا المؤمنة، مبين للطريق المسليم الذي يجب أن يسلك للحروج من مازق الذل السذي وقعت منه أمنا ، وهو بالإضافة الى الجوانب الأخرى من انتاج الساعر بدجة الى محال ارحب للدراسة والبحث ،

ففلسطين لا تريد سيكارى

اننا اذ نتدم رجال الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ، مفكرين وشنفراء ، انها نسرد على اولئك الذين اخذتهم نشبوة الانتصار على الامة الأسلامية فصرخوا مهللين : اما اليوم فلم يبق للاسلام أوس ولا خزرج! ان رجال الدعوة الاسلامية الذين قدموا أرواحهم غداء لهذا الدين ويقدمون هم أوسى هذه الدعوة وخزرجها في كل عصر وفي كل مكان .

أحمد لطفى عبد اللطيف



مبادىء الحزب الأساسية كمسا فرزها مؤسسه ورعيمه الطسسون سمادة : ـــ

م المبدأ الأول:

ه سوريا للسوريين والمسوريون ابه تابه ۱۱

و المدا الناس

« ألمضيه السوريه هي قضيسه ورائية فالهام القالليا مستمله كتباس الاستملال عن أيه قصية أحرى ، .

و البدا الثالث :

« العصبية السورية هي قضيسة الامة السورية والوطن السوري "

• البدأ الرابع:

الامه السورية عي وحسياة الشعب السوري المولدا من بربح طوی وجع می ما فلسل الرس المار على على .

#### و البدا الخامس:

ه ألوط المسموري هو البيئة الطبيعيه الني نشأت فيهأ الامسسنة السورية وهي ذات حدود جعرافية نميرها عن سواها تمتد من جبال طوروس في الشمال العربي وجسال البجيناري في الشمال الشرامي السي قناة السويس والبحر الاحمسر في were a more with a section وحليج العميه ومن أتبحر السوري في العرب شامله جريرة قبرص ألى فوس الصحراء العربية وحليح المجم في الشرق . ويعبر عنها بلفظ عام : ألهلال ألسوري الحصيب وبجمسه جربرة قبرص ٠٠٠

- و البدأ السادس:
- ه الامه السورية مجتمع وأحد "
- و المدا السابع: « تستمد المهنية السيسبورية

القومية الاحتماعية روحهما مو مواهب الامه السورية وتاريخيت التعافي السياسي المومى " .

م البدأ الثامن :

« مصلحة سيوريا فوق يا مصلحه » ،

عرض تاریخی

ولد انطون سعاده مؤسس و**ر**ي الحزب السوري العومي الاجتماعي فرية النبوير بُلِسان عام ١٩٠٤ <mark>م</mark>ر عائلة تنتمي الى طائمية السرو الارنوذكس ، وفي عام ١٩٢٠ المحـــة سمادة بوالده في البرازيل وهنالم بدأ يصوغ بظريته عن « الموميــــ السورية » وليس من المروف كيف نوصل الى ذلك ولا المؤثرات العكرب التى جملته يصوغ هذه النظرة عاد سمادة الى موطنه لبنان عسما

۱۹۲۹ وأخد يشر بعص المالات ويلقي بعض المحاضرات على الطلبة الجامعيين حول القومية السورية والبعث القومي الستوري الذي يبشر به .

وفي ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٣٢ الحتمع سعادة سرا مع بعض الطلبة المدين يدرسون في الجامعة الامريكية والذين امنوا بما يدعو اليه واسسوا الحزب السوري القومي .

وهكذا ابتدا الحزب كتنظيم سري وأخد اعضاء الحزب المؤسسون يركزون على بناء قاعسدة صلبة لحزبهم .

وفي ٢١ تشرين الشائي ١٩٣٤ وضع سعادة دستور الحرب وصبادته الرئيسية للعمل القدوي وعاتين الوثبتنين هما اساس عمل الحزب ، وانتشر الحزب خسارج المجموعة الطلابية عسام ١٩٣٥ الى جبل لبنان ودمشق ومع ذليك المتورب في سياسته السرية القوية .

قي عام ١٩٣٨ قرر سعادة القيام بجولة في اميركا الشمالية والجنوبية لزيارة المهاجرين السوريين ، وبعسد وصوله بعدة قصيرة لاميركا الجنوبية اندلعت الحرب المالمية فانقطعت صلته بالحزب ولم يستطع أن يرجع السي لبنان حتى عام ١٩٤٧ .

وبعد أندلاع الحرب مباشرةمنعت السلطات الفرنسية التي كسسانت تحكم لبنان الحزب من مزاولةنشاطه واعتقلت الكثير من قادته واعضائه ونلك بتهمة التآمر مع المانيا ودول المحود ضد الحلفاء .

وحصلت لبنان على استعلالها عام 198٣ عطلب الحرب رخصه مسن الحكومه السمانية للمسلم تحت الحزب « العومي » وحصل علمسي الرخصة في نيسان عام 1988 .

ونتيجة لانقطاع الصلة بين سعادة والحزب ونتيجة للتغييرات التي حصلت في لبنان بعد حصوله على الاستقلال بنا القادة الجدد للحزب بخرجون به عن الخط الذي حدده سعادة اذ بدا الحزب بهمل الناحية القومية السورية وبركز على لبنان وقضاياه فقط .

عاد سعادة ألى لبنان عام ١٩٤٧ وبعد فترة قصيرة من دجوعه بدا بحملة تطهير لعدد كبير من قبادبي الحرب سهمه نحوبل الحرب السوري التومي الاجتماعي من حسزب قومي الى حزب « محلي » .

ومن ثم اتبع هسده الحماسة التطهيرية باعادة تنظيم قيادة الحزب المركزية وذلك في محاولة لتجديد القيادة وتنشيطها عن طريق تعيين

عدد كبسير من الاعضساء الشبساب لمسؤوليات ذات اهمية في النظيم .

اشتباك بين عدد من أعضاء حسرب الكتائب وبعض أعضاء الحبيبوب السوري القومي الاجتماعي فيمطبعة الحزب في بيروت وعلى اثرها قامت الحكومة بحملة اعتفالات أعضاء الحزب وهرب سعادة الى الجيل ومن ثم ألى سوريا حيث استقبليه حسنى الزعيم الذي وعده بتسليم الحزب السوري القومي الاجتماعي ومساندته ضد الحكومة اللبنانية أ وعلى هذا الاساس أعلن سيمادة ان الحزب في حالة حرب ضد الحكومة اللبنانية وفعلا قامت مبليشيي الحزب المسلحة بمهاجمة المراكز الحكومية في أجزاء كثيرة من البلاد .

ولكن وبعد فترة قصيرة نقض حسني الزعيم وعده الذي قطعه لسعادة نتيجة للضغوط الدبلوماسية اللبنانية واستجابة لمسورة رئيس الوزراء اللسوري محسن البرازي الذي كان يكرهه الحزب وزعيمه سعادة فسلم سعادة الى السلطات اللبنانية في ٧ تموز ومن ثم جسرت لسعادة محاكمة عسيكرية سرية انتهت بالحكم عليه بالاعدام.

وبعد تنفيد حكم الاعدام بسعادة توقفت مفاومة الحزب العسسكرية وبدلك انتهست ثورة الحسسزب العاشلة .

بعد اعدام سعادة في لبنان بفترة قصيرة حدث انقلاب في سوريا أودي بحكم حسني الزعيم وأعسمه و وزرائه الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي وذلك بتاريخ ١٤ و ١٩٤٩ .



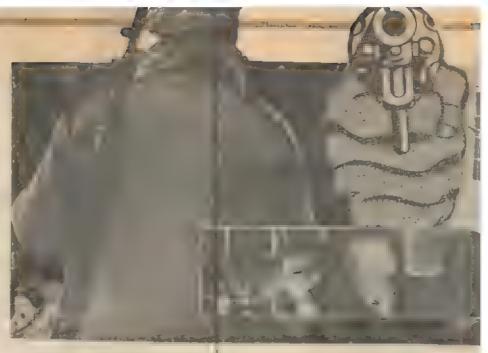
ونتيجة للاضطهاد الذي كـــان يلاقيه القوميين السوريين في لبنان نقل مركز الحزب الى دمشق وذلك بعد انتهاء حكم حسنى الزعيم ، ومن ثم تم انتحاب جورج عبد المسيــع رئيسا للحزب خلفا لانطون سعادة. بعد انتقال م ك الحزب للمشة.

بعد انتقال مركز الحزب لدمشق قام الحزب يشارك في النشسساط السياسي البرلماني في سوريا فخاض الحزب عدة انتخابات كانت النتيجة في معظمها الفشل والاخفاق ...

وابتدات العلاقات بين الحسرب السوري القسومي الاجتمساعي والسلطات السورية تظهر عليها بعض علامات التوتر حتى انفجسر الوضع بعد اغتيال العقيسة عدنان الملكي من قبل رقيسب في الجيش كان عضوا في الحزب السسوري القومي الاجتماعي .

وابتدات الاجراءات القمعية ضد الحزب من قبل الجيش بعد حوادث الاغتبال فاعتقل قادة الحزب واعضاء الحزب الذين في الجيش وهوجهت مكاتب الحزب وصودرت سجلاتها وأحرقت مكاتب جريدة الحسزب لا الينا ٣ واقيمت محاكمات عسكرية لاعضاء الحزب وصدرت منها احكام بالاعدام والمؤبد على الكثير منهم والمؤبد على المؤبد على الكثير منهم والمؤبد على المؤبد على

ونتيجة لهذه اللحوادث فلقسد صفى الحزب في مسسوريا تصغية شاملة ادت الى حدوث حملة تطهي



وحل الحزب بموجب مرسسوم تنفيذي لمجلس الوزراء اللبنسساني واستمر أعضاء الحيزب وقادته في الاعتقال حتى أفرج عنهم ١٩٦٩ وفي نفس السنة وبتاريخ ٢٦ – ٢١ كانون الاول عقد مؤتميير قوميي اجتماعي عام للحزب ، وقد خرجمر هذا المؤتمر فئتان متعارضتان الأولم ظلت وفية لمفيدة الحزب التي بشم بها انطون سمادة والثانية رأك فيتلك المقيدة عجزا ونعصا كبيرين بجب تصحيحها بالإنجاه بالجزب نحسب الماركسية ، وتثبيجة لهلذا نشا ف داخل الحزب صراع كبير شغله عر متابعة نشاطه مما آدى الى اضعاف وتمزيق أوصاله بين هاتين الفئتير حتى هذا التاريخ .

وقفة نقسدية

لقد عاش الحرب المسمودة القومي الاجتماعي في عزلة جماهيري ولم يستطم طوال تاريخه أن يكون ا امتداد شعبي او آن پکون له اي او ايجابي في تأريخ الاوطان ألتي عاش فيها وذلك لعدة اسباب .

الاعتقال ، وبدأ بحملة تمشيطيسة واسعة النطاق ضد الحزب ومؤيديه

 انتهاء فكرة الحزب السور؟ الاجتماعي القومي الى الفكر الغاشم في مفهومة للامة واغراقه في الحزب و التمايز بين السوري والمسلم والعربي ا

 أفتقار الحزب السورىالقوم واضع متكامل بقنع به ألجمساهم الشعبية ويتمكن به من قيادته

تحت لواله ،

 لجوء الحزب الى الارهـام والاغتيالات والاهلابات العسكرية انحیاز الحزب السوریالقوم

الاجتماعي الى المسكر الفسيسوم الاستمماري .

🍙 انحصار القيادة في يد شخم السلطة التشريعية والتنفيسيذية ف نفس الوقب مما كان يعرض الحزم الى الشلل والجمود عند أعتقسال أو ابعاد الزعيم .

دستوري في قيادة الحزب السورى القومي الاجتماعي أدت الى استلام الدكتور عبدالله سمادة للقيادة في تلك الفترة كان الاستياء واليأس يصسم الحزب لخروجه من حوادث ١٩٥٨ بدون مفنم وللهزائم التي مني بها في الانتخابات النيابية وعلى الصميك الشميي ، ولقد دفع هذا الحسرب السورى القومي الاجتمساعي ألى سلوك سياسة مفامرة في محساولة لتمويض خسائره وتحقيق الوصول الى السلطة ، ولهذا فلقد وافسيق مجلس الحزب الاعلى بقيادة الدكتور عبد الله سعادة على اقتراح ضابطين من الجيش اللبناني بالقيام بعمليــة انقلابية ضد الحكومة اللبنانية وذلك في أواخر ١٩٦١ وفعلا تم التصاون والتنسيق بين الحرب السوري القومى الاجتماعي وبين بعض ضباط الحيش والسياسيين المستقلين على تنفيذ عملية الانفلاب .

وفي فجر ٣١ كانون الثاني ١٩٦٢ كانت ساعة الصفر فقام الانعلابيسون بخطف عدد من ضباط الاركسان واحتجازهم كرهائن وحاولو االسيطرة على الجيش فلم يستطيعوا ولسسم يجدوا لهم أي مسائدة في عمليتهم مما أدى ألى سرعة تحرك القوات الحكومية وسيطرتها على الوضسح برمته ، وقبل انتهاء ذلك النهار كان عدة منات من أعضاء الحسرب في

كبيرة داخل الحزب تمخضت عسن طرد جورج عبد المسيح وعدد آخر من قادة الحزب الرئيسين بعد أجراء محاكمة حزبية أدانت جورج عبسه المسيح بالإعدادلاغتيال عدنان المالكي وبمحاولة تجاوز دستور الحسرب وتعطيله وذلك بتاريخ تشربن الاول سنة ١٩٥٧ .

وأما في لبنان فلقد كان الحدوب يشارك في الحياة السياسية بغمالية كبيرة وكآن رئيسه أسد الاشقسير عضوا في البرلمان اللبناني وكسسان الحرب يميش في سره استجام ووفاق مع الحكومة اللبنانية في عهد الرئيس شمعون وذلك لمسائدته حكم شمعون في حوادث ١٩٥٨ .

ولقد كافأ شمعون الحزب علمى هذا باعتراف الحكومة اللبنانيسة بالجزب رسسهيا كننظيسم سيساسي

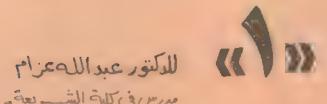
بعد انتهاء حكم الرئيس شمعون رجد الحزبانفسه وحيدا وخصوصا بعد انفطاع المسائدة الرسمية التي كان يتمتع بها في عهد شمعــــون وانقطعت بمجيء المسسرئيس فؤاد

شهاپ ،

وجاءت انتخابات ١٩٦٠ وشارك الحزب فيها بكل قوته ولكنه لم يستطع ان يحقق اي نصر وهزم مرشحسوه في كل المحافظات ، ونتيجة لهسله ألهزيمة السيئة فقد حسدت تفيسير



# واثرها في بناء الجحيل



مررس فى كلية الشريعة \_ الحامعة الأردنية

أتمشى بالمعيدة الإنمان بأركبابه الستة ، كما جاء في الحديث الذي رواه الامام مسلم باستاده عن أيسى

هريرة رضي الله عنه قال : فـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « ۰۰۰ قال یا رسیبول اللیبه ما الإيمان لا قال : أن تؤمن بالليب

وملائكته وكنابه ولعائه ورسليسه وتؤمن بالبعث وتؤمن بالعدر كله ×(١) وفي حديث عمر الذي أخسرجه مسلم مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « قال فاخبرني عن الايمان ؟ قال: أن تؤمن باللهوملانكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن

والمعيدة لفة فعيلة من عقديمعني ممقودة ( بممنى أسم الممول ) عقد الحبل والبيع والمهد: يعقده: شده

بالعدر خیره وشره ۱۱ (۲)

والعمد: المهد (۲) .

فكان العقيدة هي المهد المشدود والمروة الوتمي وذلك لاستمرارها في الملب ورسوخها في الاعماق .

اما الشهادتان « لا اله الا اللــه محمد رسول الله » فهما المّاعــدة الاساسية والاولى التي يقوم عليها صرح هذا الدين ، وهو الطبيريق الوحيد الذي يوصل سالكه دار السلام قد جاءكم من الله نور وكتــاب مبين، ويهدي به الله من ابيع رضواته سبل السلام ؛ ويخرجهم منالطلمات الى النور باذنه ، ويهمسلديهم الى صراط مستقیم ۹ (۱) –

وهذه الفاعدة \_ توحيد الله في الالوهية .. هي الركن الاساسي بل الاساس المكين الذي قام عليه كل دين نزل من عند الله .

> (۱) صحیح مسلم ج ۱ ص ۲۱ ط صبیح (1) أنظر شرح الاربعين النووية ص 19 ط

(٢) القاموس المحيط باب الدال فصل المين . Tlo ... 1 a

سورة المائدة اية ١٦





ا وما أرسدنا س قبلك من سول الا نوحي اليه انسب لا اله الا انا فاعبدون » (٢) وهذه الفاعدة « ١٧له الا الله » تعنى في أبسط صورها أن هذا الكون منبثق عن ارادة هذا الاله الواحد . وبأمره يسير ، وبقدرة تدبر أموره . وكل خلق من مخلو قاته المره بيده ، لا يخرج عن اردنه ، ولا بند عن مشببته ٥ قال ربنا اللذي اعظی کل شیء خلقه ثم هدی ۱۱ (۳) « سبح أسم ربك الأعلى ، السفى خلق فسوى ، والذي قدر فهدى (٤) سبحان الذي خلق الازواج كلها ، مما تثبت الأرض ، ومن انفسهم ، ومما لا يعلمون # (٥) . هذه نقطه لا تغيبن عن بالنا . أن كيل شيء في الكون صنم بيد الله المزيز الحكيمه « الذي أحسن كل شيء خلفه وبدأ خلق الإنسان من طين ۽ (٦) .

(٢) سورة الانبياء اية ٢٥

(٢) سوره طه اية . ٥

(i) سورة الاعلى 1 ... ٢

(ه) صورة پس آية ۲۹

(١) صورة السجدة آية ٧



وأما النعطة الثانية فهي : أن كل مخلوق في هذا الكون جندي مسن جنود الله ، يؤمر فيطيع ، ويدعسى فيلبي .

ه افغير دين الله يبغون وله اسلم
 من في السموات والارض ، طوعيا
 وكرها ، واليه يرجعون » (۱) . . .

الله استوى الى السماء وهى دخان ، فعال لها وللارض : التيا يه عا أو كرها، قالها أبينا طائمين ١٩٤٠ فالسموات والارض وما فيهن جنود مطيمه لرب المالمين .

■ 8 وله مستن في السمسوات والارض ، كل له قالتون 8 (٣) أي مطبعون خاشعون ،

اسبح لله ماني السمسوان والارض وهو العزير الحكيم (ع)

● ٩ وال من شيء الا بسبيحه ١ بحمده ، ولكن لا تعميون تسبيحه ١ ولكن لا تعميون تسبيحه ١ ولذا فالجبال والماء والارض والسماء لها محلوقات لله ، وجند من جنوده السموات والارض وكان الله عليما حكيما ١ (٥)

لعد وجه رب العالمين الامسو
 النار عاطاعت : ٥ بانار كوني بردا
 رسلاما على ابراهيم » (٦)

و ددن أحسان فاسمت : د وهد أسا داود من مساد . اجبال : أوبي معه ، والطبي ، والنا له اللحديد » (٧)

٣ ـ واما الثالثة : فقد بسخسر الله بعض جنوده لطاعة عبسد من عسده . ٥ ولسليمان الربع غدوها

(۱) آن عمران ۸۳ (۲) سوره فدلت ۱۱

(۲) سورد الروم ۲۹

1 .wast (1)

(a) (b)

1. tim (V)

79 - 12 (3)

شهر ، ورواحها شهر ، واسلنا له
عين العطر ، ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ، ومن يزغ منهم
عن أمرنا ، نذقه من عذاب السعي،
يعملون له ما يشاء من محاربب ،
وتمانيل ، وجهان كالجواب و و و
راسيات » (٨) ويهول لموسى عليه
السلام « اضرب بعصاك البحسر
فانعلق » ( اضرب بعصاك الحجسر
فانعلق » ( اضرب بعصاك الحجسر
غابجست منه اثنتا عشرة مينا ) (١)

لا به واما السالة الرابعة : فكل كائن من مخلوفات الله له بساح رباني يسير عليه لا يستطيع المروح عنه قيد انهله ولا شعره الدار السلي لا يمكنها أن تخرج عن المدار السلي أمرها الله أن تدور فيه ولو خرجت زاوية واحدة عن محورها لتحظمت وحظمت الكثير ، وكذلك النمسر ، وهذا هو ناموس، الله في مذا الكون لكل خلق عدا الثقلين : الاسس والجن ،

ولمد كانت مظاهر هذه العبودية انجلي احيانا لعبد من عبيد الله الرادة الحاكم الأمر ، ومن ذلسك ما يحدثنا الامام أبو الحسين مسلم باستاده عن جابر بن سسمرة رنبي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث ) واني لاعرف الآن » (۱) وان اخبساد حين جدع المحل (بكنه) لمسراق الرسول صلى الله عليه وسسمام الرسول صلى الله عليه وسسمام منوانرة معنويا .

هذا وقد يكشف الله طرفا من هذه العبودية لفي الانبياء فعدتنجلي باسفار ووضوح لمباده العبالحين ، وعن ذلك ما يرءى أنه : لما بعث أبو بكر الصديق دفي الله عنه العلاء بن الحضرمي في حرب المرتدين السمى البحرين فسلكوا مفازه ، وعطشوا عطشا شديدا ، حتى خافواالهلاك،

(۱۱ د ۱۱ اس ۱۲ د ۱۲

(۱) مختصر صحيح مسلم للمنتري حسسي الإلباس ۱٬۲/۲

(١) الامراف ١٦٠

(tirimina)

نزل وصلى ركعسين ، ثم عال حليم ، يا عليم ، يا على ، يا عظيم سقنا ! فجاءت سحابة كانها جناح بائر ، فقعفعت عليهم وأمطرت ، مي ملاوا الاسمه وسعو الردب . الطلقنا حتى أتينا دارين، والبحر بننا وبينهم ، وفي روابة أنينا على طبع من البحر مأخيض فيه قبل لك اليوم ، ولا خيض بعد ، فلم جد سفياً ، وكسيال المرتدون قد حرقوا السم ، فعسى ركعين لم ال : با حسيم ، ما عسيم ، يا على ا عطيم . أجرنا ! ثم أحد نصيان رمسه مم عال . حوروا باسم الله . بال أبو هريره: فمسينا على الماء ، والله ما ابيل لنا قدم ، ولا خف لا حافر ، وكان الجنش ارسيب لاف . وفي هذا يقول عقيق سنس لمنسدر

لم بر أن الله ذلل بحسيره وأنزل بالكفار أحدى الجلائل

عانا الذي سق البحار فجاءً المرافقة بعاد الأوائل(٢)

تانبا: وأما الأنهان بالملائكة فهو جرء من عميديا ويحرنا العرآب أن الملائكة موكلوسيون يحفظ البشر وحمايتهم ، وهم مكلفون باحصاء اعمالهم وتسجيلها ، دان كن نفس لما عليها حافظ ) (1) .

( ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ) (٢)

عتبله ۱۲۲ اسواء منكم من اسر القول ومن جهر نه ومن هو مستخف باللبسل وسارت بالهار له معمدت من بي يديه ومن حميه يحفظونه من امسر الله ) (۳)

المار كه حفيه بيشر ، يحصون المار عن الم ماري كشيب المار من الما تعالى ، وميت الرواح الشر الوهسيم المار المار المسوا .

(۱) انظر اسباب سعادة المسلمين وشقائهـم
 في ضوء الكتاب والسئة للكاندهلــــوي

ص ۱۰ (۱) الطارق ٤

() سوره في ۱۸

(۲) الرعد ١٠ ١٠ ١١

ويحضرون مجالس الرحمة والذكر والتلاوة كما في الاحاديث الصحيحة، وهنالك ملكان حافظان يلازمـــان الإنسان حيث حل وأينما ســـاد لا يفارقه أبدا الا في بعض المواطن كالحلاء مثلا .

ثالثا: وأما الايمسسان بالكتب السماوية فهو جزء من العفيسدة الإيمان بصحف أبراهيم والتسوراة المنزلة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود والنسران الكريم على محمد عليهم الصسلاة والسلام أجمعين . هذا مع الانتباه الشديد إلى مسألتين :

" فويل السادين يكتبون السكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ، فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم ممسا يكسبون » (1)

« وان منهم لفريقا بلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ) ويقولون هو من عند الله ) ويقولون على الله الكذب وهسم

فهذا القرآن الذي لا بأتيه الباطل من بين يدبه ولا من خلفه \_ يخبرنا ان السفر قد عشدوا السكت الربانية ولم يبق على وجه هسله البسيطة كتاب بكلماته وحروفه كما انزل من عند الله \_ الاالقرآن .

« انا نحن نزلنا الذكر وأنا لـــه لحافظون » (٢)

٢ \_ واما المسالة الثانية فهي أن القرآن هو المنهاج الرباني الاخسير للبشر ، وهو آخر أمر يسأل اللسه عنه البشر يوم القيامسسة ، فنزل القرآن ناسخا لما قبله ، مهيمنا على

()) اليفرة ٧٩

(٢) المجر ١

(۱) آل هبران ۷۸

ما قبله من الكتب « وأنزلنا السك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديهمن الكتاب ومهيمنا عليه » (٣)

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا » (٤) .

ولا يقبل الله دينا الا هذا الدين ، ولن يحاسب يوم القيامة أحدا بعد نزول القرآن الا عما ورد فيه مسن اوامر ونواه ،

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهسو في الاخسسرة من الخاسرين » (٥)

رابعا: وأما الإيمان بالرسل ، فالمقيدة الاسلامية تمتبر أن الايمان بكل رسول مرسل هو جزء منها بحيث يعتبر من يجحد رسالة أي رسول خارج من أطار هذا الدين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ،

 آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ، والمؤمنون كل آمن باللسسه وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أجد من رسله وقالوا سمعنا واطمنا، غفرانك ربنا واليك المصير » (٦)

غفرانك ربك واليف الملكو " " " المفار الم بأي رسول نقد كفر بأصل الرسالات وكفر بالقرآن لانه صرح باسماء الرسل في النصوص القطية الدلالة والثبوت •

خامسا: وإما الايمان بالليسوم الإخر فهو كذلك من القواعد الكينة في هذا الدين ويكون حجر الاساس في كل دين نزل من عند رب العالمين والتصاري والصائبين من آمنبالله واليوم الاخر وعمل صالحا » (١) والعمل الصالح هذه الفاعدة بأركانها الثلاثة هي عماد كل دين وهذا الدين الدي بعث به محمد وهذا الدين الذي بعث به محمد

صلى الله عليه وسلم يعتبر انالحياة

<sup>(</sup>f) (IIIUse A)

<sup>(</sup>غ) النح ۲۸

<sup>(</sup>ه) آل عمران ۸۵

<sup>(</sup>٦) الْبِقرة ٢٨٥-

<sup>(</sup>۱) البقرة ۲۳

حسر الى الاخرة وأن الانسان يمر بأطوار ومراحل قمن رحم ألام السي هذه الارض الى القبر فالبعــــث فالحشر فألميزان فالصراط ثم الى جحيم مستعر أو الى تعيم مستقر ، في معمد صدق عبد مليك مقتدر ، والحق أن الايمان بالاخرة هـــو صبهام الامان في هذه الارض وهسسو الصابط أبوتيق الذي تحتسرس الاخلاف والبحارس الامين الذي يضمن تنفيذ الشريعة في هذه الدنيا . فهو الذي يمنم لحظة المين أن تمتد الى محرم ويمنسبع النفس أن تهجس بهواجس الشر ويردع ألغم أنيهمس ولو بكلمة واحدة لا يرضــــاها ربه لانها كلها مسجلة ممروضة محصية عليه أنفاسه وكلماته وحركاته .

ا ونخرج له يوم العيامة كتـــابا یلقاه منشوراً ، اقرأ کتابك ، کفسی بنفستك اليوم عليك حسيبا » (٢)

اسادسا أواما القدر فهو المحرك الاصيل للنفس البشرية وهوالدافع الحقيقي للممل في ميدان الحباة ء وأول ما يطالعنا من تصوص القدر الرزق والاجل . فقد ذكرت فيأكثر من موضع في الكتاب المزيز معاقرار انها ثابتة محددة ولا يغادر المرء هذه الارض قبل أن ينال كل رزقــــه ويستنفذ جميع أجله ، فلن يموت الا بقدر 6 ولن يستطيع أحسد أن ينقص من رزقه قرشاً واحدا مهما علا جاهه ، ومهما عظم سلطانه .

« وأن يعسسك الله بضر فــــلا كاشف له الا هو ، وأن يستستك بخیر فهو علی کل شیء قدیر » (۱) فالضر والنفع بيد رب العالمين ١١ واعلم على أن الامة لو اجتمعت على أن ينقعوك يشيء لم ينقموك الأ بشيء قد كتبه لك . وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك الا

بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعيت الاقلام وجفت الصحف » (٢) والتحرك 15 6 17 alpost (1) (1) **الانمام (1)** 

والاجل المحدود والرزق المحدود الم العلم الفطمي أن الله عز وجال بده ملکوت کل شيء ، واليه پرجع الامر كله ، وله من في السموات ومن لى الارض ، وأنه اليه ترجع الامور . هذه الامور كلها كأنت تدفع باحدهم في أتون المعركة تاركا وراءه أهله دون معيل ولا كنيل الا الله . وحسبك كلمة ابي بكر يوم تبوك اذ جاء الى الرسول صلى الله عليسه راسلم بجميع ماله فغال له صلىالله عليه وسلم ماذا تركت لاهلك فقال: « تركت لهم الله ورسوله » .

ولذا فانا نرى أن آيات المفيحة جاءت منبئة في معرض آيات الفتال الحياد ، خاصة الايات التي تقسرر ل المحياد والموت بيد الله . « وما كان لنمس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » . (سورة ال عمران ١٤٥) ان استقرار هذه المعيسدة في إعماق النفس يجملها عزيزة فلا تذل لعف أمام كل قوى الارض لا ترهب المانا ولا تسلمتدي أمام صولة الملك واغراء المال ، هذه المفيده ترفع المسلم من أوحسال الارض ومستمع الطين . فيمف في للرتمى السامي سطر الى الارصمن غلو مع النواصع ، ونابعرة معالمجيه والنظامن دون استعقاله ولا بعيي للناس أن يرمعهم التي هندا المسبوي الذي رفعه الله الله .

بهذه العقيدة أضحى الرعيل الأول إن الصحب الكرام بميشون بحسهم أرواحهم في الاخرة مع أن أجسادهم دب على هذه الارض ؛ هم يتحركون وق هذه الممورة مع أن انشارهم شدودة بعود الى الجسيه . الى الحساب ، وحسبي في هذا الشان أن أورد مثلا وأحدا ولكنه بدل كيف إن ذلك الرهط الكريم يفكر ويعيش

روى الطبراني باسناده عن الحارث ل مالك الانصاري أنه مر برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له: « كيف أصبحت يا حارث ؛ » قِال : السبحت مؤمنا حقا . قال: ا انظر ما تقول ، فان لــــکل شيء جميمة ، فما حقيقة أيمـــانك ؛ "،

نقال : عزفت نفسى عـن الدنيـا ، فاسهرت لیلی واظمات نهـاری ه و کانی انظر آلی عرش ربی بارزا ، وكانيُّ انظرُ الى أهلُ الْجِنَّةُ يَتْزَاوِرُونَ فيها م وكاني انظر الى أهل النبار ىتضاغون فيها . فقال: « باحارث. ذكر هذا الصحابي الذي استحق شهادة رسول الله ـ صلى اللهعليه وسلم ـ له بالمرفة من حال نفسه، ما يصور مشاعره ويشي بما وراءهاه المشاعر من عمل وحركة . فاللذي کانه بنظر الی عرش ربیه بارزا ، وينظر الى أهل الجنهة يتزاورون فيها ، والى أهل النار بتضافيون فيها ، لا ينتهى الى مجرد النظر . انما هو يعيش ويعمل ويتحرك في ظل هذه المشاعر القوية المسيطرة التي تصبغ كل حركة وتؤثر فيها . وذلك اليجانب ما أسهر ليله وأظمأ بهاره ۱۰ و کیما هو ناظر الی عبرشی ربه بارزا . .

عدا مثل من كثير يبين كيسف تترجمت المفيدة في نفوس الصحابة) وتجسدت في أناسي من لحم ودم ٤ يدبون على الارض فيتحرك بحركتهم الغرآن .

والان دعنا نصغ الى احسد اعيان الفرن الثالث الهجري لسبرى كيف يحيى بهذه العقيدة دعنا نستمعالي الامام أحمد وقد دخل عليه رجل مقال : عظنى يا امام ، مقال له : ان كان الله قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا ؟ وان كانت النار حقا فالمصية لماذا ؟ وان كانت السندنيا فانسسة فالطمأنينة لماذا لأوان كان المصباب حقاً فالجمع لماذا ؟ وأن كان كل شيء بقضاء الله وقدره فالخوف لماذا أ وان كان سؤال منكر ونكير حقا فالانس لماذا ؟ فخرج الرجل من عند الأمام وعاهد نفسه أن يرضى يعضاء الله وقدره .



(١) في ظلال القرآن هـ ٩ ص ١)٢

<sup>(</sup>٢) حديث حسن صحيح رواه الترملي من عبد الله بن عباس مرفوعا





© العقائد الوثنية

الشرائيع السماوية





#### بقلم: الاستاذ/عـز العيب فواد

الاسرة المصرية القد <sup>ا</sup> بوجه مسام

كان للاسرة أهبية كبرى عنسد المرين القدماء أذ كان الرجل يوسي بها أولاده دائما ، فاذا ماكبر الإبسن وشعب عن الطوق واشند عوده كان أول ما يفكر فيه والده البحث له عن زوجة مسالحة يرزق منها السذريه المسالحة من بنين وبنات يفرح بهم تنبه وينشرح لمراهم صدره ، ويخلد هم فكراه كما يجد فيهم العون على مور حياته وشئون معيشته ،

ملم يكن الاكثار من الاولاد والنسل لا هدما يسمون اليه ويعبلون على تحقيقه ذلك بأن الاولاد في هذه الازمنة التديمة لم يكونوا عبنا على آبائهم وذويهم ، وانها كانوا عونا لهم .

فيصر في تلك العصور كانت تعيش ملى الزراعة وفلاحة الارض، والزراعة في حاجه الى أيد عاملة ، وكلما كثر لاولاد كلما زادت الايدي العاملة في الحمل فيساعد الاولاد آباءهم في

شئون الزراعة وقلاحة الارض ويجد منهم كسيا انتصاديا

ويذلك كان الزواج وانجاب الاولاد بمثابة شركة تدر ربحا وفيرا عوطريقة نجمل الرجل والمراة واولادها اذا ما نعاونوا في العبل أنجح في الحياة واقدر مما اذا عبل ٤ الرجل وحده م

ولقد عبل المجنبع المصري القديم دائما على رفع شان الاسره وتبجيد من يعبل على ارساء اسسمها القديمة فالاب الذي يتوم على راس الاسرة كان يستبنع بمركز تحوطه المهابة على وكان الناس يحترمونه ويوترونه من اجل ابنائه .

ولا نزال حتى اليوم في مصرالحديثة نفخر بذلك فنكتفي بلقب « أبو فلان » ليكون علما أو تعريفا بالشخص بدلا من فكر اسبه .



بيدا حديثنا عن الزواج والطلاق عند الغرامنة في مصر القديمة بما لدينا من نصوص ووثائق اثرية من عصر الاسرة الثالثة اي حوالي سنة . ٢٩٨ قبل الميلاد وينتهي بنت ح الاسكندر الاكبر لمصر في سنة ٢٣٢ قبل الميلاد . ومن المعروف بداعة أن الاسرة الثالثة ما هي الا امتداد للاسرتين الولى والثانية من الناحية الحضارية بالنبه للمدنية القديمة في مصر والنبية القديمة في مصر

نيكون حديثنا عن الزَّواج والطلاق انن متضمناالفترة التي تبدأ من الاسرة الاولى الى نهاية عصر الفرامنة اي بلتح الاسكندر المقدوني لمسر .

وبذلك يكون حديثنا من غترة امتدت فلائين قرنا من الزمان تقريبا ) وهي الطول غترة واقدم غترة في تساريخ الحضارة الانسانية انمردت بها مصر الغديمه وحدها دول سائر شمور وأمم الحصارات القديمه التي طهرت في روما واثبنا وعامل وأشور .

ويمكن للباحث أن يكتب ميها عن النطيم الاجمعاعي بصمه عامه وعن فظم الرواح والطلاق بصفه حاصه .

### الزواج والطالاف

ولم يكن مركز الام باقل من فلك مانا ، اذ أن المجتمع المصري القديم لم ينس أبدأ فضل الأم على أولادها . ويحدثنا (( آتى )) حكيم الدولة الحديثة موجها النصح لابنه في عبارة بليغة ( أطع والدتك واحترمها عان الاله هو الذي أعطاها لك ، لقد حملتك في بطنها حملا ثقيلا ناعت بمبئه وحدها دون أن أستطيع لها عونسا . وعندماولدت قامت على خدمنك أم رقيقه لك، ثم أحدت نتمهدك بالارضاع ثلاث سنوات طوال .

وعندما اشتد عودك لم يسمح لها قلبها أن تقول: : لماذا أمَّمل هذا 1 وكانت ترافقك في كل يوم الى المدرسة لتدرس ونتعلم وتنهذب . ثم تغسدق على معلمك خبزا وشرابا من وفسير خيرات بيتها .

والان وقد ترعرمت واتخذت لسك زوجة وبيتا ، فتذكر أمك التي ولدتك، وانشاتك تنشئة صالحة لا تدعها تلبك وترفع أكفها الى الله فيستمع شكواها

مقد الزواج

#### في مصر القديمة مزدوج

تمددت الالهة والديانات في انحاء بلاد مصر القديمة ، بدنها وقراها ، فلم تكن هناك وحدة دينية بالمنسى الواضح السائد الاينسذ الاسسرة المشرين عجينما بدأت عوامل الانحطاط تميل عبلها الى أن تنهى الامرياستيلاء الكهنة على متاليد الأمور -

ويمتبر هذا المهد هو المهد الاموني الذي بدأ بتولى (حرحور) كاهن أمون

الاعظم عرش النراعنة .

ويندو أن الرواح شانه في دلك شأن سائر النظم قد اصطبع في ذلك المهد بالصبغة الدينية ، فقد كانت مراسيم الزواج نتم بواسطة كاهن آمون ممأ اسيغ على العقد نوعا من القدسية والشكلية .



أما في المهود التي كانت قبل ذلك فان نظام الزواج والطّلاق كان يختلف باختلاف تلك الديانات المتعددة الكثيرة التي كان بدين بها أهلالقرى والمدن فيمس التديبة في تلك الفترة بسن نَاحِبته الشكلية ،

ويري بعض الطباء أنه لم يكن لمتد الزواج صبغة دينية نيما تبل المهد الاموني بل كان شاته في ذلك

شمان بسائر المقود المنية ،

ولكننا راينا أنه في المهد الاشتراكي الذي ساد مصر التديية عقب الاسر العاشرة مراسيم الزواج كانت تتم في المعبد بحضور القرباء الزوجين أي أن

الزواج كان يأخذ شكلا دينيا (١) .

وبان الواهدم ايضا أن ملوك الاسرتين الثالثة والرابعة أبتسازوا بنزعة دينية واضحة ممثلة في ايمانهم العبيق بالحياة الاخرة الامر السذي جملهم ينكرون نفكيرا جديا في بنساء الاهرأم الضخبة المحكية الصقعلتكون بيوتهم الدائبة بعد الموت ، في الحياة

فلا بد اذن قد اضفوا على عقسود الزواج صبغة دينية بن الفاحيــــة الشكلية أيضا ولو أننا لم نجد فيما نحت ايدينا من وثائق ما يؤكد ذلك غلم يعثر العلماء للان على وثيقة نبين شروط الزواج وكيفية عقد المعتد الخامل بالزواج في تلك الفترة المتقدمة

بن الزيان ، والذي ند تأبدينا من وثائق أقدمها يرجع تأريخه الى سفة ٨٩٥ تبــل الميلادننط أي فيأواخر المهد الانطاعي الثاني الذي مساد مصر النديمة وهو آخر عهد من عهود الفراعنة .

والراجح نيما نرى أن عقد الزواج كان مقدا يأخذ طابع الشكلية سن

الناحيةالدينيةلا فيجبيع عهود الفراعنة الا أنه لم يصبغ بالصبغة الدينيــة بطريقة اكثر المعانا الاق العهد الاموتى والمتد على هذه الصورة يمتاز بالازدواج اذ يأخذ طابعا دينيا مسن الناحية الشكلية وطابعا مدنيا سن الناحية الموضوعية .



شروط عقد السزواج اهم الشروط التي يبتاز بها عقسد الزواج بصعة عامة هي :

١ - الرضا أي رضاء الطرمين

الزوح والروجة .

٢ - بلوع السن التانونية . ٣ ــ عدم وجود مانع من موانع الترابة أي درجات القرابة التي يحرم

نيها الزواج . اولا : الرضا

كان الرضا أهم شرط في العقد في مصر القديمه ، طمنا نكون مبالعين أدا قلناانه الشرطالوحيد الدي يشنرط لصحة المقد . وأما ما عداه منشروط مهسى شروط تاسويه في المسلم بعد هدا الشرط ، أد لا بد من رضاء الطرمين الروح والروجه ، وكسان ينم العند ايصا بموافقه والدكسل

وهناك تصص للبصريين التنباء يستدل منها على أن الزواج كسان يتم بناء على رغبة متبادلة بين الشباب والشابة يباركها الوالدان ويتوجانها بموافقتهما ، ومن ثم يصبير الاتفاق بيي الصرمين ويعقد العقد ويقام حمل المساء الذي تذهب بعده العروس الى بيت عريسها ومعها الهدايا النبينة .

ثانيا ــ بلوغ السن القانونية ورغم وجود الاثار وماعليها مسن نقوش وكتابات ، ماننا لا نجد ما يدلنا على السن التي كان يتزوج نيها المصريون ، غير النا نستنج سن بعض نصائع حكماء الصريين القدماء الى ذويهم أنهم كانوا يفضلون الزواج

المبكراء

(١) القانون الخاص في مصر القديمة للدكتور شنيق شماته ص ۱۲۷ — ۱۲۹ ، بنص صريح ،

(١) تاريخ العضارة المحرية طبعه وزارة التقافة والارتباد المجلد الاول م ؟ ص ١٣٢

فبتاح حوتب (۱) حكيم الدولسة القديمة في اواسط القرن الخامسس والعشررين قبل الميلاد يعظ ابنه فيقول تخير زوجتك من الصبا وارشدها كيف تمبيع انسانة وهساها تنجب لسك طفلا ، فانهااذا اتجبته لك وأنت شاب استطعت أن تربيه وتجعله رجسلا ، وطوبى للرجل اذا اصبح كثير الاهسل واصبح يرتجى من أجل أولاده ،

ولَمَا كَأَنْتُ آلمراه في مصر التدبيسة تتزوج في سن مبكرة ، فقد كانت ترزق باولاد في سن الخامسة عشر وتصبح جدة في سن الثلاثين (٢) .



ثالثا ــ درجات القرابة التي يعرم فيها الزواج •

ليس لدينا من النصوص والوثائق ما بدل بوضوح على درجات الترابة الني يحرم نيها الزواج •

ا \_ لقد طهرت في بعض النتوش اخت « ابنحات » جالسة الى جانب خالها جلوس الزوجة الى زوجها ، مبا يدل على أن الخال كانله الحق في بعض المهود أن يتزوجهن ابنة أخته أي كان من المشروع أن تتزوج البنت من حالها .

٢ ... يدهب بعص العلماء الى أن الرجل كان له في بعض العهود في مصر القديمة أن يتزوج من أخته مستندين فيذلك الى بعض النصوص التي ينكر نيها الشخص زوجته نيسميها

(۱) الاسرة إلى المجتبع المعري القديم للدكتور عبد العزيز صالح طبعةوزارة اللثانة

(۲) تاريخ المضارة المرية طبعة وزارة
 المتافة والارشاد م ۲ المجلد الاول ص ۱٤٠

غير أننا كثيراً ما نجسد في الادب المصري التديم ذكر المراة المتغزل بها موصونة بالاحت ، والثابت أيضا أن المدك كانوا في بعض العهود يتزوجون من اخوانهم على أن ذلك لا ينهض دليلا على أن الزواج بين الاخ والاخت كان حدال

المتبارات خاصة بالسلالة الملكية . المتبارات خاصة بالسلالة الملكية . الما يالنسبة لاغراد الشعب معبارة الاخت كانت تطلق على الزوجة على سبيل الاعزاز والتكزيم ليس الا ، ومن الثابت أيضا أن من كانت تطلق عليها اسم الاخت ، كانت تقيم في مسكن الرجل ، فهي أفن لم يكن احته حقيقة .

ولم يعثر للان على واقعة واحدة من زواج كان الروجان نبها اخا وأخنا الله المست النصوص والوثائق ما ذكرناه بهذا المسدد ، والنظاهر أن الترابة ميما بين الحواشي كأولاد العم والحال لم تكن مائعة من الرواح . اما الترابة بسين الاخ وبنات الحلة او البنت وخالها فلمتكن مانعة من الزواج في بعض العهود .

مظام الأمومة لم تعرفه مصر القديمة ذهب بعض العلباء الى النسب ذهب بعض العلباء الى النسب كان يقوم في الاسرة المصرية على صلة على الاولاد الشرعيين فضللا على الولادعير الشرعيين كانواينسبون الى أمهامهم دون آبانهم، وأن الولاية على الولد كانت تؤول الى جده اي الى الله الام ٤ لا الى أب الال بعد وفاة

وقد استنتجوا من هذا كلسه ان الاسرة المصريه كانت حاصعه لنظام الالهومة ، وأنه قد بقيت من هذا النظام آثار في مختلف المهود، وهم يستندون في ذلك الى نصوص يدكر نيها الشخص منسونا الى أمه دون أبيه .

وهذا ما دعابمص المؤلفين المصريين في وقتنا الحاضر الى التعصب لهذا الواى بشدة حيث قال احدهم (١) :

كانت الاسرة المسرية تسير على النظام الامي أي كانت ، تدين لسلطان الام على جميع أهل المنزل ، وقد ظل هذأ النظام سائدا على الرغم من الاحداث المظيمة التي مرت بمصر في تاريخها القديم ، وليس من شك أيضا أن نطام الاسرة الابوي - أي الخاضع لسلطان الاب المطلق - كان يزحف زحفا على الاسرة المعرية في جحابل النظام الابوى أن يفرض تفسمه فرضما على الاسرة المعرية بنذ أتدم المصور غير أن هذا التطور لم يتم قط وظلت ممر التديمة مثالا للحضارة المتتدمة المشرمة التي احتفظت مع ذلك بنظام الاسرة الامي .

وقد تصدى الاستاذ ( بعين التنفيذ هذا الراي فاستقرا جبيع النصوص التي تسليل السابالا نبرة المسرية العريقة منذ مهد الاسرة الرابعة الى نهاية الاسرة السادسة .

وانضع من هذا الاستقراء أن الشخص كان دائما ينسب الى أبيه .

ومن ذلك نسب أسرة الوزير « فتاحه هنه ال من عند كان هذا الاسم ينتقل من الاب الى ابن الابن أو من الاب الى ابن الابن .

والذي كان يحدث فعلا أن الابن كان يتسمى دائما باسماييه أو باسم جده لابيه مما يدل على أن النسب كان يقوم على أساس علاقة الابوة .

وقد يحدث أن تذكر بعض النصوص اسم الام دون أسم الاب ، ولكن ذلك سببه أن الام في هذه الحالات النادرة تنتبى الى الاسرة المالكة ، أذ كان يمم الشخص أن يثبت نسبه منها لان هذا النسب يؤهله للتبتع ببعض الحتوق الاتطاءية .

حموق الاطاعاية . فالثابت اذن أن الاسرة المعريــة

كانت تقوم على الاصلاب من العصبة وان القرابة كان اساسها علاقة الابوة . أما ما فكر من أسسماء لذكرو ينتسبون الى أمهائهم في غير حسالة الاسرة المالكه ، فهم أبداء لم يعترف بهم القانون لانهم ولدوا من المراري أو الحظايا الدين كان يمنعهم القانون من الانساب الى أبيهم كى لا يكونوا

 (۱) كتاب عادات الزواج وشمائره الاستلا اهبد الشنتاوي سلسلة اقرا رقم ۱۹۹ می ۸۸ — ۸۹ تحت عنوان الزواج عند قدیساء المبرین .



الوصحه Sant James السماويه

عساويين في الحقوق مع الاولاد الذين لدوا من أمهات زوجات شرعيسات سن بعظایا ولا بجواری .

وندن نرى أن ما ذهب اليه البعض م يكن له أساس من البحث العلمي جدي الدنين اذ الثابت من النقوش أوراق البردي والوثائق المتعددة ما بل دلاله تاطمة على أن مصر التديمة م تعر ، بند اقدم عصورها النظام

ولكنها مربث كها ذكرنا نظام تعدد لزوجات ونطام السراري اللائي لم كن أولادهن بسنمون بحقوق مسماوية ع أولاد الربجات الشرعيات أي أسم كن لهم الصفسة القانونيسة مكانوا نسبون الى أسهانهم .

الوثاثق الرسبية للزواج للد توصل علياء الإثار الى المثور على أعدم وسسس في تأرسخ مسر لقديمه س ل بارب بعالم شه . وسع ذلك فأقدمها يرجع تاريخها لى المهد الاموني اي إلى المهد الانطاعي لثاني ير سنة ٨٩٥ ق.م وهو آخر

مهد بن عبود القراعنة . وأبا الثانية نيرجع تاريخها السي

سنة ٢٣١ ق.ماي الي ما بعد نتح الاسكندر الاكبسر لمصر بقرن واحد غقط ٤ اذ الثابت تاريخيا أن الاسكندر فتح مصر سنة ٢٢٢ ق٠م٠

الوثيقة الأولى سنة 890 ق.م وهي اهدم وبيعه في الماريخ عثر عليها حتى الان

و في الشهر الثاني من موسم الفيضان في عهد فرعون تكاتبوس اله الحياة والمجد والسعادة ، أنسأ « اوزيران » من ادغو والمنتمى لمبد ئكتانيوس أقول للسيدة « **فوشسين** » التي أبوها ﴿ أَمِنْحُونَسِ ﴾ وأبهـــا « تومانيس » انى قد اصطفيك زوجة واعطينك خبسة أعشيار وزنسامن النضة ، واكرر لك أن هذا كصداق ، واذا خطر لي على أن أهج سرك واخترت زوجة أخرى ، معلى حينئذ ان ادنع لك خيسة أعشار وزنة بن المصلة يبرد تالمه.

ولتررك ال دلك لا عدامه الله بالمسلم أعشيار الأولى ، والي أبرال لك عن ثلث به المللة وبنا المسعة الان بن بناع وعتل ، والاطفال الذيــن تلدينهم يؤول اليهم كل ما أملك أمسا تائبة الجهاز نند نصت على أن جبيع المتشيات المدونة بها لملك للزوجسة بادابت تحت سقف ببت الزوج

ناذا اخرجها أخذت جهازها معها ، الما أذا هجرته هي نبن حق الزرج أن يمتنظ بالجهاز متابل الصداق (١) • الرئيقية الثانيية سنة ٢٣١ ق٠٥٠

هذا المقد أبرم بين أبحونت وتاحاثر و هذه ترجبة : 3 يقول الحوتب لتاحاتر للد اتخذتك زوجة وللاطفال المذين تلدينهم لي كل ما أملك وما ساحصل مليه ، الإطفال الذين طدينهم لــي يكونون اطفالي ، ولن يكون في مقدوري ان أسلب منهم أي شيء مطلقا لأعطيه الى آخر من أبنائي أو اليأي شخص في الدنيا . سأعطبك من النبيذ والنضة والزيت ما يكفي لطعامك وشرابك كل عام . ستأخذين طعامك وشرابك الذى سأجريه علبك شهريا وسنويا وسأعطيه البك اينما اردت ء

واذا طردتك أعطيتك فمسين قطعة من النضة واذا انخنت لك شهرة امطيتك ، بائة تطمة بن النضة ،

ويتول أبي : نثاولي عقد الزواج من يد ابني كي يعمل بكل كلمة نيه اني موانق على ذلك ، وقد شهد على هذا المند سنة عشر شخصا ، (١)

ها تضبنته الوثيقتان 1 - الرضالة أي رضا الطرفين وكان يتم بايجاب وتبول.

٢ ــ الاعــلان: اذ كان المتــد يديل بنوتيع الشهود وكان العباما بصل عدد الشبود الى سنة عشر ، وكان ايضا بعد المتد تقام حنل الماء . ٣ - المهـر : وكان ينص عليه

صراحة مقدرا بالذهب والنضة ، إ \_ النفقة : وينس علىضرورة

انفاق الزوج على زوجه وعياله .

 ه - قائمة الجهاز : كان بنص على تحديد ملكية الجهاز ، اذا كان ملكا للزوجة ما دامت في منزل الزوجية ، أو اذًا الخَرِجِهَا الزُّوجُ بَارَادَتُهُ هُوءَامًا اذًا خرجت هي بارادتها تيمسر ملكاللزوج

بتابل الصداق .

٦ \_ كان ينص احيانا على عدم المهم من الروهاي ول حله المهم الن الروا الإنجاري النبية وطلاقها للص الرسفة سي يمت الروحة يسما يعييا رساد . ولا يعد عدا الملع كمؤهر صاد في مما هو الجال في يعص المعود وانها يعنبر كتعويض لها عن التسريع او الزواج من غيرها اثناء حياتها ، وهذا هو المستفاد من نصوص الوثيقة المسيعة لني ورددا منها والمسلما يلامد أن نصم المعدد مان ممترما به تانونا.

٧ \_ ندل الوئيقة الثانية على أن الزوج كان متزوجا من قبل ولديه أبناه من زوجته الاولى ، وأنه ينزوج زوجته النانية هذه على هذا الإساس ، أي أن الرجل كان من حقه أن يجمع بين اكثر من زوجه ه

الزواج بمد وفاة احد الزوجين كان الزواج من حق أحد الطرفين أذا مات أحدهما ، وليس لدينا ما يؤكد خلاف ذلك ، الا أن الفالب بالنسبة للزوجة أذا مات زوجها وترك أيناء كباراكائت تغضل عدم الزواج بتية عبرها ، وقد كانت في بعض المهود نظهر في الصور والنتاوش يجانب الابن الأكبر كبنت من بنانها ،



العقائد الوثنية

و الشرائح السماوية





### بقلم: الأستاذ/عـز العرب فواد

الاسرة المصرية القد بوجه عسام

كان للاسرة اهبية كبرى عنسد المريين القدماء اذ كان الرجل يوصي بها اولاده دائما ، غاذا ماكبر الابسن شب عن الطوق واشتد عوده كان ول ما يفكر فيه والده البحث له عن روجة مسالحة يرزق منها السنرية لصالحة من بنين وبنات يفرح بهم بهم ذكراه كما يجد فيهم العون على ور حياته وشئون معيضته .

ملم يكن الاكثار من الاولاد والنسل لا هدفا يسمون اليه ويعبلون على لا هدفا يسمون اليه ويعبلون على تحتيته دلك بأن الاولاد في هذه الازمنة للم يكونوا عبئا على آبائهسم ونويهم ، وانها كانوا عونا لهم .

فمصر في تلك العصور كانت تعيش المارات تعيش المارات وفلاحة الارض، والزراعة في حاجة ، وكلما كثر الأولاد كلما زادت الايدي العاملة في الحقل فيساعد الاولاد آباءهم في

شئون الزراعة وغلاحة الارض ويجد منهم كسبا اقتصاديا .

وبذلك كان الزواج وانجاب الاولاد بمثابة شركة تدر ربحا وفيرا عوطريقة نجعل الرجل والمراة واولادهما اذا ما تعاونوا في العمل انجع في الحياة واقدر مما اذا عمل ، الرجل وحده .

ولقد عبل المجتبع المصري القديم دائما على رضع شان الاسره وتبجيد من يعبل على ارساء أسسمها القديمة فالاب الذي يقوم على راس الاسرة كان يستبتع بمركز تحوطه المهابة ع وكان الناس يحترمونه ويوقرونه من أجل أبدائه .

ولا نزال حتى اليوم في مصر الحديثة نفخر بذلك فنكتفي بلتب « ابو فلان » ليكون علما أو تعريفا بالشخص بدلا من فكر اسمه .



يبدأ حديثنا من الزواج والطلاق مند الغرامنة فيصر القديمة بها لدينا من نصوص ووثائق اثرية من عصر الاسرة الثالثة اي حوالي سنة . ٢٩٨ قبل الميلاد وينتهي بنتـــع الاســـكندر الكبر لمصر في سنة ٣٣٢ تبل الميلاد . ومن المعروف بداهة أن الاسرة الثالثة ما هي الا امتداد للاسرتــين الثالثة ما هي الا امتداد للاسرتــين الولى والثانية من الناحية الحضارية بالمنية المدينة التديمة في مصر .

فيكون حديثنا عن الرواح والطلاق ادن منصمنالفتره الني ببدا من الاسره الأولى الى مهايه عصر الفراعنه اي بغنج الاسكندر المقدومي لمسر .

ويدلك يكون حديثا عن معرة أمعدت ثلاثين قرنا من الزمان تقريبا ، وهي أطول فترة وأقدم فترة في تساريخ الحضارة الانسانية انفردت بها مصر القديمة وحدها دون سائر شسمون وأمم الحصارات القديمة الذي طهرت في روما وأثيما وبامل وأشور .

ويمكن للباحث أن يكتب فيها عن النظيم الإجمتاعي بصفة عامة ومن نظام الرواج والطلاق بصمه حامه .

### الزواج والطالاف

شامًا ، أذ أن المجتمع المعري القديم لم ينس أبدا مصل الام على أولادها . ويحدثنا (( آتي )) حكيم الدولة الحديثة موجها النصح لابنه في عبارة بليغة ( أطع والدتك واحتربها غان الاله هو الذي اعطاها لك ، لتــد حملتك في بطنها حملا ثقيلا ناءت بمبثه وحدها دون أن استطيع لها عونسا ، وعندماولدت قابت على خدمتك ام رقيقه لك، ثم أخذت تدمهدك بالارصاع ثلاث سنوات طوال .

وعندما اشتد عودك لم يسبح لها قلبها أن تقول : لمادا أمعل هذا ؟ وكانت نرامتك في كل يوم الى المدرسة لتدرس وبتعلم ونبهدب . ثم نعسدق ملى معلمك خبرا وشرابا من ومسير خيرات بينها .

والان وقد ترعرمت وانخذت لك زوجة وبيتا ، فتذكر أمك التي ولدتك، وانشاتك تنشئة سالحة لا تدمها علمك وترقع اكفها الى الله فيستمع شكواها

#### مقد الزواج

#### في مصر القديمة مزدوج

تعددت الإلهة والديانات في انحاء بلاد مصر القديمة ، مدنها وقراها ، فلم تكن هناك وحدة دينية بالمنسى الواضح السائد الاينسذ الأسسرة المشرين، حينها بدأت عوامل الانحطاط تمبل عبلها الى أن تنهى الابرياستيلاء

ويسبر هدا المهد هو المهد الاموني الذي بدأ بتولي وهرهور وكاهن آمون

الاعظم عرش القراعنة .

ويبدو أن الزواج شاته في ذلك شان سائر النظم قد اصطبغ في ذلك المهد بالصيغة الدينية ، فقد كانت مراسيم الزواج تتم بواسطة كاهن آمون ممأ اسبغ على العقد نوعا من القدسية والشكلية .

الكهة على مقاليد الأمور .

ولم يكن مركز الام بأقل من ذلك

أبها في العهود التي كانت قبل ذلك فان نظام الزواج والطّلاق كان يختلف باختلاف تلك الديانات المتعددة الكثيرة التي كان يدين بها أهل القرى والمدن فيمسر القديمة في تلك الفترة مسن نأحيته الشكلية ،

ويرى بعض العلماء أنه لم يكن لمتد الزواج صبغة ديلية نيما قبل المهد الاموني بل كان شاته في ذلك شان سائر المتود المنية .

ولكننا رابنا أنه في المهد الاشتراكي الذي ساد مصر القديمة عقب الاسرة الماتسرة مراسيم الزواج كانت تنم في المبد بحضور أقرباء الزوجين أي أن

الزواج كان يأخذ شكلا دينيا (١) .

ومن الواضع أيضما أن ملسوك الاسرتين الثالثة والرابعة امتسازوا بنزعة دينية واضحة ممثلة في ايمانهم المبيق بالحياة الأخرة الأمر السذي جعلهم يفكرون تفكيرا جديا في بناء الاعرأم الضغبة المحكبة المقطانكون بيونهم الدائمة بعد الموت ، في الحياة الحالدة

فلا بد اذن قد اضغوا على عقدود الزواج صبغة دينية من الناهيسة الشكلية ايضا ولو أنفا لم نجد نيها تحت ايدينًا مِن وثائق ما يؤكد ذلك غلم يعثر العلباء للان على وثيقة نبين شروط الزواج وكيفية مقد المقد الخاص بالزواج في تلك الفترة المتقدمة بن الزيان ،

والذي تد تأيدينا من وثائق أقدمها يرجع تاريخه الى سنة ٨٩٥ تبـل الميلادننط أي فيأواهر المهد الاتطاعي الثاني الذي ساد مصر القديبة وهو آخر عهد من عهود الفراعنة .

والراجع نيما نرى أن عقد الزواج كان عقدا ياخذ طابع الشكلية سن

الناحيةالدينيهلا فيجبيع عهود الفراعنة الا أنه لم يصبع بالصبعة الدينيسة بطريقه اكثر المعانا الافي العهد الالموني والمتد على هذه الصورة يبتاز بالازدواج اذ يأخذ طابعا دينيا مسن الناحية الشكليه وطابعا مدنيا سن الناحية الموضوعية ،



شروط عقد المسزواج اهم الشروط التي يمتاز بها عقسد الزواج يصفة علمة هي :

1 - الرضا أي رضاء الطرفين

الزوج والزوجة . ٢ ــ بلوغ السن التانونية .

٣ \_ عدم وجود مانع من موانع الترابة أي درجات الترابة التي يحرم نيها الزواج .

أولا: الرضيا

كان الرضا أهم شرط في العقد في مصر التديمة 6 فلسنا تكون مبالغين أذا تلناانه الشرطالوحيد الذي يشترط لصحة العقد ، وأما ما عداه منشروط نهسى شروط ثانسوية في المقسمام بعد هذا الشرط ، أذ لا يد بن رضاء الطرمين الزوج والزوجة ، وكسان يتم المتد ايضا بموافقة والدكسل

وهناك تممص للمصريين القدماء يستدل منها على أن الزواج كسان يتم بناء على رغبة متبادلة بين الشماب والشابة يباركها الوالدان ويتوجانها بموانتنهما ، ومن ثم يصير الاتفاق بين الطرمين وينعتد العتد ويتام حفل المساء الذي تذهب بمده العروس الى بيت عريسها ومعها الهدايا الثبينة . ثانيا \_ بلوغ السن القانونية

ورغم وجود الاثار وماعليها مسن نقوش وكتابات ، ماننا لا نجد ما يدلماً على السن التي كان يتزوج نيها المصريون ، غير النا نستنتج بسن بعض نصائح هكباء المعريين القدماء الى ذويهم انهم كانوا ينضلون الزواج

(١) القانون الغاس في مصر القديمة للدكتور شفيق شماته ص ١٢٧ – ١٢٩ ء بنص صريح ،

(١) تاريخ المضارة المسرية طبعه وزارة الثقافة والارشاد المجاد الاول ۾ ٢ ص ١٢٢

نبتاح حوتبه (۱) حكيم الدولسة القديمة في أواسط الترن الخاسمى والمشررين قبل الميلاد يمظ ابنه نيتول تحير زوجتك من الصبا وارشدها كيف تمبيح انسانة وهساها تنجب لسك طفلا ، غانهااذا انجبته لك وأنت شاب استطعت أن تربيه وتجعله رجسلا ، وملويهللرجل اذا أصبح كثير الاهسل واصبح يرتجى من أجل أولاده .

ولما كانت الراق في مصر التديسة تتزوج في سن مبكرة ، فقد كانت نرزق باولاد في سن الخامسة عشر وتصبح جدة في سن الثلاثين (٢) .



ثالثا ــ درجات القرابة التي يحرم فيها الزواج •

ليس لدينا من النصوص والوثائق ما يدل بوضوح على درجات القرابة الني يحرم فيها الزواج .

ا ـ لقد ظهرت في بعض الفقوش المحت « اسحات » جالسه الى جالب خالها جلوس الزوجة الى زوجها ، مما يدل على أن الخال كانله الحق في بعض المهود أن يتزوجهن ابنة اخته أي كان من المشروع أن تتزوج البنت من حالها .

٢ ــ يذهب بعض العلماء الى أن الرجل كان له في بعض العهود في مصر القديمة أن يتزوج من أخته مستندين فيذلك الى بعض النصوص التسييدين نيها الشخص زوجته فيسميها

(۱) الاسرة في المجنمع الممري القسديم للمكتور عبد العزيز صالح طبمةوزارة الثقامة

 (۲) تاريخ المضارة المرية طبعة وزارة النفافة والأرشاد به ٢ المجاد الاول من ١٤٠

غير اتنا كثيراً بنا نجد في الادب المعري القديم ذكر المراة المتغزل بها موصوعة بالاخت ، والثابت ليغنا أن الموك كانوا في بعص العهود ينزوجون من احوانهم على أن دلك لا ينهض لليلا على أن الرواج بين الاح والاحت كان

فالامر بالنسبة للملوك مرده الى اعتبارات حاصة بالسلالة الملكية ، الما بالنسبة لاغراد الشعب عبارة الافت كانت تطلق على الزوجة على سبيل الاعزاز والتكزيم ليس الا ، ومن الثابت ايضا أن من كانت تطلق عليها اسم الافت ، كانت تقيم في مسكن البعد عن مسكن الرجل ، فهي اذن لم يكن اخته حقيقة ،

ولبيعثر للان على واقعة واحدة والمنازواج كان الزوجان فيها اخا وأختا الله على النصوص والوثائق ما فكرناه بهذا المسعد ، والظاهر ان القرابة سيما بين الحواشي كأولاد المم والحال لم تكن مانعة من الرواج ، لما القرابة يمين الاخ وبنات احبه أو البنت وهالها فلمنكن مانعة من الزواج في بعض المهود ،

نظام الامومة لم تعرعه مصر القديمة دهب بعض العلياء الى النسب كان يعوم في الاسرة المصرية على صلة الرحم وأن الاولاد الشرعيين فصلا عن الاولاد فير الشرعيين كانو أينتسبون الى أمهاتهم دون آياتهم، وأن الولاية على الولد كانت تؤول الى جده أي الى اب الام ٤ لا الى أب الاب بعد وقاة الالى

وقد استنتجوا من هذا كلسه أن الاسرة المصرية كانت حاصمه لنطام الامومة وأنه قد بقيت من هذا النظام آثار في محتلف المهود، وهم يستندون في قلك الى نصوص يدكر ميها الشحص منصوبا الى أمه دون أنبه .

وهذا ما دعابعض المؤلفين المصريين في وتننا الحاضر الى النعصب لهذا الراى بشدة حيث قال أحدهم (١) :

نظام الاسرة الابوي — أي الخاضع السلطان الاب المطلق — كان يزهفه زحفا على الاسرة المصرية في جحايل الفاتحين والمفيرين ، وحاول هــذا النظام الابوي أن يفرض نفسه فرضا على الاسرة المصرية منذ اتدم العصور غير أن هذا النطور لم يتم قط وظلت مصر القديمة مثالا للحضارة المتدمة التي احتفظت مع ذلك بنظام الاسرة الامي ،

كانت الاسرة المصرية تسير على النظام

الامي أي كانت ، تدين لسلطان الام

على جميع أهل المنزل ، وقد ظل هذا

النظام سأئدا على الرغم من 1 الأحداث

المظيمة التي مرت بمصر في تاريخها

القديم . وليس من شك أيضا أن

وقد تصدى الاستاذ ( بيرين )لتنفيذ هذا الرأي غاستقرا جبيع النصوص التي تسلسل انساب الا نبرة المرية العرية الى العرية الرابعة الى نهاية الاسرة السرة السادسة .

واتضح من هددا الاستقراء أن الشخص كان دائما ينسب الى أبيه ،

ومن ذلك نسب اسرة الوزير « فتاح... هنه ال فقد كان هذا الاسم ينتقل من الاب الى الابن أو من الاب الى ابن الابن .

والذي كان يجدث معلا أن الابن كان يتسمى دائما باسم أبيه أو باسم جده لابيه مما يدل على أن النسب كان يتوم على أساس علاقة الابوة .

وقد يحدث أن تذكريعض النصوص السم الام دون أسم الاب ، ولكن ذلك سببه أن الام في هذه الحالات النادرة تنتبى الى الاسرة الملكة ، أذ كان يهم الشخص أن يثبت نسبه منها لان هذا النسب يؤهله للتمتع ببعض الحددة الاتعامية

الحتوق الاتطاءية .

فالثابت اذن أن الاسرة المعربة كانت تقوم على الاصلاب من العصية وأن القرابة كان الساسما علاقة الابوة . أما ما ذكر من استماء لذكسه .

أما ما ذكر من أسسماء لذكسور ينتسبون إلى أمهاتهم في غير حسالة الاسرة المالكة ، نهم أبناء لم يعترف بهم المتانون لاتهم ولدوا من السراري أو الحظايا الذين كان يهنعهم التانون من الانتساب إلى أبيهم كي لا يكوبوا

(۱) كتاب عادات الزواج وشعائره للاستال اهبه الشنفاوي سلسلة اقرا رقم ۱۳۹ می ۱۸۸ – ۸۹ نعت عنوان الزواج عدد قدماء المعربين .



فساويين في الحقوق مع الاولاد الذين لدوا من أممات زوجات شرعيسات سن بحظايا ولا بجواري

سن بخطاي ود بجواري ،
وتحن نرى أن ما ذهب اليه البعض م يكن له أساس من البحث العلمي لجدي الدتيق أذ النابت من النقوش اوراق البردى والوئائق المتعددة ما دلالة تاطعة على أن مصر القديمة م تعر ، مند اقدم مصورها النظاما

ولكنها عربت كها ذكرنا نظام تمدد ولكنها عربت كها ذكرنا نظام تمدد لزوجات ونظام المسراري اللائي لم يكن اولادهن ينهنمون بحقوق متساوية هم أولاد الراحيات الشرعيات أي لهم نكن لهسم المنفسة القانونيسة نكانوا بنسبون إلى أمهانهم المناسوة التراديات المناسوة المناسوة التراديات التراد

الوثائق الرسبية للزواج لقد توصل علماء الاثار الى المثور ملى اقدم وثبتتين في تاريخ مصر القديمة بل في تاريخ المالم كله . ومع ذلك مئتدمها يرجع تاريخها الى المهد الاموني اي في المهدالاقطاعي الثاني في سنة ١٩٥٥ ق.م وهو آخر مهد بن عهود الفراعنة ،

واما الثانية نيرجع تاريخها السي

مسنة ٣٣١ ق.ماي الى ما بعد نتح الاسكندر الاكبر لمصر بقرن واحد نقط ، اذ النابت تاريخيا أن الاسكندر نتح بصر سنة ٣٣٢ ق.م.

#### الوثيقة الاولى سنة ١٩٥ ق٠م وهي اقدم وثيقة في التاريخ عثر عليها حتى الان

ق الشهر النائي من موسسم النيضان في مهد مرعون نكتانيسوس الله الحياة والمجد والمسعادة ، انسا نكتانيوس (( لوزيران )) من ادغو والمنتبي لمبسد نكتانيوس اتول للسيدة (( فوشسين )) والمهسسا لا تومانيس ) التي قد السطةيتك زوجة واعطيتك خبيسة أعشار وزنساس واذا خطر لي على أن أهجسسرك واخترت زوجة أخرى ) فعلي حينئذ واخترت زوجة أخرى ) فعلي حينئذ الناهة مرة ثانية.

وأكرر لك أن ذلك لا علاقة لسه بالخمسة أعشار الأولى ، وأني أنزل لك من ثلث ما أملكه وما أكسبه ألان من مناع وعثار ، والأطفال النيسن تلدينهم يؤول البهم كل ما أملك أمسا عائمة الجهاز نقد نصت على أن جميع المتنبات المدونة بها ملك للزوجسة مادامت نحت سقفه ببت الزوج

عاذا اخرجها اخنت جهازها ممها ،

ايا اذا هجرته هي نبن حق الزرج ان يحتفظ بالجهاز متابل الصداق (۱) • الوئيقة الثانية سفة ۲۳۱ ق٠٥٠ هذا المتد لبرم بين استونتوناحاتر

هذا المتد أبرم بين المحونت وناحاتر وهذه ترجية : « يقول المحوتب لناحاتر لقد اتخذتك زوجة وللاطفال السذين عليه ، الإطفال الذين تلدينهم لمي كل ما الملك وما ساحصل عليه ، الإطفال الذين تلدينهم لمي يكونون الطفالي ، ولن يكون في مقدوري السب محمد أي شيء معلقا لاعطيه الى آخر من ابنائي أو الى أي شخص في الدنيا ، ساعطيك من النبيذ والفضة والزيت ما يكني لطمالك وشرابك كل عام ، ستأخذين طعالك وشرابك الذي سأجريه عليك شهريا وسنويا وسنويا وساعطيه اليك لينها اردت ،

واذا طردتك اعطيتكخمسين تطمة من الفضة واذا انخذت لك خسرة اعطيتك ، مائة قطعة من الفضسة ،

ويتول أبي : تناولي عقد الزواج من يد ابني كي يعمل بكل كلمة فيه اني موامق على ذلك ، وقد شعد على هذا العقد سنة عشر شخصا ، (١)

ما تضمنته الوثيقتان 1 ــ الرفيا: أي رضاالطرفين

وكان يتم بايجاب وقبول ،

٢ ــ الاعسلان : أذ كان المتسد
يذيل بتوقيع الشهود وكان أحيانا يصل
مدد الشهود الى سنة عشر ، وكان
البضا بعد العتد تقام حنل المساء ،
٣ ــ المهسود : وكان ينص عليه

سراحة متدرا بالذهب والفضة ، ٤ ــ النفقسة : وينص علىضرورة

انفاق الزوج على زوجه وعياله .

الله على زوجه وعياله .

الله على الجهاز : كان بنمى على المحبد بلكية الجهاز ، اذا كان ملكا للزوجة ما دامت في منزل الزوجية ، أو الذا الخرجها الزوج بارادته هو ، اما اذا خرجت هي بارادتها فيصير ملكاللزوج منابل المعداق .

ألا مد كان ينص احيانا على عدم الجبع بين الزوجنين وفي حاله الجبع أي الزواجباخرى عليها اوطلاقها ننص الونيقة على منع الزوجة مبلغا معينا محداق كما هو الحال في بعض العقود وانها يعتبر كتعويض لها عن التسريع أو الزواج من غيرها اثناء هياتها وهذا هو المستفاد من نصوص الوثيقة السيمة التي وردت تيها و كهسا يلاحد أل تعام الدعدد مال مسراما مهانونا و

٧ ــ ندل الوثيقة الثانية على أن الزوج كان منزوجا من قبل ولديه أبناء من زوجته الاولى ، وأنه ينزوج روجته الثانية هذه على هذا الاساس ، أي أن الرجل كان من حقه أن يجمغ بين اكثر من زوجه ،

الزواج بعد وماة احد الزوجين

كان الزواج من حق احد الطرفين اذا مات احدهما ، وليس لدينا ما يؤكد خلاف ذلك ، الا أن الفسالب بالنسبة للزوجة اذا مات زوجها وترك أبناء كباراكانت تفضل عدم الزواج متية عبرها ، وقد كانت في بعض المهود تظهر في الصور والنقسوش بجانب الابن الاكبر كبنت من بناتها ،



"الدعوة الى الرسادم" الرسادم حذرية وغم الشناء حذرية وغم الشناء الكثير عليه! ويزعم أن الرسادم الشير بالسيد الشير بالسيد المسادة ويزعم أن القبلة ويزعم أن الحكام الذي السيدة ويزعم أن أحكام الذي المستق

الدعوة الى الاسلام: مؤلفه سم تدماس

مؤلفه سير تومأس ، و ، أرنولد التجليزي نصراني ، اشترك في تحرير « دائرة المعارف الاسلامية » ، التي تعتبر من أخطر الموضوعات التي كتبها المستشرقون ضد الاسلام وتوفي عام ١٩٣٠ . وكتسابه « الدعوة الى الاسلام » موضع ثناء كثير الكتاب المسلمين بل موضع ثناء كثير من ثقاتهم !!

ولا أنكر أن في الكتاب صفحات ناصعة مشرقة ، وشهادة من صليبيي على سيمو الاسلام وعدله . . وبين ثناباه دس قد بنطلی علی کثیر مسن القواء ، وما كان الكتاب ليجدرواجا لولا هذا الاسلوب المحبب الى قلوب المسلمين ٤ واستبعاده العسسارات ا لنابية المنفرة ، وما المانع بعد ذلك ان هذا الاسلوب نفسه من وضع المستشرقين واتفاقهم على اتبساع بمضهم الاستلوب اللين ، والتقسرب الى السلمين بالمداهنة والثناء ومن خلال ذلك يمررون بعض أفكارهم . ومن فتائج ذلك أن المسلمين لايفيلون أى شيء يقوله شاخت وجولدتسيهر وژو افلا او مرجوليون . ، بينمسا يو كون-ارنولد والفرق بينه وبينهين ليس بالبعيد . تمرضنا في الفصل السهابق لاهداف الستشرقين ، ونقلنا طائفة من آرائهم في القسرآن الكريم ، وفي نبينا صلى ألله عليه وسلم ، ومعظم المستشرقين يسيرون على همسلا المنهج الموج ويمضون في طـــــرق ملتوية ) يدفعهم حمد دفين وتمصب اعمى ٥٠ ومن أجل هذا وأدوا كل معانى الصدق وأمانة البحثالملميء وجروا يلوون أعناق السمروايات حتى تاتى مطابقة لافسيكار لهم عن الاسلام وضعوها قبل أن يشرعوا في البحث والتحقيق ، فهم كالفريق الذي يتمسك بكل ما تقع عليه يداه لينجو من ورطته ٤ فتراهم بأخذون روايات واضح كذبها ، ويسكتون عن روايات هي في صيب حتها كالشمس راد الضحي ، وبلغتون اخبارا مــن نسيج خيالهم واساطيرهم ، وعلسى الاساطير يقوم تواتهم المعضاري فما كان ليمجزهم الوضع والتلفيق.

ومع أن نشويه الله المستشرقين كثير وكثير جدا ، لمسكننا راينا ق النماذج التي نقلناها في الفصيل السابق ما يكفي طهي التدليسل

وفي هذا الفصل تدرس كتابين من كتبهم الاول وهو :

ولنعد الى الكتاب على شيء مسن لسرعة التي تناسب منهج البحث و فالمؤلف بكتب عن الاسلام بعقلية لنصراني وتصوره ، ويستخصم لفاظا صليبية وهو يعرض الاسلام، نعندما يتحدث عن الاديان يحشر لاسلام مع البسوذية والمسيحية ، ينما يضع اليهودية مع البرهمية يالزرادشتية (ص: ٢٥) ، وهو للعب لا مسوغ له من مؤرخ محقق!

واذا تحدث عن سماحة المسلمين وطريقتهم في نشر الدعوة الاسلامية شبههم « برهبان ماينهاسارد وتودوريك » ( ص : ٣١ ) وتحت عنوان « اسباب تحسول لسيحيين الى الاسلام » يزعم ان حالة الكنيسة الشرقية

التي تدهورت في ذلسك الوقت الموصار رجال الكنيسة بتنازعون فيما بينهم على اشد مسائل الدين ابهاما واكثرها غموضسسا ، والارثوذكس بفطهد بعضهم بعضا ، (ص : ٨٩) وتدهور الكنيسة مع انحسلال الدوله المارسية كلام يردده السدين يريدون ان يقللوا من اهمية العتوجات الله المواجا ،

وبتابع حديثه فيقول:

3 اضف الى ذلك ان الاسلام قد نظر البه بعض الباحثين على انه رد نمل ضد النظام الكنسي البيزنطسي الذي كان يمثل الامبراطور ورجال بلاطه صورة من الجللة الالهية في الإعالى ثم يمصى ليبين أن السلين

تحولوا الى الاسلام وجدوا في الاراء الدينية عند المعتزلة كثيرا من المبادىء انتي كانت مشتركة بين المقيدتين الديما أن هناك شواهد بينه تدل على ما كان لعلم الله اللاهسوت البيزنطيين من أثر في تقدم البحث في المناهب الاسلامية بصورة منظمة وان أقدم أحكام الدين التي وضعت باللغة العربية لتوحي الينا صيغتها وترتيبها بالنسبة بينها وبين الرسائل المائلة لها التي كتبها القسديس بوحنا الدمشقي وغسيره من الاباء المسيحيين » (ص ، ٢٢)

والفتوحات الأسلامية معالتحول الى الاسلام بدآ منذ عهد امر الوُمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ه ه فيل أن يكون هنساك معتسزلة أو متصوفة من بل أن هذه الفسرق المنحرفة ما وجدت سبيلا الى الفلهور الا في عهد الماسون أي في القسرن الثالث من الهجرة ه

ولا ينسى أن يجعل سليوف المسلمين سبيا من أسباب الفتوحات، وكيف أن هذه السيوف زعزعت عقيدة السيحيين ، وهو يثبت في أن واحد تسامح المسلمين مع النصاري، واضطهاد المسلمين للنعساري ، و من الماء المسلمين النعساري ، و من الماء المسلمين المنعساري ، و من الماء المسلمين المسلمين المنعساري ، و من الماء ا

وبتول في مقدمة كتابه: (اننا لم نضع هذا الكتاب للراسة تاريسخ الاضطهادات الاسلامية ، وانسسا وضعناه لدراسة الدءوةالاسلامية في انحاء العسالم) (ص: ٣٠) وبهذا يؤكد الاضطهادات لكن فيره من الكتاب الصلبيين قد انفسرد في الكتابة عنها ، أما هو فقسد انصرف

المجزات والغيبيات : قفر \_ ارنولد \_ عن نزول الوحي

لتاريخ الدعوة الاسلامية .

على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكيفية نزوله ، والظسروف التي سيقت ولحقت نزوله ، كما انه قفز عن حادثة الاسراء والمعراج فأنبست رحلة الطائف ووفاة خديجة وبيعة المقبة ، وبينهما اسري برسول الله



وعلى أنه أوتى حظا وأفرأ مسن الذكاء والقطبه لا يلبث أن يقصح عما بنفسه فيقول عن الوحي: ١ بمعنى أن الله تعالى ، في فترات من تساريخ العالم 6 قد وهب بعض تجليه على الخلق 4 على لسان انبياء ملهمين » . ويرى أن أحسن عبارة لتفسيم الاسلام والوحى قالها « البروفسور مونتيه » : « الاسلام في جوهره دين عملي ، بارسم معاني هذه الكلمة من الوجهتين الاشتقاقية والتاريخية , فان تمريف الاستلوب المقلى بأنسه طريقة تقيم العقائد الدينية علىسى اسس من الباديء المستمدة مسن المقل والمنطق ، ينطبق عليها تمام الانطباق ، والحق أن محمدا الذي كان متحمسا لدينه ، كما كان كللك بمثلك غيرة الايمان ، ونار الاقتناع ، تلك الصغة القيمة التي بثها كشسير جدا من اتباعه قد عرض حركتــه الاصلاحية على انها وحي والهام: على أن هذا النوع من الوحي ليس الا صورة من العرض والتعسير ٠٠ وتتلخص العقيدة الاسلامية منوجهة نظر المؤمنين في الاعتقاد بوحدانية الله ورسالة نبيه ، اما من وجهـــة نظرنا نحن الذين نحلل عقائده تحليلا لا روح فيه ، فنمتقد في اللـــه وفي الحياة الإخرة » ،

وهكذا وقع ارنولد فيما هسرب منه فيرى ان الوحي الهام وتجليالله على خلقه بل هو ايمان وافتنسساع عرضه اصحاب محمد على انه وحي والهام ••

اماً جبريل الذي انزله الله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم فليس له نصيب عند ارنولد ،

ثم يفسر المقيدة الاسلامية من وجهة نظره فيراها ايمان بالله والبوم الاخر ويجحد برسوله صلى الله عليه وسلم ه

وهو نفسه يؤمن بالسيحوبعقيدة التثلث ومعجسزات السيسح مع ما يرافق النثليث من امور تصطدم بالعفل والمنطق .



تحويل الفيلة:

وهنا بقتفى \_ ارتولد \_ الـر الجوانه من المستشرقين ، ويتخلس عن حياده اللي ادماه فيقول :

ه . و كان المصلون قد تعودوا في المهد الاولى أن يولوا وجوههم شطر بيات المقدس ، وربما كان المقصود مل ذلك استمالة اليهود » .

وهدا موفوض نقلا لانه ليسهناك مل دليل يعتمد عليه المؤلف لاثبات قالمه اسي ذهب البها . ومرفوض عملا لانه لم يكن في مكه يهود حسى عملا لانه لم يكن في مكه يهود حسى حاول سبى الله عليه وسلمالهم . والانجساه الى بيت المدس كان من أيام مكه .

وينابع حديثه عن حهود الرسول صلى الله عليه وسلم في استمالة الههود فيفول:

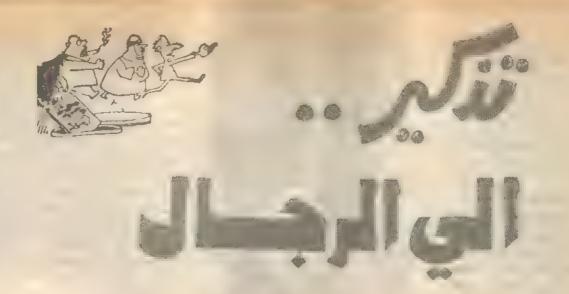
الله . . وقسد حساول محمد المنزصاءهم بوسائل احرى كثيرة ، فإاب على الاستشهاد بكيهسم المقرية التامه في

اقامة شمائرهم الدينية ، وساوى بينهم وبين المسلمين في الحقسوق السياسية ، ولكنهم قابلوا صنيعه باستهزاء وسيسخرية ، فلما أن اخفقت آماله في استمالتهم اليسه واصبح من الواضح أن اليهسسود لا يقبلون محمدا نبيا لهم ، امسر صحابته بأن بولوا وجوههم شطو الكمية بمكة » .

ويحلو له التخبين والظنون فيرى أن تحويل الفيلة بداية للحيساة القوميه في الاسلام ـ وما عرفنا القوميه والتمييل العنموي الا في ظل الاستعمار الصليبي الغربي ـ • وبعد :

هذه صورة لكتاب هو حقا من الجود كتب الستشرقين ، وتلقياه كثير من المسلمين \_ كما اسلفت \_ بالاستحسان والقبول . . ليكنه صيغ بتصور غريب عن عقيدتنيا ، ولهذا ومزلعه صلبي متعصب ، ولهذا حوى الكتاب كثيرا من الدس والافراء واريد ان اذهب الي ابعد من هيذا :

هناك مستشرقون هداهم الله للاسلام نسجة البحث والمحقيق ومع هذا لا ناخذ عنهم تاريخنا وسسره رسولنا صلى الله عليه وسلم ، بل نحن نعدمها لهم من مصدرهـــا العنب وقبل أن تداخلها النوائب نتيجه سيرها الطويل ، وليكتب لنا اخواننا الواقدون الجدد عن زيمغ الحضارة الاوروبية الصليبيةوسيرها العلم بشمابها » ،



الطلاعا من توجمه الحسديث الشريف « المؤمن مرآة أخبه » فانني لاحطت مص الطواهر المهــزوزة في قدرة بعض الرجال الذبن بتدفعون عاطمه اسلامية وحرصا على الالتزام بالاسلام ، تجدهم من أكثر الناس حرقه على تطبيق مهمدوم الاسلام ىين الياس ،

ولكن القربب أثنا نجد هسؤلاه عندما بتعرضون لامتحان سلوكيسة الاسلام وتنفيسله في داخيل بيست المعروض أن يكون الرجل فيه هـــو الممد الاداري لحرقية الدستسود الاسلامي نصا وروحا ، ولقد حرص زوجي بوما على أن نقوم بزيارةلاحد المائلات التي. يعرفهسا, عن طبريق زماله الزوح والذي ظن فيه كشيرا من الحرم خصوصاً في مسألة اللباس الشرعي الاسلامود. ويقينا أن تعارف المائلات المسلمة يوسسم دائرة المحمه والاخوة بشرط أن يكون النزاور ايصا دون اختسلاط مشين والدى لعث انتباهي وأثار عجبي أن الصورة الدهنيه المكوبه لديناالهارت مد اول لحطه ، حيث صدف أن طهرت الروجه على عرباء وثلثي عنفها مكشوف مع الحدار الى الصدر .

والمهم هنا أن العي بعص الكلمات، الى الاحوة الرجال المندين يملؤون الدبيا كلاما .. لم تسحب آثبار فالدنه . . على أقرب الناس اليهم روجاتهم . . ويما أن السلم وك الاسلامي . . يمثل الحلقية العكرية

للمسلم فيجب أن يكون الالترام كاملا شاملا . . حتى بعطى الإنطباع السليم وحده الفكر وشموليه العفيده لكل شيء . . أما أن يكون ألب أقص فاصحا في البيت الواحد قدلت أمر لا يمره الاسلام . . والمطلبوت رأب الصدع في هدأ المجال عند الروجات او من قبل الارواح بقبيل من التقاش الهاديء للروجه لنعهيمها أن كالت ورسوله وان حالفها . .

ولا اربد التعرض كثيرا للحجيج الواهية ألتى يطلقها البعض المقصر كمدم قدرته على التنفيذ أو بحجسة ان الناس هكدا . .

هذا المفهوم « الاممي » ليس من الاسلام في شيء وهذا ﴿ الترقيع » لا يمثل الاسلام في شيء . . لانسا عندلد بصدق قول الله تعالى فينا ( .. كبر مقتا عند الله أن تقــولوا مالا تفعلون ٠٠٠) وفي ذلك منتهسي التهديد المخيف للمسلم النقي ٠٠ وبجدر التنويه بالفتاة المسلمة التي ترتدي لباس الاسلام مخبرا ومظهرا . ، والتي نشاهدها في ردهـــات الجامعات باننا ننظ ير اليها وهي مملوءة بالمزة الاسلامية وسط دمي من الجاهلية وهي ــ أي المسلمة ــ تشير أول ما تشير الى أن الاسمالام لا زال وسيبقى في قمة التحسدي للجاهلية والجهلاء مهما علا زيدها وتطاولت خيلاؤها .

اذن لا عدر للزوج المسلم مطلق

أن يترك زوجة نصف مسلمة ونصف

عقول للزوج المسلم لا عسادر لك اليوم . . لانه لا علر لك غدا أمام ولد . . بل ربما تكون بتهـــاونك قضيت على الزوجة والولد أيضًا .. فيكون المركب قد غرق . . ولا ينفع الندم بعد العدم وأن كان لا بد من تذكير للروجه المسلمسة ألني عرف عنها بشبأت المقيدة وقوتها وقدرتها على التحدي في مراحل الدعـــوة الاولى . . لا يد أن السلمة الان في مواجهة أخطر وأعظم لجاهلية علمية مدججة بالسلاح ومزركشة بالدعاية ولا يقل أبدا دورها عن دور الرجل .. ولا شك أن المسلمة تذكر حصار النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر في هار حراء . . وتذكر مع ذلك خطوط الامداد والتموين كانت نهر فقط بترتيب وتنظيم من أسماه بنت أبي بكر الصديق رضي اللسه عنها ،

انه لدور عظيم . . ينتظر الرجال من المرأة المسلمة وأنه لدور متلاحم للرجل أيضا أن يعرف كيف يجعل من زوجته او اخته مسلمة عظيمة . والله يشهد أثنا ذكرنا اخوتنسا واخواننا في الاسلام . أما الغالبين على الاسللام كلية فلنا معهم حديث

وفاء رسمي مراد

### العالم الاسلامي

## مسطة

# مسالهی الفلیس بین

# الحل الجدى .. والخداع السياسي

طمت « المجتمع » من مصلو فلبيني مطلع أن حكومة ماركبوس وضعت لنفسها خطة تخدع بهسا المسلمين اللين يهمون بمساعسدة مسلمي العلين .

وتتلخص هذه الخطة في

 كتابة تقارير رسمية مرورة من واقع السلمين في الفليين وتقديم هذه التقارير المزورة للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي .

● آلاستمانة بمسلمين من الخارج لافتاع مسلمي العلبين بشروط هي من مصلحة حسكومة ماركسوس الكاثوليكية .

الكانوليجية .
وهده حقائق في غاية الاهميــة
لانها من مصدر تلبيني موثوق أولا
ولانها تكشف محاولات ماركسوس

الخادمة .. نانيا .

ا والمجتمع » التي طالما حسارت من خداع ماركوس ومن مساوماته في تخليل كفاح المسلمين . تجدد لعد ان تحديرها هذا . خاصية بعد ان كشعت خطة الكاثوليك في الدليين .

مام الامانة الاسلامية للمؤتم....ر الاسلامي .. الي الغلبين . وتناقلت



الانباء أنه التقى بزعيسم الشسوار المسلمين ، كما التقى بماركوس ، وتقول الانباء : أن لقاء قريسا سينم بين الزعيم المسلم وبيندئيس الفليين ، وتضيف الاخساد : أن المفاوضات صتتم على أساس العل السلمي للمشكلة ،

ونعن نرقب هذه التطورات العتمام مشفق ، ونسجل اداءنا

ان المشكلة أساسا لم يترها المسلمون وانما اتارها الكاتوليك اللهن يريدون تصفية الاسلام مسن جنوب الفليين بمسك زيارة البابا المروفة .

وحين عجزت حكومة الفلبين في القضاء على الثوار استدارت وعملت على الساومة والخداع .

ماخبار الاسبوع الماضي تؤكد ان المجاهدين المسلمين دحلوا في معركة صارية مع عدوهم واستولوا على موقع عسكري مهم في اقليمي « لاباو الشمالي » . . و « لاباو الجنوبي » والاقليمان في جنوبي الفليين .

وهدا ممايمزز راينا بانالمجاهدين في موقع ممتاز وان حكومتماركوس تماني متاعب هائلة .

ان اللين ينصلون بمسلمسي الفليين لمساعدتهم ينبعي أن ياخذوا المعالق منهم وحدهم لا من التعادير الرسمية المسؤورة ، والا يكرروا الانخداع بالاعيب عاركوس ،

□ أن توقف اي مساعد الحكومة العلبين حتى تستقر اوضاع السلمين تماما وبتم انصاعهم . وتتبلسور ذاتبتهم في شكل مو تر ومحنرم .

ان تغوم الدول العربية الغنية بمساهمة فعالة في حل مشكلة مسلمي العلبين .

فقد هجم النصيارى على ارض المسلمين . . ووقعوا فيهسا شراء وامتلاكا .

والفقر احد استباب هذا الوضع ينبض أن تفدم الاموال والمعونات اللازمه التي تبقي للمسلمين ارصهم تحت أيديهم .

وحنى بصير المسلمون اقسبوياء

قادربن على حماية انفسهم لا بد من نهضة تعليمية وصحية وغدائيسية واسمة النطباق .

وهسدا يقتفي بناء المسدارس والمستشفيات . ومراكز التغلية في المدائن والعرى .

وذلك وأجب الاغنياء من المسلمين ان حل مشاكل المسلمين يتطلب الجد والبدل الحقيقي فان المشاكل لا تحل بالاماني ، والوعود الفارغة.

# " بداش بخدث فی صحیفه استرائیلیه"

نشرت صحيفة « راكاح » ، لسان حال الحز بالشيومي الاسرائيلي ، يقالا لخالد بكدائي الابين المسام للحزب الشيومي السوري مما قال تربه :

ان جنودا صوفيات قادوا خلال المحرب بئات الدمابات الى المنطقة المحيطة بديشق ، وان المحرب شنوا الحرب لنحرير الاراضي المحلة عام ١٩٦٧ ، ولهذا السبب فقط ايدنا الاقتراح عندما علمنا بالرعبة لشمسن حرب صد اسرائبل » ،

ومن يصدق أن جنودا سونيات قادوا مئات الديايات في الحريب أا، نكيف لم يقع في الاسر واحد سن هؤلاء الحنود المرعومين أ!

ربر در در در الملات اسرائیسل اربر دمد به از ماه .

والجنود العرب الذين هاربوا السوريون والجنود العرب الذين هاربوا السي سووية بوجود جندي سوفياتي واحدا الا اذا كانوا يعاربون تحت لواء الشيطان ، فنحن لا نراه بينها هو يرانا ، وتلاعب الاتحاد السوفياتي بصفقات الاسلحة التي يبتاعها السوريون بابوالهم ، أمر جاوز الحديث فيه الهبس والتلميح .

وقد قال خالد بكداش أنّ الحرب لتحرير الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ . أي ليست لتحرير فلسطين ولهمذا السبب أيد الحزب الثميومي السوري الحرب . . وموقعهم من فلسطسين

معروف وما زال الى جانب اسرائيل ،
ويذكر خالد بكدداش ، يدوم
تداعى أهدل دبشدى الدى
مركزهم في د بنطقة السبع بحرات
واشعلوا فيه الغيران ، استنكسارا
لوتنهم عام ١٩٤٨ المؤيد لاسرائيل
ويوبنذ جرح أعد زعمائهم حجورج
عويشتى د وكسرت رجله .

والملاتات التوية بين الاحسزاب الشيومية العربية والحزب الشيومي الاسرائيلي ما انتظمت في يوسم من الايام ، وخالد بكداش نفسه كان في كثير من هذه اللتاءات المشبوهة ، وماذا ينتظر الناس من حزب تبادته في موسكو وأعضاؤه يؤمنون باهداك واحدة ومبادىء واحدة ومصير واحد، ويحق لنا لا ينتوجه بسسؤال للحكومة السورية وللرئيس السوري

راحين الاحالة عليه . .

هل يحور لحرب ممثل في الحكومة السيورية بعدد من الورراء وممثل في مجلس الشبعب السوري بعدد من الإمضاء وله تفوذ واسم في الحكم ويمارس تشاطه : هل يجوز لزميم المزالية وكيف اتصل بها > ومسانوع هذه الانصالات المتكررة ؟؟ .

وهل صحيح أيضا أن هرب رمضان كانت لتحرير الاراضي المنصبة في مام ١٩٦٧ لا لتحرير غلسطين أأ

وهل تصريح بكدائن كان رسبيا لانه طرف في الحكم أأ

والجواب على هذه الاسئلة بليد جدا والا غالسكوت اقرار ، أبا عمالة الاحزاب الشيوعية العربية لاسرائيل غابر يحتاج الى دليل ، ، غلى ربيع الثاني عام ١٣٦٤ ارسل الحسزب الشيوعي العراقي لمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسه ، ونشرت صحينة « طريق الشعب » الناطقة البرقية التي تحمل توقيع أمين عام الحزب الاسرائيلي « ميثير نيلز » مع الحزب الاسرائيلي « ميثير نيلز » مع صورته ، وهذه أول مرة تقوم فيها صحينة تصدر في بلد عربي بالمشر محينة تصدر في بلد عربي بالمشر

خبر كهذا ،
واذا كانت صلة الاحزاب الشيوعية
المربية باسرائيل قد يمة بل كان
زمهاؤه من اليهود المسال مناحيم
دانييل وساسون دلال ويمتوب قو

ومام ١٩٤٨ كان الشبوعيون العرب في مصر وسورية والمسراق ينادون بقبام دولة اسرائيل وما زالوا على هذا الاعتقاد ، وهجرة ، ٢ الف يهودي من السونيات الى أرضنا المحتلة تشهد بخطبورة المسوقة اللميومي وعدائه لامالنا وتطلماننا ،

لكن الخطورة في الأمر كما اسلفنا من العزب الشيوعي في كل من منورية والعراق شريك في الحكم ، وتصدر هذه التمريحات عن رسميين ف كلا البلدين ،



#### « مدالــة » الطلوبين للعدالــة أي

طرابلس تحاكم النساس المياة ١٩٧٤/١٢/٣١ المتتلون الثلاثة : طلال جدلج ونبيل الميري وأحبد التسامي . طرابلس ــ «الحياة»

« دولة المطلوبين للمدالة » التي شهدت تبضنها وسيطرتها على الاحباء التديية من طرابلس تصرفت أسس وكأنها دولة تبلك جهازا للامن ومندها عدالة تعاسب بموجبها الخارجين على النانون .

مثر التى عدد من المطلوبين التبض مثل ثلاثة غنيان هم : طلال مدلج ، نبيل العبري ، احمد الشامي وحققو! معلم بنهم عديدة ابرزها « الاساءة » الى مسعة المطلوبين وتهديد النساس وغرض الخوات على الناس باسمهم ، واحداد ايصالات لجمع التبرهـــات تحمل توتيع زميم المطلوبين احمــد التدور .

وقد استدمي المطلوبون المصورين المسعيين ليلتقطوا صورا للبوتونين ثم قابعوا التحقيق معهم بنهمة الانصال بالمحاب المطاعم وتهديدهم بنسسه مرابعهم اذا لم يداعوا لهم خوة لقاء المهلات التي يقيبونها ببناسبة عيد رابي السنة الجديدة .

واتصل امس طبيب طراطهي معروف باسحاب المطاعم ونقل اليهم عن لسان احمد القدور انه مستعدد لان يرسل مسلحين الى المطاعسم لحراستهااذاكانوايخانون أن يتعرضوا الى أية مضايفات ، لكن أصحاب

المقاهي أبلغوا الطبيب الوسيط انهم الفوا حفلاتهم .

الدولة وابن الدولة ! في طرابلس — العاصمة الثانية — معنوع الانتقال خاصة بعد المساعة الخامسة في الاحياء الداخلية بسدون هوية .

والطريف أن الذي يقوم بعمليات التفتيش والحراسة ليس رجال الامن بل الفارون من وجه المدالة .

حكاية يتندر بها المواطنون هناك مندها أن حارسا كان يسأل عسسن الهويات مندما قال له أحد الركساب أنه لا ينقل هوية في جيسه .

ولما سأله عن السبب اجاب بأن رجال الامن لم يسبق أن سالوه عنها.

وهنا مرخ الحارس في وجهه : شو مفتكر عنا غوضي مثل عند غيرنا! حكاية ثانية :

كان سائق ينتل دركيا في سيارته ، ولما وسل الى حي داخلي طلب منه أن يترجل محافة أن يطلق عليه المسلحون النار .

وسأل الدركي : شو لازم اعسل حتى أوصل لبيني بالسيارة ؟ وقال له السائق :

- لازم تلبس مدني ، وعاد بسال : يمني أبن الدولة سنوع يدخل ؟

ورد عليه السائق:

- مسبوح لابن الدولة . . بس مبنوع على الدولة ؟

الحوادث





لجنة في ليب الجع

الحطوطات العسربية

برئاسة جنبلاط

قررت الحكومة اللببية تشكيل لجنة عربيه عليا للاحطة كل المكتبات ونصوير وشراء كل المخطوطات العربيسية الموجودة في المواقع الثقائية في الخارج والبرتخال واسبانيسا والولايات المتحدة وانجلترا وغيرها ورصدت ليبيا جبلغ نصف مليسون دينار ليبي لهذا الغرض ،

ويراس هذه اللجنة كبال جنبلاط، و وبدون شك سوف يكون « المسحف المنفرد بذاته » — الذي يزعم جنبلاط اته ترآن لطائفته ، وحاول طبعب في لبنان — من اوائل مخطوطات هذه المكتبة ، ، مع ما فيه من تأليب للحاكم بأبره ، وبعد ذلك سيعبل على ادخاله الى الهريتيا ، وبالمناسبة فان جنبلاط مغرم بثقافة الهندوس وهو يزور الهند سنويا لهذا الغرض ، كذلك سيهتم بمخطوطاتهم وهل ينسجم ذلك مع الدعوة للاسلام في ليبيا ،

# كارثة مروعة نفسه الدخوة في باكستان

وزلزال يقتل الدلوف، ويشرد عشرات الدلون واجب المسلمين في انقاذ إخوة العقيرة

> بالغة الالر في النفس • أما المبرة فنحن كمسلمين نعتقد

> اما المبرة فنحن كمسلمين تعتمد بأن البلاء الدار للمسلمين اذا حادوا عن أمر ربهم ، وهلاك للمشركسين المتجبرين ، ، الدار لقوله تعالى :

 وأتقوا فئنة لا تصيبن البذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد المتاب »

( الإنتال : ۲۹ )

والفتئة هي الضلالة والسكوت عن الكار المنكر ، بل هي نزول البلاء ، عندما يتفشى المنكر ، ويجاهس بالمصية ويقمد المسلمون عن الامسر بالمروف والنهي عن المنكر ويشهسه بهذا الحديث الذي يرويه البخساري ومنه ( ، . فان يتركوهم وما أرادوا عليهم نجوا ونجوا جميعا ، وأن اخلوا عليهم المديما ، وأن اخلوا عليهم المديما ،

ويثول تمالي : « واذا لردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

مكذا تدمر القرية مندما يتسرك الحبل على غاربه للمترفين فيميثون فيها فسادا واعراضا عن ذكر الله سيحانه وتعالى ، والتدمير يشمل الفاسقين العصاة والمؤمنين المقا

اللين تعدوا عن الصدع بالدمسوة والجهاد في سبيلها •

ونخرج من هذه المبرة بفائدتين الحدث باكستان قد يحدث في اي بلد آخسو من بلاد المسلمين يمبث فيها الفسقسسة المتجبرون . وقد يكون الهسلاك بزلزال او بربح صرصر عاتية ، او بسلط طاغية يستغل الاحتراعات الهيدروجيبسة من اجسل ابادة الشرية .

ما حدث بباكستان قد يحدث في الكويت \_ لا سمع الله \_ التي عبث فيها الفسقة فيما سموه عبد رأس السنة وتحللوا من فيود الممسسة والاخلاق ،

 ٢ - على المسلمين أن يوحسهوا صفوفهم فيامروا بالمروف وينهسوا عن المنكر ٤ وهم آلمون أن قعدوا عن ذلك مهما صلوا وصاموا .

هذه المبرة أما ما نشعو به نحو اخواننا في باكستان ، فهو شسعور مستمد من قوله صلى الله عليسه وسلم :

« مثل المؤمنيين في توادهيم
 وتراحيهم وتعاطفهم كمثل الجسد،
 اذا اشتكى عضو منه ، تدامى ليه
 سائر الجسند بالحمى والسهر » .

وقع في باكستان أقسوى زازال مرفته على الاطلاق ، اذ انقطمت جميع المواصلات البرية في شحمال البلاد بمد أن ثم تدمير عشرات الكيلو مترات من طريق كاراكورام السادي بجري شقه ، كما تم تدمير منات من الجسور سواء بسبب الهسزات الارفتيسة أو بسبب الانهيسارات الصخرية التي جسسرفت كل ما في طربقها، في حين ساعدالثلج المنساقط على مزل المماكن الواقمة فسوق الرئفمات ، وقد قر كثير من السكان من قراهم، ورفضوا جميماالالتجاء الى المساكن التي لم تتهسسهم لأن الجميع بخشون حسمدوث كارثة جديدة . اذ لم تكف الارض مـــن التعرض لهزات بواقع من أربع ألى ست هزات يوميا ،

ومن الصعب تقدير الخسسائر وكان من جملتها ٥٠٠٠ قتيل و ٢٠ الف جريع ، وحسينا خسائرالارواح اذ ان خسائر الاموال تعوض .

ونيين نكتب هذا الخبر تشمسر بالم شديد ازاء اخوة المقيدة وبمبرة

### أخيار العالم الدسادمي

● ستوكهولم: يتيم حول مدينة سوكهولم في السويد ترابة أربعة الانه وخبسمائة مسلم، وقد تسم مؤخرا انتتاح أول مسجد في تلبك المدينة، وحماك خطه لانشاء مركز المانية بالمسجد، وقد المعالي تعليمي بلحق بالمسجد، وقد المعالية عدد المسلمين في السويد ١٢ العا

وهم في ازدياد مستمر .

و برمنجهام: يسكن مدينة برمنجهام أن انكثرا حوالي سمعة عشر الفامن المسلمين و ومنذ اربعة عسشر علما بدا المسلمون في تلك المدينة مشروعا لبناء مسجد لهم وقد توقف العمل بعد أن عمرهوا عليه مبليغ ثباتية وتباتين الف جنبه منذ ثلاثة وستين الموام وقد تم جمع مبلغ ثلاثة وستين المام مما ادى السي استمرار البناء ، أما مسا بحتاجه استكمال البناء ، هو و ١٥٠ المه جنبه

والمشروع اذا اكتبل اسيتسم الي الفين وخمسمائة مسلى في وقت واحد in themist thulast seeps بالحاح جاد لتغطبة هذه النفتات . میشاور: مقد الاحتیاع السنوی المام لجمعية الطلبة الاسلامية نسى باكستان في شهر اكتوبر وقد كان الاجتماع تاجحا جدا لهذه النظمية التشبطة . بارك الله نبها وفي اعمالها امريكا الجنوبية: سينمتد المؤتبر الدولي الماشر لحسركة التبشسير الاسلامي لنطقة جزر البحر الكاريبي وامريكا الجنوبية في جزيرة كاراساق ق ألفترة ٢٨ آذار -- ٣١ اذار مسام ١٩٧٥ ، وتقع جزيرة كاراسسساو الصميرة قرب الساحل الشمسمالي لفنزويلا

وقد تم اختيار جزيرة كاراساو لينعقد فيها هذا المؤتبر من أجل أن تطلع الشخصيات الاسلامية التسي ستحضر المؤتبر على حالة المسجد الوجيد الموجود في الجريرة . والذي قد أكل النبل الابيض ستفه .

مني هذا المسجد في عسام 1977 مايدي الجالبة الاسلامية وكلف مسائة الف دولار ، ويحتاح حاليا الى اصلاح بكلفة خمسة وعشرين الف دولار، وقد فشلت الجهود التي بدلب لجمع هذا الملغ من بين مسلمي المنطقة .

كما أن الامر كان قد محشيع جمعية الدعوة الاسلامية في لبنيا عام 1977 وبعض الشخصيات المسؤولة ولكن بدون استجانة الحالية . هسندا مالاضافة الى عدم توفر أمام كناء للمسجد بالرغم من الجهود الستي بذلت من أجل ذلك .

منجميا : دعا سطان سوكوتسو مسلمي نبجيريا الى المعاون والوحدة واتباع الامجاه الاسلامي السليماللتي كما دعاهم الى عدم المعامل مع كل من يتمع القادبانية . ويعسر سلطان سوكوس قائدا بارزا مهنما مأسور

هذا وقد تشكلت لجان للحح في حبيع مناطق نيجيريا نطبت عملات الحج بصورة أنضل ويسرت السبيل أمام عدد أكبر من أهل نيجيريا للحج الى بيت الله الحسرام .

م فتوى العذافي: العتبد التدافي صلى في الناس صلاء العبد الساس عيد العطر والتى حطبه العيد استسائدة التي ساعات واعلن فيها أن القسائدة التي تأخذها البنوك على التروض سمسق مع الشريعة الاسلامية وليست هي وعامن الربا الذي حرمه الاسلام!.

و زيارة النهامي لمانيلا : زار السبد حسن التهامي السكريير العام للامانة الاسلامية مدينة مانيلا وذلك ضمن جهوده التي يبذلها لترتيب محادثات السلام بين حكومة مانيلا وتـــادة مسلمي الفلدين الذبن يقاتلون للحصول على حقوقهم و ولكن الجهود تدبيب الاوماركوس مخادع لا بسنحيب الالحده على المسلمين .

وفي حديث آخر : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشب. مضه بمضا » .

« البخاري : كتاب الادب »

فالبيت الذي هدم في باكستان هو بينا ، والمراة التي شردت هي اختنا وامنا ، والطفل الذي نقد أبويه هو ابننا وبغير هذا المهسوم نفتقد لذة الإيمان ،

فيا أيها المسلمون شدوا بنيانكم اللي كاد أن يه وروي ، وتداموا بالمساعدة والبدل (خوانكم المسلمين . تداموا أفرادا وجماعات وهيئات لانقاذ اخوانكم في أرض باكستسان الطاهرة ، واعلموا أن لاهل باكستان حقا في أعناقكم فردوه اليهم وقسد حان أجل وفائه .

أبها المرب المسلمون : هل تجدون في محنكم وازماتكم مثل اهل

باكستان .

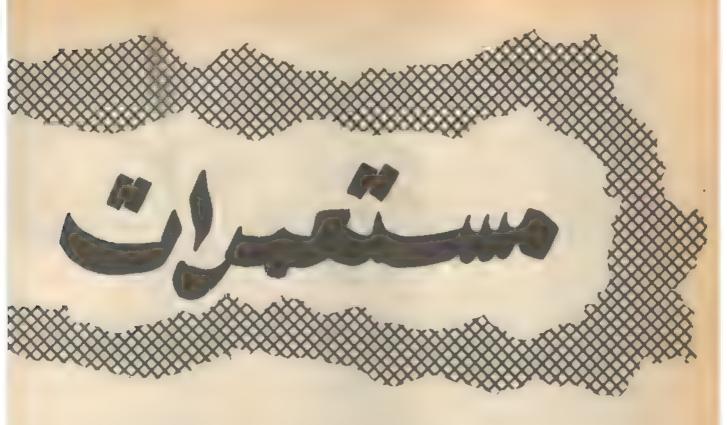
أملنت فرق الانقاذ به من اطبهاء وممرضين وعسكريين بالتي تقدوم بدورها في المناطق المنكوبة انالسكان بحناجون الى ادوية واعطيه وحيام واغلية وانهم ياملون ان بسميع نداؤهم فيما وراء الحدود .

وها قد سمعتم النداء بامسلمون فماذا تنتظرون ، الولايات المتحدة الامريكية قدمست ٢٥ الف دولار ، وهيمة الصليب الاحمسر ، ١ الاف دولار وكذلك بريطانيا . . وهيمبالغ دعائية لا تتناسب بحال من الاحوال مع فداحة الخطب السلي السمين بباكستان، ، ونحن والله لا ننتظر من هؤلاء ألا تدمسير المسلمسين لا مساعدتهم ،

سمعنا أن المملكة العربيسة

السعودية قد تبرعت \_ مشكورة \_ بعشرة ملايين من الدولارات وهـو مبلغ مشرف لكننا لم نسمع عن ليبيا والكويت وقطر واتحاد الامـارات والجزائر .

نأمل أن تكون مساعدات هسده الدول قريبة مما دفعته السعودية ، وأن تصل هذه المبالغ الى المنكوبين ، ونسأل الله ان يجنب البلادالاسلامية كل مكروه .



بقلم:

ممرالغيزالي

والمستعبرات التي نعنيها، ليست مساحات من الارض وقعت تحت وطأة الاحتسلال الاجنبي، ولكنها نسغوس معينة لستحلت الدنيا، وكرهت الصعود، صبها الغزو الثتافي يوالبه مع نخرجت مسن بين يديه ولها مالمح مادية وأدبية جديدة من صنع المالك

ولو انتتات ألى مالك غيره، لصبها على شكل أخر مفخرجت ولها ظاهر وباطن يحمالان الطابع المراد وه أنها نفسوس فتدت خصائصها ، وعاشمتكها رسموا لها ، لا تمتل صن دين الله ، ولا من تاريخ أمتها

شيئا يذكر •

والنزو الثنافي ، منذ ترن ، لم يضع وتنه سدى ولاريب انه استكثر من هذه النفوس الاماه ، ثم مولها وسلحها وسلطها ، ثم تركها تنوب عنه في النتك بكل ما يكره •

من هؤلاء ، استاذ جامعي يقول عن نفسه « أنا لا أصلي ولا أصوم ، ولكني وؤهن ! » وينسب هذا الاستاذ الماجن الى الصوم والصلاة انهما سبب نصله من الوظيفة وقطع الرزق تقول مجلة « صوت الجامعة » التي نشرت الحديث السفيه « لقد أراد أن يشكر الله ، كما نشكر كل من أسدى خدمة



نصلى هوالي شهر ٥٠ الا انه فوجى، بالفصل من وظيفته في السابع والعشرين مسن رمضان ) بقرر على الفور الكف عن السلاة ، والامتناع عن السيام ٥٠ وقد كان !!

وظاهر بن هذا الكلام ،أننا مع شخص هابث يلعب بالتيم كلها ، نلو ترك العبادة كسلا لتوارى عن المجتمع خجلا ، أما — وهو يتركها عامدامتمهدا — نهو كافر بالله لا يختلف في ذلك أهل الايمان ،

و كلايه من العرب لا وزن له نهو يقول ( اذاتعارف الناس على شيء واعتادوه، أصبحت له قوة الدين ومكانته ) كنبت ها ملسى،

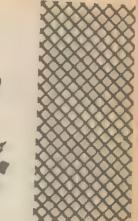
استهات المصلحون في مقاومته حتى أزهتوه : وما أكثر المجتمعات ألتي تمارنت على الالحاد والانحلال ٥٠ نهال ذلك دين يكفر منكروه ؟

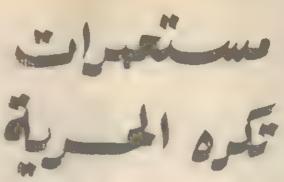
دلت دين يحمر محروه المحامعة على مجلة و مسوت الجامعي ، وزعمت أن لسه دليلين من الكتاب والسنة ، أما الكتاب مقوله تعالى : و أنالله مادون ذلك لمن يشاه ع وهذا الالوهية أصلا أشد من الشرك المكنك ليس دونه ، ورفض الانتياد لله كذلك ليس دون الشرك تط وقد كان أبليس ح كبير المصاة سيطم أن الله موجود كيف لاوهو يتلقى أوأمره

مباشرة ؟ ــ ومع ذلك نقــ رفض تنفيذ ما صدر اليه مسر أمر قيل له: أسجد • قسال أنا أكبر من ذلك ، وهذا عج ما فعله الاستاذ الجامعي الماجر قيل له : صل • قال : الصلا شؤم! ، ومضى في سنخف يصف الفتيات المنيفان الفاضلات بالشذوذ ، مقلم امرأة تنشر الربية في بالادنا ، ولو أن هذأ المرء أعلم ارتداده لكشف عن نفسه . وأنحصر شره ٥٠ لكنه يريب باسم الاسسلام <mark>ـ انسساد</mark> الاسلام ، يريد الماتة هـــذ، النصوص • وصرف الأجيال الناشئة عن الارتباط بها •

أما الحديث الشريف ، الذي يلوكه هذا الاستاذ بنباء مهو توله - عليه السلام « أن الله لا ينظر الى صوركم ، ولكن الى تلويكم » وهذه الكلمة رواها متطوعة عما تبلها وعما بمدها ، وهي انها تنيد محاربة المراثين الذين يتظاهرون بالخير وتلويهم هواء ولا تعني بلخير أحد مكشوف السواة بحجة أن الله لا يهتم الا بالتلوب ،

ونحن نلوم المجلة التسي نشرت هذا الحديث بلا تعليق، وكان عليها أما أن ترمي به مع التمامة ، وأما أن تسنشر معه ردا وأعيا لاحد المتلاء ،





أما أهانة الاسلام في العاممة بهذه الصورة ٥٠ فلا ٥

وقد يكون من هذه الاهانة المتصودة أن تنشر المجسلة استنكارا لتغصيب مسأماكن للسيدات في المواصلات العامة لانناً \_ كُما تتول الكاتبة \_ في القرن العشرين !! ونسأل : مل التحكك بالنساء كان حراما في الماضي ثم أبيح الان 1 أن النساء الشريفات ، يشمرن بالحرج البالغ لتلاسق الاجساد في السيارات المسمونة كملب السردين ٥٠٠هل يقال لهن: تعلبن التقدمية الجديدة عوسرن ممها الى أخر الطريق !!؟ هذا ماتريده المجلة التي نهرت ملاجأة هابطة « لأتوبيس » الطلبة جاء نيها : « لا تنكر في تطبيسق التجربسة ، والا مسيهجرك الكثيرون والكثيرات مهن يخرجون مثنىورباع من الجاهمة موكفانا حواجز دأخلية وخارجية •

(كنانا حواجز) ولننطسق مع غريزتنا ، ولنحشر مسع الترن المشرين عترن الترحيب بصيحات المراهتين •

هكذا نشرت ﴿ مسسوت الجامعة > وصية فتاة أسمها « منى ثابت » لا أعرف الى أي ومن تنتمي ، لكني أؤكد أنها لا تعرف وصايا السماه ٠ ولندع المستعبر اتالصفيرة الى ستمرة كبيرة • • ستشار احيل على الماش ، كتب في الاهرام صفحة ضد الطائق وتعدد الزوجات ولقد حاولت أن أتذكر بحثا لهذأ القانوني يدانع عن الحدود في الاسالم نلم أجد ٥٠ أي أنه ما اهتم قط بابعاد الشريعة الاسلامية عن عالم التانون وها هــو ذا اليوم يُكتب في قوانين الاسرة ببغي تنصيرها ، ولكن باسم الاسلام ، هذا هو العجب الم التمسح بالاسلام عند محاولة التضاء على تعاليبه 1

ان كل الاشخاص الذين يهاجمنون « قاننون الاسرة الاسلامي » تلحظ عليهم هذه الظاهنرة السجينة ، ضرب الاسلام باسم الاسلام •

والستشار الذي نسشر هجومه اخيرا ، زعم ان الايات التي تبيح التعدد هي التسي تبنعه ، لانها جزمت باستحالة العدل بين النساء !!!

ولما كان هذا الكلام فارغا 
تانها ، فان اصحابه يعسدون 
الى تكراره كانه رأي قيل !! 
من قاله ؟ « أبو ظريفة » ؟ 
« هيان بن بيان » « صلاح 
جاهين » كيف يهبط رجال 
التانون الى هذا الدرك فسي 
الاستدلال ؟ ولكنه الفرو 
النتافي !! كشف الله غبته •

لقد تحدثنا عن هذا الموضوع في تاعة الامام محمد عبده ، حديثا منصلا مدعوما بالاحصاء والمقارنة ، وتأنينا طويلا مع المارضين حتى كشفناشبهاتهم وأظهرنا أنهم لايعتبدون على شيء في نيلهم من تعاليم الاسلام التصلة بالاسرة .

الحملات المسبومة المسعورة على تعدد الزوجات ، وأباحة الطلاق عاصنة انتطالا ليس في وأتمنا الاجتماعي ما يدعو اليها به •

التصة كلها ٥٠ أن بتايا الوجود الاسلامي ، في عسالم التانون ، يراد أزالتها ، حتى يكون الاستعمار العالمي قسد

أجهز على الاسلام في اغلب مظاهر الحيوية ، فيتفسر غ للتضاء عليه في عالم المتيدة والمبادة ،

وذاك ما دعا الوف الطلاب الى الذهاب لمجلس الشعب ،

لكي يطمئنوا على مستتبل دينهم ه

وقد لفت نظري أحسد التراء الى أن « كاتبة مثالية هاجمت هذه المسيرة وتالت: « أن بعض أبنائنا و لا أتول كلهم سارنوا في التقسة بصدى ذلك الانسان السذي وتف بتاعة محمد عبده وزعم

لهم أن الاسلام فيخطر نوتنوا وراءه مغيضي العيون ، غير عالمين بها يتضينه هذا الزعم من تضليل متعدد ٥٠٠ الخ وقد أرضاني أن تشتيني هذه المرأة ، فلو أنها مدهتني لاتهت نفسي وديني ، وذلك أنني نقلت من مجلتها كلاسا لاشراف من الناس وحدهم وقد مضت المرأة في هجومها على مسيرة الطلاب ، قائلة عن هذا العبل : أنه يحمل طابع

الماجورين بأموال غير مصرية،

سيحان الله !! المدانمون

عن الاسلام اخذوا غلوسا ، أما المداغمون عن الخنا وانفتاح مصر اشتى الا مزجة غايديهم طاهرة !!!

لم أكترث لهذه الوضاعة ، بل ذكرت تول الشاعر : نجابك مرضك ، منجي التباب

نجابك هرضك ، منجي الدباب هرضك ، منجي الدباب التحمية مقاديره ، أن ينالا اننا باتون في الدناع من ديننا ، مهما اشتد خلنسا النباح ولا بد لهذه النفسوس المستعمرة أن تتلاشى ، ولا بد وأن طال الليل أن يطلع الصباح ،

ه عن لواء الرسدوم ي





# التبسير المناسراني

كنت منذ مدة اتتبع دائمـــا اضيعكم الني كنتم تكنبونها عبن سعيمة التبشيرية لاجوس وعبن اضيع الاخرى التي تنكلم عسن ببنسير ونشاطاته في الكويت ودول خليج والعالم العربي ولقد السار ياعرى غيرتكم الاسلامية الصادقة خوفكم من اخطبوط النبشمير فهو إشك خطر حقيقي بهددنا جميما بجب على المسؤولين أن يسادروا لخاذ خطوات الجابية لدرء هستادا خطر واقتلاعه من الجذور قبل أن مو ويتخد وضعا اخطر مما هــو سه الان ، أنه لعجيب حقا أن تأتينا إرساليات التبشيرية لتنصيرنا ا ل يعتعدون أنه من السهوله جيدا ن ينصر مسلم ؟ هل ضافت عليهم إرض فلم يجدوا مكانا يزرعوا فيه سمومهم غير منطقتنا المربية ؟ أم لهم يمتفدون نائنا بدون ديانـــه ولأ بن كالقبائل الزنجية الموجودة بكثرة و ادغال امریعیا ؟ لا ادری لمساذا منحون النسهيالات من المسئولين يستقروا في بلادنا ويفتحواالدارس لاشياء ويرسلون القسس والكهنة لا يدرون بأنه أفضل لهم أن ينشئوا لكنائس والؤسسات النبشيريه في لادها ألتي لا تعرف لا رباً ولا الهــــأ

وحيث الشباب ضائع هائم علسي وجهه والرذيلة والالحاد من مميزات مجتمعاتهم المنهاره أأليس من الافضل ان يرحلوا الى بلادهم ويعملوا علسى انقاذ شبابهم وأن يدعوا شبابنا في حالهم فكفاهم ما أصابهم من أمراض التبشير ، اننا دائما ذو سماحـــة دينية مع المسيحيين منذ مسات السنين مع أنه أصابنا منهم الفهر والتنكبل والحقد الدفين علمي ممر العصور فنحن لا نسبي ما جسري للمسلمين في أسبانيا آيام الاضطهاد ولا الذي جرى لهم أيام الحروب الصليبية وحينما احتلوا القسدس الشريف وما فعلوه النتاء ما اقتسموا الدول المربية بمد الحرب العالمسة الاولى وما زلنا نعيش مجازرهم في الفليين والحبشة ويوغسلافيسا وقبرص واضطهادهم للمسلمين في وأففانستان والتركستان ولبنان فماذا بعد هذا كله 3 أنهم بعلمكون دائما ذلك الحقد الدفين منذ مئات السنين وأن وجدتهم الآن بيننسسا يحبوننا ويظهرون لنا ألمودة فانهسم يتربصون بنا وينتظرون ما يحل بنأ من هزيمة وضعف لينقضوا علينا أن سماحتنا الدينية هي التي تمنعنامن الاغتداء عليهم وعدم اذيتهم دائما ولكنهم عندما يصبحون اكثرية في أي بلد كأن يضيقون علينسأ وينكلون بنا ويهدمون أماكن عبادتنا ولا يراعون حرمة لسجد ولا لاي مكان عبادة ، فلا تقولون أنى متمصب للاسلام ولكن ما يدعوني أن أقول ذلك حين ترات التاريخ ورأبت دور التبشير ودور المسيحيين فيمحاولتهم للفضاء

على الاسلام والمسلمين عبر التاريخ وما فعلوه حين اقتسموا بلادنا وحين اعطوا فلسطين لليهود وما فعلسوه من تشتيت لافكار الشباب المسلم ودفعه الى الضياع والى الابتعاد عن الاسلام وتمسكه بالتفاهات وتقليده الاعمى للتقاليع المستوردة .

انني أدعو بأن نقف جميعا بحزم ضد هذه الهجمات التبشيرية التي تأتينا من الخارج وأن نكون غيودين على ديننا الذي أرتضاه الله لنا وأن نبين للمسيحيين بأن لهم حسدودا لا شعدونها ما داموا يعيشون بيننا وان لا نشيد بهم في اي مناسبة كانت كما تفمل بمض الدول العربية حين تشيد بهم وبدورهم في حضمارة وثورات تلك الدول فسيكذا يكون الاسلام وهكدا تكون الفيرة علسي الاسلام ، الى متى يا ترى سنظل نتداعى والجميع ذناب حولنسسا يريدون الانقضآض علينا أ وألسس متى سيظل العرب يعتبرون السدين شيئًا ثانوياً في حياتهم لا يعيرونه أي أهمية وتضيع هيبتهم بين السدول اني أرجو من الله أن يصلب ولاة امورنا وأن يهديهم سواء السبيسل وأن ينصرنا على من يكيد لنا ويؤلف بين قلوبنا لما فيه خير الاسمسلام والسلمين ،

اخوكم : اسلام العلمي

# الشريعة الاسلامية والنظم الاداري

الكرم رئيس تحرير مجلــة المجتمع حفظه الله •

تحية واجلال

لا يسعني الآ ان اقدم الشكر والتهاني لكم لما تبذلوه من سسعي باظهار عظمة الاسلام عن طسريق مجلتكم الغراء التي تنطق بالصسدق والمدانة والخالية من التكلف والتمسف في وقت ضاعت الحقيقة وكثرت المجالات

والصحف التي تنطق بها لا تعلم أو تعلم وتجهل •

لذا أرجو من الله ثم منكم نشر هذه الكلمة عن الشريعة الاسلاميسة وكيف عالجت شئون الادارة وبينت النظريات العامة التي اقتبسهسا الغربيون منا وفرعوا عليها .

الشريمة الاسلامية والنظم الاداريسة لقد انحرف أغلب المسلمين همن الاسلام وأحلوا بدل قوانينه قوانين وضعية استبدوها من الغرب مسع اختلاف المادات والتقاليد والدين . فالشريعة نظام متكامل سواء كان في الحكم ونظامه السياسي ، والاقتصاد أو الاجتماع أو نظم النجارة والادارة ونحوهما أمهما يمس مصالح البشر ويدعوا الى نهضتهم . والشريعـــة اليوم بحاجة الى تفهم اهدافها ومسا ترمى اليه في كل شان من شـــؤون الحيآة وخاصة بهذا الوقت السذى تكالبت علينا نيه قوى الشر مسن شيوعية ورأسماليةهنفهما الاستعمار والاستعباد .

فلقد قام علماؤنا الافاضل بالبحث ووضع الحلول لكل بنا جد في عصورهم فيها يتعلق بالسياسة او التجـــارة أو الجنايات أو شؤون الإدارة ونحوها فهذا ابن تيميه رحمه الله وضع كتابه المشهور ــ السياسة الشرعية \_ في اصلاح الراعي والرعية ، بحث نيه الشئون الادارية بالنسسبة لولى الامر ومن تحته من الوزراء والموظفين واوضح لكل مسؤول ماله وما عليه وقميم المبلطة في الدولة وبين مسأ يخص كلا منها ، وأوضع ما يجب ان يكون عليه العامــل أي الموظف من القوة والجرأة والامانة وحفيظ الاسرار وما الى ذلك مما يحفسظ للجهاز الادارى كيانه وكون العاملين طاقات مشبيعله بنسيج بالحصر وقت وبأقل تكلفة . رهذا ابن التيم وضع كتابه المشهور السياسة الحكبية . عالج نبه الشؤون الادارية وما بمت اليها بصلة من تبل الراعي والرعبة . وهنذا كتاب الاحكنام السلطنانية للمارودي رحمه الله والذي يعتبر من أكبر المراجع العظيمة بالنسبة لعلماء المسلمين والغربيين على السنواء وهدا

عمر بن الحطاب رسي الله عنه برجع لمصلحه الجماعة على مصلحه الفرد حينما قام بنزع ملكية البيوت المجاورة لبيت الحرام جبرا عنهم لانهم كانسوا حريصين على مجاورة البيت الحرام. وحدث في عهد عمر بن عبد العزيز . فها يمتبره القانونيون في وتنسا الحاضر اكتشاف عظيها لبعض النظريات الادارية ما هي الا بضاعتها ردت الينا بحثها علماؤنا ومقهاؤنا . والذي نطالب به علماء المسلمين في كل صقع بالوقت المعاصر أن يبرزوا هذه الثروة الضخمة الهائلة في كتب بعلمائنا المتقدمين باسملوب عصرى وبلبسوه ثوبا جديدا يتبله كل متعلم وكل مريد للحكمة . لأن حجة كثير هن المثنفين ثقافة قانونية يحتجون بصعوبة اساليب الكتب التديسسة وعدم بالاعينها للوقت الحاضر ولكن دور المثقفين ثقافة شرعيةمهم

ولكن دور المثنين نتانة شرعية مهم لابراز الكتب التديبة بعبارة مصرية متبولة ، والله المونق

فهد همود العصيمي الرياض - السعودية ثانوية الفيصـــل

### "مجلة النهمنة" ماذات ريد؟

الكرم الاخ البداح رئيس تحرير حجلة المجتمع المحترم •

تحية وبعد : اشكر لكم جهودكم لحو ما قمتم به وتقومون به تجاه فضايانا وشئوننا الدينية والاجتماعية واهتمامكم بأمور العرب والمسلمين عامه ، وارجوا من الله ان يمدكم بالصحة والعافية ويوفقكم لكل عمل ضري حتى ـ تتموارسالنكم الانسانية ويعدد ،

ما رايك في الصورة المعروضة على غلاف مجلة النهضة المعدد ٣٦٩ في ٩ نوفهبر سنة ١٩٧٤م وما رايك

في قول النهضة في الصفحة ٣ من أن الملابس التي ترتديها صاحبة تسلك الصورة هي ملابس طبيعية وبعيدة عن الملابس التي تكسف عن جوانب من جمال المراة ؟! وما رايك في صورة النساء المعروضة على الصفحة ها في نفس العدد وكذلك صورة المراة التي حملها رجل على الصفحه ١٨ وما رايك في مجله النهضة كمجلة عربية السلامية وهل ينعق اسمها مع عملها الذي أكثره عرض صور النساء في شكل يثير الفسرائز والشهوات !! الما رايي انا فهو يتفق مع قول الشاعر:

اذا عَلَّ مِـاء الوجه عَل حيـاؤه ولا خير في وجـه اذا عَل ماؤه سعد نوار ــ الطائف

رأينا في المجلة المذكورة با أح سعد تلناه مرارا ، ولا شك انها متدت الحياء والذي نراه أن يقاطعها القراء المسلمون ، ويكررون انكار المنكو ويطالبون المسئولين بوضع حد لمثل هده المناكير .

### مدرسة الصيانة

حضرة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم . السلام عليكم مدحمة الله مدكلته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشكركم شكرا جزيلا على جهودكم التي تبذلونها في سبيل اخراج هده المجلة ، في كل اسبوع ، فانني احد المبتين بهذه المجلة ، واحرص كل الحرص على قراعتها ، وما كنت عارفا بمجلتكم هذه حتى اشترينها فلما قراتها وجدت كمنز المجلات فلما قراتها وجدت كمنز المجلات العلمي براس الخيمة يهتمون بمجلتكم وانا منهم واسأل الله لكم التوفيق في جبيع شئونكم وهذه خاصة والسلام عليكم ه

22

لقد تمددت اللفات في مصرفا هذا ولكن لم يعد يفهم منها غير لغة واحدة فيجب علينا أن نتثن أعراب تلك اللغة وان نجيد استخدامها مان الحق أن لم يسنده توة تقف بن ورائه فأنه ضائم لا محالة .

ولولا أن الاسلام ذو توة ذاتيسة وان توته وهيبنته تفيض بن داخله ولا تاتيه من الخارج لاسبع حاله عال الديانات الأخرى الني حرفت وطبست معالم الحق نيها وهذا من رهمة الله مجمائه بنا أن حنظ لنا تراننا من التحريف ، وحتى السدس ، وحسدًا يضاعف المسؤولية على المسلمين في الدعوة ، مُهبوا يا طلائع البعست

وطويلة فاليهودية الخبيثة من أمامكم والصليبية الحاتدة من ورائكم ولكن الله معكم وهو حسبكم ( يريستون ليطفئوا نور الله بانواههم والله متم

نوره ولو كره الكافرون) . غلا تتبسوا دمونكم بدمساوى الجاهلية مان دعوتكم تستمد نورها من نور الله ومنهاجها من سحيرة رسول الله \_ عليه أنضل المسلاة والسلام أما دعاوي الضرورات فانها تزول بزوال السببات ،

الاسلامي فأن أمامكم طريقا شساقة

واعلمها أن سراح كل دعموة شبابها . . غانتم الامل المرجو والذخر الدائم وعسلي كواهلسكم مسؤوليات جسلم ۽ قلا تصفروا انفسكم ابدا وواصلوا جهودكم ولله معكم ولسن يتركم أعمالكم فأنسه طيب ويحسب الطبين الطاهرين .

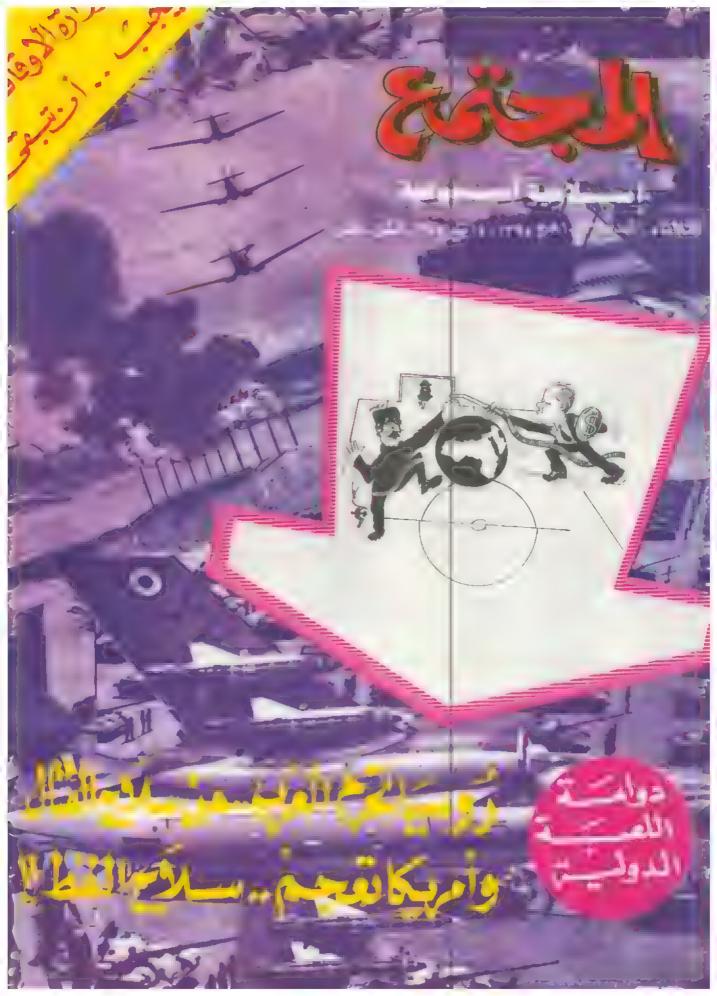
اخسوكم ابسو خليسل كسريت

شاكرا لكم محمد عزيز بن طيب سيمي فيشوري . المعهد العلبي \_ رأس الخيمة

اهلا بك يا اخ محمد وباخوانك للاب المعهد العلمي براس الخيمة 6 إملنا أن يكون الممهد طمه من قلاع لاسلام التي لا تقهر ١٠٠ أن الخليج حاحة اليكم لتجددوا صيحه الدعاة لخلصن والرواد الصادقين ٠

والمجنمع يسرها أن منشر انتاجكم لفكري وآخباركم في اطار الدعــوة مِقْنَا الله واياكم لكلَّ الخبر .

	مواقيت الصلاة	
	؟ تر المواقيت بالزمن الزوالي ( افرنجي )	In 18 mes
		11,14
	1. 07 V 1 . 1 . 30 03 3 A A A	ئلاة ار ــ
July III	YA 7 2V 00 27 11 1. VV 2	الميار جما مدار
	L PY 21 11 73 00 A3 Y PY	اتنا



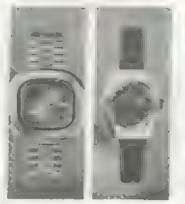
عارمزورون كالمنافع وطني كويتونة

#### & ENICAR

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



قال رسول ميلاند عليه وسام :

«اذا ضيعت الأمانه ، انتظر السّاعكة. قيل بارسول الله وما اصاعتها ؟ قالب اذا وسدالا مرال غيل عله فانظر الساعمة»

رواه المنفاري

ريدة إسلامية أسبوعية تُصنيها،

الكوبيت

جمعية الإصلاح الإجتاعي رشيس التحربين مشاريه محمد السبداح مشبارع للغهب رالسروصنية

> ت ١٩٥٣٩ - منتب - الكويت الاستراكات. لوزارات والمؤسسات ١٠ دناير للأفراد/٥/دنانير الإعلامات بننق بشانها معجواني

ـ الكويت : المؤسسة الكويتيسة نبن النسخة لتوزيع السحف والكنبات العرمية ١٠٠ كلس

- الملكة الالعربية السعودية ، ريال ونصف والمسنة المعريسي للتوزيع/الرباض

درهم وبصق - دولة الامارات المعربية المتعدة :

أو ظين/دين/داس الفيدة

- دولة قطر : مكبة المدارس ريال ونصف

الدوهة ا

ـ دولة البحرين . ۱۵ قاس

- الباكة الأرسية الهائسية : ۸۰ ماسی

ريسال

مكتبة الإندلس ... عبان

-- الجبهورية المربية اليسيــة : مكنية البيان ... نعز ، مكتبة الاندلس منماء

دليلك الانتخاب

🔲 وانت ذاهب الى صندوق الاتنراع ، مادر ل صرت شهاده . . بدلی بها سویس رجل مت مالتحدث باسمك وبالنبابة عنك في مجلس الاسة . غاذاً انتخبت رجلا يدعو الى الخبر ، ويبسرر النساد . ويجامل الظلم ، ويسمى سن اجل تحقيق مصالحه ، ولو على حساب الحق ، ومعلعة البلاد . . وينتقص من مكانة الاسلام . فاعلم ان كل عبل يتوم به هذا الشخص او خطوة يخطوها او معصبة يتترفها ، فانها تتحيل انت المسئوليسة جعه في ذلك كله .

ت ولا بد من إداء الشبهادة مان الإمتناع على التصويت أي ترجيم كفه الجير على كفسه تشر كلما يُشبهدة . والله يقول : " ولا منهوا الشهادة ومن مشيها قاله آثم قليه والله بما يعملون عليم ».

ت وسس المطنوب مجرد اداء الشهادة محسب مل لا بد أن يؤدي على الوجه الصحيح . أي أن نكول شبهدة حق . لا شبهادة رور . منوثيسق السحين شهادة حق ، أما النصويت لعير المالحين مهو شباده زور .

ولقد وصف ألله هباده بصفة الالتزام بالحسق والبعد عن الزور مقسال : « والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ٥ .

🛘 ان تولية الإصلح ونساء السه ورسوله . . وخذلان الرجل الصالح ونعصيل السينين عليه . عمل بنصور الاعسارات السياسية ليدخل في صميم الادى معالدي ،

قال رسول الله: n بن ولي من امر المسلمين شيد موئ رجلا وهو بجد من سلح للمسلمين مقد خان الله ورسوله » .

ا ولا يكمى أن ندلى مصونك الخاص . مسل اعمل و جنهد على كسب أصوات اصدت نسك وسمارمك لدعم المرشيح الاصلح .

فهذا يوم من أيام النواصي بالحق .

ان صوت الاسلام يشعى أن بعنو نسى مجلس الابهة . مايهض باكرا ونم متأخرا . حاعلا متسرة يقظتك هذه دعوة لمرشحك المسالح . .

## ورارة الأوقاف.

روجت بعض الصحف لفكر قشريرة هي نصير عن ابنية اصحابها في حرب أي بؤسسة أو جهة ذات علاقسسة بالاسسلام

النكرة الشريرة هي : ترويج اخبار من الفاء وزارة الاوتاف والشؤون الاسلامية في التشميكيل الوزاري القادم

وبواهث هذه النكرة لا تخنى مسلى احد

انهم يرددون ذلك ويتبنونه لهــــذه الاسباب

● اولا : دنع الكويت الى طريق الطهانية والاشتراكية المغربة ، تلبية لرغبات اشخاص تطوموا بعسرل انفسهم عن مقومات ومعتقدات وقيم

● ثانياً: اضعاف كافة المؤسسات الإسلامية من اجل افساح المجال واسعاً . واسعاً امام كتائسب التخريب البسارى الذي اعرض عن ربه وولى وجهه صوب موسكو وبكين المؤسسات الاسلامية وعلى رأسها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعلى ورئسة وبديلة . للكبائسات الاسلامية المسليمة .

ولناخذ المجلس الوطنسي للفنسون والاداب مثلا

☐ فقد آثر نفسه وخصها بتبثيل الكويت في مهرجان عالم الاسلام الذي مسيعتد في لندن في العام القادم

وكان ينبغي أن يكون هذا السدور وهذه الصلاحية للشؤون الاسلامية

بوزارة الاوتاف . □ وقد نبنى فكرة دموة العلمـــاء والاسانذة العرب في امريكا الؤتــمر بعقد في الكويت

ولا ندري لماذا . . يدعى الذين همم في المريكا على وجه الخصوص . 
□ وحلقة « ثقافة » الطفل استولى مليها المجلس مع انها من صميم اختصاص وزارة التربية

ان بعض الناس يريد أن يصبغ البلد ويلونه بلون أرائه الخاصة وانجاهاته الخاصة من خلال اشكال وصيعية .

[ رابعسا : ان وزارة الاوتساف والشؤون الاسلامية طالبت بومعها الحق باشراكها في اعادة كتابسة التاريخ الاسلامي

وبدا النرويج لفكرة الفاء الوزارة ، وكانه عقاب على هذه المطالبية . والمساهمة في مشروع يريده اصحاب المكر الديء مشوها ، ومحسرنا . . وبريده السلمون صحيحا سليسسا موتوقا .

ان أستحداث وزارة جديدة لا يسرر تط الفاء وزارة الاوقاف ، عبي التي ترعى اوقاف المسلمين ، وهى التي تعنى ببيوت الله وتبيئها للركسم السجود ، وتزودها بالعلماء والاثمة والوعاظ والمربين ، وهي التي تقدم للمسلمين الفتاوى الشرعية فيسما بواجههم من اسئلة ومشكلات .

ووزارة الاوقاف تمثل وجه الكويسة المشرق في العالم الاسلامي ، عبسر الكتساب ،، والمجلة وشنتي السواع النتاءة والمعرفة ،

ان هناك وزارات متتاربة الاختصاص يمكن ان تدمج ، ثم ان مسالة تعديل الدستور لا ينبغي أن تكون مغزعسة او مخيفة

ممن المؤكد أن البلاد ستعتاج اليو وزارات اخرى في المستقبل، للتعليم المعلى من أو لادارة الاسستشارات المسخمة من أو لشؤون الوحدة مع الخليج والجريرة ، والامة بصف

فكيف تقطون ازاء هذه المتطلب ات المحتبلة ؟

لا طريق سوى تعديل الدستور . . فالمسالة انن بسيطة وعادية جدا والمرونة مظهر من مظاهر التقسيد

أن أمريكًا وهي تملك من النفطالكثير • • الكثير • • لم تنشىء وزار قالنفط، هناك مؤسسة تسمى « مؤسسة الطائسة »

ومن الحلول الميسرة جدا ان ينشا مجلس او مؤسسة تعنى بشاؤون النفط وننم مجلس الوزراء مباشرة، ويكون رئيسها في درجة وزير

بل للنفط احمية خاصة تعتم المراده بجهاز خاص ، فالنفط ليس سلمة تجارية محسب ، ، انه ايضا سلمة استراتيجية تتعلق بالسياسة العلبا وبالامن الوطني للبلاد .

وهذه آعتبارات ترجح انراده بمؤسسة خاصة تشنرك نيها وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والملية .. وتلتقى هذه الخباز هذه الخباز التنفيذي .

● على الرغم من أن الترويج لفكرة الفاء وزارة الاوتانه والشــــــؤون الاسلامية يعبـر عن اماني لا وزن لها في صفوف شعبنا المسلم فان هاجس الشر نبها قد اتلق المواطنين ومن اجل انعاش نهضة الاســلام ، ووحن اجــل وتوتير مؤسساته ، وحـن اجــل الاسـتجابة لراى الامة ، و لا لــراى الامة من لا لــراى

من أجل ذلك ينبغي أن تدنن هــده الفكرة في الحفرة التي خرجت منها .

## المجلس الوطني البحرين يطالب بمنع المخور



مساء الاثنين ما امس ما اقامست وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية احتفالا بذكرى هجرة الرسول صلى الله طيه وسلم من مكة الى المديئة م وكان الاحتفال بعد صلاة العشاء في مسجد السوق الكبير .

مداً وقد تحدث في الحفل مدد من الخطبساء .

لقد دارت معركة مماثلة فيالكويت انتهت بحمد الله الى منع الخمر .

ان خلیجنا العربی المسلم ــ یجب ان بتطهر من هذا الرجس ومسن ام الکبائز ، فهو خلیج ینعرض للنهدیــد وبالسخل فی شؤونه کل بوم ، ولــن یرد هذا الهجوم او یتصدی لـــه المخمورون السکاری ،

ان منع الخمر ألى جانب انمواجب ديني مو كذلك واجب يمليه اعتبار الامن .

تقدم عدد كبير من اعضاء المجلس لوطني البحريني بمشروع قانونيمنع لخمر في هذا القطر العربي المسلم وهذه خطوة يقدرها كل مسلم هه بسوف بنال حكومة البحرين تقديرا ماثلا اذا هي تعاونت مع المجلس لوطني على منع الخمر ه

لوطني على منع الخير .
ولبس في الامر خيار ، حيث ان
لله تعالى حرم الخير في قرآنه ،
حيث أن الرسول صلى الله عليه
سلم لمن باثمها وشاربها وحاملها
، الغ

#### تعازي

جمعية الاصلاح الاجتماعي واسرة تحرير (( المجتمع )) يتقدمون بالمسزاء للشيخ سعد الله العبد الله السالم وحرمه الشيخة لطيفة الفهد السالم في وفاة فقيدتهم السيدة فاطمسة سائلين الله عز وجل ان يتفيدها ، برحمته وان يعظم اجر ذويها ، انا لله وانا البه راجعون

 انتقلت الى رحبة الله تمالى والدة عبد الله وعبد العزيز وجاسم الحمد الصقر .

وجمعية الاصلاح الاحتماعيسي واسرة تعرير ((المحتمع)) في يتقدمون بالعسزاء لآل الصفسر في فقيدتهمم يسالون الله أن يتغمدها برحمته ، وأن يمظم أجر ذوبها ، أنا لله وأنا اليه راجمون فوجيء الناس بمظاهرة شيوعية في جامعة الكويت بالخالدية . . فعد اقام اليساريون ندوة ادعوا انها من اجل التضامن مع شعوب الخليجينما كانت في الحفيقة . . . مظاهرة مين اجل التضامن مع الشيوعيين في ظفار وغيها .

ويتساءل الناس:
كيف تسميع الجامعة بهيده المناهرة ؟

ومن اذن بها ؟

وينتفي ان يكون مفهوما ان اتحاد طلبة الكويت برى، من هذه الدعايات الشيوعية السافيرة • فيان بعض الاسخاص الذين لا يمثلون طلبية الكويت اطلاقا هم الذين فعلوا هذه الفعلية •

واذا كان ثمة مبرة مستفادة فهي ان ينمقد العزم على تطهير صفوف الطلبة من اناس مستفلون اسمهم ويسيئون اليهم المطاهسة المسارسة جامعة الكوية لا تمثل التحاد الطلبت والا تعبر عند .. كيف معند .. كيف اذن بذلك ؟



## روسياعم العرب من سائح الفال والمربكانق من من سائح الفال

جهز شيوعيو الوطن العربي النسم ، واستعدوا لاستقبال رئيسهم بريجئيف ، حين ازمج زيارة المنطقة وهي الريارة التي الغيت . . . بغنه !

وربها اشترى بعضهم أربطة عنق حبراء تبتل شعار الثورة البلشنية ، وربها راجع بعضهم نقسرات من كتب ليدي عسن « تضامن الرفاق »

لقد استنفروا احتياطيهم . فكتب عبد السنار الطويلمسة مقالات مسلسله عن المحداقة الابدية مع الاتحاد السوفيتي . وراحت « الطليعة » المصرية تصور الروس في شكل المنقذ والحليف الذي لا يتصور كفاح وطني بدونه .

وراسلت « روز اليوسك » محرريها ومصوريها الى اسوان للحصول على سبق صحفي عن تبثال يرمز الى الصدائسة المصرية - الروسية ،

واطلق خالد بكداش خرانسه من مساهمة الروس بشريا في حرب ١٩٧٣ في جبهة الجولان. وتمجل مسؤول في الكويت ٤ واطلق تصريحا يشيد اليسم

بالاتحاد السونيتي ، ويصف بانه صاحب ببادىء وقيم ! وغرتت المنطقة في تحضيسيرات وثنية كتلك التي حدثت ابسان زيارة نكسون ، فقد هنسك المتابركون — الى درجة الفبحة الحلقية — بحياة نكسون واباديه البيضاء !

لكن الحزب الامريكي في المنطقة اغتم جدا بزيارة بريجنيف وكاد ان بقيم ماتما . . الا انه فرح وانتشى بالفاء الزيارة .

و هكذا تقع المنطقة في دواسة السراع بين انباع روسياوانباع المريكا . . وكانها قد فقسدت استقلالها ومادت الى فتسرة الاتحياز . . اما للاستمسهار البريطاني . . واما للاستمهار الفرنسي .

والباتون يتفرجون ا

أن كفلا كبيرا من هذه الأوضاع الضالة يقع في دائرة مسؤولية أهل المنطقة المقيتيون الاسلاء المطقة المتيقيون الاسلاء نعنى : الاسلاميين .

معلى . الاستهيان .
ان محاولات روسيا وامريكا \_
واتباعها بالتالي \_ تخطيت
المساومات السياسية العادية،
وتدخلت في صياغة حاضر الابة

ويستقبلها

أى أن ألاراء التي كانبت تقال على خجل من منفرط خيانتها ما يحاول أسحابها الان أن يحولوها الى توانين وأوضاع المتهاهية وأنظمة سياسية ومفاهيم ثقافية .

محيع أن التغيير الشامسل ودفع الامة نحو الالتزام بالاسلام يحتاج الد ووقت طويل يتميسز بالروية والانضاج - بيسد أن « الصدع بالحق » لا يحتمسل التأجيل أبدا - فالتأجيل هنا معناه اطالة عمر الباطل فسي

مالم الكلمة والرأي ،
ان الرسول حد صلى الله عليه وسلم حدع بالحق . . ولم بؤجله وان كان قد اجل التغيير وجل ، حتى تتوفر الامكانات المامية ونتهيا الطحروف . ، فطرف الزمان ، وظرف الزمان ، وظرف الزمان ، بالحق وما يجري في المنطقة اليوم ، بلام كل اولياء الاسلام بالحدع بالحق وماء بحق الله . وحتى ينقذ ضمير الامة من الضللا السياسي . . بعد أن غشيها من الخداع ما غشيها .

ان ناجيل زيارة بريجنيسف
 للبنطقة استغله المتأمركون

انهم كابوا يكنبون ، لدرولاءهم لاحريكا حملهم على الكنب مسن احر بحسين صورتها في ادهان الشهعوب:

وبه حست الوعود فولدت .. هما المطعمة الشعوب ما وهما المطعمة الشعوب بالوادع المرير .. مهمة تطالب بحقوقها

وهدا استقل الشيوعيون هذه الطاهرة ، ومضوا يجرصون ويجربون ويشاعبون

لا من احل حقوق الناس . فالحزب الشيوعي الإيطالي جهد اصرابات نقابات العمال السابعة له . وصحى بمصالح العمال في سبيل مكاسب سياسية بيع حلف وارسيو في لدى المعهد .

اسم استعلوا الظاهسرة ... تبشيها مع اهدامهم في تطبيب حرال احبراتهام في اسلون السلطة .

□ واليمين العني يهرول نحو امريكا في نهانت لا يعدني عثلا ولا تسعورا ، ولا صميرا ، ولا ذوتا

وهد التهافت، بهنج الثبوعيين اسلمة جديدة . أى مرصة للنشاط تجت شعار مقاوية النموة الامريكي .

ومن الاساطير السياسية تصريحات قرآناها عن سعب تحرك الشيوعيين فقد قالوا: ان هدف الشيوعيين هو افشال جهود كيسنحر!

هدا گلام يحدم الشيوعيــــين تماما .

● وأرجح أن هناك تواطأ بين روسيا وأمريكا على تأجيل أو الماء ربارة مريحيف . التواطؤ هو حرسان المرب من عوامل القوة حسى يمكن المعدو من تسديد ضربة كاسمه ضد أمتنا .

هدف الدواطق حرمان العرب

□ سلاح القنسال □ وسلاح الضعط السياسي « الدلما »

- فالروس بتهربون من موضوع تزويد العرب بأسلحة غمالة تبكنهم من الدفاع والهجوم وهدا المهرب معاه ترحيح كفة العدو في ميزان التسلع ويعد اعلان تأجيل زيارة بريجنيف بيومين اطلق كيمنجر شؤون الدول العربيه المنتجلة للنفط اذا هي استعملت سلاح البترول عندما تنشيب حسرب في الشرق الاوسدط.

الحكاية وأضحة ومفهومة ! الروس يمتنعون عن تزويد العرب بسلاح القنال .

والامريكان يحاولون ابطال مفعول سلاح النفط عن طريق النهديدات بالتدخل .

وفي الحقيقة .. لا نستفرب موقف السروس ولا موقف الامريكان فهما دولتسسان استعماريتان في الفلسفسية والاطماع والسلوك

أن المرب هم الملومون

فهند اكثر من خمسية عشير علما ، والرسميون يمرحون بضرورة انشاء صناعة عمكرية تفطي حاجات المسيرب من مقومات الدفاع والتتال ،

وبعد حرب اكتوبسر ١٩٧٣ تجددت هذه الدعوة . ولكن التنفيذ بمثني بخطى السلحفاة في عصر الحسابات الضوئية . أن تضية المسناعات الحربيسة . معيار لجد الحكام . ان جدوا فيها كانوا جادين . وان هزلوا . كانوا هازلين .

اننا نطالب باعطیساء تضییة الصناعة العسكریة اهمسیة تصوی بعد ان ثبت تآمر الدول الاستعماریة ضدنا ،

الى جانب نلك خدعو الاسلاميين في كل مكان أن ينزلوا من مفوضه المتفرجين ويأخذوا أماكنهم في الصراع الدائر ،

ان ياخذوا الماكنهم حتى لا تتمزق الالمة او تختنق بحبال مشدود بين فلول الروس والالمريكان . خبرر للاسراع نحو امريكا ،
الارتماء في كنفها نهائيا
يهم في انجاههم هذا يلبون
طلبا يهوديا ، ويحققون خطة
سهيونيسة ، نقد صرحمىؤول
په وزارة خارجية العدو « بأن
بتعاد مصر عن الولايسات
لتحدة يؤذينا ، ويؤذىالغرب

ومعروب أن الشيوعبين في مر قد تحالفوا مع النظسيام ساروا في ركابه . ومليموا تجاهاته . ومن ثم احترقيوا للدبل شيعين محتمل .

هم يعيلون ذلك ويحسون مه عيدا ومن ثم المدموا عسلي حاولات لانقاذ سيعتهم . ارة بالنقد في المسحف واخرى المظاهرات .

هم . أن كل تحرك شيوعي \_\_ حاصه في مصر \_\_ يسهدف نقاد السمعــه . . وتجميسل وجه . .

ومن أغرب المواقف أن اليبين خدمهم

ــىب غنائه !

اليمين الغبي اغرق الناس رعود الرغد . وطغق ابــرز نابه يعد الناس ويمنيهمبارتام ليين الدولارات القادمة مسن رسكا . .

هؤلاء الكماب كانوا متأكديسن





منطقتنا المربية تميش مرحلة من اخطر مر مراحلها الناريخية ، اليهود في فلسطين بتحالون كرامتنا، ويطمعون في ابتلاع البلاد العربية بسياسة مرحلبة خطيرة .

وخليجنا الوادع الهادىء يتعرض لاكثر من مؤامرة امريكية وشيوعية ... وتمر الايام بأسرع مما نتصور . والمجلات والصحف تؤدى دورا مهما في توعية الجمهور ، وابقاظ الهمم ، والدعوة لدرء الخطر

واذا الصرفت مجلة عن هسله الرسالة وانشفلت بقيرها فتكون قد

طعنت امتنا في الصميم ، في هذا الوقت بالذات تأتى مجلة النهضة كل اسبوع بأشياء تتقسزر منها النغوس الابية . . فلقد ابتدعت مسابقة بين النساء شبه المارسات لفلاف المجلة ، واشغلت قراءهـــا

باجمل بل بأتبع صورة . ولم تقف عند هذا الحد ، فلقسد بلغت منتهى التحمدي لاخسلاق المسلمين ، وغاية الهيوط في عالسم القيم عندما نشرت في عددها « ٣٧٨» صورا للماريات في باريس بمناسبة

راس السنة الميلادية ٥٠ فهي لسم بدعى بما تصنعه في الكويت بل تنقل للناس اجواء باريس التسي اودت باخلاق الفرنسيين وجملتهم آمة تسير نحو الهاوية بعد ان كانت اميراطورية عظمى من اهم دول العالم .

وللنهضة بهذا تقول للناس : هذا هو الطريق طريق اهل باريس وهذه هي الاخلاق ، ويأتي هذا المدد في وقت يجب ان يستنفر النساس لواجهة عبدو خارجسي بهددنا ا ويستنفروا لحسن اختيار النائب الذي يمثل اخلاق امتنا واصالسة

للبنها ،



مبلاح تصر وبصطفى أبين تط ين اعبدة الحكم الفابسر في معم وبينهما اليوم معارك نعطى صد بذهلة عن الاوضاع الثورية في ال العربي ،

وفي رد صلاح نصر رئيس المام المصرية من عام ١٩٥٧ - ١٩٦٧ لا ينطق به الا من استخف بشم

 ۱ الفابرات رجال شرف. وتنوا جبيما موتف الرجال فيأم وادق الظروف ، والمام اشد العو والمخابرات هي التي حبت هذا ا

بن اعداء الوطن » .

اذن من كان وراء مذابح سنب ١٩٥٤ ثم مذابح ليمان طره المشمو ثم مجازر سنسة ١٩٦٥ والتنكيب بعشرات الالوف يتول مسلاح نص زكريا محى الدين - والمرحوم ه البسيوني ــ هكذا يتول عن المج السفاك حبزة البسيوني الذي عد الله بعقوبته .

والمخابرات العامة !!

يتول صلاح نصر هي غير المد الماسة ، والمخابرات يقفون مع ولا يزينون ولا يضللون 6 وهم ا حبوا البلاد من تدهور اقتصادى حرب يونيو ـــ هل نفهم من الاست صلاح نصر أن المخابرات العاب لديها أبار ثفط ويواسطتها حب البلاد من تدهنور اقتصاد: ويستطرد رئيس المغابرات السا

« لولا المفايرات العابية بنا امد

#### الى رحبة الله الشيخ عبد المجيد القمري

انتقل الى جوار ربه المالم الجليل غضيلة الشبخ عبد المجيد القمري تفيده الله بواسع رهبته واسكنسه فسيح جناته والهم نويه الصبره وكان العقيد رحمه الله مدرسا في الازهر ثم عبن وكبلا لمهد الإسكندرية ٠٠ ثم شيخا لمهد المصورة الديني ٠ وقدم بعد ذلك الى الكويت رئيسا لبعثة الازهر وشيخا للمعهد الدينسي وأستمر في عمله هنذا مدة خمس سلوات ٠٠ ثم عاد الى القاهر قوبولي وظيفة مراقب عام التمليم الاعدادي بالازهر عدة سنوات الى أن يوفساه الله في الاسبوع الماضي . وقسد بعثت جمعية الاصسلاح الاحساعي برقية تعزيسة السي اسرة العفيد رحمه الله رحمة واسعة .

بسيمالله الرحمن الرحبيم



يعلن معيد التوصي عن قبول الطلاب بالمرملتين الاسلائية والمتوسطة من سن الإزام فما فوقس لهذا العام وهويلتزم بمنهج وزارة التربية بالاضافة الى التقوية في مواد اللغة العربين والتربية الاسلامية.

wine to fine to the first war. - Charles in the second of the 清华、台灣· 1

أهداف المعهد عقين سليم رخلق قويم - تكوين النشئ العالج رب في اليمن » . ولماذا سكت ب لبنان وسورية والعسراق ن ٤ هل أن المباحث المابسية هي التي كانت وراء هسده ت الله عن هذا لم يجب ، قائلًا أن المخابرات العابــة تحسين علاقات بمبر بع عدد ول ، منها دول مسن الدرجسة ، ولمل المقسود بذلك السركا مين طيما بين مخابرات الدولتين

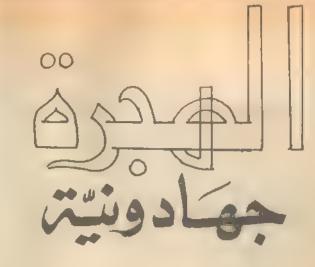
ا يتحدث صلاح نصر عنتشفيل لهن مهبة خاصة ، وبسع ان المجتمعات تنظر الى هسولاء ة نظرة ازدراء الا انه يعلن انه لمر خدمات تقدر بملايسين ات ولقد استطعن أن يوقعن لجواسيس المالمين دهام المعلومات تيمة يعجز المحترفين مدول عليها .

مد بالنسوة شبكات الرتيسق ة ، واللواتي يمسهل لهسسن ل بالسياسيين والزعماء ويتخذ لمفادرات من اعمالهن وسيلسة سبعة اصدقائهم أن حاولسوا ع عن خطهم .

ترف مسلاح نصر بتردده علسي يس اليهودي « باروخ نادل » سب دورا بارزا في حرب ١٩٦٧ بن بصر صباح الخابس بسن ل دون ان يصياب بسادي او لكروه ، بل بالمكس كان ع مملاح نصر وبن هو أعليي ى الخبرة والمراة . يقــــول نصر عن هذه القملة:

بنها هبت « زوبعة سنة ۱۹۹۷ ت هذه العملية للتشمهيروالتدمير با كانت ممروقة طوال السنين مسنوى في الدولة . وسيطهر ان الدين اتهموا بالمرق نسي ات كانوا يؤدون أشرف الاعمال نت عليهم الظروف أن يتواجدوا تع الشبهات وهو تواجد وان ير مشروع الا انه في حكسم

ات في العالم عبل مباح » . بن مصطفی باحسن جالا مین نصر والى متى ينتى المكونون بد السابسق مسن الاسلاميين



ه منى يتحول معنى الهجرة الى عمل في حياة الاسلامين؟ والذكه الحدد الدعوة الحي استكناف حياة اسلاميت



ذكرى الهجرة تهز الجسوارح في نقوس المؤمنسين ، وتوقظ النائمسين منهم ، وتبعث غيهم روح الامـــل بانبلاج مجر الاسلام وانقشاع ليسل

الجاهلية الداكن .

**ن**كرى الهجرة لنتلنا الهىتلك الرحلة العطيبة من مكة الى المدينة ، يسوم خرج صلى الله عليه وسلم طريدا لأ يامن على نفسه ودعونه ولا يطلقالا شدة الايمان بالله ومثانة الاعتقساد بها انزله الله اليه :

« الا تتصروه فقد تصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار أذ يقول لصاحبه لا تحزن أن الله معنا فانزل الله سكينته عليه ٤

وابده بجنود لم تروها وجعل كلبسة الذين كفروا السنلي ؛ وكلمة الله هي العلبا ، والله عزيز هكيم » .

خرج صلى الله عليه وسلم مسن احب البلاد الى الله والى رسوله 6 ناركا وراءه الوطن والبيت والولسد والمال والمشمرة وكل اولئكلا يعدلون المتيدة التي هي كل شيء في هيــاة المؤمنين بهـا .

ولا شك أن الهجرة نقطة تحول في تاريخ الدعوة الاسلامية ، تحول من الضعف الى القوة ، ومسن التشريد الى التبكين ، ومن الفرقة السسى الوحدة واتامة الدولة ..

واعتاد المسلمون ان يتحدثوا عم نصر رسول الله صلى الله عليــ وسلم ، وهزيبة المشركين والمناها واليهود ، ولايف حر اس يسعود را مدو الله ابي جهل . . وعن أكت الاسملام لاميراطوريتسمى الغسر والرويان .

ومثل هذا الحديث يشبيع في نغوب الفرح والسرور 6 ويجعلهم يعيث على الماضي المجيد دون الالتفات الواتسع المؤلم :

وهل ان كان حاضرنا شعيا نسود بكون ماضينا س

فشر المالمين ذوو خمول اذا غاخرته ذكر الجدر

ه الاسداب التي سنقت البها لا يكون قد عطيدا له اولا استعدما من عبر

تعنا الحاصر .

الارتم ، وتيام رسيول االله عليه وسلم عسسلي يم رواد الدار ليلا ونهارا لاما ، ولولا المنهج الخالسد له الله سيحانه وتعالسي من جوهر العقيدة وسالمة . ، وهدا وداك هيسا وراء المغين الاولين من المهاجرين الله عليهم ، الدين كالسوا هدایه فی دروب السالکین ، بدر وأحد والاحزاب وحنين، أداب رسول الله مبلى اللسه اسلم على دعوته غكان يطوف ل ويجوب الاحياء ، ويغشبني م في أيام الحج ، ويسسزور اق [ عكاظ ومجنة وذي المجاز] ابين الطائف ومكة سيرا على الشريفتين ، ويلقى في سسبيل والثنائم والرجم بالحجارة ومحاولة ال وأعراض أولى القربي .

ا رأي المسلمون صلابة تائدهم \_ من الله عليه وسلم \_ في الحق ؟ رصالة ويسمه ؟ لموه أسوة على تبليغ وسالة ويسمه بلال عدب /المسيحة المعروضة [ أحمد ؟ لد ) أو آل ياسر ومصمه وصهيب من لا يجلم صبر هؤلاء الاعلام على سيذاب ؟ وابشارهم الدار الاخسرة مي الدنيسا .

« بن المؤمنين رجال صحفوا به محدوا الله عليه فمنهم بن قضسي به ومنهم بن ينتظر وما بدلسوا بدلسوا

وخلال ثلاثة مئسسر عاما كان سلمون بخرجون من محنة اليهجنة . يعذبون جماعات ولمرادى ، منهم

ن لتى وجه ربه شهيدا ، والباتون المدوا ثلاث سنوات في شعب ابي الب البوع المدوف - الجوع المدن البالية ولا يتهم حر الصيف ولا برد

الشعاء ، وشمل حصار الطالم ان لا يروحوهم ولا يعروجو سهم .

ولم بكن الحصار هو كل ما لقبه المسبون مهجرنا لحشه ، ومقاطعه الافرياء وتعديب الصعداء ، وهده هي ألحن التي صقلت الرجال،وكانت وراء صمود المسلمين وثباتهم في كل معركة خاضوها ، ، ومن ينتصر على شهوات نفسه لا يظبه احد ، فيا الها الدعاة الى الله :

نمأبون أن رمبول الله صلى الله عليه عليه عليه عليه وسلم وصحابته ، انتصروا بصدتهم مع الله ، وتجردهم مسن الاهواء والمنافع ، ، فهل تجردتهم لله حق التجرد واخلصتهم فساية الاحلاس والصدق ١١ .

ابها الدعاه:

رسفولنا صلى الله عليه وسسلم عاش حداله بعد البعثه في عمل دائب وحداد لا بنقصع وحاشب الله أن بكون إند بشمل ميان أو ناهل عين دكر الله .

ونين أما نخجل من شدة تمسكنا بالحياة ، ومهادنة الطفاة، والاستمتاع بالبيرث الفاخرة والسيارات الفارهة وأطابه الطعام والشراب .

ويفسر صلى الله عليه وسلم الهجرة بأنها حهاد ونية .. جهساد بكلسة الحق ونبليغ الدموة ، وبذل المل ، وحهاد بالانفس والارواح ، وحنسر، الجهاط يجب أن يكون خالما لوجه الله لا يشوبه رياء ولا شهرة .

علمي الله المواهدة والمدة الهما والمسلمون كانوا جهاهة واحدة الهما تماند لا يقتدمون عليه بقول أو عمل .

أتسامل أين هذه التربية في هياندا أبن الامداد الذي هيأنا النمسنا له وهل المسلمون اليوم جماعة واحدة المالم تائد واحد ١٤.

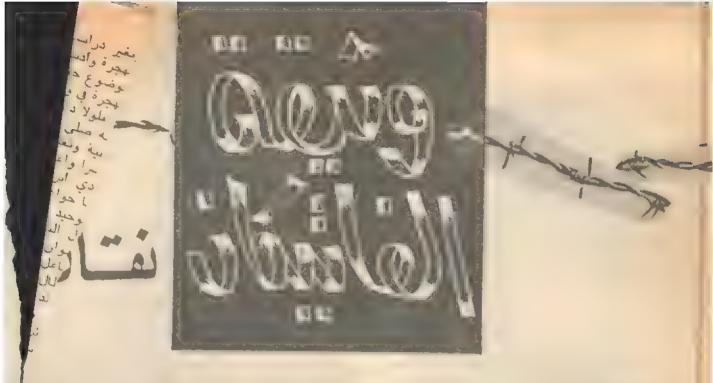
نحن مقصرون علميا حتى في هسدود المثلل من الحرام ، ودون مستسوى عصرنا من حيث الاعداد والتربية . . وبعد ذلك لمنا جهاعة واحدة ، نفي كل بلد امراء المؤمنين ومنابر ، وسكتنا عن اعداء الاسلام بمعارك طاحنة بين الجهاعات الاسلاميسة لا يخمسسد وهذا وضع لا يسر مسيقا، ويجب أن بحرس المحلسول على حسسم الكلمة على اساس الكتاب والسنسة وانتم يا شباب الاسلام :

ان مطلع المام الجديد يفكرنا باته قد مضى عام من عمرنا المحدود على هذا الكوكب ... وهذا المام هـو عبارة عن دمائق ونوان فاعلموا اتكم ستسالون بين يدي علام الغيوب عن شبابكم بهاذا أننيتبوه ، وعن عامكم اذاهب بطاعة الله أم بمسادًا .. وأسابكم قرمن لا تعوضن فاغتنبوها قبل أن يأني وقت لا ينفع فيه الندم . o llem so releas miliades مرمى الامراض الفجانية التي زادت نسبتها والنهبت الشباب والشيوخ، ماجعلوا حيدكم في طاعه الله وحدار من المنتصين الكسمالي الدين طالعت السنتهم وتلاشت أعمالهم . . حذار من الذين ربطوا القسمم معالرسيين! نجبيع الانظمة الرسمية تحتكم السي سر شريعة الله ، ولا استقرار لنا الا ق طل شريمه الله .

ما شيب الدعوة :

من خال محب رسول الله غلياسي به مهو صلى الله عليه وسلم ما قعدهن الجهاد يوما واحدا ، ومن ارادالنجاة غطريتها الدعوة والجهاد ، جهاد ماسيس والمال ، ومحطا من طلب ان عودة حكم الله بدرس اسبوعسي او تاليف كتاب او الانزواء بمجموعسة اغراد عن جمهور المسلمين ،

ما أحوجنا إلى تجديد المهد في هذه الذكرى المطرة ونعود إلى سيع وسيرة رسول الله (ص) فنتاسى بها تسولا وعبلا ، ونتدم للبشرية المريفيية الملاج نفسه الذي تدبه محمد ملى الله عليه وسلم ،



## النفارب الاسلامي المسيحي أسطورة بعد النظويع السياسي جاء دوما لظوية

في ٢-١-١٩٧٥ اذاعت الكرتارية الوطنيسة للسراي العسام الملحقسة بالاستفية الفرنسية في باديس وثيفة للفاتيكان عن العلاقات مع اليهوديه. وكان بابا روما قد أنشأ في ٢٢ اكتوبر الماضي الناء اجتماع سكرتارية

التوبر الماض الناء اجتماع سنرناريه وحدة المسيحيين ، لجنة خاصسة لتحسين الملاقات مع اليهودية .

والوثيقة الجديدة التي صدرت الربس خطوة اخرى تخدم الاغراض التي جاء البابا لتحقيقها . ففيها لانف ظاهر لليهود تحت شها الانسانية عند ادانتها لمناهضية والتقدير المستمر ، وتدعو النصاري لمرفة جوهر التقليد الديني لليهودية بحددها اليهود انفسهم .

وجاء اقتراح أقامة الصلاة سويا كوسيلة للقاء ، اما فيما يتعلسق

بالطقوس الدينية فان هناك علاقات قائمة بسين الطقسوس المسيحيسة والطقوس اليهودية .

راسوس البهولاية السيح فتقسول الما عن محاكمة المسيح فتقسول الوثيقة ان ما جاء في الانجيل عن الام المسيحلا بمكن أن يتحمل المه كسل البهود الاحياء في ذلك الوقسست او بهود زماننا ، هكذا جزافا ويسدون تميية مدينة مدينة المسيدة الم

وأشارت الوثبقة الى الاناة النبي تتمم بها الديانتان اليهوديسة والمسجيسة .

وتدعو الوثيقة لانشناء كراسسى دراسة بهودية ، وعلى التعاون مسع الخبراء اليهود ، والبابا فيما انشأ من لجان ومؤتمرات ، وفيما صدر عنه من وثائق ، لا يقول رابه مجردا، انما هو ناطق رسمي باسم النصارى عربا كابوا ام اجاب .

اما أن البابا جاء ليمثل دوراً معيد فعد أعبلاله سدة البابوية أطلق تصريحا يبرىء اليمود فيه مسن ده المسيح ، وهو يماثل ما ورد في وثبقا

وَنَادَى بِتدويلِ القدس منذالقديم وما زال ينشط لهذا الفرض وقسال في تصريح اعقاب زيارة رئيس عربي الله:

« لا يجوز لطائفة واحدة أن تحكم مدينة القدس ، يجب أن تكسور القدس مفتوحة لكل الاديان ، وأن تكون كالفاتيكان لها سفراؤهب وبعثانها الديبلوماسية المستقلة » ولا يشلد وبخرج عن رفية الباب مطران أو قسيس عربي واحد وهد وتنعيدا للاغراض التي يعملون لها وتنعيدا للاغراض التي جاء مسن اجلها اعلن رفع الحظر عن الماسونية

A STATE OF THE STA

بجبانتنيي

العقائدي

للبهود

والدي مضى عليه قرنان من الرمن، يموجب الاجراءات الجديدة التي قرها الفاتيكان الفسى الحرمسان لكنسى الذي كان يجري تطبيقه ( اوتوماتيكيا » على الروم الكاثوليك لذبن يعتنقون الماستونية ، وهسل لماسونية الا مؤسسة بهودية ؟! .

وجاء في مجلة بانوراما الاسبوعية ن فكتور مارتشيستى الذي يمتبر ن كبار العاملين في وكالة الاستخبارات لاميركية قال أن البابا عام ١٩٦٩ سان واحسدا من عدة اساقفسة كاردينالات تلقوا اموالا من وكالسة استخبارات المركزية .

ولأغرابة أن يتعاون الباباوطائفته ع الاستخبارات الأمريكية ... الاعتقاد بالنصرانية بمدما اعتراها ن تغيير وتحريف وتبديل خلال

عشر بن قرما \_ مات اوهي من بيت المقدوت .

فهناك انجيل مرقس ، وانجبل بو طنا ، وانجيل لوقا ، وانجيــــل منى فأبهم يتبعون ؟!

وهذا غير انجيل برنابة السدى

ناطمه حسم الكنائس .

والامس العرب أطلق المطهران غر فوار حداد صحمه في بسيروت على مصفدات قومه وحدر من أن عدم تصحيح هذه الاعتفادات سوف بيمة عنا الشباب ويجملنا نميش في عرلة كاملة ، والتغيير الذي نادي به الكنيسة والأنجيسل والمصورات .

وعميدة هذا شانها ليس لها ان تميش بدون وكالة الاستخيسارات

الامريكية .

الله أخر ما وقع بين أيدينا ما شربه الاعتصام عن مجلة « التيمس اللنائية » سنة ١٩٦٦ ، قالت ان الدكتور سامويل ستسيرن عالسم الدر سات الاسلامية في اكسفورد اكتشف في بمثته الجامعية في استمبول وثبقة ٦٠٠ صفحة تمود الى القرن المائم ، ويوجد من هذه الوثيقة ١٤٠ صفحة ترجمة عربية لبيان سريائي يرجع الى القسون الخامس المبلادي وريما كان محررها بمض معمدي النصرابية من البازيسين وتعرو ألوثيمه:

سؤة المسيع وتنكر الوهيتي ويقولون عنه بني عظيم ورجل صالح ٠٠ وعن الصلب تبكر الوثيقية ان

المسيح نعب هو الذي صلب .

وآل اساتذة جمامعة اكسفورد والجامعة العبرية انتهوا الي انسا يجب أن نصحح أفكارنا عن أصول المسبوسة ، وهمذا معتماه نسف لمنمدات النصاري الحالية ، وتغيير هده المتقدات معناه اسقاط البابا عن مقدة النابوية وهو أمر لا يقيسل به بحال من الاحوال .

والحا كانت الادلة على تعاون البابا مع اللهود اكثر من أن تحصى ، وكل يوم اصلنا وثائق جديدة ، وانه يطمع في الاستئثار بالقدس ولهادا دىر أكثر من مؤامرة منها الجيش

المريمي في الاردن ، واذا وقم خلاف مؤنت مع اليهود فلجشمهم السدي عرفوا به ، وعدم الاعتراف باي مغتم للنانا .

اذا كانت الوقائم كذلك وليسى هناك بارقة امل .

فلماذا بتزلف ناس من قومنا

للبابا وهو الذي يتزلف لليهود ؟؟ ليفكروا لنا انتصارا واحدا حققوه

من وراء اتصالهم مع بابا روما . فبعد تمثيل الوفد المسيحي فسي المؤتمر الاسلاميي بلاهيور ، زار كسنجر الفاتيكان وصرح له البابا بضرورة تدويل القدس . وبعد غزل المنظمات الفدائية مع البابا وادخال المطرآن في قيادة منظمة التحرير 6 وتبادل الزيارات بين الفاتيكان وكثير من الوفود العربية ... كانت وثيقة باريس بل أن المطران المختار فسي قيادة المنظمة نادى بالحل السلمي وبتدويل القدس.

وبعد ذلك هل نقبل تصريحا لمسؤول من النصاري في بلادنا قد صيغ بقصد الدعاية والتضليل ؟!

عل بتجرأ احد القسس في بلادنا ان ينتقد ارآء البايا وينادي بالخروج عليها أ! ما سمعنا بهذا ولا نصدق بو قوعه .

ويمادا

فنحن نعلن عدم ارتياحنا لسياسة التقارب الاسلامي المسيحي ، التسي باتت شمارا سياسيا على مدابسح المسلمين في الفلبين وقبسرمي والحبشية .

التقارب الاسلامي المسيحسي المزعوم ستار للفزو الصليبي اللي بهدد البلاد الاسلامية التقسارب الاسلامي المسيحي خطوات للحسل السلمي وتدويل القدس واحياء مؤتمر جنيف .

نحن نشك بنوايا الصليبيين فسي مستقبل بلادنا واستقلالها . . نشك بأوكارهم من كنائس ومستشتفيسات ومدارس ونعتقد بأنها قلاع لاطماع امريكا في خيرات بلادنا .

ونحلر المسلمين ان بصطادهم الصليبيون في شباك سموها: « التقارب الاسلامي السيحي »



بقام: الاستاذ امنوى المحسدي

مكة المكرمة

ذلك أن مالك بن نبي وطه حسين هما عربيان مسلمان تصدا الى الغرب وتعلما في مرنسا وان الهتلف الوقست تليلا مان طه حسين ذهب في المتسد الثاني من هذا القرن المبلادي حوالي 1111-1111

بينبا ذهب مالك بن نبي الي فرنسا في المند الرابع في حدود عسام ١٩٣٩ ان مالك بن نبي وطه هسين هما مسن ابناء المرب المسلمين الذين لهسم في اطار الفكر المربى الجامعي مفهسوم ځامن ۽ ويتمايلة خاصة ۽ اينا احدهيا فهو قد قدم الى فرنسا بن قطر تسيطر عليه فرنسا منذ اكثر من مائة عسام وتسمة أعوام في ذلك الوقت ،

ايا الثاني نقد قدم الي فرنسا من تطر تسيطر عليه بريطانيا منذ اكتسر بن بضعة وثلاثين عاما في ذلك الوقت ولئن لمرسما في مصر باريح ثقافسي طويل متصل بالحملة الفرنسية ،

جرت محاولات كثيرة غسس الايام الاخيرة لعقد مقارنة بين مالك بن نبي وطه حسين في مقاسية وماتهما فسي وقت تریب ، وقد لتی حالك بن نبسی اجمانا لا حد له بن كتاب المحسف المربية بينها وجدطه حسين تقديسرا مبيقا وهذا مؤشر خطير بدل على ان شبابفا ومثقفيفا لم يكتشفوا بمسد ابعاد الاخطار التي ساق اليها طسه حسين الفكر الاسالبي الحديث ولقد انتضى الحال أن أعقد مقارنة بسين الكاتبين غاتول أن السؤال هو:

هل من المكن ايجاد ارضية للمتارنة بين مالك بن نبى وطه حسين .

ومع البحث الواسع والتامل العميق نجد أن هذه الارضية بمكن أن تتمثل في كلمه « القصاء » فبالرغم مس ان ألده يوحى بالتشابه غان النتائسج

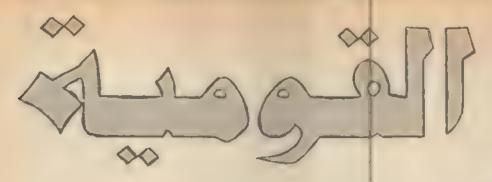
تختك اختلانا وأسماء

( ۲ ) ایا مالک بن نبی نقد تخسر في المدارس المدنية ومساغر الى فرند ليدرس الهندسة والعلوم ، أما طم حسين غقد تخرج في الازهر الشرو وسافر الى فرنسا ليدرس التاريخ وكيف كان لقاؤهما لهذه البيئ

الجديدة الغربية ،

الما سالك بن نبى القد كان قد ما بنذ ولـــد سنـــة ١٩٠٥ في تحـــديا الاستعيار الفرنسي وواجه مقذ را الحياة ذلك الخطر التائم ، مضلا ١ انه سهد في مطالع حياته تلك النهم





### المستح واشرها في الوطن العب



## سبنه: مجامد \_\_\_\_

#### النظام الداخلي للحزب :\_\_

الحلقة: \_ يبدأ التنظيم الحزبــــى بالطقة ويكون عدد اعضائها بين ٣ الى ٧ ولكل حلقة أمين سر . الفرقة السمجموع امفاء سرالحلقات بشكلون تيادة الفرقة الني يكون مدد أعضائها من ٧ الى ١٥ عضوا . الشمية : وتتكون من ثلاثة نرق نما فوق ولها مؤتمر تنتخب نيه تيادتها . الفرع : \_ كل شميتين وما مـــوق تشكل فرعا حزبيا وللفرع مؤتمسسر سئوى تنتخب نيه التيادة . التيادة التطرية : تبادات الفروع تشكل المؤتبر القطري الذي ينتخب بدوره التيادة التطرية كل سنة . التيادة التومية : \_ وهي التي نتمثل فيها جميع الاقطار وهي التي ترسم

#### \_ عرض تاريغي \_

سياسة الحزب الاساسية وهي املي

مرجع تنظيمي واداريني هرمالدزب.

نشاط البعث :\_

في سنة ١٩٣٢ عاد كل من ميشال عفلق ومسلاح البيطار الى دمشق من

باریس حبث تضوا نیها ما یتسارب

الاربع ستبسوات للتخصص فعادوا اشمهادات وبأفكار توميسة وثقافة اوروبية ، ولدى وصولهما عهمها يدعوان وينشران انكارهما بسيين زملائهما المدرسين وطلابهما الثباب فأتاموا الحلقات ونظموا الندوات وشاركوا في الحسبياة السياسية الطليمة ، بحلة و الطليمة ، بسع الماركسيين السوريين سنة ١٩٣٤م لم انسحبوا منها بعد خلافهسم مسع الماركسيين حول توقيع المعاهـدة السورية ــ الفرنسية سينة ١٩٣٦ والتي كان الشيوعيون يرحبون بها لينمأ عارضها جماعة عفلق والبيطار

و [ جماعة الاحياء المربي ] . وأشبعت رقعة الخلاف بينهامة الاحياء المربى ] و ( الشيوهيين السوريين ) عند تيام الحرب المالمية الثانية في الاربعينات وخصوصا بعد ورة رشيد عالى الكيلاني في العراق أذ سارع تجمع ( الاحياء العربي) لمساندة الثورة وارسال المتطوعسين للبشاركة فيها بينسبا هارضها الشيوعيون ووصفوها (بالنازية)وانها

 بن تخطيط المفايرات الإلمانية وجاءت انتخابات سنة ١٩٤٣ والتي كانت أول انتخابات في تاريخ سوريا المستقلة ننزل بيثال مفلق الانتخابات مرشحا من المتعد المسيحي فيحمشي ولكنه مشيال .

واستبر هذا التجمع هتى نيسان سنة ١٩٤٦ حين التقت بجبوعة بنهم وتررت تأسيس حزب و البمسث المربى ، وكان من الحاضرين ميشال عنلق وصلاح البيطار وجلال السيد وكذلك ترر المجتمعون اصدار جريده ناطقة باسم الحزب نحت «البعث» .

واستمرت مسيرة الحزب حنسي جاءت حرب ٨٤ والتي هرج منها المرب وبينهم سوريا بحملون هار الهزيهة والكراهية لكل من ساهم واشترك في هذه الهزيمة ، تغيموريا أنسب غضب الجباهير والاحسزاب على حكومة شكرى القوتلى وزادت النتبة عليه وتحولت الى مخطعلات للقضاء عليه حتى جاء ٢٦ اذار سنة ١٩٤٩ متحرك الجيش وأطاح بنظهم

الرئيس التونلي تحت قبادة حسسني الزعيم الذي تسلم الرئاسة وهسكدا بدا تطار الانقلابات مسيرته .

كانت علاتة البعث بع حسسني الزعيم في البداية علاتة قوية نابسد المعنبون الانتلاب ونامسروه ولكن بعسد فئرة تصبية سابت العلائسة واعنقل حسني الزعيم شباب البعث بعني اعضاء الحزب خوفا من بطشه من السجن مذكرته الشميرة السسي الزعيم والتي رجاه فيها ان براف بشباب الحزب واعلن فيهانخليه عن السياسة بها ادى السي اثارة سخط وغضب اعضاء الحسزب على علق لما كانت تحويه المذكسرة من على عدال وصعمه وسعا المنادة وسعمه وسعا المنادة وصعمه وسعمه وسعا المنادة وصعمه وسعا المنادة وصعمه وسعا المنادة المنادة وصعمه وسعا المنادة وصعمه وسعا المنادة المنادة وصعمه وسعا المنادة وصعمه وسعا المنادة المنادة وصعمه وسعا المنادة والمنادة وال

ولكن حكم حسنى الزعيم لم يسدم طويلا نبعد بيئه شهور من تولينيه للحكم سقط تبيلا برساص انقطلب احر بتددة اللواء المناوي الذي لسم بدم حكبه أيضا سوى نترة تصبيرة عددما تام انتلاب عليه بتبادة الشيشكلي ، ومعد استلام الثبشكلي للحكم بدأ في سوريا عهد الدكناتورية فالمست الحياه الساسة وحورسيت الاحزاب وأغلتت محفها وكأن حزب [ النعث ] و ( العربي الاشتراكسي ) هيا اثند المتضررين من هذا الحكم بيا آدي الي دبجهم في حزب واحد مسى حزب « البمسيث العربسي الاشتراكي ٢ سنة ١٩٥٣ وبالتالي نقد زاد تادة البعث شخص جديد هيو آخرم الحورائي زميم حزب و الحربي الاشتراكي ٥ سابقا ٠

وهذه الوحدة سوف يكون لها اثار كبيرة على البعث ننيجة للفروق الني سهم سواء من ناحية الفكسوة او الدكوين .

وي هذه المرحلة انتقل المعث الى المناومة السرية وبدأ حربة خسست الديب الشيشيطي وكانت حربا عنية النهت بالقلاب بعني سنة ١٩٥٤ مما ادى الى بشكيل حكومة حياديسسة واجراء انتخابات جديدة .

الوحدة :\_\_

ولي ٦ تبوز سنة ١٩٥٦ اتر البرلمان

السوري البدء باجراء مباحثات مع مصر الاقرار انحاد بين البلديسن ، وانتهت هذه المباحثات بالوحدة فملا في سنة ١٩٥٨ بعد أن وافق البصث وكل الاحزاب السورية على هل نفسها ما عدا الحزب الشيومسسي السوري الذي رنض حل نفسهوابتي على تنظيسه ،

#### الإنفصال :-

قابت الوحدة بين ممر وسوريسا تحت زمامة عبد الناصر ودفسل البمثيون الحكومة الاتحادية عنطريق اشتراكهم في الوزارة ولكن بمدشهور تلبلة من الوحدة بدات العلاقسات تسوء بين عبد الناصر والبعثيسين وذلك أن عبد الناصر كان يريد حكم الاتليم السوري كما يحكم مصر بدون منازع او مشارك وكذلك مقد آراد أن ببعد ويتمى البعثين عن مراكسن الترى متبعا معهم نفس الاسلسوب الذي تخلص نبه بن زملائه فيجلس تبادة الثورة [ اعضيهاء الضباط الاحرار] نبدأ بنقل وتسريح الكثير من الضباط البعثيين وأصدقائهم بينمسا كان البعثيون يرون أن لهم حقا كبيرا في هذا الحكم فلا يجب أن يضعمهم عبد الناصر على الهامش ويتصبرك بالحكم على هواه ، ومن هذا المنطلق اخذ البعثيون بثيرون حبلة عنبسفة خد حکم عبد الناصر ترتکز مسلی مهاجمة تسلطة الباحث وملى هنسق الحربات ووجود توات الطبوارىء وتضية تحويل نهر الاردن ، وشارك البعثيون في هذه الثورة هيسث زاد السخطين الكتل والتجيمات سواء السياسية أو العسكرية وتدهسورت الامور هتى استثال الوزراء البعثيون بن حكوبة الاتحاد احتجاجا مسلى سياسة عبد النامسسر ، وفي نفس الوتت انعتد في بيروت المؤتمر القومي الرابع لحزب ألبعث برئاسة عقلسق واتخذ المؤتبر ترارا اعتبر ابيه همل الحزب خطأ تاريغي وقرر البدء فسي الميل لامادة تشكيل الحزميه فسسس سوريا وذلك في سنة ١٩٦٠ م

وبالمقابل مقد قام عبد الناسر ومن طريق اجهزة اعلامه القويسة وحسن

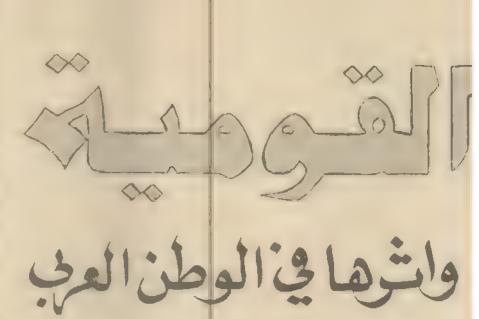
طريق المخابرات بشن حملة فسسد البعثيين واستقائهم ، فاخذت اجهزته في مهاجمة الحزب وعقيدته بشكل لم يسبق له مثيل مما ادى الى تطسم ما تبقى من حبل الوئام بين البعثيين وعبد النامسر «

وجات الخاتبة عندما تحركست احدى كتل الجيش السوري والتي تسمى بتكتل [ الشوام ] بانقسلام موجه ضد الوحدة وذلك بتيادة المقدم النحلاوي في صباح ١٨ اليول سنة ١٩٦١ وبذلك انتهست الوحدة التي لم تعبر سوى قسلات مينوات وبضعة السهر كانت مليئة بالمنان والمؤامرات و

#### البعث والانفصال :--

بعد حركة الانتمال كان البعث قسم وضبع لا يحسد عليه اطلاقا نلقست تشبت العزب وتفرق بشكل رهيسه من البعثين تؤيد الانتمال بسأ شاركت قيه ٤ وهناك اخرى وتفن ضد الانتمال وطالبت بعودة الوهد ونالئة تريد الوحدة ولكن تريدها خر ،

أبا النئة البعثية التي أيدت الانفعال نكانت بزعامة اكرم حوراني ، وكانت ترى أن عبد الناصر قد خان التضية التي اؤتبن عليها وهي الوحدة وانه حتى للاستعبار با يريده في تقسيل تحرك الشعوب العربية ، وأن ثورة عبد الناصر في الحنيقة كانت شيورة



مضادة خلتها الاستعبار بطريقة ذكية لايتاك وامتصاص الحركة الشعسبية وذلك عن طريق تبني شعسسارات وتطلعات الجباهير العربية

وهذه النبّة كانت ترى أن مسد الماصر اخطر من الاستعبار نفسه ولذلك مقد كان تصريح العورانسي زعيم هذه النبّة الشهير والذي نشر في [ النهسار ] بأن ( عبد النامسير لا وحدوى ولا اشتراكي ) .

وآباً الفئة الثانية والتي مارضت الانفسال وطالبت بعودة الوحدفيلند كانت ترى انه لم يعد هنك اى مبرر لوجود حزب البعث او غيره بعد تيام الوحدة ، وهذه الفئة البعثية كاتست تؤيد وتتبع عبد الناصر في سياسته وكان يتزمها عبد الله الريماوي . والفئة الثالثة كانت ترى انه لا بد

من عودة الوحدة ولكن مشكل جديد تنلامى فيه احطاء الوحدة السابقة وأن يكون بسوريا في دولة الانحساد وضع خاص على اساس ان لبس كل ما يصلح في مصر يمكن ان يصلح لسوريا .

بعد الانفصال بفنرة عاد عبدالنامر الناماون مع البعثيين جناح (عفلق والبيطار) وكان نتيجة هذا النعاون أن عام النامريون والبعثيون بحركة لا ادار سنة ١٩٦٣ وشكل مسلاح البيطار حكومة مكونه من البعثيسين والعامريين والقوميين العرب .

وفي ١٧ نيسان سنة ١٩٩٣ قامت مغاوسات الوحدة بين سوريا ومصر والمراق ولكنها فشلت ، وقات ابين الحامظ بعزل كشمير من الضباط الناصريين .

وخلال مام ١٩٦٤ – ١٩٦٩ كانت هناك نزاهات ما بسمين البمثيمين التوميمين التوميمين التوميمين البعث البعث البعث والعسكريون مع المدمين وانتهت هذه الغلافات بسبسطرة القطريين على مقاليد الحكم وطسرد عفلق وامين الحافط والبيطار حتى وقعت هزيمة ١٩٦٧ حيمت كان الدكتور نور الدين الإتامي رئيمس الدولة وحافظ الاسد وزير الدفاع واستلم المعلطة وما زال فيها حتى واستلم المعلطة وما زال فيها حتى الان .

#### الانمرافات في هزب البعث ... 1 ــ الاتماه السياس ..

كان سبب انجاه البعث للمسل المسياسي مبكرا ودون انتظار اكنمال بنيانه الفكري والتنظيمي هواستمجال الطريق ومحاولة الوصول الى سدة طهور هذا الانجاه نجاح العسرب جماهيريا وبدون ادراك أن ميسسول الجماهير صريما ما تتغير وتنتسل نابيدها من حزب لاخر نتيجة لحطا الحزب في أي مساله او لنمرضها لحملة دعائية مكتفة ،

ومن هناً وتع المث في هذا الخطأ التاتل وسقط في حمائل المنساورات السياسية والتحالفات المسلحيسة والتساهل بالمبادىء في سبيل تحقيق مصالح عاجلة 6 ومن ثم ظهر حسزب البعث المام مجاميع الشمعيه كساي حزب مدياسي أخر لا هسسم له الا

4



### القومية

الوصول الى السلطة والتثبيث بها بعد الوصول مهما كانست التضعيات التي يتدمها ولو كانت أمن وحريسة وكرامة التسمعية .

#### ٢ \_ الاتجاه المسكري :\_\_

استعجال الطريق كان أيضا هو السبب في ظهور الإنحراف الثاني أى والمتحدي في حزب البعث والمتصود بالانجاء المسكري هو سلوك حزب البعث طريق الانتلابات العسكرية للوصول الى السلطة والذي ساعد على نبو هذا الانجاء في بحمر والاستقلالية التي كان يتبتع بها التنظيم العسكري للحزب حسن التنظيم العام والنتم الفكري الكبي التربية الحزبية في التنظيم الحزب عن التربية الحزبية في التنظيم الحزب

كل هذه الموامل جعلت هسزب البعث ينسى أو يتناسى أن يفسير واتع الجهاهير الذي يجب أن يكون منبثتا من خلال ارادتها هي لا أن يكون مغروضا من خارجها .

#### ٣ ... غموض وهزال النظرية :...

هو المرض الذي المت بعث منسرات الاحزاب والتجمعات في الوطن العربي في الماضي ، ومازال المرض الزسن الذي تماني منه معظم المركسات المربية المعاصرة ، وهو سبب وجود ازمة المدان الثقة بين الشسموب العربية وبين الحركات العربية حيث ان معظم هذه الحركسات تكونست

ونشأت كردة غمل طبيعية لشساكل وأزمات وقتية مر بها الوطن العربي، وبالتألي فلقد كان ما تطرحه من حلول مختصا فقط بالمشاكل والازمات الوقتية التي كانت صبيب تكوينها ، والازمات نجد هذه الحركات ماتزال والازمات نجد هذه الحركات ماتزال الناقص المبتور الذي اصبح لا يستطيع ان يقدم الحل الناجع لازمات وبشاكل الشموب الثقة في هركانها التسمي ظنت في فترة من الفترات انها ستكون المنتذة لها مما تعيش فيه ،

ولقد وقع البعثيون في نفس هسدا المرض اى غموض وضعف النظرية المرض اى غموض وضعف النظرية الد بعد تبايهم بفترة ونتيجة للواقسع الذي يعيشون فيه شعروا بقصورهم الفكري ونقص في النظرية جعلهسم المناهم من تطورات لا يستطيعون أن يواجهوها ، مما ادى الى حسدوث انقسامات فكرية حادة بين صفوفه من اتجه الى اليسار ومنهم من اتجه الى البين وذلك بحنا عن مخرج للازمة التي يماني منهاالحزب حدوى .

ولقد كان لهذا النقص في عنيدة البعث نتائج وخيبة عليه وعلى الشمصوب التي عاش نيها اذ سيطرت الضحالة الفكرية على الحزب وحلت الشعارات محل الفكر وأصبح الحزب مرتعال للخلانات الشخصيسة والمعلمية والمائنية ووصل الامر الى أن البعث اصبح حزبا عشائريا عاد بمجتمعاته عشرات السنين الى الوراء و

يمود سبب الضما التنظيمي في حزب البعث الى عاملين هما اندماج حزب البعث مع العربي الاشتراكي ك

واهبال التنظيم العسكري .

عابا اندماج البعث الاشتراكي فلقد كان خطأ كبيرا اذ أن الحزبين كانسا يختلفان كثيرا عن بعضهما من ناحية الفكرة او التكوين ، ولكن الذي ساعد على الدمج بينه م هو تعرضهم للاضطهاد تحت الحكم الشيشكلي ووتونهم في صف واحد ضد هسذا

وبن خلال هذا الموتف الماطفيين الذي جمع بينهم تمت عملية الدمج ولقد عاد هذا الدبج على البصيث باوغم المواتب اذ أن كل من الحزيين احتفظ بذات الكاره وارائه السابقة التي كانت قبل الدبج ولم يغيرهما نكان أن أصبح الدبج مجرد دمسج صوري أسبى وأصبح البعث العربى الاشتراكي أسبا لحزب وأحد يحتوي على حزبين مختلفين وبينهما يسدور مراع خنى داخل التنظيم سواء على مستوى التامدةاو التبادة حتى أنفجر هذا الصراع عندما انغمسسل اكرم الحوراني مع مؤيديه من الحزب بعد انفصال الوحدة بفترة ، فكان همذا الانغصال ضحربة شديدة اضعضت البعث وهبطت بمعنويسسات أغراده ومؤيديه الى التضيض ه

والما العامل الثانسي في الضمسف التنظيمي ميمود سببة الي اهسال التنظيم المسكري وعدم ثمهسد المسكريين الحزييين بالتنظيبوالتثتيف والتوعية التي يحتاج لها كل حزبسي وعدم ربط البعثيبين العسكريين بالتنظيم المام وتيادته ، واعطـــاء التنظيم العسكري استقلالية كبسيرة بحيث اممع للتنظيم المسكسري شخصية مستقلة عن الحزب وأمبحت تبادته خارجة من سلطة قيادة الحزب بل ونانست تيادة الحزب ودخلتسمه في سراع نعتى استلبت بنه السلطة واميح المسكريسون الحزبيون هم السيطرون على الحزب والدولة وبذلك انتهى البعث كحركة تسميية وأصبح مجرد حكم عسكري لا يبت

الى الشبعب بأي ملة .

## سسيل الاصلاح

سرساد: محمدبن سليان العبده

اعتقد أن أي دعوة اسلامية تريد الاصلاح وبينكب عن منهج الكتاب والسمة سمكون مآلها الى المشسل ان أجلا أو عاجلاً . وهذا وأضم ومعروف من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نني هجة الوداع قال : « وقد تركت فيكم ما أن اعتصمتم به غلن تضلوا ابدا امرا بينا . كتاب الله وسنة نبيه » ولكن الناس ينسسون هذه الحقيقة ويذهبون الى بينات الطريق ، وكأن طريق الاعتدال ، الطريق الوسط . صعب عليهم وكأن النفوس تميل الى التساهل او السي التشدد ويبرر هذا العمل او ذاكعلى من اسباب ضلال النصاري واليهود اولئك تساهلوا وهؤلاء تشددوا ثم بدأ الانحراف يكبر ، والمسلم يون مطالبون دائما بأن يكونوا اسة وسطا يتبعون الحق والحق دائما هو ماعليه الرسول صلوات الله عليه واصحامه ولهذا أنكر الامام مالك رضي الله عنه على الذي أحرم من المدينة ولم يحرم من ذي الحليفة تال : اتظن الكافض من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان الإصلاح لا يتأتسى ألا بالرجوع الى الكتاب والسمسنة مان الامثله في العصر الحديث كلها رجعت الى هدين الاصلي . منى كساب ( تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند ) بذكر ألمؤلف انه بعد أن طفى النساد وانفيس الناس في حيأة المادةوراجت الخرامات وذلك في عهد الملك (جهان كير ) ١٠١٤ ه ظهر الشيخ احمـــد لسرهندي بدعونه الاصلاحية يتول وُلف الكتاب : « نبايعه على متابعة لسنة واجتناب البدعة خلق كثير . .

عتى هن تيار الالحاد وطنق الاعيان

والأمراء يرجعون لي لاسلام » . وفي مكان أحر من الكتاب يذكر أن الشمح احمد وحه عمه الى علمساء السوء الذبن يحرفونالكلم عنمواضعه مرلفاً الى الحكام يقول : « فاعتسزم معالجة هذا الداء المضال بالدعوة الى الكتاب المزيز والسنة النبوية » وكال من اثر هذه الدعوة الملك الصالح ( أورنك زيب ) وبعد هذا المسك رهب الامور عما بابت من المساد والههل حتى جاء السبح ولي الله الدهوى ورمسع شعار الرحوع الى السّاب والسمه والف في دلك كسا كسب مدرا وضياء تحلق الامهام . وأعدم كبه « حجه سه البالفــة α وسل الشيخ ولي الله لم يتسن لسه الاطلاح العملي فكانست كتبه هي القاودة للاصلاح العبلى الذي أتبسه حفيه الشيخ اسماعيل بن عبد الفني الدووي الذي استطاع مع الشسيخ احمم بن عرفان الشبهيد أن يرفسي رابام الجهاد في شمالي الهند ورايسة الاصلاح كذلك . وانضم العلماء والناس اليهما ولكن استشمهاد هذيل الرجلين العظيمين في احدى المعارك أثر كثيرا في هذه الدعسوة المباركة ، ولكن اثرها العلمي لايزال في الاهتمام الكبير بعلم الحديث .

وفي الجزيرة العربية في القسرن الناس عشر ايضا قام الشيخ محمد اس مبد الوهاب ودعوته اشهر مسن ذكره هنا هو انر هذه الدعوة لانها مامت على الكتاب والسنة واكبر اثر لها هو انفتاح العقول وانعتاقها من الخرافا متوكذلك الجدل الذي قسام حوله مما ادى الى تفتح الاذهان، وإ الجزائر قام الشيخ عبدالحميد وبدا من المسجد ...

وبدأ بتغسير القرآن وتعليم اللعب العربية . ومحاربة اهل الطربق . لا كثيرا منهم كان مطبة للاستعمار الفرسي . بدا بارجاع الناس الى القرآن مياشرة علما حالطها حسب القرآن ونشأ جيل جديد تربى عملى القرآن لم يستطع الاستعمار ان يقتلع هذه الجذور وخاصية وال الاستعمار لم يهتم بالشيخ أول أمره. وكلنا يعلم اثر حركة العلماء التي قادها ابن باديس على حركة العلماء التي من الاستعمار العربيس على حركة المحرر هذا لا بكتب في الباريح الحديث . من الاستعمار العربيس في نفسيره يرد وهذا كلام لابن باديس في نفسيره يرد على معص الفرق : ورعموا أن على معص الفرق : ورعموا أن كمال التعطيم لله يدميه أن تكسون

وهذا كلام لابن بادبس في نفسيره يرد على معص الفرق : ، ورعموا أن كمال التعطيم لله يسميه ال تكرون العبادة معها خوم من عقابه أو طمع في ثوابه وأخطأوا نيبا زعموا نسان ألمبادة مبناها الخضوع والسدل والافتقار وهذه الايةرد عليهم «والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب حهنم ان عدامها كان عراما الها سماعت مستقرا ومقاما » . و هكدا نرى الفهم العبيق للقرآن عبد الشبح استاديس وفي مصر قام الشبيح حسن العسما وكدلك دعا للرجوع الى الكساب والسنة . ويرك التعصب المذهبي وترك الخلافات الجانبية وهذا مبثوث التعاليم

« والترآن الكريم والسنة المطهره مرجع كل مسلم في تعسسرف احكام الاسلام » . ويتول في نفس الرسالة: « وكل واحد يؤخذ من كلامه وينرك الا المعموم صلى الله عليه وسسلم وكل ما جاء عن السلف رضوان الله عليهم موافقا للكتاب والسنة قطناه والا فكتاب الله وسنة رسوله أولسى مالاتماع » .

وكان من اثر دعوة الشيع رحمه الله هذا الوعي والفهم للاسلام الدي شمل مساحه كثير من الدلاد العربية حاصه . وهذا المنين للعودةللاسلام مره ثابيه .

وهكدا نرى من هدا الاستعراض المختصر لبعص دعوات الاصلاح انه لا بد من الرجوع الى الكتاب والسمة فهما وعملا وبحردا ولا يحيد عن هدا الا كل منعصب لا يربد الحق اوجاهل لا يعسرم طريق الحق .



# لااحودين كن ولاديث حكق

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد : فقد نشرت صحيفة عكاظ في عددها ٢٠٣١ الصادر بتاريخ ١٣٩٤/٨/٢٧ خيرا يتعلق باقامة صلاة الجمعة في مسجد قرطبة ونكرت فيه أن الاخوة والحبة بين ابناءالديانتين المتصود .

كما نشرت صحينة اخبسار المالم الاسلامي في عددها ٣٩٥ الصادر بتاريخ ١٣٩٤/٨/٢٩ الخبر المذكور وذكرت ما نصه (ولا شك أن هذا العمل يعتبر تاكيدا لسماحة الاسسلام وأن الدين واحد ) إلى اخره ،

ونظرا الى ما في هذاالكلام من مصادمة الادلة الشرعية على انه لا اخوة ولا محبة بين المسلمين والكافرين وانما ذلك بين المسلمين انفسهم ، وانه والنصراني لان الدينين الاسلامي والنصراني لان الدين الاسلامي هو الحق الذي يجب على جميع المرانية فكفر وضلال بنص القرآن الكريم ومن الادلة على ما لحجرات (انما المؤمنون اخوة فلصلحوا بين اخويكم) الاية ، وقول غالنبي صلى الله عليه عليه الميه الميه الميه عليه الميه عليه الميه المي

وسلم ( المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحتره > الحديث وتول الله عز وجل في سورة المتحنة ( قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم وما تعبودن من دون اللــه كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكسم المداوة والبغضاء أبدأ حتسى تؤمنوا بالله وحده) الاية وقوله سبحانه في سورة المجادلسة ( لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم اولئك كتب في تلويهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهمجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا أن حزب الله هم المفلحون ) وقوله تعالى في سورة التوبة ( والمؤمنسون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض الاية ، وقوله سبحانه فيسورة المائدة ( يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاري أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم غانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ) .

وقوله عز وجل في سورة آل عمران ( انالدين عند الله الاسلام ) الاية ، وتوله تمالى في السورة المذكورة ( ومن يبتغ

غير الاستلام دينا غلن يتبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين، ٢ وتوله عز وجل في سورة المائدة ( لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح ابن مريم ) الاية وقوله سبحانه في سورة المائدة ايضًا ( لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد ) الآية وتوله تعالى في سورة الكهف ( قل هل ننبئكم بالاخسرين أعمالا : الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهسم يحسبون أنهم يحسنون منعاأ أولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم التيابة وزنا ) نفي هذه الإيات الكريمات والحديسث الشريف وما جاء في معنى ذلك



# المشاين والكافرين

لغضيلة الشيح : عبدالعربزيث ما ز يئين الجامعة المدسينة . الدينة المنورة

> من الايات والاحاديث ما يسدل دلالة ظاهرة على أن الاخسوة والمحبة أنما تكون بين المؤمنين انفسهم .

> أما الكفار فيجب بغضهم في الله ومعاداتهم فيه سبحانه ، وتحرم موالاتهم وتوليهم حستى يؤمنوا بالله وحده ويدعوا ما هم عليه من الكفر والضلال .

كما دلت الايات الأخيرةعلى أن الدين الحق هو دين الاسلام الذي بعث الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وسائر المرسلين وهذا هو معنى تسول النبى صلى الله عليه وسلم ( نحن معاشر الانبياء دينتا وأحد ) أما ما سواه من الاديان الأخرى سواءكانت يهودية او نصرانية أو غيرهما فهو باطل وما نيه من حق نقد جاءت شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم به أو ما هو أكمل منه لانها شريعة عامة لجميع اهل الارض أبا با سواهساً نشرائع خاصة نسخت بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم التي وانفعها للعباد في المعاشيو المعاد

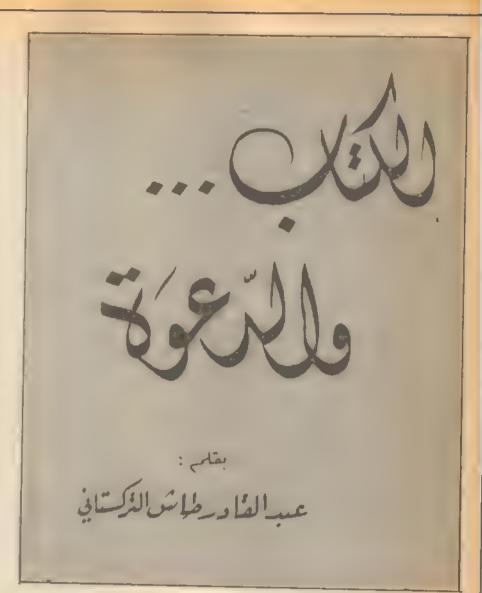
كها قال الله سبحانه يخاطب سه محمدا صلى الله عليه ولمملم (وانزلنااليك الكتاب الحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب وههيمنا عليه فاحكم بينهم بما أبؤل الله ولا بنبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلى منكم شرعة ومنهاجا ) الاية وتد اوجب الله على جبيع المكلمين مل اهل الارض اتباعه والنمسك بشرعه كما قال معالى في سور ٥ الإعراف بعد ذكر صفه محمد عليه الصلاة والسلام ، فالدين المنوا به وعسرزوه ونسصروه وأبيعوا النور الذي أنزل معه اولنك هم الملحون > ثم قسال عل وجل بعدها ( قل يا أيها القاس أنى رسول الله اليكسم جميعا الدي له ملك المسوات الأرص لا اله الا هو يحيويميت غامنوا بالله ورسوله النبيالاسي المي يؤسن بالله وكلمسامه واتبعوه لعلكم تهتدون ) ونفي الإيمان عن جميع من لم يحكمه ننال سبخانه في سورة النساء ( قالا وربك لا يؤمنون حستى بحكموك نبما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا ممسا

تضبت ويسلموا بسليما اوحكم على اليهود والنصارى بالكفر والشرك من أجل نسبتهم الولد لله سبحانه واتخاذهم أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله عز وجل .

بقوله تمالي في سورة التوبــة ( وقالت اليهود عزير بن الليه وقالت النساري المسيح ابن الله ذلك تولهم بأنواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤنكون اتخذوا احبارهم ورهبانهسم اربابا من دون الله والمسيسح بن مريم وما امروا الاليمبدوا الها واحدا لا اله الا هو سيحانه عبا يشركون يزيدون أن يظفؤا نور الله بانواههم ويأبى الله الا أن يتم نسوره ولسو كرسه الكافرون هو الذي ارسيل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره الاحتفال يعتبر تيكيدا لعلاقات التعاون بين أبناء الديانتين فيها ينفع الجميع لكان ذلك وجيها ولا محذور نيه ، ولواجبالنصح لله ولعباده رايت التنبيه عملى ذلك لكونه من الامور العطيمه التي قد ملنبس على بعسم الناس ،

واسال الله ان يونتناوسائر المسلمين للاخوة المسادقة في الله والمحبة فيه ومن اجله وان يهدي ابناء البشرية جميعسا للدخول في دين الله الذي بعث به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والتمسك به وتحكيسه ونبذ ما خالفه لان في ذلك السعادة الابدية والنجاة في الدنيا والاخرة وحل جميسع المساكل في الحاضر والمستثبل انه جواد كريم ، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه هنه

رئيس الجامعة الاسلامية بالدينة المورة عبد العزيز بن عبد الله بن باز



الكتاب وسيلة مهمة من وسائسل الحصارة والمدنية ، وثمرة من ثمسار المقدم والرقي ، وللكتاب دورخطي وأساسي في ساء صرح الامجساد والعطولات في شنى الميادين ، لانه الاداء المعاله التي نعقل للاجسيال معطيات العلمومنجزات الفكرورواقد الثقافة وروائع الادب والبيان ،

وسبب هذه المكانة التي تحتلها الكتاب في مضمار المحضر والنهدن كان اهتمام الامم به واجتمالها مهيئة . . . بل ان الامم الراقية الماقلة تجعل الكتاب في ذروة اهتماماتها واقصى عثايتها .

وندن المسلمين عبر تراننا العظيم عن اهتمامه بالكتاب ونتائجه فكانت

معجسزة محمد صلى الله عليه وسلم كتابا يتلى روحبا بوحى ليبتى ذلك الكتاب منارا للبشرية وهادياللانسانية الى الطريق القويم والهدى الرشسيد والنور المتلالا ، وكانت أول آية تلقى في روع محمد صلى الله عليه وسلم منسري الي كيامه سريال النور هي « اقرأ باسم ربك الذي هلق " وأن الامه الدي مجعل من الكتاب رمــــزا لحصارتها وبيراسا لنقدمها ومشعلا ينير لها دياجي الحباة وظلمات الجهل لهي الابة الوَّاعية المستثيرة .. وأما الامة التي تجمل الكتاب كما مهمسلا ونسيا منسيا لهى أمة منظفة تسير في الحياة سي الضائع الحيران تخبط خبط مشواء . . فنصيب مرة وتخطىء

مرات . . وهي في أحسن الحسالات تبقى جامدة في مكانها لا تتقسدم ولا تتأخر . .

وانطلاقا من هذه الاهمية الكبيرة التى يحيلها الكتاب ويبثلها فان على الانسان الواعي المتحضر أن يتخلف منه تبسا يسير بهداه الى هدنه عي الحياة .. أما الداعية المسلم فهسو اولى الناس بذلك .. لانه يحمل امانة تبليغ هذه الدعوة بعد فهسمه لها النهم الصحيح المتكامل الحي ه ، ولن يكون ذلك الله عن طريق الكتاب . . ويأنى كتاب الله سبحانه وتعالى في رأس القائمة بما يعطيه للفـــرد المسلم من دغقات الايمان . . وشحنات الهدى وانوار التشريع . . وقسيم المضارة والخلق والسلوك ٠٠٠ انه يهنع المسلم كل ما بحتاجه في دنياه واخرته ٠٠٠ ويوضح له طريته ٠٠ ويهديه الى الموم سبيل . . واكسرم هدف . . وأنبل غابة . ويزوده باكمل زاد ليمضى في رحلة الحياة تويامؤمنا سعيدا مطمئناء فليحرص السلمعلي تراءة كتاب الله تراءة الغهم والتأمل والتفكر والعبل مم

والمعدر والعبل ...
وعندما نتحدث عن الكتاب تثور في
اذهاننا اسئلة كثيرة .. كيف تقرأ أ وكيف نختار الكتاب المناسب أ وكيف نعمق صلتنا بالكتاب أ وما هي اهداف قراءة الكتاب ، ألى غير ذلك مسن الاسئلسة .

ان عملية الحتيار الكتاب المناسب من أهم العمليات التينواجه القارىء ــ بل هي ايسا من اسعب العمليات ومن الضروري أن يكون الكتاب ... اولا \_ ذا هدف نبيل وغرض شريف بدعو الى نكرة طببة او ينادى السي خلق صالح او يزود التاريء بشحنة من الشمر الطيب والادب الرنيع او ينفر من مكرة سيئة او خلق صفيق او مبدأ خطير او رأى معسوج ٠٠٠ وبن الحذر المحبود أن يوتى الطيبون من الكتب التي تحمل الانكار الالحادية ... او التي تنشر المباديء الزائفة وبروج للاخلاق الفاسدة وتدعو الي الرذيلة والنسق والنجور ، ، ونحن نعلم أن كثيراً من الام امييت بالانتكاس والانحطاط بسبب شبيوع امثال هذه الكتب المنحرفة الفاجرة التي تقيم للدعارة والسقوط والفتنة

فيحدار القصص الطبعة التي تنمى في الناس روح الحب والشجاعة والابمان والصمر . . وغير ذلك من المعانسي الانسانية والتبم الخلقية ، ومن المهم ان مكون تلك القصص معبرة عن الواقع الوضيء . . منفرة عن الواقع اللبيء داعية الى السمو والرقعية والمثل العليا . وعلينا الانكثر مـــن التصم التي تعتمد على الخيالات الوهبية والأحلام المجنحة .. بـــل نخار منها بقدر يتناسب مع رغسة الأسان الفطرية في التخيل والحلم . والملاحظ أن القصة الاسلامية في هذا المجال متصرة وأن من يستطيعون الراز هذا الفن تلة . . وانني انادي هنا اولئك القصاصين ــ ممنيحبلون روحا اسلامية صادقة وموهبةقمصية باراعة ـ أن يساهموا بما لديهم .. وال الدعوة البوم بحاجة ماسة الى ذلك الفن لبؤدي دوره ويقوم برسالته وأثرًا كان اصحاب الباطل ــ كمانعلم \_ يستخدمون كل الوسائل المكنة لنشار باطلهم والدعوة الى زيفهم المليس من الواجب على دعاة الحسق ان أيكونوا اسبق من أولئك السي استخدام تلك الوسائل للدعوة السي الحق والنداء الى النور والهدى . الذا احسن اختيار الكتاب ، تكيف نتر الراءة الصحيحة هي تلك التي تشترك مبها اكثر من حاسة واحدة قيها ٥٠ ثم أن من الاسمس الاولى للتراءة الجيده أن يكون العتل والجالما يقرأ متأملا نيما يجدمكتوما امامه يحاكم كل فكرة أو رأى حاكمة متللة لبتننع مها او يرقضهــــا او يناتهم . . ومن المعلوم أن كل كتاب ــ الاكتاب الله وسنة رسيوله ــ يحمل في طياته الخطأ والموابيوالجق والباطل والسمين والغث والمتبول والمؤنوض . . قطى القارىء دائماان · يعول نفسه منذ البداية على أن يفكر نيما يقرا ويتأمل نبيه ويناقش الانكار ويوأزن بين الاراء ليخرج بالطيسب المتبول ويدع الخبيث المرفوض .. وكم انتشرت بين الناس انكار واراء خَاطَّلَة ترسَّخت وانبثت في عقولهــم ننيجة لمدم التفكير فيتلك الاراءو فهمها الفهم الحقيقي وعدم محاكمتها المحاكمة العتلية الرصينة . . وقد قلنا سابقا ان التقليد آنة مزرية وخلق سيء . . المنابك يجب الابتعاد منهواستبداله

بالتفكير والنقاش والتأمل مم فهسذا ادعى لثبات تلك المبادىء التي يسلم مها العقل المفكر واقرب الى الرسوح، هذه الثقامة التي يحصلها المرء من القراءة المتأنية الجيدة .. وهسدا الادب الذي يثرى موجدانه واحاسيمه ٠٠ كل هذا لا يؤدى ثمرة ولا ينتج اثرا ولا يكون من المكونات الاساسية لشخصية المرء الااذا استفاد منها الاستفادة الكاملة .. ومن أهم صور الاستفادة الكاملة من القسراءة ان يتحول ذلك المقروء الى هياة . . وحركة ٠٠ وعمل ٠٠ قليست الثقافة والادب مطومات تكتسب وشسوارد نسجل والفاظ تنبق وصفحات تبسلا .. بل الثقامة والادب روح تسسري الى التراء فتحدث في نفوسهم السرا وحركة . . وتوقظ فيهم حوافز العمل والابداع والطبوح . . وننمي فيهم صفات الثورة على الشر والرنو الى الخير . ، ولا خير في الذي يدمــــى « الثقافة » ثم لا يحول تلك الثقافية الى شحنات يستمين بها على الحركة في سبيل حياة أفضل ومجتمع اكمل ومن اجل تقدم انسائي ازهي ورتي حضاري اسمى ، ان الثقافة حين لا نكون حية منحركة مابلة تبوت نسي نفس مسلحبها ،، وتنتحر في امباقة دون أن يستفيد من معطياتها أو ينهل بن بنانعها ، تلك أضواء كأشنة أضمها أسام

تلك اضواء كاشفة اضعها اسام الذين بريدون أنيستفيدوا منقراءاتهم لطمهم يسترشدون في هذا المجال و و و عد : منان الوقت رصيد

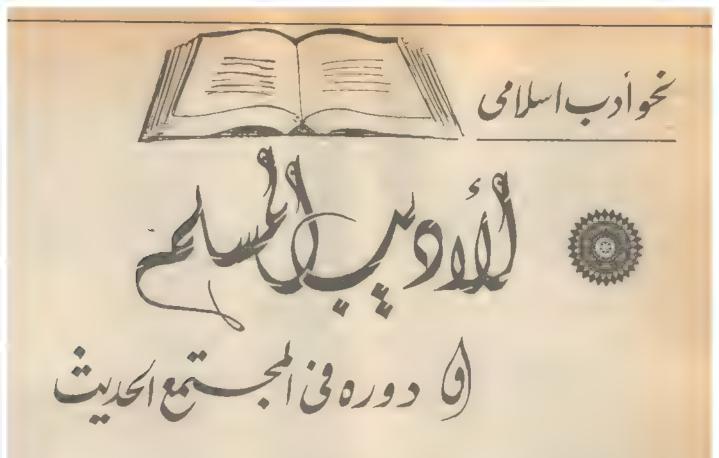
منخم يبتلكه الانسان . . وهو البسن واعلى من رصيد المال والمادة . . لانه هو الحياة . . نفسها . . وكل سماعة نمر من الحياة لا يتعلق بعودتها المل فه ينسباط برجوعها رجاء . . فه ين العقل نهسي ضياع . . فهن العقل ان تستغل ساعات الحياة قبسل انتضائها وان نبلا بالخير والنفي تبل غواتها . . وليس احسن مسن التراءة استغلالا للوتت واقتناصا للماعات العمر . . . فغيها الخبير للساعات العمر . . . فغيها الخبير على لل الخير . . واهتها بالكتاب دليل على تحضرنا وتقدمنا . . وعنوان لوعينا لمسؤوليننا ومعرفتنا لواجبنا .

عبد القادر

والانحراف سوقا رائجة .. تزخرف فيها كل ما تدعو اليه بزخرف التول ٠٠ ونزينه بانواع من الحلى المزينة الني تثير الشهوات ونوقظ النزعات الجنسية ، واكثر امتحاب تلك المبادىء والمفاسد يستغلون وسنائل النثقيف من كتساب . . ومحلة . . . واذاعة وتلغزيون وسينما في بـــث سمومهم ونشر اوبئتهم لقد شوهوا تدسية الحرف بنوازعهم الخبيثة . ٠٠ ولوثوا جمال هذه الوسائل برغباتهم المنحطة وشهواتهم الهابطة. فان أحسن اختيار الكتاب منحيث الماد والمعتسوية نشبة مرحلة اخرى وهى اختيار السن المناسبة فكتب الاطفال فيركتب فيرهم . ، وكتسب المثقفين تختلف عن كتب المبتدئين . . والكتب التي يتأثر بها الادباء والشمراء غير تلك الكُّنب التي مؤثر في العلماء ، وهكذا . ، قلا بد من النظر الي هذه النتطة عند الاختيار ، وانني قسي هذا المجال أميل السي أن يهتم اكثر بجانب الفكر والعلم . . لأن العصر الحاضر فتن أهله بمنجزات الطهم وشنفقوا بمعطياته . . قمن الطبيعي أن نساير الاهتمام الانساني المتزايد بهذا الجانب ، ، وعندما ندمو السي ديننا ونثبته في نغوس ابنائنا بمنطق العلم وتفكير ألعلماء والباهثين كسان نلك الايمان اكثر رسوخا واقسوى حجة وأملك لفؤاد صاحبه وعقله .. حتى أبناعنا المنفار ادعو الى تثبيت وترسيح المبادىء الايمانية نيهسم

بالمنطق العلمي وروح البحث والتفكير وذلك ماسلوب مبسط وحجة مقنعة . حتى لا باخذوا هذه المبادىء تقليدا عن ابائهم دون ءعى او عمم ، ونحن نعلم ان الايمان التقليدي هش متضعضع يسقط من اتل ضرية ويذهب دراج الرياح عند اصغر صدمة . . وحد المقدين بهصير اليم ، ، وعذاب

ثم لا يجب أن ننسى أن نعلم بأن لاسلوب القصصي له دور بارز فسي لتأثير .. وله قدر كبير من القسراء المتلهفين ذلك لان القصة أقرب الى من أي نوع اخر من الكتب من أكثر أثارة وأشد تأثيرا ولذلك ينبغي نهتم بالقصة في مجال القسراءة



لقد مرفنا أن للأدب دوره المهم في تقدم الشعوب ورسيسم صسودة مستقبلها . او الارهاص لكل ثورة وحياتها .

وبقدر ما يكون الادب أصيلا يعبر

عن حقيقة المشاعر الدفيئة لسدى الفرد والجماعة يكون دوره مهمسا وكاملا في تحقيق امال الشـــــمب والوصول الى غاياته المظام وفي هذا المصر الدي يتميز بالافكار والعفائد والنظم الاجتماعية المستحدثة التي تحاول تفسير الحياة تفسيرا شاملا تنبع من فلسفات معينسة ، وآراء متباعدة في هذا العصر بالذات ببدو الادب أكثر فمالية في رسم اطـــاد المجتمع الجديد وتحقيسق المسورة المشوده ، وإنهيئة النفوس والمشاعر للتبديل الشامل والتغييرات الجديدة للمجتمع بكامله

ان الحضارة المادية نقدت مثلها، وأمسحت سمة على الدماروالخراب والخطر وعاملا مهما في الاستعمار والاستفلال والتهديد ء وهنا تنفس المالم مرة جديدة وهو يبحث عسن

متطلبات روحه ، بل متطلباتوجوده الانساني فراح يبحث عن عقيسادة تصلم لحياته وعن منطسق يوافق فطرته ، ولعل الادب يسبهم في هذا المجال . لعله يكون صرحه استعاثه، او تداء للضمائر ، أو تعبيراً عن نفثة المحزونين وامال المظلومين . • ألخ •

ولهذا أصبح دور الأدب كبيرا --لانه يخاطب مشاعر الانسان أينما كان } ويعبر عن احساسه وآماله } ويتجاوب مع انسانيته المسسذبة الظلومة ، أو الفرحة المسرورة .

وغدا بذلك حافزا مشجما لكل تطور منتظر ، ومادیا امام کل رکب في صوته ارهاصات التفسير ، وفي الفامه بشائر الانتصيار ، ومن الهاماته تأملات الفد الجميل -

فالثباعر الاصيل ـ في المجتمع المتخلف ـ لم تعد شاعريته انطلاقـ وراء الخيال الميت ، وأنمسا أصبيح خياله صورة لمجتمع منشودة ونقمته هدما لنحاضر ممقوت وبذلك يتجاوز الحاضر الى المستقبل كما يتصدور ويحس بأحاسيسه المتيقظة، ويعبر بهذه الصور عن احساس الشعب

وما يكته بضميره ويتحسسه بمشاعره دون أن يلمسه حقيقة أو يعيش فيه

والاديب المسلم في خضم الحيساة الواسمة مسئول عن هذا السياور الرائد والخطير في حياة أمته ،

ان كثيرا من ألادباء والـــكتاب تناولوا مستولية الاديب المسلم في هذا العصر، وحاولوا رسم الخطوات الكفيلة بحمل هادهالمسئولية وحستينا في هذا أن نساهم بملاحظات علسى الطريق (١) •

1 - انظر كتاب ( منهج الفن الاسلامي ) لمحمد قطب . وكتاب ( الاسلامية والمداهب الادبية ) لنجيب كيلاني وكتاب ( التمسوير الغني في القرآن الكريم )لسيد قطب والي الموضوعات التالية : ( الشعر والقصة ) في العدد الماشر من السنة السابعة لجلة حضارة الاستسلام بقلم غازی التوبه ، ( مذهب أدبی قدیم ) في الإعداد ( ٨ = ٩ = ١٠ ) من الجلة السنسة الحادية عشرة لحمد عبد المنعم خفسساجي ( والادب الإسلامي ) في المستعد الثامن من السنة السابعة لمعمد أمين حنفي , والى غرها من القالات .



محسدحسسن بريس

فالاديب المسلم يعيش اليوم في خضم الحياة الواسعة ، وهومسؤول عن دوره الذي هو دور الرياده في حياة أمته .

أن لديه عقيدة يؤمن بها دستورا لحياته وفلسقة لوجسوده ومبررا لبقائه عقيدة تشمل الحياة بشمابها المختلفة ونواحيها المتباعدة . وعليه اذن أن يكون على ادراك تام لهـ ذه المفيدة وطبيعتها وتصييورها ، يستطيع النظر بوضوح ودقه السي لكون وألحباة ، الى الآســـــان والحيوان ، والى عالم النبات وعالم لطبيعة كلها ، والى هذه العسلاقات لدائمة بين الله والعباد وبين العباد نفسهم ، وبين العباد والطبيعة ، ثم يستطيع تحديد مسئوليته من خلال مذأ التصور الاسلامي الشامل لهذا لله . ثم أن لديه وأقعا بعيش فيه، كل متناقضاته ودعاويه وفلسفته بشتى صوره وأشكاله ، وعليي ختلاف انحرافاته وضلالاتهوانه من لك يعمل ليحدد مواقع أقدامه ازاء لدا المجتمعين خلالتصور والاسلامي واصح لببدأ الحطي بثبات وأصالة ابداع .

وحين يعي الاديب المسلم هسذه المسروبيات مسؤوسه السوعي الكامل للتصور الاسلامي ، والدعي الكاس لحقيقه المجتمع الماصر -حيى دلك بدرك طبيعة المعيدة العامله التي يؤمن بها ، وطبيعه نصوراتها لنكون كله ، ولنطبيمــــة الرحبة بما فيها من أفلالتومحلوقات وأقسياء للعالم الجميل والعبيسمع . للخير والشر ، ولنعلاقه العالمه بين الحاس والعباد والطبيعه. وللمشاعر الإسابية ومثلها الصحيحة.

وحينما يسير على هدى وبور في طريمه الشاق ، وينتم أدبا أصيلًا يحمل طائمه الاسلامي الذي هوطائع الأساليه بحفيعتها وقطرتها دون أن يصراعه المصر فيدور في فسنراع مجنون ، أو يحار أمام أسمأم أوتلعه ضبابات الموالم العامضه ، ودونان يلولة محلمات الماصي مهما كانتلامعة رائعه ، ودون أن تبهره بهرجسات العراب فيعلده بعباء وجنون ، وانما يدرك عالمه حسى الادراك ، ويكون شحصيته الادبيه بوضوح الحسق ليزأاحم العباقرة بابداعه واصالته و د و د و د و المه .

والاديب \_ واعنى به من يستحق هذا اللب باصالته لا بادعائه \_ ينبغل أن يتمتع بحساسية مرهفة ، ووعل فائق ، وشعور يقط ، وفكر نير ليساعده ذلك كله عليسي ادراك ما يُوبِد ، والنحليق فوق عالمالبشر العاديين . أن دمعة بالس مظلوم يمر بها الوف الناس \_ مشكلا \_ فيشمنزون أو يحزبون ويتأوهون ، ولكنها ترتسم لوحة كاملة معبرة عن قصة المداب الانساني على قرطاس الادباب لتستبشع صبور الطلبم وبحب صور المدل في كل نفس وفي ضمير كل انسان .

وألهدا ممسؤولية الادبب المسلم في امة لها عقيدتها الواضحة مسئولية كبير في مسؤولية تتطلب السوعي والاصالة والجيمد والاخسلاص والتعاني .

ولا يستطيع الاديب المسلم القيام بدوره هدا الآحين يتمثل التصور

الاسلامي تمثلا كاملاء ويسم نظرته وفكره ومشاعره بسمة هذا ألتصور وحين ذلك تصبح طراته في الحياة أصيلة واضحة ، تنبع من مشاعره الاسلامية الواقعية ، وتنظر بمنطارها الاسلامي الصافي ، ويطبعه بطابع هذا التعسير الشامل لكل شيء مسن خلال التصور الاسلامي .

ينظر الى الماضي والحاضر على ضوء هذا الوعي والتصور ، فيرسم - في أدبه - الصورة وأضحة لمجتمعه بما فیه من محاسن ومساوی، ، وينقد الحياة كما توحي له عقيدته، ويتأمل المستقبل بنسسور بصيرته الصادقة

ولااعتقد أن في هذه النظرة للاديب المسلم تعييدا للأدب والاديسب لان العقيدة الاسلامية شاملة ، تدرك حقيمة الكون والانسان والخسالق وتدرك معنى الجمال والحقوالخير، وتؤمن بكل ما هو جميل ونامع للحياة وتعرف من المثل والمشاعر أكثر من أي عقيدة في الحياة .

أنها تخاطب العطرة الإنسانية بصدق ، وتعبر عن مكنوناتها ادق تمبير وأشمله ، وهي التي تخليق الابداع والتامل وحب الجمال والخير عند كل انسان - بله الاديبوالمعكر-بل تدعو الناس جميما وتأموهم الي النظر في أرجاء الحياة ، ليتأملوا لدبيع التنسيق والصنعية ، ولنستجيش عندهم شتى المشامس والاحاسيس للماضي والمستقبل بابعد صوره وازمانه .

ولذا فالادبب المسلم بتصوره الاسلامي تتسم نظراته ، وتكبردائرة مشاعره ، ويزداد تعاطعه مع الكون والحياة ، ويصبح صوته المسلع وأدبه الاصيل هو صوت الانسسان أينما كان لانه صوت الفطرة الشاعرة الاصيلة ، بل يزيد ابداعه ويفسور



غانه لا يكاد يصل الى ايدينا مدد من « المجتمع » التي هي مجلة كل مسلم الا وتضم بين صفحاتها من المواضيع الهابة التي لا تخلو من موضوع أو اكثر ، مما يصبح لنا أن نسبيه «تضية» ذات أهمية وأبعاد خطيرة ، غير أن التاريخ الاسلامي » واستأثرت « المجتمع » به في حدود اطلاماتنا جاء كتضية بصدق عليها أنها أحدى التضايا الكبرى ، التي ترتى لانتولي اهتيابات موق العادة ، ولقد صدقت « المجتمع » قراءها حين رمزت الى ذلك في صفحتها الاولى العدد ١٣٣٨٠ اذ ـ تضية كهذه ـ هي اكبر من أن توضف بأنها هامة أو خُطيرةً 4 بل قد تمجز المبارة من تقدير اهبيتها وخطورتها ،

و 3 المجتبع ٤ الفراء ، بطرتها لتضايا الاسلام والابة الاسلامية ، لا تقف عند حدود قول الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل تبتعث طاتات المفكرين المسلمين ، وتفتح الابواب المام العلماء الذين استخلفهم

الله تملى ليكونو! ورثة النبياء ، متكشف ما استغلق من وجوب النبيان الذي شرعه الله في كتابه العزيز وجعل جزاءه كتماته اللعن ، كما قرره الرسول عليه الصلاة والسلام مسي الماديثه التي اوجبت على من علم علما الا يكتمه ، والا الجمه الله يوم التيامة بلجام من نار .

بن هذا ، كانت « الجنبع » موحية فهي تثير مكامن الفكر الاسلامي ، بحيث تضطر حملة المسئولية مسسن المسلمين الا تكون لهم الخيرة بن أمرهم والا ستطوا في الفتئنة ، ، ومن ثم يجد \_ الكتاب المسلمون \_ انفسهم \_ مندفعين للاسهام في كل تضيف تطرح ، ثم يرجع الامر من بعد ذلك لحكمة التحرير أنه يتخير مما يرده من المتالات للنشر ،

ومطاوعة منا للبسار الذي ترسمه مجلتنا المناسلة — الذي يرجع الفضل نيه الى التيمين عليها ولا نمتلك الا ان ندعو الله أن يجزيهم خير الجزاء

نبعث بوجهة نظر في التضية الخطيرة موضوع البحث ، تحدونا الشجامية الفائقة التي تتبتع بها هذه الصحيفة بل وتنبيز بها ، والتي تنشر كلسة الحق لا تخشى في الله لومة لائم ، والذي تراه ، أنه يفترض حرمن حيث المبد! حان يمطى اعتبار

الحماة المتائدية التي يميشها العالم اليوم، وعلى الاخمر المسور المستحدثه لغزو العالم الاسلامي بطرائق وأغانين جديدة ، الحقيقة هده ينبغي انتجمل المسلم — المراقب — أن ينظر بحظر شديد الى اية تحركات لاها مساس بالاسلام ، على الاخمى تلك التي هي ندات خصائص مصيرية ، كالتي ندن بصدد التحدث عنها .

ومن خلال ما طالعتنا به المجتمع



الفراء بشان قضية التاريخ للاسلام ، يبكننا أن نستشف مؤشرات ، تضع بين أيدينا خيوطا قد تتصل بأيد خفية \_ غير اسلامية \_ تتحرك من وراء ، واذا كانت ردة الفعل الاولى لفكرة ما دعى « باعادة كتابة التاريـــخ الاسلامي كانت تصديا مشكوراً من قبل كتاب مسلمين ، لهدف التحكم في الخط المرسوم للفكرة ؛ وتقسويمه نَّحو الاتجاه الصحيح ، غالذي اتترجه ـــ بادىء ذى بدء ي أن تطرح القضية على بساط التحقيق من حيث الاساس والجوهر . وبعبارة أخرى : علينا ــ اولا ــ أن نتحتق : هل المشروع اسلامي ، بمعنى أنه صدر عن جهة اسلابية موثوتة تستهدف من ورائه تحتيق غايات اسلامية مبدئية يخدم دعوة رسالة الإسلام ؟ أم هو منتمل اوحت به عنول واهواء غريبة على الاسلام وأهله لأوعلى ضوء النتائج التي لا سبيل الى أن تتحصل الا بتأمل دقيق علمي وفني ، يمكن أن يقسرر ح حكم شرعي ألل بشان الموضوع

التضية ، ان كان المشروع واجبا ، الرجائزا على اتل تقدير ، وترسم له المسورة \_ الشرعية الضا \_ التي ليح الاجتراء عليه والمض فيه .

أونيها يلي اطلالة خاطفة على تطورات المشروع ومراحله ، وحيث وصل اليه حتى كتابه هذه الاستطر ، في حدود المعلومات المتوفرة لدينا .

1 - بمراجعة جنور التضية ، تُجِد أنها أبندات بنفية « أعادة النظر ، التراث » ، واما الناحية الستى إكزت \_ أو ركزت \_ عليها الانظار فهي ما يدهي بالاسرائيليات ، وظلت التضية تأخذ أدوارا من الجدل في بذا المحور ، حتى نبنت فكرة تقول وجوب « تنقية التراث الاسلاميمنها» وانكر أنها تدبت لنا الكاتبة الاسلابية ( منت الثماطيء » وألقت محاصرة حول هذا الموضوع بنذ سنوات ، التنرحت الفكرة .. ودلك في نادي الطة الخريجين بطرابلس بلبنان ، ثم مرت الايام ، وتطالعنا بعيض الصحف والمجلات بالمقال تلو الاخربين حين وحين ، حول الموضوع ذاتـــه ، وأبها لمخبر المثير ، مُهو الذي نشرته حريدة الجمهورية التاهرية في عددها ( ۲۱ يونيو ۱۹۷۶ ) مفادة أن « من أهم الموضوعات ألتي يجري العناية يها الدكتور محمد حسين الذهبي « تنتية كتب التنسيم من الموضوعات و الاسر ائيليات . الح » ودلك على أثر تعيينه امينا عاما لمجسع البحسوث الاسلامية » .

ولقد كان لمثل هذا القرار أن يئير ردود نعل عنيفه ، على المسبويات الرسمية وغير الرسمية ، وذلك لما يحمل من محاذير بالعه الخطور فنعلق بوثائقية البراث الاسلامي ، وباهمية آراء خصومهم الامر الذي يبشل المماون للاحمانية في المحتومة والطمانية في الحرقوا موروث خصومهم العلمي ، ولو أتسهم ان لشكل أكبر مطعن في تراثهم هم ، أمن لشكل أكبر مطعن في تراثهم هم ، ما يحتمل أن يغادر فلسك مسن مضاعفات تؤدى الى تدمير التي سوف ناهيك بالخلافات الكبرى التي سوف تنشأ سواء لجهة تطبيق الفكرة أم

الذيول التي سوف تترتب عليها ، 
هما ليس موضوعا لبحث اهنا ولقد 
عرف السلف وحمه الله انه كيف يستدرك 
يخرج الاحاديث ويبين الطبيعة منها 
الضعيفة ويشير الى الدخيل ،

٢ \_ والذي يبدو \_ بعد ذلك \_ ان الفكرة عدل عنها ، حيث لوحـــظ انها طویت ، باستثناء کتاب نشر مؤخرا ، حول الاحاديث المزعومسة اسرائيلية في صحيح البخاري ، وأثار مُجة في مجلس الشعب المري ، وكان صاحبه محل اشتباه واتهام . . والها بادرة التطور ساعلى صعيد رسمى ساقهو ما تناقلته الانبساء عن مقررات المؤتمر المسيحى ــ الاسلامي الدولى الذي انعقد في اسبانيها في اواسط شهر ايلول وأن نلك المقررات تضيئت لا ضرورة تسهيل أعهال الابحاث العلمية وتطهير الكتسب مما شابا من الافكار الزائفة )) ( الأبوار البيروتية ١٩٧٤/٩/١٦ ) .

ونحن لا نستطيع أن نتكهن بم يمنيه المؤتمرون مسلمين ومسيحيين بها أسموه « الانكار الزائفة » ولكن اينها ذهب الفكر واي شيء المترضا غانه لا يجد محملا يمكن له أن يكون متبولا اسلاميا ، ويسوافق عليا الطرف الآخر ، وأما دقق في الأمر : مان هذه العبارة تنطوي على مـــــ لا يطبق العتل تصوره أن يصدر عن مسلمين لا يهمهم في شيء أن يكتب خصومهم ما شناءوا أو يزيفوا ،والمنظر العريق النظر سبقدر أنما كتب لجابه الاسلام يرجع الى تحر أهله ، ويسم \_ بل قد يكون أحد المقومات الاساسي التي تسهم في بلورة الاسلام ، وأنه هو الدين الحق .



## حول كنابة تاريخ الإسال عر

٣ — ولا نحسب أن مسلين ... على مستوی رسمی - قد تجراوا بعدعلی مساس التراث ــ ولكن انباء حديثة جدا ، تقول انها طبعت كتب تعرف بالاسلام وترجمت الىالانجليزية لتكون في متناول المسلمين في بريطانيا، ونحن <u>... في الوقت الذي لا يسمنا نيه سوى</u> شكر من يقومون بهذا المجهود ، ماننا نتترح \_ ولنا الحق في ذلك الا تكون تلك الكتب وقعا على اسماء بريطانيا من المسلمين وحسب السل تعمم ، بل وتؤخذ ميها آراء المنظمين من غير واضعيها كذلك ، واشترك في ٧٤/١٢/١٨ ) و ( المصور ــ ٢٠ ١٩٧٤/١٢ ) وذلك « بمناسبة عودة الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف المصري له من اول ندوة علمية ومهرجان أسلامي يقام في لندن خلال شمهري أبريل ومايو ١٩٧٦ ( هكذا في الصحيفة ) ويشترك فيه العلماء والمستشرقون من كل انحاء العالم . ( آخر ساعة ) .

 ٤ ـــ وفي غضون الاسابيع السالفة كثينت « المجتمع » نكرة « اعسادة كنابة التاريخ الاسلاسي 1/4 ، والذي فهمناه من المجله ، أن المشروع سنوف تضطلع به وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت (١) « الـتي طلبت من جامعة الكويت تمثيله واشمراكها في حلقة أعادة كتابة السريخ الاسلامي ، وصدر هذا الطلب من وكيل الوزارة السيد عبد الرحيم المحجم » ( المجتمع العدد ٣٣٨ ) ، وكان مما أكد ظنناً ما نشرته جريدة بيروت ( ١١/١١/٧٧ ) .

ا يعقد في الكويت حلقة عهسل لمشروع اعادة كتابة الناريخ العسام للعرب والاسلام وذلك في النسترة الواقعة بين ٢٥ و ٣٠ تشرين الثاني الجاري ، وبهذه المناسبة سانسرت مميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتورة زاهية تدورة للبشاركة في هذه الحلقــة » وس الجدير التنويه مه أن الدكسورة المذكورة ، تحمل أنكارا وآراء غير اسلامية تتعلق بالراة \_ المسلمية ، وترى « أن اللباس الشرعي للمسلمة هو بن ابتكار الفقهاء ، وليس له بها يؤيده في كتاب ولا سنة ٤ واعلنت رأيا هذا في أحدى «الصحف الإسلامية بند زین » ..

غيران صحف الناهرة طالمتنسا بأنباء مفادها أن التضية كانت مسن الموضوعا التي طرحت على بسساط البحث في لا مجلس أتحاد الجامعات المربية ﴾ الذي افتتح اجتماعاته صباح الاثنين في ١٢/١٢/١٦ ( الاهرام ١٥ ٧٤/١٢ ) وقرر المجلس ﴿ تَشْكِيلُ لجنةً تحضيرية » لما اسماه « دراسة اعادة كتابة تاريخ المرب والاسلام وانشاء معهد للتاريخ العربي ووضنع موسوعة ودائرة معارف تاريخيسة عربية 6 صرح بذلك الدكتور محمسد مرسى أحمد الامين العام للاتحاد ٢ ( الجهورية التامرية في ١٨ ديسببر

وهكذا حمل الينا هذا الخبر عدة مفاجآت :

ا ـ تحول المشروع من جامعـة الكويت الى انحاد الجاممات العربية

ب ــ تبديل عنوانه من « اعـادة التاريخ الاسلامي » الى « اعادة كتابه تاريخ العرب و الاسلام »و التوسيع بالقضية لأضمن الحدود التي ذكرتها « الجمهورية » وحسب ، بل وافق المجلس على عقد حلقة في القاهسرة في العام القادم لدراسة الخطسوط العريضة لتدريس مادة المجتمع العربي بالجامعات العربية ، ووضع كتاب مرجع لمادة المجتمع يكون أسساس ( هكذًا ) للتدريس في كانة الجامعات المربية ( الاهرام ٧٤/١٢/١٨ ( -ے ۔ ا کہا قرر المجلس بشکیسل لجنة تحضيرية لدراسة اعادة كتابة تاريخ ـــ العرب ـــ والاسلام ـــ يضم الدكاترة عبد العزيز كامل واحمد بدوى مدير جامعة القاهرة سابقا ، ومحمد مرسى أحمد أمين الاتحاد ، وعبد العزيز النورى ومحمد الطالب وحسين مؤنس وشباكر مصطفى » (تقس المسدر)

«۱» المجنمع طالبت باشاراك وزارة الاوقاف والشؤون الاسلاميسة

في هذا المشروع . وان نحن ذهبنا نترجم هذا النبأ ــ

بفروعه ، ونفسر مدلولاته ,

مانه یسی :

ا \_ نشعب الموضوع ، من «تاريخ اسلامی » الی تاریخین ، احدهما « عربي »، والآخر « اسلامي » ولا یخفی ما سوف یترتب علی العنوان الجديد المقترح . . من قصم لعرى التلاهم بين الامرين ، واخفاء معنى مذهبی ( ابویولوچی ) علی ما اسمی بالتاريخ « العربي » وما سوف يفتح من آفاق للاقلام ألملوثة أن تصطنع لما یزعم انه « تاریخ عربی » من تعدد هويات 6 مع العلم بأن العرب ـــ وغير المرب مين دخلوا في الاسلام ، انصهروا في بوتقته ، حتى لم يعد لن يسمون «عربا» أي تاريخ له سمة مذهبية سوى الاسلام ، واذا كان المجتمع الاسلامي لم يخل من مذهبيات اخرى استبقتها سماحته ، نهددًا لا يعنى بحال أن هناك تاريخا يصح لنا أن نسميه تاريخ المرب ، اللهم الا قبل الاسلام ، وأبان بعثة محمد عليه

الصلاة والسلام ، وكانت الصفة الفالبة عليه هي الشرك .

ب ـ ويعزز الهواجس السابقة ، مشروع « المجتمع العربي » وكانسا يعلم أن ما يدعى بهذه المادة، هو حشو من المفالطات ـ القومية ـ الستى تصور المجتمع العربي على انسبه مجتمع علماني ، وكان من ينتبون للتخصص في هذه المادة والكتابة غيها ، يجهلون أن المجتمع العسربي بالمروبة قوميا وسلاليا لا بالمنهسوم الفلسفي ولكن اللغوي والوراثي ، وبالاسلام دينا ونظام حياة .

ج \_ واللجنة \_ على الصورة التي ذكرتها الإهرام تلغت النظر ايضا : لجهتين بل جهات ، منها : اننا لا ندري ان كانت مقتصرة على حنن ذكروا ، أم ان كان ثبة تمثيلات اخرى . ومنها : انها تعتبد « الرسمية » في التبثيل ، فالذين رشحوا ليضطلعوا بهذا العب ، هم الس مسمور سياسيا الامر الذي بفرس عليهم معودا لا قبل لهم أن يتحرروا منها ، مالرسمي بحكم عمله الوطيعي ، مشدود البسارات عليه الفكرية ضمن الخط السياسي لدولته ومن ثم ، فانه لا يستطيع الكتابة

متلهه هو ، بل بحد بعسه مصطرا \_\_ المطرارا ، أن بر عي اعتدرات لا بالي عليها تحسر .

إومنها ب ويسرب عنى المطط المناسيء العبادعة الرسميين سامن عنهاء مسلمين ومصمات اسلاميسه ، على يشبروح . هذ مع لعلم القاطع بالي هؤلاء هم أكبر تحرراً ، بل هيم وإرثه دلك الدربج للجيد وأهله، حلب لا يتقاضون على حمل رسالة الله المرا دسويا ، وتحسول عملهم لله . ا ويكتمي بهد المدر ، تتحص السي أعير باجنه في القصية على الأصلاق ، وفي مندأ النسمية سمشرو م ودلك بافسار لعشه « اعاده شابه الدريم » ولما كان هذا « العنوان ، هوبمثابة ₫ ليواد ، بن الشخرد ، عامه لا پہلاں مصنی السیارہ ا عادہ ∜ ــ الشكل ... عن المضبون .

وهب يوجهنا اخطر سؤال يتعلق بالهنسبة 6 وملخص : ما الذي يعني من عدد ( عدد هدا )

اله يسوي صرحه لا صها مهم على تحصه بست الا بورجين منهم وعلى وعلى حد رويه المحمع لمرء ال بالربح لاستانهي لا يعني محال الربح لاستانهي لا يعني محال المحالية الما المان المستانة وحسبوسته دلك منا المربع الرسول دسي الله عنه وسلم وخلفته من يعده و عرال الكربم وغلوم المتويد والفقه واصولية وطوم المعنى والمدين وعلوم اللعة والمولية التي يريد عن حمسه عشر عليا الخربية التي يريد عن حمسه عشر عليا الخربة

مها مسى أن معد محدثون ، لم يطلعوا سوى على رد د من بحور بن محصات من دلك الدرات الذي يملا المتباسالاسلاميه وغيرالاسلاميه! لمنال من الحياء يا قوم ٥٠ لكم منه العبر ، وتدلوا بآراء لكم فيجوانب منه العبر ، ولكن أن تعيدوا كتابته كم العبر الحق ضرب من الخيال ٠٠ وبعدر عن هذه المعادي ، مسلا

بتدر خطورة الامر الا من يعلم -وقليل من الناس من يعلم وهدا مؤسف \_ ان انسانا \_ بلع ما بلع من الموهمة والاطلاع ، \_ يستحيل عبيه أن يؤرج لاقوام مصواء وسطروا باريحهم بدياتهم وأموالهم واللالهم وهم اشرف من عرمت النشرية في مارمجها أمينه ، والسبب في عايه النسطه ، ويتلحمن في أن المؤرج الكاب متمارح مع واقعه فهو ينظر من خلاله ومس المعدر علميا أن بعسل حسادث عن طروهه ، بل كل كلام مرتهن بملاسبانه ومكنفاته والسلف الصالح سرحمهم له ، هم تربيه القرآل النريم الدى يقول : « باله الدس امتوا ألقوا الله وكونوا مع الصادقين » والذي لعن الخاذمين في أكثر من مومل ، وتشملوا على طاعه الرسول عليه المسلاة والمملام الذي حفلت سنته بالاحاديث التي تحض على المندق ، وتحذر من الكذب ، والنماق ، وذي الوجهين واللسامين ، ولقد سبق للمسلمين أن وصعوا أدق معريف للصدق وهو « مطابقه الحبر للواقع وان الخدب هو عدم مطابقه له » ووضعـوا شروطهم ـ البالعه الصرامه مي مبول الاحاديث والمنتولات ، وأن كانسوا رووا المنوثر والصحيح وبا دوسية سها في دلك الموصوع ، مدلك يشكل البرهان الاشر على أمسهم .

وان كان لها أن ندهش ، مسس تحسس أن يكون وراء التضية سم ماسرها سم استشراق ، هذا مسع العلم بأن المسشرتين هسم أدرى الماس مالوثانفيه ،

بتى أن يجيب حملة رسالة الاسلام في المالم الاسلامي ، عن أن كاسوا بسلون أن نعست أيدي سرائهم، لهدم الحاق الادىى مرساله نبيهم محمد علبه الصلاة والسلام ، في طروف لا يغتقر الجنس البشري الى هسىء أنتقاره اليها ، في طروف سهاوى نبها الحضارات ، وسهانت المدهبيات الواقع الاسلامي عامه في حاله طوارىء والكتاب والمفكرون المسلمون مجندون وفي حالة استنفار ،

الشبخ عثمان صافي





#### ■ كتاب "تابيخ الشعوب الاسلامية "نمودَج للغش الناريعي. ■ طبهة المؤلف في البحث .. إظن .. و ورتما . إ! .

وبدراسة « تاريخ الشعوب الاسلامية » لمؤلفه كال بروكلمان كون قد انتهينا من الحديث عن الملوب المستشرقين في دراسة السيرة ومؤلف الكتاب كارل برو كلمان هو المداعن كارل برو كلمان المداعن كارل برو المداعن كارل برو كلمان المداعن كارل برو كلمان كارل بروكا كاركا كارل بروكا كاركا كارل بروكا كارل بروكا كارل بروكا كارل بروكا ك

شيغ المستشرقين الالمان المحدثين ، ولد عام ١٩٥٦ وتوفي عام ١٩٥٦ . ودرس اللغة في عدد من الجامعات الالمانية ، وهو من محرري « دائرة المعارف الاسلامية » وكان عضوا بلجميع العلمي العربي في دمشق . من اهم كتبه « تاريخ الادب العربي» ويتم في خمسة مجلدات ، ثم «تاريخ الشعوب الاسلامية » الكتاب الدي الشعوب الاسلامية » الكتاب الدي

وبروكلمان صليبي حاقد على الاسلام والمطهين ، حاول فيها كتب الاساءة الى لغة القرآن الكريم ، وتقديم صورة كاذبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والدين الذي

شرفه الله بحمله ونطيعه للنسماس ونسسح سه الاديسان السابقسه ويمسدق عملي مروكلسان س منها ذهب البه مدول الشاعر: كفرائر المسنساء قان لوجهها

حسدا وبغضا: انه لدميسم ولو كان بروكلمان امينا فيهسا كتب ، ثبنا فيها سرد من روايات . . لكان لكابه « ناريح الشموب الاسلاميه » ، قيمه كبرى في الانتاج العلمي الحديث ، ولكن الاستشراق والابانه قطبان منافران لا ينجسب الحديما الى الاحر .

« وباريح الشعوب الاسلاميه » مع ما نيه من جحود برساله محمد صلى الله عليه وسلم ، وكفر بالاسلام واسع الانتشار في البلاد الاسلامية ، ويزكيه حتى بعص المسعين لمخططات الصليبيين ، ولا يرون بأسا من التنبيه الى ما فيه من الخطاء ، وحموم في دلك أنه كتاب

ارخ صاحبه جبيع العهود حتى عام ١٩٣٩ ، وأن كثيراً من المؤلفين يقفزون عن باريح الدوله العثبانية ، لوعوره البحث في تلك الحقبة التاريخية ، وهو رأي بالع الضعف ، اد ليسبت القضية في الباليف وعدمه بل بسلامة المنهج أو زيفه ،

ولم أمن على أبحاث في نقد الكتاب والنحذير منه سوى ما نقله الدكتور محمد البهى في كتابه المكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي (ص: ٥٣٧) عال « انظر الى بعص اخطائه التاريخية والعلميه في مجله الاسلام المني تصدر بالابجليزية في كرانشي باكستان ص ١٤١ من عسدد أول ما يو سعه ١٤٥ »

وأشارة عابرة عنه للاستساد السباعي في كبيبه « الاسستشراق والمستشرقون » .

و « بروكلمان » بستهل كتاسه

نحن بصدد در استه .

بوصف العربي بأتبح النعوت :

لا والبدوي كائن غردي السنزعة مغرط الانانية ، تبل كل شيء ، ولا تزال بعض الاحاديث تسمح للعربي الداخل في الاسلام أن يتول في دعائه: لا اللهم ارحيني ومحيدا ولا ترحم

بعنا احداً » . (ص : ١٨) ولا غرابة في ذلك فالمؤلف الماني ، ولا غرابة في ذلك فالمؤلف الماني ، البشرية ، ولقد اجتمع في شخصه تعصب صليبي واستعلاء عنصري ، وهو حتى في نقده للحباة الدينية عبد العرب عبل الاسلام ، يحاول ان يجعل الاسلام صورة من صور الحياة الحاملية وها هو ذا يتول :

« والواقع أن السابيين أعبيروا الاشجار ، والكهوف ، والينابيم والحجارة العراض ، على الخصوص ماهولة بالارواح ، ومن هنا قسدس العرب القدماء ضروبا من الحجارة في سلع وغيرها من بلاد العرب ، كما يقدس المسلمون الحجر الاسسود ، القائم في زاوية من الكعبة في مكة »

(ص : ٢٤ – ٢٥) ولا شك اله يعلم ما قاله عصور بن الحطاب « الى أعلم الك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أنفي رابت رسول الله يقبلك ما قبلتك » .

وهذه حقيقة اعتقاد المسلمين بالحجر الاسود بانه لا يضر ولا ينفع فكيف يزعم ان المسلمين جعلوا منه ونشا يعبد . (ص 11 ) .

وبعد أن انتهى الزلف من الحديث عن حياه العرب قبل الاسلام ، عمد الى التشكيك بأصول ديننا فابتدا بشخص رسول الله صلى الله عليه وسلم واسهى «الاسلام ،

نبوة محمد (ص) كما يراها بووكلمان:
يتحدث عن حياة الرسول صلى
الله عليه وسلم تبل النبوة نيتول:
« وكان مولما في حديثه المجازي
بالصور والاستعارات التجارية » ،
ثم ينتل المؤلف اكاذيب بني تومسه
الذين يزعمون ان الرسول اخذالاسلام
عن اليهود والنصارى لا عن وحسى
الزله الله اليه:

« وتذهب الروايات الى الله اتصل

في رحلانه سعض البهود والنصاري ، أب في مكة نفسها غلطه الصلل المسلل ملاحات من النصاري كانت معرفتهم الموراة والانجيل هزيلة الى هد الموراة والانجيل هزيلة الى هد الموراة والانجيل الموراة والانجيال الموراة و

اسا عن الوحي ميلول : الغد بحقق عثده ال معيدة مواطنيه الوسية ماسدد ماراته ، بكان يصلح و اعباق نفسه هذا السؤال : الى ہلی یبدھم الله فی ضلالهم ، یا دام مو عز وجل قد نجلي ، آهر الامر ، للمعوب الاخرى بواسطة أنبياته ا وأمئدا نضجت في نفسه الفكره أنسه مدعو الى أداء هذه الرسالة 6 رسالة البوه ، ولكن حياءه حال بينه وبين المدن نبوته غتره غير قصيره ، ولم مودد شكوكه الى بعد أن خضسم الددى الخبرات الحارقة في غار حراء، وللك بأن طائفًا تجلى له هناك يوسأ و الملك جبرائيل على ما تمثله محمد مينا بعد ... ولم تكد هذه الحالات المسى حتى اعلن ما ظن أنه قالله المبعه كوحي بن عند الله؛ ،

رس: ٣٦٠)
اني أشفق على العلم أن تلوثسه أفلام المستشرقين 6 النين يتحدثسون عن النيوة بمثل هذا الاسلوب الفح . فالرسول بحص من عساد المعيسدة أوسته وضح في أعماق بعسسه مكرة النيوة حتى يجلى له طائف عاعلن ما ظن أله عد سمعه كوحي • • ثم يمضي بعد فلك عيسبه النيوة بدعوة أي كاهن فلا

وايات القرآن كن<mark>فئات الكهان الوثنيين</mark> ( ص : ٣٧ )

وتميد للاذهان الرد نفسه الذي عقبنا فيه على كلام ارتولد :

ان برو كلمان نصراني يثبت نبسوة بل الوهبة عيسى وينكر نبوة محمد 6 وهكذا يردي التعصب الظالم صاحبه في الهلاك 0

وعبا بين الاوس والمخررج من خلافات وعن المخرج يتول لا بد أن يكون الحل من خارج المدينة على عائق كاهن وثني ما 6 ولكن شيئا مثل ذلك لم يحدث 6 فاذا الخلاف بين النبي 6 (ص 3 ؟)

ويرى ــ بروكبان ــ أن الاسراء اسطورة من الاساطير ثم يتلاعـب بناريخ وتوعه :

لا ومن الجائز أن تكون هذه الرحلة السماوية التي كثيرا ما أشير البها بعد في الاساطير الشعرية التي خلفتها لنا الكتب الاسلامية جميعها اقدم من ذلك عهدا ولعلها ترجيع الى الابام الاولى للبعثة النبوية الموان في أثناء تهجد العراف معروفة ثابتة لدى بعض الشعوب البدائية » .

(من : ) } )
واذا كان بروكلمان توقف عند
هذا الحد فالمستشرق موير يعلق
على حادث شق الصدر للذي
رواه البخاري للمتول : ان هذه
نوبة صرعية وكذلك نيكولسون في





کتابه ( تاریخ اد بالعرب : ۱۶۷ ... ۱۱۸ ؛ .

واجهد مرجوابوث نفسه في كتابه (محمد) في البحث عسن الاسساندة الذين كانوا يعلمون رد وي لله(ص) الكتب المقدسة فذكر جابر بن عبدالله مولى بني عبدالدار وياسروان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمر بهما وهما يترآن التوراة . . وقال ويظن أن الجرء الحاص بالمسيحية في الفران تد تعلمه النبي من صهيب .

« وكانون سل » يزعم في كتابسه « حياة محمد » (ص) أخَذَ أَمَكَ اره عن زيد بن عمر بن نغيل وأصحابه . رأي بروكلمان بالقرآن والاسالم: انكار « بروكلمان للوحى والاسراء وسائر معجزات النبوة تمهيد لافكاره أن يكون القرآن كلام الله جل وعلا . . انما ہو کما یری بروکلمان ہے من حمد تنسه اخذه عن اليهود والنصاري رحكايات العرب القديمة ، ومماقال : ١ ق غيرة هذا النضال الناصب المخفق نمد جحود مواطنيه الارسنقراطيين رانكارهم 4 كان محمد يعزي نفسسه الانبياء السابتين الذين لم تكن مهمتهم بع أقوامهم أسهل من مهمته ، وهكذا جده ، في عهده الاول ، يكثر <sub>مس</sub>ن الإشارة آلى تصص هؤلاء الانبياء ، رالی قصة موسی بخاصة ، ولیس بن شك في أن معرفته بمادة الكتاب لمقدس كأنت سطحية الى أبعسد لحدود ، وحائلة بالإخطاء ، وقسد كون مدينا ببعض الاخطاء للاساطير ليهودية التي يحنل بها التصصص لتلمودي ، ولكنه مدين بذلك ، دينا

كبر للمعلمين المسيحيين الذين عرفوه

أتحيل الطفولة ٤ وبحديث أهل الكهف

المسبعة وحديث الاسكندر ، وغيرها من الموضوعات التي تتواتر في كتب العصر الوسبط ، وكانالي جانب ذلك قصمي عربية كتلك التي تتحدث عن هلاك قبيلة ثبود ، التي قد يكون وصح لها قصة النبي صالح الثانوية كلحق ضروري ، وههنا ، في هذه القصص ، نجد أن السلوبه ينزع الى أن يكون أكثر السهابا وأقل توقدا ، كما نجد أنه كان يوشح هذه القصص بمناقشات خطابية تدور على محسور بمناقشات خطابية تدور على محسور التي تقدمها الطبيعة » .

هكذا يتول (أن اسلوبه ينزع الى ان يكون أكثر اسهابا وأتل توتدا ) والقرآن اسلوب الله وكلامه وليس من كلام رسوله ، وفي كل مناسبة من مناسبات السيرة يؤكد أن القرآن من الرسول ٤ مناذا تحدث عن (أبي لهب ؟ قال ( وعلى الرغم من أن النبي لعنه في أحدى السور ؟

المبي المساور المساور المساور المساور المساوم المساوم المساور المساور

« ويساق الذين انتوا ربهمالي جنة مدن التي تبتلها محمد » . (ص: ۷۲) .

واذا كان رايه بالقرآن أنه ليس كلام الله ، وسحمد أخذه سمن التقي



معهم من الذين يدينون بالنصرانيسة واليهودية والوثنيين من المسرب ، وبالتالي هذا رأيه بكل ما جاء بسه محمد صلى الله عليه وسلم ضراه يتول :

« لم يكن عالمه الفكري من ابداعه الخاص الا الى حد صغير ، فقد انبثق في الدرجية الاولى عين اليهوديية والمصرانية ، فكيفه محمد تكييفا بارعا وفقا لحاجات شيعبه الدينية ، وبذلك ارتقع بهم الى مستوى اعلى مين الايمان الغطري والحساسية الخلقية» (ص : ١٩٠)

فالصلاة أول الامر التبسها عسن اليهود اثر اليهود اثر اليهود اثر بطقوس الفرس في المسلاة والمآذن اخذها المسلمون عن ابراج الكنفائس . . وصلاة الجمعة التسمها عسس

اليهود , ( ص : ٧٤)

والصوم ايتساط بروكلمان من اين اقتيسه ويلح في التساؤل ، فاسر الاقتياس في عقل بروكلمان تبل البحث والتحتيق « هل اقتيس محمدهدة الفريضة عن احدى الفرق الفنوستية الم عن الماينين الذين نفذ مبشروهم اللي بلاد العرب أيضا فقد كان لا يعرف شيئا ، أو يكاد ، عن الحراينين فسي العراق ، الذين كانوا يصومون كذلك في شهر آذار ، تمجيدا للقمر » ، (ص « ٨٤)

والحج اخذه عن العرب الجاهليين وزعم بروكلمان أن بملامسة الرسول معلى الله عليه وسلم للحجر الاسود قد ضم هذا الطقس الوثني الى دينه . (ص: ٦١)

و الزكاة ... براها ... ضريبة للدوله ص : ٨ ٧ويتول عن تحريم الاسلام للتهاثيل أنه اعتقاد خرافي بشترك بين عدد بن شعوب الارض . وعن الرق يتول أن محمدا لم يتعرض له أكثر مها تعرضت الكنيسة المسيحيسة ، ولكنه لطف من حدة هذا النظام ،

 الما التانون الجزائي في الاسلام نقد ظل على مستوى يقرب مسن السذاجة وهو لا يمثل الا تقدسا ضئيلا بالنسبة الى مفاهيم التوانين الوثنية القديمة » (ص : ٨٢)



حتى يشمل مظاهر كثيرة من الحياة يفعل عنها ادباء سواه .

ان السلم يعتصد ابه خليعة في الارض ستطيع أن يكون أديبا مبدعا اذا أوتي الموجه ، وأن ينتج أديبا عالميا السانيا يتسمم بالاسسالة والوانعية والجمال ، أدبا يجسمه تجاوبا لمبيعا مع احساسات الانسان في هذا العصر ، ومع كل التطورات الحديثة فيه .

وعلى ضوء هذه النظرة أيضا تساهم مروع الادب كلها في حلق الادب الاسلامي: من قصه ومسرحيه وشعر ومعاله وبحث ونعد وغير ذلك .

وبهذا يختفي من عالم الادب أو يتضاءل ويتراجع « أدب » الموعة والجنس والاثارة والله ، وأدب المناسبات والظهروف ، لانه أدب مصطبع لا يعبر عن مشاعر الناس ولا يعتل حقيقة الانسانيسة ، ولا يعطى للشعب ما ينتظر من هسادا العبر.

وبطهور الاديب المسلم يختمي من عالم الادب مدعو الادب ومسروجو الزيف وتجار الكلمة ، ودعساة الدعارة باسم الفن والتجديد .

ان الامة الاسلامية التي تديسن بالاسلام ، عليها ان تخلسق أدبسا اسلاميا بروحه وصوره واسسلوبه وصوله حتى لا يمثل هذا الشمسب ادعياه وحتى لا تزيف الكلمة الطيبة على يد المارقين .

ان الادب الاسلامي هــو الادب الاصيل حين ينبع من التصــود الاسلامي الصحيح ، لانه يعبر عن

روح الامة ومتساعرها وامالها ، ويستطيع أن يساهم في انقاذ الحياة والمجتمع بهدمه للصور المشوهة في عالم الادب والواقع ، وبرسمسسه للصورة الصادقة لحياة تعبر هسن حقائق النفس الإنسانية وسسوي فطرتها ، وجمسال احاسيسها ، وحسال احاسيسها ،

ان الحياة كلها ، والفطييسرة الانسانية ، والطبيعة الواسعة عالم رحب وحافز قوي لنشيسوء الادب الاسلامي ، ولكن تبقى مسؤولية خلق هيسادا الادب تقع على عاتق الموهوبين والدارسين والغيسودين المخلصين ،

وعلى هؤلاء أن يعوا المسؤولية ، وأن يمر فوا مواقع أقدامهم في ها المصر، وطبيعة الامانة التي يحملونها لكي ينهضوا جادين لانشساء ادب يكون أحد أجدر من الاديب المسلم في المعاد للجتمع الذي يؤمن بالاسلام في المعاقة لانه عقيدة الفطرة، عقيدة الحياة ،

ولمله قد آن الاوان لان يتداعس ادباء الفكرة الاسلامية الى عقد مؤتمر يحددوا فيه منهجا لعملهم ، وطريقا لادبهم لكي يأخذ سماته الاصيلة ، ويعبر عن حقيقة الشعب المسلم في عالمنا الماصر ،

وما لم يكن هناك لقاء وتعاون ؟ وتحديد للاهداف القريبة والبعيدة لا يمكن أن يظهر تيار الادبالاسلامي بما له من أصالة وجمال وعمق ، محهد حسن بريتش









### طقلعا

## والتهاياباءالجيل

به الدكتور عبدالله عسنام ما يد في فلية الربية - الجامعة الإينة

وهنالك نقاط يجب أن لا تغيب من بالنا كلما تحدثنا من هذا الديسن أو تكلمنا عن هذه المتيدة وهي :

1 -- ربانية هذه المتيدة ، وهبي المنهاج الأخير للحياة البشرية الى يوم الدين.

٢ ــ ان هذه المتبدة التي يتسام
 مليها مرح الشريعة هي فقط التسي
 تكفل مسعادة الانسان في الدارين .

٣ ـ وهي \_ وحدها \_ التصيي تجمع بين الروح والجسد في نظام الإنسان والارض والسياء في نظام الكون وبين العبادة والعبل في نظام الدين ٤ كما قال الاستاذ ميد قطب في المدالة الاجتماعية

۵ ــ كل عبل لا يرتبط بالمقيدة غلا
 وزن له « بثل الذين كفروا بربهسم
 اعبالهم كرماد اشتدت به الربح في
 يوم عاصف لا يقدرون بما كمبوا على
 شسعء » (۱)

هذه الامور الخمسة لا بد أن تكون المنارة السامقة لكل من أراد النجاة من الشقاء 6 ولن أراد الطمأنينسية والسلامة والسعادة .

ومن أهل أهبية المعيدة : نلتــد الدرد لها رب العزة بمناحة واسعة بن كتابه ، وأعطاها مترة طويلة حتى فمنتقر في الأعماق وتعينش مستع الىفوس . مالمبرة المكية كلها تقريباً التضية الكبرى ، ولا تناتش الا هذا الموضوع ، وذلك لان بناء النفسوس بالمتيدة عملية بطيئة ثساقة ، تسد يحتاج هذا المبل مدة توازى نبسو الجسم ننسه و وترانا فوقناه انقراه على الناس على هكث » (٢) مَالْتَنْجِيم متصود والمكث متصود ، وكذلك مان استقرار المتبدة في الامئدة بتسوقف عليه تنميد جميع البشريعات ، ومسن هنا تأخر مزول النشريع الى المدينة حتى تستقر المقيدة في سوس المحب الكرام الذين جملهم الله سنسسارا لتدره ، ونصر هذا الدين على ايديهم ، يتول الاستاذ ابو الحسن الندوي في كتابه لا ساذا خسر العالم بالحطاط المطبين ٣ » تحت عنوان : ﴿ انطت المندة الكبرى ، ـ وانتهزها مرصة لانوه بقيمة هذا الكتاب فلولا قرأه كل واحد من المسلم منوحبذا لو احتوته كــل مكتبه .

يتول ﴿ انحلت العندة الكبرى \_\_

عقدة الشرك والكفر ، مانحلت العقد كلها ، وجاهدهم رسول الله صملي الله عليه وسلم - جهناده الاول ، فلم يحدّ الى جهاد مستأنف لكل امر او نبي ، وانتصر الاسلام طلي الجاهلية في المعركة الأولى مكان النصر حليفه في كل معركة . . نزل تحريسم الخمر والكؤوس المتدغقة على احاتهم فحال آمر الله بينها وبعن ا<del>لشفساه</del> المتلمظة والاكباد المتقدة ، وكمسرت دنان الخمر نسالت في سكك المدنية » كلمة واحدة اجتثت عادة متأسلة مي القوم ورثوها كابرا عن كابر « فهل انتم منتهون ١٤ قالوا: انتهينا ١٠ انتهينا (۱) بینما حاولت امریکا آن تحسرم الخبر واستعبلت جبيع الوسائس المدنية الحاضرة كالمجلات والجرأنسد والمحاضرات والعبور والسينما لبيان بخمارها وانمقت بايزيد على ستين ٦٠ مليون دولار ضدهما ، وطبعت حوالي عشرة بلايين صفحة وتحبلت لتنفيذ القانون حوالي ٥٠٠ مليون جنيها ٤ وأعدمت ثلاثمائــــة نفس ومسجنت ما يزيد على نصف مليون ، ومنادرت من المثلكات بحوالسنى اربعمائة مليون جنيه ، ومع هــذا لم يزد الشعب الامريكي الاصطاهرة

للخبرة 6 ميا اضطر الحكومة السي المحنه سنة ١٩٣٣ ،

والسبب بسيط : أن التنفيذ للأوامر يكون ناتجا عن الاعتقاد

وكدلك نان العتيدة نبش الجذور لشجرة هذا الدين وما لم تكن الجذور ضاربة في أعباق الارض فانها لسن تحمل فروع هذه الشجرة الضخية الساسقة ، مالعمل المسالح لا بد لهمن أيمان منهكن في حوانب المفيس وأغوارها وأعباق المؤاد ومسارب السيسر ،

وكدلك فالعتبدة تبثل الاسماس للساء ، والعبارة الضخية لا بد لها من اساس مكين وتاعدة صلية

حنى يسنقر موقها اليناء ،

وهما يبرز عامل اخر انبثق هـن هده الحتبقة وهي أنه لا بد بن بناه الاساس قبل الشروع برفع البسفاء والا فسينهار البناء كله ، لا بد من النداية مع اي نفس ندموها النبي هذا الدين أو تريد تربيتها على اساس الاسلام من الايمان أولا وقبل كسل شيء . خاصة في هذا العصر الذي بهت فيه مفهوم المقيدة في فقسوس ابناء هذا الحيل المتسب الىالاسلام، لا بد من انتهاج نفس الطريق الذي انتهجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من تثبيت العقيده في النفس ثم مطالبتها بعدها بالفروع ، لا بعد أن نمرف الناس بربهم وعظمته وهيبنته على الكون ، فهو مالك الملك ، وهو الدى ببده ملكوت كل شيء ، وهسو القاهر فوق عباده ، وهو الذي اليه يرجم الامر كله ، وهو الخالق الرازان لا بدُّ مِن هذه البداية؛ أما نبدأ نطالبهم ببطبيق تروع الشريعة وهم لبهمرفوا

ماحب الخلق والابر مهذا مست

ومحاولة لاستنبات البذور في الهواء .

ومن اجل أهية العتيدة وحماسية موضوعها وجوهرينها " غند كانست معظم نصوص العقيدة في القسوان المالية « قل » التقنينية » ( عل هسو الله أحد » « عل يا أبها الكافرون . . » « قل ابناه ألك أوبا أنزل علينا . . » وكذلك غان علماء الاصول اعترطوا لبناء العتيدة نصوصا قطعية النبوت وعلية الدلالة .

والان لا بد ان اثنير الى نقطسة هابة وهي د التغريق بين التعسور الاعتقادي والفلسفة » :

الاعتمادي والعسمة ١١ . النصور الامتقادي تصبور بسنفر في القلب ويرنضيه المقلب على ويتفاعل مع المساعر وينعكس على التصرفات في واقع الحباة ، والمقيدة الني لها تأثير في سير القاريخ وتغيير وانع الناس وحبائهم ، وليس غريبا الحياة منذ نزول المقيدة الاسلامية ، ولها النلسفة نانها ترف مقلس ولها النلسفة نانها ترف مقلس اذهان الغلاسفة ، ولم تدفع النلسفة بالبشرية خطرة واحدة الى الامام ، فيمنطيها نظريات تعيش في مقول الغلاسفة الذين يفكرون من ابراهم ،

السلوك في الحياة .
وهنا اريد أن أنبه الى تشية مهمة
امبحت وكانها حقيقة مسلمة فسي
اذهان الذين يدرسسسون ما يسمى
سالمسفة الاسلامية .

الماجية ، دون أن يكون لها هرارة

التفامل مع التلوب، أو الحياة مسم

المساعر والنف وس أو المكساس

انه ليس من السهل ان تنقسل المتيدة الربانية بوسائل بشسسرية وتفكيرات انسانية ، كما انه لا يمكنك ان تنقل اللبن الطاهر بكاس اثارها

خبرة ، ولذا غليس بن السبهل أن تنقل التصور الإسلامي الربائييييي الصافي بقوالب غلسنية لانها تطفيء نوره واشعاعه وتقتله ، وتعبيب المقيدة جاقة بعد بداوتها ، سبلبية بعد ايجابيتها ، معقدة بعد سهولتها « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل بن مدكور » (۱)

ولتد حاول بعض الجهابذة مسن العلماء الافاضل نقل العقيدة هسن طريق علم الكلام والمنطق سابعد أن انتنوا بهما ساوذلك كحجة الاسلام الموالي المنوفي سنة ٥٠٥ والمام الحريين الجويني ٤ وفضسو الدين الرازي .

الا أن التجرّبة كانت لديهم مسرة ، وكانت حصيلتها أن كادت تنزلسيق نفوسهم ، وتضطرب تصوراتهم ، مما أضطر الثلاثة أن يرجموا مسن علم الكلام أخيرا ،

فقد كتب الفزالي رمالته النسي اسماها « الجام الموام عن علسم الكلام » وقال « فلم يكن الكلام فيحتي كانيا ولا لدائي الذي كنت المسكوه شائيا » (٢) وقال أ « الحق أن ملم الكلام حرام الا لشخصين « (٣)

وأبا الحويني فكان يعض أصابع الندم في أواخر معنى حياته لما قرط فيه في البحث عن الكسلام ، وكسان يتول « عليكم مدين العجائز ، فأن لم يدركني الحق بلطيف بره فأموت على دين العجائز ويختم عاتبة أبري عند الرحيل مكلمة الإخلاص ، فالويسل لإبل الجويني » (۱)

نعم لقد تراجع الاعلام الثلاثة من علم الكلام ولكن متى أ بعد أناغرقوا العقيدة بالمنطق والكلام اليونانسسي المشوب بالاساطي الوثنية وكيفعيكن لمقيدة التوجيد الخالصة التي غزلت



من رب المالمين أن تنقل بالتفكير الاغريقي الملوث بالوثنية ؟ انهمحال وكذلك ما نهؤلاء الاثبة كانسوا عباتسرة في علم الاصول محاولوا أن ينتلوا الاصول بواسطة علم الكسلام والمنطق نعتدوا الاصول واصبيح علم الامسول جامًا بعد أن كان سيسهلا مسلطا ، وان كنت في ريب مما أقول فأقرأ رسالة الإمام الشافعي وانظر يسرها وبساطتها وقسسارن - ان

شئت ــ بينها ــ ويين كتاب مئسل جمع الجسوامع للسبكي والتحسرير للكبال بن الهبآم ، وانظر الفرق الشاسع والبون الواسع ،

واعجب العجب أن بيتى المنطق وعلم الكلام يدرسان الي يومنا هـــذا بحجة أن هذين ضروريان للعنيسدة

والامسسول.

ان المقيدة الربانية التي تكفيل القرآن ببيانها واظهارهابيس ويساطة لا بجوز أن تنقل بوسائل من تفكير بشرى ، يتول الشاهعي « لان ينظى المد بكل شيء نهي عنه غير الكمر ، أيسر من أن يبلى معلم الكلام » (٢) وقال الامام أحمد « لا يفلح صاحب كلام ابدا 6 علماء الكلام زنادمة ١٩٣) وهذا يتودنا الى تضية ضرورية

جدا وهي : ( مرورة صفاء المقيدة ونقائها من

اراء البشسم )) وهذه نقطة مهمة جدا بل اساسية ف المتيدة ، اذ أن المتيدة النسى نزلت من عند الله اذا اختلطت بآراء البشر غانها لا تبتى ربانية ولا تبتى الدارين ، ولعلك بحاجة الى زيادة تفسير قتمال معي يا آخي نســـال التاريخ ونجول عصوره ،

لتد حدثنا القرآن \_ الذي لا بأنيه المطل من بين يديه ولا من حلقه أن الراسل اجمعين جاءوا بعتيدة التوحيد الخالصة

« وما ارسلنا من رسول الا نوهي الله انه لا اله الا أنا عاميدون ، • هذ**له** شبهادة الترآن الصادقة ،

والان لننتح معا صفحات اخرى لنراي كيف بدل اليهود والتصاري هذه

(« وقالت اليهود عزير ابن الله ، وقالت النصاري المسبح ابن الله . دلك قولهم بأمواههم ، يصاهئون،قول اللَّهِينَ كَفَرُوا مِنْ قَعَلَ لَا تَبَاتُلُهُمُ اللَّهُ }

اتى يۇنكون؟ » سورة النوبة ٢٠ اولو فنحت الكتاب المتدس لوجدته حاللا بهذه اللوثات الوثنسية فني الالسحاح الثالث « منادى الرب الاله اديم ، وقال له : أين أنت ؟ » (١) 

بتولون علوا كبيرا

الآلِه ، أو ليس يعلم السر والخفسي كيها حدثنا القرآن ؟ \* آلم تر أن الله يطم ما في السموات وما في الأرض ، ما بكون من نجوى ثلاثة آلا هـــــو ر إلمهم ) ولا خيسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هومعهم أيلها كانوا ، ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ، أن الله بكل شيء عليم ١(٢) ا الم يسبعوا توله تعالى ٦ وأسروا المحدور ، ألا يعلم من خُلق وهــــو

ماذا حصل من جراء التحريسة والنفيير في الكتب السماوية ونسى المتبدة الربانية 1

اللطيف الخدير ؟ » سورة المالك أيسة

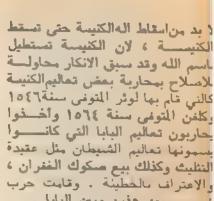
لقد حصل الشقاء الذي نعانيسه وتعاليه البشرية كلها اليوم ، لقد ادخل رجال الدين اليهودي والنصراني كلابا بن عند انفسهم وهذأ با صرح مه القرآن « فويل للذين يكنـــون الكتاب بأيديهمهم يقولون هدا من عند الله ليشتروا به ثمنا تليلا ، نويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهمهم محم يكسمبون ١ (٣)

وكان مما ادخلوه مقيدة التثليث 6 وكذلك يعلومات بشريه تعتمد عسلي النجارب الشريهف الجعرافية والملك وعمرها وكنبوا كتبافي الجعرانيسسة سبوها « الحفرامية البصرانية ١١(٤) وكمروا كل من يحالمها ، واحسنت تنجث عن علماء الفلك والجعرافيا الدبن اعلبوا اكتشباماتهم العلميسية مانشأت الكنيسة محاكم السنيش ماختباً العلماء \_ الدين هم ملحدون في نظر الكنيسة في العامات والمفاور ـ وعانبت من النصاري الذيــن يحملون هذه الاراء الجفرانيةوالملكية المسادقة لنظر الكنيسة حوالسمي ثلاثماثة الف احرق منهم اثنان وثلاثون الفا أحياء كان منهم العالم الطبيعين المروف ( برنو ) وكذلك المالسم الطبيعي الشهير ( غليلو ) لانه يعتقد بدوران الارض .

حتى قال احد العلماء النصاري ويهوت حتف أنفه 🛪 (۵) أي يهسوت موتا طبيعيا ، بل لا بد أن يقستل او بحسرق،

ماذا كانت النتيجة ،

المداء بين العلم والدين بدأ العلباء يفكرون كيف يحلصون من سلطان الكبيسسة وسطوتهسسا واستطالتها ؟



مروس بين هذين وبين البابا . وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر بدأ العصر الذي سموه ( عصر التنوير او عصر سيادة العقسل ) وظهر نيه نشنه : الدي اعلنسيطرة

العقل على الدين وظهر هيجل: الذي حاول ان يؤيد الدين بتخبط اذ ان الله عدد هيجل عقل \_ سبحانه وتعالمي عما يشركون .

وزاد الصراع بين الدين والمسلم ببزوع فجر القرن التاسع عشر الدي سبى بعصر الوضعية أو عصر سيادة الحس ، الدي يعتبر الواقسع أو الطبيعة هومصدر المعرفة، وسيادة الطبيعة على الدين والعقل وأن عقل الانسان هو وليد الطبيعة ، وطريق الانسان يبتدأ بالغردية وينتهسي بالجماعية التي يجب أن ينوب فيها الغرد ، والطبيعة هي التي تنقسس الحتيتة في العقل ،

وأشهر ابطال هذا العصير ، اوجست كونت ، ولكن لا ندري كيف تنتش الحقيقة في المقل أوهل الحقيقة اللي المقل أوهل البقرة والقرد كالني تنقشها في عقل كونست وغيره ؟

وقد ظهر في هذا العصر دارون الذي وضع كتابه اصل الانواع سنة ١٨٥٩ وكتابه الاخر اصل الانسان سنة ١٨٥١ ، وزاد النزاع واحتدم الخصام بين دارون وبين الكنيسة التي كفرته ، ووقف الناس بادى، ذي بدء مع الكنيسة ولكن الموتف اخذ يتحول تدريجيا لصالح دارون وقد وجد الناس ان هذه فرصسة سائحة للنخلص من الغول البشسع الذي يضطهد الناس باسم الدين

وانكر دارون ندخل الله في عبلية النشوء والارتقاء وقال « ان تفسير النشوء والارتقاء بتدخل الله ، هيو بمثابة ادخال عنصر خارق الطبيمة في وضع ميكانيكي بحت » (1)

ثم جاء ماركس ليعلن الالحساد من خلال ابحاثه في الاقتصاد نهو يرى أن الدين والقسيم الروحيسة والاخلاقية والملوك هو عبارة مسن

انعكاس عن المادة ، وتاريخ العالم هو تاريخ البحث عن الطعام ، وحدد في المنيضية « البيان الشيبوعي : المالب الرئيسية للانسان : الماكسل والمسكن والاشباع الجنسي » (۱) والدين عنده هو انيون الشعوب

ثم جاء فرويد ليعلن صرخته في عالم الجنس وتال بأن الغرائز هي التي تحكم الانسان ۶ وان الروح لا وجود لها على الاطلاق والحياة كلها جنس ۶ حتى الدين والاخلاق فهي انبثاق جنسي ٥ غالطفل يحب اسه جنسيا ثم يجد الاب حائلا دونهانينثا عنده (عقدة أو ديب) والطفلة تعشق وبين ابيها فيشا لديها (عقدة الكترا) ومن المعلوم أن الصهيونية العالمية وراء هؤلاء و

تتول بروتوكولات حكماء صهيه و القد رتبنا نجاح دارون وماركسس ونيتشه بالترويح لارائهم ، وان الاثر الهدام للاحلاق الدي تنشنه علومهم في الفكر فير اليهودي واضح لنا بكل تأكيد » (٢)

وبعد هذه المعارك المتواصلة بين الكنيسة وبين هؤلاء انزوى رجال

الكنيسة بين جدرانها الاربعسة ٤ ورجمت كسيفة حزينة مولونة وستط اله الكنيسة في نفوس الناس ٤ هذا الذي كانت تخضع الناس باسهه . والسبب في هذا بسيط جدا :

( أن دين الله السهاوي وعقيدته الصافية لم تدخل المعركة ، انها دخل المعركة اراء البشير النجية الرنجلة وأخذت تقاوم حقائق علمية واحسائيات دقيقة تدعمها التجارب والبراهين » .

يقول الاستاذ محمد البهي

د ومن هذا يتضم ان صراع المتلمع الدين هو صراع الفكر الانساني مع مسيحية الكنيسة ، وان دوانع هذا الصراع هي الطروف التي اقالمنها الكنيسة في الحياة الاوروبية » (٣)

والان ما هو موقف الكنيسة القد عادت تجري وراء الناس وتلهث على اثرهم ، ترجوهم ان يحفسروا ساعة او اقل فيالاسبوع معالاعلانات والمغريات ، ودونك احدى الاعلانات المعلقة بباب احدى الكلبات لاقسامه حفلة كنيمية . يوم الاحد أول اكتوبر سنة . ١٩٥ في الساعة المسادسة مساء ؛ عشاء خفيف ، العامسحرية الفاز ، مسابقات ، تسلية ، رقص المنيسة أ عادت ترجو النساس أن يجتمعوا داخل الكنيسة ولو عسلى الرقيس والتسلية .

ولكن رغم أن الكنيسة هزمت الا أن العداء بقي قائما بسيين العلم والدين ، وسبب هذا العداء السذي أتعب البشرية واشتاها ولا زلنانهاني أثاره ، وندغع ضريبته من راحتنسا وأبناتنا واجبالنا ، لازلنا ندنع الثين بما نعيشه من حيرة واضطراب ونكد وشقاء .



التي حمل لواءها الامام عبد الحميد بن ساديس ،

أما طه حسين نقد عاش في ظلسل الاستعمار الانجليزي وشبهد كرومر في عنفوانه واتصل بالازهر الذي كان يشتمل بالحماسة الوطنية والدينيسة ضد الاستعمار وعاصر حركة الشيغ محمد عبده الداعية الى تجديد الاسلام بالمودة الى منابعه الاسيلة .

اليوم الاول الى اليوم الاخير لاتابت اليوم الاول الى اليوم الاخير لاتابت في نرنما فقد النزم ايمانه بدينه وابته وفكره وحاول ان ينتفع بذلك الطلم التجريبي الذي ينقص المسلمسين ليجعل منه اداة مسالحة للعمل في اطار منهومه الاسلامي ه

ولقد شهد اسانفته كيف انه كسان مسارما مى هذا الالنزام وكيف عجزوا عن كسيه الى صفوف اصدفسساء الثنانة الفرنسية ،

ولكن ذلك لم يهر دون عناب ،بعد المحاولات المتعددة التي اجريت لاغرائه واحتوائه ،

كان الثبن ممرونا هو أنه بعد أن حصل على أجازته بتنوق أقفلت نسي وجهه كل الابواب ، وعجز مسن

التصول على اي غرصة للتدريب ثم لم يتح له غرصة العمل ، بل ان والده الكهل اقصى من عبله ، وقطعت عنهم وسائل كثيرة من الرزق ، وذلك عقابا على ذلك الموقف ،

ولكن مالك بن نبى كان مؤمنا بهسا حدد لنفسه من موقف منذ شبابه قما يهم ذلك المناع الغاني من مناع الدنيا في مسبيل الحياولة دون رفع لـــواء الجهاد في وجه الاستعبار ومخططاته، ومن هنا كان اتجاهه الى ساحـــة القلم ، ودعوته الى فهم موقف الغرب من الاسلام والمسلمين والكشف عن اخطار الغزو الثقافي والتخريب ،

( } ) واذا كان مالك بن نبى لا يملك الاداة المربية ليتول كلمته مليكتبها بالمرنسية يجبه بها هؤلاء واعوانهم وكثيرا بن العرب الذين لا يقرمون الاللفات الاحنبية .

وكان لأبد ايضا لملك بن نبى أن يتوم بدور أخر غير دور الدنساع وتصحيح المناهيم ذلك هو دور تقديم الاسلام إلى المثل الغربي واصحصاب اللغة الفرنسية واصحاب الاديسان والإبدلوجيات ، وكان صادقا فسي خطته ولذلك فقد وفق في عمله السي إبعد حد : دانم اصدق الدفاع وهاجم

مخططات التعزيب والغزو الثقافي ،
واهدى الاسلام الى الفكر الفرنسي
على النحو الذي جنب اليه الكثيرين
من المستثيرين فاسلم على كتبه عده
بنوا الغرنسى الحاصل على الدكتورا
في الطب و ولقد انيح له في السنوات
الأخيرة أن يتقدم مرحلة أخرى السرالا الأمام حين أخذ يكتب باللفة العربيا
النمام حين أخذ يكتب باللفة العربيا
النكري في البلاد المستعمرة ، انتاج
المستشرةين ، مذكرات شاهد القرن المستشرةين ، مذكرات شاهد القرن الماقي جزائرية ،

ولقد أثبتت هذه المؤلفات تعرة هذ الكاتب على أداء رسالته بالفصحى لفا الترآن بعد أن كان يكتب بالفرنسيا وتترجم مؤلفاته إلى العربية .

( ) وهذه الصورة تختلف اختلاف
 كبيرا مع الصورة الاخرى المتابلةذلك
 ان طه حسين تعرف الى المستشرتين
 الفرنسيسين في مصر وهسم يلتسون
 محاضراتهم في الجاهمة المصرية القديما
 ولما اتصل بهم وقف من الازهر موقف
 العداء والخصومة - وتذكر لكل مستطمه فيه واعلن أنه لم يعرف الطسالحثيثي الا على ايدي المستشرقين ،
 نظما ساغر الى غرنسا التى يغفسا غلما ساغر الى غرنسا التى يغفسا عليا التي يغفسا ا

في احضان الفرنسيين والاستشراق الفرنسى القاءا كابلا ، حتى لقد تحول تحولا كابلا بأن اصهر اليهم ، وارتبه بهم اجتماعيا ولغويا وثقافيا .

ولم يتوقف من تبنى اراءالاستشراة ومفاهيمهم كالملة ، بل ان هذا الارتباء بينه وبين الفكر الاستشراقي الفرنسو كانت له متائجه الحاسمة في دراستي الوليين : عن ابى العلاء حيث اعام البانه بالجبرية التاريخية ( أي هذا الوقت الباكر ) وفي رسالة عن ابح خلدون حيث انتقص الرجل انتقاصد شديدا وكان في هذه وتلك علسى ولا صادق مع اراء المستشرقين و

غلبا عاد ألى مصر حبل لوأء العب في حتل التخريب والتبعية الثقائي



39

وتوسع نيه غلم يدع مجالا من المجالات دون أن يسهم فيه ( التاريخ ــ الادب \_ التراجم \_ الثقافة \_ المديرة ) . ومن حيث كان مالك بن نبى يعمل على تحرير الفكر الإسلامي من شبهات الاستشراق وزيف نظريات التقريب ؟

كان مله حسين يعبل على غزو الفكر الاسلامي في مختلف مجالاته بالفكسرة الوافسدة .

(٦) اما في التاريخ فقد واجه طه حسين الفكر ألاسلامي بنظرية الشك في نصوص الناريح في محاوله لانتقاس أمجاد التاريخ الاسلامي وبطولات أما في التراجم فقد اعتبد منهج النظرة الماديه الى المطمأء ومحاوله سريسر اعمالهم بور اثياتهم وغصريتهم وتجاهل اثر الفكر الاسلامي القائم على التوحيد الذي غير النفوس والعتول .

أيا في الادب نقد اعتبد بذهب سائلة في وهب يترران ان التنسان قسىء مسادى كالحشرة والحيوان وينكران جانب النفس والروح ولا يعدان بهما في منهوم الادب او نقد الادب ، اما في الثقافة نهسو يحاول ان يعلن أن الثقافة الاسلامية نتاج هليني يوناني وأن مصر جزء من المالم الروماني اليوناني القديم، الما في السيرة فانسه يعلى شان المالم الروماني اليوناني القديم،

الاساطير والقصص الخيالية النسي نجبت عن السيرة منذ زمن نيعيـــد احيانها ،

□ □
 ( Y ) وحين يرى مالك بن نبي أن الفكر الاسلامي وليد القرآن الكريسم يرى طه حسين أنه جزء من الفكسر اليوناني وأن الاسلام لم يغير شيسام س العقلية المتوسطية التسي فرضت على مصر وسوريا وغيرها . وحسين يرى مالك بن نبى أننا لا بد أن ننقسل الملوم التكنولوجية إلى اللغة العربية الملوم التكنولوجية إلى اللغة العربية

باعتبار أن اللفة تاعدة الفكر يرى طه حسين أن نفنى في الحضارة الفربية وان نتتبلها خبرها وشرها وحلوها ومرها وما يحله .

وحين يرى مالك بن نبي اننا لا بعد ان نخرج بن الحلقة الضيقة التسبي وضعنا نبها الاستعمار بالتبعية يرى علم حسين اننا يجب ان نكون غربيين اولا وان ننسى قوميننا وديننا في سبيل ان نصل الى مستوى الامم المتحضرة. ( ٨ ) تلك متارنات تليلة ولكنها نمثل اكبر وجهات النظر في تلسبك المواجهة الخطيرة بين رجل آمن عامته وعتبده نوقع في وجه الاستعمار

نبثل اكبر وجهات النظر في تلسك المواجهة الخطيرة بين رجل آمن بابته وعتبديه نوتف في وجسه الاستمبار والمغزو الثقافي حتى لم تتح له الغرصة والغزو الثقافي حتى لم تتح له الغرصة ورجل مهدت له كل الوسائل حسن استافللادي الى عميد لكلية الاداب الى مدير للجامعة الى مستشار لسوزارة المعارف الى وزير لها بالرغم من كل المسيحات التى عارضت وجوده فسي المسيحات التى عارضت وجوده فسي وبين الفكسر الغربسي وتقبسل اراء وبين الفكسر الغربسي وتقبسل اراء كانها من نتاجه الخاص ه

( ٩ ) ويبكن القول أنه حين جساء الموت كان الموقف كالاتي :

كانت كل أفكار مالك بن نبي تثمر ونؤرق لانها تعتبد على الحق وكانست تنتج الطريق امام المثنفين الى معرفة الاحطار والى مواجهة المحديات والى الانطلاق الى كسر هذه الحلقة التسي وضع التغريب نيها فكرنا الاسلامي. وكانت فكرة الكومنولث الاسلامي.

التى تبناها مالك بن نبي قد اخسنت طريتها الى النطبيق .

وكانت نظريته في فصل العلوم هسسن الحصرة آلمدية والى أعلاء مفهسوم القرآن كأسامى للفكر الإملامي واللغة العربية كمصدر للنهضة كل أولئسك قد أمند وساد ونبته أقلام كتساب جاءوا من بعد مالك بن نبى وساروا في طريقه .

اماً طه حسين فانه مات بعد ان تعطيت كل افكاره ودمرت كل نظرياته وكشف البحسث العلمسي زيف كسل معطياته وتعرف الفاس علسي مدى

الإطار التي يحبيها هذا الفكر ، ( ، ) غاذا اردت ايضاها اكتسر طنا ( اولا ) ان نظرية طه حسين في

الشعر الجاهلي قد نقضت علميا على البدي عديد من الباحثين ولم تثبت البحث الصحيح وظهر فيها الهسوى والفرض ، بل وتكشف أنها من نتاج المستشرقين وأن المستشرق اليهودي مرجليوث قد سبق طه حسين الىهذه الراء ولعل خير ما يمكن مراجعته في هذا الصدد رسالة الدكتسور ناصر الدين الاصد عن الشعر الجاهلي ،

(ثانيا) ان نظريته في مستقبسل النتانة عن ان العتل العربي الاسلامي هو عتل يوناني قد ثبت بطلانها وكشف عوارها عدد كبير من الباحثين وفي مقدمتهم الامام حسن البنا وسيد قطب خاصة في كسر عنق حقائق التاريخ بانتظار صلة مصر بالعرب والاسلام وارتباطها بالبحر المتوسط واليونسان

( ثالثا ) بنهجه في هامش السيرة التي استباح لنفسه فيه اعادة الإساطير والاسرائيليات مرة اخرى الى السيرة النبوية بعد ان نقاها منها الباحثون ، بل وما سمح لنفسه به من التزيست والإضافة في هذه الإساطير كان عملا خطيرا شجبه كثير من الباحثين وفي مقدمتهم صديقه ورفيقه في طريق دعوة مؤلف كتاب حياة محمد مسين هيكل مؤلف كتاب حياة محمد بل ان الاديب الكبير مصطفى صادق الرافعي قسال عن هذا الكتاب انه « تهكم صريح » .

(رابعا) نظريته في كتاب (الفتة الكبرى) اعتبدت على كتاب قديسم بجهول الاصل ، هو كتاب السساب الاشراف الذي فقد منه خمسة اجزاء ثم جاء يهودي في القدس المختلفظمع الجرء السادس بنه دون غيره ولا بد انه كان يستهدف من ذلك عرضاوا ضحا هذا الكتاب هو المصدر الاكبر فسي حول الشبهات التي اثارها طه حسين حول الصحابة وقد عارض هذه الانكسار الاستاذ محبود محمد شاكر في بحوث الاستاذ محبود محمد شاكر في بحوث المحف وفي كتابنا (المساجسسلات المحارك الادبية)

( خَامِسا ) موقفه من معارضت المروبة ومؤازره الفرعونية واعلانه في صحيفة كوكب الشرق عام ١٩٣٥ او مصر احتلت باليونان والعسرب والفرنسيسين والانجليز كانت له اثار خطيرة نقسد

احرقت كتبه في ميدان عام في دمشق، وما يدرس الان في الجامعسسات انما يمثل الرد على زيف تجريد مصر من عروبتها واصالتها الاسلامية .

(سادسا) جبعت لطه حسين على فترات متباعدة اراء في اليهودية القديمة تدل على محاولة منه في التول سنان العرب تلقوا عن اليهود ، كذلك كان ميما نقله لملاميده في كلية الاداب من القول لقرآن مكى وقران مدني يوصف الأول بالقسوة ويوصف الثاني بالرقة في المدينة ، بالاضافة الى تلك الصيحة في المدينة ، بالاضافة الى تلك الصيحة المفكرة التي استهل بها حياته الادبية بالقول ( فلنحدثنا التوراه وليحدثنا القرآن عن ابراهيسم واسماعيسل ) القرار وجودهما .

هذا مع اتصاله بالمستشرتين اليهود دراسة في جامعة باريس ( دوركايم ) وسرته ( مرحليوث ) بالاضافة الى تبنيه ( اسرائيل ولفنسون ) وتقديم كتابه ( اليهود في جزيرة المسرب ) بمقدمة فيها كثير من الزيف ومحاولة اعطاء اليهود اثرا في الادب العربي، كل هذا تد التي على الدكتور طبعة الاتصال بالصهيونية العالمية أو على الاتل بالاستشراق اليهودي فاذا المي ذلك امرين :

(الاول) انه تولى في مصر بعد الحرب العالمة الثانية معاشرة ادارة دار الكاتب المصري التي كان يبلكها اليهود واصدر عنطريتها مجلة الكاتب المصري ومجبوعة كتب كلها طعن في الاسلام في مقدمتها (العقيدة والشريعة) لجوادزيهر .

الثاني ) انه لم يكتب كلمة واحدة من فلسطين وعن التحدي اليهسودي والصهيوني وانه كان يتحدث فسي مجالسه عن اراء وصفها ( النيلسوف اللبناني ) شارل مالك بانها شبيهسة بارائه في العلاقة بين العرب واليهود اذا ذكرنا ذلك عرفنا الى اي مدى يمكن ان يوضع طه حسين بالنسبة

لمالك بن نبي .
( سابعا ) اذا راجعنا رايه نسي ( ابن خلدون ) وجدناه اول عربي حمل على هذا الملامة العظيم الذي شهد له اساطين الباحثين الفرنسيين بريادته في علمى الاجتماع والتاريخ ، ولقد كان طه حسين في رأيه في ابن خلدون

منابعا لرحسل تحمد على الاستسلام والمسلمين هو الدوركايم ) اليهودي السناد المدرسة الاحتماعية المربسية وغد اراد مه حسي ن پرسيه بسي ارائه في رسالعه العي كان بشرف عليها دوركايم ولكن الله هيب المله مقد مات دوركيم قبل ل بدمش الربسالة وباء مه حسين باثم تنعيته واحتقاره لعلم لابير وباء بأثم فساد مذهبه وتحاملته وضغنه على كل ما يشرف الاسلام ، ( ثامنا ) كان من أكبر أخطاء طــه حسين موقفه من شاعر العربيسة البارز « ابو الطيب المتنبي ، مقدادعي رورا وبهتانا انه (لمقيط) ولم يستند لى ذلك الى نصوص وانما الىشبهات إسانه في كل ما كتب من اعلاء نظريسة الشك والسحرية .

وند نابع طه حسین فی کراهبند وحنده علی السبی مستشرف معروفا مو (بلاشیر) الدی حمل علی المنبی فی کتاب له صدر قبل آن یکتب طسه حسین کتابه بعام واحد ه

(تأسما) من أبرز اخطاء طلسه حسين وأهوائه المغرضة التي تابسع ليب الاستشراق اليهودي انكار موجود عدد الله بن سبأ وأعمتاده في ذلك على مصادر يهودية ومصادر طبمها ليهود ومن بينها كتاب (اسساب الاشراف) المطبوع فلسسي التدس المحلة .

(عاشرا) محاولة طه حسين نقد الترآن وهي عمل نالت بالدليسل التاطع عندنا ميه دليلان:

( الاول ) ما حفظه محاصر مجلس لنواب المصري عام ١٩٣٢

النابي ، بيا شريسه محلسة الحديث السامي لكبالي من بموص للقاها على طلبه في كليسه الاداب وكان محمود المحوري الذي نشسر لك النصوص في مجله الحديث الحلبية الداب .

اما ما حفظت محاضر محلس النواب المصري فهى نصوص قراها الدكتور عبد الحبيد سعيد من كراسة طالبه في كلية الاداب من تلاميذ طه حسين والامر في هذا أن طه حسين كان يحرض طلبته على نقد القدران باعتباره نصا أدبيا وكان يدعوهم الى نيتولوا هذه أية جيدة وهذه أيسة فيره لكذا ) وكان يشرح لهم حصا نشره

المستشرقون من مروق في الاسلسوب مين المكن والمدلي الغ .

وقد حطم هده الفكرة وزيفها طغاء المسلمين أمنسال مصطفى مسسادق الرامعي ومحب الدين الخطيب ورشيد رضا والدكتور محبد أحبد الغبراوي (حادي عشر) ما اثمار اليسمه من أنه يمتمد مذهب ديكارت في الاسبه وما نشره حول مفهومه لهذا الذهب، وقد تعرض الدكتور محمد أحمد الفيراوي في كتابه النقد التحليلي للادب الجاهلي فكشف عن أن سا تدمه طه حسين على أنه نظريــة ديكارت نهو غير صحيح وغير كامل وكان طه حسين يدعى أنه يكتب في أشياء لا يمرف عنها الازهريون شيئا منصدى له الغبراوي وكشف ريقه ، اثانی عثیر ) خطا یا دعا الیسه في مولم أن الدين ثبت من الأرض و<mark>لم</mark> ينزل من السماء منابعا في ذلك نظرية البهودي دور كايم وقد تصدي لــه الكثيرون في انكار رأيه ونساده ،

وبعد مهذهاجيصار الاسسالكيري المكر طه حسين التي أقام بها شهرته المدوية بمغايظة الجهاهير ومعارضة الحقاق والتصدي بالشك والسخرية للصول الاصلية للفكر الاسلامي . وهي جبيعها تكشف عن حقيقة

واحدة :
هي أن كل الشبهات التي طرحها
طه حسين في أفق الفكر الاسسلامي
كان متابعا فيها للاستشراق ومزكيا
لوجهة نظره الحاقدة على الاسلام
والترآن ، وأن هذه الافكار والشبهات
قد دحست وكشما زينها ،

ولكن متى عنين ولمعان وبريق من اثار استطاله عمر طه حسين وسا كان يكتمه حواريوه في نكريمه بينما لم يجد مالك بن بنى مثل هذا الخداع مالعاطل ولذلك مانه لم يصل الى ما وصل البه طه حسين من الشهرة ولكنه كان ثابتا بالإصالة قائما بالحق بها دفع ارائه الى مجال القوة والنماء وللذين ما زالوا مخدوعين بطه حسين أقدم في القريب كتابى:

حسين اعدم في العربيب حبابي . « طه حسين مفكرا وادبيا » حبث بعرض وجهة نظر علمية صادقة حول وجهة نظر علمية صادقة حسول فكره وحياته جميعا .

( بكة الكربة ) انسور الجندي



من بين سبعين الف حاجاندونيسي رز عالم جليل بن علماء اندونيسسيا يداعية كبي من دعاتهم الطبيين بدعونه في اندونيسيا همكة وهسي

مبارة عن مختصر اسبه وشاع عليه هذا الاسم وقد قال لي أن كسروا اعتهي الحقيقي

مد آلك عبد الكريم امر الله نال الشهادة الفخرية من الازهـــر سنة ١٩٥٨ ومار بعد ذلك دكتورا

في الدراسات الادبية . ونال سنة ١٩٧٤ شبهادة دكتوراة من الجامعة الوطنية في جاليزيا في الادب الاسسلامي .

ودرجة البرونسور في جاكرتا نسي العلام الاسلامسة م

العلوم الاسلامية م كنا نجري اللقاء معه وكان يجيب وهو يبتسم دائبا ولا يختم كلامه الابضحكة تفرح الحاضرين نكان يشسيع من حولنا جوا من الالفة والمحبة وكانسا قد عرفناه منذ زمن طويل وقد استسمحنا لعدم تعوده مسلى

الكلام باللغة العربية الا أن الادب كان يسبق كلماته وتعبيره ولقد اجتهد كثيرا في الحضور الينا

وشتق ذلك عليه الا أن الفرح بأبنائه تد غبر وجهه منذ لحظة رؤيته لنا ، وكان لتاء ،

نضيلة الشيخ نحب ان نتعرف عليك؟

— ان التعريف المام لشخصيني تليل جدا لاتني في الحقيقة رجل عادي ولو ان ابي كان من العلماء الكبار في اندونيسيا فقد قال ابي ان اجدادي من خمسة اجبال كلم علمساء من محمدة وانا لمست مثلهم ولكنسي كقطرة في بحسر وأنا احاول المساحة للوصول الى الشاطىء ه

سيمنا أن لك مؤلفات ؟؟

ــتد كتبت عدة بؤلفات وتــد عدها بعض الاخوان بحوالي ثلاثهاثة مؤلف وقد بدأت بكتابتها وعبري سبع عشرة سنة وقد بلغت من العبــر سنا وسنين عاما ،

نني مهد الشباب كتبت روايسات غرامية تاريخية ولكنه بحمد اللسسه الاندونيسيون هددوني خاصة كتابهم وانتقدوا على ذلك خاصة لاتي سن علماء الدين ومنذ خمس وعشريسن سنة لم اكتب رواية غرامية استحياء

من المجتمع الاندونيسي الذي قال عني وصفني بانني « كياى » وهي تعني عالم الدين غلا ينبغي للطماء الكتابة في هذا المجال .

وتدرس الان كتبي في جميسع مدارس الدونيسيا فيمواد الادبوهي منتشرة في كل البلاد التي تتكلم لفسة الملايو « البهاسا » ولم يترجم منها شيء الى العربية مع الاست ،

 فضيلة الشيخ كم حركة اسلامية في اندونيسيا وما مكانة حزب ماشومي منهــــا ؟

\_ في اندونيسيا حركات اسلامية كثيرة كنهضة العلماء والتربية الاسلامية وغيرها ولكنها حركات غير سياسية لان الحركات السياسية قد اتحسنت مع ماشومي واطنك سالننسي عن ماشومي لابني منهنكيف تكون اجابتي موضوعية

وأنّا أتحدث عن جِهاعتي ٠٠٠

\_ لقد حلت الحكومة الاحزاب فلم يعد هناك حزب قائم .

ـــ يعنى هذا ان حزب ماشومــي غير موجود الان ؟؟



ا مى الما بلة: ع وروال

ــ ما ضروره وحود حزب اسلامي في مجنمع من محتمالنا الحاضرة ؟؟ - بالحرب الاسلامي يتقوى الايمان والمتبدة . فاذا تنابت الجماعـــة بالاسامة والزعامة على اساس المتيدة الصحيحة والملهج العلمى الصحيسح نان يستطيع احد أن يطها ٥ رأينا في مصر مثلًا في عهد ماروق السسي عهد جمال عبد الناصر ٥ الاخسوان المسلمين » وقد حلت الجماعة ولكن رسوخ العتيدة ووضوح الفكرة نسي تغوس أنذائها جعل سها فكرة عالمية ر في اقطار العالم لاته من المكن التاء التبض على الناس ولكنه لا

يمكن القاء القبض على الفكرة

 لا انه موجود ولكن بتلبى . \_ لا يمنى أن مكرة الحزب تــد مأتت ولكن رجال الحزب كمحسسد ناصر وهو رجل مرموق وله مكانته في المالم الإسلامي ماثم على الدعوة ــ متى بدات فكـــرة تاسيس الحسزب ١٤٠

\_ بدأت فكرة ناسيس الحزب في اول مهد الاستقلال في ٧ نوفيــــبر سنة ١٩٤٥ نكل الحركات الاسلامية ق اندونيسيا اتحدت وكونت حزبسا باسم الماشومى

ــ هل كان لكم اعضـــاء فــى البرلمان ؟؟

\_ كان الاستاذ محمد ناصر رئيس وزراء اندونيسيا والدكتور سكيهل رئيس الوزراء ايضا ولكن تنسسازع الاحزاب كما هو في البلادالديمقراطية والرئيس سوكارنو الذي كل يبيل الى اليسار والذي عمل بكل تونسه ودهائه انحل الحزب فالمسكوا بنسا وادخلونا السجن

- في مدرسة سيدنا يوسف ! ـ نعم . . للبربيه



وفي مهد كمال اناتورك في ترك

وبعد أيام مات كمال ننبت الاسلا

انونو وجاءت حكومة جديدة متبتلب في حزب السلام الوطني . وعصب أنونو هذا هو أخر فيلكمال اتاتورا والان نصف الحكومة تكسبون م

\_ هل يمكن أن تقوم دولة أسلامه

المكانبة ذلك حتى ولو على الاس البعيد وذلك بما حصل من تجمع فم

نندن نتول لهم هذه اول انتباه الاسلام غليس في الدنيا دين اهـ بصبالا وجهادا من الاسلام وليسس و

الدنيا نظام استطاع المسمود رغ

التحديات ألتي وأجهها كالاسلام وهر

لا يزال مساطما نتيا لا تشبوبه شمائي

نضالا وجهادا في الثبات أسام أمداث

ایتنت آن سیمسر بدرا کای

الحزب الاسلامي (١١)

## لتاءات المجتمع



، رغم محاولة الناسلامانته ومحوه . قونه في مقيدته

وقد مضى الوقت الذي كانيصعبه انماض الناس من رقدتهم كبا الكاتب الإمريكي الشهير «لوطرس دار » قد مضى الوقت السندي لا طبع ان نحرك المسلمين من وقدتهم د جاء الوقت الذي لا نستطيع ان مهم فيه من يقظتهم ، خاصسة باب المريقيا فهم توة جديدة تخاتها

وفي اندونيسيا كان الناس مثلا عي لاة العيد يصلون في ثلاث ساحات الماصمة جاكرتا وفي هذه السنة مبحالناس يصلون في ثلاث وثبانين احة غير الماجد والبيوتوالجوامع ها ممتلئة كالساحات لان المسلمين انتبهوا الى أن ايماننا في خطسو سلامنا في خطر ه

وفي هذه السنة جاء من اندونسيا بعون الف حاج فالسلمون كذلك ألم يضربوا لم ينتبهوا

ــ فضيلة الشيخ بالنسبة للاهزاب المعارضة للاسلام هل تبقى بعد قيام دولة اسلامية بناء على حرية الرأي

في الاسسلام ؟؟

ـ نعم . ، اذا لم نشوش هذه
الاحزاب الابر . . . وهذا من عقيدة
الاسلام والذين يحاربون الله ورسوله
ويسمون في الارض فسادا عليقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من
خلاف أو ينفوا من الارض . ، الاية ،

ـ حتى ولو كانوا من المسلمين ممن يخالفون الاسلام هل يسمح لهـــم بالمارضة ??

اذاً كانت المبادىء التي يخالفون نيها الاسلام من الامور الجوهريسة كالثنيوعيسة نهم اذا دخلوا اى بلد التسدوه ، في عصر بنى العباس مثلا في عصر ابى جعفر المتصور لم يعط للزنادية والملحدين هناك الحريسسة غان كان الزنديق شره لنفسه فليسكت

ولا ينشر شره ومساده اما أن يتعدى ذلك الى غيره غلا لان هذا يخالف الامن ويشكل خطرا وهذا هو رأيي ه

۔ فی اندونیسیا تبشیے وشیوعیسة وقومیة وطوائف اخری کثیرة فمامدی نجاحکم فی التصدی لها ؟؟

 الشيوعيون قد خالفوا الابن وقد ساروا على طريق الشيطان غهم قد قتلوا انفسهم ٥٠٠ فمنذ ١٥ شهرا لم تقم لهم قائمة ولم يؤذن لهم ٠

والقومية الاندونيسية تقوم عملي اساس « البنجسسيلا » ومعنسساه الامتراف بالدين اي بالاله الاحد والمبدأ الثاني الانسانية والثالث الشوري

والرابع الوطنية والشعبية والخامس العدالة الاجتماعية

نشون المسلمين نعترف بالمسادىء الخمسة على تفسيرنا الخاص عسلي التفسير الاسلامي ه

لان هذه المبادىء الخيسة لا يمكن أن تنبت نبتا صحيحا اذا لم تؤسس على الاسلام لان اساس المبسدا الاول الاعتراف بالاله الواحد وهذا لا يوجد الافي عتيدة الاسلام فالتصارى لا والمندوكيون بتولون بعبلدة البفس فأنا أتول بصراهسة وأمام الاسسة المبلدىء الخيسة تحن نتيم هسدة المبادىء الخيسة على هذه الطريقة الوحيد والا فلا مجسال الاعتراف بها على غير هذا .

- وبالنسبة المتبشي ؟؟

- التبشير يحاول بكل ما لسديه من توة في كل اتطار الاسلام .

- هل يحاولون تنصير المسلمين ؟؟

- نعم يحاولون تحويل المسلمين غربسي وتنصيرهم ولكن المسلمين فسسي

وتبل سنة أشهر مضت جاء ثباب من جاوه الشرقية جاء الى جاكرتا ودخل الى الكنيسة واغتال تسيس من استراليا فظنه رجال الشرطة أنه سارق وبعد اعتقاله قال أنا سسن الاغنياء ومندى دكاكين في بــــــلادى وزراعة مانا من الابرياء متيل له لماذا تنلت القسيس قال هذا دليل علسى اننا لا نرضى بانتشار النصرانية مي هذا البلد وسمعتان جمعية الكنائس العالمية ستغمقد في الدونيسيا فسي عام ١٩٧٥ واذا انعتد المؤتمر سيئتل اكثر بن هذا ، اعترف بهذا أسسام الشمسرطة وتال فاذا ضربتمونسي بالرصاص اليوم فأهلا وسهلاسأموت فسيدا

 خصيلة الشيخ هل بلزم تدويــن فقه جديد مبنى على القواعد الاصولية الثابيّة والماخونة من الكتاب والسنة لمالجة قضايا العصر •

\_\_ نعم ويتوم العالم محمد صديقي من علماء اندونيسيا بتدوين ما تمنيت وقد قام العالم المففور له الشيسخ احمد حسان والمفتور له الشيخ متور غليل في جاوة الوسطى وسأيمسان رشيد وهو ما يزال على تيد الحياة هم تد تابوا ويثوبون بهذه المبسة فهم يكتبون خصوصا محمد صديقي نهو بكتب باستثلالية في ارائه بمسا يوانق بستوى العصر بن الاسلام ،

ــ الداعية ٠٠٠ ما هي الوسائل التي يمكنه اتحاذها لنشر دعونه ؟؟ \_ ما مندى نكرة عالية في هــــده المسالة واظن أن فكرتى فيها صغيرة غلبيان الحال اغصيع مناسبان المقالء

\_ هذا توافــــع ! \_ أساس الدعوة الحيه ، حينا لله ، حبنا للاسلام وهبنا للامة ، قالناس



اذا ما دخلوا في زمرة الحب مسلا بخائون الموت ويرضون بالنضحية في كل حياتهم . للدعوة بكل ما لهم بسن استطاعة فلا يعسرمون حنى بالراحة غاذا استراحوا تليلانكروا وقابوا ولا مرق عند الداعية بين الالم والسرور، \_ جزاك الله خيرا وبارك فيك !

... يقول العلماء ان المستقبل للاسلام عل هذه الرؤية تربية أم بعيدة وما هي مقومات الاسلام التي تستطيسع ان تنهض بالجنبع المعامر أأ ... المستقبل للاسلام من المكار المالم

سيد تملب . وينبوع لمكرننا واحسد والجواب يكون في تلويكم اذا تراتم مؤلفات سيد قطب ومحمد قطب ،

ـــ وما هي القومات ؟

 الاسلام ليس متزمنا وعلى غايسة المرونة يوافق كل عصر وزمسان والدليل محدود ولكن المسائل ليست محدودة والفروع نقاس هلى الاصول فيمكن لنا أن تواجه العصر المراة الاندونيسية الى ابن تسم ؟ \_ في هذا الوقت كنا في مفترق الطرق بعن الاسلام والغرب ولكن الفتاة ني

القسرى او التي تكون تحت تربي استمساكها بهبادىء الدين أهاة المدارس نتد وجدت المراة مغروب ف تربية الغـــرب لان رواســـ الاستعمار عميقة الجذور فيارواحر ونحن نتفاعل بوجود العلماء فقد ث الإمام مالك العلماء سراج زماتهم فأ أمكن للعلماء مواجهتهن بالمرونسة ومعذرة منكم ان تلمست ان بعث العلماء في الدول العربية يريدون يوصلوا ألمراة الى القمة في آن واه بحيث يرتدى غطاء الوجه تياسا عا بلادهم وهذآ لا يبكنءندنا فياندونيه والمنألة خلانية ايضيا نندن ، اجدادنا ونسائنا لا يقطين وجوهر غمن زار ابن بطوطة أي منذ ستها سنة اندونيسيا قال في كتابه تحف النظار تال رأيت المرأة في جاوة تغطى وجهها فأذا استبسك العلم بأحوأل المكان وليس بأصل الحك ملا يمكن أن يطبق شيء \_ هل يطيب للمراة الممل ؟

\_ انا شخصيا أوانق أن لها الم بل يجب عليها أن تعمل

ـــ وهنا عاجلته ٠٠٠ وتعمل في فـــ كل محال مقال

.... في بيت زوجها وتربية اولادها و انشراح صدر زوجها تسره اذا نظ اليها هذا هو عبل المراة .

الما الان بعد الحرب المالمية الثان هذه فقد خرجت النساء الى المجتر الى المكاتب فهذا لا أرضاه .... كيف تقرب الزيت الى النار الفاس في جاكرتا يأتون الى كل يو

يسالونني من الرجـــال والنــــ المتحضرات وغيرهم من الصباح ال المساء ماذا افعل بنتي تشتغل م المكاتب وحصل كذا وكذاً .. الخ كيف نفعل ٥٠ المحبب انتم آيه الإماء لقد ادخلتم بناتكم هذا الاتون

اهرى المقابلة: مبسودر الغطساب



عا بنا ... انتما بمسر تخذها أو تحداثارالها لدرسة تجد يعض الدرسين أراءهم شيرعية رهم شيرهيا ...ل المقارج نجد شماراتهم ى بها المرب ولا يعرفونها .. بل قل فويها ولكن يدهون عدم المعرضة ... وأو تنا في الشيوعية وأردبا أن بطهر هماناها ر بعصم مطامع اصحابها لوجدنسا أن بيرعيه لنسب بسوى مذهب مادي يؤمن بالماده ى أن هركات الباريخ والأنفلاب الاهتماعي فتوحات الديئية كابين الفرض مادي وكابت بينيل المملك والموسيع ... وقد قال محمد ية في كنابه الإسلام أم الشيوعية ( الشيوعية كة باير للإستبلاء على السلطة وهي مسن لصة السياسية برنكز على خداع الحباهم ر التاهية الإسمادية ترمي الى بيلسيك ولة كل شيء ، ومن الناهية الاجتماعية هي لم كلى ... ) . ولكن ليعرف كل مسلم علم كل ثميرعي اثنا نعلم أن التصويرات يرعية خادعةومضللة ونعلم أن الشيرعية مومينية ولمرها أن تفنع أوأب النجرية التي وأنهافي وطنهم للحكم عليها حكما خرا محاندا ملم أن أولئك اللين يقعون في براشهم بــــــ إد الاغراد الزائف لهذا التصوير ، سرعان بدركون الغرق بينها وبين المتبقة ، ان منكبوت يسبج بينا جهيلا خلاب المطر يبالق

في غنوه المشيمي ويدهو الذباب الى عبالونه والدماية الشبومية جذابه ـ أو قل السراب الشيوهي الجذاب ... مثل بيت المنكبوت وقال تمالي : ( أن أوهن البيوت لبيت المنكبوت ) . وليعلم كل مواطن مسلم وقع أو لم يقع في براثين الشيوعية أنه منى وقع في فبضنها عان الاستبداد سيبنص قراه الروهية ... وقد قال سنالين : ﴿ أَنْ قُوةَ وَهِيَاةَ الْمَارِكَسِيةَ ... اللينية تكبن في انها تركز نشاطها المبلى في العاجة الى تنبية الحياة المادبة للبجنبع .... وبيدو أن كثيرا من البلاد غير الشبوعية سنعطى الاولوية لتنبية الحياة المادية للمجمع » وتجمل مِن ١١ الرو<sub>ا</sub>قية ١١ امرا ثانويا يتملق بالإمراد مقط 11 والإدهى من هذا أن الشيوعيين ينخذون هذا بثالا لكي يثبنوا هني الجنيمات الغربية كان عليها أن تتبهم التظهريات المسادية للتميوهية } .

... كلي بنا قرا بال هذا الكلام اوسيمه وربعا قد هنظه ... ولكن ياتي السائل ويقول الكيف نستطيع ان تكامع الشيوعية 11) ولكن المجيع يسكت ويقول : ( ٥ .. الشيوعية ... النجري أ! ) الجواب هو بكل صراهة ... أننا لا نستطيع ان تكامع الشيوعية السومينية في ألمالم ولا ان نعيط هتي اساليبها في الفذاع والارهاب والمنف ، ما لم يكن لدينا الايمان لقد اختنا بشكل يدعو الى الرثاء في أن نرى من المكن المحصول على عدالة اجتماعية دون ان نبارس الالعاد والمادية ... أذ قلك يعتبد على الرغبة الاختيارية للعرد في القبول أو الشخلي عن الالتزامات الإجتماعية نجاه المسود الكفر .

يجب علينا أن نعهم المذهب الشيومي الذي بناه اليهودي ماركس نحت نظريته الماركسية الماثلة : ( أن الأشياد المادية لها الارلوية >

والروهية تابعة لها . أن المبودية والاستبداد لا يمكن أن يكون صوابا هني واو بصفية استئنائية . ويجب أن نتبسك بالراي الديني القائل : أن الله قد خلق الإنسان لكي يكون أكثر من منتج مادي وان غايته النهائية شيء آخر في الابن الجنباني ) .. ويجب ان نكون على يقين بان لهذا المذهب ــ المتحرف مقصدا ووسيئة رباغلها المقصد غهو معسو الملكية العردية وتمليك الدولة كل المسرافق الماية: تمدها وتستغلها وتستعبل غيهسا الممال وتوزع عليم وعلى الاجسراد الانتاج فهى تستفل ونقسم وتأخذ بن كل على قدر قدرته ، وتمطيه عقط على قدر هاجته ، وهذا يستازم أن كل فرد يمتقد أنه يعبل للبجبوع لا قفسه نقط ويستازم الفاد المانسة بسين الافراد والغاه العربة المسقصية ، فهم لا بعماون الا ما تمليه عليهم المدولة ولا ينتجون الا ما ترید وقدر ما ترید — ای انهم مسیون ... ووسائل الشيوعية الى تعبيم هذا النظام في المسالم:

۱ محو الدین من النفوس والکفر بالله
 والیوم الآخر ، وازالدین احیون الشموب .

لقاد غار المحرب بين الطبقات بانهام
 الممال والمقتراء أن أصحاب الممل والاغتياء
 ظلموهم > واغتوا كدهم وتمبهم > فتجب الثورة

٣ ــ اماتة الشعور الوطني وايقاظ الشعور المهني ، فيكون المامل الحا للمامل من أي قطر كان ويكون عدو رب الممل وأو كان من وطنه الذي تقله ارضه ونظله سماؤه .

) - المنف والقسوة والاكراء والتسبورة المدرة المغربة ، والدليل على المقطة الرابعة واضح وضوح الشبس ، ، . وينضح بجلاء عندما ارسل لينين - المسفاح - الى مكسيم جوركي الاديب الروسي رسالته يقول غيها : ( هلاك ثلاثة ارباح العالم ليس بشيء وانها الشيء الهام أن يصبح الربع الباقي منهم شيومين 18) .

وكبا قال ستالين في رسالة وجهها السي مكسيم نفسه عام ١٩٣٠ : ( الواقع انسا لسنا بن المارضين للعرب في جبيع صورها وانيا نعن نمادي ألعرب الاستعبارية لاتها عرب غيد الثورة ونعن نؤيد العرب الثورية المارضة الاستعبار الداعمة عن العربة . وان كانت هذه العرب ليست بريئة من الدماء بل هي فارقة في الدماء ...) .

ويقول الاحصائيون ان عدد المسلمين كان ق روبيها وهدها في مايونا غويط الي ٢٢ مايونا !! وتتجلى فنا وعشية الشيوعيين في أوسسع ميانيها عندما طلب المسلبون الذبن عقدوا بؤليرا اسلابيا سئة ١٩١٧ بالعكم المخاتي لنركستن فغزاهم الصود التسوعبون كالوهوشي الضارية وكالرا يقتلون الالوف من المسلمين ويصادرون الملاكهم والموالهم ويهدمون بيسوتهم ورقعت بعد ذلك مجاعة بشعة راح ضعينهسا تباتبانة الف بن المبلج ... عتى أن الروس أنهسهم لم يسلموا مزهدا المنف نكم ذهب من القدايا في سبيل جمل الرض ملكا للبولة ، وكم ذهب بن الشحب الروسي في سبيل عركة القِلْمِي مِن سِنَة ١٩٣٦ الى سِنَة ١٩٣٩ ١١٤ أن الشيوعية نجرد الرء بن اخلاقه وفرائزه ودينه فهي تنزع بنه غريزة هب التبلك ، وهب الاهل والجيران والمشيرة ونجعل عصبينه لقرم لا يعلمهم ولا راهم وهي تنسزع دينسه والدين لاصق بالغلوب ، وكل غلك يمناج الي الجف والقسوة والفلظة لينخلى الرء عنه و ولكن المقيقة إن أبره يتغلى منه في الظهاهر وييأس ضميره منطويا عليه ، ولمل ماركس علم هذا الثميء ورحيقه انجاز عندها قالا في بيانها: ﴿ لَا يَحَكُنُ تَحْقَيقَ اهْدِأُمُ السَّيْرِمَيةُ الا بقلب الاهوال الاجتماعية جميعها بالقوة :). وبالرقم بن تمارض الإسلام مع الشيرميسة نجةٍ لها في عالم المسلمين اليوم ، مجال عمل وبظفلا ونشاطا منزايدا 11 على انفا لا نمنقد ان نظهٔ نتیجهٔ آنسجاء واعتناق ، بل هی خاروف سيأسية وهابة بن جهة 6 وننيجة تفطيط دعائی مثابر ، ویدل مادی سخی من جهد احدی .



نبرنف الإتعاد السوفيتي وزعبه بتبنسي مُضَايِا المربِ ولو ظاهراً ، وتأبيدها في المُحامَل الدولية ، والتهديد اكل ممارض ، لم يكسن كل ذلك لسواد عيوننا نحن العرب بل كان كل نلك له أكبر الاثر وأكبر دعاية للشيوعية ... في المنبقة اننا لمبة في يد كتلتين كبرتين : الراسهالية والشيرعية ، والكتلة الشيرعيــة ف الشرق والراسهائية في ألفرب ، وكها قال الشهيد الامام سيد قطب رهمه الله : ﴿ انتا تمتقد اته انقسام ظاهري لا حقيقي وانه على المسالح لا على الماديء وأنه هلى السلع لا على المقائد ، فطبيعة النعكي الاوربي الأمريكي لا نختلف عن طبيعة التعكير الروسي ، كلتاهما تثوم على تعكم الفكرة ألمادية في المعياة ) . ولا أريد أن أبالغ في قولي هذا : أن آغة الآغات في أوطان المسلمين الميوم هي انشيغال الاهزاب والعكومات والمعركات المسياسسية والاجتباعية وسواها بقضايا تلك الاوطسان الدائبة وأنطارنة ، من امداد المواطن المسالح المواطن الصالح الذي يستطيع أن يعبل المعياد ويثبت في الملمات وينتج في بنساد كيان الوطن الاسلامي على أساس الايمان والقوة والمرمان لا على اساس المش والمدوان .

وبالمتيقة لو انه وجد الوأطن الماليج لا بخلت الشيوعية ولا عني مرطيفها بنا .

هذه هي الشيوعية في جبرونها وشدتها ه هذه هي الشيوعية في عنمها واكراهها ۽ هذههي الشيوعية في سيطرتها وتجسسها، وأنه أوصف بشع مخيف ! وقد اختناه من غم دماتهــــا ورؤساتها ومن خالطواها وعرفوها وهو يجافي المنطق والمقل السطيم ويجافي النقدم السلي وصل اليه البشر في القرن العشرين لقد رأى امسهاب هذه المركة المشئومة أنهم لا يقدرون اذا جاهروا بنواياهم أن يغزوا المالم كليه وان يسيطروا عليه ٤ ومرغوا المنفل السي المظم ... عرفوا انهم سينتصرون الأ مخلوا من باب المقداع والكر ، وراوا أن يظهروا أن القرض الاسمى من الشيوعية هو المسساف التشراء من الاغتياء بتعطيم الملكية الغربية ، وجعل كل شيء للدولة والمهال ينتجون كسل بمسب قدراته وألدولة نعطيهم كلا على هسب رغباته .



### المشيوعية المطبوط يتصروما المسلم.



أن الشيومية ائتصرت بعد السيف مد ولكن أو قارنا بن انتشار الشيوعية السرطان وبين انتشار الاسلام وشنان ما بين الاثنين - لوجينا أن الاسلام انتشر تحت مبدأ كما أن التسبوعية انتشرت تعت عبدا : لقد كان عبدا الابسلام أن لا أكراه في الدين . هيث ترضح أمّا هذه الواقمة: روى انه كان لانساري من بني سالم بن عوف ابنان نتثمرا قبل أن يبعث معهد ملى الله عليه وسلم ثم قدما الدينة فازمهما أبوهما وقال: والله لا أدعكها هلى تمسلها . غايبا ذلك غاغتصبوا الى الرسول ألكريم صلى الله عليه وسلم غقال الانصاري : يا رسول الله ايدخل بعضى القار وانا انظر ، عنزل قوله تمالي : « لا أكراه في الدين » غفلاهما ) هنا تظهر سباعة وعدالة الاسلام . . أبسا الشيوعية ــ وهي سبب كل داء في عصرنا ــ فقد بثبت على المنف والإكراه بناه على ما قاله لينين : ( هلاك ثلاثة ارباع ألمالم ليس بشيء وانما الشيء الهام أن يصبح الربع الباتي تَعِومِينَ 1 ) .ثم كلمة الى معتنقي الشيوعية او هتى بنصب ادق المتورطين في الشيوهية ... اما يعلمون من هو خالقهم اما يعلمون من هو موجد هذا الكون .، ام أنهم مسيتولون

الطبيعة . اي وربي انهم ليعرفون أن الله هو خالقه الكون ولكن عندهم... كمناد ابي لهب وأبي جهل ... وتكرهم يبنعهم من الاعتراف بوجود خالق الأوأ الكون و وكبا يقول لينين : ( ان البحث من الله لا غاتدة منه و ومن العبث البحث عن شيء لم يخبا و وبدون أن تزرع لا تستطيع أن تعصد و وليس لك اله لاتك لم تخلقه بعد > والآلهة لا يبحث عنها وانما تخلق ؟ ! ) . وانكار الله ... كما ألشيوعية مذهبهم لان ألشيوعية مذهبهم لان الشيوعية مذهبهم الى الاسباب ألشيوعية مذهبهم الى الاسباب ألشيوعية ولا مرجعه الى الاسباب الانتصادية ولا مرجع لها غيره .

ان الشيوعيين يرون أن الادبان قد مكنت لتفسها بما وعدت به القاس من نعيم آجسل نكيف لا يكسبون القاس وهم يعدونهم بنعيسم عاجل 18 وهذا فيما قسرى منتهسي الازراء بالإنسانية فهم لا يقدرونها وهم يرونها تسي وراء معداتها وامعاتها ولا يقدرون فيها عقلهسا وعواطفها .



يمد هذا لمل أهي القارىء يقول : وضعت ألمقد بدون هل ، قاين الحل 11 .. ان الحل السيط جدا - كما ذكرت - قان بعودتنا الى ديننا وتبسكنا بعبادئنا وهرصنا عليها لهو احسن هل في نظري ونظر كل مسلم .. فهن طبيعة المتهج الذي يرسمه لنا ديننا ، وحسن عاجة أليشرية الى هذا المتهج ، نمستبد عن يتيننا الذي لا يتزعزع ، في ان المستقبل لهذا المدين يظل قراننا الكريم ( انا نمسن نزلنا الذكر وانا له المعاطون ) ، وهفا التران يعنى هفط ألمسلين الصادقين .

ان النخلص من الشيوعية لبس سسهلا ، انه يعتاج الى كفاح مرير ... كفاح طويل ... وتقه كفاح بصبے واصيل ، والله معنا ... ( والله قالب على امره ولكن اكثر النساس لا يعلمرن ) ...

وفي خنام هذا القال انوجه بكلية للشيوعيين المبيان بن المرب ... اللبن كاتوا بسلبن.. انوجه بهذه الكلية اليهم علها نغيد شيئا ... بعد كل هذا عل يتمظ هؤلاء الذبن خدموا ببيت المنكبوت الخائر ... هل عرفوا الطريق وهل سيمودون الى عظرة الاسلام . . عل يعلمون أن كــل الحجــج التي يجادلــون بهـــــا المسلمين الهسا هي من تلقسين الماسسونية والشبوعية 17 عودوا أيها الشباب ... عودوا يرهبكم الله . . . غلا نبتغي بن ورانكم شيئا. . . ناشيتكم ألله ... ناشيتكم بن كفتم تعيدون ان تعودوا الى صوابكم ،ان تعرعوا من ابن بيدا طريقكم ... ان تعرفوا عقيقة الفسكم ... الصواب ... ( وهديناه التجسدين ) ان الإسلام دين يسر لا عسر ... الله غفار الننوب ... إن هناك في الأخرة جنة لمن يتوب ... والله انتم كبثل المسفينة ألني تسبير مع الربح لا تدری این توقیها الریاح ... ولکن لو کان قائد السعينة قائدا بهعنى الكلبة لعرف اين بقردها واين يسبرها ... وانتم لا تعتاجون الا إن يوجهكم الطريق السليم ... ( واذا قبل لمهم اتبعوا ما انزل المله غالوا بل نتبسع ما القبنا عليه آباها أو أو كان أباؤهم لا



## سبحات فكرمؤمن

# الايسان والفكر

هو في النيه شعاع حائر بحره المجهول ليل قاتسم ووراء البحر مولى قادر ينا بحار النيه اني ماخر الشد الله وفكرى زاخر كيفيانى الكونطيف عابر اهو نار قد غذاها صاهر اهو بنر قد رماه بانر اهو ماذا؟ اهو نبت ناضر اهو فوق الارض ظل دائر ليس هذا، بل سواه اخر كمة عليا ورب قادر

ودياجي الغيب تيه للفكر لف في برديه ألوان الصور يبدع الاكوان بحرفين: (اقدر)) في عبابيك على جم الخطر بمعان غمرت أى السور مغلق الاعاق محدود النظر كيف عن دنياه ولى أوحضر ثم حارت بعد ترك الوقد در؟ وحباه الكون من بحر وبر ؟ قد نمته الارضانهاء الشجر يخفى عنها متىحان السفر يخفى عنها متىحان السفر منعه اعجز تصوير البشر

زكي الحسيني



يعقلون شيئا ولا يهدون . ومثل اللبين كغروا كمثل ألذي ينعل بما لا يسمع الا دهاه ونداء صم بكم همي فهم لا يعقلون ) .

وفي موضع آخر غال تمالى : ( وبن الناس من يتفد بن دون الله اندادا يعبوبهم كعب الله والذين آبنوا اشد هبا لله ... ) وغال تمالي : ﴿ قُلْ يَاعِبُادِي النَّيْنِ اسْرَفُوا عَسَلَى انْسَبَهُم لا تَقَطُوا بِن رهبة الله أن اللَّهُ يَغْفِر النَّدُوبِ جِبِيمًا ﴾ .

ومندما تتوب الى ألله توبة نصوها ابشر أبها الاخ السميد بمقام جديد وقوة ايمسان كالمديد ... وجنة من الله رب العباد تدير سو الن خاف مقام ربه جنتان ) سومما ورد في كتب الفقه أن تلتوبة المسابقة التصوح شروطا للائمة :

الاول : هو الندم على ما غملت . والثاني : هو الاتلاع من المصية .

والثالث : هو المزم على هدم المودة لهذه المصية ثانية .

واغتم هديئي هذا بقوله تمالى : ( نقلت استففروا ربكم انه كان ففارا . يرسل السماء هليكم مدرارا . ويعديكم بلموال وبنين ويجمل لكم جنات ويجمل لكم انهارا )..

#### مراجع هذا أنبعث :

(١) الاسالم أم الثنيوعية ٥٠٠ لمحمد مرتمه،

(۲) المجتبع الاسلامي والتيارات المعاصرة...
 لمبر بهاء الدين الإمرى .

(٣) المستقبل لهذا الدين ٥٠٠ اللهام الشهيد رحمه الله صيد قطب .

ونائنا الله الى كل غير

بصطفى هسن يصطفى





### خاطرة ...

# إشاحة المؤس

في خضم الحياة ومعتركها تتبدى المسلم عوالم شنى . . لها حسا سسن الابجابية والسلبية عدر انفعاله بها وتحركه من اجلها . . ومن بين هذه العوالم والاحداث تبرز مواقف ولمحات عبية الاثر في النفس تظل مشدودة اليها . . وهي بين الفينة والاخسرى لا تتفك تعن الفكر . . وترزم على اوتار بها بنفس الانطلاقة الاولى الملازمة الذلك الموقف تقريبا على ما بينهما من تقاوت في الزمن . .

وهذا الامر يحدث للبشر بصفة علمه ، غير أن احساس المسلم به أشد وأقوى . . كيف لا وقد شفت نفسه . . وأنساح الرأن عن قلبه . . وأنطلقت روحه بطق في الملكوت الادار . .

ومن طك المواقف واللمحات الرائعة . . ابسامة المؤمن ! اجل انها تلك الابتسامة التي يشرق بها وجدانه وتلبه فتنطلق لتغيض من اشراقها على الجوارح كلها . .

المحها فيوجه أخى مشرقة وضاءة

نتزيل الحزن من نفسي وتعيد لها النقة والعزة . . والمح من خلالها الفجر المنتظر واليوم الموعود . . يوم تعلو رايه الحق . . ويهوي الباطل عبه وحيلائه يعلوه الخزي والمدلة . . ذلك اليوم الذي ما انطلقت هلك ذلك اليوم الذي ما انطلقت هلك والتيقن يوقوعه . . ويومها تعلو البسمة كل الوجوه المؤمنة . . ويكون لها حلاوة أي حلاوة ال

أخوكم أبو السوليد الكويت



الاخ الكريم رئيس تحرير المجتمع الفراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دعتنا المجتبع مشكورة الى عضوية مجمع البحوث الاسلامية برئاسسة سماحة الشيخ أبى الحسن على الحسني الندوي ، ونشرت في ختسام مده الاستمارة والدعوة التي سبقتها خلت بن اي بيان عن : عنوان المجتبع خلت بن اي بيان عن : عنوان المجتبع الاشتراك مهلا تفضلتم بجوابنا عسن نلك مشكورين ، رعى الله خطساكم على طريق الدعوة الى الله وهداكم وهدى بكم الحائرين ، انه سسميع

مجيب .
والسلام عليكم ،
اخوكم
المرداش زكي العقالي
مستشار وزارة الداخلية السسعودية
الرياض

صوان المجمع العلمي الاسلامي من ب ١١٩ لكنو / الهند جزى الله الاخ الدبرداش كسل

. ، فاحس يقينا أنها مشدودة السي قلبه الحي النابض بالايمان والعزة.. أجل مهي أبعد ما بكون عن التكلف والمجاملات . . فالقلب مصدرها . . والبراءة سبتها . ، والرحبة أطارها .. والاستملاء جوهرها .. يطلتها المؤمن ليزيل بها الحزن عن تلب أخيه نتكون له بها صدقة . . ويشرق وجهه بها كي يدحل السرور والفرح السي تلوب الحوانه .. فتكون المساركة الوجدانية في اطار الاخوة والرحمة .. ويعلو بها ثفره وهــو يجابـــه الطعيان والطواعيت ، فاذا بهــــا شبهب من لطى تحرقهم ٥٠ وتقطيع نياط قلوبهم كمدا وغيظا من هـــدّاً المؤمن الدي لم يزده طميامهم ومنكيلهم الا قوة في الإيمان وعزة في النفس واشراقا في الوجه !

أجل . أنها ابتسابة المؤمن المحها في وجوه الحواني متبتلى عندى حبا ويسلطي تلبي مرحا . واراها رحية من الله بهداة لعبداه في الارض . .

وانكرها نيما بعد .. وأنا في الغربة .. وقد نامي فراق الاحبة ..

الطَّلاقًاء ـ العدد ٢٣٢- ٨عيم ١٣٩٥- ١٦ ينلير١٩٧٠ ـ المُشَّن ـ اخلق

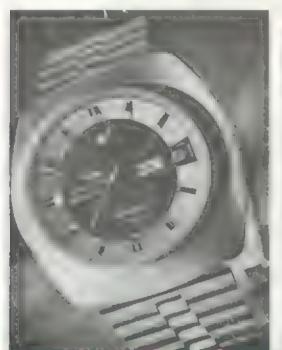


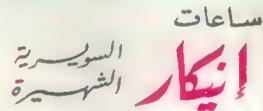
خفلة لِعَنه .. مصر ما الفلفة في الفلام الفلان ..

## & ENICAR

منع فالعنون من قبلت أساء طب فعاليقاب المساعبَة دم م

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضيط الوقت



ولعقمولجيلاللممنعاولالفرقول صدق الله العظم



# اقراً الاسسوك.

- في أمريكا ذاتها ٥٠ حلات ضد تلفــــزيون الجنس والعنف ص ع
- 🕳 خطة عزل مصر 👓 ظواهرها وأهدافها ص 🦖
  - وزارة الاوقاف أيضا ص ٩
- محاضرة الدكتور المهدي بن عبود ص ١٥
- توصيات الندوة الاسلامية المالمية بموسم العبج ص ٦٦
- محوار مع وزير التربية السريلانكي ص v ب
  - لقاء مع الاستاذ يوسف العظم ص
    - الهجرة ٥٠٠ وقائم ودروس ص

وموضوعات أخرى متنوعة

#### الحادي جريدة إسلامية أسبوعية تُضْمِها: جمعية الإصلاح الإجتاعي رشيس التحربية مشاري محمد البداح

شبارع المغهب رالسروصية الكوبيت ت ١٩٥٢٩ - منك - الكويت الاشتراكات الوزارات والمؤسسات ١٠ دنائير الأفراد/ه/دنانير الإعلامات حتى بشا له مع بينا

ـ الكويت : المؤسسة الكوينية ئين السيد ---

لتوزيع الصحف والكتبات النرمية - الملكة الالمربية السمودية ،

ريال وبصف مؤسسة العريس للتوزيع/الرباض

درهم وبصف - دولة الدارات العربية المتعدة ; أبو طبي/دس/راس المنية

- دولة نطر : مكبة المدارس ربال وتمك

- دولة البحرين

١٥. کلی

- الملكة الارسة الهاشبية : ٨. اللي مكتبة الإنطس \_ عمان

رمسال ـ المجهورية المربية اليسية :

مكتبة البيال ... بعر ، مكتبة الإنداس

مبيهاء

# ميد اذ المال

النفريون السيئ يدمرمتل المتنبلة الذريدة!
• تضايا في المحكمة مند به بكات النافرين و المتاع لمناقئة النكلة يضم عضاء من المخرس فضايا في المحكمة مند والاستفارة و النافريون بتلف بهوك الطفال العنف والمبس و مؤتمر على مستوى لمعالجة الوضاع تلفريون الكويت

في المريكا هملات القد مكثمة لبرامع الطمريون الامريكي ودشيرها السييء على الإطمال .

ودعوة جادة وصريحة لاعادة النظر في هذه البرامج حتى نقلع عن خطسة الهدم . و وجعل من التعربون (داة للتوجية العاصل وساء الاحتال علسي الساس البربية السليمة .

وبلع الاهتمام بهذا الموصوع المهم حدا حمل المسؤولين هناك على عقد اجتماع بضم اعصاء من الكونجرس • وممثلين عن محطات التلمزيون الرئيسية الثلاث ، وبعض الحبراء في همدده الموصوعات .

ولمد قامت جريدة « الوطان » الموسوع ، ووجهه للمربون الكويت بيماسه المعربون الكويت بيماسية المعاد علمه « نقمه العلمل »

والعصيه من الاهميه يحيث للسرم كل اب وكل ام . ورجل البرييسة والإجباع والمسؤولين عن الاعلام . ومجلس المحطيط والهبنات الدينيسة مسرود بصلاحيسات المحطيط والإشراف والمراقعة . أن براسسح الملمون الحالية بدرب الاجيال على حية العساد والصياع وبعلق اهمامات الناشية بكل هابط من السلوك وردىء

من المول . وهناك اجماع شعبى على أن معظم

الجرائم اللااحلانية التي تقع في الملاد ... سيها برامج الطمريون الداعية للرديلة .. المحرصة على الانحراف المهيجة لاعصماب الناس - منه أسامع - والجريهة الملى حدثت في احدى المدارس وكانت صحيف ظميده في السادسة عشره من عمرهاء كانت كميلة مانحاد اجراء عاجل يكف شاشة للقريون عن بث برامج بحر التي القاع . ونعرض الناس جرا التي القاع . ونعرض ذراريهم لمصير محرن وكثبت . أن هذه الحريهة روعت الاناء والامهات من شدة نشاعنها وعرابيها

وبها انه لم يحدث حنى الان اي اجراء او اصلاح يحيى الاسرة نسيى هذا المحييع من مثل هذه الحرائم فقد مضى الطفريون في طريقه وكان شيئا لسم يكن !!

نفى مساء الغميس الماضى عرض تلغريون الكويت وهدا مثل محسب \_ مسرحيه بعنبوان « مطسوب العواطف » .

وبهن اول لحظة طهرت اسراة تدعى امها بنت ١٦ عاما ، ظهرت وهى نتصل مالرحال مالتلفون وتعقد معهم علاقات حب !!

وبكرار هذا المشهد والتركيز عليه يوصيح هدما رئيسيا سن اهسداف المسرحيه وهو : تدريب الجيل علسى المساد وتجرىء النشا وهو في هذه

المس على الانفلات والاستهاله بالقيم ومعايم الإحلاق •

ومعايير المحرق .
وتلعربون الكويت لم يأخد هـده الطريقه من البيئه الكوينيه حيث الحالم على نربيه الجيل تربيه سليم لا يزال طامع الاسره في الكويت .
التلعريون اخذ طريقه اشناعت الجنس والعنف من امريكا .

لكن هذه ابريكا تنبلبل تحت نتائسع برامع طفزيونيه تناجر والعمه .

فقد رفع الناس هناك تضمنك اللغزيون ومن ذلك من كاليفورنيا رفعت شكر منجي مرسامح « ولدت مركانوا سيما في تعرض كانوا سيما في تعرض بريئه » .

وكتب رجل وروجته رساله، وله الكونجرس يقولان فيها : « نرجوكم أن تنطعوا الشاشنة من الجريسان والمنتف والجنس . . . وانتا بعبقال السنف يؤثر ناثيرا كبيرا على المول والياممين وانه السبب في ازديد السلوك السيء بينهم » .

وثهه حمله غد مسلسل « مار ويلني » ومن الغريب ان تلغزيه الكويت عرض بعض حلقات ه السلسل !

وبلغ مدد الرسائل التي وصلت الى احدى شركات التلفزيون ٢٤٫٦٤٤ رسالة ، وكان معظم هذه الرسائسل

التلفزيون ،
وحلل احد الخبراء ظاهرة تزايد
الجريمة في امريكا ، وتوصل السي أن
التلفزيون من الاسباب الاساسية مي
تفاتم الجريمة ،

يندد بعرض بشاهد الجنس فسي

وفي سبيل امسلاح التلفزيسون الامريكي عقدت اجتماعات متالسة تمخضت عن وضع ضوابط للبث التلفزيوني .

بن هذه الضوابط:

انتاج برامج خاصة للاطفال ، وترجههم ولا تسيء اليهم

و تجريد الأعلانات من وسأئسل الاغراء والخلاعة

و توجیه برامج الترابیه توجیها معتولا وحکیما

وتدخل التضاء في المثكلة الاجتماعية حادة

فقد وصف رئيس محكمة كولومبيا ير التلفزيون بأنه مثل تأثير التنبلة منة م

كلمة التاضى الى جانب هده

 ● ومعروف أن تلفزيون الكويست يستورد باسراف مذهال الانتاج التلفزيوني من أمريكا

معنى ذلك أن البرامج التى فسج منهد الامريكيون انفسم يفرضها التلفزيون على المجتمع الكويتي •

ان تلغزيون الكويت يشترى الانتاج . . وفي امكانه جدا ان يختار الانتاج الجيد والهادف والبناء .

ولكن من يختار ٠٠ ومسن يحسن

الهمليار ، ان الناس بشكون مر الشكوى من تلغزيون الكويت وهو غير مكترث

وغير مبال . بدمر الكبار والصفار .ويفسزو الاسر باوباء مجتمعات تسمى هسسى

نفسها للعلاج من هذه الاوباء . وهنا نعيد انتراحنا بضرورة عقد مؤتبر موسع يضم الجهات التسسي ذكرناها آنفا لبحث اوضاع التلفزيون والخروج بخطة سليمة وهادفة .

# رئيس محكمة المهكية:

#### - منجواللضلام يتاجرون بعواطف لانسان . - الاسرارالشخصية لايجوزان بعرضها للغزيق . - عليهم ان يتوقفواعن هذا البرامج .. مغررًا .

تعتبى محكمة مقاطعاتكولومبيا واحدة من المحاكمالتي تحاول ان تفصل في الشكاوىالتي تقدم من قبل الجمهور ضد برامح التليفزيون ، ولذلك فازراي رئيس المحكمة ( ديفيد ل بازيلون ) بمكن ان يؤخذ كراي ستند الى التجربة ، وكراي حيادي ايضا ، ما دام صاحبة قاضيا ، في الموضوع ؟ • فماذا يقول رجل العدالة في الموضوع ؟ • فماذا يقول رجل العدالة في الموضوع ؟ • فماذا يقول رجل العدالة في الموضوع ؟ • في المعالة في الموضوع ؟ • في المعالمة في المعالمة في المعالمة في المعالمة في الموضوع ؟ • في المعالمة في

ان قوة التليفزيون مؤثرة ، ولا اجد نفسي مبالغا حينما اقارن بين قوة الدرة على انتاج الطاقة. وهذه القوة على التاثير فيسلوك الانسان باستخدام التوجيه البيو – سلوكي •

وتكمن هذه القوة في الاشكال التي تهدف لاثارة الدهشة ، وفي قدرة الشاشة المسقيارة على استغلال حساسية الإنسان ببرامج مشوقة ، تقنع المعلن بان هناك من يستمررون ، وان عليه ان يستمررون ،

وانا اعتقد انني واحد من انناس الدنين يبدون الاستعداد للسير ميلا اضافيا في مقاومة هذه الضغوط التي تحمل وجهة النظر التجارية ولكن الانسسان يسال: الا

يجعل المتتجون من هُذَه المقاومـة مهمة اصعب ؟

يعرفون الموقت الذي يتجاهلون فيه

ان المنجين يعرفون المسار برامجهم على الصعار ويعرفون انهم يتاجرون بعواطف الانسان وهم يقدمون له العنف والجنس على لفت انظار الشسساهدين بكل الوسائل ليلفتوا انظار المسلنين وهم يعرفون انهم كليرا ما بماولون ان يدخلوا في خصوصيات الناس وان يقدموا بعضالاسرار الشخصية التي لا يجوز ان تقدم وهم يعلمون التي تتخطى ما تسمح به الرخصية التي تتخطى ما تسمح به الرخصة التي تتخطى ما تسمح به الرخصة والما المناس الم

ياختصار ، اعتقد انهېيعرفون الوقت للذي « عهسروا » فيه التليفزيون الذي يفترض ان يكون وسيلة اتصال انسانية انهېيعرفون نلك ، ويعرفون ما يجب ان يفعلوه تحاد نلك ،

ان على المنتجين ، وزبانتهم المعلنين ان يتوقفوا عن استخصدام عقلهم ذي المطرف الواهد ، وان يعدلوا في هدفهم الوحيدالذي لايعرف الا المبيع الاكثر ، والإعلانات الاكثر وان يتوقفوا عن تجاهل الاهداف الحقيقية للارسال المتلفزيوني ،

عن " الولمن "

ان المنتجين - اصحاب شركات التلفزيون - يعرفون - او انهـم يجب ان يعرفوا - الوقت الذي يكون فيه يرنامجهم مجرد جاذب لاعداد كبيرة من الناس ، وهدفه فقط ان يقتم المعلنين • وهم يعرفون تماما الوقت الذي يقدمون فيـمه وجهة نظر واحدة لموضوع عام ، والذي يخفون فيه الحقائق من اجل البراز وجهة المنفر هذه ، كمـما





هذه الارادة تمثلت في تشسساط ثقافي واسع النطاق . وتمهيد فكري متشعب ومتواصل ، وتثقيف سايسي مكثف .

وحتى يقدوم الترابسط الذهنسى والموضوعي في فكر القارىء ، وحتى لا تكون النظرة الى المدث الوقتسي معزولة عبا قبله ، وعبا بمسده ، فرتب هذا التعليق في سلسلة متتابمة أو دوائر متصلة ،

- و الناسنة
- و الظواهر
- الامدات
- 🗖 اولا: الناسفة:

أن خطة عزل مصر نعتمد على السخة ثقانية وجفرانية وحضارية تعتنقها مدرسة معينة لها رجالها وكتابها وحديثا .

وخابها ومولكاتها هديب وحديدا ،
وكيسنجر ، في نشاطه الحديث
الدائب لمزل مسصر وتطويقهسسا
ومحاصرتها ، استفاد من النههيد
الفكري الذي روجه طه حسين مثلا ،
فما هي هذه الفلسفة ، أو التمهيد

فما هي هذه الفلسفة .. أو التمهيد الفكري الذي يخدم الاستراتيجيــة الاستعمارية أ

ا تأخذ سنة نهاذج من أنكار وكتابات سنة كتاب ، وهذه النهاذج توضع ناسفة نزعة الاعتزال لسدى الذيل يؤذون مصر ، ، ويؤذون العالم العربي بالمالى ،

المبل لمصبيتنا الجنسية ضروري لنا المبل لمصبيتنا الجنسية ضروري لنا لائنا يستحيل علينا أن نميش افرادا فلندي يذكر المصبية المصرية آناء اللير واطراف النهار هو الحقيقي وحده بشرف الانتساب الى هذا البلد اللهريف ».

٢ ـ بعول سلامه موسى : « أن مصر عبر محدجه لاستبر د ساريح المدسوبه ، وسنميد من العرب كما المرعوبه ، وسنميد من العرب كما ومع دلك لن شخصيت التي هي مصرية تماما لا عربية ولا رومانية ». ٢ ـ ويتول تونيق الحكيم : « لا ربه عندي أن مصر والعرب طيرنا المنكون ، هي الروح ، هي المنكون ، هي الاستقرار ، هي

البناء . والعرب هي الماده . هي السرعية . هي الظعين ، هي الزخرف » .

3 — ويقول لويس عوض \* \* أن ائتماء المصريين وتاريخهم وتراثهم هو تاريخ الحضارة القرعونية، والاضافات الطارئة لا تغير من هذه الحقيقة شيئا . . ومصر أقرب الى حضارة لحوض البحر الإبيض المتوسط منها الى أي حضارة أخرى » .

ه \_ ويتول حسين مؤنس: « أن تاريخ مصر هو تاريخ البحر الابيض المتوسط على وجه التقريب أن تاريخ مصر متأثر بالبحر الابيض بمسورة دائمية » .

٦ ـ ويقول طه حسين : « أن المقل المصري منذ العصور الاولى عقل أن تأثر بشيء غانما يتأثر بالبحسر الابيض المتوسط ، وأنه تبادل المنافع على اختلافها غانما يتبادلها مع شعوب البحر الابيض المتوسط غاذا لم يكن بد من أن نلتمس أسرة للعقل المصري نقره غيها فهي أصرة الشعوب التي عاشمت حول بحر الروم » ،

ويوضح طه حسين هدغة اكثر حين يصرح بأن مصر لا يربطها بالعالم العربي حد الاسلامي ، ، رابطة دين ، ولا رابطة لغة ، ، قال : « ان وحدة الدين ، ووحدة اللغة لا تصلحان اساسا للوحدة السياسية ولا قواما لتكوين الدول »

ماذا يتصدون بتعبيرات « البحسر الابيض المتوسط » والتومية المصرية العنصرية إ

- يقصدون نسف الجسور بين مصر . . والعالم العربي الاسلامي .

يقصدون منع مصر من أن تمتد
 عربيا اسلاميا .

- يتصدون أن مصر لا علاقة لها بحضارة الجريرة العربية ، وتعبير البحر الابيض تعبير ملغوف يتصد بها - بداهة - رغض حضارة الاسلام التي نشأت في الجزيرة ولم تنشأ على شواطىء البحر المتوسط ،

\_ يتصدون عزل مصر عن عامسهة الوحي ، عن الكعبة حتى تتخذ من تبائيل المراعين مطافا وتبلة ..

# المالم حنطية لعسزل .. مصس

🗖 ثانيا : الظواهر لخطة المرزل ظواهر مرئية . ونشاطات ملحوظة .

ان تلفيم العلاقات بين مصر وليبيا قصد به حرمان ليبيا والشمال الافريقي من طاقات مصر ٥٠٠ وحرمان مصر من امتدادها الطبيعي غربا .. سواء في معالجة مشكلة الأنفجار السكاني ٥٠ أو في أدخال أسوال ليبيا في استراتيجية التنهيةالشاملة ومؤخرا \_ وهذه نقطة تركز عليها \_ ارتفعت اصوات تعسير السدول العربية الننطية بالبخل وانها لم تدعم بصر الدعم الكافي واللازم .

وأبرز قادة هذه الحبلة هسمو موسى صبري ، وهو بن الفريــق الدامي للفرعونية والاتغلاق .

تالوا : إن نفط ايران هو الذي أنقذ مصرا

وقالوا : أن مبب الشغب الذي حدث في مصر أن المال العربي لــم يسارع لتونير حاجات الجماهير ومن ثم كان الشغب ،

وقالوا : أن الدول النفطية أثانيــة مشغولة بذاتها ا

ونحن نعلم أن هذا الكلام كله ليس غيرة على مصر ٠٠ وانما هــو للمضى في خطة عزل مصر .

والانبا هو السبيب في الإشادة بأمريكا وايران وهما لم يقدما لمسحر عشر معشار ما قدمته دول التفسط العربيسة ؟

اننا لانتر البخل ابدأ ونطالب بدعم دول المواجهة دعما كاملا لانفا نؤمسن بان انهيار ثفرة با في الوطن الاسلامي . . يؤدي الى تكثيف الضغط والضرب

على الثغرات الأخرى ،

وفي نفس الوتت لا نقر نزعسة الجحود وتكران الفضل .. ولا نقسر أبدا أن يتناول هذه التضايا أتاس غير مسئولين ، يخربون ولا يصلحون ، · ويمزقون · ولا يرابون · ويستفلون التضايا المامة لترويسج أفكارهم العنصرية ،

🗀 ثالثا : الإمداف

ان الافكار غير المستولة فتحت الباب واسما أمام تأويلات لا تخدم تضية الابة ابداء

تأويالت تتول : ان الهجوم على الدول العربية النفطية تبرير مسبق لابرام صلح منفرد .

صلح منفرد يعتبد على هــــذه المتولة:

ان عرب النفط تخلو عن دعم دول الدول بدا من عقد صلح منفرد .

ان المؤامرة بشعة التعقيد .. وبحتاج الموقف الى رجال مقسلاء



يتميزون بالصبروالثبات والحصافة. فبن اهداف خطة عزل مصر .

🚗 ان تطوق ھیںئی ۔ ای مصر 🚅 تمهيدا لضربة قاتلة من قبل العدو وحلفائه .

 ضرب الجبهات الاخرى بمعــزل عن قوة مصر .

 اعادة الحرب الباردة والساخنة الى المالم المربي . . حتى ينشغل بالحروب الاهلية .. ويتفرغ العدو لبناء قوته استمدادا لفزو جديد ، 🚗 في حالة التمزق والتفتت يسهسل التهام الدول النفطية وابتلاعهب ومتط دوامة من الفتن تحير الحليم 🭙 وفي مقدمة أهداف خطة عــــزل مصر . . تحقیق «توصیة »مستشرق الماني وهو مؤلف كتاب « الاسسلام قوة الغد » . فقد قال : « أن العالم الاسلامي اذا توفر له:

🚗 المال والطافات والامكانات المادية 

يتمير به المسلمون

🍙 الى جانب المقيدة ذات الجدوة الايمانية الموجودة في القرآن . . اذا تو فر للمسلمين ذلك \_ يقسمول المؤلف \_ فانهم يصبحون لمنة على المالم . ولا بد من ضرب هذه القوة قبل أن تنضج وتكتمل وتنظم » .

ومن الواضح أن العالم الاسلامي ـــ والعربي منه باللـات ــ هو أغني مناطق المالم اليوم .

العرب وحدهم بلغوا ١٦٠ مائة وستين مليون نسمة أما المسلمون فقد بلقوا مليار انسان .

وها هو القرآن السيكريم يزود أتباعه بمقيدة راسخة لا تتزلزل ولا تخاف

فهل ينقلب الوضع فتكون القوة نقطة ضعف كما قيال المستشرق الالماني . . أم أن هذه القوة متتكون ردعا للظلمة وخيرا للعالمين ؟

الجواب يتوقف على وجسسود الرجال المؤمنين ، أو المحكام اللين يستحضرون عظمة الله فيصيير كيسنج وفورد واليهود في أعينهم مثل النمل .

# وزارة الأوقاف

حول الترويج المقصود ... لالغاء وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية كتبت « المجتمع » كلمة توضح فيها اخطارهذا الاتجاه، وتنقض المبررات التي يتذرع بها .

ونعود آليوم لجوهر الموضوع ...
اي لضرورة بقاء وزارة الاوقساف
كوزارة تقوم بمهمة عظيمة في الداخل
والخارج . وكوزارة ذات طابسع
اسلامي ورسالة اسلامية .

نمود لجوهر المرضوع غير ملتفتين لشيء . . يضر بالقضية الالتفات البه .

ونحن نعالج قضابا الامة . نحرص على الاحتفاظ بسلامة اسلوب المالجة ذاته . لان سلامة الاسلوب جسزء من المبدأ الذي نحيا في ظله .

« قد افلح المؤمنون الذين ، الذين ها الفين هم في صلاتهم خاشعون، والذيسن هم عند اللغو معرضون » .

ولكن سلامة الاسلوب لا تعنسى

ومن هنا نفول:

ان الدعوة الى الفاء وزارة الاوقاف تنطوي على اتجاه خطير جدا .

وقبل الدخول في التفاصيل بنبغي ان ينصب النقد على هذا « الاتجاه » ذاته .

فهو اتجاه يريد جر البلد السي « العلمانية » . • والعلمانية هسي ملتقى الدين يضيقون بالاسلام ومؤسساته .

ومن ثم وجدنا اطرافا ـ تختلف فكربا في الظاهر ـ ولكنها تلتقي في

الراي على الغاء وزارة الاوقساف . او اباحة الخمور مثلاً !!

لقد قلنا: أن وزارة الاوقساف هي التي ترعى اوقاف المسلمين وهي التي تعنى ببيوت الله وتهيئها للركع المسجود ، وتزودها بالعلماء والائمة والوعاظ والمربين وهي التي تعدم للمسلمين العتاوى الشرعيه فيما التي تمثل وجه الكويت المشرق في العالم الاسلامي عبر كتبها ، ومجلتها وهيتي قنوات الثقافة والمرفة ،

ونضيف اليوم: ان وزارة الاوقاف ينبغي ان تتوسع وتترسخ اكتسر فأكثر في المجالات الملكورة . . وفي مجالات جديدة . . مثل انشاءمماهد للألمة والدعاة . ومراكز بحث علمي للتراث الاسلامي . ومؤسسة استثمارات لا ربوية لتنمية امسوال الاوقاف وتزكيتها وتوجيهها توجيها صالحا . . و . . و . .

وجملة القول:

♦ أن تعديل الدستور الستحداث وزاارة جديدة ليس كارثة بل هيو امل ممكن وميسر .

ان النفط بماله من اهمیة بنبغی
 ان تحتشد له وزارات شتی . و پتیم
 قمة الجهاز التنفیدی مباشرة .

و أن كافة السلاد المربية ...

تقوم فيها وزارات للاوقاف ...
وهناك نادر شاذ لا حكيم له . ولا قياس عليه ، والكويت لا يريد أن يسير في هذا الطريق الشاذ السيدي دم اشياء كثيرة ونافعة \_ في بسلاد الحري الني جانب تدميره لسوزارة أوقاف هناك ال

♦ ان الاتجاه العلماني \_ وهـ و اتجاه معاد للدين \_ لا يحدث طفرة ولا يقفز مرة واحدة وانما بـ ـ لا بتقليص المؤسسات الاسلامية رويدا رويدا . . . خاصة في بيئات لا يـزال المتقد الديني راسخا في نفـ وس ابنائها .

ان وزارة الاوقاف والشئيون الاسلامية تلبي حاجة اساسية لدى الامة حاضرا ومستقبلا .

والنهج السليم ازاء تلبية هــده الحاجة ان تدعم وزارة الاوقــاف بكافة الامكانات وتوفر لهـا جميع التسهيسلات .

### وزارة الاوقاف لادونية تناشد للوك وكروساد هماي العمل على اليقامن فيلم معمد يميول اللر"

ناشدت لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف الاردنية الملوك والرؤوساء العرب المهل على ايقاف انتاج وتصدير الفيلم السينمائي ((محمد رسول الله)) وقالت اللجنة في بيان اصدرت في هذا الشان انها لا توافق عملي ظهور شخصيات تمثل الصحابة على الشاشة السينمائية ،

# الانجابات والمعاراسايم لإغنارالانب

« يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون » ا

ان الانتخاب الحر هو احدالصور التي يحاول بها الناس تطبيق مسدا الشورى الذي يعتبر من أهم أسس الحكم في الاستلام ولذا فهو جهساد لا يجوز تركه ، ولا يجوز أن يستبد احد برايه ويتحكم في أمور الاسة بدون أخد رأبها والرجوع اليها في صورة من الصور .

والتجارب الديمقراطية الماصرة
. وبعضها محاولات للتعبير عسن جوانب من الشورى مهما شابهها من نقص أو اعتراها من قصيوو ولكنها على كل حال تظل خيرا الف مرة مد بل الاف المرات مد من النظم الديكتاتورية والحكومات المسكرية

ولكنها على كل حال تظل خيرا الف مرة ـ بل آلاف المرات ـ من النظم الدبكتاتورية والحكومات المسكرية الانقلابية . ومن جرب فقد عرف . بتعبير أصبح ، لا يكون بهلمها من قواعدها لابدالها ينظام عسيسمكري فاشستى لا رصيد له الا شعارات براقة زائفة يستر بها جرائمه ضد الامية وعمالته لاعبدائها وعبدائه للاسلام والمسلمين : بل أن أصلاح فسناد التطبيق الشوري في أي مكان لا بلد أن تكون بمعالجته من الداخسل للمودة به الى النظام الاسلامي الصاق حيث ينتخب الناس أصلحهمهم وأجدرهم بشفل مقاعد المجسالس التي تمثل الشمب ، وأكثرهم نفما للناس وانكارا للذات وتحليا يحميد الاخلاق ونبيل الصفات ، والتواضع والحرصملي منغمة الناسئ والتقوى وخوف اللهالذي يردعهم عناستفلال مناصبهم لخدمة أنفسهم وشهواتهم وعن الترويج للباطل الذي تزينسه لهم شياطينهم وتوسوس لهم أن فيه مصلحتهم ولو كان فيه الدمأر علمي الامة وعقائدها وأخلاقها وقيمهسا وتراثها وكل مقوماتها ! . . ولذا فان

وصول الاعضاء الصالحين الى مقاعد

مجلس الامة ، والحياولة دون وصول

الهاسدين اليها . واجب استلامي وقومي ووطني وانساني واخلاقي التعو اليه شريعة الله وتحتمه تقاليه الاسلامية وتاريخها وتراثها .

وهنا يصبح واجبا على كل مسلم \_ وناخبونا هنا كلهم ولله الحمـــد مسلمون ــ نجب عليه أن يميز نين الرشحين فيختار الاصلح والانقسى والانقع ضاربا عرض الحائط بكل الامتبارات الاخرى ألتي قد تضغط عليه لانتخاب الفاسدين فكريا أو خلقيا أو سياسيا أو الذين هم أقل صلاحية فان أي اعتبارات لن تنقذه من عداب الله يوم بلقاه فينادي عليه امام الخلق كلهم بتهمة الخيسانة والتفريط والإبانية .. نقد ورد في الاثر ﴿ مَن وَلَى مَنْ أَمَرُ السَّلَمَــَـَيِنُ شيئًا فولى رجلا وهو بجد من هو اصلح للمسلمين منه ، فقسد خسان الله ورسوله »!

وما عملية الانتخاب الا مشاركة في تولية قوم أمور المسلمين . . وهي أمانة في أعناق الناخبين... وخيانتها جربمة في حق الامة تهلك صاحبها دنيا واخرى وتعرضه لفضب اللسه تمالي الذي يقول « يا أيها المسلمين آمنوا ، لا تخونوا الله والرسمول وتخونوا أماناتكم وأنتم لا تعلمون ٤ حتى ولو كــان الدافع لتلــك الخيانة هو المصلحة الخاصة وتكثير الاموال وتشميرها للاولاد بحجة تأمين مستقبلهم ونحو ذلك من الامور ... ولذا فقد اتبعالله تمالي الانةالسابقة بقوله : « وأعلموا انما أموالسمكم واولادكم فتنة وأن الله عنده أجسر عظیم ۵ .

فالناخب والنائب سواء اذن في تحمل المسئولية ، وحمل الامانة اذ انه لو وصل فاسد فاسق السبي منصة مجلس الامة لنادى بهدمالامة عقيدة وتراثا وتشريعا واخلاقا . . فاذا لم يكن تقيا عارفا بالله ملتزسا بحدوده أفسد الصالح ورعىالفاسد

فاستنزل غضب الله على الاسسة جمعاء . . وشاركه في هذه الجريمة جميع من انتخبوه ومن رضسوا بانتخابه .

واية جريمة اعظم من تعريض الامة اللهلاك والفناء ٤ ولو بحجة التقدمية الزائفة والحضارة الجوفاء النسي لا تعني الا الانخلاع من الانسانية ، ع٠٠٠

مؤتمر الخطوط الجوية الكويتية

# منعت الحسم

انتتع المؤتمر السنوي للمبيعسات المؤسسة الخطوط الجوية الكويتيسة ... وقد مضى على الشاء المؤسسة في عام عشرون عاما 6 وان المؤسسة في عام التي منعت فيه الخمور — قد حققت ارباحا كما جساء في كلمة عضو المؤسسة المنتدب ،

نعيد للاذهان أن مسزاعم النيسن نادوا باباحة الخمور على مؤسسسة الخطوط الجوية الكريتية ، كانست حجتهم الخوف على أن يلحق المؤسسة خسارة مادية ، وها هى المؤسسسة حتتت ارباها ،

#### مبروك

الاستاذ عبد الله العنيقي المدرس في ثانوية صلاح الدين رزق مولودا وسماه « تتيبة » •

بارك ألله له فيه ، وأنبته نباتا صالحا ، وجعله خليفة الفائد المسلم المظهم قتيبة بن مسلم الباهلي •



كثير من الناس اللهين قسراوا

ا كتب عن مملكة حمزة البسيوني

السبجن الحربي بمصر يتساءلون

هل يمكن أن تمتهن كرامة البشر

مثل هذه الإساليب الشادة أا لا بد

ن في سرد الوقائع مبالغة وجنسوح

والذبن يشكون في صدق هسده

لملومات طيبون يقيسون الامور بما

طروا عليه من حب للخيرواستعداد

لبذل وتقديم الساعدة لكل محتاج.

هم مع ذلك مآخذون لان الدنيا سأم بآلدل والاستعباد والتسلط ، مؤلاء الناس في مناى عن والسبع

لحياة ويشكون بما هيدو واقسم

لهؤلاء الطيبين نقول : اسألوا عن

مارحة « ليمان طره » عام ١٩٥٩ التي ستشهد فيها اكثر من عشرين داعيةً بن دعاة الاسلام لان سجينا رضع صوته بوجه السجان الذي رآهيمتهن

مه التي جاءت تزور ابنها . وعــدد

لمتقلبن جاوز الاربعين ألفا ، عاشوا

سنوات تنغخ أجستامهم حتى ترى

ن شكل « آلبالسون » ، وتضغط

( العروسة » ـ وهي آلة تعمليب

خترعتها العبقرية الشبوعية ـ على

لواحد منهم حتى يتمنى المبوت ،

ويجلس السجين على آلات كهربائية

هتز من هولها قلبه ، ناهیکم عسن

خدمة كلاب البسيوني ، وهنينًا لمن

اله شرف خدمة الكلاب من اطباء

ومدرسين ومهندسين وعن الحسرب

لنفسية التي اجهزت على عقسول

هل تطن انهدا النول من النعليب لبس له وجود في المواصم العربيلة والاسلامية اليوم !! .

الحليفة أن أعدادا كبيره مسن الدعاه الى الله هي رهي السجوب في عدد من العواصم العرب الوم .

مضى عليهم سنوات وليس لهم من ذلب الا أن آمنوا بالله المستزيز الحميد وقالوا : دستورنا القسرآن وتحن فداه .

فأهلهم لا يعرفون عنهم شيئاً ؟ وقد فقدوا بسجنهم الرجل السدى يقدم لهم لقمة الميش ، وأن كان الله لا يتخلى عنهم 6 ولا هم يقدمون الى محاكمة ويتاح لهم الدفاع عسسن

وهؤلاء الدعاة سجنوا في ظـــل قانون بييم للسجان أن يترك الكلاب المفترسة تنهش امرأة مسنة مسلمة « كرينب الغزالي »، وقد نقل شاعو مسلم كان نزيل السجن الحسربي وصفا لهذا القانون على لسان حمزة البسيوني الذي تعود أن يخطب في

اني أنا القانون أعلى سلطة من ذا يحاسب سلطة القانون

من منكم أحبيته فبرحمتي وإذا امت فداك ملك يميني الغريب يا اخي أنه اذا سيسجن حفثة من الثنيوعيين اهتزت لسجنهم

موسكو وبكين وتضطر السلطسيات مرفمة للافراج عنهم .

واذا سجن عميل غربي تداعسي لسجنه سادته في وأشنطن ولنسدن وباريس حتى يتم الافراج عنه ،

والذبن يسجنسون ويشردون وبعذبون ولا يجدون من بدافع عنهم هم الدعاة الى الله ، وهم اليومرهن المتقلات في عدد من المواصيم المربية ، ولا نمار بعد ذلك السادين يستبعدون تعذيب البشر فليتحققوا وليسالوا ومن لم يهتم بأمر المسلمين قليس منهم 🔞

ان عدداً من العواصم العربيسة تنشفل عن مراقبة العدو الصهيوني بمراقبة مواطنيها والتضييق عليهم وكبت انفاسهم ، وتنشر جوا من الذعر لا يأمن فيه الاخ من أخيه ولا الزوج من زوجته . وهذه الانظمـة بالدآت هي التي خرجت كوهسين وباروخ نادل .

> النادى البحرى لم ينشا له دا،ا

ان امريكا التي تحاربنا وتهددنا تررت ان تحول المجتمعات العربية الى مجتمعات عبيلة للحياة الامركيسة في الخلق والذوق والسلوك ، فكيسف لآ ينتبه النادي البحري لهذا الهجسوم الإسركي الواضح آ

وما ننكره على النادي البحسيري ننكره على لؤلؤة المرزوق ... لتبد انعم الله عليكم بالمال حتى أقهتهم هذه المبارات الضخمه . . فهل من شكر النعبة أن تعصى الله ، ويقامل مضله بمقارمة الإثام ؟

أمكم مسؤولون امام الله عن هذه الأوضاع ، وزع النادي البحري الرياميي الكويس - لحنه الروارق الشراعيه-بطامه دعوه لحصور حمل عشياء راقس في مطمم لؤلؤه المرزوق.

رصيعي انه ليس من اعتبراض العادي البحري المي أنشيء من أجلها تقليد ألغرب ألمتدهسور اجتماعيسا واذلاتيا .. في حفلانه الراتصـــــة الماصته .

ولا يستطيم احد بأن ينغى ويتول: لا تعسرف هذا الانحلال ولا هسسذا الاستقال ،

ان هذه الدعوة لتحضور حفل راقص لا تبثل خضوعاً للفزو الاجتباعسي الغربي ذلك أن البيئة الكويتية المسلمة

شات من البشر . مهـلا يا اخي :

الالمناع الآ



# افعالكة العبيني وصرورة اليقطر

اعلن رادبو صنعاء في ١٦-١٦-١٥ ان المعدم ابراهيم الحبيدي رئيس محلس العنادة الحاكم في الحمورية المعيني رئيس الوزراء واعضاء حكومته من مناصبهم الوزراء واعضاء حكومته الحمدي من السند عبد اللطيف ضيف الله وزير الاشغال العامة القيام الوزراء وتسيير شؤون الحكم مع الوزراء الحاليين بصوره وقعه .

وقد وحه المقدم الحمدي رسالة الى السيد الميني فسر فيها الاسباب التي دعب مجلس الفناده الى اعفاء رئيس الوزراء من منصبه :

حسن أن تكليفكم بتشكيل الحكومة الاخرة قد تم بشكل انتقالي ونلسك نظرا:

١ ــ لان السلطة النشريعية كانت قد جمدت اثناء تلك الفترة .

أ -- كما أن حكومتكم لم نفستم
 برنامج عملها للسلطة الشريفية نظرا
 للطروف التي كانت قائمة حييذاك -

٣ ــ وحيث أن حكومتكم لم نسبن
 لها النفدم بطلب النفه مـــــن مجلس
 الشورى •

إلى حال كان قد اعيد العمل بالدسنور الدائم ومن مقتضيات ذلك تعمل الحكومة بمقتضى احكامه .

ولهذا كله فقد قرر مجلس القيادة الهاء تكليفكم بمهمة رئاسة الحكومة وذلك حتى نتاح الفرصة لتشكيسل حكومة جديدة نتوفر لها كل الظسروف والمقومات الدستورية وعلى فحسو يمكنها من تحقيق الإهداف المرجسوة قد الف حكومته في ٢١ يوثيو الماضى. وقد سبق اقالة العيني خلافسات داخليه في اليمن استعل العيني النظام القبلي أدعم نفوذه وتنشيط حزيه سخزب البعث سائسذي كسان وراء المرابات الطلبة في تعز ه

وَجَامِت الاقالة بعد وصول العبري الى البلاد وهو بعبر معارضالسياسة العبيي •

وتنّحية المينى كانت اقالة وليس استقالة وهذا يدل على ان الخسلاف قد بلغ هده وانتهى الى الاقالة •

والبعثيون عرفوا بسياسة الالتفاف . . وتغيم الخطة تحضيراً لهجروم جديد ، والمهم أن يكون فسي حسبان أهل البين غدر اليساريين ويحتاطوا للامر ،

والذي نتمناه لاهل اليمن أن يبعد الله عنهم خطر الشيوعيين الارهابيين ومساد الراسماليين المرببين ، وأن يستانعوا حياه اسلامية عسي ظل سريعة الله ،

### عبوب سعودي لسوريي

دغعت السعودية مبلغ ٣٥٠ مليور دولار لسورية بصورة غورية ، وقد تم ذلك آثناء الزيارة التي قام بهب الملك غيصل لسورية ، وهده المساعدة الرابعه التي قدمتها السعوديةلسورية خلال أقل من سندين .

ونرجو أن تنفق هذه المساعدات في تقوية وسائل الدفاع والتخفيف من حدة الفلاء ، وتدعيم جهاز المخابرات الذي يرصد تحركات اليهسود ، لا ليحصي انفاس المواطنين ونرجو أن يساعد الدعم المربي على الافسراج عن المعتقلين العلماء والدعاة ،

مفصيلة النسيح محمد على مشعل وعدد من العلماء ما زالوا رهين سجن المزة منذ سنتين ولم يقترفوا ذنبا سوى النهم طالبوا بأن تسفكر الحكومة في دستورها دين الدولة . ولا شيء يخدم اسرائيل كتفرق الكلمة وشن المسارك الداخلية في دول المواجهة .

### اجبتماع منظرست الدولب المصدرة للفط

انعقد الاحتماع الثانى والارمعين لمؤتمر منطمة البلدان المصدرة للنمسط بمدينة فيينا في الثانى عشر والثالث عشر من ديسمبر ١٩٧٤ وقرر المؤتمر

# المهائسون.. عملاءلإسرائيل

بقاطعة اسرائيل المقسرر عقده فسيي لقاهرة يوم ٢٣ غبراير القادم موضوع جهاعـــه البهائيين التي تتخـــذ من سرابيل معرا لها ، والسبل الكعيلة مكامحة نشباطاتها المؤيدة للصهيونية واهدافها العدوانية النوسعية و

وتتذذ هذه الجماعة من جسسل لكرمل في فلسطين المحتلة مقرار ثيسيا

والجدير بالذكر أن البهائية جماعة باطنية كافرة حسب اجماع المسلمين مؤسسها معمد على الشيرارىالدى دعى النببوة واطلق على ننسيه لباب ، وتبنى هذه الدعوة نيما بمد لمدعو أحمد بهاء الدين وهو مسن واطنى عكا في فلسطين وقال بأن ليهائية تلغى الاسلام والمسيحية مسن

يدرس المؤتمر القادم لضباط مكاتب

ون اليهودية وهذا من أدلة عسلاتة

لمبيق نظام جديد للاسمار مبنى على (ثار المالية المترتبة على الترار الذي خذ في العاشر والحادي عشر مسن ـهر نوغمبر ۱۹۷۶ في ابو ظيسي . حسب هذا القرار سيكون متوسط خل الحكومات من شركات النفسط عاملة ١٠١٢ دولار امريكي للبرميل يت التياس .

ويسرى مفعول هذا القرار اعتبارا ن اول بناير ١٩٧٥ حتى نهاية سبتمبر ١٩٧ ـــ هذا وقد اقر المؤتمر ميزانية لنظمة لعام ١٩٧٥ . وعين المؤتمــر سبدعلي خليفة الصبياح محسافظ كويت ، رئيسا لمجلس المحافظ ين سنة ١٩٧٥ .

هذه الدعوة باليهود . وع أن البهسانية محطسورة في البلاد العربية ، لكن لها نشاط مسى وأهمها في الولايات المحدة الامريكية. وفد اقابت الجهاعة بركزا جديدا ف جبل الكرمل بالقرب من حيفـــا بغلسطين انخذ يقرأ للهجلس الاعلى للجماعة ويضم تبسعة أعضاء أطلق عليهم اسم أيادي الله ،

وسترى هذه الجهاعة أن الجنسة سنكون عند تيام اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل ، وأن القيابـــة نغسها انبآهي جزاء للانسانية على ها ارتكبته ضد البهود ء

وعلم براسن وباله ألباء الشرق الاوسيد في دمشيق أن أدراج هيدا Leave + & ale 1241 1261 القادم للمقاطعة يرجع لي ورود تقارير كثيرة الى أجهزة المقاطعة حول نشاطات مرببة لهذه الجماعة مسى خدية الصهيونية واسرائيل وحسول دعم السهونيين رخادة في أمريك وتشجيعهم لهده الصاعه السي حد حمع البير مات لها من مخطف الأوسيط

وأريباط المهاينة بالمهودية الامسر الذي يدرسه مكتب مقاطعة اسرائيل ماله الاسلاميون منذ سنوات بعنده والفوا فيه الكتب وكتبوا الوثائق .

ونؤكسد ان هناك ناسسا منسل البهائيين يتعاملون معاسر اليل وسناس ذلك اليوم الذي يكشفون فيه أن شاء

افراخ القرامطة يتعاملون مع اسر ائيل و أسد كفرا من النهود. •

وعبيد الحاكم بامره يتعاملون مسع اسرائيل ويكندون للاسلام والمسلمين ٠٠ ويجب على مكتب مقاطعه اسرائيل او دوسع ابحاثه ٠



## توزيع الشهادات والدرجات العلمية علے خریجے ایجامعت لعام ۱۹۷۲/۱۹۱۲ ۱۹۷۶

احتفلت الجامعة في الساعسة الرابعة من مساء يوم الاربعاءالموافق <u> ۱۰ – ۱ – ۷۵ سوزیع شهیادات</u> للمام ٧٣ ـ ٧٤ ، وقام وزيرالنربية

الدرجات العلميةعلى خريجي الجامعة والرئيس الاعلى للجامعة بتسوزيسم الدرجات العلمية والشهادات علسي الخريجين ،

وقد بلغ عدد الخريجين ( ٦١٢) بيانهم كالتّالي:

() ) درجة الدكتوراة ( ۸۲ ) دبلومات علیا

( ۲۷ ) درجة الماجستير ( ۹۸۶ ) بكالوريوس وليسانس

في حين بلغ عدد الخريجين في عام ٧٢ ـ ٧٢ ( ٥٠ ) خريجا اي بزيادة قدرها (۱۲۲) خریجا وهذه الدفعه من الخريجين هيى الدفعه الخامسة التي تنخرج ميسن

#### تصحيح

حاممة الكون ،

حدث خطأ مطبعي حدفي العصدد الماصي ـ في نص حديث شريف واليص الصحيح للحديث هو: ١١ من ولى من امر المسلمين سيشا عولى رجلا وهو بحد من هو اصلح للمسلمين منه عند حال الله ورسوله ١١٠٠

والمعلوم أن الكتاب المذكـــود ( الدين بين السائل والمجيب ) هو من تأليف المرزا الحائري ، وقد تمرض فيه للقرآن الكربم وزعم ان هناك مصحفا لفاطمة ومصحف لعلى بن أبي طالب . . وقد طلبت وزأرة الاعلام احالة المؤلف والناشم للنباية المامة . . بعد ادانة الجهات الدبنية المختصلة لمؤلف السكتاب الملكور .

تصعیع مول کناب

ألين بن لسائل الجيب

نشرت جريدة القبس بتسساريغ ١٦ - ١ - ٧٥ خبرا عن مؤلف كتاب ( الدين بين السائل والمجيب ) زعمت

فيه أن الامر هو مجرد خطأ مطبعي

في آمات فرآنية وقد أحيل صاحب

الطبعة والمؤلف الى التحقيقيات في

صرت عجلة العساعة العوالمواهم



اطلبهامت دارالقلم بالكويت مدب: ٢٠١٤٦ ت ، ٢٥١٦ رئيس النتهي : دَسترجمال الدين عطيه مدب:١٩٤٩ ابيض

الماضرة الاسالية في جمعية الإصلاح

# المن الراسات الأداء



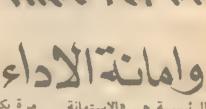
أثناء زيارته للكويت • ألقى الدكتور المهدي بن عبود المفكر الاسلامي المعروف • والاستاذ بجامعة الرباط ألقى محاسرة قيمة عن « رسالة الانسان وأمانة الاداء » في قاعة المحاضرات بجمعة الاصلاح الاجتماعي •

ويسر « المجتمع » أن تنشر اليوم القسم

فالقرن المشرون أصبح من المتفق عليه بأنه عصر المتناقضات \_ كلم\_ تقدمت الالات وللانسان الحق في أن يسرع في هذا التقدم \_ الا وتشعر النفوس بأنها تتأخر بخطواطواسعة الى الوراء الى حد أن التعبير الاتي أصبح أصدق تعبير على هذا القرن العشرين ، وهو « أن أرقى الناس الشقاهم » .

هذا التناقض لا بد من ال بسماعل العقل الواضع عنه وأن يضع أصبعه على نقطة الخلل فيسه ، فيرى بأن

# child alms



معله الخلل الرئيسية هي «الاستهانة بالمني المميق لكلمة الوحدة » . فالانسان وحدة لا تتجزأ والكون رحدة متناسقة لا تتجزأ وفي ناحيسة

المس هو وحدة لا تتجزأ وفي ناحيسة المسى هو وحدة لا تتجزأ .

والانسان بشعر بهذا التنساقض المر الذي أصبح بطلق عليه عبارات: مثل: ﴿ الفكر المأسوي أو الضمير الممرف » .

أحد الاسمال برجع الى مسسمه ليسالها عن السب في هذا الحسل المحود من تقدم الالأب وتأحسس العفول ، الى حد أن يعض المفكرين في العرب اصبح يقول: ﴿ انالانسان المعاصر لا يفكر أو لم يفكر بعد ولكنه يعلم كثيرا " .

واحد بدور في نوع من المستراع طرا للمحليط مين كثرة المعلومسات وعمق التعكير ، لهذا برى الاسسان بأن حياته على وجيه الارص دات مغرى عميق ولا بدأل بتساءل عنها بالمعرى من باحية ومن باحية أحرى لا بد أن بكشيفة لنفسية ولغيره فيني بعس الوقت ، لانه ادا فيسل سأن الإنسان حيوان باطبي فهنو في نفسي الوقت حبوان صناعي وهو في تعس الوقت حيوان حلمي وهو على وحه الحصوص وفي نفس الوقت حيوان يحس بما وراءه .

اى لا بد له طوعا أو كرهـــا أن شتفل باعماق المسائل المتعلقة بمسأ وراء الطبيعة فيما يتعلق مثلابالاصل « من ابن جنَّنا ؟ والى أبن نذهب ؟ ولماذا الهموم أ ولماذا الالام أ ولمساذا الشمور بهذه الهموم وللك الالام مع مالها من مدلولات ، ولماذا بسغى ال تخلط بين الالم والشر كما لا بنبغي أن نخلط بين اللذة والخير فكم مسن

مرة يكون المناضل الوطني العلسطيني في أشد ما يكون من العذاب وهـــو يشمر بأن الخير العميم سيعود عليه وعلى أبناء بلدته وعلى عقيسسدته السمحة التي ستكون أن شاء الله نبراسا للمالم في الحال والمستقبل.

يرى الانسان اذن بأنه في بحشه هذا يربد أن يجمع شنات فسكره المزق في عالم موحسية مستنسير لا تترامي اطرافه بل مبنى كهندسة محكمة على تناسق أجزائه مناحية الظاهر والباطن معا .

فالأنسان يرى بانه رضي أم كسره بهكن أن يكون استاذا أو طبيبا أو محاميا فهو في هذه الناحية يقصوم يرممالته وبريد في نفس السوقت أن بكون في حمى وفي وقاية من الهمــوم آلتي تُمَزِقه من ألناحيـــة المنســوية الصرفة قلبه وعقله معاحتي لا يدور في الفراغ ولا يتيسم المتاهات ألتي لآ يعرف أبن يولي وجهه فبهمسا في مسيرته من المهد الى اللحد ،

يرى بأن الانسان بطبيعته مغطور على تحمل رسالته وهذا ما نرأه في سائر المصور وعلى وجه الخصوص في المصور الحديثة ما بين الحربين المالميتين لري بأن بعض الانطمسة قامت وكلها تقول: ﴿ أَنَّهَا تَحْمَــلَ رسالة » وتسميها « النظيميام الحديد » .

يحمل الانسان رسالته ويقول: لا أنها مستقبل البشرية التي ستجمع شتاب البشرية في عدالة اجتماعية ٢ كذلك الدول الاستعمارية القديمة مثل بريطانيا وفرنسا كانت تقول : ان لها رسالة تحضيرية . .

نری اذن بأنه ان كان على حق أو على الباطل فالانسان يشمسو بأنه مفطور على تحمل رسالة لكن الرسالة

التي يربدها الاسمال بويد أن تكون معصومة من الخطأ وهذا شرطهــــا الاول والاحبروشرطها الاساسي الدي بدوته لا بد أن يتعرض هذا الانسان للمخاطر المنوية لما يتملق بتميزق الضمير وبالمخاطر المادية لما يتمليق بالفتن وصراعات بين الاطراف حتى في قمر دارهم .

ويرى بأن العقل البشري ميس باحيه المهج لا من باحثه المصمون فعظ ، مقطور على أن يرى هيده الرسالة .

اولا محكيه:

ثانيا مضمونة محفوظة ..

ويرى فيها أنها قائمة على أركان

اربع:

آ \_ الركن الاول : الرسبسالة نفسها كمضمون ممنوي فاعلى تقدم للجمهور للعتلمها ويهتدى بهديها ، ٢ ــ الركن الثاني : هو الرسول .. بلغة المصر السياسية: الزعيم أو القائد أو الرائد وباللفة المنطقيسة الحقة: المنزهة من الاخطاء والمنزهة عن النفس والمنزهة عن الاهواء . . الرسول . ، لانه بأتى من مرسل قلا تدحل شخصيته هنأ ولا بعتب بابا للاستبداد على الغير أبدا ، رغسم

رفعة قدره كرسول هذا هو الركن

٣ ــ الركن الثالث : هو المرسل اليه: وهي الامة فاذا كانت الرسالة بشرية فانها تقتصر على حزب ما أو على طبقة ما أو على عنصر ما كالمنصر الآرى مثلا . . واذا كانت الرسالة في مستوى التنزيه الذى تعلو درجاته الى حد الاطلاق فانها تبقى حتى على وجه الارض محفوفة بممنى الاطلاق وتكون موجهة للبشر كلهم ولهسلما تكون الرسالة بيد رسول وبواسطة

رسول لمرسل اليه .

ولتحفظ من الضياع ولتحفظ من عبث المابثين الذبن يحرفون السكلم عن مواضعه ويكتبون الكتاب بأبديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروأ به ثمنا فليلا فلا بد لها من أن تكون ونبقة في كتاب رسالة محفوظة المصميون لاحتله التناصل مين يين بديه ولا من حلقه . . أبدأ وهو بشدة يعبنه وبمنائه المرمرية يتحدى المخلوقات بأسرها أولا ، أن يأتـوا

بقطمة من مثله « أو بكلام القسران الكريم » يسورة من مثله . . مستن ناحية ومن ناحية أخرى يتحداهم رغم رغبة التحريف عندهم « أنا نحن ترليًّا الذكر وانا له لحافظون » أن الحركة البشربة وهي ممرضة للخطأ نظرا لكونها ناتجة عن المقلالبشري والعقل البشري لا بد أن يتعسرض للخطأ فاذا انتغض رجل وقال: أنا لا أخطىء وأنا معصوم من الخطأ وأن ما أقوله هو الحق وما تقوله هـــو الناطل فأنذره بقرب رحيله النسي المستشمى ،

هذا رجل اختل عقله غير أن الانسان مبنى على جسم وعقل وقلب . . هذا المقل يعرض الى الخطــا لكنه . . يهتدى بالرسالة . . لانه ان كان حيوانا ناطقًا فهـــو حيـــوان اجتماعي طوعا أو كرها وكثير مما تتعلمه من مجتمعه قائم على أساس الاستمداد الفطري الذي قطر اللسه سبحانه وتمالى الناس عليه .

ومن هنايحس الانسان بانهمحتاج الى المطلق المصوم من الخطــــا المطلق المحفوف بالمماني الثلاثة الخبر والحق والجمال فهو يشمسو بأنه سيبقى في حياته متمزقا محتاجا الي من بلم شتاته في علم متصف بالاطلاق وبالمصمة من الخطأ ، وهذا العلم تكون دائما وأبدا هو الذي يهدي الاحيال على اختلاف هناصرهـــا واختلاف انضمام الموجات الحضربة من موجة الى موجة .

هذا العقل من المستحيل أن يأتي من غير فرض وأحد لا ثابي له وهذا الفرض الواحد هو الوحي ويما أن أبسط الممليات الملمية تكون قائمة على المنطق السليم وأن ابسسط العمليات المنطقية من جملتها منطبق السببية فلا بد أن يربط حاجته باستاب منطقية .

فاذا كان الانسان يجول في مجال البشر فقعل ، فأنه يتخذ الرسالة من بشر مثله ککتاب « کفاحی » .. أو كتاب « رأس المال » . أو كتــاب « التناقض » أو كتاب « المقسد الاجتماعي \* . . الى غير ذلك فيأخذ هذه الرسالة من أفكار هي معرضة للخطأ موصوفة بالنسبية ويكون هذا الرسول هو صاحب هذه الافسكار

فاله عندما لكول هو صاحب هيلاه الافكار وصاحب هده الرسالة، لا يد أن تتفلب عليه الاهواء وتطفى هليه ويظن بأنه هو خاتم النبيين والمرسلين فيقول بأن الماضي كان على خطأ بل لم یکن کاملا ان کان علی صواب وانه بالرسالة التي آتي بها سيكون همو العامل لاتمام الصواب .

ومن أغرب الاشمياء دائما في المجالات البشرية تقسيم الامسية البشرية اما عنصريا كالعنصر الآري واما طبقيا كطبقة البروليتمساريا أو

الكادحين الغ ،

ولا يطلق هذا على الجميع فيكون هناك مبدأ للظلم مخالف للمسدل في بداية الانطلاق ويكون خطؤه فيبداية الانطلاق ويبقى الضمير البرىء الذي يريد أن يتلقى رسالة يهتدي بهسا في الوجود كذلك ممسسرقا من بداية الانطلاق .

والكتاب البشري يرغم على الناس قبوله بالسوط والسيف في حسين أن الكتاب المنزه عن الخطأ دائما بأتسى باحتراء هذا المخلوق المكرم المدى سنمى بالانسان وأنه لا ينبغى اكراهه لافي الدين ولا في غير السدين ولا في القانون فان أحيار المكرم لا يجهوز شرعا وكذلك الاكراه في ألدين يجمل القلب قليا منافقا بدلا من قلب مؤمن سادق .

اذن فان المذاهب اللمانية رضيت ام كرهت تجول في هذه الاركسان الأربعة ولكن على النطاق البشري المرض للخطأ لكن المذهب الدينسي السماوي يجول أيصا لان هذا منن حكمة الله التي جعلت من هذا الكون هندسة محكمة يجول في هذابو اسطة هذه الاركان الاربعة على وجهالارض لكنها في مستوى التنزيه ومستوى الحكمة ومستوى العلم بالمعرد لا العلم بالجمع فقط وللالك عندما تتوجسه الرسالة الى البشر يشمر الانسسان بأنه يتعمق في نفسه كلما تعمق فيها ولذلك يرى بأن من جملة ما توصيه به . . « وفي أنفسكم أفلا تبصرون » ونري أن ما توصى به هذه الرسالة هو المال ، لان المرقة نقطة الوصـــل بين الإنسان وغيره ، وهي نقطسة الوصل بين الانسان والكون 4 وبين الإنسان وأخيه ، ونقطة الوصل بين

الإنسان وربه ، ولذلك كان القرآن الكريم لا بمترف بالطبقات لايمترف الا بهذا المفياس « هل يستسوي الدين يعلمون والدين لا يعلم ون » فقط وخارج هاتين الفئتين لابعترف بطيقه أبدا ، كيمما كان نوعهـــــــــا الاجتماعي « عبس وتولى أن جاءه الاعمى وما تدريك لعله يؤكسي ٠٠٠ الآبات » ، ولكن الرفعة كل الرفعة في الرجوع الى النفس والعودة الى أعماقها لسبر أغوارها حتى يهديك الله بالحكمة مع الكتاب لانه دائسا نقرن بين الكتاب والحكمة .

وهدا « لوجي » نري بأنه عندما تحمل المرقة وتجمل الملم بالمسرد هو نقطة الوصل بين الانسبان وربه، نقطة الوصل بين الانسنسان وذويه وعشم ته ونقطة الوصل بين الانسان والارض والاكوان الاخرى نرى بأن هدا العلم منظم علين أساسين الإساس الاول هي المعولات العليا والاساس الثابي هي المحسوسيات السفلى كما يسميها المسراغب الاصفهالي في كنيبه الصغير « تعصيل الشائين وتحصيـــل السمادتين » -

واليوم في عصر قلب الاوضاع نرى بأن هداالتراليب الطبيعي اصبح مقلوبا راسا على عقب وصاحبه يطن بأنه يمشي على رجليه منتصبا وهو مكبعلى وجهه فيقول بأن المحسوسات هي المليا وأن المقولات هي السفلي لانها نتيجة المحسوسات وبمبسارة أخرى أن تفكم الإنسان وأخسلاقه وسلوكه هو نتيجة عن التنظيسم الطبقي على وجه الارض ، كما لــو كان عقل الانسان عجيئة كيفما كان التنظيم الطبقي فسنكون تلك المجينه الفكرية ٤ وهذا استهتبار وازدراء لكرامه الاسبان وقدرته الاستعدادية العطرية على سبر الاغوار والرفض بن الادراكات الحسية والادراكات المنوية ليدرب نفسه على الاشراقات درجه فوق درجه آلي آن بصل آلي درجة التحقيق نفسهـــا في هــــ<mark>ــــــا</mark> الوجود . ويما أن الرسالة المنزهـــة المبنية على العلم المطلق الذي لاباتيه الياطل من بين يديه ولا من خلفيسه موجهة للعلوم وهناك كلمة مرادفة للممرفة وتجمع بين القول والفمل

#### ولمانةالاداء

بين العكر والتطبيق بين النظبيس والعمل هي كلمة عبادة ، وكانت المرق عبد كثير من المسري مرادقه لكلمة عبادة كما يسسرى في بعض الاحاديث القديسة .

وهذه المبادة هي في نفس الوقت تدخل في عالم الفيب وعالم الشهادة على عالم الشبعة على تواضع الانسان أمام ربه جعل له السمع والبصر ثم الافئدة ليحفل بها ، بعد أن أخرج الناس من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئا .

الغاية من الوجود باسره في هذه المبادة التي ما خلق الانس والحر الا للقيام بها هو ال يكون الانسال في أرفع مستوى بين المحلوقات كلها وهو ال يكون حليمه في الارض لتدبير شمون الديا وفي بدير اموان الديا وفي بدير اموان الديا في مستحلمين فيه » .

الله والامر لله والحلق لله. والحكم لله وفي نهايةالمطاف الرجوع لله حتى أن من حكمة القرآل الكريم أي من حكمة ربنا سبحانه وتعالى أن جمل القرآن بين كلمتين أولاهما العلم وهي « أقرأ » وآخرها كلمة « الله » مسحانه وتعالى لانها هــــى الوجه الدالم ٥ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله » وكانت ختام القرآن هي كلمة الله كما أنها بداية القرآن وهي بداية الحياة الارضيبة الني لا نهاية لها لان الحياة تمر بمسدة مراحل الحياة الارضية والحيساة البرزخية « ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند الفزالي وهدا يطبق على سائرالناس سواء كانوا من الشهداء أو من غير الشهداء ، ثم الحياة الاحروبة وهدا لتنميسية مشيئية اللبه في محلوقاته ومشيئة الله لمخلوقاته هي اختيار الله سيحانه وتمالي لانه هو الفاعل المختار لكن جمل الأنسسان وطلب منه سبحانه وتعالى أن يتخلق بيعض الاسماء وبعض الصفات من المليم والحكيم والقدير ويستمين

بها على النصرف في الاشياء وعلي الدفاع عن الاسلام الى غير ذلك . فكان الانسان أيضا بمفعوليته حيرا وبحريته ذا ارادة ومشيئة واراد الله ان يثبت الانسان في فكره هييئة فاستعمل كلمة « الميثاق » الذي اخذها بينه وبين خلقه زيادة في تكريمهم ورفعتهم حتى لا يستبد بهم أحد في حياتهم السياسية ولا في حياتهم السياسية ولا في حياتهم الاقتصادية ولا في منسابر الخطابة ولا في ميادين الدولة التي هي مستسودع ميادين الدولة التي هي مستسودع بنبغي أن تظل هذه الدولة محافظة يلسيه .

وفي هذه المسيرة الطويلة يسري الانسان ان عليه أن يتحمل أمانة لانه مغطور عليها فاما أمانة حتى واما أمانة باطل امانة باطل وان كانت أمانة باطل فانها تعيش في دائرة الاغلاق لان الشياطين لهم بالمرصاد والشياطين مختلفة فمنها شياطين انس ومنها

شــباطين جن . كان أحد المسلمين في المفرب يفتنح دروسه في المسجد بقوله أعوذ بالله من شياطين الجن مرة واحدة ومن شياطين الانسى أربعين ألف مرة فالإنسان لا يمكنه أن يتملص من الامانة وأركانها الاربمة المرسيل والرسالة والرسول والكتاب الضامن لهذه الرسالة فاما أن تكون علمانيـة واما أن تكون ربانية مفصومة عسين الخطأ . فاما أن كانت علمانية فان البشر يبقون في ازمات تلو ازمات الى مالا نهابة بعضها على شكل حرب وبعضها على شكل اختطاف طائرات وعيرها وبعضها على شكل طلسم وتعسف على أراصي المستضعفين . وهده الامانه هي علم بالمفرد لا عليم العقل البشري النبر الموهوب ليفرق بين النجدين حتى يزكي النفس ولا بدسها ويكون مآله الخير ، العليم بالمفرد هو ذلك النور الذي يقدفه الله في قلب الاتسان متعلما كيان أو أميا ورأس الاميين ورأس الطمساء على الاطلاق هو محمد صلى اللـــه عليه وسلم والفرق بين الاميسسة

والجهل كالغيرق بين الشهيادة الجامعية والعلم ، وهذا العلمبالمغرد هوالذي تبحث عنه البشرية ان عاجلا أو آجلا فتجده وستجده بعد أن تدور وتدور في قواعد محكمة تنتيسه بالاسلام المسلم هيو من أسلم وجهه للحق بعد البحث عنه والخضوع له والطاعة له كما يطبع ويجد ويجتهد فيكتشفها ثم يطبغها بطاعتسه لها كما يقسول لفيلسوف « بيكن » ،

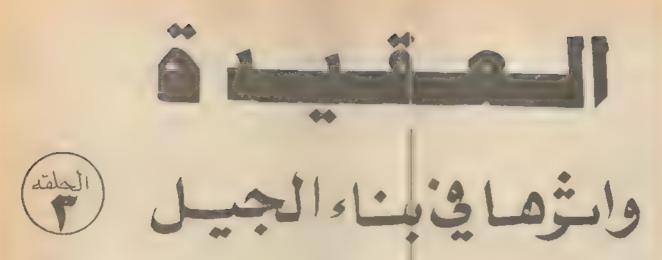
من أراد التغلب على الطبيعة فعليه أن يخضع لقوانينها وهذا أسسلام الوجه لها .

اما العلوم بالجمع فتتقدم وتتأخر بحسب اجتهادات البشر كم مسن قانون كان يظن اصحابه أنه ثابت ثم ظهر أنه من قبيل الظن فقطوانه سراب لا اصل له .

والويلات عليهم وعلى غيرهم .
أما اذا كان الانسان يتوافيين بالرجوع إلى نفيه اي يقول شيئا ويظنه شيئا آخرا ، الفكر هيو استعمال كل شيء للحصول غلي المعلومات ولو كانت في عقل شيطان والموص في أعماق الكون وأسرارها والموص في أعماق النفس وأسرارها حتى لا تنزلق رجل الانسان فيدخل في الازمات النفسية والازميات الوخلاقية الى غير ذلك .

فهذا التعمير اذن هو أيضا لبنة من لبنات هذا البناء المظيم الذي يسمى بالكون والذي تجري عليسه قوانين السماء طوعا أو كرها .

۔ يتبع ۔



ستام: الدكتورعبدالله عنام مدير في كلية مثربية - الجامة الادنية

> لقد بدأ المراع في أوروبا بين المتيدة المحرفة وبين الحقائق العلمية ثم ابتد الصراع الى أرضنا والسي ابنالنا ، واحد آبناؤنا \_ خاصة الذين يتخرجون من المؤسسات العلميسة الفربية ، ومن الجامعات الامريكية والإوروبية هناك او فروعها هـبنا ، الخذوا يعادون الدين ظانين أنءتهدتنا تمادي العلم ، وأن ديننا كالديــــن الكثدى يصارع ويصطدم بالبحسوث الملبية ، ولكنها الصبغة التي اعطبغ بها العلم الغربي من جراء المسارك الطاحنة ، صبغة الجنوة بسين الناس والعلم والعداء بينهما ونقله ابناؤنا دون نريث وبلا تفكير تليل في مصدر هذا النزاع وفي سبب هذا الشقاء ، واخفنا نتبع التنكير الاوروبي المادي حذو التذة بالتذة حتى لو مخلوا جحر ضب لدخلناه ،

لقد نسى ابناؤنا أن قرآننا يقسول « يرضع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ... »(۱) وكأنهم لا يقرأون « قل هو يستوي الذيسن يعلمون والذين لا يعلمون ..» (۲) نسوا أن القرآن من عند الله ٤

والله يعلم ما سيحدث ، وما سيجد من الاجبال والاكتشافات والطوم . إن الاكتشامات هي عبارة عيين ممرقة سنن الله في هذا الكسون ، والله الذي حلق مسده السينن واللواميس والانطمه في ألكون همو الدي ابرل القرآن وهو لدي انطق رسوله صلى الله عليه وسلم بالسنة ١١ ويد ينطق عن الهوى ١ ان هو الا وحل يوحى ١ (٣) ، ملا يمكسن أن يصغلهم بطام الله في الكون وتطلم اللبه في النرآن . فالكون هو كتاب الله المنظور والقرآن هو كتاب الله المسط ....ور ، علا بمكن أن يصطدم الكتابان معا ، هد د كا مسلمين ونعتد أن المرآن بمرل بن عبد الله واله قطعي الشوت منو تر ومن شك في حرف من القرآن مقد كمر .

لا يمكن لاى نظرية علميسة أن نصطدم مع ايه قرآبية أو حديث نبوى ثابت صحيح ، وأن أصطدمت غاز هذا يعني أن النظرية لم تثبت بعد ، وما أكثر النظريات العلمية التي تعدها حمائق علمية مسلمة ثم تراجع عنها أصحابها في حيانهم

او اثبت خطاها بن بعده م و لا تنسى أن العلماء في ميادين الطبب والنك والجغرانيا وغيرها من العلوم التجريبية المحضة في هذا القرن سالمشرين ساله التوا السلم وكفسوا المشرين سالمارية الدين والغيب واخدوا يعرنون سالموجود اللسه واصبح العلم يثبت وجود اللسه واصبح العلم يثبت وجود اللسه واصبح العلم مرادنا للغيب لا مناقضا له ومصطدما معه ومصطدما معه والماد الماد ومصطدما معه والماد الماد ومصطدما معه والماد واصبح العلم مرادنا للغيب لا ومصطدما معه والماد ومصطدما معه والماد والماد والماد الماد ومصطدما معه والماد و

ونحن عندما نقول ان العلم يثبت وجود الله وينفي الالحاد لا نعني به اسا نورده لنصدق بفوسنا ، فلقد آميا قبل ان يأتي العلم ، امنا بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا ورسولا نعتد بالله قبل ان يقول فلان وفلان ولكنما مورد هذا لنحاكم الذين يدعون بالعلم لينسوا حجودهم وليعلم سوا الحادهم ، لقد أصبح في هذا القرنمن يدعى الالحاد عن طريق العلم جاهلا يدعى الالحاد عن طريق العلم جاهلا







#### mmmmm

في نظر الذين فاتوه في ميدان ابحاثه - هذا أن كان فاحنا - ، أن أم يكن بعفاء تلوك ما نسجع

ومث ل الذين گفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونهاء مسم بكم عمي نهم لا يعتلون » ســـورة البترة ١٧١

وان اردت الاستزادة في هسدا الموضوع فاقرا كتاب ( الله يتجلى في عصر العلم ) وليسمع فيه قول رسل ارنست الاستاذ بجاسعة فرانكفورت بالمانيا

 ان ملايين الملايين من الخلابا الحية الموجودة على منطع الارض تشهد بتدرته شنهادة تقومعلى الفكروالمنطق ولذا فانني اومن بوجود الله ايمانا راسفا » (۱)

واقرأ أن شئت « العلم يدعو الى الايمان لكريسي موريسون » . وأن استطردت فارجع الى سلسلة كتب الاستاذ عبد الرزاق نوفل : اللسه والعلم الحديث الاسلام والعلم الحديث الترآن والعلم الحديث ، طريق السي الله ، بين الدين والعلم .

والان لنرجع الىحديثنا من عتيدتنا وديننا الذي تكفل الله بحفظه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »؟ ولنرى « مركز الانسان في هذه المقددة ))

ان الانسان في المتيدة الاسلامية كريم ، يحتل المكانة الاولى في هسذا الكون - فقد سخر الله له ما فسسي السبوات وما في الارض جبيما منه ، أن في ذلك لابات لقوم يتفكرون،

والذي يمخر له السموات والارض واغلى هو أثبن من السموات والارض واغلى منها بسل ما خلقت السماوات والارض الا لاجل الحساب يوم التي يحاسب فيها المبد ويضع حمله الما الميزان « وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ، ما خلقناهما الاعبين ، ما خلقناهما الاعبادين » .

ومن اللحظة الأولى التي اعلين نيها ميلاد الانسان امر الملائكية بالسجود له ايذانا بكرامته عند الله ، ولقد حرصت الايات الكثيرة بتكريهه،

« ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطبيات ونضلناهم على كثير ممن خلقنا

« لقد خلتنا الانسان في الحسس تتويم ، ثم رددناه اسفل سائلين الا الذي لمنوا وعملوا المسالحات اسورة الين كسا

وعلى هذا فالانسان كريم في هذا الدين ٤ وتكريب من صلب هذه المتيدة اذن لا بد أن يكون له دور كبي:

لقد حديث الآية التي أملنت عن خلقه وظينة من وظائفه « واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة » (٣)

وحددت الاية الاخرى تمر وظيئته على العبادة

 وما خلتت الچن والانسس الا لیمبدون ، ما ارید منهم من رزق وما ارید أن یطمهون ، أن الله هوالرزاق نو التوة المتین » (٤)

« الا ليعبدون » والا عندما تاتي بعد النفي تكون للحصر والتصر فقد

حصر الله وظيفته في العبادة والعبادا وحدها . فكيف نجمع بينها وبمسيئ الاية الاولى التي تقول بأنه لمسار الارض وأصلاحها هو خليفة فيالارض أذن لا بد أن نكون خلافة الارشر وعبارتها جزء من العبادة فالعبادة عبادة ، وزيارة الارحام عبسادة ، وغض البصر عن المحارم عبدة ، والعدل في الحكم عبدادة ، ولبسس الجلباب الطويل للمراة عبـــادة ، والامانة في البيع ، والجهاد في سبيل الله عبادة ، بل يصبح الطعام عبادة والمودة بين الزوجين عبادة . وتصبح كل كلمة وكل حركة وكل خالجة عبادة بل النية الطيبة عبادة ، والحب نسى الله عبادة ، والبغض في الله عبادة.

هذا كله بشرط وآحد أن تكون هذه الاعمال مرتبطة بالله بحيث تكون النية متجهة الى الله عز وجل خالصة لوجهه الكريم

ولذا غان قيمة الاعمال في المقيدة الاسلامية مستهدة من بواعثها لا من نتائجها ، لان النتائج بيد الله ، لان جزاء الانسان ليس من نتائجها ، بل الجزاء من النية في عملها ، ولذا غان موقف الانسان يتغير تفيرا كاسلا تجاه الواجبات (٥)

ومن ثم ه غان الانسان في الاسلام لا يتعلق بالنتائج ، وتخلص نفسه من حظ نفسه ، ولا يترتب ثمارا لعمله حدى انتصار هذا الدين على يديه سوون اجل هذا « غان الغايسة لا تبرر الواسطة في العقيدة الاسلامية » للا يمكن أن يستعمل المسلم ولا يجوز لله استعمال الوسائل الخسيسسة لله استعمال الوسائل الخسيسسة الغش في الامتحان من أجل نيسل النشاد التي بطن أنه يخدم بهسا الاسلام ، ولا يحق له السرقة مسن أموال الكافر حالتصدق بها عسلى المسلمين .

وهنا آريد ان اشير الى تضييسة تتعلق بشمول العبادة للحياة ، هذه الفصيه هي نصية الفصل سمين العبادات والمعاملات :

أن هذه التضية جاءت مؤخسرا عندما بدا النتهاء يؤلنون في النقسه وذلك من ناحية علمية فنية لا بد منها

تدريس ، فهي للسهبل على الطالب المعلم ، الا انهذا التقسيم تركاتارا ميئه في الحياة الاسلامية أد تعلق ادهان الناس ، أن العبادة فقسط بي الشمائر النعبدية أما المعاملات قد ثبت في مقول الناس أنها ليسست بادة ، ولقد رسخ في ذهن الكثرين للمسلاة عبادة أما أداء الامانسة صدق الحديث والامر بالمعروضةانهم عبادون يصدقون أنها عبادات ،

ان تنفيذ كل أمر جاء في الكتساب ر السنة واجتناب كل نهسسي ورد يهما عبادة ، أن كل تصرف فالحياة يادة ، ان المبادة تشمل كل نشاط لانسان في هذه الحياة ، هذا مسع سدق النية وخلاصها وتجردها لله ٠ يقسول الاستاذ محمد أسسد ليوبولدغايس): وهو رجل لـــه كانته في النمسا ترك النصرانيـــة أسلم " ان الاسلام لا ينظر السي حياة على أنها صدفة غارغة عادية؛ لا على انها طيف خيال للاخسرة ، لكن على أنها وحدة ايجابية تامة مى سبها ، وعبادة الله في أوسعهمانيها إلف في الاسلام سعنى الحياة الانسانية ذا الادراك ـ وحده ـ يرينا امكان وغ الانسان الكمال في اطار حياته دنيوية ٤ ان الإسلام لا يؤجل هـــدا كبال الى ما بعد اباتة الشهسوات جسدية ، ولا بعد سلسلة متلاحقة ن تناسخ الارواح ، كما هـــــو مي مندوكية ، ان المبادة في الاسلام ست محصورةفي أعمالهن الخشوع خالص كالصلاة والصيام متسلاة لكنها تتناول كل حياة الانســـان

والان دعنا ننعرف على خصائص لعقيدة الإسلاميه واثارها في حيساة

الله الله الله الله

بسمر.

1 - أن أولى خصائص هــــذه لعتيدة أنها ربانية من عند اللمه ، أنها لم تتغير ولم تتبدل وهذا يطمئن لنفس أنها خير لانفسنا، وأن السعادة كبن في تنفيذها ، وأن الشـــــتاء ترتب على تركها ،

 ا فالخير والبركة والسمسادة ونرة الانتاج كلها من بركات تطبيق شيريعة المنية على هذه المتيدة

د ولو آن اهل القرى امنوا واتقوا لفيحيا عليهم بركاتهناليماء والارض ولكن كذبوا فاخدتهم بها كانووا يكسيون » سوالاعراف ٢٦

« بولو أنهم أقابوا التوراةوالانجيل وما أنزل اليهم من رمهم الاكلوا مسن فوقهم ومن محت ارجلهم 6 نهم أمة مقتصدة وكثير ملهم ساء ما يعملون » المائدة ٦٦

٢ — وما دامت ربابه من الله عر وحل فانها مبراه من النقص ، سالمة من العيب بعيدة عن الحيف والظلم ، لان الله له المثل الاعلمي في السموات والارض « أغلا يتدبرون القرآن .. »

٣ - وما دامت ربانية نهي النه تشبع جوعة الغطرة للمبادة ، وهو توافق النفس ، وجوعه الروح المسادة لا يسدها الا منهاج الله ، ولا سؤها النطم الفلسسينية ، ولا السلطان السياسي ولا النراء المالي ، قوه عليا سرر باديه للعيان المسام وهذه الجوعة العطريه للجوء الى الاعاصر والكوارث والمحن ، فهذا والحياة ماده ، والدبي علقه تمتص والحياة ماده ، والدبي علقه تمتص دماء المسعوب » ، يصعف المسام هول الحرب العالمية النسية فاذا به يوعو له النسر .

ومرة ثانية المام شده المرض يرسل وراء القسيس حتى يطى لهويستغفر إلى وما دامت ربائية مالساس المالها سواء لا مضل لعربى علسى عجمى الأ بالتتوى مالله خالق الناس أجمعين نكلهم عبيده ، وهو لا يفضل لونا على لون . الابيض على الاسود \_ كما هو الحال في القانون الامريكي - ، ولا يغضل الرجال على النساء ولا يحابيهم سبحانه لان الرجل والمراة كلهم لحلقه \_ ، ولا يفضل طبقه على طبقه کالاشراف على العبيد ولا بممل جنسا على حيس ، كيفضيل العرق الارى والجنس الابيض على غيره « والمانيا موق الجميع » ولذا مهسى المتبدة الوحيدة التي تنصف الناس وتعدل بينهم ، والناس يتفون فيسها على الدام الماواة حاكمهم ومحكومهم

« ونمت كلمه ربك صدقا وعدلا ،

لا مبدل لكلماته ، وهو السمسيع العليم » الانعام ١١٥ ٢ سـ ومن خصائص هذه العتبدة

انها ثابتة « غاتم وجهك للدين حنينا، 
غطرة الله التي غطر الناس عليها ،
لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين التيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون » « لا 
مبدل لكلماته » ــ سورة الروم ، ٣ 
وثبات العقيدة ناتج عن انها منزلة 
من عند الله ، وقد أنقطع الوحب 
بالمحاق رسول الله صلى الله عليه 
وسلم بالرميق الإعلى من الجنسة ،
وستيت النصوص ثابه الى يسوم 
الدين لا ينسخها باسخ ولا يبدلها الا

والانسان يتحرك ويتطور وينسو ولكن داخل اطار المتيدة الثابت الذي يتسع لحركة الانسان ونموه ، واذا خرح الانسان من الاطار الثابت مانه يصبح كالنجم الذي الملت من مداره ويسير الى نهايته التي تؤدي السي اصطحامه بكوكب اخصر فينحطم ويحطم معه غيره ،

ولا بد من شيء ثابت يرجع الناس اليام حتى يطمئنوا ويستريحوا ويكون عندهم متياس يعرفون طول الإشباء وعرضها ووزنها ، أما الذين يتولون مأن كل شيء متطور في الحياة حتى الدين والاخلاق والتوامين والنطسم فهذا يؤدي الى فوضى كبيرة فسلا نعرف الحكم على أي شيء ، ولاضرب مسلا :

الزنا مثلا ثابت حرمته وبشاعته في الديانات التي نزلت من عند الله ك فلا يختلف في هذه التضية اثنان مفاذا كان المتياس الذي حكمنا بعملي الرما أمه تبيح نابت مان الرنا يبتسي بشعا ويستقر في ذهن الإجبال أن هذا الحكم ثابت لا يتغير فنتربي تلوبهمعلي كراهية الزنا واحتقار الزني .

أياً اذا كان القانون والدين غسيم ثابت وكان متطورا غانه يعنسي ان الزنا كان مشما في غترة من الفرات ولكن الرنا الان في عرف الذبي يتولون بيطور الإهلاق مثل فرويد ضسرورة يولوجسه لا بد منها .



# العقيدة

#### وابنها ف مناء الحبيل

وكذلك سنر العورات وتغطيسة اللحم باللباس حاصة من قبسل النساء حان امرا طبيعيا وثابنا في الإخلاق والإديان، ويبتى ثابنا السي ما قد كان ستر العورة مستحسنا في عصر من العصور ثم جاء القسرن العصور ثم جاء القسرن العصور ثم جاء القسرن وراى أن ستر العورة سيئا مستقبحا وأصبح أصحابه ينسادون بكشف العورة من اجهزة اعلامهسم والوافهم التي يفح منها رائحة الخبث والغدر بهذا الكائن الاتساني الذي يريدون تحطيبه و

وثبأت العقيدة يضع ميزانا ثابنسا يقيس الناس ، فالميزان واحد ، الكيلو في هذا الميزان تساوي ، ، ، ، فسم ، فاذا جئنا نزن شخصا فاننا نضعه في هذا الميزان الواحد ونضع مقابله كيلوات حتى نعرف وزنه ، وهنايكون لان الوزن واحد والعيار واحد ، هاذا جاء قوم وغيروا الميزان وقالسوا عن الكيلو انها قنطار ، فان الشخص الذي يزن سبعين كيلوغراما فسي الميزان الاول هو نفسه يزن سبعين قنطارا في الميزان الثاني والشخص هو الشخص ،

وعندما يختلف الميزان لا يمكن ان يكون الحكم صحيحا ولذا فانالرجل عند الناس يكون مبجلا مطاعا محترما لانه ثقيل في ميزانهم ولكن عندما نضعه في ميزان الله الثابت فانه قد لا يسزن شيئا ، فمثلا الوليد بن المغيرة كانت قريش تعتبره زعيمها وتقول « لسولا فزل هذا القرآن على رجسل من

القريتين عظيم » — الزخرف، ٣١ ولكن الله يقول عنه وعن امثاله « ولا تطع كل حلاف مهين ، هماز مشاء بنميم . . . » القلم ، ا ، ١١ ، ويقول « ان شر الدواب عند الله

الذين كفروافهم لايؤمنون " الانفال ٥٥ فقريش لا نقطع أحسرا الا بعد استثمارته واستثماحه ، واللسه يسبيه دابة ، والمؤمنون يعتبرونه دابة بل اقل من الدابة « اولئسك كالانعام بل هم اضل " الاعراف ١٧٩ كالانعام بل هم اضل " الاعراف ١٧٩ على السواء ، والناس يستريحون يظلم الناس ويقول قبل أن يظلهم بيناله ويقول قبل أن يظلهم المحكومون أن يقولوا للحاكم لا يستطيع أن غيرت القانسون ، ولا يستطيع لا نعرف القانون لانه جديد ،

ولكن اذا كان ثابتا مان النساس يتربون منذ نعومة اظفارهم علسسى معرفته ، ويكون النظامحيا فينفوسهم

ويعيش في حسهم .

علا يستنطيع الحكم في الديـــن الرباني أن يدعى أن الظروف طارئة معمل فاتونا للظروف الطارثة ، ولا أن يتول أحكام عسكرية يوقف بها تطبيق دين الله ، وتحت هذه الاسماء ووراء هذه الشمارات تسفك الدماءة وتداس الكرابة ، وتنتهك الحربة ، وهذا هو شأن جبيع الانظمةالوضعية الارضية او بنعبير آدق « الاديان الارضية » التي أخترعها البشر سن الظاهرة في الانظبية العسكرية و الإنقلامات الثورية ، مفى كل انقلاب مانون جديد وفي كل مر متنمب المسانق ونعلق الاعناق على الاعسواد نسى الاسواق ، ودعك عن التحقيقات مع النساء في الظلام ، والناس الفيسن يدمنون آحياء او يوضعون في براميل النيتريك حتى بذوبوا ثم يطالب أهلهم بهم لانهم فروا من المنجن -

وفي كل مرة يغير فيها النظام تفقد البلد اعز ابنائها ، وأقدر كفاءاتها ، وأعلى طاقاتها ، وأثبن ما لديها وهم المست من الشباب والمكرين و لقود

وغيرهم ،

آ \_ وثبات العقيدة الربانيسة يجمل الناس جبيعا تحست ظلل الدستور والحكم وليس هنالك حاكم فوق القانون ومحكوم تحت القانون و ونظام يسري على الحاكم ونظلم يسرى على المحكوم .

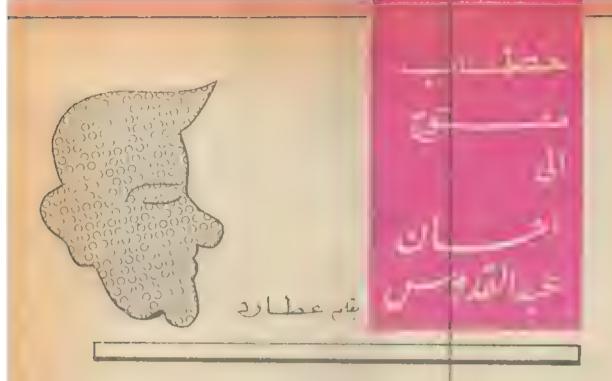
فالله مسبحانه مو الدي الا يسال عبا يغطون وهبيسالون الانبياء ٢٣ ، أما الخليفة والاسير والحاكم فهم جبيعا خلصق الله ، الرباني ، غما داموا من خلق الله فهم عبيد وليسوا الهة لا يسالون ، فهم عبيد وليسوا الهة لا يسالون ، وهذا الواتع التاريخي الاسلامي بسدل على هذا فهذا يهودي يشتكي عليه الخليفة على رضى الله عنه عليه الخليفة على رضى الله عنه شريح بشان درعه فيحكم شريح لليهودي بالدرع (١)

ورجل اخر يشتكي هارون الرشيد الى القاضي ابي يوسقه فيستشسهد الرشيد بشهادة جعفر البرمكسسي نيردها ابو يوسف قائلا : لقد سهمت جعفرا يقول لك انت سيسدي وأنا عبدك ، فإن كان عبدك حقا فشهادة العبد لسيده لا تجسوز ، وأن كان كانبا فشهادة الكاذب لا تجوز (٢) .

ومن هنا نقد كانت الطمأنينة تلف المجتمع كله بردائها الحاكم والمحكوم سواء وهم سمعداء بهذا لا يستطيع الحاكم أن يرمض دين الله مضلا أن يمده ويبدله بدين جديد من عنده و

وعلى هذا فالتطور يؤدي السي الاستبداد السياسي والظلم ويعيش الناس في تلق دائم من تغير القوانين وتبديل الدساتير ، زيادة عن التعب النفسي وعدم الطمأنينه من قبل الناس لانهم يعلمون أن هذه الانظمة ليست من عند الله فأطاعتها ليست عبادة 6 بل تقديم أية مادة قانونية على ما ورد في الترآن مع الرضا التلبي كفر ، لأنك تغضل كلام البشر على القرآن اى على كلام رب العالمين ، فانسست تغضل البشر على رب البشر وسن ضل هذا فقد خرج من هذا الدين ، أبا دين الله ونظأبه فأطاعته عبادة. ومقابل اطلاق يد الراعى في تغيير الاحكام كيا يشاء ، هـــو بدوره ، يطلق للرعية العنان في التساس الشبهوات والانطلاق بالمتعار الجنسي الى أتصاه وبالنزوات الحيوانية التي لا ترتفع عن مستوى البهيمة .

و درامع من مسلوي البهيد . فهذه نتيجة طبيعية ومنطقيسة وواقعية لتطور النظم والانكار « انطلاق حيواني للشهوات من قبل الرعية ، يقابله انطلاق استبدادي للسلطة »



عاد احسان عبد القدوس السي الكتابة بعد انقطاع طويل وانتقسسل بقلمه من الاخبار الى الاهرام بسنة أن انتقل من روز اليوسيسف الي الاخبار قبل عشر سنوات وما تزال اثاره هنا وهناك تحتاج اليمراجمات كثيرة ، أما هذه المرةفانه يبدأ مرحلة حديدة من اخطر مراحل حيــــاته الْفَكْرِية والادبية ، أنه كان في الماضي بعايش القصة ويحاول أن يجعل من ﴿ الْخَطِيئَةِ) طَاهِرةَ أَسَاسِيةً فِمَجْتُمُعُ أبطناله جميعا متحرفون تدفعهم أهواءهم وشهواتهم وملاذهم كاولهم يكن المجتمع في حقيقته كذلك ولكنه كان يريد أن يفرض حالة ( خاصة ) ليجملها ظاهرة عامة ، وأن يجمــــل من التجربة والظروف والخلفيات الفردية منطلقا لصورة عامة ، ولـم بكن في هذا كله الا جريثًا على أصولً الدراسات الاجتماعية وسئن الأمسم منكرا لاصالة المجتمع الاسلامي ا الذي يتميز في مجموعه بالعفةوالطهر والخلق والحرص على البكارة والبعد من الاغتصاب ، ما عدا بعض حالات ليست أصيلة وليست من شسيم المسلمين واخلاق المرب وانمادخلت اليهم من الامم الاخرى والنحل التي حاولت أن تنصهر في مجتمع الاسلام محملت ممها أوشانها وحطيئاتها

ولوارثتها الذلم يستطع الاسلام بعد أن يطهرها وينقيها ويدفعها السمى البحر الواسع بأمواجه الطاهسرة فلميت على حفافي الجداول .

اما اليوم فان الامسسو يختلف ويحسف كثيرا ، يختلف الى مزيد من الأصرار على الشر والحد ونعم في الساحر بالامه الاستسلامية وإحلاقها وقيمها .

انه الان يحاول أن ينقل مسن الحياة صوراً حية للخطيئة ، فهي لم تقد عنده قصة في مجال الخيسال وابساء الفني ، وانما هي واقسم مسرع من الحية نفسها فكل اللاين عبي اله مالهم فعيلا وتحدث أيهم سواء من الطبيسة التي قدمت حسدها للاسود الافريقي أو تلييك

الهاجرة من بور سعيد الى القاهرة الى تلك الفتاة البدوية التي كانت طالبه داخليه في احدى معاهد ملك الماضمة العربية .

كل هؤلاء نماذج جهديدة حية في الرجال والنساء يلمغون في الخطيئة، تلك الظاهرة التي يراها أحسان عبد القدوس طبيعية في المجتمع العسريي في كل المجتمعات البشرية، ويعجب ليف يدرسونها أو يكتمونها أ أن الخمرة وظاهرة المراة الخمرة

وظاهرة تقديم الجسد عن رضا لاي رجل 6 لم تعد في تقدير احسان عبد القدوس بالامر آلذي يستلفت النظر بوكانه يريد أن يقرر ظاهرة جديدة<u>ني</u> المجتمع العربي : هو انتهاء طـــابع الغيرة من هذا المجتمع الاسسلامي الاصيل وهذا من الامور المستحيلة الحدوث وأن كانت هناك حالة أو حالات فردية فانما هي نمساذج في بيئات ممينة لا يمكن أنتنسحب على المجتمع كله ، ولم تحسيدت الا في المحيط المختلط الدخيل الذى للتقطه بعض من يحلو لهم أن يصــــوروا المجتمع كله وكانه صورة من حياتهم الخاصة أو كأن همله الدعوة انتقام لاهليهم وأنفسهم ، وكانما لم يكن انحرافهم الاظاهرة عمت المجتمع

واذا كانت هناك نماذج من هذا النوع قليلة نادرة بجوار الكشرة الكاثرة من اصدحاب الفيرة على الاعراض من نساء يستسلمن للقندل



 عجبا لامر هذه الشسسجرة الصلبة التي تنبت في الصحراء ٠٠٠ انها شجرة ( الصبار ) . . . . تحوي ايورا بدعو العكر السي التأبيل وتسوقه الى النفكر . .

شجرة عصابية نسيج وحدها نسنق في الصحراء المجدبة القاطة .. حيث لا ماء ولا هياة . . وحيث تتعدم حيام البياب البقاء والنبساء . . . وتسسيو يرتفعة في الهواء مستاعدة سدر المسهاء دون أن تحتاج الى أحد و نظلب مساعدة وعوماً . . معمدة على بالحداها اللهسمانة بالمهيرات ومنفات ٠٠ واسباب للحياة والبقاء، وبهب العواصف الهوج ٠٠ وبهدر الرياح العانية وشجرة الصبار توية منايدة . . لا تتزعزع ولا تلين منلبة ثابتة لا تلتى لتلك المواصف والرياح بالا . . وتقف مكانها مواصلة مسيرة الحياة والنقاء . .

ويأتى الشناء يبسرده الصحراوي التارس ٥٠ وزمهريره اللاذع ٥٠ ثم ثهجم الصيف بقيظه المحرق وحرارته الملتهبة . . ويأتي الخريف . . ثم يهل الربيم بنسائمه الجبيلة . • ونعيسه الممايضة ... وتبر كل تلك المصول بطوها ومرها ونعيبها ويؤسها ءء ونتقلب تلك الاحوال .. وشعبرة الصبار كما هي ٥٠ مواصلة حياتها ويقاءها بتوة وصالبة ومبرواحتمال، ▲ كليا تذكرت فيجرة الصبار. • ارتسبت في خاطري صورة «الدامية المسلم ٤ . . فها اشبه صورته بمورة الصيار . ، فهو المصامى الذي ينبت في البيئة الانسانية . . التي تبعد عن نور الله وينهجه ــ فتشيه المحراء المحدية حيث لا ماء ولا حيساة ٠٠ ويسمو الداعية المسلم صاعدا نحو العلاء والمجد والريادة دون حاجسة الى بساعدة . . ودون التجاء السي

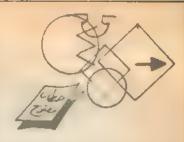


مطوق . . يعلم أنه ضعيف . . فقير . . محتاج . انه يعتمد على مـــوة خالقه وبياً يمده به بن عوامل الحياة والبقاء والنبوءه

ومهب عليه موامق الكفر والطغيان .. وتهدر في وجهه رياح الســـــوء والتهر . . وهو توي صابد لانزعزمه غربات الجبروت ٥٠ ولا تعلمسته تهديدات الاعداء الى اليأس والقنوط . . انه لا يلتي لتلك الظروف الصعبة بالا .. ولا تهد تلك الاحوال عزيبته بل يواصل مسيرته الاسلامية باصرار وعناد . . وقو قوثبات .

وتمر عليه ظروف بين الحرمسان والمطاء ٥٠ والنعيم والبسؤس ٥٠ والسمادة والشقاء . . وتتبسر أوح حياته بين ايام الجسراح والاسسى وساعات الاشراق والمسرة . . وهو كبا هو لا تفره النمية تتبطيره أو نؤدي به الى الاستكانة والاطمئنسان .. ولا تيئسه الظروف المرهقة ولا يستسلم لها استسلام الخانع الذليل . . . مل يقطع طريقه في الدعوة وهسو واثق من نصر الله وتأبيده وعونه .

م ولكن « الداعبة المسلم "يمتاز \_ حين التابل الدنيق \_ على شجر · المبيار ومنفاتها بمنقة ليست فسي شجرة الصبار ، الا وهـــي ؛ أنّ الداعية المسلم حين يظهر في صحراء الحياة الجنبة فأنه يحبو هذه الحياة من روحه وتعاليمه ومبادئه .. زادا خيرا .. ونهاء طبيا .. انه يهدي اليها متومات سمانتها ٥٠ وأسباب نهائها . . وعوابل تقديمها وازدهارها . . الداعية المسلم ليسمس شسجرة صايدة توية في نفسها نقط ٠٠ يسل هو نوق ذلك شجرة معطاء يسخو ملى بني جنسه بثبراته الطيبةوانتاجه الوقيم . . ، وهديه الرباني ،



ولا يسلمن المرض فانما ترجع هذه القلة الى ذلك الفكر المسموم السذى ظل بيثه أهل الإباحية ودعاتها في الصحافة والثقافة والمحتمع كومس أمثال هؤلاء احسان عبد القدوس نفسه ، خلال ثلاثين عاما في بنسات المسلمين حيث بحاولون أن يضموا هده الدعارة وهدا الاغتصاب وهذا الاستسلام في طابع المسملي رائف بسمى حربه المراة .

ونحن بمرف كيف حاولت حيث كثيرة أن تحمل من هذا العكر في قصص أحدال عبد العدوس وعيره الى مختلف البلاد وطبع الالسسوف المؤلفة وأفراء الناس به قصصيا ومسرحيات واقلاما في نفس الوقت الذي لم تجد فيه الكلمة المؤمنة من يحملها الرالناس بل وحدث المصادرة والامتهان وكانها هي السمــــوم والاتام . الما يحاول احسال عسد القدوس وطائمة من الكتاب أسوم في اصرار عجيساعلى تعديم صورالحسن وقصصه وأحادث (الونس عنوض ونجيب محفوظ ومصطفى أمسسين اخيرا) في نفس الوقت الذي أخذت فيه ظاهرة المراة المسلمة المنحشمة تستجيش في كل مكان وتثبت الها الواقم الاصبل وأن ما عداها هـو الزيف الدخيل ، وكانها تصفي هؤلاء الدعاة الى الشهوات والانسام وحيث نرى المرأة المسلمة اليوم وقد اتجهت الى الله حين ترتفع الدعوات في صماحها الجديد كل يوم .

(١ اللهم نمني من الحطايا كما تبعي الثوب الأبيض من الدنس »

« اللهم اغسلى من حطايي بالماء والثلج والبرد ، .

ذلك هو النشيد الجديد الـــــذي يملأ قلوب دعاة الخطايا حقدا وعنفأ ويدفعهم الى حشد كل ما يكنب عن الجنس ولكن دورهم قد انتهسي وخداعهم قد حقق الغشل الذريع .





فيما يلي النص الكامسل الوصيات الدورة الثالثيسة للندوة الاسلامية العالمية " •

الحيد لله يهم العليس · • والصاله والسالم على حاسيم الانبياء والرسلين وبعد :

في رحب بيت الله الحراموفي البلد الامين مكة المكرمة احمدت الندوه الإسلامية العلمة في معر الإسانة العامة لرابطة العالم الاسلامية العالم الاسلامية العالم الاسلامية المعرف والمسكلات التي بعسبها العالم الاسلامي في موضوع الجهياد الاسلامي الذي اصبح الإلبزامية في عصريا ضروره امزوجاه وكذا فضية العدوان المصيل المنظم على لغة العران ويحاوله الغزاه قطع الوسائح بنهاوس أهلها من السلمس بمهياء للمباعدة بنهم ويس دنهيم العظم .

ثم هذه المفضايا والمسكلات المي لا وال العالم المسلاميي بعاني منها في كل يسوم - : وعلى كل رهميه من ارص الاسلام • • ونعني بها فضايا ومشكلات الاقلمات الاسلامية من الوان العمع والإضطهاد ومعاولات الافتاء والإضطهاد ومثاها وعلى مستوى العائدة • • افطر فضايا

الغزو الاستعماري المجديدالذي يستتر في مسوح جديدة من الفكري حينا ، ومسسن معاولات التغريب للاسلام من الداخل في صود نزعسات ودعادي ضالة ومذاهب هدامة فرب الاسلام في علم دهر وشل مقددة اتباع معمسا وشل مقددة اتباع معمسا معلوات الله عليه عن القيام بدود مم العظيم اللي حدده

القرآن الكريم في قوله:
( كنيم خيس امنه اخرجت للناس تلمرون بالمسسروف وتنهون عن النكر وتؤمنسون بالله ) . .

وقوله: ( وكذلك جملناكم امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ) ••

في هذه الغروف التي فقد فيها اعداء الاسلام والمسلميسن صوابهم ، واخلوا يهسددون بهزيد من العدوان والمقدد • تدارس اعضاء التدوة جدول المالتوصيات الاتبة : \_

### الجهاد

ا م تقره لا تشرق له الاسبسة الاسلامية من هجوم كسسوس وعنها يستهدل الالهال عل وينها وارضها ونظره لا حلت بالسلام واطرافه تشمل فيما المشهل السجسة الالس وفلسسطن الى جاب الطار اخرى تش تعت وطاء الاستمار المالسسي

# من الدقي المسلح .. والجها والفكرى والعقائدى والفايي والفايي والفايي والفايي والفايي والفايي والفايي والفايي والسلام وكنابز تسوج وهم وتحظه وهم وتحظه وهم وتحظه وهم وتحظه وهم وتحظه وهم وتحق الديمة الدمية الدمية الدمية الدمية الدمية الدمية



فانها تومی برفع علم الجهاد بین السلمین جمیعا حتی یتم تحریر کل شیر عن ادف الاسلام ویتمکسست السلمون عن استفاده ارضهم واعسلام کلمه الله

آن الجهاد اللي نظائب به
 لابد آن يم جمع البادين النقائب
 و:لاجتماعية والاقتصادية التي تسكل
 الصيوان الاستعماري والصهوني منها

فان الجهاد في هلد الساحات لايقل خطره ولا اثرا عن الجهاد في ميدان الفتال ، وقد يزيد في بخس الاحيان - عليه الأرتباط معتقبل الأقسة به

لا كما أن غرض الاستعمار تقويض البنيان الاسلامي والاجهاز على سالننا وحسارمنا هان الواجب يقرض علينا مزيدة من الحرص في التشبيث بكتاب ربنا وسئة نبيئة محمد صلى اللسب عليه وسلم \*

۱ حادة النظر في جميع برامج النمايم يوحلف الدس الاستحصاري الثماني منها وتزويد الطلاپ فيسسي جميع الراحل بزاد علمي منظيمجمل منهم حبلا اسلاميا واعنا يقطا ،

المداد عماهد الملمين بالناهج
 والرجل والطروف التي تحفق هيله
 الذية ،

٦ منع الدارس البشيريفنها بالا . ومنع الل لون من المليسم لا يعمل المبيغة الاسلامية او يغرج معلمين معلوى انصله الدنهسسم وتاريغهم ، ودفش التمامل مسيسع المرسسات المالمة المشيوهة التسسى تقلاهر بالحياد وتبطن المعفن عسل ديننا ،

 لا من تومى الندوة بالتيقظ بياران الانحلال الوافدة من الغارج والنسى تفرى الشباب بالموعة والبحث عسن اللذائد والمرفهات وتزاد الله هساء

التبارأت موجهة لاضماف الماومسية الاسلامية وخلق جبل متحاذل لايطبيق اعباء الجهاد وذلبيك مايختم اغراض الميهونية والاستعماد •



# الندوة الاسلامية العالمية بموسم الحج

ان عناد الجهاد هو المدينالسليه والخلق الموى، ولاشك ان حراسية الجبل الناشى، من النماليد الخبيشة المدرة عبدا لاضماله والعمام عليه توفر لنا عدم المقاومة الطلوبةوتطمئنا الى مستقبل واضح «

A .. توضى الندوة بتعصيصين السلمن قد الصبيات الفيقسسة والنزعات المعرية والقوية الشي تنكر للاسلام وتضيق ينعالمه ، ويقتفى ذلك اشعارا دائما لكلمجتمع السلامي بانه جزء من كسل وان ولاء السلم انما يكون الدينه العظيمولامته المرامية الإطراف فكل شير من ارض يحيا عليه مسلم هو وقته الكبيسير الذي يهتم به ويدالم عنه ،

۹ دراسة الاستفلال الاستمباری لیمض الافلیات الدینیة الموجودة او النی اوجدها بین السلمین ومراقیت شاخها الله فی والاجتماعیوالافتصادی الدی نصر خلسلین و تصمییات مواقفهم امام اعدالتا -

وممروف ان التسامع الإسلامي للغ حدا رائعا في التجاوز والانحسساء ، ولكن ذلك لاينبغي ان يكون فريمة للنيل منه او المدوان عليه وخاصه في هذه الظروف المصيبة التي يعر بها المسلمون الان ٠٠

١٠ ــ واخرا بومى الدومبالمبل
 على حشد السلمين قاطبة وجمسع
 صدوفهم للمعركةالدوقعة معالصهوفيه
 والاستعمار 8 والتكليب فاقل ا

ا بد تقصیص ارالان حیه فسسی برامج الافاعات المسموعة والرئیسة تلفت عل الاستعداد المادی والادیسی وللاراکیز بهالاحد منه من تصحیسات جنی تحرز النصر ه

ب لل تكوين لجان توعيسة تشرح طبعه الجهاد لاستنفاذ المسجد الافعى وسائر الاراض الاسلامية المنصبسة سوا، في فلسطن او غرط •

چ \_ انشاء گنائب للتعريسور وللجهاد ينتسب البها الشبهبالسلم ويتم فيها تدريبهم مسكريا المسادة لمارك المسير المنظرة على ان يكون ذلك تعت اشراف وسمى تتعاون فيه دول الجامعة المربية والدول/السالمية

### کانیا ۔ الحرکات الهدامـة

ان أكعر كات الهدامة في مؤسساتها الخيلفة و سواء منها ماهو منظهسة ظاهرة او جماعة سرية قد وصلست ال مرحلة خطيرة من التقلفل فسسى جميع جيهات المائم الاسلامي نتيجه حسير وغفلة طويلة بعد استمسار غاصب و

ولعد كشفت الابحث عن مسدى توسيع هذا الخطر وتبوه - لذلك ترى النظر الخطرة وفي كأفة الخطسين المجالات من اجل حصر هذا الخطسين والكشف عنه والغضاء عليه بكسسل

الوسائل البسرة مع حشد الجهسود لهده الواجهة وتجند كل القوى من المكرين والمسعدين والباحثيسيين المكالسة المجالات لدرا هذا الخطر الموقى هذا توصى الندوه بما يأتى : \_

ا \_ منظمة المفكرين والكناب
 السلمين

انشا جهاز فكرى الدر على المهل ويكون ذلك بانشا، منظهة الفكريسن والكتاب المسلمين داخل اطار وابطة العالم الاسلامي بعيث تقوم عسسل مراجعة كل مايصدرفي العالمالاسلامي وخارجه وط يوجه الى المسلمين مسسن دعوات ومذاهب وشبهاتمثارة اوحصر

عليها على ان تقوم هذه النظم\_\_\_ة بالتبادل الثقافي بين مقكري الاسلام وكنابه واطلان مبثاق فكرى امسمام الكمية الشرفة بالتعهد بمسانيسيسة البراث الإسلامي وخبايته والنفساع منه والبقظة النامة لكل مايراه يعمن تزبيف والرد عل الشبهات الاللامن شان خلم المنظية العمل السريع فيي مواجهه ای کامره من تلواهر العمسل التنصيري او الاستشراقي او معاولات التفريب بعبث يكون الرد سريعا أزاء كل غامرة وفي لحقلة ظهور الشطير كذلك من شان علم النظية حيايسة ظهور المفكرين السلمين من القسوي الوافعة والإستعمارية الثي تحساول القصاء عليهم ٠

وترجو الندوة من الامائة العامسة لرابط المالم الاسائمي الاسراع في الدعوم الى عقد الأثمر للمفكر سيسن الاسالاديين والطاعلين في احتل المنعوة لدراسة الشاف هذه المنظمة ا

ب \_ انشاء صندوق تمويل الدعوة الى الاسلام

الساد صفوی بهویل کلاعیسوه الاسلامیه من مصنور معتلفه یمکسن

تعدددها ، وفي معمله هذه الوسائل طبع طوابع بجمع أن جميع انتسساء العدام الاسلامي بالاضافه الى المدوارد التي تقدمها الزكاء الاسلامية ومونات كبار السلوين والهيئات الاسلامية على

ان يكون هذا المسدون مصللها لتودل مختلف البعوب والبراسيات وبدوم دابطه العالم الاسلامي الاسراف على هذا المستدون

### جاب الساء معهد للدعاء

بوصى الندوة بمروره الاسراع في انشا معهد لاعداد البهانهلاسلامين، على الديوات البهانهلاسلامين، الهيراء السلمين في مختلف مجالات المكر الأسادي ويستخم عجدا هين الشباب السلم الشنف لندريه ويسه ال مختلف الغار العالم ،

وتادل اللجه ال تؤسس فسريع لهذا المهد في مختلف الحاد المثالم حيث ما أمكن

د ـ تومی التدوه بعروردالمتانه بتوعه الراه المسلعة توعه استلامه بعث تكون قادره على العمل فسني العمل الاسلامي في مجال التمليسيم والارساد والتمريض •

ع- افشاد دار نشر اسلامییه گیری تعوم علی طبع دسایل مخصره بعضاعت اللغات الددارله فی العالیم الاسلامی ودی منهج یمد لواجهیه علی حملات الغزر المعافی المطروحیه فی المالم الاسلامی والرد علیهسیا وکشف زیفها -

و به انشاء صحفه اسلامیة یومیه گیری یمکن ان تصدر اسیوعیا اولا فی حجم الصحف الدومیه وتصدر فی احدی العواصم الاسلامیه وباللفسات مین بغتارون من الصحفسین من المسلمین للممل لنکسسون اداه التحدیات والسیهات والاحظار وتومی المیاد المام بلامرانی الامر بتطویر مجلة اکبار المام الاسلامی الوجوده حالیا وتقریز صحافة الرای الاسلامی فسی

ر ما اعتهاد عنهج اصبل للتربية الاسلامية والنهلم الاسلامي يراهمي فيه حماية الشبغي السلم مناخطار النهج الواقد عل فن يعد ملطالشروع يواسطه محموعه من خبراء البريسة الاسلامية ونصم الى العكوماتالسلمة لاعتماده ونصم الى العكوماتالسلمة

کدلك يومی الدوه بان بلسيدم کل بلدارس الاسلامی والطامسات دراسه نسيمی مقدية الدوج بين بلق دراسات الملوم والتجاره والاقتصاد والبريه وعرض تكشف عن الاصول الملحة التي للديها الانكر الاسلامسي للفكر البشری في مختلف المجالات -

وتومى الندو، تلميل على اعداد كتب مبسطة الطفال المسلمان بمكنهم من فهم دينهم فهماسليها حبسسطة بحدث يتسر لهم بطبعه في الحياد المعلية كنا لومي باشاً مجلسة إمانانية الطفال

حال اشاء عدد من المستخفات الاسلاق الحساسة في العالسيم الاسلاق و الحساسة في العالسيم المستخبات على همة استوصفيهات اللي تعملا المستخبات التي تعملا المستخبات التي تعملا المستخبات التي تعملا المستخبات التي تعملا المستوصفات المتعلد بجوب المختلف المرى والحسوم في الوقت تعمله بيوزيج الكسيسية وذلك السود بالتجريسية الكالجة الراحة المالم الاسلامي في التوسيما والشجر المسادة والشجر المسادة

ط مد مرافية المنح الدراسية التي معدم للشباب المسلم من البلاد غسر الاسلامية والاسراف علمها وذلك حمادة للشباب المسلم من الوقوع في برامن الهشات التنصيرية وهيئاب الاستمراق

حيث بيت أن علت المنح التي تعدم للبلاد الاسلامية. بسيطر عليها هيئات لها أعداف استعفارته م

كندك يومى البدوء بالبوسع فسى البع الداخلية الطلاب الواقدين مين العالم الإسلامي

ى مائشا مؤسسة كبرى للنبياب الرعادية وحوادته وتوجيهة بكون لها مراكز بمختلف اتحاء العالم خاصية في البلاد العرب على الدوم هذه المؤسسة بدراسات واسعة للقطيسة منجات الشياب المسلم ودواجهسسة التحديات التي يتعرض لها المناسلة علي المناسلة التحديات التي يتعرض لها

ودفوم بالاسراف على هذه الموسسة عدد من خبرا التربية الاسلاميسية لملاج مختلف العسادا التي تواجيه الثبياب وعلى هذه المنظمة ان بحد من الهبحد ومنيله يولي لهذا المرص وان دهدم للشياب التهاذج الطبيسة الالاسود العدينة من المدرسيسيسي

كما تومى الندي بالع<mark>مل على حمايه</mark> التنباب من العركات البا<del>لمستسبة</del> العديمة كالهنيزيين والوجوديين م

لا ـ العمل على اعداد خطه لموجيه ودلك وسادل الاعلام الوجههالاسلامية وذلك التنافي المداوم مع الحكومــاب الاداعمــه الاسلامية سواء في مجال الاداعمــه او السينما او الهمافة وعمل مساق عمـدل اسلامي لاعداد هذه الوسائل الاعلامية وتوجهها الوجهة الاسلامة المسححة المسحدة المسحدة المسححة المسحدة المسحدة المسححة المسححة المسححة المسححة المسحدة المسحدة

### ثالثا \_ توصيات خاصة

اولا \_ في مواجهة العلمانية

بومى العرم باعباد الشريمسة الإسلامية في معيلف البلادالإسلالية تسبورا لها كما يومي بان تقسيوم للعامات يهديلم البلاد الإسلامسة على القباد الإسلامة على العباد الها وجهات بطي حاصة وديها المرات الميكا وان فيها المدوات وليها المدالمين معاهم اساسة في مختلف لل



### ا توصیات بموسم الحج

الندوة الاسلامية العالمية

الثواحي السياسية والاجتماعية كذلك توصى بتأكيد عفهوم ارتباط الديس بالجنم وبالنولة والعياء مع ضروره يمركال العبيد الإسلامية في براميج التعليم الجعمي ودراسه اقتمسساد الإسلام في كلبات الإقتصاد ودراسه السيقية الإسلامية في كلينات العلوم الساسية ودراسه الثراعه الإسلامية كمنهج تطبيتى ض كلبات الدراسات الما بويية .

### النيا ـ في مواجه السيوعيه

تقص الفكر الماركسي والكشب عن اخطاره وزاعه والإسارة الى مدى كفاته الاسلام كمنهج حياة لاسعاد للسلمين واستاد البثرية وتومى الندوةباعداد دراسات شامله متخصصة لتقيسض بغيلف جوائب القلسلة اللايسسية والماركسية التي ينعونها الاشتراكية المليبة وذلك عل طراز علمي حديث لعماية الشياب السلم من اخطارهم في الجامات وطبع كتبيات مبسطبه الم الشياب في المارس الختلفسة ..وعبتهم من هذا الخطر والدفاع عن انفسهم وأوضى التفوه يقتروه العمل

يرفى هذا المام تراقب التدوة في علق بالم الاوضاع غير الانسائيسة المي يتمرض لها ابتاء الجنوب العربي والتسكر المجارز الوحشلة المستسلى تهارسها العكومة الشنوعية هلسناك فدد الدلهاي والمفكرين السلمين وتتلهم

السرام لعهاده المنتاب المنطم فراكل

كان من اخطار الشيوعية -

وسحلهم وشربدهم بأفى مطولسة مكتبوفة للعصاء على الاسلام فسيسى جنوب العجزيره المرحبه واقامة دوله عون منطقا للحريات الإتعاديسة الهدامة لقزو للسلمين فى عمردارهم وتطالب الندوة السلمان حكوميسان وهيئات وسعوبا بالعمل الجاد التواصل لرام هذا العدوان الواقع عيسيسل السلمان في دول السناد العدبيدي وفي كل مكان يتعرضون فيه للفهسر التسوعي وخائر الإبادة الشاملة -

### ثالثا .. في مواجهة التنصير

توصى التدوة بتسمية هله الخطر

اللى أيسمونه التيثنين بأسمسسسه

اهيعي وهو التنهيل كما تسسومي بهتع أمدارس عن طريق الهيئسسات الإصلامة الأهلية وبناء المستشفسات والملاجيء الني تفني السلهين عسسن دخول تلك الدارس والمستشعبات • كدلك تومى بالاظر في المناهسيج التى تقدمها الدارس والجاءمسسات المتاهة للارساليات النبشسرية النسي فقيم بالتنصير بعقر صديه الكشف بين هدفها المسجوم في تقريع المقسل ولايساندي من مدوماته كها تسسيوهي بالبنبية الى العلاقة الجلونة بيسين التنصير والاستعمار القديم والعديث

### رابعاً \_ في مواجهة الماسونية

يومي الندوة بالمبل عل التسبيف اسرار الماسوئية في دراسات واسعه

والكشف عن صلتها بالصهيوتيسية وخدمتها الها كها توصى نابر ازالإسهاء الجديده الس نستئر وراءهاكالروتري وللبوئز وشهود يهوه واخوان ألحرنة والمبل على ايماد زعما" الماسونية عن مراكز النوجيه في البلاد الإسلاميية العبنه ،

### خامساً .. في مواجهه البهائية

أتومى الثلوة بالكشف عن ذيسف البهائية وخطرها عل مقهوم الاستلام وتوضيح ثبات الشريعة الاسلاميسية بوصفها سريعة وبائية عاده لهسسا فدرتها علىالنهاء والاستجابة لتغبيرات الجنبع والاحداث والبيئات عن طريق الاجتهاد في القروع •

كذلك تومى الندوة بالنثيه الى المانات الوطياة بين البهائيسسية والصهورنية ، وخدمة البهائيسسة للمنهبونية ، والتومنيه بعظر كسل نشاف بهائي في البلاد الاسلاميسة سواه اکان سریا ام علنیا 🔹

### رابعا \_ لفة القرآن

بها دن لية محاولات خشيوهـــــة عوم بها بعض الجهات العاديةللقضاء على باللقة العربية التي ظلت مداسسا يتوامرات المنافدين على التراث المربي والإسلامي وعلى الرغم من ان هـــله المعاولات انلفى كل معارضة يواستنكار ون المالين المربى والإسلامي الا ان الحاشان لهدم المؤادرات الحاصيساء مصيمون على لفي في محاولتهـــــم وللمياء على لقة القران ،تحتشمارات التسبير شاره وتعرين اللقة العربية

وحروفها من فبود القواعد تبيسياره **۱** دری ۱

ومن المؤسف جدا ان تجد هسلم الدعوات استجابة وترحبها لدي بعض

الدول الاسلامية التي باقدم يعقبها على استيدال العرب المربي بالعسسرف اللاستي واحلال المامية معل القصيعي مها يشكل تهديدا خطرا المستعيديل الامة ولقيها الاسبلة -

وفى ضو" هذا الواقع تومى«لندوة بها ياتى :

۱ عاوه جويج بدول الاسلامية الى الاصامام بندرسي القراق الكريم ويحمطه للطلاب وذلك يوضح براميج مراحل التعلم تكبون العناية إلقران ولغتاركنا بارزاقيها العناية إلقران ولغتاركنا بارزاقيها

٢ ـــ اشعوه الى ضروره الاعسيزار
 تأللته المرسة يوسفها لقه القراق ،

ورفض كل سطرية منها والخسساة مواقف حاربة من اصحاب هسسسلم النزعات -

په مناخرة الكتاب والوالسين والادباء السلمين العمل على احتسبقاء البيان العرائي والبيان النبوي الشريف عما يعدمون عن اعمال •

ع \_ ومناسده هؤلاء الكتاب كدلك
 ان بستلهموا "نتراث الاسلامي بماضه
 من روائم البيان وبعرضوه فرضسسا
 بلائم هذا المصر »

ه ... من المروري اظهار محاسن الادب المراي وتعديمه للمراء ف.....ي الصوره التي تبرز جمال المربية في الممبير والتصوير لاذلك بمعارنسيه بلغة الإداب الاخرى •

٦٠ ـ حث جمع الدول العربيسة

ويلاسلامية على المعاطة على الغسسط العربي والعرف المربي كذلسسك باعتيارهما الاساس الاول للحساط على لفة العران ومناسعت الدول التي المعرف العربي الحسوف اللابيني المودد على مجراها الاصيسل حتى لا التعلم العسلة بين الواهسسل

V .. دن الشرورى التزام لقسية العران في جميع الماءالات الرسميــه

الإسلامي وجدور تراكه المريق و

مها يظهر اعتزازنا بهلم اللغة

هـ الماتية بان تكون لفة القران
 لفة رسميه في جميع المؤمسسوات
 والمعافل المولية -

٩ ــ الدعوة الى عقد مؤتمـــسو للهنخصنصين في العلوم النجريبية كالطب والهندسة ونظائرهما تكبسون مهمته تعرب التعليم في هلم الواد التي تعرب للمرب والسلمين بقيس لغة القران

۱۰ حت الدول العربة عسل الاكتار من انساء مراكز لتعليم لفية الغران في البلاد الاسلامية التسلس لا ينطق اعلها بالعربية وخاصة في البلاد الى نصم الخليات اسلامه .

١١ ـ بث برامج الاعبة لتعليسم
 اللغة العربية للمسلمين وغيرهم في جميع انعاء العالم »

### خامسا \_ الاقليات الاسلامية

 ب مناسعة جميع الدولوالهيئات والنظوات الإسلامة في العالم الاهتمام بقضايا ومشكلات الافليات الإسسلامة في جميع انعالا العالم وتقديسيم الساعدات المغيلفة لهلم الإقليات حتى نتمكن من أستمرار بقابها وحفاظها على دينها ٠

۲ ـ انتا مندوق للجهاداسالح طلم الاطبات يتفق سته عل مساعدتهم في "كل ما الحناج اليه على ان يكبون مركز هذا الصندوق في الامانة العامة برايضه العام الاسلامي «

۲ حت أنمكومات الاسلامیه على النفاذ مواقف المهامة وحاذمه من كل المكومات التي تصطهد الافليسسات الاسلامية وحملها على وعاية حمسوق على الأمال شمائرهسيسا

ومهارسة عباداتها الديلية والسافاتها السافاتها السافاتها السافاتها السافاتها المسافات

ع من الفرورى ان ينشأ فسى الله حولة اسلامة مركز لندويسب المجاهدين المسلمين ونزويدهم بالخيرات المسكرية للدفاع عن دينهم وعبيسن رجودهم ضد معاولات الاياده النبيي يشرهمون الها

 ه. مشلبه الدول الاسلامة بتيني همنايا الاقلبات السلية في التطميات والعافل الدولة

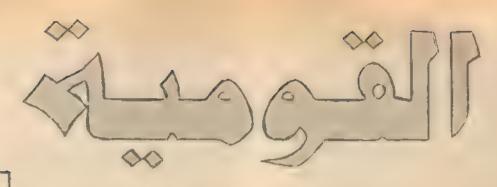
 ٦ ـــ الاعتراف بحركات التحريس والجهاد الاسلامی اللي تعوم به هــلـه الإقلــات واتفاذ كل الفطوات المترتبة على ذلك بدعمه سياسيا وهاليــــــــا وعسكريا «

 ٧ ـ ما لبه الحكومات الاسلامية تفديم التج الدراسية لابناء الاقليات الصطودة

 ٨ ـ مناسبه الامانة العلمة أوابطة العالم الاسلابي باذاعه جميسح الحائق والوثائق التعلقة بفضايسا

الافليات عل جميع حول العالم حتسى يقنوا على حقيقة 1 يتعرض لسيسمه اسلالها السلمون

وفي خنف هذه التوصيات لايسيع اعصاء هلم التدوم الإسلامية العالسه الا أن يسجلوا كاديرهم العميق لمال الامين المام لرابطة المالم الاسالامس التسيخ معهد صالح القزاز على جهدم المخلص المتصل في حتايمة الاعمسال والقضايا والشكلات التي ينسساف بالرابطة أن تسهر عليها • كميسا بسجاون تقديرهم العمتى لجميسح العاملين في الاعانة العامة للرابطية عل ما ببذلون من جهد وما يتحملون من أعباء م جزاهم الله جميعا عسين الإسلام والسلمين حسن الجزاءوباراه في عملهم وفي كل عبل خالص بقصد يه وجه العق وإعلاء كلمة اللــــه والعبد لله رب المالين وصل اللبه عل سبدنا معهد وعل اله وصحبسه وسطم



# وارتها في الوطن العرب المعلقة المعلقة الاخية الاخية

### مركة القومين العرب

لنظام الداخلي « الهيكل التنظيمي» لحركة:

ا ــ الحلفة : وهي تضم أعصباء وبدبن للحركه يكونون تحت التجربة تكون الحلفة وسيلة لاجراء عمليسة شفيف واختبار لمدرة هؤلاءالاعضاء يلى الانضباط والالتزام ·

ا \_ الحلبه: وهي مرتبة تنظيمية على من الحلفة يدحلها من يكون قد جنار اختبار الحلفه تنجاح وعضو لخلب بملك كافية حسيوق بضويه الحركة ويكون عليه كافسية راحيات عصو الحركة ، وينظيه لاعصاء الدين في مستوى الحليسة ملى حسب المجالات والقطاعات التي لمتمون اليها ، فالطلاب السبادين في سنتوى الخلية يشكلونخلايا طلابية والعمال يشكلون حلايا عمالية وهكذا ۳ ـ الرابطة: وهي مرتبة قيادية كون مسئولة عن تثفيف وتنظيمهم لجموعة من الحلايا .

 إ ـ الشعبة: وهي تكون مسئولة تنظيميا عن مجموعة من الروابط. ه \_ قيادة منطقة : وهي تضم عدة شعب وتكون مسئولة عنهم ،

٦ - قيادة اقليم : هي القيادة المستولة عن عمل ألحركة في قطر من الاقطار المربية مثل قيادة الأقليم لعمل الحركة في سوريا أو قيـــادة الاقليم لعمل الحركه في الكويت .

٧ ــ اللجنة التنفيسيةية : وهي التي تمتبر القيادة المسئولة عن عمل حركة القوميين العرب في السموطن المربى ككل ، وينبثق من اللجنسة التنفيذية عدة لجان فرعية مشلل اللحنة التنظيمية واللجنة الفكرية واللجنة المالية .. الى آخره . وهناك أيضا « المؤتمر القومي »

للحركة ككل والذي تخرج منهاللجنة التنفيذية و « المؤتمر القطـــري » الذي تنبئق منه قيادة الاقليم تسم

« مؤتمر الشعب والروابط » وهكادا .. وهذهالؤتمرات والروابط تشكل على أساس الانتخاب الديمقراطيي من القواعد .

وبوجـــد كذلك لا مؤتمــرات تخطيطية » تمقد بين وقت وآخــــر لنضع خطة عمل الحركة فيالساحات

\_ عرض تاريخي \_

عام١٩٤٨ والمالم المربي يعيش في جو حماس ملتهب بالثورة والفلق والضياع نتيجة لضياع فلسطسين نشات حركة القوميين المسسرب بواسطة بعض الطلاب العرب الذين كانوا بدرسون في الجامعة الامريكية وكان يتزعم هذه المجموعة \* جورج حبش » وهو طالب فلسطيني من اللد يدرس الطب استطاع أن يبرز من خلال نشاطه السياسي داخل الجامعة الامريكية وخصوصا نشاطه في جمعية « المروة الوثقي » والتي

كانت من جمعيات الجامعة الادبيسة المؤمنين بالوحدة المربية وتحسربر فلسطين ، والذين شكلوا معجورج حبش حركة القوميين المرب وكان من أبرزهم الدكتور أحمد الخطيب ١ عضو مجلس الامة المسكوبثي ٣ وهاني الهندي « سورية » وحامد الجبوري من « العراق » ووديسع حداد من ۵ قلسطين ۵ وكـان اول اعمالهم بعد تشكيل الحركة اصدار نشرة تحت أسم ﴿ شبيابِ المثارِ ﴾ وبدأت الحركة تخوض المتسرك السياس العربي كحركة سياسية فكرية جديدة في شــــماراتها التي رفمتها وكانت ١ وحدة . تجرير .

ثأر » وقامت الحركة بشرح مفاهيمها للجماهير في منشورات وكراسات تناولت القضايا القومية وقضيية فلسطين ، وعندما بدأت الحركة نشاطها لاكتساب الجماهير نحوها اصطدمت بحزب البعث الحبربي القومي الذي سبقها فيالعمل وبالتالي كان قد أسس له قاعدة جماهرية أعاقت تقدمالقوميين المربخصوصا في المراق وسوريامما ادى الىتمركز تنظيم القوميين المرب في دول عربية تكون شبه خالية من الحركـــات المنافسة لهم ، فنشطوا في الكويت نحت فيادة أحد كبار زعمآء الحركة وهو الدكتور « أحمد الخطيب » والذي يعتبر من المؤسسين للحركة في العالم العربي ، فنشطوا في الكويت من خلال مجلتهم الاسبوعية «الطليمة» ومن خلال الطلاب والعمال ومجلس الامة بعد الاستقلال . ونشطوا في الاردن وكان لهم صحيفتهم «الرأي» الاسبوعية ، وكان لهم اثر كبير ايضا في اليمنين وخصوصاً في اليمسين ألجونية وفي عام ١٩٥٨ وبعدوحدة مصر وسوريا تبنت حركة القوميين العرب الناصرية واشتراكية عبد الناصر ومواقفه اليسارية ، وعسن هذا الياب بدأت الافكار والاتجاهات اليسارية تفزو الحركة مما سيكون له ألمع الاثر في الشماق الحركة فيما

بعيال .

وبعد التحام القوميين المسرب بالناصرية وارتضائهم بها كمقيدة ، وبعبد الناصر كزعيم لهم استطاعت استقطاب جزء كبير من التيسار الناصري في المالم المربى مما أدى الى امتدادها جماهيريا ، ولكن هذا الوضع لم يستمر طويلا اذ أن تبنسي الحركة للناصرية يما تحويه من اتجاه إساري لم بكن في فكر الحسركة في السابق مما أحدث هزة قوية في داخل الحركة عام ١٤ اذ أن عناصر الشباب بدات تطرح مجموعة مسن الافكار الاشتراكية التي تحولت مع الزمن الى افكار ماركسية لينينية . وهكذا بدأ الصراعداخل القوميين العرب بين جناح يدعو الى رفسض مقيدة الحركة السابق واعتنسساق الماركسية اللينينية ، ويتكون مسن شباب الحركة وجناح آخر معافظ گال بلكون منين مؤسسي الحسركة واستمر الصراع حنى جاءت هريمة ٦٧ والتي فجرت الوضع وأظهرت التناقض الذي تعبشه الحركة فتحول المسطيني تحت اسم ١١ الجبهـــة السمبية لتحرير فلسطين » وتحولت الحركة القومية الواحدة » السي جركات وتنظيمات قطرية . واستمر الصراع السسابق في

الجبهة الشمبية وتفاقم وعقسدت تهدة مؤتمرات لمناقشته وحله ولكنها واءت بالغشل وانتهى الامربانشقاق بأخل الجبهة بقيادة نابف حواتبه في ٢٢ شياط ١٩٦٩ وأسس المنشقون أ الجبهة الديمقراطية» . والمنشقون كأبرأ بمثلون قبل الانشقاق اليسسار الجطرف في الجبهة وكانوا يرمون اللبادة باليمينية فما كان من جورج حش أمام هذا الإنشقاق الذي يهدد كيال حركته الا وان قطع الطسريق علل النشق بن ، فأعلن تبينه الركسية اللينينية فشكل حربا حابدا هو ١ حزب الممل المستربي الأشتراكي # وأعلن الحزب اعتشاقه للماركسية اللبنينية حتى يتمكن من اللبات أمام التبار الفكري السدي

أطبقه الإشماق.

وكار من نتيجة ذلك أن سدات داحل الجبهة الشعبية عملية تشيعه ماركسية للعواعد ودلك عن طريق الشاء الحبهة مدرسة « الكادر » ، ولم يعتصر أثر الصراع « على النبطيم العومي » « الجبهة الشعبية فيما بعد » بل أنه أثر على كل فروع الحركة في الوطن العربي ،

نعى ألكويت عقيقت الحيركة مؤتمرا تمثلت فيه كل المنظمات الني في المنطقة ثم تبعه مؤتمير خاص بساحة الكويت وكانت النتيجة من هذين المؤتمرين خلافا بين تنظيم الكويت والمؤتمر وفي المؤتمر الخاص بساحة الكويت كانت النتيجية النهائية حركة انشقاق في تنظيم الكويت .

وفي لبنان عقدت المحركة مؤتمرها القطري عام ٦٨ والذي وافق علس مطالب حركة القوميين المسسوب بالالنزام بالماركسية اللينينية

ولكن هذا لهم يقض على الصراع داحل ساحةلينان حتى خرج العريق الماركسي اللبنيسي نهائيا من حركة العوميين العرب ، وتبرأ من الحركة وما فبلنه وما رمزت اليه تارىخيا وشكل تنظيما سياسيا حسدندا تحت اسم « منطعة الاشتراكيين اللبنانيين ٢ . وفي اليمن الشمالي فان تنظيم القوميين المرب هناك كان سباق في نقد اوضاع الحركة وبدأ بالتفيير مبكرا قبل غيره فجمه علاقته بالحركة مركزياً في عـــام ٦٦ وذلك بسبب التناقض السلــــوكي والعقائدي بينه وبين حركة القوميين المرب وكانت هذه قرصة ليسكى ينتهج طريقه الخاص ، وفعلا في عام ١٨ عقدت في ساحة اليمن مؤتمرا قررت فيه الانفصال التام عن حركة القوميين المرب وتشكيل تنظيم آخر ألا وهو ١ الحسيرب الديمقراطي الشوري اليمني » الذي بعنسق الماركسية اللينينية .

وخلاصة هذه الانشقساقات ان الحركة انتهت الى تيارات قطرية تحت أسماء اقليمية جديدة في كل قطر عربي .



# 2 4 5

اما عبر بن الخطاب رضوان الله ليه ناخباره تبالا الدنيا وتزخم لتاريخ ، يكاد الباحثون لا يشبعون بدا من سيرته ، وحياته التي عاشها ين يدي الرسول صلوات الله الله عليه والتي تفرد نيها بخلافته التي استطاع أن يكون المسورة لكاملة النبوذج بعد النبيين للتطبيق لعملي لمبادىء الاسلام شريعة الله عي الارض ،

والجانب التي تتسلط عليه الاضواء في حياته رضي الله عنه جانب التوة والمعدل التي لم توجد الا مع بنساة التاريخ التلائل ، يكنينا بذلك شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أر عبتريا يغري فربه حتسى ضرب الناس بعطن ،

لقد حاز على وسام العبقرية مسن رسول رب العالمين وامام السين ، وتفرد به وحده من دون صحابي الجمعين ، وسقى مع ذلك جنديا في مدرسه النبوه التي خرجت الجيسل الخالد على عمدار الزمن ، الحدث عن الجوانب المضيئية الباهرة في حياته ، والتي هي مسين الباهرين والمقتيسين ، لكني ستغاول عادثتين تختلفان عن الجوانسيين متغاول

المشهورة من حياته ، ثورة ابن الخطاب للحق هسي المتعة التي نستمتع بها منذ نعومة اطفارنا يحكيها لنا أباؤنا ونحكيها لبراعينا الصعار ، اسلامه ، جهاده ، حياسه ، ،

هي التي تجعل ضعفاء الايمان بلسه المنافقين يرتجفون من ثورته

وادنى انحراف عن الخط الاسلامي يمالج بالسيف عند الجندي المسترم عمر (خاصة في حياة قائده عليه الصلاة والسلام اذ الاذن هو الذي يمل المسكلة وينهي القضية )

اما الحادثتان مهما في بني المسطلق وفي منح مكة .

ليس منانقا عاديا ، ولا ضعيفا في الإيمان ولا مؤمنا ، بل زعيم النفاق ومتولى كبره ، ومهيجه ومحركت عبدالله بن ابي ، هو بطل الحادثة ، اما موقفه مهو اشد وقسف اظهر فيه

حقده على المسلمين وأسوأ مسسرة تعرف فيه نفسيته . المرار النام النام الله ...

انه الموتف الذي قال نيه

« أو قد فعلوها، قد نافرونا في بلادنا ،

والله ما أعدنا وجلابيب قريش الا كها

قال الاول : سمن كلبك يأكلك ! أما

والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الانل »

ولم يكتف بذلك بل تأبع قائلاً هذا ما غطتم بانفسكم 6 احللتهوه بلادكم 1 وقاسمتموهم الموالكم 6 أما والله لو المسكم عنهم ما بأيديكسم لتحولوا الى غير داركم .

ونبحث في هذا الموتف عن الغضبة المبرية لله ، لقد وجدنا ابن الخطاب رضى الله عنه ، في موقف أبسط من هذا بكثير ، ومع أشخاص أنضل من هذا بكثير يطالب أن يضرب عنق

ابو حنيفة بن عتبة من كرام المجاهدين واوائل المهاجرين يزل مرة واحدة في





•••

در . فعطالت عبر معتقه رضي لله منهم لان الم حديقة قد يامق حاطب بن امي بليعة ، قرل نفسه ويضعف في موقف ، فيحبر بعسس

ونضعف في موقف . فنصر تعسيس اهل مكه تعرو الرسول صلى لله طليه وسلم الميان عمسر عليقة وأن يكون هو الذي يضمرب عنقه لانه قد نافق

وغير ذلك كثير ، بل يضرب معسلا عنق مسلم رفض حكم رسول الله صلهوات الله وسلامه عليه وحكم امر بكر

ونبحث هنا بعد الموقف الشنيع لابن ابي ، بعد تشببه المهاجرين بالكلاب، بعد وصف رسول الله صلى اللهعليه وسلم — بالازل — وهو من الخاسئين بعد هذا كله نبحث عن ثورة عمر رضي الله عنه ، ننجد صورة مفايرة أن اتل ما يقتضيه هذا الموقف أن بضرب عنقه بلا هوادة ولا رحمةحتى بدون استشارة ،

لكننا نرى هنا موقفا جديدا كل الجدة

عمر رضى الله عنه بقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

مر به عباد بن بشر غلیقتله
انه لا بسمارع الی قتله ، ولا
یستاذن بأن یکون هو قاتله ، بل
یطالب بأن یباشر قتله عباد بن بشر،
فأین حمیته ؟ واین ثورته ؟ واین

اجد هذا كما تلت \_ موتفامفايرا \_ لما عهدناه منه

1 13U

نبحث عن الاسباب ، ونستقمي سخالتنا صباغة العقيدة ، العقسدة التي التي الماهلية من جديد على سيسها ومددها بسن حلال منهج نبه .

ان الذي يكشف لنا مستر هسذه الفساؤلات هو نقطة البداية نسبى العادثة كما ترويها السيرة: ( أسنا رسول الله صلى الله عليسه ولللم على ذلك المساء وردت واردة الناس ، ومع عمر بن الخطاب أجير له س سى عدر بقال له : جهجاه بن مسعود يتود فرسته الفاردجيسم حمجهاه وسندن وبر الجيني عني لماء مائسلا ، مصرح المهلى : يا يعشر الانصار ! وصرح حهده : با معشر المهاجرين ، فكنت حصية ابن السي الأسعة الذكر وعوسه المشبهورة ، وگان لا يد تحالها بان عصية عبر . حاصه ولديه ما يهديه ، فالاعتداء وأقع مباشرة على أجيره النقاري

وهنا ، هنا يفترق تلاميذ الانبياء عن الناس ، هنا تختلف التربيسة الإسلامية عن تربية الدنيا كلها التي سلع الثورة للنفس ، والفضب للذات المسلم أن يتحرك الله معلا دون أي دامع أخر ، وعندما للنس الامور ، وتختلط الاسباب غلا من التربث ،

و كل بره نجد عمر رصي الله علم ، يطالب أن يناشر القتل بنفسه حور يكون المصلب لله ،

ابها هذه المرة ، فرغم كل صفاقة ابن ابي وادعائه وتحديه المهورسوله فقد لجم عبر نفسه حتى لا تكبون ثورته لاجيره جهجاه النفاري ، وحتى لا يروى غلبله ، ويروى غضبه لنفسه مدة ، لا تختاط الفاهس ، ملا يكون

وحتى لا تختلط المناهيم ، ولا يكون الغضب لله مشوبا ولو بقطرة بسيطة من الغضب لله ، نجده هنا يتوتف مليا ويحيل الامر على عباد بن بشر، في الانق الاعلى مسن الايمان ، وعباد بن بشر من خاصة السن ابسى وقبيلتسمه ، ان عمسر رضي اللهه عنه لم يشر على ان يقوم بقتله رجل المهاجرين ، لكى لا خاصة وقد طل بخلك جهجاه النغاري خاصة وقد طل بخلك جهجاه النغاري حين نادى با للمهاجرين ،

بل طلب ان يكون المنفذ للقتل من لا يرتى الشك الى ايمانه وعمله الخالص لله ، وابعد نفسه عن فطان الشبهة وهوالذي أمضى حياتهجهادا لله في مبيله

وفي ننح مكة . عمر رضي الله عنه يرى منظراعجبا.

عمر رضي الله عنه يرى منظر الحجاء رآه المسلمون جميعا غلم يثر فيهسم سمساكنا .

راوا العباس عم رسول الله على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الما هو فقد رأى أبا سفيان خلف العباس رضي الله عنه ، فكانسسا لسعته حية المنتفض وانقض عسلى سيفه وأسرع يصرخ



ابو مسغيان عدو الله الحمد للسه الدي امكن الله منه بغير عقد ولا عهد ومضى يعدو والعباس يمسوق البغلة على أشسد ما يكون ، وعمر خلفه ، والتقيا عند رمسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقلبه يخفق خواا أن ينال الامان ، وقد أمضى حياته عداء لله ورسوله ، وندع الوصف لابي الفضل العباس عم رسول الله ينقل لنا خاصيل اللغاء المنسير ،

( وركضت البغلة فسبقته بما تسبق الدابة البطيئة الرجل البطيغة التحمت عن البغلة غدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر . فقال : يا رسول الله هذا الله هذا الله منه بعير عقد ولا عهد مدعني فلاصرب عنقه، قلت: يا رسول الله اني قد أجرمه ، شم يا رسول الله اني قد أجرمه ، شم جلست الى رسول الله عملي الله عليه وسلم ماحدت براسه لقلت: عليه وسلم ماحدت براسه لقلت: والله لا يماجيه الليله دوني رجل

والله الكثر عبر في شانه قلت : ، مهلا يا عبر : ، فوالله ان لو كان من بني عدي ابن كعب ما قلت هذا ، ولكنك قد عرفت انه من رجال بني عبد مناف ،)

ولا بد من النمهل هنا والوقوف مليا مع هذه الكلمة . انه انهام واضع من العباس لعمر رضي الله عنهما . ما لتحرك بدافع القبلية الضيقة . والعباس ثانيا : حديث عهد بالاسلام ربع وعشرون ساعة . مع هذاالدين الجديد . والعباس ثالثا وحتى لحظة انهامه لعمر رضي الله عنه لم يخض ممركة واحدة بجانب العتيدة . بل وخاص غزوة بدر مع المشركين ووقع فيها اسسيرا .

كل هذه الصور كان لابد أن يستعرفها ابن الخطاب رضى الله عنه ، وينفجر كالبركان في وجه العباس عم رسول الله يرد ألصاع صاعين باتهاهـــه والتعصب لها . خصوصا والطعنة الموجهة للفاروق رضوان الله عليه أنها يتحرك بداهـــع تبلي بحت حفاظا على عدائه لبنـي عدد مناف .

ونبحث هنا عن ثورة ابن الخطاب وعنفه . فنفتدهما بشكل غريب

لو كانت القضية مجرد نطسرة واندغاع وثورة . لاطاح عمسر رأس العباس عن جسده عقب هذا الهجوم

عليه ولكنها تربية العتيدة 6 تربيسة مدرسسة النسوة

هذه التربية التي لجبت ثورة أبسي حفص 6 وهي التي كبت فاه أن ينطق بكلية واحدة تبس عم نبيسه ، أن العباس بن عبد المطلب في ذهن عبر رسوان الله عليه اكبر بكثير من أن يكون سليل نبي عبد مناف ، أنه عم النبوة التي انتفته من النار .

ومفيب الثورة ، ويخمد الانفجسار وينطق الابمان الهادىء الثابت العظيم يقول على لسان ابي حفصة رضي الله عنه .

مهلا يا عباس غوالله لاسسلامك يوم اسمت ، احب الى من اسسلام الخطاب لو أسلم ، وما ذال في شيء الا لاني أعلم أن اسلامك أحب السي رسول الله من اسلام الخطاب لسو اسسلم ،

لقد انفصل عبر رضي الله عنه عن قبيلته وانسلخ حتى عن اهلسه . وانسوى الحت لواء السي صلى الله عبيه وسلم وانضوى هواه في هسوى نبيه ، واصبح كله عجينة نبويسة . ليحتق الحديث الخالد الذي ربسط الإيمان بالهوى ، لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به .

لقد تجاوز عبر هذا الانق فلم يعدد هواه تبعا للرسالة فقط ، بل غددا هواه تبعا للحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو انق ما كلف احد من المسلمين فيه ، وانها كانالذوبان في المقيدة والحب للقيادة اعطى هذه الصياغة الخالدة على مدار التاريخ ،

(۱) كلي من القرائن تؤكد أن المباس رقسي الله عنه كان مسلما منذ الراحل الاولى للدعوة ولكنه بقي كاتما اسلامه هني منع مكة هيست النيت مهمته .



# الإراث الماليات معموم في معاوم عالدكتور بعام الدين معموم ونورال ترسيال تكوي الدين معموم ونورال ترسية السريد تكي

على مدى أربعة عشر يوما . . . وزير ألدكتور بديع الدين معبود .. وزير أقربية والتعليم في جمهورية سريلانكا .. بجوب اتطار المشرق العربي على رأس وقد سرائتكي لنوطند العلامات الاحويه ومونسق عروة المقيدة التي تربط .. رغم الطرف التاتي من ألوطن الاسلامي ، ويث ألعرب والمسلمين هنا في المشرب والمسلمين هنا في المشرب والمسلمين ..

زار الملكة العربية المعودية والبعرين وتطر ودول الامارات ٥٠ ثم جاء الى الكويت ، هيث هظينا بلتاء سريع جه ، كنا نلهث كيه وراءه

وامو يحمع حاهياته وسطم حقائمه استحداداً السعر .

هده مسلون ... وهناك قضياة مسلبون في المحاكم العليا ايضا ... البست هنالك اية عندات تحد من حسريتكم أو ممارسية حياتكم الإسلامية بكل متطلباتها .. مثل أداء الشعار أو نربيه السكم عملى بهج الإسلام في وسمط هذه البيلة عمير المليلة إلى المليلة المليلة إلى المليلة المليلة

الا و و و على المكس منحن نسبع بحريه مريحة وأوضاع حسنة ويكفي أن أذكر لك أن لببنا ألف مستجد وثمانماته مدرسه أسلامته لندريس علوم الدين واللغة العربية ويمكننا نثار التماليم الاسلامية ويثها هستى عبر الاذاعة و

و علاتات الدولة بالعالم العربي ، وبوتنها من تضية الشرق الاوسط ؟ المالم يقطع علاقاتها باسرائيل ١٠٠ وزيارتنا

وكل مساندة ه ه حل هناك احــزاب ومنظمــات سياسية اسلامية ؟ □ هناك حزب سياسي اسلامي واحد

هذه تكفي مؤشرا التعليل على مدى الملاقات الطبية بين بلادنا والبسلاد

المربية . . حيث وجدنا كل تماون

□ هناك حزب سياسي اسالمي واحد فقط (هو الحزب الاستراكي الاسلامي) ـ الدى اصطلع انا بعبء رئاسته و ولكن هناك منظمات اجتماعيه متعدده مثل منظمة الانماء الاسلامي ، ورابطة المفارية السيلانيين وجمعية مسلمي سيلان ، وكلها نعمل متضامنة ،

• سمينم حزيكم « الحزب الاستراكي الاستراكي الاستراكي الاسلامي » • فكيف توفقتون \_ أو بالاحرى تجمعون بين الاشتراكية

والاسلام ، في منهج واحد أ الاسلام فيه اشتراكية (١), وبوزيع الماء والكهرباء والارض والكلا ...

ووجوب التكافل الاجتماعي • • الغ • وحود المدارس الاسلامية ، فهل هناك بعثات سن الاساتذة العرب تممل عندكم لتدريس اللغة العربية وعلوم الدين ؛

□ وأجاب الدكتور بديع الدين هذه الرة بحماس أكثر :

برو بعدين معر . البيا علماؤنا هم الذين يقومون بهذه المهة موندن على كل حال عرب م

المهة ٥٠ ونحن علىكل حال عرب ٥٠ أنا عربي ٥٠٠

مغواً . . ولكنك لا تعرف اللفة العربية . . . 11

الخوائي كلهم درسوا اللغة العربية ويعرفونها • ولكني ــ للاسـف لم انخل ــ في صغري مدرسة عربية • كان الدكتور بديع الدين قد استكمل عملية تجهيز حقائبه استعدادا للسفر • فراينا انهاء اللقــاء « المتنتل » جعه ا

□ نحن اقلية بسيطة : مليون واحد من ثلاثة عشر مليونا هم مجمل تعداد سكان الجزيرة ٠٠ ولكن الدولة تعامل المسلمين معاملة طبية لا تغرقة فيها بينهم وبين غيرهـم من المواطنـين الوالمنين أو الهندوس ــ على عكس الامليات المسلمة في البلدان الاخرى مثل الهند والفليين وغيرها ٠٠٠

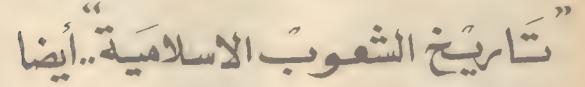
الى اي مدى يسمح لهم بارتقساء
 المنامب الحكومية المنامب

ا كما تري فأنا واحد منهم وزير في الدولة . . والمحدث المقوض باسم البرلمان مسلم ـ واحد عشر عنضوا



### اسلوب المستشفين

يكتبها: محمدالنايات



المؤلف يفتري على الصحابة. وفق خطف غ النزويرالبّاري في وقعند عاصة مع المستشقيت والجاها تهم في الكتابة معظمهم من النصا ي واليهود. آمنوا الخرافة وكغروا بالحق

افتراؤه على الصحابة:
حاوز بروكلمان كل غابه في شيططه عن الحق واعراضية عن الصواب ، وما مرك مركبا للتضليل الا امتطاه ، فاذا بوصل \_ فيما يكتب \_ الى حركة الردة عن الاسلام بعد وفاة رسول الله صلى الله علية وسلم راح يتبحل الاعسانية المريدين ويضع اللائمية عسلى المسلمين:

« ولكن موجة من الارتداء ما لبئت أن طفت على الحياة في بلاد العرب ، والواقع أن الدوافع الدينية لم تكسن

مسؤولة من هذه الموجة الا نادرا ع كل ما في الامر أن بعض العرب رغبوا في أن يتخلصوا من سلطة المسلمسين المسه في المدينة . ومسا تجدر حركات الثورة عبلوا ، كما عمل محمد حركات الثورة عبلوا ، كما عمل محمد باسم الله ، لا باسم أي من الآلهسة القديمة . . . وأنها استاؤوا بخاصة من الرسل الدينيين الذين كان محمد يبعث بهم في السنوات المسالفة الى كثير من القبائل ليعلموها الدين الجديد ويجمعوا من أقرادها الزكاة .

يجمعوا من امرادها الرعام . فقد كان هؤلاء الرسل الماملون في

خدمة الحكومة المدنية مصدر ازعاج واعنات في نظر التبائل البدوية الني كانت تتمتع من تبل بكامل حريتها واستقلالها في مراعيها الخاصة » ، (ص : ١٨)

فهو بطلق على زعماء الردة لقب الانبياء في حين كان يسمي الرسول (ص) كاهنا ، ويكبل الثناء لمسيلمة الكذاب ، وما ذلك الالانه يلتقسي واياه على الشرك بالله الذي رأن على قليبهما .

يَقول عن مسيلمة : لا ظهر في البمامة رجل اسسمه

مسلمة حوتد دعاه السلمون مسيلمة من باب التصفير الذي يقصد بسه التحقير حوادعى النبوة ، مطالبا حكومة المدينة بأن تعترف له بحتوق متكانئة مع حتوتها ،

وطبيعي أن لا تحمل البنا الروايات الاسلامية غير نتف صغيرة من تفكيره الديني ، والذي يبدو أن مسلمة قد شدد على ناحية الزهد والتقسمة تشديدا خاصا ، فأوصى بالصيام الطهارة والعنة سامحا لكل منهم بالاتصال الجنسي الى أن يرزق ابنا فكرا ، فحسب ، وفي الواقع أنسا للمسيحية بأكثر مما نجد في احاديث محمد » (ص : ٥٥)

وبعد ان كان صونا ناطقا باسم المرىدين ، شغوما بالحسديث عسن اخيه مسيلمه ، ، لكنه عندما يتحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقبض صدره ، ويصب عليهم جام غضبه ،

أَنْظُرُ أَلِيهِ عَنْدَ ذَكُرِ أَمْ الْمُؤْمِنِينَ عَاتُشَةً رَضِي الله عنها :

( وما هي الا غترة قصيرة حتى ( وما هي الا غترة قصيرة حتى وجد عثمان نفسه في المدينة وليس حوله الا نفر من الاصدقاء ، وخاصة بعد ان وقفت عائشة ( أم المؤمنين ) المحبة للغننة ، في جانب خصومه )) •

(ص: 111,1)
ويستبر في الحديث عن عائشة
باسلوب يقطر لؤما: « . . اما عائشة .
الداهية ، فتركت المدينة تحت ستار
الحج الى مكة ، لكي لا تشهد الوقائع
فيما بعد » . (ص: 111)

« وكانت أم المؤمنين لا تزال تضمر لعلى عداءها القديم ، فما كادت تعلم أنه قبل البيعة حتى دعت المؤمنين الى الانثار للرجل القنيل ، فاستجاب لدعونها الامويون وأناس آخسرون شركوها في كره على ليس غير » ،

(ص ١١٥٠) وعند حديث الانك يردد ما قاله المرجمون في المدينة من اليهنود

والمامين ميمول :

« مَانَفَقَ مِرَةُ أَنْ أَصَاعِتَ زُوجِــهُ المَضِلَةُ، عَائِشَةً بِنْتَ أَبِي بِكُرِــوكَانِتَ

اتذاك في الرابعة عشرة من عمرها ـ تلادب مخرجت ببدت عنها بدء فنانتها توافل الغزاة ، ولم تعد الى المسكر الآفي الدوم المالي ، وبرنتنها شماب كانت قد عرفته من قبل ، (ص: 30)

ثم يقول : وكان على ، صهر النبي ، احد خصوم عائشة الحذين الحوا عليه في طلاقها .

وعن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود يتول في معرض الحديث

من متتل عثمان رضى الله عنه :

9 وكان في جملة الناتمين عبد الله
بن مسعود ، وهو من أقدم اصحاب
الرسول ، وكان يعتبر نفسه أحسد
الثقات الكبار في الترآن ، ولقسد
ذهب الى أن النسخة التي أقسرها
عثمان محرفة ، غير كاملة ، متهما
زيدا واصحابه باستبعاد الإيات

الرسول » . ( ص : ١١٢ ) ويستطرد في النيل من السابقين الاولين نبرعم أن علب وطلحه والرسير هم المحرضون الفعلبون على الثورة ضد عثمان .

التى تلمن الاببويين وتذكرهم يبع أعداء

وفي الروايات المحيحة أن عليها رضي الله عنه جند أولاده لحههاية عثمان والدفاع عنه وكذلك طلحهة والزبير رضى الله عنهم .

وَيَ التحكيم يتول مع أن هذه المحدثة قد تكون وهبة مع هذا يتبنى الرواية المختلفة التي تصور الصحابي الجليل عمر بن العاص وهسو يغدر بأبي موسى الاشعري ويحنث بيبينه

وعن مبيت الله خالد بن الوليد ا ص ١١٩١١ بتول :

" ... ويسل جميع أتباعه طمعا منه في روجه ماث س نوسرة الحميمه» ١ ص : ٨٦١

وهكذا لم ينرك صحابيا جليسلا مر ذكره في كتابه الا جرحه وطعن فيه وهو الذي بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا غسرابة ان يسلك الاسلوب نفسسه مع صحابته وكل ما حواه الكتاب اختلاق ودس كالمقاطع التي نقلناها ، واكتفينسا بهذه الامثلة لاننا ندرس سيرة رسول

الله صلى الله عليه وسلم وليس جميع حوادث التريخ الاسلامي .

### وقفة مع المستشرقين

وهذه النهاذجالتي درسناها كامية للالمام بطريقة المستشرقين ومتهجهم، ومن المكن أن للخصها منقطتين:

ا سمعطمهم من اليهود و سماري ومن هذا المنطلق الذي يتسم بالاحتاد الدينية والتوازع العدوانية مكتون في السيرة ويشتبون الرسول صلى الله عليه وسسلم .

نبراعي حلال الرد عليهم انهسم لسبوا ملاحدة بل من ابدع الديانات السماوية الذين غضب الله عليهميعد ان ضلوا وأضلوا ، ولو كانوا ملاحدة لكان لنا معهم موقف اخر ،

٢ - أنهم - المستشرةون -:

بنكرون نبوذ محمد صلى اللهعليه
وسلم ٤ ويعتقدون أن القسرآن مسن
محمد (ص) وليس منزلا اليه من الله
سنحانه وبعالى ، وبطبيون أن
الاسلام قد اغتيبه محمد عن اليهود
والنصارى والمجوس وكيفه - بما
أوثي من فكاء وعبقرية - تكييم

وزعموا أن الإبحاث العلمية المجردة و لمحقيقات الدسفة هي ديدنهم في كل ما دهدوا اليه وكسوه .

وسد هاس الشبهتين شيء من الانجاز .

اولا: هل اعتنق المستشرقون اليهوديه والنصراسه بعد المحمد ا العلمي والمحقيق ١٤.

مالله ابرل على المسبع كتابيا واحدا ، وهي اليوم كتب ، مهنياك انجيل مرقس ، وانجيل يوحنيا ، وانجيل لوقا ، وانجيل متى ، الحيل برنابا \_ وان كانت الكنائس اليوم لا تمترف به \_ .

وهذه الكتب معارضة متضارية يثبت احدها ما ينكره الاخر . .وسواء آمن النصارى بالوهية عيسى أم بأنه نبي مرسل ، قهم يؤمنون بمعجزاته ويسمونها عجائب وتعريفها :

1

# دراسات في السيارة



### الفرق بين القرآن والحديث النبسوي

فبين ايدينا الترآن الكريموالحديث النبوي ، وبينهما مرق واسع مسن حيث الصياغة والاسلوب، ولواجتهم ادباء العربية على صعيد واهسد واغذوا نصا من القرآن الكريم مساكان لهم أن يحدموا كلمة أو حرما من هذا النص ثم يستقيم المعنى . . . ومع أن الرسول صلى الله عليه وسلم أن ياتي بسورة بل بآية كالقرآن في النصاحة والبلاغة ، « فالقسسرآن معجزة للخلق بلغظه ونظهه واسلوبه وتأثيره وعلومه » . (3)

ولبث صلى الله عليه وسلم اربعين سنة دون أن يقول حديثا أو يتلسو آسة :

 « قل لو شاء الله ما تلوته هليكم ولا ادراكم به ، فقد لبثت فيكم عمرا من قبله ، افلا تعقلون » .

وما كان للصليبيين الكنته الاعجمية ان يتذوقوا اعجاز القرآن واختلافه عن كلام البشير . واذا نبت عجز البشر عن ان يأتوا بمشل القرآن في اعجازه وبلاغته وشموله لكل ما يحتاجه البشر ، قهو كتاب من خالق البشر .

سد ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمي لا يعرف القراءة والكتابة، وهو صادق بشهادة اعدائه كأبسي سغيان وعتبة بن ربيعة والوليد بسن المستشرتين . وهذا الصادق الامي اخبرنا بأن الله قد انزل اليه القرآن،

انجيل برنابة الذيينكر الوهية المسيح وينفي عنه الصلب ، والوثيقة التسي اكتشفها الدكتور سامويل ستيرن في بعثنه الجامعية في استعبول سنسة 1977 ونشرتها التابعس اللندنيسة وتؤكد عدم صلب المسيح وأنه نسسي مرسل وليس اله يعبد (٣) ، وهيهات للمستشرقين ان يعودوا المسسق او يحتكموا الى الدليل العلمي .

النقطة الثانية: انكار نبوة محمد مسلى الله عليه وسلم وأن القسران كلامه .

والادلة العلمية المنتولة : تثبت أن القرآن كلام الله أوهى به الى نبيسه ونزل به الروح الامين - جبريل عليه المسلام - ، وأن الله أكرم نبيسه بمعجزات منها الاسراء والمعراج . وهذا ثابت في الكتب الصحاح ونقلها جمع ثقات عن جمع ثقات وصدق الله العظيم

« انا نحن نزلنا الذكــر وانا لـــه لحانظــون » . المجز : ٩

والمستشرقون عندما ينكرون نبوة محمد صلى الله عليه وسلم انهسا يرددون كلاما قاله بعض مشركي مكة ويهود المدينة وسجل القرآن مزاعمهم « وقالوا اساطير الاولين اكتتبهسا فهي تملى عليه مكرة وأصيسلا » الغرقان : ٥

ثم قالوا :

« ولقد نعلم أنهم يقولون

انها يعلمه بشر 6 لسان الــــذي يلحدون اليه اعجمي . وهذا لسان عربي مبين » النحل : ١٠٣

وهي مزاعم أوهى مسن بيست المنكبوت وأضيق من سم الخياط . ومن الإدلة النيرة على أن القرآن كتاب منزل:

« عجبیه : حادثة تحدث بقوة الهیسة خارقه مجرى المادة الطبیعیة لاثبات ارسالیة من جرت علیسی بده او فیه . » (۲)

ومن عحائب المسيح: شغاء مرضى ومجانين لابستهم الشياطين ، واحياء الموتى ، وقيامة المسيح ،

وبروكلمان وارنولد بالذات يؤمنان بهذه العجائب لانهما يدينان النصر أنية وادا كانت معجزات المسيح عليه السلام ثابته في القرآن الكريم فهناك أمور لا يصدقها العقل ولا يسلم مها المعلق ومعها:

\_ عتيدة النثليث : الابن ، والله، والكلمة والكل في أقنوم واحد ، وجسد واحد .

م ومكوك الغفران : الذي يتم بموجبه تأجير ارض في الجنةبالوثائق والصكوك وتذاكر العمران ، ومكوك الغفران شهادات النجاة ، وأجازات

حل المحرمات والمحظورات ،

و فراغة المشاء الربانسي :

« حيث يأكل النصسارى خبرا ؛
ويشربون خبرا ، ويزعبون أن الخبز
يستحيل الى حسد المسيح ، وذلسك
المضوك ، فهن اكلهما وقد استحالا
هذه الاستحالة فقد ادخل المسيح
في جسده ، طحمه ودمه » (1)

وهذه بعض الحرامات التي نعبير جزءا من عقائد المستشرقين ، ولو ارادوا النجاة لاعرضوا صن هذه الكتب الركيكة المفككة التي كتبت بمد المسيح عليه السلام بمئات السنين ، وانجهوا الى الوثائق العلمية الحديثة

حفظ الله لنبيه ووعده له بالتمكين

في الارضي:

بالثمير

" هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " ، الصف : ؟ " يا أيها الرسول بلغ ما انسزل اليك من رباك، وان لم تفعل نها بلغت رسالته ، والله يعصمك سن المائدة : ٦٧

وحتا لقد عصمه الله منهم في مواطن كثيرة كان خطر الموت فيها التسرب اليه من شراك نعله 6 ولم يكن له فيها عاصم الا الله وحده (٥) اخبر القرآن أن الروم سينتصرون على الفرس ـ رغم ضعف السروم انذاك ـ ووقع ما أخبر الله عنه

( آلم ، علمت الروم في ادنى الله وهم من معد غلمهم سيغلبون في بضع سنين » . الروم ، ص ، ٣
 ووعد الله المسلمين وهسم في مكه

« سيهزم الجمع ويولون الدبر » التمر : }ه

وعندما منع المسلمون من مخول مكة عام الحديبية قال تمالي :

« لتد مدق الله رسوله الرؤيسا بالحق لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله آبنين محلقين رؤوسكم ومتصرين لا تخافون » الفتح " ٢٧

هذه الغيبيات وقعت بدقة كمسا اشار اليها القرآن الكريم، ويستحيل أن تكون من محمد (ص) نفسه الذي

بقول . لا انها أنا بشر ، وانكم تختصه ون السي ، غلمل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب أنه صادق فأتضي له على نحو ما أسمع ، فبن تضيت له بحق مسلم فانها هي تطمة من النار ، فلياخذها أو ليتركها » ،

رواه مالك والشيخان وأصحاب

٢ ــ عتاب الله لنبيه:

کان یأسه القرآن علی غیر ما عمل نمانه عبا عمل نمانه عبانا شدیدا کتوله :

الله لك تبتغي مرضاة ازواجك » التحريم : ٦٦

« وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق أن تخشاه» وتخشى الناس والله احزاب : ٣٧

وعندما ياتيه ابن ام مكتروب المعرض عنه رغبة في هداية المشركين ينزل الله في ذلك :

« عبس وتولى أن جاءه الاعمى ، وما بدريك لعله بزكى أو بذكر منتقمه

الدکری ، ایما من استعنی مانت لیه تصدی وما علیك الا برکی و ایما مس بحاءك يستعنی مانت عنه نلهی » . عیسی : ٥

وعدما بصلي على المنسافق اس

« ولا نصل عى احد بيهم مات ابدا ولا نقم على تبره » . النويه : ٨٤ ولو كان رصل يهلك أن يحفي خبرا واحدا لستر على نفسه هذه الايات التي يتناقلها المسلبون ويقرأون فيها ما يمكن أن تسمى اخطاء لاموراجتهد فيها ولم يكن لديه دليل .

غرية اخذ القرآن عن اليهود والنصاري:

زعم المستشرقون انه اخذ القرآن عن الراهب بحيرا وعن غلام حسن الروم النصارى كان يعمل حدادا في مكة . . ولقاء بحيرا كان عارضا وحضره أبو طالب وبينه وبين اعلان النبوة زبن طويل جدا .

والعلام الحداد النصراني كسسان

والنرآن كما رأينا بلاغة ونصاهـــة واعجازا

القرآن الكريم ما لا يعتل اخذه مسئ الضالين النصاري لاته رد عليهم ، وكشف لانحرافهم

لا يا أهل الكتاب لم تحاجبون مسي ابراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل الا من بعده أغلا تعتلون »

ال عمسران : ٦٥ د وقالت اليهود بد الله مغلولة ؟ ١٤/دة : ١٤/٠

« لقد كفر الدين قالوا ان الله هـو المسيع اس مريم » المائدة: ٥ « لقد كمر الدين قالوا ان الله ثالث ثلاثه » المائدة: ٧٢

وكب باحد القرآن عن البهـود والنصاري ومعض أساطين السراي والعكر مبهم يحالط الابمان شماف تلويهم . ويمثلك الاسلام عقولهم ويرون نبه الدين الناسخ الخالد فيعلمون ايمانهم مين يدي رسبول الله صلى الله عليه وسلم . . وهم اقدر الناس يومذاك على معرفة ما اداكان الاسلام مقنسا عن الاديان الاخرى. وما كان ريم المستشرقين ليقف أمام الادله النقليه والعلقيه المفحيلة . والاحدار القائمة على : لعل ، وبطن ومن المنوقع ، وربما . . . مبلعها من العلم كمبلع اصحابها من الحق ، ولا سنحق الرد لولا حرصنا على سعو اغوارهم ودهص الاطيلهم ، وقد كنا بنيسي ان يأبونا بجادثه واحميدة اسسدوا ميها لادله متنعه .

ولد الصح لماذا يدرس المنشرقون الاسلام ، ويؤلفون عن القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم ، وهم الذين ظنوا على كتابهم \_ الاسجيل - بن اعادة صياغته باسلوب عصرى خال من الركاكة الملة \_ وبهذا العمل يخدمون باطلهم وظلمهم - ولكسن الرغبة في النيل من الاسلام اعمتهم عن اعادة النظر بدينهم الذي تخطي الاوروبيون عنه \_ بعد أن مج\_وا خرافة التثليث وبعدها عن سلاسة الفطرة وجوهر العلم والاعتقاد ، ولو اخذ المستشرقون بما مي انجيال برنابا ، والوثائق العلميّة الحديثــة ومنها الوثيقه الني اكتشفها الدكنور سامويل سنيرن، لاسلموا لله وامنوا بالقرآن الكريم .

ولكن حكاً أسلغنا حالاستشراق وأمانة البحث تطبان لا بنجسنب احدهما الى الاخر .

۱ ــ المسبقل لهدا الدين : مي : ٨٤ ٢ ــ الوحي الحيدي : مي : ٧٧

٢ ــ الوحي المحبدي :
 ٣ ــ مجلة الاعتصام

٤ ــ الرمي المبدي :

ه سالتبا المظيم : من : ٢١

ص : ۱۲۷



في عيان ٤ وفي مدارس الاتصى ٤ كان لقائى معه . . في مكتبه يتزاحم صحاب الحاجات . . فين طالبوين بدرس ، ومن مواطن جاء يبغي طلبة . . والرجل في كل الموره قائم عملي عائم الاسلام شهدت من هذه الامور ا ملا قلبي يقينا بحب الرجل ومهمه لطبب لدينه ، ،

بعد اللقاء . . كنا في منزله نتجانب طراف الحديث . . واليوم أقدمه لكم ﴿ بِصِفْتِهِ نَائِبًا فِي الْبِرِلْمَـــَانَ ٥٠ ولأ صغته شاعرا يشدو ويترنم ٠٠ غير نی اقدیه رجل دعوة . ، فکر فسی شروع ولايزال يشرف عليه ويرعاه ن صبحه حتى بسائه ، ، أقديسه بديرا لمدارس الاقصى . . سالته : م كبا للانسان بيلاد ، للنكرة

بيلاد ، بمنى ولدت الفكرة في ذهنك ٠٠ ومن كان معك نيها ؟

قال ـ الحتبقة ٠٠ الفكرة شيء والتنفيذ العملى شيء اخر بالنسبة لمدارس الاتصى ، مالفكرة ولدت مي ذهبی منذ تخرجت عام ۱۹۵۶ مسن جاممه عين شمس بعد أن أنهيست الدراسة في كلية اللفة المربية نمنذ ن انهبت دراستي والفكرة في ذهني ان أوجد محضمًا للاطفيال ٥٠٠ أو الاجيال المسلمة يسير وفق المناهسج الإسلامية المتكاملة تدر المستطاعوان يبدا بروضة ثم ينتهى بجامعة للعلوم والاداب ولها التثفيذ نقد اهتمع عدد بن الالحوة الأصدقاء والشباب كل يريد أن يؤسس مدرسة على غسر أر با اسس في بلادنا بن مدارس أهلية وخاصة "، " متذكرت الفكرة التي مي ذهبی والتی کنت اسعی له ولیس بامكانيات مادية ان تنفيذها فلمـــا دعاني بعض الشباب وكانوا اكثر من مجموعة وكل يحب أن أتولى أدارة هذه المؤسسة نسقت بينهم وجمعت ووغتت في لقاء بيننا جبيعا ثم ولدت واصررت على أن اسبيها « مدارس الاتصى » وكان ذلك في سنة ١٦٦م ،

الله العاديوسون الع

 نکرة طيبة وجهد بشكور بائن الله ، نهل لنا أن نعرف نروع هـــده المدارس وأتسامها أ

كان بتحضر اللحواب . . سم انطلاقي معه في الحديث . . قال . .

بدأت بروضة اطفال وهسي الان مدرسة ثانوية . . ثمنطورت وتعددت غروعها حتى اصبحت الان تسعسة مروع ــ مدرسة اعدادية للبنس ومثلها للبنات ستصبح تريبا ثانونة بادن الله ومذرسة اعدآدية وابتداليه وثالويه معكامله للبيين ومدرسه البدائيسية للبنات مستقلة ومدرسسة ابتدائيسة ايضا في مدينة مادبا قرب عمان وروضة اطفال في مادبا والهـــرى في وادى السمر وواحدة في جبل الناج وواحدة

في جبل الحسين ، صهت لحمه يسيرة . . ثم رقع رأسه تائلاً . . ونتبة للحديث وربماً أجبت عن سؤال سوف تسالني أياه وهو: ما الهدف من تعدد هذه القسروع أ فاسمارع قائلا : لان تكون قلاعافكرية شامخة في وجه التبشير الذي اعتبره وكرا من اوكار الاستعمار في بالد الاسلام ولذلك في الاردن نجد ما يزيد على ٢٠٠ مدرسة تبشيرية في عمان وحدها و٩٤ مدرسة تقريبا مقابل هذا العدد في الاردن وازاء هذا العدد الهائل من قلاع الزحف التبشيري الرهيب قامت أكرة مدارس الاقصى التي كان لي شهرت نولسي ادارتها

والاشراف عليها وغد وفق اللسمه سبحانه وتعالى والهم كتسيرا من الطيبين أن يأتوا بأبنائهم اليهـــا ، وضبت بين جنباتهاحوالي ٢٠٠٠ طفل وطفلة وشابة كل يرتوى من منابسم أسلامية صانية أن شاء الله ،

 وبعد . . فائنا نسأل عن الرسوم , . کیت هــی آ

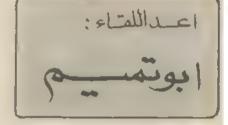
في الحتيقة ليس لمدارس الاقمىي راس مال معين ولذاتها هي رسوم الطلاب والطالبيات ولا تتقاضيي مدارس الاتصى رسوما باهظسة أو مرتفعة انها تكاد تكون الرسوم التي بتصع تننق رواتب لمطمئ ومراسلي وانونات وسواتي المدرسة بحيث لأ يدر المشروع على المساهمين شبيئا اكثر من تعليم ابنائها بالحسسان ٠٠ المعنى الصحيح أن لكل مساهم عددا من الاولاد يعلمهم في هدا المسروع مجانا وكذلك الغائدة الاقتصاديسة للبشروع انه مشروع اقتصادي ينفق على مائة اسرة في هذا البلد بــــين مراسل ومعلم ومعلمة وسنائق سيارة تتجاوز الخمسين دينأرا للتوجيهسي لاعلى صف قيها •

🍙 جعنسي هذا 🔐 اتكم السي حانب تربية النشء المسلم من ناحية تساعدون في اعالة اسر هي في اشد الحاجة الى مثل هذه الاعانات .. نعم . . لكل انسان طاقة معينة

١٨ هجربة .







ولذلك فكل منهم يحب أن يعبل قسي مختلف المجالات حسب قدرتهوكفاءته ومجال عمله . . بالاضافة الى اننا نربى جبلا نرجو الله أن يكون جيل خير وخاصة الجيل الذي لا نستقدمه من المدارس الاخرى ، وقد مضي عليه عشر سنوات . . انما الجيل الذي أخذناه من محاض الامهات بن البداية \_ يعنى جيل الاقصى .

استاذ يوسفه ٥٠ ما المنهج المتبع في مدارس الاقصى ؟
 اضافة الى مناهــــج وزارة

- أضافة ألى مناهى وزارة التربية فان جيل الاقصى يتلقى توجيها خاصا بمدارسنا من مثل الاناشسيد الاسلامية والمناسبات الي جانسيه البرات القرآبه المشروحة شرحسا علميا مبسطا مرتبطة بالمشاهد التي يراها الطفل والطالب ، والادعية والاداب الاسلام في كل حركاته وسكناته بحيث هذه المناهج التي هي مخطط لها في حدود 10 كتابا اذا صسدرت

وعلمت في محطف صعوف المدرسية ومن حنها و فادا انهى لطمل هـــده النف البي بعيير كيا مساعدهدرس مع كناب الدريج أو مع كمات اللعة العوبيه أو مع كتاب التربية الاسلامية بجراء الطعل وقد بهاسك تعليمه او بماملك المكاره بشكل رائع وبصورة ملكامله لعطيه مكرة عن حياته وعن عسدته وعن تراثه وعسسن ديساره الإسلاميه ميصيف الى ما يأحذه في وراره النزنيه بناهج علمية الحسري . . اهذا المنهام اسلامي منكامل تنفرد به مدارس الأقصى وغييرها من المدارس التي نسير على غرارها اذ هناك من العصلاء من استسوامدارس حاصه ، وهم ينصلون بنا ويودون أن يسيروا ومق مناهج مدارسنا وتحسن لهم شاكرون على بقدمهم هدا وجبهم له بذه المناهج .

ما علاقه الدارس بوزارة

ألصله التانية . . صلة تانونيسة نادرية في زيادة بالربيا غير أن الزيادة تأتي في زيادة با مندنا على مناهج وزارة التربية . . . ما الطريقة التي تتم بها عملية

احتبار المدرسين والمدرسات ؟ الحقيقة هذه مشكلة نعانى،نها، لان المدرس يرعب في المعاقد الما مع وزاره التربيه والتعليم لانها كومسة ودولة وتعطى رائبا تقاعديا ومدرسة الانمسي كأي مدرسة أهلية لا تعطي دلے ، او انه برغب في التعاقد مع دول الخليج وبالتالي لا يعود الينا اما ال یکون متقاعدا او آن یکون شابسا يحب خدجة الاسلام ولكن هسسذا لا بسنطيع أن يستمر فيه فقد يسدرس لما جمعة أو مستتين أو ثلاث ثم يبضى في طريقه وفي طموحه بحثا عن المزيد س المال او المزيد من الشـــهرة او المناوى الاجتماعي الجيد او معلم اكتبى بالعمل في دول الخليج وأحب أن يعود الى بلده ، ونحاول أن نختار للنسم الثانوي باستيرار الاساتيذة الحاميين ، والقسم الاعسدادي والابتدائي خريجي الثانوية الذين لديهم حدرات جيدة أو من خريجي معاهد المعلمين وخاصة مستوى المدرسسة مالدات الاعدادية مستوى جيد تماما لنوعيه الطبة الجندة ، وتوعيسة الإسادة في القسم الثاموي المستوى

يتل طبعا لاسباب كثيرة منها سنو المعلمين ومحاولة الخروج الى خارج الاردن .

ما شروط المدرسة في قسول المدرسين ا

\_ عندها بتعاقد مدرس معنا موضح له ابنا مدرسة اسلاميه ولسنانضبيء وراء عناوين كادبه ، ونحن واضحون الاقصى معناها الاسلام فكسرة ا عقيدة ، عبل وفي مقدمه شمهادات المدارس وفي مقدمه دفاتر سيجل احوال الطألب لدينا كلمة واضحة الاقصى - هدف ورسالة وأرض ) تتحدث عن فكرة المدرسة لذلك فكل متقدم من المدرسين ومن المدرسات نشترط للرجل اخلاق الاسلام ، وللبراة الملابس الشرعية؛ وقد تعيينا الحيلة فيمضحالاتنا كحاجتناالشديدة لمدرسة في اللَّفة الانجليزية فنشترط عليها الاحتشام في ملابسها بدل ما ترتدى . والحبدلله فالإسانذة يقيبون المللاة في المدرسة معا صلاة الجماعة وهناك يكان مخصص للصلاة وبؤثث ونجد صعوبةفي ضيق المكان النطيس بناء خاصا بل هو مستأجر ،

\_ أعرف أن نوعين من الطلبـة يقدمان البكم . النوع الاول هـو الذي ربى في مدارسكم . اعنـى الحصائه والاخر هو القادم البكم من خارح برامجكم . نهل هناك مـن شروط حول قبول هذا الصبــف الحديد أ

\_ ليس هناك شروط اطلاقا الا أن يكون طعلا سويا وأهله راغبون في أن يسحل عندنا فنعلمه ومستق مناهجنا ولكن المؤسف مندما يكبسر الطفل وخاصة عنديا يكون بنتا يعجز اهله الذين انساتوا وراء التسيار الغربى أن يلبسوا البنت الملابسس الشرعية متجدهم وقد بدأوا يسحبون من المرحلة الاعدادية الى مسدارس اخرى تسمح للبنات بالملابس الفاضحة اما الصفار فلا نجد صموبة فسي اختيارهم لان ألاهل راغبسون في أن يأتى ابنأؤهم الينا ليدرسوا ويعلموا من معلمات من طراز ممتاز واستطيع أن أقول بأن معلمات الاقصيبي من خم ة معلما ت الديار الاسلامية في الوطن الاسلامي الكبير كله غسسيرة وفهها للاسلام وبالنسبة للشقالاخر



حسب هواه ،

• تبتى الشهادة اذن ، هل هي معادلة لثمهادة وزارة التربية ؟ \_ جميع الشــهادات في الاردن متساوية لا تزيد شهادة على اخرى في مدارس الحكوميسة أو المدارس ألاهلية الخاصة لان جبيع طلاب هذه المدارس ينتظمون اخيرا في امتحسان شمهادة الثانوية ، ولا تعنى الشمهادة الطالب أنهى الصف الثانوي الاخير ، فاذا نجح مثلا طالب مدرسة الاقصى في الدراسة الثانوية ولم ينجح طالب مدرسة الحكومة غطالب الاتعسي اتوى وأرتى من حيث قوة شهادتمه واذا حدث العكس نذلك أتسوى ٥٠٠ فشبهادات المدارس لا تعنى شيئا الأ انها اشارة الى انهائه الدراسية الثانوية 6 لكن الشبهادة المعترف بها هي الشبهادة الرسبية التي تنتظم الطالب جبيعا من الحكومة لا فرق بين مدرسة اهلية ومدرسة حكومية.

🍙 وصلتم ــ استـاد يوسف ــ

بن سبياق الحديث الى اتمام المرحلة

الثانوية ، وتفكرون في أمر الجامعة

نماذا یا تری بشان هذا التنکیر ؟ ... يؤسفني ... في الحقيقة ... أن أتول أن هذا أمل بأت مخنوة ــــــا أو اصبح مجهضا ذلك أننا لا نجد عونا من أحد قط ومنسال علسى ذلك .. طرحت نكرة في كتيب وزعته علمي العالم الاسلامي غلم اجد اذنا صاغية ٠٠ ونحن في الأردن أمام زحق تبشيرى رهيب ومدرسة الاتصىي احسسدي التلاع الشامخة في وجه هذا الزحف لكنها تستأجر بيوتا عادية لاهالي ومواطنـــين يؤجرون } او ٥ غـــرف لنتخذها مدرسة كاوقد طرحت فكرة أن يأتي ثري من الاثرياء الانقياء ليقيم لنا بدرسة تكون قلعة للاسلام فسي هذا البلد وتبقى بأسمه هتى ندفسم له القسط الاخير من ثبنها فيربح مثلًا ... لو اتمام مدرسه على ارض وكلفت المدرسة ٥٠ الف دينار ٥٠ لو قال : أبيمها لكم بـ ، ٦ الف دينار لربح عشرة الاف ٥٠ بدل أن تبقسي الأموال مكتسبة في البنوك ، وندمع له سنویا ما بحدده علی اقساط . ولكن مع الاسف لم نجد انسسانا

ابنته تتضى معظم وتنها في السينسا مثلا ، هذه ظاهرة معروضة التناتض والازدواجية في حياة المسلمين مسع الاسف من هؤلاء الآباء من مشاعره اسلامية بحب مدرسة الاقصى وما فيها من افكار ، لكن لا تستقيم هذه المشاعر ولا تستمر في النبو ونسيي التوة والاصالة والثبات بحيث تتحول الى سلوك في الحياةيفرض على البيت ومن نبيه ، والنوع الثاني يعرف توة المدرسة نبجب أن يقوى ولده فهادة اللغة الانجليزية مثلا حتى اذا وصل الى مرحلة معينة نقله الى مدرسسة اخرى بلا رسوم كالمدارس الحكومية او الى مدرسة اهلية تتيح للطالب وتسمح له أن يلبس ما يشاعويتصرفه



حول اختيار الكبار نشترط أن يكون الطالب لديه متلية علمية معتولةوأن يكون حسن النسلوك ونشترط ان يسير وراءها معظم شباب اليوم أ ولذلك نقد تجد عجبا أ فبعضهم اذا كانت المطلة مارس ما يريدون سن تشبيه بالخنافس وأمحاب الملابس المنتق حتى اذا ماد الينا عاد سيرته الضيقة حتى اذا ماد الينا عاد سيرته فينهم من يتتنع ومنهم مسن يطبق عليهم بظام المدرسة السذي لا يخرج عنه ولا نحيد أ

ينحفز صاحبي للحديد ،
واود أن أكون مستمعك أكن دور
القارىء في معرفة الاجابة على اسئلة
يجعلني أتوتف معه وقفات وألا لكان
لي أن أدع له المجال ليتول ما يشاء ،
كما يشاء ، ،

ابادر بسؤاله . ، متدارکا مسا

سلفا ، يعرف الاهالي هدف مدارس الاقصى ، غلماذا ياخدون اولادهم من عندكم ليمطوهم توجيها مضللا . ، ولماذا سقبل سيلحقون أولادهم بالمدارس وهم يعرفون ذلك الحقيقة قسم منهم يحب الاسلام كعاطفة ومشاعر وهذا نلمسه فسي رجال الوطن الاسلامي كله ، مسن الرجال من يصلى في الصف الاولولكن

يغمل هذا ، وما وجدنا انسانا يقيم مدرسة ويقول يا مدرسة الاقصبى إشغليها على أن تبقى وقفا اسلاميا فان تغيرت المدرسة عن مهمتها تصبح المدرسة وقفا اسلاميا لاى بلد اسلامي يشاء ، وكل ما حثثنا عليه ان نطوف البلاد لنجمع المبلغ ، وهذا ما لانفعله فلسنا نجمع قروشا لانفسنا اودراهم معدودة ، لان المدرسةاشبه بمدرسة خاصة لعدد من الافراد الطبيعن الذين الهمهم الله هذا المشروع ،

مسحة الحزن رابطت على جبينه عند استفاضته في الحديث مدعوت الله معه أن يونق الرجل المساسح الذي يقوم بهذا العمل ليساعد عسلي نشر الدعوة الاسلامية والاسسلام الصريح في مجتمع تهدده الصرعات الواندة .

اقلت لسه . .

 عشر سنواتهي عبرمدارس الاقصى ٠٠ ترى ما الذي تدمتـــه المدارس لهذا المجتمع ؟

 اولا ٠٠ مسحنا الخرافة التي كانت تقول بأن المدارس التبشيريـــ هي اتوى المدارس وانها وحدهــــا التي تعلم وغيرها لا يعلم ــ ثانيا . اتبأل الاهالي بتسجيل اولادهم عندنا لما عرفوا من قوة في تدريس مسلدة اللغة الانجليزية .. وهذا الجانسي كسر للطوق الذي يطوق عتسمول الكثيرين بأن المدارس الاجنبية همى المدارس الرائعة وحدها . . وعسلي هذأ نندن تسير على نفس المستوى وأفضل وان كنا لا نستطيم ان نجاريهم في القاعات والساحات وني الملاعب تلهم أراض واسعة وتسلاع على كل جبل من جبال عمان والاردن ثانيا : تخرج عدد من الابنسساء اصبحوا الان اطباء ومهندسين ورجال أعبال بن طلاب هذه المدارس

ثالثا فحدمة لمائة اسرة أو اكثر ممن ينفق عليهم من هنده المدارس تتريبا ، شيء لا بأس به وكنسوذج للمدرسسة الاسلامية الجيدة وهذا مشروع لو تبناه انراد صالحسون او مؤسسات واعية او دول مخلصسة تجب الخير ، وقد قلت لو وجسست دعما ممن يحبون ان يغلقوا المدارس النبشيرية في بلادنا غانا مستعد ان

اعطى تعهدا بأنني ادا دعيت ، أغلق عددا من هذه المدارس وذلك اذا المصصفا عددا من طلابغا ابنساء المسلمين من بعض المدارس التبشرية مندحلوا مدارس الاتصى وتحولت المبرسة التبشيرية من ٤٠٠٠ طفيل أصبح نيها ٥٠٠ طفلا فقط نتيجة وجود مؤلاء الاطفال في مدارس الاتصىعلى معلمات مسلمات وأبنات و

توجهت اليه وقلت . . غضل مسن الله أن يكون هذا العمل بهذه القسوة . مع العلم أن لا جاه ولا مأل ولا سلطان يسغك ولكن العمل لوجه الله يجعل الله يعين من يتواكبون في سبيل نصريه. . .

قلت له . . هل يمكن اعادة هـنده النجريه في طد السلامي بعد مـرور سؤوات على تجربيكم ، وهل تتوقع لها النجاح ؟

النسم الشاعر ... المربي ... وقال ..

عرض على في اكثر من مرة وفسى اكثر من بلد ولكني كنت ارغسض ان ادميه الى بلد اخر لان معركة الاقصى هي في ارض الاتصى كما انصــــور واطنى ان اقيم هـــذه المدارس نــــى الاردن بالذات وهيمي أولى من ان اقيمها في الكويت مع أن الكويت بلد شعيق وأن الكويت البلد الثانسي والوطن الثاني لكل واحبــــد منا ... كدلك السعودية الشقيقة . . لكسن معركة الاتصى في الاتصى غاذا لهم نجم من يدعم هذه المدارس مملي ارض الاقصى فاتامتها في بلاد اخرى محدبه وحيدة ولكن ليست بالمستوى الدي نعيشه هنا في بلدنا في مسرارة وحرمان ومقاومسة من التبشسير والاستعمار . . الشيء الثاني الدي اعرضه واطرحه للجبيع . . اننسي على استعداد اناتدم ــ بتواضع ــ خَسِرُتِي ومِمرِفتِي في هذا الحقل لآيـــة مؤلسسة يريد ان يتششها فريسق من المالحين في أي بلد اسلاميسي أو عربل على مستوى زيارات فانا أكون كما ينعل بعض الاساتدة في بعض المهمسات « استا درائسسر » او «محاضر» .. اذهب الى ذلك البلسد واعيش نيه شهرا متكاملا اشسرف على هذه المدارس وأوجه وأخطط

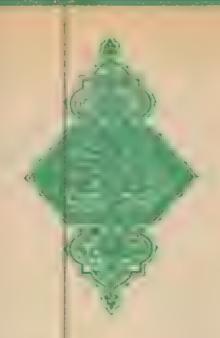
لها حتى ننبو ونتوى في الدري الطروف الاخرى في الدلاد الاسلامية والعربية كيف هي وفي هذا ما استطيع تتبيبه وكما اقدم مناهج مدرسية الاقصى ومؤلفات هذه المدرسة اللي تدرسها لاية مؤسسة تنشا في اي بلد عربي او اسلامي وواقدم من خبرتي ما استطيع من زيارات وسادل هذه المعارف بارسال معلمات منهذه المدارس لتتدريب لدينا في حسدود معلماتنا اللاتي اصبحت لهن خبسرة عدد من المدارس الاهلية الاخرى ولكن البعض طلبيمني أن أغادر ولكن البعض طلبيمني أن أغادر ولكن البعض طلبيمني المناصروع في الاردن نهائيا وانشىء المسروع في

لد اسلامي اخر وأجد في ذلك

ــ اخي الكريم . . هي مجلــة جمعت بين رشاقة الثوب والمظهسر وبين مكانة الروح وصفاء المقيدة وهي مجلة اسلامية في ثوب انيق.. والمأخود عن المجلات الاسلامية انها تصدر احيانا في صورة جامدة واسطر عايضة ، فجاءت مجلة « المجتمع » لنقدم الصورةواللون والثوب المزخرف لكن في غير انحراف وفي غير عوج . . كما أوجه الى قراء هذه المجلسة البطر وذلك أن تجمعهم « مُكرة » هذه المجلة لانها الفكرة الاسلاميسة الصانية التي جاء بها النبي محمد على الله عليه وسلم والتي نسعي جميعا الى بلورتها سواء عبر مدرسة اوعبر دیوان شعر او مقال او محاضر<sup>ه</sup> او ندوة لاننا جبيما نتخذ هذه الوسائل كوسائل أعلامية ووسائل دعسوة تنشر هذه الدعوة ونحمل هذه الرسالة التي حملها النبي عليه الصلاة والسلام واسأل الله الهدى للجميع وأن يثبتنا على الحق ويجملنا من الذين يستعمون القول فيتبعون احسنه .

. دمونا الله في ختام لقائنا وسالناه ان يثبننا على الحق . . انه نعم المولى ونعم النصير ، ونيابة عن قراء المجتمع اشكر الاستاذ يوسسف العظم على هذا اللقاء المنيد ، وجزاه الله خسرا .





يمكن ان تغير للداعية ظلام طريقه ، والتي تمكن ان يتاسئ بها المسلميم في حياته الحاضرة ، هذه الوقائسيع واقعة سراقية بن مالك ، واقعة الناخي بين الانصار والمهاجرين ، ثم اجرى في النهاية مقارنة بين هجرة الرسول ( ص ) وهجرات اخوانه الانبياء الذي سبقوه عليهم الصلاة والسلام .

واقعة رد الامانيات:

جاء الامر الالهي لمحمد (ص) بان بهاحر ، وكان في اخر من هاجر من المسلمين ، فأوكل الرسول (ص) لملي ان ينام في فراشه ، وكان السبب المباشر الذي جعل الرسول (ص) بأمر عليا دخي الله عنه بالنوم في فراشه محمد امانات لهم ، واضطر الرسول (ص) ان يبقى عليا لكسي يعيد الامانات الى اصحابها ،

ما الذي نستخلصه من هسلده الواقعة ؟

نستخلص ان الرسسول ( ص ) فرض ثقنه واحترامه على الاخريسن من خلال سلوكه الامين ، وخلقسه العالى ، وبقي يتعامل مع اعدائسه في اشد لحظات المداوة معهم بخلقه

وليس بخلقهم ، وهذا ما يوجب علينا ان نعي سلوكنا وان نعامل حتيي اعداءا بما يوجبه عليا حلق الاسلام العالي ، فهذا هو الرصيد اليذي يحول الواقع ـ في النهاية ـ لصالح المسلم .

وافعية سراقة:

است قربش ابها ستعطى مائة من ألال لم يساعد في المبص على الرسول (ص) وكار تناهى السي سمع سراقه ان محمدا وانا تكسر أثر ألرسول (ص) ورآه في البهاية (ص) تعشرت من الرسسول ثم عاد فامتطاها ، ولكنها هوت ثانية والفت سراقه عنها ، فيقن ان هادا الامر ليس أمو بشر ، وان محمدا وللمن من الرسول (ص) ان يعطيه رسول الله حقا ، فقام يناديبالامان وطلب من الرسول (ص) ان يعطيه عهدا ، فوعده الرسول (ص) سوارى

الله لامر لافت للنظر أن يعسد الرسلول ( ص ) وهو المطارد الشريد الدي لا يملك قوة يحمي فيها نفسه أن يضد سراقة سنواري كسرى وهو قائد اعظم ، فيم نفسر ذلك أ

وافعة التآخسي بسين الانصسار والمهاجرين :

عن الإسلام .

نفسر ذلك بالثقة الكاملة بنصر الله واليقين بانتصار رسالة الاسلام .

ان هذه الثقة وهذا اليقين امس ما بحتاجه المسلم في هذه العرة كي يواجه انحسار الاسلام عن الواقع ، ويبقى على يقين من أن مد الاسلام الت ، وانتصاره اكيد ، وهيمنت لله التي تناسب \_ وحدها \_ الفطرة الله التي تناسب \_ وحدها \_ الفطرة البشرية ، مهما ابتعدت المجتمسات البشرية ، مهما ابتعدت المجتمسات

حدث حلل اقتصادي في المدينية اثر هجرة الهاجرين ، فكان هاك انصار اعتباء ومهاجرون ففراء .

ما الدروس التي نستفيدها من هذه الوافعه ؟

الاول: كان الاسلام واقعبا ، لابه سد الحلل الاقتصادي الذي واحهه مجتمع المدينه بأساليب قررها الرسول ، ص ) بصعبه قائد المجتمع المداك ،

الثاني: التوازن الاقتصادي سمة بارزة من سمات المجتمع المدنسي ، كما يجب أن تكون سمة كل مجتمع اسلامي ،

الثالث : يحوي المجتمع الاسمالي بصورة عامة ، والعالم الاسلامي يصورة خاصة تباينا بين طبقاته ودوله فنية واخبرى فقيرة ، ويجري البحث حثيثا عين حلول لهذا التباين ، فكل يعيرض بضاعته ، وقد جربت حلول متعددة في امكنة مختلفة ، ولكن لم تقطيع هذه الحلول دابر التباين ، وبقى حل واحد لم يجرب ، هو الحل الاقتصادي

### الهجرة وقائع .. ودروس

الاسلامي كما جسده مجمع المدينة فهلا جريناه ؟

اسمعال المسرض وامتسلاك المسلمين للدواء يضاعف مسؤولياتهم في ضرورة الصال هندا الندواء للمريض حتى يشعوه مما هو فيه .

القاعدة الصلبة والهجرة

هاجر انبياء كثيرون قبل محمد (ص) هاجر نوح وابراهيم ولسوط وصالح ويونس وهود عليهم الصلاة والسلام .

لكن معنى هجرة هؤلاء الإنبياء تختلف عن معنى هجرة الرسول (ص) الا تحمل هجرة الرسول (ص) معنى الانتصار ، معنى اقامة الدولة الإسلامية ، في حين ان هجرة هؤلاء الإساء تحمل معنى القرار من الواقع المؤدي الذي لم تعد هناك طاقة في احتماله ، معنى اليأس من الإبتات في تلك الارض الجدباء ، معنى البحث عن تربة جديدة ، معنى البحث عن تربة جديدة ، معنى البحث عن تربة جديدة ، معنى البحث

الجديدة . لذلك كانت تتبع هجرة هــؤلاء

الانبياء عدابا ينزله الله باقوامهم 6 فكان امطار الحجارة على قوم لوط ا وكانت الربح لقوم عاد وكانت الصبحة على قوم ثمود .

وقد عرفت الدعوة الاسلامية في مسيرتها الهجرة بذلك المعنى حينما هاجر المسلمون مرتين الى الحبشة هربا بدينهم من ايذاء قريش وبحثا عن تربة جديدة .

اذن ما الذي جعل هجرة الرسول (ص) مع صحابته الى المدينة تحمل معنى الانتصار وجعلها تختلف عن هجرة الانبياء السابقيين ؟

يكمن السبب في القاعدة الصلبة التي كونها الرسول (ص) في مكة خلال ثلاث عشرة سنة والتي كان يقينه والتي كان استعدادها بالانفس والاموال يغوق كل استعداد ، والتي كانت تقتها بقائدها وحبها له يغوق كل

وبتأكد هذا المعنى اذا قبارنا بين هجرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مع صحابته وهجرة موسسى عليه السيلام مع بني اسرائيل مسن مسر الى بلسطين ، اد هماالهجربان الجماعيتان الوحيدتان اللتان قسام بهما رسولان فيما أعلم ، اذ كانت هجرات الانبياء الاخرين أقرب الى الفردية والمجموعات المحدودة .

خرج موسى عليه السالام ببني اسرائيل وقد وعدهسم الله ارض المعاد لكنهم لم يستطيعوا ان يحقوا المدافهم بسال أرتدوا الى عبسادة الاصنام في غياب موسى عليسسه فلسطين بحجة (ان فيها قومسا خارس الماء وفاوا لموسى : (ادهب أنت وربك فقاتلا أنا ها هنا قاعدون) ما السبب في ان موسى عليه السلام المستطع أن يحقق أهدافه ؟

السبب في أن نفوس بني أسرائيل لم تكن قد خلصت لله توحيداوعبادة وجهادا ، لذلك ركنوا إلى الدنيا ،

ولم تكن تقوسهم قد تخلصت مسن مماني الذين الفوه في مصر ، لذلك كان لا بد من تمحيص جديد حتى باتي جيل جديد آوثق صلة بالله ، واشد مراسا في تحمل رسالة الله ، فكان التيه الذي دام أربعين سنة والذي قضى فيسه الله على تلك النفوس المهترئة واستبدلها نفوسا اكثر استعدادا للتضحية في سبيل الله .

ان هجرة محمد صلى الله عليه وسلم كانت انتصارا لانه كون قبل فلك قاعدة صلبة ، ولم تكن هجرة موسى انتصارا لانه لم يكن قد تكون من بني اسرائيل قاعدة صلبة ، وقد اقتضى تكوين تلك القاعدة اربعيين سنة اخرى من التيه في رميال الصحيراء .

اذن نحن اذا اردنا ان ندخــل التاريخ مرة ثانية فعلينا ان نكون التاريخ مرة ثانية فعلينا ان نكون القاعدة الصلبة لانه بدونها لا مجال لتحقيق الانتصارات ، فهذه القاعدة الله عليه وسلم في مكة هي التــي نشرت الاسلام في الجزيرة العربية الناء حياته ، وهي التي بقيت علـي ولائها للاسلام مع ابي بكر في المدينة كها حين ارتدت الجزيرة العربية كلها بعد وفاة الرسول صلى الله عليـه وسلم ، وهي التي أعادت السيطرة على الجزيرة العربية كلها مرة ثانيـة على الجزيرة العربية كلها على الجزيرة العربية كلها على الجزيرة العربية كلها على المجزيرة العربية كلها مرة ثانيـة العربيـة وازالت دولتي كسرى

نحن الان في هذا المصر احسوج ما نكون الى هذه القاعدة الصلبسة حيث استنفذت الحضارة الاوروبية اغراضها واهترات وهي تحيا ايامها الاخية باجماع الفلاسفة والمؤرخين من توينبي الى شبنجلر الى داسل الى الكسيس كاريل الغ .

ان الانسانية تحتاج - الان - الى قاعدة صلبة كتلك التي رباهاالرسول صلى الله عليه وسلم لتنقدها مما هي فيه من شرور وآثام .

فهل نكون تلك القاعدة الصلبة ؟ ذلك شرف كبير نطمع اليـــه ونسال الله أن نكونه .



### من ما سي ما سيوه

بمتلم: عبدالله بن عبدالرحن آل سند

من أبي هريرة رفي الله عنه فال : قال رسول الله صلى الله طيه وسلم 11 الأوسين الموي خير واحب الى اللسمه من الأوسسن المسميف ، وفي كل خير احرص طي مايندهك، واستمن بالله ولا تعجز ، وان أصابك ثيه فلا تقل ، لو اني فعلت ، كان كذا وكذا ، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ، فان لو تقتح عمل الشيطان » رواء مسلم .

هذا العديث اشتمل على اصول طليمة وكلمات جامعة : فينها البات المحبة صفة لله وانها متطقة بمعبوباته وبمن قام بها ودل ملي انها تتطق بارادته ومشيئته وابقسما تتفاصل فمعبته للمؤمن القوي اعظم مسين المجبته للمؤمن القميف ودل العديث على ان الإيمان يشمل المقائد القلبية والافسسهال والافعال كما هو مذهب اهل السنةوالجماعة، فان الايمان بضع وسيمون شعبة اعلاه قدول لا اله الا الله . وادناها ، اماطة الاذي عسن

الطريق ، والحياء شعبه من الابمان ، وهذه الشعب التي ترجع الى الإعمال الباطنية والقباهرة كلها من الإيمان ، فمن قام بها حق المنام وكمل بعب بالعلم النامع والعمل المنافع ، وكمل فيه بالبواهي بالعمسيق والنواعي بالعمسر ، فهو المؤمر العوي الذي حار أعلى مرابب الإيمان ، ومن لم يصل الى هذه المؤمن المنعيف .

ولا فاصل البي صلى الله عليه وسلم بين الموقي فويهم وضعيهم حشى من يوهيم العنج في المعمول فعال « وفي كل حبر »، وق هذا الاحبرار فائده بعسبة وهي ان على من فاصل بين الإشخاص والاجتاب أو الإعمال أن إذكر وجه التغليل وجهة التغليسيل وبحثرس بذكر العشل المشتولة بين الفاصل والمحمول » لثلا يتطرق الله خرات مراتب وكدلك في الجانب الاخر الذا ذكرت مراتب الشر، والاشراد ، وذكر المعاوب سهما »

فينبغي بعد ذلك أن بذكر القدر المستراد بينهما . من اسباب المحر والشر وهسلما كثير في الكتاب والسنة .

وق هذا الحديث أن الأمنين بنفاوتون في الطيية و ومحبة الله والقيام بديله وانهيم لل ذلك درجاب ، ومجمعهم ثلاثه الهسيام ، السابعون الى الحراب ، وهم اللابن فاموا بالواجبات وتركوا المحرمات ، ثم القالون لانهيها وتركوا المحظورات ، ثم القالون لانهيها اللي حلفوا عملا صالحا واحر سبئا وقوله صلى الله عليه وسلم « احرص على ما بنفمك واستعن بالله » كلام جامع نافع محتو على ما بنفمك معتو على ما بنفيا

والامور النافعة قسمان : امور دينية : وامور دنيوية : والمبد محتاج الى الدنيوية كما انه محتاج الى الدينية . فهدار سمادته على الحرص والاجتهاد في الامور النافمسسة







فهو العبل الذي جمم الاحلاص لله واشابعة لرسول الله صلى الله طيه وسلم وهسسو التقرب الى الله باعتقاد ما يجب لله مسمن صفات الكمال وما يستحقه على عباده مسن المبودية وتنزيهه مها لا يليق بجلاله وتصديقه وتصديق رسوله في كل خبر اخبر به عمسا مضى . وعما يستقبل عن الرسل والسكتب واللائلة واحوال الاخرة والجنيسة والنسسار والثواب والمقاب وقع ذلك .

أثم يسمى في أداء ما فرضه الله طيعباده من حموق الله وحفوق خلقه مستميتا بالله وكذلك يتقرب الى الله بتراد المعرمسسات وخصوصا التي تدعو اليها النغوس وتحيل اليها فيتقرب الى الله بتركها لله فعتى وفق المبد بسلوك هذا الطريق في العمل واستمان الله على ذلك افلح .

وأما الامور النافعة في الدنيا فالعبد لا بد له من طلب الرزق فينبض ان يسلك انفسم الاسباب الدنيوية اللائفة بحاله وذلك يختلف باختلاف الثاس ويقصد بكسبه القيامبواجب نقسه وواجب من يعوله وينوي المسكعاف

والاستفناء بطنبه عن الخلق .

وكذلك يتوى بسعيه وكسبه تحصيسسل ما تقوم به المبوديات المالية من الركسساة والصدقة والنفقات الخرية الخاصة والمامة مها يتوقف على المال ويقصد الكاسب الطبسة متجنبا للمكاسب المعرمة ، فهتى كان طلب المبد وسميه في الدنيا لهذه القاصدالجليلة وسلك أنفع طريق يراه مناسيا لحاله كانت حركاته وسعيه فربة يتقرب الى الله بهسا . ومن نمام ذلك . أن لا يتكل المبد على حوله وقوته وذكاته ومعرفته . بل يستمين بريسه متوكلا عليه راجيا منه ان بيسره لابسر الامور وانجحها واقربها تحمسيلا لراده . ويسأل ربه ان بباراه له في رزقه فاول بركة الرزق بكون مؤسسا على التفوى والنية الصالحة : ومن بركة الرزق أن بوفسيق العبد لوضعه ق مواضمه . ومن بركة الرزق . أن لا يتبسس العبد الغضل في العاملة : بالتيسم طبيبيي المسرين . والمحاباة عند البيع والشراء بها تيسر من قليل أو كثير فبذلك ينال المبسيد خرا كثرا : فان قبل اى الكاسب افغسل قيل : قد اختلف اهل العلم في ذلك : فمنهم من فضل الزراعة : ومنهم من فضل البيع والشراء : ومنهم من فضل القيام بالصناعات والمروف ونحوها وكل ادلى بحجته : ولكن هذا المديث هو الفاصل للنزاع : وهو انه صلى الله عليه وسلم قال : ١١ احرص علس ما ينغمك واستمن بالله » والنافع من ذلسك

مطوم المحطف باجلاف الاحوال والاشخاص: فمنهم من بكون الزراعة أفضل في حقه ومنهم من يكون البيع والشراء والغيام بالعسناعات التي يحسنها اقضل في حقه فالإفضل من ذلك وغيره الإنقع . فصلوات الله وسالمه طسي من اعطى جوامع الكلم وتواقعها .

الم الله عليه وسلم حض عليسي الرضى بقضاء الله وقدره ، بعد بللالجهد، واستفراغ الوسم على النافع فاذا اصسباب العبد ما يكرهه ، فلا ينسب ذلك الى ترك بعض الاسباب التي يالن نفعها لو فعلها ۽ بل يسكن الى فضاء الله وقدره ليزداد ابمانه، ویسکن ظبه وتستریح نفسه فان « لو ا» فی هذه الحال تفتع عبل الشيطان ينقص ايبائه بالقدرة واعتراضه عليه ة وفتح أبوابالهم والحزن المضمف فلقلب ع وهذه الحال التي ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي اعظم الطرق لراحة القلب وادعى لحصيول الغناعة والحياة الطيبة ، وهو الحرص علسي الامور النافعة والاجتهيسياد في تحصيلها ، والاستمانة بالله عليها ، وشكر الله طبسي ما يسره مثها ، والرضى هله بها فات .

واعلم أن استممال ﴿ لُو ١/ يَخْتَلُفُ بِاخْتَلَافُ ما قصد منها فان استعملت في هذه الحال التي لا يمكن استدراك الغالث فيها ، فانها تفتح على الميد عمل الشيطان كما تقسدم ، وكذلك لو استعملت في تمنى الشر والمسامِي فاتها مذمومة وصاحبها آثم : وأميسا أذا استعملت في تمني الخر ، وفي بيان الطسم النافع فاتها محبودة لان الوسائل لها احكام . Justall

وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين الايمان بالعضاء والقسيعر والممل بالاسباب النافعة ، وهذان الاصلان دل طبهما الكتاب والسنة في مواضع كثيرة، ولا يتم الدين الا بهما ، بل لا تتم الامسبور القصودة كلها الا بهما لان قوله الا احرص على ما ينفعك أمر بكل سبب ديني ودنيوي، بل امر بالجد والاجتهاد فيه ، والحرص عليه نية وهبة فطلا وتدبيرا .

وقوله: ١٤ واستمن بالله ١٤ ايمان بالقضاء والقدد وامر بالتوكل على الله الذي هسو الاعتماد التام على حوله وقوته تمالي في جلب المسالح ودفع المضار ، مع الثقة التامةبالله في نجاح ذلك ، فالمتبع للرسول صلى اللب عليه وسلم يتمين عليه ان يتوكل على الله في امر دیته ودنیاه ، وان یقوم بکل سبب نافع بحسب قدرته وعلمه وممرفته والله المستعان

عبد الله بن عبد الرحمن آل سند

منهما ) مع الإستمالة بالله تعالى فيني حرص المبد على الامور النافعة واجتهبت فيها ، وسلك اسبابها وطرفها ، واستمسان بربه في حصولها . كان دلك كماله وطلاحه ، ومي فايه واحد من عده الامور الثلابة ، فاسله من العبر بحسبها فمن لم نكن حريصا عليي الامور النافعة ، بل كان كسلانا لم يسترك شبثا فالكسل هو أصل الخبية والعشسل ، فالكسلان لا بدرك حرا ، ولا بنال مكرمة ، ولا يعظى بدس ولا دينا ومنى كان حريصا ، ولكن على غير الإمور الناقمة - اما على أمور ضاره او معونة للكمال كنان تمنزه حرصنة الحبية وفوات الخر وحصول التر والصرر فكم من حريص على سلواء طرق واحوال قع بافعه لم يستفيد من حرصه الا العنساد والشفاء والنعب

لم اذا سنك الميف الطرق النافعةواستمان بالله على ادراكها وتكميلها وان لا يتكل طي نغسه وهوله وقوته يل يكون اعتماده التسام ساطته وظاهرة على ربه وبذلك تهون طيسه المصاعب وسسر له الاحوال وتتم له الثتائج الطيبة في أمر الدس والدسا لكنه في هستلاه الاحوال محباح الى معرفة الامور البي شيقي الحرص طيها والجد في طلبها .

والامور النافعة في الدين ترجع الى أمرين علم نافع وعمل صالح أما العلم النافع فهـو الطم الزكي للقلوب والارواح الثمر لسمادة الدارين وهو ما جااء به محمد رسول اللبه صلى الله عليه وسلم من حديث وتقسيروفقه وما يمين على ذلك من الملوم النَّافِعة فسان الإنسان اذا حفظ الاصول وصار له طبيكة نامه في معرفتها هانت طيه كتب الفن كلها صفارها وكبارها ومن ضيع الاصبول هبرم الوصول . ومن سلك في طلب العلم في هذه الطريقة النافعة , فانت عليه الاوفات كمسا هو معروف بالتجربة .

وأما الامر الثاني وهو المصل الصالح :

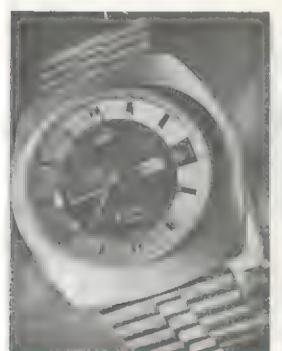
شرف آمد ۱۲۷ - ۱۱ محرم ۱۹۹۵ - ۲۱ بر۱۹۷۰ من افلس الستع معجزيرة يستوي وزالمحسرية المخرسين الصومال يصفي دعاة الاسلام. حرقابالنار ا اعترضوا على اعتساه تباعبُ الإسلام فأحرَّوهم بن كن الا با د الماد ، وقو النكلة

عار فرون كالمناف المناف المناف

### Ø ENICAR

نع العنوب عي قبل عنه أبدا وطي غد العاب المساعية وعع

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضيط الوقت



ومَن يِمَثُلُ مِوْمِنا مُعَمِدًا فَجِزَا فِي جَهَنَّمَ خَالِدُا فَيْهَا وَغُضْبَ اللَّهُ عَلَيْمَ وَلِعَسَى وَأُعَدَدُ لِهُ عَذَا سَبًا عَظِيهِا." عَذَا سَبًا عَظِيهِا."



### اقتل مدنا هدنا الاسبوع..

- الصومال يصفي دعاه الاسلام حرقا بالمار من ٦
  - و زنجبار المسلمة ودور نديري في حسرب الاسلام بأفريقيا ص ١٥
  - محاضرة الدكتور المهدي بن عبود . هن ٢٦
- لم تقولون مالا تفعلون للاستاذ: غازي التوبه من كا

وموضوعات أخرى متنوعة .



جريدة إسبوعية أسبوعية تُضمها: جمعية الإصلاح الإجتاعي

رشيس التعربية ، مشاري محمد السيداح

شایع المغرب دالروضن الکوبیت ت ۱۹۵۳۹ دمدید ۱۹۵۳۹کوپت الاشتواکات: ماوزل این والورسان ۱۰ دنانیر مدفواد د د نانید

- الكوبات : المؤسسة الكويتية ثبن النسخة لتوزيع المسعف والكبات المرعبة ١٠٠ طس

- الملكة الالعربية السعودية : مؤسسة العربس للتوزيم/الرياض ريال ويصفا

- دولة الإمارات العربية المنحدة : درهم ومصده ابو ظبي/ديي/راس الفيية

مه دولة غطر : مكتبة المسدارين ريال ونصدر الدوهة

- دولة البعرين اه. المس

- المائلة الاردبية الهاشمية : ٨٠ ماس

مكتبة الأدلس ب عمان - الجمهورية المربية المسب.ة : ريسال

كنية السان ــ نعر ، مكتبة الاندلس

صيماو

# مصادم المسئولة الخالفالافالافالوفالي المسئولة المسئولة المستولة ال

عبس محمع من محسر حنومي مودوق أن بسرا معلل مودوق أن بسرا معلل وزاره الاوقاف لم ببحث في مجلس الوزراء ، وأن كل مسا يدور حول هذا الموضيوع لا يتعدى أقوال الصحف .

وعليت « المجتمع » من محدر موثوق ان مجلس النخطيط لسم يبحث ابدا موضوع الفاء وزارة الاوماف . . وان هذه الفكرة لسم موضع على جدول اعماله . . المنة .

وهده الباء لسر المواطليسين لاتها:

🚗 اولا : تعبر عن رنجبتهم القوية والدائمة ني بتاء وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية كبركز أشعاع اسلايسى ... وكوزارة تنهض بواهبات كمائية شتى . . ابتداء من التبام على اموال الاوقاف م. وانتهاء بتقديم احل الحدمات واعتميا للمواطنين وهي خصة تهيئسة حو الاستقامة ومناخ الغضيلسة في المجتمع . . مرورا بتزويد المسلمين في الخارح بالثقائسة الحية . ، والمعرفة الصحيحة . 🭙 ثانيا : لإن هذه الناكيدات الرسبية بنقاء وزارة الأوقاف ٠٠٠ طهامك المواطيس اكتسسر الشائعات التي راحت من هذا الموضوع ما هي الا اماني تعبر عن رغبة اصحابها . . لا عنين رغبة المسؤولين .. ولا عــن

ومن الغرب انه ق الوقت الذي تعزز وتدعم قده وزارات الاوتاف في مصر والمعودية \_ في الاولى اصبح وزير الاوقساف نائبا لرئيس الوزراء وفي الثانية زادت ميزانية الاوقاف بمقدار اللث ما بين عامين اتنين مقط. وفي الومت الدي المسسس

حاجه المسلمين المنسساء وزاره للاوماف في دوله الإمارات .

ي هذا الومت بالدات يطالب البعض بالغاء وزاره الاوقساف هنا في الكويت .

انة لو لم نكن وزارة الاوقاف قائمه وموجوده لوجب استداث هذه الوزاره لتاجه المسلمسين الملحه اليها .

خالوعى الديني بتزايد ...
 وهذا يحتاج الى حركة نشساط
 والسعة في المساجد ... بناء
 وبهيئة واشرافا .

وتقدم حركة الاستئسار
 وتعقدها يحتاج الى وزن وزارة
 من اجل استثبار اموال الاوقاف
 بالطريقة الشرعية المربحة

 ● وعلاقات الكويت بالمالم الاسلامي تنوطد وتنزايد بحكم المقارب الدولي بوجه عام ... وبحكم الانتماشة الاسلاميسة الحديثة بوجه خاص .

ووزارة الاوتاف بطابعها الاسلامي خير جسر يربطالكويت بالعالم الاسلامي ،

 أن تسرار أنشساء وزارة الاوتنف لم يكن مرنجلا وانمسا جاء نتيجه اصعاع ، ولبي هاجه

ملحه مهلها مثل مراز السنساء وزاره الصحه العلمة أو وزاره التربية أو وزارة الإعلام .

وهده البناعة لا تزال ثابية ،، وستزداد رسوها فيسي المستقبل نظرا ، لليد الاسلامي العطيم ، و و نظرا اللزيسادات المحملة في الموال الاوتساف ، و نظرا للنوصل الى صيغ المصل للي المستقبل ، المستقبل ،

في الميزانية العامة لهدا العام ، تضمنت مخصصات وزارة الاوقاف انشاء ٢٦مسجدا جديدا وهدم واعادة بناء سبعة مساجد قائمة وقدر لذلك مبلغ مار٢١١٤ مليونان ومائدة عشر الف دينار .

وهذا يعنى ان استمسسرار وزارة الاوقاف شىء بديهسسى ويعنى أن هناك توسعا وتعمقا في جوهر مهمتها ، وهى تهيئة بيوت الله للركع السجود ،

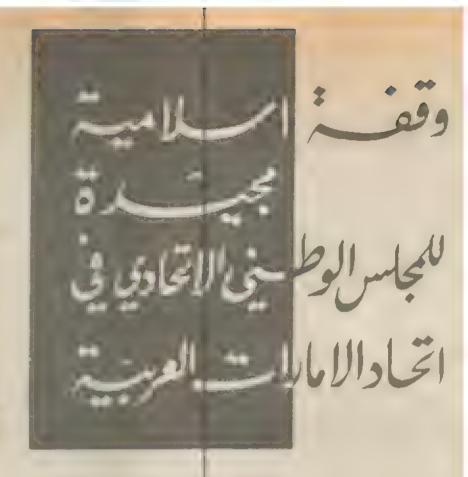
 ولا تبية للمجة القائلة ان الفاء وزارة الاوتاف يتصد به الانتصاد في النفتات

نهذه حجة لا قيمة لها في لد بعانى من مشكلة النوائض لا من نتص الدخل .

نم ال المراببة المديدة تضمنت ٦٦ مليون دينار تنفق على انشاء مدينتين .. للرياضة والالعاب .

فهل تستطيع هجة الاقتصاد مى النمات أن تقف على رحلمها بعد هده الحقائق والوقائع ؟

بصلحة البلاد .



مما لا شبك فيه أن النشباط صليبي قد جاوز كل حد في خليجنسا إسلامي الهاديء ، واستفسل استعبرون عاداتنا العربية في الكرم هسن استقبال الغريب وضبانتسه غوا الكنائس لتكون أوكارا المريكاء اتناموا المسدارس والمستوصفات ادرك المجلس الوطني الاتحسادي في حاد الامارات العربية خطورة الوضع وكانت جلسة ١٤ يناير سنسسة ١٩٧ جلسة مجيدة حافلة بالوعسى اتشخيص الداء ووصف الدواء ، وكان للاعضاء : محمد الموسى ، مد بو شماب ، سعيد الرجنانسي، بد الرحمن محمد وتفات رائعة في سبين وزارة الشؤون الاسلاميسة الاوقاف ۽ ورفع مستوي الخطباء ائية المساجد ،

وكان وزير الشؤون الاسلاميسة لاوقاف ثانى بن عيسى بن حارب جاوبا مع الاعضاء فتحدث عسسن وين الوزارة وجهودها في سسد

احد حدث البلاد من المساجدو الخطباء حدث في المناطق النائية ، وذكر لل يستهان بها من المساجد التي مدد الهذارة .

المن المن عهد الوزارة .

وضد الوزير عن جهسود وزارة السورة الاسلامية والاوتاف عسى حرب النيارات المماكسة للديسسن السوزارة في السوزارة في سفينة النبشير سالمووفة سلوحوس ، وإن الوزارة بصدد اعداد مسروح قانون لحماية الدين والدماع عسله .

وشم الاعضاء : سالم درویش وسعید الرجبانی ، ومحمد رحمه العامرای می سرورة التصدی لمحاربه شادی: اسامه ، وحماله المسلماد لاسالهمه . .

وفي لحدم اسدر بحسن لوسلي الاحدادي الوحدة ساسة

۱۱ ان المجلس الوطني الاتحادي
 وقد نافس موضوع الاهتمام بالمناحد
 واستنمع إلى البيانات والانضاحات

التي أدلى بها معالى وزير الشئون الاسلامية والاوقاف يهيب بمجلسس الوزارة العمل على تنفيذ القـــرار الصادر من المجلس الإعلى للاتحاد بضم دوائر وأعيان الاوقاف والمساجد النابعة للامارات الى وزارة الشئون الإسلامية والاوقاف وتمكين هسنده الوزارة من أداء وأجبها في الاشسراف والمناية بشئون المساجد تسواء بانشياء المزيد منها في مختلف أرهاء الصدولة او بصيانة القديم منها وبهشهـــا لاطهارها بالمطهر اللاثق بها باعتبارها تبوتا لله يذكر فنها اسمه وتؤدي فيه فرائضه كذلك تنظيم وتسوية احسوال العاملان في هذه المساجد وتزويدها بالائمة ورجال الوعظ الصالحي الذين يسنطيمون قيادة حركة النوعييية والارشاد الديني في البلاد .

وبؤيد المجلس الوطني ما الجهست اليه الوزارة من الشاء معهد للامامة والحطاية لرمع المستوى التقسافي للعاملين بالمساحد وبوصى المحلس بتخويل الوزارة المسلطة اللازمة المعادية لمبادئة الاسلامية وتعاليم ديننا الحنيف واستصدار قانون يحسرم الحركسات التشيرية في البلاد ويفرض عقوبة مشددة على كل من يضبط بالقيام بنلك الحركات أو الاشتراك فيها والمستراك المركات أو الاشتراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك المركات أو الاشتراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك فيها والمستراك والمستراك فيها والمستراك والمستراك

وقرر الجلس تأجيل الموضوعات والاسئلة النالية الي جلسته القسادمة

لحين حضور الوزراء ، و «المجتمع» تحيي اعضاء المجلسعلي وقفتهم الاسلامية ، وادراكهم للخطر الذي يحيقبهم ، وتحييوزارة الثؤون الاسلامية والاوقاف على تجاوبها مع الاعضاء وقيامها بالواجب المطلوب منها ،

وندنكر دول الخليج أن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية اهيم الوزارات في حياة الخليج ومستقبله ومهي التي تعد المصلحين الدنين الدنين الده ومسهدت بدائل المحطيط الكوييتي المعادة الامة ومصلحوها وعكرها خير من المال والمناع وو فهلا عملوا على رعاية وزارات الاوقاف ودعمها!!





اعدمت حكومة الصومال عشرة من المسلمين حرقا في ميدان عام . اذاعت النبأ . . وكالات الانبساء

المالمية والصحف والاداعات ... واكدته حكومة الصومال .

وروع العالم كله بهذه المجــــزرة اللاانسانية .

نهذه ابشع مجزرة بشرية يرتكبها بشر ينتسبون الى الادمية في القرن العشرين .

مالمجزرة تشكل جرائم مزدوجة

و قتل مسلمين . . مارسوا حقهم المشروع في الاعتراض على محساولات تصفية الاسلام في الصومال .

🍙 تتل بغير حق .

و تتل بابشك وسيلة وهي الاحراق بالنار في ميدان عام

ولشدة بشاعة هذه المجزرة ... احتجت لجنة حقوق الانسان الدولية

على ما اقترفته حكومة الصوميال وقالت اللجنة: أن أنهاء حياة الاتسان عمل لا يبرره أبدا كسلام الحكومية الهدومالية.

و أرسلت جمعيه الاسلاح الاجتماعيي مرقبات استنكار . . الى حكومسيه المنومال وجامعه الدول العربيه .

وتبل ان نوجه النداء الى المالسم الاسلامي ، والعالم الانساني للقيام بو حمياه انسانيه لا يمكن وحمي احزانها ، ولا التعبير عن حجم جرمها ، ومقدار استخفافها بكرامة الاسمان .

قبل ذلك . . نعرض للظروف واللانسات التي وقعت نيها الجريمة من ندكر حقبقه القضية النري صاحبت احراق الادمين .

منذ أن وقع الانقلاب ــ الذي انهى عهد الحريات في الصومــال ــ

والاسلام يتمرض لمحاولات تصغيبة واسعة النطاق في التشريع والتوجيه والتربية ، والصبغة العامة للدولة . نقد طرح الانتلاب . ، ، المذهب الماركسي والاستراكية العلميسة بـ وهو مصطلح يعنى الالحاد بالمفهبوم

الماركسى ذاته سمارح هذا المذهب كبديل للاسلام ، ولم يكن الطرح نظريا ، فقدصاحب ذلك اجراءات عملية استهدفت اقصاء

الاسلام عن الحياة الصومالية .

فالصومال بلد مسلم تبلغ نسبة المسلمين فيه ١٠٠ بالمائة وهو يديسن بمذهب اهل السفة ولا يمكن ان يطبق المذهب الماركسي في بيئة كهذه الا على انقاض الاسلام وهسافا ما فعله ويفعله النظام الانقلابي في الصومال .



## ابشع مجزرة ببشرية

لقد هتف الماركسيون في الصومال ابناء ريارة بودغورني للصومال : لا اسلام بعد النوم ... وهسو هساف رددوه من قبل في السودان والسيس الديمقر اطعه . . مل في اليمن النسمالي الل لينه الأخرة .

ان النظام الانقلابي وعد الناس سحرس الاراضى الصومالية التي لا ران تعانى الاستعبار والاحتلال ، وعدهم بتحرير منطقة « اوجادين »

وميداء « جيوتي » ،

ومضت الايام ، ولم يحرر شبسرا س هده الاراضي ، وعندما احس بأن الناب قد نقدوا الثقة بوعوده ٠٠٠ اصعل مروبا د مليه . ومعارك اهليه كمعويس والمحر الما

ال استندام العود سد لصني \_ مثلا \_ التي تسعمير اوحادس . -عمر عه وارد . . ما استحدام انقود المن شد السليين في الداخل .. Junes .. am man sand ..

ع بحبة العرسي التوييلة ــ ، د د ۱ مالاعلام في مسومان . .

الله سد السحد القبود ، د لادا بستان الدو الإعراعي د كان عي لايد ر د عده ، بد دورد العسب في عال مين الحود كيب حصط نسب السعمار . . وهدت بدائل حرى ا م السومال يتعريس لمحاعب

Les courses of the same and الابوت من الحياع في أمد من والقري. . " بران ۱۰ ، یک دو ی ، کی دی ـ د هؤلاء احد د ٠

وفي الجانب المادي يعتبر توفي الضرورات للناس بقياس اي حكم

لكن الناس في الصومال يحسون بأن طوق الجوع والبؤس يضيق حول اعناقهم يوما بعد دوم .

وهنا ... وبدلا بن تتديم لتب الخبر للانواه الجائمة .. تدم لها اللحم البشري المشوى في ميدأن عام . . لَعَلَ اسْتَتَكَانَهَا مِنْهُ . . يسْدَثُهْيِنَهَا عن الطعام العادي ٥٠ يوما أو بعض

ونفريغ الهموم في عمليات غريبة ومدوية . . خطة مقهومة في سلسوك الانتلابات .

• اوقنت عمليات احراق الملمين غى الصومال بِهَا يُسمِى « عام المراة»

وروج الانقلاب - كنبرير لجهزرة الاحراق \_ شائعة نقول : ان الملمين الذين اعدموا كانوا يعترضون علس منح المراة الصومالية حقوقها الساسية هذه الثباثمة لا صلة لها بمايجري في الصومال ، ولكن الشائعة روجتُ \_ تصدا \_ للانادة بن ظرف نفسى واجنهاعي عالمي وهو ظرف « عسام الراة 🛪 الدولي 🕟

وكانهم يقولون : أن الصومال قد قطع اشواطا بعيدة في طريق النقدم. والدليل انه اعدم عشرة من المسلمين حرقا بالنار من أجل حقوق المرأة !

ولكن . . أي أمرأة في العالم لها ضبير وفي احساسها السانية ترضى بأن يكون النصارها . . زبانية بحرقون الرجال في النار ، في مفيحة جماعية

القضية ٥٠ في حجمها وحقيقتها

تلك كانت الظروف والملابسيات التي وقعت فبها الحريبة الروعسة ء فها هي القضية الإساسية ، . فصبي حجها وحقيقتها أ

القضعة الاساسية هي أن النظام الانقلابي في الصومال أقدم علي « الفاء » الشريعة الإسلاميسة .. وتصنية وجودها نى مجالات التشريع والتربية والتوجيه •

ووقف المطبون مم يرتضون هذه الردة ويطالبون بالابتاء على شريعية الإسالم ،

وخطب احد ائهة المساحد يذكر المسلمين يستروره التمسك بشريعسه الله وسلو قوله تعالى : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهو اء الذين لا يعلمون » ،

وهب اكثر من داعية ، يعبر عسن عقيدته ويصدور مثناعر المسلمين الصوماليين تجاه محاولات الفسساء الشريعة الاسلامية ،

أنتى النظام الانقلابي القبض على هؤلاء الدعاة . . وعشرات من الملمين عمر هم . . الم اعدم عشر ف معهم حرف و العاصمه مندبشو وحكم علي ألاخرين بالسجن مدذا تجاوزت كل

ومن ضمن ما اعتسرض عليسمه المسلمون هناك ، الغاء تشريعسسات اسلامية تتعلق بالمرأة .

ان النظام الانقلابي . . الفي هذه الايات الكريمة من حياة الاسمسرة السومالية السلمه .

الفي آية المراث « يوصيكم الله مي أولادكم للذكر مشل حط الانثيين » مقد قرر الانقلاب أن يكون

للانثى مثل حظ الذكر!...

• والغي آية الطلاق: « الطلاق مرتان فالمساك بمعروف او تسريسح بالحسان » . فقد قرر النظام الانقلابي: الإطلاق أبدأ ..

 الفي آية تعبد الزوجيسات « فأنَّكُدوا ما طاب لكم من النسسساء



مثنى وثلاث ورباع » نقد قرر الانقلاب منع تعدد الزوجات . . مطلقا .

وليس مسن حسق احسد لا مجلس الانقـــلاب الصومال ، ولا زياد برى ولا من هو اکبر من زیاد بری ان يشطب في الأرض . . ما شرعه اللسه في السماء . أن المسلمين في كل أرض يعبدون الله ويطيعونه بمسا انسزل ہن تشریع ہ

ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وأي ٠٠ معصيـــة ٠٠ أي ردة اعظم من الغاء أيات من التسرآن الكريم واقصائها عن حياة المسلمين ة في وجه هذه الردة وتف المسلمون في الصومال ٥٠ فكان مصيرهم القتل حرقا . . ان ما يجري في الصومسال ٠٠٠ شيء خطر جدا ٠

. الأسلام يتعرض للتصفيسة الثنابلة .

. والمسلمون يعدمون هرقا بالنار لاتهم قالوا : رينا الله وشريعتنـــا

🝙 واللفة العربية تطبس م وتنخ فقد محا النظام الانقلابي اللغة العربية واستبدلها ــ في النطق والكتابـــة ـــ باللغة اللائبنية •

وينبغى التصدي بحزم وصراحسة لهذه الردة الشاملة المتصودة ،

ال اولياء الاسلام في كمل ارض معديون بن عبوا ١٠ ونفه رجيل وحد ٠٠٠ من حي الناد الاستال

والسلمين .. ي مصومان .

ل المماعب السلمية في لعالم لله مدعوه لان بنحرك ويؤدي وأحب العيده والإحاء . يعسيه الاستلام لا بنجرا ، والمدوان على هذا الدس و المسومال عدوات على الإستقام . في مليربا . واستعوديه ، والسودان ومصر ٥٠٠ والمول ٥٠٠ والكوسب ٠٠٠ والحرائر . . وسئسال . . والدوبيسيا وابو طبی . . وسحربا . . وبرکیا الح . . وأن هدت عملا وأحدا بسعى ان ييم \_ سرعه و عسمام \_ علي ارىغە مىسويات .

ولا: مسوى الحكومات مسى العالم العربي \_ الإسلامي ، والعمل نى هذا المستوى يتركز في أعادة نظر هذه الدول في علاقاتها مسع النظام الانقلابي مي الصومال . . وتجهيدها الملاتات الدبلوماسية والاقتصاديسة والسياسية . وثبة اجراءات نانعية نى هذا المحال ، وفي مقدمتها ابقاف ايعون اقتصادي او مالي عن النظام الإنقلابي . . حتى يكف يده عن الإسلام والسلمين ٥٠ بنعهدات صريحة تدور معها المونات وجودا وعديا .

ان اخذ الضمانات من اجل حماية دياء المسلمين وعقائدهم أهمم الان المرات من ضمانات استنسار رؤوس الأموال .

. ثانيا : على المستوى الدولي. والمبل هنا يتركز في نتل التضيسة بتوسع . . ومتابعة الى كانة النظمات الدولية ذات العلاقة بهذه القضايا .

\_ لجنة حقوق الانسان \_ محكمة المدل الدولية

- منظمة القانونيين الدوليين ٠٠٠

أن الذي حدث في الصومال جريمة قي حق الانسان من حيث هو انسان ، والاستخفاف بكرامة وحياة آدمسي واحد . . استخمان بكرامة وحيساة بنی آدم حمیعا :

« مِن قسل نفسا بغسر نفس او مُساد في الإرص مَكَامُها قبل النِــــــاس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس حبيعا » .

🥿 ثالثًا : على مستوى النظمات والهسات الاسلامية .

أن الإمانة العامة للمؤسر الإسلامي \_ والصومال عصوفي هدا الموسر \_ مدعود دن تندرت ونفت .. <mark>بومت</mark> يسب حيم سيه . ويسوي

ال المجاملات ١٠٠ معني لها ابدا في هد المجال وم لم سب لمسه سامه جد ربه في هذا الموسم مان نساطها . . لا ورن له .

ورابطه العالم الاسلامي مدعسوة West Was Hider may be مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي انعمد بمكة المكرمة . . تتصل بها وتدعوها لعمل جاد . . وكبير ومؤثر وضعال . والارهر مدعو . . لعند مؤسر اللمي موسع يشرح الاوضاع في الصومال. ، ويقف الى جسب احوه المعتددو الاسلام النا نشاهد المؤلمرات لعند من

اجل المطران كيونشي .. وشياهـ د الشبوعيين والنهبود والمساوسية يملأون الارض مشمله ادا بمسرص شبوعی او بهودی او قسسس لادی . ال السلمين احق بهذا الساصر - ، وبهده المواقف الني بمليها الاستان

بالله . والايمان يفريسه الاخاء . ان في الصومال دعاه .. واسمة مساهد من أبناء الأرهر للقوا بعليمهم نيه . . وتربوا بين جدرانه . . وهـــ اليوم يتعرضون ـ وعقيدتهم معهم ـ

للقتل والإبادة . على الازهر وأجبان . ، وأجب نحو

اخوانه في العتيدة وواجب نحو بالمبذ في العلم .

🝙 رابعا: على مستوى المحامير الاسلاميسين أنبا بدعو لمحمسين الأسلاميين الى بخوين منصمه بنسب نحبه ممدره معهم بحد طابع ليسان والدوام ويتحطى الأماليم ويجسبيات وبركر دماعها على قصايا العميسد وقصايا المسلمين .

وحير ما بدا به عملها . . الدما عن المسلمين في الصومال ، ويمكر لهده المنطها وسيسمر مماسيان ومعلهات المحامين في العالم . . معم التضية معايير مستركة . . بسا في الجانب الانساني .

# استشيرواالقرآن. والسنة

# واحنيارالوزارة..أمَانَ

دخلت المشاورات من أجل اختيار وزراء جدد . . . طورها الحاسم .

وحسن ٥٠ أن تُجري المشاورات ١٠٠ ويستشار عتلاء البلد ورجالاتها أبتغاء تشكيل مجلس وزراء تتاطبه مهمة السلطة التنفيذية •

ولكن تبل أن يستشار الناس ينبغي أن يستشار القرآن ٥٠ وتستشار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

فهاذا قال القرآن الكريم

- ماں: ﴿ أَنَّ الله يَأْمِرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمَاسِاتُ اللهِ أَمْلِيا وَادَا حَكُمْتُم بِينَ الناسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدِلُ أَنْ الله نعما يعطكم به أَنْ الله كان سميعا بصيرا ﴾ •
- وقال: « أن خمير من أسنأجرت القموي الامن » •
- وقال: « أجعلنى على خزائن الارض أنسي حفيظ عليم »
  - وقال : « أنك أليوم لدينا مكين أمين »
- وقال: « تلك الدأر الاخرة نجعلها للذين لا بريدون علوا في الارض ولا نساد والعاتبة للمتقين »
  - وماذا قالت السنة ؟
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذا ضيعت الامانة انتظر الساعة » تبيل يارسول الله

وما أضاعتها ؟ قال : « أذا وسد الامر الى غمير أهله فانتظر الساعة »

رواه البخاري

وقال: «أما بعد غاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيتول: هذا لكم ٥٠ وهذه هدية أهديت الي ٥٠ أغلا جلس في ميت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته أن كان صادقا » رواه مسلم

 وقال: « وأنها أمانة • وأنها يوم القيامة خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه غيها »

رواهيسيلم

أن قو ما دخلوا عليه \_ صلى الله عليه وسلم \_ فسألوه ولاية فقال : « أنا لا نولي أمرنا هذا من طلبه »

ورأه البخاري ومسلم • وقال صلى الله عليه وسلم : « المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف •• »

روأه مسلم

مأسمعوا هدا الفول وعوه أيها الناس:

« يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعكم لم محمكم وأعلموا أن الله بحول بين
المره وقلبه وأنه أليه تحشرون » •



العالم العربي بعيش مرحلة حرجة بسبب الاعتداءات على جنوبلبنان الامنين، الاد الابرياء من السكان الامنين، لا بسبب تهديدات امريكا التسيي خدش كرامة كل عربي ، ولا حتى سبب توقع حرب خامسة ما بين مرب واسرائيل ، ليس بسبب كل

ام كلثوم » .
والبكم ما جاء في الصحف العربية:
« . . . اصدقاء العائلة \_ عائلة
م كلثوم \_ قالوا : ان حالة معبودة
مالم العربي مند . . سنة قسد
حسنت امس »

لما يميش المالم العربي مرحلــة برجة ومقلقة ، انما بسبب تدهور

سحة ملكة الفناء وكوكب الشمسرق

فلماذا تحمر انوف بعض الناس شدما نقول ان ناسا في بلادنا يعبدون

غر الله ، وعشور في جاهلية اشد من جاهسه التي حيل والتي سيواميه بن طف . وها هم عبورا عقويه يسموب معبوده العالم العربي وليو انصفوا عالوا لعص الحيلة في العالم العربي .

وجاء أعما في التسحافة الفرسية تقلاعل روسر:

ا قد اتجهت قلوب العرب في كل مكان الى القاهرة ؛ وهم يبتهلون الى الله ان يحفظ لهم سيدة الفناء العربي ـ ام كلثوم » .

وحد فالصحف العربية مهتمة اشد الاهتمام عربيت ، وتعش الاداعات المربية مقت المديم منتها معد الداعة اعتبة لها بدعو أساس الى النوحة بالدعاء لها .

وعدد من الورراء والمسؤولسس نوحهوا النها للاستفسار عنها وواحد اعيان قومنا ممن تفتسي له بعض شعر تمهد أن ينقلها على طائرة

خاصة لاي بلد تريده ويعالجها على نفقته الخاصة .

اللهم ان المرض والحياة والوت قدر لك حسب اجل معلوم لا يتأخر ولا يتفدم ، وقدر الله ليس فيسه شماتة ، بل يسرنا ان تتوب ام كلثوم قبل موتها من جريمة تخدير العالسم العربي خلال نصف قرن ،وان كان اثرها السيء سيستمر بعد وفاتها، ولكن اليس انشغال العالم العربي بمثل هذا دليل على ما يعيشه مس تخلف وانحراف عن منهج الله ،

وهدا الذي يريد ان ينقلها على طائرة خاصة وهي عجوز شمطاء بلغت من الكبر عنيا وقرب اجلها : واذا المنية انشبت اظفارها

الفيت كل تميمة لا تنفيع اليس هناك ناس جياع مشردون نازحون أحق بالبلل والانفاق منها وهي التي تجاري المنفق في الفنسي واليسمار ؟!!

الانتخابات

جرى صباح امس الاثنين ٢٧-١ ١٩٧٥ الانتخابات المامة في جميع انحاء الكو تدلاختيار ٥٠ عقبوا للفصل التشريمي الرابع لمجلس الامة وتنافس على هذه المفاعيد اكثر من ٢٥٠ مرشحا وغدا يتقدم مجلس الوزراء باستقالته جريا مع الاعراف البرلمانية ليقوم المجلس الجديد بالموافقة على وزارة جديدة •

محن ابناء ملده كفرسوما المقدمين مدوله
الكونت ترفع صوبنا هذا راحين مديد المون
والمساعدة لملاسا المكونة والتي دمرها
العدو الاسرائيلي مدمرا ناما، وذلك بالقصف
المتواصل خلال ثمانية أيام ليلا نهارا ، دمرها
بالمدفعية والدبابات والطيران مما شرد أهلنا
وحعلنا بلا مأوى ولا منكل ولا لناس ، الهم
الان معتصمون في المساحد والمسداريس

ابنا نهب بضمائركم الحية واستاليكم وذلك بالمساعدة العورية لابداء بلدينا المسلمين والذين دفعوا يصمردهم الجيسار ضريبه

اننا هنا اذ نناشدكم وذلك بهد يد العون والمساعدة وذلك بالنبرع السريع والاغذية والالسنة والاطانيات • كسى تعننهم فسي وقفتهم الجريئة ضد قوى البغي والعدوان وضد الشرذمة الطاسة الحاكمة والموحودة على ارضنا الطاهره

اننا أذ نبارك خطواتكم لندعو الله لكسم بالهداية والنوفيق والله في عون العبد ، ما دام العبد في عون أخيه .

« وُقَلَ أَعَمَلُوا فُسِيرِي الله عملكم ورسوله والمؤمنون )) ه

المقيمين بدولة الكويت أساء بلده كفر سويا دعوة الى الانفاق

# Carried Control

# ولبطبة العالم الاسادي

عقدت رابطة العالم الاسسلامي مؤتمرها السنوي في مكة الكرمة في فترة ما قبل وبعد الحج ، وقسد صدرت عن المؤتمر قرارات وتوصيات عملية تبشر باتجاه اسلامي عالمسي حيد .

#### جمعية تحفيظ المترّان:

تلاقي جمعية تحفيظ القر آن دعما جيدا في كل من السمسودية ودول الخليج وافسريقيا ، وهي تخطط لانشاء شبكة من مسلارس تحفيظ الفرآن في السعودية بالذات للبسين والنات على السواء ،

ونظرا لنبل هذه المهمة فان كثيرا من المنظمات الاسمالامية ووزارات التربية تعاونا تفاوتا جيدا معها .

# الى رجمة الله

اعلن مؤتمر العالم الاسلامي عسن و فاة شخصيتين اسمالميين من العاملين في مجال خدمة الاسلام الاول الاستاذ أي . ال . ام . قياس من كار معكري وصحفى سبالان والاستاذ شجاع الملك حكيم محمل حسن قرشي احد قادة حركة المؤتمر في لاهور وهو طبيب وقائد اسلامي

اسكنها الله عنده فسيح جناته وعوض المسلمين عنهما خيرا .

عن مسلم ورك

## التق المنوسط:

بعد تهديدات كيسنجر بالحرب
واستخفافه بالدول المربية ، وبعد
ان كثرت التصريحات الرسمية عن
احتمال وقبوع حبرب خامسة ..
صرح روبرت الدرسون المتحسدث
باسم وزارة الخارجية الامريكية ..
بان كيسينجس سيقوم بزيارة
لاسرائيل تلية لدعوة من أيفال الون
وزير الخارجية الاسرائيلي .

وانه ب كيسنجر ب قد بجد نفسه مضطرا للقيام بجولة بين عواصه الشرق الاوسط خلال الشهر القادم، وصرحت مصادر عربية بسأن محادثات السلام سوف تعود واعربوا من تفائله

عن تفائلهم . وهكذا نميش في دوامة ولا ندرى هل نحن في حرب أم سلم ؟! وغدا نعود لنسمع نداء العزيسز هنري !!

#### المتاهة:

في غمرة اللقاءات المبيحية الاسلامية عقد عبد العزيز كامسل — وزيسسر الاوقاف المصري ، والبابا شنسسوده سنتين مؤتمرا في القاهرة حضسره مندوب عن الازهر ووفود اخسرى ، وابرز ما لوحظ في هذا المؤتمر غياب شيخ الازهر المكتور عبسد الحليسم محمود ،

#### باكستان:

بلغ عدد ضحابا الهزة الارضية و شمال باكستان خمسية آلاف مفقود وسبعة عشر الف جريعواكثر من مائة الف متضرر .

وقد قدمت السعودية عونا قدره عشرة ملايين دولار وقدمت دولسة الامارات ألعربية عونا قدره ثمانيسة ملايين دولار وليبيا قدمت سنة عشر ملبون دولار أما أمريكا فقد قدمست حمسة وعشرين الف دولار .

#### استنامار اموالدالنفط ف اسوافت العنسرب

بدات مخاوف الغرب تظهر من أن تسيطر أموال النفط على مرافق هامة في بلادهم وبدأ الرأي العام الغسري ينكلم عن انتقال ادارات السياسية الإنسادية الى بيروت والسرياس

ونيجة لذلك عمد صحدرت قرارات بمنع الكويت وايران من شراء مخزون ضخم لشركتي لوكهيسك وجرومان . في الوقت الذي لا يمنعون شراء شركه مثل شركه كولا .



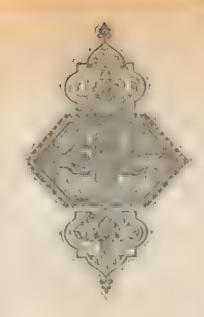
المنافعة هذه النوجمة ه

#### اليونيسكو:

في اجتماع وزراء البترول العرب في البحرين قردوا ألمرع لليونيسكو تمبلغ ١٦ مليون ده لار ، وذلك كاجراء لمفابلة القرار الأمريكي الذي جمدت به أمسيريكا حسيها التي تدلعها الموسيكو علرا لموسيكو علرا الموسيكو علرا الموسيكو من المرائيل ،

#### ربتيربيا:

دبرت القوات الاثبوبية مذبحية مواية ام فجر على الحدود بين ارتيريا والسودان ، وقد قبلت الفيدوات الاثبوبية ثمانين شخصا من اهيل الفيد ، واصبت ، ٢٠٠ مين اهيل الفرية بحروح ، وارسلت البوسيا والم قتلوا عددا من الطلاب الذين لا تنجاوز اعمارهم عشرين عاما ، وهكذا تدبر عمليات ابادة للمسلمين و كل مكان ،



#### صنعاء:

قام عبد العزيز عبد العنى بتشكيل وزارة جديدة في اليمن بعد اقالــــــة العينى وصرح الرئيس الحمــدي ان شعب اليمن يدين بالاسلام ويــرفض الايديولوجيات المسنوردة من الخارح، وقد تقرر الحكم بالاعدام على كل فرد من افراد القوات المسلحة او قــوات الامن الوطنى ينضم الى اى حــزب سياسى اجنبى ،

وقد أستنكرت صحيفة الشورة شبه الرسمية التى نصدر في صنعاء عمل اولئك الذين ينشرون مذاهب والماليب تعد غريبة على اليهب واليمنيين ، ويحاولون اثارة الخلافات الداخلية في البلاد والمقصود بذلسك المؤامرات التى قام بها الشيوعيسون والبعثيون مرارا في اليمن .

#### روما:

تم التوقيع على اتفاقية بين المركز الاسلامي في روما وبين بلدية روما على تسليم المركز فسيمسه ارص تخصص كمقبرة لموتى المسلمسين هناك .

#### مول مقال: بين مالك بين منبي وطر مدسين

المكرم رئيس تحرير مجلة اللجتمع؛ الاسلامية المجاهدة أمدها الليسم بالمون والتوفيق .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

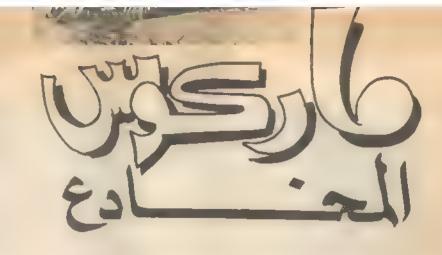
قرأت ما نشرته مجلتكم الكريمة في عددها ٢٣٢ تارخ 1 محرم ١٣٨٥ه بقلم الاستاذ أنور الجندي تحست عنوان « بين مالك بن نبي وطسم حسين » فشكرت للكاتب موقعمه المهرود مراك المرحة

الصريع ورايه الصحيع . ولكن الذي أشسكل عندي في

ولان اللاي استخل عندي في الموضوع أن الكاتب جزاه الله خيراً وصف كل واحد من الرجلين بأنه عربي مسلم وكرد ذلك أكثر من مرة مع أنه يثبت أن طه حسين يعارب الاسلام وينتقدالقرآن ويكذبه وبؤيد وشبهاتهم حوله فكيف يشهد له بالاسلام أو يوصف به وينسب اليه مع هذه الامور أ اليس واحد بالمائة من هذه الامور يدل على عدم أيمانه بالاسلام أ

وهل يسوغ لنا أن نصف انسانا بالشيوعية وهو بحسساربها ويشرح للناس زيفها ويكشف عن فسادها ويتهكم بدعاتها والمؤمنين بها ؟ الشيخ عد العزيز الربعان

الشيغ عبد العزيز الربيعان الجامعة الاسلامية



#### يد تمتد بالسلام الزائف.. وبد سخرفت المسلمين بالنابالم..

بعد اجتماع جدة الذي نظمته الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي من أجل عقد « مصالحة» بين المجاهدين المسلمين في الفلمين ومين الحمكومة الكاثوليكية التي عفدت عرمهسسا بالتعاون مع السيدوائر اليابويه في الفاتيكان ـ على تصفيه الوجبود الاسلامي من العلمين.. ومرالجنوب بالدات حيث الثقل الاسلامي . . حفرافيا ونشرنا . .

بعد هذا الاجتماع بسماعات .. الدلعت حرب جديدة في جنب وب الفلين ودارت رحا معارك شيدندة البأس . كثيرة الضحايا .

فلقد استخدمت حكومة المخادع ماركوس قنابل النابالم ضع تسسري المسلمين . . بيوتها ، ومساجدها . وشيوخها ، ونساؤها ، واطفالها ،

وعلى الرغم من عدم التكافؤ بين الفريقين ، أذ أن الكاثوليك سنتغلون امكانات الدولة . . السديابات . . والطيران . . والصواريخ وقنسابل النابالم . . على الرغم من عــــدم التكافؤ فان المجاهدين المسلمين .. نالوا من العدو نيلا ، وتقربوا الى الله بكسر شوكة الظالمين .

ان التدافع بين الطرفين سيستمر او پثیفی آن یستمر حتی بنقصیم

ظهر الباطل وحتى لا يفسند جنسوب الفلبين بالاستسلام لحملات الابادة الكاثوليكية: ٥ ولولا دفع اللهالناس بعضهم بيعض لفسدت آلارض » . ونحن نوقن بأن محاولات المسالحة هذه . . يتخذها ماركوس أداة زمنية للتنويم والخداع . . يتخذ من هذه المحاولات فرصة لكسب الوقت .. وتضييع القضية في دوامةالمساومات

وخلال محاولاته الخادعة هذه ... بظهر للمالم العربي خاصة البدول النفطية بمظهر الحربص على حقسن الدماء ، واحلال السلام ،

والمحاملات .

وهذه خطة تماثل خطة البهود في كسب الوقت ، وتمييع القضية بين محاولات كيسنجر .، ومؤتمسر

ان مارکوس بهسسدف من وراء محاولات الصلع المخادع الي حتقيق هده المكاسب .

• كشف ظهر مجاهدي الفليين . . بمعنى أن يقيم علاقات صداقة مسع المالم المربي ـ الاسلامي .. وهذا العالم هو الامتداد الطبيمي والفطاء الحقيقي للمقاتلين المسلمين فيجنوب الفلبين .

أن ماركوس بصخم أي عون يأتيه

ان التعاون مع مسلمي الفلسين بجب أن يتخطى الرسميسسات ، ويتصل مباشرة بالقواعد الاسلامية مناك ، وهذا ما ندعو اليه الامين العسام

ماركوس ، واستجابوا لخداعه ،

ولا ندري . ولا نفهم كيف غابت « البديهيات » عن الذين صدقوا

من العالم العربي حتى يخدع الناس

هناك بأنه لو كان ظالما فعلا لما حصل على هذه المونات الضخمة . . مسن

مثلا . . الخمسة مسلابين دينار التي حصل عليها من الكويت حولها في صحفه الى ١٧ جليون دينار ، الحصول على قروض من الدول

 الحصول على البترول , , وكان من أغرب الفرائب أن يستثنى من الخطر اثناء قطع النفط في حسرب ١٩٧٣ . . وهي غرائب نسرها تزويد الاسطول الامريكي السابع بالبترول

قوم مسلمين 🌯

العربية المنتجة للنقط .

المربي عبر الفلين .

هذه حقائق بديهية .

للامائة الاسلامية .

ان التقارير الرسمية .. لا ثقية لسلمي الفليين بها أبدا فهي تقارير تزورها وتصوغها أجهزة مخسابرات مآركوسء وهي أجهزة تمجبالكاثوليك المتمصبين ،

ان لعمة ماركوس سبقي أن تنتهي اليوم . . لا غدا

ولتوجه الجهودالي دعم المجاهدين في القلبين . . بالقذاء والدواء والمال والمدارس . . وامكانات الدفاع عين النفس ه، وجميع التسهيسسلات المناسسة

ان من صفات المسلم أن يكون حذرا .. وأن ينتبه باستمرار لكايد المدو وخداعه . ولقد قصرتالصلاة ذاتها من أجل نوفير هذا الحذر ود الذين كفروا لــو تنفـــلون عـــن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وأحدة ولا جناح عليكم أن كأن بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم أن الله أعد للكافرين عدابا مهيئا » ،

وكفى ، متداجة وكفى . . غفلة

كفي . . كفي . . كفي



اضطهاد المناب في زيجب اللسلمة

المساير..



سرسا دوله بتونت من انجيساد بتجانب وجزيره ريجياراء وهو انجاد مریف مرسه خولتوس بدیری الدی يديس بالنمرانية التنولينية ويحد من المركسية عطاء بقديسيا لسير جرائمه لني اوتعها بالسمين .

وللمسلمين في بدر ابنا مسينه هيي حلقه في سلسته لمأسى والتكدب التي معرض ل المسمول في سمر الحاء العلم . . وسنتقرض ميما يلي تاريخ منراسا ووامع لمسلمين ميها أليوم . متحالفا وربحيار تقعال في أعريقيله الشرعية على طول المحيط اليسدي وبحاورهم من لدول عينيا وأوعندا والكونفو وروديسيا وموزامبيق .

نسبة المسلمين في تنجانيقا ٦٠ ٪ وفي زنجبار ۹۹/ ،

وقد مخل الاسلام الى زنجبار في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك ، وهاجر اليها جماعة من العسرب المسلمين الغوا ابناء البلاد وتوغلوا داخل ساحل افريتيا الشرتى ،

م ثم قدمت جماعة اخرى من الخليج المربى بزعامة سبعة الخوان هاربين من أضطهاد أمير الاحساء فبتسوأ مدينة « مقديشو » وهؤلاء هم الذين نامعوا نشر الاسلام بعزيمة توية . ومنذ ذلك الحين واهل زنجباريحملون مشاعل الهداية ، ويبشرون بالرسالة الاسلامية حتى أنهم لم يتركوا بقعة على طول المتداد الساحل الشرقسي واواسط انريتيا .

ومعظم أهل زنجبار يتكلمون اللفة المربية ، ويتحدرون من أصل عربي فهم الأن عرب يسلمون

ولم يستطع الاستعمار البرتفالي أن يحد من انتشار الاسلام بل القضاء

وفي عام ١٨٩٠ استطاعت بريطانيا ان حضع زنجار بالقوة ، وسارع الصليبيون من الرهبان والقسيس بحاولون بشر دينهم بحت طل حراب الانحليز . . وقاموا بمهمة مزدوحة مت الروح الصليبية الاستعمارية من جهة ومدم الدرامح الدينية وكل نشاط اسلامي بن حهة احرى .

ومسهد المسلمون بفضل الله ومنتسه وهازالوا يجاربون الاستعمارالبياسي

#### اصمهادالسلمين فزنجسان المسلمة

والمكري حمى بمكنوا من نيل استعلالهم في عام ١٩٦٣ .

وفي عام ١٩٦٤ استطاع جوليوس مريرى أن يقوم بحركة انقلابيةويدبر مدحه للمسلمين كان ضحيتها ، ، ١٥٠ من الثسهداء وزج بآلاف في السجون والمعتقلات .

والسلاح الذي استخدمه نيريري و الملك بالمسلمين من أهل زنجمار حاء من الجزائر عندما وصلت البحره اس خلدون الجزائرية حاملة السلاح لتوار انجولا نظرا لوجود سكرتاريه لمنة منظمات البحرير الافريتية في « دار السلام » وكان « اوسيكار كمبونا » وزير خارجية نيريــــري ، ونبربرى تنسه عضو بارز في لجنسة منطهات التحرير الافريقية ،

والعصامه الني اومعت بمسلمي زنمار بحركت من دار السلام الي زنصار بواسطه روارق صيد نيتلكها احدى الشركات الصهيونيسة في دار السلام ، وهذه الشركة الصهيونيسة طردت من زنصار بعد الاستقلال ٠٠٠ وبؤكد ان السلام الدى وجه الى صدور المسلمين القرب عام ١٩٦٤

كان عربيا . وبعد هذا الاتحاد المريف قسام ىيرىرى ىما يلى :

١ \_ فصل المئات من المواطنيسين المسلمين من وظائفهم وترحيلهم وقتل معضهم ، واعتقال البعض هتى يومنا هـدا ـ

٢ \_ قتل الناس الابرياء فــــى المساحد اثناء تأديتهم للصلاة وذلك دون ادنی سبب ،

٣ \_ أغلاق الجبيات الاسلامية الحميقية

٤ ــ زح قادة المسلمين والوعاظ والمرشدين والرعسماء في السجون وطردهم حتى يومنا هذا .

د بيع التحسرات الدينية عن المساجد وادحال الماسح الهداميه في المدارس ومعم بدريس الدسيين الاسلامي في المدارس وفي المعاهد .

#### هل غير نبريري سياسته في ابادة المسلمين :

يتبع جوليوس نيربــــري رئيس اتحاد تنزانيا المزيف سياسة التقرب الى الدول العربية وازاء ذلك تسراه يرمع شمعار المقدمية والاستراكيسة تقرباً الى الدول المربية الاشتراكية . وشنعار التستداعة الاستلاميسية المسيحية مع الدول التي تنسادي بالتضامن الأسلامي . . فهو يجتهد في الاشتراك بالمؤنمرات الاسلاميـــة ومن اجل ذلك صنع مسجدا للضرار فأنشيا المجلس الاسلامي التنزانسي الاعلى و هو مجلس « قادیانی » وجزء من الجهاز الحكومي ، وهسو الاسلوب تفسه الذى استختمسه الصليبي ماركوس جزار المسلمين في الفلبين ، في استمالة ضعاف النفوس من الدين مردوا على النفساق ولا يحملون من الاسلام الا الاسم .

ومنذ مدة تريبة كان لتنزانيا وند يزور الدول العربية المصدرة للنغط ، ومدهى أن يكون في الومد عناصـــر والمرة من التي تتنسب للاسلام .

وبسيسمه هذه يطمح أن يمسال

معونات وتروض من الدول المصدرة . 15 211

ومن المؤسف أن هذه الومسود استقطت احسن استميال واعطيست كثيرًا مِمَا تَرْيِدْ . . وَمِنَ الْمُؤْكِدُ أَنَّ هَذَا المال العربي المسلم سينجول السي وسائل يستخدمها الطاغية لتدمير المسلمين وأهلاكهم و

وسیاسه نربری مانیهٔ لم سعسیر مطلقا ٤ نما زال قراره الجائر فيالغاء اللغه العربية من المناهج الدراسية، ومازالت المدارس والمراكز الاسلامية مقفلة ٤ ولم يتوقف عن سياسة الغاء الدروس الدينية في المساجد بل قسام باغلاق كثيرين المساجد ، والسجون مازالت تغص بالمسلمين الابرياءالذين لم ينتم منهم الا أن امنوا بالله العزيز الحميد ،

وحي يومنا هذا والدعاد الي الله ملامون اسد أبواع التنكيل والتشريدة ومن الدين طردوآ حارج البلاد ماصي التصناة

وى دار السلام بم اسدار الحكم على السبح حسن بن أسر وهو رعبهم hallow selva early users coult ممدم من العم رق الدعوة الى الله . وتوج نيري انتصاره على المسلمين ببناء ثمان كنائس في زنجبار أضيف

الى الاربعة الموجودة سابقا . ان جولیوس تیریسسری بلعب دورا خطيراً في المريقياً ، فهو لم يكتـــــ بابنلاع زنجبار بل يخطط بدعم سن الصليليية العالمية لابتسلاع اوغسندا وهذا ما اثبته الرئيس الاوغنديعيدي أمين بمذكرة أرسلها للجامعة ألعرسة والى أحمد سيكنوري الرئيس الغيني والى بعض زعماء الدول الاخرى . وهو يتآمر الان للقضاء على جـــزر التبر الاسلامية بعد استقلالها مسن الاستعبار الفرنسي ، وأوجد مسن احل انجاح مخططه حركة مشبوهة سهاها « حركة تحرير جزر القبر » ويشتد في غيظه وهو يرى جزر القمر تنظلع الى تعزيز الثقة مع العالسم الاسلامي بدائع من حسن اعتناق البلد للاستلام .

ومن المعلوم ان جوليوس نيريري هو الزعيم الافريقي الوحيد السذي ولمسع كافة المكانياته تحت تصبرف اوجوكو الذي كان يتزهم ويقسود الحركة الانمصالية في بيامرا بنيجيريا وهو من اعداء المرومة والاسسلام الدين بعملون على فصل جنوب السودان لكي بسبح مركرا للمسوه الصليبيه والصهبونية .

واذا كان هذا هو حاضب وماضبي جوليوس نيريري . نام تجوب وفوده ديارنا ؟؟، ولماذا نقدم لهم المحوال المسلمين ليحاربوا المسلمين ؟١ . الذين يعطفون على نيريري ليثبتوا لنا أنه غير شيئا من سياسته الغاشمة تحاه السلمين .

ليسالوا اخواننا في منظمة تحريـــر زنجبار عن شهادتهم بالرجل وعندهم الخبر البعيل ، والله نسال أن مكلل جهادهم بالنجاح وأن تعود زنجيار کیا کائٹ 🕟



تنصب اهتمامات الناس في الكويت هذه الايام ٥٠ حسول ما يدعى بــ « المعارك الانتخابية » وتكاد الصحف في متابعتها لما يدور أشبه ما تكون الحكم باق ، والنهبة قائمه !! في أيام المعارك والحروب ، ولا تكاد تفتح جريدة يومية أو صحيفة الا

> على صفحاتها . الايام . . حتى هنا والوضع لم يتغير في كلمتي أو أمس شيئا أود الحديث عنه . . لكن . .

وتجد آثار هذه « المعارك » منثورا

من خلال متابعتي لما يجري ، وكعادني لا أنسرع في الكتابة حسى تتضح الرؤية من آثار النبار فأرى الفريق المهاجم ممن يصيد الهجوم . . وبن يكيل لغيره ممن يكــــال له ...

كلمات كثيرة طرحت ، منها مسا عرضه العرب في التهسم ومنهسا ما اجبروا على تقبله رغبا عنهم ... وأنومهم في الطين ٥، حتى لم يخطوا عندما وجهسوا سبابههم لسيبويسة ونفطوية !!

يعلبون بهذا ومصرحون ١٠٠ أنهم الارجام ، وبطول عير بنا حملت هايه التطون ، ولهم ما لهم ، عير أن

ون هذه الكلمات . . اليسار ، اليمون ، الرجعيه . ، النظرف و الاعتدال الى آخر هدا القاموس الجديد ، ونثور عندلها تترأ هذه الكلمات لحظة وتغلى لحظات غير أن ثورتك وغليانك يغتر بعد حين عندما تعرف أشياء تسد حفظتهما واشياء قد غمابت عنسك فالسرجعتها . . وأشياء بقيت على حالها فرحم الجهول سارية . . يتولون عنها ..« وغالت عنك أشياء ..» الحديث عفه مجلس الامة عومجلس

الالمة هذا في بلد أسمه « الكويت » و أ الكويت » بلد في دستوره أنسه مسلم ، وفي عتيدة أهله أنهم مسلمون مولهدون يقولون آتاء الليل وأطرأف النهار « رضينا بالله ربا ، وبالاسلام دیناً ، ویمحهد رسولاً » وینتظرون ما تبتى من الحديث في يوم لا ينفسع نيا مال ولا بنون ، الا من أتى الله بقلب سليم ،

هذا ينا أقهيه وتستعرب لو حدثتك بغيره ، لكن كما يقول الشباعر : فان الجمال ، وان الضائل

شبيهان في السزمن المحاضر واظنك .. قد ادركت يا اعبى ٠ فالغربة أذن ستزول عند فهم هدا البيت ، يتولون في بياناتهم ، ان البسار مظلوم . . ونتول . . ومن جنى عليه . . يردون بعجلة وغضب . ، اليمين . . نقول . . ما معنى اليسار واليمين . . ينظرون اليك بتشف وحيرة ، ولسم نسال اذن ۱۱۱

بعم . . بكل صراحه ويساطه . . يسرد عليك باريحا ومداحل ما سمعت بها وما عرفها حتى الدس قالوا ٠٠٠ « ما سمعنا بهذا في المله الاولى » !! ولكنهم يصرخسون ويزدادون لهيسا والنهابا عندما يتولون لك . . الست رجلا بقدميا . . ان لم بكن كدلك غلن مقهم ، منضع بدك على راسك . . لعله قد عادره الدي بملكونه ... ماذا براسك موجود على حاله .. ننسأله .. هل امهم الكم لقولون هذا في بجلس الابه !!

يقولون وهل تريدما أن مقوله

**ق** الشارع!! ،

يتحدثون عن حقوق العبال ، وعن حقوق المواطنين ، ويصكون الاسماع بالفاظ رنانة يختفي بريقها ووقعها عندما يتحدثون ويشرحون ، ويسمر المامي الامي على قوله « أميني ولا ثقافتكم » لأنه يستمع السي النقسيم الطبيعي ، وعن نظريات لا يسدرك مفهومها كله او يفقه منها عبارة .. ويترحم على أحوال المصدقين !!

ويصفعونك بكلمة « رجعيــة » أن عارضت الكلام وهداك الله الي طريق مويم ، فأنت مثلة أمام الناس فانك ما زلت تعتقد أن الأسلام يحل مشاكلك ويؤسس لك بيتا وأسرة! هل سيعتم عن الاسلام ، انه الذي هد عزائم الجبابرة ، واستط الطواغيت وهو الذي بني رجالا منحوا الدنيا وسارت بذكرهم م وذكر

#### الانتخاب

اعمالهم الركبان . . ثم كانوا قبل هذا وذاك في رباط ما فكه الا ما حملكم على الدعاية له . . .

ان بناء الرجال أمر صعب ، وانشاء الكلام من السهولة بحيث يخطب المي سباعات !! وان العقيدة لهي القسوة النائخة في عزائم الرجال واعضاء

الرجال ..

أن البيان الذي يقدمه المرشح ، جزء من ضميره ، حتى ادا ارتقسى سده المصب . . فرسا اخلص لبيانه واعلن نقاء ضميره وطهارة سريرته ، وأما أنه قد تنكر له ، مخان نفسيه واعلن عن ردايتها وأجحته في حتى الناس . . والتى الامانة ليتفرغ للهوه ولعبه !! وعنسدها لمن يعيش

ان ما يعدرون عنه لغي وضوح وانهم لمرومون ، هلا نذكرت وانست تلتي الورقة التي فيها اسم لبسهم سوف ترد البك يوم التبامة لتخدرك ان كنت قد أعنت حريصا مؤمنا ، ان بايعت محاربا لربك ودينك . . وويل يومئذ للمجرمين !!

ب احى المسلم . .

هلا بحثت عن صاحب العتيدة ، فالنزمنه وكنت عصوا له وندت كل مضل غوى يعمى لك ذل الدارين ، فصاحب العتيدة يسلك يك دروب العزة ولسوف تعرفها بمسيماها اذا أتبلت ، أما المضل غانه يهوى بسك الى ترار سحيق ، لن تتبين الارض من خلال هويك .. فاربا بنفسك أن تكون هملا ، وكن حمينا كيسا . . لا تلدغ من حجر مرتين !!

لا تفتر بالوعود نها اكستر بالاعمال الماتتنا الوعود . وانظر الى الاعمال المانيا الماتيات الذا هي احسنت وشرها ادا هي اجديت . . فتامل

احسنها واختر

لا تعط صونك لم لا يكون عسلى دينه حريصا ، واشع بوجهك عنه . . و واتبل نحو الذي حمل الكتاب واسرج السراج وقال « ربي الله » فسردد معه « سبحانه عز وسواه ذل » .

احيد محيد عبد الله



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عساصرها ، ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها ، والمحمول اليه ، وساتيها ، وبانعها ، وآكل ثبنها، والمستري لها، والمسترى لها، رواه ابن ماجة والترندي .

اعلم ايها المسلم أن الله تعسائى الحل لفا أكل الطيبات وجعل فيهسا أصل الخير والبركة وحرم علينسا كل خبيث ضار بالدين والبدن والمال كل ذلك بفضله ورحمته بعباده وانعسامه عليها الخمر والمسروهو القمار

فالخمر محرم بجميع الواعه بالكتاب والسنة واجماع الامة الاسلامية وهو كل ما خامر العقل اي غطاه وخالطه وما اسكر كثيره فقليله حرام وأن لم

فالله سبحانه وتعالى لم يحرمها وينهى عنها الالخبثها ومضارها الجسيمة المتعددة فهى تصد عن ذكر الله وعن الصلاة التي هي عباد الدين والخبر من عبل الشيطان يوقع بها العداوة والبغضاء بين الناس تفسد على المراع المخاطر والمهالك والدبار لان شاريها تد يرتكب الفواحش ويفعل كل مخطور ويقول كل منكر من القسول والزور لاتها تخرج الانسان عن حدد ولذا سبيت لم الخبائث من أجل ذلك المقل خرمها الله سبحانه وتعالى .

أن الخمر ليسب لها عائدة من تلك الفوائد المزعومة المكذوبة عمي لا تغذي

وقد اثبت التجارب والمساهدات الطبية والاحصاءات في جبيع انحساء العالم ان المسكرات تسبب كل مسن يتعود عليها امراضا كثيرة ذات نتائج خطيرة على الصحة والعتل وتسسوة ولا يقتصر ضد المسكرات على مسن يتماطاها بل يصل ضررها النتاك الى النسل والخمر من العوامل المسامة التي تساعد على تصليب الشرابين وان التي تساعد على تصليب الشرابين وان كثيرا من مدمني المسكرات يموتون خجاة بالسكتة القلبية .

ولاتئيم التابلية للطعام ولاتزيد القوه

وانها هي بالعكس من ذلك كله .

والخبر ايضا بن الإسباب الحيي الماء الدبوي وما يصاحبه من أعراض ومضاعفات تنقص حياة الانسان وتجعله السرب المسوت مسن الحيساة تلسك المهر وأضرارها معليسك أيها المسلم أن تتجنبها وأن تنصح شاربها بالكف عن تناولها ،

شارب الخبر برنكب كل كبسيرة ويغمل كل موبقة ويجترح كل سسيئة دون ببالاة ولا تغكير وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يتول الخبر بغتاح كل شر فانها تهدم دين شاربها اذ تصرفه عن الصلاة التي عماد الدين واساس اليتين وكيف نظمها الله تعالى في سلك المسروالتمار الذي هو خراب الاوطان وجائحة المال ومكسدة الاعمال ومكروب الكسسل ومجلبة الذل والزلل ،

أن الفهر أم الفيائث وتذير الغقر ومصدر الإجرام اليها يرجع معظم ما يقع من حوادث الاعتداء على الانفس والاموال والاعراض وهمي سبعه غراب الفهم وفقود الههم وضعف العزائم وانحلال الصحة وانعصدام الغيرة وفقدان النفوة والحمية فكم بالفهر من دساء سعكت وأعراض انتهكت وأموال سلبت ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فسلا واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة والهوم الاخر فلا يجلس على مائدة والهادى للصواب والله المؤسق والهادى للصواب

عبد الله عبد الرحين آل سند



امدر البرلمان المركزي الباكستاني في السابع من سيتمبر عام ١٩٧٤ م الميلادي قرارا اجماعيا يقضى باعتبار جبيع الفئات القاديانية اتلية غسبير أسلامية ، ان هذا الترار الناريفسي العظيم ، الذي يحمل في طياته اثاراً بعيدة المدى ، قد نال الترحيب الكبير في العالم الاسلامي كله . والانحسوة المسلمون في كل مكان يحبون بحسق ان يحيطوا علما بمحتويات ذلك القرار وانا اتوجه الى الامانة العامسة لرابطة العالم الاسلامي بشكسسري الجزيل ، التي اتاحت لي الفرصية لالقى الاضواء على خلفيات القسرار للابلة الإسلابية . وأهميته لكونى عضوا في البرلمــــان السرع هذا الرجل في ادعاءاتـــه الباكستاني الذي استصدر القرار من هذا المنبر العظيم مَى بلد الله الحرام،

> مهبط الوحي ومصدر الهداية . ان جميع المسلمين مجمعون اجماعا كاملا على أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ، وانه لا نبي معده ايا كان نوعه . ولاجل ذلك كلما مّام كذاب يدعى النبوة بعد سيدنـــا بحمد صلى الله عليه وسلم طيلسسة الباريح الاسلامي لم تتحمل الامسسة الإسلامية ذلك الكذاب أبدأ ، ومضى

على جميع من سولت لهم انفسهم من اتنواب عدا الكنب . كما عومل مسن صفته معامله يستحتها وهذا الموقف الماسم للامه الاسلامية طول تاريحها من المدعين الكداسي واساعهم قد ادي الى انتهائهم حيث لا ترى لهم انسرا المالم ، ولكن الذي هو مؤسف للغاية كما هو في منتهى الغرابة في الوقست ذابه انه تسام كذاب هنسدي سمسي بالميازا علام الهبد وولد في تريسية ( قاديان ) احدى القرى الهندية فسي عام ١٨٣٩ الملادي سال الاستثناء من تلك القاعدة المطرده او الموقف الثابت

المقتلفة خطوة خطوة منذ عام ١٨٨٢ الميلادي حيث ادعى أول ما ادعى أن الله تعالى الهبه مهمة خاصة . تسم تقدل والدعى بعد بيرة الهابرل عليسه حديل بوحي من الله تعالى ، وتمادي ق الى . وادعى بأن الله تمالى لتبه برمول وسياه 8 محيداً » . وفي عام 1 11 م صرح بدون غبوض او ابهام بالع بني درييل منس الليلة ، وأمر الكؤاب بالم رعية هذا جني واساه

الاجل المحتوم ، وجعل يعتبر المعلمين الذي لا يؤمنون به كفارا ، ولا تسرال جماعات كبيرة من اتباعه نوجد في باكسمان والهند وفي العديد س المناطق الاخرى تصدته وتعلن أيمانها بسه وتواصل نشر نطته .

وبحق ينشأ هنا سؤال وهسوأن مسلمي الهند وباكستان الذين بمتازون بقوة ابمانهم وحبهم لمحمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وتعلقهم بسمه لماذا تحملوا هذا الكذاب أ والرد على هدا السؤال بسيط كل البساطة وهو انه بمجرد أن قام الكذاب يعلن زعمه طرا المسلمين اضطراب بالغ وتلق شديد فانكروا زعمه ، ونموه كمـــا بذلوا كل جهد في تمع هركته المعادية للاسلام في بهدها ولكن كما يعسرف القاصى والدانى ، أن شبه القسمارة الهندية كان يحكمها حينذاك الامتعمار البريطاني والميرزا غلام احمد كان صنيع الاستعمار البريطاني نفسه ء غلذلك جاء الاستعمار البريطاني يحميه يدانع عنه ليستخدمه بسهولة نسي توطيد دعائبه وتخليد حكمه في الهند بل أن الاستعمار البريطاني هو الاخم اوعز الى غلام أحبد أن يعلن زعبسه بكونه نبيا ، وأن يملن أبطال الجهاد وكان الاستعمار البريطائي يقصد من وراء ذليك تفكيك صفوف المسلمين وارغامهم علىتبول الاحتلال الانكليزي عقيدة وواقعا . وهذا هو السر نسي ان الجنود الانكليز هم الذين كانسوا يحرسون المرزا غلام أحمد دائما كما دعمه الانكليز ماديا وونروا له كل التسهيلات المكنة ، ليتمكن مسن نشر دعايته بين المسلمين بسيسهولة كما أن الانكليز أتاحوا لاتباعه مرما كبسيرة لاقامة مراكزهم التبليفية في المساء العالم ؛ لا سيمًا في المستعمرات الانكليزية ، وكان الانكليز يحشون المسلمين من أسر وبيوتات بارزة ابل يجبرونهم بصسورة مباشرة وغسير مبائرة ، دلى اعتناق القاديانية ثمم ان الذبن كانوا يعتنقون القاديانية منهم لترغيب من الانكليز ، واندفساها وراء المصالح المادية تصرف لهم القساب واوسمة ،

وخلاصة التول : أن الاستمسار الاجنبى هو الذي مرض المرزا علام



أحمد على المسلمين حيث وقر لـــه كل التسهيلات واسباب الحماية ليوجه فلك الاخير ضربة ماصمة الى الاسلام من داخس الصفوف الاسلامية ، باستغلال جهل الجماهي المسلمسة ، وعاشت التاديانية في ظل وارضوحماية موقورة من الحكومة الانكليزية الى ان قامت باکستان فی عام ۱۹٤۷ م . وأن أخوتنا المسلمين الذين يمكنون

في انحاء مختلفة في العالم يصعب عليهم الي حد كبير أن ينهموا : كيف ان بأكستان التي اقيمت على اساس الاسلام امكن فيها للقاديانية أن تبقى وتميش لا هذا محسب ، بل تنسسو

وها أنا أجاول أن أشير السبي الموامل التي مكنت القاديانيين مسن استفلال باكستان وجعلها ذريمسة لتشر تطتهم الضالعة في داخلها وخارجها .

وان ماكستان يوم بروزها الى حيز الوجود في عام ١٩٤٧ م كانت دولة تنقصها الامكانيات والوسائل كما ان المحكام الانكليز لم يدخروا جهدا فسي تدمير هذه الدولة الناشئة بكل صورة ممكنة . تبثلا انهم لم يسددوا نصيب باكستان من ممثلكات الهند الموحدة ف حينها . وزد على ذلك لجوء الملايين من المسلمين من الهند الى باكستان التي كانت الماوي الوحيد لهم بعد أن

سلبت الموالهم وانتهكت حرماتهم على ايدي الهندوس كما أن القوى العالية التي لم ترد بقاء باكستان هي أيضا وضعت العراتيل في سبيلها لكسى لا تقوم هذه الدولة الاسلامية علىدعائم توية وبالنالي تتنرن بدايتها بنهايتها . ثم أن باكستان التي ولدت محاطمة بالشاكل الستعصية ارغبت ، كبا تلت ، على أبواء الملايين من المهاجرين من الهند ، فانتهز التاديانيون وسادتهم هذا الوضع ونتلوا مركزهم الذي يقع في قاديان بالهند والذي هو مولسد الميرزا غلام احبد ومنشاه نظوا هدذا المركز من قاديان الى باكستان فيسي جانب ، وفي الجانب الاخر أرغمسوا ماكستان على جمل الزعيم القاديانسي الثبهم السير ظفر الله هان وزيسسر خارجيتها ، وقد احتج المطبون على هذا الاجراء في حينه ولكن بدون جدوى وقال المرحوم الخواجا ناظم السدين رئيس وزراء باكستاني غاية من المجز انه لا يتدر على التخلي عن المسير ظنر الله خان لان هذآ الاجراء يحرم باكسيتان مسن المسساعدات الاجنسية وخياصة المسواد الفذائية بينها باكستان أحوج ما يكون اليها لكي تعيش وتبتى علمي وجمه الارض ، وفي هذا الوضع الشائسك اجبرت باكستان على توفير التسهيلات المكنة للقاديانيين ، التي يحرم منها المواطنون الاخرون ، وانتهازا لهدده

الفرصة النادرة وضع القاديانيسون العديد من مشاريع قصيرة الاجسل وطويلة الاجل طبقوها بكل نجاح ، لتمبيق جذورهم مي باكستان ، بشكل سهل لهم اتخاذ باكستان وسيلة لنشر دعايتهم في المالم .

ولا يسعنى الا ان اسلم بسان القاديانيين انجزوا جبيع ما وضعوا من مخططات ومشاريع بغاية مسسن النجاح ، وانهم وان كانوا اتلية تليلة من حيث التعداد ، الا أنَّهم بعد أن تغلغلوا في كل مجال من مجــــالات الحياة وسموا تفوذهم السي أبعسد الحد . ولكم أن تقدروا مدى ما وصلوا اليه من توة ونفوذ من خلال ما يلسي من الحقائق :

١ ــ ربوة مدينة خاصة بالقاديانيين بعد أن وضع القاديانيون اتدامهم في باكستان تمكنوا ، بطريقة والحرى، من شراء مساحات كبيرة من الاراضى التي بنوا فيها مدينتهم ربوة ، لقـــاء تيمة زهيدة . وهذه المدينة لا يسمير دنتها اليوم الا القاديانيون انفسهم . ولهم فيها نظام بوليسي خاص. • ولهم نيها محاكم خاصة - ولا يسمح لاحـــد من المسلمين أن يشتري ميها قطعه من الارض ، بل لا يستطيع احد مسن السلمين أن يستأجر فيها بيتا لنفسه، وكل الوظائف في تلك المدينة ، سمواء أكانت رسمية أو غير رسمية لايشغلها الا القاديانيون ، كما لهم فيها مدارس



محموطفين من الحكومة يخلقون صروفا وسمعة لى من تسعونهم من الموضعين أربط ترقبتهم في الوضيمة تسشرط

أعندتهم للتادينية .

٢ - المؤسسات الصناعبان والتجارية التي بملكها القاديانيون و نال التادياتيون كل مساعدة مسن الحكومات لكي يتقدموا بصورة غير عادية في مجالات الصناعة والتجارة والزراعة و وان جبيع الاعمال نسي تلك المجالات أما تسلم الى القادياتيين أو تعملي الاولوية للذين يقعون قسي تخم سمولة و

٧ \_ الكتب والنشرات ٠

الحد القادبايون الندابير اللازمــة لعليع كميات كبيره من الكنب والعشرات القاديانيه نشير شيمات حسول العقائد الاسلاميه في ادهان المسلمين وتحال العادهم من سنواء السنيل . بقى المسلمون ينظرون الى هددا الوصع العريب بعطسر ملؤه القلسق لبالغ . وقد قاوموا القاديانيين بكل لجراةً في كل مجال من المجالات ، وقد لمالب المسلمون الحكومات ، اكسثر لى مرة ، بجعال القادبائيين عسير يسلبين بصعة رسبية ، ومتعهم إن استملال السلمين ، ولكن كل لحكومات البي تعاقبت على باكستان لم نجد في نفسها س الجراة لاحساد لمونف حاسم في هذا الشبأن ودلك لاسباب فكرناها آنفا ، وأدى هـــدا إلامر الى زيادة اضطراب الجماهم السلمة وتلقهاالي أن أتبيت بظاهرات فبت ارجاء البلاد ع وكربس الضغسط على الحكومة للموامقة على مطالب (السليان القادياتية ، وكسان عام ١٩٥٣ م حاملًا بهذا النسوع من الظاهرات والاضطرابات ، ولكسن إلى سوء الحظ أن الحكومة في ذلك ألوتت بدلا من أن تعبق لمطـــالب السلمين بادرت لسحق الحركة القومية التي تام بها المسلمون ضد التأديانية ، بكل همجية وتعسمه ، وان اتليم بنجاب الذي تقع فيه ربوة أملن نيه الحكم العرفي نلتى حوالي شرة آلاف بسلم مصرعهم في هسدًا

السبيل ، وآلاف مؤلفة منهم زج يهم في السجون والمعتقلات ، كسا أن المحكمة العرمية اصدرت حكما باعدام الاستاذ ابو الاعلى المودودي شم استبدلته فيما بعد ، بالسجن المؤبد ،

وجاء موقف الحكومة هذا يشجع التاديانيين ويزيد من سؤرتهم وتضاعفت بعد ذلك نشاطاتهم الهدامة ، ولكن على رغم استشهاد الان من المسلمين ومعاناة الان مؤلفة منهم أنواع التنكيل والاضطهاد لم يسبطع احد المصاء على حركمة المطالبه بجعل القاديانيين حارجين من دائرة الاسلام و

ولا يخنى على أحد أن الماديانيين اسدوا حزب الشبسعب الباكستاني ( الحزب الحاكم حالياً ) بعسورة جماعية في الانتخابات التي أجسريت في عام ١٩٧٠ م . كان رئيس وزراء بأكستان الحالى هو رئيس فلسك الحزب ، ولذلك يدعي القاديانيون أن حزب الثميب الباكستاني ما فاز في تلك الانتخابات الا بمساعدتهم أيساه وتعاويهم له . ويدعون أن السيد ذو الفقار على بوتو بمساعدتهم تمكن دستوريا من البريع على كرسى الحكم وان هذه الدعاوي وأن كانت فسير صحيحة ، الا أن الذي لا يشك نيسه احداثهم اتتربوابن الحكومة وشرعوا في مذل المحاولات لاجل الحصول على تبية تعاونهم . واوصلوا اهم رجالهم مناصب الحكومة الرئيسية وعمقسوا المزيد من مخالبهم في تطاعات التجارة والصناعة . ويداوا بوضع مخطط بمكنهم مناخضاع الحكومةلهم بصورة

كما أتهم أصبحوا ينشرون في الدنيا فكرة قائلة بأن باكستان دولة قاديانية كل السكان فيها قاديانيون . وهم الذين يملكون أزمة أمورها . وقد للفت بهم الثقة في تحكمهم في أجهزة دولة باكستان لحد أن لم يتوأن يعض دولة باكستان لحد أن لم يتوأن يعض الشباب القاديانيين مرة في الهجموم على المديد من العلماء ألمسلمين لا لشيء الا لانهم القوا خطبا حصول موضوع عقيدة ختم النبوة ، وكسان من الطبيعي أن يشتاط المسلمون غيظا تجاه هذا الوضع .

٢ ... نفوذ القاديانيين في الوظائف، استفل السير ظفر الله خان نفوذه الرسمي في عهد كان يتولى فيه منصب وزير الخارجية فسحن المناصب الهامة في الجيش والادارة المدنية بالقاديانيين كما أمكنه لكونه وزيرا للخارجية ان يشغل أكثر ما يمكن من المناصب والوظائف في السفارات الباكستانية بالشعاب القادياني .

٧—الدارس والكليات والمستشفيات استجمع القاديانيون الامكانيات والوسائل اللازمة - واقاموا به—ا على مستوئ عال - وقد كانوا يتيدون للمسلمين الاستفادة منها لكي يستدرجوهم بهذا الاسلوب الى شباك القاديانية -

٣ ــ الدعم المسالي،

يمنحون الطلبة الفقراء المنسع التعليمية ، ويوفرون للعاطلين العمل كما يقدمون للمستحقين مساعدة مالية بشرط أن يعتنقوا القاديانية .

السَّنفال في الشرعي للبناصب الحكومية •

ان القادنيين حيثها يعين ون



بسم الله الرحمن الرحيم .الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه وسلم . مى معترك الإحداث ومن لهيب الجراح التى تحياها امتنا . تهر بقا ذكسرى غزوه احد الخالىدة

وسنتاول بن هذه المعركة فقط دور المراة المسلمة فيها فتكون الاسمسوة للمسلمة اليوم .

قنحن امام نهاذج خالدة يضـــن التاريخ بأمثالها على مداه الطويل ،

الراة المسلمة طبيبة وممونة : ... ولندع النصوص تقص علينا دورالمراة في المداواة والتموين :

ا ـ روى البخاري عن انس رضى الله عنه انه قال : لقد رايت عائشــة وام سليم وانهما المسمرتان وتنقــزان الترب على متنهما تفرغان المـاء في المواه القوم ثم ترجعان فتهـــلان ثم تجيئان فتفرغانه في المواه القوم . .

٢ - وذكر الطبراني أنه لما انصرف المشركون خرج نساء العمامة لتقديم

العون لهم فكانت فاطبة غيمن خسرج فلها لقيت النبى صلى الله عليه وسلم اعتنقته وجعلت تغسل جراحاته بالماء فيزداد الدم فلها رات ذلك اخنتشيئا من حصيرفاحرقته بالنار وكهدته بسه حتى لصق الجرح فاستهسك السدم سبطا لنجوم العوالي ج ٢ ص ٨٨ .

٣ — وعن ام عطية قالت فروت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات مكنت اصنع لهم طمامهم واخلفهم في رحالهم واداوي الجرحي واقوم على المرضى الطبقات الكبرى — ج ٨ ص ٥٥٥ .

3 — قال محبد بن عبر وقد حضرت ام ایمن احدا كانت تسقی الماء و تداوي الجرحی - الطبقیات ملی و ۱۵ می و ۱۵

عائشة بنت ابى بكر زوج الرسول القائد لم تكونا اثناء المعركة في سرادق ضخم تحيط به التوات المدججية بالسلاح ترتبان المعركة بعينين المتاح بل كانتا تعملان بين طعنات الرساح وقط السيوف وتساقط النبال كالمطسر على المسلمين لايصال الطعام والسقاء والغذاء للمقاتلين .

نقد دخلت ام ايبن المعركة متاخرة والذي دغمها لدخول المعركة وصول غلول ــ المنهزمين الى المدينة فغضبت لله ورسوله وصرخت بالمنهزميسين مزدرية تائلة لهم هاك المغزل وهلم سيفك وعن عبد الله بن زيد تسال: جرحت يومنذ جرحا في عضدي اليسرى وضربني رجل كانه الرقل ولم يعسرج على ومضى عنى وجمل الدم لا يرتا نقال رسول الله صلى الله عليهوسلم اعصب جرحك ، فتقبل امى السي المحراح فربطت جرحي والنبي واقف ينظر الى ثم تالت أنهض يابني فضارب ينظر الى ثم تالت أنهض يابني فضارب

المشرك نوقع مستلقيا حتى تكشف فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال استقاد لها سعد اجاب الله دعوته ،

للراة المبلية منتتبة:

قالت (اي ام عمارة) واقبل الرجل الذي ضرب أبنى فقال رسول الله مليه وسلم هددًا ضارب صلل الله عليه وسلم هددًا ضارب ابنك قالست : فاعتسرض له فاضرب ساقه فبرك قالت مرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم حتصى رايست نواجده وقال : استقدت بالنبلاح حتى انينا على نفسه فقال النبل صلى الله عليه وسلم الحيدلله الدي صفرت واقر عنت من عدوك واراك نارك بعيك ...

الراة المسلمة مدانية ،

تالت ام عماره قد راسي وانكشب الناس عن رسول لله صبى الله عليه وسلم فها بقى ألا في نفر بها يتمسون عشراة وانا وابناى وزوجي والنساس يبرون عنه منهزيين ورآني لا تسرس معى فراي رجلا موليا معه ترس فقال لصاحب الترس الق ترسك السي من يقائل فالقي لرسه فأحدثه للحملصيت اتترقى به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نيتبل رجل على نـــرس مضريني وتترست له غلم يصفع سيفه شيئا وولى فأشرب عرقوب فرسسه موقع على ظهره مجعل النسي صلسي الله عليه وسلم يصيح ام عمارة امسك أمك قالت فماونني علمه حنى اوردته شعوب .

وفي روابة عن أم سعيد ننت سعد

بن الربيع تقول : دخلت عليها فقلت نها حدثيني خبرك يوم احد قالمت خرجت اول النهار الى أحد وأنسأ انظر ما يصنع الناس ومعى سقاء فيه ماء فانتهيت ألى رسول ألله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابــه والدولة والربح للمسلمين فلما أنهزم المسلمون انحزت الى رسول اللسمة فجملت ابا شر القتال واذب عسن رسول الله بالسيف وارمى بالقوس حتى خلصت الى الجراح قالت فرأيت على عائقها جرحا له غورا أجوف قالت : أقبل أبن تميمة وقد ولي الناس عن رسول الله وهو يصبح داوني على محمد لا لجوت أن نجياً فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه فكنت فيهم فضربني هذهالضربة ولمد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله عليه درعان ٠٠

الراة المسلمة مثخنة بالجراح:
كان ضمرة بن سميد المازني يحدث
عن جدته وكانت شهدت احداً تسقى
الماء وقالت سععت رسول الله صلى
الله عليه وسمل يقول: لقام نسيب
بنت كعب اليوم خير من مقام فلان
وفلان وكان براها يومئد تقاتل اشد
القتال وانها الحاجزة ثوبها علسى
وسطها حتى \_ جرحت ثلاثة عشر
وسطها حتى \_ جرحت ثلاثة عشر
عرحا وكانت تقول ( جدة ضعره)
على عاتقها وكان اعظم جراحها فداوته
على عاتقها وكان اعظم جراحها فداوته
سنة ثم نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حمراء الاسسد
وشدت عليها ثيابها فما استطاعت

الراة السلمة مصابة:

ام عماره الطبقات ص ١١٤ .

جاء في الكامل لابن الاثير أن أمايمن كانت سعقى الجرجى في الجيش مرماها حبان بن العرضة بسهم موقع المصحك الكشفت فافرق عدو الله في الضحك شق ذلك على رصول الله صلى الله عليه وسلم قدنع الى سعد بن أبسى وقاص سهما لا نصل له قال : أرم به نرمى به سعد موقع السهم في تحرحبان

القوم فجعل النبى صلى الله عليسه

رسلم يقول: من يطيق ما تطيقين يسا

وصدق رسول الله فأى أمسرأة

نری جراح ابنها تنزف ثم تحثه علسی

مضاربة ألتوم بجراحه الداميات .

# المرأة السلمة المرأة السلمة المرأة السلمة المرأة السلمة المرادة المراد

من نزف الدم ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى اصبحا فلما رجسع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحمراء ما وصل الى بيته حتى أرسل اليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع اليه بخبر بسلامتها .

فسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الطبقات ج ٨ / ٤١٣ . •

وسيبقى المسلمسون في الارض يذكرون المراة الفدائية التى اتخنت في الجراح دفاعا عن رسول اللهولتهنا أم عبارة بمقامها في عليين فلقدافاقت من جروحها وهي تسمع رسول الله الجعلهم رفقائي في الجنة فردد الصوت المفعم بالدم: ما ابالي ما اصابني من الدنيا كلها ترنو الى عده البطولات التي ساهمت في توجيه المركة من الهزيمة الى النصر مثلنها ام عمارة الصحابية وغييرت مسيرة التاريح . فلو انتهى المسلمون في احد لكان للتاريخ شأن اخو . .

المراة المسلمة صابرة صامدة :
وحين تنزل المحنة وتتناثر الجثث
وينزف الجرحى ويسقطون بلا ساعد
او عضد أو رجل في هذه الطسروف
نريد المراة المسلمة كذلك ، هل تقيم
النواح في بيتها اربعين يوما ؟ أو تجمل
عمرها في حداد ؟ لنستمع الى المرأة
اللم بامرأة من بني دينار وقد اصيب
الله بامرأة من بني دينار وقد اصيب
زوجها واخوها وابوها مسع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما نعسو
لها قالت قما فعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم قالو: خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين قالت: اروني حتى انظر اليه فاشير لهسا اليه حتى اذا راته قالت: كل مصيبة بمدك جلل (اي صغيرة) ولعمري ان بطولة المراة الدينارية وتجالدها لا يقل عن رسول الله . انه الارتبساط الحي مع الرسول القائد الذي للغ مرحلة التضحية بالاب والابن والزوج . . .

المرأة المسلمة والجنة :

وهو الإنمان العميق الذي قدم كل هذه البطولات قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت ام سمد بن معاذ تعدو تحو رسول الله وهو على فرسه وسعد اخذ بلجامها فقال سعد يا رسول الله امي فقال مرحبا بها فوقف لها فلما دنت من رسول الله صلى الله عليه وسلسم عزاها \_ بابنها عمرو بن مصحادً ففالت: اما اذا رابتك سالما فقسد اشتوبت المصيبة (خفت وضعفت) ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل من قتل بأحد وقال لام سعد : يا ام سعد ايشري ويشري ــ اهلهم أن قتلاهم ترافقوا في الحناة حمنعا وقد شفعوا اني اهلهم جميعا معالیت :

يا رسول الله من يبكى عليهم بعد هذا . أنه نفس موقف أم حارثة التي جات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله عن أبنها حارثة السلي

ست عنبه .
لقد كانت تشجع على النزال في احد واكبر قيم الشرك عندها كي يثبت الماتلون في النزال هي اثارة المريزة الجنسية الهابطة فكانت تنشد مع رفيقاتها :
نحن بنات طارق ان تقبلوا نعائق

تتل نقالت با رسول الله الا تحدثني عن حارثة فأن كان بالجنة صرت وأن كا نغير ذلك احتهدت عليه في البكاء قال با أم حارثة أنها جنان في الجنة وأن أبنك أصاب الفردوس الأعلى .

هذا المستوى الذي وصلت لسه المراة المسلمة لم يكن ليتحقق لسولا الايمان العميق ويكفي أن نضع مقابل هذه النماذج جميعاً نموذج المسرأة

المشركة وأقصى حد بلغت آليه فسي اكبر شخصيات المشركات هي هند

اختى المسلمة

وتفرش النمارق والمسك فيالمفارق او تدبروا نفارق فراق غير واممق ولكنها تعرضت مرتين للخطير حدثنا عنهما الزبير رضى الله عنه قال : ثم رأيته ( اي أبو دجانه ) قد حمل السيف على مفرق هند بنت عبيه ثم عدل السيف عنها ويفسر لنا ابو دجانه ذلك فيقول : رأيت انسانا يحمش الناسحمشا شديها ای پهچپهم علی الفتال) قصمدت له فلما حملت عليه السيف ولسول فاذا امرأة فاكرمت سيف دسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضرب به امرأة ، والمرة الثانية يسوم فورن مذعورات من الموت كما يقول الزبير: والله لقد رأيتي .

انظر الى خدم هند بنت عتب وصواحبها مشمرات هوارب مادون اخذهن قليل ولا كثير فما نراها اذن غارة او مولوله .

أنها هي هي التي قادت النسيوة المسلمات لصد هجوم الروم يسوم اليرموك بأعمدة الخيام وذلك بعد ان ذاقت حلاوة الإيمان والإسلام..

والبطولة اذن منبعثة من الإيمان انما المؤمنون الدين امنوا بالله و ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهه و بأموالهم وانفسهم في سبيل الله و اولئك هم الصادقون .

الحجرات الابة ١٥





والإن ابن وصلت البشرية بعد أن الملتت من ربقة الدبن ولم تتقيد بعقيدة ثابتة ، ونادت بالنطور في الاضملاق والاديان والانكار والتقاليد ، لقه ظهرت اثاره ... في اثبد الدول رخاء من حيث المادة \_ ظهرت اثاره فكأنت 1 ــ سوء في التوزيم ، ثر أعمادش من ناحية ونقر مدتع من ناحيسة 6 نرف من ناحية يقابله حتد وغيظ في تلب الفتي مما يجعل المجتمع عليي شفا بركان مهدد بالقساص طبقه على

٢ ـــ الكبت والقمع والخوف في الامم التي ادعى بعض حكامها انهم يريدون عدالة التوزيع ، وقامست المجازر على الطريق ، وسالت الدماء، حتى تناقص عدد السلمين في الانحاد السوفياتي (٢٦) مليونا في مدة ربع قرن ، بمعدل المليون ونيف سنويا ، وفي يوغسلانيا لميون مسلم .

٣ ـ الانحلال النفسي والخلقسي الذي يؤدي السى تدمير الحياة المادية ذانها 6 لأن الحضارة لا بد لها مسن ضمان بحبيها ، ومؤيدات تحفظها فاذا غرقت الامة في وحل الجنسس ومنن النزوات الحيوانية في المسنقع الاسن والتاريخ خير شاهد لقسد اندثرت اثينا عندها عبدت الشهوة ٤

وكذلك ذهبت الامبراطورية الرومانية التي استفرق بناؤها السف عام 6 وسقطت روما على يد ضربات سن تبائل متوحشة همجية من الونسدال والهون وذلك بعد أن ألهت روميسا نبنوس الزانية كآلهة للجسمال ا وبالخوس السكير كاله للخمسر ، وكبوبيد الذي تقسول اساطير هسم الموروثة عن اليونان أنهابن أفروديت ــ الهة الحب التي زنت من ثلاثةالهة غاصيح كيوبيد الها للحب .

 3 - آلتلق العصبى ، والنسزق النفسى ، والامراض النفسيةوالعصبية والجسدية والقرح المعدية ، والشذوذ الجنسي ، وانغصام الشخصية ، والانتحاب الذي أصبح ظاهمرة حطيرة في المجتمَّمات المترفة ، خاصة في قطاعات التمثيل والسينسا والمسارح ، والامراض الجنسية حتى خصصت مئات المتشفيات للامراض الجنسية كالزهرى والسيلان ، ففي امريكا مثلا ــ كما تتول ــ دائــــرة المعارف البريطانية يخصص للامراض الجنسية اكثر من الامراض بمجموعها مدا السل ، وذلك لان ٩٠٪ مسن الشباب الامريكي مصاب بالزهسري و ٦٠/ مصابون بالسيلان و ٤٠٪ مصابون بالبرود الجنسى ، ويمسوت

ستويا ثلاثون الى أربعين الغا مسر الاطفال سنويا بمسرض الزهرى الموروث (۱)

وهذا يؤدي الى عدم صالحيةكثير من الثنباب للجندية نقد ردت مرنس في الحرب الاولى سبعين الفا لهدد السيب ، وكذلك مليون من بين ستة ملابين في امريكا لا يصلحون للجندية ، وهذا يؤدي الى هبوط مستسوى

الذكاء وتلة الاحنمال وبالنالي تلسأ في الانتاج . وبالتالي .

o ــ الخوف العالمي بن التبــار الشابل في هذا العالم المضطرب وشبح الحرب الرهيب يضغط عطي اعصاب الكثرين ويتض مضاجعهم ه ٦ \_ ميل بعض الشعوب السي الانقراض (٢) مَمثلاً في مَرنسا عدد الجاليات ثلاثة وثلاثون مليونا منبين اثنين واربعين مليونا من سكان فرنس

الاصليين ٧ ــ بعض المظاهر التي تعبر عب تمانيه البشرية من حيرة وقلق وتعب، مظاهر الخنانس والهيبيين الذين اصبحوا يشكلون خطرا كبيرا علسي ابن أبريكا وأوروبسبا ويعتسدون الاحتماعات التي قد معدد بالملايسين فهم من جبيع الطيقات الاجتماعية ، في الشبارع العام « اكلهم وشريهـــم



وبرازهم ونكاههم في مكان واحد

والان دعني انتل البك غنرة بسن كتاب الشهيد سيد قطب « خصائص التصور الاسلامي » (٣) وهو بسن انضج ما كتب سيد قطب رحمه الله... اذ يتول:

« والماثل الواعي الذي لم يلخذه الدوار الذي يأخذ البشرية اليسوم . حين ينظر ألى هذه البشرية المنكودة، يراها تثخبط في تصورانها وانظمتها وأوضاعها وتقاليدهما وعادانها وحركاتها كلها تخبطا شنيعا . يراها تخلع ثيابها وتلتيها كالمهسسووس ا وتنشنج في حركانها وتتلبط كالممومس . . يرآها تغير ازياءها في الفكــــر والامتقاد ، كما تغير ازياءها نسى الملابس وفق بيوت الازيـــاء !... يراها تصرخ من الالم ، وتجــري كالمطارد ، وتضحك كالمجنون وتعربد كالسكير ، وتبحيث من لا شيىء ؟ وتجرى وراء اخيلة ! ونقذف بالمسن ما تملك ، وتحتضن اقذر ما تممك به يداها من أحجار وأوضار لعنــــه ! لمنة كالتي تتحدث منها الاساطيرة انها نقتل الانسان ونحوله الى الة . . لتضامف الانتاج! انها تتمى عسلى مقومانه الانسانية وعلى احساسمه

مالكلق والحمال و لمعالى الساميسة لنحقيق الربح لعدد غليل من المرابين ونجار الشهوات ومسحى الامسلام السينمائية ودور الازياء ،

وتنظر الى وجسوه النساسي ، ونظراتهم ، وأزيائهم وحركاتهم وأنكارهم وأرائهم ودعواتهم فنبخيل اليك أنهم هاريون 1 مطــــاردون لا بلوون على شيء ولا يتثبتون بن شيء، وهم هاربون قملا ، هاربون ....ن نفوسهم الجائمة التلقة الحائسرة ، التي لا تستقر على شيء ثابت ، ولا ندور حول محور ثابت ٠٠٠ وحسول هذه البشرية المنكودة زمـــرة من المستنفعين بهذه الحيرة الطافيية ، وهذا الشرود القاتل . . زمرة بسن المرابين ، ومنتجى السينما ، ومانعى الازياء والصحفيين والكتساب . . يهتفون لها بالمزيد بن التخبطوالصرع والدوار ، كلما نعبت وكلت خطاه وحنت الى المدار المنضبط والمحسور الثابت ، وحاولت أن تعود .

زمرة تهنف لها: النطور .. الانطلاق النجديد بلا ضوابط ولا عدود .. انها الجريمة .. الجريمة المنكرة في حسق البشرية كلها .. وفي حق هذا الجيل

المتكود ۴ (۱)

فليتك تحلو والحياة مريسرة وليتك ترضى والانام غضام وليتك الذي بيني وبينك عامر وبينك عامر وبيني العالمين خرام اذا صح منك الود غالكل هين وكل الذي غوق التراب ترام

وفي هذا المعنى يروى صهيب عبر رسول الله صلى الله عليه وسلا «عجبا لامر المؤمن ، أن أمره كل خير وليس ذلك لاحد الاللمؤمن أن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وأن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له » (١)

والمسلم الذي استقرت المقيدة و المهادة لا يقلق لاسباب منها

ا — ليس هنالك اسئلة في الكور تحيره: فهو يعلم أن الله واحد ، وأر هذا الكون كله من خلق الله « الل خالق كل شيء . . » ، وهو يعلم أر الانسان تبضة من طين ونفخة مر روح ، خلقه رب العالمين بيديه ، وبد رحلته من الجنة ونزل الى الارضوار له طريقا مستقيما توصله الى منازل

فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المغير ولكننا سبي العدو فهل ترى

نعود الى اوطاننا ونسلم (٢ هذا الطريق المستتيم هو اتبسا القرآن والسنة ، وان له عدوا عنيد سبب اخراجه من الجنة ، وهكذا كإ الاسئلة التي تحير الفلاسفة والمفكرير أخبره عنها ربه قاراحه وطمانهومدر موثوق صادق يجيب له عن جبيب استقساراتيه

آ - أنه يعلم أن هذه الدنيا ليست النهاية والجزاء ليس في هذه الارض وأن الى ربك المنتهــــــى « وأن ليس للانسان الا ما سعى ، وأن سعيــه سوف يرىشيجزاه الجزاء الاولى ٣٣ مما الماته في الدنيا سيعوض عليا

فها فاته في الدنيا سيعوض عليا في الاخرة ، والحياة الدنيا بالنسبا للاخرة كساعة من نهار ، « فها متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا تليل » النوبة ٣٨ والان تمال معي لاريك في الصورة المتابلة الشخصية المسلمة والمجتمع المسلم

الشخصية المسلمة التي بنتها المقيدة ، فتجد صاحبها ، مطبئن النفس ، هادىء البال ، قرير المين، ليس بالتلق ولا بالحيران ، حتى كان يتول احدهم

" نحن في مسعادة لو علمها الملوك لقاتلونا عليها » وقبل للعالم عبد الله بن المبارك " من الملوك أ قسال الرهاد ، ثم قبل غمن السفلة أ قال : الدس بالكلول بدييم ، ثم عمن مسعله السعلة أ عال : الدبن يصلحون دنيا غيرهم بصعيع ديهم . »

ولعلك سدوق معي حلاوة الاسات الني كانت سعني مها رابعة العدوية

ا لا تحسيلا





#### monnon



وهذا كله يسكب الطمأنينة قسي قلبه والمسعادة في أعماقه ٤ وهدذا يجعله يترفع على الصغائر وسفساف القول والعمل ويهتم بما عظسم من الامه،

وهذا يربي عنده التضحية والبذل حتى انه ليبذل روحه في سبيل اللسمه ملهما غيما هو أكبسر من النفس والارض وهو الجنة ٤ ولعلك تذكر سعى ما قاله خالد بن الوليد رضي الله عنه لملك الروم « حِسْكُ بقوم. يحبون الموت كما تحبون الحياة »

وهذه التربية الاسلامية العاليه هي التي جعلت المراة من بنى عبد الدار عندما اخبرت المستشهاد زوجهاو اخبها وأبيها تقول : ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هو الخير قالت : كل مصيبة بعدك يا رسول الله حلل » أي هينة

وهذه العقيدة التي ريت المينة عطب الكاتبة الاسلامية المعاصرة شقيقة المرحوم الاستاذ سيد قطب الحرفة التي تقدم لخطبتها الهي فرقفت وتقدم سفير قابت وآثرت أن تخطب الحدومين بالاشغال الشاقسة المؤبدة سنة ١٩٦٣ وانتظرته عشم لعان ضوات الطول خطبة في التاريخ كما نظن وفي هذا المسام ١٩٧٣ خرج زوجها من السجن ونزوجت محدود والاجل مقدر « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله المكتابا مؤجلا» لوعدون " الذاريات ٢٢

والاطمئنان الى أن كل شيء في هذا الكون بقدر ، وأن الله ــ عز وجل

وراء كل حدث ونوق كل نفس وهو ( فعال لما يريد ) وغالب على أمره ، ولا معتب لحكمه ، واليه يرجع الامر كله ، ولله خزائن السماوات والارض يعز من يشاء ويذل من يشاء ،

وهذا الاعتقاد بجعل الانسان أعز ون على الارض « ون كان يريد العزة غلله العزة جبيما » خاطــر ١٠ • وهذا الاعتقاد هو الذي أخرج امثال ابن تيبية الذي تحدي حكام زمنه الذين زجوا به في سجن التلمة قائلا « ماذا تصنعون بي ؟ ان قتلي شبهادة وان سجني خلوة ، وان نفيي سياحة» ولهذه المتبدة ابناؤها البررة في كل زيان ، تليصغ الى العز ابن عبد السلام من وراء القرون وهو يسرد على رسول الملك الصالح اسماعيل الذي ارجاه ان يعتذر للسلطان ويقبل نده حتى يعيد اليه مناصب القضياء نقال : « والله لو قبل يدى ما قبلت، يا يتوم انتم في واد ونحــــن في واد ٤ الحبدلله ألذي عاناني بما ابتلاكسم

وفي هذا العصر كان من ابنائها البررة الاستاذ سيد قطب الذيكانت معرض عليه مناصب الدنيا من وراء القضبان ولكنه آثر الزنزانة على البريق الخادع واللألام الكاذب وكان يتول « ان اصبع السبابة القسي تشهد لله بالوحدانية في الصلاة ، لترخض أن تكتب حرفا واحدا تقربه حكم طاغية »

وكان يتول « لماذا استرحم أ ان كنت محكوما بحق نانا ارتضى حكم الحق وان كنت محكوما بباطل ، نانا اكبر من أن استرحم الباطل » .



بقانون . . كل شيء في هذا العالم لمه قانون . . الخلق له مَانُون . . والحياة لها قانون .. والريح لها قاسون والشبس لها قامون ... والقمسو والكواكب . . . وكل شميء خلقه الله له مُوانين ثابتة بعضها تعرفه ومعصها لا تعرفه ، ، وبعضها تعرف أجــراء منه وبعضها لا نعرف شبيئا عنه ٠٠,

كل شيء يخرح عن علم الغادر الي علم عبر القادر بكلمه «كن » ٠٠٠ مس الهجف منها . . » الخ . .

« وعلم الله سبحانه وتعالى . . وكلمات الله هي القوانين الحتيتيسة في هذه الدنيا . . القوانين الثابتة التي لا تتغير .. مكلمات ألله هي القوانين الازلية . . ومن هنا مان كل شـــيء





الى أن ينهى مقالمه بالقول: «المهم ان خالم البيين ٥٠ قد اعطى نهايسه معجرات الارض . . واخر التوانين . المي قد يصل البها الانسان الا نسي الاخرة . هذه بعض تقاط عن الاسراء والمعراح . . والله أعلم » ( الأحسار ٣-١-١٩٧٥ ) .. والنقاط في المثال مي لكاتبه ،

وكانت قد سبقت الاخبار بالفكسرة جريدة الجمهورية - القاهرية أيضا -ق جدل حول الإسراء والمراج نسي ذَّكُراه الاخيرة السابقة . فتحتُّ عنوان عول الإسراء والمعراج ٣ يقــــول مبد المنعم السبامي بعبارة اكتسسر وضوحا :

 ٤ علم الله ــ ان رحلة الإســراء والمعراج ، ومعجزات الرسل ، تبدو لنا كما لو كانت خوارق لحقائق الكون الثابتة ، ولكن بالنسبة لما نعرنــــه نقط من هذه الحقائق ، والمقطوع بسه انقا لا تعرف منها الا النزر التليل جدا والمقطوع به ايضا ، ان هذه الظوأهر التي يتخيلها الشيخ الشعراوي( وهو احد النرقاء في المناتشة : ع من )، خوارق لحقائق الكون ، كان وجودها المتبول متلا ، أن يكون لها وجـــود سابق مند الله ، ولا يكون لها تانون يحكم مسيرتها ! ٤ ( الجمهورية ١٦ -· ( 1978-A

ونحن لا يعنينا أن يكون كــل من الكنبين صحفيا ، او متخصصا ، وما لنا من حق أن نحجر على العقول. كما أنه ليس مما يهمنا كذلك ــ مـن حيث المبدأ ، احتمال أن تشكل الفكرة الشاذة هذه عن المعجزة ما يشبيسه الارتداد ، على الاخص في عبارة احمد الزين « أن الله سبحانه وتعالى تسد يعملى البشرية من العلم ٥٠ من علمه المعجزات التي حدثت .. ، المبثل هذا الامتراض لايقف عند حدود القسدح بالاعجاز وحسب ، بل ينظل أن يكون له سعني فيها لو غدا شائعا على الصورة التي ذهب اليها خيال الكاتب حتى ينتفى هدن الحكمة الالهية التسي خصت الرسل المكرمين بخرق العادات ولا يبتى للمعجزة من دلالة ، ولا يشفع للكاتب استثناؤه المعود الىالعرش من سائر المجزات الاخرى اناهيك بما في دعواه « أن الله سيعط عي البشرية علم الصعود الى العسرش في الاخرة » بن تهانت . أقسول : لا يمنينا ذلك كله لإن الله تعالى سبسق له أن ترك الخيار لعباده : « وقل : الحق من ربكم ، فمن شاء مليؤمن ، ومن شماء مُليكفر . . . » ولكن المهم في الامر ، البدمة من الرأي نيما يخص المجزة ، وأن من اختسار لنفسسه الكفر ، قليس لسه أن يدعسو اليه ، ويسمم العقول به . .

📗 🗖 ويعلم - من عنده ادني المام بالمعارف الشرعية الاسلامية ـ ان « المجزة » تبثل أحدى كبريـــات الدعائم التي يرتكئ عليها البسات رسالات الانبياء المبعوثين من تبل الله تمالي ، وأن « الاعجاز » كسان و الاية » \_ حسب التمبير التراتي \_ اى الشاهد الدال الذي يجريه اللَّب ا تمالي على يد رسله لمواجهة تحديات المماندين الذين كانوا يستكبرون عن

الاستجابة ، ويعلقون متابعتهم لهم — عمادا عالبا \_ على ان يؤيدوا من الله باعجوبة يعجز البشر عسن أن يأتوا بمثلها .

ومعلوم \_ ايضا \_ ان السليف والخلف من علماء المسلمين رحمهم الله تمالي ـ على مختلف اختماماتهم

الدى يحدث عنديا نقع المعجزة ... الدي يحدث أنه في هذه الحالة أن الله يطلع نبيه على هذا القانون . . يعطيه له .. بكلمة « كن » وفي هذه اللحظة يىلاشى حاجر الزمس الموجسود . . ويطلع النبي على اسرار يحجبها الرمن وتحجيها الحياه بعسها . . يتلاشي هدا الحاجر بهام بكليه « كن » .

وبعد هدا الدي يشيبه الاستندراج للتارىء وعرض حاطف لنصه الاسراء والمعراج لنسبب سيأنسى ويطص

الكانب آلى القول:

« ان الله سمحانه ومعالى قسد يعطى النشريه من العلم .. من علمه .. بها معرف به سر قوانین کـــــل المعجزات التي حدثت . . ولكنه لسن بعطيها قانون الصعود بالجسد السي العرش ٠٠ الى السموات العليا ٠٠ الى العرش ، أن يعطيك لهما الآفي الاخرة . . الا بعد نهاية هذا المالــم كله . . وهذا العالم له نهاية » .

مسروا المعجزة بانها « خرق للعادة » یجری علی ید النبی ، وان معنصی خرق العادة هو ابطال السنن الكونية المسادة ، من امثال سلب خاصيــــة الاحراق ، وتلب العصاحية ، وامثال ذلك من المجزات المعرومة والمروية في القرآن الكريم كتاب الله تعالى . ومن المعسروف \_ كذابك \_ أن « السنن الكونية » التي تخرقبالمجزة هي ذاتها ما يسميه العلماء ــ بالمهوم الشَّائع اليوم ... « توانين الطبيعة » مادیه کست او غیر ما**دی**ه . هسذا ، ولم تعلم أن أحدا من علماء السلف ـــ التدامي منهم او المتاخرين ـ خرج عن المدلول المجمع عليسه للمعجسزة والذي يتلخص بأنه « خرق العادة » وان خُرق العادة يعنى أن يأتي سا يجري على يد الرسول لا على وفـــق القوانين الطبيعية ، بسل نقضهــــــا وابطالها ؛ وان المصلمين ـــ قاطبة ـــ تد وتنوا مند هذا الحد ، بصدد تضية المجزة والاعجاز من الناحية هذه ،

🔲 فير انه ــ بعد اختلاط المفاهيم التي اثقلت بها الساحسة الفكسرية ؟ والتسبم الذي اصاب بعض العقول؛ وجهالة جمهرة بسن الذين نصبسوا انفسهم ـ او نصبوا ـ قادة فكـر للناس ، وتطفلوا بحشر اراء لهم فسي الشؤون الاسلامية انتمائهم اليجماعه المسلمين ــ وغير ذلك من العوامل، بسبب ذلك كله ، يشهد المسرح الكلامي اراء غريبة وشاذة بين الحين والأخر، على غرار المنقولات السابقة ، التسى هي نياذج بنها ،

وقد لا يكون لامثال هؤلاء ممنتطلق عليهم القاب « المثقفين» أو «المفكرين» او « الصحنيين » النع ، قد لا يك ون لهم من حوافز سوى أن تأتى كتاباتهم مثيرة للمضول وباعثة على التسراءة ، او مجرد تادية عمل وظيني . . غير أن امثال هذه الاراء التي تنثر هنا وهناك ما لم تخضع للتحقيق و التحليل ؛ مَانَهَا قد تكون مديرة ، ومدعاة لفتح أبوأب للتمادي في النشاز ، ولها من النتائج ها لا يستطيع تقديره سوى ندرة مسن المراتبين المختصين •

□ وحسب اصول البحث ، فان كرة هؤلاء \_ الني تلخص بــــان ا المعجزة قامون بحرق قامونا ، وأن و يعطى البشريه من العلم ما تعرف به سرها . . الغ » \_ الفكرة هــــذه شكل دموى تتطلب الإثبات ، والمادر لنى يمكن أن يلجأ اليها كمظان لاثباتها علائة : الشرع ، والعقل ، والعلم . ١ ــ امسا نيسا يتملسق بالشرع وتصوصه فهرقوض من حيث الاساس كل اغتراض يزعم أن أيا من النصوص الشرعية \_ الوحى -ن كتساب او للمه \_ قابل للدلالة علمي الفكرة . ولالك لان القضية كانت محلمناتشات لمنتنيضة وابحاث واسعة النطباق على من العصور الاسالمية 6 ولـم يكن المسلمون يجهلون عناصرها بهسا مها ما يسمى اليوم « القوانسين الطبيعية أو العلمية » والتوانين هذه لهبت سوى با ذكر الله عز وجل مل تسمينه له « سنن الله » ، وعليه مل ای زعیم \_ محمدث ومبتدع يصطدم ويتعارص مع ما سنق وقرره اللملف ولا يقره قرآن أو سفه ، فهو موافوض جمله ومصيلا ، ويعتبر منهدويا على تجهيلهم مما كدوا \_ هم\_ اعلم به بنا ، من فهم كلام الله تعالى واحاديث رسوله ، ملى الله عليسه وسلم .

٢ ـــ وايا نبها يتعلق بالعقـــل ١ مُلِعل اهم ما يلقت النظر مــن هذه الزاوية تول السباعي : « ومن قسير المنبول مقلا ، أن يكون لها ( يقصد ماميزات الرسل ؛ عاصه ) وجسود مائق عند الله ، ولا يكون لها قانسون يهكم مسيرتها ٢ .

ويرتب الكاتب هذا ما يسمى - في المنطلاح علم المنطق - تلازما ، بدين للمنق علم الله بالمجزات وبسين أن نهضع لتوانين ، وعبارته توحسي بهتمية هذا التلازم ، حيث اعتبر التناءه من غير المتبول عقلا.

والتلازم المزموم لأسبيل الى أثبأته الم يمتنع الانفكاك بين الامريان • وهليه غان طريقة نقضه تتم بعرض اجتمال مقابل ، يمكن صياغته عليى الوجه الانسى: « ما هو المانسع -

المنطقى ــ ان تأنى المعجزة كحادثــة مستقلة ، منطلة للسنه المعتسادة ، من غیر ان تخصع لای قانون ، بـــل تنفرد بطبيعتها وهويتها ، وهو عين

ما قرره علماء التوحيد قاطعة ؟ » . نحن تستطيع أن نفهم أنه مسل المتنع \_ مقلا وشرعا \_ ان بمدر شيء من الله عبثا ، وأن من المحال أن يحدث شيء من مجريات الاحداث الكونية خلاف معلوم الله ، ـ والتلازم هنا مين علم الله الازلى وظهور مقتضاه الى الحيز الواقعي واضح ، ولكين شتان بين هذا التالزم ، والتالزم المدمى ، والذي لم يتجاوز كلام كـــل من الكاتبين حدود الإدعاء بصدده. غير أن من يسبر فسور القضية ،

ويتأمل فيها من خلال الاراء والذهبيات الكلاميه ، يجد أن كلا من الأصل المقرر والموروث بشنأن المعجزة ، والمبدع ، هو من افراز انجاه عقائدي محالف للاخر ، فبينما بني علماء التوحيد وسواهم تفسيرهم للمعجزة على أبها خرق للعادة ، بنو رأيهم هدا عليى معطبات واقعيه (شذوذ كل معجرة عن القوانين الطبيعية ) وعقليــــــه وشرعية في الاساس ( لارتكازها على صغات الله تعالى ، القدرة والارادة منها على وجه الحصوص ، وأن الله معالى هو فاعل بالاحتيار \_ وهـــو بالتالى خالق للتوانين الكونية ولي ان يعطلها حسبها شناء بهوجب قو انين او آن پخص رسله بتعطیل خــــامی وعارض لها دون ان بحدث <del>دلـــــك</del> عشوائيا بل بحكمة يعلمهما اللسه ة اتول: بينما تستند النظرة الاسلامية الى هذا الاصل ؛ ترى مكرة " ماسوسية المعجرات » تحمل ملامح الرؤيـــه العلسفية التي تعتمد على العليسية والحنبيه الني يعننقهما الفلاسقمه ه وسبق للمعزله أن نزعوا اليها بعض الشيء في امثال مطرياتهم من وجسوب الصلاح والاصلح على الله بعالسي، وترتب الثواب والعقاب على العمل ترتبا ضروريا ، وما اشبه فلـــك ، مع العلم باننا لم نجد أن أيا من المعتزلة خآلف جهاعة المسلمين بصدد المعجرة من الناهية موضوع البحث .





ان النظرية المزعومة - بشـــان المعجزة \_ بشعبها \_ تنطق بصورة واضحة ، بأمتناع أن ينتض تأنسون طبيعي من قبل الله ما لم يخضع مثل هذا النقض لقانون ، والفرضية هذه تقيد حديثكل سافر حقدرة اللصه تعالى وتضع حجرا على ارادته ، وتجتنب الاذهان \_ بصورة شعورية او دون شعور ــ لتوهم أن الله يتعين عليه أن يكون أسيرا لقوانين أ وهدذا منزلق خطير نحو المادية . .

وتصاري القول: أن أدني سا بعترض به على الفكرة المزعوبة ، هو انها غير لازمة عقلا ، ولا برهان عليها \_شرعا ، وهي مجرد ترضية مدعاة، المسلمون في غنى عن الخوض مسى جدل لا طائل وراءه حولها .

٣ ــ واما علميا ۽ مليس مما يغرب عين البال أن الفكرة هذه متأثير امدابها الى حد بعيد بالعقلية العلمانية التي غدت تهيمن على الكثير مـــن المتول 6 حتى غدا يشق على البعض التصديق بشيء لا يخضع لتوانين ، وهذا احد منافذ توهم انكار الغيوب، حتى اذا اعترت الخشيسة البعض ان بجرءوا على التصريسح بجدودهسسا يلتمسون التعليات والتنسيرات الشادة . حتى يمكن القول بأن أمثال هذه الاراء غالبا ما تصدر عن أناس يعانون تأزمات نفسية (سيكولوجية) من جراء مشقة التصديق بالفيوب، ؟ وبالمجزات ٠٠



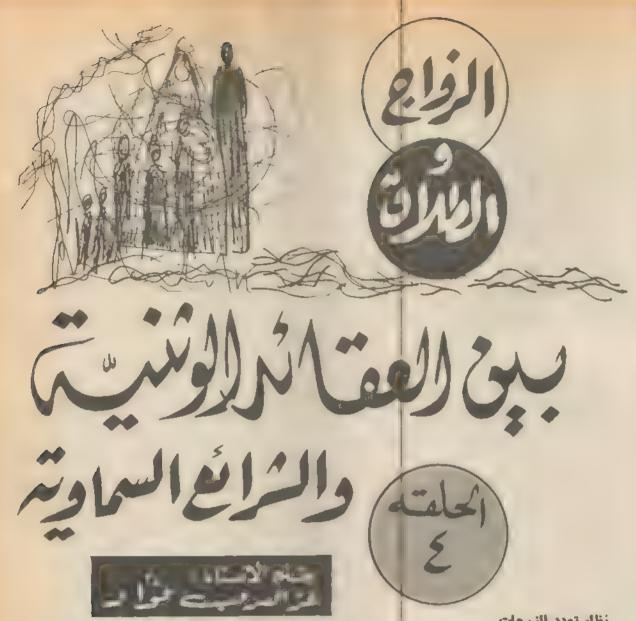
ولا يعذر هؤلاء بالانبهار بالمنجزات الملمية التي لمبت دورها في خلق هذا النبط من التنكير ، أذ أي من تلك المنجزات - كالصعود الى القمر وغزو الكواكب او زراعة الاعضاء -او حتى ما لم نعلم من مبتكرات العلم لم يخرق عادة ، بل لا تزال سنن الله تستعصى على طبوحات العلماء وتقف \_ بأستثناء ما يذلله الله للانسان منها ــ سدودا منيمة في وجه المزيد مسن تحتيق المفامرات ،

ولكن ، ما مدى صلة تضيية « المجرّات » بالعلم وقوانينه ؟ من المعروف أن العلم يبحث اسى « الظواهر » الطبيعية ٤ فهي مادتسه يكتشف توانينها في اطار معطيــــات



محددة ، ولا ينجاوز اختصاص العلم وصلاحية العلماء ذلك ، وعليه ، مان « المعجزة » التسي همي « خصرق » للتوانين ... المعرومة عند العلماء ... لا تدخل في اطار ملاحظاتهم أو اختباراتهم بحال ، ضرورة انها ليست بمتناول ايديهم ، نباب النبوة تسد اغلق ، والمجزات - المادية - دخلت التاريخ ، ولم يبق من المعجزات سوى القرآن الكريم المعجزة المعنوية . وباختصار: ليس للعلم أن يثبت - أو يننى \_ المجزة ، مضلا عسس أن يترر قانونيتها ، بل الاقرب الــــى المتمتل أن يمتبرها خارجة من التوانين الطبيمية فيها لو شوهدت من مختبرات عليبة مختصة ، ولو تسنى لعلمساء ان يتفحصوها لتطعوا بأنها ظواهسر حتبتية ثابتة ولكنها شباذة عن السنن المتادة سيما وأن لكل منها مواصات خاصة الامر الذي لا يتفق مع مبدأ القانونية الذي يتوجب ــ علميا أن تكون له صغة شمولية حسبها تقرره المنهجية الملبية واذا كانت عصور المجزات لم يكن أهلها يمتلكون وسائل الإختيار الحديثة , غير أن التحقيق منهاقد ثبت بالمساهدة المينية وهي الوسيلة الاولية والاساسية في دراسة الظواهر وتم ذلك من قبل الذين عايشوها ، ونتل بالتواتر عبر الاجيال والعصور حتى جاء القرآن الكريم مصنقا لها ، وتصارى التول: أن الله عسر وجل تد أمرنا أن نتف عند حدود المتيتن على الاخص في الشؤون المتائدية : « ولا تقف ما ليس لك به علم » « أن يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ، ولقد جاءهم من ربهم الهدى ؟

□ وكلمة ختامية : أن البحسوث المقائدية لا تقبل المجالمة ، وأذا كان يسوغ لنا أن نعتبر ما يثار من مشكلات ظاهرة صحة ، مذلك حسين بطسرح على صورة تساؤلات يسمح بالسرد عليها ، ونشر الردود في الصحف ذائها التي تطرح المثال هذه التضايا علسي صعيد التناظر ... وليس كسمسوم تلوث المناخات الفكرية والمتائدية، ثم تكون كل محاولة لاحقاق الحق م. وكشف الاشتباه . . ممنوعة . . والله الهادي سواء السبيل .



نظام تعدد الزوجات

كان نظام الزواج في مهد الاسرتين الثالثة والرابعة نو نزعة مردية (٢٩٨٠) ـ ۲۷۵۰ ) ق،م، ونحن هنا ننتــل ما قاله الدكتور شنيق شحاته نسى هدا الصدد والذي يمكن بأكيده استنادا الى المسادر التي ذكرناها هو أن القانون الذي كان يحكم الاسرة فذلك المهد كانت تتكون من الاب والام

وقد كان لكل مصرى حق النزوح بن ابراة واحدة نقط، وهدا ظـــاهر في النتوش التي وجدت على المقابر ، وواصح ايضا في التماثيل التي خلفها لنا ذلك المهد .

قالز وح والروجه يطهران في تماثيل الاضرتين الثالثه والرامعة في حجم واجد واتمين جببا الى جنبعلى قدم المساواة مما يدل على أن القانون قد سلوى بينهما في الحقوق والثابت من وثالق هدا العهد أن المرأة المنروجة كالت تستطيع أن سعاقد وتتملك ، المقارات وولا يطهر أنها كانت تحتاج الى ادن من الزوح أو اجازنــه . فأطية الإداء كانت عندها كالملة مما يدلعلى أن ذبنها المالية كانت منفصلة تهاما عن نبة زوجها ، (١) .

ابها بقية المهود التي تلت عهد الاسرتين التالثة والرابعة فقد عرفت نظام ، نعدد الروجات .

\_ نفي عهد الاقطاع الذي ساد مصر القديمة من عهد الاسرة الخامسة الى عهد الاسرة الماشرة أي من سنة . ۲۷۵ الی ۲۱٬۱ ق.م، عرف نظام تمدد الزوجات والتشربين الاقطاعيين والتربيين منهم من أصحاب النفوذ والثراء .

يل أن نظام الاسرة نفسه قد تغير فاتسعت الاسرة ولم تعد مقصورة



على الإباء والابناء ممن يجمعهم عامود النسب ، بل أن الحواشي والأعسام والاخوال واولادهم يدخلون في تكوين

لقد اصبح في هده الفنرة من حسق الرجل أن ينخذ لنفسه أكثر منن واحدة ، والدي بدل على ذلك ان الاسر ( مرى - عا ) بن الاسمرة السادسه بصوره النقبوش محاطب ببست زوجات . ولكن يلاحظان زوجة واحدة من هذه الزوجات اسمها (ايس) نطهر في النقوش الى جانب زوجها وفي حجم زوجها .

لما الزوجات الفمسس الاغريات ميظهر ن في حجم صغير وهن يقدبن واجب الاحترام الى كل من السزوج ( مري ـ عا ) وزوجنــه الاولــي ( ايس ) وهذه الزوجة تحمل بدون غيرها لتب الاميرة ، فهي قد كانت اذن تتبتع دون غيرها بحقوق الزوجة الكابلة ،

على أن الإخريات كن مثلها زوجات شر عيات للامير (مريسما) وقد انجبن له اولاد شرعيين كما تدل على ذلك

النتوش . \_ وفي المهد الاشتراكي الذي الم هذا العهد بعدالاسرة العاشرة عرف نظام تعدد الزوجات أيضا ، فهنن الثابت أن نظام تعدد الزوجات ظــل معمولا به طوال تلك الفترة ، فلميعد القانون المصري في ذلك العهد الى ما كان عليه في الدورة الاولى عندما كان النظام الفردي سائدا.

على أن هذا النظام أصبح أمر أشمالها وقد وجدت مقابر منحوتة في جوف الصخر لست من زوجات الملك ( نب حتبسرع) من الاسرة الحادية عشر، وور في نعص النصود في الدالا مقياء

الم ، ، ، و حد من أربع س

المال المال المال . I have it 1,000, 1

، م ما الى لعر

اعتبر اصحابه تعدد الروجات من الشرور المستطيرة ، تبدكر هـدا المفطوط مثلا « اذا رأى أسمان وجهه في مرآة مذلك شعر وناويلسه زواجسه يزوجة أخرى ، ،

ولقد ماتب أحد الازواج زوجته المتونية وهو يناجي روهها بكلام طويل ننتل منه النترة « وما همرتك او دخلت دارا غیر دارك »، ولند تال الحكيم (( ب**ناح هنب )) ، أ**يفـــا غيان تصائحه للزوج « وسيسبوف يكيدها أن تعاشرها ضرةً في دارها ».

مالقانون الذي كان سائدا في هدده الفترة كان لا يهنم التعدد ولم يحد منه الا أن هذا التعدد لم يكن شائعيها اللهم الاعند منة تليلة من الناس الاثرياء اذا لم يكن هذا المهد الاشتراكسي اشتراكيا بمعنى الغاء الغوارق بسين الطبقات الفاء تاما ولكن كانت هناك منة من الناس مرتفعة الدخل م

ولم يكن ايضا جميع الزوجات في حالات التعدد متساويات في الحقسوق نقد كان لاحداهن الاولوية على غيرها دون سائر الزوجات الأخريات مفهذه ربة البيت « بنت بر » وفي بمــض النتوش تظهر الزوجة الثانية واتغسة خلف الزوجة الاولى وخلسف الاولاد جبيمهم ، في حين أن الزوجة الاولى ترى جالسة على متعد مرتمع وفي مكان المندارة على أن هناك نتشا آخر يصور لنا شخصا جالسا والي جانبه امراتان كل منهما تحمل لقب ﴿ بنت بر ) أي ربة البيت ، وهـــذا النتش يرجع تاريخه الى عهد الاسرة الثانية عشر ،

\_ ولتد عرب نظام التعدد وكذلك في المهد الاموني الذي تلى المهدد الاثبتراكي هذا ، كيا عرضه العهسد الاتطاعي الثاني الذي يعتسبر آخسر مهود النرامنة في مصر تدل على ذلك الوثائق التي فكرفاها والخاصة بعقود الزواج التي تبت في تلك النسترة . خلاصية: يونخلس بن هذا الى

أن نظام تمدد الزوجات قد عرفته مر التديبة في جبيع عصورها عدا عهد الاسرنين الثالثة والرابعة وربمسا الاسرة الاولى والثانية ، حيث كـــان يسود هده المترة ننظام ذو نسزعة غردية ،

نظام النسسري

1 ــ لم يعرف نطام السراري في عهدالاسرتين الثالثة والرابعة ، كما لم يعرف نظام تعدد الزوجات ، أذ تمرد هذا العهد بنزعته الفردية كبا سبق أن تديناه ،

٢ ــ اما في العبد الاتطاعي الذي ساد في الفترة ما بين الاسرة الخامسة والعاشرة نقد عرف هذا النظام ، أذ كان للرجل في هذا المهد عدد من المظايا والسراري وهؤلاء لم يكسن من الزوجات الشرعيات ، والنصوص التي تشير الي ذلك كثيرة.

نلتد كان الرجل بتباهى بعدد حظایاه او سراریه ، ولکنهن لا یذکرن في النقوش باسمائهن ، ولا تذكر النصوص اسماء أولادهن مما يدلعلي أن من يولد لهن لم يكن من الاولاد الشرعيين ، وقد كان الولد الذي يولد من الحظايا ينسب لامهدون أبيه (١) ٣ \_ ولقد ظل نظام التسري شبائعا في المهد الاشتراكي أيضا كما كسان

سائدا في النظام الاتطاعي البائد . فلقد جاءفي بمض الخطابات الخامسة التي كتبها احد الافراد في عهد الاسرة المادية عشرة الى اهله يومي نيها المدمو ( هفد تحت ) اهله بأن يعنوا معظیته ( ایتهاب ) ویتول لابنه : احذر ابتاع الضرر بحظيتي ، فانك لست شريكي في أبلاكي . وأنهم أن هذه هي حظيني ، وبن الملوم أن حظية الرجل يجب ان تعامل معاملة حسنة ، ويبدو من هذا أن الحظايا كن يتبن مع الأسرة ويعتبرون مسن

وقد جاء أيضا في بعض الخطابات: كبف يمكن أن أعيش معكم في دار واحده لم تحترموا حظیمی اکرامسا نی ۲۰۰

 ٤ ــ ولقدظل هذا النظام سمائدا بتية مهود النراعنة أي في العهد الاموني الذي نلا المهد الاستراكي حتى نهايسة الاسرة الشملاتين ولكن مدرجات متناوته ،

والظاهر أن هذا النظام كسسا مرجمه الى احد الأمور الثلاثة الابيه:

الامر الاول: حب النساء وجمعين نحت سيطر الرجال سواء كل زوجات شرعيات او جواري .

وكان هذا المنى عند نئة تليلة بن الناس وهم أصحاب الثراء الفاحش

والفتى العريض ه

الامر الثاني : كان الرجل يحرمن على ان يكون له ذرية كثيرة لماونته في عبله الزراعي مكان عنده عدد من الاولاد الشرعيين وعدد آخر كبير من الاولاد الذين ولدوا من الحظايسا والذين لا يعترف بهم القانون ولا يرنب لهم حقوقا كسائر الابناء .

فكانت الاسرة الممرية بالنسبة للرجل الغلاح على هذه المدورة كشركة مالية يديرها رب الاسمرة وعبيدها الذي يدخل في جيبه كـــل نتاج أفراد أسرته

آلامر الثالث : ويبدو كذليك أن الحظايا كن من الاسلاب الحربية ، فالخطاب الذي ــ يتضمن العبارة : « كيف يمكن ان اعيش محكم في دار واحدة اذا لم تحترموا حظيتي أكراما لي ۽ تد ارسله الي اهله جندي ۔۔ن الجنود المحاربين اسمه ((مستفرو) •

مركسز المسراة المرأة المصرية في تلك المهود كانت حجر الزاوية في الشنون المتعلقية بالمنزل وادارته دون منازغ ، فهسي التي كانت تستيقظ في الصباح الباكر لتعد الطمام لافطار زوجها واولادها ء ثم تقوم بالعمل بتية اليوم من غسل الملابس والاواني وأعداد الطعيسام واعداد الخبر من طحن وخبر الى غزل ونسج وحياكة الملابس ورنتها. وكانت أيضا تختلف الى السوق لتبيم عليورها وزيدها وما تسجته من

تمتنی بهم وترعی شنونهم . وهذا ألعبل الشاقيذهب بنضارتها وبذوى عودها تبل الاوان ، ولكنها مم ذلك نظل سيدة البيت التي يحبها زوجها ويحترمها ويوقرها أولادهساء ولهنذا تبنوات المنزاة الممريسة مكانتها المتسازة في الاسرة والمجتمع تستمتع فيهما بتصبيها 6 الكامل من الاحترام والتقدير . 🦈

اتبشة دون اهبال الصفار الذين

مهى كالله كالت ترث من والديها أصيدا يساوي نصيب الاس تمامة (١) ؤكروجه كانت تعنير سيده البيت بحق اذكانت تروح وتغدو كما تريد يتحدث من تشاء ونفعل ما تثماء دون أن تجد لمسها مضطرة الى تقديم حساب عن أمرقانها لاحد .

وكانت تختلط بالرجال دون حجاب وتلقى دائما تسطأ موفورا من الإجلال والاكبار

\_ كانت المراة في مهد الاسرتين الثالثة والرابعة تظهر بجانب زوجها ملى مدم المساواة مما يدل عسلى أن القابون قد بساوي بينهما في الحقوق ، المتدكانت دبيها الماليه بنفصلة تهاما لمن دمه زوجها . نهى كانت تباشر بتقوقها الماليه وبنصرف فيها نملسك بلا حاجة الى أذن زوجها أو موانقته. على أن مركز المرأة قد تغير في لمهد الاتطاعي الاول الذي امتد مسن لاسرة الخامسة الى الاسرة الماشرة ذ لم تكن المرأة في ذلك العهد مصاوية للرجل في الحقوق .

إومما يؤكد دلك أن النقوشي والتماثيل التي يرجع تاريخها الى مهد الاسرة الخابسة والسلاسة تبثل المراة في حجم ضئيل هو دون حجم الرجــل بكثير ، ثم أنها كثيرا ما تبدو نبها المراة راكعه عند تدسي زوجها نقدم له وأجب الطاعة .

بل أن النقوش تؤكد أكثر من ذلك ، المراة في هذا المهد كانت في مركسر أننى من مركز ابنها البكر .

فالنقوش تظهر لنا هذا الإبنهمسكا بعصا السلطة وامه الى جانبه في حجم صغير شانها في ذلك شان سائر انراد الاسرة . . وقد استنتج الاثريون من هذا كله أن المرأة قد ضعف شأتها في لِللَّهُ المهد ؛ وأنها قد خضعت نيـــــة أماما لسلطة رب الاسرة وهو الاب ومن يعده الابن الاكبر .

ولذلك يمكننا القول بأن الزوجسة لد مُقدت في هذا العهد أهلية مباشرة الحقوق وأن زوجها كان يتولى منها ببشرة هذه الحقسوق ، فلم تكسن ستطيع أن نتصرف في أموالها يمفردها ل كانت تحتاج الى اجازة الزوج ان کان لھا زوج .

الها أذا تونى عنها زوجها فالهسا كالت تقم تحت سلطة ابنها الاكبسر او سلطة الوصى اذا كان زوجها قد اختار لها وصيا ، والمرأة بهذا كله قد بخلت في عداد الاشتخاص ناقيمي الاهلية

 \_ وبالرغم من ذلك كله لم تفقد المراة حق التملك اذ من الثابت انها كانت تقطع الضياع اقطاع تبلك أو القطاع استغلال .

وقد كانت تستوهب زوجها الهبات نلتد وهب (( اي**دو** )) زوجه (( **دسنك )**) وقد كانا يعيشسان في عهد الاسرة السادسة بعض الأملاك .

وقد جاء هذا النص الذي يشير الى هذه الهبة أن الأموال الموهوبة قد أصبحت ملكا خالصا للزوجة و**تسد** وهبها زوجها أياها لما لها في قلبه من المنزلة .(١ )

\_ ولقد ظلت العلاقة بين السزوج وزوجه في جبيع العصور تصوربطريقة تعير عن الإخلامن والوفاء .

ماذا جلس الواحد منهما بجانب الاخر فاننا نرى الزوجة تلف فراعها حوله دليلا على حبها له وانعطانها تُحوه عُوادًا ما ذهب لصيد الطيــور البرية في المستنقمات مانها ترافقه في تارب المبيد هيوابنته الصغيرة وتطنه الدللة .

وفي مختل مناظر الحياة اليومية تمثل المرأة تصحب زوجها حين يقوم بجولاته في مناعته وتراتب المناع اثناء عملهم وتشهد عملية تعسداد الماشية ، وتشرف على عمال الحصاد في الحقول ،

<sup>(</sup>۱) كتاب دئيلك في اغرب عادات الزواج في المائم تأليف الاستاذ غريد غوده، فكري عطوه (١) ناريخ العصارة المعربة ( المسمعير الفرموني ) طبعة وزارة المقاعة والارشساد المجلد الاول هِ ٢ ص ١٤٢ .

<sup>(</sup>١) تاريخ القانون المفاص في مصر ۾ ١ طبعة سنة ١٩٥٠ للدكتور شسفيق شسحاته 71 6 To un.

<sup>(</sup>١) انظر نظام الإمومة في هذا البحث .

<sup>(</sup>١) تاريخ الحضارة المرية طبعة وزارة الثقافة والارشياد المجلد الاول مِ ٢ ص ١٤١ .

<sup>(</sup>۱) راهِم برسند ۱ ـ ۱۲۲ ، وبعريسين . TY. - T



## 3 000 الدكتور المهدي سعبود تي جعية الاصلاح

أثناء زيارته للكويت • ألقى الدكتور المهدي بن عبود المفكر الاسلامي المعروف • والاستاذ بجامعة الرباط ألقى محاضرة قيمة عن ﴿ رسالة الابسان وأمانه الاداء لا في فاعة المحساضرات بجمعيه لاصلاح الاجتماعي .

ويسر « المجتمع » أن تنشر اليوم القسم الثاني من هذه المحاضرة ٠٠٠٠

والمسيجية نسبة للمسيسح والبوذية نسبة لبوذا ، وهذا هو طريق النجاة وهو ما يسمى اليوم بالفكر العلمى ، وحيثما كانت المصلحة فثم شرع الله ، وأوصاف العالم الخلفيسة هسي النزاهة والانصاف والنفاء الشهوات النقطة الثانية : وهي سلوك البشر: وهو سلوك مبنى على الاخلاق والاخلاق لا مسدلول لها أن لم تقهم على الإيمان .

بدون الايمان لا تيبسة للمداسول الإخلاقي . . فالنساس بدون ايمسان يتمسكون بالدنيا طالما أتهم يشعرون بأنهم سيتحولون الى تراب . .

ومن أمراض هذا العصر الجهل المركب الذي يلبس لبوس العلم وتحت هذا الشيمار يفرق الناس في الشهوات والمخدرات والشعوذات ء

وبجانب السلوك البشرى هناك التدبير الاجتماعي وهمو مبنى مملي السلوك الغردي وهناك شكل الحكومة وهو شوري يا خاب بن استشار ، وكل أمر لا يستشار به مآله الخيبة والخيبة تعود على الفرد والمجتمسع بمواتب شنيعة ٠٠ والمجتمع يسمحق هذه المواتب لاته رضى بمن لا يهتم بالشورى ،

فاستخف توبه فاطاعوه ... وهكذا يشرب الماءفي رمضان باسم الاقتصاد ولذلك بتال في هذه النماليم الحنيفة السمحاء من تمثقت فمته بغير اللسه كان ذله على بديه ،

عطريق النجاة أذن باذا ؟!

طريق النجاة بكل وضوح ، العقل الملمي وهذا العتل العلمي هـــو ما يسمى بالعقل الاسلامي .

بن معجزة الاسلام أنه لم يسم على اسم محمد بل سمى اسسلام لاته علم بشرى موكول بحقائق عامة يبحث في مصلحة البشرية ماضيها وحاضرها ومستتبلها عوهو الديسن الوحيد الذي سمى بأمر من ربئــــا بالاسلام ، فاليهودية نسبة ليهودا ، الى تدمير البشرية والتعبير الفني على ذلك « النسوق » .

 واذا أردنا أن نهلك ترية أبرنا مترفيها ففستوأ فيها فحق عليهاالتول تدبرناها تدبيرا » .

والتصير الما بخطوب الدهر والما بنكاثر الازمات كما وتع في فرنسا في الحرب الأخيرة حيث أن علماء الاجتماع الغرئسى يعرضون فرئسنا كدوليسية منهارة دولة في طريسق الانحطساط وبريطانيا أسوأ منها ويقولون السبب في ذلك هو تعلق علوبهم بالاموال ولو ادى ذلك الى النملك أن يحتلبالدهم في أيام حكومة نيشي ،





ويتحدى الجهاهير المسلمة ، ويتحدى كتاب الله ولا يجرؤ على هذا الا مسن نقد الايمان .

كذلك شكل الدولة: فهي مستودع الحتواء القرآن الكريم عملا بشوله « أن تحن نزلنا الذكر وانا لمه لحافظون » .

كذلك الاقتصاد : فالاقتصاد معبود اليوم كالمجل الذهبي .

يتول أحد اليهود وهذا أكرره في كل مناسبة حتى لا يغنل عنه أحد منول بالبحس : في شاب له اسسسه « الرحل » يعني الساسه بمول : « ان تروتسيل سيعني أقصى اليسان — وروتشيلد — أتصى اليسين — يبثلان تبوجات المقل اليهودي . . وين هذبن المنهومين تتقلص الحضارة في المرن المشرين . .

وسمهم التصارة كلها في القرن المشرين

يقول : « بيلموس الغرنسي ... » والواقع بأن هذه العقلية الجائسة المادية عقلية عليه الحضارة عنسد رونشيلد ، وعقلية ... صاحب العيان عبد نرونسكي طك العناية التي كنا نراها في ايام السامري عندما نحت العجل الذهبي وصاروا كتروسكي على رسول الله موسسى موسى ثم رجعوا فعبدوا العجل على

إحتلاف أتواع العبادة لها عن الراسماليين من جهة تسرونه و عن طريق اليساريين من جهسة ونبه والمجل هو المجل والقسسرن الجان هو الترن الجان وعبادة للادة هي عبادة المادة ولا يخسرج الانسان عن دائرة كونه جهاز اهضيا جهازا تناسليا هذا ما جاعت بـــه للعقلوب لصهوسه ، في حسين ان الاسلام يجعل من كل شيء عمسلا لمقدسا يعمل به لاته لوجه الله وهل لمنز أن يتوم الانسان لسوجه اللسه أون أن تكسيوه حلية التقديس 6 بدرن العمل والمال مثلما كان عندنبي إن سليمان ، المناطه والمال والجاه له ن في يده لا في قلبه لمفعة البشسر اللتيام بالامانة والاستخلاف على حق وعلى جد وعلى ساق ثابتة قالبسة لى الابمان بالله وراجعة الى الايمان بالله انها دائرة متغلة في الوجوهكلها أنا لله وأنا اليه راجعون مفه أتينسا a december of

أسدمه التاريخ الان هناك كراهسات وسسم الى تسمين تسم ولنسب دسق ، وقسم توحيدي مطلق وبينهما المدث الذي يتكلم عند جنتولد بارت إلى الملسمه الوحودية سي نرى مسها النها تضر في الفراغ وان الوجسود لا لدلول له ولا معنى ، وهذا التسسم

الثانى في النوجيهات التاريحية مسا بتعلق في اجتهاد الفكر البشري ، الناحية الوثنية في غلسفة البارسخ دائما تؤول التاريخ بأن الوسط هو الذي يتود الطبقات ، هو الذي يتود السم اع سلها، هو الذي يقود رؤوس الاموال الى غير دلك ، لكن الاسمان لا برنسى بأن بلق حابيا علقلي نسي المساهر المادية في عالم الشهادات 6 مرمد ولو كان ملحدا أن يرجع السي يوع من الناطن ، ولو مشوهـــا ، مندخل هما نوعا من النثلث رغسم أنفه وهو مجارب التثليث وتحارب تنام الادبال بأثرها فهثلا جاء الفيلسوف ٥ ملكو ١١ من قبل كاب الديانة فسي الوسه مسية على مطنة ١١ راما \_ كريك \_ منتو \_ » عند الهنود ، قبل الهبود كانت الوثنية التثليثية ، بعد الهنود جاءت الوثيبة التثلثية ، والمهت بأسم اليهود كما يفكر كثيرمن المكرين الاوروبيس عن انفسهم فدخلت المستحية مكرة التثليث بعد ذلك شام عصر النهصة وحارب التثليث وغرق به الى الثقابة ، فجاء فيكو وقمير السريح باية مهر بمراحل للائيسة : مرحله الالهه و ومرحده الانطال



# رسالة الأنسان ولمانة الأداء



التاريخ في كلمتين وجيزتين والله اعلم ان القرآن بحر كلما غصت فيسه زاد تاغواره . يتول احد الفرنسيين الاشتراكيين اسمه « جون جوريت » انني سابدل جهدي كله في نشر الاشتراكية فسي فرنسا ولن اطمئن عليها بل انفسي

اسمه « جون جوريت » انني سابذل جهدي كله في نشر الاشتراكية فسي فرنسا ولن أطهئن عليها بل انفسي سأخاف عليها في المستقبل ما لسم تكن هناك مراقبة ضمائر ، ومحاسبة نفسوس ، ويضيف السي هذا حديثه وذلك محال ما لم يدخل فيسه المامل الرباني ، ما هو المقصود الاستشماد بالعرب ، . .

هو أتنا كمسلمين نريد أن نبرز في المستوى العلمي المستوى العلمي المستوى العلمي يلاحظ ويجرب ثم يستقريء ثم يعتبر المنهاج الذي نفسه وهو المنهاج الذي ناضل من اجله ابنسينا ومن تبعه كابراهيم الوزير الصنعاني في كتابه « ترجيح التالي للقرآن على اسايب اليونان »

بعد نلك تدخل غريضة العلوم الدنيوية 4 ولا يعقل وجود مجتمع السلامي ما لم يبنى على قوة المادة وقوة الروح من الاستناد على تعاليم الترآن ساقيها الايمن على المعنى من تصنيع وساقها الايسر على المعنى من تصنيع وغلاحة وسلاح الى غير ذلك .

\_ بعد ذلك كنا تلنا بأن كل عمل يتوم لوجه الله نطرق عليه حجــــــة المدسمة منحد الاستان في حياته ملعما للوجود وطعبا من المهد الى اللحد في كل دتيقة لانه يبتهج ويعلو نوق ننسه درجات الى ان يتقرب الى الحســق المطلق . وهو الله سبحانه وتعالى . وهذا من تبيل الجمع بين معنسس الاجسام والجسمانيات ومعنى النفس والمسانيات ومعليي السروح والروحانيات ، أن مسؤولية الانسان بتحلها بشر وهذا البشر يمكن أن يكون نائبا في البرلمان ويهكن أن يكون رب عائلة ، ويمكن أن يكون استاذا .. بهاذا يتخلق ! يتخلق بأن يكون من أهل الراي ليحل المشاكل ، ويعقد

الربوبية والا فيتصم الله صاحبها عندما ينجبر ، ويتول أنا ريكم الاعلى ويأخذه الله نكالا وكبا رأينا ذلك مي, القرون القديمة ، وما سفراه فبسمى المستقبل أذ ما تكبر الانسان علسى خالقه ، فالانسان دائها يتأرجح ما بين التعمير والتعمير فاذا توافق مع ربه ٤ بصفاته بالإخلاق العليا المتصلة بالاسهاء والصفات اللائقة بالبشرية من حكيم عليم ، وبصير الى غير ذلك ومن رؤوف ورحيم الى غير ذلك ، وقوي الى غير ذلك بهيدان البشرية بكون نقطة الانطلاق سريمة الى حد أنه في ظرف خمسين سنة من بلاد جرداء تفراء لاغش فيها ولاحكومة نيها ولا مأل منظم غيها ، ولا تسروة ثقانية نيها ، ولا ماضي ورصيد طويل في أبيراطورية مثلا فيها اكتسسحت العالم من البحر الاطلنطي الي حدود الصين وهي الامة الاسلامية النسي خرجت من هذه الانطلاقة الإيمانية مَكَانِتُ . . . . لها يحتبرا وبرهانانقوم على مر الازمان لان المعقولات العليا

دير المحسوسات السفلي .

فاذا خرج الانسان عن هذا الميدان
وطفي بعد أن تعلم : اقرا باسم ريك
الذي خلق خلق الانسان من علق ،
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم ، أن الانسسان
ليطفى أن رآه استفنى « بالعلم عمر
وبالطفيان دمر » ، هذه فلسسفة

ومرحله الانسان ، ثم جاء اوبيستون ومسره ببراحل ثلاثه أيضا الالهه ، ئم مرحلة ما وراء الطبيعة ثم مرحلة الدكر العلمي او الفكر الواتمي - نم حاء هيحل ، وخدلك هندن استعمل الدين ومعلومات الدس لامه فيسي صعره كنب حاجات المستح ولكناميكر لها ليطهر بمطهر العنقري المسكر الدي هو حام العلاسمة كمما ال احرين يفولون بأن حمم العباشرة ، وخارم السياسيين ، مقال بعده لسن بأبى القلسفة بشيء ويصفه النواصع وشوه حبى فكره البثليث وأبطها على قالب بسميه بالقالب العلمي أيضا او القلسفة الملهية ، وجعل « بيت انتي بيت كونتيل » يعني الموضوع ومركب الموضوع ونقيضه ، ومنهجاء اليهود يماركس وأخذ منطق هيجل منصب وحذافيره وقال : أن هيجل كان مناليا بجول في الامكار لا يجول في الواقع كان يمشى على راسه ، مقلبه وصار يمشي على رجليه ، وهو في الواقع أنه قطع راسيسه مقط ، وبركه حسما بدون راس ، الاتجاه الوحيدي هو أن العالم منني عملى نظام ، لاته ما حلق باطلا ولن يبرك ميه الانسان سدي ، ولا يجول نيسه عبثا ، كل عبل له مغزى وله معنى وان الانسان يتأرجح بين التعسير والتدمير دائما وأبدأ التمهير بالاتصاف بأخلاق الله ٤ يعنى الاسماء والعفات اللائقة بالبشرية ، لا الخاصة بهيدان

ومرمط عيره محل الرأي ، وأن يحليه العفل ، مريعه الاولى العقل كم مسن مشعود بنجح في الانتخابات بحيلته وامواله الى عير دلك وهدا ما يسمى بشراء الصمائر ، ولدلك برى سان العرب بمسه آحد اليوم يمقد الثقه ميما يسميه بالديمتر طبه حتى قسى مرسما ، عليكم بقراءه كتاب لاحت الطال المالون للسلوري وهو: « كبوابط واسمه ـ ديميرجي ـ وهو من اشمهر كناب العانون ت العالم تسره بل هيو استاد الملك حيس النامي مسه بصرا لرمعه قدرة هدا الرحل في هذا المبدان ، كتب كتاسا اسمه الأحراب السيسية ، وقاحر الكناب بقول ما معناه: « حكم الشعب بالشبعب يالها من عباره طنانه لانصلح

الا أنام الجملات الانتجابية ، لم يسر البشرية عط حكم السعب للشمعب ولن مراها » لمادا لان الاسمان هرح من مكره الاستحلاف ، مسعى أن يسحق هاده الساله باليني مريض ماشمربانني الما قلب له ابرع نبيك للكشف يبرع ولطبع وبكون دلك المحه ثقيله عسلي كلف الريس لامه بريد أن يرمع الى ملتوى عالى يستحق هذه الثقسة ملى المريض فما بالك بمخلوق انساني سجدت له الملائكة ولم يسجد لها وعلمه ربه الاسماء كلها ثم اصمع طهولا طلوما لامه سكر لشرائع الله. مالحهول ليس بالامي كما قلت ، اما الهديول السبيط ملا يصلح للنياسية ولها الجهول المركب وهذا مخادع لا

بريد الا أن يرشح نفسه ويتبتسع الناس اشماهم اليوم . \_ فلا بد من العقل مقرون بالعلم \_ كذلك الكفاءة وهي وضبوح العالم الثاني .

معرور سنه نانب وبدلك كان مرشبيح النمس في الاسلام من المنوعات وهدا مام عليه الدرهان طبيا البوم هداك اضطرابات نمسانيه تسمى للغة العبوم مجنون العطمة وتسمى بلغة الطب بـ " البرابويا " وتسمى مى مصطلحاتها الطبية العربية الفنية بالهذيان الخيلائي يظن اصحابها بأنهم مرسلون وأنه مرشيع لانقاذ البشر ، وأنهم هم الدين بصلحون لانقاذ هذا البشر غلاً ينبغي ان تعترضهم العتبات ولا أن يبرشح أى واحد اي ان الامة لا ينسغي أن لا ترشيع أحدًا أخر الا

هؤلاء المجالس لدلك كان انتحاب الاسه للسند ملان

« أطيعوا الله وأطيعوا الرسيسول وأولى الامر منكم » وجاء اولى الأمو منكم في المرتبة الثالثة بعد اللــــه ورسوله بانهم يعلمون ما يقسول الله وما يتول الرسول وأن هذا العلم المبسوط في القرآن والمشروح في السنة واولياء الاسر هم النيسن ينوبون عـ نالامة . نيكون اذا هـــذا الجهول جهول من قبيل الجهل المركب الذي يتميز به القرن العشرين باكمله وهو ضر في المتناقضات وتمزيستي للنفس والمآل الى الشقاوة لان ارتمى

المتل بوضوح الدين والعلم بوضوح

الاعمال لا يرتبك الانسان يعلم مناين يبتدىء ويعلم الى أين يرجع ويخاف من الارتجال الذي اصبح شعارا من بمعارات الدول الني تنتسب الي

- ثم الأستشارة ، الاستشارةهي عنوان النواضع ، كل من تواضعلله رمعه وكل من تجبر خبيه الله لان « السنة الخلق اقلام الحـــق » لا المنحف ولا الاحاديث في « الاصار » يعنى عندما يتفل الباب ولا يسمعك

#### what him والمانة الاداء

une a heren a mar and السبه الدق ،

الودسف أفادت هي محبة الحق وهذا ٥٠ مدما العلماء قل الحق ولو علسي سميث ، ولكن تعلم الحق وأعمل به حتى لا تتعرض للحطأ وتجر الوبال س سوب عنهم ،

م الافاق الواسعة لانه اذا كنت ما براي في جنق الرجين بن تفاوت يبعثاه س بعديم بدريد مع بعضيه 6 والسيوعيون البسوم والماركسيون يحسون هذا القانون من أوائسل مو بينهم عندهم مبدا الترابط ، تهم مبدأ النحول ثم مبدأ وحده الاضداد وصراعها ثم ببدأ نغى النفس ولو دحن لانسان في شرح هذه الاشسياء لراني وجهة صواب نيها وهو ضئيل ووجهه خطأ نيها وهو عبيق ، نخاب بال ميها ، والاناق الواسعة هي يد الله مع الجماعة ، ومصلحة البشرهي باسرهم ليكون المسلم ينتسب السي امه وسط ، یکون شهداء علیتا ، ويكون الرسون عبيهم سهيدا ، لاسته اكتملت ميه الشمائل والخصال البشرية وصلت الى درجة كبالها لاته صاحب الملب المعسول .

بدانب الأفاق الواسمة وهمي المعرمة بما يجسول في العالم بأسر، علهيا وسياسيا واقتصاديا وعملا حتي يتحيب الانسان من البطر بالعسمين الواحده فقط برى ما له وما عليه في نمسه ويري ما له وما عليه من دويه، ويرى ما له وما عليه في المجمسم البشري حنى يبرز الحير الدي يبيعي أن يهندي به ٤ ونكون الابنة الأسلابية معلا أمة وسطا ؛ الله رفع السيماء؛

ووضع الميزان .



ثم وضوح المصلحة ، الوضوح في المصلحة هو ارتباطها بالشرع حيثم كان شرع الله حيثها كانت مصطحه الامة نثم شرع الله والمقل نور الشرع والشرع عصمة العقل ، قان كسان عنده علم وان كان عنده عقل ، وان كانت تقوى لان يجتنب أقوى منهاج الكيبيا لها منهاج الفيزياء لها منهاج ٤ والنجاة في الاعمال على وجه الارض لها منهاج ، يعنى أن يتقى الانسسان أسياب الحص ، ويقول اليوم أصحاب المنطق العلمي « البحث عن الحتيقة ليس دائما هو الحصول على الصواب ولكن هو اجتناب الخطأ » مهذا هــو النقوى 6 اذا الافاق الواسعة بها يرتبط وضوح المستقبل لان الانسان يهشي باطمئنان ٥ من يعمل مثقال ذرة خيرا بره ، وبن يعمل مثقال ذرة شرا يره » والباتي موكول لله سبحسانه وتمالي ۽ ولکن ان الله لا يضيع اجر المستين ،

ان الله يأمر بالمندل أجيسارا ع والاحسان ، ويقبل الاحسان وهسو اختياري بالعدل الاجباري لان نسي الاحسان كيال العدل .

وينبغى أن يكون بغض الطرف ، وأن يترفع عن هغوات الناس ، وأن يكون مخلَّصا في الليل والنهار \_ وان يحب دعوة هذآ ودعوة هذا 6 ومصلحة هذا الركن من الامة وهذا الركن من المدينة ، وهذا للمصلحة السلاميسة وهذا للتجارة الى غير ذلك ،

بجانب وضوح الملحة هناك وضوح المراتبة ، أن يكون دائما مسى تمبئة عامة ، مم النفس الدائمسة ، اليهود عندهم الآن يسمونه المواطسين الاسرائيلي كما يزعمون المواطن المجند هو مواطن نجار حداد غلاح استاذ الى غير ذلك لكنه القلم في اليمني ، والبندتية في اليسرى هذا في ما يتعلق في التعبئة السلاحية .

أما في ما يتعلق بالنجاح المستمسر لا بد من مراتبة الضمير على نفسك ومراتبة العتل على نفسك لتستحق أن تراتب غيرك ، مالجندي المليم هي الذي يستحق أن يكسون في السنتيل ضابطًا آمراً ،

كيف يتمكن النائب من هذا \$... بالاعتصام بحيل الله ، لأن هنساك من العلوم والمعارف ما لا يستطيع هو ولا عتله الاتيان بها ما لم ياخذها من كتاب الله وسئة رسوله .

هذا الاعتصام بحبل الله هـــو استمساك بالحق ، ولن تجد فــــى القرآن الكريم كلمة حقيقية ، ولكن تجدون تكرارا ومرارا كلمة الحق ، لان الحق هو الجمع بين الحقيقية والعمل بها والتطبيق ، الحقـــائق والمعلومات يمكن أن تكون في دمساغ الشياطين ولا يعملون بها لكن الجمع بين الحقيقة والعمل بها هذا هو الحق وهذا تجدونه في الترآن علما وعبالا اذاً هو القرآن ابتدا بأن كان النبا العظيم ، والى أين تعود الى القور العظيم والسلام عليكم ورحمة اللسه وبركاته .

#### فتح باب السّاعيل للمستجدين غير لكوبتين في المسند الأولـــ الابتائي للعام الدليبي ١٥٠ - ٧٦

اعلنت وزارة التربية عن فتسع باب التسجيل للمستجدين من غير الكويتيين في الصف الاول الابتدائي فقط اعتبارا من صباح يوم السبت 107-1-1070 وحتى نهاية دوام وم الخميس الموافق 1-1-1170 وذلك حسب شروط التسجيسل

1 - أن يتراوح عمر الطالب بين ست وثماني سنوات في يوم 10-١٩٧٥ بداية العام الدراسي العادم ٧٥ - ٧٦ بعوجب شهادة ميلاد رسمية تشت ذلك .

۲ ـ ان یکون والد الطالب قـ د نحل الکویت واقام فیها قبل ۱۰۰۱ الاثبات ذلك بوئیقة مسن اورادة التي یعمل لدیها او بجواز منو الذی دخل البلاد بعوجبه . ۲ ـ ان یکون الطالب مقیما فسی الکویت واثبات ذلك بجواز سفوه

المسجل به . }- أن يقدم الوالد شهادة عمل حديثة الاصدار من الجهة التي يعمل حديثة الأصدار من الجهة التي يعمل

ه ـ ان يثبت الفحص الطبيسي لياقة الطالب للدراسة ،

افرار يوقعه الوالد .

٨ ـ ان لا يكون للطالب اكثر من اخ شعيق يدرس في المدارس الحكومية في العام الدراسي ٧٦-٧٥ وذلك بموجب اقرار يوقعه الوالد ويتحمل مسئولية توقيعه على بيانات غيم

ا ـ أن بقدم صورتين شخصيتين

٧ ــ أن لا يكون الطالب مقيدا في الحدارس الخاصة او مبدارس

منظمة التحرير الفلسطينية بهوجب

للطالب مقاس ٤ ير ٦ سم ،

وستيكون التسجيل في جميسه المدارس الإبتدائية بنين وبنات علما بان تسجيل الطالب لا يعني قبوله اذ أن القبول سيئم على ضوء الاعداد المفدمة .

ولا ينطبق هذا الاعلان على الفنات التالية وهي :

ابناء المدرسين والخليج والجنوب المربي والعسكريين من افرادالجيش والشرطة والذين لم يقدموا مستندا لاتبات جنسيتهم فسيعلن عن فتسح باب التسجيل لهم في موعد لاحق .



م مولون مالا تفعلو ب مقناعيا بقلم : الاستاذغازي التوبي

العول بالأملام والقعاعية متاليان ولا رمن فاقتل بنيها .

سؤدي المول الى اعمل ، وسع المعل عن المول وحير ديل على دلك حادثه اسلام عمر بن الحسب بن فحينا قال : ( لا اله الا الله ) بليانه بنع ذلك موقف عمليين انه وقف على رأس صف من المسلمين ذهب السي الكعبة ، وقرنه القول بالفعل ( ر ) دل على أن أيمانه به ( لا اله الا الله ) كامل ، ويقينه مستوفي ،

ولو أن أحدا من الناس قال ( لا اله الا الله ) وانقص في التـزام عروض الاسلام لدل ذلك على ريبة في قلب ذلك الانتسان ،

التول والفعل ضروريان لبعضهمالم أت التول الاليكون دليل العمل . والعمل حير موصح لمعاني القول في ذات الاسمال .

التول والفعل في كليهما مما الاجر، ن كان قول دون فعل كان متت الله كانت النار أول ما تسعر بالقائسل فير العامل يوم القيامة فقد قسسال

سول الله (ص) . وأن كان فعل دون قول كان عملا أحر فعه: (وقدمنا الى ما عملها

الجرفيه: (وقدمنا الى ما عملوا جملناه هباء منثورا).

التول والفعل في الاسلام وجهان حقيقة واحدة هي بلوغ مرتبة الاحسان لي مستوى الفرد ، وتحكيم شريعة لم يعرف الصحابة الاسلام رضيان لم يعرف الصحابة الاسلام رضيان لم عليهم الابهذه الصورة التي توضع عليها ، ولم يتعاملوا مع الترآن الا للى هذا الاساس فقد قال أحد صحابة (ر):

لك حينها نصل بعض اهل المدينة تولهم وفعلهم حقرهم الله من مقته تد جاء في اسباب نزول الايات ( يا ها الذين آمنوا لم تقولون ما لاتفعلون ر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا علون ، أن الله يحب الذين يقاتلون مسبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص) اء في اسباب نزيلها أن ناسا من ومنين قبل أن يغرض الجهاد كانوا ولون لوددنا أن الله عز وجل دلنا لي أحب الاعمال اليه فنعمل به فأخبر له نبيه أن أحب الاعمال اليه فنعمل به فأخبر به نبيه أن أحب الاعمال اليه فنعمل به فأخبر له نبيه أن أحب الاعمال اليه فنعمل به فأخبر له نبيه أن أحب الاعمال اليه فنعمل به فأخبر له نبيه أن أحب الاعمال أن أيمان به

لا ثلث منه ، وحدد أهل معسله الدين حسوا الله و به مغروا به . ملها درل حدد ودره بلت باس مل المؤمس أوسق عليه أمره ، فيرعا بلك، لأمات ،

وقد بين الله في القرآن الكريسم بعمل النباذح التي تفصل بين القول والمجل وبينها على المستوى الفردي النبه أء فقد قال في مسورة الشعراء: والشعراء يتبعهم الفاوون ، المتراتهم في كل واد يهيمون ، وانهم يتولون ما لا نغملون ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا اللهكثيرا وانتصروا من أحد ظلموا) ،

الما على المستوى الجماعي نقد تعترف الجماعي فقد تعترف الجماعة وجود الله تولا وعقلا لكنها لا تتبع ذلك بالعمل الذي يقتضيه ذلك الابمان من العبودية والدينونة له مثل هذه الابات في اكثر من موضع تقال الله تعالى : ( ولئن سأنتهم مسن خلق السماوات والارض ليقولن الله مل أخي السماوات والارض أن الله مو لغني الحميد ) ، مسورة لقمان هو لغني الحميد ) ، مسورة لقمان

ولع انقصام بين قولهم ومعله ....م نيعنل القول بخلق الله للسهاوات والارنس حمده ، ولكنهم لا يغطون ذلك لهم لا يعلمون وان كانوا علموا ظاهرا من الدنبا .

تل الله تعالى ايضا (ولئنسالتهم من خلق السماوات والارض ليتولسن الله ال افرايتم ما تدعون مسن دون الله الرادى اللسه مسير هر هر كاشتات شره او ارادنى برحمة هل هن مسكات رحمته تل حسبسى الله عليه توكل المتوكلون ، مسورة الزمر سـ ٢٠ سـ

وفع انفصام بين قولهم بخلق اللسه السها ات والارض وفعلهم في الاتجاه الى غيره بالدعاء ويقتضى الاقسرار بخلق الله للسهاوات والارض الاتجاه اليه وحده ، لذلك تتسامل الايات لافئة انتباهم الى هذا النناقض هل يمكسن أن تكتف تلك الدعوة من قبلكم ضرالله ، وهل يمكن أن تمسك رحمته أ

ما انا الدى اقرن العول بالمعل: مالله حسمى عليه الوكل ، كما يموكل ماوكلون عسه .

وقال أيضا: (ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله غانى يؤنكون ، وقيله يا رب أن هؤلاء قوم لا يؤمنون ، فاصفح عنهم وقل سالم فسوف يعلمون ). الزخرف — ۸۷ — ۸۹ —

انهم يقولون بخلق الله لهم ولكنهم لا يفعلون بما يقولون فينساعل الله: في اي اتجاه يؤنكون .

وقال الله تعالى ايضا : (وائسن سالتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقبر ليقولن الله مانى يؤفكون ، الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ، ولئن سالتهم من نسزل من السماء ماء فاحيا به الارض من السماء ماء فاحيا به الارض من الحد الله تل الحد الله الدياة الدنيا الالهو ولعب وان الدار الحياة الدنيا الالهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون عاذا ركبوا في الغلك دعوا الله خلسين اله الدين غلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون) .

ان هؤلاء المشركين يقعون في انفصام القول والعمل عدة مرات فهم يقولون محلق الله للسماوات والارص وسحير الشميس والقبر ، ومع ذلك يتجهون الشميس والقبر ، ومع ذلك يتجهون بانزال الله للماء من السماء وقدرت على احياء الارض وينكرون البعث والدار الاخرة ، والادهى من ذلك نفوسهم تخلص لله في حال اشراف الملك على العرق ، ولكن هدهالموس تعود في البر الى سابق فعلها فتشرك اخرين بالله ، وتكفر بما انعم الله عليها .

ويقول الله: (قل لمن الارض ومن فيها أن كنتم تعلمون ، سيقولسون لله ، قل أفلا تذكرون ، قل مسن رها السموات السبع ورب العرش العظيم



### رد لم تقولون مالانفع الون. الم كبرمقتاعت الله ،،



سيتولون الله تن أغلا تتقون ، قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه أن كنتم تعلمون .سيقولون الله قل غاني تسحرون ) المؤمنسون . ٨٠ - ٨٠

ان هؤلاء التوم يتولون بأن الارض لله وبأن الله رب السهوات السبع والعرش وبيده ملكوت كل شيء ، بقولون كل دلك ولكنهم لا سذكرور الله ولا يتتون الله ، فهم اذن يفصلون قولهم عن فعلهم ،

ان المجتمعات العربية تعيش مرض انفصال القول عن الفعل بشكـــل رهيــب على مستوييــه الفــردى والجماعى .

على المستوى الفردي : ترى الرجل يتول ( لا اله الا الله ) ويتمامل بالربا

ترى المراة تقبول لا المه الا الله و تخسرج سلمائرة الغ . . . وهناك المثلة اكثر سن أن تحمى على المستوى الجماعي .

الاذان يرمع في كل مدينة وقريسة ... ( لا اله الا الله ) ومع دلك المجتمع لا منتى الله ولا يحكم الله .

الترآن سلّى ومع دلك مالجتمع لا يتعد الله العودية الحقة .

أمراض انفصام القول عن العسل التي تحدث عنها القرآن في المستويين الفردي والجماعي تعيشها الافسراد والمجتمعات في وقتنا الحاضر .



المسلم حينها يتفاعل مع رسالية الاسلام يبرأ من أمراض انفصلهام القول عن الفعل ، ويصبح معله تابعا لقوله .

والتجمعات الاسلامية حينما تتفاعل مع رسالة الاسلام تبرأ مسن مسرض انفصام القول عن الفعل ويصبح قولها مطابقا لفعلها .

وخير من يجسد هذا البرء سيسد تطب رحمه الله . نسيد قطب في اصل نشاته حرنته الكلام والشعر ، وهسو مهياً لأن يهيم في كل واد ، ومع ذلك فلم يجعل الاسلام مادة كتابته نحسب بل قرن الكتابة بالموقف والقول بالفعل ودفع ثبن كلمة الحق سجنا وشهادة . ولكن العمل الاسلامي ساعتسام القسول الكثير سايعيا مرض انفصام القسول

عن العمل ، فهم يستعون وسعسدون وينمون مكريا ويسمون روحيا الح. . ولكن دون تغييه الواقع الفاسسد المحيط بها والعمل الى تغييره وجعله يدين لله وحده يدين لشرع الله في كل السلامسي — مي عيمه الدولسة الاسلامية — أن يهدف الى دينونسة وان الواقع بالاسلام في كل شؤونسه وان الكون كل جزئيات اللقاء الجماعي من تقيف وسمو روحي ادوات تساعد على تقيير الواقع الفاسد

وخير ما يوضح ذلك سيرة الرسول (ص) وصحابته في مكة نمنذ ان جهر صلى الله عليه وسلم ب— ( لا اله الا الله ) استمر في نعل المواجهة مسو الجاهليين يسخف اصغامهم ومعتقداتهم في الملائكة ويدعو الى عبودية اللـــا وحده ، واستمر حتى انتصر الحق في المدينة ، وارتفعت راية الدولــا الاسلامية .

ربما جسد عز الدين القسام فسي المصر الحديث مصادمة الواقسسي الفاسد ومحاولة تغييره خير تجسيسة في اقسى الظروف الذاتية والموضوعيا واكد بأن الايمان حينما يجيش فسي الصدور لا بد أن يدرك بالهام اللسطرية الصحيح .

جاء عز الدين القسام - كما هم معلوم - الى فلم علين طريد الفرنسيين اثر ثورة اشعلها في بلدته جبله علي الساحل المورى ، ولكن الاسلام الذك لا يعترف بالحدود جعله يبدا جهاد جديدا في فلسطين ، فكسل بسلا المسلمين بلده وكل تضاياهم تهمه

ادرك عز الدين القسام رحمه الله جسامة المخاطر اليهودية و الاستعماري التي تحيط بفلسطين ، فاستفاد مسر منبر مسجد الاستقلال في حيفا فسم تذكية روح الجهاد و الاتصال بالفاس ثم بدا مصادمة اليهود و الانجليسز وكان الرجال الذين رباهم علم قلتهم حلب القضية الفلسطينية في الثلاثينات .

لذلك حتى تنال التجمعات الاسلامير مهما كان لونها مدب الله وتبتم عن مقته عليها ان تواجه الواقسم الفاسد المحيط بها وتبدا وتغييره حتى تكون فاعلة بمسا تقسول ،



تعنبر الاذاعة في العصر الحاضر حجر الزاوية في الأعلام والثقامة بل والدعاية ، نظرا لانها تصل الـــــى اكبر عدد ممكن بن الناس ، بعبدين كانوا أم تريبين ، زيادة على أنها تدخل ــ دون المنتذان . كل بيت ، وتطرق ــ دون هاجب ــ كل اذن ، مهي كامِمه في اچهره الالتقاط كمون النار في ألهشيمها تكاد تدير منتاهها حتى تتسابق اليك الاذاعات وتتزاحم، نالاذاعة خادم ومرافق لكل فرد ،

و الدين نقامة ومنهج لكل انسان 6 ومن هاً كان للاذاعة دور كبير في نسشر مله الثقافة وذلك المنهج ، وحملهما الى اتباعهما وروادهما ،

كذلك مان ساعة في اذاعة خير من الله ساعة على منبر ، أو منة كتاب وَ خَزَانَةً } فَالْنُبِر مِهِمَا حَشَدَتُ حَوْلُهُ مل حضور ، والكتاب مهما زدت في عد نسخه لن يصل اي منهما الي ا تصل اليه ومن تصل اليه زرات الإثير ، وموجات الصغير ،

لذا كان من الضروري جدا أن نعول على المنتخدام الاذاعة ( الخادم ) في كل ما يتقدم للسامع الفائدة والثقافة ؟ وكان من الزم الواجبات أيضا أن نرتفع مستوى البرامج الدينية المذاعة الى مستوى من الاحتصار السدى ينتعد بالسامع عن الملل ، والنشويق الدي يدمع مه الى المنابعة ، والعبق الدى يحول الكلمه الى مأسير فيه

ويؤسفني جدا أن أصبع في مناه حين العرص لبرامجنا الدينية المداعه و « المنلفزة » هذا المتاه الذي تشمعب

1 - فاما أن يتعرض لهذه البرامج غير أصحاب الاختصاص بها ، وتكون النتيجة بالتالي أن نخبط خبط عشواء، ونلتى بالكلام على عواهنه دونالنظر في صحته أن خطئه . وأضرب للذلك مثلا : في يوم عيد الاضحى الفائت ، وحوالي الساعة التاسعة والنصيف صياحا عدت بعد صلاة العبد ومعايده الاصدةاء لتناول الفطور ، وعن ببالي فتح المذياع فاذا أنا ببرنامج للاطفال تقدمه احدى المذيعات المعرومات، كان الحوار يدور بينها وبين بعض الاطفال ونيها هي تشرح لهم أن العيد مرتبط بالحج الدي هو احد اركان الاسلام اخنت تعد هذه الركان الخمسة

١ \_ شبهادة أن لا اله الا الله .

٢ ــ وأن محمدا رسول الله .

٣ \_ أقام الصلاة .

چ نے صوم رمضان •

ه ـــ حج البيت .

ومضت في الحديث دون أن سلب الى « ركن الزكاة » الذي حدمه ووضعت مكانسه « أن محمداً رسول



الله » التي هي جزء من الركن الاول شمهادة أن لا أله الا الله ... وقد يكون هذا خطأ عابرا منها الا أتني نساطت : ابن المراضة لا أم أن المراضة غائلة عن أمثال هذه البرامج ؟!

ومهما أردنا أن نبرر هذا الخطا فهل نستطيع تبرير غلطة أخرى مسي نفس البرلماج ونفس الوقت .

مالت المديمة وهي نريد توضيح فكرة الإضحية . . . أن سيدنا أبراهيم راى في منامة أنه ينبح ولده اسماعيل ، فقام من فراشه وعمد الى ولده لينبحه ، فانظروا يا اطفال كيف أن أبراهيم نبح ولده وفلذة كيده أن رأى في المنام ذلك . فكيف لو أن الله سبحانه أمره بديجه ؟! . . .

ان هذا لن اعجب العجب . . . فهل أبراهيم لم يؤمر بالذبح ، وأنها أنساق وراء أضفات أحلام تبثلت له في المنام . . . اعتقد أن من يغمل مسايراه وهو نائم لمجرد حلم هو انسان سخيف جدا ، أما أبراهيم عليسه لكل مؤمن بالاديان السماوية أن رؤيا لانبياء حق لا تكذب ، بل قد تكون لهرا الهيا ، وهذا هو السبب فسي امرا الهيا ، وهذا هو السبب فسي تصميم أبرا هيم على تنفيذ رؤياه . . . وانظر الى تول أسماعيل عندماشاوره أو أمر نبحه قال أيا أبت أفعل ما تؤمر ،

كما أن أول ما بدىء به رسول الله صلى النبوة الله عليه وسلم من النبوة الرؤيا الصادقة \_ فكان لا يرى رؤيا

في نومه الا جاعت كفلق الصبح ، ولقد سالت نفسي عن السبب في هذين الخطئين المنلاحتين ، فكان الجواب هو جهل المنيعة بالدين وتواعده ، ومن جهل شيئا لا يجوز له الخوض فيه .

١ وأما أن يتعرض للبرامسج الدينية اصحاب الاختصاص ، ولكن دون أن يتم التدقيق نيها بشكل جيد قبل عرضها أو أذاعتها ، وهذا مسايف عدد المجال لبعض الاخطاء السي قد لا يمكن احتمالها أو السكوت عنها، وخير مثال هنا ما رايته على شساشة التلفزيون في برنامج ديني يرد نيه احد العلماء الإناضل على الاسئلة ، ولمسالعن الترحم على الاسئلة ، ولمسالعن الترحم على الكافر والاستغفار لله بعد موته أجاب بأن هذا لا بأس به ولا ماع معه ، بل واسهب سنضيلته ولا ماع معه ، بل واسهب سنضيلته ولا ماع معه ، بل واسهب سنضيلته في الشرح ، مع أن الله سبحانه قال في قرآنه « ماكان للنبي والذين امنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانسوا

اولىسى ترىسى مىن معد ما تبيين لهم انهم أصحىله الجحيم » ويرد الله على الاستشهاد باستففار ابراهيم لابيه » وما كان استففار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها أياه غلما تبين له أنه عدو لله تبرا منه » .

ولو أن هناك مراجعة لهذا البرنامج - وأمناله - من قبل لجنة خساصة لما فتح المجال أمام هذه الزلامت والاخطاء وثمة نوع آخر من الاخطاء . . . اذكر

مرة أن أحد الابتهالات لسليبان داود الذي يدعوه المذيمون وكل صاحب دعاء ديني بالشيخ وما هو من العلماء أبدا " كان يدعو الله سبحانه في ابنهاله أن يغفر الننوب والخطايا عنمام أن ذنوبي كانت بتقدير منك ولا نمام أن ذنوبي كانت بتقدير منك ولا لا يصح في الاسلام أبدا ، فاللب تعالى يقول " انها تجزون ما كنتم الله على عمل حملك عليه حملا ،

٣ ــ وثالثة الاثافي أن نهبل طريقة تقديم البرامج الدينية ونهمل أهمية روعة الالقاء وتأثير من الاخراج ، فهن المعلوم أن أي برنامج اذاعي يحتاج الى قالب عني يصاع مبه ليكسبه جوا من التشويق والمتعة تشدان السامع الى جهاز الراديو وندفعا به الي الانصات ،

والبرامج الدينية عامة تحتاج الى تشويق وامتاع وجاذبية علي دسمة المواضيع صحيحة الفكرة سليمة الهدف الا أن هذا لا يكني ، فالسامع العادي لن تهمه وتستوقفه الا اذا اثرت فيه كوامن العواطف وشهية الاطسلاع ورغبة المتابعة .

ونستطيع توفير شيء من هسدًا
بالالقاء الجيد ، والسبك المتراص ،
والعبق المناسب والموضوع الحيوي
غاذا اضفنا الى ذلك الوقت المناسب
والاخراج الاذاعي الناجع والانتساء



المونق ، نكون وصلنا الى نصف الحل واتول نصف الحل ، أي نكبون وفتنا الى رفع مستوى البرامج الدينية الى مستوى البرامج العادية النسي تستقطب عددا من المستمعين المدينين

على استباعها

كذلك مان مما لا يرضي الذوق أبدا «الخاصة» في جو غيرمناسب وبصورة غير مدروسة ، وهذا ما يحدث عندما يوضع ابتهال « مثلا » ديني باهت عقب مجموعة أغان متاججة ممايحدو بالمستمع الى قفل المنياع أو الانسراف عنه ، وهو نفسه ما يحدث عندما يقطع مسلسل شيق في التلفزيون يقطع مسلسل شيق في التلفزيون المشاهدين قد علت وجوههم عسلائم المسخط والاشاحة ، ، خاصة الشباب والإطفال ،

وبالطبع غانا لا ادعب الغيباء الابتهالات أو الإعلان عن موعد الاذان بل أدعو الى تهيئة الجو المناسب لهماء فالابتهال يحتاج الى ما يمهد له مسن برنامج فكري أو حتى فاصل كلامي والاذان يجب أن لا يقطع بسببسه برنامج شيق ، ففي هذا أكبر تحريض للناس وأثارة مسخطهم وأنها عسلي المشرفين ترتيب برنامج ينتهي قبسل موعد الاذان ثم ليسبق الاذان حديث قصير يمهد الجو ، ليحتل الاذان مركزا

متبولا ومحببا . ومن تبيل التثويه مايتبع بعض البرامج الدبنية احياتا من اغسان خليمة او

الملانات مثيرة صارخة ، تجمل المستمع الرائدة المشاهد ينتقل من جسو الخشوع والطمانينة الى جو الاثارة فجساة ويشكل يعني على أن قد يتركسه البرنامج الديني في النفس ،

متطلبات جديدة للحياة 1

والمطلوب معا نحن الذين نتعرض التوجيه الديني - ازاء النتلة الواسعة الديني - ازاء النتلة الواسعة على تلبت حياتنا ومجتمعنا راسا على مهم طبيعة هذا المجتمعانليشمل صغوفنا المزقة ، ونوحد صووت كلماتنا التضارية ، ولا نبتى نراوح في الماكننا التديية او نصر على التهسك خلفيات نشدنا الى الوراء وتهنعنا من الانطلاق والانتناح ،

الهذه النقلة الواسعة والتغيير الجذري لا غيرتا كثيرا من القيم والمسلمات النسع مكانهما قيما ومسلمات اخرى لمحتاج منا الى تأمل عميق وتفحسص المسلمان .

واذا كان حديثنا حول البراسج الذاعة مان هذه الاحاديث يجبب أن تشملها ايضا ضرورة التغيير ، أن لم يكن في المضمون سدوهو غير ممكن الحيانا سد مفي الاسلوب والطريقة ، وانا اعنى بالتغيير في البراسية الدينية أن نتناول بها المواضيع التي

نهم المسلم ذي الثنائسة العاديسة والمتوسطة ، سواء في مجال الفكر أو الحياة أو التانون أو السياسة .

نتناول هذه « المواضيع الحياتية » كطبيعة المتيدة الاسلامية ، او اسس المجتمع الاسلامي ، او اهمية تنظيم حياة الفرد المسلم، او وجوب استغلال الوقت كعنصر ثمين لا يعوض ، او تضايا العمل والمراة والايجسار في الاسلام . . . الخ .

ان تناول هذه المواضيع الحياتية التي يعاتي منها أو يعيش معها كل فرد يعطينا جسرا الى آذان المستبعين أو هبزة وصل الى تلوبهم ، ليلتوا الينا بأسباعهم ويتربوا منا بتلوبهم ، انفعالات وأحاسيس وأنكاره وأذا انفعالات وأحاسيس وأنكاره فاننا الى طريقة تاجحة للتعامل مع انفعالاته وأحاسيسه وأنكاره فاننا في حياته ، ، أما أن نعامله كما نريد في حياته ، ، أما أن نعامله كما نريد ون الاستجابة لما يريد حد هو حد في اعماقه ، فستبقى صرخاتنا ضائعة في اعماقه ، فستبقى صرخاتنا ضائعة في واد ، وجهودنا تنبدد وكانها نفخ في رحاد .

الشيخ عبد الله سالم





# المثري في المالية ودعوته المصالحة العالماء عليه

م رال المصلح المجدد الشيخ محمد بر عبد الوهاب ــ رحمه الله ــ مادة سردر للكبابة ، فناس كنبوا عــن عبده الشيح ، وناس كنبوا عــن بحــوانب الإصلاحية في عهــده ، و حرون كتبوا عنه مــن الوجهــة ــ ربحية ، والبعش كتب س الادب ساى ، م سى بالسس من دعوســـه

و حدث لدي بي أنديت الساح محمد بن عبد الوهاب » عقيدت الساعية كا ودعونه الاصلاحية وثناء عبية .

مولفه الشيخ احمد بن حجر بن محمد آل بوطامي ال بن علي قساضي المحمد آل بوطامي ال بن علي قساضي المحمد الشرعية بقطر 6 والمؤلسة عن ايمان بالدعود وعلم بهسسا وسذا جاء الكناب ملها بالمعلومات المحمدة وحسن العرض 6

وراد في تيمنه أن كتب نقد منه مصيلة الشيخ العلامة عبد العزيز بن رئيس الجامعة الاسلامية وبدا السيخ كتابه بالحديث عن حال العرب مل الاسلام وما حصل الهم من المصر

والنبكين بعد الاسلام . . ثم يكلم عن البدع والحرافات وأثرهما السيء في الاملاح وازالة ما علق في الأصلاح وازالة ما علق في اذهان الناس من شركيات وضلالات ، ومحمد بن عبد الوهاب كان واحدا من هؤلاء المصلحين العطماء عدد نصلا خاصا لحياة الشهرة

وعقد فصلا خاصا لحياة الشيد ونسبه ورحلاته من أجل طلب العلم اللي بدأت بمكة فالمدينة وانتهت بالبصرة وما كان يلقاه من صعوبات ، ثم تكلم عن الدعوة وكيف أنها بدأت نسى حريملاء وانتقلت الى العينية فالدرعية وهناك انتقلت الى حيث النصر والتمكين واعصى المولم حساب العلمادة

حيراً وافياً فتحدث عن الايمان بالغيب وقولهم في الصحابة والعلماء . . شم نقل بهضا من رسائل الشيخ فسسى الايمان بالله وصفاته ، والبرزخ ، وما يكون يوم القيامة والشفاعة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والنوسل وشد الرحال الى القبور ودليل منعه .

ولم ينته أن يتكلم عن خصيوم الدعوة وما بنوه من سموم سيواء كانوا سياسيين أو خرانبين .

وفي فصل خاص تحدث عن اثر الدعوه بعد وفاه الشيخ محمد رحمه سه حسد بسر به المسر في ليسد ومصر والسودان وبسلاد الشمسام وسومطره والمغرب وجاوه .

. . . . . . .

ونقل طائفة من ثناء المفكرين على دعوة الشيخ فنقل قصيدة للصنعاني والبن مشرف الاحسائي ؟ وكلامالمحود شكري الالوسي، وشكيب ارسلان ، ومحمد رشيد رضييا ، والزركلي .

واسار لى ساء عددم المستسرقين امثال كارل بروكلمان وسيديو وبرنارد لويس وجب وفيليب حتى .

وذكر شهادة الستشرقين مسع شهادة طه حسين من باب « والخير ما شهدت به الاعداء » .

وان كان لا بد من كلمة نصع ، فنرجو من المؤلفين الذين يكتبون عن عقيدة سليمة وايمان قسوى ، أن لا يمزجوا بين الاوضاع الرسمية وجوانب العقيدة ودليلنا في ذلك قوله تعالى :

« يمنون عليك أن اسلموا قل لا

منوا على أسلامتم بل الله ممن عليكم أن هداخم للايمان أن كنتم صادقين »، فليس لاحد فضل على دعوة الحق

فليس لاحد فضل على دعوه الحق بل أن هذه الدعوة الصحيحة هسي التي رضعت أقواما ما كان لهم أن يرتفعوا بغيرها .

ولله المنة عليكم وكفى . والله الموفق .

## ه زابلاغ الناكس عمر الردة تي الاكرام

هذا الكتب لفضيلة الشيخ عبد العزيدز بن عبدالله بن باز رئيسس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وهو عبارة عن بيان واضح مؤيسد بالادلة النقلية والمقلية يدامم ميسه عن كتاب الله وشخص رسول الله ثم يبين قيه أيضا الحكم الصحيح س كتاب الله وسنة رسول الله ثم رأى اجماع الاسة في كل جيل وفي كل تبيل على كل من ذال من الكتاب الكريم او الرسول الامين سواء كان بالتصريح او التلميح « لميهلك من هلك عن بينة ویحیی من حی عن بیئة »۰۰٪ وحتی لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ». وهذا البحث التيم « الذي أحسق ان يضاف ومثله الى المكتبة الالمية» كان بمناسبة خطـــاب « لحبيـب

بورقيبة » الشهور وعندئذ سلك نضيلة الشيخالملك القويم مع صاحب هذا الخطــساب فارسل اليه خطابا من تبيل النصـــم والتذكرة ثم جاءه الرد الذي لم يكن نيه الكفاية لرد اعتبار الاسلام الذي اهميين في كتابه وفي رسوله مطلسب وكرر بضرورة الانمصاح والاعسسلان صراحة بالتوبة او التكذيب وايضاح رايك في دينك ومصادره الاساسية . الله الله باته ما ينيد هذا ولا ذاك

بل ولما لم يعلن لا هذا ولا ذاك اضطر مضيلته بأعلان رأى الاسلام في كل من بنال منه ومن كتابه ومن رسوله بأوضح بيان واتوى هجة وأمسدق دليل ، ثم عرض للخطاب المذكرور ليدخض الثبيه التي بني مناحبيب

الخطاب عليها رأيه ، وهي النقاط أبيت المنالفة الذكر .

فالشبهة الاولى أن أية : « قل لن بوسس الا ما كتب الله لنا » تناتض غوله ممالي : « أن الله لا يغير مايتوم ولى يعروا ما يالليم ال ولكس الشبيح اوضح ان ليس هناك لبس إن الآية الاولى دلت على ان جبيع ا يصيب العباد مما يحسبون او يكرهون كله مكتوب عليهــم ، وان لاية الثانية دلت على أن الله سبحانه د رتب على أعمال العباد وما يقسع مجم من أسباب مسبباتها وموجباتها وأما الشبهة الثانية والثالثة وهي ل هاتين التصنين « الكهف والعما » يقبلهما العقل لكون العصا جهادا لأنقسل الحياة ولان النوم طويسل

ميتول الشيخ : أن وظيفة المتل هي الندبر للمنزل والتعقل لما دل عليه إن المعنى بقصد الاستفادة والافادة، الم تحكيمه في الايمان بيعض المنزل ورد بعضه نهو خروج به عن وظيفته

جاوز لحدوده .

والرسل لا يأتون بما نحيله العقسول والكن قد يأنون بما نحار قيه المقول لنسورها وضعف ادراكها اذن نبجب ان تسلم لبارئها بكل شـــىء هبره حکمه ، یم کنبه ورسله ،

ومع ذلك تمشيا مع منطقــــه ان جاتين القصنين يتبلهما المتل بدليل

يبوله جريان الحياة في أدم وهو من مين والطين جهاد وبدليل جريان الحياه

في النس وهو بن نار والنار حماد . ولدلب النعب بعد الموت منسون عدد موسع ملمدا لا بسله ق ينسه عن الليث ، عهو منتول في ر بع عبد نقطه الانسال في كرسومه پالل ، ومعنول في عصله تنفره . وسندول في عصمه بعي استرابل عندما طلبوا من نبيهم رؤية الله سيحاله ومقبول من الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت ، ومشول من عز ـــر « على رأس » ، ومتبول في طبور ابراهيم عليه السلام .

أما الشبهة الرابعة والخامسهمهي اعتراضه على اعطاء الذكر مثل حظ الانتيين في الميراث ثم اعتراضه على نعدد الزوجات وحجره على الشعب النونسي ، ثم علل الخطاب هـــدا التفضيل بقوله : أن المراة كانت مي بالمساواة حين كانت تدنن حية وحين كانت تحتقر اما اليوم فقد التتحص الميادين كلها وشماركت الرجل في كمل شيء معيلنا أن نتحايل لهذه ألمسالة وان نتوخى طربق الاجتهاد .

ولكن الشيخ وضح هذه المسالة سوله : أن أحماع الآمة معفود على أن الاجتهاد محله المسائل الفرعية الني لا نص نبها ، هذا من ناحيةومي ناحية اخرى: « أن الاجتهاد « حبث جاز » انها يكون من اهل العلم كتاب الله وسنة رسوله الذين لهم مسدم راسخة في معرفة اصول الادليية الشرعية وأصول القته .. الغ .

عالم أث والتعدد ذكر هيا الليه مسحانه بالدليل القطمي لا الطنسي وعمل بهما الرسبول والصحابة والاسمة وسنائر المؤمنين غصبار الامر سعلوينا من الدين بالضرورة ملا مجال هسا للاجتهاد سواء كان من أهل الاجمهاد او بن غير أهله لان الابر نيه نص ملاً دخل للمثل ميه .

اما الشبهة السادسة فهي رعمه نأليه المسلمين للرسول محمد صلى الله عليه وسلم من خلال صلاتهم وتسليمهم علمه ومن خلال طلبهم من ربهم ال يصلي ويسلم عليه .

ماذا كانت الصلاة تأليها للمصلى عليه وعبودية للمصلى نما هوالراي في قوله تعالى : « هو الذي يصلى عليكم وملائكته » .... ا

سحمانه عابدا لنا وكذلك الملائكة عبده لدواتنا ؟ تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وحاثما للملائكة ان يكونوا كدلك .

ان الصلاة من الله رحمة بعباده والصلاة من الملائكة استغفار المؤمنين ورحمة الرسول صلى الله عليه وسلم شفاعة للموحدين ومن المسلمين دعاء لر بالعالمين .

وفي ختام هذا الكتيب الموجز المركز

السياسية معه حتى يعلن بوسه مما السياسية معه حتى يعلن بوسه مما سبب ليه أن كال صحيحا أو يعلن بكدسه أن كال سير صحيح ودلك على طريق وسائل الإعلام المختلفة حتى لا يطمع طامع في الاسلام أو يتأسسي به عبره من الحكم وهذا السلوك بؤخذ من قبيل بكار المنكر عسلي المتهجين على الاسلام عقيدته وشريعته بل كتابه ورسوله .

# ردها البي بن الناسك » الى اهد مرالمناسك » الى اهد مرالمناسك مولييد النعوة الى الجهاد فن الفرّن والسنة مدين عبدالابن مورين عميد»

هذا الكتاب من عنوانه تعسرة النته ومعنواه فهو يوضح صسورة لاحدى فرائض الاسلام وهي الحج لى بيت الله الحرام ثم يعمد من لقارىء من بيته الى بيت ربه شم عود به الى بداية رحلته منخللا بين الك كل شعائر الحج من فرائسض واجبات وسنن ومندوبات خصوصا لواردة والاتوال والاعبال .

منهو يسين فصل مكة وما لها مسن فسائم تبيزها عن فيرها من سائر تاع الارض ويدين حرمتها وقداسة لم فيها من صيد الميادة دون غيرهامن لطدان و

م ثم يعرض المنى ال ويدين بعض زاياها حيث تتسع للحجاج مهسا قروا وان الحداة لا تستطيسي ان خطف لحما ولا الذباب يقع علسي لطعام اطلامًا ولو كان سيسكرا او سيسلا الى غير ذلك من الاماكنذات لامسالة الداريخية

م ثم يتعرض لجانب مهم أيضا فسي التشريع وهو أن منه ما هو تعبدي محض لا دخل للحظوظ ولا الاغراض فيه ولا مجال للعقل ولا الفكر للتومل الى سره ومثال ذلك رمى الحجار اذ لا حظ للجمرة في وصول الحصى اليها . . . الخ .

• ثم لا بنسى الكاتب ان يذكر المسافر الى بيت الله أن يربطه بريه بداية ونهاية حيث التوية أولا ورد المظالم ثانيا وتضاء الدين ثم ترك النفقة اللازمة لذويه ومن يعول شم اعداد المال الحلال لهذه الرحلة شم استصحاب الرفقة الطبية المعينة على المفادرة للاهل والبلد من دعاء وصلاة وهكذا وهكذا يتنقل القارىء من حكم الى اخر لستنيد وينيد وهو في حكم الى اخر لستنيد وينيد وهو في يائمة يهتع النظر تارة ويربح الخاطر تارة أخرى ويطمئن النفس تارة ويشرح الصدر تارة اخرى و

و الجهاد اقسام باللسان والسنان والاموال وقد اعتبر الاسلام البعيد

عن هذا المضهار صعيف الأيمان أن لم يكن محروم الإيمان .

 ثم أذن لهم نيه في بدأية الهجرة الى المدينة ولم يؤمروا به صراحية كما كان الامر بعد ذلك لحكمة يعلمها الحق سبحانه صاحب الاختيار في التشريع والتوقيت .

 ثم مرض القتال ضد المعتدين دون غيرهم من المسالين والمحادين وهذا من جمال التشريع حيث لم يأخسف الامور طفرة وانها ياخذها بالتدريج كها هو الشان في تحريم الخمر على الدار...

معاس من مجاء الامر النهائي بالقتال العام للمشركين والكتابيين غير أن الامر وضح تفصيلامعينا خاصا باهل الكتاب وهو الاسلام غالناس عامة مدعوون اليه لا فرق بين مشرك وكتابي شم الجزية للكتابيين اذ لم يسلموا .

 وُعلى هذا كانت أطوار الجهاد كالاني :

١ \_ ممتوعا

۲ ــ مأدولنا بـــه

٣ ــ مامورا به عند الاعتداء

3 - مأمور المشركين كافة

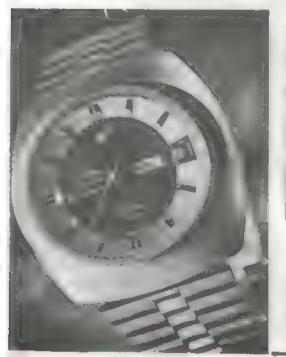
٥ - مامورا به للكتابيين على تفصيل
 في المذاهب .

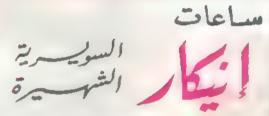
وفي ننهاية الكتاب أبرر المؤلف تيمة الجهاد وكونه أعلسسى الدرجات وأرقى المقامات وأتسرب التربات وانضل العبادات الامر الذي جعل بعض الصحابة رضوان الله عليهم يتمنون الاستشهاد المرة بعد المرة ثم الموت والبعث المرة بعد المرة حتى ينالوا ثواب الشهداء .

853 Fightenia Tomas المذاء العد و٢٠ - ١١ من ٥٩ ١٤ عنار ١٩٠٥ المن ساف الإحظالة حول شائع الالت

### & ENICAR

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



المسالية المسالية

« وأوفوا بعهد الله اذاعاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفياد است الله بعيام ما تفعكون ،، صدوت الله الم طلم



اقراً منا

الاسبوع..

الذأ سكتت المرأة عن مجزرة الصومسال المجارة المحمدال المحمد المحمد

ملاحظات حول نتائج الانتخابات ٥٠٠ النميق الاسبوعي يتحدث عن مسئولية النبابة في مطس لمه ٥٠٠ وعن الدرس السماد من الاستانات

دس ٦

 ⇒ جزر المالدیف ۱۰۰ امتداد عقائدی ۱۰۰ وموقع استراتیجی ص ۱۲

 شعب أرثيريا يخوض معركته ضد الاحتلال الاثيوبي ص١٤

• تصة واتمية مهداة الى حكام عرب ٥٠ الخوف الا يطيل العمر ٥٠ والاقدام لا ينتصه ص ١٦

• الخلنيات العدوانية للتعديدات الامريكية مس،

• طالع أيضا موضوعات أخرى متنوعة

جهيدة اسلامية اسبوعية تصديها: جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التعير: مشاري محمد البداح

شاع المغرب الروضة

ت ١٩٥٣٩ رصيب ١٨٥ الكويت

الاشتراكات:

ماوزارای والمؤسسان ۱۰ دنانیر مذفراد ۵ د ناخیر

الاعلالمات يتفق بشأنها يعادلاني

- الكويت : المؤسسة الكويتية فن النسمة للوزيع الصحف والكتبات الترعية ١٠٠ طس

- الملكة الالتربية السمونية : ماسحة المرسم التربية الربان ربال ونصف

مؤسسة الجريس للتوزيع/الرياض ريال ونصف - دولة الامارات المربية التعدة : درهم ونصف

أبو طبي/دبي/داس الغيية

حه دولة قطر : مكنية المبدارين ربال وبصف الدومة

- دولة البحرين . 10 غلس

- الملكة الاردبية الهائمية : ٨٠ طس

مكنة الإندلس \_ عبان

- الجدورية العربية اليميسة : ريسال مكنة السان ـ نعز ، كنية الإنداس

مبمعاء

المجسمع الم

# المسراميري المسادة المسادي المسادة الم

نحن صباح السالم الصباح أمير الكويت .

بمد الاطلاع على المواد ٥٩و٧٥ و١٠٩ و١٢٩ من الدستور ،

وعلى أمرنا الصادر بتاريخ ٣٠ ذو التعدة سنة ١٣٩٠ ه الموافق ٢٧ من يناير سنة ١٩٧١ م بتعيين جابر الاحمد الجاس الوزراء ٤

وعلى المرسوم الصادر في ٦ ذو الحجة سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢ من فبراير سنة ١٩٧١ م بتشكيل الوزارة الحالية ، والمكمل بالمرسوم الصادر في ٢٧ من رمضان سنة ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١ من نوفهبر سنة ١٩٧١ م ٤

وعلى كتاب الاستقالة المرفوع الينا من جابر الاحمد الجابر الصباح ولى

العهد وربيس محلس الورراء بداريح الم الموافق المحرم سنة ١٣٩٥ ه الموافق المن عبراير سنه ١٩٧٥ م ، المرنا بالاتي

ماده أولى ، نقبل أستقاله جساس الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء والوزراء ، ويستمر كل منهم , في تصريف العاجل من شنون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة .

مُّادة ثانية : يبلغ امرنا هذا الى مجلس الامة ، ويعمل به من تاريخ صدوره،وينشر في الجريدة الرسمية ،

أمير الكويت صباح السسالم الصباح السناء في أناث المحدد

صدر بقصر السيف في : 14 محرم ١٣٩٥ هـ الموافق : ١ غبراير ١٩٧٥ م

### زيا<u>ة</u> الثيخ مح البيكان لجمعيت الاصلاح الاجتماعي

زار الشيخ محمد العبيكسان . . سغير المملكة العربية المحوديسة السابق في المودان . . زار جمعية الإصلاح الإجتماعي والتقي باعضاء مجلس ادارة الجمعية واطلع على النشاطات المختلفة التي تقوم بهساجمعية الاسلاح .

ونبادل الشبيح العبيكان الإحاديث الاسلامية التي تهم امر الاسسلام والمسلمين مع مسؤولي الجمعية وقد اهدى فهرست مكتبته الخاصة لعدد من مسؤولي واعضاء جمعيسة الاصلاح والمسلام والمسلم وال

واهدت اليه الجمعية مطبوعاتها ومحلدات « المجتمع » . لجلسس الوزراء وسكلسف بترشسيع اعصاء الوزاره الجديدة ، وعسرس اسهائهم علينا لاصدار مرسوم تعيينهم مادة ثانية : على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هذا وابلاغه الى مجلس الامة ، ويعبل به من تاريخ صدوره ، وينشر في الجريدة الرسمية ، صباح السيالم الصباح الميام الصباح الميام الصباح الميام الكويت

صدر يتصر السيف في : ١٩ حرم ١٣٩٥ه الموافق: ١ فبراير ١٩٧٥ م.

## ائم،أهيري بتعين رئيس لمحب للس الوزراء

نحن صباح السالم الصباح أمير لكويت .

بعد الاطلاع على المادتين ٢٥و٧٥ من الدستور ،

وعلى امرنا الصادر بتاريخ ١٩ محرم سنة ١٣٩٥ ه الموافق ١ من غبراير سنة ١٩٧٥ م بتبول استقالة رئيس مجلس الوزراء ،

أمرنا بالاتي مادة أولى أ يعين جابر الاحمد الجابر الصباح ولى العهد رئيسا

## المراة عن:

مجزرة الصومال التي ذهب ضحيتها عشرة رجال مسلمين •• تهم المرأة •• في اكثر من جانب •

● فالذين نصبوا المجزرة التخذوا « المرأة » ذريمــة ومبررا لاعدام الرجال • فقد زعبوا أن القتل العبد تم مـن اجل حقوق المرأة ••

والرجال الذين اعدموا مم ابناء امهات ٥٠ ورجال نساء ٥٠ واباء بنات ٥٠ وهذه تضية تهم المرأة بشكل خاص النين نصبوا المجسورة المساء النام والاضطهاد بالنساء النسين ٥٠ وهل هناك النما وزوجها واخاها واباها يقتل ظلها ويبغك دمه استهتارا! يقتل ظلها ويبغك دمه استهتارا! هذه المآسي التي تهينالنوع الانساني كله وتجمل المرأة الانساني كله وتجمل المرأة أداة للتصرفات الوحشية ٥٠ وموضى الغاب؟

هذه المآسي ٥٠ لماذا وتنت المرأة ازاءها ساكتة ؟

كان مندمى أن تحتج المرأة في كل مكن وتعلن رأيها وبرأمتها مما فعله التتلـة ٥٠ باسمها ٥

وفي هذا المجال لا يليسق الانحصار في دائرة السذات وحدها ومخاصة من اللاتسي يعلن اراءهن في كل مناسبة وحدها لا يليق ابدا و غلو ان واحدا من الذين قتلوا ظلما في الصومال يمت بصلمة الى رئيسة جمعية او اتحاد نمائى في الوطن العربى وو او فسي العالم و كأن يكون زوجها او اخوها او والدهاو

ه ارأينا برقيات الاحتجج
 ومذكرات الادانة • ومظاهر
 الاستنكار المختلفة تتوجسه
 بسرعة الى الصومال والمنظمات
 الدولية •

ان المراة مدعوة للقيسام بدورها في التبرؤ مها يرتكب باسمها في الصومال : « يسسا ليها الناس انتوا ربكم السذي خلقكم من ننس واحدة وخلق منها زوجها و وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وانتوا الله الذي تساطون به والارحام أن الله كان عليكم رقيبا » و

معرض الحكتاب الاسلامي في جمعية الاصلاح الاحتماعي

مساهبة من جمعية الاصسلاح الاجتماعي في الاحتفالات الشبيسية بمناسعه اليوم الوطني لدوله الكويت . . بتيم الجمعيه في مقرها (معسرض الكتاب الاسلامي ، لمده اسبوعين من يوم السبت ١١ صفر ١٣٩٥ه ( ١٤٤٩م الى الخميس٣٦ صفر ١٩٧٥ه ( ٢٤٤٠راير الى ٢ مارس ١٩٧٥ م) .

والهدف من اقامته هيو تعسريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعه .

وسوف تنشر المجتمع في أعدادها القادمة أن شاء الله مزيدا مسن التفاصيل عن هدذا المعسرض .. والله المونق ،



## 

في الأسبوع الماضي جرت الانتحابات العامه في الكويت لانتحاب ٥٠ حميسين عصود لمجلس الامه ٠

وفي نفس الاسبوع ظهرت سايضا سانج الانتخابات معلنه فوز خمسين

واد نتمنى للمجلس الجديدالتوفيق والسداد في عمله ونشاطه ومواقعه. . مرجوا للدين حاملوا الاسحالات ولم يحرروا المسلم بؤهلهم لدحول المحلس نرجوا لهم كذلك النوميق والسداد في حلاهم في المستقبل .

ولا بكتمل صدق الامنيه بالسونيق للمحلس الجديد . . الا باحسلاص

النصبح له ٠٠٠

ان اعلان مور النائب يعني محيله مسئوليه كبرى . . فغي المدر المارقة بين احر چلسه للمجلس المسامي . . وبين اعلان المتخابات الجديدة . . في هذه الفترة كان المرشح فردا عساديا يتحمل مسئولية عادية . . أما بعد ال أصبح تائبا فان المسئولية عظمت والسعه ثقلت . . وموازين الحساب

فالمسئولية تدور مع حجم النكليف . . كبرا وصغرا .

م خولية النيابة ... والدر مشفاد

والتغويض النيابي في بلد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويصلي اهله ويصومون ويحجون ويرنكز تاريخه وحضارته على عقيدة الاسلام وباريخه وحضارته وثقافته وينتهي في نسبه الاصيل الى الامسة الاسلاميه . \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_ \_

ومنخلال دراسة البرامجواللاننات والدعايات الانتخابية المتنوعة يدرك المرء أن المرشحين قد دخلوا عسلى هذا الشعب من هذا الباب ، ومتحوا شخصيته بهذا المنتاح الاسلامي ،

نكانت البرامج واللانتات تصدر ب :

و « وبعد التوكل على الله » .

و « وباننه تعالى عزمنا عبلى ترشيح انفسنا »

وتنوسط هذه البرامج واللانتات المات :

موضوع النااف

و خدمة ديننا وامتننا

و تدعيم قيمنا الدينية

 المحافظة على تراثنا وشخصيتنا ثم تخيم البرامج واللافتسات ..
 والإعلانات في الصحفجعهود واضحة:

ُ ﴿ نَعَأُهُدِ اللَّهِ أَنْ نَكُونَ عَنَــدُ حَمِينَ طَلْكُمِ ﴾ .

« نمأهد الله على خدمة أمننا » وفي الحتيقة أن الخطاب الدينسي أو الأسلامي هو مغتاح شخصيسة الامة .

بيد أن الخطوة التالية \_ بعد المنتاح \_ هي التجاوب الحقيقي مع مطالب الشخصيه التي نعدت بالاسلام ومن هنا قلنا : أن التفويسض النيابي في بلدنا هذا يتميز بمسئولية خاصة . . ويحمل معني فريدا .

وبشا عن هنده المستولية مه مسئولية أخرى هي : الإجماع على الإسلام والدناع الجماعي عن تضاياه

بعرب ،

ان الاسلام هو «المتيدة» المستركة . . وهو «الطريق» المسترك وهو : « الهدف » المسترك .

ان الاختلاف على برامج التنبية - مثلات ميء طبيعي ومعتاد .

اما الاسلام مهو المنهج الحامع . ان الاسلام حين مكون طرما في قضيه ما ينبعي أن يبحار الجموسع الى حامه وأن يناصروا قصينه .

والجدال في هذا الموسوع . . أمما هو حروح عن الاطار العام للشسعب الكرين

وماً يتعي أن يتخف التقويض الشعبي وسيله للخروج على أجماع الشعب ، أو تحاوزاً لمهجه المحتار، والالبرام بالاسلام كعتيدة مشيركه - ، وطريق مشيرك وهدف مشترك .

لا يحتق معنى الامانة في التعبير عن خصائص الشمعي واتجاهاتمه .. محسب .. وانها يحتق كذلك «وحدة الامة » وتماسكها القوى :

ا واعتصبوا بحبل الله جبيعسا ولا تفرقوا واذكروا نعبة الله عليكم اذ كنتم اعداء مالف بين تلويكم فاصبحتم بنعبته الخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانتذكم منها كذلك ببين الله لكم آياته لملكم تهتدون الله

أن « وحدة » ابناء الكويت .. ضرورة حبوبة سواء في تنبية البلد وتوفير الاستقرار أو في التصدي بحزم للتدخلات الخارجية على قلسمه رجل واحد .

ولا شيء يحقق ذلك مثل الاسلام... خان اهل الكويت لا يجمعون عسلى

شيء مثل أجماعهم على هذا الدين .
واذا التينا النظر ، على من حولنا
لوجدنا أن لكل أمه أهداما مسلوك
تجمع عليها ، ومع الاحتفاظ بنوع من
الاختلاف حول البرامج التي تخدم
ننس الإهداف المستركة .

□ في بريطانيا يختلف الحزبان .. العمالي والمحافظ حـول البرامـج التفصيلية أو حول أحسن الامماليب في العمل والانتاج .

" ولكن الحزبين على أتفاق نام .. على الاهداف المستركة وهي خدمة المسالح العليا للانجليز .

وفي أمريكا نفس لشيء .
وفي روسيا يجمع الحرب على اهدام مشمسركه . . لكن اعصاءه يختلفون حول أغضل وأنسب الوسائل لتحقيق الهدف المشترك .

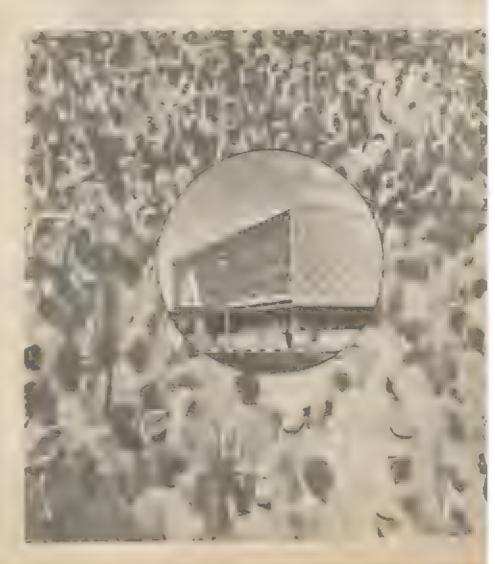
□ واليهود في فلسطين المحتلة ..

تجمع احزابهم على فلسفة الوجود
اليهودي في فلسطين .. وتجمع على
تحقيق غاية الهجرة والاحتلال وهي :
اتامة « ملك اسرائيل » ولكن هذه
الاحزاب تختلف على احسن الوسائل
.. وأنسب الاوقات لخدمة الهسدف

وماالخلاف بين رابين وبيريز مثلا الا كالخلاف بين كيستجر ، وبيريز ، وأختلاف على الوسائل ، واجماع على الهدف الجماعي ، والاسستراتيجية الثانة ،

واحدا .. ونؤمن برب واحد وبرسول خانم . ويكتاب مهيمن عملى كسافة الكتب السهاوية السابقة .. ونؤمن بمسير واحد هو لتاء الله عز وجل .

هذه هي المسئولية النيابية اختصار نسال الله أن يعين عليها وأن يضيىء الطريق بنوره الذي لا يخبو







#### والدرس المستفاد

ثم أن هناك درسا مستفادا مسن الانتخابات الماهة ، ذلك أن الانتخابات تتعامل مع البشر لا مع الاشياء . . والتعامل مع البشر من دونه كل

والانتنخابات منجانب آخرممارسة لوسائل حديثة . او هي شكل حديث



لاصل جوهري من أصول السياسة في ديننا وهو: « الشوري »

وسنضعط الدرس المسفاد سن الانتخابات في نقطتين اثنتين :

 التمامل مع البشر ء • التكيف مع الوسائل الحديثة في تطبيق مبدأ ثآبت عندنا .

النقطة الاولى وهى التعسامل او من التعامل مع الناس ، تبسين من الانتخابات أنها لن تتحتق الا:

1 \_ بالصلة الدائبة بالناس ، ففن التعامل مع الفاس يقتصفى أقسامة علاقات ثابتة ومستمرة معهم ، بصعنى أثه اذا أردت أن تجنى شيئًا في موسم الاننتخابات . . ينبغي أن تغرس أولا فرسك المناسب في وقت مبكر جدا. وفي دائرة الاسالم تتم هذه الملة بنية تبادل التعرف الحتيقي ٠٠ لا بداغم الاستغلال 🕟

فأن من تمام الانصاف عرض نفسك وانكارك على الناس حتى يعرنسوك اكثر . . ومن ثم يتم الاختيار على استاس سليم ٠

أن البتوقع والعزلة مع يؤديان الى أنسماب تدريجي من معركة الصراع على كسب « الانسان » •

٢ ــ والتعامل مع الناس لا يتحقق الا .. بتلمس مشاكلهم والاهتسام بها . . وهذا الاهتمام يسبق بمعرضة واسعة واطلاع شابل على هنده الشكلات والقضايا ،

٣ \_ ومن التعامل مع الناس لا يتحقق \_ في نطاق اسلامنا \_ الا بابراز مبدا جليل الى مجال التنفيذ وهو أن الدعوة بنبغي أن تعبم على جميع الناس . ، ولا تحصر في أضيق

والانتخابات موسم طيب منمواسم الدعوة .

ان التامل في سورة « عبس ه ه » يزودنا برؤية واضحة عن ضرورة نقل الدعوة الى جبيع الفئآت ٠٠ وكسافة المستويات . . والرجل المدعو السي الانتراع لد بهذا المتياس ـ أنما هو مدعو آلي الله تعالى .

النقطة الثانية هي: البكيف أو ضرورة البكيف مع الوسائل الحديثه المشروعه

والانتخابات وسيلة حديثـة .. والاتتناع المبدئي والعميق بهذه الوسيلة هو الذي يحدد درجة الاهتمام بهما ٠٠٠ والتكيف معها ، ومدى الحماس في ممارستها .

والاتتناع بهذه الوسيلة هو الذي يوضع مدى يقين الانسسان بمبدئه وثقته بها عنده من قيم ومنهج ،

فالانتخابات ساحة كبيرة تتصل فيها النابس مباشرة وتبشرهم بما تحمل من مبادىء ومناهج ٥٠٠ وبقدر قدرتك على الاتتناع . . واخلاصك الحار لهداية البشر يكون تأثيرك في النساس وكسبك لهم ،

وليس صحيحا أن الناس ضدنا .. بدليل أن المناخ الحر في أي بلد هـو الذي مكن الناس من الالتفاف حسول الاسلام . ، وبدليل أن ما بيننا وبين الامه من وشمائح افوى وأعظم ملايين المرات مما بينها وبين عيرنا ممن انعصل عنها وزاع عن الجاهها -

ان التنريط في وسيلة مشروعسة كالانتخابات هو حرمان للاسالم مسن ارض جديدة . . ومجال جديد ، ومنبر حديد . . و تأثير جديد .

ولعل ما سيستقبل من أيام يكون خراهها استدبره



ازمة الموأصلات أصبعت خانقة نسيارات «التاكسي» تكاد تكون معطلة وكثيرا ما يمر التاكسي دون أن يتف إن يطلب ، وسيارات ألمواصلات «الاتوبيسات» في منظمة وقد يجلس الراكب على الموقف اكثر من ساعة دون أن تمر بهم سيارة • والوسية الوحيدة « الوانيتات » ومع انها تساهم في حل مشكلة المواصلات لكنّ الشرطة بطاردون اصحاب « الوانيتات » وهذا موتف غير جيد ، واذا كانوا لا بد

فاعلن فليطوأ أزمة ألمسر أولا •

على منطقة جنوب الخالمية .

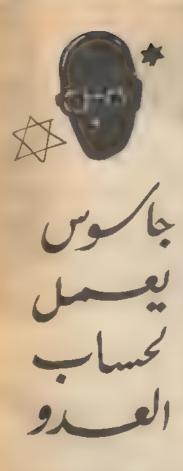
ملية الكويت تغداسي نطقت ا لمذرعة وينفقت جنوب لخاليب

مندرت بلدية الكويت أعلانا رقسم ۷٥/۲۱ تاريخ ۲۸/۱/۵۷ وينص على ما يلى : ــــ بناء على ترار الجلس البدى المتخذ بتاريخ ١٩٧٥/١/١٣ والخاص منطقتي المزرعة وحنوب الحالدية ، نقد تقرر أولا - تغيير أسم منطقة المزرعة ، بحيث يصبح أسمها منطقة الرابية . ثانيا ــ أطلاق أمم منطقة البرموك



جمعية الامسلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان للاستاذ جمعه ياسين باحر التعازي بوغاة والده المرهوم :

معبد على ألياسين اسكنه أله نسيح جناته والهم أهسه السبر والمطوان وأنا لله وأنا أليه راجعون .



أعلن جهاز الامن المصرى أنه تهم القاء القبض على شباب مصري -- ٣٢ عاما \_ بنهمة التجميس لحمساب اسرائيل وادانته محكمة امن السدولة وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة.

والجاسوس معبد عبرو حبودة تام بنشساط لحسساب المضابرات الأسر أنيلية سياسيا وعسكريا ، والتعرف على الطرق التي يمسلكها رجال المتاوية الناسطينية ومخابئهم في جنوب لبنان .

ونجح في أن يكون أحد أقرأد الجبهة الشبعبية الديهتراطية كمنطوع لتعطية نشاطه في ميدان التجمس.

وقال البيان أنه اشترك في الهجوم على السقارة المصرية في ينغازي عام ١٩٧٣ ثم توجه الى لبنان نسوريسة نتركيا وهناك اتمسل بالتنسليسة الاسرائيلية في اسطنبول .

وأوقد عام١٩٧٢ الى مصر للتصول على مطومات عن الاحوال السياسية والاتنصادية والمسكرية قبل حسرب جزرالعمر في مرحلة ما بعد الاستقلالي الشيخ .. هادي اعداكصدار يتحدث ..

عن الاده.



كثر ترداد ذكر جزر القبر بعد استقلالها من الاستعبار الفرندي ، الذي عبل على تنصير المسلمين فيها ٥٠٠ واقبل سكانها نحو العالم الاسلامي بدائع من أيمانهم العبيق ، ورغبة في عرض قضيتهم للعالم ، لا سيما وأن جوليوس نيريري - جـزار المسلمين في زنجبار - يتامر على جزائر القبر بواسطة حركة اسمها : « تحـرير جزر القبر » ومع الاسف أن هذه المحركة

عضو في منظمات التحرير الافريقية التي تدفع لها الساعدات من الدول العربيسة وغيرها •

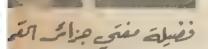
وتفضل الاستاذ: هادي أهبد ألهدار من ابناء جزائر ألقبر من بزيارة مكتب المجلة ، ورغبة منه في تعريف أخدوانه المسلمي تفضل بالكلمة التالمة:

كثيرا من الناس يستفرب هـذا الاسم ، واذا ذكرت جزائر القبر ، سأل عنها الكثير ابن موقعها وكم عدد المسلمين فيها . مع أن جزر القبر ليبت مجهولة في التاريخ الاسلام علية دخامه المالة .

مع أن جزر القبر ليست مجهوله في التاريخ الاسلامي فلقد دخلهسسا الاسلام في القرن الثاني من المهرة النبوية ، وذكرها كثير من المؤرخسين كالمسعودي ، وصاحب كتاب حاضر

المالم الاسلامي الجزء الفائدس ١٤١ تجت عنوان جزائر القبر أو القبور كتب عنها اكثر بن عشرين صفحة ، وهي و عه نب مدعشقر سكون من اربع حرر ، وستانها مسلبون ب سنة ب عددهم نصف ملي سون رئيسهم السيد احمد عبد الله ال

ومنتيها الملامة السيد عمر أحمد



رسميط ورئيس القضاة عرونيورئيس الجمعية الاسلامية السيد محمد عبد الرحمن ووزير التربيسة الاستاذ علي مرجاي ، شامه نشاط الميدان ، له نشاط السلامي محمود في هذا الميدان ،

وبما يستغرب أن المسلمين غافلين عن هذه الجزر ولا يعرفون عنها شيئا، وهذه الجزر تعرض عليها المساعدات الفعالة بن الدول اليسارية في شق الطرتات وبناء المدارس والمستشفيات واعطائها المنح الكثيرة ، وهسدا استدراج يجب أن ينتبه البه الحواننا في البلاد الاسلامية ، يقابله تجاهل تام بن الدول الاسلامية ، يقابله تجاهل التبر لم تدع السي مؤتمر أسلامي ومنظماتها لم تدع الي مؤتمر المنظمات الاسلامية ولا الي مجمع البحسوث في القاهرة غلماذا كل هذا الاعسرافي

والنسيان .
جزائر القمر يجب أن تقوم بها نهضة أن لم تكن بأموال عربيسة أسلامية فقد تكون بأموال يسارية . . وراء الاموال ما وراءها فليسسارع المسلمون الى مديد المون لاخسوانهم والمسلمون كالجسد الواحد .



## امتدادعقائدي .. وموقع استاتي • أهلها مسلمون. هجم علىم النصارى والشوعيون والهود مسئولية أصحاب النفط ازاء اخوامهم في المالديين ● الاسلام دخل الجزرعن طهق الجار. فأين تجاراليوم. ١٠

في عصر اشتد نبه الصراع على المواقع الاستراتيجية \_ وفي البحار والمحبطات بالذات. لا يستطيع الحياة ولا يجد الامن السياسي والعسكري مسن لا يدخل هذا الصراع ويخرج منه بنصيب محترم

صيب محترم . ان الصراع على البحرين ـــ الاحمسر والابيض المتوسط ـــ وعلى المحيط الهندي ، قد دخل مرحلة حادة . . القت نيه \_\_\_ الدول الاستعمارية الحديثة... والدول الموالية لها بثتل يتناسب مع أهمية هذه المواقع البحرية. وهذه المياه .. أو المواقع البحرية ، ذات صلة بالمالسم الانسلامي ۽ بل ان الوجيسود الاسلاميين الضسارب يرتبط أرتباطا مباشرا بالبحرين الاحمر والمتوسط . ، وبالمحيط الهندي. فهل اهتبت الدول العربيسة الاسلامية بتامين وجودها السياسي والمسكري والعضاري في هذه المواتع ؟

الصراحة تقتضي أن نقول: أن الاهتمام البادي لا يتكافأ أبدأ

مع أهمية تأمين الوجودالاسلاسي . . في تلك البحار والمحيطات . جزر المالديف

ابرز مثل ، ، و او کد دلیل علی الاهتمام « الناقص » هـــو : الموقف الغريب من جزر المالديف فهذه الجزر .. تشكل موقعها استراتيجيا ممتازا حيث انها تتم جنوب غربي الهند .. وفي وسط المحيط الهندي ،

ووجودها الجفراني في هذا المكان الامنى يعتبر ـــ وحده ــــ مثارا للاهتمام والعناية .

ورغم ذلك مسان الصليسة المضوية بين هذه الجزر وبين العالم العربي ــ الانسلامي . . ان تخطت دائرة المدم فهسسي بالتأكيد في دائرة الضعف ،

ان البرتفاليين والهولنديسين والانجليز حج استمبروا هسذه الجزر كاتوا يتدرون اهبيتها ويمرفون مكانتها .

واليوم نجد الشيوعيسين واليهود وارساليات التنصيير . . . نجد هؤلاء جميما يتوغلون في جزر المالديدي بالموالهــــم ،

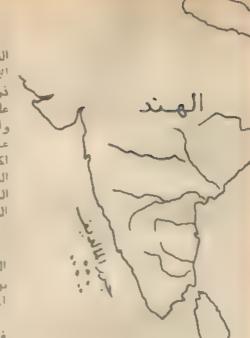
وننادتهم . . وعقائدهـم . . . ومؤسساتهم المختلفة من المدرسة الى المستشمقي ٥٠٠ و٠٠٠٠ الصحيفة الى الحزب

واهلها مسلمون ١٠٠ بالله هذه الجزر التي هجم عليها اليهود والنصاري والشيوعيون هی جزر مسلمة ۱۰۰ بالمسلمة بمعنى أن أهلها جبيعا يدينون بالاسلام .

وحتى ولو لم تكن هذه الجزر ذات أهبية استرائيجية كسان واجب المتبدة ونريضة الاخاء يقضيان باقامة اوثق العلاقات مع الاخوة المسلمين فسي جزر

فما بال اذا التقي ولاءالمتيدة مع مملحة الامن العسكسري والسياسي والتضاري ؟ ف حركه الشبيه .

ووفق تناهدة ١١ الالتربيسون اولى بالمروف » فان حاجـــــة العالم الاسلابي . . لا تتسرك فلسنا واحدا فاثضا من أسوال the grant Little



ان مسلمى جزر المالديف في حاجة ملحة الى الدعم والعون والمساعدة الاسلامية .

معى العول لنصراني . . . مدس كند النصر ، . . وسبي العون الشبوعيي . . . سندس الإلحاد والنفوذ السوفياتي أو الصيني . وفي العون اليهودي نندس المبيطرة الصهيونية .

وماذا يتول اهل النفط لرمهم بدا ؟

ماذا يقولون حين يسالون : لقد منعنم المال على مسلسسي جزر المالديف وترتب على هدذا المنع . اخضاع المسلمسين هناك لباطل النصارى واليهود والشيوعيين لماذا فعلتم هذا بدينكم واخوانكم ؟

ال مسلمي أسوير أذا به سكونوا عدرس على دعع لمد الاسلامي الى معاصق حديثاً في العالم . . ملا امن من أن يجاعدوا عليي المواقع الذي ورثوها من المعلمين النشطين الحادين .

ضرورة الدعم مع ومجالاته فوائض اموال البترول فسي الدول العربية ما اتخذها الاستعمار الامريكي ما منلا منريعة يحاول بها قرض وصايته على منطقتنا هذه م

وانخذ منها اليهود فريعة دعائية عالمية عالمية عالمية المثر من حاجتهم ، ولكنهم اي العرب يتمنعون بما يزيد عسن الحاجة تاركين العالم يئن من الضوائق الاقتصادية ،

ومن الفطوات الاساسية التي تحبط هذه الدعايات المفادة بوجيه الاموال لاشباع حاجات المسلمين .

ان المالم الاسلامي . يقع في نطاق العالم الثالث . وهو العالم المصاب بنقر الدم . . . والمجاعات والامراض الحادة . .

والجهل والعجز

و رمجانا لدعم و صحه منعلى مستوى الحكوسات نسفى ان تنهض الدول المربية المنتة مانشاء المدارس والمعاهد المكانات التعليم نادرة هناك . وحيث الناس في المس الحاجسة الى الوقاية والعلاح .

و با برسل آخکه بست عریه نفته باد بستهسین د عنی نفته با بروند مسمی در بایده بازید مسمی باید بازی بودیه مسه اعتبار و سند عیم اسی وین فصلا الصهیونیه و آثامها ،

وان تتوسع هذه الحكومات في المنح الدراسية لابناء جسزر المائديف حتى نفطى حاجانهم نهاما . .

، ولتذكر هذه الحكوسات اوصاع ابناء المسلمين - في العالم الاسلامي كله - الذين تعليوا في مدارس وجامعيات اليهود والشيوعيين والارساليات النصرانية ،

مان في هذه الذكرى ماسعها الى ان تهب ابناء جزر المادب من المنح الدراسية مسا بسسد حديهم .

والنجار مع اين النجار ؟ ونهه وأحب عسم في أعسسي المحار المسلمين م

ان الاسلام لم يصل يسبي حيرر الدلديف عن صريبيق الحكومات وانما وصل البهيا علم 1۸۹ هجرية بواسطية التجار المسلمين الذين اتخذوا المحاره معبر للدعود الى الله عر وحل يحسرارة واحسلاس وداب .

والبوم . . سيطيع الإعساء والنجار من المسلمين أن يصلوا ما انقطع من تاريخنا في الكفاح الاسلامي وأن يدعبوا بشبط التحار الصائحين الذين بشموا الإسلام في بلك لمناع أن يدعبود وأذا كان التاجر الصائح في وأذا كان التاجر الصائح في الزبن الماضي يصل الى الجزر بعد عام وأكثر . . يقطمه مشيا على الاقدام بين الجبال والوهاد م . ويقطعه في قدوارب تعصف على كل جنب . . ويحيط بها الرياح عصف ويحيط بها الرياح عصف ويحيط بها الموت من كل مكان .

اذا كان الناجر بالامس يصل الى مبتغاه عبر هذه الرحلية الشاقة فان تاجر اليوم . . ميسر أمره . . ممهد طريقه مريحة مواصلاته . . وبالباذرة الوادعة .

ولم يبق الا الاخلاص لله . والغيرة على هذا الدين في صدور الرجال .

« رجال لا تلهيهم نجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة والم الصلاة والم المدين مسلب ميه لعلوب و لاحسن مسلب المسلم المسلم المسلم من غضله واله مرزق من يشاء بغير حساب »

# شعب ارتيريايحوص معركته صدالاحتلال الاحتلال الاحتلال الاحتلال الاحتلال المتوجي

وهذا الهجوم كان الثوار الارتيريون مد بداوا به عندما علموا ان الجيش الاثيوبي سيشن هجوما على الثوار فرغبوا ان يكونوا هم البادئين حتى ينشروا الذعر بين أفراد الجيش ولم يصدر عن المجلس العسكري في اليوبيا أي رد فعل رسمي أمام تدهو الموتف .

وكان وزير الاعلام الاثيوبي «الله ميشيل أمرو » قو قام بزيارة عدد ، الدول العربية وقال :

انه لا مبررلاعطاء ارتبريا الاستقلال والتي كانت جزءا من اليوبيا منذ القديم .

والحقيقة أن أثيونيا تسبيب في المحافظة على أربيريا حبى لا تفقيد شريطا سنحليا على سناحل المحسر وعلى أمنداد ألف كيلو متر والعالم الاسلامي مدعو لمساعدة التينيا من أجل المحسسول عسلي الاستقلال ، والبحرر من عهسود الاستقلال ، والبحرر من عهسود لا سنها أن عمليات أبادة المسلمين هناك مائمة على قدم وسناق .





## قترار ۵۰۰۰۰

## فصلمادة الترسية الاسلامية عن اللغة العربية في التدريس

قرار صدر منذ غترة عن وزارة التربية ، مغداده أن لمادة التربيسة الاسلامية من يتوم على تدريسها ، واللغة العربية كذلك ، بدل أن يكون المدرس قالما بدريس المادس .

هُدا القرار قرار حكيم . . في هــد ذاته ! ولكن !!

ولكن الذي نخانه ونخشاه أن يكون ككثير من القرارات سواه ، تصدر ثم بوقع عليها ثم مآلها الى الادراج و . . النسيان!

وهذا القرار . . قرار مهم اوالنفرغ للدة التربية الاسلامية مهم جدا كها أن التفرغ لمادة اللغة العربية مهم جدا أيضا المعتبدتنا ولغتنا لا يد لهمامن أن يجدامن العناية والرعاية ما يحلهما في مكانتهما الصحيحة والحتبتية .

ممن عطل وتوتف !

أختيار المدرس الكنؤ والحرص على ذلك ، نليس كل من وقع على القرار يستطيع اداء هذه المهسة ، الا وانها أمانة والإمانة ثقيلة . . . ثقيلة اذا كانت في أمور العقيدة ونقلها الى المجلل المطلوب تكوينه وتربيته .

الحرص ، كل الحرص على معرفة معلومات استاذ المسادة واستاذنهما ، فها نسمعه ونراهاليوم وما سمعناه وشاهدناه بالاسس على ليبعث في النفس الحزن والاسى وما انكره الان لا يتعدى ما سمعته مسن يومين عن رواية ترويها لي الصفيرة في البيت عن انكار المدرسة لامور عقدية . . ولا تفهم اشياء فتنكرها في بدل ان تطلب مهلة لتجيب عليها في

درس قادم ، ثم ما يفسره الكثيرون ، ، من آيات واحاديث وغير ذلك حسب الإهواء وما يعن على الخاطر ، ثم الوتوف عند هذا الحد ، هذا اذا ما كان الدرس في حدود ما هو به مكلف أو ما هي مكلفة به حتى اذا صدر عن الجالس سؤال ، ، المتعض المسئول فريما اهلك السائل باجابته !!

لا نطلب من وزارة التربيسة المنصب العلماء في المدارس ليقوموا بواجب الانتاء ولكن ٤ المطلوب خدسن الاختيار غيمن يتوفر فيهم الكفاءات اللازمة لتدريس عقيدة الامة، واعلانها للنشيء مجلوة ٥٠٠ لا تبتنع على احد في نهم أو تقبل وما عهد في عقيدتنا ذلك ولكن عصر فاوجد فيه من يقوم بتشويه هذا الامر حتى الشناعة إ

• نبه أمر بنتى لا ند من الاشارة البه . الناس مدرسه البرسه لاسلامیه كیف تقول المدرسة لتلمیذاتها . . لا بد أن تكون المسلمة محتشمة لامتبرجة . . ثم تلتفت الاعین لترى مقاس ثوب المدرسة واطنسان الاصباغ علسى وحهها ..

نقول . . أن ديننا لا يعرف الانفصال بين النظري والبطبيقي ، فما لم يكن تطبيق ، فلن يتم العلم البطري . . وما أسبق ما بسقط القائم على التدريس أن فعل قلك .

رجاء أخير الى وزارة التربية . . أن يكون ترارها نانذا وجديا ولا معوقات تهنعه . . أو مرخات !! العهد محمد عبد الله

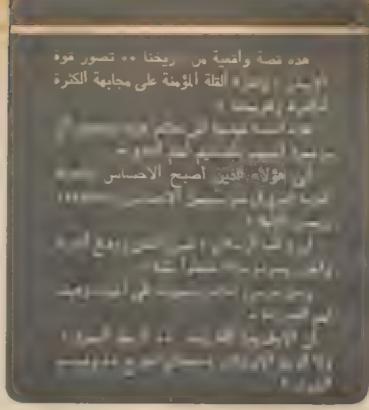
### محاضرة أسبوعت للنساء

تلقي السيدة هناء أبو الشسامات محاضرة خاصة للنساء بعد صلاة المغرب مباشرة يسوم الاربعاء من كل أسبوع ٥٠ في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة شارع المغرب ٠

وهده السلسلة من المحاضرات تتناول شرحاً لاحكام الاسلام وبصغة خاصة الموضوعات التي تتناول نصية المرأة ٥٠ فنحث النساء والفتيات على حضورها للاستفادة ٥ والله الموفق ٠

قصة واقعية متاريخنا مداة المحكام لعرب البارسلان... لبسكان وواجه رومالوس الواسع. ه ۲ الندسام بیصدون لیعندمایون مبلیجی هدل مليدل لحكام لمرب اكعا المحريب الشائوي مو موالافتاع لايقصر الاجل التخوف لايطليل الع

الأسجية الأ



من أعجب ما قرأت في حياتي مقالة الاستاذ جامعي معاصر ، يستنكر فيها هب العرب في الرجوع الى ماضيم ، ونبش كل صغيرة وكبيرة فيه ، ثم المنتضية ، كانه يعتبر ذلك شكلا المتضية ، كانه يعتبر ذلك شكلا والعبث الذي يجب أن يترفع عنه ابناء العصر الحديث ، وانتهى الكاتب الى ضرورة نبذ الماضي ، وطرحه ظهريا ، والقطع بينه وبين الحاضر ، واحوالا ،

تد يكون هذا الكاتب مصيبا في بعض رايه ، الى حد ما ، وقد يكون مخلصا بعض الاخلاص في دعوته ، وقد يكون حاضر أمته غيرا من ماضيها،ونجاحها اكثر من ستوطها ، وبصرها بالواتم أتوى من تحديقها في الماضي والذكريات ولكنه يبتى مخطئا كل الخطأ حين يحكم هذا الحكم العام المطلق على الماضي ، وانه ليتجنى على الامة التي تتغنى بالمضيها وترائها التجتي ،

لیس صحیحا ابدا اتنا ندرس الماضی لیکون لنا خدرا ینسینا الام الحاضر ، ولیس صحیحاایدا انفانعود الی التاریخ ونرکن الیه ، ونتجمد عنده ، وننام علی دغدغاته ، وننسی الحاضر ، وکل

ما ينطلبه هذا الحاضر ، فما دراسة التاريخ الاعبرة نمنبر بها ، والا هداية نهتدي بنورها ، فأذا وجدنا خيرا الصابه أباؤنا درسنا السبيل التي سلكوها ، فتلدناهم في سلوكهم ، واذا وجدنا ضرا تردى فيها اجدادنا درسنا مواطن الزلل التي وقعوا فيها ، فتجنبناها ، لئلا نقع فيها من جديد ، ولا سيما اذا تقاربت الظروف ، وتشابهت الاحوال ،

واني لارى أن الابة التي تستلهم العز بن صفحات تاريخها ، لتخسط صورة حاضرها ، ومستقبلها أبسة جديرة بالحياة ،

وفي تاريخنا العربي الاسلامي من هذه الصفحات الرائعة ، والسطور المشرقة ، والاحداث العجيبة الشيء الكثير ، وانها لتصلح أن تكون المنسان الهدي لا للعرب وحدهم ، ولا للمسلين شعب يسعى الى المجد، ويطلب الحياة والحياة لا تكون ، بل لا تكتب الا للذين يسيرون اليها عبر دروب الشهسادة والاستبسال ، واني لاؤمن بالحكمة القائلة : اطلب الموت توهب الحداة .

وخير ما استشهد به ٤ وادلك على صحة ما اذهب اليه هذه الصفحسة الزاهية من تاريخنا ٤ وأنها لتصلحان

تكون اسطورة ، وأن تكون النموذج الذي يحتذي في كثير من الظروف والاحوال المتشابهة .

انها صفحة ملك سلجوتي اسبه « الب ارسلان »، تولى الملك صغيرا معد أبيه « السنتر » وكان هذا الملك الصغير مؤمنا بالله، وشجاعاً والايمان اذو الشجاعة دائما وقرينها ،

تضى ألب ارسلان معظم حيانه مجاهدا لا ينتهي من معركة حتى يدخل في اخرى ، ومات على فراشعه كمامات كان الب ارسلان عائدا ذات يوم من احدى معاركه في حلب ٤ وكان من احدى معاركه في حلب ٤ وكان البي بتي على تبدالحياة الى اذربيجان لينظم أمورها ٢٠ يستقر في عاصمته اخيرا في خراسان ،

وما أن وصل ألب أرسلان السي انربيجان حتى ترامت اليه أنباء نقطع التلب هلعسا ، بلغسه أن أمبراطور التسطنطينية ذاته «رومانوس الرابع» تد جهز جيشا يترجح عدده - حسيه روايات المؤرخين - بين مائتي الف وستمائة ألف محارب ، وقد سساقه رومانوس الى عاصمة الب ارسلان ليمزقه شر ممزق ، وليسحقه سحقا ، ليمزقه شر ممزق ، وليسحقه سحقا ، المالمالرومانيمنه ، وليتضي على الدولة الاسلامية قضاء مبرما ،

وتأكد الب ارسلان من الانباء ، ثم بلغه ان رومانوس قد وصل بجيوشه أرمينية في طريقه الى عاصمته، وأن الانباء التي وصلته لم يكن مبالغا بها . ونظر ألب ارسلان في جيشه، فراى

ونظر النب ارسالان في جيسه المرائ لما بقي منه لا يزيد على خمسة عسشر الفا ، وهذا العدد الضئيل لا يسوازي عشر حيش رومانوس عددا ، زد على ذلك أنه جيش منهك من الفتال ، والمسير الطويل ، وأن كثيرا من المراده وإن المسافة بينه وبين عاصمته لاتزال شاسعة ، وأن طلب نجدة من بلاد، شبه المستحيل ،

ونكر الب ارسالان طويلا 6 وحار غيما يعمل 6 أيجابه رومانوس بهسذا المدد ، وبهؤلاء الرجال القليلين أواذه جابهه 6 أغلا يكون مصسيره النمار الكامل 6 والسحق القام أ ومن ثم 6 فلسوف يحتل رومانوس عاصمته 6 ويهلك الاسلام والمسلمين أ

## قصة واقعية من تايخنا مهداة مالى الحكام العرب

وعلى فرض عدم مجابهته ، فماذا يجب ان يفعل لا ايتركه يدحل بلاده ، ويفعل ما يشاء ، ويعيث فيها ، ودون ان يساله مماثل عما يفعل لا

كلا الامرين مر ، انه خاسر لوجابه وخاسر لو لم يجابه ، والخسار مؤكدة في الحالين ،

اذن ، فليكن ما قدر الله . وهزه الايمان بالله ، وفاحت في جوانحه ورائح الجنة ، وانساق الى ما ينساق اليه المؤمن الحق في مثل هذه المواطن ، جرب الب ارسلان ان يكتب الى ورمانوس ، ويستعطفه ويسترضيه جرب أن يغريه بقبول جزية كبيرة يعنمها اليه ، وجرب أن يقطعه اراضي ماكته لقاء رجوعه عن مجابهته وحربه ، وجرب كل انسواع

وكان ما لا بد منه ،
دخل الب ارسلان الى خيمته وخلع
ملابسه ، وحنط جسمه ، وتكفن بكنن
ابيض وخرج الى جيشه ، وصعد على
نشز من الارض ، وخطب نيهم تائلا :
« أيها الجيش المسلم ، أن الاسلام
على هذه الدنيا في خطر اليوم ، وأن
المسلمين في جميع انحاء العالم يوشكون
ان يذبحوا ، ويتضى على شهادة « لا
اله الا الله « من هذا الوجود ، شم

ومراسلاته وعروضه ، وانتهى السي

قوله : ها انذا قد تحنطت ولبست

كفني ، نمن شاء الجنة والشهادة في

سبيل الله فليلبس كفنه ، فأنا ملاقون

رومانوس بجيش مكنن » .
وما هي الاساعة ، حتى تكفين الجيش كله ، وفاحت روائح الحنوط، بل هبت رياح الجنة والشهادة ،ودوت السماوات والارض بشعار »الله اكبر « «الله اكبر » .

مل مهمت با تارئي بجيش مكنن؟ مل رايت في حياتك جيشا ليس ثياب

حشر متبل أن يدخل المركة إهل شبهت رائحة هنوط خمسة عشر الف انسان في آن واحد ؟ هل تخيلت صورة جيش كامل يسير الى معركة ، يثق أنه من على أرضها سكون بعثه يوم ينفخ في الصور ؟ هل تصورت عزيمة خمسة عشر الف رجل مقدمين على لقاء الله؟ هل دار في خيالك منظر وجوه جيش مرعوب خائف على كلمة « لا اله الا الله » من أن تختفي من هذا المالم ؟ انه جيش ال بارسلان .

والتقى الجمعان ، بل التقت الفئة التليلة بالفئة الكثيرة ، والتقى الذيان أعجبتهم كثرتهم بالمؤمناين المشتاقين البيلقاء الله ، ودوت مسن جديد صيحات « الله اكبر » واندنع القلة صائحين « وعجلت اليك ربسي لترضى »، وتطايرت السرؤوس ، وسنالت الدماء أتهارا ، وغطى الجو تتام المعركة ، وما دار النهار دورته الا ومناد ينادى : لقد أنهزم الرومان وأسر رومانوس ، الله اكبر ، الله أكبر ، لا اله الا الله ، صدق الله وعده وتصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، وكم من فئة تليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . الله أكبر يا مسلمون أفرهوا، يا جيشنا المكنن لقد صدق الله وعده لتد صدق الله وعده .

اتعلم البارسلان حين سمعواهذه منجيش البارسلان حين سمعواهذه النداءات ؟ لقد بكوا طويلا لانهم لم ينالوا شرف الشهادة ، ولانهم راوا انفسهم مضطرين الى خلع اكفانهم ، ليعودوا الى ثياب الدنيا ، وكذلك اغرق الب ارسلان في البكاء .

وجيء برومانوس مشدود الوثاق مكبلا بالاصفاد الى الله ارشلان و فضريه بمقرعة كانت بيده ، ثم ساله بغضه : الم اعرض عليك المال ، والارض ، والمتلكات ، و أولم لم تتبل ؟ قال رومانوس ؛ لاني كنت واتقا من النصر ، وساعبا السي سحتك ، والقضاء على دولتك ، قال الله : وما تظن اني فاعل بك الان ؟ قال رومانوس ؛ أفعل ما بدا لك ، قان كنت تحب الفخر فجرني بالسلاسل كنت تحب الفخر فجرني بالسلاسل في عواصم بلادك ، وان كنت تحب الفخر فحرني بالسلاسل الخير سولا الظنك ، وان كنت تحب الفخر فحرني بالسلاسل الخير سولا الظنك ، وان كنت تحب

وتعفو عنى •

ونكر الب ارسلان نيما يفعل ، واطرق طويلا ، ثم قال : أتبل نداءك ، وأعنو عنك على شرط الا تحارب المسلمين ثانية ، وأن تدنع عنهم ما يراد بهم من سوء .

ودمعت عبنا رومانوس لهسدا الجواب الذي ما كان يتوقعه مع قبل الشروط ، ثم أردف قائلا : هل للملك الب أرسلان أن يقبل أن أحكسم التسطنطينية باسمه ، ونيابة عنه أ ودمعت عينا لب أرسلان منجديد لهذا الفتح الجديد ، واجاب بالموافقة واردف ذلك بقوله: ستوصلكجنودي الى عاصمة بلادك ، وقد أمرت لك بخمسة عشر الف دينار تستعين بها على وصولك ،

وودع كل من البطلين صاحبه ،

وتحدثنا كتب التاريخ ببقية القصة فتقول : وما كاد رومانوس يدخل التسطنطينية حتى قبض عليه الذين كانوا يحكمونها في غيبته ، وأودعوه السجن ، فكتب رسالة الى صديقه المب أرسلان يخبرهما حدث، ويعتذر منه لعدم قدرته على دمع غديته ،

ووصلت الرسالة الى اذربيجان وقراها الب ارسلان ، وما هي الا ساعات حتى جهز جيشا كاسلا ، ليحارب به القسطنطينية ، ولينقذ صديقه رومانوس من السجنوليعيده الى عرشه .

وتقدم بجيشه نحو مشارف التسطنطينية وما كاد يقترب منها أكثر حتى ترامت اليه الانباء متواترة أن الرومان أعدموا رومانوس •

وعاد الب ارسلان الى بلاده ، ينظم أمورها ، وينتل من جهاد الى جهاد حتى لاقى وجه ربه ، ودنن بمرو ، وأرصى أن يكتب على تبره هذه المبارة :

« يا من رأيتم عظمة ألب أرسلان تبلغ عنان السماء ؛ تعالوا فانظروها مدفونة تحت التراب » .

¥ ¥ ★ وبعد ، نهذه صفحة من الماضي الذي ولى ، والايام التي غدت ذكريات نيها من العبرة لكل من كان له تلب ، والتي السيمع ، وهو شهيد .

عن مجلة « الخنجى »





کم احب مدینتی ، کم احب هده المدينة الصغيرة الوادعسة التي لسم تعرف في يوم من الايام حتى الحوادث الصغيرة التي تحدث عادة في كل مكان ، ولقد كنا كثيرا ما نتساءل عن جدوى وجود مركز للشرطة نيها ... كانت محطة الاذاعة المطية نسى المديئة نموذحية في يرامحها أذا ما قوريت بالمحطب التي يستمع اليهب من المدن المحاورة ، مهي لم تعسره الإسفاف الذي تلبسه في المطات مستمعيها سوى الموضوعات الجادة المفيدة التي ترفع من مستواهـــم الثقاني والاجتماعي ، وقد كان جميع موظفيها الى أمد قريب من ابنسساء المدينة نفسها الى ان أضيف اليهسم هذا الخبير الاجنبي في شؤون البراسج

وكان اول برنامج قدمه هذا الخبير موضع اعجاب السكان ، ذلك لان مقابلة شخصية ذات شأن تسترعي انتباه المستمعين خاصة اذا كانست هذه الشخصية تشرح امورا تهسم المواطنين ، وكان ممن قدمهم البرنامج

ضيغا على المدينة او على الاذاعة نفسها ، وهو كما وصفه مقسدم البرنايج مطرب شبهر وان كنالمنسمع به من قبل ، وقد قدم هذا المطسرب بضع اغنيات تقبلها الناس واغضوا عن القليل من العبارات التي لسم توافق ذوقهم ولم تنسجم معاعتقادهم وعاداتهم . . . . .

ويبدو ان المطرب الضيف قد اشذ بجو المدينة الهادىء ، فقرر أن بخلع عن نفسه صغة الضيف ويلبسها صغة المتيم ، فاصبح من المألوف مشاهدة سيارته الانيقة نهر ذاهبة آيبة فسي بتطقون حول هذه السيارة التي لسم يشاهدوا مثلها من قبل ، وما عادت الرقاب تلتوي لتتابع هذا المطسرب الرقاب تلتوي لتتابع هذا المطسرب مرور الزمن ، اصبح شيئا مألوفا ، ونسي الناس أن هذه السيارة بدعا بين السيارات كما نسوا أن راكبها ليس واحدا من ابناء المدينة

وبدا أن الجو ألهادىء الذي يلف المدينة ويلقي الطمانينة في نفسوس اهلها قد هزه حادث مسروع ، اذ

وجد شاب في السايسة عشرة وتد قتل حُنقا والقي على قارعة الطريق ، وانتشر نبأ هذا الحادث المروع فسي الدينة بسرعة عظيمة ، وتلفت الناس لاول مرة نحو مركز الشرطة وانهالت على رجاله الاستفسارات والاسئلة من كل حدب ومن كل توع ، ويبدو أن الرجال الذين تصادعهم مثل هسده الحادثة لاول مرة قد أربكتهم ، فلا هم استطاعوا أن يقعل واشيئا ولأ المواطنون إناهوا لهم القرصة لأن يفكروا في الامر مليا ، وانتهى التحقيق الى لا شيء ، وسجلت الحادثة ضد بجهول ، واتتنع الناس او اتنعبوا انفسهم أن هذا الحادث لا بد أنيكون من عمل مخلوقات غريبة لا قدرة لهم عليها لانهم وائتون أن أحدا من أبناء الدينة لا يمكن أن يغمل هذا ، وليست مناك عداوات او حتى خلافات بين اى من ابناء المدينة والخريست من خار دهــــ

وبدا الناس ينسون الحادث لولا ان حادثا مهاثلا وقسم ، وينفس الطريقة ، في الشهر التالي ، . وتبابعت الحوادث ، ثلاثة ، ، ، أربعة



... شباب في عبر الزهور ، تتلسى بالخنق ، ملتون على تارعة الطريق ... وطارت الطبائينة ، وانسحبت السعادة ، فأنت اذا نظرت السسى وجوه الرجال وجدت الكابة والحزن، واذا ما راتبت الشباب المفاروجدت النزع تنطق به تسهانهم ، وهسم لا يسيرون في الشوارع الا لماما ، واذا ما ساروا رأيتهم بفسينون السسير ويتلفتون فزمين ذات اليمين وذات الشبال ومن خلفهم كان هناك مسن يترصدهم او يلاحقهم ، اما الزائسر للمدينة فانه ما ان يستمع الى حديثها حتى يغادرها بأسرع مما دخلها .

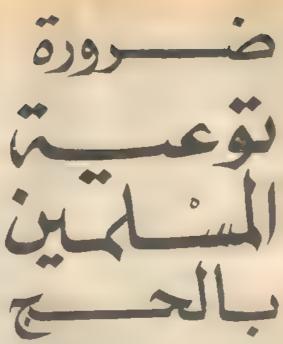
وانهبك الشرطة في البحث عسن الفاعلين ، وقد تغير حالهم من الراحة الملقة الى الاجهاد الدى ما بعده اجهاد ، تحولت الوجوه الساكنـــة الهادئة الى وجوه ساهمة مفكسرة جهدة ، تحكم لاول وهلة اذا مـــا باهدت شرطيا انه لم يذق للنوم الممما لفترة طويلة ، واته يحمل فوق عانقه هموما نموق ما يتحمله مثله ، أتابلوا سعظم المواطنين عاراقبسوا الداخلين والخارجين ، ترصدوا كل بن حابت حوله شبهة ولو تافهة ، ، واستبرت الحوادث ا وامتبر البحث أوكلها طال الامد تضاعفت الجهود وتضافرت الى أن أنزاح الكابسوس والتي التبض على القاتل وشريكه . أ لتد استبعد الشرطة ومثلهم المكان الطيبون أن يكون هذا المطرب الدمث الذي اكرمه اهل المدينة واغدتوا عليه إنائلاً ، لماذا يقتل هؤلاء الشباب وهم يرددون اغانيه ، لماذا يجزى اهلهذه الدينة بالشر وقد أغضوا من أجلسه والاول مرة في تاريخ مدينتهم وسمحوا الاغنيات نابية أن تذاع من مذياعهم

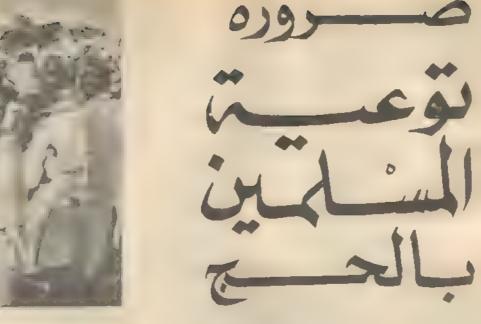
وقد استبعد الشرطة وكذلك المواطنون أن يكون خبير الاذاعــــة شريكا للتاتل!! فقد بسحرهم بلطفه وانسه ، وأدهشهم بخبرته في شؤون الاذاعة وقد غضوا الطرف عن بعض ما احدثه في البرامج مما يتنافى مسع معتقداتهم اكراسا لفنه وخبرته ودمائة خلقه .... وللدولة الني ارسلته! لتد اعترف الدخيلان للشرطة أن الاذاعة وبين الناس ، لقد كانسست برامج اذاعة المدينة ، وما يسود من هدوء وأمان ووئام بين الناس ممسا أثار رؤساءهما فأوفدوهما لافسادها، « ولاول مرة اعدم في مدينتا الوادعة شخصان ٤ وقد تعلمنا من هذا الحادث دروسا نود أن يعتبربها اخواننا في المدن المجاورة » .

كانت هذه بعض كلمسات رئيس الشرطة في حفل اقامته المدينة تكريما له ولرجاله للمجهودات المضنية التي بذلوها من أجل الحفاظ على مدينتهم أمنسة وادعسة ،

احمد لطفى عبد اللطيف







الحمد لله والصلاة والسلام عليي رسول الله وعلى اله واصحابه وبن اتبع هداه وبعد:

ملا ريب أن الحج مريضية محكمة وركن من اركان الاسلام ، مرضها الله تعالى على عباده المؤمنين والمسر بالنداء اليه ( واذن في الناس بالحج يأنوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق . ليشدوا منافسم ( . . . . . . )

وهو عبادة من اشق المسلدات البدنيه على الانسان - معيه سمر قد يطول أياما أو شمهورا والسنفر شاق على البدن والنفس ، سواء كان مشيا على الاقدام أو ركوبا على ظهر دابسة او على ــ صفحة الماء او في اجــواء الفضاء فالسفر قطعة من العذاب . ولقد داب المسلمون مند مجر الاسلام على اداء القريضة يوم أن كان السقر سمرا بمعنى الكلمة ، وبما تتحمل من مشقة أو عسر استجابة لامر اللسمة وتلبيه لنداء ابيهم ابراهيم ودعائبسته هم « ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا يتيبوا الصلاة ماجعل امندة مسسن الناس تهوى اليهم وارزقهم مسنن الثمرات لعلهم يشكرون » يسميرون

قبلتهم ، ومنبع عقيدتهم ، ومظهــــر ايمانهم ، ليؤدوا مناسكهم ويتوجهوا من هناك الى بارئهم بدعواتهم ، وبعد أن تنتهي أعمال الحج ينفسروا السي بلادهم مزودين بمغفرة من الله تعالى ورضوانه ، مأجورين تحفهم الملائكة، وتد غفر ألله فنوبهم ورجعوا كيسوم ولدتهم امهاتهم بلا فنوب ، او مثالب ... ليبداوا حياة جديدة في مجتمعاتهم التي تدبوا بنها .

وهكذا تكر الايام ، وتتوالى المنون والقرون ، والمعلمون على حالهـــــم الاول ، فهل من تفكير جديد في الحج وقد تطورت الدنيا وسمهلت المقاصد وتعندت الطرق ء

وهل من نطرة حديدة للاستمادة من هذا التجمع العظيم ؟

وهل من نوحيه ثاقع لهذا التجمع الكبير والجموع الغفيرة لتصل السي القائدة المرجوة من قول الله تعالسي (ليشمهدوا منافع لهم ٥٠٠) ٠

اننى الهرح خواطر ، وأمانسي ، اطرحها اليوم ، ولم تمض على عودتي من الديار المقدسة سيوى ايسام معدودات ؛ وقد هالني هذا العسمام بالذات ما هالني من هذه الجموع المباركة التي اجتمعت عند الشمسر

الحرام باعداد لم يسبق أن رأيت لها مثيلاً في حياتي وما كان في الحسبان والواقع أن يبلغ عدد الحجاج هسندا المتدار

والفلك يدور دورته ويصادف الحج في الموسم الفائت الخريف من فصول المسئة وبناهي الاستوات معدودات حتى ويكون الصيف والحر هما جــو

ويتقدم العلم ويسير بخطى حثيثة ولن تقف الوسائل على ما هي معلوم اليوم من مراكب وسيارات وطائرات، بل ما هي الاسنوات تليلة ونتوت أن يتطور نظام الركبات المطوم اليوم ومسيكون فلك سببا في زيسادة اعداد الحجيج زيادة مضطردة ستبلغ مدى لا يمكن لنا أن نتصوره اليوم ٠٠

ولهذا وعملا للمستقبل . . . هل استطبع أن أطرح هذه الأراء على الراي ألعام الاسلامي أولا . ٠٠٠ ئسم على الحكومات الاسلامية ثانيا تسم على كل قاصد للحج ثالثا أن الحاجة الملحة تدعونا للنظر في عدة أمور ...

توهية اسلامية ... واعلام اسلامي قي جميع انحاء العالم الا<mark>سلامي ولمدة</mark> تسبق الحج بشهرين على الاتسل .. وهذه التوعية تشبهل عدة امور أهمها



على سبيل المثال لا الحصر الاتى:

١ - الحرص على النظانة العابة
٠٠٠ وهى من الامور الهابة جدا فى
ديننا الحنيف ، فعندما فرض علينا
الطهر ، والوضوء لم يكن ذلك عبثا ،
وانما لان ديننا بين سائر الاديان هـو
دين النظافة في كل شيء في البدن..
والروح . . ، واولى ما يكون عليـــه
المسلم هو التحلي بطهارة البـــدن
ونظافته خصوصا في الإماكن المتدمه
طهارة هذه الإماكن ولا يبدو فيها الا
على غاية من النظافة ، والتانق وهسن
المظهر . . .

لقد لاحظت في موسم الحج الماضي كثيرا من المساقصات التي سافي وهيه الحج ، من ومطهر الدين كدلسك . . . رايت اناسا من الحجاج يقضسون حاجاتهم في الشوارع ، وعلى قارعة الطريق ، وفي الماكن مختلفة فسسي المتنسة المتواء في مكة المكرمة أو المدينة المتورة . . . وهذه مظاهر ما كنت أود لقلمي أن يتمرض لها ولا ما كنت أود لقلمي أن يتمرض لها ولا والم ، لا لا نا نحافظ علسي والم ، لا لا المكنة ووقارها ونظائتها وملهارتها من الادناس وما أدراك لعل وطافا يحل معنا يحتقر الحالة . . ولا

انبل عنصا اتعرض لوضوع النظامة مال اقول كلمة حق في القائمين على امر الحج يقتضيها المقام ، ماننا لنرى اجهزة الدولة جميعها مجندة في موسم العج لخدمة ضيوف الرحمن كل في حؤود اختصاصه فالجميع مجنسدون ويهملون على قدم وساق ، ليلا ونهار ا دون كلل او ملل ولكن رغم هذا كلب. نبلد أن السبل أتوى من هذه السدود و الناس كثيرون ولا بد أن يزود ضيوف اللماكن ، وهذا عبء يقع على عائسق الحكومات الاسلامية . . . لذلك واجب كل الدول الاسلامية التعاون ... وواجب كل فرد بن الحجاج انيحرص علمي النظامة وحسن العمل والالتزام بالنظام واداب الاسلام كما قال الله تحالي ( وتعاونوا على البر والنقوي ) ٢ ــ الحرص على الصحة العابه . . وهذا ايضا من الامور الهامسة جِهُا ٠٠٠ ملا يد من مراقبة عاسسة والراسة موضوعية ميدانية علمسي الإشكال الوبائية من الامراض التسي تنتشر في المالم الاسلاسي كلسه ، ولهصوصا تلك الاوبئة الفناكة التسي عللي شاكلة الكولسيرا وامثالهما واذأ حصل لا سمح الله نوع من ذلــــك في اي دولة يجب حصر اهلها نسي الظسم الموجود فيه لمحاصرة المسرض وكهاهه والعلاج منه ولا بدمسسن محسين الحجاج جميما قبل موسسم الجج بوقت كاف ، كما أنه لا بد أيضا من توعية لهم بواسطة اعلام بلادهم برع صحافة واذاعة برئية وبسبوعة؛ وهذا واجب كل الدول والحفظ بيد الله ولكن على كل جهة بذل الاسباب، ٣ إــ وثالثا الابور واهبها ٠٠٠ هـــي المرص على اداء المناسك اداء متتنا دول خلل بمراسمها وفي مراتبتهـــا الصحيحة واماكنها المعلومة المحدودة من قبل صاحب الرسالة صلوات الله علله وسلامه وهو الذي يقول صلى الله عليه وسلم « خذو عنى مناسككم» . . . فكم من اناس يجهلون المواقيت، فبقاموا في المحظور ثم يعلمون بعسد ذلك وللحمهم البدم ولات ساعه مندم. لدلك ما احوجه كمسلمين الى توعيه شلهله ، في هدا المصمار وكم بودى-

والأتمار الصناعيه والترامج العلمية

المعدة لها موجودة أن يكون ضمنهما اليوم شبكات بث تلغزيوني يغطىجميع البلاد الإسلامية ، وأن يمد لها العدة من اليوم ، لكي يكون البث بلغبات مختلفة ولكي تكون الفائدة المرجوة من هذا الامر شاملة لجبيع المسلمين في جبيع انحاء الارض ولكن نحن في واد والإعلام من الدول الاسلامية في واد اخر . . . فهم ما اكثر حرصهم على التمثيليات الماسدة والمناظر الخليعة وليتهم يتبتظوا لممل الواجب ويعملوا لما نيه أرشاد أخوانهم وأولادهـــم وذويهم الى الرشد والهداية والعمل الصالح ... انها ورب محمد الوسيلة الكامية للتعليم والارشاد لو استعملت على النهج الصحيح اذي يجب أن تستعبل لها . . . ولكن الشسهوات الغاسدة والرغبات الباطلة هوت بهم الى تضييع الاوقات ... وبالتالي الى تضييع الاموال الطائلة التسمى تمرنها الدول الاسلامية على اجهزه الاعلام في غير ثبرة مفيدة . . . ولا حول ولا قوة الا بالله ...، نسسال الله أن يبصر ولاة الامور ورؤسساء وملوك الدول الاسلامية السي سل يجديهم بالخير في دينهم ودنياه ....م واخرتهم .

الترام ٠٠٠

هذأ وسوف نتابع عرض ارائنا لاخواننا في كل بتاع الارض عسى ان نعتبر ونتذكر . . والذكري تنفسع

المؤمنين ،

ربنا لا تزغ تلوبنا بعد اذ هديتسا وهب لنا من لدنك رحمة انك انسبت الوهاب . . . اللهم ايقظ عبسادك المؤمنين من رقدة الففلة ووجههم الى ما يصلح دينهم ودنياهم وولى عليهم خيار عبادك الانتياء الذين يحكسون كتابك الكرم وسنة نبيك الملهسرة . . اللهم صلى على محمد وعلى السبه واصحابه اجمعين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مدير الشئون الدينية — قطر عبد الله بن ابراهيم الانصاري



وفي غمرة من الشمور بالتوة شنوا هجوما على الطلبه المسلمين وضربوهم بكل همچيه وقساوة . وذلك مسى الوتت الذي كان هؤلاء الطلبة مروا أن القطار بمحطة مدينـــة ريــوة ... والسبب والوحيد للهجوم القاديانسي على الطلبة ليس الا أن هؤلاء الطلبة كانوا مروا بنفس المحطة قبل الهجوم باسبو عقاطلقوا فيهاالهتافات الاسلامية التى تضمنت الايمان بعتيدة ختصم النبوة وتكذيب كل عقيدة تخالفها . وما أن بمع المسلمون خبر هذا الحادث معصامتين بطالبون السلطات بمعاقبه الانراد الذبن أشتركوا في هذهالجريهة وأملنوا عدم لجوءهم الى الهدوء سا دامت التاديانية لا تعتبر نطة هدامة

وفي شهر مايو عام ١٩٧٤م حينها حيث هذا الحادث كان البرلسان المركزي الباكستاني في جلسته الدورية فطلب جميع اعضاء الاحزاب المعارضة في البرلمان تأجيل المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ٤ وتناول هذا الحادث بالبحث والنقاش لكونه أمرا مستعجلا

في غاية من الاهمية . ولكن قائد البرلمان المسر بوبو وعد اعصاء البرلمان بمسد بطرح هذا الموضوع في البرلمان بمسد تقرير ميزانية الدولة بدون تأخير .

وهكذا أن البرلمان الباكستاني بدأ بدراسة المسالة القاديانية مسن ٣٠ يونيو عام ١٩٧٤ م ، وفي أول يسوم من البحث تقدم سبعة وثلاثون من اعضاء البرلمان بقرار يقول :

- نظرا للواقع الذي لا ينكره احد هو أن المبرزا غلام احمد القاديان ادعى النبوة مع أن محمدا صلى الله عليه وسلم هو آخر الإنبياء ولا نبي بعده . - ونظرا لانسه بادعائه الكانب ومحاولاته في تحريف الإيات القرآنية وابطاله حكم الجهاد قد خالف احكام الاسلام مخالفة صريحة .

\_ ونظرا لانه صنيعة الاستعمار ومهبته تحطيم الوحدة الاسلامية ، \_ ونظرا لان الامة الاسلامية بكاملها مجمعة على أن اتباعه سواء أكسان الذين يؤمنون به نبيا ، أو يؤمنون به زعيما دينيا او مصلحا خارجون عن الانسلام .

\_ ونظرا لان اتباعه على اخستلاف

اقسامهم واسمائهم قائمون بالاعمال الهدامة في داخل باكستان وخارجها ، مع انهم يعدون انفسهم طائفة مسن المسلمين ويعاسرونهم لنضليلهم ولتغطية التخريب القادياني ،

سونظرا لان مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي مثل مسلمي العالم ، وعقد في مكة المكرمة من ٦ نيسان لفاية ، ١ نيسان عام ١٩٧٤ تحت أشراف رابطة العالم الاسلامي ، والذي ضم مائة واربعين وفقا من الوفود الاسلامية اصدر هذا المؤتمر قرارا اجماعيا يتضي بأن القاديائية نحلة هسدامة تستهدف تدمير الاسلام والمسلمين ،

ونظرا لكل ذلك يجب على البرلمان يعلن ان اتباع الميزا غلام احمد المادياني ، مهما كانت اسماؤهم ، ليسوا بمسلمين أبدا ، وأن يطالب بوضع لائحة قانونية رسميا تجعل هذا الاعلان ساري المفعول في البلاد بعد ادخال التعديلات اللازمة عملى الدستور تمنع القاديانيين حقوقهم المشروعة كاقليسة غير مسلمة في جمهورية باكستان الاسلامية ،

في بسلبة ،

وبجانب المعارضة تقدم الحسزب الحاكم أيضا بترار آخر طلب فيسه البدء في البحث في هذا الموضوع لاجل تحديد المكانة القانونية للذين لا يؤمنون بكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وطرح كلا القرارين في البرلمان وقرر النقاش حوله بصورة وسرية و

واتترن طرح القرارين في البرلمان بازدياد النشاط القادياني . ويقال : أنهم بذلوا أموالا طائلة لكسب أعضاء البرلمان الى جانبهم ، كما أنهم نظموا حملة شديدة في أنداء البلاد بصفسة علمة ، وبين أعضاء البرلمان بصفة خاصة لاتناع الراى العام بموتفهم كها أن القاديانيين بداوا بالدعاية العنيفة ضد باكستان على الصعيد العالى ، من خلال بعض الاذاعات ، واحيزة التلفزة ، والصحافة المأجورة حيث اختلقوا اغتراءات كاذبة بان « المجانين من ادعياء الدين فبحوا آلامًا من رجال القاديانية ، ونهبوا مهتلكاتهم التي تبلغ قيمتها الملايسين من الدولارات،أو دمروها،وحرقوها» ان هذه الدعاية لم يكن لها أساس بن الصحة أبدا ، وكان القصد بسن ورائها ممارسة الضغط على باكستان وعلم أن هناك عدة دول أجنبيـــة وحهب معلا رجاءها السي حكومه باكستان أن لا تخطو هي الاخسري اية خطوة تمس بالقادبانيين .

هذا هو الوضع الذي بدأ البرلمان عمله في هذا الشان ،

وكما تعلمون أن أتباع الميزا غلام الحمد ينقسمون الى قسمين : قسم يامرف بجماعة القاديانية ومركزها في الحمد ؛ ورئيسها الحالي الميزا ناصر الدين معروف بجماعة اللاهوريسة ، ولحر الدين ، وتلقى رئيس البرلمان لمحمد الفرصة لهما لكي يحضر اللبرلمان ولمعرضا عليه مرئياتهما ؛ وطلبا كذلك اليسم البرلمان ، وقد وافق البرلمان ،

وأدح البرلان لهما مددة كسانية البضاح موقفهما بكل بسط ، اذ قدمت جماعة القادباسة سابا مسسا مركزا بحنوي على مائتي صفحة من القطع الكبير . كما ال جماعة اللاهوريسة

مديت أيضا بيانها الدي يبلغ ماسه طبعته من القطع الكبير ، وارمقت البياسي كنب مطبوعة كالملاحق للعت البي عشر كناما ، وقدم لكل عصو من المساء البرلمان سنحه من السان مرمعه الملاحق للدراسة و سامل .

ويعد هذا وذاك أتاح البرلمان ليمن جهاعة اللاهورية صدر الدين لبية لرغبته القاء الخطاب المسام البرلمان . كما أتيح لكل منهما بموجب المسجد المعهم و تحدد عندهم أهل العلم و تحدد عندهم الساعدوهما في النحت والمدش .

أكما أنسحت لاعضاء البرلمان الغرصة لدة عشرة أيام ليتبكنوا من دراسة المواد المعروضة بدقة وأمعان ، كما سمح لهم توجيه الاسئلة السي كل من رئيس القاديانية ورئيس اللاهوريسة لاسيناح أمر من الامور عند اللروم وقد وحب معلا من اعصاء لنزلن طاعه سمرة من الاسسه الى رئيس الدرابية ورئيس للهورية ،

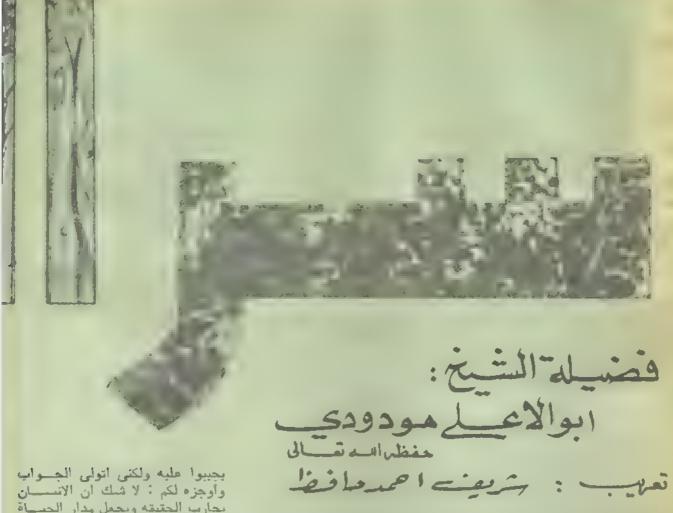
فاستدعى المرزا ناصر احمديرانته الخبراء للرد على اسئلة الاعضاء ، ووفرت لهلاعداد الردود كل النسهبلات وكلما اراد التيام بالرد على مسؤال من الاسئلة انسح له المجال بدون تردد

او اهجام . كلما خير له تقديم أي رد من الردود كتابيا . ولم يغرض عليه موعد محدد لاجل الردود . بل قدر ما طلب من الوبت أبيح له . كما أتيع له في النهاية أن يتقدم الى البرلمان بالمريد من الايصاح أن أراد . أو بالمريد من المواد أن شاء .

وتبعه المستر صدر الدين بعسس الطريقة فاستدعى الى البرلمان صحمه چماعة من الخبراء لكن يقوم بالسرد على أسئلة الاعضاء . ووفرت لسه ايضا نفس التسهيلات التي وفسرت للمرزا ناصر أحد .

ومن الجدير بالذكر أن معظمهم أعضاء البرلمان لم يكونوا يعرفون عن القاديانية الاشيئا يسيرا قبل هسذا النقاش ، ويبدوا أن العديد منهم كانوا متأثرين بالدعابة القاديانية ، الا ان المواد والوثائق التي تقدم بها القديسون المسهم ، و لردود اللي قام بها الميررا باصر احمد والمستر صدر الدس منحت عنونهم واعتاد وعيهم الى الصواب ، وتوصل الرلمان الى أن هايين صبين من العدبانية واللاهورية ليس بينهما نرق يذكر , كما صرح المرزأ ناصر أحمد بان المسلمين الذبن يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ، لا يؤمنون بالمرزا علام أحمد شرر موجيف عسيه وقال المسسر بسدر الدين : أن مرا علام احمد بموجب عفيدسه س مسيحا موعودا . كما أن الأحسير أعترف أيام البرلمان بأن الميرزا غلام احمد أبطل الجهاد ، وكذلك أعترب المرزأ ناصر أحمد بأن لهم مركزا في اسرائيل ، وقال أنه حينما يسزور البلدان الأخرى يحب سقراء اسرائيل نيها مقابلته . . وهكذا فان البرلمان قد تأكد من ألسنة زعماء القادبانيسة انهم يعتبرون جميع المسلمين من غير القاديانيين كمارا .





ادا ردم ال محصل انفسنا مدل والفساد ونبعدها عن الفتنة والدمار فما علينا الا أن نؤمن بالله لعلى معلم وال معشل محت حكمه مداعي اله والله محلل على يغين الله والمحلم مطلع على خالنه ملل وما يحتى المدور واله مدا يوم يعمه بين يديه حين طعى دابسا الذي لا يغادر صغيرة ولا كبسيرة الالحصاها وهذا هو الطريق الوحيد لسعادة الانسان وأمن حياته ،

ما منا اليوم الا ويسال نفسه ويردد في فكره هذا السؤال أين الامن ؟ أنى الراحة ؟ لماذا تلم بنا ملمات وتنسزل علينا غازلات ؟ هل فينا أو معنا من يستحق ذلك ؟ تتخاصم الاتواموطتحم البلدان ويتذاب الانسسان لاخيسسه الاف والاف يقتلون ويشردون والاف

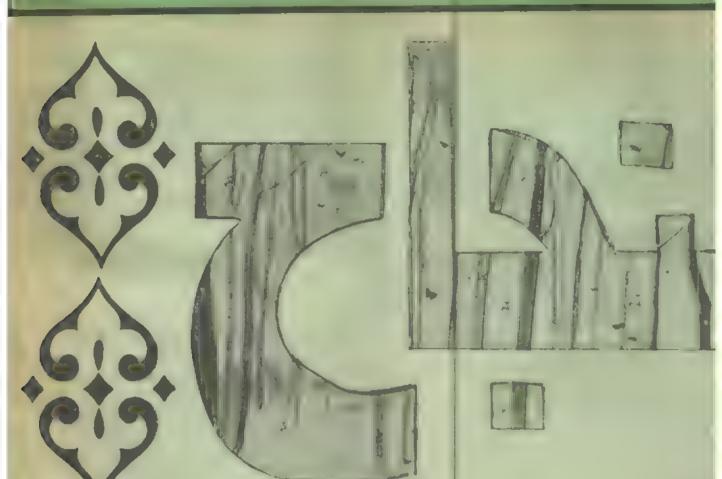
يحرمون من العمل .. يخرب العمران باكل القوى الضعيف يسلخ الفنسي الفقير وفي الامارة لكبر وجبروت وفي الصداقة غدر وفي الامانة خيانة وفي الاخلاق اعوجاج وفي الاعتماد ريب وفي المذهب لا مذهبي وفي ذرية ادم تشبت وافتراق كل بريد أن يغير على الاخر ويلحق به الضرر كلما وجد الى ذلك سبيلا وهو يض أبه يحسن صعا .

لاذا هذا الفساد والخسراب أ الكون فيه هدوء وابن فالنجوم مثلا فيها نظام وهدوء والماء والهواء فيهما أبن والاشجار والحيوان فيها هدوء كل منها يجرى لاجل مسمى لا فساد ولا اختلال الا الانسان فيه ما فيسه من الظلم والفساد وهو الوحيد المحروم من نعمة الابن والسمادة سهدذا السؤال يهم الجميع ومن الصعب ان

یجیبوا علیه ولکنی اتولی الجـواب
واوجزه لکم : لا شك ان الانسـان
یحارب الحقیقه ویجمل مدار الحیاة
علی ضدها ، لذا یتحمل جزاء عملـه
ولا یمکن ان یقر له بال حتی یعیـد
الحیاة الی حقیقتها

### ( الخروج على الحقيقة واثره في الحيـــاة )

تفتح باب القطار وهو في سيره معتقدا انه باب دارك مزمعا الخروج منه الى بهو دارك فاعتقادك هدذا لا يغير من الحقيقة شيئا بل عزمك يؤدى الى هلاكك وهكذا اذا اعتقدت انه ليس هناك من يدبر الكون او جعلت نغمك اهلا لذلك او انخدت بن ذلك مبيلا فهذا لا يغير الحقيقة فالرب رب والخالق خالق والمالك مالك وانت مخلوقه في ملكه زمامك بيده فتفكيرك الخاطىي، واعتقادك الفاسد جعلك تتحمل هذه الممائب



واذا بنیت بعد تحملك ایاها على ما كنت عليه فالاسف الاسف ، فكر هل الله سبحانه وتعالى في حاجة الى ان تتول جعلناه خالقا لهذا الكون . كلا الما هو خالق دون ان تكلف نفسك ذلك اعترفت بذلك املم تعترضفالكون تائم بقدرته وارادته والعالم منهوحده هذه الارض وما نيها نحت نصرنسه سبحانه ونعالى وجهيع الطاقسسات المندركة في الكون خاصعة لقدرنسه حل وعلا والاثنياء التي هي مسدار حيانك في تبضته عز وجل حتى روحك سى بيس به ملك لك لا نقدر المعير مي سك لحقائق شيشا وال اعمصت عنت حميميا ، وتقطه لتحول أما نجعل حياك ضمن اطار الحتيقه نتجد عند ذلك ما ترغبه وما شهناه وابها أن تعارض الحتيتة وتعكسها مالوبل والهلاك هما حظك في الكون کہا سبق ان جررت علی نفسك الهلاك حين خرجت من باب القطار ظاتا انه باب دارك حيث اصطباحت

لکسر فی رخک وشیق فی راسک بینها . انجیبه لم نصب ادی .

#### « الانسان ومركزه اللائق »

ننسائل ما حقيقتنا ؟ اشرحها لك في لسطر ، اذا استأجرت أجيراً ضا ثباته بين يديك ؟ اليس شـــأنه ان مئون رهن اشارتك مطيع أمرك غير متجاوز حده وهل له غير ظك ؟ اذا است رئيسا فما عمل المرعوس ؟ اليس بن مهننه الحفاظ على العبل وعسدم التطلع الى رياستك ــ اذا كنت ذا لهلاك وعتارات فها رغبتك فيها أ الا رغب أن لا يحرك نيها مــاكن الا أبرك ، اذا كنت في سلكة وليسس بِيدِكُ حَلَّ أَوَ عَنْدِ فَهَا شَانَكُ فَيِهَا } حسبك أن بكون عبدا مطيعاً ، أياك الخروج على حكه وحذار أن تجعل الحكم لغم حاكمها ومالكهاو أذا فعلت ألك كنت خارجا باغيا والباغي حكمه لحنك جعروف

اعتقد الله عرفت من سردى تلك الامثلة مكانك وشمأتك في هذا المون نمن واجبك لن خلقك ان تجعل<del>حياتك</del> كما يرتضيها لك ، من خزائله تعشى فكن له عبدا مطيعاً 6 أنت في ملك<u>ـــه</u> مَكِنَ لِهِ مِهْلُوكًا مِرْضِياً ﴾ لا يحدث بيه الا ما يريد ولا يمكن ولن يمكن ان یحدث نیه سا ترید وا**ذا تجرات علی** ذلك جنبت ملى نفسك كالذي بحاول ال بيفح في وجه القمر ، مالكول وما بية من شميس و**قير تحت قدرتــه** وتصرفه سواء رضيت ام سخيطت وليس شأنك ولا شأن غيرك الالن يكون عبدا خاضعا لحكمه ولا بحق له أن يتجرأ على دعوة الملك كم لا يحق لمجلس ولا لبرلمان أن يحكم سلا بغير حكمه بل عليهم جميعا أن بتعلوا ما يؤمرون ـ

ملا محور لك أن تحضيع لحكم مسن



## النجاح

هو من جنسك كما لا يجوز ذلك لحرب أو طنفه أن تطبع الاخسرى وتعرض عن حاكمها الحقيقي وتتجه الى حكام مزعومين ذلكم العبسل خروج على الحكم فالداعي والمدعو كل منهما يستحق عسداب الحاكسم الحقيقي مواء كان ذلك عاجسلا أم

ناسبتك وناصية غيرك في يد الله عز وجل بصرفها في اي وقت شاء ، والارض والسماء تحت قدرته فأنسى الغرار ولا ملجأ الا اليه وأن كنسست عظاما نخرة في الارض أو كنت رمادا على ظهرها أو كنت لتمة لسمك مالله تادر على بعثك واخراجك مسن اى مكان كنت نبه ، كل شيء من أرض وسياء وبناء وسبك في طاعته مهمو قادرا على اخراجك من مخبئك مهما اختلف نوعه ، يسالواحد تلو الواحد كيف ادعيت الملك لنفسك والملك لي ابن الملوك اليوم لا مالك الا الله 6 كيف نفذت حكمك وتركت حكمي من ابن لك القانون ؟ كنت عبدا لي مكيف عبدت غيرى كنت كنودا مكيف ومبت الاجر لفسيرى ، كنت تطلب الرزق مئی نکیف شکرت علیه غیری کثت في مملكتي فكيف رضيت بحكم غيري مُعلَّت مِا مُعلَّت مُكِيف جاز لك ذلك ؟ مَهِلُ لَدِيكَ مِبْرِرِ لَهِذَا الْجِرِمِ } مِنْيِدَامُمُ عنك قبه ويخرجك سالما بريئا سن معتمدك اليوم يحميسك من عذابسي الإليم \_\_

#### (( سبب الظلم والقساد ))

ليمنى السؤال سؤال حق فحسب مل ثم سؤال هل يحق للانسان أن يكون أهلا للحكم والتشريع في الكون؟ تعرف لو أن جاهلا اشتفل بالسياتة أن يسوق سيارة ثم أنظر ما سيحدث في لحظات فاذا كانت الالة تفسد بحركة جاهل فكيف بالنفس البشرية المعددة الحياة المختلفة الإطراف فلكسل جزء منها الاف من الإجهزة تريد النديرها وانت جاهل عن نفسك فكيف بغيرها؟

مضرر من يشرع في الكون لا يقبل خطورة عن الذي يريد أن يســــوق السيارة وهو جاهل بها اذن لا أمن ولا استقرار في مملكة يحكم فيها بغير حكم سالكها ويعبد غير خالتها ويلتمس الهدى في غير هديه مانسى ما يطلبه الانسان ويتبناه « ظهر الفساد في البر والبحر بها كسبت أيدى الناس يسفك الانسان دم اخيه ، تحطم التيم الاخلاتية تبذل التوى الانسانية فسي غير محلها يجنى على نفسه ويهدى نفسه الى جهنم كالذي دفعه حبسه الساذج الى تحريك الة وهو جاهسل بها فالذي صنع هذه الالة هو اعلم بها فهو يجعلها في مكانها اللائق اذا علم هذا ترك الامر له مكيف بخالق الكون الا يستحق أن يترك له الأسر كله وبه يمكن أصلاح ما أنسد والا فليس ثم حل لذلك \_

#### « لماذا الجسور »

اذا المعنت النظر وجدت سببااخر لهذا الغساد يفهمه من عنده شيء من العقل وهو أن الانسان ليس شعب او عشيرة وانها هو عنصر مشترك بين الغاس كلهم والجميع يرغبون مي العيش وفي قضاع صالحهم ويتطلعون الى العزة والكرامة نمثلا الرخاطيس اغرد دون اخر وانها هو للجميع ماذا وجد فرد في يسر والاخر في عسر لما أستطعت أن تحكم ان الانسسان في ليست لشمب دون شمب فاذا كانت الرغاهية لاسرة والشقاوة لاخرى لا يحكم على الانسان انه في رفاهية ، اذا كنت تؤمن بهذه الفكرة ففكر كيف تصل الى الرماهية وكيف تحصل على هذا الرخاء ألدى حل وحيد هو ال يحسم لقالول كلهم في بطره وميزانه مسواء يعطى الحقوق بعدل ليس قيه الحراف وليس فيه غرض ذاتي يخرج الحكم عن التسط ليسس صديق وعدو لا ميل ولا انحسراف كلهم سمواء فالقانون علمى المستوى المذكور يمكن به المالمة المعدل والابهن وبه يصل الحق الى الجميع وبه يمكن محو الظلم والاستبداد من ظهـــر



الرض ، اسالكم بعد هده المكرة العقوله هل من المكن أن يوحد مخلوق منره عن برعه بعسيه منظهر من الصعف والعجر ؟

اعتقد انكم كلكم تقولون لا ـــ هذا من شان الله عز وجل .. وأن وجد في مخلوق توي الارادة عظيم الهبسة فاستحيل ان يكون منزها عن اغراض فأنبة فهو قد يحب رجلا ويبغض اخر وإلا يخلو من ضعف وسع هذا كله ان حكم عير حكم الله واطبع دومه فلا بد وإن يوجد فيه ما بسمى بالجورو الطلم يهطى هدا اكثر مما يستحق ويمنع هدا ومد ينزل عن الدرجه الانساسة وليس هناك من يطس من المحلوق للحكم الاوقد راعى مصلحه أهلمه واعشيرته ولا يستطيع أن يعدل مي القهار كلهم في ميزانه سواء لا تغربق للهنه الا بالعبل الصاليح والقيم الإحلاقية وليس على حساب الطبقات او الشيعوب « ان اكرمكم عند اللــه المهاكم ١١

#### (( كيف يمكن اقامة العدل والامن ؟ ))

تعرفون انه لا بد لضبط الانسان من اشعاره بالمسؤولية وابلاغه انه ليس حرا كما يظن حيب لا حساب ولا حزاء ولا عقاب فمتى المعد انه حر بمعنى الكلمة ، خرج من الانسانية السي الفرعونية اذا اعتقد وصدق هذا فرد وتبعه افراد الحار كل على الاخر غاذا لم يصدق بلقوة المسيطرة عليه ولم يؤسسن بجزاء والمقساب ادى ذلك الى

الاضطراب والقلق لقد حاولت أورونا مد زمن حل هده العقده حيث كونت مجلس الاقوام ولكن سرعس مسرب البه النشيت والبعرق والبعصب حبى أصبح مجلس البيص كمه كيرة محرك بايدي بعص الحويه ١٠ بعد هذا العرض اعتقد لم يبق ريب اله هذا العرض اعتقد لم يبق ريب اله مان احسا ان بعيش في أمن وسعده ممان احسا الا أن نؤمن بالقود لحمارة مها عليا الا أن نؤمن بالقود لحمارة البي بعلم خانفة الاعين وما يحسى المسدور كل يلتى كماسه ولا بطلم احدا —

#### « شبهة لا بد من ازالتها »

قد تستشكلون ... اذا كان الكون ملكا لله تعالى والانسسان ما هو الا خلق من خلقه مكيف جاز له الخروج عليه ويعاتبه فالجواب نفتسرض ان ملكا ما أمر رجلا من قبله على جزء من ملكه مع حفاط بصرفه فيه ولكنه يريد ان يحسر هذا الرجل بنركه له الحريه الكامله ورمع السيطرة عنه أيكون ونياحيث يشعر بالمسؤولية وينفذ ما أمر به ماذا أثبت بعمله الوماء وأظهر الاخلاص اقترب من الملكونسع على نفسه طريسيق النقدم والنجاح ولكن أن خرح على حكمه معتقدا أن الحكم بيده وبدأ يعذب هذا ويتنال هذا عاتبه الملك عتابا لا يعاتبه احد ولهذا الاختبار لا بد من قسط كبسير من التحمل والصبر حتى يظهر خبثه تماما ولله المثل الاعلى مالله سيجانه وتعالى لا بخشى على زوال ملكه من ازدياد الطفيان ولا يخاف انهم يتفلتون على تدرته لذا لم يكن فيحاجة الى الاسراع بهم وانبا يبلي لهــــم ليزدادوا انما ويظهروا ما عندهم من الخبث والمكر هني لم يبق لهم شـــر الا وقد ظاهروا به عاتبهم الله نسى وقت لم سق محال للتدير والنفكير . نحن والتم امراء مسلول في هـــدا الاخسار وهيو صعب نظرا اليي مسؤولسنا وما علينا الا أن نحكم على نمسيا هل نحن مطيعون ام عاصون ا

(۱) مثله الآن هيئة الامم المتحدة الدول الكورى تلعب غيها كما تشاء





هناك قاعده عامه في السياسسة الصهيونية هي صاحبة السياده الاولى في المركا فيما يخص قضية الشسرق ألاوسط ، وأن رئيسها هو الرئيسي الفعلى للولايات المنجدة في كل مسلما يخص هذه القضية » هذا القـــول للزعيم الصهيوني ( وايزمان ) قالسه في الخمسينات حين كانت الصهيونية ندير دغة الحكم في الميركا لمسن وراء سنار 6 اما الان وقد تصدر الزعمساء الصهاينة المراكز الرئيسية والحساسة جهارا تهارا في اميركا فان من المؤكـــد أن جميع أمكانيات اسركا الداخلية والخارجية لا بد أن تسخر لتحتبق أهداف الصهيونية واسرائيل أولاء والدي يتتبع مسيرة السياسة الامركية

بحد هده بحقيقه واسحه لا تحب لی برهان ، ودی ال مصحصه المرسة بالى بالدرجة ليابلة يعيد مصحه لليارية والسعب لأصرمي سلمن حسرائب الناهظة وغلاءالمسية ربيده عنه البنرول وفي نفس الوتت سيسر الترات الإسركية جبيعهسا ا والمطي اسرائيل الاسلحة التي يحتاح الما الجيش الامركي ، ونمد أسرائبل سلامين الدولارات نقتطع سيسين دم المهافف الأمام مي والحرق المسلم والكبال عدا بن حسن بالمسول لطبعونية واستراس الأما سالحناية امرک مدسی دی ، سی السل تعلق لسمه الما المسارة بالمساسة الهدشة المسالحيق والعدل أدال سراس عي معتدسة

والعرب هم المعتدى عليهم ، فالمسالح الاميركية في البلاد المربية عظيمة جدا اذ ان أميركا استطاعت انتحمل في مدة وجيزة مربيترول العرب سبغير العسكرية الاستعمارية التي شنها الاتدمون على البلاد العربية منذ اكثر من الغي عام ، وبامكانها أن تحصل على اكثر من ذلك اذا هي عملت على احتاق العدل وايقاف المعتدي عند حده .

ولكن الحتيقة التي لا خلاف نبها ان اميركا بعيدة كل البعد عن الحق والعدل وهي تعيش في عالم تحكمه شريعة الغاب ، لأن السياسة الأميركية اليوم بوجه من قبل الصهيونية لنحبيق كل ما نيه مصلحه لاسرائيل ، ولا ينهم الصهاينة بعد ذلك أن تنحفق المسلحة القومية الامركية ام لا . ولما كانت الصهيونية ممرة على تحقيق اهداف اسرائيل التوسعية ، وأن حربيرمضان ائتيت لها استحالة تحتيق هذهالإهداف بالجهد الاسرائيلي لوحده ، وأن السبيل الوحيد لذلك هو زج الولايات المنحدة الى جانبها في حرب خامسة مسد العرب وأجيب بتعيسق لمسالسيح الاسركية بالاستيلاء على منابع النفطة وحتنتيها تحتيق الاهداف التوسعية الصهوسة ووي تولد سنة سهود الموسعية هده ساحاي ويو ومع العرب معهم عشران بسلف سا ما صراح سله (السحق رابين) رئيس وزراء المدو لجريدة ( هاآرتس ) الاسرائيلية فقال « يجب على اسرائيل ان تضيع الوقت حتى تمر السذين السبع العجساف القادمة فينخلص الفرب من اعتماده على بترول العرب باستنباط مصادر جديدة للطاقة ٤ فتضرب اسرائيسك الجبهة السورية ضربة مفاجئة بادعاء ان سوريا خالفت شروط فه كالارتباط بوضع عدد أكبر مما تسميح به الاتفاقات من الدبابات وبطاريسات المدافع الثقيلة في منطقة القسوات المحدودة ، مع خلق موتف معين يمنع المصريين من دخول الحرب خسسلال الابام الحيوية الاولى الى جانسي سوريا ¢ (۱) •



## الخلفيا تالعوانيز للتحكا تالاريكية

واعتقدان الصهيونية قداستطاعت ان نزج بالولايات المتحدة في حسرب غیر معلنة \_ وقد تعلن قریبا \_ می الشرق الاوسط ۽ اذ ان لدي اميركسا خططا محددة لغزو الوطن العربي ، فهذا (كيسنجر) يتول « أن لـــدى الولابات المتحدة خطة جاعزة لاحتلال منابع النفط في حالسة الضرورة التصوى » اما الرئيس الاميركسي غورد نقد اكد تصريح وزير خارجيته هذا حين قال « أنني اؤيد الـــراي الذي اعرب عنه كيسنجر لان كلسة \_ آختناق العالم الدر \_ هي منتاح القضية » (٢) ولكن المركا تعلم أن منطقة الشرق الاوسط ليست سهلة المنال لان المصلحة فيها للمالم كلسه: للكتلة الشيوعية والكتلة الاوربية عكما ان المسلمة الاولى والاخيرة نيهسا للعرب والمسلمين الذين سيدافعونعن بلادهم وثروانهم الى اخر مطرة من دمائهم ، ولهذا فإن الصهاينة الاميركان لن يشنوا هجومهم على منابع الننط قبل ان يتعرفوا على وجهات نظـــر هذه الكتل ويحاولوا كسبها السي طرفهم ، نيضمنوا المعركة السياسية تبل ضمان المعركة العسكرية ، ولكن الاميركيين المخلصين لبلادهم يخشون ان يؤول حال امركا الى مثل ما آل اليه حال بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ 6 اذ ان الرابح الوهيد في هذه الحرب كانت اسرائيل أما بريطأنبا ومرنسا فلمم يظهما الا الهزيمة والعار

المناسى والعسكري على المنويين السياسي والعسكري يهدف السي ( جس نبض ) جميع الكتل التي لها مصلحة في الشرق الاوسط ومعرفة

(ردود الفعل) عند كل كتلة من هذه الكتل ٤ ومحاولة كسب تلييدهاللجهود الامركية الرامية الى الاستيلاء على مصادر الطاقة لتامين الطاقة للسدول الصناعية حكما يدعي الامركيون ألله على المستوى السياسي : كان

فعلى المستوى السياسى - حان الاجتماع بين فورد وبريجنيف فحصى (بلاد فستق) وطبعا كانت واجهة هذا الاجتماع (اتفاتية حظر الاسلحة النووية) اما الحقيقة التي اثبنتها كانت موضوع البحث ، اذ كيف بمكن لروسيا واميركا أن تبحثا - ضحوع الإسلحة النووية وهما مخسسان المتلافا تاما في الامور التجارية اواللقاء بين الرئيسين الاميركي والروسي كان بيناء على طلب اميركا نفسها مما يؤكد

ان اميركا تعبل لينفيذ مخطط محدد اوهذا اللقاء جزء من خطة مرحليب لتنفيذه افاذا لم يحقق لاميركاالانفاق مع روسيا على نوزيع مناطق النفسوة في العالم بحيث تكون منطقة الشمسرق الاقل يكون بمنابة (جس النبض) لاوسيا والتعرف على اراء زعمائها فيها لو قامت حرب جديده في المنطقة وكان الاجتماع الثاني في المخطط

وكان الإجبياع النائي في المسيك الاميركي بين الرئيسين الفرنسسيي ويستان والاميركي فسورد في جسزر المارتنيك ) باعبار فرنسا زعيسة الكتلة الاوربية المناهضة للسياسسة الاميركية ، وكان واضحا ان موضوع المحث في ذلك الاجتماع كان تضية

الشرق الاوسط بما نيها تضية الطاقة ولكن الاميركيين فشلوا حكما يبدو مقي كسب فرنسا لطرفهم اذ ان الموقف الفرنسي ازداد صلابة في معارضت للمخططات الاميركية بعد هذا الاجتماع نفرنسا ترى حل تضية الطاقة بالتفاهم حوليس بالحرب حبين الدول المائكة للبترول وبين الدول المستهلكة لحه عكماترى ضرورة حل القضية الفلسطينية بانسحاب امرائيل الى حدود عام بانسحاب امرائيل الى حدود عام الفلسطيني في ارضه ووطنه ، وهذه الاراء تتعارض تعارضا تاما مع اراء الاميركيين و

وتستمر عبلية ( جس النبض ) الاميركية فنشمل قباس ردود الفعل عند الدول العربية والاسلامية . ممنذ حرب اكتوبر دخلت المحيط الهندى سب مرى حرية المركبة كان الخرها بحرك سعوا خورية الملاسة سابع ه للأسمول نسانه المجاري - واعلى سوں یں دیا تدر یا سربرایو التي نعمل بالطاقة النووية وتحمل ٨٠ قاذفة مقاتلة من طراز (فه - ٤) وتضم الطراد ( لونج بينش ) حامل الصواريخ النووية ، ومدمرة مزودة بالصواريخ النووية وسنينتين للتموين والوقيسود والفخيرة ، وتقسول ( الاسوشيندبرس ) أن هذه التوة ستنضم الى القوة البحرية الاميركيسة التي تعمل من قاعدتها في البحرين لا واذاع التلفزيون الفرنسي فيلما عن مناورات انزال الجنود التي يقوم بها الاسطول السادس الاميركي علسي



شاطىء سردينيا ، وصرح الاسسيرال ( فرانك تورتر ) قائد الاسطسول السادس بأننا لا نريد القيام بأي غزو ولكننا على اتم استعداد لتنفيذ ايسة خطة بكلف بها واعلن المتحدث بوزارة الدفاع الاميركية ان هذه التدريبات مجرد مناورات روتينية » (١) .

وكانت ردود النعل العربية (كلاما) لم يخرج حتى الان الى حيز التنفيف بالرغم من وصول الخطر الى بلادهم، فالرئيس السادات قال « انه يؤيسه ما اعلنه الرئيس بومدين من ان العرب يفضلون نسف حتول البترول على وتوعها في ايدي الفزاة » اما وزيس خارجية دولة الامارات فقسد قمال ننفذ على الفور اى قرار يتخذه العرب بنسف ابار البترول اذا قامت واشنطن بننفيذ تهديدانها » .

وينقسم الراي حول جدية التهديدات الاميركية الى قسمين رئيسيين:

🍙 اہا الرای الاول نیتول انامیرکا للبن على العرب (حربا نفسية ) لكي لمتضوا استفار بترولهم ، واناميركا الدر صعوبة تننيذ تهديداتها نظررا الباعد حقول البنرول في مساهسات واسعة ، وانه إذا نسف العرب هقول المترول فان تضغيلها مرة أخرى يحتاج إلى سندين على الاتل وخلال فلسك المتضيع على الدول الصناعية كميات للسة من الطاقة ٤ وحتى ادًا لم ينسف المرب حقول بنرولهم فسيكون علسي الغزاة ان يحرسوا مئات الاميال مسن إبيب النزول المرضة لهجمسات الندائيين ، هذا بالاضائة الى حنمال وءوع مواجهة مسكرية بين اميركا وروسيا وهو ما لا تريده اميركا فسي الوقت الحاضر .

🍙 اما السراي الثانسي فيحمسل التهديدات الامركية على محمل الجدة هُلِكُ لان أمِمِ كَا مِحْكُومِةَ أَلَانَ مِنْ قَبِلُ الصهيونية ، وهذه يهمها في الدرجــة الاولى نحقيق اهداف اسرائيل التوسعية ورو كان ذلك على حساب العالم كله وأفي مقدمته الشمعب الاميركي ، وتقوم الخطة الاسرائيلية علسسى أساس ( خلق موتف ) معين في البلاد العربية المحمل الجيوش والطاقات العربيسة ع بواجهة اسرائيل بحيث تنسوزع م قاتها من عدوين او اكثر مما يضعف وأتك الجنهات المربية امام الجيوش الإسرائيلية ، وعندئذ نشن اسرائيك عربا خامسة على العرب فاذا نجمت المتبق اهدانها لم تندخل الجبوش المركبة في المعركة واذا لم تفجح مان

الجيوش الاميركية تكون على استعداد لانقاذها ، ومما يؤكد هذه الخطسة ان اسرائيل بدات تغير استراتيجينها (الحرب الملويلة) الى ( الحرب الملويلة) ولهذا فهي تكدس الاسلحة والبتسرول والمواد النموينية ببلايسين الدولارات استعدادا للحرب القادمة . ومن المفيد هنا ن نسمترجع تول اسحق رابسين الدي اوردته في بداية هذا المتسال هنان نسترجع تول اسحق رابسين الدي اوردته في بداية هذا المتسال شيخرب اسرائيل الجبهة السوريسة ضربة مفاجئة . . . مع خلق موقف ضربة مفاجئة . . . مع خلق موقف خلال الايام الحيوية الاولى الى جانب سوريا » .

ومبا يؤسف له أن معظم الحدول المربية متنعة بالرأي الاول اوالدليل على ذلك أتوال زعمائها والمحواتف العملية لحكامها على نر أي استعدادات جديدة في المنطقة كتسليع الشعبب وتدريبه على الحرب النظامية وحرب العصابات افي الوتت الذي اعلنت فيه تعزوبلا حوهي غير متصودة بالتهديدات حالة العلواريء فيحقول البترول الخاصة بها

هذه الحقائق أسوتها للشعوب والحكام العرب على السواء ، وهي حقائق مصيرية لا تحتاج الى تأجيل أو تسويف ، نامل أن يؤدي الحكام والشعوب واجبهم لحماية بلادهم وأن يكونوا على مستوى الممركة كما عليهم أن يأخذو التهديدات الاميركية مأخذ الجد أذا لم يكن منباب الواقع ملكل على سبيل الاحسط على أن يأتي عليهم يوم يندمون فيهجيث لا ينفع لنسدم ، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ،

نبيه عبد ربه قطر ــ الدوحة



## مساق المتاديانية المتان؟ القلية غيراسلامية في اكستان؟

واصل البرلمان ليله بنهاره لدراسة المسالة القاديانية لمدة ثلاتين بوسا كاملا خرج منه في نهائه المطاف فسي السابع من سينهبريقرار باريخي عظيم وافق بهوجنه على لائحه اقتضست ادخال بعديلين هامين على دسيور جمهورية باكستان الاسلامية ، وهما كما يلي:

اسلامية بموجب الدستور .
والثاني : أضيف الى دستور
باكستان مادة صرحت بأن أي رجل
لا مؤمن مالنوة المطلقة لمجمد صلى
الله عليه وسلم ، وعلى أنه آخب.
الرسل ليس بمسلم . . . .

وهده الماده الجديده رقم ٣٦٠-٣ ) سمس على ما سرحمنيا بالنفسة العربية كما يلى :

ال اي شحص لا يؤس مالنبوة المطلقه لمحمد عليه اعتمل الصحلاة والسلم ، وعلى اله آجر الرسل ، وان اي شحص يدعي الببوة في اي معنى أو شكل للنبوة ، وبأي تفسير لكلمه النبوة ، وأن من يؤمن بادعاء اي مدع للنبوة ، أو يعتبره مجددا دينيا يكون غير مسلم بموجب الدستور والقانون ،

وكذلك قرر البرلمان المركزيجماعيا بأن اي مسلم اذا اعنق عقيدة تخالف عقيدة ختم النبوة المطلقية لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ويعمل بها ، أو يقوم بالدعوة اليها يستلزم العقوبة بموجب القوانين الجنائية لدولة باكستان ،

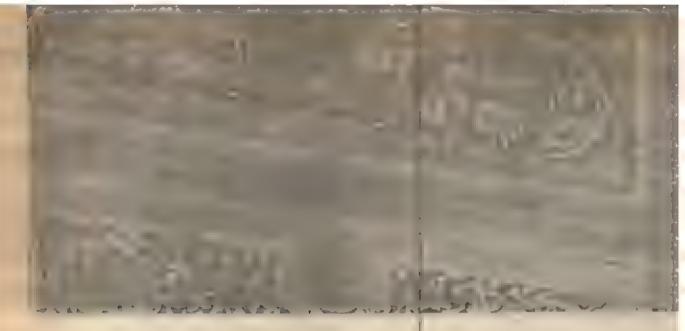
وكذلك قرر البرلمان بتسسجيل المقاديانيين غير مسلمين فسي قسوائم الناخبين والوثائق الرسمية الاخرى كالجوازات والتصاريح وما الى ذلك وكذلك تضمن القرار المزيد مسن النكيد على وجوب حماية ارواح جميع وحرماتهم وحرماتهم وحقوقهم الإساسية بغض النظر عن اية طائفة أو ديانة ينتمون البها.

ان القرارات المذكبورة آنفسا اصدرها البرلمان الوطني الذي انتخب من أصوات المواطنين بطريقة مباشرة وان هذه القرارات صدرت بغاية من الحياد ، وبعد أجراء دراسات طويلة دقيقة للاوضاع ، وبعد الاحسد القادبانيين بيان موقفهم بكل بسط وحرية ليس لرجل فيه مسكة مس المقل من اي بلد من البلدان يكون وعلى القاديانيين كذلك أن يقتنعوا بأنهم لم يظلموا ولم يغمط حقهسم ابدا ، وعلى رغم ما يمارسون مسسن النشاطات المعادية للاسلام والوطس

يعطي لهم دستور باكستان الضميان بحماية حفوقهم الاساسية وصيانية ممتلكاتهم وارواحهم وحرياتهم .

وقد اسدى مسلمو باكستسان ارتياحهم الكبير نحو هذا القرار كما انهم لم يتأخـــروا في حفظ أرواح العادياليين بغاية من السماحة وسعة الصدر ، مراعين حقوقهم كأقلية غير مسلمة ، حيث لم يحدث في انحساء باكستان حادث غير مرغوب فيه بعا هذا التاريخ ، ولكن الذي دفيه المسلمين الى الاستغراب أن المرزأ ناصر احمد هو الاخير ابدى سخطمه الشبلند تجاه القرار ، بل صرح قسي احدى خطبه التي القاها قببل صلاة الحممة بأن القادبانيين يرفضمون الاعتراف بقرار البرلمان الباكستاني. وقال مهددا: أن هذا الدستورالمدل بمكن الفاؤه كما الفيت الدساتسير السابقة . وقال رفعا لمعنوبسات القديانيين : أنه سوف يزف اليهم الإنباء التي تسرهم في شهر ينابر أو فبرابر القادم ...

ان القاديانيين يواطلون حميلات دعائية في خارج باكستان ، وبلغنامن مصادر موثوقة انهم فتحوا الصناديق الخاصة لهذا الفرض تبرع لهسيا القاديانيون واصدقاؤهم من اليهود



أموال طائلة ، كبسا أنهم اشستروا لمواعيد من الاذاعات والتلفزة قسي مربكا وبعض الدول الاخسيري . إبتشارون الاعلانات في الصحاف لاحنسية المختلفة يشكل بارز ينقدون نبها باكستان والدول الصديقة لها إخاصة المملكة المربية السعودية . مو أنهم لا يعرفون بسمولة أذ أنهسم تظاهرون بلباس الاسلام ، وبعد ان علنهم الحكومة أقلية غير مسلمة زدادوا في العباداء والالتفام مبس لسلمين ، فيجب على المسلمسيين ن تجابهوا هذا الخطر بكامل الوحدة التكاتف والتسائد ، وأن رابطة عالم الاسلامي التي تقوم بخدمات افعة للمسلمين تستطيع أن تسزود لمسلممين في العالم بالزيد مسن 

ومما لا يرتاب فيه احد ان الحركة لقاديانية هي خطر كبير على الاسلام المسلمين والامر الذى يزيد خطورتها

والشرفني أن أتفلاء بطاعه مسير الافتواحات لندراسه والتأمل وهي

الهال المعقيلات المستوريسة الى اجراها البرلمان الباكستانسي مخصوص القادبانية بجب أن تترجم الى أحسب اللفات ، وتوزم عسمى سابرا العالم الاسلامي بنطاق واسعه ويولجه النداء الى الدول الاسلاميسة لاتحاساذ نفس الخطوات بصبيدد الفاطانية .

٢ ـ بحب أعداد فالبة شاملــة بكتب العادبانية ومطبوعاتهاوجر الدها ومحالاتها وتشراتها وننشر على أوسع النطاق في العالم ، وترسل السمى المصبات الاسلامية في العالم صنور عكسلية لاهسم كتب الفاديانيسة ومطوعاتها لتطلع عليها المنظميسات الاسلامية وبالتالي تستطيع منسم استبارها بين المسلمين .

٣ ــ أعداد جماعه من أهل العلب والحهراه لتتجول في بلاد امريكسا وأورؤنا وأفريقية لالقاء المحاضرات المركزاه حول القادبالية واخطارها ودا إلسها ، وعلى هذه الجماعية ال تطم الحوار مع زعماء الفاديانيسة لكشب زيفها وضلالها وخبثها امسام الحماهي المسلمه .

 اعداد العهارس لما للقاديانيين ومستسعمات ومدارس في انحساء

المالم لاطلاع المسلمين عليهسا أو تعاديا منها ،

 ٥ – اعداد العهارس للشخصيات العاديانية البارزة والتمريف بهبا للمسلمين حسى لا تلمكن تلسك الشبخصيات بعد ذلك من احتسلال المناصب الهامة في الدول الاسلامية.

٦ \_ أصدار مجلة بمختلف اللغات الرئيسية تختص بدحض الفاديانيـة وقمعها ، ومن المعلوم أن هناك عددا كبيرا من اتباع الفاديانية اصبحسو يرجعون الى ألاسلام . مُنتَشر في تلك المجلة المعلومات والبيانات عن الذين تابوا عن القاديانية ورجموا الى الاسلام ، لان هذا الامر يشجع الذين بنوون ترك هذه النحلة وقبول الاسلام من جاديات

٧ يجب تنشيط المراكز الاسلامية فيالمناطق التي يمارس فيهاالفاديانيون نشاطاتهم .

٨ - تجمع المعلومات عن النشباطات العاديات في محيلف الحاء العاليم وتعلن بين المسلمين .

٩ ـ بجب أن تشكل الرابطة لجنة مهمتها مراقبة النشاطات القادبانية في العالم ودراسة اساليبها الماكرة وطرق عملها ووضع اقتراحسات لاحباط مفعول النشاطات الفادبانية في حينها . وحيثما تنشأ المشاكيل في صدد قمع الفاديانية ترفع تلسيك المشاكل الى اللجنة للدراسة واتخاذ مايلزم ،



# 

## والثرهافي بناء الجيل

بهتام: الدكتور عبدالله عسزام مدير في كلية الثربية ـ الجامعة الاينية

ولقد ربت هذه المقددة نمساذج يحسبها المرء اساطر ولكنهاالحقائق المرء واكتبال على الكبر من الخيال ه

ملقد عاشوا للحق به بمسكون مهما ملت التضحية ودعني أسق لك بعض الامثلة:

 أولا : كان لسحميد بن المسيب التاسمي العطيم رأى في البيعة لولى المهد، لا يراها في وحود الوالي لحديث فهبه على وجه صح عنده او اعتقد أنه متصود الحديث ، وقد آذاه السولاة في سبيل هذا ، وثبت على رايه الى ايام عند الملك بن مروان اراد أن يمانع لا بنه الوليد وكتب لولاة الامسار الحد البيعة له ، قال بحي بن سميد : كتب هشام بن اسماعيل والي المدينه الى عند الملك بن مروان : أنَّ أُهـــل المدينة قد اطبقوا على البيعة للوليد وسليمان الاستعيد بن المسيب. فكتب أن اعرضه على النسف ، فأن مضى ، فاحلده حلده وطف به أسواق المدينة ، م ، ا قدم الكتاب على الوالي دخل سلمان بن يسار وعروة بسن الزمير ومسالم من عبد الله على سعيد من المسبب وقالوا : جنناك في أمسر 6 قد قدم كتاب عند اللك أن لم تبايع ضربت عنقك ، ونحن نعرض عليك

خمسالا ثلاثا فأعطفا أحداهن فانالوالي قد قبل منك أن يقرأ عليك الكتاب ملاً نقل ) لا ، ولا نعم ، قال : يثول الناس بايع سعيد بن المسبب ، ما أنا بفاعل ، وكان اذا قال لا ، لم يستطيعوا ان يقولوا نعم ، قالوا : منجلس في بيتك ولا تخرج الى الصلاة ابسب . مانه يقبل منك اذا طلبك في مجلس الم يجدك قال فأنا أسمع الاذان فسوق اننى حى على الصلاة ، وحى عبلى الصلاه ؛ ما أنا معاعل - قالوا ، قائنقل من مجلسك الى غيره مانه يرسل الى مجلسك فان لم يجدك أمسك عنك ، ق**ال افرقا من مخلوق ؟ لند ك**ان الجواب مفحما متضمنا سر هذه الصلابة بجانب الحق ، انه عـــدم الحوف من البشر .

• ثانيا : ومن ذلك أيضا أنه ترك لحم الفنسم لما فقدت شاة في الكوفة الى أن علم موتها ، لانه سأل عن لحمها سبع سنين تورعا منه لاحتمال أن تبقى تلك الشاه الحرام فيصادف اكل شيء منها فيظلم قلبه ، اذ هذا هو شأن أكل الحرام وان انتثى الإثم، للجهل بعين الحرام (۱) .

(١) اغلاق الملياء الميد سليمان ص ١٠٠

● ثالثا: وفي « ترجبة المام الحرمين ان اباه ( ابا محمد الجويني ) كان في اول المره ينسخ بالاجر · ، فاجتب له من كسب يده شيء أشترى بهجاريا موصوفة بالخير والصلاح ولم يرل يطعمها من كسب يده أيضا الول على تربيتها بكسب الحل علما وضعتا على تربيتها بكسب الحل علما وضعتا الوصاها إلا تمكن احدا من ارضاعا

فانفق أنه دخل عليها يوما وهي متألم والصغير يبكي وقد اخذته امراة من جيرانهم وشماغلته بنديها غرضع منه تليلا ، قلما رآه شق عليه ، واخذ اليه ونكس رأسه ومسح بطنه وادخل اصبعه في فيه ولم يزل يفعل ذلك حتى قاء جبيع ما شربه ، وهو يقول يسبل على أن يموت ولا يفسد طبعا بشرب لبن غير لبن أمه ، ويحكم عن أمام الحرمين أنه كان يلحقما بعض الاحيان فترة في ، جلس المناظر، ميتول ، هذا من بغايا تلك الرضعة

• رابعا: مال التعتاع بن حكيه كنت عند المدي وانى سفيان النوري فلها دخل عليه ، سلم تسليم العاما ولم يسلم بالخلافة و «الربيع» تائه



على رأسه ، متكنا على سيفه يرقب امره ، فأتبل عليه المهدي بوجه طلق وقال له : يا سفيان نفر هاهنا وهاهنا وتطن أنا لو أردناك بسوء لم نقدر علبك ؟ فقد قدرنا علبك ألان ، أنها تخشى أن نحكم فيك برأنا ؟ قال سفيان : أن تحكم في يحكم فيك ملك

قادر يغرق بين الحق والباطل ، غنال له الربيع : يا امير المؤمنين الهذا الجاهل أن يستقبلك بمثل هذا ؟ انذن لي أن اضرب عنقه ، غقال له المدي . اسكت ويلك ، وهل يريد هذا والمثاله الا أن نقتلهم فنشقى لمسعاديهم أاكتبوا عهده على قضاء الكوفة على الايمترض عليه في حكم ، فكتب عهده ودفع اليه، فأخذه وخرج ورسى به في دجلة و هرب فالمناع من قضاء الكوفة تولاه شريسك المتنع من قضاء الكوفة تولاه شريسك النحني فقال الشاعر (۱):

تعرز سفیان وفسر بدینه وابسی شریك مرصدا للدراهم فامسا: وكم یهزنی موتف سمید الطبی آمام ابراهیم باشا ـ وهـو

 (۱) ص ۸۰۵ الخيرات الحسان نقلها منه محمد مسلمان في كتابه أحلاق الملهاد حي ١٠٠

سلام بحر بر همه بمست فالسطسي مله بحدر بر همه بمست بقسي الرحمه و الرحمه و الرحمه و الرحمة و الرحمة و الرحمة بر همه بست حدد ما برهم بست حدد ما المحمد المحمد بدي بالمحمد المحمد بدي بالمحمد المحمد المح

اما المحتمع الذي صبعته هيذه التعدد:

دایه محتمع بعر سی تحتسان آن بیملاد .

ا سه ههو محمع آمل کی مرد من اس ده این علی عرضه ، ماری من اللو در نمه نسبخو استوا المحدال علوبات ایرات رخما با حدد را ،

وهو پل بين اليسال كياله سيمه سيمه اليسال در الداد اليسام الوهية الوهية اليسال بيان بيان بيان بيان اليسام ا

ر هو آمن على نفسه مثل سد بهدة لسبعث نبه صبح عن نكب عدد النب النقاء اذا أصر أوليوه على الثار من القاتل ، قهذا المجتمع فيه

النفس مالنفس والعين بالمين و لالف بالانف والمست و لالف بالانف والانن بالانن والمست السيان والمسروح قصاص مهم الالمادة في المساولة في المسا

وهو آیان عثر نفسه وی نه و عربسه من آندیکه لال اندیکه و بختومهشدون بخشیم سیری تستصفول آن بخرجو علیها .

ا موهو مجمع منحاب: امراده خسصند الواحد اذا اشتکی منه عضو سداعی له سساس نجست بالحمی و لمهور .

مجيع اذا صاحت امراة مسعسه في عبورية هب الخليفة لفديه من بغداد وتحرك الجيش بأسره لمسحد صرحة الم انطلتت من فم مسلمة .

مجتبع يتول فيه عبر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ لئن انتدم الى سيف فيتطع عنتي في غير معصية احب الى من أن أنامر على أناس فيهم أبو بكر ٥ مجنبم يتول فيه الشدير ـــ

الامام احمد بن حنبل:

قالسوا يزورك احبد ونزوره

غلت المكارم لا نفاري معرفه ان زارني مبعضاته أو زرسه

فلفضله فالفضل في الحالين له ويقول احمد عن الشافعي القد كان الشافعي كالشبس للدنبا والعافية للجسد وهل لهدين من حلف ، أو عنهما من عوض ١١٤.

ويقول احمد بن حنبل « ما بت منذ ثلاثين سنة الا وانا ادعو للشسانعي واستغفر له » (٢) .

ويتول الشامعي « الناس في النته عيال على أبي حنيفة » (٣) .

وهو مجنبع نظیفه لیس فیه من الزبد ما یطفو علی وجهه و ولا مسن الاقذار والمشاکل ما یعکر صفوه ، مجنبع لا برمو فیه قصیه واحده خلال عدم سمن فی رمن ابی بسر .

وهو محمع نئي محمع والي امريتيا في زمن عمر بن عبد العزيز الزكاة وبنادي شهرا كاملا ليأني مستحتوها لاخذها ولم ينقدم احد فأمره عمر ان يشتري رقبقا ويعنقهم.

وهو مجنبع متراص متضامن لا خلل قيه ولا جيوب قلا يستطيع اي جسم غريب أن يتخلل فيه أن يعيث فسادا . ولقد حاول ملك الروم أن يراود كعب بن مالك في أزمته التي وصفها القرآن « حتى اذا ضاعت عليهم الارض بها رحبت وضافيه الاليه . . « في هذا الوقت الدني قاطعته المدينة باسرها كما يتول كمه في رواية البخاري عنه « ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلاسي

<sup>(</sup>۱) اخارق العلياء لحيد سليبان ص ٢٠

<sup>(</sup>٢) اخلاق الملباء غميد سليبان هي ٢٣

<sup>(</sup>۲) لفائل الملباد من ۲۱





#### 

وكلام صاحبي ٥٠٠٠ (١) يتولكمب « نبينما أنا أمشى بسوق المدينسة اذا أنا بنبطى من أنباط الشام مهسن قدم بطمام ببيمه في المدينة يتسول : من بدل على كعب بن مالك مطعو الناس يشيرون له حتى جاء فدنسم الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتما. **خاذًا نيه : أما بعد نقد بلغنسا أن** صاحبك قد جفاك وأن الله لم يجملك ف دار هوان ولا مضيعة فالحق بنسا نواسك قال: فقلت حين قرانه: وهذا أيضا من البلاء ، قال مُتيمهت **به** التئور مسجرته به ۲ . (۲)

انه مجتمع عجيب حقا ، يعجسن ملك غسان أن يستميل الى جانبــه رجلا منبوذا منه تنكرت له الأرض التي مِمِيثي ، وتنكر له الناس الذي عاش وشب بين ظهرانيهم .

وهو مجتمع أفراده على قلب رجل واحد منهم ، ملتفون حول قائدهم ، بتحركون باشارته ، ويضحون لمجرد نظرة من الامير.

هذا المجتمع الدي قاطع كعب بن

مالك سحتى عن رد السلام والكلام تاضعه حتى لم يعد يحظى بكلمة واحدة من أي فرد من أفراده ، وذلك بمجرد كلبة سبعها المجتمع من الرسسول القائد صلى الله عليه وسلم . ودعنا نستمع الى الأمام الاعظم

 ابی حنیفة - وهو یعبر بکله: - م التليله عن معنى الطاعة في أعماد؛ للامير ، فلقد منمه المنصور من الامتاء

(١) أنظر أخلاق العلماء ص ١٦٠

(٢) انظر كتاب ربانية الارهبانية للندوى من ه

وفي أحدى الليالي جرح أصبع أسب مجامت تساله عن ناثي الدم منسى وضوئها فقال : أسالي حبارا ، فلقد منعنى أميري من الافتاء وماكنت لاطيم ابيري بالنيب .

> (سع) الباري ١٩٢/٩) (۲) ابن کئے ۲/۸۶۲

نيا أبناء هذا الجيل ، هذه لحة موجزة أشد الايجاز عن المتيدة وأثرها فيبنناء النفس وانشباء المجتمع عرضنا نبها لاركان العتيدة وعن ائسر الانحراف الخطير في حياة المجتمع اذا تخلل الانحراف الى العقيدة ، ولقد نبهنا أن ما تعانيه البشرية اليوم من

ضنك وشنقاء وبؤس كان سببه عبث أيدى البشر بالمتيدة الربانية حتبي حصل هذا الانتصام النكد بين الدين والعلم واصبح العلم عدوا لسدودا

للعب والعلم ، وبكن العلم والحميد لله أحد بتراجع أمام يسقط الحقائق ولم يعد يستميع النحمل والمماكحة المام الاكتشافات الملمية خاصة فسي ميداني النفس والفلك ،

يا أبناء هذا الجيل لا مغر مسن المودة الى ظلال هذه العتيده ، ولا بد لكم أن تغيثوا اليها ، هذا أذا كنتم نفكرون في الخلاص من شقائكم وبناء انفسكم والا تسلكوا هذه الجسادة فانكم هالكون لا محاله ، خساسرون دنیاکم واخراکم بکل ناکید .

٥ وان متولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ».(١)

 ه خسر الدنيا والاخرة ذلك هسو الخسران المبين » (٢)

والشرية باسرها لايمكن لقطرتها ان تحنيل هذا الشبقاء ، ولقد أضناها السير في هذه المفازة المهلكة ، لا بد ان تعود بعد أن جربت جبيع الانظبة من اشتراكية وتوميسة ورأسمالية فتحطيت حييما تحت بطارق الفطرة وكان الانسان هو الضحية والغداء ، عودوا واحبلوا الاستلام وتدبوه للبشرية المنكودة التي تنتسظر مسن

النتوا حول من تثقون به محسن يحبل هذا الدين علبا وعبلا وحياة متيدة وعبادة ودستور حياة .

وأوصيكم وصية بسيطة أن تتعرفوا على كتاب الله وحبذا لو حمل كل واحد منكم مصحفا صغيرا في جيبسه حتى يتمرف على رسالة رب العالمين التي أرسلها اليه ويتراها ،

وبودی لو اشتری کل واحد کتابا سسطا للحديث الشريف وليكن مثلا رياض السالمين .

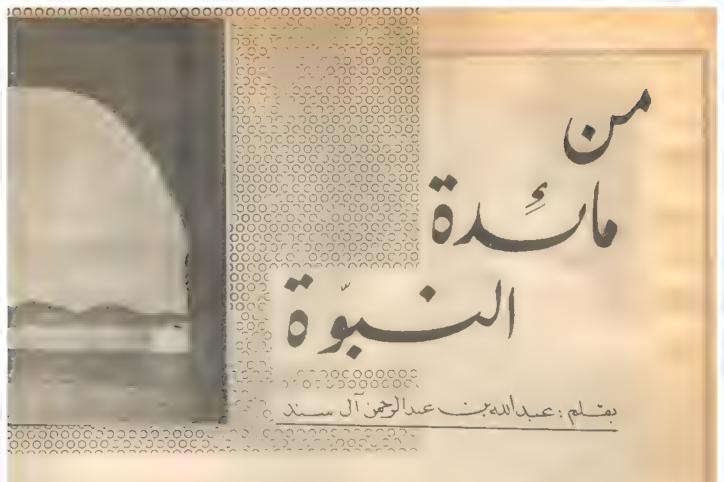
وسيحابك اللهم ويحمدك ، أشهد ان لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب

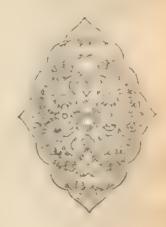
سبحان ربك رب العزة عما يصغون وسلام على المرسلين 4 والحيد لله رب العالمين -

<sup>(</sup>۱) سورة معبد صلى الله عليه وسلم ۲۸ ه

<sup>(</sup>٢) سورة الحج ١١ ء

كتاب جديد الإيمنان في منهجدوا أساويه الايمان .. أثره ي ماةالانات والمن المفكر الاسلامي العوف : المدكنور حسين المجالي كتاب يتناول قضير الإيمان بالا. تناولا يجدم معاي لقين في لفس والفكر والحياة. وكتاب يفسرالبلولت الانساييد فخي صوء الايمان. كتاب ينحى الحواجز بين النظرية والتطبيع .. فا ذا الايمان عركة. وكتاب يجعك الدين معان الحياة .. والحياة وعاء الدين. على الموضوع وشموله • وعمال الاصلوب وتألقه. فدعه واستنت المجتب والمتعود الكناب والسال ملحالة والمراتفان والاتور اللوت مداب 1414 الحسمع ١٩٩





عن عبد الله مرن مسمود رضي الله عنه قال: جدئنا رسول اللـــه سلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احتكم يجمع خلقه فسي بطن المه أربعين يوما تطفة ٤ تسلم يكون عنقة مثل قلك ، ثم يرسل اليه الملك فينفخ في االروح ، ويؤمر بكنب أريسع كلمسات يكنت زاله وأجلسه وعبله وشتى او سعيد ، غواللسه الذي لا اله غيره أن أحدكم ليعمسل مِمِلُ أهل الجِنة حتى ما يكون بينه وبينها الاذراع فيسمق عليه الكتاب فيمهل بعهل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليمبل بعبل اه لالنار حتسى ما يكون بينه وبينب الا ذراع سسس عليه الكتاب فيعبل بعبل اهـــل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أسلم بمكة تديما سادس سنة ، شهد بدرا وبيعة الرضوان والمشاهد كلها، وصلى الى القبلتين وكان صلى الله عليه وسلم يكرمه ويدنيسه وكان مشهورا عند الصحابه بأنه صاحب رسول الله وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنسة ،

تال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق في قول للمنابقته الواقع المصدوق أي السذي يأتيه جبريل من الله بالخير الصادق، والجملة معترضة وفائدة الاعتراض بها دفع سوء المظن بحديث النبي طي الله عليه وسلم ، لان اخبارا بشيء من غيب الله تعالى كما قال عرز وجل ( ويعلم ما في الارحام ) .

ان احدكم ، بكسر هم زة ان ، حكاية لقول رسول الله صلى الله وسلم واند لسلام اهماسسا بالمقام ولاته خطاب عام لجميسع الناس وفيهم منكرون لذلك « يجمع خلقه » اى مادة خلقه وهي المنسى البطن محل للرحم « اربعين يوما » اى ويستقر اربعين بوما حال كونه المنطقة » اى كحاله وقت نزولسه والمعنى ان كل واحد منكم معشر سي الم يجمع المنى المتخلف منه ، ويكون الم يجمع المنى المتخلف منه ، ويكون الم يجمع المنى المتخلف منه ، ويكون الموله وهذا هو الطور الثاني لخلسق نزوله وهذا هو الطور الثاني لخلسق الاتصال ، وإلها الطور الاول فهسو

خلتنا من تراب ثباتا عفذاء فنطفة "ثم يكون علقة مثل ذلك "ومثل ذلك معفة الزمن والعلقة قطعة دم غليظ لم يجف سميت بذلك لعلوقها بما يمر عليها "ثم يكون مضغة مثل ذلك "والمضغة : قطعة لحم صغيرة كالشيء المضوغ قدرا ورخاءة "ثم يرسلاليه الملك " الملك الموكل بالارحاموارساله المره بالنصرف في النطغة بالنفخ وما بعده " فينفخ فيه الروح " النفخ وما كناية عن ايصال الروح الى جسده بامر الله تعالى "

وكل ما يتعلق بالروح: من جهة حقيقتها : وكيفية الخالها الحسسم وحقيقة نفخ الملك سلامور لا تصل عقولنا الى ادراك كنهها فيجب علينا الايمان بما صبح فيه النقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم دون انمساب الفكر وضياع الوقت فيما ضرره اكثر من نقعه ان كان فيه نفع كيف وقد قبل الله تبارك ونعالى ( قل الروح من أمر ربي وما اوتيتم من الطم الا

والذي يشير اليه الحديث أن الروح نتصل بالجنين بعد مائة وعشـــــرين يوما بواسطة نفخ الملك .

و بصر الى حكمه بنه عر وجل في خريج خلق الاستان ، علو حيقه دمعه واحده لشيق على لام حمله وربها المله ، ولكن بالمدرج بعدر على حلك منسعي لذا لل باحد من دلك المعرف مسابى في المورد وسحدها

ا ويؤمر بكتب اربع كلماء : بكتب
ريا واجله وعمله وشقى او صعيده
وردا حديث منعدده في سن ما يومر
بكله ، معى صحيح اس حدن الها
حجس ررغه و حله وعمله والسيره
و المسجع » وفي حديث تسجيح « اذكر
اما سي شفى أم سعد وما عمسره
وما اثره وما مصائمه » ولا مناماة
بعيما فقد اعلمه الله تعالى بالزائد
مادير به بعد ، وهذه الكتابة بعسد
اطهر الله عز وجل الملك على ما

والرزق أسا ساقه الله للعبد فانتفع 🏎 ؛ و الأجل : يطلق على مدى الحياة وهو المراد هذا وعلى منتهى الحياة ، وهو المراد بقوله تعالى ( مَاذَا جِــاء اجليم لا يستحرون ساعه وعملته جهیع عمله من خیر او شر ، وشقسی ام سعید ای اهو شقی ام سعید ، والشني هو بن بات على الكفر، والمبعيد : من مات على الاستسلام « أبوالله الذي لا اله غيره » أن احدكم ليلمل بعمل أهل الجنة ٥ أي يؤمسن مالله ويمتثل المامسورات ويجتنسسب المهيات لاحتى ما يكون بينه وبينهسا الا دُراع » ای پستبر یعبل بطاعسة الله التي هي سبب في دخول الجنسة الل ترب اجله ، فقوله الا دراع كثابة عل زبن قلبل قد بقي بن عبره فلسو مات الان لدخل الجنة نيسبق عليه التاب « أي نيفلب المكتوب مااقتضاه عله من مخول الجنة « فيعمل بعمل احل النار نبدظها » .

المعنى : يكون طول حياته مؤمنا عالملا بالطاعات الى أن يبقى من عمره زمل قليل لو مات قبله لدخل الجنسة ولئن يطب ما كتب له من الشقاوة ما اقتضاه عمله من دخول الجنة عمرة على الاسلام والعياد بالله بعالى مبدوت شها غيدخل الغار « وان احدكم ليعمل

بعبل أهل النارحتي ما يكون بينه وبينها ألا ذراع ، فيعبل بعبل أهسل أحده فيدخلها » يقال في هذا مشسل ما قبل فيما تبله وعبل أهل الدسسة هو الايمان وأعمال الخير ، فهل سبقت له السعادة صرف الله قلبه عسس الايمان ، وفي بعض روايات عسدا لحديث وأنها الإعمال بالخوانيم .

وعلى هذا مالواحث على "عبد برك الاعجاب بالعمل وال يعول على كرم الله ورحمه كما يحت علي العادي الله ورحمه كما يحت علي العادي المناس لا يعدن وسكل علي معليه الكناس لال ذلك محهول ليه معليه اليسارع بالبوية ويجبهد فلي العمل السالح وينيقد لذلك عاية مرلة قدم لمن لا علم له ولا يتين عنده فعى الصحيحين أنه صلى الله عليه وسلم قال لا ما حسن نفس منفوسة ( اى مخلوقة ) الا وكتب الله مكانها في الجنة والنار فقال رجل أ يا رسول الله الله على المهل .

نقال: اعبلوا فكل ميسر لما خلق له .
الها اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة ، والها اهل الشقاوة . شم ميسرون لعبل اهل الشقاوة . شم قرا : ( فلما بن اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ) الإبات ، فدل الحديث على ان الكتاب سيسق بالسعادة والشقاوة وانهما مقدرنار بحسب الاعمال ، وان كلا ميسر لما خلق له والعمل سبب .

ما يؤخذ من الحديث :

١ ـــ أن ألاعمال سبب للمور بالجنة ، كما أنها سبب للتردي نـــ النار .

٢ -- ان التوبة تهدم ما قبلها من الذنوب ،

٣ ـ ان من مات على خير جوري خيرا ، ومن مات على شر جسوزي شرا وان الخاتمة موافقة لسابسق التضاء ، وان لا تغيير ولا تبديل فيه، وقد استفيد من هذا الحديث اسور غيبية لم نكن نعلمها الا بطريق التلتى من رسول الله محمد صلى الله عليسه وسلم ، الذي لا ينطق عن الهسسوى فقسال الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه ان بختم لنا بالإيمان ويونقنا لصالسح الاعمال والله عزيز حكيم .

عبد الله ال سند



هذه مشكلة أطرحها بين بدى القيراء والقارئات لانها باعتقــادي ليست مشكلة خاصة بل أن الكثيرات تمانين منها ، ارجو من اللـــه أن بهدينا الى الحل السليم لها ، لذلك أرجو من الاخوات المسلمات المساركة ممنا بحلها ، دخلت علييسي وآثار الدموع لا تزال واضحة في عينيها ، انها جارتي وصديقتي ، سالتها ما ينكيها فالهمرت دموعها ولسسم تستطع الكلام لان عبراتها كسانت تسبق الكلمات ؛ هدات من روعها وطلبت مثها الافصيتساح عما بها 4 وخشبت ان يكون قد حدث لزوجها او احد اولادها مكروه ولما صارحتها بدلك أجابتني لو كأن الامر كذلك أهون على مما أنا فيه ، فحيرتنسي بجوابها واستمجلتها تخبرني عمسا بها . قالت أنه زوجي ووالدته التي ذهبت الى بيت الله أكثر من صبع مرات وأعتمرت مثل هذا الصادد ، انهما يمنعاني من لبس اللبسساس الشرعي وزوجي يسخر منيويحلف انه أن برضى عنى وأن يسلمسسى فلسا وأحدا ما دمت أضع هسسادا الابشارب على راسي ، ولما حاولت الدفاع عن نفسي وأوضحت له بــأن هذا هو اللياس الذي أمرنا الله بسه وانتي أحاول ارضاءه وأنا في المنسؤل فارتدى ما بعجبه من لباس وأطيعه

في كل ما بطلبه مني ، بدات والدته باثارته على بقولها آنك بلبسك هذا تبدين كالعجائز وان ابني لم يصبر على لبسك هذا بل سيبحث عسس أخرى تلبس كما تلبس البنسسات وسينزوج عليك . ومما قالت أيضا انها تعرف الدبن أكثر مني وبأنها حجت الى بيت الله وأن رضياء الزوج أهم من أي شيء آخر ، وتقول صديقتي بانها حاولت أن تقسمه زوحها ووالدته بشتى الوسائل .. وبانها بعملها هذا لم تقلد أحسد ولم بؤثر عليها أحد بل شعورها بفداحة أعمالها السابقة من لسن للمصيم واختلاط برجال المائلة من غير المحارم وان أدت الصلاة فبغير أوقاتها ، والان قد من الله عليها وأنار عقلها بالايمان وشرح صدرها بآياتالقرآن

بقف زوجها منها هممسلنا الموقف ا

واكملت صديقتي ان أهلي كلمسم

وقفوا ضدى اخواني وأخواتي أبناء

عمى وأصدقاؤنا ولكني كنت لأالتفت

لاقوالهم بل أحاول أن أقنمهم بصواب

عملي وحينما لا أجد أذانا صافيسة

أترك المجلس بمن فيسه - ولسكن

الممارض الان هو زوجي وله حــــق

الطاعة على وقد هددتي بالزواج اذا

لم اسایره واعمــل ما برید . انتی

اطبعه في كل الامور الا ما يتعارض

مع أمر الخالق الرحمن ، أنه يسخر

باللين وباثارة عاطعته الدينية فعهما كان لا يؤدي فروضه ففي اعتقادي أن تربيته الاسلامية لها جـفور في اعماقه ، وان تدعو له بالهداية وأن ينير الله طريقه بالاسلام ويفتــــع صدره وعقله بالاسان .

اختكم في الاسسلام المخليل المخالد المبد الجليل

مني عندما آخـــ أولادي لصـــــلاة الحممة في المسحد أو اذا و ففت أماما

لهم في صلاة التراويح في رمضان ـ الامر خطي الآن فان اطمته اغضبت الرحمن وان عصيته واطمت خالقي فان البيت سيتحطم ويتشردالاولاد.

وكان جوابي لها هو محاولة اقناعه

## المنداء لا الدواء

البرتفال: يحتوى البرتقال على سكر القواكه والتحديد والقوسفيور والفيتامين ( ب ١ ) ( ب ٢ ) أما من حيث الفيتامين ( ث س ) فالبرتقال لا يجاري في ذلك ٠٠ يضاف الـــي ذلك البروتينات وحامض الليمسون والكائسيوم والحديد .. أن تناول برتقالة وأحدة عقب كل وجبة يساعد كثيرا على الهضم لان الحامض الموجود فيه بثير الفدد الموية فتنشبط خميرة الهضمين البيسين التي تقسوم بهضم الطمام وهو مشتهى طبيعي فبسل الاكل ـ وغنى البرتقال بالعيتامين س بجمله في مقدمة الاغذية الوافيسة والشافية فهو يساعد على تثبيت الكلس في العظام ويحول دون حدوث مرض ( الاسقربوط ) وداء ( باراو ) في الاطفال فيعيد اللثة الكمسة السي موقعها ويحول دون تنخر الاستان ويفيد في حالة ارتفاع درجةالحرارة والحبى ولعصير الرتقييال اثر فعال في حسسالات النزف وفي وقف اقياء الحمل ...



# الصهنال عند السولادة..

يكون عادة مثيرا لخيبة الاسمل لدى النظرة الاولى .. فبشرته تكون مكسوة بمادة سمفية بيضاء ناعمة اللمس اذا تركت يمتصها الجسم ببطء . . ويكون لون جلده أحمس اللون ووجهه منتفخ وتظهر علامات سوداء وزرقاء من اثار الولادةوراسه يتشكل على حسب ما يتعرض له من الضفوط اثناء الولادة ولا تزول الاورام الا بعد مرون عدة استابيم وبكون جسم الطفل الوليد مكسسوا بشمر كالزغب يختفي عادة في خلال اسبوع ويبقى على بشرته نوع من الغشرة الجافة التي تختفي بمسد اسبوعين ويمر الاسبوع تلوالاسبوع وتتغير معالم وجهه الى أفضل ممآ

« أثنى شديدة الخشية من أن أسبب في أيذاله أذا لم أحسسن حمله » هذه العبارة كثيرا ما نسمعها

م ام وضعت اول مولود لهاسیدتی الصمرة . . لا داعي أبدا للخوف فأن لك طفلا جميلا قويا . . وهناك طرق عديدة لحمله .. واذا سقط رأسه الء الخلف بطبريق الخطأ ومسلم اللح بة فان ذلك لا يؤذبه باذن الله اما عن السبيح الذي يقطي جمحمته فاله بسبح متان ليس من السهال الدوه وآلبه سيحابه وتعلى جعل لطعل يتمتع بقدرة لابأس بها للدفاع عرا نفسه ... مثلا اذا دخل راسه في مواصع خطر فان له من قوة غريزته ماايدفقه الي المستساومة والصراح الثيديد . . وادا ما تعرضت عيناه لنور اسطع مما ينبغي فانه لا يتردد علم اغماضهما ٥٠ وأذا لم يصب ما يكفيه من الطمام فانه لا يكف عن المراخ طلبا للمزيد .. فلا تخافي السيدتي ،



حاصد رساله من الحسد به اسعد » مغر میها بدنیه و سباب بی ربها و بلیمه بیشت و سباب بی ربها مواحدت الابیر مسموعه در و مربعه بازاده احری و می بیشت من حسلال الاعلام شیرید و استوعد و برایات :

الها بعسر السماع أو الرؤية أو لغراءه لشيء يتعلق بدينها السمة ما يتعلق بدينها السمة ما يتول للا من يعلق بعدية ومحرد في تويد بعدية ومحرد في تويد بعدية على للاحيال السمود البيث من همك عن يته وحجى من حي عن يده ،

اب بعدر سه حتی بدهی مسین ساییا سبب بسته بدید بوسیعی سل الاحداث ویجوس خلال الدیار انتخار آرایی می الدین المنکر بالامداء ویال ماریی می سی محر بسخوبعیر الاخیل فی هم الدین و هم الاحداق

من الشباب نحو الغاية المنشودة هو النربية الصحيحة عليسى الاسسى السليمة المستهدة من ديننا الحنيسة وسريسا العراء .

ثم تهيب بكل ام ان تجعل مسن بداية هذا العام الهجري الجديديداية انطلاقة جديدة وقاعدة ارتكاز عنيدة للنربية الصحيحة والتنشئة السلمة لابنائها وبناتها حتى تكون الامةالخيرة التي عناها اسلامنا في كتابه اذ لا تكون امة بدون مجتمع ولا يكسون الابتناسق عناصرها وتمامك اجزائها وصدق رسولنا حين يقول ماممناه لا لن يستقيم ايمان المرء حتى يستقيم تلبه ولن يستقيم قلبه حتى يستقيم للسائه "

الافت ــ ام اسعد

### تداء.. ورجاء..

درج كثير من الفضليسنسات أن يكتبن الى « باب بريد القراء » من مجلة المجتمع تحت عناوين شتى وفي مواضيع متنوعة قد تكون لمالجة امر أو تكون لمناوءة شر وقد تكون ابداء رأي أو تكون شدة حرص الى غير ذلك من المواضيع ذات النفع العام سواء كان للنفس أو للنوع على الإطلاق ،

وان كان لا يسم الجنمع ازاء هذا التماون البناء الا اننا نرى ظاهرة قد تكون غير صحبة النسساء ودود هذه الرسائل .

هده الظاهرة هي حسنرج بعض الفضليات من كتابة اسمائهن حيث يوقعن و أم فلان أو أم كذا أو أم كذا أو أم كذا و أم التساريغ الاسلامي يحدثنا عن خبرة هسؤلاء باسمائهن دون كنية وبلا تورية .

فنقرا عن اسسماء بنت أبي بكر . وعائشة زوج رسول الله وأم ألمؤمنين حفصة وصفية بنت حيى . . الخ أن الاسم الصريح يعطي القسال وزنا خاصا وأهمية كبيرة .

## MAN 022 55 ---- 21 Seco



# المسجد.

وصلت الى المجتمع رسالسة من الاخت بامضاء « مسلمة » ــ الكويت ــ الشامية تقول في هذه الرسالة : انها رأت في مسجد « عثمان بـــن مظعون » ظاهرة غير صحية تبدو من بعض الفضليات اللواتي يتعـــودن المسجد والتي لا شك أنهن رواد خير ودلائل ايمان بشمهادة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ يقول ما معناه:

« اذا وجدتم الرجل يتعود المساجد فاشمدوا له بالايمان » •

- ١ \_ توطين المكان في السجد
- ٧ ــ اتذاذ فرشة في المبجد
- ٣ \_ تخطى الرقاب في المسجد
- ٤ ـــ المرور بين بدى المصلي .
   ٥ ـــ استواء الصفوف .
- فالتوطين بهعنى اتخاذ مكانب همينا في احدى الصفوف جائز على النحو التالي : ان يكون اماسا او يكون قد ترك مكانه في الصف لمدو طارىء كوضوء او رعانه او نداء . .
- اتخاذ غرشة في المسجد مفايرة عن غرشة المسحد كالمصلى أو مابشانهه غلا بأس فقد ثبت شرعا أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتخذلنفيه شبئا يسجد عليه يدعى «بالخمرة» ● تخطى الرقاب غير جائز ما لم يكن فناك سبب واضح مثل وجود فرجه في الصفوف الاولى أو يكون قد ترك مكانه في الصفوف الاولى لسبه أو لاخر •
- المرور بين يدي المصلى ، فان كان الماليا أو فردا فلا يصبح مطلقا الا كفرورة أما أن كانت جماعة فيجوز بشرط سبب متوبل كأتمام الصفوف أو الخروج من الصلاة لعسفر أو الزحام .... الخ
- استواء الصف ضرورة في المسلاة ما لم يكن هناك ازدحام يمنع استواء الصفوف وهنا قد يتجـــاوز عــن الاستواء .

ان الدين يسر ولن يشاد الدين أحد

الا غلبه وأن الفرورات تبيره المحظورات وأن الاستثناء اساس في كل المنوعات وكل هذا وغيره من المؤشرات الواضحة على رحمة الله بعباده وصدق الله أذ يقول : « الا يعلم من خلق ؟ وهو اللطيف الخبي » يعلم من خلق ؟ وهو اللطيف الخبي »

الكويت ـــ الشاهية

# مومنة جديدة.

كثيرا ما ترى \_ وللأسف الشديد\_ عض شداب المملمين يتنكرون لهبادىءوالقيم الاسلامية التيتفرضها اليهم مقيدتهم وتقاليدهم الاسلاميسة يظهرون سخطهم على تلك الماهيم حجة أنها قد مات أوانها وأنصرم پهانها . . و هم حين يقولون ذلك ليس من التناع ناتج عن غهم وتحليــــل استقصاء ولكنهم يقتفون في ذلك آثار لمفرورين المجيين بحضارة الغسرب لقابلين لكل ما تمليه عليهم تلسسك لحضارة المزمومة ولوكان ذلك مي صباب الاخلاق والعقيدة بل وعلسي هساب شعور المجتمع الذي يعيشون سه ويشكلون لبنة من لبناته .

وهؤلاء الذين رضبوا لانفسم الاسترقاق وسلموا قيادتهم السسي لنطى الاخلاق من الاوربيين وغيرهم ﴿ يكادون يسممون بلون مِن السوان ليوعة والانحلال الخلتى الا ويقابلونه التصفيق والترويج وبألتالي مانهم لتمصونه ويعتبرونه مظهرا مسسن لظاهر التطور والرتى وفي عسرمهم ته ما دام قد جاء من الفرب فسلا بد ن يكون تطورا ، وقد بلغ بهم السفة رالحمق ان يتمسكوا به ولو تراجسم منه الغربيون انقسهم .

والمسيية العظمى أن هؤلاء الذين طوقوا اعناتهم بربقة التقليد الاممي وانصهروا في بوتقة الانحلال الفربي مقلا ومكرا ومنهجا . . تجد احسدهم اذا رأى أمين المجتمع الساخطية للحته بالنقد والتسفيه يقول مسى يقاحة وتشدق انها موضة جسديدة ولا بد أن تواكبها !!

مذا ما يتوله لمان التال ولكن لسأن الحال بقول أثه انحلال جسديد لا موضة جديدة .

وحن نبحث عن السباب هذه الغفلة الخطيرة الاثر تجدها تمود ألى أمرين رئيميين يمكن أن تندرج تحتهما بقية الموابل الخنية وهذان الامران هما: ١١ ــ ابتعاد الشباب المسلم مسن

الديل الاسالمي .

إ — عدم الثقة بالنفس ،

غلها بانسسبة للامر الاول فسأن الانبيان بعطرته لا يبيل الا الى ا نطمأن اليه نفسه ولا يظهمر مسن سلوكه الا با تؤيده كوابن تفسسه سواء كانت سليمة أم سبقيمة ، وسلوك المرء هو اللسان الناطق بما ورا إذلك المعلوك من خير أو شر .

واهؤلاء المنحرفون المنجرفون صع بيار النتليد لم يحصل لهم دلك الا بسبب جهلهم مدينهم والحرامهم عسن الطريق السوى الدي رسبه لهم الإسلام مما أدى الى السوتوع مسي دوامه من الحيرة والدهول ملما منحت لهم المدنية العربية أنوانها ولجوا نيها واستندلوا الدي هو ادني بالدي هو

وأبها بالنسبه للابر التاني وهسو عدم الثقة بالنفس فهدا أسر وأود وحقيقه لا تصاح الى برهان ، حيث أن هؤلاء المقلدين بهرنهم الانجازات «النكبولوجيه» في دول العرب وطنوا أن أن الواجب عليهم أن يتحدوا من تلك الدول والمجمعات مثلا يحتسذي وقدوه سم ، ولم يدر في خيال هؤلاء الحيلتي أن المادة ليست هي كل شيء فالفرب حينها حتق تلك المنجزات

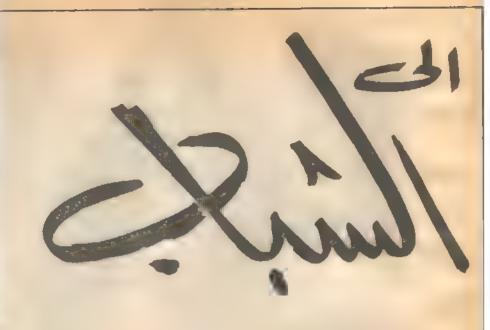
المادية خسراكثر منها بكثير فتدخسروا أخلاقهم وقيمهم وجعلوا من أنفسسهم مبيدا للهادة ٤ ولقد أعترف بهـــده الحقيقة الكثير من كتاب الفرب.

كما أنه لم يدر أيصا في حيال أوليك الجهال أن الطريق لبلوع ما طعــه

المرب من المهارة والنقنيه ليسس بتقليدهم في سفاسف الإخلاق وأرادلها وانها بالعمل الدؤوب والجهد المواصل المرتكز على الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليهوسلم والايمان بمبادىء الحدين القويحم وبرمسالحة المسلم في هذا الوجود ، ومعل هؤلاء المتغربين يذكرني بفعل الامي الغبي الذي رأى قارئا يلبس نظارة فاثمنري مثلها ولبسها ليقرا ظنا منه أتها هي سبب تدرة القارىء على القراءة .!! واخيرا وليس آخرا فكلبتي الي كل مرد من الراد الشباب المسلم أن يظموا المقسهم من عبادة الاخرين والاعتماد عليهم الى عبادة الله وحده والاعتماد عليه ، وأن يخلموا من رقابهم الابيه شراك النقليد ويسزيلوا عن أمينهم غشاوة التبعية وظلمة الهوى وأن يحطموا نير الاستعسار الفكرى الذي سيطر على أفكار البعض

واعلم أيها الشاب المسلم أتك أن كنت بهذا التثسبه والنقليد تريد أن تقول للفرب أن في العالم الاسلامي شببابا مثتما متد طأش سهمك وخاب ظنك عليس هذا هو الطريق ، بسل الطريق الى دلك هو أن ترد كيدهم في تحورهم وتقارع آراءهم بالحجة والبرهان حتى تتحطم على صخرة الحقيقة ٤ وأن كنت بهذا العمل نريد ان ترضيهم فقط فاعلم أنهم لن يقبلوا منك هذا وحده ، وان قلت لي نبسا بدريك ؟ تلت لك أن الله تعالى يقول في كتابه العزيز « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصاري حتى تتبع ملتهم ٣ وفي الختام أعود فأتول أن عليك ايها الشباب المسلم أن تعرض ما جاء عن الفرب على كتاب الله وسننة رسوله فها وافق فخذ وما خسالف **ندع ، واملم اتك جندي على ثفرة بن** ثغرات الاسلام غالله الله أن يؤنسي الإسلام من تبلك . والله ولى التوميق

عياضه نامي السلمي





ابها الاخوة الشباب : ليست هذه وثمة من وثبات الخيال أو طفرة مسن طفرات الذهن ، وأنما هي محاولة أرجو أن أونق نيها للتدليل على سبيل

ولا شبك النا جميما نمر بحقبة من الزين هي في الواقع دقيقة وحساسة؛ خاصة وأن العالم أجمع يستهدفنا بنباله وممهامه كبما نضل ونشمسقي

وهذه المحاولة هي نتيجة قراءاني لما كتبه المفكرون الاستلاميون الخلص عن الشباب ، نعم نحن شباب العالم الإسلامي بالذات.

وقد أستخلصت مما قرأت هـــده المثل الكريمة التي يجب ترسيخها في الاذهان وهي لنا صوى نيرة فسي دروبنا وفي حياتنا الدنيا هذه انشباءالله

الخير والهدى والرشاد ،

ونكون اذنابا لهم وتبعاً .

اولا: الايمان :

لا بد أن تشتبل حياة الانسان على الأيمان ، غليس هناك حياة بلا عقيدة ومن هذا يكون المنطلق للهدف المرسوم أمام مسيرة الانسان في حياته .

أذن فالشباب من أجدر الناس بتعبيق روح الأيسان والعقيدة في نسبه ٤ حتى ينجنب مظان الثبك والريب وشتي معوقات المفرضين ، الإيمان بالله قطرة في الانسان

نيجب على هذا الانسان الحماظ ملى مطرته في جميم اطوار حياته ، ومرحلة الشباب من أخطر المراحل التي يجب على الشاب الصبود أبابها . هذه المرحلة بجميع الصنف والمفاجسات والاصطدامات المحيطة بها .

 الفين آمنوا هل اللكم على تجارة تنجيكم من عذاب البم ٤ نؤمنون بالله ورسوله . . . ٤ صدق الله العظيم ،

ثانيا القرآن .

كتاب الله الذي لا يأتيه البساطل من بين يديه ولا من خلفه ، ما هــو نصيبه من أوقات الشباب ؟

بجانب القراءة والتلاوة هناك أمر مهم جداً ، وكثيراً بنا حث المفكسرون الاسلاميون على وجوب التدبر فيه : افلا يتدبرون القرآن ٤ أم على

تلوب أتفالها ٢ .

هذا ينطق القسرآن ، والمفكرون والطماء بسطوا معانيه وفي اختصار يجب فهم القرآن منطنيا وعتليسا وروحيا .

كهدف وغاية في الحياة المتعسددة المسألك والمجالات العملية والمعاشبية الواسعة .

وفي هذا السبيل تجدر الاشارة الي تفسير حديث كتبه مؤلفه لهذا المصر وما أسهل أن يتناوله الشباب ، أنسه كتاب « في ظلال القرآن » للشمهيد سيد تطب رحمه الله ،

ثالثا: الحديث:

اما الحديث فأنه المصدر الثانسي لتنظيم الحياة ، بعد الترآن فهو الى حانب كونه تبسيطا وشرحا لكتاب الله هو في الواتع مجموعة آداب وتيم عليا على أيجازه وبلاغته ونمساحة تأتله : انا المصنع العرب بيد أتي ---ن تریشی ۲ ،

رابعا: السيرة:

انها الشخصية المثالية تتجلى في القدوة محمد بن عبد الله عليه المسلاة والسلام ، القدوة من يوم كان صبيا حتى تدرج شابا فكهلا فشيخا ،

يتول لعبد الله بن عباس وكان

ردما له على ناتته:

« يا بني أعلمك كلمات : أحفظ الله بحنظك ٤ احنظ الله تجده تجاهك ٤ اذا سألت غاسأل الله ، واذا استعثت فاستمن بالله ، ولو اجتمعت الامة على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ٤ ولو أجتمعت على أن يضروك بشيء لم يضروك الا بثيء قد كتبه الله عليك 6 رفعت الاقلام وجفت المنجف »

هذه محاولة أيها الاخوة الشباب ارجو الله أن يوفقنا جميما لما فيسه خر ديننا وآخرتنا ، انه نعم المولي ونعم النصير ، فاروق صالح باسلامة

## عائلعب الوهاب واولاده وتركاعم

عنافتناح معين الاوليالازكية



منتكلة والعدال واست. المبغرة والمستاق والمستوالمعالوت والشوات والعرب المستور ويستحد العرامان الألواد الماريد والسهداد

العنوان ، واخل عرض الشعب شارع النبور ت/١٤١٢٥

# الخط البياني للابلام يصعدباب تزار

# معيرة مكذاالعكام مؤشر واضع .. يشيرالى مليون وخسمائة الف ماج وقفوا بعرفات هذا العام

بيان تفصيلي بعدد وأجناس الحجاج الوافدين من خارج السعودية

النين وقفوا بعرفات يوم الاثنين الناسيع من ذي الحجة ١٣٩٤ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٧٤

الحجاج القادمون من البالاد العاربية

عدد الحجاج	البلد	اعدد خجاج	آليند	عدد احجاج	البلد
77777	المملكة المغربية	19791	الأردن	9040	لبنان
7097	فلسطين	75.7	ع_ان	41044	سوريا
orv.	الكويت	YoooV	الِم_ن	A971V	مصر
1.440	تونس	£4.40	الجزائر	۳۸۹۸۳	العراق
177	قطــر	7774	البمين الجنوبية	34.43	السودان
7.44	البحرين	7737	الإمارات العربية المنحدة	7.110	ليبيا

مجموع حجاج البالاد العربية نكور ٢٨٩٢١٨ انات ١٨٢١٨٧ المجموع ٥٠١٧٠٤ الحجاج القائمون من بقيسة دول آسسيا

عدد الحجاج	البلد	عدد الحجاج	البلد	عدد الحجاج	البلد
	الصين الوطنية	7799	أفغانستان	1-7-20	المركب
908	سسنعفورة	10777	ماليزيسا	31770	ايران
3501	وسيين	Y4Y1	باكستان الشرقية	TIAVE	الون
<b>7207</b>	تايىنىد		سيلان	37075	<b>ب</b> اكستان الغربية
<b>£</b> VV	دول آسيوية أخرى		فيتبآم الجوبية	7////	أندونيسيا

مجمسوع هجاج بقيسة دول آسسيا ذكور ٢٢٤٨٩٩ اناث ١٢٦٧٧٧ المجمسوع ٣٥١٦٧٦

## رغم الكيب د والصرع في سياله

## فقي نفوخ الاسلام ومكدى سائسيره.

الحجساج القائمون من بقية دول اغريقيسا

عدد الحجاج	البند	عدد خجج	ىد	Jı	عدد الحجاج	البيد
	توجو	71.7		أوغندا	4717	الصومال
4.10	جنوب أفريقيا	720		ثنز انيساً	37710	نيجير يا
1170	ساحل العاج	041		كينيا	78.4	السنغال
0 • \$	سير اليون	٥٢٧		داهومي	٧٠٣٠	النيجر
٣	جريرة مورتشيوسي			ليريا	#EV#	أثيوبيا
777	وسط أفريقيا	09V		حامبيا	YTYA	مال
	الكونغو كشاسا	1793		تشـــاه	rvor	قولتا العليا
YAF	دول أفريقية أخرى	9.4.4		غينيسا	1777	موريتانيا
		. 11.0		غــان	2577	الكمرون

المجمسوع ٩١٤٠٩

مجمسوع حجاج بقيسة دول افريقيا نكور ٢٩٨٨ امات ٣٧٤٢١

#### الحجاج القادمون من أوربا وامريكا

عدد الحجاج	البلد	عدد الحجاج	البأد	عدد الححاج	البلد
1	دول أوربية أخرى	147	أسبانيا	3071	بريطانيا
70	دول أخرى	700	فرنسا	140	اليونان
		1777	الدول الأمريكية	1450	يو غسلافيا

مجمسوع حجاج دول أوروبا وأمريكا نكسور ٢٤٠٨ انك ٨٧٩ المجمسوع ٢٨٧٧

تفصيلات عن الحجاج القادمين من حج عام ٤ ١٣١ هـ القادمون جوا نكور ٢٨٣٤٥٢ انات ١٨٠١٨٧

المانمون بحرا نكسور ١٠١٣٣٦ اثاث ٥٤،٧٦ القادمون برا نكسور ١٨٦٧٢٥ اثاث ٩١٠٢٣

المجموع الكلي لعسام ١٣٩٤ ه ١٨٧٧٧ مجموع حجاج عسام ١٢٩٢ ه ١٧٧٥٠

الزيادة علم ١٣٩٤ هـ ٣١١٠٢٢



السيد الاستاذ مشاري محمد البداح ء

رئيس تحرير مجلة المجتمع عشارع المفرب ، الروضة كويت • ص مب ٨٥٤ ــ الكويت م

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: مجله المجمع . بمناسبه حلول العام الهجري الحديد أبعت ألى سنادبكم والسي شحصكم الموقر بمنبابي لكم بسدوام الصحه والسعادة لكم ولاسرة المحلة الكربمة والشبعب الكويتي اعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات والنصر

واحيطكم علما ء عن وصول جميع الاعداد المرسلة الينا بانتظام دون انقطاع راجيا منتم ان تو اصلوا أرسالها هيث الجميع من الاساتذةوالطلاب والطالبات يننظرونها على شوق وبمحرد وصولها يتسابقون عليها بدامم الاطلاع على ما تحويه المجلة من مقالات قيمة وابحاث عظيمة بل يعجبهم فيها الصراحة والجهسر بكلمة الحق ونشر الدعوة الاسملامية من شعب القارة الهندية وحنوب شرق آسيا هي يعود الى هذا الجزء

من العالم الاسلامي أمجاده . واخيرا ارجوا من الله أن تدوم صلة المودة والإخوة بن هذا المركز

وبينكم •

والسلام عليكم ورهمة الله تمالي وبركاته .

المخلص ( عبد العادر الحاج محمد ) أهن مكتبة مركز الدراسات الاسلامية العاليسة

الى الاخ في الله مشاري محمد البداح ه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أبها الاخ الكريم فيالله أحبكم للسه بجهودكم المواليه في سبيل الله ،

اطالم مجلتكم الأسبوعية في كــل اسبوع الا أن المختلسين في البريسد يسرقون بعض المجلات في بمسمض الاسابيع ، كما أن العددين الأوسطين ون شهر ذي الحجة لم أستلمهما فاتى متاسف هدا على فقدهما ،

وقبد قبرات صفحية ٨ مين المجتمع الجديد المدد ٢٣٢ ــ محرم فحبدت الله على كلمــة الحق مــن سمادنكم ، فادعوا الله لكم ان يوفقكم لا بحب وبرضى توفيقا كبيرا ، وعلى كل حال اشكر لكم شكرا ، بان الله المي الانمان في قلبكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركانه .

( مظفر حسين الندوي ) حكومة كشمير المسرة

### ردود قمين :

ردود قصيرة

 الاخ حميل احمد ابو غزاله : ابو ظبى سكرا على رسالت الطبيه ، ومن أجل الحصول على مجله المصمم في أبو ظبى الصل بالعنوان التالي يوعنق سليمان ص مب : ٢٠٥٥

والأخ جهاد حامد الاضم: اهالا بك قارئا وأحا في دعوة الله، وتنصحك ان نكثر من فراءه الكتب الاسلامية خاصه كنب مصطفى صادق الرافعي وسيد قطب رحمهما الله .

الاخ وليد عبد اللطيف :

المعهد الديني مدة الدراسة فيه ٨ سنوات ٤ متوسط و ٤ ثانوي وخريج المعهد يقبل في جامعة الكويت والازهر وكلية العلوم في القساهرة ومسواده معظمها دينية وعربية 6 واذا كان طالب الانتساب من خارج الكويت لا بد أن يقبل طلبه عن طريق وزارة

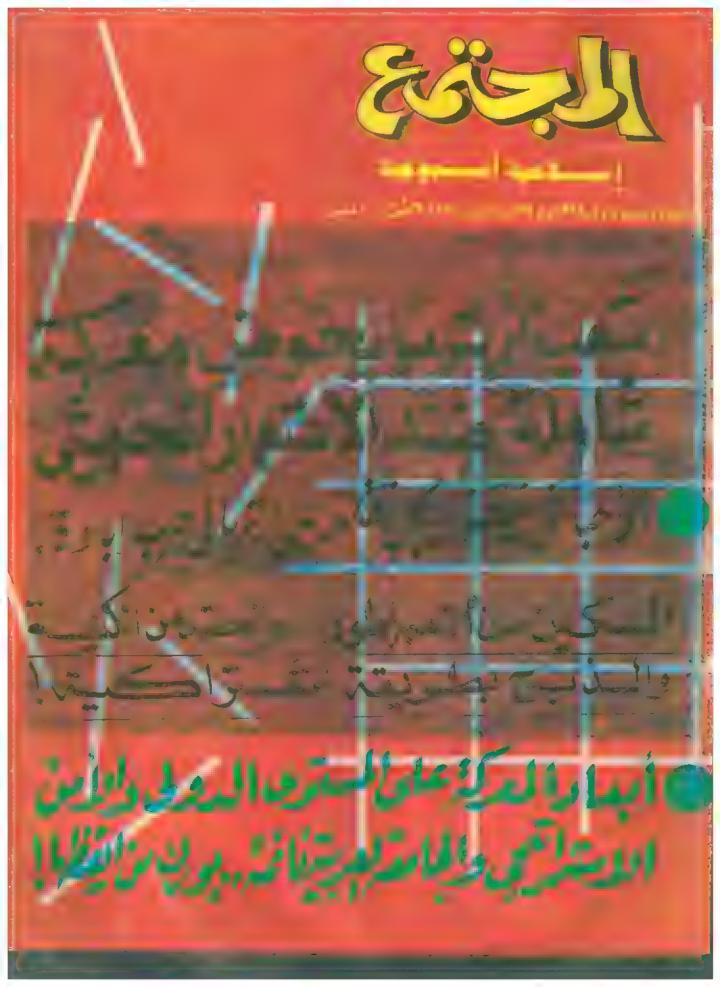
التربية ، واذا كان طالب النتساب يدرس في القسم المتوسط بمسدارس الكويت فيتم قبوله بمجرد ان يتقسدم بطلب نقل ٠

• الاخ عبد المجيد سليمان ــ تركيا: ثنتاً الله وأياك على الصق ، وقواك لتدل الناس على الطريسق المستقم الذي لا تشويه بدع ولا شركبات ، من حيث الكتب معليك بكتاب

١ - العبودية لشيخ الاسلام ابن

٢ ــ النصوف بين الخلق والحق لحمد منهر شقفة ء

وهذه الكتب متوفرة في المكتبات هذا وسنرسل لك أعداد المجتمعالتي بحثت في هذا الموضوع ٥٠ أمياً من حيث الاشتراك في المجتّمع فلقد ارسلتا لك كتابا خاصاً بذلك •

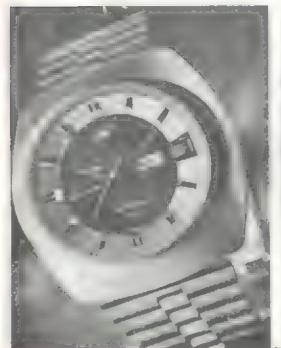


عارم ورق

### & ENICAR

منهها لعنون برضل شكة أساء طب ضداليقاب المساعيت وع

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



### المالكة المالكة المالكة

قال: رسب بما انعمت على فلن أكون فلم الكون فلم الكون فلم الكون المحرون .



صدوت الله العظم

اقل ا الاسبوع.

- ردود فعل واسعة ضد أجراءات حكوسة الصومال وأعدام المسلمين هناك صع
- شعب أرتريا يخوض معركة شاملة ضد الاستعمار العبشي ص
- نداه من ثوار أرتريا ٥٠ يطلب المون السريم ص ١١
  - الشيوعيون في مصر ماذا يريدون من ٢٠٦
    - لماء ٥٠ مع حسن البنسا ص ٣٥ حسار الاصل ص.٤
    - طالع أيضا موضوعات أخرى متنوعة

جهيدة اسلامية اسبوعية تصدیها: جمعت الاصلاح الاجتماعي رئيس التعرير: مشاري محمد البداح

شاع المغهب الهضم الكويب ت ١٩٥٢٩ رسيد ١٨٥ الكوت الاستراكات: للوَّا لِين والمؤسسان ١٠ دنانير مأفراد ه دناني الاعلالمات يتفق بشأنها معاولات

تبن المسمة \_ الكويت : المؤسسة الكوينيـة د ۱۰ قلس لتوريع الصحف والكتبات الفرعية \_ الملكة الالمربية السمودية ، ريال ونصف مؤسسة المريس للنوزيع/الرباض درهم وتصحب دولة الإمارات المربية التعدة ;

ابو ظبي/دبي/راس المابية ربال ونصف - دولة مطر : حكية المـدارس

. ١٥ علمي

- درئة الدمرين - الملكة الارسية الهاشبية : ۸۰ علمی مكتبة الإنداس ... عيان

ريسال

- المجهورية المربية البسية : مكنة ألبيان بدنوز ع مكتبة الإنباس

المجنتمع ٣



لأبرال ردود أبيعل بيضاعد صد المحررة أبنى اعترضها حجومة السومال والملاييوهاه، حمد أعدمت عشرة من علماء الأسارد ودعية ،

وهده العصمة صد المالاسي المساول الارسط والمشت والمؤسسات الاسلامة • ومن العم والدعاء الاسلامات • أما الرعماء والحكم نسى العالم العرمي \_ الاسلامي مقد النزدوا \_ حنى الان \_الصمت المحير !

أن ما مُعلته حكومة الصومال أثار سحط السلمين حميم • • سعد أرسل رئيس الدمعه الاسلامسية بالدينة المسورة

اشیخ عد العربر بن بار بربسه واسم احدمعه لاسلامیه واسم احدمعه لاسلامیه احدما و ملامه بر بربسه الاسلاب الصومای •

ولد وصنت برعبة اشت بن بدر أستون الحاهلي السدي أسدره محسس الاعسالات الحسومائي بأنه « كمر وصلال وه وج على الاسلام 4 •

سرسه س بار بجسنب هذه الكلية »

وارس شد الدمع الارهر في الصوماً سد ا اشدخ عد الطيم محمود وعلمائه و وتطالب ال مرسم حدم حكومة بالتدخل لكفيد الصال العمومال مدسم على على على رقاب المسلمين و

أعدام علمه، الاسلام • وعلى المدنون المرق عن الاسلام • • وأندق المجلس الاعطى

الاستشارى سجمه الاسلامية الدبنه المورة ثلاث مرفيات.

• وأحدة للمث نيس •

• والذيبه لحكومه الصومال •

• والدائه لحامعه الـــدول العربية .

والمرصب الثلاث تحمل الاحتجاج والاستكار للإحراءات الذا السلامه واللا المسائية التيقاميها الانقلابيون في الصومان صد الاستلام وعمائه و وتطالب المرقسات بالتدخل لكفيد الصائين ورعمها

● وكانت جمعية الام الاجتماعي قد أبرقت أبرقت أبرقت أبرقت الى انقلابيي الموالي جامعة الدول الم تشجب المجازر • وتد اليقاف الردة عن الاسلامزيد من اليقظة والعمل مفوف وأوساط المسلم وعلماءودعاة فانالواجب على عاتق زعماء وحكام العربي ــ الاسلامي كم وتقيل •

وفي أمكان هؤلاء أله والرعماء ــ لو المفو وآثروا دماء المسلمين

عكومه الصومال - ف أنجاد أحراءات عمليه

ناف أى عول المسادى البيلي الصومال المراء وعادل ا

ي لا يحترم الاسلام ر شرائعه وعلماه • لا ن يأخذ فلسا واحداً من لمسلمين • وما عائدات بلاد الاسلام الاثروة • الاسلامية •

ي لا يقيم وزنا لدماء ن وكرامته لا ينبغي أن على الاستهتار بدعم أي دعم آخر وليد التيكتبت وأصدرت كافرا ينسخ شريعة م في الصومال وحرام علم شكا أو قرضا من السلمين و

اعم أدي نطق بحكم معلى علماء الاسلام •• أن يمضغ لقبة من رزق

المقاطعية الماليية نصادية والتجارية • طبيعي وعادل ضيد بي الصومال •

جميد العلاقات السياسية ماسيسة مسع حكسومة ال اجراء طبيعي وعادل

ي يربط بلادنا • • مع حكومة • هو الاسسلام ية • • والانسانية • هي تبزق العلاتسات

الاسلامية بمرد. عندامها بلي لمسلة الاسلام • وينان سمائه ودعائه •

وه هي تطبس ملامسح المروبة عاستبدالها الحروف المربية بحروف لاتينية • وها هي تريق الدم الانساني وتهدر الكرامة الانسانية • في أبشع صورة وأظلم أجراء • ماذا بتي من علاقات بعد أواصر الاسلام

والعروبة والانسانية المحدد هي الخطوات العاجلة التي ينبغي القيام بها في وجه اجراءات انقلابيي الصومال •

لكن المحير أكثر أنه بدلا من أتخاذ هذه الاجراءات راحت جامعة الدول العربية تقرر حودهاء الابرياء لم تجف بعد حتديم عون مالي للانقلابيسين

الصوماليين!

ان هذه الواتف المتخاذلة تشكك الشعسوب في جدوي المنظمات الرسمية على مستوى الدول العربية •

ولا تيمة للجامعة العربية اذا انغصلت عن الشعوب فسي الاحساس والاهتسام •• والواتف •

درقيه من اللاسيخ بن باز الرئيس العسومالسب حوله الضاء التسريعة الرسعيمة والعلم التسريعة الرسعيمة والعلم

مخامة الرئيس محمد زياد بري ونقه الله السلوك الصراط المستقيم »

ن الانباء التي تناتلتها الاذاعات العالمي عن أصداركم قانونا يقضي بالتسوية بين الذكر والانشى في كل شيء التلقت ضمائر المؤمنين وقد ضاعف الالم حكمكم على علماء الاسلام بالموت والسجن بغير ذنب سوى اعلانهم حكم الشريعة في هذا القانون المخالف لصريح القرآن الكــريم والسنة المطهرة وأجماع علماء المسلمين وللعقسل الصحيح والمصلحة العآمة بل هو كفر وضلال وخروج عن الاسلام وسيفتح على المسلمين أبواباً من الفتن لا يعلم مدى ما وراءهامن الشرور الا الله وأني باسم الجامعة الاسلامية بالدينة المنورة التي تمثل بمدرسيها وطلابها سائر أقطار المالم ألاسلامي أذكركم الله والدار الاخرة وحق الانسان وأناشدكم باسم المسلمين عامةأن ترجعوا عن هذا القانون وتطلقوا سراح هؤلاء الابرياء وأن تتنوا عند حدود الشريعة الغراء التي أنزلها الله رحمة للعالمين وفيها صلاح العباد وألبسلاد في المماش والمماد وبها صلح أول هذ الامة وصاروا بها سادة العالم وأن يصلح آخرها الا ذلك ومعلوم أن الرجوع الى الحق شرف وفضيلة وخير من ألتمادي في ألباطل ونسأل الله لكم الهداية والتونيق وصلاح البطانة أنه جــواد کریم ۰ ۵۵۵

رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عبد العزيز بن عبد الله بن باز



شعب أرتزب الخوض عركة شاملة ضدالاستعمارالحيشى. الاحماش الفلم بخضون على ارترای حراران دة. • السكين من الامراطور .. والحقد سَ المنية .. والذي بطريقة اشتراكية إ العاد المعركة على المستوى الدولي. والأمن الاستراسي وانبامعة العبة نائمه .. بورك من ايتظها

پوم ۱۰ سیتم<del>ب</del>ر ۱۹۷۶ <u>-</u> ای قبل انفجار القتال بين الشـــورة الارترية وبين الانقلابيين الاحساش بخمسة شهور \_ كتبت « المجتمع » تعليقا أسبوعيا رئيسنيا عن أرتريا.. جاء في ذلك التعليق . . ما نصه : « مساهمة مع اخواننا في ارتريا تطرح هذه الحلول التي نحسبها

 استغلال الظروف السيئسة التي تعيش فيها أثيوبيا . فالتناقضات في الحبشة لا يكاد يوجد لها مثيل في ألعالم .. الاقطاع . والكنيسية . والفقر ، والقبائل ، والتسساد ، والمجاعات . والحليط المتنافر مس المسلمين والنصاري . وسيسوء المواصلات . وبعد المسيافات . والمممه العامة . وفترة قلق انتقال السلطة من الامبراطور الى الجيش . . هذه المتناقضات هي قرصة العمر بالنسبة لارتسريا . . والسسوعي الستياسي يقضي باستغلالها السمى ابعد مدی .

فالجيش منهمك بمعالجة الاوضاع الداخلية .

• توثيق الصله بمسلمي اثيوبيا فعد جمعت بين الطرفين عفيسدة الاسلام . . وسوء الطروف. ووحده

و التحصن بالاسلام في مواجهة الشراسة النصرانية من قبيل الاحياش . والشراسة اليهسودية من قبل اليهود .

التمسك حتى آخر رمسق بالاستقلال الحقيقي . استقسلل لا يقيده شرط . ولا يحده نفوذ ما .
 الوحددالامة بين أبناء ارترياحتى لا يخذل العدو الصفوف ويضرب

التعليق .

واليوم .. يخوض شعب أرتريا معركة شاملة ضد الاستعمـــار الحبشي .

أي أن توقعات الامس أصبحت . . أحداث اليوم .

حجم المركة

والمعركة الدائرة الان بين الشعب الاربري . . والمحتلين الاحب . . ليسب معركه جرئبه .

انها معركه شدّمنه . رمى فيها الطحمر فان بحكامل تقلهما .. الطحمر والاحماض استندروا كامل قوتهم . . الطيران .. والمدرعات والصواريخ وكافة فحرق الجيش واسلحته .

وشعب ارتربا الذي تحول كله الى ثوار قذف بشبابه واسلحته وحرك مدنه وقراه واكواخه الواجهة الغزو الحيثى .

ويومًا بعد يوم يرتفع حجمه الخسائر في القوى البشميرية وفي الإسلحة والعمران .

بيد أن ثوار ارتربا يقاتلون مسن موافع ممتارة حيث أن معطيسه الشرابين التي تمد الاحباش الحياة ممتدة عبر أرتربا فليس للحبشة موابيء بحرية الاعبسر ارتربا .. وليس لها طرق تمدها بالعط الا عبر ارتربا .

ومند بومین مسلا ما انفض ثوار ارتربا علی جسر ضخم مطوله ۱٤٠ کیلو مترا منسفوه نسفا و وهو الجسر الموصل الی میناءعصب الارتری وی میناء عصب مصفاة



تنتج حاجة الاقاليسم الوسطى والشرقية من الوقود .

واغلق الثوار طريق اسمىسرة مصوع . . . ومصوع من اهم موانىء ارتراا التي تحتلها الحبشة وفي امكان الثوار تعدويخ جيش الحبشة وارغامه على الانسحاب والجلاء ، وبالتالي تحقيق الاستقلال لو أن المالم العربي ـ الاسلامي المدهم بما يحتاجون اليه ، وتفصيل هذا سباني في فقرة قادمة ،

سكين الامبراطور والنبع الأسراكي!

كان الامبراطور هيلاسلاسي يضطهد ابناء ارتريا ويدبحه مساكنهم و ويشردهم من مساكنهم و فهل تغير الوضع بعد أن نحسي الامبراطور عن الحكم ،

لا . . فإن السكين التقل من بد الامبراطور الى أبدي الانفسسلابيين الاحباش الذين بمارسون الذبسيع بطريقة اشتراكية !!

ُ فَهِم قد أَعْلَنُوا انهم اشتراكيــون مذهبا وسياعة ووسائل .

ونَقُولُ قُد اعلتُوا لاننا نضع تحفظا على هذه الإعلانات فمن خلال دراسة التحارب المختلفة وجدنا انظمسة

امريكبة في اغلفة بسارية واشتراكية، فنكروما كان يمينيا متامركا ولكنه لف في غلاف اشتراكي ، وهنساك انظمة عربية مارست نفس اللعبة ، وفي كناب حديث عن المخابسرات الامريكية ظهرت أسماء وأحسزاب امتراكية يسارية ، كانت تتمامل لم يتخذ النظهام « الاشتراكي » للانيوبي اي خطوة ضد القواعسد الامريكية في أسمرة المحتلة ، وفي

مواقع اخرى من الحبشة ،
ومن المفارقات ايضا أن الكنيسة
الاثيوبية التي قيل أن بينها وبين
الانقلابين عداء وكراهية . أيدت
الانقلابين في ضربهم لشعب ارتريا
المسلم تماماً كمبا كسانت تؤيد
الامبراطور المخلوع .

قصة عجيبة السكين من الامبراطور والحقد من الكنيسة والذبع بطريقة اشتراكية !!

الموقع الاستراتيجي

والصراع على ارتربا ليس صراعا على قطمة من الارض عادية فارتربا موقع استراتيجي بالغ الاهميسية والاثر .

البحر الاحمر من أهم المواقسم الاستراتيجية البحسرية والصراع عليه يتزايد شدة وحدة .

وارتريا تمتد على ساحل البحر الاحمر ٦٧٠ ميسسلا .. من راس كسار الى راس دومره .

والبحر الاحمر بنبغي أن يظهل بحيرة عربية اسلامية بطرا لعرافة وامتداد الوجود العربي الاسلامي على شواطئه وسواحله ..

مصر . السعودية . السودان ارتريا . اليمن الغ كل هذه الدول تطل على البحر الاحمر . وترتبط به ارتباطا وثيقا أمنيا وتحاربا .

الاحباش والامريكان واليهسود لا يريدون هذه المكانة الاستراتيجية للمآلم العربي للمآلم العربي من الاسلامي ، ومن لم يصر الاطراف الثلاثة على احتال أرتريا . ، واستعمار سواحلها المهمة حدا .



واذا نظرنا الى النفط كسلمسة استراتيجية عرفنا بعدا جسديدا لهذا الصراع، فلك أن البحر الاحمر يزخر بكميات نغطية تجارية هائلة ، ان احتلال ارتربا وسواحلهايشكل قواعد عدوانية تهدد أمن المسالم المسربي ،

وليس مصادفه أن توطىك الصهبوبة أفدامها في ارتربا فتحت المظله الحبشية أنسا البهاود مستعمرات كاملة تخضع لادارتها مباشرة . وانشأوا ٢٢ شركيا استثمارية . واقاموا عشرات المناحم .

هذا التغلفل ، ليس سببه الطمع الاقتصادي وحده ، بل هناك الطمع في تحويل ارتريا الى قاعدة حربية صهيونية تهدد الامن الاستراتيجي للعالم العربي .

الرباط الخفي بين احداث الصومال والاصرار على احتلال ارتريا

النظامان في الحبشنة والصومال يزعمان انهما اشتراكيان \_ فساذا نظرنا الى المواقف نجدها متشابهة في اعمالها العدائية ضد الاسلام . ان ضرب الاسلام وتصفية دعاته في الصومال . . يستهدف اضعاف مركز الدين هناك .

وان الاصراد على احتلال ارتريا . . يستهدف اضعاف مركزالاسلام

في أرتريا .

وضرب الاسلام في الصومسال وارتريا يؤدي الى اضعاف مركز مسلمي أثبوبيا . وحرمانهم من النصير القوي .

الصلحة من كل هذا ؟

بالطبع لمصلحة نصارى الحبشسة الذين يسرهم ضسمعف المسلمين في الصومال وارتربا والحبشة .

ويستمر التسلسل الى نهايته

الفهومة ، فاضعاف مركز الاسلام في الحبشة وارتربا يؤدي الى تشديد قبضة الطسوق النصراني حسول السودان المسلم

فغى الشرق تسلط نصراني على ارتريا ومسلمي الحبشة
 وفي الجنوب تسلسط نصراني على جنوب السودان .

وفي الفرب تسلط نصراني على تشاد .

ارتباطات ارتريا

واذا كان خصيوم ارتريا .. يتكتلون ضيدها . فان لارتريا ارتباطات متنوعة، ينبغي أن تستثمر وتحرك .

فأرتريا عضو \_ بحكم الانتماء العربي \_ في جامعة الدول العربية ولكن ماذا فعلت الجامعة العربية ؟ منذ أيام العقد مجلس الدفاع العربي في العاهرة . . ومر عليي نوم احداث أرتريا . وكانه يقط في نوم لا نهاية له .

اليس من أولى مهام هذا المجلس الاهتمام بالامن المسكري للمسالم العربي ؟

ر.ي

اذا لماذا لم يهتم بارتريا وهي القطر العربي الذي يمثل حزام امن متين في استراتيجية الامن المسكري ؟

أن الجامعة العربية اثبتت آنها نائمة ، واننا ندعو الى ايقاظها وبورك من يونظها .

 وارتريا عضو ــ بحكم الانتماء الاسلامي ــ في المؤتمر الاســـلامي وأمانته العامة .

فلماذا سكت رجال هذا المؤتمر - واين هي جهود الامانة المامة للمؤتمر الاسلامي في هذا المجال . ولاي يوم أجلت جهادها أا وما هو دورها في المالم الاسلامي

الافريقية ؟

فَلَماذا التزمت المنظمة الصمت المطبق .. وما معنى غضبتها من اجل انجولا وموزامبيسق اذا هي

تخاذلت عن نصرة <mark>تضية أبرز حقا .</mark> وأوضح عدالة .

واذا سكت نيريري \_ مشالا \_ لاسباب معروفة فلماذا تسكت الدول التي يربطها بارتريا رباط اسلامي وعربي وافريقي . وهي دول اعضاء في منظمة الوحدة الافروسيية . . المودان . مصر . ليبيا . الجزائر المفرب . تونس . موريتانيا ؟

دعم توره ارتريا

ان ارتریا تخوض حربا حقیقیــة وتحتاج الی دعم حقیقی وفعال .

▼ تحتاج الى السلاح القادر على انزال ضربات قاتلية بالمتسدين الاحباش .

 ● وتحتاج الى الدواء السهدي يعالج المقاتلين . ويعالج المهدنيين الارتريين الذين جرحتهم قنسابل ومدافع الاحباش .

وتحتاج الى الإعلام العربي الاسلامي الذي ينقل القضية الى
 كل محفل ومستوى .

• وتحتاج الى تحسويل السوطن العربي كله الى ساحة لابناء أرتريا للتنقل وتصعيد الحرب . . حتسى يتم الاستقلال .

وفي هذا المجال يقع على السودان المبء الاكبر والمسئولية العظمى . فين السودان وارتسريا حسدود مشتركة وطويلة وعبر السودان يمكن أن تدعم ثورة ارتريا الدعم المطلوب، يتجاوز الاعتبارات الضيقة والمؤقتة الى اعتبارات واسمسة الافق . وثابتة وبعيدة المدى .

وحسن العلاقة مع دولة الفد في شرق السودان . يبدأ من الان . ولا أحسن ولا أفضل من تكوين علاقة مبكرة عن طريق السدعم . . وتحويل السودان الى جسور امداد لثورة ارتريا .

• صناح الاحد الماضي استعسل سمو امير البلاد . . سمو ولي المهد رئيس مجلس الورراء ٥٠ حيث رقع رئيس مجلس الوزراء لسمو الامسير الكتاب التالي:

> حضرة عباحب المعمو الأميلل المعقلم حفظه الله ء

يا هناهي السمو ، تلقيت بكـــل اعتزاز تكليف سموكم لي مجـددا برناسة مجلس الوزراء وتشكيسل الوزارةالجديدة ويسعنني ان احظى بهذا المشرف شاكرا لسيموكم ثقتكم الفاليسة واني لأقسدر تماما ان الاضطلاع بمهام هذا المتصب امانة كبرى تقتضي بذل اقصى الجهبود ومواصلة المعمل الهادف البناء من اجل بلادنا العزيزة لتحقيق ما تصبو

المبه من اهسال واستكمال رقيها وازدهارها ٠ كما اتي على يقين من ان المرحلة المصيرية الواهنة في مسيرة النضال العربى المجيدتارض

عليثا مضاعفة العمل والتضحيات دغاعا عن قضايانا العادلية وسوف ننخذ هذه السياسة عنهاجا ونسير على دريها قدما مستلهمين العون من أقله العلى القدير ومن توجيهاتكم الكريفة وارشادائكم الحكيمة بميا يهىء لنا في هذه المطروف الدبَّدِيَّة

اغضل الموجوه وتادية واجباتنا الوطنية والقومية في اكمل صورها. ويسرني ان انكسيم لسموكم باسماء زملائي في هذه السوزارة المجديدة وهم : وراجع المرسوع ورديك

سبل التهوض بمسؤولياتنا عسلم

هاذا لاغت هذه الترشيحات قبولا من سموكم تتضلتم باصدار مرسوم

ه ودنفطيوا يا هناه<mark>ي السمين</mark> إحترامي ،

 ٥ والمجتمع » اذ تتمنى للوزارة الجديدة التونيسق والسداد في اداء مهبنها في الداخل والخارج ترجو ان نكون قيم الاسلام هاديها وحاديها .

« الذين أن مكناهم مسى الأرض اتناموا الصلاة واتوا الزكاة واسروا بالمعروف ونهوأ عن المنكر ولله عاقمة

. . . ن أمقاب استقبال الأمع لولي المهد ورئيس المكومة التسيخ جابر الاعبد الذي عرض عليه التشكيلة المقنرعة للمكرمة الجسديدة المرسوم الامري النالي بتتسكيل المكومة فيما يلي مدر نصه الحسرتي :

برسوم بتشكيل الوزارة

نعن صباح السالم الصباح المع الكريت بعد الاطلاع على المراد ٥٦ و٥٧ و١٢٥ من الدستور وعلى المرسوم الامح.ي رقم ٢ لمسقة ١٩٩٢ باعادة منظيم الوزارة والراسيم المعدله لموعلى المرنا الصادر مناريخ 11 من محرم 1790 هجرية المرامل الثالث من بنابر 1970 مبلادية بتعين ولى العهد جابر الاعهد الجابر الصباح رئيسا لمجلس الوزراد ه وبناه على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراه رسينا بالاس:

ماده أولى \* يمين كلا من جابر العلي الممالم الصياح ماليا لوليس مجلس الرزراء ووزيرا للاعلام .

جاسم خالد الداود المرزوق - وزيرا للتربية . هد بيارك الميار ... وزيرا للاسكان . عبود بوسف النصف ـ وزيرا للاشمثال الماية . سألم صباح السالم الصباح - وزيرا للشؤون الاجتبائية والمبل ه سعد العبد الله السالم المباح - وزيرا للداخلية ووزيرا للدماع ، سليمان همود الزيد الغالد ــ وزيرا للمواميلات ، صباح الاعبد الجابر الصباح - وزيرا للخارجية .

عبد الرهبن سالم المنيقي - وزيرا للهالبة ،

الدكتور عبد الرحين عبد الله الموضى ... وزيرا للمسعة العابة . عبد المسزيز هسسين ـ وزيرا للبرلة لشؤون مجلس الوزراء ، عبد الله ابراهبم المرج ... وزيرا للمدل والارغان والشؤون الاسلابية. عبد الله بوسف أعبد الفائم ... وزيرا للكهرباء والماء .

عبد المطلب عبد الحسين الكاظمي - وزيرا للامط .

ميد الوهاب يوسف النفيس ــ وزيرا للتعارة والصناعة ،

مادة تانية : على رئيس مجلس الرزراد تنسد هذا الرسوم وابلاغه الى مجلس الامة ويعبل به من ناريخ صدوره ويشر في المسترددة الرسسينة

امر الكويت مجاح السالم المماح

# برقيات متباولذبين جمعية الاصلاح الاجتماعي واعضاء عبسلس الأمتة

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى جميع نواب مجلس الامة الدين مجحوا في الانتخابات ، برقبات تهنئهم فيها بالغوز وترجو لهسسم التوفيق ،

ورد النواب ببرقيات يشسكرون بيها حمعية الاصلاح الاجتماعي على مادرتها بالنهشة .

واذ تتمنى مجددا للندواب التوقيق في مهمتهم نرجو أن تكون عميدة الاسلام مطلقهم . والمحافظة على احلاق الامه رائدهم . وشريعة الاسلام بيع تعيينهم فان هذه الامة لا وجود لها ولا استقرار الا بالاسلام د يا إيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم »



عقد الاخوان عبد الكريم عبد الله الخياط ووليد يوسف المي وصالح احمد الراشد وجاسم احمد النصف وعبد المحسن المعوشرجي قرانهم منذ أيام ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تهنؤهم بهذه المناسبة ،

بارك الله لهم وبارك عليهم وجمع بين كل منهم وزوجه بخير •

احتفلت فرقة أبناء الشهسسداء العبون الشعبية العلسطينية علسي مسرح سينما الإندلس

وكان من برنامج الاحتفال أغاني ورقصات قامت بها بنات الشهداء ، وهل احياء دكرى الشهداء نكون بالرقص والغناء ألمًا

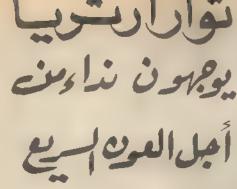
ذكرى الشهداء بالحهاد والتدريب وحمل السلاح . ورقص النساء بين الرجال لا يجوز حتى في الافراح والاعراس .

مساهبة من جبعية الاصسلاح الاجتماعي في الاحتفالات الشميية سماسعة البوم الوطبي لدولة الكويت ومنتقيم الجمعية في مقرها (معسوض الكتاب الاسلامي ) لمدة استوعين من يوم السبت 11 صغر ١٣٩٥ه الى الحميس٣٦ صدر ١٣٩٥ه (٢٣٠مراير الى ٢٤مراس ١٩٧٥م) ،

والهدف من اقاميه هيو نعسريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات البي لوزعه .

وسوف ننشر المصبع في اعدادها القادمة أن شباء الله مريدا مسس التعاصيل عن هذا المسرض . . والله الموفق . معرض الحكتاب الامي الامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي

# توارارىترىيا



أرسل ثوار أرتريا برتية عاجلة الى جمعية الاصلاح الاجتماعي يطلبون نيها العون السريع • • لواجهة المجاعة والبؤس التي يتعرض لها الشعب ألارتري بسبب ألاحتلال ألاثيسوبي وسياسة التمع والتجويع •

أن مناطق شاسعة من أرتريا تكتسعها المجاعات والاوبئة ٥٠ ويتعبد الاستعبار الحبشي الابقاء على هذه ألحالة حتى تضعف متاومة الشعب الارترى •

أن شعب ارتريا في أشد الحاجة ألى الغذاء والدواء الجياع والجرحي والمرضى والمشردين ايها المسلمون في الكويت • • والسعودية • • ودولة الامارات وقطر ٥٠

ايها المسلمون في كل مكان ٥٠ غنيكم ومتوسط حالكم ٠

هذه مجلة « ألمجتمع » تناشدكم ألله أن تتبرعوا لاخوانكم أبناء ارتريا .

أنهم يتاتلون في أكثر من جبهــة يقاتلون الجسوع ٠٠

ويقاتلون الاستعمار العبشي ٠٠ ويقاتلون الامراض .

الله ٠٠ الله في الخدوانكم أيها المسلمون تبرعوا وانفقوا ٠٠٠ تنتذوا أخوانكم وتؤجروا بن اللبه تعبالي :

 ( قبن يعبل بن ألصالحات وهو بؤبن قسلا كفران اسميه وانبا له كاتبون »



تنعي جبعية ألاصلاح الاجتباعي ومجلة ألمجتمع الشيخ سليمان كمورأ رئيس جمعية الملماء بيوغسلانيا ، وكان رحمه ألله نشيطًا في بناء الساجد والدارس الاسلامية • رهبه الله رهبة وأسعة ، واسكنه نسيح جناته وأنا للمه وأنا أليم رأجمون ٠

#### تعــزب

اسرة التدريس في ثانوية مسلاح السدين الايوبى تتقدم باحر التعازى لوكيل المدرسة الاستاذ عبد الرحين محمد عبد الفنى بوغساة والبده :

محمد عبد الفني وجمعية ألاصلاح ألاجتماعي ومجلة المجتمع يتقدمان التعازي للاستاذ عبدالرحمن بوغاة والده محمد رحمه الله وأسكنه نسيح جناته وأنا للمه

## محاضرا أسبويت للنساء

وانا اليه راجعمون ٠

تلقى السيدة هناء أبو الشسامات معاضرة خاصة النساء بعد صلاة المغرب مباشرة يسوم الأربعاء من كل السبوع ٥٠ في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي في الروضة شارع

وهذه السلسلة من المحاضرات تتناول شرحا لاحكام ألاسلام وبصفة خاصة الموضوعات التي تتناول تضية المرأة ٥٠ ننحث النساء والفتيات على حضورها للاستفادة • والله الموفق •

في كل يهوم يقدم لنسا الصليبيون الوانهدون المي الكويت أدلة على أنهم ما جاءوا ألا لغرض أستعماري تبشيري يعملون من أجله ليلا ونهاراه و وبات لزاما على كل مسلم أن يسلط الاضواءعلى نشاطهم التخريبي

ودليلنا اليوم أنهم قاموا بتوزيع « أخنام » كل خاتم عليه رسم الصليب السذي ينكره قرآننا الكريم وليسس هو الا من أباطيال النصاري وضلالتهم •

وهذا التوزيع جمل نسي الخطر المرافق في المسدارس التابعة لوزارة التربية •• جاء الطلبة نوجدوا هذه الاختام في دروجهم •

والخطورة في الامر أن هذا الذي يوزع أمر مخالف لمقيدة المسلمين ٥٠ ويوزع على أبناء عندهم مناعة ضد هذ الامكار الدخيلة ٥٠ ويجري توزيعه في بلد مسلم ، ليس فيه مواطنون نصاري ، والواندون جاءوا من أجل لقمة الميش واتخاذها أوكار اللمباديء المستوردة ٠

وسبق للمجلس السوطنسي الاتحادي في اتحاد الامارات العربية منذ أيام أن طالب الدولة باستصدار تانون يحرم الحركات التبشيرية في البالاد ويفرض عتوبة مشددة عملي

السناط الصليبي في الكويت تصباعده.. ويضطهره..





## كمشف بأسماء الكنائس، وبعض المسئولين، عن الكنائس في الكوبيت

رقم الهيانف	العينوان	الكنيسة	الانكسام
۱۱۷۲۱۷ ت (۲۲۱۲۷ ت (۲۲۱۲۷ ت (۲۲۲۷ ت (۲۲۲۷ ت (۲۲۲۷ ت (۲۲۲۷ ت (۲۲۲۸ ت (۲۲۸ ت (۲	معدول البريد رقم ۱۹۲۳ — الكويت معدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت مغدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت معدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت معدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت معدول البريد رقم ۱۳۹ — الكويت مغدول البريد رقم ۱۳۹ — الكويت مغدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت معدول البريد رقم ۱۹۰ — الكويت الـ	الروم الرئونكي المند الكالوليك المدينة المدالة المسلة الكالوليك السيدة المدراء للكاتوليك الإسبانية الوطنية في الكويت مار موضي الاتماط الارتونكي التنبس وفي في الاهيدي المدراية المائلة المناسبة فكاتوليك المدراية المائلة المناسبة للكاتوليك الروم الارتونكي المرونية الارتونكي المرونية المدرانية المعامة الإحبارية المدرانية المعامة الإحبارية المدرانية المدراني	الطران قسطنطين بابا استيماتر التسيور فيكتور سان مافيل الاب اوفسطين كلاسيا النس بوصف عبد المور التب مثرور سركيسيان القاري الاب كاريل استيري الاب خيس وسون التخوري ابراهيم هيتلي الخوري ابراهيم هيتلي القرري لوقا خوري المافي القرر أوقا خوري القب الي وين انفورث التس شريان نوماس التس شريان نوماس الاب بوراها بونيل يونان غارق الاب اوزاها بونيل يونان غارة الاب اوزاها بونيل يونان غارة الاب اوزاها بونيل يونان غارة الاب كوماكري ياسيليوس وسيترين

كل من يضبط بالتيام بتلك الحركات أو الاشتراك نيها • وهذا الاجتماع أنتهى أليه المجلس الوطني الانتحادي. في اتحاد الامارات العربية بمد تناعته المطلقة بأن العمسل الصليبي يشكل خطرا يهدد أمن الخليج ومستقبله •

والكويت جزء من الخليج بل فيها من النشاط الصليبي ما يزيد عما في جميع مناطق الخليج •

ومما ذكرناه من تبل: \_ نشاط الباخرة « لوجوس » التي جاءت تحمل كتبا نيها شتم لرسولنا صلى ألله عليه وسلم ٥٠ واحتفلتبها الكنيسة

الانجيلية التومية في الكويت • \_ صور لبرامج بعض الكنائس ونشاطها وما تقوم به مسن زيارات ورحلات عأمة خالال سيتومدون بزيارتهم معم الاشارة الى المسلمين منهم ، والصورة مذيلة بتوتيع التس الانجليزي « ماتاي ،

ــ تقرير عن المدارس التي يبلغ عددها ثلاث عشر مدرسة فيهآستة الاضبن أبناء المسلمين ٠٠ مم ذكر البعثة التابعة لها كل مدرسة ودورها ه

\_ كتب ونشرات ودعايات توزع مجانا عن طريق البريد ٠٠ وطبعا يرسلونها المسلمين

وفيها ما يخدم عقائدهم التي انحرفوا فيها عن نهم المسيح عليه السلام • \_ زيارات مشبوهة لكبار القسس الى منطقة الخليج منها

ما يعلن عنه ومنها ما يبقى طي الكتمان ٠

\_ وأخبرا نعيد نشر صورة عن الكنائس في الكويت ، والمشرمين عليها لما في ذلك من فائدة طالبين أعادة النظر بهذه الصورة المتكاملة ، وأنها تهدد بكارثة أن لم يتخذ اجراء رادع على غرار سا اتخذه المجلس الوطني نسي اتماد الامارات العربية •



## مؤتمرع<u>لم</u> تكنولوجتي

التحضيرات مستمرة على قسدم وساق لعقد المؤتمر الاسلامي الاول لبحث امور علمية تكنولوجية في مدينة الرياض في الفترة ٢٩ مارس ٤ أبريل و تأسيس الروابط بين كليات الهندسة ومعاهد التكنولوجيا العليا ومراكز كما صبقوم المؤسر بعمليه مسيح كما صبقوم المؤسر بعمليه مسيح الخبرات المسرقة ومن مصادر الثروه الموفرة في العالم الاستسادة مس الموفرة في العالم الاستسلامي وحداوله الحاد بمو محكامل بنيا .

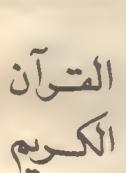
ومحاولة الجاد بمو ملكامل بنتها .
وستطرح للنحت المواصيع التالية:
التعليم التكنولوجي الحامعي وعانديه
للبلاد الاسلامية ، التقدم العلمي مي
التلاد الاسلامية ، الترجمة والتشسر

والحاجة اليها والمصاعب التي تلاقيها - دراسة مقارنة للنقيم الصناعي -

المشاكل التي نواجه النبو الصناعي مراكز الابحاث وعلاقاتها مسع الصناعات التائمة والمستبلسة وسائل النعاون علسي مستوى الجامعات في البحوث والصناعة بين مختلف البلدان الاسلامية .

اما عن مزيد من المعلومات عسن هدا المؤمر المسساس مبالامكان المصول عليها عن طريق العنسوان التالى :

المؤتمر الاسلامي الاول للطيم والتكنولوجيا حاكلية الهندمسة م ص.ب (٨٠٠) الرياض الملكةالعربية السعودية



منذ اربع سنوات مضت والحطاط الايراني محمود طلايا يقوم بكياسة الفرآن الكريم في مصحف كير الحجم يعسر اكبر واثقل مصحف في العالم وسساعد الحطاط المسلم اولاده المسلم الحطاطون ايضا ولا زال أمام محموعه الحطاطين هؤلاء مسدة الوقت ١٥٠ صفحه من المصحف محموع ١٠٠ صفحه من المصحف الكريم ويبلغ تيسساس الصفحة الكريم ويبلغ تيسساس الصفحة وسيبلغ الوزن الكلي للمحمحة ثلاثة وثلاثهائة كيلو غراما والمحمدة ثلاثة

وتقدر قيمة هذا العمل بعد انهائه بمائة وخمسين الف دولار .

وقد استعبل الننان ثلاثباثة لون في نزيين صفحات المسحف ، وقد انتضت الماحمة الديمجة محدها

وقد أتنضت الواجهة المزدوجة وحدها ثلاثين مليونا من حركات الريشية المحتلفة

## مورستانيا

اعلن الرئيس مختار ولد دادامنذ فترة تابيم مؤسسة ماي فيرما التي نتولى عملية استخراج الحديد فسي موريابيا . والمؤسسة بملكها فرنسا بنسبة 70 في المائة وبريطانيا نسبة والطاليا 10 في المائة وحكومسة في المائة وحكومسة في المائة ، وقد بلغ

معدل الاستخراج السنؤي أثنى عشر مليونا من الاطنان يباع ٨٠ في المائة الى غرب أوروبا ،

\_\_ منحت الاوبيك موريتانيا ترضا بدون فائدة بلغ ٤٧ مليون دولاريسدد على فترة عشر سنوات ينتهي في ١٩٨٥ .

ورغم انعزوف السلمين فيسيلان عن التعليب الفسربي له مبرواته القوية ، فانه جمل المسلمين متخلفين من الناحية المادية اذا ما قيسو أبالفثات النوع من التعليم ، ولكن شيئــــا واحدًا يجب أن يذكر هنا ، وهو أنه عن طريق هذه المؤسسات التعليمية البريطانية ، هجسر كثمير من اتباع الطوائف الاخرى دياناتهم واعتنقوا السيحية ديانة الرجسل الابيض ، ولكن لا نجد بحمد الله مسلما واحدا ترك دينه ، ومن هنا يمكن القول أنه رغم عزوف السلمين عن التعليسم الفربى الذي جلب عليهم خسارة مادية، فان هذا المزوف يمتبر التصارا لهم ، لانهم لم يكونوا على أستعداد ان يقايضوا قيمهم الروحيـــــة ومعتعداتهم بمكاسب مادية مهمسا

کانت ، ولكن بعد فترة ، بدأ السلمون بتلمسون طريقا لابجاد وسيلسسة يستطيعون بهاتلقى قسط من التعليم ألحدث والاستفادة من خسسيراته المادية ٤ من غير أن يضحوا بقيمهم الروحية أو أن تتخلوا عن ممتقداتهم الاسلامية ، اذ برز في هذه الظروف التاريخية أحد قبسأدة المسلمين في سيلان ممن اتصفوا ببعد النظر ، رهو محمد قاسم سيدي لبى الذي كان مصلحا اجتماعيا جم النشاط وداهية اسلامينا واسع الافق ، وقد انشا هذا المصلح الاجتماعي صحيفة اسماها (صديق مسلم) قاد منها ومن خطبه المامة حملة حملية لتشجيع مسلمي سيلان على الاخذ بالتمليم الحديث ، وفي نفس الوقت حثهم على الحفاظ على ثيمهـــم الاسلامية ، كما نشر العديد مس القالات عن أحوال المسلمين في العالم الاسلامي 6 مما جمل مسلمي سيلان على صلة وثيقة باخوانهم المسلمين في الاقطار الاخرى ، ويمكن أنتعتبر أعوالم ما بين ١٨٨١ ـــ ١٩٠١ أعواما تجريبية في التعليـــم بين مسلمي

سيلان ، نقد حربت عدة طسوق للملاءمة بين التعليم الغربي الحديث ليتناسبب مع مسلمي سيسلان وتعاليدهم .

وفي هذه الإثناء ، نفى البريطانيون احمد عرابي باشا ، زعيم النسورة المصرية ضد الفساد الخديوي ، الى جزيرة سيلان ، وقد اقام هناك من عام ۱۸۸۳ الى ۱۹۰۹ وقد تصباون عرابي باشا مع سيبيدي لبى في سببل نشر التعليم في اوسياط مهودهما المشتركية في تأسيس المالمرسة الزاهرة » في عام ۱۸۹۲ والتي تعتبر من أولى معاهد التعليم والتي تعتبر من أولى معاهد التعليم

الاسلامي في سبلان ، وتحت تأسير عرابي باشا حاول سيدي لبى نشر وتطوير دراسة اللغة العربية بسين السبلانيين ، والف مرشدا لدراسة اللغة العربية ، باللغة التعليمية ، كما الف كتابا في التصوف باللغسة العربية اسماه « اسرار العالم » .

وقد شهدت هذه الفترة ازدهار اسلوب جديد للفة التمليسة بسين مسلمي جنوب الهند وسيلان، وذلك من طريق كتابتها بالاحرف المربية ، وقد كتبت معظم الكتب الاسلامية في بلحروف العربية ، وتشبه هسله اللغة الى حد كبير اللفة السواهيلية في شرق افريقيا ، ولـكن لم يكتب لهذه اللفة أن تتطسور وتزدهسر كالسواهيلية وذلك برجع الى بعض الظروف التاريخية ،

وفي هذه الفترة الفسسا زارت سيلان جماعات كبيرة من علماء جنوب الهند ، وقد ساعدوا من خسلال وعظهم ودروسهم العامة على نشر الرعبة و النعلم سيمسلمي الجماهير المسلمة لدينها والحفاظ على الروح الاسلامية بينهم ، ويمكن العلامة مابلي ، الذي يعد من اكبر مفكري جنوب الهند في هذه الفترة ، وقد زار هذا العالم سيلان وتجول واحوالهم العامة ، ومرشاه المسلمين واحوالهم العامة ، ومرشاه المسلمين واحوالهم العامة ، ومرشاه المهم ،

وقد كتب العلامة ما يلي عدة كتسب بالمربه والمربه التمبيه ، ولا يرال كتابه « فتح الديال » في العمسه الإسلامي من اكثر الكتب انتشارافي سيلان ، وقد ترجم هذا الكتاب من المربية الى الانجليسيوية ، وقد استطاع فيه أن يقدم شرحا ميسرا شيق بعيد عن تعقيد المصطحاب ، لهذا أصبح عظيم الفائدة للعامة كما استنار منه المتخصصون أيسا .

وقد شهدت هذه المترة ابضيها انتشار الطرق الصوفية كالسادرية والشادليه والرقاعية والمشتسدية ولا يمكن التعليل من الدور السدي قامت به هده الطرق الصبوقية في تعميق الشعور الديني بين العامة ، وحتى هذه الهترة لم يكن أمام ـ من يريد أن يتممى في الدين الاسلامي وبتحصص في علومه \_ الا الدهاب الى الماهد المحسمة في همسلة الدراسات في جنوب الهيد أمسا « مدرسة الباقيات الصالحات », « المدرسة الجمالية » ، ولكن بو صول العلامه ماللي بدلت جهود كبير لانتشار معاهد لهده الدراسييان سبلان وفعلا أنشئت ﴿ مدرسي الباري » و « المدرسة العمورية » « مدرسة البهجيه الاتراهيمية التي تعتبر من أهم المعاهد الاسلامي ى سيلان ،

ومع استعلال سيالان عام ١٤٨ اصبح المسمول يلميون دورا هاما: الحيآة القومية ، ورغم أن تعداده لا يتجاوز سبعة بالمائة من جملي السكان ، فانهم بشاركسون بلاو حيوي في الحياه السياسيه للعطر فقد خطوا خطواتواسعة فالنعليه ودخلت أعداد كبيرة منهم الحاممات ويشملون الان الكثير مس الوطائا الادارية بما فيها عصبونه محلم الوزراء ، هذا وللمسلمين في سيلا محاكمهم القضائبه الحاصه بهم الاحوال الشخصية كالزواح والطلاق كما أن أذاعة سيلان تخصص سأ كل بوم للبرامع الاسلامية وبعند عيد العطر وعيد المولد السوى عط قومیه عامه ،



ورغم هذا فان مسلمي سيسلان يواجهون في فترة ما بعد الاستقلال، بعض المساكل الهامة وألتي تحساج الى حل عاجل وحاسم ، ومن أهم هذه المشاكل هي كيفية حميانة الشباب المسلم من الوقوع فريسة للفلسفات والمذاهب المادية، فالشياب المسلم في سيلان كما هو الحال في كل بقاع المالم الاسلامي ، معرض لخطر المداهب الحديثة المبنية على الفلسفات المادية والالحادية ، ولا شيك أن العلماء الذبن هم نتاج المستدارس الاسلامية السالفة الذكر ، يـؤدون خدمات جليلة للاسلام والمسلمين ، ولكن نظرا لطبيعة التعليم الذي تلقوه في هذه المدارس فانهم لم يعسودوا بالمستوى الفكري والعلمي السلمي بمكنهم من تقديم الاسلام في صورة لتجاوب وتطلعات الشباب المسلم الذى افتتن بالتقسيدم العلمي في الفرب ، وأعماه هذا التقدم المادي عن تبين حقيقة الفلسفسسة المادية الألحادية التي تدفعه ، ومن لسم وقعوا وفريسة سهلة لهذه الفلسفات، ومن هنا كانت هناك حاجة ماسبة الى أيجاد جيل جديد من العلماء ، لا يقتصرون على التبحر في العلوم الاسلامية ، بل يكونون كذلك على ي علم أوسع بالفكر العالمي الحديث . والمشكلة السكبرى الثانية مي مشكلة اللعة ، فان مسلمي سيلان يتكلمون اللغة التملية التي هي أيضا

لفة مسلمي جنوب الهند ، وتوجد

المديد من المؤلفات الاسلامية لملماء

سيلان وجنوب الهند بهذه اللفة ،

ولكن أصبحت ألان « اللفة السنكلية »

وهي لفة الغالبية في سيلان ، هـــي

اللفة الرسمية للدولة ٤ ومن هنا نجد أن كثيرا من الشمان المسلممين هجروا اللفة التهلية وبداوا بتعلمون اللفة السنكلية التي أصبحت لغسة الحياة بالنسمة لهم 6 والمشكلة في الامر أنه لا توجد مؤلفات اسلاميــة باللغة السنكلية ، لهذا أصبحـــت الحاجة ماسة لتأليف كتب عن الاسلام باللفة السنكلية ، وهذا بالطبع بحتاج الى عمل جماعي منظم .

هذا بالاضافة الى أنه لا توجمد مكتبة اسلامية مركزية يمكتها أن تسد حاجات الباحثين في الششون الاسلامية ، وهذا مما تعوق كشيرا عن القيام بأبة أبحاث جادة أوالاسهام في المشاكل التي يتعرض لها مسلمو سيلان ، وللاسهام في حل هسماده المشاكل العاجلة التي يعيشهـــا مسلمو سيلان ٤ قام أحه المسلمين الحيرين ويسمى حاجي بالوم بتعديم مساعدةمالية ضخمةلانشاء مؤسسة تعليمية اسميت الجامعة «النالومية» وجملت من أهم أهدافها :

1 \_ تخريج علماء بلبون الحاجات السالفة الذكر.

٣ ــ نشر مؤلفات اسلامية باللغة السنكلية (١) .

٣ ــ انشاء مكتبة اسلامية معدة اعدادا حيدا بحيث تلبى حاجسة الباحثين في الشئون الأسلامية .

وقد اتخذت هذه الخطوة الماركة لانشباء مثل هذه المؤسسسة ، في الوقت المناسب ، فقد كان مثل هذه المؤسسة أملا من أمال المسلمسين في سيلان لغترة طويلة ، وهم ألان أكثر حاجة اليه لمواجهية التحييديات الحاضرة ٤ وتأمل أن تستهم خريجوها

في تقديم الاسلام في صورة حيــــة تتلاءم مع أوضاع مسلمي سيلان ، ويستطيعون أهآف تبار الفلسفات المادية وتأثيرها على الشباب المسلم، ومما ينشر بخير كثير أن شاء الله 6 المؤسسة ، سوف بحصاون علسي معرفة عميقة واسعة في العلب وم الاسلامية والفكر الغربي الحسديث وستكون بالاضافة الى ذلك تدريبات عملية اثناء دراساتهم، وتربيةروحية أثناء اقامتهم في المساكن التابعة للجاممة عجتي بتخرجوا علماءعاملين عالمين يحملون الاسلام فكرا وعقيدة ويطبقونه على انفسهم قبل غيرهم المؤسسية فان مثل هذه الاعمال تحتاج الى عون ومساعدة المنظمات الاسلامية المالية (٢) .

وبعد ، قان هذا الاستعسراض الماجل لتاريخ الاسلام في سيلان ، من أوائل الهجرات العربية الى قيام الحاممة النالومية ، بشير الىحقيقة هامة وهبيني أن مسلمي سيسبلان استطاعوا خلال هممله الحقبممة التاريخية الحفاظ على شخصيتهم الاسلامية كاقلية ، ظلـــت . . ولأ زالت تشق طريقها وسط الكثير من الصعاب والعقبسات ، والسروح الاسلامية وحدها هي التي استطاعت حمايتهم في الماضي ، وهي وحدها تستطيع حمايتهم في المستعبل أيضا ضد جميع القوى الممادية للاسلام .

(۱) مما يجدر الاشارة له ، أنه يجري الإن ترجمة كاملة للترآن السكريم الى اللفسة السنكلية

(١) أهب أن أشير هنا الىأنه من هين لاخره نقدم منح دراسية لطلاب سيلان من بعسف الاقطار العربية للدراسة بجامعاتهاالاسلامية، وقد تلقى عدد من الطلاب دراستهم فيالازهر وجامعة المديئة المنورة ، وقد استفادوا من هذه الدراسات فائدة عظيمة ، اتمكسبت في مساهمة فيعة في دفع الحياة الروحية لسلمي سيلان ، كما أنه يوجد فرع الإنمر المسالم الاسلامي بسيلان ، وإخر لرابطة المسالم الاسلامي وقد أسهم هذين الكتبة ، ولا زالا بين السلمين ..

رؤيت

التمره..

العزاب.

الغرائب لا تنقضي ، وأحداث خاس لا تنتهي ..

نعم ، ، هي كذلك ، ، ما بقيبت على الارض أحياء ، وما دب على الارض أحياء ، وموضوع التمرة ، ، لا الغيراب ليس جديدا فهذا مثل عسربي يقول « وقع على مثل تمسرة لغراب ! » والمعنى أنه وقع عليسى حسن الامور وأجودها لان الغراب التحد الا أحود النم ، ،

رضا ألناس غابة لا تسارك . . مل لدبكم اعتراض . . حتى لسو عتر ضتم مماراة فانكم لمجردالجدال

تعبر صول والا فالقوا نظره ف حصية الى حياد الناس .. حياتكم .. ليحدوا مصداق هذا الملام .، والى سيئه الكبيرة من الصحية .، ال شئتم تخفيف الحكم !

وألمسالة قائمة في هذا الحسديث على أمر مهم . هذا الامر برتبط ارتباطا كبيرا نبما قلنا في البداية في شرح المثل أو في الحديث عن القسول المشهور!

وزارة التربية .. نعم ..الوزارة التي تقوم بواجب .. هو من أشرف واجبات الحياة واجب اعداد النشء وتكوينه ، وتسعى الى بناء تفخر به ، يساعد على البناء ويشارك في التكوين لامة طال ليل جهلهسا .. وقصرت اقدامها عن ان تدفع خطواتها السي الامام بنشاط وحرية ؟

التمرة والغراب

والناظرات ، هــذا أمر ممسروف ومعروفة خلعباته الاســـاسية ، فالناظرة . سبق أندرس فالناظرة . سبق أندرس كل منهما وتعب . . حتى جاءهالامر على أدارة مدرسة كاملة . . والقصة هنا . . هل يقوم المختار لهذه المهمة بهذا الدور خير قيام . . ام أنــه بهذا الدور خير قيام . . ام أنــه ليكون مصدر قوةتحكم وتأمر وتنهي دون النظر الى ما كــانت عليه في السابق !

● هل تذكرون عمر بن الخطاب وهو يحاسب نفسه بعد أن صبار أميراً للمؤمنين .. وعلسى ملا من الناس .. وبذكرهم يتاريخه عندما كان راعيا للفنم .. ثم تقبله لسكلام المراة المسلمة وهي تكلمه بغضسب وشدة .. وحسدة ! حتى اذا ثار صحابي لكلامها هدهده عمر قائلا ..

أسأل : هل يتذكر الناظير أو الناظرة المسئولية الكبيرة التي يتحملها كل واحد منهما، أم أن للكرسي حجمه ومنطقا يعلوان على الحق و . . أخذ الناس باللين والحبه !

أن الاختيار الحسن يضيح
 الرجل الناسب في الكان المناسب

. هذا احتهاد . . ومن الاحتهاد مكن تحقق وحه الصواب من عدمه . . فلا . . فما دام الاحتيار قد تم . . فلا بد من متابعة نثائجه . . أعتى لا بد من الاطلاع على ما يفعل هذا المعين عطريق عبر مباشر . . حتى بدهست وحه الملق وتحل الصراحه مكانه !

الثانية ولن تقف ما دام الامر كذلك! لا أحب التسمية، أو الأشارة .. فليس الامر كما ذكرت . . ولكني اروى حادثة واحدة الان وأمثالها كثيرات . . الرواية : وقعت معسى شخصيا . . ثاخرت الصعيرة في البيت لسيب طاهر ووحيه احدنها الى المدرسة ، ، قابلت الناظرة خارح غرفتها . . الفراشات مشفسولات بتعليق لوحة على الجدار سألتنسي الناظرة عما أريد ،، أخبرتها بمذر الطالبة . . والسبب كساملا . . تركتني وتركث الطالبة تنتظر وكأن لم يحدث أي شيء . . ومضت تعلق اللوَّحة!! انتظ ترت قليلا ، ورائي الخصوص الوقت يمضي . . لا اسا انصرفت . . ولا الطالبة الى فصلها .. ولا الناظرة تـــدير لنا بالا .. فحاة التفتت الناظرة الى الطالبة وزجرتها بشدة . . ( توجه اليهــا الدعوة للذهاب الى فصلها ) ، ثــم لم تلتفت الي . . القيت التحية . . ثم خرجت بعد لحظة تأمل وتفكر .. وبالمناسبة كان الحارس ينظر السي مندهشا من معاملة الناظرة مع ولى امر جاء ليملم الادارة بأن اهتمامه هو الذي حمله على ذلك !!

هذا مثل .. أعتبره .. أكبرمن سيسط .. لمسدرة با ورارة التربية .

أن الاحتبار بمثل النمره!! وأما منا فحسب ما رائت قاله الفراك!! ورضا الناس .. لم يعد له مكان .. اذا كان هذا هو الصنف اللذي بتمامل مع الناس!

لا اقول الجميع . ، ولكن افسول وحد من هذا عدد غير قليل .

عندما أقع على منسسل « نمره المراب » فسوف أفدمها لكم شهبه ناصحه !

أحيد محيد عبد الله



### بقلم: الثيخ عمّان صافيت

وبعد ، نقد خصصست جريدة « النهار » البيرونيــــه ١٠٠٠-١-٧٥ شطرا بارزا من اهدى صفحاتهـــا لرسالة نسبتها الى مراسل نسسى الكوبت ، وعلى طريقتها في التدخـــل بشؤون العالمين العربى والاسلامي لهدف توجيه الاحداث فيهما ، فقد رسبت صورة بشوهة للواتع نسى المجتمع الكويتي لا تصدق ، وذلك سناسنة انتخاب مجلس الاسة فسي الكويسة القطر المسلم المرشح - بل القائم بالفعل ، بدوره الهام في ختلف الشؤون الاسلاميه سواء في العالمين العربي والاسلامي ، أو العالمي . والأساس الذي بني عليه المسال المذكور اعتبد الخطة الاعلامية الني لم تعد خانية ، وهي ابراز الجوانب

السلبية، والمتعال التناقضات، ونفث السموم ٤ مما يكاد يكون تطبيقسا مرسوما ومحكما لبرونوكولات عهيون وخدمة الرباعي : الصهيونيـــة ، والاستعمار ؛ والننصير ، والثيوعية بطرائق واساليب غدت سافرة ، وان كانت لا نزال تنطلي على الفاتلين . ولقد افننحت رسالة الكاتب بنبا يحبل وصبة تعبد المراسيل ان يفاجىء بها القارىء كى يطبسع اشد صورة رداءة في ذهنه لتستقسر نيه ، ودون اية مقدمات قال : احد المرشحين الستورد جوا ستين بقرة حلوبا ليوزعها علسي المفاتيسح الانتخابية في دائرته » وعقب على النبأ: « خبر بسيط ، عادي ، يدل

على الحمى التي تنتاب دولة الكويت

الان ، وعلى الطريقة التي يحاول بو المرشمون أن يرشنوا ناخبيهم » هكذ بالحرف ، دون ابة لباقية انهي المرشحين ـ دون استئناء بالخيانة ومما زعمته ـ بهذا الصدد « ولم الكويت من هذه الهيصة احاديث عر الرشوة » . . الرشوة هي البقر الحلوب أو الاغنام ، أو المال ليعضر المفاتيح والمرشمتين » هكذاً ، وكأن لسان حال الصحيفة المذكورة يتول « كن يا قطر الكويت كذلك »! . ولم تقتصر \_ النهار \_ على هذ الضرب اللتطة بالذي عزته لاحدى الصحف الكويتية 6 بل كرست الرسالة لابراز السلبيات ، وتصوير المجتمع الكويتي على أنه بؤرة تناقضـــات ويواجة التفكك ، وفي سبيل تكريس



نشتاق الامة - على اساس السياسة لمرسومة - فقد اختتمت الصحيفة قالها بعنوان « شعارات ، يسار يمين » واما الذي تجاهلته - النهار - كل التجاهل ، فهو ان شحب كويت هو شعب مسلم ،

ونظرا لما سبق من تكرمكسم شر رسائل ومقالات بعنت بهااليكم منكان لي بذلك شرف الانتسابالي ترير صحيفة اسلامية — وكويتيسة في وجه اخص ٤ ٤ مان الالم الذي مز في نفوسنا من امثال هذه الانباء لسبومة والاستطلاعات المزورةالتي وجها بعض الصحف العربيةوتفذي با وسائل الاعلام العالمية ٤ ماننسي عث اليكم بوجهة نظر تعبسر عسن سورنا لتضية انتخاب مجلس الامة

وقر عندكم ، الذي نعتبره هصبا له مهيم المصوى في جسم الاست اسلاميه الكبر .

🔲 من حيث المبدأ ، ما من مسلم

- في العالم الاسلامي الواسسع الرجاء - الا وينظر الى الشعب في الكويت على أنه شعب مسلم عريسق في اسلامه ، ومجلس الامة ممثل له وبموجب الاعراف الدولية - القديم منها والمحدث ، فان الكيان الكويتي بمختلف اجهزته وعناصره ، هو واقع مفاير كل المفايرة للصورة التي تحاول الصحف ووسائل الإعلام الماديسة للاسلام ان ترسمها للرأي المسمام العربي والإسلامي والعالمي ، المورة بل بختلف أي ليست مشوهة وحسب ، بل بختلف وإنفة ، ومن ثم ، نهسي ونقصيلا ، جملسة وتصيلا ،

□ على انه مسن الوجهة المبدئية والقانونية يعتبر مجلس الامة بمئابة ما يدعى بالبرلمان ، الذي هو مجلس تشريعي ، وبحكم انتمائية الامة التي بمثلها الى الاسلام مان الحيدة عسن هذا المبدأ تخلق مضاعفات تشريعيه وقانونية سدمستورية وتعتيدات على

مستوى المتقنين القرعي 6 لا قبل لاية دوله بها اله ويعاني من مثل هسدا الواقع العديد من الاقطار الاسلامية التي تنص دساتيها على أن دين الدولة هو الاسلام 6 وأن مصادر النشريع الاسلامي هي مرجع الننظيم والمقدين على مختلف مستويانه .

وعلى ضوء الحتيقة هذه 6 تتضح المواصفات التي يتوجب ان يتمنع بها عضو مجلس آلامة 6 وعلى راسسها « الاسلام » بما يحمل من معان ومدلولات و ولما كانت هذه الصفة نتبوا محل القمة 6 فان اخطر ما يمكن ان يبتلى به اي مجتمع مسلم 6 هو ان يحمل الممثل للامة هدده الصفة فرغة من المدلول و

ولما كان مجلس الامة هو هيئة تشريعية \_ وبموجب انتمائيته السي



## وجها المالية ا من منابع القطب

الاسلام ، غانه يتعين في اعضائه أن يكونوا على مستوى الاجتهاد ، معضو يترشح لمثل هذا المنصب لا بد وأن يمتلك المؤهلات التي تخوله الانضمام الى هذه الهيئة . ومن ثم ، فانعضو مجلد رامة اسلامي لا يجدي تمثيله ما لم يكل حائزا على شرائط الاجتهاد في الأسلام من الشيوخ العلماء أو من المختصين في الشؤون السياسسية والعلمية الذين يعتمد عليهمكمماعدين للبشرعين ، ووظينتهم اعطاء تقارير عن الواقع ، واحالتها الى المشرعين الذين بلتيسون لها الحلول من المادر الشرعية ، هذا ، بالاضــانة الى تبتعهم بالضمانة الاسلامية والاخلاتية والامانة في حمل المبدأ .

والخاصية هذه تلتى ضوءا عسلى النارق الجوهري الذي يسيز أي مجلس امة اسلامي ( هيئة تشريمية ) عن برلمان غير اسلامي ، مبينما يرجع المشرعون المسلمون - الى القسرآن والسنة وملحقاتهما في استنبسساط الاحكام الشرعية ( القوانيين ) قان المجالس النيابية ــ رأسمالــية او شبوعية او غيرها لم تعتمد الوضعية وتخضع انظبتها عبوما لأجتهادات الاعضاء \_ الشخصية .

وفي التنكر لهذا المبدأ ، تتمشل البلية العظمى التي تعانى منها الامة الاسلامية على مستوى التشريعات الدولية ٤ ويبدأ القماد بتسرب عناصر اسلامية بالاسم الى تلك الهيئات ، التى \_ عن طريقها وبواسطتها \_ تحدث الحيدة عن الخط التشريعسي السوى ،

ومن وجهة نظر الاسسلام ،

ببتنع اعطاء الحاكبية لغير اللسمه تعالى ، وهذا مصروف من الديسن بالضرورة ، وتدل عليه دلائل لا تحمي مِن قرآن وسئة ، مِن امثال قولسه تعالى : ال وان احكم بينهم بما أنزل الاسلام أن يحيد المسلمون قيد أنملة عن شرع اللسه : « واحذرهم ان يمتنوك عن بعض ما أنزل الله اليك » وللاسلام وجهته المنطقية بشان الموضوع ، بالاضافة الى البراهيين الكلامية والشرعية ، مالمشرع ــ أي بشرع ــ منظم ، والمنظم ــ أيا كان با يتمدى لتنظيمه ــ يتحتـــم أن ندومر نيه شرائط ثلاث ، كي يتمنسع \_ بتحقیقها نیه مجتمعة \_ باهلیـــة المارسة لهذه المهمة الخطيرة:

 إ ـــ إينا المؤهل الاول ، فهـــو أن يكون محيطا علما بما ينظم 6 غلو غاته كثير \_ او قليل ... من المعلوم\_ات المتوجب نوفرها لعملية التنظيسم ، اذن لادى ذلك الى نساد العملية لا سعالة ، وأنعكس \_ الجهل \_ على حصيلتها ، ليس بقدر النقص وحسبه، بل قد تفسد برمتها .

٢ \_ المؤهل الثاني للمنظم هــو تحرره من الضغوط الداخلسية ، كالموابل الننسبة والعاطفية وسائر الانفعالات ، وذلك لان تواجد مشل هذه الموامل لا بد وأن يضغط عسلى تصرفاته ويتحكم - بشكل او بآخسر \_ في ميوله ٤ حتى يجعله يحيد -بصورة شعورية او دون شعور --عن جادة الصواب ، حتى ينعدُر بعد ذلك أن تبضى العبلية بانتظام ،

٣ \_ المؤهِّل الثالث : هو ماتقتضيه

ضرورة سلامة النشريع ــ والنئظ ـــ من ابتعاد المتصدى له عن الضمر الخارجية ، ويتعين \_ لضمان سلا اية تشريمات 6 ـــ أن يكون المشــم بينأي عن المؤثرات المابثة ، وبالت الذي يكون تحت رحبة ذوى الرغيا واصحاب الإهواء ، ماته يكون مهد ان نأتي حصيلة جهوده غير محتق

وبنظرة خاطفة على هذه الشرا. يمكن للعاقل الجزم بأن أيا من الناه ــ بل الشرية مجتمعة ــ لا يمتلك او ایا منها ؛ حتی لو حشدت عبقریا اهل المعمورة بأسرها ، الامر الذ يجعل الله عر وجل مسردا ومسناث

بحق التشريع المام هذه الحقائق ، يجد الانسا نفسه يواجه مفترقا : مهو بسين يتيه في مجاهل الشفرصات والاوها وتستمر المجتمعات التي تعتمس الوضعية في جعل الانسانية مسر. لتجارب امزجة تبتكر ــ في مسلسل ينتهى ... أو أن يرجع ألى الوحي وهو الذي ارتضته الآبة الاسلاب نفسها ، ولها الحق - كل الحق -ان تهارس حقها بهوجبه ، وتتمت بالميش حسبها تهليه عقيدتها وس يتفرع عنها من نظم في الحياة ،

والامة \_ اليوم \_ نواجه تحديا من كل حدب وصوب ، بن قبل دخا على جسم المجتمع الاسسلامي بهارسون ما يشبه عملية «الاغتماب بطرائق واساليب لا اخلاتيــة ، و تبت بصلة الى المبدئية .

فنحيه منا ألى اخواننا الكويتي الذين نسال الله عز وجل أن يحميا ہن کید الکائدین 🗕 وان پرعاہـــــ للطفه وعنايته ، ويقيهم مخاط الشماق ، وليكن رائدهم توجيها الله عز وجل:

« واعتصبوا ـ بحبل اللـ . جميعا \_ ولا تفرةوا » « ولا تفازع ننشلوا وتذهب ريحكم »

ووحدتهم ليست نافلة من السؤول التي يتحملونها ، ولكنه حق للام الاسلامية \_ باعتبارهم جزءا منها ، وله انمكاساته على الوضع الاسلام

وشكرنا للمجتمع الفراء ، والله الهادي الى سواء السبيل .



### بقلم: نبید عبدرید

#### قطى -الدوجة

داخل دوبلات صغيرة حاتدة متنافرة غير قابلة للنماسك » (1)

مالوحدة او الاتحاد ضرورةحياتية السعوب وحكام هذه المنطقة ، ليس نقط حفاظا على ثروات بلادهم ، ولكن ايضا حفاظا على حريتهم واستقلالهم وحفاظا علمي حريسة واستقلال الوطن العربي كله أسلم المواقع لاسترابيجيه في العالم س اهم المواقع لاسترابيجيه في العالم س اهم المواقع لاسترابيجيه في العالم البحر الاحمر وهدخله ، كما تتحكم في البحر الاحمر وهدخله ، كما تتحكم في

الاخطار التي تحيق بمصالحهم اذا قامت في هذه المنطقة دولة قوية تجمع شمل شعوبها وتوجه طاقاتهما وخيراتها الى ما قيه مصلحة محانها تبل غيرهم ، اما المستعمرون فيريدون ان تتحقق مصالحهم اولا ، ولا بأس معد دلك د متى شهريء يمكن ان المكولونيل حاورنس حقينقريره في كانون ثاني المخابرات البريطانية في كانون ثاني المخابرات البريطانية في كانون ثاني المخابرات البريطانية في كانون ثاني المحابرات البريطانية وادا عرض كبم عمل المحسوم وادا عرض كبم عمل المحسوم المستقون في دو مه الموضى المبايد

عبل المستعبرون وعبلاؤهم منذ التديم على الابتاء على العالمالاسلامي في حالة تنكك واضطراب ، وحاربوا كل دولة أو حركة أو زعامة تعبل على اقامة دولة توية نيه ، ولما كانت على اقامة دولة توية نيه ، ولما كانت العربي جزء من العالم الاسلامي ، فقد شبلنها خطط الهدم والنقكك والاضطراب الذي حرص المستعبرون أن يبقى العرب ضمن دوامتها ، ولهذا بثيت منطقة الخليج العربي مجزأة الى دويلات وأمارات وأجزاء مبني . ذلك لان هــؤلاء المستعبرين يطبون أهبة هذه المنطقة بالنسبة يدركون صحاسه للعالم كله ، كم يدركون صحاسه



مدخل الخليج العربي ، كما تشسرف على المحيط الهندي ، وهذه المنطقة مهمة بالنسبة للاستراتيجية العسكرية الفربية التي تري أن الخطر يكبن -على المدى البعيد ــ في الصين الشعبية اكثر مها يكبن في روسيا الشيوعية ، وانه اذا قامت حرب عالمية دلنة غان طرفها الاخر سيكون الصين وليس

الاتحاد السونياتي . 💃 ومنطقة الجريرة العربية بعتبر

اهم منطقه في العالم من حيث احتوالها على المواد الاستراتيجية وخامسة البترول ، فالبثرول يعتبر المسادة الاستراتيجية الاولى في العالم ، كما انه المصدر الاول للطأقة الذي يمد الدول الصناعية بشريان الحياة ، وفي حالة انتطاع هذاالشريان فانالحضارة المربية تكون مهددة بالسزوال والاضمحلال 6 فالخليج العربي يحوى تحت رساله حوالي ٦٠٪ س احتياطي البترول المالي ، وتقدر قيبة ذلك مثلاثة الاف بليون ــ الف مليون ــ دولار تقريبا .

يد ومنطقة الخليج العربسي والسعودية تعتبر خط الدفاع الخلفي لدول المواجهة مع اسرائيل ومـــن ورائها امركا ٤ واستبولا الامدادات المادية والمعنوية واستعمال سلح النفط لما استطاعت دول المواجهسة

الصبود أمام الامدادات الامركية الضخبة لاسرائيسيل من عسكرية واتنصادية وسياسية والتى تقدر ببلايين الدولارات معنويا ،

اذا عرضنا هذا ، وعرضنا صعه ان الدو لاالفربية قد شنت فارتها الاستعمارية على الوطن المربيي واستعمرته بوم كانت اهمية الماديسة والاستراتيجية اتل بكثير مها هسسى عليه اليوم ، فاننا لا نستفسرب أنّ تحاول اميركا من حديد استعبسار الوطن العربي باسم العالم الغريسي لتأسين الطآمة للدول الصفاعية \_ كما تدعى المبركا ـــ ، وهذا الالمـــر ليس بعيدا من التفكير الاميركي لان اميركا تبثل تبة الحضارة الراسمالية المادية والني يهمها أن تعيش هسى على بماء الشعوب ولو فنيت جبيس شموب الارض ، ولان أميركا تمثلها اليوم الصهيونية العنصرية والتسي ترى أن (شعب الله المختار) هــو الذي يستحق الميش الكريم على هذه الارض اما بقية الشعوب فيجسب أن تبوت أو تعيش لخدية الشميمي المختساري

لیس بمستبعد -- اذن -- ان تقوم اميركا بعملية غزو عسكرية للخليسج العربي ، بل أن الاحداث تؤكد أنهذه العملية أصبحت مؤكدة 4 و أن فكسرة

التنفيذ آخذة بالتبلور يوما بعد يوم ، متد ذكرت المجلة المرنسية (الاتوميل ابوزرفاتور ) أن خطــــة التدخــل العسكرى ــ خطة أميركيـــة ــ بريطانية ــ ليست بن نسج الخيال، بل لقد نوتشت بجدية كبيرة منذبضمة أسابيع في اجتماع سري للغاية عقد في احدى ضواحي لندن بين مسؤولين حكوميين بمثلون الحكومتين الاميركية والبريطانية على اعلى المستويات ٤ رأن هؤلاء المبثلين تدوضعوا الخطوط العريضة لخطة التدخل العسكريوتم الاتفاق بينهم على تنفيذها اذا ها تحولت عملية التصعيد الحالية نسى المطالب المالية للدول المنتجة للبترول الى عملية ضغط سياسي ، لا وقسد أعلن مصدر بريطانى مسؤول امس انه تجری حالیامشاورات بینبریطانیا وسلطنة عمان والولايات المتحدقبشان طلب الولايات المتحدة استخصدام الماعدة الجوية في جزيرة ( مصيدة ) المهانية 6 وقد ذكرت وزارةالخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانسية لا تعترض من حيث المبدأ على طلسب الولايات المتحدة » (٣)

لیس بمستبعد ۔ اذن ۔ ان تقوم اميركا منفردة او بالاشتسسراك مع انجلنرا بفزو منابع البترول ، بل ان أميركا قد وضعت خطة لذلك أذ أنها



تعتبر منطقة الخليج العربي ضرورة بن. ضرورات الابن القوبي الابركي، فبالاضافة الى المركز الاستراتيجسي الهام لهذه المنطقة 6 فسان امركسا ستصبح دولة من الدرجة الثانية عي الثمانينات اذا لم تستطع تأمين مسا يكنيها من البنرول ، متدذكرت صحيفة الانترناشيونال هيرالدتربيون \_\_\_ في. ٣ أيلول الماضي ﴿ أَنَ الْوَلَابِــاتَ المتحدة قد دفعت عام ۱۹۷۲ (۹۰۰۰) مليون دولار ثبنا لمستورداتها مسسن النفط الخام ودفعت عسسام ١٩٧٣ ( ٨٥٠٠ ) مليون للفرض نفسيه ، ۲۵۲۰۰ ملیون دولار عام۱۹۷۴ ویمکن ان تصل قيمة واردات المركا مسن النفط الى مئة الف مليون دولار منويا في عام ١٩٨٠ » وقد ذكر بـ جيمس ابكثر ـــ مدير مكتب الوقود والطاقة في وزارة الخارجية الاميركيسية ان امیرکا سوف تستورد عسام ۱۹۸۰ حوالي ١٥ مليون برميل يوميا وهذا يمادل ٥٠٪ من احتياجات امبركسا النفطية ، وقد نشمرت مجملة ( نيوزويك انترناشيونال ) في ١١--١١ \_\_ 1978 خطة الندفــل المســـكري الاميركي وهي نتضمن أنزال الفرقسة

الاميركية ٨٢ المعمولة جوا في المنطقة الشرقية من الملكة العربية السعودية ثم تتخذ من هذه النطقة نقطة انطلاق عند توسيع عبليانها في السسمودية والحليح ، وقد وصعب خطط الرال اخرى نشمل كل من ليبيا والجزائر، ونقول الاومماط المطلعة أن عمليسة الانزال هذه سنقوم بها القسوات الاسرائيلية ، ومهمة الغوات الامبركية الموجودة في البحر العربى والمصيط الهندي تنحصر في مسائدة القسوات الاسر أئيلية والتدخيل اذا لم تستطع النوات الاسرائيلية تحتيق اهدافهاء ومها يؤكد نوايا اميركا العدوانية على منابع البترول العربي ، أنها أنهت الحرب العبنديية بشكل غسير مشرف سدحينها وقعت انفاتية الملام المينيامية \_ لكي سفرع لمطقة الطيح والشرق الاوسط كله ، ومما يؤكدهذا ان الولايات المتحصدة قد عينت \_ رينشارد هيلمز \_ مدير المخابرات المركزية الاميركية السابق سفيرا لها في ابران ليكون قريبا من مسسرح الاحداث ووضعت تحت قيانته أبرز رجال المفابرات الاميركيين ، وتسد ادرك الانحاد السونياتي هذه الخطة مصمد الحرب في نيتنام من جديد لكي

يقال ان قائد الفرقة ٨٢ الاميركية منل مرة عما اذا كانت الولايسات المنحدة قد سحبت قوانها من فيتنام لتزج بهم في حرب جديدة مع العرب ؟ فأچاب ان قواتنا ذاهبة في هذه المرة في رحلة ممنعة في الخليج العربسي ، اذ ليس حال اهل هذه المطقة كحال

يخنف الضغط ألاميركي عن الشمرق

الاوسط .



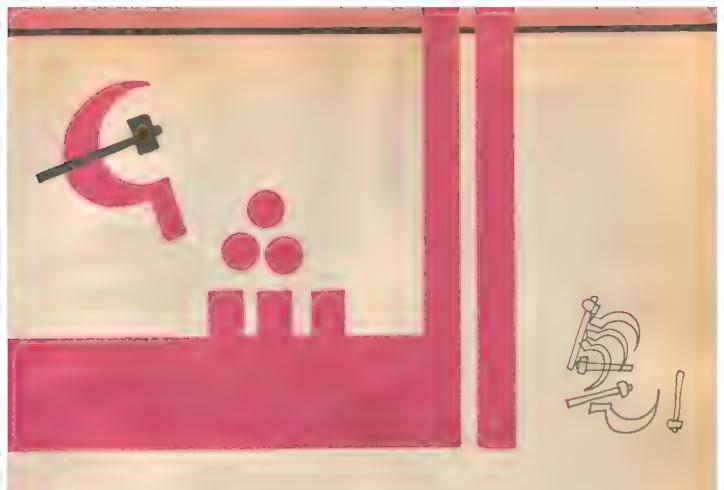
اهل فيتنام ، فنحن لا نتوقع حربا ولكن نتوقع استقبالا ؟!

وكلام هذا الضابط الاسركي خطير اذ ان الفرق شاسم بين الفيتناميين الذين أعدوا انفسهم لحرب طويلة مع المركا دناعا عن استقلالهم وحرياتهم وبين المرب \_ اذ أن هؤلاء في وأد والاستعداد للدفاع عن استقلالهم وثرواتهم في واد آخر ، لان الدلائسل تشير الى أن مقومات الامة التسمى نصيم على الدفاع عن نفسها في وجه الفزاقفير موجودة انلمنتل مفتودة، مالترف والظلم الاجتماعي ، والظلم في نوريع التروة ، والنمكك وانفاق عائدات النفط في غير الوجوه النسي نعد الاسة لتكون على مستوى المركة التي نتهدد كيانها واستقلالها كل هذا موجود ويحتاج الى علاج سريع من تبل الحكام والشموب على السواء 6 وتبل موات الاوان حتى لا يأتي هلي هذه اللمة يوم تندم ميه حيث لا ينفسع

وليس لحكام هذه المنطقة الا المودة بشعوبهم الى الاسلام لان قواعب التربية الاسلامية كفيلة بأن توجد من هذه الامة المة على مستوى المعركة وان تشفيها من الامراض الاجتماعية التي تعانى منها ، فالايدى المتوضئة هي الايدي النظيفة التي يحكن أن تنظف كل عمل تقوم به ، ابها الايدي اللوثة فلا تزيد ما تلمسه الا تلوثا 6 والتلوب المامرة بالايمان هي التسي تنهم معنى الحرية والكرامة اسالتلوب الخاوية والتي لا هم لها الا اشباع شهواتها مَما أسهل ما تشتري وما اسهل ما تنهزم أمام أول ضمرية ، وصدق الله العظيم ﴿ وضرب الله مثلاً ترية كانت آبنة بطبئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله مأذاتها الله لباس الجوع والخوف بمأ كانوا يصنعون ١ ( النحل ١١٢ ) .

نبيه عبد ربه \_ قطر \_ الدوحة \_

1 -- عن كتاب ( الحباة السرية للورائسمي المسرب ) .
 7 -- عن جريدة (الراي) الارشية .٢ كالسول لتي ١٩٧٥ .



تاريخ الشيوعيين العرب أشسك فلاما من الليسمل ، ومجسازرهم الدامية ماساة مروعة في تاريخ امتنا الحديث ، تعبد للاذهمان مسلابح المسلمين في تركستان ، والعمل على ابادتهم في يوغسلافيا والبانيا وسائر دول المسكر الشيوعي ،

ويتلخص تاريخوحآضرالشيوعيين العرب بأمور ثلاثه :

ا \_ اتكارهم للادبان عامـــة وضراوتهم في حــرب الاســـلام خاصة ،

٢ ـ بمشقون الظلم والتعسف ،
 وادا اسهى الامر البهم فجسساة مجرمون لا يعرفون الرحمة ، ولا تحد الشفقة سبيلا الى قلوبهم ، .
 فهم الد اعداء الحرية .

٣ ـ عملاء للاستعمار السوفياتي،
 وعمالتهم تشسم بالمجاهرة المفضوحة،
 فهم لا يخجلون في تبريرها والدفاع
 عنها ودعرة العرب اليها ،

واتكار الشيوعيين العرب للاديان والحرية والاستقلال 6 أمورنتلمسها في كل حادثة من تاريخنا الحديث بل

في كل صحيفة حمراء . . وها هي مجتمعة في اعسداد الطليعسة المصربة .

الطليعة شهر ديسميسر ١٩٧٧ وتحت عنوان ( تدوة الطليعة حول ازمة الثقافة المرية ) يقول لطفي الخولي عما يسميه الردة اليمينيسة

\_ \_\_\_\_

( يمكن القول بان هناك ثالات تيارات ـ فيمصر ـ متميزة فيالثقافة والنعكر: اليميني الذي يرى أنه لا بد من العودة لقيم السلف الصالح، ويري أن ما هو قائم كفر أو استيراد مبادىء أو تقليد ٥٠ الع ، والمحافظ الذي يرى ويوافـــق على ما تـــم انجازه ، ويعتبر أنه ليس في الامكان أبدع مما كان ، فلا خطوه للامام ، ولا خطوة للوراء ، ثم التقدمي الذي يرى أن ما هو قائم ليس الا حلف لها غد أكثر تقدما ، وهؤلاء أصحاب النظرة الملمية الجدلية الشاملية ، والازمة الآن أن قوى الردة مستفلة الازمة الاقتصادبة وقضية التحسرر الوطني ، ٥٠ كي تقول : اننا هزمنا

لاننا ابتمننا عن الله ، أو خرجنا من اطار السلف الصالح ، أو استوردنا البادىء .

ان البرجوازية الوطنية قسسه انسلخت عنها قوى اكثر رجعيسة وتخلفا لعلها الان لا ترضى بكتاب على عبد الرزاق (( الاسلام وأصول الحكم )) أو الشمسسر الجاهلي أو مستقبل الثقافة في مصر ( لطسه حسين ) أو أعمال برم التونسي ، ول نعمال الطهطساوي بل لعلها لا تقبل افكار الطهطساوي ومحهد عبده ، ولن يسسسكتها أو يرضبها سوى العودة لعصر الماليك من الناحية الثعافية ، ))

الطليعة ص: ١٥٢

ويعول عباس صالح :

ال فهذا العصر طابعه الاساسي انه علماني عقلي ، وبالتسالي لا بد ان تكون منطلقات ثقافتنا علمسسانية بكن من المعدوم تعاما في العسسالم المتحضر اليوم من يبحث في الثقافة او ينتجها من زاويسة الخسرافة والتعميمات والغيبيات وغير ذلك

## كانوامطاياالسلطة واليوم يدعون الطولة



من المنطلقات التي انتهت من عالم اليوم ، والتي تقدمت الامم منسل تخلت عنها ، بصرف النظر عما اذا كانت اشتراكية او راسمالية » .

الطلبعة ص: ١٥١

فلطفي الخولي يرى أن السندين بنادون بالاسلام مرتدين ، ويسخر منهم عندما يقولون : انهزمنا لانسا ابتمدنا عن منهج الله ، أو خرجنا من اطار السلف الصالح أواستوردنا الماديء،

ويتناسى أن الشيعب المرى عربق في تدينه وابمـــانه بالله أ وسيبقى على عهده في لفظ المناصر اللحدة التي ارتدت عن اسلامها ، والحنت ذليلة أمام وثن سمتيسه

الشيوعية .

ويبلغ عباس سالح ذروةالتحدي لقومات الامة ومنتهى الكفر باللبسة عندما بنكر الفيبيات ويزعسه أن المقائد التي تقوم على هذا الاساس خرافة ، وينادي بثقافة علمانيسة وعقلانية .

ولو أراد استخدام المقل ـ دون

إن يميل به الهوي ٤ والعلم الصحيح لاوصلاه الى الايمان بالله والفيب ، ولكنه قال العلمانية ــ وليس العلمــ والعلمانية ، تعبير تضليلي لاخفساء ممناه الاصلى وهو ( أللادينية ) حسب نصه الانجليزي ۽ وهو تمبير نشأ في أوربا تتيجيسة للصراع بين العلماء ورجال الدين ٥٠ ولا صراع في بلادنا الاسلامية بين المسلمسين والعلماء ، وليس هناك من حقيقة علمية صحيحة تتعارضمم الاسلام. وهذا الالحساد الذي تنسادي به الطليمة اليوم في مصر عقيدة تسري 

حاولوا التسعليس ، وتظاهسروا بالإنمان .

عميالة الشيوعيين المسرب للسوفيات:

تحصص الطليعسة عددا مسنن مفحاتها للحديث عن الاتحسياد السوفياتي فتقرأ في هذه الصفحات كلاما لا يقوله السمسوفيات عسسن أتغسهم

نفيها أن السوفيات هم المدين انقدوا مصر في حروبها عام ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٣ ، وأنهم أصدقــاء بقدمون المساعدات بدون مقابل ا وبسائدون قضابا التحرر في الوطن المربي ، وأن قلوب افداد الفكرين

♦ في العالم العربي تنظلع للسوفسات منذ العديم لاتعادهم من الاستعمار العربي العاشم ..

الطليعة بناير ١٩٧٥ وتتساءل امام هسله الافتراءات

البس الاتحاد السوفياتي هو أولمن اعترف باسرائيل عام ١٩٤٨ واقام وما زال معها تمثيلا دبلوماسيا ألا ليس الاتحاد السوفياتي همو الذي يمد اسرائيل بالمقاتلين اليهود مد عدم لاسرائيل ٢٠٠٠ الفجندي وماذا تريد اسرائيل غير ذلك ألا وماذا تريد اسرائيل غير ذلك ألا

او ليس الاتحاد السوفياتي هو الدي حدل العرب عنصدما اوقف صففات الاسلحة وهم في اشصد الحاحه النها واطلق العنان لامريكا تنحكم في الشرق الاوسط معسانل بارلات من الامريكان للسوفيات في بينام إلى كل هذا لا تحديث عليمة العربة ، وما كان الليسل ليرد كلمة واحدة لمديده ، وليس عليه الا التتفيل دون تردد بل دون تعكير .

وشبوعبو الطلعية بتعسبور بالعولها بدلا من النيل ، ويتهاجرون بعوسكو لا بالقاهرة ، ويعيشبون آمال وآلام أسيادهم في الكرملين .

وحملوا السلاح ضد شعوبهسم عدما جاءتهم الاوامر ، عام ١٩٤٧ مو فو فعوا مع اليهود ونادوا باقامسة دوله لهم في فلسطين ، وما كانت الراحله الاسرائيلية الا منبوا علنيا ساريا بضم عددا من اليهود من اعضاء الحركة الديمقراطية للتحرد الوضى في القاهرة .

الطليعة ديسمبر ١٩٧٤

وحوادث الشغب الاخيرة في مصر التي استهدف الشيوعيـــون من ورائها الوصول الى الحكم ، ثبـت بلدليل القاطع ال عددا كيـــيا جدا من الذين تزعموا المظاهراتهم من الشيوعيين اليهود ، وبمنطعهم لا عرف بين الشيـوعيين العــرب واليهود والعميدة واحدة والهـدف واحدة

شيوعيو مصر والحربة:

محلم الصيمية ورور ليوسيمه مدامعال عن المهد لسابق في مصر . وهو عهد حامل المعالم ، عهد لم يض

لمواس دني منها ميه ، ولا يستنيع لنسير عن رايه ، أو الامصاح عهب يوس ويعنف .

واليساريون في مصر كانوا شرداء في الحكم ومنهمكان انب رئيس الجمهوريه وفي دلك المعهد المظلم تاسمت الطليعة ووجدت كل عناية واهتمام اضائت الكانب » وتسلم الشدوعيون على سائر اقسام الصحافة

والنتافة في مصر .
وما من انتلاب عسكرى اطاح
بالاوضاع الدسنورية ونسف جندور
الحرية الا وكان الشيوعيون وراءه .
فالسودان مذابع أبا والعراق ومذبحة
الموصل وعدن .

فكيف لا يحفر دعاة الحرية مسن اعدائها ، ولماذا لا يعنبر الناس مسن جرائم الشيوعيين القريبة والبعيدة . وباي وجه يتباكى الشيوعيون عسلى الحرية وهم اشد خطرا عليها من مرض السرطان الذي ينناب الانسان .

سبب الهجمة الشيوعية في مصر: واذا رحمًا نبحث الاسباب ورابروز الشيوعيين في كل عهد ــ ولو كـان راسماليا ــ لوجدناها نتحصر فسي ملامه اسبب

١ — تدحل السونيات من أجلهم ، فالاسحاد السونيايي دولسة عظمى ، ويملك أمكانيات هاملة ، منها التعاون الامريكي السونيايي . . وهذا الدعم يجعل للشيوعيين العرب نفوذا ، وعن طريقهم نحسسن العلاقات ، وترسل الونود للدولة الام .

٢ ـ هزاله اليمين: ولولا الاستعمار الغربي واثاره المدينة في البلدد العربيه ، لما أتجه ضعاف النفلوس لاسمالون عنها ، والممالون عنها ، والمحمور والظلم ولا عقيدة عندهم يدافعون عنها ، والمكاسب الشخصية ، واذا كانت مصالحهم مع الاشتراكية تراهسم يتمسحون بهم ويتقربون اليهم .

ومصطفى أمين مثلاً يحارب البسار بمنطلقات هابطة كالتعصب المصر الفرعونية والمنساداة بالحريسة والديمتراطية حيث بستطيع في ظلهما أن يحيا حياة الترف والانحلال . ٣ ــ عدم السار الاسلامي وهوالحسم الحقيقي للشيوعية ، وقد وجهت له في مصر اشرس الضربات ، ومسن موسكو صدر الحكم باعدام غدد من تادة الحركة الاسلامية عام ١٩٦٥ .

وما زال العمل الاسلامي بعنرصه كثير من العنبات ، منها : ازمة بعدير من العنبات ، منها : ازمة بعدير مانون الاحوال الشخصية التي الدعاة عن خطبة الجمعة ، ومنعهمن الدعاة عن خطبة الجمعة ، ومنعهمن دروس كانوا يتطوعون بالتائها في المساجد . . . ولم يبرر هذا المنع ، وما ثبت عليهم ذنب ارتكبوه ، واجراء كهذا يتعارض مع ابسيط مفاهيم الحرية وهل الحرية للطليعة تصول ويحرم منها عدد من علماء المسلمين ١١٤

والتقييد الذي تفرضه تيدادة الاوتاق على الانتاج الفكري والدروس والخطابة ليس له ما يبرره . . فكيف بقوم بنشجيع الشدود الصبوق والخرافات ، وتنطلق فيها مسهده التقارب الاسلامي المسيحي مع مسن قال صراحة :

« نرّید أن تكون مصر نصرانیــة كما أن الاندلس نصرانیة وفلســطین یهودیه » .

ماي تقارب هذا مع الذين يروغون منا كما يروغ الثعلب ، وفي كل بقعة من بلاد المسلمين جرح سن سهامهم !! ه

يجب ان بجد الانجاه الاسلامي سبيلا لصد هجمات الشيوعيين المنيفة وهو وهده المرشح لانقاذ البسسلاد والمباد ، وحتى يؤدى دوره المرتقب لا بد أن ينطلق بعقيدة صحيحة 4 وايمان عميق نحن لا تحارب عدونسا وننشر دعوتنا بتعظيم تبور الاوليساء والطواف حولها والذبح لها ٤ وتأليف الكتب عن مناتب البدوى ومأنسر الدسوتي ، والذين يدرسون عودة الذين هاجروا في المهد السابق ، عليهم أن يدربوا الخطر المرتقب من وراء هجرة عدد من العلماء كان من بينهم خطيب مسجد عبر بن المحاص الذي حيل بينه وبين القيام بواجبه . . والدعاة أتنسهم عليهم أن يتدارسوا حطر الهجرة .

ولاذا نجد صحفا لليبين وأخسرى لليسار ولا نجد صحفا اسلامية تعرض الإحداث من خلال المتياس الاسلامي، ونحن المسلمين اللذى أوجب الله علينا من نفهض واجبنا مهما كان الثبن باهظا ، ولا عفر لنا سديوم لا ينفع مال ولا بنون سان تثاقلنا إلى الارض ورضينا بمتاع الدنيا الزائل وما عند الله خير وأبقى ،



grand a two garden ى تى بىسى . والوالو فيعلم يتفار المائي

the season of 

-4 2 , 3\*\*\*

---e - - - 20 11.19 

عزالعرب فواد

القسم الثاني:

اعترف بالخالق وانكر البعث وهؤلاء قد رد عليهم القرآن الكريم بتولسه « أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ، وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم . عل يحييها الذي أنشاها أول مرد وهو بكل خلق عليم . » . وقال سبحانه وتعالى « المعيينا بالخلق الاول مل هم في لبس من خلق جديد ». المسم الثالث:

بعيد الاستام مند كال لكل مبيله من المدال المردية التي تعيد الاستثام صدم حاص بها على الوجه الاتي :-قبيلة عاد : كانت تعبيد أصناما من الحجارة وملكها يعبد القمر

قبيلة ثمود : كانت تعبد أصناب اكثرها من الحديد وملكها يعبد القمر

قبيلة كلب : كانت تعبد صنما أسمه « ود » وكان بدومة الجندل ، وهــو على مثال رجل كأعظم ما يكون ألرجال عليه خلتان قد أتزر باحداهما وأرتدى بالأحرى وعليه سيف مد تقلده وفيد ينكب قوسا من سياك الدهب .

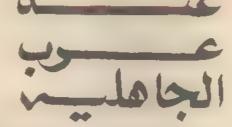
مبله هديل : كانت تعيد سينا اسمه سواع وهو على مسورة

مبيله مذهج ويعض عبائل النمن: كانف يعيد دسيما أسلمه والنفوق أوكال على هيئة استد ،

قبائل حمدان وبني مراد : كانت تعد صنها أسمه « يغوث » وكان على هيئة فرس ، وكان بقرية يقال لها حببوان ، معبدته همدان و ان ولاها من اليمن .

مبيلة نو الكلاع بارض حمي كانت تعبد « نسراً » وكان على صورة نسر وكان بموضع من أرض سياً يقال له طح . وعبدته حبيرومن والدهــــا ولم يرالوا كدلك حيى هودهم دولواس وكان مصنوعا من سبائك الذهب .

قبيلة ثقيف بالطائف : وكانت تعبد « اللات ؛ وهي بيت بأعلى تخلية . قبيلة قريبش : وكانت تعبسد « العزى » وهي الزهرة (١) وكانوا بعبورتها بحث هيبه ليحر السبط. والعرى صعم كال لقريش ويني كتاله.



ويقال هي سمرة عبدتها غطفسان واول من اتخذها منهم ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسسعة اميال بالنخلة الشامية بقرب مكة ، وتيل بالطائف بني عليها بيت وسماها سما وقاموا لها سدنة مضاهاة للكعنة وكانوا بسمعون فيها الصوت . (٢) (١) انظر كتاب سبائك الذهب وكتاب تساج العروس ..

(٢) كتاب خلاصة الكلام في باريخ الخاهلينة والإسلام لحيد فنيم .

بعث محمد (ص) اليهاذال بن الوليد عام الفتح مهدم البيت وقتل البنادان ٤ وأحرق السيرة وهيو يتول:

يا عز كفرانك لا سيحانك ، انى رايت الله تد أهانك (١) .

قبيلة الاوس والخزرج : كانتما تعبدان « مناه » وهو حجر کبــــــر كانوا يذبحون عليه ويذكر مساحب كتاب التاج أنه منم بالمشلل عطى سبعة الهيال من المدينة واليه نسبوا زید مناه وعبد مناه .

وتال الجوهريكان لهذيل وخزاعة وكان بين مكة والمدينة .

خزیمة بن مدرکه بنائیاس بنمضر اول بن نصب « هبل » وهو أعظم هذه الاصنام وكان على ظهر الكعبة وهو بن العتبق الاهبر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى أدركته قريش كذلك مجعلوا له يدآ مسمن الذمب

واساف ونائلة صنبان الاول على صورة رجل والثاني على صورة ابرأة موضوعين على الصفا والمروة وهناك رواية يرويها أبن عباس خلاصتها آن اسان رجل من جرهم ويقال لهأساف رجل بن يعلىنائلة بنت زيد بن جرهم . وكان يتعشقها فسي ارض اليبن فأتبلا حجاجا فدخللا البيت، مُوجداً غَمْلةً مِن النَّاس مَعْجِر بها نيه نبسخا حجرين نأخرجو هسا منه ووضعوهما كذلك ليتعظ بهما الناس نلما طال مكثهما وعبسدت الاصنام عبدتها قريش وخزاعةومذجح بان العرب .

وقد أشمار القرآن الكريم السي هذه الاصنام في الترآن الكريم منها قوله تعالىيى : « وقالسوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعسا ولا يفوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين الا تبارا » . وقوله تعالى ﴿ أَمْرَأَيْتُمُ السَّلَاتُ

والمعزى ، ومناة الثالثة الاخرى ، الكم الذكر وله الانثى ، تلك أذن قسمة ضيزي ، »

القسم الرابع:

كان يعبد الاصنام وهم الصائبون الذين يمتقدون في الانواء ( أنــواء الكواكب ) أعتقاد المنجمين فسسى السيارات حتى لا يتحرك العسرب الا بنوء من الانوار ويتول مطرنك بنوء كذا ومنهم عباد الملائكة وعباد الجن ،

وقسد كترب لاصبية غيب الدمنة المحدية وأصبح لكن قبيلة صبيم وكانت جهلة به في أبيب الحرام ٢٦٠ صفها ثلاثهائة وسنون صنها وكانت العرب تقدم لها القرابين من ٤ الابل والغنم .

ولقد ظهر بن أدلة شبعتى أن اعتقادهم الاصلى هو التوحيد شمم نسبعدوا واحدوا بعدول الاصبام وقالوا: « ما نعدهم الا ليقربونا

ألى الله زلنا » .

وكان بوجد عدا هذه الاقسام الاربعة بعض العرب الذين يدينون بالنصرانية ، وآخسرون يدينون ماليهوديه مثل قسلني سي قسماحوسي قريظة وكانتا تقيمان في يئسرب ، (المدينة المنورة) ،

#### خلامــة

يتضح مما سبق أن العرب قبل الاسلام قد اعتنقوا معظم الديانات الوثنية والسماوية التي كان يدين بها العالم كله في هذه الفترة ، ولامر ما ظهر محمد (ص) في هذه البقعة من ارض العالم ايذانا بوحدة الاديان جبيعا في دين واحد يرد به العالم علية والعرب خاصة الى عقيدة النوحيد الخالصة ويرسم لهم جبيعا طريقا يكفل لهم السعادة على هذه الارض الى أن يفني الله الارض ومن عليها ويقوم الناس جميعا لله رب العالمين .

#### الخطيسة

كان المسرب يعنون بالخطبة «اختيار الزوجة» وكان مرجع العربي في اختيار الزوجة الى الشرف مسي الحسب بصرف النظر عن الفقر أو الغنى ، بل قد يفضل الرجل مسي زوجته المرتقبة أن يخالط شرف حسبها مراغ يدها حتىلا بحدث ميها الكبرياء والمجب والخيلاء .

فلقد نزع قيس بن زهر سيد عيس وبطلها الى النهر بن قاسط فقال ، ٥ يا محشر النهر ، نزعت البكم غريبا حزينا فانظروا لى امراة انزوجها ، قد اذلها الفقر وأدبها الفنى لهـــا حسب وجمال (١) فزوجوه على هيئة ما طلب فكانت آثر الناس ، عنده » ومن العرب من كان يخطب فــى المرأة سعة الحيلة والذكاء الحاد ،

وما اراد بدت لا أن يكون دخؤها دران عليه . وس دلك أن رهالا عربيا اسمه (شن) وكان من دهاة العرب وعتلائهم قال ألا الطوس حلى أجد أمراة الزوجها وخرج من بيته سعيا وراء بغيته فبينها هو في بعض مليم أذ وافقه رجل في الطرياق غساله شن أين نريد أ

نقال الرجل: موضع كذا \_ يريد الترية التي يتصدها ثنن - موانقه حتى اذا اخذا في مسيرهما قال شن: الحملي أم احملك ؟ مقال له الرجل يا حاهل آتا راكب وأنت راكب فكيف أحملُك أو تحملني أ مسكت شسن وسارا حتى اذا تربا من القسرية اذا بزرع قد حان حصاده، فقال شن: اترى هذه الزرع اكل أم لا نقال له الرجل : باجاهل ترى نبتا مستحصدا منتول أكل أم لا ؟ مسكت شن حتى اذا دخلاالترية لتياجنازة نقال شن: أترى صاحب هذا النعش حيا أم ميتا أ نقال له الرجل : ما رايت اجهل منك ؟ ترى جنازة تسال عنها أميت صاحبها أم حي أ فسكت شن واراد مفارقة الرجل فأبى الرجل ان يتركه حتى يصير به الى المنزل . بيمني معه ،

وكان للرجل بنت يقاللها «طبقة» غلما دخل عليها ابوها سألنه عسن ضيفه غاخبرها بمرافقته اياه ومسا كان من جهله وحدثها بحديثه م غقالت: يا ابت ما هذا الرجل بجاهل؟

اما توله اتحملني ام أحملك ، فاراد اتحدثني ام احدثك حتى نقطع طريتنا . واما توله : اترى هذا الزرع اكل ام لا فاراد هل باعه اهله فاكلوا ثيفه ام لا ، واما توله في الجنازة ، ماراد هل نرك عننا يحبأ بهم ذكره ام لا .

نضرج الرجل مجلس الى شسن وحادثه ساعة ثم قال : اتحب ان المسر لك ما سالتني قال : نمم . نفسره . نقال شن : ما هذا مسن

كلابك ، فاخبرني بن صاحبه قال : ابنة لي فخطبها اليه فزوجه ايساها وحبلها الي اهله ، فلما راوها قالوا وافق ثن طبقة فذهب بثلا لكل النين بنوانقين ، (۱)

کال مرجع الرای فی الامر کلے الى انعاد ممد كن لها أنبرد حطبتم ممن لا ترعب ميه ولم بدن يحتره أهلها على الرواح . عامده حسر ادا ما حصيف رجل أن يواعق أو أر مرمص ولا يعسب لدلك أهمها وقلم سعلب المرأه النفريية على أمرها أمر رواهها ، مل لقد كانت المسرأ بحدر ليمسها وهي في أوح شرفه ملا ينغص هذا من مدرها بين القو ولا يسسكر احد مثل دلك الوصع وان السيدة خديجه ست حويلد وهم من اشرف بيوت العرب نسبا قـــ رمست الرواح باحسارها من اشراة العرب وحطنت بهخض أخبيارها محمدا المتم رغم عدها النه

موقف المراه من الرجل في الخطب

لنفسه وكانت أكرم زوجاته عليب وابقاهن أثرا عنده . وكما كال الرحل بخطب في المر خلقها فقد كالت المرأة العربية نخت في الرحل شرف الهمة وسناء القد

اشتهرت به ثم طال اطلها حمى رأد

- محمدا منشرا وبديرا وداعيا الم

الله باذنه وسراجا منيرا ، وحطبة

نصلا عن كرم المنت وحلال الخلال وكال من حق النساء محالس حطابهل من الرحال ومحادثهم وأكا ما كال بحدث أل يخطب الرحل أمر يس عبر عشيرته وحجبهم في دلك أ الرواح بالاغارات ينبح ، أولاداضعة في الاجسام والعقول بعكس الزوا بالاجتبات ، (۲)

من ذلك أن عمر بن الحطاب نظ الى قوم من قريش صغار الاجسم فقال : « ما لكم صغرتم »؛ مالوا « قرب أمهاننا من آبائنا ، قسال « صدقتم » ثم قال تزوجوا في المعد فأنجبوا (١)

- (1) انظر كتاب تاج المروس عن سرح بيو الهنداين .
  - (۱) المقد العريد ۾ ٢ من ٢٧٢
  - (۱) مجمع الامثال جـ ۲ ص ۲۱۱ (۲) المقد المريد جـ ۲ ص ۲۸۲

### الرواح والطلاق عندعرب عندعرب

عير أن بعض القبائل كانت تفضل الرواح من بنات عمومتهم لانهن أصبر مع الرجل علي عاريات السزمان ونوائب الدهر مثل بنو عبس حين سلوا أي السماء وجديم أصبر فقالوا غنات العم (٢) .

حفل المسرس

يجعلونه في مناسبتين احداهما بعد الاحرى ولكن الفترة بينهما قد نكون مقيدة وقد نكون طويله حسب الفاق الطرفين .

أما الماسعة الأولى لحفل العرس مهى يوم العقد ،

واماً الماسمة الثانية لحفل العرس على يوم الدحول .

يوم العقد

يسميه العرب ايضا يوم الاملاك ربتهم ويدعون القاربهم ويجلسون أيتهم ويجلسون في ساحة دارهم أو فترى عشيرتهم ويجلس في الصداره ولي أمر الفتاة مرنديا احسن ما عده من ملابس مم يقدم أهل العبي ويستقبلهم أهل العروس أحسن استقبال محتى العروس أحسن استقبال محتى الزوج يحطب القوم حطبة رائعية كشف فيها عما ماجوا به وقدموا محلية ، ويقدر خطبه في المهر عاجله واحليه ،



ثم بقوم ولي العروس فيحطب مجيدا على خطبه ولي المريس يضمن خطبته الرضا بالقوم أخدانا وبالعريس صهرا .

فاذا ما انتهيا تنحر النبائح وتهد الموائد ويسمع الغناء من النساء. وتسمى وليمة ذلك اليوم بالنتيعة.

صيفة العقد:

يتول الزج : خطب مبتول ولي الزوجة : نكح (١)

المهر

هو صلة الرجل لمراة تأخذهكاملا لاحق لاحد سواها في شيء منه . وكان من العار أن يأخذ ولي المراة شيئا من مهرها . وأعز مهورهم الذهب السبيك والنوق المسشراء ، يبذلون منها على قدر ما رزقوا مسن نعمة العيش .

والعرب لا يساومون في المسسر وحسبهم من الرجل همته وطيب محتده وعنصره فكان الرجلمفهم يقدم ما تطيب له نفسه دون أن يجهدها بما لا تطيق 6 ولهم قول مشمسور في ذلك .

تنيتولون الازواج ثلاثة: زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر نيشيرون الى ان زوج المهر لاخيرنيه والعبرةبالكفاءة فالرجل الكفء هو زوج الدهر .

حفل المرس ليس دينيا لم يضف المرب على حفل المرس او عند المند اي صبغة دينية ، فالمند عندهم كان مدنيا بحتا حسب المرف السائد بينهم .

الزواج بعد وفاة احد الزوجين لم يكن هناك عند العرب ما يمنع زواج الزوج الذي مانت زوجه ، كما لم يكن هناك أيضا ما يمنع الزوجه التي مات عنها زوجها من الزواج مرة اخرى برجل آخر .

يسوم الدخسول

ويسميه العرب كذلك يوم البناء ويعتبر هذا اليوم عند العرب مسن اعظم أيام حياتهم اذ لا يوجد عندهم يوم أتم بهاء واجبل صفاء من ذلك اليوم اعنى يوم البناء هذا .

نفي هذا اليوم ترتدي العروس أجمل ما لديها من ثياب وهلي وفي غالب الإهيان يستعير لها ذووها أجمل ما عند متيات القبيلة أوالقبائل من اترابها هني يصلن الى هجرتها ونرقص الراقصات بين يديها ويغنين اجمل الإغاني . وفي ذلك الموطن لا يحتجب النساء عن الرجال وبنباري الفتيان فيلعبون بالرماح والسيسوف ويتسامقون على الجيل ويشربون ويطربون .

ويطربون . وجملة القول انه يوم مشهود قل ان تجد مثله عند العرب .

تمدد الزوجات كان نظام تمدد الزوجات صعرونا



عند العرب ايام الجاهلية ، ولم يكن هناك أيضا عدد معين يمتع الرجل من الزواج بعده ، فقد يجمع الرجل بين عشر نساء أو اكثر وأن اكثرهم أكثرهم بواحدة

وبأن هؤلاء الذين كانوا يجمعون بين عدد كثير بن النساء غيسلان بن سلمي کان بين يدي عشر نساء . غلما جاء الاسلام قال له النبي (ص): المسك عليك أربعا .

شروط عقد الزواج اولا ــ الرضـا

تلنا أن الخطبة كانت لا نتم الا بموافقة الزوجة حينما ينقدم الزوج لخطبتها وكذلك الزوج كان لايرغم على الزواج بواحدة معينة الا أن يكون راصيا عنها .

فالرضا اذن شرط اساسي للزواج عند العرب ولا بد من موانقة الطرفين الزوج والزوجة ،

ثانيا - السن القانوني:

كان العرب كقدماء المصريسين يتزوجون في سن مبكرة وكانوا عسادة يتزوجون بتمام البلوغ اي النضوج الجنسي أو تبله بتليل أي أن الخطبة كانت تتم تبيل البلوغ .

وكان العسرب يقلبون علمي الزواج مبكرين لانهم كانوا تبائل وكل قبيلة تريد أن يكون لديها عدد كبير من الابناء والاحقاد لان في ذلك فخر للتبيلة اذ كانوا يتباهون بكثرة

ولم يكن للعرب سن معينة او حد ادنى يتزوجون اذا بلغوه .

نالنا - درجات القرابة التي يحرم فيها الزواج (١)

كان العربي في الجاهلية لا يتزوج من الامهات ولا اللخوات ولا العيات فقد تنزه عن ذلك حفظا لحربة الارحام وكان أتبح ما يممل بعضهم أن يجمع بين الاختين اذ كان هدا نظاما سائدا عندهم مع استنكسار بعض الناس الى أن جاء الاسلام مالعياه .

وكبان من العبادات المبينتيجة ايضاً \_ وأن كان نظاما سائدا \_ أن ينزوج الرجل من أمراة أبيه . وكانوا يسمون من يفعل فلمك « الضيزن » تحقيراً له وظل هذا النظام سائدا الى ان جاء الاسلام بالغائه أيضا .

ولقد ورد في القرآن الكريم أيضا تحريم زواج الرجل من زوجة أبيه بقوله تعالى : « ولا تنكموا ما نكح آباؤكم من النساء الاما قد سلف أنه كان فاحشة ومقتا ومماء ممبيلا ، .

> انسواع النكاح عند العرب في الجاهليــة

عرف العرب في جاهلينهم انسواعا كنيره من البذح ويمكن أن سجمها

نيبا بلي : \_ ا\_ نكاح الاستيضاع

ومؤدي ذلك أن الرجل كان يقول لامراته اذا طهرت من الحيض أرسلي الى غلان فاستبضعي منه ، ويعتزلها زوجها ولا يبمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه م فاذا تبين حملها أصابها زوجها أذا أحب

وأنما يمعل دلك رعبه منه وبحاء الولد ، والصاهر أن المراه كمانه ىععل دلك على عبر رعبه منها ١ ١ كان دلك بحدث مأمر زوجها وكار يعيير الولد من هذا النكاح ول للروح الشرعي وليس للرجل الذ هاء معلا من صليه .

والطار أيصا أن هذا النكاح كار نوعا من زواح المشاركة طل معمو مه في المجمع العربي القديم .

ومعنى دلك ان زوجه الرجل هم في أروعت نصبه روحه أخيه والله ،

٢ ــ زواج المشاركة:

ذهب بعسض العلماء ومنهب « روبرتسون » في كتابه القراب والزواج في الجاهلية الى أن زوا المشاركة كان نظاما سائدا علم نطاق واسع في الجزيرة العربية وقت من الاوقات .

ولكن ليس هناك أدلة تكفى للتو بأن هذا النظام كان سائدا بسعنه أنه كان نظاما عاما ، في كل التباد العربية ، ولعله كان متصورا علم مليل من المبائل عندهم .

٣ ــ الزواج بالاسر:

كان العربي يضم النساد الاسيراد الى نسائه وكان يكرمهن وكن يعتبن بلكا ليبينه ،

ولقد جرت العادة في كثير مر الاحيان أن يتزوج الآسر من سمعية ولم يكن في ذلك أي معنى من معانم الاذلال والاستعباد بل ضربا ــــــ غروب الفروسية .

(۱) محاضرات الانباء ج 1 ص ۱۵۹ (٢) الاخبار ۾ ١ ص ١٧٩ (٢) المراه المرسة في جاهليتها واسلامهـ للاسماد عبد الله عسمي ص ١٣٨

(١) ناج المروس ۾ ١ من ٢٥١

(۱) عادات الزواج وشعائره للاسماذ اهي الشينتاوي ص ٨٤ ٥ ٨٥

## عاى لعبدالرافاب وأولاده وتركاعم

عنافتناحمعون الأولياللزكية



تشكيل وانعة من الكريستان واطفع السفرة والسناي واطفتوالمعالوي والشوب واطفوستانستيل ويشكيد وانعة من الأوابي المرايد، والسهدايا

العنوان ، داخل عرض الشعب شارع السور ت/١٣٨ ٢٤١٤



### بقلم: انبي تميم

هل أصابتك الدهشة عند قراءة رجل دعوة ، . دعوة حق المنوان ! لا تعجب ! رجل دعوة ، . دعوة حق ليس في الامر من عجب . . حسن البنا . . فعم حسن البنا . . هـو عاشرك وجهه ، ثم تجده يا الذي تعرفه وقد أرخى جأ الذي تحدثه وقد أرخى جأ هو الذي يتحدث البك في هذا اللقاء . اتجه البك بحسه وقلبه هو الذي يتحدث البك في هذا اللقاء .

اذا اردت ان تعجب قانا أمهد لك السؤال ثم قدمه لي . . فأعلمسك كيف كان !

السؤال: كيف استطعت مقابلته مع كثرة مهماته ، وزحمة اوقساته ، وكثرة ترحاله وتجواله . . هنا اقول لك نعم . . انه ليس من البسير أن تقابل حسن البنا . . ولسكن من السهل جدا أن تلتقي مع حسن البنا ف كل وقت !!

محياه الوضيء يشرق نورا لانه رجل دعوة . . دعوة حق . . آمسن بها دايقن ان الفلاح في العمل بها . . فاشرق وجهه ، ثم تجده يبتسسم وانت تحدثه وقد أرخى جقونه ، ثم اتجه اليك يحسه وقلبه يريد ان يتحدث اليك . . هـذه طبيعته . . قل هذه عقيدته . . ما أن يرى رجلا حتى يباشر الحديث معه . . حتى لو كان هذا الرجل مجرما وقاتلا !! لفريب فيه . . اسسسلوبه ، السسسلوبه ،

وعباراته .. والاكثر غرابة من هذا كله .. هو هدوه السامع ثم بكاء قلبه .. ثم .. ثم ماذا ؟! مساذا نترقع .. ثم يطعح دمع العلسب

فينصب في المآقي .. ساعتها .. تجد السامع يجهش بالبكاء !!

لا تظن أن هذا الكلام الذي اكتبه عبارة عن انشاء وتعبير ، ولكن قلبي الان يفيض وها هي عيني تترقرق بالدمع مع كتابة هذه المكلمات .. أتوقف قليلا لافكر فيما كتبت .. وانقل اليك ما تود أنت أن تعرفه عنه ..

حسن البنا . . رجل داعية . . و و داعية . . و داعية مخلص ، و النعوة التيبي بمارسها هي دعوة الانبياء و الرسل السلام ، . . القوة التي يخافها

1



لمزتهم أن كان قيها الفداء . . وأقو .. انه لمزيز علينا جد عزيز أن تر ما بحيط بقومنا ثم نستسلم للسأ او نرضى بالهوان أو نستكين للياس فنحن حين نعمل للناس في سيي الله أكثر مما تعمل لانفستا ، فتح لكم لا لغيركم أبها الاحباب ، ولـ نكون عليكم يوما من الايام .

 فضيلة الامام ٥٠ انني اطمع الاقتراب منكم اكثر من ذَّلك ٥٠ نظر الى كالمتسائل . . هل منه عبك شبشاً . . كن على يعين تام ، اني لن اخفى عنك شيئاً ..

ونحب كذلك أن يعلم قومنا أنا أحب الينا من انفسنا وأنه حب

> الصبر على عهدهم . . وبذكـــرى استشهاد الإمام . ، كيان هيسادا اللقاء . .

> > قلت . . وبشيء من الحذر .

و فضيلة الامام . و بصراحية مين بهدوء غريب . ، وبحركة مستأنية

تنم عن بقين رأسخ لا ينجلي الا في اصحاب الدعوات الحقة قال ... \_ نحب أن نصارح الناس بغابتنا وان نجلى امامهم منهاجنا، وان نوجه البهم دعوتنا في غير لبس ولا غموض اضواً من الشمس ، وأوضح من فلق الصبح ، وأبين من غرة النهار. ونحب مع هذا أن يملم قومنا \_ وكل المسلمين قومنا \_ أن دعوة الاخوان المسمين دعوة بريئه بريهه ، قد تسامت في براهيها حتى جساورت الطامع الشحصية واحتفرت الماقع المادية وخلفت وراءها الاهسواء والاغراض ، ومضت قدما في الطريق التي رسمها الحق تبارك وتمسالي للداعين اليه : « قلهذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنَّا ومن البعنسي وسيحان الله وما أنا من المشركين ».

فجأة قلت . . ما مهمتكم ؟ ابتسم وهو ينظر الي . . وقا اسمع مهمتنا نحن الاخوان المسلم \_ أن نقف في وجه هذه الموجـــ الطاغية من مدنية المادة وحضي المتم والشهوات ، التي جرفـــــ الشموب الاسلامية فأبعدتها عس زعامة النبي صلى الله عليه وسل وهداية القرآن وحرمت العالم م أنوار هاديها وأخرت تقدمه مئ السنين حتى تنحسر عن أرضئ ويبرأ من بلائها قومناً ، ولسنـــــ واقفين عند هذا الحد بل سنلاح في ارضها ، وسنفزوها في عقب ذارها حتى بهتف المالم كله باء الله وتوقن الدنيا كلها بتعسسا القرآن وينتشر ظل الاسلام الوار

على الارض ٥٠ هنا . . أيها القاريء المزيز عاجلني الطبع العجول . . وكـــــا ولكنه استرسل يقول:

وحينئذ بتحقق للمسلم ماينشه فلا تكون فتنة ويكون الدين كلب لله « لله الأمسر من قبسل ومن إ ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر اللس ينصر من يشاء وهو العزيز الرحي

كل أعداء النور والحق . . ويحاولون طمسها .. بدأ الدعوة في مصر فهو من مواليد ١٩٠٦ م . . كان مدرسا ولكم شاغله الشاغل هو لماذا تأخس المسلمون ؟! ولماذا لا يتهضون ؟! أمن عجز في قدراتهم أم طاقاتهم . . أم لقلة في عددهم . . وكان طبع . . الهاديء وكان حلمه وقهمه وعلمه.. ميسرات أبانت له نصوح الاسلام.. فلما انجلي أمام ناظريه كل هسندا الشماع وهذا ألنور .. عزم الامر ووطن النفس على خوض القمار . . والدفع بكتب . . ويدعو . . ويبلغ وانتشر مد الإسلام على الارض الثي فتحها عمرو بن الماص ،، وحول طبع شعبه الى فطرة الله التي فطر الناس عليها !

وصاق اعداء البور . . فأطفئوا ليل العاهره .. وأشعبوا بورسادقهم فصنوه في صدر الامام . . وكسأن رحلا وهو بمسك حرحه ويتدكس الماروق رضي الله عبه وهو بمسك جرحه . . وغربت شمس حسركه كانت تمثي في فيسرد ٥٠ وليسكن الصادقين ظلوا يواصلون المسيرة... وجاءتهم نيران الحقد مرات . . ولا عوال النار مشتعلة . . ولا بزال أهل

فضيلة الامام • • بعض الدعوات ثد الخصائص الكونة لها • • فما سائص دعونكم أ

- أخي العزيز ، . هـــل تريد مائص ، أم أخص الخصائص اذن البك أخصها . .

دووتنا ربانية عالية .
ادا انها ربانية : فلأن الاساس ي تدور عليه أهدافنا جميما أن للساس لل ربهم ، وأن تمدوا من فيض هذه الصليبة كريمة تسمو بانفسهم عسن يد المادة الصماء وجحودها الى الانسانية الفاضلة وجمالها .

قلوبنا \* الله غابتنا \* .

ب حد وأما أنها عالمية : فلانهسا

به الى الناس كافة لان الناس في

بها أخوة فنحن لا نؤمن بالمنصرية

نسمة ولا نشحع عصبية الإجساس

وأن ولكنا بدعو إلى الاحسوة

دله الرحيمة بين بني الإسسان .

نلب له . اسمح لي أن أوجه

خاص أنشه أكثر . . فانني أحب أن

الناس لنفر فوا ما أنسم

قل ركمه في قلوبهم كراهمات

قل ركمه في قلوبهم كراهمات

قاد من أعداء النور . . هزراسه وقال . . في السبوقت ع . . وما دام الإمر دعوة . . له أن شاء الله .

فلت : ما اهـــدافكم ، ومــا اللكم ؟!

ـ بأختصار . . أهداننا تنقستم أهداف عامة وهي :

ا ۔ أن يتحرر الوطن الاسلامي من كل سلطان اجنبي وذلك حـــق طبيعي لكل انسان لا ينكره الا ظالم جائر أو مستبد قاهر .

آ - أن تقوم في هذا الوطن الحرد دولة اسلامية حرة تعمل بأحسكام الاسلام وتطبق نظامه الاجتمساعي وتعلن مبادئه القريمة وتبلغ دعوته الحكيمة للناس . ومن العقسسوق للانسانية في هذه الظروف الحائرة أن تقوم فيها دولة تهتف بالمسادى الظالمة وتنادى بالدعوات الغاشمة ولا يكون في ألناس من يعمل لتقوم دولة الحق والمدالة والسلام .

واهداف خاصة تتعليق بمصر بسيب وضعها وحالها الذي ناميل له ازدهارا وحياة طيبة في ظلال دين الحق والمدل والسلام .

أما ومسائلنا . . فانها هي الوسائل العامة للدعوات التيلاتتفير ولا تعدو هذه الاسرور التلائة :

الانمان العميق .
 التكوين الدقيق .

٣ - العمل المواصل .

وأقول . . هناك وسائل اضافية لا بد من الاخد بها وسلوك سبيلها منها السلبي ومنها الايجابي ومنها ما يتعق مع عرف الناس ومنها ما يخرج على هذا المرف ويخالفه ويناقضه ، ومنها ما فيه لين ومنها ما فيه لن نروض انفسنا على تحمل ذلك كله والاعداد لهذا كله حتى نضمن النجاخ .

ه فضيلة الامام • • المجتمع من حولنا ينفلت • • واعين النساس في رؤوسهم لا ينظرون الى الامام وانما الى فوق • • فكيف ترون اصبلاح المجتمع المنطلت • • في طبيوفانه المارم ؟ • • •

ما بهدوء أجاب . . قبل كل شيء كن مؤمنا . . « تمتمت . . آمنيت بالله » .

قال ، ، الامر عند المؤمن هين ، واليك ما نرمي اليه ،

ا - الفرد المسلم : ان الاسلام يريد في الفرد وجدانا شاعرا يتدوق الجمال والقبح ، وادراكا صحيحها يتصود الصهواب والخطا وارادة حازمة لا تضعف ولا تلين أمام الحق وجسما سليما يقوم باعباء الواجبات الأنسانية حق القيام ويصبح أداة صالحة لتحفيق الارادة الصالحهة وينصر الحق والخير .

٢ - البيت السلم : سيكول للاصلاح الفردي أثره في الاسرة فانما الاسرة مجموعة افراد فادا صليح الرجل وصلحت المراة ، وهما عماد الاسرة استطاعا أن يكونا بيتسلم نموذجيا على القواعد التي وضعها الاسلام .

٣ – ألامة المسلمة : واذا صلحت الاسرد بعد صلحت الاسة وابما الاسمة مجموعة من الاسر ، وانما الاسمة أمة مصفرة ، والامة اسرة مكبرة ، وقد وضع الاسلام للامة قواعد الحيساة الاجتماعية السميدة فعفد بين بنيها آصرة الاخوة وجعلها قرينة الايمان، ورفع مستوى هذه الصلة الى المحبة بل الى الايثار ، وقضى على كسل ما من شأنه أن يمزق هذه الروابط. أو يضعف هذه الوشائج وحسده أو يضعف هذه الوشائج وحسدة الالحقوق والواجبات والصلات ، ولم يدع من ذكا صفيرة ولا كبيرة الالحصاها .

تزدحم الافسكار في راسي وبزداد عدد الاسئلة .. رآني مطرقا أنتقي له سؤالا فخالني افكر في اجابة اكثر اسهابا .. قال على الفور .. عسل تربد حوابا مطولا ارجع الي رسالتي المسماة « دعوتنا في طسور جديد » فستجد ما تبتفيه !

1

# لمتاء

- القوميه . . هيه . . ايثهـا المامة الفاهيم . . ما أكثر ما تحمل الكلمة من معان .

قومية المجد . . ان كان السدين يمتزون بمبدأ القومية يقصدون به أن الإخلاف يجب أن ينهجوا تهسيج الاسلام في مراني المجد والعطمة ومدارك النبوغ والهمة فهذا حسن وموافق لما تقول الرسول صلى الله

## حسن البنا .. الامام التهد

و قلت له: لكل دعوة حسساد واعداء • و و و و اكثر • مندما تقوم جماعة تنتصر للاسسلام • • ويصفونكم بانكم دعوة سياسية • • مع انكم تقولون بالاسلام ؟!

ابتسم الرجل واعتدل في جلسته البسيطة وفال ٠٠

اجبت بأن نعم .!

قال . . يقولون : ان الاخسوان المسلمين قوم سياسيون ودعوتهم دعوة سياسية ولهم من وراء ذلك مآرب اخرى ، ولا ندري الى متى تتقارض أمتنا المتهم وتتبادل الظنون وتتنابز بالالقاب ، وتترك يقينسا يؤيده الواقع في سبيل ظن توحيه الشكوك ؟

با قومنا : اننا نناديكم والقرآن في بعيننا والسنة في شمالنا وعملل السلف الصالحين من ابناء هذه الامة قدوتنا وندعوكم الى الاسلام واحكامه وهديه فان كان كان من السياستنا وان كان من يدعوكم الى هذه المبادىء سياسيا فنحن اعرق الناس والحمد لله في السياسة وان شئتم ان تسموا ذلك سياسيا فقولوا ما شئتم فلن تضرنا الاسماء متى وضحت المسميات وانكشفت الفايات ،

أستاذي ٥٠ ما نظـــرتكم الى الغومية ٥٠ ؟

عليه وسلم « الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا

فَقَهوا » .
فها انت ترى ان الاسلام لا يمنع من القومية بهذا المنى الفاضعيل النبيل . ، وقس على هذا ، ، قومية

الامة وقومية التنطيم .

اما أن كان المراد بها أحياء عادات جاهلية درست واقامة ذكرياتبائدة خلت وتعفية حضارة نافعة استقرت والتحلل من عقدة الاسلام ورباطه بدعوى القومية والاعتزاز بالجنس كما فعلت بعض الدول في المغالاة بتحطيم مظاهر الاسلام والعسروبة حتى الاسماء والحروف والفياظ اللفة . واحياء ما اندرس من عادات جاهلية فذلك في القومية معنى ذميم وخيم الماقبة سيء المفسسة يؤدي بالشرق الى خسارة فادحة يضيع ممها تراثه وتنحط بها منزلته وبفقد أخص مميزاته وأقدس مظاهر شرفه ونبله ولا يضر ذلك دين الله شيئها « وان تتولوا يستبدل قومسسا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » .

هُ فَضَيلةً الأمام ٥٠ كيف تنظرون الى واقع الحكومات وما عليه وضع الامة ؟

- تنهد . . ثم استففر . . وأجاب أقول : عجيب أن تجد الشيوعية دولة تهتف بها وتدعو اليها وتنفق في سبيلها وتحمل الناس عليها ! ، وأن تجد المسلداهي الاجتماعية والسياسية المختلفة أنصارا اقوياء ، يقفون عليها أرواحهم وعقولها وافكارهم واقلامهم وأموالها والمسلم

وسعهم وجهدودهم ويحييدون ويعون لها . ولا تجد حكومية اسلامية تقوم يواجب الدعوة الى الاسلام الذي جمع محاسن هسده النظم جميما وطرح مساوئهاوتقدمه لغيرها من الشعوب كنظام عالمي فيه الحل الصحيح الواضح المريح لكل مشكلات البشرية مع أن الاستلام على المسلمين شعوبا وجماعات قبل على المسلمين شعوبا وجماعات قبل فيها نظام الدعايات .

الولتكن منكم امة يلعون السي المخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » وللالك فالمهمة اننا نود ان نبني ونعمر فعلينا احسان الدعوة ، والجد في التكوين وتعليم النشء استقسسلال النفس واستقلال الفكر والعقسسل واحده الوثابة بجلال الاسلام وروعة القرآن وان نجنده تحت لواء محمد ورايته وسترون منه في القسسريب الحاكم المسلم الذي يجاهد نفسسه الحاكم المسلم الذي يجاهد نفسسه

ويسعد غيره .
وكم نتمنى لو كانت لنا حسكومة
اسلامية صحيحة الاسلام صادقسة
الايمان لكنا طلبنا اليها أن تدعم الدنيا
المسلام وأن تطالب غيرها من
الدول بالنظر فيه وأن نسوقها اليه
سوقا بالدعوات المتكررة والاقتساع
والدليل والبعثات المتتالية وبفسير
ذلك من وسائل الدعوة والابلاغ .

و كان بودي يا فضيلة الامسام ان أسالك عن الحكومة في الاسلام وعن نظام الحكم في الاسلام بيد أني رايت تفسيمكم لهذا في رساله « مشكلاتنا

الداخلية في ضوء النظام الاسلامي من حيث دعائم الحكم الاسبلامي وهي التي حددتموها بس (( مسئولية الحساكم ووحسدة الامة واحترام ارادتها )) فاكتفيت بارجاع من يريد الى ذلك للرسالة الذكورة حيست بجد شرح ما نريد بدل التطويل!

اجاب الرجل . . نعم هذا صحيح قلت له ٥٠ سؤال لا ادري كيف اطرحه ٥٠ هل اكون صريحا جدا فاقول : ما موقف دعوتكم استام الخلافات الدينية والاراء المذهبية ؟

- قال: أعلم - فعهك الله - أولا أن دعوة الاخوان المسلمين دعودعامة لا تنتسب الى طائفة خاصة ولاتنحاز الى رأي عرف من الناس بلون خاص ومستلزمات وتوابع خاصة وهسي تتوجه الى صحيم الدين ولبه ونود أن تتوحد وجهة الانظار والهمم حتى يكون العمل أجدى والانتاج أعظم وأكبر ،

ونحن مم هذا نعتقد أن الخلاف في فروع الدّين أمر لا بد منه ضرورة ولا يمكن أن نتحد في هذه الفسروع والاراء والمذاهب لأسياب عبدة منها اختلافالعقول في قوةالاستنباط أو ضعفه وادراك الدلائل والجهل بها والغوس ابتفاء أعماق المساني وارتباط الحمائق بعضها ببعص والدين آيات وأحاديث ونصبوص يغسرها المقل والراي في حدوداللغة متفاوتون فلا بد من خلاف . ومنها بلغه ما لم يبلغ ذاك والاخر شانه كذلك . وقد قال مالك لابي جعف ر ان أصحاب رسول الله صلى اللــه عليه وسلم تفرقوا في الامصار وعند کل قوم علم فاذا حملتهم على رأى واحد تكون فتنة . . ومنها اختلاف البيئات والتطبيق يختلف باختلاف كل بيئة كما فعل الشسافعي رضى الله عنه في مذهبه بين المسسراق

ونحن نعتقد هذا فنلتمس العذر كل العدر ـ إن يخالفوننا في بعض الفرعيات ونرى أن هذا الخيلاف لا يكون أبدا حائلا دون ارتبساط الفلوب وتبادل الحب والتعاون على الخير وأن نشملنا وأباهم معنيي الاسلام السابغ بافضل حيدوده .

وأوسع مشتملاته .

هل شخصتم اعراض امراضهده
 الامة . وأن كان ذلك قد حصل
 فما هو وما العلاج ؟

\_ قد علمتنا التجارب وعرفتنا الحوادث أن داء هذه الامم الشرقية متشعب المناحي كثير الاعراض وقد نال من كل مظاهر حياتها فهيمصابة في ناحبتها السياسية بالاستعمار من جانب أعسسدائها والحزييسة والخصومة والفرقة والشتات مس

حانب ابنائها وفي ناحبتها الاقتصادية بالتشار الربابين كل طبقاتها واستيلاء الشركات الاجنبيسة علسي مواردها وخيراتها ومن ناحيتهسا الفكرية بالفوضي والروق والالحساد بهدم عمالدها ويحطم المنس العلبسا في بعوس أبالها ، وفي الاحتماعيسية بالاباحية في عاداتها وأخلاقهاوالتحلل من عقدة الفضائل الإنسانية التسي ورثتها عن الغرالميامين من أسلافهماً وبالتقليد الفربي يسري في شئونها سريان لماب الأفمى فيسمم دماءها وتعكر صغو هنائها . وبالقوانسين الوضعية التي لا تزجر مجسرما ولا تؤدب معتدياً ولا ترد ظالما . ولا تفنى بوما من الإنام غناء القبوانين السماوية التي وضعها حالق الحلق ، وبفوضى في سياسة التعليم والتربية تحول دون التوجيه الصحيحلنشئها ورجال مستقبلهسسا وحملة أمانة النهوض بها ، وفي ناحيتهاالنفسانية بيأس قاتل وخمول مميت وجيسن فاضح وذلة حقيرة وخنوثة فأشبة وشبع وانانية تكف الايدي عن البذل وتقف حجابا دون التضحية وتخرج الامة من صفوف المجاهدين السبي اللاهين اللاعبين .

ان داء واحدا من هسده الادواء بكفي لقتل أمم متظاهرة فكيف وقد تفشت جميما في كل أمة على حدة؟ واقول : لولا مناعة وحصانة وجلادة وشدة في هذه الامم الشرقية لمفت اثارها ولبادت من الوجود . . ولكن الله بابي ذلك والمؤمنون .

وأحب أن تعلم أننا لسنا يائسين ولا يتطرق الساس اللي قلوبنا والحمد لله . . وكل ما حولنا يبشر بالامل دغم تشاؤم المتشائمين .

والعلاح يكمن في :

النهاج الصحيح : وأعنبي به كتاب الله وسئة رسوله وأحكام الاسلام .

 ٢ ــ الماملون المؤمنون: والاخوان بطبقون ما فهموه من دين الله تطبيقا لا هوادة فيه ولا لين .

قلب له فضيلة الشيخ • وانقلت عليك • واكفهر وجهه بم انسيم وقال • والسب بعول أن هذا سوف تنشره للمسلمين • وأي اتعالهذا الذي تقصده • وأي عدر يريد أن تبديه لي عندما تظن أنك أنقلب علي

او اخلت من وقتي . وهل نحين الا دعاه . هنا او هناك! فيسل ما تربد . ودع هذا الكلام . فقت فقت الكلام . فقت من وصيية تقدمها لناشئة الإسلام وهيم على الطريق ؟

آمنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه والاستناد اليه فسلا تخافوا غيره ولا ترهبوا سواه وأدوا فرائضه واجتنبوا نواهيه .

و تخلفوا بالفضائل وتمسكوا بالكمالات ، وكونوا اقوياء باخلادكم اعزاء بما وهب الله لكم من علوه المؤمنين وكرامة الاتقياء الصالحين،

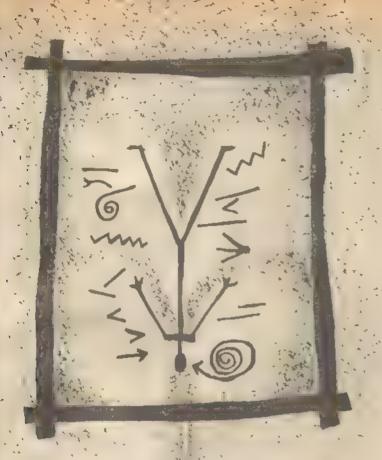
واقبلوا على القرآن تتدارسونه وعلى السيرة المطهرة تتذاكرونها وكونوا عمليين لا جدليين فاذا هدى الله قوما الهمهم العمل وما ضيل قرم بعد هدي كانوا عليه الا اوتبوا الجدل .

وتحاوا لعما بينكم واحرصوا كل الحرص على وابطتكم فهي سر قوتكم وعماد نجاحكم واثبتوا حتى يفتح الله بيكم وين تومكم بالحق وهو حير الفاتحن .

وفعنا الله واناكم لما يحتهو برضاه وسلت بنا وبكم مسالك الاحسيار المهندس وأحسيانا حيياه الاعراء السعداء وأماتنا موت المحتاهدين الشهداء انه لعم المولى ونعم النصير. أحى المستم :

ادا وصنت الى هنا فارقع كفك للسنماء وادع بدي وفي تعهده قمات موب المجاهدين الشهداء . . وادع الله أن للجفيا به شهداء مجاهدين . . فرجمه أبله عليك با حسين النا وأعلى الله معامك عنده .

أبو تميم



## أحيا وفقه لدعوة

بتلم: وريشة: محمداحدالراشد





عدد بحبره محواسه بعدده موسدك المجتمعات التي تحياها تد لا يفهمها جيال المسلمين اليهم من دون الرجوع الى نظرة واتعبة لها 6 منسه بالبساطة 6 مستسارته للمحسوس المساهد معها م

ولا ريب أن مجاور بجرد الاستتراء و وهم الامور معللة مسببة عدو الوصيع الابتل المالدي الى الايمان الانم الاونر وهو لما يش أنه من طواهر الساتمي أوجب عولانك جات مقيدة الاسلام تجلل وتعلل عليتيا من حي بيئة ولالك أيضا حاولت الفلسفات أن تهم محركات المباة عفاريت كانتراب سقراط من متيدة التوحيد عاو أبعث كبعد جمهدور المحاولين .

وبتكسيرات بن شرح الكبال المتيدي الاسلامي او بن حلال محاورات الفلاسفة في محساولانهم المومول الى المثالية ، انسبع المتول في المقدر ، والجبر والاختيار ، وسر تردد النمس بسبعا التقوى والفجور ، وحكمة حلق المسسيطان والمثالية للتفوس حتى لتحتار المير السواضح وتأتي بما لا ياتلف مع الفطرة ، وغلبة أهسل الشر احيانا مع كثرة أنسادهم وارعاتهم للناس وكثرة محس أهل الخير وصدود الفاس عمهم مع مظهم بدلهم ونفعهم للقاس ، واحتال حدا ، ولكن حياة اليوم اكتنفها التعتيد المادي من والكن حياة اليوم اكتنفها التعتيد المادي من كل اركانها ، وشركت كثيرا من المسلمين ، كشائن

ولدنك لم يعد هذا النظر التحليلي يمكن للجميع ، فضلا هن أن يكون مقووما للجميع ، مع أن المسلم مطالب ومكلف - في السوقت نفسه - ياداء الواجعه المتروض عليه فسي التأثير الحير في الحياة ، بالامر بالمسروف ، والدعوة اليه ، والدي عن المتكر ، حسارم يه الزايا ، مضيق عليه في الاعتدار ازاءه -

أعلب الناس 6 في رحية بن المطلبات والحوايج

شابهم التفرع لنأمل ماكن يحللون فيسه

ويطلون ،

ومن هنا نغرس سرعة مراعنا الحاضر مع الشكال الكتر المجديدة أن نلجاً ، يسرعة توازيها الى يساطة النظريات الواتميسة ، لامسافه المسلم القائم على شعور هذا المسراع ، يقنام وقيامة تدعله يلج دروب البدل التي تقرضها واجبانه رقابته على المالين ، أبها وأعسرادا ،

ولن بعد المحركة الإسلامية نبية بعيدة عسن الجدعة تطل بدهاتها من فوقها على منظر بسيط لعقيقة المياة ٤ شامل في رؤيته ٤ كما تكسون

اطلالها على متبقة الوت . هذه الحثيث المستنية عن الدليل والتعليل ، والتي تردّن ميهم وق الناس كل صباح ومساء .

#### عظمة المشهود دنيل الغيب

وداك من كمال عقيدة الاسلام وتمام فسن المؤمنين بها في الدعوة اليها ، أنها وامهم عسي حرمى على أن يستك المتحم أو المتردد الطريق الادمى الى الإيمان -

والمثل في هذا كبيل اندي استماعت هأيسه المعبوب التي أخبر بها الابياء هليهم المسلام ، من المحت والحساب ، والحداد والذيان ، فنير به على مديرة المسطنى صلى الله عليه وسلم ، نريه أعجاز ما بين بداية صدهبة بالمتوجد غريدا مكدا ، وبي صدع المؤدنسين بالنكير تبل مهابة مسيرة الراشيوس حلمانه على المسيرة باب تصديق بدلك منه الى ما يكساد أن يكون رؤية لدلك الميب ، وتكون قد جعلت الإيبان بالله ، ولا نعلم نقيها يسمع دلك ، غير الباقلاني ، تمقه يوجب الإيبان بالله تمسالى الله عليه وسلم مبيا تبل الإيبان برصوله صلى الله عليه وسلم على وليس لنمه وجه ظاهر ،

هذا ، بله عن ابتلاء القرآن بداءات بسيطه ودعوة الى بمكر بطق السماء والارض يقسود الى الايبان باللسه ،

وكل دلك من وجوه كبال عنيدة الاسسلام ، بها نوعت حطابها لاصحاف المعنول ومتاديسر النباعة ، فين اشكل عليه النطايل ؛ المحلته من باب ما يمكن حسم ، وعوضت عن التعليال متكرار الندكير ،

والواقمية التي نريد ان نستفيد منها اليوم ليست الا التي ومرتها عقيدتنا منذ ابعد الامس عين اطنبت في الننكي بالموت ، وانذر كتابها سكرة لا بد ان نميد بكل نص مهما كانت عنها معسد .

ولهذا وجب على خطة العركة الاسلامية النربوية ان تعتبد التذكير بالوت ضبن أسسها وتلخذ بيد كل داعبة لبلس لمسا قريبا لمشتقد وتعاهة العبساة ، فينطلق من بعد الطلاقته في البذل ، ويتخلص من ثقله الى الارض تعساول الدوال ان تركس كل متزين بها البها ،

#### و لوهة من القسن الاسسالمي

ولئن حمع تادة الحروب جنودهم قبل كـل معركة 6 وحلقوا بهم حلقة 6 ليرسموا لهم على

الارض خطة تعبئة لحصار عدوهم ، فان على قادة الحركة الاسلامية أن يرسبوا قبل ذلك لحاتات الدماة الى الله خطة حصار الاحسل للاياتي الكوانب ، يفكرونهم أياه ، كما رسبه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه على أرض المدينة ، تفتحت لهم حال وهوا حطوطه حالمان ،

وكان فيهم يومها عبد الله بن مسمود رشي الله ميّه ٤ فوصف ٤ فقال :

و خط النبي صلى الله عليه وسلمخط مربعا ، وخط خطا في الوسط خارجا منه ، وخط خططا صفارا الى هذا الذي في الوسط ، من جانبه الذي في الوسط ، وقال :

هذا الأنسان ، وهذا أجله محيط بسه ص او قد أهاط به سـ وهذا الذي هو خارج : أمله وهذه الخطط الصغار : الإعراض ، غان اخطاه هذا : نهشه هذا ، وأن اخطاه هذا : نهشه هسذا . ) . (1)

وكان غيهم ايضا ؛ انس بن مالك رضي الله عنه ٤ غوصف ٤ هال :

(خط التبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً ، مقال : هذا الابل ، وهذا اجله ، نبينها هسو كذلك ال جاءه الخط الاترب . ) (٢)

وفي رواية : مثل ابن ادم جنبه تسميع وتسعون منية ، ان اخطانه وقع في الهرم .

واكتبلت بهذه المطوط الشريعة لوهة مسن النن الرمزي النجريدي عريدة .

انه الانسان المضعيف نفزوه الاعراض غزوا عيه الماح ، عدوى ، أو سرطان ، أو حريق أو غرق ، أو زلق ، أوسقوط ، أو الصطدام ، أو لدفة ، أو تسجم بطعام ، أو طلقة دائهة . فاذا رجاح ، كا باك الكان الدفار المسلم .

غاذا مجا من كل ذلك : كان له في الهسرم ه وضغط الدم ، وارتماع نسبة السكر ، تلديب اي ناديب .

مان اطال النسى : اقدمى منه الموت . ( قل أن الموت الذي نعرون منه غانسيه ملاقيكم ) .

بعدنت الاسباب والمرت واهد يحاصر الاسل الشارد الذي ينوهم الافلات حصارا شديدا . امل ابيض وضاء ، كلما برق زهت في نطر صاحبه الاموال ، والحسان ، والمطبور ، والقصور ، والمناصب ، والشهادات ، فينسى مع نظره المتسرح المسترسل متطلبات دموته ، ويصد عينه عن ارض مقدسة يعسد عيها بهود ولا يعود انفه يشم رائعة شواء دعاة الاسلام في المسومال ، ولا نتن جثث الاتراك بحد حائط



في قرية فيرصية ، وتتناسى اذنه وقع اهلية

لكته لو نظر بيعسرته لعرف أن أمله الوضاء

أنها يلقه محيط أسود هالك ؛ يتيه غيمــــا

دونه من الظلمات ما لم يتبع في مشيه مخرجا

ومطامع وراء الاردية والمفساوز ، وليسس

فانه لیس عتبی الباقی غیر اللحاق بالماض ،

وما لم الا أجل مكتوب ، وأمل مكثوب .

مساكرٌ الهنادك في البنغال ... ١

مهر ترقب جبيل ) لكنه بننغس . وظل ظليل ، لكنه يتقلص .

وانعاس قبل كل ذلك تمسد .

والنراب من بعد ينتظر الغد .

وعلى اثر بن سلف يبضى بن خلف .

بدل عليه المقوى .

هو لما قدر له بمجاوز .

ورخاله تشبيد .

وعاریتیه ترد .





الاتبياء عليهم السكم من قاتل معهم من الربيين: صعت سعوس ، وثبتت بركنزة من الطبائينة سكنت ممها وهدأت عنرأت حين زال الاضطراب أطار الحقائق الترابية للشبهوات الدنيوية ه نزال با مثالك بن تطلع زائد -

كان سا بين رؤية أبراهيم عليه السسلام للانول سم بجب لاسان ، ويان بعيه من حييسه كانب أن تنصل تنعية بييا يحيد صلى الله عليه وسلم بدارت ابنة بن أبي الصلت حقائق الدياد ۽ تكاد آل نسلم ۽ مصرح بنيا حسيوله س حاطلة :

اقتسرب الوعيد ع والملبوب الىءاسة

وحبيب الحينبياه بنالقهينا

قد ایتنت انها تمالی کیا

كسان يراهسا بالاسسس خالقهسسا

المنس عشللته مره ممتارتهلت

اللبسوت كسأس والمسرء ذائقهمسما مكانت صرحاته في مكاظ أرهاسنا ينبي من بيوة جديدة 6 أهيت لما جامت سنن الترقب والنظر الداكر 6 غزهد أصحاب ورثوها يهسا حبالك 6 فانتابوا يصلحون للانسان الواهم مسا أغسدته شهواته ﴾ وبا يتاع أحدهم عليي الوداع غير بردة تصيرة جعلت عبد الرحيسان بن عوف رضي الله عنه يبكي ، ويماك الطمام

﴿ قَتَلَ مِصْمِبِ بِنَ عَمِيرِ وَهُوَ هُي مِنْي : كُفُنَ غطى رجلاه بدا رأسه رثم بسط لنا بن الدنيا

أ ثبات له بن الرسوخ ازاء الاباني مثل الذي

ما رغبـة النصـس في البتـاه وان . تحبا ثلبـلا والمــوت لاحقهــا

استلمها أتنائنات البنية وبد دوها حثيشبها البهه سالقهبها

وال بسيبا حبّعينية واعجبها

من سم يست عبطه يبنت هناييا

ويتسول:

في بردة ، أن غطى رأسه بدت رجلاه ، وأن

ما بسط ۽ وقد غشينا ان تكون هسناننا معلت (a) ( , 1,-15

ن سيان الموت أول الانحراف

وليس ذاك بكاء الاسى ، هزنا ان لميسر أخاه مصميا مترما ، أنما هو بكاء المخشيسة ون بعض وباح أن يكون هسنة معهلة تبنسه الآجل ، كما انصح ، ودموع هذر تخرجها روعة تجرد لجهاد برى ذهاب أبطاله تباعا ، فيخلف ون بعدهم خلف تكثر في بده الأووال ، وبخاف أن يتنافسوها ، مينوقف بيض منوح الهداية . يشبه بكاؤه ذاك عبرة ظل بعص بها حلق أبو الدرداء مرارا وهو يقول:

( أبكاني فراق الأهبة : محمد وهزيه ،) (١) يمير بها عن وجله بن جديد طرأ علييي سبعت الجيل الثاني ٤ مثلبا يريد بها أظهــــار ألمه لغراق أخوة كانوا له سبب هداية وتثبيت ٤ ودهمهم ودهبوه ، في تعامل مسترسل ، مسا النالي لهم - مهما حرص - بنادر على أن يسلى عن تلب أبي الدرداء رضي الله عنه تسليتهم عنه ، وكأنها حالة ما زالت تستبد بكثير من الدعاة الفرباء 6 لا يستطيعون لها

لكفه وجل المجاهد العقيه ، ما كان ليهبط بابي الدرداء الى هسرات تستهلك الهبــة ؛ بل أدى الى عسود سلم التربية ، ماعتلى : ( درج مسجد دمشق ، مقال :

نا اهل ديشق ا

الا تسمعون من أخ لكم ناصح !

أان من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ، وبينون شديدا ، وياملون بعيدا ، فاصبح جمعهم بورا وبنیانهم فبورا ، واملهم غرورا ، ) (٧)

رلبث في أهل دمشق سنين يخنف هجمة المال ثم أورث المقال أهله ، فكان الرجل منهم يأتي أم الدرداء يستنصحها ، فيقول :

( أنى لاجد في قلبي داء لا أجد له دواء ٤ أجد قسوة شديدة وأملا بميدا ،)

غتقول : ( أطلع في القبور ، واشهد الموتي.)

#### 🦡 احياء الامة بذكر الموت

وقارب الاستدراك في زبن الراشد الخابس أن يتم 4 لولا المجم •

نتد واصل عبر بن عبد العزيز رخبن اللسه منه الطريقة ، مارجف بذكر الموت تلوب جيله رهبة 6 تنفضت رانها 6 ثم أنتنى 6 محرك الى الشبهادة ختابها

وبا أكثر با وتف عبر موتف أبي الدرداء

ى رۇپىة تېتىد

و ( ان هذا النظر ، الدي وراءه المتذكر ، الذي وراءه النتوى ، التي وراءها الله ، هذا وحده هو التوة التي تتناول شبهوات الدنيــــا فتصليها أرسع مرأت إعتى تعود بها السسى حقائقها الترابية الصغرة التي آخرها التبر ، وآخر وجودها التلاشي ، ) (٣)

و ( أن الذي يعبش مترقبا النهابة يعيش يبعدا لها ٤ قان كان يبعدا لها ماش راضيا بها ٤ فان عاشي راضيا بها كان عبره في حاضر مستمر ، كانه في ساعة وأحدة يشهد أولها ويحس آخرها ، فلا يستطيع الزبن أن يتعص عليه ما دام ينقاد معه وينسجم نيه ، غسسير مهاول في الليل أن يبعد الصبح ، ولا في الصبع ان يبعد الليل - ) (١)

وببثل هذا النظر والترتب الذي أكسيسه

طي درج مستدد دمشي و سندد الوعظ القديم

( أن الإبار قدا إن حدّر الله وخافه ؛ وباع طبلا بكثم ، ونانذا بباق ، )

حش اذا ايتنوا صواب الصفقسة ، راح بريهم من بومياتهم وواثمهم ، بعين التأمل ، يا لا تراه مين النتلة ، ويتول لهم :

( الا ترون في أسلاب الهالكين ، وسيخلفها من بعدكم الباقون ٤ وكذلك حتى تردوا السي غير الوارثين 1

الا ترون أنكم في كل يو موليلة تشيعسون غادبا الى الله ورائحا ، قد نضى نحبه ، وانتضى أجله ، وطري هبله ، ثم تضعونه في صدع من الارض في بطن لحد ، ثم تدعونه غير موسد ولا مبهد ؛ قد خُلع الاسلاب ؛ وقارق الاحباب ووجه للحساب ، فنيا هما ترك ، فقيرا الى بنا قدم ٢)

ولربيا أجلس أهدهم أبأبه وعلبه التطيبه عسلته بن ستعيد ،

( يا منبسة :

اكثر ذكر المرت 6 فاتك لا تكون في منيق بن أبرك ويميشتك فتذكر ألموت ألا أتسع ذلك عليك ، ولا تكون في سرور من أمرك وغيطة عدكر الموت الاخبيق دلك عليك ٠) (١)

حتى اذا ربى هاشيته ، وحلموا بن وهــم الامل نجيا ، راح ينشر مذهبه في الامسار ، غيرسل على أعيانها ، غيانونه ، فيقشي لهم سر التبر ، وبا هو مند أولى الالباب بصر -قال التابعي محبد بن كسب القرظي رهمه





ولك البنطمة عبرين عبد المزير رحبه الله بعث الى وأنا بالمدينة ، فقيب عليه ، سب دهیت حسب انظر الیه بسر لا آصرمه بصری عنه بتعجبا ؛ نقال : يا ابن كعب : أنك لتنظر الى نظرا با كنت تنظره أ

علت : جدمجيا -

مال : ما امجيك ؟

قلت : يا ايم المؤمنين : اهجيني با حال من لونك ، ونحل من جسمك ، وعلى مسمن ئىسمرك ،

نتال : كيف لو رايتني بعد ثلاثة ؛ وقسد دلیت و حفرتی ، وسالت حدقتی علی وجنتی ، وسال منظري صديدا ودوداً 1) (١٠)

غشاع خَبِره في الآناق ؛ حتى اذَا آرسل الى أعيان الكونة : بادروة مبادرة ؛ وجلبوا شاعرهم أعشى هيدان سعهم ٤ يعلن له تناعنهم وبراطهم من أمل يطارده عمر ، قد عرقوا جِده ق اجلاله من دار الإسلام -

> وينطلق الاعشى بين يدي عبر ٠٠٠ وبيئمها المره أمسين تاصها جمولا

في أعلمه معجيسا بالعيمش قا أنق غرًا ، اليبح لبه بن كينسه مرّص نبسا تلبثث حتسي مسسات كالمبعق مع امدى محسى من وب الاللة

أمتعاب عسير دي روح ولا رصو يُنكس عليه ، و دسموه لطهمة أييلي حواسهيا بالرب والملق

وغير نفصح اعسواد تُشسسها له وتسل دلسك مسسن زاد المطلس ق (١١) فتبطل دموع همراة وتحتلط بأصوات نشاغاته لينجاوز تراد صداها دهورا تتماتب ؛ يتسمود

نها تزود بهما كسان يجمعسمه الاحتوطسا ويسا واراه بسن خِسْرَق

المربين المسلمين •

#### ے عودۃ الی الرشـــد

ولئن توالى اليوم غراق اللجبة ووداع الرعيل الاول المتجرد المتواضع المؤسيس للحركسيسة الاسلامية الماصرة ، البكيه مسع هجمة المال بكاء أبي الدرداء ، أو بكاء سلمان القسسارسي في رواية أخرى ، هلرا وغرية ، هين أغتقدا رضي الله عنهما حزب محمد صلى الله عليسه وسلم ، قان بكانا لا يعق له أن يهبط بنسا الى تارهات تجارزتها هبتهما ، ولا بد لنا ــ مع بداية مرهلة هديدة ترشيح دعوننا لأره فسراغ نركه غشل النظرفات القومية والشيوعية ...

من ارتقاء درجات الاستدراك النربوي عظمسين لكل داعيه بيواعظ غير 6 لتعود لنصبه سونها واقدامها ، وتطلعها الأهروي ، غاته قد طسال المتجرال في البطالة ، ولربها هيّ ، والمعد الركون الى الاغترار ، وكاته قد غير .... وكسأن بالسداع فسد يبكسي عليـــه اقريـــوه وكبان القبسوم قسند قسا مسوا عقسالوا : ادركسسوه سيبالليوه ، كلميسوه حسركسوه ، لقنسسوه حــرّهـــوه ، وحهـــوه مستدوه ، غیضسسوه عجلب وه لسرحيسك عميلوا لا تحسيوه

ارممسوه ، غسسلوه

فسادة وسما لُسمة في الا

اخرجسبوه غسول اعسسوا

د الماليسيا ، شيموه منادا صلبينيوا عليبيسه قيسل: هسجابوا واقيسوره فيناذا مستا استوفيسيوه الارض رهنسسا تركسموه فلقبسوه تعبت ويسبسس اوقىيىرود ، انقلىسوه ابمسحوه ۽ اسسسمقوه اوهـــدوه ، اقـــدوه ودعسسوه ، مبارقسسوه اسلمسود ، خلمسوه وانتسسوا منسه وهط

ركشـــــوه ، هنظــــــوه

كفيان قالبيوا: ماحيليوه

السود كسان لسم يعرفسنوه

(۱) (۲) سنعيج البقاري ۱۱۱/۸

(٢) (١) وحي المتلم للراضعي ١٩٨/٢ ، ١٩٨/ مع جبل سبنتها للزمخشري وابن الجوزي .

(۵) صحيح البخاري ١٢١/٥

(١) (٧) الزهد لابن المبارك /١٩١/٨٤

(٨) حيون الاخبار ٢/ ٢٧١

(٩) طبقات ابن سمد ٥/٣٧٢

(۱۰) الزهد للابام أحبد /۲۹۵ > طبقارت اس TV./0 3=--

(١١) الامّاني ١/-٧٥ ) والمنوط هو الطبب الدي يطيب به البت ،



### معتدمته نحدد منهجر .. وأهداف

هذه مقدمة كتاب « الايمان أثره في حيساة الانسان » الذي ألفه الدكتور حسن الترابي • حدد المؤلف منهج كتابه في هذه المقدمة • لكي يزود القارىء بخريطة فكرية في رحلته بين فصول الكتاب وصفحاته • « والمجتمع » تنشر عده المقدمة كتبهيد للدراسة التي ستقدمها في عدد قادم ـ بعون الله ـ عن « الايمان أثره في حياة الانسان » •

هدا بحث في العقيدة الدينية مسن حيث هي قوة دات اثر جليل في الحياة الديبا : ومهما يبخذ الإنسان من عقيدة سحيع حياته بائر منها ، ولو كانست من بنات الفكر والوضع البشري . لكن الايمان يحيص عما دونه مسن العقائد الوضعية بامار بعيد مداها حميد وقعها في الحياة ، وهو من شم جدير بالنظر ألمخصوص ، وما أدعانا

لان نقدر آثار الايمانالصالحة لنستبين جانبا من عظيم خطر الدين في زمان طفى نيه الفكر المادي الذي جمسل لاوضاع المادة شمانا تنكسفاز اذه حقائق الدين الفيبية وتستحقر في جانبه ارادة النفس المؤمنة حتى آيس الانسان من اخرته وأضر به في دنياه وكاد يحسرمه من كل أثر طيب يحدثه الايمان بحسق الله وحتم لقائه وصدق رسالاته ومن

كل سبب يبارك به الدين حياة المؤمنين ولمل في توفير شأن الايمان وتقدير آثاره الطيبة ما يجلب الطمانينة لاهل الاعتقاد ويدعو المكذبين الى التصديق فتزكو نفوس بني الانسان وتطيب حياتهم دنيا واخرى ه

واذا اغترب الدين في عصرنا والف الناس شتى المذاهب المعلية والمادية والروحية من دونه ، فربما نضطر الى اشارات لما يعهد الناس مسن مذاهب استئناسا وتوطئة أو معايسة بيمها وبين المعيدة الدينية . ولكما لا نبسط الكلام في تلك المذاهب ولا في البحث بالايمان وآثاره مخصه بالنظر ونجرد متن الحديث لبيانه ، لا تصرفنا غريته الى دحض الاوهام والشبهسات عن جنابه ، ولا تحرفنا الفة المذاهب الوضعية الى الاناضة في شرحها أو في نتض حجتها واثبات مضرتها .

-++-

ولا آثاره المعهودة .
فلا جرم أن أصدق الحديث عسن الايمان هو ما كان منسوبا الىالاسلام لانهالدين الخالص ذو الاصول المحفوظة ولان سائر الادبان قد تبدلت عقائدها

وشرائمها بما شابها من بدع شستى وشرائمها بما شابها من بدع شستى ما انزل الله بها من سلطان فالحديث في شأن الدين ينبغي الا يساق على سبيل الاطلاق ، ولنن تشابهت الملل في مبدأ انبعاث الدوافع الدينية المعالة فانها تختلف اختلافا كبيرا في مدى مفعولها وصور تأثيرها في واقع الحياة وربما يصدق بعض ما نقوله عسن عقيدة الاسلام على بعض المعتاسد وليخرى ون ان تضطرد المعانى على

وجه العبوم . س سعي ال محسرر السلام الدن مرد بودي وسسه الرسول صلى لنه عليه وسلم بحسا ينسب اليه من تصورات واهبسة شاهت اليوم بين عامة المسلمين أو سائنة في فنرات معينة من تاريخهم المثلك هو خلاق المسلمين في النبديل يضاهون به سنن الملل الاخرى حتى ينيبوا الى كتاب الله المحنوظ وسنسة رسوله الباتية .

ولسنا بحاجة الى تعريف الإيمان في دين الاسلام من عبادة الله الواحد والايمان باليوم الآخسر وبالجسسزاء والتصديق بالرسسالة وبمسمعيسات الفيب ثم تتدرج في هذه الاصول مسائر والكلام تغصيلها والماضوا في مباحث المعاني والالفاظ المنصلة بها ، ولما كان همنا قاصرا على بيان الاثار العملية المعتدة فليس من شأننا أن نخوض في شروح الايمان أو نسلك النهج المعروف في مباحثه ، وانهسا نعنسي بعناصره في مباحثه ، وانهسا نعنسي بعناصره الحياة فلا نعرض لها الا في سياق ذكرنا لوجوه دلك النثير .

--\*\*---

والحديث عن الايمان ذو شجون.

ولا ينغك القرآن يجمل القول ويفصله في أمره ، فهو يوالي سبوق البراهين لتَّضايَّاه مذكراً بأصله المركوز في فطرة النفس البشرية ثم هاديا بالادلة الى وحدانية الله وصفاته الحسنى تقدسه عما يشوب تصورات البشر من أوهام وتنزهه عما يشركون ويشبه ون . ويحشد القرآن المعانى لاثبات مبسدا المسئولية يو مالدين ، فهو يوجـــه الانسان أن ينظر كيف بواه الله الارض وسخر له ما نيها وما حولها ليقدر أن مستقره ومتاعه الى أجل وأن الله ما حلق. الوجود باطلا وعبثا وما ترك الناس سدى يلجون في خوض وتظالم وتدور مليهم دورة الحياة والموسملا غاية ولا نهاية بل جمل تدرهمان يبتلوا في الدنيا أيهم أحسن عملا ثم يبعثون يوم الدين ليوفوا جزاءهميموازين عدالة

مطلقة ، ويذكر القرآن بأن الانسان

وقد هبط الى الارض عرضة لفتنـــة

الشر واغراءالشيطانولكن رمهسمه

بالهدى يتنزل عليه علىلسان المرسلين

تبيانا للتي هي أتوم في شان دنياه وآخرته ، ويبسط القرآن دلائل صدق الرسل وقصص الصراع بين الكسر والايمان ويكشف للناس أمور اسمعية مور به علم العب ، ويوجههم و علم الشهاد لم يبيعي أن يكون من سرة المهمين ، ويسور لهم كسف سرة المهمين ، ويسور لهم كسف يماعل الايمان مع شدى أحوال الحياة ويرف اليهم النشائر والندر المسرهونة ، لاعمال ،

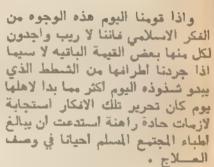
ومهما تكن معاني الكتاب المالدة فان المسلمين مدعوون في كل زمسان ومكان لان يقتبسوا منها ما يعسالج واقعهم ليصوغوا من فلسك مقتضى الدين الذي يتعين عليهم ويناسسب ظروفهم الخاصة ، وهذا القبسس المخصوص — مثل ما ينتج عنه من صورة تطبيق الاسلام—لاحظ له مسن خلود الكتاب ، وانها تقوم حجته مسا عامت ظروف الزمان والمكان ، بيد أن تامالب من مدرهم لحصر دراسا المالب من مدرهم لحصر دراسا ساعلوه من ساح العسور السالم

ولنا اذا نأملنا مقالات الاسلاميين السالفين في مضية الايمان أن نفسيها لثلاثة من وجوه النظر ، أولا : نظر المكلمين والفلاسفة الذين تصدوا لبراهين الايمان واثبات حقائقه علاجا للمسائل التي طرحها الجدل مسع الكتابيين والزنادقة والخلاف بين الفرق الكلامية عند المسلمين ، ويغلب على ذلك كله توالب المناظر واساليسب المنطق التي كانت سائدة أنسذاك . ثانبا : نظر الفقهاء الذبي تورع كثير منهم عن الحوص في مناطرات علم الكلام ولكنهم شرحوا أحكام الايمان والنمسر شرحا مقهيسا محسرروا الماطها وحددوا شروط الطناقها . لا سيماحين الجه الفقه بعد طور الاهسام بمقاصد الدين ومعانيه نحو الابعال في مباحث الالفاظ والاشكال . ثالثا : نظر علماء الدين الذين اشتهر مسن بينهم أهل ألنصوف والذين اهنهوا بحقائق الايمان الحيهوراء اشكال المنطق والعابد الممه مايانوا دماني الاعتماد وشمعاب العاطفة الدينيه ومناهسم المربية النفسية لتزكية الإيمان .

4

### ڪتاب الايميان

## اشره في عياة الانسان



ولكن ظروف فكرنا الحاضر ادعى الى نظرة جامعة في العتيدة تأخسد البضا من معانى الترآن الخالد الذي الا تنفد ذخائره ، بيد أنها تعنى بجملة الدراسة الواتعية لشأن الانسسان مشهورة وميسورة ، لان العلم البشري مذ تقدم السواطا في اكتشاف نواميس الوجود قد الخاض في دراسة الانسان يحلل الاصول النفسية لمواقعه وسيرته ويتامل السئن العامة في نهج حياته ،

ولانه قد انتشر الوعي بظواهر النطور الذي يكتنف حياة الانسان واهتسم الناس بنوجيسه مصسائر لحياة حتى عدت حركه المحطيط والمدبير والمعيير ماشيطه في كل مجال .

ولرساً يتوهم المرء أن النظر السي حياه الانسان بمهج واقعي شامل لا يتأتي من زاويه الايمان عصبانا بأن المقيدة من الدين ما هي الاسطره

بأن المقيدة من الدين ما هي الاشطره الذي يتصل بتصور الحقائق النظرية، وإن التعبير عنها في الواقع انها يقتصر



على الشهادة بصدق لتوقير اللسه وتكبيره والتخشع له والتضرع ولربها يحسب المرء لذلك أن نساد العقيدة انها يتجلى في خطل التقريرات التي تتضهنها شهادة العابد أو خطأ الوجهة التي تتوخاها شعائر العبادة

اللي المولدات المعنى يتخلل كل وجود المؤمن وينبغي أن يتمثل في كل لحظة ولحمة من حياته ، فعتيدة الايمان تقوم على التوحيد والاستفراق ، فهسي من حصر ، بل مسرحها الحيساة والنسانية جميعا ، فحيث ما وتعت فهي تحقيق وتربية لها في ذات الوتت، وتجري الحياة على الانسانياحداث وتجري الحياة على الانسانياحداث وانهاط لا تتناهى حسبها تصورها

اتدار الله الواسعة - ما يكون منها متصلا بكسب البشر وما يبضي بسه سائر القضاء ، فيهما كان قدر المؤمن في الحياة وحيثها وجد نفسه في احوالها وجب عليه أن يمارس دينه ، أن يعبد الله ، أن يحتق عقيدته ويزكيه الله ، أن يحتق عقيدته ويزكيه من غلال العيش في الارض والتفاعل مع اشيائها وبشرها ، ومن ثم نتم مع اشيائها وبشرها ، ومن ثم نتم مع اشيائها وبشرها ، ومن ثم نتم مع الديه تعالى والسمى نحو لقائه ، عبادته تعالى والسمى نحو لقائه ، ومن فن الميادة الشكال مقررة ولئن كان من العبادة الشكال مقررة مسنونة ادعى واخلص لذكر الله غانما

ذلك هو النصاب الادنى الذي يضمن للانسان أصلا من التدين ، ثم تلتمسر وحوه العبادة وراء ذلك عبر مختلف أشكال الحياة واعمالها . فاذا كمل ابهان المرء وخلصت عبوديته للسسا سرت روح الدين في حياته جبيعس وانتظبت كل عبل تتيحه الظروف ألتي تلقيها بين يديه اندار الله ، فتتجلى المتيدة في المجال السياسي - افراد لله بالحاكبية ؛ ورفضا لحكم الهسوى والطاغوت ، ومخافة لليوم الأخر ق تصريف السلطة والولاية ، ومجاهد لقوة الباطل في سبيل الله . وتظهسر المتيدة في المجال الاتنصادي اقرار في شأن ألمال بملكية الله وخلامة البشم وتوجيها للسمي في الرزق نحو مقاصد العبادة وعكوناً عن التعبد للمتاع : وتباها فعلاتات المماش بمقتضى تقوى الله وطاعته ، وتبدو العتيدة في المجال العلمى موحيدا لمعقول العلم ومنقول ف سبيل الازدياد من معرفة اللسه : وتسخيرا له بن اجل الاتساع نسي وجه من الحياة وتتكثف العبادة كلم تشميت تلك الوجوه . ماذا صب الايمان ووقر في النفس فاض في واق الحياة حتى تغدو كلها مشهدا ل يحتقه ويصدقه ، وأذا أصابته المل انحسر عن بعض نواحيها حتى اذ غلب عليه النساد أجدبت من مظاهر فالحديث من عقيدة الإيمان لايقتصم على ترتيب المعلومات النظسرية أر

فالحديث عن عقيدة الإيمان لايقتم على ترتيب المعلومات النظرية أو تعداد الواجب والمحال في حق اللب والملائكة والمرسلين أواحصاء سمعياد الفيب ، ولا على المناظرة والكسلام في حجية احكام الاعتقاد ، ولا على تقرير الشروط اللازمة لصحة الشهادة بالدير أو الحدود التي تؤدي الى الارتسداد ولا على تحليل الاحوال النفسي ولا على تحليل الاحوال النفسي وانما الحديث عن العقيدة حديث عر الحياة جمعاء ، ويجدينا كثيرا ان ننظ في الايمان بهذا الوجه الجامع نفستيم الجهاعة ونقدر ما يحدثه في حيسوال النسان من تبديل جليل ،

---

وقد يكون لنا أن غمرف آثار الإيمان من استقراء الواقع التاريخي لمدين الأسلام ، عن من أبلع لعبر أن ينظر كيف الني الاسلام في العرب شعوبا بيعثره لكيال سيبقل كل طائعة مفهم بولاء تبلى وولاية سياسية وينهك تواهم الحرب ألمضنى فأحالهم بعد الشقاق اخوانا وجعلهم أمة واحدة وأتسام عليهم سلطانا مركزيا شاملا ، وكيت كانت أطرامهم واتمةتحت نفوذا لآخرين بل كان سائرهم غرضا للغزو والتسلط فاستشرفوا بالأسلام الى المـــــزة والحرية وتصدروا لقيادة سياسيسة مسرحها العالم العريض كانوا غقراء الامن رحلتي الشناء والصيف وأسواق التجارة الزهيدة فاستثارهم الاسسلام الى الجد والكسب الدؤوب وسننخر لهم ثروات كانت بكنوزة وأبكانات كانت مهجورة وقاعدة اقليمية متزايدة حبى أحدثوا بهضه أقتصاديه رائعه ، وكيف كانوا في مظاهر الحضيارة المحدودة التي عرفوها عالة على المرس والروم والهند فأسسبوابدوامع الدين حضارة راتية اظلت المالم مدهورا ملويله وأماضت عليه من حيرها العميم وكيم كالوافي مجال العلم خاصه أمه الميه فأهلهم الاستلام ليصبحوا أرباب المرقة وائمة العلوم التداعا وللطيما وتدوينا وتشرا فاتاموا مراكز العلسم التي اشبعت على أوربا من نورهــ

الى هاحت ذلك الجيل الاسلامي الاول وعبات طاقاته في حملة شخمة تفاعلوا فيها مع ظروفهم الجديدة فشادوا ذلك الجد الشامح ، وأن سطر كيف حباوقد ذلك الايمان من بعد وخلف خلفا ذبلت في نفوسهم معاني الدين الحية وغلب عيم اتخاذ الدين نظاماً لظاهر الحياة فتعثرت تلك الدفعة وتلاشت تواها. ولقد ظلت بعض وجوه حياة المسلمين تزدهر زمنا ما ، ولكن النكسة ادركتها بعد حين وتداركت مظاهر الانحطاط ، ولنا أن نتامل موكب النساريخ ولنا أن نتامل موكب النساريخ الاسلامي اللاحق لغرى اته ما تنبعث

الحياة في عقيدة المسلمين في بقمة أو

مايقظتها من سنة القرون . . .

ولنا أن نرد كل هذه النهضة الهائلة

السريعة الى دواقع الايمان الغياضة

نترة ما الالتولد تياراً فعالا يحدث الرا ملموسا في بعض حياتهم أو كلها حيثها اتجهت طاقته ثم لا يستط الا اذاادركه نتور العتبدة أو هدته ظروف تساهرة تستدعي قدرا أعظم من الايمان أو خذله الجهل بعلم الشريعة فتخبسط

وللباحث أن يرتب تاريخ سسائر الاديان لبتف على مشاهد شتى لشدة مُعِلِ العَتِيدةَ فِي الحِياةِ فِي سِياقِ طُروف مختلفة وعلى شواهد بينة الاثرامراض المتيدة في انحطاط المجتمع ــ حينما يصبح الدين مراسمومظاهر والتقوس خواء من الايمان ، أو حينما يتوانسر الحماس الديني بغير هدى من العلم . بيد أنا لا تُنْهِج في هذا البحث بهج الاستقراء لتاريخ الدين فذلك شمسان المؤرخين ( و أن لم تكن مدونات تاريخنا قد رصدت كثيرا من هذه الزاوية) ، وانها نتوخى التحليل دون التصص . وقد يماري مكابر في الدين بأن ماعليته كانت رهنا بظروف موانية في مرحلة منصرمة في مدارج تطور البشريسة ، فاذا تسنى لنا بالتحليل والتسدبر أن نكتشف في الإيمان عناصر تسوة معالة أمكننا أن نغسر سوالف النهضيات الدينية ونتدر امكانات الانبعات في المستقبل على اساس من الايمسان . ومحجح أن للظروف الراهنة في كسل عصر آعتبارا ذا بال لان توة الدنع الايمائى انما تتفاعل سع تلك الظروف لتنتج مظاهر النهضة الحضارية ءولكنا نخص الايمان في ذاته بالنظر لنتعرف



شيئًا من توانين تونه ووجوه انتفاعها ومن طبيعة آثاره ومدى نفعها العميم.

-++-وقد لايرتاب المؤمن فيجدوى الايمان ولا يتسامل عن نفعه لاته ـ بها آمن بالله واعتصم به واستقام عسلي عبادته \_\_ يعلم أنه مؤيد بأقدار الوجود كلها مهياً لاسبا بالخير ؛ فاليه تعالى ترجع الأمور والاسباب ــ يوفق سعى المؤمنين ويبارك جهدهم ويجعل لهم من أمرهم كلهما تطيب به الحياة ، والله جل شنه انها يرتب الآثار الصالحة على ألايمان بسنن مقدرة ثابتة كما يقضى بذلك سائر نهجه في الوجود . ولكنّ من تلك المقادير ما هو علم غيبي لا تعلم طرقه الا من الاصول الدينية التي ترهن عواتب الخير بشرط الوماء بواجب الايمان اعتقادا وعملا ، فعاقبة الايمان بهذا الوجه وعدحق يستيقنه المؤمن بمتيدته ويعرف صدقه منتجاريه الذاتية ومن اعتباره بواقع المؤمنين . بيد أنا لا نريد أحصاء منسامع الايمان استنباطا من النصوص التي تبشر المؤمنين بحسن المآل ، كما لم نلتمسها في استقراء تاريخ المؤمنين ، وأنها خطتنا أن ننظر في طبيعة الاعتتاد الديني وشمابه ومقتضياته فنقسمدر الننائج التي تترتب عليه بالنظر الظاهر حسب اسبأب الدنيا المعودة المسهودة ولا يعالج البشر قضايا الحياة الا بادراك عليل وعلم قليل، فليس لامرىء مهما انعم النظر ووالاه أن يحيط بابعاد الناثير النافع للايمان ، ولا يفني المؤمن الا أن يطلب ذلك في نصوص الوحي المنقول ليتم له العلم ويكتبك النصور . فلا مطمع ليا من هذا البحث في أمر الايمان الا أن نتامل في بعسض

بادراك عليل وعلم قليل المليس لابرىء مهما انعم النظر ووالاه أن يحيط بابعاد الناثير النافع للايمان ، ولا يفني المؤمن الا أن يطلب ذلك في نصوص الوحي المنقول ليتم له العلم ويكتب النصور . فلا مطمع لما من هذا البحث في أمر الايمان الا أن نتامل في بعيض الاسباب المعقولة لنا مما يبارك الله من خلال تلك التأملات وجوها من تأويل من خلال تلك التأملات وجوها من تأويل من خلال تلك التأملات وجوها من تأويل من خلال تلك التأملات وجوها من أو أن حديث القرآن عن الايمان ، أو أن تقوى بها قناعتنا بعظيم شأن الايمان في الحياة الدنيا فيشتد اطمئنانسيا وايقاننا بحقائق الاعتباد ، أو أن وايقاننا بحقائق الاعتباد ، أو أن الوجود تزيدنا معرفة به تعالى وقروا الوجود تزيدنا معرفة به تعالى وقروا

من جنابه ،



### اغلقوا اکنائس

الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة المجتبع حفظه الله .

تحية طيبة . . ادعو الله انيبارك في مجلتنا الحبيبة الى قلب كل مؤمن وان يونتكم والاخوة القائمين عسلى تحريرها .

و الترح ان يجعل اسمها (المسلم) او (المجاهد) لان هذا الاسم هسو الرب اليها بحكم الواقع من المجتمع لما تتصف به من الدفاع عن الاسلام وكشف اباطيل الملاحدة ودعاة الفساد في حين لا تخنى عنكم حال المجتمع السائد في الوقت الحاضر وحاشساد الله أن تحمل مجلتنا الحبيبة اسمم دلك المحتمع .

الاخوان الكرام ، طالبوا وبشدة تغل الكنائس واجلاء العاملين فيها فلا نريد أن يخلو عدد من اعدداد مجلتنا دون الاشارة الى ذلك ، انها دور للسردة عن الاسلام وثبارها لن نظهر قبل مائة او مئتي سنة عند ذلك ستكون في البلد فئتان ، المعلمون والنصارى ، وكلهم ابناء بلد واحد ، لعد عرفنا بلدكم قلعة وحصنا مسن تداعو مليكم طلبا للقمة العيش فسلا يعني هذا السماح بفتح الكنائس ويثون بالنصرانية فترتفع مها الصلبان ويثون بها نواقيس الكنائس ،

محمد بن عبدالله بن تيمة

## أمترالاكلام

شعر: سلمان فهدالعوده

سبح الحق بنيار السدم الشنوى باللهب المصطرم قد عرفناه جمالا باهسرا ساحر الانماس حلو النفم! قسد عرفناه فيساء القام! يغمر الارض بطهسر الحرم! قسد عرفناه وما زال ولا يبغني للحق غير الشمم للك الايمان مصباح الدجني وعاداب الفاحة في الارض فما وضياء اللسه في الارض فما غيره يبرؤها من سقم عيرف اللهم مطيع مخبت غيرف اللهم مطيع مخبت خياشع النفس جميل الشيم

وهداه الوحي ان شط بهن حوله الجهل ٥٠٠ ولتم الصنم المهم اللهم اللهم المهم اللهم المهم المهم

هـل راي التـاريخ في امـاده غيج اهيل الحيق منذ القدم ؟ رابسوا لصدع وردوا مسن بفسي في جالل الصادق المتسزم لا تقلل ذلت ! ممنا بصندق أن يستــذل القــــار ليث الاجــم! وانتظـــر وثبها في غدهـــا انطلاقيا من هداها الفيم . • انتظـــر وثبــه جيـــل مؤمن طاهـــر الاردان سامي القيم يفسل الارض مسن الكفر فقل ما يريد النساس غسم السلسم ؟؟ زوزم فینسا و اسن ایسن مسن يقنع الدنيـــا بجدوي زمــزم ؟؟ متيسة الاسلام لسم يعطسوا الذي وعسدوا والسداء لسم ينحسسم وحشسود من شهاب الحق لم تنتبی ٥٠ يا فل مسن لم ينتم (١) والتمع المسذب نسبوار العطاقا قاب قوسين من الصاد الظهي اسفى أن يذهب الماء وقسد عطش الكسون لسلسال همسي عفىسوك اللهم عفوا انتها بسيوى عفوك متسل الرمم والكسساب الحق مانشرنا بسسه نحسن أن يهجسر قطيسع الفنم!



الاخ المحترم مشماري محمد البواح رعاك الله

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المالتي با سيست كيا المال المالم ما سمع من احراق اجساد العلماء في المومال وكنت انصور أن حسرق \_ الاوادم ... او بنی ادم \_ مقصور ملي بني اسرائيل ولكن ها نحن نري العدوى تنقل من بيريز الى البرى . مالامس القريب في تينسان بالتحديد دهل العالم من المنظر البشيع الذي اتنزنته ابدى الطغية الصهيوتيسية الغائسة مماحدي ببعض بني الانسان الى تغل شاشة التلغاز من هول المنظر واستساغة هذا العبل منالصهيونية المالية شيء لا يستبعد أما من أناس مدعون الأسلام فهذا - كان سمايقا \_ في حكم الخيال ، ولكنه اسبح الان حميله واقمة ناطقة تشبهد المالمعلى أل لشبوعيه العالمه ولبدة المهبوسه اتها ابنها وبنت جلدتها تما أمهسسا باحسن بنهاء والذنب الذي الترنته نلك الفئة الصالحة . قول حق امسأم سلطان جائر فهنينا لكم الشبهادة أيتها النئة الصالحة وتغبد الله أرواحكم بالرحيات والمفقرة ء

ولكن الله سبحانه وتعالى جمل المسلمين الخوة انبا المؤمنون الخوة في الله ، ومحال أن يسكت الأخوة عن أخوتهم وهم يحرقون بالنار فالنجدة النجدة باحماة الاسلام ، وقال (ص) أن المسلم للمسلم كالجسد الواحسد الذي اذا اشتكي منه عضو تـداعي له مناثر الاعضاء بالسهر والحسى ما معناه ، فلقد استقام الميسموبترت الاعضاء وأحرقت فيجب أن يهسب المسلمون كالعاصفة أمام هذهالجرائم البشعة التي لم يشهدها التاريبسخ

# مذابح الصومكاك

الا في القرن العشرين في الناريسيخ المبهيوني والشيوعي . أن النفس لتذوب اسى وحسرة وهي ترى توى الشر واعداء الدين نهب وتتنطع من

جسد الامة الاسلامية من شسمرتها وغربها فبالامس القريسسيه مزقست الماكستان وتبلها زنجبار وارتيريسا واليوم هانذا نرى الصومال واليبسن الجنوبي نذوب في أنون الماركسيسة المحرق المنتن ، تيجب أن يكون المسلمون حصفا منبعا وتلمة حامية للاسلام ودهاة الاسلام في شبيبرق المهورة وغربها .

فأهيب بالمسلمين من شرق الدنيا وغربها بأن يصدعوا بالحسيق ولا بخافون الابن الله فلكم اسوة حسفة في اصحاب الأخدود وهسده الاجساد الطاهرة وغيرهم بل في رسول الله (مي) الذي يتول: انضل الجهاد كلمة هق عند سلاطن جاثر ، والذي لا يغير على حماه يستبيحه الغير . فالله الله والنجدة لن دعا الى سبيل الله ومحكم شرع الما مملا اسلام بدون قرآن ولا قرآن بدون تطبيق وعمل ولا بكمي القراءة مقطء مالقرآن دسبورنا وشريعتنا وبها نحكم وبها حكمالمحب السالف وما تجرأ علينا الثعالب الا عندسا حاولنا استيراد القوائين وتحكيم التوانين الوضعية التي هي شريعة الماب عند انعدام الاسلام .

محمد محمد الحجيلي ــ الرياض

## واسلاماه

من اعماق كل شاب عربى مسلم غيور على دينسه ومستتبل امته تنبعث ميحة لاهبة وا اسلاماه !! الخطر يحيط بنا من كـل جانب : الحديث عن غــزو الامريكان ، وأسرائيل مي تدسنا ، والصليبيون في ارتيريا والغلبسين وتبرص وزنجبار ،

فأين تدريب شبابنا لمجابهة هذا الخمار ، وحنى يواكب الجيوش في معركة امننا المتلبة

ولا بحمل الشبورى علمك عصيصه

مال الحوافي توه للموادم بكل أسف كثير من شبابنسا يجهل حتى استخدام السكين ونساء اعدائنيا يتبدن الطائرات ويضمرين اسى الاعباق .

انسينا أنا أحفاد لاسامة وخالد وعلى وعبار ومحمد الفائح وطارق أن لم يشمغل الشبأب بالنجنيد الاجباري والتدريب فسينصرف السي تقليد الفرب والمستوط مي المستنقع والتبرغ في الاوحال

والی منی لا بری ثبابنا السلاح الا في التلفزيون أو اثناء المرض العسكري 11 الابة المجاهدة أن لمصم تستعد لمركتها المسريسة مكل ما تملك المهايتها العمار وممسرها الهلاك م

محمد أبرأهيم



### جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ويعاضرات الحنيس

محاضرات الحيمة	حطت الجيمة	السبت ، الاهد ، الاثنين	التحادة الاربعاء	ضر او الخطب
٢ مستر ١٥٠ ه	٣ صمر ١٥ ه	١٠٥١ -	٢٩ ، ١ مشر/١٥ ه	
مستد فهد السالم مستد عند بنه بمامهان مستد خند ن الصناعة	مستقد سدول بكسر مستقد حدث مستقده مستقد خدس بصدقیه مستقد ترمیده مستقیه مستقد تدور بالسول بستقد تدور بالسول بستقد تدور بالسول بستقد تدور بالسول بستقد تدور بالسول	عكسفو	مسحد احمد المصار بالكامية المسحد احمد المصار بالكامية المسحد المهود المستر المساحمة المسحد المستر المستر المساحمة المسحد المستحدات المساحمة المسحد المساحد المستحدات المساحمة المسحد المساحد المساحد المساحدة المسحد المساحد	د النسخ عملية صغر د النسخ حسن طبون د النسخ عيد العصم حاطر د الشيخ عيمي الحوج د الشيخ عيم الحوج د الشيخ عيم بعيلية د الشيخ مصملفي عيد د الشيخ الحيد الحيدور د الشيخ الحيد الحيدور د الشيخ الحيد المادية د الشيخ حسن مدع

100	بن المتلاة كالذف عسك المنفومنين كلاة كاف فوت												
(	المواقيت بدر من الزوالي ( فرنحي )					ي ا المواقبت بالرمن المروبي (مربي)						1 100	-
عشاء	معرب		طهر	ئے وف	<u>-</u>	مشاه	عصر	ملير	شروق	غر		In In Indian	
704	0 45	411	16 4	7#1	0 4	1 14	9 44	7 79	140A	د س	11		
04	70	14	7	7 4.	^ ^	1 14	4 WV	7 7 X	1700	3411	14	ارساه ۱	AX
00	P7	14	7	77	Y V	. 11	#Y	77	٥٢	441	12	m ins	
70 	~ M	1 5	- Y	44	7	11	47	4.5	٨3	44	17	سبت اعداه	
12 1 451		-	Sure its			11	4-7	**	۲٤	YY	17	اثنين ٢	

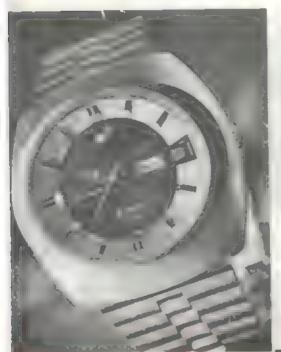
الجائ

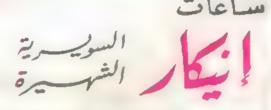


عَارِمْ وَرِقِنَ

### & ENICAR

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



در وان هذا صراطي مستقيمًا فا تبوه ولا تتبعوا إسبل فتفرق مكم عن سبيل ذمكم وصاكم بصلكم صعد للرلغيم



قيل العلماء في لصومال شارفي المؤتما وليسلي بغاد

في مؤتمر كالماء المسلمين ببغداد .. يوم السبست الماضي بالليات . . . أثرت قضية فتل علماء السلمين في الصومال . فقد أشترك في المؤتمر وفد صومالي يمالىء الحكم هنساله وسسير بالاسلام . . ولم يكن لدى الوقد الدعائي الحاسة الإسلامية التي تمكية من معرفة مدى السنعط الذي عيسم العالم الاسلامي من جراء اقدام الحكم الصومالي على القاء التربعة الاسلامية .. وقبل العلماء والدعاة المسلمين .

راح الوقد الصومائي ـ دون بعدير كشاعر الحاضرين ـ بعدم الحكم « الثوري » في الصومال ، ويبشر الجيمعين بأن الاسلام هناك .. بحر . وحاول انكار المجارر الدمونه ا

عدى له بعزم معني لبنان السنغ حسن خالد « لبنان » والسند توسف هاشم الرفاعي (( الكونت )) . والثنيخ مجمد حسس الدهبي « مصر » . نصيب دوا له وردوا عليه الرد

وكانت معاجاة اذهلت الوفد وأسكتته .

فقد وقف الشيخ محيد حسين الذهبي ــ وفد مصر ــ وقال : معى الدليل المادي على أن حكومة الصومال قد الفَّت شريعة الاسلام وفتلت طعاء المسلمين . فقد كلعت جهسيات رسمية فالقاهرة مجموعة من علماء الازهر بالتحفق مما يجري في العبومال ، وسافر علماء الازهر الى هناك وارسلوا برقية معقبقة الوضع . . ثم تلا الشيخ اللهبي نص البرقية وليها:

- ان شريعة الاسلام الغيت فعلا .
- وان أول مستول في المسومال تكلم في الفرآن كلاما أدا حيت قال أن القرآن بصفه موضوع .. والنصف الأحسر
- وال علماء ودعاه مسلمان قد قبلوا قطلا بسبب احتجاجهم على أجراءات الحكم هناك ضد الاسلام والمسلمين !

فيهت الوقد الدعائي وحلس ، وفي نفس الوقب احتظ مؤلمر علماء الاسلام في بقداد علما بمؤلد مما تحسيسري في . Ilangall

حهدة اسلامية اسبوعية تصديها: معية الأصلاح الاجتماعي رئيس العهر: مشاري محمد البداح

شاع المغهب والروضة الكويت ت ١٩٥٩٥من ١٥٨٥ الكوت الاشتراكات:

للوُّل لِيَ والوَّسِيلَةِ ١٠ دُنا نير ملفراد ه دنانید الاعلالمات يتفق بشأنها يعادلي

ـ الكويت : المؤسسة الكويتيسة. ١٠٠ قلس تترزيع الصحف والكلبات الغرمية البلكة الالعربية السعودية › مؤسسة الجريس للتوزيع/الرياض ... دولة الامارات العربية المتعدة ; أبو ظبي/دبي/راس الفيهة حد دولة قطر : مكتبة المسداريس

... دولة البعرين

- المثلة الاردنية الهاشبية :

 الجمهورية العربية البينيــة : مكلبة البيان ند تعل ، مكتبة الانداش

ئبن النسفة ريال رسف يرهم وتصف ريال رنصف الديمة ره: على ۸۰ ملس مكتبة الإنطس \_ عمان

ويسلل

M EXILE

# ارتيا ... قام الاستراجي

نص مع أستقلال أرتريا ٠٠ ومم ارآدة شعبها في تقــرير مصيره ٥٠ ولقد وتفنا مـــع الاخوة الارتريين • وقفة المتمبقضايا الاسلاموالمسلمين في كل مكان ٠

ولكن هذا الموقف لم يهنعنا من أبدأء اراء مبكرة فيضرورة الحصول على أستقلال حقيقي لا أستقلال مزيف ٠

ففي يوم الثلاثاء ١٠ سبتمبر ۱۹۷۶ طرحت «المجتمع» هذه الاراء وكتبت تقول:

« مجموعة من المؤشرات \_ صاحبت تطور الاحداث فسي أثيوبيا - تبرز مدى الاهتمام المفاجىء أو المدروس بالقضية الارتبرية • غماذا هناك ؟

وما صلة هذا الاهتمــــام بالاستراتيجية الدوليسة ٠٠ والامريكية بصفة حاسبة . وهذا الحجم الذيأعطي لقضية أرتريا في الشهور الاخسيرة يتجاوز مقدرة أبناء أرتريا • مرة أخرى ماذا هناك ؟ » ( الحل الامريكي ٠٠ للقضية ) ومضت « المجتمع» منسذ

خمسة شهور تقول : « وتريد أمريكا أن تسبق الاحسداث فتقدمحلا لقضية أرتريا يجهض

الحل الحقيقسي والاسستقلال الاصبيل .

فما هو الحل الامريكي ؟ هو حل يشبه حل القضيعة الفلسطينية في بعض الجوانب يخير الارتيريون بين خيارين مايلي ه

- الحكم الذاتي تحت الوصاية
- أو الاستقلال المزيف تحت المظلة الامريكية •

وهذأ الحل تطويق للبديال المحتمل وهمو الاسمستقلال الحتيقي الذي يصغي النفوذ الحبشي واليهودي وألامريكي من أرتريا ٠

وبطبيعة الحال سيرفيض الارتريون ألخيار الاول لانهم جربوه طويلا وكثيرا .

ولكن لعل بعضهم يقع تحت ضغط اليأس ٥٠ أو بهسرج الخداع ٥٠٠ شباك الاستقلال المزيف ه

دولة من ورق على المونات الامريكية ٥٠٠ وفي أطار النفوذ الامريكي • يتسلط عليهـــا أشخاص يخونون شعبهمم وقضيتهم جريا وراء السلطة والجاه ٠

يا أخوة أرتريا لقد أريق على ثرى أرتريا

دم مسلم عربر + ملا تصبعوا العرس ٥٠ في لحمله حداع ٠ أو لحمه مأس أو لحيله طمع ،

• هذا ما كتبته هذه المجلة منذ خبسة شهور ٥٠ ووراء هذا التطيال ٥٠ باعث ٥٠

 أما ألباعث فهـو ألحرص الشديد على أصالة أرتريا •• وسلامة كيانها ومستقبلها • ولئنكان الكلام وأضحا ومحددا وصريحا فذلك أكى يطلع الاخوة على النصيح ٥٠ ومعه دفسيء باعثه ٥٠ وصراحة نيته ٥٠ ملالف ولا مراوغة ،

وأحيانا يضطر الانسمان الى شد ملابس قريب له أو صديق وتمزيقها . أبتماء منعه من أقتحام النار أو قذف نفسه من شاهق ه

 أما الرؤية مهى أن التجارب القديمة والحديثة علمتنا أن ثمرات الكفاح كثيراً ما قطفها أناس غير أصلاء • دخلواالي الساحة عندما \_ عرموا بطريقة ما \_ أن موسم الحصاد قــد دنا ٠ ووقت توزيع الغنائم قد حان !!

وتاريخيا حوعمليا بالتالي فان الذين تحملوا عناء تأسيس

# توتعات المجتبع منذخسر آبهور



سكارنو وبطانته !!

و في بلد عربي و مخاض العلماء والدعاه والمسلمون عامة معركة الاستقلال و وعندما اعترب يوم التحرر الوطني و زج بشخص الم يشارك في المجهاد النعلي ازج به فسي اللاضواء و في من المسجن « بطلا » واسالم الحكم الحاهادين المعتبين ال

ان هذه التجارب يمكن أن تتكرر في أرتريا • خاصة ونحن نرى التحرك الدولي يطوق أرتريا • ويتنافيسس عليها •

والحل هو أن يحسرص المسلمون المجاهدون في أرتريا على ثمر أت جهادهم ولا يعطون تيادهم الا لمن وثقراً به ورقي لهم في المنشط والمكره وابتلوه نوجدوه رجلا مجاهدا يؤثر مبادئه على نفسه ويؤثر وطنه على أوطان السنين يريدون أن يتخذوا من أرتريا قواعد استراتيجية واقتصادية

والمون العربي الاسلامي في ينبغي أن ينصر المسلمين في أرتزيا ويقف الى جانبهم المان حجم الاحداث يؤثر تأثيرا قويا في مجرى المعركة ونتائجها من مسلمي أرتزيا أن نطلب ذلك وحدهم المسان على الاسلاميين في كل مكان أن ينصروا قائلة الحق والخير وأن ينحازوا اللي رجال مؤمنين يحرسون حصنا من معمن الاسلام الاسلام والكيد

ان يهود العالم يقنون مسع حركة الاهتلال الصهيونية في ماسطس المحتله •

وان شيوعيي العالم يتنون مع الشورات الشيوعية في كموديا ، والفيتنام •

وان كاثوليك المالم كانوا يتغون مع المتبردين الكاثوليك في جنوب السودان • وما رالوا ممفون معهم بالسديم الصحم والمتنوع •

فهل يتبل من الاسلاميينان يقنوا موقف المتفرج فحسب ؟ وقبل دلك هل ينفع النقد بعد أن تتخذ الاوضاع شكلا ثابتا ليسس للاسلام فيه نصيب ؟ حركة الجهاد في أرتريك • • شباب مسلم • وظل هستذا الشباب يصارع الامبراطور • ومات منهم كثيرون في هسذا الصراع •

مركة الكفاح الاترية شيوعيون عملوا على تمزيق الصف مسن عملوا على تمزيق الصف مسن الداخل ٥٠ ونصارى اعسدوا للقيام بدور من داخل أرتريا وثم البروز الى السطح وومن ثم التحالف مع نصارى الحبشة ضد مسلى الحبشة وأرتريا و

ولنأخذ تجربتين حديثتين • من سلوك قاطفي ثمار غيرهم • وآخذي الفنائم بدون جهاد •

واخدي العنائم بدون جهاد • في أندونيسيا • عاد المسلمون حركة الجهاد العظمسي ضد الاستعمار الهولندي • وتحملوا مشاق الكفاح • • دما ينزف • • وارواحا قضت • وبلاء فسي الاهل والمعايش •

ولكن الذي مطف الثمار هو

# الماع الحالي الماع الماع

الانحاه أو المطالبة الامربكية الملحة بزيادة أنناج النفسط أثارت جدلا واسعا • ولكن هذا الجدل أنصب على الحانب الاعتصادي والصناعي بطريفه عكشم العظيه « الحزئبة » الني يسيطر على كثير من السياسبين والموجهين •

ونحن بسأل بحد: هل كانت المطالبة المحة بزيسادة أنداج النفط مرسطة بالحسائب الافتصادي والصناعي أم أنها كانت تخطيطا مسبقاً واعدادا مبكرا لحرب قادمة يشنهسا اليهود على أمتنا ؟

ونجيب - بجد أيضا -:
أن الباعث الرئيسي على اللهفة
على ريادة أنتاج النمط هو:
مأمير أكبر هدر من الحاجات
النفطيه للدول الصناعية هي

الحرب وقطع النفط ٥٠ كان لدى هذه الدول الصناعية من النفط العربي ما يكنيها لحدة طويلة ٥٠ وما يضعف أثر حظر النفط على أنتاجها وحياتها للمامة ٠

هذا مثل نضربه بين يسدي موضوعنا حتى يتبين مسدى التعقيد والبلبلة والارباك نسي السياسة الدولية .

ونربط المثل الانف بمثل قادم • أو بفكرة آتية هي صميم الموضوع الذي نحسن بصدده •

نقدأرتفعت صيحات وأطلقت تصريحات كثيرة تندد بالصلح المنود مع المدو • وتحذر من نتائجه « أي أن تقدم دولة عربية وحدها على عقد صلح منفرد مع العدو » • ولا شك أن هذا التنديد في

محله • وأن النقد ينبغي أن يستمر وينصاعد ضد هـــذا الاتجاء النبي • • والماحق • فالصلح المنفرد تنتيــت وضرب للتماسك النسبي بــين صفوف الامة • على المستوى الفتالي والنفطي والسياسي

وتلنا غير مرة أن من أهداف كيسنجر الاساسية تدميير التضامن النسبي في العيالم العربي، وذلك خدمة لبني قومه اليهود من مصلحتهم بالتأكيد واجهة عالم عربي مفتت، لا أمة متماسكة متحدة ،

● والصلح المنفرد تكريسس للاقليمية الضيقة • واحياء النزعات الوثنية التي سبقت الاسلام • • ابتغاه تخطسي الاصل الديني المشترك بسين شعوب المنطقة • أي تنحيه



(4)

الاسلام عن أن يكون أساسا للترابط وقواماللتقارب والوحدة • والصلح المنفرد ٥٠ ابقاء على سياسة التخلف في المنطقة ٠٠ فالعالم العربي يملك أمكانات متنوعة بشرية ومادية مزراعية ونفطية وصناعية •

هذه الأمكانات •• بالتكامل والتنسيق تشمكل نهضمة هضارية حقيقة وناضجة •

والخصوم لا يريدون هذه النهضة ٥٠ ومن هنا مان الصلح المتنرد يخدم أرادة الخصوم في دنم الامكانات العربية الى طريق التقوقع. • والانزواء • • والتبزق ٥٠ والانانية ٥٠ فلا وحدة صناعية • ولا تنسيف زراعي ٥٠ ولا تبادل للمنسانع في مجال النفط والخبرة الغنية ٠٠ والاسواق ٥٠ الخ ٠

ان ليبيا جثلات جليت مثات الالوف من العمال الانراك تلبية لماجتها في التنمية •

ونحن لسنا ضد الاستعانة بأي عمال مسلمين من أي بلد

ومن أي حسس كالوا .

كها أنذ لا نسب أنفسنا قضاة ٥٠ يحكبون لصالح هذا الطرف ويدينون ذاك مالذين ندوغر في بلادهم الايتدي العالمة ٥٠ أو الذين جلبوا هذه الايدي حسب تقديراتههم الخاصة •

ان الشيء الذي نركز عليه هو ظاهرة التفتيت •• ووضع العراقيل في طريق سياسة التنسيق والتكامل ٠

هذه بعض نتائج الصلح

( لا ٥٠ للصلح الجماعي ) ومن سياسة الارباك والتعتيد والبلبلة والتدويخ التي يريد أصحابها بها شــل القوى العقلية والنفسية في

وه من هذه السياسة : التلويح بالصلح الجماعي بدل الصلح المنفرد ٥٠ وطرح هذا البديل ينطوى على خطريسن مدمرس م

• الاول: أن الذين يرمضون الصلح المنفرد هم أنفسههم الذين يطالبون بالصلحح الجماعي ٥٠ ومعنى ذلك أن هؤلاء موافقون على «أساس» الصلح مع العدو ٥٠ وأن مبعث نقدهم للصلح المنفرد هـ و : ابعادهم عن مائدة الصليح . وان هذا النقد سيزول أذا اشتركوا في الصفقة !!

و الثاني : أيهام ألامة بأن 

الصلح المنفرد ا! وهد النفضيل والتمييز مماثل لتمييز أنسان مفال له : أيهما أفضل لموتك : القتل بالرصاص • أم الفتسل بالشنق ٥٠ قطع الرأس من خلف ٥٠ أم قطة من أمام ؟ !! ان الصلح الجماعي مرفوض بنفس الحمآس والقوة التسي رفضنا بها الصلح المنفرد • ولا ندري لماذآ ٥٠ يتنجر ذكاء عرب وتتقد عمقربتهم في

خداع شعوبهم واستدراجها الى آلذبح ٥٠ بينما بحمد هذا الذكاء في التعامل مع كيسنجر أو في أحباط كبد البهود؟ واذا كان الصلح المنفسرد قد أنطوى على تلكُّ المتائيج العقيم فان الصلح الحماعسي يجر ألكوارث جرآ على حاضر أمتنا ومستتبلها ه

و فالصلح الجماعي •• أجماع على الضَّلال • وتُواطؤ شامَلُ على أهدار مصلحة الامة . • والصلح الماعي • بصم

وصكوك الاستسلام للعدو . • والصلح الحماعي • • مطاهرة جماعية نهتف بتأييد وعد بلفور وبحباة دولة أليه ود مسى

فلسطين المحتلة •

• والصلح الجماعي • • موانقة جماعية على فبول الوصاية اليهودية على مقاليد المنطقة وأوضاعها .

ومن هنا نقول : لا ٥٠ للصلح المنفرد لا ٥٠ الصلح الجماعي



# البيرلالب للاو يفنغ مجالس للارسة

افتتح سمو أمي البلاد في الإسبوع الماضي مجلس الأمة الجديد ، وقد القى سمو ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الحطاب الامسيري ، وانتخب أعضاء المجلس رئيسا ونائبا للرئيس وأمين سر ، ومقررا ، ويوم السبت الماضي انتخب النواب

ويوم السبت الماضي انتخب النواب لحان المحلس •

• في المدد القادم • سنقوم ((الجنمع)) باستعراض ودراسة الخطاب الأميري بانن الله •

# طالعرالفساد في الثلفن يون فهل من جديد يغيرالحالب بعد الشكيل الوزاري ؟

لا يزال تلغزيون الكويت مصرا على السير في حطه مصمما على بـث البرامج التي تنسد حياة النــاس الدينية والدنيوية •

ولا تزال الاوضاع نيه تتدهور وتحتاج الى انقاذ سريع • فأفلام ومسلسلات الاجرام تمسي الناس كل يوم تقريبا بما يشيعه والجريمة في المجتمع ويشجع عليها • وأفلام الجنس • • تحرض الناس تحريضا على الفساد والانحسراف والافلات من قيم الدين ومعايير التربية السليمة •

والناس يضجون ويتساطون: الا من جديد ٥٠ الا من مصلح ٥٠ الا من منقذ ؟

وكثرت هذه الاسئلة بعد التشكيل الوزاري الجدبد واحتمالات صياغة شكاوي الناس وسخطهم على التلفزيون مي سياسة جديدة تصلح التلفزيون ٥٠ خطة وادارة،

# برقيات جمعية الاصلاح الى اعضاء الوزاح الجدية

ارسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات تهنئة تتمنى فيها أن تتخذ الوزارة الجديدة الاسلام منهجا وهاديا في عملها ونشاطها وقد أرسلت الجمعية هذه الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والى نائب رئيس مجلس الوزراء والى نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء بمناسبة التشكيل الوزاء والجديد و

# اسماء الفائرين الاوائل بمسابقة حفظ القرآن الكريم تحميع صفوف المراحل الابتدائية والمتوسطة والشانوب

اعلنت ننائج مسابقة حفظ القرآن الكريم التي اقامنهاوزارة النربية لهذا العام ٧٤ - ٥ ٧٥ وسينم توزيع الحوائـــروشهادات البقدير على الطلبــة المائزين فيموعد قريب نعلــن وزارة التربية عقه ،

> ولي ما يلي اسماء الفائزين والفائزات لحييم صموف المراهل الإندائي.....ة والمتوسطة والثانوية هسب تربي....ب مرزهم :

### مدارس البنين الرحلة الإنتدائية

- الصف الأول : ابراهیم محمصد هاشم ، معتصم عبد العناج شناهین ،
   هالد اهید ایو الهاج ، هسام الیس محمد طبطار ی، فنیة عارج عایز ,
- الصما الثاني أحمد عبد الرحيم سبوية ، مصطفى نصري هاسدان ، رائد هاسين عدار ، منتصر عبر عياش، يحيد مصطفى عقل .
- المنف الذائث: ابين ماتع بحيث ، عبد الله معبد هونت ، معبد اسين سكيك ، جاسم احيد براس ، خاتم هاشـــم الاغــا .
- الصم الرابع: اهيد بيه كابيل هبرة ، عامل بعيد المشياوي ، اهيد ميمي هبين علام ، شعبان نيادر هبران ، مازن عبر ابر على .

الرحلة المتوسطة

- الصف الاول: هاني اهبد عبد... المزيز ، ايان صلاح عبار ، عبرو معبد المشماري ، خالد سيد الكبلاني، عبار مارون حمايه .
- الصف المثقي : حسان مهمسي ماسم ، معاذ مصطفى هفيل ، اسلية اهيد الملي ، محبود أبو العسسوح التسمى ، عبد الله أهيد عيده .
- الصف الثالث: هاني كمال دعييس،
   مأمون مابع نحيب ، حانم السيسسد
   الدرشومي ، معمود محمد عبد الحميد ،
   مماد عاير ابو شرخ

● الصف الرابع: ابين فاتح نجيب المسلم عيد اللطيف المبشى > اعجمه مصطفى مثيل > يدر دبد النمار ديسد الرون دهود.

# المرحلة الناتوية

- العث الاول: يوسف معيد اهيده
   اهيد عبلاح الدين النبيخ ، فيسات
   كليل هيرة ، مصطفى ابو التنوح عبسد
   المبد ، معالم لفنة اهيست .
- المف الثاني : بنار معبد عيـــد الهادي > بشمل اهــد الجــروي > بعيى عبد العناح الأول > تعـــين معبد سليمان > أيمن سبيح صعيدان.
- الصف الثالث : محيد عبد الرؤرف سالم ، محيد موسى كاظم ، سعيسد محيد هسين ، مازن محيد الراقب ، عيصل احيد المحيد .
- الصف الرابع: اسلية سبيسح سعيدان ، صلاح عود القابر عبسد الحبيد ، اسلية معهد عوض ، جبال احبسد الشهاب ، اسليسة محبوب ادريس .

# مدارس البنات الرحلة الابتدائية

- الصف الاول : سلوی حسن والی،
   لینا مید المجار عثمان ، ایبان خفر اسماعیل ، مسیکة معید حسن ، هنان حقیل ایو نیاب .
- الصف الثاني: اروى ههاد المرا ، للتي يعيد الودية ، مصبت يحمست روياني ، ليني عبد الرؤوف هواري ، نداء برهس يعيد .
- الصف الثالث: نوال اهبــــد مصطفى > علا محبد مصطفى > رجاء محبد عبد الله > تغرید محبود سلطان> هدی ابراهیم شاهین .

 العث الرابع: وفاء ترميل أحيده سيرة موسى على ٤ مريم جيمسه النيلاني ٤ نجبة محيد الميد ٤ مايزة على المار .

# الرحلة التوسطة

- المث الثاني: ماني كمال دعبيس،
   رئي اسماعيل بركة ، وفاء السيحسد
   مبد المال ، ابيان فؤاد همودة ، هدى
   مبد الدون إبراهسم .
- عبد الرؤوف أبراهيسم .

   المحف الثالث : أبل صيسري المحادق ، أماني أهبد داود ، أمل سيد ورد ، هميت هسن سالسم ، أبل سيد أهيد ،
- ♦ المف الرابع : جبيلة السبسد ميدالمال ، سناه طاهر سبويسة ، ماتن اهيد عبدالمزيز ، سهام محمود عبداللطيف ، محر عبدالله النصين .

# المرحلة الثانوية

- الصف الارل : آیاه حسسان متعرت > الهام محدد الجبالی > نادیة مسن علی > عادلیة محدد مسکسر > ماطبة علی عبدالتحم .
- ماطبة على عبدالمندم .

  المسف الثاني : اسبلة احسسد النسطى ، ليلي احبد ابوالليل ، معترة مصطفى النسافعي ، سلوى عبدالرؤوف محبد ، لبني احبد عبدالمال ،
- ♦ المغه الثالث: هناه بمطنسي
   منيل ، مديعة عبدالعبيد سلبسان ،
   سماد يعترب المبيدان ، فوزية اهبد
   ايوهجلة ، عبي اهبد عطاري .
- المق الرابع : هند سعسود
   المسعود > اسمهان نظمي على .

# وثني هذي بيهاجم الاسلام!!

# تموذج من منطق عُبَرة البقتر!!

في مجلة « الاوركنايزر » الهندية الاسبوعية مقدال بعنوان « العرب أبناء الثقافة الهددية » بقلم : ه • ج • مدحال •

في هذا المقال حملة مركزة ضد الاسلام ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم •

ومدخل المقال تميز بالكسر السياسي و خالكاتب لكي يخدع القارى و بأنه ما أي الكاتب ميسوى بين الاسلام وغيره من الاديان في الهجوم و راح ينتقد « الشعوذات الدينية » وبعدس مطاهر اليهوديم والنصرانيه و

ولكن بعد درأسند للمدل الدركنا أن هذا اللمس الحميد للسهودية والمسبحية • ما هو الا مداورة مكرية يقصد بها اظهار حياد الكاتب الوثني • والحقيقة أن المقالها كتب أصلا الا للنيل من الاسلام

بالذات • والتطاول على مقام الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم •

يتضح ذلك من

حدة الهجوم • وعسق الكراهية نقد كان الكاتب الوثني لطيفا مع اليهاودية والنصر انية • أمادين تحدث عن الاسلام نقد القلب الى كتلة من الحقد والقسوة •

● ومن حجم المساحة في المقال فالمتدمة • ونقد الشعبوذات الدينية «!!» • • ونقد اليمودية والنصرانيه • • هده الموضوعات الاربعة وردت في صفحتين • • أما الهجوم على الاسلام لعد خصص له الكاتب شيبلاث صفحيات !!

والجهل التام بالاسلام برز في كل جزء من اجزاء مقاله • • نهو حثلات يعتبر مناداة الاسلام بأن أصل الدينواحد يعتبر ذلك عيبا !! وبناء على هذا الاعتبار يرفض أن يكون

بينما الاسلام يعنى اسلام الوجه لله سبحانه وهذا هو الدين الحق الذي جاء بسه كل نبى ورسول:

«وس أحسس دينا مهس أسلم وحه لله وهو محسسن والتبع ملة ابراهيم حنيفسا واتخذ الله ابراهيم خليلا »•

وتعبير « الاسلام » ومعناه ورد على لسان أنبياء ومرسلين في القرآن الكريم ه

حاء على لسال نوح عليه السلام في سورة بونسس :
 اعدل بوليم عما ساليكم مراحر الإعلى اللهوامرة أل أكون من المسلمين »

● وجاء على لسان مسوسى عليه السلام في نفس السورة: « وقال موسى يا قوم أن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا أن كنتم مسلمون »



٢٠٩ الف متر مربع ستخصص لاقامة جامعة للبنات في الملكة العربية السعودية • والجامعة ستكلف ١٥٠ مليون ريال سعودي • وصرح الشيخ ناصر بن محمد الرئيس العام لتعليم البنات لصحيفة عكاظ بأن بناء الجامعة جاء استحابة لرغبة الملك فيصل بعد نجاح كليتسى البنات في جدة والرياض ووصل عصدد طلاب الكليتين الى ٩٢٥ طالبة •

الخطة الخبسية الثانية تضع في اعتبار هــــا تعليم مليون طالبة وتخصص لهن ٩١٥٥ مليــون ريال •

وهذا الخبر يعني امكانية قيام ونجاح جامعات منفصلة للبنات • فليس من مقومات العلم ولا من اساليبه حشد الطلاب والطالبات فسي صغوف مختلطة • والتجربة السعودية تستحق الدراسة من المهتمين بشؤون التعليم الجامعي في الكويت والخليج •

و وجاء على لسان أبر أهيسم وأسماعيل عليهما الصسلاة والسلام في سورة البقرة : « ربنا وأجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم »

و وقال الله عز وجل مخاطبا المؤمنين في سورة الحج : « هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء عملى الناس » •

وصدق الله العظيم • • وكذب الكاتب الهندي الوثني • وبقية الشبهات التي وردها هذا الوثني هي في تهانتها مثل الشبهة التي محضناها آنغا • والمقال بعد ذلك دليل على ان الوثنية في هذا المصر تواصل سيرة الوثنية القديمة • في مهاجمة عقيدة التوحيد • وعقيدة التجرد المطلق •

وهي نكتة ٥٠ نكتة أن ينتقد عبدة البتر عقائد المسلمين وتعاليم دينهم ٠

ان الوفا بل مئات الالوف من الهنود الوثنيين الجيساع يموتون بحماس «١١» دفاعا عن البقر •

نهل عبي الكاتب الهندي المثنف «١١» عن هذه الخرافات والاساطير والوثنيات • أم أنه يؤمن بها ويدعو المسلمين الى ترك دينهم • واعتناق عتيدته الوثنية هذه ؟

# و المراقعة

غضيلة الدكتور محمد امين المصري زاده الله بساطة في العلم ، غلقد جمع بين الاختصاص بالحديث ودراسة علم النفس ، وكان له اثناء رحلته لاوربا وتفات مع المستشرفين لا تنسى تحدث عن بعضها الدكتور السباعي في كتابه

(( أنسنة ومكانتها في التشريع )) •

وهو - حفظه آلله - جمع بين العلم والعمل غزاول ألعمل الاسلامي والدعوة الى الله منذ اوائل الخمسينات ولديه تجارب واسعة في هذا الميدان لما بنل من جهود ولقوة صلاته مع اعلام الدعوة الاسلامية •

وسن يكثر من نكرهم الاستاذ حسن البنسا الذي اتصل به اثناء دراسته في مصر •

والاستاذ المودودي الذي اتصل به عندما كان « ملحقا ثقافيا » في باكستان •

وألرجل صريح عندما يتحدث عن تجربته في العمل الاسلامي ، وكثيرا ما يتحامل على نفسه في ضرب الامثلة ، نهو ليس من التين يتهمون الناس بالتتصير ويبراون انفسهم •

نرجو أن يستفيد القراء مما ينشر لمه في « المجتمع » ، وأن يستمر في كتابــة آرائــه وتجــاربه ،

# بتلغ اكمي ومحداس المعري

الفتن التي تبوج كموج البحسر

طمس مكر الاعداء ايام الرسول الكريم وباء كيدهم بالاخفاق الذريسع وكان ذلك شينهم في عهد الخلينتين ابي بكر وعمر حتى أذا ادركت الخلافة التأنية العام الثالث عشر من الهجسرة تبت محاولة آثبة انتزعت الفاروق رضى الله عنه من بين اصحابه ومتح بأب الفتنة كما جاء في حديث يرويسة مسلم عن حنيفة ، قال حنيفة : فقال عمر : ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر (يمنى الفتن) قالًا حذيفة فقلت : ما لك ولها يا اسم المؤمنين أن بينك وبينها بابا مفلقا قال افيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك احرى الا يخلق ابدا . قال فتلنا لحذيفة : هل كان عير يعلم من الباب قال نعم كما يعلسم ان دون غد اللبلة ، اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ، قال مهبنا أن نسأل حنيفة من الباب غطنًا لمسروق سله مسأله فقال عبر .

وهكذا عمر حاجرا يمسك الجماعة المسلمة أن تعشاها الفنن التي تموج كموح النحر .

العدو يفسزو

بدا المدو غزوة المادي بمحاولة احتلال بلاد المسلمين وكان ذلك في الحسروب الصليبية التي استمرت مائتي عسام طيلة الترنين الثاني عشر والتالسث

وارتد العدو يعدهذا الكماح الطويل المرير على اعقابه خاسرا ولكن هدده الحروب الطويلة جملت المدو يعرف نفسه وبكتشف ضعفه ويستمسك بوحدته جاعلا محور نضاله عسداءه للاسلام ؛ ولقد عرف في هذه الحروب الطويلة ما عند المسلمين وعاد السي بلاده ينتل عن المسلمين بزور التفتح والنهضة ، لقد ايتن بعد أن رأي سيا عند السلمين انه ليس لبشر أن ينمب تفسه على الفاس مشرعا يحل لهسم ما بشاء ويحرم عليهم ما يشاء اوعزم الفرب منذ ذلك الحين على التخلص من سلطان الكبيسة كما عزم الأيجعل لاسسان على عقله سبيلا وبدلك اخسذ يسترجع مكانبه الإنسانية ،

النهضة الاوربية مدينة للمسلمين

مديبه المسلمين النهضة الأوربية بعد انصال الفرب بالشرق - جاء في كتساب «الحضارة الاوروبيسه » لمؤلفسين غربيين : في خلال قرنين نقسل السي التراث العلمي على التقريب واصبحت بغداد والقاهرة والقيروان وقرطبة مراكز لامعة لدراسة العلم وتلقينه ، واخنت المعرفة بهذه الثقافة الاغريقية العربية تتسرب الى اوربة الفربيسة في اواخر القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر ،

ولم يكن تسريها من اثر الفسزوات المليبية كما يسبق الى الخاطسسر ( هكذا يتول هؤلاء ) ولكنه جاء مسن طريق مستلية الى ايطاليا ومن اسبانيا

المحمدية الى اسبانيا السيحية ثم الى مرنسا ، وتسابق الرجال ---ذوي المتول البتظى السي بالربسة وطلبطلة لنعلم اللغة العربية ودراسة الملوم العربية ؛ والعجيب أن معظم هؤلاء الرجال كانوا من الانكليز ؟ وتضى بعض الطلاب سنين عدة في اسبانيا ثم تضوا اعمارهم كلها فسي هذا العيل المتصور على ترجية الكتب الملهية العربية الى اللَّفة اللاتينية . وعلى هذا النحو كاتت أورية تسد استولت في مستهل القرن الثالست عشر على محصول العلم الاغريقي والعربي بحذافيره ، وأصبح تدريس العلم في الجامعات الحديثة من الامور المتررة المتنق عليها ءاءه

تطويق بلاد السلبين

وكانت من بعد ذلك المخترعات الحديثة التي اخفت اصولها عسن المسلمين . . . وعاد هؤلاء لقنسال المسلمين ثانية باسلحة لا عهد دراسة للناريخ ٢ أ . ٢١٠ ) وهكذا في غضون فترة نقل عن القرن ، لسم يتنصر الامر على الاحداق بالمالسم الاسلامي ولكن امكن تطويقه نهاما ، فني اواخر القرن السادس عشر وضع الطسوق واوائل السابع عشر وضع الطسوق حول رقبة الفريسة . ا . ه

وفي بداية منتصف القرن التاسيع وفي بداية منتصف القرن التاسيع مشر تم للانجليز الاستيلاء على الهند كما تم في السنية نفسها استيسلاء الفرنسيين على الجزائر ومن قبسل هاتين احتلت هولندا في بداية القسرن السابع عشر جزر الهند الشرقيسية ( اندونيسيا ) .

ولكن العدو ما بلغ من احتلاله ولكن العدو ما بلغ من احتلاله ما يريد من شغاء غيظه فلقد ظهه المسلمون مسلمون على رغم الاحتلال بل لقد كانت رؤية العدو في البسسلاد الاسلامية تثير ثائرة المسلمين ونعيد معانى النخوة والنجدة السي تلويهم وكانت عاملا في جمع الشمل وتكتيل التوى وكانت دافعا قويا الى ظهور

البطولات وتقديم التضحيات . لم يبلغ العدو ما يريد بل لقد كان وجوده في بلاد المسلمين يكبده جهودا كبيرة وخسائر لا تطاق .

# تغيير قلوب المسلمين

لقد غطن العدو أن الأمر الهـــام ليس احتلال بلاد المسلمين ولكن الاكبر منه أهبية تغيير تلوب الملمين وتطليل عتولهم ، وهنالك بدأت سياسة أخرى ... بدأت سياسة الجامعات والبعثات والبعثات والاستشراق والتبشيي بالنصرائية ، يقول في هذا الشاعر الهندي اكبر اله ابادي لقد اخط فرعسون في تقتيل الابنساء واستحياء النساء ولو علم شيئا من السياسة الحديثة لافتتح لهؤلاء الذين تتلهم المدارس وتوصل بذلك الى ما يريد وسمي لا ناشر العلم والفضيلة ؟ . لتدبلغ الضعف بألسلمين وشسدة النكاية بهم أن وصل الاعداء لا الي الــدس في صفــــوف المبليــين مصبب بل الى محاولة تغيير عقولهم وتغوسهم اى ان العدو الخارجـــى انتهى البني يس العايل الداخليسي والتأثير ميه وذلك غاية ما يمكن أن يمل اليه العدو من النكابة بعدوه . عَابِنَاء المُسلِمِينِ فِي كُلُ الاقطار الاسلامِية بنشئون كما يربد اعداؤهم وحينيوجد في المسلمين من ينذر بخطر أو ينبسه ألى غائلة نبن الصعب أن يصل موته وسط الضجيج والعجيج الذي تثسيره منظمات العدو ومخططاته ، بل يخنت صوته قبل ان يرتفع ، او يتلائس بين الموجات المشوشية المفسدة . واسجل ههنا للباريخ وللعبرة بعض الصيحات التي اطلقها اصحابها باخلاص عميق ولكنها ذهبت ادراجا.

# قلة مؤمنة

في الثامن عشر من ذي القمدة 1870 اي تبل ثلاثين عاما تبدل ان توجد اسرائيل كتب الاستلذ حسس البنا عليه رحمة الله كلمة في محيفة الاخوان المسلمين كلمه بقبطف منها يليئ

قال رحمه الله : « لا ندري السي متى يظل الساسة في مصر على جهل تام بالحقائق القريبة بل القريبة جدا، وما ثدري الى متى نظل مخدوعين الحقائق السماريه الدي شوهست الحقائق الدي بين ابدينا وبعمدت احفاء الكنوز الدنينة المنشورة في كل مكان من هذا الوطن الغني القوي العزيز » المن ان يقول : « أكتب هذه بمناسبة ما ورد في بيان صدقي باشا علسي لسان احد الساسة المصريين مستن

التمبير عن سيناء المباركة بلغظ ( برية

سيناء) ، ووصفها بعد ذلك بانهـــا

ارض قاحلة ليس نيها ساء ولا نبات الا

اربعة بلاد جعلبت للتمويس وقت

اللزوم » ،

يتول : « وقد اثار هذا المنى في
نفسى سلسلة المحاولات التي قسام
بها المستعبرون بنذ احتلوا هسده
الارض ليركزوا هذا المعنى الخاطسىء
في ادمغة السياسيين المصريين وفي
ابناء سيناء انفسهم ، فاخذوا يتللون
من تبيتها واهبيتها ويضعون لهسا
نظاما خاصا في التعليم والتبويسس
والحكم والادارة ويحكمها الى العسام
الماضي فقط محافظ انجليزي يعتبسر
الماضي معلق التصرف في كل مقدراتها»
الى ان يقول : « مرت بنفسي هذه
الخواطر جميعا فاحببت ان انبسسه
المساسة الكبار والساسة الصغار

وابناء هذا الشبعب الى الخطر الداهم

العظيم الذي تخليه هذه الانكـــار الخاطئة » .

الى أن يتول : « أن سيناء المصرية تبلغ ثلاثة عشر مليونا من الاندنة أي ضعف مساحة الأرض المزروعة في مصر ، وقد كشفت البحوث الغنيه في هده المساحات الواسعة انواعا مسن المعادن والكنوز فوق ما يتصـــور الناس ، واكتشفت فيها بض ابسار البنرول حديثا ويذهب الخبراء نسي هذا الفن الى انه يهكن أن يستنبط من سيناء من البنرول اكثر مما يستنبط من أبار العراق الغاليــة النفيسة ، وارض سيناء في غايه الخصوبة وهي عظيمه القابلية للزراعة وفي الامكسان استنباط الماء منها بالطرق الارتوازية وانتساء بيارات يامعه على بحو بيارات فلسطين تنبت أجود الفواكة وأطيب المعنى ووضعوه في يرتامجهم الانشبائي وهم يعبلون على تحقيقه اذا سنحت لهم الفرص ، ولن تسنح باذن الله » ا ، ه انتهى ما قاله عليه رحمة الله ، بعدسته أعوام من كلمة الاستساذ حسن البنا ای فی عام ۱۹۵۲م یطلسق الاستاذ سيد قطب صيحة ثانية نقتطف

« وفي هذا الوقت نقرب اسرائيل يوما بعد يوم من حدود سيناء المصرية اسما وان كانت مصر لا تعرف عنها الانجليزية عزلتها عن مصر طلوال فترة الاحتلال ، ولم يكن هذا العزل شيئا عارضا ولا أمرا غير مقصود ، وأنما كان وفقا لسياسة بعيدة الفور تتفق مع أطماع اليهودية المالية .

منها ما يلي :

ان شبه جزيرة سيناء تشتبل على اقدس مقدسات اليهود . . . . ويربى ابناؤهم على عقيدة ان جزيرة سيناء هي قلب مملكتهم الموعودة . . وعلى هذا الاساس هم يعملون منذ اجيال . وفي سنه ٢٠١١م وفدت على مصر لجنه انكليزيه يهوديه قصت مي سيناعجمس منوات كاملة تغجص عن كل شيء فيها وتنقب عسن المياه الجوفيسة والاراضي الصالحة للزراعة والمعادن والطبيعة الجيولوجية بصغة عاسة والمات ومعها تقرير شامل بثبت ان وعادت ومعها تقرير شامل بثبت ان واعاشتهم » .

الى أن يقول: " وغجاة ب وفي هذه الطروف تطلع علينا نفية لا يدري مبعثها ألا الله ثمالراسخون في العلمين البهود والصليبين الفيه تحديد النسل ملذا الالان مصر تضيق بسكانها ولان موارد الرزق لا تنبو بنسبة تهدو السكان ولان الارض الزراعية حدودة » .

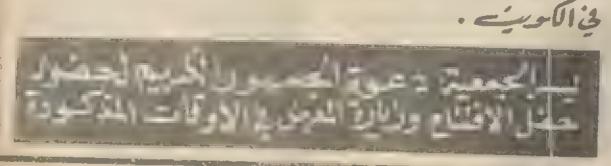
الى أن يتول : فهل استنفدت مصر وسائلها لزيادة مرافقها ؟ أن في مصر من الموارد والمرافق ما يكفي لأعاشمة ضعف سكانها كما يتول بعض الخبراء والمامنا مثل واحد في سيناء فهي كافية لاعاشة مليون من الناس ؟ لو وجدت من يعمرها ويرد اليها الحياة .

الماذا يتجه التفكير اول ما يتجه الى وقف نمو السكان؟ (انتهى ما نتلناه) ولم اجد جوابا لسؤال سيد قطب عليه رحمة الله اشمل واوضح حسن جواب البابا شنوده الرئيس الدينسي





الام بما بيرا العطني لدولة الكوي .. نشات جمد الاصلاع الامعرض بحق على الكتاب الاسلامي ؟ العرض بحت رعاية السيد عاسم خالد لمرزف ق وزير المتربة بين المتب عن المالي الديم المدين المسب المتربة بين المالية والنبي المدين المالي المال





# شهراؤنا في الصومال

لم يعد غروريا وصف نوافع الإسلامالهول، وتشبيه الرها في تغوس السلمين بالزلازل .. فقد كانت هذه الإلفاظ تغرخ من مطولاتها اللغوية لكثرة تردادها ، ولنتابع الكوارث التي تتنفدها . و وعلى هذا لا أرى داعبا الى عرض الاخدود الذي اوقده ملاحدة المصومال الشقيق هــــد، الإيام لرجال الاسلام ، في موكب من المويل ، والدعاء بالويل والنبور ، وما ادرى ، فلمل مرد اتجاهى هذا جفاف المدوع في عيسني ، مرد اتجاهى هذا جفاف المدوع في عيسني ، متى لم أهد قادرا على البكاد ، او أمتسلاد الشاهر بين جنبي بلكداس الاحزان ، حتى لم المدعد ..

واذن تسانجنب ما استطمت لقة الماطقة، كن أفرغ لمالجة القارعة الجديدة بالاسلسوب

الوضوعي ، الذي يعدد الماتي في اطـــار الرقائع وهدها ..

ان في مقديشو زورة من المسكريين تقسرت الى مركز السلطة عن طريق الدباية ، التسي توشك ان تصبح ميزة العصر في اميكا الالتبنية وأفريقية والبلاد المربية .. وهي كفيها من المصالب النورية تدرك جيدا أن ليس لها من علم مكان ، اذ لا تجد لها نصيرا يدفع عنها نفية المسواد الاعظم . وقد تعليت من محركها في الكرماين وبكين أن الرعب اقوى دعالسسم في الكرهي ، فلجات الى المديد والنار تفتيقي بهما أرواح الابرياء عند كل بسادرة تضور غيها تهديدا المسلطة الور بمجسرد

الظن . وقد ثماد الله أن يكون الاسلام هو الم

الاغي الذي اليه تأوى كرامة الإنسان وهرا والذي لا يزال أبدا رافد المزة في نفساهله و يغير أباءهم كلما أنن بالفمسو متلفل أنوف الاسد و وتستعيد الاعساب ظلمة طاقاتها الكامنة و لتقف في وجه التم المحتمية ومن منا كان البلاء أبدا موكلا بدماة هالدين و النبي عهد الله اليهم بلمائة الاسمالية والنبي عاملة الاسمالية و النبي عن المكر و كلما تعسالهدامون خطوة في طريق التدمي دوى صو بالانكار و والنصح اليهم و وتعذيرهم مشد

منسدة

بقالجنة



Commence of the state of the state of the

وتلكيهم بما نسوه او نناسوه مسن التي لا يزيغ عنها الا هالك . قدر لهذه الصفوة من هملة الامات ليق البيق البيق المنتبة بقوائل الشهداه ع منسؤ خليفة المائث صاهبه رسول اللسه يمته عمني ضعايا الارهاب الكمائي المسف الناصري ع ثم ابطال الكلمة المنين دغموا ثمنها البوم هيانهم عمي يروة عرفها تاريخ المائم منذ ابسام على يد وهوش المسومال الحبيبه ... وهواش المسومال الحبيبه ... وهواش المسومال الحبيب ... وهواش المعربك الفسائر واثارة والدغم لنصرة الحلى والخي على تحريك المسائر واثارة والدغم لنصرة الحلى والخي عسى

لقد بدأت معركه الاسلام مع أعداء الأسيال مِندُ انطاعَت صيحته الأولى على لبنان محمند (مر) ثير تتابعت المؤامرات على دين اللسمة هروبا في الحلبات ، ودسالس في الظلبات ، توقدها اليهودية الماقدة هينا ، ونقودهـــا المجوسية الموتورة هينا الخراء ثم تتضمسانم هذه القرى الشيطانية مع الماسفات الوثنية : لتفلق في صبيم المجنمع الاسلامي اشتاتا من الفرق والذاهب والنبارات الهدامة ء تشخل الإسلام بالمارك الداخلية عن الامتداد فسي جنبات الارض ۽ ولنغري جيوڻي الطواقيت بالغارة على شمويه ، التي فترت في محورها هبية الدين ، وأثبلت على مواريث الجاهليــة نتلهى ببهارجها المسومة ... ولكن هقسائق الوهى ظلت ؛ على ابتداد هذه الفنن المرة؛ نطلق اغبواءها دون انقطاع ، فتجيع الطاقات المعفرة ، وتوهد القلوب المتنافرة ، وتقسيم للثابتين على اماتة الله وضبع الجادة ، فيمغون في الطريق الاقوم يعانون كلمة الله ويبلقسون دموته ، ظاهرين على الحق ، لا تثنيهم مسسن رسالتهم التبوية المفام الباطنية ، ولا مذابح المشبية ، ولا زلازل النتار ، ولا كسوارث الاستعمار . حتى كاتت الضربة التي اطاحت بالخلافة على يد الزنيم (١) البهردي ، فاتكسرت مقاليق السد ، وطائبت المقول ، ثم تثبيت بالركب البنيل ۽ غاذا ارض الإسلام مشخونة بالتزام القيادة ، يتنافسون على مزقهسا ، وبجهزون على طاقاتها ، غنى كل بقمة مسيلية وفي كل ناهية سجاح ، وفي كل جانب زهوف من الكثر البواح .. على أن قبة التواجع فسي مذه الفترة المالكة بن عبر الاسلام هيي الدام التسقطين في أرضه على نسف الشوري الركن الإساسي في نظامه السياسي ، ومن هذه المتفرة تبيلل البلاء الاكبر ، مكبيت الامواه ، وعقدت الالسن ، وحيل بين الاسلام وعقسول المبليين ، غاذا الكثرة الكاثرة بنهم مشلولة الوعي ؛ لا تكاد تفقه عن دينها شيئًا .. ثم تدمقت سيول المتن ، فطفا الفناء ، وفساص الدر ، غلا يسمع لمنوت بالارتفاع الا أن يكون هنامًا للكاذبين ، او تسفيها للسادمين .

وفي هذه الفيرة المزازلة شرعت أبسبوالى الالعاد المستورد من الشرق والغرب تطلق المنزيات وتحوك المرابات وقاد المست بقايا الومي تراقب تحركاتها والمسرفيات الى حبلة الدعوة الالهية تسدد اليهم سهام النهم وتسلط عليهم لمثاب الدنيا نفيدهم و فقه عليهم غياد الفرغاد من لا يغرقون بين الحق والباطل والباطل والباطل والباطل

منى ثبنا ما وثق الطوافيت من مسوح التوصة صبوا على الإبرياء من اغاتين النكال ما تقوه به المبال ما وبذلك تنفسح امامهم السبل لمواجهة الإسلام تفسه 6 فيطنون ما استر من عقدهم عليه 6 ويعملون على نقش ما تبقى من بناله الإجتماعي 6 ليستبدلوا يسه مقررات المقتلوها من اعداد الله 6 لم راهوا بعرضونها على شعوبهم 6 التي خيل اليهم المغرور اتهم استطاعوا تغريغ قلوبها من كل صلة بمبادىء الوهي 60

كان هذا ولا يزال مسلك كل طافية قفز الى مركز السلطة في بلاد الاسلام هن طريسيل الرئيائي والدبابة ...

حدث دلك على أبدي المصادة الماسوية في تركية و حيث علقت عشرات المشائق العجرار المطهاء و الذين اعتبرا حكم الاسلام هسلي تمرعاتها .. ثم تكررت المساة في ايسحران والاعفان ومصر والسودان والشام وباكستان وزنجبار وجنوب اليمن .. واليوم نظل اعامي المنتة من قلب الصومال و الذي خاض عشرات المنتة من قلب الصومال و الذي خاض عشرات المسلمين و تم وجد نفسه فجاة امام المشرفسة نفسها التي تابي الا تجريد المسلمين من كل مقويات المسلمين من كل

ان نظرة وأعية الى أطار المآسي ، النسي بعيشها الاسلام في دياره منذ نصف قرن ، و تؤكد دون ربيب انها سلسلة متماسكة الحلق ، قد نظمت بمنابة محكمة ، لتحقق اهدافها غسي مواقيتها المحددة ، ، فوراد كل انفجار في جاهب ايذان بالتفجير في جانب الهر ، ، والا فكيف بفسر المفكر المدقل توالي هذه المضربات عسلي بفايا نظام الحياة الاسلامية في بلاد المسرب

ولمبرى لتن لم يكن ثبة تخطيط مقصود وراء هذه النوازل لاتكر أن لكل واهدة حوافسترها المسجمة على ابتالها .

وليك النظرة الفاهصة على ماساة الصومال المزيسسر ٠٠٠

لقد النمبر التالب الصومال المسكوي في حو الزعازع النورية الني كانت تخض معظم الإنطار المربية .. فهناك نكبة هزيران النسي مرغت بها المسكرية الدكتاتورية وجوه المعرب والمسلمين في انهاء المالم .. وقد سبقتهسا همامات الام في البين ومصر ، وفظاته المركمية في جنوب البين ، والمشائل الجماعية في المراق وماس الاسلام في الشام .. فوجد انقلابيسو الصومال في عده المهدات اغضل المسجمسات على اعالن مضططاتهم دون نستر او تسردد ،

1



وبخاصة بعد الذي لمسوه من عجز الشموب الاسلامية عن التناص بازاد هذا التخريسب المام . وهكدا اعداد عاربهم على الاسلام مد المعلوات الاولى ، وكان ذلك في المساء الحرف المربي ، ومصادرة الماهد الاسلامية لتحويلها ملتقبات شبوعبة يحشد في مصولها المنسان ، ثم باكراه المراة المسلمة على ارتباد المنتجبات الشبوعبة ماسم المنوعبة ، تحست طائلة المقوبات الرهبية ، يصبها المسلامون على كل من يتخلف الريفري بالتخلف عنها ... وبخاصة الرجال الذين بعارضسون انصسال زوجاتهم بهذه الحمات المعطوة .

## النفساق المفضوح

وكداب الشبوطين ، ولا سيما في السلاد المربية ، عبد هؤلاء الى نفطية زخمهم على الإسلام ببعض مظاهر التعاق ، رغبة منهم في ايتمياص بعض النقية ، التي قد تحول دون حصولهم على مساعدات لا يتدوهة لهسم عسن استحداثها ... نقام فريق من طفاتهم بجوئسة في بعض الدول العربية ، لاتنام وستوليه....ا ومؤسساتها الإسلامية بأن انقلابهم لا يعسدو هدود الإصلاح الداخلي € ولا يمكن أن يتعرض للاسلام بأي سوء .. بل انهم خاراوا انكسار جريبتهم في محاربة المرسة ، وفي تتفذالاهداف الشيوعية من خلال مسيرة النعليم وغير النعليم .. وذلك على الرغم من افتضادها في اذاعاتهم وصحفهم تقسها .. ومبالقة في المتصليسيل سبحوا لوقد عن رابطة المالم الاسلامي بمكة المكرمة واغر من العامعة الاسلامية بالمدينسة المتورة ، أن يزورا المسومال ليتقصيا حقيقة الارضاع طلى الطبيعة .. وكان الموعدون بعفل الله من الطراز الذي لا يخدعه التيسزوير ، فرزلوا وبسمهم للإهاطة بالراقع ، ثم اقبلسوا على الطواغيت بناقشونهم ويعندون مدعباتهم، وبحمارتهم تبعة المواقب الوخبعة ، التسمي سنجرون البها الصرمال المسلم بالحراماتهسم الخطسرة

واستطاع وقد الجامعة بوطل أن يخترق النظاق المضروب على تحواله ، قزار مختلسة

امان والعراق ( الأساسية مراسية والنعة مكية المدورة المسود للبان المحلوا المواعديم المدورة عنائها ، فرخفت المكافر الإسالم ، التي اكتب المحلوة الروح الإسلامي ، وتفوقه على كالمحاولة هدامة من

ولقد غادر الموهدون الصوحال يومئذ ، وهم بحملون اسوا الدوفعات ، بما لمسوه مسسن نصيم اللاحدة على مواصلة الاحدار بشعبهم الى اعمال المهارية ... وليست خطونه الاخية بالغاء النمايز بين الجنسين الا تحقيقا لهذا الاحجاه الرهب ، الذي لا يريدون مسن ورائسه سوى الفضساء عسلى اخسر معاقسل الحداة الاسلامية في الصوحال .

### لماذا المراة دائمسا ؟

هذا السؤال لا بد من الإجابة عليه و لاته احدمساحي الشكلة البيرمانيها الاساليمن اعداثه سواه كانوا قرسين او شموعيين او معن يسون اتعسهم تقديمين لان

ان موضوع الراة كبوضوع العالم والملاح أول ما يفتحون به معارك الهدم في كيان هذا الجمع .. مباسم المساواة بين الجنسيين سنجرون المراة الى المشك في مقومات الحياة الاسلامية . وماسم المغيرة على العالم يحركون احفاد هذه الطبقة ضد كل شيء .. وخالتيدا امزيق اواصر المجمع ، لم يستحر المراع ، الذي ينعهدون تغلبته يكل انواع الوقود لكي بنق مبجدا لا ينظميء ابدا ، وتلك هي السبيل الوحيدة لبقاء المتبضة الباغية هول اعتساق المغلبن والإبرياء ..

ثم عن طريق المساواة الزعومة بين الجنسين بنسال الالحاد الى حصون الاسلام ينقضها لا حجرا نمحرا بل جدارا مجدارا ، ذلك لان احكام الاسلام إلى حظر الاحلاط الجنسسي > كتنويمه الصبة المياث بين اللكر والانسى > كلاهما نابع من نظامه المتكامل ، الذي لا يقبل المحزئسة .

ان المراه في تظام الاسلام محتوى مكرم ع آوجب على الرجل حباطته بالارعاية المالية ، حتى ليمتبر نوع معاملته هو المتياس الذي يقرر ثبعته نعسه ، فهو الكريم اذا اكرمها ، وهبو اللئيم اذا اهانها ، وجعل لها في كل مرهلة من حباتها حقوقا لا ننقض ولا ننقس ، فهي امسا مرضع الإحلال الذي لا يعلو عليه الا مقسسام الاترهية ، فتحت قدمتها طرس الجنة ، ومجرد الاسادة البها ولو بكلهة ( أنه ) مدعاة لفضيا بنتا أو اختا موضع الاطار بالتكرمة على اخبها،

وصاحبه الحق بكل عضبله تسمو بالحثب وادا كانت روحه فهي السكن والموده وال لها مثل الذي عليها بالمروه ، وعلى معبها في سعه أن كان مِن دُوي السعة : كان مِمِن ضَبِق رزقه فيها اتاه الله بالمر وهي مع ذلك مطلقة التصرف في صداقتهـ سلطان لاحد على مالها سواها 🔒 وقد البها عاشراف المهام الأوضيع في يدها ا اعداد الانسان الذي يصلح لتمقيق ملكو في الارضى .. ثم زادها كرابة وتأثيراً مُ قراء المجتمع يسمو بسموها ، ويهبط يهبر وتهذا أحاطها بكل ضروب المحماية التيء سمعتها حتى من شبهة الظن ، فكانت حارسة الشرف لمجتمعها الاصغر أولا ة لجميمها الاكبر ثانيا .. وعرفت هي ثلكم لحمائق دينها المظيم ، مُحملت من بينها كوخال براح منالارض جنة لا تسمعنيها أنا ناتيبا ، فلا نمارقه الانضرورة مّاهرة ، حدود المماني التي تجعظ لها انوثتها نظية بقية كما أهب لها الله .. ذلك شمأن المر تَكِينَامُ الأسالَمُ .. وعلى أساس هذا أأ عبنت حدود ميراثها ، مكان اقل في المدد تصبيب الذكر ، ولكنه اكثر منه في الاثر و .. وهو وضع لا انعكاك له عن نظامه اشبه بالقلب في الجسد الحي ، اذا هـ احدهيا عن الآخر قلمي عليها هبيمـــا استثناري

وئند ادرك هذه الحقيقة الضغية قط التيشير المحليبي القس زويه و ع ألا مس مضى زبائته من الماملين في الدعوة النحرانية ع يشكر استعصاد المسلم همكرهم ع وعجز جهودهم عن التأثير في قا مكتد في تمتيد عليه ان ليس فرض التبل هو مجرد التنصير ع ولكن اقصى ما يجب المبلم من المبلد ونقله من جو الاسلام الي جو المعيد المبلية ع ثم قرر ان اقصر طريق للتك المبنية ع ثم قرر ان اقصر طريق للتك الجنداب الفناة المسلمة التي مدارسهم بك الوسائل المكنة ع لانها هي التي تنولي مهية تحريل المجنم المسلم وسلف من التي تنولي مقومات دينه هي النها وسلف م

# عملاء المبشسرين

ولا جرم أن زويمر ، النَّس الصليبي الـ كان على خبرة كبرة بمنزلة الراة في حة

ر البقية ص ۱۸)،



بقلم: احمدلطغى عبداللطيف

القريب والاوسوالخزرج هم مادة الاسلام وانصاره ولكنهم على النفيض من كل منطق ــ كها هي طبيعتهم ـ لم يتركوا وسبلة من الوسائل الا استخدموها لحرب الدولسة الناشئة والدين الحنيف ، ولقد حاول الرسول ــ صلى اللــه عليه وسلم ـ اقتاعيهود لعلهم ينصاعوا لدعوة الحق ولكنهم المحاولات بالمعروف تآمسروا على المسلمين وحاولوا تتسل الرسول \_ عليــه السلام \_ ونقضوا كل عهد أبرءوه مسع المسلمين ، بل انهم أندنعوا في حملات محمومـــة يتزعمهــــــا

بوصول الرسول - صلى الله عليه وسلم - والسلمسين السي المدينة المنورة تميز معسكر أن ، معسكر ألاسسلام متخذا من المدينة قاعدة له ، ومعسكر الشرك متخذا منمكة قاعدة له ، ومنذ هذه اللحظـــة اختار اليهسود أن ينحسازوا لمسكر الشرك على الرغم من امور ثلاثة كانت من الطبيمي ان تجعلهم ينحازون الــــى معسكر المدينة وهي أنهم أهل كتاب يعرفون الحق السدي جاء به الاسلام وأنهم نسي جوار معسكر الأسلام لوكانوا يعرفون للجوار حقوقا ، وأنهم طفاء الاوس والخزرجبالامس

رؤساؤهم المسال كعب بسن الاشرف وسلام بن أبي الحقيق يحرضون المشركين على حرب المسلمين مصرحين لهم بأنهسم انضل من السلمين ودينهم -الشرك \_ افضل من الاسلام التصرفات أن أتخذ الرسول موقف الحزم من هؤلاء القرم فأباد من أباد منهم وأجلى عن المدينة من اجلى ، ثم طهـر المسلمون بعد الجزيرة العربية جميعها من رجسهم ومؤ أمراتهم ولقد اهتم القرآن الكريم بالظاهرة اليهودية وبين نسي بيان مشرق ووضوح تسام الصفات التي أتصف بها يهود من المكر والقدر والكسنب والنفاق ، وحذر المسلمين منهم ومن دسائسهم ٠

وفي سياق الحديث عسن يهود بين القرآن الكريسم اسلوبهم في الحرب وذلك لهدف القرآن ذكر يتلى على مسر القرآن ذكر يتلى على مسر حكم تؤخذ من اياته في كلل التى ذكرها القرآن وصفاتى ذكرها القرآن وصفاتى ذكرها القرآن وصفاتى يقاتلون في ساحات مكتبوفة بل ان من دينهم ان يقاتلوا بل ان من دينهم ان يقاتلوا خلف جدرانهم « لا يقانلونكم خلف جدرانهم « لا يقانلونكم

وأليهود أليوم هم أكثر نغيرا ، وما هذا التأبيد من الدول النصرانية لهم ، ومنا هذا الدعم من الكنيسية المسيحية ألا تصديق لقول الله لا وجعلنا كم أكثر نغيرا » ذلك لان الدول النصرانية اليوم هي أكثر دول العالم نصيرا وهي في خدمة اسرائيل وأهدانها ،

في خدمة اسرائيل وأهــدانها ، المشاهد الملموس يؤيد ما نقول والواقع أن هذا التنســير

الهجرة اليهودية من روسيــــا

الشيوعية ودول العالمالا امداد

لهم بالبنين ، وما المنطـوعون

الذين يندفعون لمساعدتهم في

حروبهم ضد المسلمين من شنني

الامم الانوع من هذا المدد .

لآيات سورة الاسراء انها هو رأي بعض علماء اليوم كالشيخ محمد متسولي الشعراوي ،

ونستطيع أن نؤيد هذا الاتجاه من التفسير أذا لاحظنا أن سياق هذه الآيات جاء بمد

الحديث عن السجد الاتصى والارض التي بارك الله حولها

وكانها لفتة ألى هذا المعنى ، كما أن تسمية سورة الاسراء باسم آخر هو ، بنى اسرائيل

قد يؤيد هذا الاتجاه من التفسير •

ونستطيع أن ندعم هـذا الوجه من التفسير بالاحـاديث الشريغة الـتي جـات فـي صحيحي البخاري ومسلم وهي أصح الكتب بعد كتاب اللـه المزيز •

عن عبد الله بن عمر ــرضي اللــه عنه ــ أن رســـول

مع اليهود مناين والماين ؟

الله - صلى الله عليه وسلم-قال: « تفاتلون البهود حتى يحنبى، أحدهم وراء الحدر فيقول: يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله » (٢) .

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال ، قال رسول الله عنه - قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا نفوم الساعة حتى يماتل المسلمون اليهاود ، فيقتلهم المسلمون ، حتى يختى يختى البهودى من وراء الححر والشحر والشحر فيفول الححر والشحر ما مسلم . با عد الله ! هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله ، المهود » (٤)

لو أمنا النظر نسي هدة الاحاديث لتبينا نيها معجزة من معجزات رسولنا الكريم صملوات الله عليه منيك يقاتل المسلمون اليهود وهمامة متنرقة في الارض ، ضعيف ستكينة في البلاد التي تعيش نيها ، اذن لا بد من تجمع هذه الامة حتى يمكن محاربتها ثم لو تجمعت في مكان بعيد عن ديار المسلمين نلماذا نحاربهم ؟

- يسر ي محصد او من وراء جدر » ، ولقد صدق هذا الوصف عليهم منذ عهد الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ الى يومنا هذا ، نهم لم يقاتلـــوا المسلمين الاوهسم داخسسل حصونهم في النضير وقريظة وخيير ، ولا يخنى أنهم اليوم يهتمون اهتماما بالغا فيتحمين اماكنهم ، بل أن جميع مدنهم التي يبنون عبارة عن تسلاع وحصون ، وفي معاركهــــم وهجومهم على المسلمين تكون قواتهم مصولة أكان ذلك جوأ في الطائــــرات ام بـــرا في المصفحات ، وهل الطائرات والمصنحات الاحصون ٥٠٠

ولما كان اهتمام القسر آن باليمود بالغا فاننا نلمس فيه أشارة في سورة الاسراء الى ما يحدث اليوم بين المسلمين واليمود ، فاليمود قد علوا في الارض علوا كبيرا ، واي علو اكبر من سيطرة يمود على البياسة الامريكية واي علو من ازمة التوجيه في العالسم عن طريق الصحافة والاذاعة عن طريق الصحافة والاذاعة عن طريق الصحافة والاذاعة المسموعة والمرئية والخيالة (السينما) واي علو اكبر من سيطرتهم على السياسة المالية في العالم ه

وهم قد أمدوا بأموال وبنين فلا زلنا نسمع بالاموال الهائلة التي تدنقت عليهم ولا زالمت من ألمانيا بشكل تعويضاتومن أمريكا بشكل معونات ومن جالياتهم بشكل تبرعات و وما

منذكت:

« نتحدن أشد الدس عداوة للذين آمسوا البهود والذبن أشركوا »

وبدلا من أن نسعى لصلح

مع عدونا علينا أن نسمى الاصلاح أنفسنا وتقوية جيوشنا حتى نسترد حقنا بالاسلوب الذي أخذ منا ه

أن الفئة التي ستقابل اليهود في الميدان وستحرز النصر الساحق هي المئة الله المؤمنة التي ترفع راية الله أكبر وتجاهد في سبيه الله جهادا خالصا ، « يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ، فالنداء للمؤمنين والنصرمشروط فلنكن مؤمنين ، ولنف بالشروط لنحرز النصر المين ،

أبا أن نسبع أصواتا تقول: لماذأ ينصر الله علينا يهودونحن مسلمون ؟ منتول لهم أن مجرد أطلاق هذا الاسم عليكسم لا يخولكم التأبيد السماوي ، فلتأييد السهاء شروط معروفة لا بد من تحقيقها ، ونحن لسنا أكرم من صحابة رسمول ألله وهم الصفوة المؤمنة التي يعز أن يأتني الزمان بمثلها ، ومعهم رسول الله أكرم الخلق عملي الله ، أذ رضي لهم الله الهزيمة في أحد أمام المشركين لمحرد مخالفة أمر رسول الله • أنها آية السهاء للمؤمنين ليلزموا الطريق لينالوا نصرا من الله ووزرا و

ان ارادة الله جل جــلاله التضت أن يكون عزنا ونصرنا منوطا بتمسكنا بديننا ، والا فالذل والهوأن وقد أدرك هذه المقيقة عبر بن الخطاب رضي الله عنه ــ فوجه أليها أنظــار المناس فأعزكم الله بالاسلام أذل الناس فأعزكم الله بالاسلام الله » • (٥)

عندما وصلت طلائع الجيش الاسلامي بقبادة رسول الله وصلى الله عليه وسلم الله مشارف خيبر قال رسول الله اكبر عليه السلام : « الله أكبر خربت خيبر ، انا اذا نزلنا بساحة قوم نساء صباح المنذرين » • (٢)

فلولا الله اكبر ما خربست خيير 1 •

وعندما تدوى الله أكبر في ساحات فلسطين من قلوب مؤمنة وعزائم صادقة تتنزل السماء بنصر مبيى ، ويعتد يفرح المؤمنون بنصر الله ه

# أحمد لطفي عبد اللطيف

(۱) في متابلة اجرتها معه جريدة الدستور الاردنية العدد الدستور الاردنية العدد (۲) و (۳) رواية البخاري فسي نتح الباري بشرح البخاري الجزء السادس و البخاري مسكاة المصابيسع للتبريزي الحديث رقم ٤١٤ه والنهاية الجيزة والنهاية الجيزة (٦) رواية البخاري في قسح الداري بشرح المحاري في قسح الداري بشرح المحاري لاسس حجر العسقلاني الحزء الماسع حجر العسقلاني الحزء الماسع

اذن لا بد أن بكون تجمعهم في بلاد المسمين حتى يكون هناك سبب لحربهم •

وقد بدأت المعجزة تتحقق وتحمع اليهود من اقطار الارض ولا زالوا يتحمعون في الارض المقدسة التي بارك الله حولها ، في أرض المسجد الاقصى ، فلا بد اذن من حربهم لاخراجهم من الارض التي دنسوها .

وكيف مستكون حربنا معهم؟ ان الاحاديث الشريفة تشير الى أن هذه الحرب ستكون حربا ضروسا تبيد خضراءهم، وتربيح الارض من شرورهم ، فلا يخفيهم شجر ولا يقيهم حجر ، وسواء أكان نطـــق الحجارة والشجر على الحقيقة وهي معجزة غير بعيد أن يكرم الله بها المؤمنين الذين نصبت الاحاديث على أنهم هم الذين سيهزمون اليهود ، أو كــان مجازا مان النتيجة واحدة وهي أنهم سيلاقون على أيـــــدي المؤمنين من عباد الله النهاية المتومة .

وفي مسيرتنا اليوم فمحاربة يهود نسمع أصواتا تنادي بعقد الماهدات معهم وصلحهم ونحن نقول: أن اليهود أمة طالما نكثوا بالعهود مع أنبيائهم الذين أنقذوهم من الدل والهوان عبل هم قد نكثوا العهود مع الله الذي فلق لهم البحر ورفع فوقهم الجبل عليم في المحاؤنا وهم أعداؤنا



ولقد وضعمن محوى التولان همنا في أمر الايمان يقتصر على آثاره العاجلة التي تحدث في دنيا الانسمان منتيم له أموره وتصلح معاشمه ومحياه ولا ربيه أن الدار الاخرة هي الحيوان في حساب الدين وأن عيشها خبر من عيش الدنيا وأبقى ، وأن غاية الايمان وما يواكبه من عبادة وعمل أنها هي اسماء وجه الله وأن شربه العطمي وأمره الإجرابه معدح الموزموم القيامه وأمره الإجرابه معدح الموزموم القيامه بالنعيم العظيم الديوم مد عيشه الجنان الهنيئة ورضوان الله الاكبر ، مها من بشارة دينية بنعيم الاخرة الا جاءت

مترونة بشرط الایمان والعبل الصالح شاهدا له ، أو انذاره بالشقاء الا جاعت رهینة بالکتر والتولی ، تلك معانلا حاجهلان نستشهدلها بنصوص الدین لانها من بدائهه ومقنضیات.... الاساسیة والایمان بها هو عه....اد الدین یقنضی ایضا آن الحیاة العاجلة الدین یقتمی ایضا آن الحیاة العاجلة الذی ینتهی الی آخرة طیبة یع...بر الدنیا نیطیبها ، فصلاح الدار الاولی فضلة تنتج بین یدی صلاح الاخری ؛ فضلة تنتج بین یدی صلاح الاخری ؛

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبية ولنجزينهم باحسن ما كانوا يعملون » (النحل ٩٦).

اللايمان من دون العاتبة العاجلة المرضية ثمرة عظيمة وآثار جليلة في عاجل حياة الانسان - هو الدي يبحث على عمران الدنيا بالمسلاح وصونها من الفساد بوجه لا يضاهيه شيء مما يحاول الناس بغير اردين ولا ندعي ن في بيان فائدة الايمان و ضرورته في الحياة الدنيا ما يؤسس حجة ملزمة تثبت حقائق الدين ، كما لا ينبغي أن يستأنس بذلك البيان

في حسبانهم الايكون نيه خير في الآجله وينقلبون من هذا الحكم الفائي على ايدين الى مقدمات الاعتقاد الاوليسة فينكرونها أو يأخذهم بهاالشك حتى يلتمسوا الطمأنينة في اهمال مسألة الدين جملة واحدة ويتقلبوا في حيانهم غير آبهين بشأنه البنة .

ولمل انصراف كثير مسن أتباع الدين في العالم اليوم عن دينهم عائد الى النقاليد الدينية الموروثة حجبت اصل الدين الخالد عن الناس فلما تخلفت تلك النقاليد عسن حاجابهم الحاضرة صدوا عن الدين كله غسير مكترثين لحجج المناطقة المتدينين ولا اذبار الصوفيين عن مكاشفات عالم الروح،

**-+ +**-

وبرب بنرم ببرء مسلم في سدر معرى بدس في و مع الحدا ما بعد تنصره عن بدهام الدينة عقيماً الم وشريعة ، ولكن بحيث هذا الها بمنصر

على عقيدة الايمان .

ولا يستقيم بالطبع أن يكون النصل يبن نظام اردين العملي وعقيدته مصلا باننا ، فالاحكام الفرعية العبليه أنها هي وجوه التعبير عن الايمان في واتع الحياة وهي في ذات الوقت أسباب تركية لمانيه في النفوس ، كما أن الايهان ينصب الغاية التي ينبغي أن يتجه اليها كك عمل ويمثل ارتاعدة الني تندغع عنها طاقانه ، غالديسن واحد في معانيه ، تتكامل نيهالمتيد. والشريعة . وهو في حقيقته الواقعة، المتيدة تدمع المؤمن لصالح الاعمال وتضبطه عن سيئاتها وتخط له سعايم تجدى الخيرو الشرفي الحياة او النشريعة ببنادئها العابة واحكامها الفرعية هي دليل الممل ونظامه تبين اتجاهاته واشكاله وترسم علاقأته وحدوده .. فيالابيان يستهد المرء توته ويهتدي ابى وجهته في الحياة ، وبالشريعة يتعلم أي نحوبفصلينحو بعبله نسي واقع احواله المنية كبا يتعرف بقائق نظم السلوك وضوابطه -

وما دام الابمان واتباع الشريعة وجهين للدين متلازمين متكاملين فان الآثار الخيرة الفاتجة عنهما في الحياة

الدنيا يمكن أن ترد بحق لاي منهما ه فالإيمان سبب في منافع الدنيا ومناعها: « ملولا كانت قريه آمنت منفعها أيمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياه الدنياومتاعبها الى حين » . ( يونس ١٨ ) .

والشريعة طريق الى العيش الهنيء

( . . . فهن اتبع هداي غلا يقسل
ولا يشتى ، وهن اعرض عن فكسري
نان له معيشه ضنكا ونحشره يسوم
القيامة اعمى ( الله ١٢٣ – ١٢٤) القيامة العملية التلازم الوثيق بين الايمان
والتعاليم العملية ليبلغ دروته في دين
الاسلام لدي احتصد مسحه الرساس
الموضوع ونكامله الموزون ولم تخالجه
اختلافات الوضع واختلافاته ،

ومهما يكن من ذرك مان الاقتصاد في الحديث يدعونا لان نصبوب النظر ألى جماع آثار الدين في الحياة كما تغضى البها اصوله العقدية أو السي النتائج المملية الاساسية التي يقتضيها الإيمان سيتحقق بها وتصدقه في واقع الحياة ، ولان نكفه عما يؤيد فلبك ويفصله من مقتضى الاحكام الشرعية \_ الا اشارات عابرة نومىء بها الى طرف من الاحكام التي تستكمل معاني الايمان وتشكل منها أبنيات النطسام الاجتماعي واطر الحياة الدينية ، سوى أن التصديق بأصل الشريعية والعلم بها شعبتان من العتيدة يستلزمها الايمان ولايتم ألا بهمسا ، مالشريعة بهذا الوجه من صميم ما نشبله بالنظر لنستبين أثره العام في

一半半一

ولنن كنننا الحديث عن أسر الشريمة فلمل في ارساله في أمر الايمان استكمالا لازما لبعض الدراسات التي نصف نظام الاسلام من حيث احكامه واوضاعه العملية . وقد كان ذلك النهج فاشياعهدازدهار الفقه الاسلامي ثم دعت مناهج العلوم الاجتماعية في حسريا الى دراسة بعلم الحباة بوجه مفدمته تحدد منهجر.. وأهداف

الذين يردون الدين كله الى مجسرد ظاهرة اجتباعية وضعها الانسسان للوناء بحاجاته ، ولا نتوهم ان الدنيا هي ببلغ علم المؤمن أو اكبر همه كالميس من الدين سد كما قدمنا سد أن يبتغي المرء بايمانه عرض الدنيسا التربيب دون الاخرة بل تلك بغيسة خائبة لا محالة لان ايماننا كهذا عقيدة ولكن كثيرا من مواقف الناس نحو ولكن كثيرا من مواقف الناس نحو الدين فرع عن رايهم في جدواه المعاجلة ماذا لم يرجوا به خيرا أو يخشوا من دونه شرا في حيانهم العاجلة فالاولى

1



ڪتاب الايميان

امثوه فيحياة الانسان

> واقمى والى المقايسة بين المسذاهب المختلفة ليتسئى الحكم بين فضلها أو قصورها في الوفاء بالحاجات ونوفير الحير للانسان ، وبد كان دلك غدت المناظرة مالوقة بين الاسلام والنظهم الاخرى ، لا سيما أنه بأصله نظمام كلى منمير وأنه يقف اليوم باهله وجهأ اوچه مع سالر الملل في عالم وئيسق الاتصال

ولا شك أن للاسلام بكونه وحبسا منزلا من الله خصائص تميزه عن جملة مذاهب البشر الوضعية مهما اختينت أسماؤها \_ ذلك أمر يثبت للناظر أيا كان اعتقاده في حق الاسلام وباطل الاهواء . لكن أعظم تله كالخصائص أن شريعته العملية مؤسسة عسلي قاعدة من معانى الايمان ، ولا يستقيم الدين البتة اذا جرد من تلك الماني ولم يعتبر منه الا الاحكام والاوضاع مذلك اعتبار يصوره صورة مسوخة

بما يسلب منه المنصر المؤثر الفمال ويدخنه في زمرة النظم المادية الدنيوية. مُعنَّمَرُ الأيمانُ هو. الروح الذي يحيا به نظام الشرع ، وهو لذلك جـــدير بدراسة مخصوصة ليتم لنا تقدير الشريمة حق قدرها فاذا نسبناها ألى شرائع الوضاعين تجلى فضلها بوجه لا تبرزه أبدأ مقارنة صورة منها ميتة الى سائر النظم . ولعل في ذلك ما يهيىء أهل شريعة الاسلام ليحانهوا الغزو الفكري الذي يعصف بهم من كل جانب بل ليتصدوا للعالمين بدعوتهم اليها ومجاهدتهم بها جهادا كبيرا.

---××--

وبهما تكن جدوى الحديث عين الايمان لدحض شبهات المرتابين مسي اصل الدين أو لاتناع الملل الاخسري بفضل الشرع الاسلامي وفاعلييية نظامه ، قان المسلمين في خاصة امرهم بحاجة للتذكير بعظيم شأن الابمان . ذلك أن بسوادا عظيما منهم يكتفي من دينه باجراءات تعبد يوقعها أشكسالا ظاهرية وبمعاملات يرائي بها المجتمع الدي يراقمه ومآدات في اللمط الحاري على اللسان ، ويحسبون أن البسر والبركة في اللفظ والحركة دون كبير اعتبار لمقاصد الدين ومعانيه الحية ، وبنا علة انحطاط المسلمين في أمسور الدنيا الا أن تضامل في تفوسهم الايمان حتى غدت منه خرابا بعد عبران :

« ... أن الله لا يغير ما يتوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . . . » (الرعدا ۱) فتراهم يتسابقون في انضباط السلوك انظاهر وفي حساب التماويذ والاذكار وطويتهم هواء لا تجيش بحواث الايمان وعزائمه التي تحدث النهضة في واتم الحياة ، وأو أنهم أصلحوا ما بأنفسمهم قصدتوا الايمان باطنا ثم استقساموأ ظاهرا على حكم الشرع لتتبل الله منهم وأصرح خالهم وبارك سعيهم نحو حياة أنضل ء

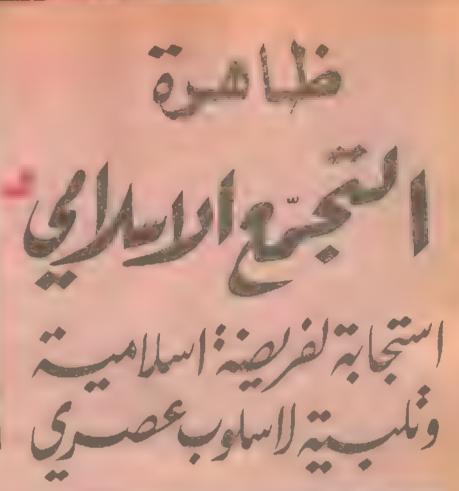
-\*\*-واذا فكر الايمان وعظم شانه في الحياة لزم التنبيه الى ضرورة تربية معانيه في نفس المؤمن لتربو الساره وتشتد ، وتثقيفه بالعلم لتستثيم وجهته ذلك أن الايمان ليس كبعض تماريسم الشريمة حكما منضبطا ظاهرا حبده وشرطه وليس اسما تترتب عليسه الآثار بصورة آلية ويعقب الخير غور شعوره بدرجة من درجات القدوة ثم بطرأ عليه النبو أو النبوك حسب حظ مناحبه من أعمال التعهسد أو التضبيع - العلم والعبادة أو الخوض واللهو ، فلا يجدى ايبان لا يتخوله صاحبه بالتربية لانه لا محالة آيمل الى فبول حتى يفدو مجسرد خاطر يتوم بالذهن فير دفاع ولامناع ، ولا

رمناء لافية أو باغية . فكل ما تمف من آثار جليلةلمتيدة الايمان انما ينبني على شروط السوعي والتوة في دين المؤمنين ، ولكننسسا نستعنى بهذا التنبيه عن أن نخوض في أمر التربية الدينية ووسائلها لئلا ينطارل البحث .

يستقيم دين بغير علم لانه يصبح قوة

والبضى في ختام هذه المتدمات في حصر حدود الايمان منتزر آنا لا نقصد ولا ندعى الاحاطة والشبهول وأنا لا ننهج في بحثنا نهج علوم النفس أو الاجتماع ولا ننسبه اليها ، وانما هي خواطر حول الإيمان ووقعه في الحياة راودت صاحبها لزمن مضى ثم تيض الله له أن يحتبس عليها فيتيدهاعفوا لا يتكلف البحث الوافي ولا تتيسر لـــه أسبأبه ، وها هو يخرجها الى سماحة القراء ، وبالله التونيق .







حين يكون المسلمو، فان غيرهم يتجاه الإنسانية ، اي الانسانية أب المواثيق الإنسانية أب المجال السياسي في المحكم والسلطان في مجال التقنين فحر في مخال الجهاد فحر في مخاجزة المدو وهذه مذكرة توالسلمين في مجال الله

في هذه الظروف المحرجة التي تمر بها البلاد وجد المجمع الاسلامي في الشمال من واجبهان يتقدم من معاليكم بحرض يعفى القضاباالمربوبة المهامة والمحلول الملامية في محاولة لاحباط يعض المحاولات التي لم يقصد معها المصلحة الموطنيسية ولا استقرار هذا البلد .

من اجل هذا ومساهبة من النجيع الإسلامي في اقتمال في نوضيع المقائق ، ومن اجــــل مستوى نربوي ارمع وتعليبي اعضل ، نتقــدم اللجنة السيئية بدراسة حول القضايا المعددة سيها علما ان هناك قضايا تربوية اكــرى عــي نصى الاهبية لم نتمرض لها المذكرة لاسبـــــاب لا حاجة لذكرها البوم ,

ونرمل اللجمة السيئية بالمذكرة نص التقرير التربوي الرعوع اليها من مجموعة من الاسانذة التانوبين في الشمال حول العربية والتعريسب ومركز البحث .

اولا سـ مجلس البعوث والإنماء التربوي : لان كان مجلس البعوث والانماء ينمنسم باستقلال معنوى ومادي الا انه يخضع لوصاية وزارة النربية ويمتير اهم المؤسسات والإجهزة

في أي قضية
 م الطبيعية
 ضت عليها
 وغيرها
 مقيدتهم
 ريح الاسلام

رسه عفندنهم الاسلام مي

رسة عندتهم ربسة الصاد

عاهل حقوق

منى لبنان ٥٠ يشكل المسلمون اغلبية المواطنين ٥٠٠ وهذا وسم مرجح كفتهم في اي شمسسي، مالنطق الدمقر اطى نفسه ٥٠ منطق احتمسرام رأى الاغلبية ٥

ورغم ذلك مان المذكرة التي بين ايدينا تبرز مدى الحيف الذي يقع على المسلمين في مجسسال التربية والتعليم •

ان مسلمي شمال لمدن محمعوا ودنسوا محموقهم الطبيعية ٥٠ وان كنا نحمد ظاهرة المحمع عادد دري أن المربد من المحمع والمهاسك والوحده ٥٠٠ أداء لمربحة استلاميه ومواكنة لاسلوب العصر ٥٠ في التكتلات والضغط ٠

ال شيات المسلمين ٥٠ عصيال لله ٥٠ وسيد ع لمالحهم المشتركة واهدائهم الواحدة ٠

التعليم في المسدارس الرسمية عسن الدارس العاسة ، وكذلك تسمم سائر الكتب المدرسية منما لجشم الناشرين والمؤلمين المشتركين في نقاسم الارباح .

ب ــ اللغة العربية والتعريب:

إن اعقاب المعبلة الواسعة فسحد مشروع مجلس البحوث حول اللغة العربية الغصصى واهلال المابية مكانها ، اضطر المجلس الملكور اعلاه الى النراجع صوريا عن مشروعه وابهام الراي المام بحسن نواياه عبر المنكرة التسى ارسلها الدكتور الحداد الى النجمع الاسلامي وانن صبت النجمع انذاك واطلع بتعط نام على مضمون كتاب الدكتور الحداد الا ان المنتبرة لاميال ومخططات المركسز ورئيسه دعمننا لان نشي بلصبع الاتهام المسلس الدور الخطي والمؤامرة الشرسة التي نحيكها الدور الخطي والمؤامرة الشرسة التي نحيكها دفره المؤسسة المناشئة ضد الملفة العربيسة

تبحث عن اسواق المصريف دون ان تتوهسسى
المجودة والاتفان ، فقد الصحى الكماب المدرسي
في يد المجلس الكريم دبية تلهو بها اصابسسع
بعض بشحلي التعامة ويبلاعب في سعرهسسا
وعرضها جشم أصحاب دور النشر الذين الزوا
ثراء عادشا على حساب ذوى الدحل المحدود ،

ماذا كان المجلس الكريم مؤسسة نربويسة مرمة غلماذا يزيد او يسمع بزياده سمر الكنب الني له شرف اصدارها ؟ تم لماذا لم ينحسرك المجلس بعد من أجل تسمير باقي الكنب الدرسية الني تخضع لإشرامه المسامي والني قد نصسل مي بعض الاحبان الي ٢٠٠٠ ل.ل. للطالسب

اننا ندعو باصرار ، علاوه على اعاده البحث في صلاحيات مجلس البحوث والانماء ، السي اعادة النظر في جميع الكتب النسي اصدرها لا سيما كتب اللغة العربية والبربية المديسسة واخضاعها الى مراجعة ومراقبة دقيقة ومن نم عدم تبديلها من سعة الى اخرى وحديش سعرها وتابين وجودها المعلى في الاسوال قبل يسدء المام الدراسي بشهر على الاقل كي لا يتلفر

التربوية الرسبية في لبنان ، والعترة النسي مرت على عبل المجلس بنذ ناريخ انشائسه عتى الان نغرض على المسؤولين اعادة النظر في صلاعيانه المواسمة على ضوء نجاريه واعباله وانتماءاته ، عقد بات واضحا كبا سنبين ادناه ان المجلس لا يستلم مصلحة الاجيسال ولا المسلمة الوطنية وانه يصدر في تحركاته عسن المخطط بشبوه ، ولمل من ايسرز الاسبساب الداعمة الى ذلك هذا الاستقلال الخطر السني يتنع به بحيث اوجد ازدواجية لا تصد عليها البيبة في لبنان .

واذا اردنا أن نعدد اخطاء هذا المجلس بـــل قل جرائمه علن تكمينا مذكرة معدودة غير انتسا سنختصر بنعداد بعضها مصطفين بالبعض الاهر الى الوقت المناسب .

ا ــ الكتاب الدرسي

لقد عقد الكتاب المدرسي الموهد على يـــد مجلس البعوث كثيرا من قيمته غلا المقىمسون ملائم بناء ولا المسعر معندل مناسب .

ان نوهید الکتاب المدرسی واجب وهدد ولکن الاهم من نقك ان لا يعرض كسلمة نجاريـــــة



# ظاهرة التجع الابهلامي استحابه لفريضه





والتعليم الرسمي على هد سواد . واخسسرا عامت الذكرة الفنانية التي نقدمت بها السمى النجمع الاسلامي مجموعة غيورة على النعليسم الرسمى مناساتذة العلوم والرياضيات فسسي الثاتريات الرسبية تؤكد انهامنا وتزكيه .

واننا نكتنى بارغال نسخة عن هذه المنكسيرة الواضحة المسهبة التي لا تدع مجالا للشبسك والمساؤل ، والني تنتهي الى نتيجة مؤكسدة وهي غرورة تعريب العلوم والرياضيات وقصر تمليم اللغة الاجنبية باللغة والادب فحسب

ثانيا ــ مشروع الضمان التربوي :

طرهنا منذ عشر سنين تقريبا فكرة ( البطاقة المرسية ) والتي ببوجبها تقبين الدولة كافة المدارس الخاصة ماليا وتفسح المجال للطلاب واولياتهم باغتيار المرسة ألتى نناسبهم سواه

كانت هذه غاصة أم رسمية .

ثم عندما جوبهت هذه المكرة ـ الرامرة ـ بالرغض غليت في ادراج اصحابها حتى اذن أها بالخروج على شكل الشمان التربوي السذي يعنى أن تدمّع الدولة ولا بالمائة من الإنساط المدرسية التي يدغمها اولياه الطلاب في المدارس الحاصة

اننا الا نمذر بن بغية النبادي في طـــرح مثل هذه الاشكال التي تقدم قاية وأهسدة 6 نطالب الدولة باصرار لتدعيم التعليم الرسمي ورفع يستواه واعداد خطة هادغة لاعتسسواء الدارس الخاصة وخاصة الاجتبية يتها .

الماطق التربوية :

مندبا اتطاقت هركة الإساركة في لبنان كانت

تستهدف شمنيق التوازن والانصاف في جميسم المؤسمسات ومنها طيعا ء المؤسمسات التربوبة، ثلك المؤسسات التي تشكو كثيرا من الفيسن والميف اللاهل بالطائفة الاسلامية في ليثان .

وبمناسبة توزيع المناطق التربوبة المرتقبسة لا بد من التنبيه الى ضرورة تحقيل العدالــــة والإنصاب واعادة النظر في بختك الدوائسو التربوبة التابعة للوزارة بما في ذلك مجلس البحوث والانماد ،

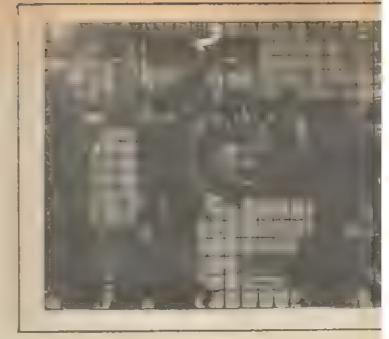
كيا اننا نولي المنطقة التربوية في الشمال ورئاستها فناية خاصة ...

رابعا ... مناقلات المعلجين والعدالة في التعيين: ان تشكيلات الملبين الرسميين وتنقلاته يجب ان تفضع لقواهد ثابتة تراهى فيها مصلحة النمليم اولا والمعلم وحقوق الطائعة ثانيا .

فلا بجوز مثلا ان بصدر قرار نقل بحوي فيسمه . ٩ بالمائة منه معلمين من طائفة معينة كهــا لا بجوز كللك ان يصدر قرار وزاري يمين بموجبه 10 مديرا 17 منهم ينتسبون لطائفة معينا

وبهذا المعرض لا بد للتجمع الاسلامي قسي الشبال من أن يشع ألى يشكلة بطالب معلمي الشمال وبالأغص مطمى طرابلس وشتواهيهسا الذبن بمبشون ماساة هقيقية أبيف عمرها علسي القيس سنوات . قبن الفروش أن يكـــون جميع المواطنين سواه أمام القانون والنظسسام وبهذه الصفة بشتركون في تحمل الحقسوق والواجبات كها ان مراعاة العدالة واجبة غسى ممايلة المملين قاطبة غير اننا نجد ازالمدالة





طرابئس وضواحيها فهؤلاء في نظسر وزاره التربية الجليلة معلمون من الدرجة الثانية. ما المرابئسي والشيمالي هو الوهيد الذي يعضي مكرها خمس سنوات أو يزيد في البقاع أو الجنوب فيما أبناء الكورة والزاوية يعينون في قراهم أو قريبا منها و وأو أن هذا الاجسراء عرضته ظروف عامة أو ملحة لرضينا ولكن الامر يهم طائفة معينة أريد هرمانها لتسلمين مصلحة يهم طائفة نانية ، هذا من ناحية ، ومن نساحية أخرى ، عان أكثر من نصف مطبسي المدارس الحرى ، عان أكثر من نصف مطبسي المدارس المرسية في طرابلس لبسوا من أبناتها ولا المناتية المناتية النائية ،

وكحل لهده الماساه التي سبق لمعاليك م الاطلاع عليها عبر مذكرة المعامين الطرابلسيين نطالب بما يلى :

ا حائل جميع معلمي طرابلس وقضاتها المعينين في البقاع والجنوب الى منطقتهم فورا.

آ - تعین ابناء طرابلس وقضاتها مسن المعلمين الجدد في محافظهم سنة على الاكسر ينقلون بعدها الى المدينة او ضواحيها القريبة مفها ليشعروا بالاستقرار ولينمكنوا من زيادة الناجهم .

٣ - وقف نزوح معلى الاقضية المعساورة
 الى قلب العاصمة الثانية .

 خت الزيد من الدارس الرسبية في طرابلس والشمال لتستوعب الانه الطيالي التسكمين في الطرفات وبالنائي القضاء على النضفم المرعوم في الملين الطرابلسين .

والى أن يتم هذا الامر نطائب بالوقبوف الموري لجبيع التصرفات الاستغزازية التي يلجا اليها دائرة الدربية في البقاع بفية النيل مسسن المام الطرابلسي ومع بحقيق للوقوف علسي المامات الماضحة .

خامسا ـ التعطيل يوم الجمعة :

من المؤسف ان مركز البحوث ومؤسسات... ودور المعلمين والدارس المهنية والجامم..... اللباتية لم نلتزم بفرار النعطيل ابتداء م....ن الساعة ١١ من يوم الجمعة بل استمرت تلــك الؤسسات النربوية على عملها كالمعتاد وكــان الامر لا يعنيهـا .

ان التمطيل يوم الجمعة وان كان جزئيا ، لم ترهب به كثيرا ، الا اننا نرفش ان تتبسرد عليه نلك المؤسسات النربوية فلك انتبردها هذا لا يمكن ان يفسر الا بلمر واهد نمسك عن نكره اليوم ...

ومن ناهبة أخرى يترجب توحيد المطلل المدرسية والاعياد في جميع مدارس لمنسان تعقيقا للوهدة الوطنية وهذا يعني الفلاء القرار المحالي الذي يسمع لبعض المساء بالعمل يوم الجمعة وتعطيل يومي السبات والاحد .

الرسمية ينبين ان هناك خطة هادغة موضوعت بمناية لامشاء الاختلاط بين الجنسين في مختلف مراهل النعليم الرسمي ، وهذه الخطلة وان كانت مطبقة في القرى بصورة شبه كامللة الا انها اخذت تنتقل الى المدينة ، ويبدو انالخطة هذه قد اوجبت الاحتلاط ايضا في اجهزة المعليم الرسمي فيتنا نرى أن المرسات ينقلن السي مدارس الذكور والمدرسين الى مدارس الاناث، مهل هذا جزء من مخطط ندمير النعليم الرسمي وتسميمه .

بن الاستقراء الذي احرساه على المدارس

انتا نطالب بامرار ، بالنوقف فورا عسسن مهارسة هذه البدعة الجديدة بتصحيح الاوضاع مهما تكن الظروف ،

سابعا ــ التعليم الديني وابجاد كرسى في الجامعة اللبنانية لدراسة الادبان :

لا يضمى ما للتعليم الديني من اثر في تفشيسة ماضلة للاجبال الصاعدة كما أنه من المفيسد ، خاصة في بلد كلبنان ، أن يكون هناك كرسسي لتدريس الادبان في الجامعة اللبنانية .

ومن العجيب ان تعبد وزارة التربية في سنة 
1971 الى استصدار مرسوم بتوزيع الدروس 
الاسبوعية في الدارس الابتدائية وان تعسد 
من خلال هذا التوزيع الى اسقاط الساعسة 
الاسبوعية للتعليم الديني .

وعلى اثر المراجعات صدر قرار وزاري باعادة الساعة الاسبوعية الى الجدول المام غير انه مسن المعلوم ان القرار لا يلفيسسي المرسوم ،

مِنَ اجِلَ لِللَّهُ مَانِمًا نَطَالُبٍ :

1 ــ رفسيع مشروع مرسوم السي مجلس الوزراد يقضي بالفاد المرسوم رقم ٢٢٧٤ تاريخ ٢٢٧٤ المرسوم رقم ٢٢٧٤ تاريخ البسوت والإنماد على أن ينص المرسوم الجديد ماعتبار التعليم الديني الزاميا في كافة المراهل التعليمة .

 ٧ - ابجاد كرسي في الجامعة اللبنانيسة تتدريس الإدمان تدعيما للوهدة الوطنية السوة في جامعات الدول العربية الشقيقة .

نابنا ــ الدارس الخاصة وغيرورة الا<mark>شراف</mark> ملبها :

أي الراقع أن الدارس الخامة في لبنسان تلعب دورا كبيرا في مناعة التربية في لبنان . 1 ــ ولا بد ، تحقيقا للوهدة الوطنية ، ون

سادسا ساندمج التعليم الرسمي عن طريق





وهدة التعليم من أجل ذلك كان لا بد من توهيد الكتاب الدرسي والزام الدارس الخاصسة 
به ، والى أن يتم ذلك لا بد من تدفيق فعال أي 
الكتب المتبدة لما في بمضها من دمن رهيمن 
وتشويه للحقبقة والادبان ، وفي هذا من التلبيح 
ما يفنينا عن التعريع ،

٧ - ولا بد من أنصاف المعلمين ، وخاصة في الدارس المجانعة ، وانشاء جهاز خساس يعمى المعلم ويؤمن له بصورة فعلبة قبض المراتب القرر رسميا .

٣ ــ كما لا بد من تشديد آنره له المرسوم
 على الدارس الخاصة وخاصة في حقل النوجيه

لضمان التربية الصحيحة البحيدة عن التشويه والإنجراف ،

المجالات ( من أوع معين ) يحيل بعضها في طيانه السم الزعاف وتجنّع أحيانا لاثارة التصرات الطائنية وكيثال لهذا نقدم مجلة ( ثور الحياة ) عصدد ٢٧ مسيف ١٩٧٤ عسي مقالهسسا «كيف اقسرا المهد القسديم » المسادرة في طرابلس والتي قامت بتوزيمها مدرسة الإباء الكرملين وفيها ابحاث وصور واشارات خطرة وقد كتبت موضوعاتها بصورة مبهمة خلف على الاقل في ذهن القارىء المتقف ، فها بالسبك ملية في الصفي ، اشكالات وشكوك صعبة ،

غير أن هناك في المحلة صوره صارخة نعنى بها صوره المسجد الاعمىي الاسير في القسدس المحله وقد علقت المحله المشبوهة بالمسارة البائية ( واصبح المهكل سا أي هيكل سليمان مركز الحياة الدسيسة في اسرائيل ) عن ٥٩ ( المسورة ربطا ) .

ناسعا: الموجية الجامعي والاثيراف عليي الاطروحات:

وما بقال بشأن الاشراف على دوربات الدارس الحاصة يقبال كذلك بشأن المحاضرات والاطروحات الجامعية . اننا نرعض مثلا ان شرف على اطروحة سطق بالقرآن الكريسم او بالماريخ الاسلامي المرف مطارعة وابساء ودكاترة غير مسلمن بينها يحرم المسلمون مسن هذا الاشراف عاني الاطروحة العلمية لنطمن في التصميم مقدسات اسلامية او قيما لم يجرؤ على مساسها اكثر المستشرقين حقدا ،

وما كان لنا ان نكلم بهذه اللهجة لمسولا الطروحات المديده الني أريد يهما الطمسمين بالاسلام بهجة البحث الملمي الموضوعي ،

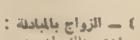
واذا كنا نطائب بوجوب مراعاه هذا الاصر في المستقبل ماتنا نصر كذلك على استفسسراج الاطروحات التي اثيرت حولها ضجة في حينهما واجراء تعديل عليها قبل ان نصبح وثيقة ثاريفية مزورة صادرة عن جامعة لبنانية ،

كما انه لا يجوز لاسائذة الجامعة اللبنانية استفلال وظيفهم لعرض دراسانهم المسوهة والملينة بالمغالطات على الطلاب ونخص منها بالذكر كبنال على هذا كتاب كمال الحساج (موجز الملسمة اللبانية ) الذي كان مسن الواجب ان يحاكم عليه لا ان يسمح بندريسه في جامعة رسمية ؟

وفي المغنام نبونى ان نرى ترجمة هذه المذكرة الى الواقع المعلى ونرى تحركا ولموسا في وزارة النربية الملين التجاوب مع منطلباتنسا المحقة وان لا نضطر إلى انخاذ مدواقف اكتسر الحابية على المدعيد العام ،

امِن السر المحامسي محمود الإبراهيسم في ٢١—١—١٩٧٥ رسى اللجنة الشعيلية للتجيم الإسلامي في الشمسال المحامي محمد على ضنادي





ومؤدى دلك أن يزوح الرجل ابنته أو اخنه على أن يزوجه الاخر ابنته أو اخنه نهو زواج تائم على المادلة أي أعطاء شيء آخر يعادله في القيمه .

وقد حرم الإسلام هذه المادة . • - الزواج بالمراث :

كان الرحل في الجاهلية اذا مات الوه و اخوه او ابنه ويرك امراة طرح عنها يوية فيصنع بدلك صاحب حق في أن ينكدها .

وأن سبقه المراة مذهابها الى اهلها فلا حق له عليها ، لكنتا بالاحد أن العرب حيوا سيهجيون

هذا النوع من الزواج ويحقسرون فاعله خصوصا اذا كانت المراةلابيه وكانوا بسمون هذا النسوع مسن الرواح بكاح المت

٦ ــ زوآج المعه :

وهدو مروسسج المسراد المي المجل وقعت المجل وقعت الفرقة . وقد ظل هذا النوع موجودا الى أن حرمه الاسلام .

وكان العرب بلجأون الى هــذا النوع عـن عـن النوع عندما بكونون بعيدين عـن اوطانهم وأهليهم فعرة طويلة كأن بكون الرجل في غزوة أو نجارة م





نكاح البفايا

وهو أن يطأ البغي جماعه متغرقين واحدا بعد واحد غاذا حملت وولدت الحقب ، الولد بين علب عليه شميه بنها .

٨ \_ نكاح الجمـع (١)

وهو أن تجمع النعى حمامه دول العشرة ، فيدخلون عليها ويطئونها ، فاذا حملت ووضعت ومر عليها عدة أيام بعد الوضع ، أرسلت اليهم فلا يتأخر منهم أحد .

حتى أذا اجتمعوا عندها تالت لهم قد علمتم ما كان منكم وقد ولدت هذا المولود نهو ابنك با نسلان حتفتار من تحب انتلزمه ابنها منيلتزم بذلك ، ويعترم ببنوته ولا يستطيع أن ينغي ذلك عن نفسه ولو لم يكن نهه ادنى شبه منه .

ملاحظات

النوع الاول من الزواج
 امني نكاح السنبضاع كان تساصرا
 على حالات خاصة وظروف معينة ،
 وقد بينا حكمة اللجوء اليه .

٢ ــ النوعان الاخران من النكاح
 كانا قاصرين على البغايا .

٣ \_ ألزواج الفالب بين العرب في الجاهلية هو النوع الذي تكلمنا عنه باجراءاته وهو شبيه بالزواح عندنا اليوم فهو زواج قائم على "ردما والايجاب والقبول والمهر •

نظام واد البنات معنى الواد هو أن يعمد السرجل الى وليدته وقد بدأت تستقبل الدنيا فيحفر لها حفرة في الارض ويهيل على

جسمها التراب بعد ان يضعها فيها ، وتلك جريمة من اكسبر الجسرائم البشرية ، انفردت مها بعض التبائل العربية في القديم دون سائر اهسل الارض قاطبة ،

وعلَّمنا أن هذه المادة كانتسنحصرة في بعض القبائل القليلة مثل ربيعسة وكندة وتميم .

(۱) خلاصة انكلم في تاريخ الجاهلية والاسلام فلاستاذ معبد غنيم ج ١ ص ١٨٥ - ١٨٦

وقد كان الدافع اللي ذلك أحدد

الاول : خومًا بن الفقر ،

الثاني: خوفا من أن تقع عليهم الدوائر في الحروب التي كانت تقوم بينهم وبين



# عندعرب الجاهلية

بعض القبائل الاخرى مَنوْخَذُ بناتهم سباياً وفي ذلك عار عليهم كما اسلقن. وقد أتي الاسلام محرم هذه العادة الدميمة .

# السسياء

كان العرب يعقبون صفوف التنال بناتهم ودوات ارحامهم بثبيتا لانفسهم وشديدا لعزائمهم ، وربما احيط بهم وغلبوا على امرهم فيكون هم الظافر ان يتخذ نساء المقهور سبايا يسوقهن الى بينه لا لحاجنه اليهن بل ليقطع باستلابهن آخر عرق ينبض في قلعب عدوه فيعيش ذليل الناصية مقنع الوجه لهد الحباة .

على انهم وأن غلطت الى هذا الحد الكبادهم على أعدائهم فهم يعرفون لسباياهم منازلهن بين قومهن المخلطونهن بأنفسهم (١) . وفي ذلك يقول حاتم بن عبد الله الطائي :

فها انكحوا طائعسين بفانهسم

ولكن خطبناها باسباتنا تسرا نها زادها نينا السباء مذلة ولا كلنت خيزا ولا طبخت قدرا

ولكن خطياها بحير تساييا

فجاعت بهم بيضا وجوههم زهرا وبالرغم من ذلك غان النساء اللائي مبيئ كن يبذلن ما ملكن من جهد وحيلة في سبيل الخلاص من الاسر ، ولو ادى ذلك الى الموت في بعض الاحيان انفة واستحياء وابقاء على شرف عائلتها ، ومن أمثلتهن في ذلك : « المنية ولا الدنية » .

ومن ذلك أن غاطمة بنت الخرشب لما أسرها حمل بن بدر ، رمت بنفسها من الهودج منكسة فماتت .

(۱) الزاة العربية في جاهلتها واسلامها
 للاستاذ عبد الله عنبني ص .) .

مركز المراة العربية في الجاهلي تمنعت المراة العربية في الجاهلي بمكانة مرموقة لمتتمتع بها امراةالخري في الزمن الذي كانت فيه في اي بقما من بقاع العالم . وخطيت المراةالعربيا بتقدير قلما يدانية تقدير فريناتها في اي عصر من العصور أو أي مكان ابضا .

لقد وقفت المراه المربية مع الرجل على قدم المساواة في جميع الحقوق , ويحدثنا المؤرخ «كلاي» في ذلك نيقول : «كانت المراة العربية منه اربعه وارسم عربا سعادت الرحل سياسة الامة وولاية الامر ، وجه العمل وشئون الحياة » ، ويؤكد لذ التريخ هذه الحقيقة ، نيحدثنا القرآن التريخ مكا حدثتنا التوراة من قبل عن الكريم كما حدثتنا التوراة من قبل عن العرش خمسة عشر عاما بلغت فيه من جلال الصولة وكمال القوة ، حتى من جلال الصولة وكمال القوة ، حتى وصفها الله بالعظمة فقال : « وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم » ،

ولقد كان من رجاحة عقلها ما جعل العرب ينزيون عند رابها في اغلب الامور واخطر الشئون ،

فلقد حدثنا القرآن الكريم حين ارسل اليها سليمان عليه السلام كتابه اذ جمعت القوم وقالت لهم : « يا ليها الملا إفنوني في أمري ، ما كنت قاطعة أمرا حتى نشهدون ووقف القوم حينئذ دون رأيها وقالوا : « نحن أولو قوة والوا بأس شديد والامسر اليك ، فانظرى ماذا تأمرين » .

ولقد حدثتنا وثائق التاريخ أيضا أن أمراة أسبها زينب تربعت على عرش تدمر وكانت هذه المرأة تتقلد سيفها وتمنقل رمحها وعلى رأسها خسودة ثم تمر بين الصفوف مجردة يمين قراعها كما يفعل أبطسال اليونسان والرومان •

قما يراها الجند على هذه الصورة حبى ينقصون على أعدائهم كالحمسم التي لا تبقى ولا تذر تقتحمبذلك المعاقل وتفتح البسلاد ،

وكانت المراة العربية في الجاهلية أيضا مثار عاطفة الرجل ومداروجدانه مهي سرحياته وموته وهيمثار انفعاله وغضيه وهي كذلك معقدالفته ومجتلى

حرمده ومصلع مصده . هي مشرق وحده ومدر سبه هي دور وحسوده هي كل سي ، سر بدبه . معدد شعراء العرب وهم أسبه العوم وحمصه آرائهم وحماة مجدهم يبدأون قصائدهم بذكر المرأة والنعني بها حتى أن قصائد الحماس والحرب والرثاء لم تخل من دلك .

وكان الرجل العربي لا يغضل على المراة العربية أية أمرأة أخرى فسي العالم وكذلك المرأة العربية لا تغضل على العربي أي رجل مهما بلغ شأنه أعتزازا بعروبتها .

مثال ذلك ما حدث حين اراد أحد تجار الغرس أن يتزوج من امسرأة عربية من « باهلة » وباهلة تبيلة عربية من أوضع التبائل عند العرب في ذلك الوقت ، وابت المرأة الباهلية أن تتزوج التاجر الفارسي وهي تعلم نهاما ما هو فيه من نعمه ومن سعة في العيش ، كما تعلم هي أيضا ما بلفته عن العرب من انصداع في النسب .

ولكنها عربيسة على كل حسال وكفاها هذا مخرا وتعاليا ه

الطلاق عند العرب عرف العرب الطلاق منذالقديم فكان ي الجاهلية من حق الزوج كما كان يضا من حق الزوجة ،

ولكن الطلاق كان عندهم درجات ،

١ — المطلاق ثلاثا:
كان الرجل بطلق زوجته طلقة
احدة ، وكان له حق مراجعتها
م اذا طلقها مرة ثانية كان له حسق
راجعتها أيضا ، غاذا طلقها الثالثة
رمت عليه ، ويقال أن الذي سن
م هذا التشريع هو اسماعيل أبن

راهيم عليهما السلام (۱) -على اننا لم نجد في التوراة مسا سير الى ذلك .

) هادات الزواج وشعائره الاستأذ أهمــد شنتاوي ص ۸۲ــ۸۱ •

٢ - الخليع وهو عبارة عن اتفاق ودي بين زوج ووالد الزوجة أو وليها يأخذ روج بمقتضاه المهر الذي دفعسه روجة ، ويستعيد الوالد ابنته ، اذا قرر الزوج عدم العيش مسع

روحته دول آل بسسرد مهره ، قال المراه في هذه الحالة في هذه الحالة لا تصلح حره ، لان عقد الرواح لا برال قالمسلم وتسلم المراه ملك سروح لحسلق الشراء .

## ٢ - الايالاء

ومعناه هجر الزوج لزوجته مدة من الزمن . نقد كان يحلف الرجل على زوجته ألا يقربها مدة مسن الزمن ، ولا نستطيع القول بأن هذا النوع من الطلاق بمعنى الانفصال الحقيقي أذ هسو مسؤقت بغترة محدوده .

على أن هذه العادة التي كانت سائدة بمكن أن تعتبر نوعا مسن التأديب بالنسبة للمرأة ، أذ كان مظهراً من مظاهر احتجاج الرجال على تصرف من تصرفات زوجتا أغضبه أو أساءه .

### } ـ الظهـار

مغارنتها « أنت على كظهر أمي » فتحرم عليه الى الابد . طلاق المراة للرجل

كما كان للرجل الحق في تطليق زوجته ، وكان للمرأة أيضا الحق في ذلك بمعنى أنه كان بالامكان أن تطلق زوجها ، وكان بكفيها في ذليك أن تحول باب بيتها المصنوع من الشعر أو الوبر أو غير ذلك الى جهة أخرى عكس الجهة الإصلية ،

وكان هذا الحق بالنسبة للزوجة التي تزوجت بعقد ومهر واقيم لها حفل عرس في يومي العقدوالدخول. أما المراة التي تزوجت بغير عقد ومهر ٤ فلم يكن لها هذا الحق اي حق تطليق زوجها .

### خلاصية

نخلص مما تقدم اي قيما يتملق بفضية الزواج والطلاق عند العرب في جاهليتهم إلى الحقائق الاتية :

أ - أن العرب عرفوا انواعسا ثمانية من الزواج ، وكان اعسلاها واغلبها هو ذلك الذي كان يدفع فيه المهر ويعمل له حفل العرس الذي كان يحدد له يوم للمقد ويوم آخس للبتاء أو الدخول .

 العرب عرفوا كذلك نظام الطلاق ، ولكن بصورة اكثر حريمس غيرها بالنسبة للمراة ، اذ كان من حق الزوجة ان تطلب الطلاق كما كان من حق الزوج ان يطلبه أيضا .

# الزواج والطلاق عند الفرس

## الديانة الغارسية

عد العرس اول امرهم ما عبده قدماء الآربين من قوى الطبعية وحصوصا الشمس التي تجلنعليهم وراوها بأعينهم في السماء واثبتوا لها كثيرا من أوصاف الالوهيسة عقالوا عنها: « أنه اللهعالم بكل شيء وانه خير محصن وأنه نوراني يشرق على المالم بنوره » .

(۱) مذهب زرادشت نبي الايرانيين يرى زرادشت وجمود قوتين متضادتين في العالم: تسوة ملاهرة مفدسة تفيض عنها الحياة والعناصر الطيبة وكل مافي الوجود من نسور والاخرى خبيثة دنسة تصدر عنها الآفات والامراض والهلاك والتدمير وكل ما بنزل بالانسسان من شر

والقوة الاولى تسمى « مزرا » أو المورامزرا » ومعناه اله الخمر والحكمسة العالم بكل شيء والقوة الثانية تسمى « اهريمان » ومعناه الشر أو الشيطان .

وبين الالهين عداء دائم وحـرب محتمرة تتنازعان الانسان ويحاول كل منهما أن يكون له الفلية دون صاحبه .

وفي النهابة تكون الفلية « لاهورا مزرا » اله الخير والنور والقسوة والحياة ، ويحمي جميع مافي العالم من شرور وفتن .

وكان الفرس يؤمنون بالبعيث والنشور ويؤمنون بالحياة الاخرة ، ويعتقدون أن الروح الصالحة متى فارقت الجسد استقبلها الالبه في صورة فتاة حسناء تحف بهيا

وعندهم أن الصراط فوق جهنم فالرجل الصالع تصحبه عماله حتى يعبر الصراط آلى الجنة فيستقبله ملك جالس على كرسى من ذهب عند

# والطلاق والطلاق

# عندعرب الجاهليت

باب الجنة فيفتح بابها ويقول له « الدخل سالما آمنا وتمتع بحيساة آمنة » .

واما الاشرار فيقعون في نار جهنم ليدوقوا العداب الاليم ، ويستمسر الحال على هذا الوضع حتى تبسدل الارض غير الارض ، ويفنى اهريمان وجنده وجميع من في الوجود ويبقى اله الخير « آهورا مزرا » وسسائر قوى الخير ،

وقد قالوا ان كوكبا ناربايصطدم مع الارض فتميد بالناس وتخرج الجبال ، وتذوب جميع المناصر وتصهر النحاس ويسيل الى جهنم، ويفنى اهريمان وانصساره مسن الشيطان .

ثم بعد ذلك يجمع مزرا الخسلائق ويعدهم بحياة جديدة ، ويجازيهم باعمالهم .

ومماً يجدر ذكره أن الزرادشتيه ظلت دين الفرس حتى الفتسسط الاسلامي ، وقد فر بعض اتباعهسا الى الهند ، وما زالت طائفة منهم تدين بهذه الديانة الى يومنسا هذا ،

(٢) المانوية
وهو من اشهر المذاهب التي كثر
اشياعها في بلاد فارس وكان « ماني»
صاحب هذا المذهب يرى أن العالم
نشأ من اصلين : النور ، والظلمة ،
ونشأ عن النور كل خير ، وعين
الظلمة كل شو ، وقد امتزج الخير
بالشر امتزاجا تاما ، وهو في هنذا
بشبه زرادشت ويخالفه في أمسر

دُلك ان زرادشت كثير الاسل في

المستقبل ويرتقب تفلب الخبر على الشهر وأن طال الإمد .

واماً ماني فكان بالسا متشائماً برى ان هذا الامتزاج لا مخلص منه الا الوت .

وكّان زاردشت يدعو الناس الى سبيل الحباة الطيبة ، ويستحثهم على عمل الخير كالحسرت والسزدع

واصلاح الارض وتربية المائية . × ويرغبهم في الزواج والتناسل حتى تستمر الحياة

أما ماني فكان زاهدا بود الفرار من الحياة ويتعجل الفناء لنفسسه وللماس ، ولهذا رأى تحريم الزواج حتى بنقرض النوع •

(٣) الزدكيسة

وقد ظهر « مزدك » صاحب هذا المذهب في القرن الخامس الميلادي . وقد امنار بدعوله الاشتراكيسة المتطرفة ، ويرى أن الناس ولدوا سواء ، وانه لا مبرر للتفرقة بين شخص وشخص ، واول ما تجب نيه المساواة المال والنساء ،

وكان الملاج عنده لما يمانيه المالم من شر هو اباحة النساء والاموال ، وأن تكون على الشيوع بين النساس جميما •

وقد اعتنق ذلك النهب كثيم من القوم ارضاء لشهواتهم وقفساء لاوطارهم و

الزواج والطلاق عند الزرادشتية وقفت مذاهب الزرادشتيه حيال قضية الزواج والطبلاق مسواقف متناقضة كل يعالج القضية مسن وجهة نظره الامر البذي سنراه في حديثنا عن هذه القضية كما بلي أس

تحث الزرادشتيه على النبكير في الزواج وتشجيع الزواج المبكر .

فكان بمجرد بلوغ الآبن بسسارع الآب في تزويجه من البنت التسبي بختارها له ، وتعتبر البنت التي لم تتزوج الى ما بعد البلوغ ضيفسا غير مرغوب فيه ،

بعكس المذهب المانوي المسلمي لا يشجع الزواج المبكر ويرى فيسه تعطيلا لفناء العالم وما سيترتبعلي ذلك من كوارث ستحل بالبشريسة التكاثر ، بل حث على العمل

على منع الرواج تعجيلا للتحلص من الحياة .

ولا داعي للزواج اطلاقا عسسه المزدكيين سواء في سن مبكرة أو بعد البلوغ فيكفي الرجسل أن يقضي حاجته من المراة أي امرأة كانت دون ما حاجة الى استئثار رجل بامرأة ، تعدد الزوجات :

أباحث الديانة الزرادشتيه تعدد الزوجات واطلقت تلك الاباحة ولم تحد منها ، فالرجل القادر له أن يتزوج بالعدد الذي يشاء من النساء في أما الرجل الفقير فكان يكتفسي بزوجة واحدة ،

وهرمت المانوية تمدد الزوجات تحريما مطلقا .

الزنّا والدعسارة:

تحسرم الديانة الزرادشتية الزنا وتعتبره من الجرائم التي تفضي الله . وتعاقب عليها باشياد المقويات .

اما المزدكيون فلا يرون في الزنا عيبا ولا عارا بل هو ما تحتمسه الطبيعة البشرية ، ويسرون أن في استئشار رجل بامراة غير قليل من الإنانية ،

الطبالاق:

تبغض الزرادشتية في الطللاق ولكنها لا تحرمه فهو ضرورة لا بله منها في حالة مرض الزوجة أوالزوج أو في حالة ما اذا زنت الزوجين أو في حالة عقمها .

اما المانوية: فترى أن الطلاق هو اضعف الايمان وتبيحه على اطلاقه ، ولا ترى فيه منفصا للمرأة أو شرأ للاسرة .

مركز المرأة الزرادشتية:

الراة عند الزرادشت اقل مكانة من الرجل ووظيفتها قاصرة على البيت وانجاب الاطفال ، والمسراة الماقر اقل شانا من المرأة التي تضع اطفالا ، ولكنها تحترم في بينها ، اما مانو فيرى وجودها وبالا وكارثة وبرى في موتها والقضاء عليها خيرا، فهي لذلك غير جديرة بالاحترام ، وتمنعها المزدكية بحرية كاملة فهي

کالرچل سواء بسواء تخرج متسی تشاء وتعود متی تشاء وتعاشر مسن تشاء بدون حساب ،

# نازع س كنابة المستشرقين للنابخ

# 

كنبت اسمع كثمرا بالسنشرق (دوري) على أنّه المتخصص بتاريسخ السلبين في الاندلس ، فاحست الاطلاع على كتابه ( تاريخ مسلمي اسبانيا ) . ولكنى \_ والحق يقال \_ فوجئت بأسلوب المؤلف الذي يتجنب الحقائق الواضحة وانا اعلم أن بن عادة كثير من المستشرقين أن يتسبوا السم في الدسم ولكن لم أتوقع أن يصل بهم الحال الي هذا الحد ، تعصب ظاهر ، وتحريف وتشويه مقصود م اشيساء بديهية يعرفها كل مصلم مهما كانست ثقافته ولكن المستشرق يككر مشللا أن حنظلة بن ابي عامر قاتل يوم احد في سبيل رسول الله ، ومع أن الحديث ليس من منظلة ولكن من أبقه عبدالله في ثورته على يزيد ولكن المؤلف اهتبل الفرصة ليدس هذا الكلام ،

والحديث عن دوزي يتصل بالحديث عن توماس ارنولد الذي بينه صاحب ( دراسسات في السسرة ) فكتابسة المستشرقين للتاريخ الاسلامي مضحكة مبكية ، وقد لا يكون هذا عجيبا ولكن العجب ان كتب هؤلاء هي المسسدر لكتابة التاريخ في العصر الحاضر ، أما لكرا وانحداعا بالسلوم أو كسلا عن الرجوع الى المسادر الاسيلة في هذا الموضوع ،

غمؤلف كتاب مدرسي للسنة الاولسي المتوسطة يستشهد على هادئة شسق الصدر التي حصلت للرسول صلسي الله عليه وسم وهو صغير يستشهد بسورة « أم نشرح لك صدرك » نهن الواضح أن هذا نهم المستشرة....ين للعربية أ

ونعود الى كتاب ( تاريخ مسلمي اسبانيا) وهو الجزء الاول ترجمسه الدكتور حسن حبشى ومراجمسة الدكانرة جمال محرز ومختار عبادي . والكلام حول مسلمي أسيانيا ولكسن المؤلف جاء يمقدمه صويلة عن المسلمين منذ بعثة الرمبول صلى الله عليسه وسلم . نكلم نيها عن خصائص العرب نيتول : « ولما استقر العرب فسي الولايات الواسعة التي فتحوها بحسد السيف \* هكذا شبين كلابه يسدس كلية تمير عما في نفسه من حقد ، وأنا ذكر أن العرب اشتغلوا بالعلوم قال: « ولم يبندعوا شيئا ما ولم يديد ــوا العالم بفكرة عظيمة مثبرة ٢ هل هذا قول رُجِل عنده ادنى درجة من الحياد والموضوعية ، الم يدينوا المالم بفكرة التوحيد وهذه وحدها تكفي ؟

وعندما يتكلم على الرسول صلبي الله عليه وسلم ، يتول : « ربما كان رسول الله لا يفوق احدا من معاصريه ولكنه لم يكن علبي شاكلتهم » ، والرسول لم يضع مبدأ الشوري بل الذي وضعه عمر » هكذا وبدون اي دليل يطلق الكلام وهو يعلم مراميسه البعيدة وأما افتراءاته على الصحاب الشوري غذا شيء كثير ، « فاصحاب الشوري يحزنون جدا لاختيار عثمان » ومسن اعلمه بهذا ، .

والقضية التى يركز عليها دوزي ويكررها كثيرا وربما لا تخلو صفحة من الكتاب من ذلك ويحاول أن يعلسل بها حوادث التاريخ الإسلامي في الفترة التى بكتب عنها هذه القضية هسسى

المصبية بين القيسيين واليمنيسين واليمنيسين حتى انه يتهم الرسول صلى الله عا وسلم بذلك ولا ادري من اين يسلما الكلام ومن ابن استوحاه يقسر اكان محمد يشاطر ببي جلدسولكنه اضطر الى الذهساب اليهسوقي صفحة 171 يأتي ذكر سعسد وفي صفحة 171 يأتي ذكر سعسد عبادة احد الصحابة فيهتبل الفرصاب النكر أن المهاجرين افتصبوا الخلامن النصار يوم السقيفة وهى نفا العصبية التي يضرب عليها دائما واذا ذكر احد الكفاء او القسواذ الكلامة واذا ذكر احد الكفاء او القسواذ الكلامة واذا ذكر احد الكفاء او القسواذ الكلامة واذا ذكر احد الكفاء او القسواد الكلامة واذكر احد الكفاء او القسواد الكلامة واذكر احد الكفاء او القسواد الكلامة واذكر احد الكفاء او القسواد الكلامة والكلامة والمناس الكلامة والكلامة والك

واله ينكر سمه (يمني أو قيد وكل احداث المسلمين مسن الاندا يطلها بالعصبية ويأتي بتصص طو تائهة تحدث أحيانا بين الناس ولكر يعلل بها التاريخ ،

كما أنه لا ينسى أثناء كلامه يشبه بعض زعماء المسلمين بأناس تومه أذا كان هذا الزعيم مصلح كبرا .

هذه نظرة سريعة في كتاب هسالستشرق واعتقد انها كافية لان يه الانسان منهجه في كتابة التاريخ في كيل الطريق معه الى نهاية العصالاميسة و والحقيقسة ان النفو لنتزز لما ترى من هذا الحقد والتحر للكتابة في التاريخ الاسلامي و وكوينكر هو في مقدمة الكتاب ان مكتب اوربا كانت كلها بين يديه ولم يتر مصدرا الا واطلع عليسه و وعشر سنة و هو متفرغ للكتابة حول المسلم في الاندلس و

وعندئذ يفهم قول الله تعالى «

مكر الليل والنهار » .
والعجب ان يصفه المترجم بانب والعجب ان يصفه المترجم بانب المرح الاول » ونحن نقول : بل يج مؤرخي الامتلام الذين يصفهم دوز بأنهم ( متدينين ) كأبن جرير وابحكير ، اي انهم برايه غير حياديس وانها الحياديون برايه غير حياديس يسدون الصحابة ، حتى تقرعب دوزي وماتل الله النعصب والحقد



جسيمة لم تكن تخطر ببال ، فالبعض من الدعاة يربطون المتبلين على الاسلام بشخصياتهم بحيث يكون ايمان هؤلاء مرتبطا بأيمانهم ، غاذا ارتفع أيمانهم او انخفض تبعه ارتفاع او انخفاض ايمان اولئك ، وان حدث وتراجعوا في اسلامهم تبعوهم على ذلك . وأثار هذا الارتباط الشخمى قد تتخذ مورا كثيرة تتبثل في تقبل المدعوين بكل ما يأتى من الذين يدعونهم من تصرفات وأتوال نتبلا اعمى دون عرضه على الاسلام ووزنه بميزانه ، وما ذلك الا لتعلقهم بذات وشخص من يدعونهم، وقد وقع الصحابة رضوان الله عليهم في هذا المعنى الخاطىء حسين تعلتوا بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم وكأن الله سبحانه وتعالى اراد ان ينبههم على هذا الخطـــا

فالتى بعض الصحابة باسلحته وجلسوا ، نمر عليهم أنس بن النصر رضى الله عنه نقال لهم ما اجلسكم تالوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : فهاذا تنتظرون توبوا فموتوا على ما مات عليه ، وانه والله لفهم وأسع للاسلام وابعاده تميسز به انس رضی الله عنه ، نعم ، ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم تد مات مان دعوته باتية لم تمسست وعليكم ان تتموا الطريق الذي سار ميه « مموتوا على ما مات عليه ». وفي هذا نزلت « وبا بحبد ألا رسول قد خلت من تبله الرسل افان مات 6 او قتل انقلبتم على اعتابكم ومنينقلب على عقبيه فان يضر الله شيسطا وسيجزى الله الشاكرين »،

يتول سيد قطب رحبه الله فسي

النعتيب على هذه الاية « وكانها اراد الله سبحانه بهذه الحادثة وبهذه الاية أن يغطم المسلمين عن تعلقه مالشديد وهو حي بينهم و وأن يصلهم مباشرة بالنبع و النبع الذي لم يفجره محمد صلى الله عليه وسلم ولكن جاء فقط ليوميء اليه ع ويدعو البشسر السي قبطه من الرسل و ودعوا القائلية على الارتواء منه ا

وكانها اراد الله سبحانه ان يأخف بأيديه ما نيصلها مباشرة بالعسروة الوثقصى و العروة التي يعتدها حمد مليه الله عليه وسلم أنها جاء ليعتد بها ايدى البشر ، ثم يدعهم عليها ويحفى وهم بها متبسكون وكانها اراد الله سبحانه ان يجعل ارتباط يجعل عهدهم مع الله مباشرة ، وان يجعل مسؤوليتهم في هذا العهد أمام يجعل مسؤوليتهم في هذا العهد أمام تبعيهم المباشرة التي لا يخليهم منها أن يموت الرسول عملى الله عليه وسلم أو يقتل ، فهم أنها بايعوا الله وهم أمام اللسهيسؤولون أ

هذا هو النهم الذي على الدعساة ان يعوه وان يربوا عليه من يدعونهم « ان النشر الى نناء والعتبدة السي بقاء ، ومنهج الله للحياة مستقل ني ذاته عن الذين يحملونه وبؤدونه الى الناس من الرسل والدعاة على مدار التاريخ ، ، ، ان الدعوة القدم مسن الداعية » .

وقد عاد هذا الشعور ، الشعور الله بالارتباط بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم في موقف حرج وصعب الموقف ذهلت عنده العقول الا وهو موته صلى الله عليه وسلم الوحول الناس تصدق أن رسول الله مات فيين مكنب وبين شساك الله مات فيين مكنب وبين شساك وايمان قوى وادراك لطبيعة الاسلام روى البخارى في صحيحه عن عاششة رضى الله عنها أن ابا بكر رضى الله عنها أن ابا بكر رضى الله عنها أن ابا بكر رضى الله عنها قبل على غرس من مسكنه مالسمح حتى نزل فدخل المسجد المناه على عاشسة بكل مالماس حتى دحل على عاشه فتيمم رسول الله صلى الله عليه على الله عليه على عاشه الله عليه الله على عاشه على عاشه الله عليه الله على عاشه على عاشه عليه الله عليه على عاشه عليه الله على عاشه عليه الله عليه على عاشه عليه الله عليه على عاشه على عاشه عليه عليه على عاشه على عاشه عليه على عاشه عليه على عاشه عاشه على عاش

وسلم وهو معطى بئنسوب حبره ء فكثبف عن وههه ثم اكب عليه وتبله ولكي ، ثم قا ل: تأبي ألت وأسيوالله لا يجمع الله عليك موننين اما الموسة التي كتبت عليك نقد متها ، وتال الزهري وحدثني ابو سلمة عن ابسن عباس أن أبا بكر خرج وعبر يكلم الناس وقال: اطس با عمر ، تسال ابو بكر : اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ، قال الله تعالى ﴿ وَمِا مِحْمِدُ الْأُ رَسُولُ تَدْ خُلْتُ من قبله الرسل » قال : فوالله لكان الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى نلاها عليهم أبو بكر ، فكأن هذا العهم الصحيح للاسلام عند ابي مكر رضى الله عنه عاصما لامسلام كثير من الماس معد أن كاد يزيغقلوب كثير منهم لهول المصاب .

اما عير دلك من العرب فقد ارتدوا عن الاسلام وامتنعوا عن الصلاةوعن اداء الزكاة وبرروا ذلك بأنهب رتبطون بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ابها وقد مات فلا . . . وكادت تحصل الردة في مكة لولا أن تيسيض الله للبسلمان سهيل بن عبرو رضى الله عنه الذي كان ادراكه مماثلا لآدراك ابي بكر رضى الله عنهه نقام في أهل مكة خطيبا وقال: ايها الناس من کان یعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله مان الله حسى لا يبوت 4 ألم تعلموا أن الله قال « أنك میت و آنهم میتون » وقال « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، امان مات او قتل انقلبتهم عليي أعقابكم » مرجع الناس عن ذلك .

ولكي بحنب الداعيه الوتوع في هدا الحطأ عليه و نابيدا معرس الله وحب الرسول صلى الله علم قلمه من يدعوه ، فيسم قلبه مملوءا بحب الله ومنعلقا بأنما بحب الله وحب رسوله صلا الله عليه وسلم ، لكن ادا فقد ذلا أصبح قلبه خاليا مستعدا لان يما بحب اى شيء فيملىء بحب الاشد دون حب الله كما يقول الشاعر

## اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فنمكن

لذلك كان من الامور الرئيسية في العقائد التي يغرسها الداعية في قلب من يدعوه حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيع « لا يؤمن احدا حتى يكون الله ورسوله احب اليما مواهها » .

ولا يعنى ذلك أن لا نوجد بـ الداعيه ومن يدعوه علاقه الاخه والحب في الله بل ذلك مطلوب والحبه لا بؤلى ثمارها ولن تلل مداه الا بوحود هدا الحب ولكه الله ، وهدا الاستثناء له اهميتا وهو يعطى الحب معنى اخر مه مرسط بالله عر وحل ثم يكون داخه تحت معنى قول رسول الله صلاله عليه وسلم « من احسب لل وأبعص لله ، واعطى لله ، ومنالله ، مقد استكمل الإيمان »

وليندكر دعاة الاسلام دالها الدعوة الدم من الدعاة ، وارتباط هو مالدعوة لا بالدعاه .



علام ء أذ أدرك بعق أن مجرد انتزامها من

يان هذا الدين كاف المستشعة الكبيان

للمي كله .. والمؤسف أن غلسفة زويمرقد

يه الطريق الى التثنيذ لا على أيدي قسسيه

ارسهم مُحسب ، بل من طريق النابهم من

م السلمان وخريجي اعكارهم السمومة ..

شهد بمينى رايسه اولى يوادر هذه الغطة

يطائية نتمثل بيد اناتورك ، يوم اكــــره

للمة التركية على السفور بقوة العديست

ار ۽ ندمَع بذلك تركيا كلها في المصدر

ي اطبع بها اشرا عتى مطران غيرس ..

جابت الضربات نتلاهق في هذا الإنجساء

رير ، غادًا الراة المسلمة في معظم الوطسين

بلامي ۽ الا من رهم الله ۽ نترامسمي هلي

ي الراة الجاهلية شبرا بشبر وقراعيها

اع ، حتى لو دخلت الكتابية او الوثنيةجمر

ب لنخلته ورامها .. نهي اليوم وزيـــرة غيرة ، وعضو هتاف في مجالس المسكم ،

ظفة نزاهم الرجل على عيشه ، ثم هسي

ناتة ) تشمن الإذامات بالإهاديث النافهة ،

عَهِمُهَاتَ المَاهِنَةَ ، دون أن تجد انكارا من

ر .. بل ان بعض حكام المسلمين لينشئون

الكليات التي تعدها لاعقر المهن تجت أسم

بكرنيية ... وكان بن نتائج هذا التدهور

التي أن يتجرأ بعض اثناب الغرب مسن

بمان على الهزء ينفهوم الشمسرف عقسد

سلبين 6 هني ليزعم انه أصبح ينعصر عندهم

اهتر مكان من جسد الراة !. واتما يريد

لك التهوين من شبان المفة ، والدعوة السي

بُلحية ، التي لا يرى انجح منها في الاجهاز

ى بقية القيم الاسلامية ، تجاوبا مع دمساة

قرمطية المديلة في لبنان والجنوب المسريي

نرميا . هيث تنظل بعض الاسوات بتبجيد

بادىء المزدكية ، التي طالما المرقست أرض

إسلام بدماد الابرياد في مفتلف ارجاد الدولسة

# مت سداؤنا في الصومال

وللمغاظ على استبرار النسل ان يئس مسن استعداد زوجه الوهيدة للحبل .. وتكفهم مسع عليهم بهذه المقاتق ، التي لا يعفر اهسد بجهلها ، يعضون في تعطيل هذا التشريع الألهي المسبحم مع غطر الناس ، ليدغموا مجتمهم علين الى التبرغ في وهول المعشداء .. هتى الدول المربية السابقة في هذا المتراسق ، لخالفته قاتون بنع التعدد ، وكاد يمكم عليه بالمقربة المقررة لهذه ( الجربية ) لولا دفاعه الذي التم المنافقة في هذا المتراسق ، واتما الذي التم المنافقة في هذا المتراسق ، واتما النافي التم النافي التمد ، وكاد يمكم عليه الذي التم المنافقة في هذا المتراسة ، واتما النافي التناف المنافقة في منافع المنافقة المنافقة في منافقة المنافقة المنافقة

وهكذا كان اصدار بقل هذا القتون اختبارا 
بديدا لدى صلاحية المسلمين للنود هسسن 
شريمتهم ، هتى اذا تعقق للبتريسين فلسو 
الميدان بن فرسان الإيبان اقدم طفاة العومال 
ملى خطونهم باللفاء القوارق الشرعية يسسين 
النكر والانتى ، وهم موقنون ان نجاهها كفيل 
بالقضاء على البقية الباقية بن اهكام الاسلام 
في موضوع الاحوال الشخصية ، اللخسس 
المبلي الوهيد الذي تركه اعداء الله من دين 
الله . ، وبذلك ينعقق للماسوفية والصليبسة 
والمسهيرنية العلم الذي طالا راودهن ، ولم 
بتبكوا من نعقية خارج هسدود الجعيسم 
الشيرعي هتى الان ...

# هؤلاء الاقسزام

على أن قبة المارقات في مجزرة الصومال اليوم انها تبرز في قل كالفباء المجبب السدي بتجلى في تعليات القتلة الاعكامهم المبنونية ع ال يمانون دون اى هياء انهم انما يقدمون على تعريق رجال الاسلام لانهم فقط اعلنوا هكم الله في مرسومهم الماشم .. وكني بذلك في زمهم تترقة الصغوف واشعافا من هيسبة الساطات المورية ..

ثم تنفذ من هذه المغربات سندا الغررانسها الطالة ... وكذلك صنعت معكبة المهداوى في بغداد ، فلم نقدم واهدا من ضعاباها الى المشنقة الافي موكب من الاكانيب الكبية .. وهنى لوريو الحبشة ، الملين المرقوا اديسس ابابا يحبلهات الدم ، لم يقدموا على مجزرتهم الافي زغة من التهم بالغيانة والنساد والرشوة وما الى ذلك ، مما لم يكن بعيدا عن واقسع المحكم الامبراطورى

اما شيوميو الصومال هؤلاد نقد خانهم المطلق التورى نفسه > غلاا هم يظهرون على هقيقتهم وموشا متمطئين الى الدماء > لا يملكون من مؤهلات الحكم سوى اهتادهم اللاهبة عسلى الاسلام . . وبذلك يملتون انضواءهم اليحفوف الاتزام > الذين عجزوا عن الارتفاع السمي مستوى الرجولة . . فلم يجدوا استر لجهلهم من ان يتنكروا للحق > ويكيدوا لاهله على هذه الوحشية . .

# لبت وليت وليت

ولقد كان من هلى الشعب الصومائي غسي معنته الرهبية أن ينظام أئي مؤسسات عقوق الإنسان عرجاء تجدته ولو بكلمة منصفة ... ولكن هذه لم تعند قط الاهتمام بعلى الإنسان المسلم ، هني ولو كان القضاء عليه بالاهرال، الذي لم تشهد له البشرية مثيلا منذ اصعاب الاغدود الاول .. فلا مطبع الن بنصرة هذه المرسات ولا بعن ورامعا من الهيئات الدولية اليي تزعم المعلف على الانسان ...

وكان من هلى الامل أن يتجه ألى جامعة الدول المربية يستصرخ ضميرها باسم القرابة والرهم .. ولكن هذه الجامعة > اصلحها الله ليس من صلاحيتها كما يبدو أن تتعسامل مع الشعوب . وانها هالانتها متصورة على الحكام ولو تسلقوا الى هوش السلطة جماهم الالان من محكوميهم > ولو هولوا بلادهم قواعدد لاعداء المروبة والاسلام ..

اما هجة جامعتنا الحكيبة في اغضائها عن غواهم هذه الإبة غمائد التي النزامها مبسدا عدم التعرض لشئون اعضائها الداخلية .. وهو مبدا تتجاوزه التكتلات الدولية كلها عند المضرورة > الا هذه الجامعة .. وأقرب مثال على ذلك موتف دول المعلف الاطلس هسسن الدكاتورية المسكرية في البونان .. أذ قطع المعلف عنها كل عون > انتصارا تعق الشميه الذي اغتصبت سلطته التشريعية .

وليت جابعتنا الوقرة تعسع بعض الالتعات تلك المتبقة الكبرة ، وهي أن قوتها المقسة ليست في كبية الاعتماد بل في كيفيتهم ، فاذا

# ملمون ويهدم ون

عباسسية ه.

وطبيعي أن انتصار هؤلاء في هذه المعركة و الذي أفراهم بالمعاولات النائية ، خاقسدم مضهم على الفاء ما أباهه الاسلام من تعدد نزوجات ، وهم يعلمون هنما أن هذا التعدد لذي تقنفيه الفرورة أهبانا لا يعدو كرنه سمام أمن لصباتة الفرد بالمجتمع من دواهسي للمبوط ، الذي يتعرفي لمسه فوو الطاقسة الفائدة، الذا لم يجدوا لها المتصرف الشرعي،



لم يجتمعوا على وحدة الهدف ، لم يهتدوا الى وحدة المسف ، ولا سبيل الى هذه الوحدة الا عن طريق الالنزام بروح الاسلام ، الذي المسطعاه الله لهذه الامة رسالة عزة وهداية وانقاذ ، ليس لامرادها مقط بل للانسانيسة كلهسسا . .

ليت جامعتنا الموقرة تتنكر أن العصرب لم يعرموا النوهد .. ولم يعرموا الناريخ الاتحت راية معهد (هي) وبالنالي لم يملكوا هل البقاء في عداد الامم الا بالقرآن الذي يهدي دائما وابدا للتي هي أقوم > والذي يحفظه لغنهم هغظ وجودهم > وصان أمتهم من الانقسام الى أمم > لكل منها تقاليدها ولغنها .

## لا قسوة مسع السفل

اجل .. ولو ان جامعتنا الموقرة امنت بهذه المقاتل ، التي هي أكبر من أن تفكر ، ارأت أول واجبابها تنفية صمومها من عناصر الهزيمة التي لا تدخر وسما في الكيد لهذا الدين ومعاولة النمسية على آثاره .. ولو هي عملت لامنت على اسرارها أن تتسرب الى تجار التخاسة الدرلية ، ولحققت السياسة المحكمة التسي وجه المقرآن اليها المؤمنين منذ نهاهم أن يتخذوا بطانة من دونهم ..

والا عباي منطق تتذرع لتسويغ سكونها هن ذلك المفو الذي يجهز بالطمن على كتاب الله ولا يفجل من نسبة الكنب الى رسول الله أه. ثم لا يتورع أن يمان في توجيهاته الاذامية : أن على علماء الاسلام أن يكيموا الاسلام لينسجم مع كل الاوضاع وسائر الاهوال التي يقسررها هو وامثاله ال.

وتبل هذا وذاك ... شهدت اليات المتلة تتنهم هرم المسجد الابوي في دبشق ، لتعصد الابنين وهم بين راكع وساجد ومكب على كتاب الله .. ثم رايت مدامعهم تدمر مسجد السلطان في هماة على رؤوس المشرات من المسلين .. ولم تلبث أن تلت ذلك مذبعة لا أبا ) النس

ذهبت بالالاف من ابرياه السودان ، على مراى ومسمع من العالم باسره ...

واعتبت هذا كله ماس الاخوة في الجنوب المربي حيث اغنيل الاهرار بالثات ، وانتهكت المرمات ، وشرد الثون من الالوف السنين اثروا المووع والمرى على الكفر ، . ومر ذلك

كله دون أن تحرك جامعتنا العزيزة شعة ولو بكلمة شعقة ... ذلك لانها لا ترضى أن تعارق الجدا المعالد ، الذي يعرض عليها لزوم الحياد ولو هلك العباد ودور اعضاؤها التوريون البلاد ..

وها هي ذي الميوم تشاهد الجريمة الكبرى بننرمها شيوعيو المصومال الجريع بننل علمائه واغرافه في غيرات الإرهاب لفي ذنب صوى اصرار المؤمنين على التشبث بلحكام الكتاب الذي لا ياتيه البلطل .. ومع ذلك لم نزل هيث هي من الصحت ، الذي نواجه به كلل خيثة جديدة بنزلها الفاصبون بهذه المسعوب المطلومة ..

ولعبر الله لقد كان من على المروبة عسلى
الجامعة ان ترمض قبول هذه الطفية في عداد
اعضائها ، منذ أن اقتبت على المفاد الحرف
المربي ، فبهنت بذلك السبل اقطع كل صلة
لها بالعروبة والاسلام .. واذا كان لها من
عفر بالابس في ذلك المتهاون ، نباي هجه
نعظر اليوم اذا لم تسارع الى طرد هسده
المصابة من صعوفها ، بعد أن اثبتت ،
بلحرافها الانسان المدومائي ، انها وصبه
عار في جبين الانسانية كلها !..

الا تعلم جامعتنا الموقرة أن مجرد سكوتها على هذه المنتاتع بسوء الى مكانتها في المجتمع الدولي ، أذ بجعلها كالراضية عنها ، فضلا عما تلحقه بسبعة العرب والمسلمين من المهانة التي لا تهجى أ .. ثم .. الا تعلم أن مثل هذا الارهاب المهنبي من شقه أن يشجع أمثال الطغيسة عسلى مسسلوك المسبيل نفسها مع شموبهم ، وأن سلب هذه للشموب هرية الكلمة ، وحق الحماظ على شريعتها الالهيسة وتجريدهم من كل قدرة على مقاومة المسدوان في وطنها أود في النهابة الى أذلال المرب ، وتجريدهم من كل قدرة على مقاومة المسدوان المخربي ا .. فالم الام هذا السكوت المرب ، الخرص !

# نبا من رسول الله

الا غليسمع المرب والمسلبون ولتعلم هامعة الدول المربية ، ان رصول الله ، لا ينطق عن

المهرى ، قد اتباتا بسنين خوادع ... مكنب نيها الصادق ويصدق فيها الكالب ويؤنهن الخائن ويخون فيها الامين ، وينطق هيها الروييضة ... وانما بعدت رسول الله عن زمن تنقلب فيسه القيم . الديهري كل شيء على غير مستنه ، هني تكون الطامة بان يعلو صوت (الروييضة) عبدكم في مقررات الشعوب ... واذا علمنا ان الروييضة هو السفيه المتاعه ، الذي لا يؤبه لله ، ادركنا المسي الرهب الذي نحن مقبلون عليه ، في ظل حؤلاء التوكي الذين لا يملكون عليه ، في ظل حؤلاء التوكي الذين لا يملكون يصدرون فتاواهم بالمفاء الشرائع الالهية ، ومع ذلك يجرؤ على الجهر بكلمة الله ...

واذا كان من شان الامر — المحكم — اذا وسد الى غير اهله في امة ما ، ان يصبي بها الى ساعبها المحاسمة من المحراب والسار ، مان على المعرب والمسلمين ان يتوقعوا المزيد ، من المحن التي تعصف بهم ،، ما داه—وا يعرمون المعروف ويجنبون الدلالة عليه ، ويرون المخروف ويجنبون الدلالة عليه ، ويرون وقد احبر المعصوم المؤيد بالوحى : ( ان الناس اذا راوا الطائم غام ياحدوا على يديه اوشك أن يعمهم الله بعقاب ...)

ولتن كان سواد المسلمين قد انتهى من المعز الى مستوى الاتكار بالقلب وهده ، ففي الامة بقية من اولو الامر والنهي ، لا يقبل الله منهم : عفرا دون المعل الجاد لازالة المتكر بكسل ما يملكون من الطاقات .

ان موازین الاقتصاد المالمی مرتبطة بارادة الدول المسلمة ، التی امتحنها الله بنمیسة النمط ، والی عونها یتطلع هؤلاد اللتین بقتلون ویسجنون علماد الاسلام ، ویشنون المارة تلو الفارة ملی انقله الاسلام ، وان یکلمهسا انقلا اولاک المظلومین ، وردع هؤلاد الظالمین مسوی اشارة هازمة ، تسجل انکارها للمدوان علی الدین ، الذی علی نصرتهم ایاد بتوقف علی الدین ، الذی علی نصرتهم ایاد بتوقف کل ایل لهم بنصر الله ... واستدامة نعماد...

اما انتم يا شهداء الإسلام في المسومسال النين اعلنتم كلمة الله في هكم الطافوت ؟ ملكم تهنئة كل مؤمن يتدبر قول رسول الله على الله عليه وسلم ( سيد الشهداء هبزة ورجل وقف عند سلطان جائر غامره ونهساه متنه ) .

ان دمكم المهراق في سبيل الله سيكون لمنة ملى روبيضة يتحدى شريعة الله 6 وسيكون حافز اجديدا على واصلة الجهاد عنى تعوددولة الاسلام 6 وتشرق الارض كل الارض بنور ربها ... ويومنذ ينرح المرمنين بنصر الله .

# قلة مؤمنة تنقذا لموقف

# بقبة ص ١٤

للاتساط في مصر وذلك في الاجتمساع السذي تم نسى الكنيسة المرتسيسة مالاسكندرية مرئاسة البايا شنسوده الثالث متاريخ ٢٥-٢-٢٠

المسلمون البسوم في مرحلة طفولسة

هذه الصيحات لم نغد المسلمسين شبنا لان المسلمسين في حالة طغولسة اجتماعية والطنولة لا تشعر بالخطر ولا تستطيع ان تكون بعيدة النظر ، ان التربية التي يتلقاها المسلمون اليوم في المنازل والمدارس والمجتمع تسؤدي الى سطحية في التنكير واتانية فسي الضمير وتردد في العزيمة ،

وليس هناك من سبيل الا بنسساء المياني في قلوب المسلمين .

بداء الكيان الإيماني
والمسوى الايماني لا بد له مسن
مسدوى فكرى يعسمه ومسوى وجداني
يحتسمه اعني ان الذي احمل ميسران
مفكيره واصطربت القيم في وجدانه لا
يمكن ان يكون مؤمنا صادقا بل هسو
حين يرث الايمان من أبويه يخسل
بشرود الايمان ويسرل به الى مستواه
المدنى .

وهندا نجد كثيرين من المؤمسين پسزلون بالايمان الى مستواهمالمنزي والحلقى فيحسبون ان اداء العباده يجزىء وان اقترن بالغش والخيائسة

وأضاعة الحقوق .

وليس بأتل ظلما من هؤلاء أولئك الذين يستمعون الى صبحات الخطر وما يتنزل على المسلمين في كلل بقعة ومكان من أذى وشر ثم يعمون أذانهم عن سماع كل ذلك ،

الشروط الفكرية والخلقية هي التي تجمل صاحبها في مستسوى يدرك نبه الحق ادراكا يمتاز عسن ادراك الناس جبيعا والمستسوى الوجداني هوالذي يحبله على الاذعان لكلمة الحق والاترار بها وان تبع ذلك ما تبعه من سخط الناس وكراهينهم ما تنه كذلك كان الصحب الكرام وكذلك كان الصحب الكرام لغرعون على ما جاها من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض ه

الايمان فطري وهو الوسيلة لترقية المكر والوجدان والاراده

فاذا كان لا بد للمسموى الايماني من مستوى فكري ومستوى وجداني فهل نربي النفكي والضمير اولا تسم نمرض الايمان الم يفعل دلك عليسه صلوات الله وسالامه ولكنه عسرض الايمان تبل كل شيء لان كلمة التوحيد مي كلمه الفطره ولان الغطر البريئة متبل الايمان دون توطئة أو مقدمة وهذا الايمان وسيلة لدفع التفكير والوجدان ليبلغ اعلى المستويات والوجدان ليبلغ اعلى المستويات و

ايمان الرعيل الاول:

عرض التوحيد عليه صلوات الله وسلامه على امتحاب فتبله أمتحاب النمار النتية طوعا لا كرها وحملوا دعوته وصبروا على نحمل الاذى في سبيله وامثال هؤلاء أبو بكر وعسار وبلال ومصعبه وصهيب والسابقون .

وعجب أناس من المسركين واخذتهم الدهشة والحيرة لصبير هسؤلاء المؤمنين وصدقهم فكان ذلك تحديسا لعتولهم وايقاظا لقلوبهم 6 كانسوا

يحسبون المؤمنين كاذبين في دعواهم نلبا راوا صدتهم وصبرهم وصلابتهم في الحق ايقنوا إن الامر جد ليسس بالهزل ، لقد كانوا يشهدون كــل صباح ومساء عذاب ياسر وعمسار وبلال وصهيب وهؤلاء المستنبون صامنون هادئون ماضون في أحتمال الاذى واحتمال الدعوة التي حملوها ما كانت تفمل هذه المساهد في نفوس الشبان من قريش أ لقد صدم عمر رضى الله عنه بمحتق أخته وتسوة عزيمتهاحين آمنت باللخطلب الصحيفة س بدها في مناعة تفتح فيها وجدائه وبطلع فيها قلبه لمرفة الحقيقسة مانكشف له الحق وراى النور واعتنق الاسلام واستجيبت دعوة رسول الله عليه صلوات الله وسلامه وهكنذا آمن الرعيل الثانى متأثرين بمسجر صأحب الدعوة وأصحابه ثم مسدم ابطال في الجاهلية لم يتمودوا الهزيمة صدموا بالهزيمة تتكرر أمام أعينهم وصدموا بقوة ايتنوا انها لا تغلب من هؤلاء خالد وعبرو بن الماص وهؤلاء كانوا الرعيل الثالث ثم كان الرعيل الرابع أبو سنيان وصحبه حين رأوا قوة ألاسلام قد جاوزت ما كسانوا يقدرون -

أيمان الرعيل الاول هو السبب في ايمان من بعدهم .

وهكذا آمن هؤلاء جبيعا اسن الفريق الاول منهم لما كان يحمل من مسفاء ونقاء ادرك به الحق سريعا وآمن الاخرون تبعا لاخوانهم ولجاتا بهم بعد صدمات أيتظت قلوبهم ونبهت ضمائرهم ثم كان عاملا قويا غسي وطلبهم أياه وكان الايمان عاملا في تعليم نقلة بعيدة جدا في مسسراته الانسانية ، وبعد هؤلاء دخل الناس في دين الله انواجا ،

الدعوة الإيمانية لا تنتظر مقدمة ولا تسبقها مربعه ذات مراحل طويلة وان كان مما يساعد على بقبلها عقل ذكي وقلب لوذعيوسمبر بقي ولكنها نعرض على الناس في الحال علا بحلو أن يوجد في الناس صغوة يتتبلونها تقبلا تاما ثم يتعاتب الناس في قبولها،

#### تلالنا الهامدة

لئن رابنا أبا الدرداء رضى الله عنه بعد فراقه حزب محمد صله الله عليه وسلم باكيا ، فانه سرعان ما انقل :

(أضحكني:

مؤمل دنیآ ، والوت بطلبه ، وغافل ، لیس بمغفول عنه ، وضاحك بمل، فیسه ولا بدری

ارضى الله ام اسخطه . ) (١)

وانما هو ضحك التعجب من صورة حياتية بشاهدها كل مراقب لحياة الناس ، يرى خلالها انماطا من الفقلة تحرف شدة طمع تصاحبها بعض الناس عن رؤية مصير رهيب بتخطف غيرهم من حولهم ، وما لهم أدنى صمال لدفعه لو حاءهم كما بجيء أولئك .

فالناس في غفـــلاتهم

ورحى النيسة تطحسن

وهي ضحكه قد تهجم عليكي صاحبها لاول وهلة حين يحسار في تفسير هذه الظاهرة ، لكنها سرعان ما تتحول الى شفقة ورحمة تأبى الا أن تصدم الفافل صدمة ابقياط

رَحْمة حركت ابا الدرداء برنق ا فاتى الى هذا الذي اضحكه ا فنقر بأصبهه على كتفه ا فالتفتا فهمس في أذنه أن :

( ويحك !!

كيف بك لو قد حفر لك اربع اذرع من الارض أ ) (٢)

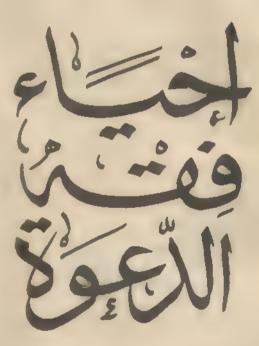
وما ندري مدى حظ ذاك المرء من التوفيق ، أن كان أنخلع عن غفلت الم سعر فيها ، ولكنا ندري أن همسة أبي ألدرداء ما زالت حية ، وأن ما ذرعه لم تزده الإيام سعية وطولا ، وأن قبل هذه الاذرعالاربعة وبعدها قصة متصلة المسياهد ،

بروبها الرواة لمن يلقي السبمع وهسو

ئىهبد .







بتلم محمدا لراشد

#### احياء ففت الدعوة

● يوم الحصاد مشهدها الاول: يوم الحصاد: يوم يحصد الموت الروح كما يحصد المنجل الزرع •

وليس في التشبيه مفسارقة ، فان حصاد هذه الارواح يحوي مثل ذلك من الغوائد ، من بين مسوت شهادة ظاهر نفعه ، ومسوت دون ذلك يكون للفي سبب اعتبسسار وادكار .

وذلك ما صوره الشاعـــر حين خاطبك فقال:

ما انت الا كزرع عنيد حضرته

دكل شيء من الآفات معصود فان سلمت من الآفات أجمعها

فانت عند كمال الامر محصود او قد يسمى هذا اليوم : يوم الصراخ ، وذاك حين يعرق الجبين، وتكون الفسرغرة ، وتبرد الاعضاء ، وتستبدالسكرات، فيغنضح الضعف ، فيعلو الصراخ .

باكيات عليك يندبن شجبوا خافعات العلبوب والاكبساد

يتجاوبن بالسرنين ويدرفن دموعا تفيض فيض المسراد مباتى من بحسمس جانبا ،

مباتي من بحسبهس جانب <mark>ليفسلوك على عجل .</mark>

عجله يصجر الغاسسل معها ال تباطأ من يحمى الماء ، فينادي : الا ان وراءنا أشغالنا فاستعجلوا !!

كما هو الخلق العديم في الفاسلين، مند عصر من قال:

كال لم أكن أذ احتث غاسلي

واحكم درجي في ثياب بياص وما هي الا انرع اربعة من القماش الرخيص ، كتلك من الارض السبخة ، يحملك بعدها اصحابك على الرقاب فلا تنس يوما تسجّي على

سريرك فيوق رقياب النفير فان كنت صالحا استبشرت تلك الساعة ، ولبثت تصبح طيوبا : قدموني ، قدموني ، تصدق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حين قال :

( اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم ، فان كسانت صافحة قالت : قدموني ، وانكانت غير صالحة فالت لاهلها : يا ويلها ! اين يذهبون بها ،

يسمع صوتهاكل شيء الاالانسان، ولو سمع الانسان لصعق • ) (٣)

م يوم الرقاد وتنتقل القصة إلى مشهد ثان يسمى : يوم الرقاد الطويل ، يسدا بملكين يفتنان الميت ، ذكر خبرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (أوحى إلى أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال .

فاما المؤمن أو المسلم فيقسول: محمد جاءنا بالبينات ، فأجبنسا

فيقال: نم صالحا ، علمنا أنك وقن .

واما المنافق أو المرتاب فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقسولون شبئًا فقلته ، ) (٤)

وذلك هو الحوار المستذكور في الحديث الآخر ، أن :

( ألمد اذا وضع في قسره وتولي وذهب أصحابه ، حتى\أنه ليسمع قرع نمالهم ، اتاه ملكان فاقعداه ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل ، محمد صلى الله عليسمه

وسلم ؟ فيقول : اشهد أنه عبد اللــــه

ورسوله .

فيقال: انظر الى مقعدك مسين النار، ابدلك الله به مقصـــدا من الحنة .

فال النبي صلى الله عليه وسلم: فراهما جميعاً •

واما الكافر او المنافق فيقبول: لا ادري ، كنت أفول ما يقب ول الناس •

فيقال: لا دريت ولا تليت • ثم يضرب بمطرقة من حديدضربة بين أذنيه ، فيصيح صيحة يسممها من يليه الا الثقلين • ) (0)

فيستيقظ الدود لثلث الصيحة ، ويهجم هجومه ، فيستسلم الرجل ، ويلفن ، وياخذ يقول ، كانه يستزيد: ضعوه ضعوا خدى على لحدى ضعوه

ومن عفسر التراب فوسساوه وشقسوا عنسه اكفسانا رقاقا وفي الرمس الميسد ففيسوه فلو الصرتمسوه اذا تعطسست صبيحه ثالث : الكرتمسوه

وقد مالت نواظهر مقلته على وجنساته ، فرفضتموه فهنالك يكون السكون ، حيث





من ليس يخفس عنه من قبسع المساصي خافيسه

ما بعد هذا الا التشمير نأما صاحب القلب الحي فنعص له قصة الإبام الثلاثة هذه . وأما اموات القلوب فذرهم في ركستهم بحبطون ه

( ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الإمل ، فسوف يعلمون ) ، تمتع اكلة الخضرة التي حدثنا عنهما وسول الله صلى ألله عليه وسلم : ( آكلة الخضرة اكلت ،

حتى اذا امتيدت خاصرتاها: استقبلت الشمس •

فأجترت ، وتلطت ، وبالت . ثم عادت فاكلت . )

هكدا كالخرفان تماما ، يأكلسون وينامون ، فيتفوطون ، فيعسودون الى الاكل ، ولا شيء آخر ، تعسمت حياتهم !!

وقع ولا يعمل . وقع ولا تعمل .

· com a sa con o como o a sa con o c

اً لك يوم لسب فيه يمكوم باكثر من حشو التراب عليكا بل يرى اصحابك ذلك غياية الإكرام لك .

يقولون: كان رحمه الله صديقا لنا ، ولا بد ان نكرمه ، وواجب أن نحضر لنحثو التراب عليه ، وكم قد واينا فتى ماجدا

نسرع في أسرة ما جسه رماه الزمان بسهسم السسردى فاسسم في الله سه الهامسدة

يرجو ٠٠

(۱) (۲) الزهد لابن البارك/۸۱/۵۰ (۲) (۱) (۵) صحيح البخسادي ۱۰۲/۳ ۵ ۱۰/۲ ۱۱۳/۸ ۲۱۸/۱ (۲) اسطر لېمان الزهاد ، اهل الله ور احيد بي الجداء والور بعد العسارة والنصا ره والنصا ره والنصا بيد الحيدية والتبود بيد الحسان الموسا بيد رياب الحدور الميدية بين المدور بين المدور بين المدور بين المدور بين المدور بين المدور والصدور

ه حساب وکتاب

فيطلون بعد وداعه في انتظلمار مشهد ثالث يسمى : يوم البعث ، يوم البعث ، فيها ، ويبدو المخط والرضوان بوم القيامة ، يوم بطلم فلله . الظالمين ويشرق الاحسلمان ( ان تفول نفس : يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ، ) وتنادي اخرى : ( هل الى مرد من سبيل ) وتعمل غير الدي كنا نعمل ) .

هناك ان كنت قدمت مدخوا تسقى من الحوضماء غير ذياسن وتنشر الصحف فيها كل محتقب من المخاري وما قدمت من حسن قدكنت تنسى وتلك الصحف محصية ما كنت ثاني ، ولم تظلم ولم تخسن فالسعيد ذاك اليوم من كانت له في يومنا هذا بهذا عبرة تستخسرج من عينه وقلبه غيرة تنطق لسسانه رهمة واسفا ، ليدندن في اللبالي .

وا حسرتي ، وا شقبوتي من يوم نشر كتــــابيه واطعار حــاذ ران اكبين

واطول حــزني ان اكــن اوتيتـــه بشماليــــه

وادا با غلم من الخطبا مادا كون جواب مادا

وا حر فای ان سکون

منع القليسوي القاسمة د ملا ولا فيناسب ليي

عملالت وم د ا. مه لل الدين لسفيداور

وفساري ردد

اد ام ده در حال ه

له به سری سد به هده واحه و ادان ادان المه عوده ای ادان المه عوده المان و احد مسول المان و الم

م بهی عبر جهاجم عربت دیص بلوح ، واعظم نخره ۱۰۱ می آخر .

لا بدفعون هواما عن وجوهم كانهم حديب بالقياع منجم

او برد صوت تانت . هجـود ولا غير التراب حشية لجنب ، ولا غير القبور قباب

ار حرص راع : قد اصبحوا في بسرذخ ومعلمه مراحسب

ومطلبه مراحسته ما د بهستم منفستاوب وفیستورهم مندانست

المحلها مقسر ، وما المحلها مقسر ، وما المحله مغترب ، بين أهل موحشين ، وذوي محلة متشاسعين ، لا يستأنسون المعران ، ولا يتواصلون تواصل الإخوان ، قد أقتربوا في المنازل ، وتشاغلوا عن التواصل ، حتى طحنهم بكلكله البلى ، وأكلها البلى البلى البلى البلى البلى البلى ، وأكلها البلى ا

وبينما هم كذلك اذ جاءهم مسن ليس هو بفضولي ، وعساه عنسسد عمر بن العزيز او عنبسة أو القرظي بتدرب ، فيسألهم :

أَيْنَ الْوَجُوهُ التي كَانَتُ مَحْجَبَةُ من دونها تضرب الاستار والكِلل وبميل باذنه يربد جوابا منهم يا هم بقادرين عليه ، فتنوب عنهم

التلة الصفيرة تجيب . . وافصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه عليها الدود تفتتــل

قد طال ما اكلوا دهرا وما نعبوا فاصبحوا بعد طول الاكل قداكلوا فيتولى عنهم بجناح من الرهبة ، خفيض ، ودمع على الخدين يفيض،

بودع ويندب ويقول ...



#### منافسات مولي عموعتهن الاالشيخ الاالشيخ

### مدمد معتولي الشعراوي



كليتر العلوم - الجامعة الاردينة

« وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهندي لولا أن هدانا الله »

صدق الله العظیم الرد على الاستاذ الشعراوی فیما يتعلق باستشهاده باقسوال كتاب الغرب ــ

ا ــ هل أورد الاسماد هـــذه الاتوال ليزيد بها ايماننا بالقــرآن الكريم ؟ كيف ؟ والقرآن يقرر بـأن تلاوة ايات الكتاب المبين وذكر اللسه بالحمد وباسمائه الحسنى هي التي تزيد القلب وجلا والنفس ايمانــا وهــدى .

٢ ــ واني ارى أن هذا الاستشهاد

يرمي الى أن نجعل ايباننا بالترآن معلقا على التوال جبيلة يرصفها هؤلاء ، وينسى الاستاذ ما لمسى معسول هذه الاقوال من خبث لفعوه بثياب من رقيق الكلام ،

" - انه بهذا الاستشهاد يلفتنا من الايبان الراسخ يقينا في صدورنا الى تلهف لسهاع شهادات كتاب الغرب وكاننا لا نطبئن الى ايماننا الا اذا شهد هؤلاء لمصلحة الكتاب الكريم ، فهو يريد أن يكون ايماننا متوقفا على ما يقوله هؤلاء ورسوله ويقوله تمالى « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

3 — ان هذه الاتوال التي استشهد بها في قضية توثيق النصوص القرآنية لا تصدر عن ايمان بأن القرآن مسن عند الله ، فكيف نطبئن الى مثلهاوهي في نفس الوقت ترفض ان تشهد بأن القرآن من عند الله ، ثم لسو شهد اصحابها بذلك عن ايمان لاسلموا ولكننا نعلم انهم لم يفعلوا ذلك ، ثم الم يشهد ر بالعالمين بأن المنافقيين كاذبون في ما يشهدون به ،

م \_ ثم هل كان الاستاذ يتحدث الى اناس لا يؤمنون بالكتاب الكريم هنى يستشهد باتوال اهل الغرب في تضية توثيق النص القرآني أ هـل ندن نؤمن بأتوال هؤلاء أكثر مـن

ابهاننا بآبات كنابنا ؟

7 \_ ولا ننسى امر الاسرائيليات التي دخلت الى كتب التنسير ومسالذي نعلته نيها ، نهل يريد الاستاذ ان يدخل الى تنسير كتابنا ما يمكن أن نسميه « الاوروبيات »

٧ — الم يسبع الاستاذ الى قول الله تمالى « وقالوا قلوبنا في اكنسة في تدعونا وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون » فكيف يريدنا مع هذا أن نثق بأقوال هؤلاء أ وهي أقوال أناس شمسهد القرآن نفسه بأنهم لا يفقهونه .

٨ ــ ونستشمر في كلامه أنه يلتي اليهم بالمودة وقد حذر الله من فلسك ونهى عنه نهيا كاملا لا خيرة لنا نيه ،
 ٩ ــ ولم السمع الاستاذ يستشهد بأقوال علماء المسلمين ، وكانسا لا نتست الى انفسنا ولا نعتبر لنا فكرا ولا رايا ولا شهادة .

١٠ \_ ولا اجد ضــرورة او اي

تسويغ او تبرير يمكن قبوله للاستشهاد بأقوال هؤلاء ، فهم لا تقبل شهاداتهم ابدا لاتهم لا يؤمنون بأن الكتاب الكريم جاء من عند الله وبلغه رمبول أمين هو محمد « ص »

● الرد على تضبه السير في الارض،
انكر ان الاستاذ تطرق في كلامه
الى توله تعالى « قل سيروا في كلامه
الارض » ووقف دون ان يكمل الاية
الكريمه ، ولقد ركر الاسعاد علي
مجيء حرف الجر «في» وناقش الاية
على اساس بلاغي اقصد انه قال نالذا جاء في الكتاب « في الارض »
ولم يذكر القرآن على الارض - ، لقد ارجع الاستاذ ذلك الى ان الانسان المنازي الذي اعتبره جزءا من الارض عندما يسير فانه يكون ضمن الغلاف النازي الذي اعتبره جزءا من الارض الذي اعتبره جزءا من الارض الذي اعتبره جزءا من الارض و غلاف الغاز فهو عنده لذلك يسير هو غلاف الغاز فهو عنده لذلك يسير هو غلاف الغاز فهو عنده لذلك يسير

في الأرص لا على الارض .
ولكن النظر الى الايات الترائيسة
يوجه اهتمامنا الى معرفة خبايسا
الارض من مخلوقات حية ، واكثرها
في الماء ، ومعادن واقوات هي قسي
باطن الارض ، ثم يوجهنا الى البحث
عن بتايا الامم التي اهلكهسا رب
العالمين وهذه البتايا مطمورة قسي

طبقات التراب على الفالب ، مالقضية الن ليست نكتة بلاغية ابدا ،

والاستعمال اللغوى او اسلسوب العرب هو أن نقول سار أو يسير او سرت او سيروا « في الأرض ﴾ ولا يقال للانسان سار على الارض ، اي أنه ليس هناك في الامل مجال لنفرق بين مجيء هذا الحرف أو ذاك مسن حروف الجر مع الفعل بسار ، والامر واضح أن تحن فكرنا أن الانسان عندياً يسير فاته يمسر في سبل جعلها الله خلال الارض ، تسال تعالسي « فامشوا في مفاكبها وكلوا من رزقه» وهناك ايات كثيرة منها اية ٢٢ يونس هو الذي يمسركم في البر والبحر » غليس سه ير الانسان مقمور ا في الارض بل هو ممند الى البحر كذلك ، واذكر الاستاذ بالفواصات وكذلك بمحطات القطار التي تمسير تحت السسطح وبالانفاق ألتي حفرها الانسان طرقا لسياراته ، ثم ان قصد القرآن بن الامر بالسير في الارض واضح في ايات كثرة نقد طلبت اكثر من عشرة ايات أن يمسير الاتسان لينظر ويبحث قسى عاقبة الذين من قبل كيف دمرهم الله جزاء الكفر ونلك للاعتبار ومنها اية ه الانعام اية ١٠٩ يوسف اية ٣٦ النحل واذكر ايات اخرى ايــة ١٥ النحل « والتي في الارض رواسي أن تميد بكم وانهارًا وسبلًا » اية ٣٥ طه « هو الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم نيها سبلا »

ثم أن الله يدعوهم الى السير في الارض ليبحثوا وينظروا كيف بدأ الله الخلق . • المام يسيروا في الارض فينظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشىء النشاة الاخرة »

الرد على ما ذكره الاستاذ فيسا
 يتملق بظلمات الجنين الثلاث —

اذكر انه قال عن هذه الظلمات الثلاث التي يخلق الله نيها الانسان خلقا من بعد خلق بأنها ثلاثة احجبة: احدها ضد الضوء 6 والثاني ضحد الصوت والثالث ضد الحرارة . أما تسويفه لاستعمال الظلمات بدلا من الاحجبة فهو —

ا \_ الحجاب ضد الضوء يسؤدي

الى الظلام اذن مهو ظلمه

ب \_ ألحجاب الذي ضد الصوت \_ الليل عند الاستاذ أهدا من النهار في كل مناطق العالم أذن عالهدوء او أنعدام الصوت مرتبط بالليل والليل ظلمه أذن فهذا الحجاب ظلمة .

ج — الحجاب ضد الحسرارة — وهو أن الليل عنده أبرد من النهار في كل مناطق الارض أذن فالبسرودة ترنبط بالليل والليل ظلسمة ، أذن فالحجاب الذي ضد الحرارة ظلمة ، هكذا فسر الاستاذ ومع أنني لا أنكر كلماته حرفيا ألا أنني وائق من أنه هكذا فسرها ،

والردود ـــ

ا - أن ما سماه الاستاذبالاهجية هو تسمية خاطئة أذ يسمى العلماء هذه الظلمات « أغشية » . وفرق كم بن العشاء وبن الحجاب . ثم أن ظمه حجاب بجمع على «حجب وسن على الحدية » .

وسول لسال معرب في العشاء هو العداء ويتال له عساء وعشاوه وغشوة وغشاوة الخ وكلها بمعنى واحد ، وغاشات القليب وغشاوته هي قييمه قال أبو عيدة: اللبال غشاوة وهي الجلاك الملبسة » ، وكل ما كان مشتبلا على الشيء ميو سبى على معاله مثلغشاوه وعساله وعامه ،

. اسهى الكلام للسان العرب، والحجاب لكول بان الساستان أو دول احدها وهو السار ووطنفه حجب الرؤيا من ناحية معيانة او وقف الاتصال بين منطقتين .

اما علم التشريح فيتول عن هده

أ ـ الفشاء الأول ويسمونه عندنا « الخلاص » ووظيفته تتعلق بالأخراج وتعادل الفازات ،

به ب الغشاء الداخلي الذي يحيط مالحين مدسره و سمه « السلى » ووسعيه مع ما عنه من السيال هيي حميه لحين الرقيق صد الصدمات الحركية أو اسكسكية وليس صيد صدمات المسوت أو لصيوء أو الحرارة .

#### مناقشات حوداراء الشخ محمد متولي الشعاوي

ج \_ الغثماء الثالث او «المسيمة» هو يشترك مع الخلاص في عملية الخراج والتنفس وذلك أما ينتشر من الاوعية الدموية .

والذي هو مؤكد من القسرآن ان المسوة ترد نبه بمعنى الظلمسة و مجمعها ظلمات واذكر اية ، ٤ في ورة النور « او كظلمات في بحر لجى ينشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج بده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله لم نورا نما له من نور »

ثم اية ١٦ من سورة البترة « مثلهم كمثل الذى اسنوقد نارا فلما اضاعت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون »

وقبلها في نفس المسورة جاءت الاية ٧ ختم الله على تلوبهم وعلى معهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب

ومن هانين الاينين الكريمتين يظهر مده و الفلمة تهاما وهدك الله الدي و دب سياها الكلمتان بمعنى واحد وانكر الاستاذ بأن الجنين موجود في الرحم وهو قرار مكين كما وصغه رب العالمين نما

الحاجة الى حمايته ضد الصوت وضد الضوء وضد الحرارة وهو في مأمن منها جميما ؟

وهكذا اخطأ الاستاذ ـــ

١ \_ في الناحية العلمية \_ وظائف
 الاغشية

٢ ــ ق الناحية اللغوية وغقه اللغة
 ــ قال احجبة بدل حجب ثم اعتسر
 الاحجبة هي الظلمات واعتبر الاسر

محار على حميه ٣ ـ في سميا اسسير ـ وهو مسا سوغه لاستعمال الظلمات كما مر في

اول الرد . } ــ خطأ في الفهم والتصور .

و الرد على ما ذكرة الاستاد نيسا سعلى مكنونات الطين وما ذكره من الساد

ا \_ ان الاستاذ لا يميز بين شيء اسمه الوظائف وشيء اسمه التركيب او البنية في أجسام المخلوقات الحية من هن هنا خلط العناصر التي تكون الجسم بالعناصر التي ليس لها علاقة في هذه البنية وانها علاقتها بوظائف

٧ ــ ان تكوين الجسم او خلقه هو في المركبات العضوية وهذه المركبات الساسها الهيدروجين والكربون حتى ان عملية الانقسام في الخلية او تكاثر الكروموزومات الى الضعف كلـــه بقتمر على المركبات العضوية .

٣ سان الركب المضوى الذي معلى الجسم توامه او خلقته هسو البروتين وهذا البروتين ما يسمبه العلمسة، منحم وهذه لا يدخلها لا صوديوم ولا كلميوم ولا حديد ، ويدخلها عناصر الهيدروجين والكربون والنيتروجين شكار، رئسي مع وهود الاكسمان والمدين ، ويعسم وهود الاكسمان

 إلى الله تعالى خلق الانسان
 من حماً مسفون وتعريف الحما المسئون هو الطين الاسود المنتن

وهكذاهناتنجلى عظمة القرآنوتحديه للعلماء فهنا تنويه ولفت النظر السي مكونات الجسم العضوية ، فالنتن يرجع الى تحلل المواد العضوية فسي الطين بفعل الميكروبات الحية والنتن الذي نشبه راجع الى تصاعسد الروائح او الغازات منه والعناصيم التي عدها الاستاذ ليست كلها مها يكون هذه الروائح ،

 ٥ ــ اما العناصر التي تكون الروائح النتنة فهي الكربون ؛ الهيدروجين ؛ الكبريت؛ النيتروجين؛ الفوسفور ، اما الغازات النتنة فهي ناتجة عن انحاد هذه العناصر مع الاكسجين او مع بعضها البعض .

ا بد والمحليل الكلمة وى العددى الثبت أن الجسم يتكون في تركيبه من هذه المعناصر وهي الكبريسيت النيتروجين ، الفوسفور الكربون وأما العناصر الأخرى مشل المصوديوم والكالسيوم وغيرها ممساد ليس لها علاقسسة الابالوظائف ،

ُ الرد على ما ذكره الاستاذ نيما يتعلق بكروية الارض —

بعلق بحروب الرسل الله المستر الله الله التران لم يات ليذكر لنا ما وصل الله الانسان من العلوم قبل محمد « ص » فالقرآن فيه خبر من قبل الرسول «ص» وعلم من بعده والقول بكروية الارض جاء به اليونان على اللهاروالنهار على الليل هو ليس لان الارض كروية او لان الليل يفشى الارض وهسي كروية لذن فهو كروى وكذلك النهار الهار،

لا ، ليس الامر هكذا : تكور الليل وتكور النهار امر ظاهر لنا بكل بساطة وبمجرد النظر الى الافاق ، فأنت ان نظرت في السماء نهارا فانك تجد ان هذا النهار مكور بوضوح في هسذه الافاق ، وكذلك اذا نظرت السبى السماء ليلا فأنت واجد ان الليسل مكور في الافاق ايضا ،

اذن بما أن الليل مكور في الافساق والنهار مثله من هنا يكون حلسول مكان الاخر هو تكور له عليه ، فالليل يتكور على النهار اي يحل محلسه والنهار بتكور على الليل اي يحل محلسه مكانه وينسخه ،

٣ ـ وادئر الإسباد سأن مسطح الارض ليس كرويا مع ان الارض نفسها جرم كروي ، ذلك لانالسطح الكروي يجب ان تكون جميع النقاط عليه او فيه على ابعاد متساوية تهاما في مركز الكرة ، ولكن سطح الارض ليس كذلك بدليل اختلاف الجاذبية الارض اذن فالليل لا يتكور على معطح الارض لانه ليس سطح الارض لانه ليس سطح الرويا ،

٤ ــ وأذكر الاستاذ بتوضيح يبين
 له كيف يمكن أن سطح الارض ليس
 كامياً .

تصور جبال الهملايا بجانب غـــور الاردن ليظهر لك استحالة تكـور سطح الارض واستحالة تكور الليل او النهار عليها .

الرد على ما قاله الاستاذ من أن
 شامبليون العالم الفرنسي الذي حل

حروف و کتابهٔ حجر رئسبد هو اول من قال بان حکم مصر کان في عهد يوسعه ع » يسمى است ... الردود ...

ا — في الكتب — اسدي برعسم اهل الكتاب انه مقدس — جاء فسي الفصل التاسع والثلاثين في المهد المديس ما فرعون مصر عاشنراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط رجل مصري من أيدي ومن هنا أتول للاستاذ أن ملك مصر في عهد يوسف كان يقال له غرعون الفيسا .

ثم جاء في النصل الاربعين « وكان بعد هذه الامور أن ساتي ملك مصر والخباز أجرما الى سيدهما ملك مصر مسحط مرعون على كلا خصييا رئيسي السية ورئيس الحبارين أذن غالامر واضع بأن شامبليون ليس أول من ذكر أن الحاكم في مصر اللك » بل أن الكتاب الذي يسميه أهل الكتاب مقدسا قد ذكر ذليك بوضوح والكتاب موجود قبل القرآن الكريم أذن فكيف بضرب الاستاذ ورود كلمة « الملك » في سورة يوسف ورود كلمة « الملك » في سورة يوسف المستقبل

ومع أنني لا آخذ بثورة مما فسي كتب أهل الكتاب لتفسيم القرآن الا نهذا الكتاب بيقى وثيقة تاريخيسة لها قسمه في الاستشجاد على هدده والانجيل جاءتا من عند الله مشيل أيماني بالقرآن وبأن النوراة والانجيل قد خرقتا على أيدي أحبار أهل الكتاب لمهد القديم الا أنني واثق أن كلمسة للمهد القديم الا أنني واثق أن كلمسة لا ملح \* العبرية والتي نقابل كلمة \* ملك \* العبرية قد وردت في قصة يوسف فيه .

٣ ــ من القرآن الكريم أيــة ٥١ سوره الرحرات العال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجريس تحتي القائل هنا هو غرغون في عهد موسى غهو ملك كما يبين من الاية : وأيــة فورسة من الاية : وأيــة في المناه الم

اخرى هي ٢٩ من سبورة عامر الارض » والخطاب هنا موحه مس موسى «ع» الى فرعون وقومه . ومع عدم معرفتي بمعنى كلمسسة

لا يا توم لكم الملك اليوم ظاهرين في فرمون الا انها قد تكون اسها للملك في عهد موسى او قد تكون لقنا للملك في محمر حيداك يناديه به السياس للمنطل والإحترام ، ثم قد تكرون اسما الملك في عهد يوسيم

• الرد على ما ذكره الاسعاد فيها يتعلق ند . . رب المشارف .

٢ - رب المشرقين ورب المغربين
 - قصد بها القرآن مشرق الشمس
 ومشرق القبر ثم مغرب الشمس
 ومغرب القبر

٣ ــ رب المسارق ــ قصد بها القرآن مشارق الكواكب أو المحـوم ومكن لنا أن يعير مشرق الشمس ومشرق لنمر أنبين منها .
 ١ ــ رب لمشرق ورب المعرب ــ

إ — رب المشرق ورب المعرب — دلك بحصوص الشهيس وحدها « ان الله دي بالشميس من المشرق عات بها من المعرب »

ه دو لفرسين لماذا يسير كسل هده المسامة الواسعة ليلغ مشرق الشمس أو مطلعها ؟ ثم لمادا يسير كل هده المسامة ليلغ معرب الشمس مدا للشمس مشارق ومعارب في كل نقطة وق ذل لحطة ؟

١ طالع سورة الكهف ١

آ — بم أن السحود لله وتسبيحه معس ومسمور على الارص الى يوم سعبور من على الارص الى يوم ومن بعده وبدون أن يكسون لاذان الصلاة علاقة بذلك أبدا غلله بسجد من في السموات ومن في الارص ويسبحون بحمده وكذلك كثير مس الناس وظلالنا كرها وطوعها في الغدو والإصال من أ



## الفضيحة

لقد كنت يوما باحثا عن بعض موجات الراديسو العاملة فأدركت اثر البحث قدم اللغة العربيسة في برنامجهم المسمى « بواسطة الإذاعة اليك تحياتي » فكلما لفظت المنهاء المسلمين في ذلك البرنامج كلما لفظت السماء المسلمين في كل الوطن العربي ( قسل اليوب) .

فتذكرت باحثا عن هذاالامر يا ترى ! كيف يمكنالمسلمين التعاون مع اسرائيل بمدما احتلت القدس ، تلك هي الفضيحة الكبرى للمسلمين ما داموا يتعاونون مصع اسرائيل حتى في اذاعتهم الطاغية الني تنشر دائما أباطيل ما انزل الله بها من

معلى المسؤولين في بريد السلاد الاسلامية تعطيل اى خطا بوارد أو صادر من أو الى اسرائيل وتمزيقهاشر ممزق لانه لا تعاون بيننا ما داموا قد اغتصبوا ارضنسا وتبلتنا الاولى ... ونسال الله التوفيق والرشاد عبدالسلام حمزة عبد السلام



المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع مشاري محمد ألبداح ادام الله عزه بعد التحية والاحترام ـ السلام عليكم ورحمة اله وبركاته

أما بعد : ... أحب أن أخبركم أنني أحد قراء مجلتكم البناءة التي تسعى لنشر العلوم بين المجتمع العربي المتيم لان الحملات الان والمؤامرات تحاك وتدبر ضد الدين والتي كان لهيذه المجلة دور للتصدي لها وارشاد الامة مخافة من الوقوع في الشبكة كهيا عددا عددا لاني لمست حقا الفائدة وهذا أن دل على شيء فانها يدل على حرصكم الشديد تجاه الدين وتجاه

اخوانكم العرب . ولكن لي ملاحظة بسيطة وهي : حبذا لو تمتم بوضع صفحة او نصف

صفحة على الاتل يقوم فيها عالب م بالإجابة على اسئلة القراء الدينية لان الاختلاف والضياع في الدين اصبح شيئا طبيعيا والجاهلون في الديست كثيرون و في الختام اشكركم عملي مجهودكم المثبر ونسأل الله أن يوفق الجبيع لما فيه الصلاح واننا أن شاء الله من اهل الحديث الشريف « ولا تزال طائفة من امتي على الحصق منصورة لا يضرهم من خذلهم ووه « « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العطيم أخوكم بر صالح ل الشيح

عمر بن صالح ل الشبع حويله بني يميم

و برحو ان يحقق طلب الأخ عمر قريباً ، ولا نبك بأن للامر أهميه ، وسكرا لاحينا على ملاحظته القيمه ،



# اعدان عن سابقه ادبر اسدان السامي الجمية لمفرية للفامن الاسلامي الجمية لمفرية للفامن الاسلامي الراط،

اسهاما من الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي في خلق وعي اسلامي واستجابة لرغبات المثقنين ومسحيم بالقصام الاسسلامية المحده مان الحمعية المعربية للمصامل الاسلامي تعلن عن مسابقة أدبية اسلامية موضوعها : تقديم بحث أو دراسة عن تاريخ القدس دينيا وحضاريا واجتباعيا .

٥ — آخر أجل لقبول الطلبات في هذه المسابقة
 هو فانح أبريل ١٩٧٥ •
 ٣ — نوجه الشياركات إلى العنوان التالى :

٢ - نوجه المشاركات الى العنوان التالي : الجمعية المعربية للنضامن الاسلامي ، صندوق البريد رقم ٢٥١ الرباط ، المملكة المعربية .

٧ — الجمعية وحدها هي التي تملك حق النصرف في الابحاث والدراسات الفائزة بنشرها أو اذاعتها .

الجبوائز:

الجائزة الاولى - رحلة بالطائرة ذهابا وايابا الى الديار المتدسة لاداء فريضة الهج ،

الجائزة الثانية \_ رحلة بالتطار خلال أسبوع لى مدن المفرب ينزل فيها الفائز ضيفا على الجمعية .

الجائزة الثالثة - مبلغ تدره : . . . را درهم ا. . . ، دولار -

كما ستخصص الجمعيةجوائز اخرى للمشاركين وهي عبارة عن كتب أدبية واسلامية واسطوانات مسجل عليها القرآن الكسريم ،

الجمعية المغربية للفساءن الاسلامي مكتب التنفيذي ــ الرباط

شروط المسابقة:

١ ــ يجب أن يكون المشارك في هذه المسابقة
 من البلاد العربية أو الاسلامية .

٢ ــ بجب أن يكون البحث أو الدراسـة من الموضوعات الحديثة التي لم يسبق نشرهـا أو اذاعـها .

٣ \_\_ يقبل البحث باحدى اللغات : العربية \_\_ الفرنسية \_\_ الانكليزية .

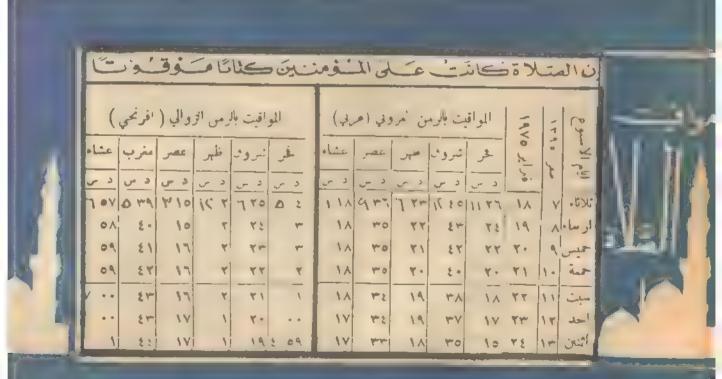
إ \_\_ يستحسن أن يكتب البحث بالالة الكاتبة
 على وجه واحد بن الورق -

والجمعية لا تحدد عدد الصفحات التي يشتهل عليها البحث أو الدراسية .



## جدول دروس الوعظ بالمساجد

محافرات الفيس	خطب العيـــة	السبت ۽ الاهد ۽ الاشين	الثلاثاء والاربعاء	المحاصر او الحطيب
٩ / صعر / ٩٠ هـ	١٠ / منفر / ٩٥ هـ	11 ۽ 11 ۽ 17 ۽ 17 ۽ محرم	۷ ء ۸ من منعر/۱۹ ه	
مسحد عبد الله العثمان مسحد فيطار المباحثة مسحد هيد البيالم	مسخد السوق الكبر مسخد كنفان الصاحبه مسخد السعدالصاحبه مسخد الرمسه الصاحبه مسخد عدد الله العثمان مسخد فهد السالم مسخد المدر بالسبوق مسخد نابوية الشويع مسخد العادسية	مسحد الدلمه او حدمه مسحد الدالمة الوحدمة مسحد الحالفية التحالفية مسجد مسحد واشد الرشوان مسحد على الحشاش مسحد مسحد على الحشاش مسحد مسحد مسحد مسحد مسحد مسحد مسحد مسحد	مسحد الإمام اس حسل مسخد حمد البراك مسخد حسان س نابت مسحد عدد الله بن مسعود مسحد احمد المارس مسحد الملم بالمنشه مسحد المعام المحاجبة مسحد المحارب	السبح عطبه صغر السبح حسر طبوب السبح عبد المعم حاطر السبح عبد المعم حاطر السبح عبد المعم حاطر السبح عبد المعم مصلب السبح مصطفى عبد



والمرابان المرابان ال



ا خلايًا و العديد ٢٦٨ - ١٤ صف ١٣٩٥ ع و فيار ١٩١٥ المنت ١٠ فيس

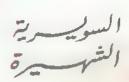




#### & ENICAR

Swiss Precision Time all round the World









ساعات



للدق الوقت



\_ والله الريموروني

وال سول الاصلى لاعليه وسلم: به الماكذيتن قريش فمت في الحجر فحلى الله لحيث بليت المقديس فطفقت ا مبرهم عست أباته وانا انظراليه ،، رواه النماري وسلم





- يوم الكويت الوطني ص ع
- تدويل القدس ٠٠ ردة عفائديه وسماسيه ص
  - افتتاح معرض الكناب الاسلامي بحمعبة
     الاصلاح الاجتماعي س ∧
  - نسداء مع الى زعماء وحكام العالم الاسلامي وقفه شجاعة من أحل مسلمي الملس ص ١٤
  - العون لحكومة الصومال ٥٠ مشاركة في جريمه العداء للاسلام وصل المسلمين ص ١٤
    - احيب، مفه الدعبوة ص ٥٧
    - القساد مع أمير الجماعة الاسلامية حسى ٤
      - وهو عات أخرى متسوعه

#### حهيدة اسلامية اسبوعية تصديها: جمعية الأصلاح الاجتماعي رئيس التعبر: مشاري محمد البَدلح

شاع المغرب الروضة الكويت ت ١٩٥٢٩ معيد ١٨٥ الكوت الاشتراكات: للوُّرُ لِينَ والموْسِسانَ ١٠ دُنَا نير سنفاد ه دنانید اللعلاكات يتغق بشأنها يعادلهات

شن النسخة ـ الكويت : المؤسسة الكوينيسة مدلا طسي لتوزيم الصحف والكضات المرمية

- الملكة الالعربية المحودية ، ريال ونصف

طرسسة المعريسي للتوزيم/الرباض درهم ونصب - دولة الأمارات العربية المتعدة :

أبو ظبي/دبي/راس المفيدة ريال رست - دولة قطر : مكتبة المسدارس

- دولة البعرين

. ١٥ غلس - المثلة الاردية الهاشية : داک عاشی

مكتبة الإنطس ... عمان ريسال - الجمهورية المربية البينيــة :

مكلبة البيان ... تمز ، مكتبة الاتداس



#### حافظهاعای اسباب الاستقلال و الاستقرار نداشقلال فی الفار والستقار

هذا اليوم ٢/٢٥ هو اليروم الوطني للكويت ٥٠ نفيه تحرر من الاستعمار الذي كان يريد لنا تبعية وانقيادا في التفكير والسلوك ٤ وذلا واستسلاما فيما يعاملنا به ٠

وعندما نذكر هذا اليوم ندركجيدا انه ما جاء الا بالعزيمة المسادقة والرغبة الاكيدة ، واصرار الشعب على نيل حربته •

وانا أذ نفرح به لنحرص أشد الحسرص على أن تتسوفر أسباب الاستقلال و والاستقرار ولا ننمم بحقيقة الاستقلال ما دام هناك احتلال يهودي غادر لفلسطيننيا الحبيبة وقدسنا الطاهر ، لن ننعم بالاستقلال حقا والمسلمون يعتدى

عليهم في الغلبين وأرتيريا وزنجبار والصومال ، لن ننعم بالاستقلال وجولاننا وضفتنا وسيناؤنا بأيدى شذاذ الافاق وضالة الامم ، وذلك لان المسلمين جسد واحد وأمسة واحدة ووحدة واحد رغم تباعسد الديار ما داموا يؤمنون بدينأسلامي واحد ويتجهون لقبلة واحدة ،

وفي هذا اليوم بالذات نتخكر التامر العالمي الرهيب على خليجنا الهاديء الاس: تامر من أمريكا والرأسمالية والصليبية باشرت فسي تنفيذه ونحن نراه ولا يشك به الامن يشكك بوجود النهار وقت الظيرة وتامر شيوعي أحمر رهيب لهمداخل وقواعد في أكثر من بقعة من خليجنا

ووطننا العربي ، وتامر باطنيي قرمطي لا يخجل في التكثير عن أنيابه المنترسة •

هذه المؤامرات نخشى أن تعبث باستقلالنا وتجهز عليه — لا سمح الله \_ • • وتتطلب منا أن نقف وقفة رجل واحد وأن نأخذ بالاسباب أسباب الجهاد وتدريب النسباب أخطر على أمتنا من كل هذه المؤامرات أخطر على أمتنا من كل هذه المؤامرات فيه كنا خير أمة أخرجت للناس على أمراض وأزمات قد أستفصل من أمراض وأزمات قد أستفصل من أمراض وأزمات قد أستفصل

هده هي أسباب النجاة • • وأما

ماهلذا بيون الاحتصال باليوم الوطني

استدعت وزارة الاعلام أحدى المغنيات من بلد عربي ، ودعت الى حفلة سمتها ـ ساهرة ـ بمناسبة اليوم الوطنى المجيد ٠٠

فهل خرج الاستعمار الانجليزي من كويننا بالرقص والفناء ؟! هل خرج بالدرف والاسراف بأموال الامة الني نتفق على المفنيات • •

مثل هذ الامور يصنق لها الاستعمار طربا ، وتمهد له السبل لنفوذ جديد ·

الاستقلال نحتفل له ٠٠ بالاعداد

والترببة ، بتدريب شبابنا ، بالعودة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى بهجر المعاصي والمنكرات ·

أيحق لمثلثاً أن يلهو يا وزارة الاعلام والعدو يحيط به من كل جانب ؟؟ •

ليت الذي استدعى المفنية مرا سيرة نور الدين زنكي قساهر الصلبيين واستاذ صلاح الدين عندما قال لشعبه:

(( أني استحى من الله أن أبتسم وفي ديار المسلمين مدم كافر )) •

الافراع عن الاسلميين في سوريا

تم الافراج عن المعتقلين والمدونين الاسلاميين في سوريا • ونحمد الله أن فرج كربة الاخوة الصامدين الصابرين في مستوريا الشقيقة • المهكات مأن يستورد مبادى، دخيلة هدامة كيمانسون المسدني الفرنسي، والتانون الجزائي الايطالي والانظمة الاشتراكية الشيوعية ، أو أن يقوم اقتصادنا على أساس رأسمالي ربوي •

انها التبعية بعينها والاستعمار بكل معانيه ، عاسنعمار الامكار والمقائد أكثر ضررا وأبلغ شرا من الاحتلال العسكري • والمهلكات أن نقلد الغربيين في أجهزة أعلامنا وسحرى وراءهم حذو القدة بالفدة • نقلدهم في الميوعة والفساد ••

أن ننمن الاموال على الرامصات

والمغنيات ، نقادهم في النتكر لدبننا من عبر ذنب سوى أن السواذ منا لا بريدون الرجولة والحلق والمضيلة ال الحفاط على الاستقلال والاستقرار والاس أشد أهمية من المترة البي سبقت الاستقلال والدريخ القريب يحدثنا أن الالمان احتلوا باربس وحطموا خط ماحينو بيوم واحدلا لشيء الالان الفرنسيين استسلموا لشهوات أنفسهم وعندما انهارت خطوط المقاومة في نغوسهم انهزموا عسكريا ولم ينفعهم أنهم أكبر دولة في العالم آنذاك و فالحذر

اسلامنا العظيم • ان الايام المفيلة علينا حطيرة فيحت أن نستعد لها • • ومن قصر

الحذر من الفسق ودعاته وأنصاره .

وتمسكا بأسباب الاستقلال من جهاد ورجولة وخلق وكلها جزء من

ف ذلك فهو متهم • ونسأل الله أن يديم علينا نعمة الاستقلال ، وأن بكون أستقلالا كالحلا •

الجستاع ا

## تدويل القدس .. ردة عقا نُدِيْ وُسِياسِيْر عزل فلسطين عن الدس . وعزل لمسلمين عن صراع المنطفة



من انجازات حرب اكتوبي ا تدويل القدس الا!! هل هذا معقول الا على كل حال هذا ما نادى

به « بعضهم » في الايامالاخيرة وطرحه امام الناس .

ومن خلال النتبع المتواصل لتصرفات بعض الحسسكام والزعماء اتضحت نظرية مي: نقريبا ، هذه النظرية هي: ان حكاما بعينهم يطرحسون اراء وافكارا تتناقض مع قيم الامة ، وعزتها وكرامتها حتى تمتلىء هده الامة غيظا وغضبا وحنقا .

ويترتب على هــذا الغيظا ان تتخذ الامة موقفا من الذين يطلفون تلك الاراءوالتصريحات وهنا تكون النظرية قـــد ضمت اجزاء جديدة .

نبعد أن تنخد الامة موقفا مناهضا لتلك النصريحيات بمضي المصرحون الى أستكمال بطريتهم .

فيتخدون من موقف الامة المناهض لارائهم وتصريحاتهم مبررا جديدالتصرفات معينة. أضمروها سلفا ،

وهنّا تقع او يوقعون الامة بين خيارين .

ان اعترضت على التصريحات والواقف. احرجوها بالانفصال عنها . في القرار . والعمل .
 وان سكتت مضت خطة الاستسلام الى غايتها في غيبوبة جماعية شاملة .

بيد أن هناك خيارا ثالثا سبه هؤلاء وهو : أن الاسة لن تسكت وي نفس الوقت لن شركهم بمصلون عهيا . فالمصالح أصبحت من التداخل والتشابك المقد بحيث تجعل الانقصال أعسر بكثير مميا يتصورون ، بل تجميل

وعند هذه النقطة بالذات من الصعب تجاوز سسوال لديمي وطبعي عول : هل هاك عربي واحد \_ اي بلد عربي \_ تحمل المساق والمتاعب والدماء والآلام من اجل فلسطين وحدها. بمعنى ان ذلك البلد العربي لوانفصل عن القضية الغلسطينية من الوم يتمتع بالراحة والهدوء والاستقرار.



هذه اسطورة ينبقسي أن بي . اسطورة تحمل الآلام أجل فلسطين .

فالبهود لا يبنغون فلسطين لدها . وهم وأن بدءوا بها لى استراتيجيتهم تتنــاول ربا ولبنان وأجزاء مسسن معودية واليمن ٥٠ وشرف ردن الخ .

هذه وأحدة

والثانية أن اليهود يربدون فرض » وصابة كاملة على طعه وفق اعتبارات ششيي ا نبوءة التوراة المرعومة . نها تعميم نعوذج الحضارة ركية \_ الفربية علــــى طُقّة عبر المثال اليهــودي في بطين المحتلة .

نظین انجینه . واسترانحییه فیسرطی صاله هده بصطادم أول تصطدم مع أكبر دوله عرسه

النالثه أن في فلسطين ا عمماء ائدنا مشسر کا س مسلمنی طعه حمام . . مسلمسي وب ومصر ، والمسيراق غال وسوريا والنمس ٠٠٠ ودودوه وهدا الممسيق ماندي والبعد الديني هو: القدسي » .

والراعه أن لكمن اسطعه الإصصادي والصليبيين والسياسي عيني بالمنسركة في السراء واعسراء . ومن هد نصب المساعمة في بيست فسنطين . حدمه وقيله اللكن

وسوف نسمع كلاما عجيبا بردده البعض ، فيعدولون : لا نقبل من أحد أن يلقى علينا توجيهات عقائدية في مسألسة تدويل القدس فنحن خدمنا الاسلام كثيرا وطويلا .

أما خدمة الاسلام الطويله الكثيرة .. فنعم .. ولـكن القرآن يقول: « يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله بمن عليكم ان هداكم للانمــان أن كنتـــم صادقين ۽ .

في نفس الوقت مسلمو االمالم لا يقلون من أحد أن ينصرف في قدسهم ومسري نبيهم صلى الله عليه وسلم .

ان قضية القدس قضيسسة عقائدية ، وعالمية ،

 تضبة عقائدية لانها وردت في الترآن نصا صريحا «سبحان الذي أسرى بمبده ليلا مسن المسجد الحرام الى المستجد

الاقصى الذي باركنا حولعلنريه من آيساندًا أنه هسو المسميع التصبي ٥ ،

ووردتنسا صريحاق احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مساجد المستجد الحسرام ، ومسجدي همذا والمسجد الاقصىي ٥٠٠

وفي ضوء هذا المعتد الديني الحاسم نقدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه فضح بيست المعدس ، ، وحاس بسلاح الدين الايوبي رحمه الله الممارك الطويلة من أجل تحريره .

 والقدس تضية عالمية لانه يهم كل المطبعين في العالم . وطرح مسأله تدويل

غدس اهدار لمدسات بحس سسمين مميع ، وفي لماس سيرسي عال أنعاد المسلمسين س سينه لشاس معنى العاد رائح عن فصاية عليند اللي ومساله سر وسوب ، . وهدا ء تريده لتستجر وجولدمك واستض رايين وسلمعول بيرير وبتية زبانية الصهبونية المالية يريدون عزل العالم الاسلامي عن الصراع الدائر في المنطقية بينما النتل الصليبي اليهودي المالي بتف وراء الجبهةالاذري . . ای الیهسود .

والصحانة المطروحة دوسا سده ـ اعبدة وأقالما حوفي سوق الفكر والسياسه والاعلام بروج أن هناك موانقة عربية وراء نصريحات ندويل القدس، ولاشيء يحبط هذا البرويج مثل مصريحات ومواقف مضاده وصريحه على نفس المستوى خاصة من الدين يهمهم أسسر القدس من زاوية فريدة .

ولو استولت هباعة بسن الراسماليين اليمينيين علىضريح لبنين في موسكو وطالبت بندويلة لملأ شبوعيو العسالم الارض مظاهرات ومواكب لا ننسهي .

المهاذا يسكت المفكسرون والمئقفون الاسالاميون وهم يرون يؤ ايرة تدويل القوس . . ننسج آخر خيوطها ؟

ولمأذا يسكت علماء السدين المسلمون . ، وعلام يصبتون وهم يرون هذا الذل يجري في حيلهم لأ

ولتسقط الى الابد خرافة: اننا لا نريد متح معركة لم نحدد نحن زمانها ولامكانها مفالمعركة بغنوجة غملا ، وتدور فسي زياننا ، وداخل بيوتنا .

ان المسجد الاقصى هو أخ لليسجد الحرام ، والمسجد النبوى ، ملهاذا يترك بتيها وحيداً نهبا للمؤامرات الدولية، الا يستحي الطائغون بالبيت الحرام ، والزائرون للمسجد النبوي من هذا الواقع المحرج ؟

# حفل افتناح معرض الكناب الاس

تم في مقر جمعيسة الاصلا الاجتماعي افتتاح معرض السكتا الاسلامي ، كان ذلك يوم السيب الماضي ١١ صغر سنة ١٢٩٥ وحة الاحتفال وزير التربية السيدجاء خالد المرزوق والشيخ عبد اللب الجابر الصباح المستشار الخاء لسمو أمير البلاد ، ووزير المسه والاوفاف السيد عبد الله ابراهيب المرح ، وعدد من سفراء الدو الاسلامية واعضاء مجلس الامسالامي الكوسي ووكلاء الوزارات وكسيب الكوسي ووكلاء الوزارات وكسيب الكوس ، وجمع غفير من الذين لم صلة بالكتاب الاسلامي والمثقفين ،

وبدا الاحتفال الساعة الرابعة والنصف ببلاوة آبات من الذكر الحكيم فكلمة القاها السيد يوسا الحجي رئيس جمعية الاصلامات الاجتماعي بين فيها اسباب الفكرة واهمية الكتاب الاسلامي ، وعنا الاسلام بالعلم والثقافة ، ويجدو نص الكلمة في موضع آخر من المجلة في موضع آخر من المجلة وبعد كلمة رئيس الجمعية نفية

وزير التربيه جاسم خالد المرزوا فاقسح المرض ، وبجول وزير التربية والسيخ عبد الله الجيا الصباح ووزير العيدل والاوفاة السبد عبد الله ابراهيم المعيد والاوفاة والدوا اعجابهم من الاميكانياء المحشودة في المرض ، واهميل الكتاب الاسلامي ، وحسن المرض الكتاب الاسلامي ، وحسن المرض الرسمي مفر الجمعية مودعين بمثم السنفيلوا به من الحفاوة والكريم والمستركون في المرض:

- وزاره الأوفاف والشنون الاسلامي - وزارة الاعلام .

- وزارة التربية .

- جمعية الاصلاح الاجتماعي ،



يس علم الجمعيرالبرعبراللرالعلي المطوع بيؤون للريموسي عن فشاط الجمعيسي.



مولة في المعرض .. ويسرف جناع وزارة الايد مّا ف لم ينون الإسلار

## لا في في معيد الاصلاح الاجتماعي

الاتحاد المالي الاسلامي للمنظمات الطلاسة .

> ، مكتبة التربية الاسلامية . ، مكتبة النار الاسلامية .

. مكتبة الفلاح . ، دار القرآن الكريم . ، دار العلم .

الدار السلفية .

. دار البحوث العلمية . . دار ذأت السيلاسل .

ولندع القارىء السكريم يعيش حظات ضمن بعض اجتحة المرض الله الساهده عند دخوله ساحة لمرض جمعية الاصلاح الاجتماعي لتي تساهم منسسل سنوات بنشر كتاب الاسلامي وقد وزعت حتى مقيامها باصدار مجلة المجتمعالي متبر كتابا السلاميا جامعا لانسواع لمرفة يصدر كل السبوع بثوبجديد يعالج قضايا المسلمين والامسسر لمروف والنهى عن المنكر ، وفسى المعروف والنهى عن المنكر ، وفسى

معرض الجمعية توزع بعض الرسائل الاسلامية الصادرة عن الجمعية .

وفي معرض وزارة الاوقسساف والشنون الاسلامية جهد غير قليل، وتزين معرض الاوقاف مجلسسة «ألوعي الاسلامي» التي تعد من أوليات المجلات الاسلامية ويصدر منها شهريا اكتسر مسن • الف نسخة وتوزع مجلة الوعي في المرض مع بعض الرسائل الصادرة عنهسا كرسالة الصيام والحج ، والتقبويم الهجري لعام ١٣٩٥ .

ثم جناح وزارة الاعلام فالتربية ففيهما أمهات الكتب الاسلاميسية وأشرطة شعبة الاجهزة في المكتبات العامة ،

وفي مكتبة المنار الاسلامية اشرطة متنوعة كاشرطة القرآن بطريقية التعليم ، واشرطة محاضرات الشيخ حسن أيوب ومحاضرات الشيخ عبد الحميد كشك ، ومكتبة المنار تقروم بتوزيع مجلة التربية الاسلاميسية

الصادرة في بغداد ومجلة حضارة الاسلام الصادرة في دمشق ، والبعث الاسلامي الصادرة في الهندوالشهاب، مع بيع أمهات الكتب الاسلامية ، والمنار ساهمت في نشر السسكتاب الاسلامي منذ سنوات دون ان تجمل من الكتاب نفسه وسيلة للانسراء والتجارة ،

وفي جناح الدار السلفية تـوزع مجموعة من الرسائل التي تتحـعث عن عقيدة السلف الصالحومنهجهم، قار في الكريد هذه حداة أن

قارئي الكريم هذه جولة ضمين معرض الكتاب الاسسلامي وليعض الاجتحة ، علنا نعود للاجتحةالاخرى في أستطلاع قادم ، والعرض هسنا لا يغني عن المشاهدة ،

وتقوم آجنحة المرضييع الكتب بخصم ٢٠٪ وهي فرصة مناسبة لكل راغب في شراء الكتب سبوف لا يجدها بعد انتهاء المرض الني يستمر من ٢٢ فبراير الى ٢ مارس أي لمدة اسبوعين .



جانبين لجهور لذي مفرلجفل ويشا هداينغ عبدالله الجابر المستشاراناص مراميرالبلاد ولهيعبدالصلان الوكيل اعساعد في وزارف اللاقاف .

الجستمع 9



المسيد ليدبه مامم الحبحي للقى كلمة الجمعيت

ولشباب جمعية الاصللاح الاجتماعي جهود بارزة في انجاح المرض تلمسها في حسن ترتيبهم لاحتفال الافتتاح ثم توزعوا علمى شكل لجان منها:

لعنة الأذاعة : التي تقسوم بالبث خلال ساعات افتتاح المرض فيعرفون بعض الكتب الاسلامية . ويذكرون أيات من القرآن وأحاديث نوية وحكم بليغة ، والكلمةالصادقة لا تلبث الا أن تجد قلوبا تنغذ اليها . . اللجنة الإعلاميسة : وتشرف على التعريف بالمرض ووضسيع اللاعتات الكتوية وتوزيع النشرات

الخاصة بالعرض • \_\_\_\_\_\_\_ المرض : \_\_\_\_\_\_ المرض : ومهمة هذه اللجنة الاشراف على فتح واغلاف المرض وتسهيل كل حاجة للزوار ولاصحاب الاجنحة •

ويومى الخميس والانتين من كل أسبوع للنساء ، وذلك لاهمبة ألراة و عمليه البناء الاسلامي .

و عملية الساء الاسلامي و عملية الساء الاسلامية ونذكر أن في العرض كسالسلامية بلغات أجنيه حتى يعلم العسري والاجتبى بحقيقة ديننا الحنيف وهذا أجمل ما تقدمه جمعيسة الاصلاح الاجتماعي للكويت في يومها الوطني و

نص الكلمة التي القساها رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيسه يوسف الحجي في حفل افتتسساح معرض الكتاب الاسلامي :

الحمد لله الذي خلق الانسسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على محمد الذي اوتي جوامع الكلم وعلى آله واصحابه الهداة ومن تبعهم الى يوم الدين .

السيد وزير التربية

أحييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأرحب بكم أجمل ترحيب باسمي وأسسم اخواني أعضاء مجلس ادارة الجمعية . . في هذا الحفل الذي تقيمسه الإسلامي ) . . الله الاخوة الها الاخوة . .

عندما طلب منا وزارة الشئون الاجتماعية والعمل أن تساهم هذه الجمعية في الاحتفالات الشعبية ، بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت ، رأى مجلس الإدارة أن تشارك الجمعية بهذه المناسبة المجيساة باقامة ( معرض الكتاب الإسلامي ) ، وبعد دراسة لهذه الفكرة وجهنا

الدعوة الى عدد من الوزارات الما الكتاب الاسلامي واتصلنا بمكت الاتحاد الاسلامي العالمي للطلب المسلمين والمسكسات ودور الما الاسلامية في الكويت فرحبوا بالنا وابدوا استعدادهم للاشتسرال المرض .

الهدف من اقامة هذا المرض هو تمريف الجمهور بالكتاب الاسا والحمات المعنبة به ونشر السك ولا يخفى عليكم حاجتنا جمي الى الكتب الاسلامية الهادفة لنم تعاليم ديننا الاسسلامي الحافظلب الملم فريضة على كل مومسلمة . وخيركم من يفقهه الشريفة .

ان للكتاب قيمة عظمى في حضا عالمعجزة التي نزلت على رسول صلى الله عليه وسلم كانت كت ( كتاب انزلناه اليك مبارك ليد آباته وليتذكر اولوا الالباب ) واول آية بل اول جملة نزلت

هذا الكتاب المبين هي اقرا وفي الثالثة من نفس السورة يطرد بالقراءة وتذكر اداة العلم وهي ( اقرأ وربك الاكرم الذي علم ب

وثاني سورة بقسم الله فيها بالقام وهذه هي مقومات المربة . وأدوانها وفي ضوء هذا التصور تصبيح علاقة المسلم بالكتاب علاقة وثقى . . مستمرة فتلاوة القرآن عبسادة في المصحف والصلاة ومطالعة الكتاب الاسلامي تقدير بقيمة الكلمة ونتاح الإفلام .

وعلى الرغم من المحاولات المستمرة لابعاد المسلمين عن دينهم فان الاقبال على الكتاب الاسلامي يصلح مقياسا لعشل تلك المحاولات .

فلاً يزال الكتاب الاسلامي بتصدر قوائم التوزيع ، ويظفر من عـــدد الغراء بنسبة عالية ومتفوقة .

وان لجمعية الاصلاح الاجتماعي جهودا ملحوظة في مجال طبع الكتب الاسلامية الهادفة وتوزيعها مجانا عقد طبعت ثلاثين كتابا وبلغ مجموع النسخ التي وزعتها ما يزيد عسلى نصف مليون نسخة وزعتها في داخل الكويت وخارجها ،

وان المسلم مطالب بالنعمق في الملوم الدينية والدنيوية ليكون متفوقا في كل أمر نافع كما كان اسلافنا الاماجد رضوان الله عليهم وقد خصص مادارة المرض أبام الاندين والخميس للنساء لاتاحية الفرصة لهن أن يطلعن على الكتب الاسلامية من فقد اعتنى الاسلام واجباتها واجباتها والجاتها والدوالمالم

وفي الختام نتقدم اليكم بالشيكر الجزي لمعلى حضوركم الحفيل وتشجيعكم لمرض الكتاب الاسلامي والله نسأل أن يوفق الجميع الي ما فيه الخير أنه نعم المولى ونعسم النصير .

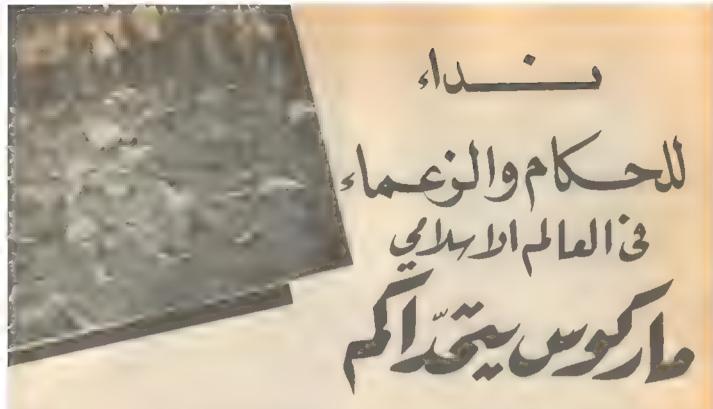


جانب من الجهورالذي حضرالحفل .. ويثا هايسيد دزيرالبَسِة جام الرزوم ووزيرالسال والاوتافس الربيجبه المغذج ومديرها معت الكوديث .



جانب من المدعومين عند مدحل الجمعية





#### ويسترفي ابادة مسلمي المنلبين. • وقفت شجاعة منكم كفيله بالزام ماركوس حدوده.

سعماركوس سرنيس الملس... عدد عوانه الكاثوليكية وحجم اسلحية م لس حربا حديده صد مسلمي لملين في الاستوعين الماضيين .

وهدد بعه سيسحق المسلمين ادا م يطيعوه ويلتزموا أوامره في النخلي من حتوتهم !!

ومن جانب آخر وجه المجاهدون الغلبينيون رسالة مفتوحةالي مسلمي العالم . . خاصة زعماء العالم العربي ـ الاسلاني .

وطلبوا في رسالتهم العسون المادي المعنوي ، ونقل قضيتهم الى المحافل لدوليه .

واحستد الصراع السدامي بسين

المحاهدس السلمين . والمنعسسين الكاثوليك حتى شمل كافة مسلمي النلبين ، وكانة كاثوليكها ، فالمسلمون بامكاناتهم المتواضعة رصوا صفوفهم ونعاهدوا على الجهاد حتى ينسالوا حتوقهم او يهلكوا دونها .

والكاثوليك ، بشرطتهم وجيشسهم وكنائسهم ومؤسساتهم وأفرادهم توزعوا الادوار للقضاء على المسلمين مالسرصه بهدد أبي المسلمسين ، والجيش يقصف مواقع المالوليك ، والكنائس يقصف مواقع المسلمسين ويسدم نقز اتباعها وتعبىء نغوسهم بالحقد على المسلمين وتحرضهم على المضي تمون نهايتها — كما تتمنى الكيسة الكاثوليكية — انتصار

المليب على الهلال والكنيسة عملي المنجد ،

والمؤسسات والافراد الكاثوليك سرعون لدعم الحرب الصليبية وابادة المسلمين .

ويوميا يصل تقرير عن الاحوال في حنوب الفلين للبابا في الفائيكان ،

ويقرأ التقرير ويعرف أن جيش للميذه ماركوس يقتل المسلمين ليس المقاتلون فحسب . وانها العجائز والنماء والاطفال أيضا . يقرأ البابا هذا التقرير . ويبتسم ، ولم نسسمم منه استنكارا واحدا لهذه المذابع !! وكاثوليك الفلبين . . زعامة الكاثوليك في العالم بامكاناتها وضعوطها المختلفة فين يقف وراء مسلمي الفلبين ؟



الهمس أو الغبوض لا يغني عن الصراحة والوضوح شيئا . ابرز جهاز . . انبطت به هذه المهام وامثالها في العالم الاسلامي هـو : الامانة العامة للعالم الاسلامي .

نباذا نعلت هذه الابانة ؟

في عهد ينكو عبد الرحمن ــ وهو تحكم موطنة قريب حدا من الطبين ـــ لم تطير مسلمو التليي بمعويه بذكر!! ولا برال السياؤلات بيردد حسي العوم . لماذا لم يقم الأمين المسلم making the sale handows the making . ولمادا كاب هناك محاولات لطمسر التضية اعلاميا ودوليا في تلك الفترة ا وفي عهد حسسن التهامسي . ابتدع بأركوس خدعة المسالحة والمفاوضة مع المسلمين ، وكاننت هذه الخسدعه من البداهة والوضوح بحيث يدركها من يعرف الف ، باء السياسة ، ورغم ذلك دخلوا في الخدعة ، فكسمه ماركوس وقتا ، ورمى في المسالم الاسلامي مخدرا منوما ، ثم انقلب على المسلمين يبيدهم من جديد ،

ان الاسلام يتعرض للاستنصال ق حدوب الفلبين وكان الواجب يقتضي ان يسارع الامين العام للامسانه

الاسلامية بنوجيه دعوة عاجلة لاركان الامانة . وبعقد مؤنمرات صحفيسه بوضع مراوغة ماركوس وبارسسال مذكرات مستقبضة لزعمساء العسالم الاسلامي عن الوضع في الفليين .

فلهاداً لم يحدث شيء من هذا المدد كتنا كثيرا عن مشكلة مسلمي الفلين ومن خلال تتبعنا ودراستنا لهذه المسكلة . تبينت خطيوات واجراءات عملية . . ممكنة التنفيذ . . وعظيمة النتائج .

و الخطوة الاولى : أن الامسر يتدي بأن بنخذ زعماء وحكام العالم العربي ب الاسلامي موتفا واضحابن حكومه الفلين ، نيوثمون المساعدات الاتنصادية والمساملات التجارية والمعلنات الدبلوماسية مع ماركوس الناتوليكي ،

ان الدين فقدوا الضمير والاحساس الانساني لا يردعهم عن ظلمهم الا ضربهم في مصالحهم المادية . فهنالك يفيقون ويبصرون . ويأمر ماركوس جنوده بايقاف قصف وضرب المسلمين لا لان نسبة الاحساس الانساني قد علت في نفسه وانها لان مصالحه الاقتصادية والتجارية مهددة بالاضرار والكسياد .

ان الوقود الذي تزود به طائرات وآليات الكاثوليك في الغلبين وتدمر به النسس والمساهد والفرى . هو وقود عربي من نقط العرب !!

مدا بداء بوجهة الى رعماء وحكام المالم العربي - الاسلامي من أجل انتاذ اخوانهم المسلمين في الغلبين .

والوقوف فيوجه ماركوس والكاثولبكية العالمية .

 الخطوة الثانية: هي اختيار الرجال الاكفاء ذوي الاحساس الاسلامي البقط والمنتبه . . لتولي مهام امين عام الامانة الاسلامية .

ان فتور الاجهز فالاسلامية وتعوده عن اداء واجبها يتيع للشائين فرصا الشهائه والتعبير ، من جانب آخر فان وجود هذه الاجهزة ينشط الخصور ويدمعهم الى اسكار منله العساء الاسلامية حس سنا ثم سم لا تكور من مشيط الحصور وتحبيمهم للعمل إ والخطة الترجيان فوي التساريخ الاسلامي وجود والاحساس الاسلامي كمحمود شيعة خطام مثلا ،

#### العون لحكومة الصومال شاركة فجث العداء للإسلام وقتل بالسلمين



يكاد يكون هناك اجماع على نقصير عامعة العربية في خدمه القضايا مربيه ، فهي فنره في موقفها من سحراء المفربية التي تحللها ببانيا ، وهي خامدة في قضية القدس الميدة في قضية ارتريا ، والسنزاع واليراني، والتدخلات الامريكية

هذا الفتور تحول فجأة الى حماس

واشتد هذا التشاط بعد ان اقدمت كومة الصومال على الغاء شريعة سلام وقتل علماء المسلمين ودعاتهم فهل الخدمات التي تقدمها جامعة ول العربية للصومال اليوم مكافأة ما الخطوات التي اتخذتها حكومسة سومال ضد الاسلام والمسلمين أ

بالم العربي ، والعالم كله من أحل

اذ الصومال مما يعانيه .

تقاف الناس من الضوائق . ليس
وسع احد أن يعبرض عليه . لكن
سؤال هو : لماذا اندمعت الجامعة
بربية بحماس هائل ــ لم يعسرف
ها ابدا ــ لتقديم العون للصومال
عد نسخ شريعه الاسلام باندات ؟
لو كا الدائع الانساني وحده وراء
د النشاط لراينا نشاطا مماتسلا
ذ الجياع في اربريا ، وجهدا مماثلا

نديم العون للسودان الذي ورد في لهمه الدول « الاشد نقرا » في مؤنمر مذاء الاخير في رومانيا . ولراينا الجامعة تتحمس لتنبيسة

فاد موريسيا حين اصابها القحسط

جفاف ، ولراينا عملا مشابها

اليمن وانقاذ لاجئي فلسطين ومشرديها فماذا هناك ، وماذا وراء الستار ؟ وبعد أن فعلت حكومة الصومال ما معلب بالاسلام والمسلمين أرسلت وموده لى العالم العربي الاسلامي تطلب العون والمساعدة .

ونحن نجزم بأن أي عون يقدم لهذا النظام ، أنما هو مشاركة في الجريمة التي نقترف ضد الاسلام والمسلمين ، فهؤلاء يستعينون بالامسوال على المضي قدما في طي رايات الاسسلام ونبح أهله في الصومال ،

وُنجزم بأن هذه الاموال لن تذهب الى الجياع . وانها تذهب الىجيوب المتلة وحساباتهم في البنوك .

نجزم بُدلك أعتماداً معلى قرينسة بديهية هي : أن الذين أهدروا حسق الله في التشريع ، وأهدروا دماء المسلمين وحقهم في الحياة لا يمكسن أن يؤتمنوا على الأموال ،

ومن هنانهيب بالاحسالس الاسلامي في نفس كل حساكم عربي حداصة حكام النقط سان يقبضوا أيديهم ولا يمدونها لايادي لوثت بدماء المسلمين ويتيا أو مسعوديا أن ليبيا أو جزائريا أو ظبيانيا أو تطسريا للا ترددت حكومات هذه البلدان في قطع العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية معها ولا ترددت لحظة في منع العون عنها و

الا . . غليعلم هاؤلاء ان حكومة الصومال قد فعلت ذلك تماما حين ملت اخوة لهم في الصومال الربطهم بهم واصر العقيده وقيم الاحاء في الله : « انما المؤمنون اخوة »

وقد التقى وقد الصومال الذي زار الكويت مؤجر البقى بأحد المسئولين في جمعية الإصلام الاجتماعي ، ولقد سمع الوقد من هذا المسئول ما ينتغي أن يسمعه ،

قال المسئول في جمعيسة الاصلاح

للوند: انكم الغينم احكام الله في بلادكم وقتلتم علماذا تانون وتطلبون العون من أمة تعتز بدينها وعلمائهم ودعاتها ؟

وقال : أن الجريبة التي اقترفها حكام الصومال أثارت مسقطا عارما في العالم الإسلامي ، وكلامي هذا معكم أثر من آثار ذلك السخط ،

وقال : بلغوا حكامكم أن المسلمين لل يضعوا ابديهم في ايادي الذيسن سمكوا دم المسلمين ، واننا نحسارب السيوعيين في كل مكان لانهم يحاربون الاسلام والمسلمين في كل مكان ، وما يجرى في الصومال دليل توي على ما الدله لكد ،

وتال أن الحملة التي تعرض لها ومدكم في مؤتمر علماء المسلمين فسي بغداد هي حملة في محلها ومناسبتها فحكومتكم قد قتلت العلماء أل وانتسم لتشترك في مؤتمر العلماء أل وانتسم تقولون انكم مسلمون بينما النظام الذي يحكيكم غير اسلامي غلماذا لا وثبتوا على ايمانهم « قالوالان نؤثرك تكونوا كسحرة فرعون الذين آمنسوا على ما جاءتا من البينات والذي نطرنا فاقض ما انت قاض انها بربنا ليغفر لنا الحياة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطابانا وما أكرهتنا عليه من المسحر والله خير وأبقى »

# فاسائواهداكدكي.

الحمد الله ، وبعد فقد وصلنا من جمعية السدعوة الاسلامية بالجمهورية العربية الليبية طلب فتوى هذا نصه : (يرجى أفادتنا بفتوى مريحة عن فوائد المصارفالتي تؤخذ عن السلف التي تمنح المواطنين لغرض التجارة أو البناء شاكرين حسن تعاونكم معنا والله الموفق) .

والجبواب أن هذه السلف ليست من القرض الحسسن الذي ندب الله اليه لانها كها في السؤال تؤخذ عنها فوائد وليست من القرض الذي يكون نبيه الطرفان أعنى المطي والنسارة ، كما يظهر من سكوت السؤال عن ذلك ومما هو معهسود بن المعامسلات المصرنية غلم يبق الا أنها ربا في زيادة على رأس المـــال ، والربا حرأم بالكتاب والسنة والاجماع ، وقد لعن النبسي صلى الله عليه وسلم آكسله وموكله لا ليستثنى من ذلك نرد ولا جهة رسمية كانــت كالدولسة أو غسير رسمية

كالمصارف ولا يتسامح فسي شيء منه قليل أو كثير لتوله تعالى :

( واحل الله البيع وحسرم الربا ) فأطلق ولم يتيد بقليل ولا كثير ثم قال بسعد ذلك :

(يا أيها ألذين آمنوا انتوا الله وذروا ما بقي من ألربا ) وما بقي عام يصدق بالقليل والكثير وزاد تائلا: (وأن تبتم خلكم رؤوس أموالكم ) فلم يجمل لصاحب المال حقا الا في رأس المال الذي أعطاه فقط لا غير ه

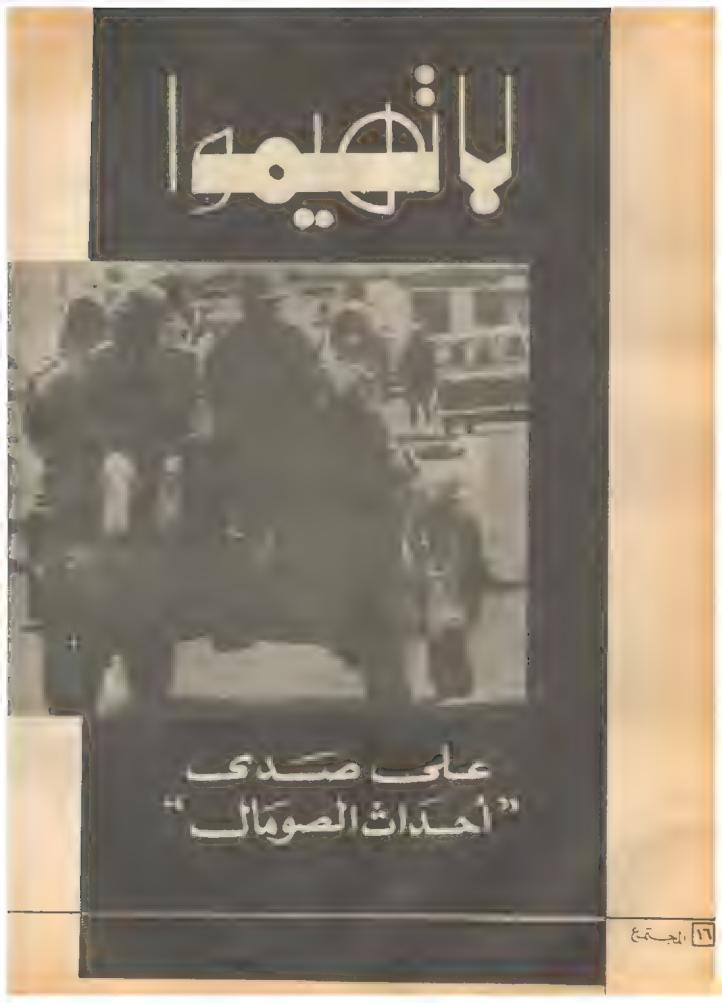
وأما توله تمالى ( لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة ) فانها هو تخصيص لبعض أفسراد ألمعوم زيادة فيتتبيحه وابلاغا في النهي عن مثله مثل تولسه تمالى : ( لا تتتلوا أولادكم من أملاق ) فان قتل الاولاد منهى عنه في حالة الامالاق وغيره وانها خصص بالدذكر لمنه ه

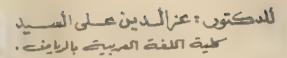
هذا ومن ايحاء الشياطين لاوليائهم تسمية الربا بالفائدة ليسوغوه في نظر المؤمنين وهو أمر أنذر به الرسول صلى ألله عليه وسلم نقال في تسوم من المسرفين على أنفسهم : ( يشربون الخبر يسمونهابغير أسمها •• الحديث ) كما أن من السخرية بالناس أن تسمى بعض المصارف نفسهابا لمصارف التعاونية والتعاون لا يكسون بالمقابل ٥٠ نساذا أرادت أن تحقق مدلول أسمها فلتضم الربا الذي تسميه فوائد عبن أعانته كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع ربا عمسه

العباس وربا غيره من السذين تعاطوا به في الجاهلية ، ولها أي المصارف أن خانت على أموالها أن تستوثق لها فسلا تسلف الا بضمان ، وما عدا ذلك كلسه ليسس من شرع الاسلام ،

والله يتول الصق وهمو يهدى السبيل ،

(عن مجلة الميثاق التي تصدرها رابطة العلماء نسي المغرب)







واسمك الحماو يا حضارة رمز ألمسى يصاحب الأحقى في السزمان الطسويل من أوَّل السد هيسر . . وحتى دنا المصيرُ اقسترانا همو رميز على الفضيلة في الأر ض تُعَسَانيي مشسقة واعسروا ومن السلدين يشبع خسيرٌ في القلب --- . يصول النفوس أن تتغايي وسه تنشأ العصبلة حسررا لمسعوك النفسوس ألَّ ينسساما حاصب العقسل والفصيلية حسرا من قيسود تطهير الأنسيابا والنفسوس المسراض أي وبساء حسين يطغسى يُعمسمُ الأوصال ويميسلُ الشرورَ في النساس دينــــًا ويحيسل النفسوس فيهسم دئساما آبه اعصر مي الحصدارة عينم الحصاب ! الم يُخاف عقدان ! د ويجنّف و يمسا ينسال السبيترابا

لا تدمى وإلى عسبرة أنسلى والدت الفلب وقسيدة وعدال ! فأنا الصارخ المحسبة لقسومى ولدينى . وقد ركبت عسالا ليس منه الأمان إلا حجسانا بتطلب البيرة والقا غسلال

لا تهيموا إذا البالاء أصابا! لا تمسونوا بمسا دَهَامَا اكتئسان ا قسد هجرُنا كتابس . ا والنُّتُوبُس. فسلاعا السدين رسله فأحسانا نَقَيمَ اللهُ من شـــعوب أصــابوا أنبياء الهدى وخانوا الكتابا وغبدونا شبيههم فسللنا في وجسوه ألهسداة منسا الحسرابا ونقبضنا شريعسة الله جيريريا خلف مَن صـــيـروا الأنام خــــرابا بدسساتير للمورى شرعموها كشفت عن وجسه البغيي جعلتهم على الحضمارة شراً ا مستطيرًا . لظاه يمحسو الشسان وبحيسل الشبيوخ مسرضي عقسول وجســوم . . لا يملكـــون حـــــ، ن القسوا السلسل السروي وراحسوا في عمساهم يُغسَّازلُون السسَّرَابا باسميك الحسلو يا حضارة عُنسُوا کی تُنیلی فمسا کشفیت الحجسایا زعسوك انحسلال تفس من الد يسسن فهساموا يمزقسون الثبسابا واستمك الحسلو لا يجيبُ أناسيًا

طرحسوها وطوحسسوا الآدابسا

وتحدد وأ بحب طعت وأ إعجب ا

و معسروًا عَي الحيساء فسيسوق

#### لاتهيموا..

هـل إذا تسلُّبُ الـذبابة شـينا يقد أر العملم أن يسرد سيلابا ؟ جل ربی . ! تلك الحضارة فيهم مرتقتانا في دينسا أحسرابا ورمتنا بسحمها فصبحأنا نمنحُ الــــدينُ حَيّـــــدةً واجتنــــــابا واشمرعنا من الحضارة دينسيا لا يسرى الجهسر بالحسلاعة عسابا فغـــدا الغيــــدُ والرجالُ ســــــــواء فى سسباق يسسسود الأحسسابا ونسداه بمسا بجسسل عن الذكسس ـــــر وينسأى عن الحيساء جنسابا عشقوا العيشُ في الشــرور متاهــــاً.! وغـــدا الحـــيرُ شــهوة وشرابا . ! وقتـــالاً مــــى رأوًا وســــــــابا ! والعسدو الحقسود يسخسر منهسم فرحسًا . . قال ما ارتضاه عسلابا صَوّب السهم بالسداد إلى القلب \_\_\_\_ فكان الثناء منا الجوابا ! لا تلمني إذا اختنقستُ بدمعسي ا لا تلمني إذا قسروت عشرابا ! لا تلمني إذا نطقــتُ حزينــــــــا ! ثاثر اللفظ . . . صائحا . . صخاً با

> د . عز الدين على السيد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية جامعة محمد بن سعود الإسلامية

قـــد قَـــا السِــلُ والعواصفُ تتْرَى والرَّبَابينُ أدر كـــوا الأســـبابا فليغيثوا السفين أشفى على الضي --عة ما لم يجنبوه الضب-ومند بالسلام . . والربح . والمو ت . . ومن يدفعُ الهمـــومُ الصَّلابا هو مُجرِّري اَلسفين في لجسة البحسر قسديرًا . . ومَن ْ يسسوقُ السحابا ! فأعيسه والسه السولاء لننجسو واجعلوا القلسب للهسدي محسسرابا واذكــروا المجلُّدَ يوم رنَّ صـــداهُ ا في قبساب الحياة يُشْجي القبـــــابا وصحاب النسي وقلمن عليسمه منهم السروحُ رغيسةٌ واحتسمابا يا ريا رين أمــــة ورَثَتُهــــم رحــم الله أمن دعـَــوْتُ فشــــاب ا وهو فوق المنسار من قمسة البسد ر وإن° وآكب الشهاب شـــهابا عبقسريٌ في الحمسق يشسهدُ ربي راح بالكفـــــر للـــــماء وآبــــــا! بِنْكُورُ اللهُ هازئياً أن دعياه ليسيراه فصيد عنمه فخسابا عَــــــــ مِنْ يعرف الإلــــة على الأر ض خبيثًا وواهميًّا كسداياً! غسرة العسلم بالظسواهر لم يبسد ر مسلماها وسلم ها مسيسرتابا ! من أجالوا عُظمى المراكب حذَّقسًا وابتكارًا . . هـــل بخلقـــون ذبابا ؟



• بناسة اليوم الوطني لدولة الكوت .. نظمت جمعة الاصلاح الامتماعي ي مقرها ١١ معرض الكتاب الابسامي ١١ ●افتتح المعرض تحت رعايتر اكسيد حاسم خالدالمرزق و وزيي اكتريتم، في المساعة الرابعة والنصف من ساءيوم السبت الماضي ١١ صفر ١٢٩٥ هـ اعراض ١٢ فنرار ١٩٧٥ م. € يستمرا لمعرض لمدة اسبوعين من اكساعه ٤ إلى اكساعه ٨ مساء كلسے يوم عدا يوم الجمعة. ﴿ أَيَامِ الاِثنينَ وَالْخَيْسِ مُخْصِمَ للنساء . ا شترك في المعرض: بعض وزارات الدولة.. والايحاد العالمي للطلبة المسلمين والكنبات ودورالنشرالابسلاسيت فى الكويت.

لسرالجمعيادعوة الجمهورا الحصبور وريارة المعص في الأوقال المركور

# اميرالجماعة الاصلاية باكنان يطالب ب: ﴿ الْجُرَاء اللَّهُ وَعَسَّا لَمُ الْمُ

## شدالقاديانيين

طالب الاستاد طنيل محمد أسيم الحجامة الاستلامية في باكستسال الحكومة الناكستانية بمعاقبة كل رجل يقوم بالدعوه المعارضة لعقيدة حسم السوه بأى اسلوب أو بأي وسيلة و ودلك بموجب المعديلات الدستورية الاحيرة التي ادخلت على دستسور باكستان لاجل حماية عقيدة خنم السوة الي هي أساس دولة باكستان الأسلامية و الكفيلة بسالمتها ووحدتها وكدلك الذي يقترف جريمة العالمية والكفيلة بموجب حكم السوة بجو بان يعاقب بموجب حكم الشرع الاسلامي مي هذا الباب ه

ان الاستاد طعيل محمد التي هده الكلية في مؤتمر اسلامسي سمسي « بمؤتمر خنم البوة » في مدينة جنيوت المجاورة لدينة ـ ربوة ـ القاديانيـة وضم المؤتبر ممثلون من رؤساء كافة المظهات الاسلامية والشخصيسات الاسلامية المارزة . وكان عدد الحمور حوالي مائة الف شخص من الحماهير المسلمة ، وطالب الاستاد طقيلمحمد موضع الحظر على القادبانيين مسي اطلاق المصطلحات الاسلامية مئلل « نبي ، و رسول ، و اصحاب ، و اهل البيت ، و أم المؤمسين رضي الله عنه على زعماء التاديانية. لان تلك الالقاب لا يطلقها المملمون الاعلى الانبياء والرسل واصحابهم الكرام . وناشد الاستاذ طنيل محمد القاديانيين انفسهم بعدم اللجوء الى التعسف والاعتزاز بالاثم في المود الايمان والعقيدة والمسؤولية فسي الاخرة ، ونصحهم بالعودة السي الاستلام والانضمام الىصنوف الامسة الاسلامية بمد الاعتراف الصادقيكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتسم

لرسل بحميع المعاني لهده الكلمية . ودعا الإسماد محمد القديانيين السي النمكر في ان مسلمي الهند وباكسمان ليسوا الوحيدين في أعتمار القادياسين غير مسلمين مل ان جميع مسلمسي العالم قرروا ان يكون الميرزا غسلام أحمد وأباعه حارجين عن الاسلام خلال مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عند في مكة الكرمة واذن عليهم أي القاديآنيين أن يتفكروا جديا : هل أن جبيع مسلبي المالسم أمبعسوا يعادونهم بدون ما سبب أ واضاف تائلاً: أن هذا الموقف الاسلامين لا يتوم على اي عداء او ضيق النظر بل يقوم على الأعلان الواضح من كتساب الله وسنة رسوله بأن محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء ولا نبى بعده ، وعلى هذا غالامر يدعسو القاديانيين الى أن يتنكروا : ايها اصدق قولا : هل أن الآمة الاسلامية التي لا تزال تلتزم بمتيدة ختم النبوة منذ اريمة عشر قرنسا بالاجمساع أم الميزا غلام احمسد المدعى للنبسوة وخلفاته الميزا بشير الدين محمسود والميرزا ناصر احمد وحفنة بمناعوانهم الذين جاؤا ليكفروا الامة الاسلامية باسرها التي جعلها الله امة مسلمة .

واستطرد الاستاذ طغيل محمد قائلا :
ان هذه المسألة ليست مسألة سياسية
وانها هي مسألة ترجع الى المتيدة
والايمان والنجاة في الاخرة ، وعلى
التلايانيين بعد ذلك أن يقرروا مسن
الان وهم أحياء ؛ أذ حشر المسلمون
يوم القيامة تحت لواء محمد صلى الله
عليه وسلم فتحست أي لسواء يحشر
القادياتيون لا اتحت لواء محمد صلى

الله عليه وسلم خاتم الانبياء وسيد المرسلين ام تحت لواء الكذاب غلام احبد و اليس الامر في منتهى الغرابة ان الذين جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم مسلمين يعتبرهم غسلام أحبد كسارا أ

توجه الاستاذ طغيل محمد السمى
المسؤولين في باكستان وقال لهم المسلمون يؤمنون بكون محمد
صلى الله عليه وسلم حتم الابيساء
يجب على حكامهم أن يسترشدوه في
جميع شنون الحياة الفردية والإجتماعيه
واعرب الاستاذ طغيل محمد عن اسفه
الشديد على أن حكام باكستان منهم
من لا يجد حلولا للمشكلات الاجتماعية
الا نيما وضعه لينين وماركس مسئ
انظمة منحرفة ، ثم يحاول غرضهما

وذكر الاستاذ طغيل محمد التعديلات الدستورية الاخيرة المتضبئة لعقيسدة ختم النبوة وقال : على رغم مضيى ومب طوين عليها لم تنجد الحكومسة اي اجراء حاسم لنطبيفها . وان مدروغ القرار الذي طرح الهسيرا للنقاش في البرلمان مشروع عسامص اذ ان الذي يعتبر نفسه مسلما كيف يستطيع أن يتوم بالدعوه المخالفة المتبده ختم النبوة ، ولذلك من الواجب ان يدحل على هذا المشروع تعديـــل يصرح بأن كل من يقوم بالتبليغ ضد عتيدة ختم النبوة بنال عقوبة صارمة بموجب القانون ، والذي يدعى النبوة بعد محمد صلى الله علَّيه وسلـــــم يماتب بالمتوبة التي تررتها الشريعة الاسلامية لمثل هذا الكذاب ،

وفي الختام ناشد الاستاذ طغيسل محمد الجماهي المسلمة في باكستان قائلا: مسادام المسلمسون يؤمنسون ومرشدا وخاتما للرسل والانبيساء فعليهم ان يشمروا عن ساتهم لتطبيق النظام الذي جاء به النبي صلى اللسه يبرهنوا بما يملكون من الوسائل ان باكستان لا مجال فيها لاي نظسام بماكس الاسلام .

فيهم النشر والتوزيع الجماعة الإسلامية ــ لاهور باكستان

# على لعبد الرفاب وأولاده وتركاعم

عن الانتناح معرض الأولي المترسية



المستحيل، وانعم، سر الكريستان واصفر السيفرة والسساي واطعت والمعالوت والشولت واطف وستانستيل وفستحيل، والعدم من الأوالي الماء ليد والسهدادا -

العنوان ، داخل معرض الشعب شارع النبور تر ١٣١١٤١٤



نضية الدكتور معمد أمين المصري زاده الله بسطة في العلم ، فلقد جمع بين الاختصاص بالحديث ودراسة علم النفس ، وكان له اثناء رهلته لاوربا وتنات مع المنتشرتين لا تنسى تحدث عن بعضها الدكتور السباعي في كتابه « السنة ومكانتها في التشريع » •

وهو \_ حفظه الله \_ جمع بين العلم والعمل غزاول العمل الاسلامي والدعوة الى الله منذ أوائل الخمسينات ولديه تجارب واسعة في هذا الميدآن لما بذل من جهود ولقوة صلاته مع اعلام الدعوة الاسلامية .

ومبن يكثر من نكرهم الاستاذ حسن ألبنا الذي اتصل به اثناء درأسته في مصر •

والاستاذ المودودي الذي اتصل به عندما كان

« ملحتا ثقانيا » في باكستان •

والرجل صريح عندما يتحدث عن تجربته في الميل الاسلامي، وكثيراً ما يتحامل على نفسه في ضرب الامثلة ، نهو ليس من النين يتهوون الناس بالتقصير ويبرأون أنفسهم .

نرجو أن يستغيد القراء مما ينشر لمه في « المجتمع » ، وأن يستمر في كتابـــة آرائـــه وتجاربه ٠



سبيل الاصلاح اليوم

وهكذا كان سبيل الاصلاح اليسوم وجود الرعيل الاول الذين يبايعسون على القدول بالحق اينها كاندوا لا بخافون في الحق لومة لائم

وان المشكلة الكبرى التي نعانيها اليوم هي تصحيح ايمان المسلمسين تصحيحا يتناول الفكسسر والوجدان والسلوك والعمل وذلك قبلاي اصلاح اخسر تأسيا برسول الله عليهصلوات الله وممالهه ، أن كثيرين ينسسادون بانواع من الاصلاح تعليمي واقتصادي وصحى واجتهاعي وبا الى ذليك ولم يبدأ عليه صلوات الله وسلامسه بشيء من ذلك ولكنه بدأ بالاصبلاح الإيماني مكان كفيلا بان يتبعه كــل اصلاح ولا نعنى ايقاف هذه الانسواع من الاصلاح ولكنا نعنى أن يكـــون بنطلتها ودعابتها والمهيبن عليهادعوة

مينه المدنيه الغربية

واذا لاميين الاصلاح على ايمان صحيح فليس بمأمون العاتبة ، وهذه المدنية الفربية غير مثال لذلك ولقسد تطعت في سنق المجتمعات الاخرى اشواط

بعبده حد في برعة أسابها المكريسة والخلقية والاحتهاعية والسلوكية حنى عدا اساوها اصدق من أساء المسلمين واخلص لمادئهم وأصبر على الشدائد وانيف عنى حدب عي لعمل وأومسى بالوعد ١٠٠٠ ولا يفوينا أن تقول أنكل هذا الذي ذكرنا اخلاقهم في حسدود بلادهم فاذا خرجوا منها انقلب الصدق كذبا والوفاء غدرا والامانة كيدا ومكرا وهذه فلسفتهم في الحياة ، فلسفة نفعية براجمانية تفادي بأن الحسق والخلق يستمسك بهما ما كانا نافعين كانلين المساحهم ،

ولقد اكتشف هؤلاء من اسرار هذا الكون ما اكتشفوا وعرفو من سفنه ما عرفو وبذلك خضع لهم البر والبحر والمنساء والسمل والجبل والارض والفضاء وسيطروا على العالم سبطرة مساعرف الماريخ لها مثيلا وهم مع كل هذا يعنرفون بان ما عرفوه ليست الا يقروا بان حضارتهم هذه حضارة وهم بعندة لا تعرف رهمه ولا تمازجها السانبة .

وويل للعالم من ملك الساعه الرهيبة التي ينفجر فيها الحقد الانسانييي ويصطلى الناس بنيران النفيوس اللنيه .

يقول السيد ابو الاعلى المودودي في خدابه نحن والحضاره الغربيسة ص ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ :

انه قد سلط على الامم الغربيب مسلط على الامم الغربيب شيطانان خويان ، يجرانها الى ما فيه الهلاك ، اولهما شيطان قطع النسل والاخر شيطان القومية ، فالشيطان الاول قد قلب أمها وحكومتها ، وإن الاول قد قلب عقول رجالها ونسامها فجعله بسناصلون انسالهم بايديهم ،

وأما الشيطان الاخر فقد مملسب الكابر ساستهم وفاده حربهم قسوه المفكير السليم والتنبير الصحيح فهو يعث فيهم فرعات الاثرة والمسابقسة والنافر والنعصب والحرص والطمع ويغرقهم سيعا متعلايه متحاربه ، ليديق بعضهم شدة بعض. وهذا أيضا من صور النقبة الالهيسة (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكس

دس بعض المهو مهبؤهم لانتجاز عطيم لا يريدونه على مهن ، بن سيسوف يستفون اليه في أن واحد ،

وهذا الذي أتوله لا مبالفة فيه ، مان الاستعدادات الحربية التيلا تزال تباشر الان في أوربا وأميركا واليابان للحرب الاتية ترسل هزة الذعـــر والخوف في نقوس أولى الإبصار من تلك الايم نفسها ؛ فهذا المستر سرجل نيومان الذي كان عضوا في الهيئــــة الحندية الاسركية سابقا ، قد كتب مقالاً عن صورة الحرب الانية ، يقول نيه : أن الحرب الآتية لن تقتصر على الجنود المتحاربين بل هي ستكسون انناء عايا لا تنجو بنه النسوة ولا الاولاد ،وذلك أن عقول العلماء الكيماويين قد نزعت وظيفة الحسرب والقنال من الجنود الانسانيين وموضتها الى المركبات الكيميائية والات الحرب الني لا روح قيها ولا شعور ، والتي

لا تبيز بين محارب وغير محارب المالان لا يتحارب المدينة في المبلدين او في القلاع الم المستقع حربهما فسي المدر والقرى الان تود المدو الاصلية المحسب النظرية المحددة ولا تكون في جنودها بل في بلادها المسلوره واسواتها التجارية ومسانعها المسلمية المسلم

يعترف هؤلاء بكل هذا ويعترفسون ماكثر منه وان سببل النجاة سعيسل نجاة المسلمين خاصة والناس جميعا العودة الى بناء الكبان الإيماتي .

الإيمان هو الرجولة هو الشهر والاباء والاستملاء على الباطل والشر والفئنة وهو متندن بالنفوس الكبرة التي لا تعرف رياء ولا نفاقا ولامداراة للناطل ولا محاباة فيه .

وتربية الابهان هي تربية التوةالتي نهز الدنيا بأسرها وتهز تلوب الطفاة والجبابرة .

عده القوة انحياز آلى جانب الله جليبانه ومنازلة لاعدائه وحمل للواء الحق ودفاع عن دعوته ومقارعة لاهل البساطل واسستهامه مكرم وهده القوه ثقة بالله واعتباد عليه ويتين ينمره وطبانبنة الى حكسه وتوكل عليه ونداء له وحده .

وهدا الايمان يهيمن على جنسات مسرهدا المؤمن ملا يكون له هم ولا شاعل الاهو .

وهدا المؤمّن يعدل المنات مـــن الرجال بل الألوف .

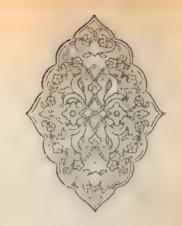
القلة المؤمنسة

ووجود هذا النوع من المؤمنين في المة كفيل بسريان الروح الإيمانية الى الجماعة الجماعة وابداها بضعفها قوه وبجبنها اقداها،

والامثلة كثيرة من ذلك ما ذكـره نداركت اسماؤه في سورة البقرة قال تمالى : « الم تر الى الملا من بنـى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيـــل الله قال على عسيتم ان كتب عليكـم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنـا الا بقات لهي سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا واننائها فلما كتت عليهم اقتال ديارنا واننائها فلما كتت عليهم اقتال تولوا الا قليلا منهـم والله عليـــم نالطالمين » .

نولت الاكثرية الغالبة وبقيت القلة المؤمنة ونهت النصفية الاولى وانتقى المؤمنون واستبعد الظالمون ثم كانت نجرية ثانية وضعها القائد ليختبر عزيبة اصحابه وصبرهم وقد مساع اكثيرون في هذه التجرية من القله الذين بقوا ولم يفز في التصفية الثانية الا قلة من القلة كانوا من الصيار والطاعة في المكان المناسب ، وهؤلاء القلة حين لاقوا اعداءهم وكثرته تالوا لاطاقه لنا اليوم بجالوت وجنوده وهنالك انبرت قلة مؤمنة من هــؤلاء غثبتت وهدأت النفوس و قال الديسن يظنون انهم ملاقو الله كم من نئـــــــة تلبلة غلبت مئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ٤ كان لهؤلاء موتنهم في الساعة الحرجة ولم يك المسول على موة هجتهم فحسب ولكن كان المعول على صدق لهجتهم واخسلاس تلويهم .

وهكدا كان الامر في موقعه بدر حين قال فريق من المؤمنين واللـــه مالما طاقعهقبال العدو فكان الديــن



#### قلة مؤمنة تنقذ الموقف

يظنون انهم ملاتو الله أبو بكر وعمر حين قالا فاحسنا ثم المتداد بن عمرو ثم سعد بن معاذ قال كل كلمتسه فخلدت مع الكلمات الخالدة .

اما كلمة المقداد فهى : يا رسول الله امض لما اراك الله عندن معك والله لا نقول لك كما قالت بنواسرائيل لموسي ( اذهب انت وربك عقاتلا انا همنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك عقاتلا انا عقات بالحق لو سرت بنا الى بسرك الفهاد لجالدنا معك من دونه حتى

واما كلمه سعد نهى ( يا رسول الله امنا بك وصدتناك وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطبناك على دلسك عهودنا ومواتيقيا على السمع والطاعه فايض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالدي بعثك بالحق لسسو لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا انا لصبر فيالحرب صدق في اللقاء ولعسل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله ) .

وقد استبشر عليه الصلاة والسلام بعد كلمة سعد وقال لاصحابه سيروا وابشروا والله لكاني انظر الهصارع القوم •

نغمت القلة المؤمنة الجماعة كلما بروح الايمان والاقدام فذهب الحذر وغشى المؤمنين غاشية من الامنة والطمانينة وانقلبت روحهم المعنوية الى روح عالية قوية بالغة اقصيل درجات القوة .

هذان مثالان لما تغمل التلة المؤمنة في نفوس الجماعة والامثلة لا تحمى، وان مهمة النخبة المؤمنة هي انقساذ جماعتها كلما عصفت بها العواصف واحاطت بها الكوارث .

وليس في المجتمعات الاسلامية اليوم الناس بلغوا هذه الدرجة من الابمان ولكن المسلمين بنفحون بين أونسة واخرى بالداد يناضلون في سبيل الحق ،

#### طائفة على الحق

وقدجاء في صحيح مسلم عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتسى باتى امر الله » .

ولقد كثر الزيف حتى ادعى كثيرون باليس لهم وخدع كثير من ابناء الاهة بدعاة مزيفين وعز العثور على الدعاة الصادتين المؤمنين والتبس الاسسر واختلط الحابل بالنابل وعمى اسسر الرجال على كثيرين وعمر رضى الله عنه في عصره الزاهر يشكو ضعسف ممرفته بالرحال ويثنى في ذلك على ابى بكر ويقول : رهم الله ابا بكسر كان اعرض بني بالرجال و

والؤمن بحرص على لقاء افسراد هذه الطائفة وان قل عددهم ويحرم ان يكون معهم ويعد فيهم ،

الاصلاح بنطلت من طائفة الحق

وسبيل الاصلاح تنطلق في راينا من هذه الطائفة فاذا وجدت في جماعة

ثم نبت وترعرعت وكثر الهرادها وعز سلطانها كان لها الاثر الطبيب في جبيع المجالات وهؤلاء قد جبعوا الى حصافة الراي وبعد النظر معرفة باحسوال الناس وما يجري في المجتمعات السي جانب ايمانهم العبيق وصلتهم المتينة بالذي خلقهم .

اذًا وجد هؤلاء وجب أن تكون منهم البطانة الصالحة التي تحيطبالمئولين ووجب أن يكونوا في كل مجالوفي كل موضوع يتيمون الحق ويلتزمسون الجادة وأعظم مجالات الحياة أهمية التعليم والتوجيه ٤ وصغة هؤلاء أنهم ليس همهم الدنيا وتوكلهم على الله حما لا يهابون ألموت ولا الشدائد في سبيل الله .

منال للمصلحين

وصفة هؤلاء ايضا أن اهتمامهم بيصاب الابة اكبر بن اهتبابهد بمصابهم بل هم ينسبون انفسهمللرسالة التى نذروا انفسهم لها وبن هسؤلاء صلاح الدين عليه رحمة الله ، كسان كالوالهة الثكلي فقدت وحيدها يتقلب في غراشه ملا يجد النوم سبيلا السي جفنيه وكان يشتد به الرض فيلزمه الفرائس وكان مرضه بمساوقا لحسا يسمعه عن أخبار المدو فاذا حسان وقت المعركة وكان في فرائسه وقسد ثقل عليه المرض أمر أن يشدوه السي لهر حصائه فاذا فطوا اعتدل وعوفي ونسى الملة وقاد الجند ونزل المنازل الخطرة وسلك المسالك الوعرةوانزل بالعدو الضربات القاممة .

يقول الاستاذ عبد العزيز سيد الاهل مؤلف كتاب «أيام صلاح الدين» انه لفارس ارتبط بمتن فرسه ولـــم يفارقه كهنزل متنقل اكثر من ربــم

قرن و و القد اعوج ساقاه من كثرة ركوبه ولقد اعوج ساقاه من كثرة ركوبه غكان اذا مشى على الارض عرج غلم يرد ان يراه الناس الا راكبا ، كما لم يده الناس بنذ انقتمت عليه ابصارهم قد خلع لباس الجندي الا مرة واحدة في دمشق وكان ذلك قبل وماته بايام يتول : هو بطل الفروسية الحقيقي ولم يخطىء المرنجة حين غننوا بسه

ولم يخطىء المرتب كان علوه بسط مجملته زوجة الملك في احدى القصص المرنسية مثال الرجولة الكاملسة ،

غارادت من اجله القرار من روجها الله .

من للمسلمين من يحديب عليهــــم كحدب صلاح الدين ...

فقدان السروط

المؤسف ان الابة في مستسوى المدرسين والداعين والموجهين نفقد الشروط الاساسية التي يجسب ان تتوفر لهم ولا ضرب بثلا بنفسى ألقد قضيت عمري بين قاعات المدرسسة متعلما وبعلما 6 وانى وايم الحقلاجد ايابي هزيلة ونفسى رخيصة لم ترتق عن مرحلة الطغولة ولم تبلغ درجسة الرشد ولم تنق معاني الرجولة ولو طلب الي ان اكتب تقريرا بشأن نفسى لتتن

ا - انه لیس براض عن مستواه الایمانی ، ولا یری ان مشل هــــدا المستوی یمکن ان بحدث تأثیر او اضحا غی طلابه .

ب ــ ليس براض عن عيلــه ولا يؤديه وهو وانق بان السبيل النسي يسلكها هي انسبيل التي تؤدي السي نجاه الآية ، قلا الماهج ولا الطرائق ولا النظم الني يتخرج بها الطبيلاب بالتي تخرج للأمة رجالا أبطالا عدعاة، ولدا مهو يعتبر نفسه اجيرا يعبل ما يرضى صلحب العمل 6 في سييسل الميش وربما يمجب كثيرون من هددا القول وعلى سبيل المثال ندكر ناحية واحدة من تواحى الضمف في التعليسم وهي كثيرة : أن مجال النعلم قد فقد مثالبته غفدانا تاما ذلك لان التعليم والتعلم ليسنا اليوم ألا وسيلة لكسب العيش ، وهذا المعنى اكبر ما اصيب به العلم في الايام الاخيرة ولا سيما في البلاد الاسلامية ولقد قطن الغربيون لذلك وكتبوا نميه كتبا كثيرة وجدوا في ايجاد الوسائل لايجاد طبقة مسن المطيسيين بحميل هدفها مس المليم العليم نفييييه وقد نجح هؤلاء الى سدى بعيـــد في أيجاد طلاب يغرمون بالعلم لذاته وفي ظنى أن هؤلاء بما أغرموا بالعلم لذاته ذلك أنهم أناس لا يؤمنون باللسه أو يؤمنون به ايمانا ملتويا منحرفا ، وهم انها أغرموا بالعلم ليكون وسيلية يدركون بها المظمة نهم يرضون دانع

الاستعلاء في نفوسهم عن طريسق ظهورهم في العلم ، أبها المسلمون فقد اصبح طلب العلم عندهم لغير الله فلم يكن له نك النور في القلوب ، ولم يكن المتعلم ليبالى بعد احصول علسى الشهادة بالوقوف عند درجة ربسا عادت به الى الجهل او نزلت به عن الدرجة التي انتهى اليها ولا بيالسي المتعلسة م بانه ادى حسق العلم او لم يؤده ،

ومن أجل دلك ولاسباب آخرى لا تنتج التربية الحديثة في بلاد المسلمين افذاذا في العلم ولا رجالا في الدعوة . حب ولذا يتطلع كانبهذه السطور بشوق كبير عبها يدعي ، الى العمل في خارج المعاهد الرسبية الى العمل في المسجد فأنه أحرى به أن يؤدي الى المسجد فأنه أحرى به أن يؤدي الى المسجد الى المساجد ولكن المراد دعوة السخج الى المساجد ولكن المراد دعوة الجامعين اليه ، هذا جزء يسير من الجامعين اليه ، هذا جزء يسير من تقرير يكتبه مدرس عن نفسه وكيف بنتظر من عامل أن يؤدي عمله السي اطيب النتائج وهو لا يؤمن بأن عمله المي يقوم على أقوم وأحسن منهساج

#### سبيل النجساة

السبيل لنجاه الامة أن توجسه الطائفة التي ذكرها عليه صلوات الله وسلامه في قوله « ما نزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق » .

فهل من سبيل لوجود هذه الطائفة وظهورها واجتماعها ونبوها وغلبتها؟ والجواب أن مجال الممل مقتبوح وابوابه واسعة جدا ولا يحتاج الامر الا الى لفتة بسيطة يلتفتها القسادرون والمسلحون ،

لقد النّت بعض البلاد الفربية ان يكون لديها مدارس خاصة لتخريسج رجال القيادة وهنالك مدارس ينشئها بعض رجالات النكر ينبه فيهسا المناجة خاصا بعيدا فن المناهج التي النتها المدارس تحقيق معان واشسات نظريات وبيان ما تعانيسه المدارس المامة من نقص واخفاق والسات المامة من نقص واخفاق والمامة والمامة

وهنالك من اصحاب المال والثراء رجال يتطوعون بمبالغ كبيرة مسسن

المال لانشاء مماهد على الوحه الذى برغبون فيه والغالب في امر هــؤلاء ان يضعوا ثقتهم في عالم له شائسه ومكانته واخلاصه يضع خطة المدرسة ويشرف عليها .

ويكون لهذه المدارس الاثر الكبير في حياة الامة واريد ان اخلص مسن وراء هذا الى حقيقتين :

اولاهها : المدارس والجامعات والمعاهد ، على رغم ما قلت فيها سواء رضيت او كرهت هي مكان قيادة الامة الى الخير او الى غير ذلك لا سمح الله ،

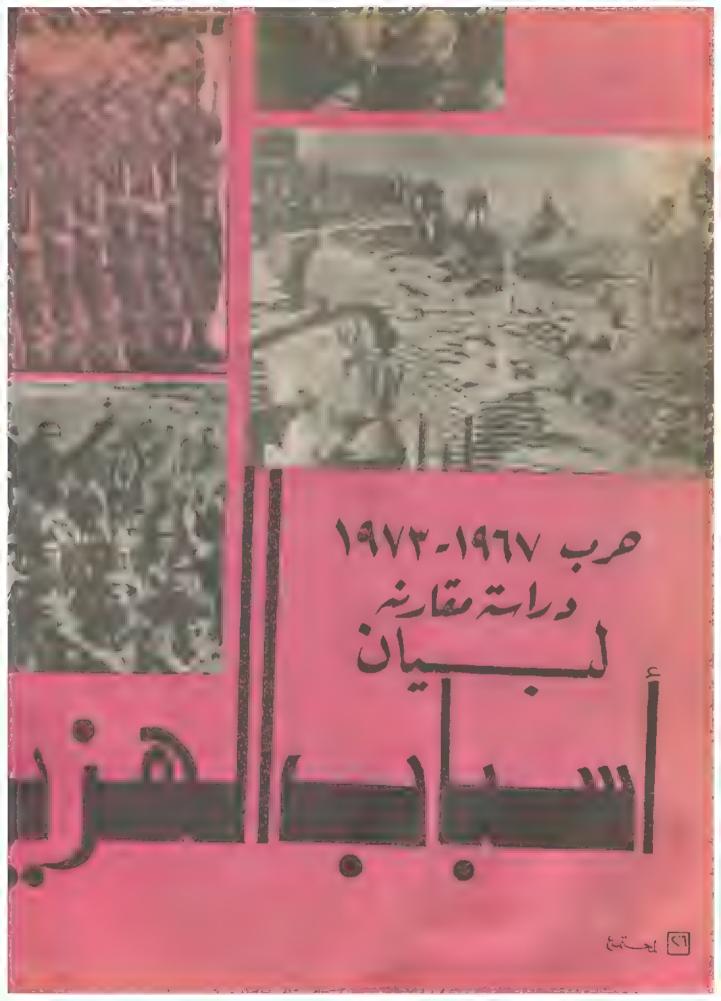
الثانية :آلتربية هي وسيلة الاصلاح وليس هنالك وسيلة غيرها ، ولكن الوسائل بختلف مهنها الناحجة ومنها المخفقة وكذلك التربية .

#### معهد الدعاه :

لا نستطيع ان نفول ان معاهدنا الملمية تد نجحت في تخريح دعاة للامة جمعت الشروط المطلوبة غهل يمكن ان نعيد النظر والفكر والتأمل في الموضوع نسته لقد فكر رشيد رضا عليسه وفكر الاستاذ حسن البنا ان ينشىء معهدا للدعاة على معهدا للدعاة في المسؤولين في هذه المملكة الطيبة في النشاء معهد للدعاة ؟ وليست الصعوبة في الانشاء عولكن الصعوبة في الانشاء على طراز معين ه

أن كثيراً من الناس يقولون المدارس موجودة ومعاهد الدعاة موجودة فما فائدة مثل هدا الكلام واقول لسو ان الحكومة انشأت مصنعا لصنع السلاح والطائرات وانت بالخبراء الماهرين والصناع الحائمين وتم انشاء المعمل وقدم انتاجه فاذا هو انتاج ضعيف لا يؤدي الغرض المطلوب ولا يوازى ما تنتجه المصانع العالمية ، ماذا يكسون العمل في مثل هذا الحال لا الجواب ، الشك في مثل هذا الحال لا الجواب ،









# اسباب الهزيمة ودعائم النصب

لك الله يا بلادي ... لك الله ما

- قد عانيت فترة كالحة مريرة . . - فترة هزائم متصلة : ١٩٥٦ \_ - حرب اليمن - ١٩٦٧ . . . .

- فترة تطيعة من اكثر الدول المربية والاسلامية ...

سه فترة ذعر وخوف من السجون والمتقلات والتعنيب ...

ر بسرت والمعيي ... ــ مرد ضعط انسادي وصل احسا ابي الجوع والحرمان ...

واحتمل الشعب كل هذه الالام حتى جاء عهد النور والامل ...

هذا الكتاب الذي نعرضه على هذه الصنحات - دراسة مقارنة - مسن وحهة نظر تاريخية - بسين عهديسن عاشهما هذا الجيل في مصر . . وفي المالم العربي كله . . .

- وبين عهد حرب ١٩٧٣م بكسل معاني الكرامة والامل التسي تجليت غلال أيامها ومن خلاصة ننانجها .

وفي البداية بأتي المنؤال الــــذي اصبح يوجه بصورة تقليدية لكل مــن يتصدى لنقد اخطاء الفترة التي ادت الى حزيران الحزين :

- لماذ لم يكتب المؤلف عسن هده الفترة ايام وجود ابطالها ؟

ويجيب الاستاذ الدكتور احسد

شلبى — من وجهة نظره كبؤرخ : لا المؤرخ المعاصر اذا كان مخلصا دقاقا من جانب ، وكامل الحرية مسن جانب اخر ، يعتبر اهم مصدر لتاريخ احداث عصره » ،

هنا صحيسح ٥٠٠

ومع صحة هذا غاتي - كهـؤرخ معاصر - لا استطيع أن اقوم بدوري في كتابة تاريخ بلادي ، لان أماهـيى عقبتين لا استطيع تخطيهها :

اولهما : قلة الوثائق التي تئير ليبي السبيل ، فهناك احداث لم تنشر وثائق عنها حنى الان ، ومن هذه الاحداث حرب اليمن والهزيمة الساحقة نسي معركة ١٩٦٧ ، والمحاكمات التي تلت هذه الحرب ... الخ ..

والعتبة الثانية : أنّى لا أعاصر منرة عادية من التاريخ ، ولكنني أعساصر ثورة لها منهاجهسا تجساه الصحافة

والعرلمان ، حاه الكلهسه المقسوله ، والكلمه المكتوبه ، وهذا المنهساج لا يتبع الحرية الكالملة للتباحث . « ومن أجل هذا لا استطيع أن ادون تاريخ هذه الحتبة » . .

ثم ظهرت بعد ذلك وثائق تعين على البحث ، وهب نسبم من الحرية على البحث ، وهب نسبم من الحرية على بلادى ، وتراخت او ارجو ان نكون فكت الاغلال عن الاقلام ، فكان على ان انزل الميدان وبخاصة اننيي كتبت ناريخ العسالم الاسلامي كله من مطلع الاسلام حتى الان فكيف لا اكتب تاريخ بلادي في نترة عشتها ورايست نبها الاحداث ؟؟

والحق أن الدكتور أحمد شبلي كسان اوائل المادرين ـ عند الشمعـور ـ بأولى نسمات الحرية في مصر - الى اتنحام هذا المجال ٠٠٠ دفاعا عسن كرامة الأنسان المصري ٠٠٠ وكرامة ناريخ الشعب المصرى . . والعربي والأسلامي ، الذي لوثت صفحات تاريخه الحديث بسلسلة من الهزائم ولول من السعبة الذليلة لقوى المصر وسخائم نراكمت عليه من كل جانب ... في الداحل والحارج .. هزت مكانيه ، وجعلته - وجعلت مصر المكافحة - تبدو - وهي التي حبت الاسلام والمسلمين في مازق حضارية كثيرة . . . وكأنها بلد تترنح ايلـــــة للسقوط . . . لا قدر الله . .

اتول : كان الدكتور شلبي مسسن اوائل المبادرين الى اقتحام مجسال الكلمة الحرة القوية الناقدة . . . التي تنفض غبار ماض ظن صانعوه انسه لن يزاح عنه التراب يوما . . . ومنذ عامين تقريبا — أي مع بواكي سياسة الانفتاح والتحرر — اصدر الدكتور شلبي كتابه « رحلة حياة » هافلا بالنقد الجرىء البناء لاوضاع ولقلاع كثيرة تخريبية — لا زالت اكتريتها موجودة تحم بأنيابها ومخالبها . .

شم يأتى هذا الكتأب (في اكثر مسن مائتي صفحة من القطع المتوسعط).. اكثر قوة ووضوها ... واكثر تركيزا على الجانب السياسي الذي كسان ساولا وقبل كل شنىء سالسبب المباشر في فضح حقيقة هذه الحتبة السوداء في تاريخ مصر والعسرب والمسلمين ...

وهرب ۱۹۹۷ . . هي في تخطيطها و ستراتيجيها صورة بكيرة نوعا من هرب ۱۹۵۳ . . . انها هروب - كها يتول تونيق الحكيم - " للتهويش » اتحاذ قرارات مصيرية لمحرد الدعاية ويدون ادني دراسة ، واعطاء العدو

مفائل \_ في أقرب وقت ممكن . . وكما أنتهت ( وبدأت أيضا ) حرب 1907 بقرار بالاتسحاب « الذي يمتبر قرارا بالهزيمة في الوقت نفسه » . . .

ايضا انتهت وبدآت حرب ١٩٦٧ بقرار بالهزيمة واعلى جمال عند الناصر بعدد لك في نوغمبر ١٩٦٧ ان الطريق الى المتاهرة كان مفتوحا امام اسرائيل ولم يكن هناك جندي مصري واحدد يعرقل اي تقدم لاسرائيل ، وانه هو المسؤول عن هذه النتيجة » .

كما أعلن أرقاما فادحة عن خسارة مسر في هذه المعركة المشئومة ، فذكر ان يصر خسرت في هذه الحسرب ٨٠ بالمائة من سلاحها ، ٥٠٠ ر ١٠ چندي، ١٥٠ ضابط ، وأسر ٥٠٠٠ جندي ، ٥٠ ضابط لم يعد اكثرهم ،

والعجيب أن الهزائم في سيناعكانت تتم ، واذاعات مصر (اذاعات مدرسة احمد سعيد) سادرة في ضلالها افقد كانت في جانب وميادين القتال المسعى جانب أخر م ، ،

« وكان انهيار مصر من اهـــم مـا تضي علـــي جبهنـي الاردن والجولان » . . .

وفي هذه الساعات الحالكة استقال المشير عبد الحكيم عامر المسؤول عن القوات المسلحة ... ثم اعلن جمال عبد الناصر مساء الجمعة الناسع من

بوبيو بحلبه عن السلطه ٠٠ « ولكن سيارات بغل كاس قد اعدت ليركمها بعض العمال من المصانع وبعض الفلاحين من اتباع الانحساد الاشتراكى ٠٠٠ واخذت هذه اللوريات تطوف شوارع القاهرة في التاسسع والمعاشر من يونيو لنزعق بتمسكها بالرئيس ليكمل الشوط ٠٠٠ »

أننا هذا في هذا المرض - مسى عن الوقوف طويلا عند « الاضرار الادبية » والإضرار الاقتصادية ، والاضرار النفسية والاجتماعية التي

لحتت ممصر ... وبالدول العربسة التي تسمى دول أو حية والسدول المربية والإسلامية شها في رأيت دول مواهمة ....

اجل ... نحن في غنى عن هدف الوقفة ... لانها تكاد تكون معروفة لكل المبصرين ... ولكل الذين لا مانع عندهم من أن يبصروا ... لكند المنتخر هذه الوقفة المسهبة حد نوعا ما حد للاسباب التي ادت الى الهزيمة لانها عبرة التاريخ ... وقيمته كولانها الشماع الذي يقبس من الماضي للنير الحاضر والمستقبل ...

واسباب هزيمة ١٩٦٧ م الكالحة نمتد مرضا لتشمل جبهات ثلاثا ... المباب ترتبط بالجبهة الداخلية وتصدعها في مصر .

\_ واستباب ترتبط بالجيش وسوء قيادته في مصر ايضا ٠٠٠

\_ واسباب ترتبط بملاقاتنا التاريخية علاقات مصر مسع دول العالسم وفي طلاعتها الدول العربية والاسلامية والهام البيوت المصرية عرات الغزع والهلع عترات طويلة من حياتها خلال هذه الحقية وو

والاف أخرى من البيوت حكيا يقول المؤلف حوالحق أنهم منات الالوف من البيوت الاخسرى حقى رأينا حكان سكانها يبيتون أحسى أضطراب وقلق حوفا من مستقبل يحقه الفهوض 6 وخوفا من توجس الهجوم 600 وأذا سمع هؤلاء تقات على الباب انتفضوا جميعا خوفا من زوار لليل الدين كانوا ينتضون على البعول الدين كانوا ينتضون على البعول المجهول وسنسون

ولقد سهعه جميما حطاب عبد الداصر الدي امتحر ميه باله مبسوعلى ثلاثين الفا في نصف ساعة ، وكان هؤلاء يلقون في السجون والمعتقالات ويهملون اهمالا تاما الا من التنكيل والمعنيب ، ولقد اختفى بعض هؤلاء ولم يظهر لهم اثر ... والمهم ان هذه الصنوف من العقاب القاسي التسي تفنن ميها زبانية هذا العهد كانت تنزل مالانسان قبل ان يثبت عليه اى جرم ... وقد يظهر بعد حين انسه

لقد اسودت مفدات الجبهسة

الداحلية بعديد من الصور والظالم حيى سات الدس مكتلين عن اى حركة حرة .. ينم عن وحمود أو أرادة و الداع ...

... كان هناك خيره السيونسي بلك النعذيب » الدى كان يدكرر ميشمعر الاندان ليوله ... وكانست ميثلك مستشفى الإمراض العقليه.. التي يوضع قيها كل حرر كريرم وكل صاحب رأي •

التي المتدت الى ما بعد المكسسة الدمع التي المتدت الى ما بعد المكسسة حادثة « الشيخ عاشور » وكان هماك المصل التعمني ٥٠٠ بالتليفونات . . . وبغير التليفونات وبغيرات وبغير التليفونات وبغيرات وبغير التليفونات وبغيرات وبغيرات وبغيرات

وكانت هناك حوادث تطبيقسة تمكس الظلم والإرهاب الذي مشسى في اوصال الناس غشل قواهم في طل بلد بلا قانون ومن أبرزها الاحادثه كشمه عائلة باكملها من بلا سيست المنتاء عائلة باكملها من بلا سيست في في في المنتاء التوقياء من الطلم من في وطاعة الحاكمين من الطلم المناهة الحاكمين من الطلم المناهة الحاكمين من الطلم المناهة الحاكمين من الطلم المناهة الحاكمين من المناهة الحاكمين من المناهة المنا

ومن الصور كذلك : تطبيق مبدا التقلة لا الكفاءة » ومبدا السلطسة نوق التانون ونوق الإخلاق السذى كان على متبري وعبد الحكيم عامر ، وغر هما يستبحون في ظله سرقسة الموال الشعب . . هذا بالإضافية الى تانون الحراسة واسلوب النمس الدي كان سبيل الوصول الى الطبقة الحاكمة . . . والنفوذ والحكم ،

وأما الجيش المصري المسكين . . . فكان المجال الثاني حد الذي اتجهاليه تخريب هذه الجماعة المشئومة .

وكانت هناك هيئتان للبخابر ...

تتنافسان على تخريب الجيش الحداهما تابعة لرئيس الجمهوربيب والاخرى تابعة لمكتب الشير عامر .. وكان الطرفان حديما الشير عامر .. على اصدار قرار انسحاب نس المعركة ، كما انهما طبعا على الحبش مبدأ الثقة والكفاءة وطردا حيرة لسحام بن الجيش الى اعمال ادارية وسلم وفكرية لا يفقهون نيها شيئا ، كما انهم حركوا الجيش المصري ... تسم كسر احتكار السلاح حالى السلاح الروسى ، فجعلوه لعبة في بد لمسح

وعن السياسة الخارجية التسبي انعكست عليها اخلاتيات هوولاء الحاكبين حدث ولا حرج. ، غالماترات والشنتائم كانت عنوان هذه السياسة ممالاردن ٥٠٠ مع السعودية ٠٠ الكباراء

مم ايران ٠٠٠ مع العراق ٠٠ مسم لبنان ٥٠ مع سوريا ٥٠ مع اليمن٠٠ بل مع امريكا وروسيا . . قضلا عن غيرهما من الدول العظمى ٥٠ مسم كل هؤلاء كان اسلوب الاطفال هــو الاسلوب المعترف به في السياسية الخارجية . . . واغرب من ذلك . . . ان النظام

وثق علاتته بكل اعداء المروبة واعداء الاسلام ٠٠٠ لامر غريب لــم يكشف حتى الان . . . وثق علاقته بالحشية على حساب أرتريا المسكنة المسلمة وعلى حساب الصومال العسربية ة و السودان العربية ٤ وتيجيريا المسلمة ٠٠٠ ووثق علاقته بالهند على حستاب مسلمتها ومسلمي باكستان و يقترضره على حساب تركب . ، وهلم حرا ...

لكن ــ مع كل هده الالواب السقوط \_ كيف صلل الشهد المص والشيف العربي ، حيد سكت -وصفق احياما \_ لهؤاء ؟. . بحبب الدكبور شكلي عسب

التساؤل ، مان دلك كان امر ا طعم مالشمال الذمن ولدوا في رمع العالم المضى كانوا في حصار فكرى بدخ تنطق كل حوانيه متمحد الحائد وتعظيمه - في العسام - الماليد تردد وفي المدارس تمحيد لهذه الثف في كل المواد بغربيا . قيا المسلم مؤلاء الى الحاسم وحدوا الماسيم ال کل عام در اسی مو د نسطر که لبوت في بموسيهم حيم حكم وي خمير المدرسه او الجاحه ١٠٠٠ رائي او الصحامه او عدار م. يس عمات الا بمجدد مطلق عد المات م...

وسبه حطت دور روع حطموات تاريحها وتقدمها الممي حلال هدده ال الجمية . . . رسم قامينادون منكسح الغبور واصبحت شاسس اكسس أدول العالم . و ينه عدا . . لم مكتفيد مصر شيط . اللهم لا معص الشعال ي المستوردة ليكاريه سرام هب لي وجود علمي ع حتى ولا في اسلسوب واحلاق دعامها الكمار ٠٠٠

\_ نسرائمه بدعو النها . . ويؤلف

نها الصب بيار المماحيين ي مصبر الذين كانت قصورهم الرأسماليسة الضخمة الموزعة على انحاء الجمهورية . . ، تزدان بها لا تزدان به الا قصور اصحاب الملايين من الراسماليسين

وخلاصة ما قبل عن هذه الاشتراكية ما قاله احسان عبد القدوس انسه لم بحدث شيء بعد النورة ٤ وكل ماحدث ان اشخاص واسماء وعائلات الطبقة الراقية وأولاد النوات قد تغيرت .

وهل بعد من الاشتراكية أن يوجد في القصر الجمهوري منات من الافراد في درجة وزير او يتقاضون مرتبات الوزراء ومخصصاتهم دون أن تكون لهم وزارات ؟

- واصلاح رراعی ۱۰۰ لا یمسوم على اسس علميه ٠٠ بؤدى الــــى هرات المحاصيل ، وقيام افطاعيت 🖫 سعييره في نجمعيات بتعاويسه الرراعية ...

\_ وعن هاد الاحتلال التربطاسيي ٠٠٠ الذي معتود المعص مكسما من بكرست فيا المهد ١٠٠ بكنمي بالتول. اسم من سنجال اموی مسس لاستعمار لانظم ری قی اهدامیه التعبدة ، ، 🕏 و 💮 أن ترتطابيسا ومرسما خرجا ما من كسل مستهور بهب عد

ے وحدہ ل حاطنه الم سحد صابع ففراز البه استى بحثم اعرص بحا Yak. is our to ا محددله ديا المريد ... بسد الددجة بي مكسب دع ١٠٠٠ حسى لفد راح میں لماس فی مدر ل کسل مصعرف شاله بير تلسن امد ج حقیقه دیسره و فلاه بدال سراد . والثانية مصلحة شعل عبى الدس 

معرف بالأنصد لا عزيم بدر أول. ..... التعليمية التي التيجيب وي أمر صلاف وهدى مداد الشرف في ارس الليل .. الى احر كل مرافق الحسام عنى لم النح منها مؤسسه او مربق و هد من كدا الطومان المدسر ١٠٠٠

أ وما اصاب المصروب من خدمسه يِّ هذا النظام أ. امتاب منه الاحوال أأعرب ايضا \_ كما يقول الدكتور شلبى ــ لكن الاسباب مختلفــة . .

غالاحوان العرب ومعوا بحت باستير الواجهة الزيفة ألتى صبغ بها النظام وحهه ... وأجهة الدعاية والشعارات و حطب . . وسرهم بطولة الشعالم لحدن كانو تكنون هملهم سماس ولدول استعبارية كاتوا ساخطين عليها مم هذا الى أن الأخوان العرب لم يمسهم سوء النظام كما مس المواطن المصرى . . . والى أن شارع الحمراء بلبنان كان يدعم هذا الإنجام . ، ، لتبقي للنتان مبيزات المال المربى والمصرى وليبقى للانسان المصرى الانفلاق ، لا شيء يستمي بمراكز القوى --

والدكتور أحمد شلبي بدعو الكتساب والمفكرين الى الكف عن هذا التعبير ال الف . . . و التفكير الإسلامي الذي كان عبر بن لخطاب ــ وغيره ــ يرى باسبه انه ملزم أن يوصل الى كمل واحد من الرعية حقه ، غير كاتب البه غيه ٤ ولا طالبه منه ٠٠٠

هدا ليمكير بؤيد الدكبور فيرفض هذا البعير وادانيه ... مالجاكسم مسئول عن ولايه الدين بخنارهسم وعن مراقبتهم ومحاسبته على احصالهم ... وينقد اعمالهم - كما يقول الإمام على رصى الله عنه . . . وبالتالي غليس هناك الا مسؤول واحد عن كل ما حدث من هزائيم ومصنبتي هذه الغنرة التي ابتدت معیی و تل عام ۱۹۷۱ ...

. . . وغبى عن النيال أن النبائسج ممرومه لکل دی عبن ، وال صدور الله حرب ۱۹۷۷ - ۱۹۷۳ دراسه عدرنة في مصر الان . . . اكبر مؤشر لى النتيجة الصحيحة ، ليس في أنه سیا بخیا انبی - میدا السام لم يسم سے \_ والم ق الله \_ أيضــــا وينس مرجة \_ يحلق في مواطس كير. - بع أنجاهات كثير من القوى المسمورة لأن في مصر ٠٠٠ وفي أسله مدمل على كثير من الاوصاع الموجودة الى الا الله . . ويوجه الى حلول لعلاح عص سناتدات القائمه . . ويحاطب الإسبان للعربي \_ ككل واحد \_ في ساياد المسايه ٠٠٠

وفي له الله عد وفي النهامه \_ مه دق م قد ترسى البعض وقد حي ـ ي راس \_ لم مخش في الحق لوبية لائم ....







مبن الحديث الوارد عن النبي صلى الله
عليه وسلم في لا ، لا يرد القضاء الا الدعاء ،
لا يزيد في العبر الا البر ، لا ايمان ان لا
امانة له ولا دبن ان لا عهد له ، لا كبيرة مع
استغمار ولا صفية مع اصرار ، لا يغني هفر
عن قدر ، لا يعل اسلم أن يروع مسلما لا
عن قدر ، لا يعل اسلم أن يروع مسلما لا
ننظروا الى من غرقكم وانظروا الى من ههو
دونكم فاته احرى أن لا نزدروانمهة الله عليكم
لا بكتر ههك غانه ما يقدر يكون وما ترزق باتيك
لا طاعة المخلوق في معصية المالق ، لا نظنوا

#### ومن الحكمة الماثورة عن السلفوغيرهم

لا يوجد المجول محبودا ، ولا المنضوب مسرورا ، ولا المعر حريصا ولا الكريم حسودا ولا المشره فنيا ولا المعلول لذا اخوان ، لا محقرن شيئا من الخير وان كان صفيح! ، لا تطبع في كل ما تسبع ، لا تطلب سرعة الممل واطلب تجويده فان الناس لا يسالون في كم فرغ منه وانما يسالون عن جودة صيمته ، لا تمهل المراحة الا بالنصب ولا تدرك الا بالنصب ، لا تعالم حياة أطيب من المسعة ، ولا حارس احمظ من المسحت ، ولا غائب افرب من الموت ،

قبل السميان بن عبيدة قد استنبطت من القرآن كل شيء علين المرودة عقال في قوله نمالي ( هذ المعو وآمر بالمرف وأعرض عن الجاهلين ) عبه المرودة وهسن الاداب ومكارم الاخسلاق عجمع في قوله خذ المعو صلة القاطمين والمعو عن المنبين والرمق بالمؤمنين وفي ذلك مسن احلاق المطيعين ودخل في قوله وامر بالمرف احلاق المطيعين ودخل في قوله وامر بالمرف مئة الارحام ونتوى المله في الحلال والحرام وغض الابصار والاستعداد لدار القرار ودخل في قوله واعرض عن الجاهلين المخص علسى عن السعهاد والاغبياد ،

التخلق بالعلم والاعراض عن أهل الظلم والتنزه اربع قليلها كثي ٤ النار ٤ والمسجاوة ٤



والمرض ع والمقر ع اربعة بن الشفاوة ع جار السود ع وابراة السود ع وولد السود ع والمنزل الضبق — اربعة لا يدري فدرها الا اربعة ع لا يعرف قدر الحيلة الا الموضي ع ولا قدر المسعة الا المرضي ولا قدر المساحبة الا أهل المبلاء ع ولا يعرف قدر الفنى الا المقراء ع واربعة بن علامات الابعان ع هسسن المقاف ع والرضي بالكماف ع وهفط اللسان واعتقاد الاحسسان .

الامام أبر حنيفة النمبان بن ثابت فقيه المراق ولد صنة ٨٠ وتوفي في بغداد سبخة ١٥٠ وتوفي في بغداد سبخة ١٥٠ الامام مالك أبن أنس بن مالك ولد في المدينة سنة ٩٥٠ وتوفي سنة ١٧٩ في المدينة ١٢٠ والمام الشامعي معمد بن ادريس أبن المباس الإمام البغاري معمد بن اسماعيل ولد سنة ١٩٤ - الامام مسلم ولد سنة ٢٠٦ - الامام مسلم ولد سنة ٢٠٦ وتوفي سنة ٢٠٦ - الامام مسلم ولد وقال المسن البعري لم أر أشقى بماله من البغيل لانه في الدنيا مهتم بجمعه وفي الافرة من البغيا من همه ولا ناج في الافرة من البغيا من همه ولا ناج في الافرة من البع على منعه في امن الدنيا من همه وبي الافرة من المنه عيشه في الدنيا من همه عيش المنقراء وهسابه في الافرة هسلم

وحكى أن رجلا اراد أن يعيع مأودع منسد رجل مالا غلما رجع طلبه منه فجعده غاني أياسا القاضي ماخبره مقال له لا تعلم احدا أنك أنينني وارجع أني بعد يومين ثم دعا القاضي أياس المردع منده وقال له قد أجنم عندنا مأل لاينام بينك وانتخب أقواما نقاة يعملونه معك فخرج بينك وألله انطاق ألى صاحبك وأطلب منه مالك وقال له أز أنت ثم ثرد على مالى شكوتك للغاضي عندب أليه وطلب ماله فرده عليه فلخبر الرجل القاضي أياسا بلك فتمجب من نلك وقال الرجل المقاضي أياسا بلك فتمجب من نلك وقال ربيا كانت المجلة ألى عرك المطلوب وسيلة

وترك القاضي أياس وعد الرجل .

قال يعنى الحكاء بن أبصر عبب نصب ف شغل عن عيب غيره ، ومن رضي برزق الله نمالى لم بعزن على ما في يدي غيره ، ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن احتمر بارا الخيب وقع غيها ، ومن نسى زائه استعظم زلة غيره ، ومن اعجب برايه ضل ، ومن استغنى بعقلب زل ، ومن نكبر على القاس قل ، ومن خالط الارائل عقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل المسوء اتهم ، ومن انتظر العاقبة المعطبر ، ومن غشي الله غاز ، ومن كشر

قال عبد الله بن الساس قال لي أبي أن هذا الرجل يصي عبر بن الخطاب رضي الله عنه ينتبك يستطيك دون الناس علامظ عنسي ثلاثا لا نفشين له سرا ولا تقدان عنده أهسدا ولا يطلعن بنك على كذب ،

قال بعض المحكماء الرغبة والرهبة أصلان ثكل نديع وعليهما مدار كل سياسة عظمت أو صغرت بذلك بعث الله نمائي الرسل وأنزل الكتب وأقام الوعد مع الوعيد والتواب مع المقاب والرجاء مع المخافة والمغو مع المسطوة قال الله عز وجل لا عين يعبل متقال ثرة شيرا يره ومن يعبل متقال ثرة شرا يره اله .

اوصى والد ابنه عقال يا بنى كن بمسا عليت عبولا وعما جهلت سئولا واعدمى الامر بنجلى لك واستبطن اهل النقوى ونوي الاحساب نزن نفسك ونحكم امرك ولا نخمى بسرك من لا يكتمه ولا دول امرك من لا يفهمه ولا نثل برجل نبهمه ولا تعود اسائك المنا وكثرة النالي ولا خير عمجله واذا هبهت بالمر شر فنان فيه .

آباك والمجلة غان العرب كانت تكبها ام الندامة لان صاحبها يقول قبل أن يعلم ويجيب قبل أن يفهم ويعزم ويقم قبل أن يعكر ويقطع قبل أن بقسدر ويحمسد قبل أن يجسرب ويسقم قبل أن يغيروان يعسسهم هسله

الصفة اهد الا صحب الندامة واعتزل السائمة.

كلبة خالدة قال رجل للحسن : ان لسي شية غبن ترى ان ازوجها قال زوجها من سقي الله غان اعبها اكرمها وان ابقضها لم يظلمها .

قال بعض العلماء لابنه يا بني اياك والجزع على ما غات والطبع عبما لا يرجى وما اشتد خطب الا واعتبه غرج ولا انسد باب الا سوف ينعرج عان الله عز وجل قد جعل مع المسسر يسرين وجعل في المسبر النظار والانس ومسع المجزع الكتر والياس فاحتر النفسك ما يدنيك المن ويكربك واطرح عنها ما يحزنك ويكربك قبل خلامام الشافعي رحمه الله كيف أميحت قبل خلامام الشافعي رحمه الله كيف أميحت قبل خلاماء المانية الله تعالى بالموضى

عيل الجام التناهمي رهبه الله عنه اميمت قال اصبحت نطلسي ثمانية الله تمالي بالعرض ورسوله عليه الصلاة والمسلام بالسنة والدهر مصروعه والمثال بقوتهم والمعطم بما تنطيق لساني والشيطان بالمامي والمعني بالشهوات وملك الموت يقبض روهي ،

حكى أن الشائمي رحبه الله بأ مرض مرضه الذي مات منه قال لاهله أذا منه فقول—وا للذي مات منه فقول الذي يقال التوني بنذكرته فجيء بها أليه فوجد فيها عسلى الشافعي الف درهم دينا لقائن وقلان فكتبهما الرجل على نفسه وقال هذا الفسل السلدي اراده .

قال بعض المكباء المجرب احكم مسئ الطبيب ، وفي تصرف الدنيا موعظة لكل أدب نبن صلح له يتنه وسلم له دينه ، غلا شيء يضره ولا يشينه ، ومن لم يمتبر تصرف الابام غرق في بحر الاتام ، كفي بالتجارب تادبا وسعف الايام عظة .

ومن المكم الماتورة هلوا انتسكم بالطاعة والبسوها قناع المفاقة واجعلوا الخرنكم لانعسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن فلسل راهلون والى الله صائرون ولا بغني عنكم هبالك الا صائح عمل قدمتموه أو هسمسن فلسوات عزتمسوه و والله الوفق >> عيد الله آل سميند

#### قلة مؤمنة تنقذا لموقف



مهارة الصناع والبحث في جهة مسن جهات المالم عن خبراء اخرين نستوثق من خبرتهم وندقق البحث والنظر في درايتهم ونحاول محاولة ثانية اذا كنا حادين .

ولمل المشكلة في أن مصنب الطائرات يمكن الحكم عليه بسهولة في نجاحه أو اختاته ناذا أرتنعست الطائرة وقطعت اجواء الغضاء باليم عة المطلوبية واستنطاعيت أن تستمر في مهبتها دون خلل كان الحكم عليها بانها صالحة وان كان ههنا ابضا دقائق تخفى الاعلى العالمين أما مصنع الدماة فقد يكون الحكسم عليه في منتهى الصعوبة وقد يكسون امتلاحه أشد متعوية ولا تظهر نتائج الاخفاق الا بعد هيئ من الزمسن ، فالاطفال الذين ينشئون في معاهـــد البعثات التبشيرية يحملون السموم والجراثيم الفتاكة في طيات نفوسهم ولا بنفثونها الاحس بتسلمون مقالسد الامة، كل ما في الامر أن نتائج الحفاق المعاهد العلبية تؤدى بعد حين السي تردى الامة باجمعها وتدهورها موان التغيرات العنيفة التي تمر بها البسلاد الاسلامية في كل الاقطار ترجاع استسما الى المعاهد العلميسة ، وان الدعوات الجديدة التي تعادى مبادىء الامة ومثلها تحاول أن ترتع وتجد لها أعشاشا ومكامن في دور العلم . أن المعهد صورة للبجتمع ولكنن المعهد بسمو عن المحتمع ويحاول ان بحقق الصنورة المثالبة التي بطهم البها افراد المحتمع فاذا استطاع المعهد أن يحقق ذلك أستطاع أن ينتل النواة

الصالحة لبلقي في ارض المجنيسيم مسب الشجرة الصينة والتمار الكريمة وأول ما يعانيه مجتمعنا الفرقسة من افراده والتبزق في بنيه ١٠ 'مسا المجنمع الاسلامي الحقيقي فهو بسء مضوي متسآزر متكامل شبهه عليسه الصيلاة والسيلام بالجسد أسرة والبنيان مرة اخرى 6 مهو مجتمعتائم علسي النآخي والتسواد والتسساوي وتخصص كل في عبله والفرد خلية في الجسم تهد الجماعة بكل ما تستطيع وتستمد مفها كل قوة انه مجتمع قائم على الايثار والنضحية وليس قائها على المنازعة الإنانية ٤ وليس من السهل ان يرقى الفرد عن مستوى التنسازع الإناني الى مستوى الإيثار الا أذا وجد لدبه ألحافز الذي يدنع الى ذلك وهو حافز الايبان ،

والشرط الاول لمعهد الدعاة الذي يراد منه اصلاح المجتمع أن يشبسه اغراده اغراد الجماعات الاولى •

ولا يتم هذا ألا باختيار موجهسين مسالحين صادقين من العالم الاسلامي كله يدعون الى الايمان ويحسن ون نرييته في القلوب وتكون مساعسات العبادة لديهم ليست باقل اهمية من ساعات العلم وساعات العبادة .

ويكون هذا المعهد اسرة ينقطبيع افرادها للدعوة ويتبتلون لحمل الرساله ويقضون فيه ليلهم ونهارهم بقومون في للين حين سجامي حبوبهم عبين المضاجع ويجتهدون في النهار في العلم النافع والدعوة ويتعلمسون البينل والجهاد والاخوة والعمل .

يأخذ هؤلاء الطلاب باسباب التقوى ووسائل الخشية وينذرون انفسهم لحمل دعوة الاسلام وتبليغ رسالته ويخشون احدامن خلته ولا يغونهم تزويد انفسهم بالوسائل العلمية جميعها فهناك دراسات نفسية وتربوية لا بد للداعي من الالمام بها وهنالك وسائل للبلوغ الى النفوس ودعونها بالحكمة والموعظسة

الحسنه لا دد من احكمها ، وهالله دراسه ما يجسري في العالسيم وا المجتمعات وما يصطرع به المالم مر تيارات وانجاهات ، وهنالك التاريب الاسلامي والحركات الاسلامية ،

واكبر من هذا كله الايمان السذي يهيمن على التلوب فيؤلف بينهــــــــــ ويجمعها على الخير ه

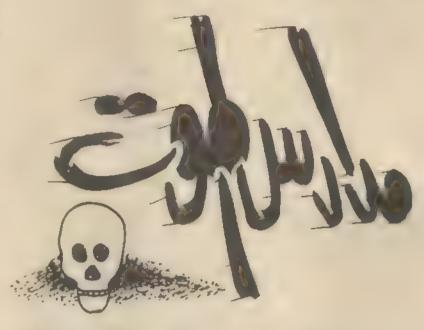
ويمكن تلخيص اسمس هذا المعهد بالعبادة اولا والعلم ثانيا والدعيو ثالثا .

وبعد نهذه وسيلة من وسائر الانقاذ وليست هي وسيلة التعليس الوحيدة وليست هي سبيل الانقساد الوحيدة وقد وصفت هذه الوسيلس بمواصفات لا يدعى لها الكهسال والاستقصاء والله نسأل ان يلهنسر رشدنا ويهدينا الى سواء السبيل والمنا

وبعد قصراعنا اليوم مع الباطــل صراع نكد لئيم فقد بلغ دماة الباطليس القوه ما لم يبلغوا في يوم من الايساء وعرفوا من الوسمائل ما تشبيب لسا النوامي ، والحق باهت داكن اضاعا اهله ببح الناس وأضاعوه في نفوسهم ان السلمين يمتلكون الحق ولكنهم يعدمون كل وسيلة للحفاظ بسه او الدفاع عنه حتى في انقسهم وابنائهم مكيف يبلغونه الناس ولذا شمحب مظهر هذا الحق الذي بأيديهم واريد لونه وغدا حقهم شبيها بالباطل نسي اعين الناس ، واعداء المسلم ين يمتلكون كل وسيلة ويفقدون الغاية ، وينظر الناس اليهم فيفتنون بهمم ويحسبون باطلهم شبيها بالحق .

ومن رحمة الله بعباده ان يقيض اناسا يجري الله كلمات الحق علسى السنتهم وان كانوا في محسكر الباطل وينتصرون للحق وهم في دعامات بناء الشر ، وهؤلاء من اكابر مخكسري الغرب واساطين حضارته يصيحون بهذا العالم الذي ينحدر الى هاويت هده مدر لعلها طفت العالم العربي العلى العرب يكن ذلك غلطها تكون سببا لدعوا يكن ذلك غلطها تكون سببا لدعوا يكن السالمي المنحلف ان يغيق من عدوره ويعرف سر الكنز الدي هو في عدوره ويعرف سر الكنز الدي هو في عدوره و

## احياء فقه لدعوة الحرالاك



خط رسول الله صلى الله عليسه وسلم خطوطه ، فاستياس الامل ، فبات الاصحاب بحبون أحبالامرين الى الله: حياتهم أو الموت .

الا الغاروق عمر رضي الله عنه ، فانه جمع بين هجر الامل والجـزع من الموت وكراهته ، فاتحا بجمعــه هذبن النقيضين بابا بلج الموفق منه الى زيادة في فقه الدعوة .

وذاك حين طعنت المجوسية أبا حفض طفنتها ، قثعب جرحه دما كثيرا أخرجه الى جزع وافق دخول عبد الله بن عباس رضى الله عنسه عليه ، فففر فاه مستقربا ، فقال

( اماناتری من جزعي ، فهو من اجلك ، واجل اصحابك ) ، (١) وبهذه الحروف اختتم رضي الله عنه سيرة اتميت كل دعاة الاسهلام من بعده ه

فالحياة يطلبها الفيسسور طلبا ، ويجزع لورود الموت جزعا ، لمسأ سيحول بينه وبن خدمة السلمين والقيام بامور دعو≡ الاسلام •

وغدا هذا المفهوم ، بهذا القدار، يمثل الوجه الآخر للتربية الحركية الكابحة لأنطلاق الآمال الدنيوية ، بمارس الداعية خلال نظره المتكرر البهيا ايجابية تبعده عن ياس سلبي وتزهيد بالعمل يسببه نظس ناقص الى مجرد كبت الأمال .

معدرسة الكوفة تواصل الذكري ولئن كشفت هذهالكلمات فينهاية خلافة عمر \_ من جانب \_ للفافلين سر ما رآه السلمون منه من تعسب وسهر وتفكر ، فتاهبوا للاقتداء ، فالهاهم عبد الله بن سيا زمن عثمان رضي الله عنه واذهلهم، فأن تشبهرا رآه الناس في بدايه خـ لافة على 6 كان بحاجة ـ من جانب آخر ـ بعد

ذاك الذهول الى كلمات أخسري تمظهم ، وتميب عليهم أملا وجد له اثناء سنوات الفتنة مجسال نمو ، بردت معه همم المقتدين .

ومن هذه الحاحة نشات مدرسة الكوفة في التذكر بالوت ، أذ طفق على رضى الله عنه يجمع الناس في مسجد عاصمته ، ويصارحهم ، ويقول

( أنما اخشى عليكم اثنين : طول الامل ، واتباع الهوى ، فأن طبول الامل ينسي الآخرة ، وأن أتسساع الهوى يصد عن الحق ٠) (٢)

وتنتدب جمهرةمن فقهاء اصحابه نفسها لمعاونته ، فيقوم الصحابي : الاغلب بن جشم العجلى بمسده ، فينشد بين بدبه قصيدته التسي

مطلعها : اله الم ينسل المراد تسواق أما لم ينسل

والموت يتلو ويلهيسه الامسل فيتلوه سيد زهاد التابعين : او يس بن عامر القرني ، فيقول : (يا أهل الكوفة:

توسدوا الوت اذا نمتم، واجملوه بصب أعيبكم اذا قمتم . }

حتى ادا قتل على بعدما حشمت الفلوب وادكرت : أستمرت ثله من اصحابه على سمته في الوعظ ، فكان الربيع بن خثيم بعول لهم :

(أكثروا ذكر هدا الموت الذي لم تذوقوا قبله مثله . ) (٣)

وبحفر له قبرا ، وبأخذ ينزل فيه كل يوم ويتمدد ، ثم يقوم بلكر لهم مشاعره لما يكون بقعره -

ويخبرهم سعيد بن جبير بمقدار تصغية كُلْمات على لقلبه ، فيقول

(الو فارق ذكر المسوت قلبي : خشیت آن یفسد علی قلبی ) (}) وكل هؤلاء : سعيد والربيسم

وأويس رحمهم الله ، والإغلبارضي الله عنه ، من ثقات أهل الــــكومة الذين رباهم على رضي الله عنه ، فلما ماتوا : اورثوها لآخرين يحفظون للكوفة سمتها ، فكان عون بن عبدالله ان عشة بن مسعود الهذلي يرتقسي المبر ويسألهم:

(كم من مستغيل يوما لايستكمله، ومنتظر غدا لا يبلعه . لو تنظموون

## الحيب أو فنت م الرعود



الى الاجل ومسيره ، لابغضتم الامل وغروره ، ) (٥)

قاذا نزل : صعب عمر بن ذر

( اما الموت فقد شهر لكم ، فائتم تنظرون اليه في كل يوم وليلة ، من عشيرته ، مطاع في قومه ، الى حفرة ياسية ، واحجار صم ، ليس يفدر لله الاهلون على وساد الا خالطه فيه الهوام ، فوساده يومئد عمله ، وطال فيها سعيه ، وتعبين مفموم غريب ، قد كثر في الدنيا فيها بدنه ، وطال فيها سعيه ، وتعبي فيها بدنه ، وعاده الموت قبل أن ينال فيها بدنه ، وعاده الموت قبل أن ينال فيها بدنه ، وعريض موجع ، ورهبن بالشر مولع ، وكلهم بسهم المسوت بالشر مولع ، وكلهم بسهم المسوت يقرع ، )

فلما مات هؤلاء النفر ، واجتمع علمهموعلم شيوخهمعن على فيسغيان الثوري : تولاها طريقة ، واتخف الوت نشيعا ، حتى قال احسب تلامدته :

( ما جلست مع سفیان مجلسا

الا ذكر الوت ، وما رايت احدا كان اكثر ذكرا للموت منه . ) (١)

وهكذا اعطت مشيئة الله تصالى للدرسة الكوفة من بعدعمر بن الخطاب دورها في رقابة سواء سبيل امسة الايمان وحفظه من الانحر افوطفيان الأمال ، وشرفها ، فتمثلت بها بقية نهي عن الفساد ، تكثر حينسا ، أو تقل من دون انقراض ، ليسبت دعوة الاسلام المعاصرة غير استرسال في كفالة القدر لوجودها ، ومساوراتة قربى في النسب، والشتراك في المورد ،

#### فبرز لها بالشام عمر .

وكان الذي رويناه من استدراك عمر بن عبد العزيز في اواخر المائة الاولى حلقة ضمن دعوة البقيسة الرقيبة على سير القرون 6 اتصلت

مدرسة على الكوفية عن طيويق عون بن عبد الله ، وعمر بن در ، واعشى همدان الشاعير ، الآنف ذكرهم ، اتصالا اعتياديا كما هيو شأن العلم في تقلبه في البلاد ، وشأن البقية الباهية في تعليها عبر الفرون، لكنها حلقة استطاعت أن تستأثير بحيازة اعجارين قصرت عنهميا

اعجاز اكسبه اياها موضع الخلافة العالي ، فشخصت القدوة المهابة من بعد بعض انقطاع، فتسارع الاصلاح، فاختصر الزمان ، فكانت هنبهسة قصيرة اثرت دهورا طويلة .

واعجاز بلاغي آخر ، وليد تفكر عمر ، ودبيب نغمة من فصاحة عربية كانت ما تزال تنساب من فيـــه بها فصحح عبب نمتــع جيله باسلاب الهالكين ، وبها داد لقرون تليه خبر موت أعلمه حدسه انهـا ستكون عنه من اللاهين ، فحدثها حديث صدق عن :

ا قبور خرقت الاكفان ، ومزقت الابدان ، ومصت الدم ، واكلـــت اللحم .

ترى: ما صنعت بهم الديدان ؟ محت الالوان ، وعفرت الوجوه، وكسرت الفقار ، وأبانت الإعضاء ، ومزقت الاشلاء

ترى : اليس الليل والنهار عليهم سواء ؟

اليس هم في مدلهمة ظلماء ؟ كم من ناعم وناعمة اصبحـــوا وجوههم بالية ، واجسادهم عــن أعناقهم نائية ، قد سالت الحــدق

على الوجنات ، وامتلأت الافـــواه دما وصديدا ، ثم لم يلبثوا والله الا يسيرا حتى عادت العظام رميما .

قد فارقوا الحدائق ، فصاروابعد السعة الى المضايق . )

ثم راح ينادي حتى صحل صوته: ( يا ساكن القبر غدا ، ما الذي غرك من الدنيا ؟

أين دارك الفيحاء ؟

وأين رقاق ثيابك ؟

ليت شعري كيف ستصبو على خشونة الثرى ، وباي خديك ببدا البلى ؟ )

وبمثل هذا: اسناسر ففهسساء مصار لعمر ، فجمع فلونهسسم وله ، وجعلهم له اعوانا في تعميم شده ، واخرجهم الى مشاركسسة ماعية في نعليم الامسة وتريينها ، نناسقة مع اسلوبه ، اغتت حكمه لي سيف وحساب ، واستثمر بها القات خير دفيئة مغروسة في اصل طرة الناس ، قدم لها منه الفيسادة بدمت له منها المتابعة ،

انكم اصبحتم في اجل منفوص ، والعمل محفوظ ، والموب والله في رفابكم ، والنار بن ايديكم، فتوقعوا فضاء الله عز وجل في كل سيوم وليلة ،

لقد فضح الموت الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا .

وان أمراً هذا الموت اخسره ، لحقيق أن يزهد في أوله . وأن أمراً هذا الموت أوله، لحفيق

ان يخاف آخره ، ) (٧)

#### • مدرسة البصرة تؤيد . .

ولنن اسرع عنبسه أو القرظي استجابة لعمر ، في أرهـــاط من شاميين والمدنيين ، فان الحسين بصري ، عبر سيادته الجيـــل إوسط من التابعين طرا ، وبتأثير ا اقتبسه من على ومدرستـــه كوفية ، قد أنزل البصرة مكانـــة لتقدم في التأثير التربوي في الامـــة ن قبل أن يحكم عمر ، مكنها من بعد ن تسبق الربوع الاخرى في اعدة سم خطوط حصار الامل ورواية صة الرقاد الطويل وتأكيد مذهب مر وترویچه ، حتی غدت مواعظ لحسن أداة تربوية ، تكتب في نسخ توزع مع بريد الخلافة كمسا توزع لصحف اليوم ، فيجد السبام براتها حماسة بهتز بها للشهادة لمتملم العاكف ، والسناذج المزارع، التاجر الساعي .

التاجر الساعي .
وهكذا وافقت دممات الرئسيد بهما لدى امام البصرة ، ويسدات الأمال تقصر بمآل الى الردى يصوره لحسن ، ويحدرها اهوالا تستقبلها بست سكرات الموت الا بواكسسر حسابها وعتب ابوابها ، فيسسراح نادى :

( ألمادرة ، المادرة ،

قالمًا هي الإنفاس لو حبيبيت نقطعت عنكم أعمالكم .

#### ميزان بصريفي فعه الدعوه

وصاغ الحسن خلال ذلك ميزانا المانيا بعدم له الواقع المرني كعايه من دلائل الافتاع ، ربعا سسى له السم : ( ترجيح التخويف )، ساقه في صورة خطاب ، فعال :

( الله والله لان نصحب افواما يخوفونك حتى تدرك امنا خي لك من ان تصحب افواما يؤمنونك حتى تلحمك المخاوف • ) (٨)

وهو ميزان يمثل بعضامها أضافه الحسن إلى فقه اللعوة .

فالخوف الماجل عنده ، الودي الى التفوى ، المؤدي في الله أمن آجل في ظلال الجنان ، خير من مدعريض للنظر الى صفات الله صبحانه في الرحمة واللطف والففران .

وكلا من الحالتين تراد ، والامرفي حقيقته معلق بنسبية واضحة، ربما اوجبت تخفيف رهبة البعض بأبواب من الرجاء اغلقتها عليهم شسعة الخشية ، ولكن هذا المدن فريد ، والغرور بلف الجمهسرة العظمى ، وما من دواء له الا الاخافة بقصية التلال الهامدة .

وفي التنبيه على هذه النسبية يقول ابن الجوزي :

اذاً رايناً أرباب الدنيا قد غلبت المالهم ، وفسدت في الخيراعمالهم المرناهم بذكرالموت والقبوروالاخرة ، فاما اذا كان العالم لا يغيب عسن ذكره الموت ، وأحاديث الاخرة تقرأ

عليه ، ويحري عليني لسايه ، وتدكاره الموت رياده على ذلك لاتفيد الا انقطاعه بالمرة ،

بل ينبغي لهذا العالم الشهديد الخوف من الله تعالى ، الكثير الذكر للآخرة ، أن يشاغل نفسه عن ذكر الموت ، ليمتد نفس امله قليلا ، فيصنف ، ويعمل أعمال خير ، ١١٠ (١)

مدرسة بغدادتجنح للبساطة • •

وقد أضافت المدرسة البغدادية من بعد تلك المدارس تطويرا مهما الى فقه الزهد وكبت الامال ، وم ادخلت عنصر البساطة في التذكير على لسان والدها بشر بن الحارث الحافي لما أناه أن وطلب منه الموعظة فقال له :

( أن في هذه الدار نبلة تحمسع الحب في الصيف ، لناكله في السباء ، فلما كان يوم : اخلت حبة في فمها، فجاء عصعور فأخسنها والحبة ، فلا ما جمعت أكلت ، ولا ما أملت نالت ، ) (١٠)

هذه هي الحياة عند بشر ، انسان يجمع ، فيأتيه المسوت ، فياخذه وما جمع ،

هكذا ، بلا أشمار ولا الوان من الحياس والبديع نطلها البسوم ، تشعلنا عن جوهر المواعط .

لاولى الالباب كفايه بيوميات المصفور والبمل .

ثم بلعث هذه السياطة المعدادية ذروتها لما تولى الإمام احمد زمام التربية ، فلهب فيها لابعد مساد ذهب قرينه بشر ، فسكت ، حتى الكتب تكاد أن لا تورد لسه في المواعظ قولا، وعوض تلامدته واحمال الله عن ذلك بوجه معبر كامه طلع التيامة ، وصبر على المسلات والاغراء ثبتت به الامة ازاء دعسات المبتدعة ، وسيرة في التمغف والعلل تستحى منها نوايا الاثراء .



فلما مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، وانتقل شيخ البخساري الحسن بن عبد العزيز الجروي من مصر الى بغداد وسكنها وصسار في عداد البغسسداديين ، رأى ضرورة استمراد القدوة الصامتة ، فلم ياخة من ارث أبيه شيئا ، لشبهة خالطته، وقال :

( من لم يردعه القرآن والمرت فلو تناطحت الجبال بين بديه لـــــم يرتدع ) • (١١)

قال صاحب تاريخ تنيس : ( وكان أبوه ملكا على تنيس ، ثم اخوه علي ، ولم يقبل الحسن مسن ارث أبيه شيئا ، وكان يقرن بقارون في اليسار ) (١٢)

#### • التربية بالاعتراف

وطفق المربون بعد احمدوالحسن الجروي يمارسون طسسريقتين في التربيه .

فمن حاز مرتبة أحمد وزهسده ووروعه وحياة قلبه : قلده في سكوته، وترك حاله تخبر الابصار .

ومن لم يحز مثل سمو احمد ، ولبت دون ذلك : سلك طريقة الاعتراف ، فيستفز الاسماع ، كما استفزها الخليفة المياسي السراضي بالله لما جمع ببغداد الفسسافلين ،

وحاول من بعد المتوكل أن يتشبه بعلي وعمر بن عبد العزيز وبقلب... طريعتهما • فراح ينشد لهم م...ن بطمه :

کل صغو الی کـــدر کل امـن الـی حذر

ومصير الشباب للمو ت فيسمه او الكبر

ايها الأميل السيدي

تاه في لجـة الفـرر أين من كان قبلنــا درس الشخص والاثر

سيرد المسار مسن

عمسرہ کلسہ خطسر رب انی ذخسوت عنس

دفارجلوف مدخير

انسي مؤمن بهسسا بين الوحسي في السور واعتسرافي بتسرك نف مي وابتاري الضرر رب فاغفر لي الخطيب

رب فاغفر لي الخطيب ثة ياخير من غفر (١٣)

او كما استفزها بالاندلس آخسر حين راح يمترف : الى كم اقول ولا افعل وكم ذا احوم ولا انزل وازجر عيني فلا ترعوي

وانصح نفسي فلاتقبل وكم ذا تُعلَّل ولي ويحها

بعل وسوف وكـم تمطل وكم ذا اؤمل طول البقـا

واغفسل والموت لا يفغل

وفي كل يوم ينادي بنا

منادي الرحيل: الا فارحلوا كان بي وشيكا الى مصرعي

كان بي وشيكا الى مصرعي بساق بنعشي ولا امهل(١٤)

وبعد ٠٠

وبعد يا داعية الاسلام . ان من جد وجد ، وليمس مـــن سهر كمن رقد .

فلا تكن مهن تضمه الكتائب ، وقلبه عن المشاركة غائب .

وهذا الوت منك قيـــــ شبر الشابر .

وهذا دبيب الليالي بسارق نفسك ساعاتها .

وان سلع المعالي غالبات الثمن ، وانما ثمنها اتباع مدارس الكوفة والشام ومدرسة امديام البصرة الحسن .

فانظر لنفسك .

واغتنم وقتك .

( فان الثواء قليل ، والرحيل قريب ، والطريق مُخوف، والاغترار غالب ، والخظر عظيم ، والناقــــد بصير ، ) (١٥)

وفقنا الله واياك . .

(١) صحيح البخاري ١٦/٥

(١) الزهد لابن المبادك /٨٦/

(۲) طبقات ابن سمد ۱۸٤/۱

(١) الزهد لاحمد بن حنيل /٢٧١

(a) الزهد لابن البارك /)

(٦) تاريخ بفداد ١٥٧/١

(٧) الزهد لاحبد /٢٨٥ ومصادر اخرى .

(٨) الزهد لابن المبارك /١٠٢

(٩) صيد الخاطر /١٥٨ طبعة الفزالي

(۱۰) تاریخ بغداد ۲۲۱/۲

(١١) طبقات الحنابلة ١/٥١١

(۱۲) تهذیب التهذیب ۲۹۲/۲

(۱۳) تاریخ بغداد ۱(۱/۱)

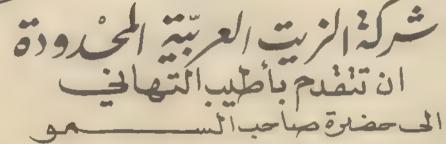
(١)) نفع الطيب )/٢٧٥

(10) اقتضاء العلم العمل للخطيبالبقدادي

ورتجا الم



. عنالبة العب *العط* يسس



السيكاسالالسالالسالا

امير ولة الكوبت المعظم وحكومت والشعب المكوبتى المكريم وحكومت المرشيدة اعاده الله على سعوه بالمخير واليمن والبركات



# الميرانجاء السلامية

# سينان المستان المستان

زار الاستاذ الطغيل محمد الكويت وبصحبته الاستاذ خليل الحامدي عبعد انتهاء مؤتمر العلماء المسددي عقد في بغداد لدراسة مشكلة التدسروالسبيل لانقاذها من براثن المحتلين اليهود .

واهتبلنا فرصة زيارة أمير الجماعة الاسلامية للكويت فسارعنا السسى الالتقاء به لنسمع رأيه في مؤتمسر بعداد . . . . ومجزره الصومسال ثم لنساله عن اخبار الجماعة الاسلامية في باكستان ، الجماعة التي يجمعنا واياها هدف واحد ومصير واحد ، ونشمر بألم الشوكه التي تصبسب احدهم هناك لان المسلمين كالجسد الواحد ،

مضيلة الاستاذ عل ادى مؤتمر العلماء في بغداد الغرض مستن انعقاده ؟؟

فأجاب : ناتش المؤتبر تضيية فلتطين بجدية واصدر قرارا يعبسر عن رأي المؤتبرين ، وهذا التسسرار ينص على ان تضية فلسطين اسلامية عقائدية وليست عربية او فلسطينية فقط ، والتيت كلمة اكدت فيها خطسا الشتعارات السابقة وضرورة طسرح

القضية على انها اسلاية وايد المؤتمر المؤتمر ذلك .

والنقطة الثانية التي اثرتها ان الاسلام أساس كل شيء في حياتنا :

« وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » وان يلنرم المسلمون بالاسلام فسى حياتهم الاسلامية ، ونص المؤتمسر على مواصلة الجهاد لتحرير تضيسة فلسطين بعد ان جربنا جبيع الوسائل السليدة ،

كبأ ونص المؤتبر على ان يكسلون نظام الاسلام هو اساس الوحسدة والالتقاء بين المسلمين ، والتي عبد السنتار الجواري وزير الدولة كلمسة وانق تيها عي كل ما ورد في المؤتبر وتال أن القران سبب عزتنا وامل أمتنا ، وكان كلامه موضع ارتيساح الجبيع ، ( هذا ما قاله الطنيل ) ، الجبيع ، ( هذا ما قاله الطنيل ) ، في الوقت الذي اجتمعتم فيسه لبحث قضية القدس ، نادي احسد المسؤولين بتدويل القدس ما هسوراي فضيلتكم في ذلك ؟؟

ـــ اعتبرنا هذه الحلول تصغيبة للتضية ، وطعنة لنا ، ونحن ننكسر انصاف وارباع واخعاس الحلسول،

وقرر المؤتمر أن الجهاد هو الطريب لتحرير فلسطين ولا شيء سسواه بل كيف نقر باعطاء الفاصب المعت نصف ما اغتصبه أ

ونؤمن بأن كل اليهود الذين حا فلسطين عن طريق الهجرة يجب يرحلوا منها ، ولا يبتى فيها الااليه القدامي من مواطنيها .

ــ عَلَمَنَا انْوَفَدَ الاتحادِ السوفيا، حضر المُزتمِر ، وكيف نلك ودولتهـ تحارب الاديان وتنكرها ؟؟

مندوب الاتحاد السوفياتي الناكلية أبد فيها حق المسلمين فسطيع وبعد انتهائه من القاء كلم وجه له سؤالان احدهما عن منسولاتي المسلمين الاتحاج المسلمين والثاني عن قيام الحكومه السوفياة بنهجير ٢٠٠٠ الف يهودي من روسيالرضنا المحتلة ، فها اجاب عليهما

ــ هل اتخذ المؤتم قراراً من أه مذابح العلماء الدعاة في الصومال ــ حضر المؤتمر مندوب يمثـــ

الصومال وهو عضو في مجلس تبه الثورة ، والقي كلمة تعرض نبه للجزرة مقديشو وزعم ، أن الذيب



موا سفهاء وليس علماء واشتط زعمه مستخفا بعقول المستمعين ل : انهم ناس يشربون الخمسور ساكسون السلطة .

وهما أسرى للرد عليه عدد مسسن لهاء المستبعين بجراة 6 وبينسوا ما ما زعمه ووضعوا النقاط علسى روف لا سيما وأنه لدى بعضهم الق مدهشة عما بعمرس لسه سلمون في الصومال وطالست تمرون أرسال برقية تطالب حكومة سومال بعدم التعرض للمسلمين شريعة الاسلامية

- وماذا كان موقف المؤتمر مسن مذابح المسلمين في العلبين ؟؟

شحب المؤسر اضطهاد المسلمين في كل مكان من المالم ومثل الفلدين وقد من المسلمين المحاهدين وطلسات المؤنسر باعطب عسمي عوايتان في الفلدين حق تقرير المصبح عوايتان المجازر التي يستخدمها ماركسوس ضدهم ه

وندد المؤتمر بعملية الابادة النسى يتعرض لها المسلمون في الرتبريسا المسلمة .

- فضيلة الاستاذ سوف نتسرك

الحدیث عـن المؤتمر لان ثقتــا بالمؤتمرات الرسمیه قلیلة ،وقراراتها تبغی حبرا علی ورق ، نترك الحدیث عنها انسالك عن جزء منا وعزیز علینا ـ باكستان ـ

فهل الآجراء الذي اتفخ ضد القادياتية كان سياسيا أم فعلي—ا بحيث شمسل الحش والسوزارات وسائر الرافق العامة في باكستان ؟؟





6

اميرالجماعت الاسلامية في باكستان

- القرار الذي اتخذ ضدالقاديانية حقيقي عملى وليس سياستيا عقيقي لاته رغبة عارمة ومطلب اساسسي لجميع المسلمين في باكستان ،

وبالفعل بوشر في تنفيذ القسرار بالصورة التي ارادها الملمون .

ونحن متيقظون لكائد القاديانيين وحربهم للاسلام ، وانهم لن يققو مكتوفي الايدي ضد المسلمين قسسي باكستان ، مع انهم بقضل الله قد بب اليهم التخاذل ففي مؤتهر هسم السفوي عام ١٩٧٤ لـم يحضره الا نثث المدد الذي كان يحضر مسابقا ،

- ماساة الفصال باكستان الشرقية تقتضى اعادة النظر في اساليب المواجهة و مالاعداء و في الذي استفادته الجماعة الاسلامية في باكستان في نطوير اساليبها لمواجهة الواقع المحيط ؟؟

- نحن نعتز بالدور الذي ادت. الجماعة الاسلامية في باكسنيان الشرقية 6 وبذلت الكثير حنى لا تقسع الكارثة 6 لكن اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي تعاونت مع الهند من اجل تمزيسق وحدة البلد المسلم .

ولقد استفادت الجباعة الاستلابية مما وقع في باكستان الشرقيسة ، فتحالفت مع الجبهة الوطنية حتى لا تقع كارثة أخرى في بلوشستسسان وغيرها ، فاتصلت الجباعة الاسلامية مع حزب الشعب الوطني ، والتتينا معهم على كثير من الاهداف الواحدة، وهذا التحالف بالطبع معارض للحكومة فكان لعبلنا أثر طيب في نفوسهسم وحلنا بينهم وبين الانفصال ،

وباكستان لا يوجد فيها هزيبيا جميع البسلاد باستثناء الجماعا الاسلامية التي لها فروع في ك بقعة من باكستان .

ومها استندناه ايضا ان الحكم السابقة باجراءاتها الصارمة ساء على انفصال باكستان الشرقية ،

انكشاق اعضائكم امام العاقد الى مجزرة لفت الجماعية باكستان الشرقيعة على استفدا من هذا الدرس بان لا تكون عليه الدعوة عندكم مطلقة ؟؟

ــ كل عبل لنا ما زال علنها ال نيه شيء من السرية مطلقا ا وهر امر ما زلنا مقتنعين به هريص على تطبيته .

 نحن نوافقكم على أن العلنه جانب بارز جدا فى الدعوة لك الرسول نفسه صلى الله عليه وه احاط بيعة العقبة الثــاتية بســ من الكتمان لا يعلم به حتى معظــ المسلمين ؟

ــ نَحن لا ننكر الكتهان ونتنكر ولكنا نقول : إن جانب العلنية هر الاسلوب الذي يناسبنا في باكستا

- تهدف الجماعة الإسلامية أيجاد الفرد المسلم والاسرة المسلم والجتمع المسلم والدولة المسلمات بمنتقد أنها نجحت في تحقيق به تلك الاهداف ، فلماذا لم تنجع في الجدد الدولة المسلمة ؟..

- لكل شتىء اجل ونحن نمه الى ذلك بكل استطاعتنا ، وهنه جمود - في تاريخنا - الاتامة الدر امتدت رُمنا طويلا .

واكبر عتبة الخلاف بين المسلمين انفسهم كل منهم ينادي بالاسسلام، واحتماعهم امر في غابة الصتعوبة لجهسل المسلمسين ، ولا ننسسى ان القيادات السياسية بأبد غير اسلامية

ــ هل الجماعة الاسلامية مـــا زالت نؤمن بالطريق الديمقراطــــى لتحكيم شريعة الاسلام ؟

ــ التجربة الديمقر أطية في باكستان في تقدم ، ونحن مقتنعون أن النظام الاسلامي لا يتحقق الا بهذه الطريقة في الوقت الحاضر والظروف الراهنة والحكم الذي يأتى عن طرق القـوة غير مصمون نيه الاستمرار ،

- ولكن الانظهة الديمقراطيسة خاضعة لالاعيب السياسيين وقدرتهم على كسب الرأي العام ، وفسي أنتخابات باكستان الاخيرة كانست توقعاتكم تدل على أن الاكثرية ستكون بجانبكم واتجهت انظار المسلمين نحو باكستان تترقت تحكيم شريعة الله. وجانت النتاج مخيبة للامال فيسالسب في ذلك ؟ . .

السبب اساكما بدعو الناس لانتحاب الدين يدعون للاسلام . . . وخذلنا اصحاب النجهمات الاسلامية الاخرى الذين خاضوا الانتخابات دون تنسيق معنا فنفرتت الاصوات ، ولم نال جهدا في محاولة عدم وقسوع المرة ولكن ناسا يريدون ذلك ،

ووتف في وجهنا جهل المسلمين النين افتننوا بالشعارات الارضيسة ودعاة التومية والوطنية .

ــ كيف اخبار الاستاذ المودودي وصحتــه ???

انه بخير والحبد لله وعضو نسي الجباعة، وهو الان يعكن على الكتابة

في سيرة الرسول صلى الله عليه م وسم ، وقد انجز جزاين من الكتاب ، وهذا مع نشاطه في اطار الجماعة.

وانهينا الحوار مع الاستاذ الطفيل محمد ونحن نشعر بحاجتنا السسى الحديث معه وسهاع ما عنده عولكن ما حيلتنا ورقته محدود •

وودعنا آخواننا ونحن نشعسر بضرورة اللقاءات الاسلامية والحوار الاسلاميي ان الحسوار يساعد على وضوح كثير من النقاط عوازالة الفهوض عها اشكسل واستعصى و الحوار الاسلامسي

يساعدنا على تحليسل التجريسة الديمقراطية في عالمنا الكبير ومن الذين استفادوا منها ولحاذا استفادوا ؟

ومتى تتحول الاكثرية الىديكتاتوريا مؤنية ٠٠

وهل نخضع لراي الاغلبية في امر يخالفها اراده اللهسبحانه وتعالى ، والى اي حد يكون الاعلان في الدعوا وما الذي فعله نبينا صلى الله عليا وسلم ٢٠٠

ولا شك أن للجماعة الاسلاميا مزابا نادرة منها أن أفراد الجماعا مازمون بحد أدنى من الالتزامات في عقيدتهم وسلوكهم وعبادتهم فليس فيهم -- والله أعلم -- من رق دينا وأسره هواه ومنها أتخاذهم اسلوب المواجهة في الدعوة ولكل حادث راي تقدمه الجماعة وتقوله بجراة م

والله نسال أن يجمع كلمة العامليز ويكتب لهم النصر المبين .



وتتسجلا

من وداء اسوار ليمان طبرة تظيت مجموعة من الرسائل : بعضها أثار دهشتن وعجبي ومن بينها ما دفع الدمع خزيرا الى ميثى وجمل قلبي يدمي . وأكثر ما الار دهشتي وسالة بتوتيسم عبد القادر عامر ٠٠ وطعا هناك مجموعات كبيرة من الواطين - وخاصة من الشياب -لا يعرفون من هو هيد القادر عامر .

أنَّا نَفْسِي لا أذكر ملامع وجهه وأن كان اسمه مارال منتوها في ذاكراني ، لمقد وايته مرة واحدة في بداية معلى الصبحتي مسام ١٩١٨ بينما كان يقف في قفس المتهمين أمسام

معكمة جنابات الاسكندرية .

و « الجريمة ١١ التي كان يحاكم من اجلها هي ? القاء القنابل على الثانات البرطائية في هذا اليوم \_ وبيتما كان مسديقي المجاعة القديم الاستاذ أبراهيم طلستالماس يترافع منه \_ تطلبت الى عبد القائد عامر ومن كلوا ممه في القفس ثم قلت لنفسى : س لرى لو أن واحدا في المائة من شباب معدر فطوا ما قطه عبد القادر عامر ٠٠ الي متى يمكن أن يستمر الاستعمار البريطاني لي

قم عرب حيد القادر عامر من مصر الي سوريا

وتوالت أحداث ميره على تُحو قد يكون قيه الدفاع أو حمانة من وجهة نظر السمن ولكن الصورة التي لا تفيب عنى هي اقدامه على مهاجعة الثكنات الريطانية عام ١٩٤٦ وقد حكم على عبد القادر عامر بالاشمال النساقة في قضية سياسية ثم 3 تعقيقها ع في عهد مراكز الغوى الارهابية ، والواطنون جييما اميحوا يعرفون كيف كأنت تجسسرى مله 2 النحقيقات ٤ وكيف كانت الم هذه و الماكمات ا

ورقم هذا مازال حيد المقادد عامر في سبين مزرمة طرة يو

الا يشقع له ماضيه الرطبي شدالاستعبار البريطاني 1

ألا يؤدى الثبك في مدى سلامة النعثيثات والمحاكبات التى ثبت ثبل حركة التصحيح الى صدور المغو عنه وعن كل زملائه ؟

ويمد أن أوثبك على الخبسين من عبره ۔ ان لم یکن قد تخطاها ۔ اما ان الاران کی

يستريح مابقي له من همر ا

ورسالة اخرى من المواطن السيسيجين السيامي محمد أبو الخير مم أنَّه بِلاكرني بأبام الشباب عندما شاركنا بجهدمتواضع في أحداث كوبرى مباس وحسسمار الشكنات البرطانية في قصر النيل التي أمسيحت الان مقرا لبن جاسة الدول المربية وفندق هبلتون ١٠٠ انه يذكرني بالواقف الباهسرة للمرحومين الدكتور عزيز قهمى ومحمد قراعة وكذلك مصطفئ أغاب السجين حاليا - وكيف كانوا المحامين الوحيسيدين في مصر اللين حشروا للدناع من المتميين في حرق مسسود الملك فاروق عام ١٩٤٨

ولست ادرى لالا سجع معيد ابوالخير



د . عبد العزيز كامل .. مدعو الشهادة

ولا استطیع ان اعرف مدی سلامة مسبوقت مصطفى أمّا المعامى في القضية التي أدين فيها ، ولكن يكفيني انها محاكمات تمت في عهد الازهاب .. محاكمات سادها التعسليب الذي مازال متقوشا على أجساد الاف مين امتدت اليهم ايدى صلاح نصر وحسن طيش وحمزة البسيوني واحمد انود وجمال القاض واسماعيل همت وطن شفيق وغرهم .

ألوف اعتقلوا وسجنوا وعدبوا سنوات

طويلة ي



در اسماعیل صبری در یلترم الصمت

حتى لايثيت التطبيب افلى كان يشوه جسمه وغير ذكك من الجرائم التي يعشمر لهنا جــد كل انسان له قلب وله ضمير ٠٠

والغريب ان يعض المسجونين السياسيين مازالوا وراء القصبان بينما الجلادون طقاء صحابا التمليب في الليمان والجرمون خارج الاسوار ،

فسعايا الإرهاب معسرودون من كل شهه واولادهم جياع وانصاف يتامى والجسرمون الطقاديمرهون في شوارع القاهرة ويميشهون



وكثيرون دقتوا في صعراء المباسد ومعتقل الواحات وعلى متسارف ليمان طرة وه منهم من مسحقهم التمليب ٥ ومنهم من اطلق طبه ألرصاص داخل لزنزانة كما حدث الجموعة من الإخوان السامين ، ومتهم من اراد بنزف حتى مات

أقد ذكرت بعلى أسماء الجلادين صراحة من قبل وماذلت مصرا على لاكسسوها لانتي شاهدت جرائمهم بتاسي في السجن العربي وفي سين مصر

ولكن هناك جرائم اخرى تقشعر لهسسا الإبدان لابعكن أن يستعو السكوت طبها .. اللى اطق الرصاص على لويس استعال في معتقل الواحات اسمه تحت يدي

واللى هن احمد غفلي بالسكين حتيتول ایضا اسیه معروف لی ولکٹیرین فیری ۔

والذين لبحوا الدكنور فاروق المتشساوي داخل زنزانته معروفون ايفيا ...

والسجن ابرأهيم سلامة قتل حرقا وهو نالم في زنزات بليمان طرة لانه عجرا وشكا الى النالب المام ..

احرفوه قبل عرضه على اللبيب الشرعي

ق لصورهم التي اقتصبوها من دم الشصب بل انتا ، ونحن تستعد لرحلة جديدة لامادة بناء النظيم السياسي - تجسد بكلِّ بساطة أن كل الله مازالوا وراء الاسسوار محرومون من الاسهام في خدمة وطنهم رقم أن الكثيرين منهم لهم تاريخ وطني وتجربة سيأسية بينما اللبن ملبوهم من حقهم التقسيم الى مضربة التنظيم السياس ولا يستبعه أن يسل أحدهم أو يعقبهم الى حركز قيسادى ان منبر من النابر الذي سننيثق داخل الاتحاد الاشتراكي ،

واللى يثير دهشتى ومجبى أن كثيرين من المستولين يمرقون تقمسيلات تقوق مااعرقه من وحشية هؤلاء المجرمين الطلقاء ورقم علما فانهم بلوذون بالعميت ه

رقد ادرت في مقال سابق الى ما صرفن له الدكتور اسمآميل صبرى هيد الله وزير التخطيط من تعليب وصل الى حد شربه مالة 3 شومة 6 كي يفني تشبيدا لعبد الناصر .. وتاهدته أن يدلى بأتراله أمام النالب المام ولكته لم يقمل ولم يرمسسل الى د المصور ع كلياً يتقى لميه أنه علب ، تفس



المشيء بالنسية بالدكتور فؤاد مرس حداد دير التموين السابق مد لاذ بالصعت م واليوع أسأل الرجل المؤس المسسلم الدكتور هبد المزيز كامل ناتب وليمي الوقداه

🔴 ألم يطلوا طيك الكارب الوليسية أنت والهندس هو احدد مرمي في ألسين المعربي ؟

يوذي الاوتاف

أنني أدحوك للشهادة امام النيابة وامام محكمة التاريخ . ولا أنسور أيدا أنك وأنته الاسان المبلم ستكتم الشهادة

الني أسأل السيد النائب المام : - في يرم ١٢ مارس الماضي ومسل البك بلاغ وثم ١٩ من المواطن مبد القادر مبد القيم في 11 كارع حسن رضوان بحداثق القبة تضمن الهامات خطيرة ضد من مليوه وطبوا زوجته واطفاله ، ثم تلقبت برقبة مَن نُفُس ٱلْوَاطِن كَلِي ٢٤ تُوفِيبُر الْمَاضِي } ثُم يلالها اخر في ٢٠ توقمر المانيي ..

● اللا لم يبدأ التحقيق الا في مديسمير الماضي ٥٠ اي بعد تسعة اشهر تقريبا ١ والذا لم تدع التيابة بيانا من ستقيم التحقيلات في البلاقات التي تقدم بهامجموعة

من الواطنين الذين علبوا على أيدى السفاحين قبل حركة المحيح 1 أن محاكمة الذبن مسلموا المتقلسين والمسحوثين البياسين أن تعرقل مسرئسا

في مرحلة البناد ولن توقف حيدنا فيمركتها مع الصبيولية ، بالمكن فائها ستريد من ايمان الشعب بأن جداد التوك قسد زال او لابد آن پزول وان کل فرد اصبح امنسا لهائبا طعا حربته وعلى همره وعلى هرضه وعلى ماله ٤ وأن اللي بقسكر في الانقضاض على الحربات التي بدات او بتمور انه من المكن أن تفتع المتقلات مرة اخرى لن يترك بلا حساب ابدًا ،

أن ما قات من ممر المسحوثين السياسيين مين دخلوا الليمان قبل حركة النمسيمين

لايمكن أن يعرض أبدأ .. وقد أمر الرئيس القائد أثور السادات مشكورا بالإفراج من كثيرين منهم ، وفسد خرج معظمهم وهم الرب الى المسبوت من المعياة بعد أن عاشوا سنوات امتهست خلالها ادميتهم ومزقت أحسادهم وفعرت أسببرهم

ومرفراً مع ماثلاتهم الموع والخوف . وورفراً مع ماثلاتهم المعلم الشعب الما احسساد قانونا بالعلو الشامل من كل سيسبعن سياس دخل السجن قبل ١٥ مايو مستة ١٩٧١ فان الرئيس انور السادات سيصدق على القانون يكلُّ ترحيب ، فقسد مَسرف السجن وكابد الحياة في دور ٢ بسجن مصر وفي معتقل الشيا ومعتقل الريتون .

اثنى أطالب بالمقو عن ضحابا الارهاب ركض مالقيه كل منهم من تعليب رهيب .. وأطاليه أيضا بالإسراع في محاكمة الحسرسي الطلقاء ليطمش الجديع وفى مقدمتهم القارىء اللي مازال مصرا على أنه يكتب أب يتوقيع 2 مواطئ جیان ¢

انى اطالب السيد معدوع سالم نائب رئيس الوزداء ووزير الداخلية وكسدك السرولين في الباحث الجنائيسة المسكرية رأي المفايرات العامة بال يقلسوا للنيسابة المامة كل مايرجد في الملقنات من والتق ومستندات التبليب

أن التفاشي من مبداكمة هؤلاء المجسرمين الطِقاد ليس من حق احد لان ماعدت ملك للتاريخ والحرية والديو قراطية

انني اوجه النداد الى كل من يملك اصدار القرار في هذا الوضوع حاكبوا المجرمين الطلقاه .. حاكموني د

اطالهيباسم الطالة .، ياسم الحرية

أطالبهم من أجل معر وأطالب السيد التالب العام بالتفاد الإجراءات القانونية اللاربة والواجيسية

نحو كل من شارك في تطيب وقتل للمتقلين

انهم مجرمون طقاء .. وهذا فع حائز

. . ياسم الإخلاق

والمجوض السياسين

ف عهد سيادة القانون .

وألجتمع تضم صوتها ألى صوت الاستاذ أبراهيم البعثي في صيحته ألتى أطلقها فكيف أن الاحرار الابرياء من الاخوان المسلمين ما زالوا وراء القضبان حتى يومنا هذا ؟؟ •

ننى « ليمان طرة » وأحــــد وثلاثون رجلا بن الاغوان المسلمين النين اعتتلوا في حوادث ١٩٦٥ ٠٠ وأصدر هبل الحكم عليهم من موسكو لقاء ١٧ مليون دولار ، ولقد أذاع الراديو المبلغ ثم اذاع الحكم نمسي اليوم نفسه •

هؤلاء الذين مازالوا وراءالتضبان اين المهد الجديد منهم ؟؟ هل أعاد معاكمتهم او أقر الوضع السابق ؟؟ والامر الاخر: القتلة المجرمون النين نهشوا أعسراض العداري واعاموا المذابح الجماعية والانرادية وشوهوا عدداً كبيرا من الشباب العلماء ٥٠

كيف يتركوا طلقاء بل بعضهم تحت العراسة لا خومًا بنه ولكــن خوفا أن يعندي عليمه ٠

فالقصاص منهم ومحاكبتهم حياة لشعب وانتصار لأحرار المالم •

صلاح نصر کان یکنب قبل شهر بموة ونمة ويزعه أنه من رواد الوطنية والثورية ، أما الخجل نقد طلقه طلقة بائنة من قبل ليلة الخامس من حزيران عندما كان ينعم بصدامة باروخ نادل ٠٠

يجب أن ترتفع أصوات المماهر بهماکهة: صلاح نصر، وحسن عليش ، وأحمد نور ، وجمال القاضي واسماعيل همت ، وعلى شفين ، وعبد المال سلومة ، وغريد شنيشن، محمود عبد ألمقصود ، وأمين وياسين ومصطفى وهتىء

الذينكانوا بطلقون النارعلي من بفي به رمق من الاخوان المسلمين في مذبحة ليمان طره ٠

أن التحرك الشيوعي في مصر مؤامرة لاعادة السلطة ألى هــؤلاء السفاكين ، وأن عادوا ـ لا سمح الله \_ نستعود مذابح لا عهد لمر بمثلها ٠٠ ستعود منبحة هبراء تهدد كل بيت وكل مسؤول يجاملهم ألموم ويفضى عن تأمرهم رغبة أو رهبه ٠ محاكمة المجرمين السفاكين مطلب شعبی لیس له ارتباط بأمور اخری

ولا يجوز التساهل به مطلقا ٠



المقد آلمني كثيرًا قول احد الزمالاء

قال الزميل العزيز : كنت احصل

ى أعلى الدرجات وأنا تاركالصلاة

با واظبت عليها ساء حظىونخلفت

دروسي ولذلك تركت المسلاق

ندت اتع نيما وقع نيه الزميـــــل

نا ادعوه للصلاة منذ ايام . .

# الايتلا

مقلم: اسامه احمد الوبت وي

ومثاله أن يصاب الانسان بنتص في ماله أو أهله أو ولده لنطهر حقيقه

مَمِنَ النَّاسِ مِن يَدِّعِي الأيمانِ بِاللَّهِ مِ وبالتضاء والقدر فاذا ما اصابتيه مصيبة في اهله او ماله او ولده جزع ونزع واهنز ايبانه وهذا شأنالانسان قال تعالى

« أن الانسان خلق علوعا أذا منه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين «ولكنالله سيحانهونمالي استثنى فريقا من الناس لا يفزعون اذا ابطوا غقال تعالى 🖫

ه الا المصلين الذين هم على صلابهم دائمون » فأرشد سبحانه وتعالىي الى أن المؤمن الذي يحافظ على صلانه لايفزع عند المصببة ولا يهتز ايماته عند ألبلوة لان الصلاة تعصمه وتكبيه توة ومناعة وقد جرت سنة الله نسي خلقه أن يخبرهم ليعلم الصابريــن منهم فهذا لتمان الحكيم يخاطب ولده مَيتول \* يا بنى أقم المسلاة وأمسر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور » وهؤلاء انبياء الله واكرم الخليق بمنحنهم الله نهذا سيدنا ابراهيمعليه السلام ينآمر قومه عليه ويشمسلون النيران لحرقه ثم يلقونه في ومنطهسا فينزل عليه جبريل الامين يعرض عليه العون فيقول له أيا منك فلا وأمسا

من الله مُعلمه بحالي يعني عن سؤالي ثم هو برى نيه في منامه انه يذبحولده قيلتي ما امره الله به في منامه مخلصا من قلبه حتى علم الله منه صدق النية نقدى ولده بذبح عظيم وتجساه من البلاء المبين

الضا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقد اشنهر بين قومه بالصدق والامانة ومكارم الاخلاق حينما هبسط علمه الوحى والنقي بورقة س تومسل عال له ورمه بعد أل احترد أنه سكول نبى هذه الامة قال له « ليتني اكون حما الديخرجك تومك ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم أجأب مستغربا او مخرجي هم ؟ قال نعم انه لم يأت رجل بهثل الحق الذي جنت بــه الا اوذى » ومنذ نلك الحين تعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم للاذي والابتلاء من لترب الناس اليهناتهموه بالسحر مرة وبالجنون مرة الحسرى " وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب » ولسم معدسر الأمر على رسلول الله صلى الله عليه وسلم بل تعرض اصحابه الى البلاء من أمثال بلال وعمار بسن ياسر وخباب وغيرهم نمما ضعفوا لما اصابهم في سبيل الله وما تزحزحوا عم ايمانهم وكان يسير على الله ان ينصر انبياءه من غير ابتلاء ولكن الله ابدلاهم ليكونوا قدوة للمؤمنين في كل زمان ومكان وصدق الله العظيهم عندما قال « والعصر أن الانسان لفي خسر الاالذبن المغوا وعملواالصالحات وتواصوا بالحق ويواصوا بالصبر » فالله يصفهم بالايمان والاقدام عسلي الاعمال الصالحة والنواصي بالحسق وهذه كلها امور حسنة ثم يصفههم بالتواصي بالصبر نيا الحي المؤمن ليكن لنا ولك في رسل الله اسوة حسستة واسمع معي الى تول الله تبسارك وتعالى « أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأمكم مثل الذين خلوا من تملكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حبى يتول الرسول والذبن امنوا معه متي نصر الله الا أن نصر الله قريب » فلا مجزع با أخى وخالف نفسك والشيطان مانهما أعدى أعدائك شسرح اللبسه صدورنا الى طاعته وارشدنا الى خير ما يحبه ويرضاه .

أسامة أحمد أبوشادي

سوس لي الشيطان كثيرا وبقيت في رة من أمري أبحث وأدرس حتيي رح الله صدرى للحق . با الزملاء : ان حياة الانسان من لده الى موته هيى فترة اخبيسار بتلاء فالله سيحانه وتعالى خلق ادم يه السلام ليكون خليفة في الأرض للمه الاسماء كلها وأسجد لهالملائكة ضله على سائر المخلوقات بلجعله يدها وسخر له كل ما في الكون قال الى: « الله الذي خلق السموات لارض وأنزل من السماء ماء مُأخرج من الثمرات رزقا لكم ، وسيخر الملك لنجرى في البحر بالمره ،

يصوها » اعطاه الله كل هذه المنعم ليختبره المكر ام يكسر

مخر لكم الانهار ، وسخر لكسم

نبيس والقمر دائبين ، وسخر لك

يل والنهار . وآتاكم من كل مسا

بالنبوه وان تعدوا نعبة اللسه لا

وكما أن الابتلاء يكون بالخير مانه لك يكون بالشرقال تعالى « ونبلوكم شر والخبر فننة والينا نرجعون ٣







ان ترفع السيةى أيات النهان والنبريكات لحضرة صهاحب السيمو

ا مبرالسالد المعطم و و في عهده الأمين و الشعبالكويتي الكريم بمناسبة ذكرى العيبالوطني الرابع عشر لدولة الكويت سانلين المولى من عن وجل ان يعيده عزيد من من المفلم والازدهار المفلم والازدهار المفلم والمؤلم وال



#### جانبين الجهورالذمي مصرا لحفل

جمعية الإصلاح الاجتماعي معرض الكتاب الاسلامي الاول

مساهمة في البوم الوطنسي
 لدولة الكوبت تقيم جمعية الاصلاح
 الاجتماعي أول معرض للسكتاب
 الاسلامي في الكوبت .

من أجل نشر الفكر الاسلامي
 التابع من عقيدة الامة ومقوماتها

من اجل دعم الاستقسلال الوطني في مجال السياسة باستقلال فكري وتشريعي وثغاني .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تدعو كل مواطن ومواطنسة لزيارة معرض الكتاب الاسلامي ، انمسا تدعوهم لصداقة الكتاب وصحبسة المعرفة ،

 و يشترك في المسسرض بعض وزارات الدولة والاتحاد العسالي للطلبة المسلمين والمسكتبات ودور النشر الاسلامي في الكوبت .

معرض الكتاب الأسسلامي سيظل مفتوحا اسبوعين كاملين . ( ٢٣ فبرابر الى ٢ مارس ١٩٧٥) من الساعة الرابعة الى الثامنة مساء كل يوم عدا الجمعة .

ايام الاثنين والخميس للنساء فقط
 اللجنة الثقافية
 جمعية الاصلاح الاجتماعي

حمن الفراح المناب الأسلاب الأسلاب الأسلاب الأبي الأبي الأبي الأبي الأجماع الأصالح الإجماع الأصالح الإجماع المناب الإجماع المناب الإحماع المناب الإحماء الإحما

احسي ،،،،

لقد تمددت اللفات في عصرنا هذا ولكن لم يعد بغهم منها في لغة واحدة فيجب علينا ان ننتن اعراب تلك اللغة وان نجيد استخدامها غان الحق أن لم يسنده قوة تقف من ورائه غانه ضائع لا محالة .

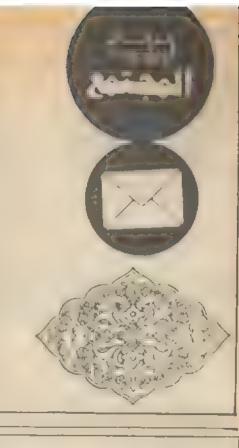
وان توته وهيبنته تنيض من داخله وان توته وهيبنته تنيض من داخله ولا تأتيه من الخارج لاصبح حاله حال الديانات الاخرى التي حرفت وطبست معالم الحق نيها وهذا من رحمة الله سبحانه بنا أن عنظ لنا قرآننا من التحريف ، وحتى السدس ، وهدذا يضاعف المسؤولية على المسلمين في الاصلامي فان الماكم طريقا شساقه وطويله ماليهوديه الحيبنه من المحكم والصليبية الحائدة من ورائكم ولكن

الله معكم وهو حسبكم ( يريسدون ليطفئوا نور الله بأنواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) •

فلا تقيسوا دعوتكم بدعساوي الجاهلية غان دعوتكم تستجد نورهسا من نور الله ومنهاجها من سسيرة رسول الله سعليه اغضل العسلاة والسلام أما دعاوي الضرورات غانها تزول بزوال المسببات م

واعلما ان سراج كل دعاوة واعلما ان سراج كل دعاوة شبابها و قائم الامل المرجو والذخر الدائم وعالى كواهلكم مسؤوليات جسام ، غلا تصغروا انفسكم أبدا وواصلوا جهودكم ولله معكم ولسن يتركم اعمالكم فانسه طيب ويحسب الطاهرين ،

اخسوكم ابسو خليسل كسويت





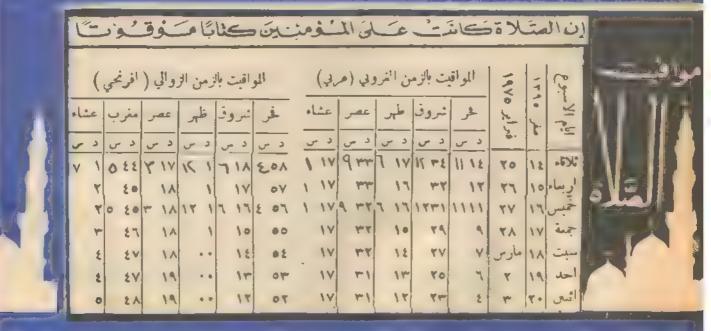


## جدول دروس الوعظ بالمساجب

الاربعاد مسجد عبد أله ألبصر
 الفيس مسجد العثبان

بين المسرب والمتساء

القبيس	الميمية	السبت ۽ الاهد ۽ الالئين	الثلاثاء والاربعاء	الماشر والغطبيه
١٦ بن متر / ١٩ هـ	١٧ / ممر / ٩٥ هـ	۱۸ - ۱۹ - ۲۰ سفر / ۹۵ ه	16 × 10 من صعر /40 ه	
وسجد عود الله العثبان وسجد غيطان الضاهية وسجد فود السائم وسجد فود السائم وسجد فود السائم وهائمرات أسوهية الشيخ همن أيوب يسوم ألاهد وسجد غيطان الضاهية الاثنين وسجد أغاسية الضاهية	مسحد السوق الكم مسحد كمان الصاحبة مسحد التاليه الصاحبة مسحد الرسنه الصاحبة مسحد عدد النظيف المنهائي مسحد عدد النظيف المنهائي مسحد عهد السالم مسحد المحر بالسوق مسحد ناتويه الشويع مسحد ناتويه الشويع	مسجد اس جيد مسحد عبد اللطعه المتمان مسحد الهام على س ابي طاقد مسحد حمود الرومي مسحد العراس بالساليه مسحد التراح العدد مسحد نسبو الامع بالمبرية مسحد نسبو الامع بالمبرية مسحد	مستد الامام اس سمه مستد المارس بالمسوق مستد المسامية بالتصاحية مستد عبر بالمطلب مستد عمار بن بالمحالب مستد عبسي المحيل مستد عبسي المحيل مستد	ا الشيخ حطية صقر الشيخ حسن طبون الشيخ حسن ليوب الشيخ عبد المظيم خاطر الشيخ عهدي الجرخ الشيخ الميد جلبانه الشيخ الميد جلبانه الشيخ الميد جلبانه الشيخ الميد الشيخ الميد والمية الميد ا





إسلامية أسجوعية

الشلافار-العد ٢٩٩-٢١ مغر ١٩٩٥ع ما ين ١٩٧٥ يمثن ١٠ فاسن



عَارِ فَرُونَ كُنْ أَنْ الْمُ الْمُلْمُ الْمُعِلِّ الْمُعِلِّ الْمُعْلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعِلِي الْمُعْلِقِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ لِلْمُ

#### Ø ENICAR

منع العلية مدخلتك أساءطب فعاليقاب السياحية دعم

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



## واعتصموا بحبل المهجيعي ولاتف رقوا



#### خطوة مـــو ف<mark>قة</mark> من الحــــكوم

أذاع وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء تسرار محلس الوزراء القاضي بانشاء وتعميم المساجد في كافة المدارس المتوسطة والثانوية ولقد شكلت لجنة عليا لتنفيذ هذا القرار من السادة ورراء الاشغال والتربية والعدلوالاوقاف والشئون الاسلامية •

وهذه خطوة موفقة من الحكومة تعبر عن اتجاه طيب نحو بناء الجيل بناء سليما مسلحا بالعقيدة والايمان و ولقد قابل المواطنون هذا القرار البناء بارتياح عظيم وشكر جميل •

نتهيئة أماكن العبادة للمسلمين • وتوفير مناخ الاستقامة من أهم وأنفع الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين •

« الذين أن مكناهم في الارض اقاموا المسلاة واتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقمة الامسور » •

# جهيدة اسالامية اسبوعية المستوعية المسالح الاجتماعي المعية الاصالح الاجتماعي

ويُس التعبيد:

شاع المغرب الروضة

ت ۱۹۵۹ معب ۱۸۵ الكويت

الاشتواكات: ملوَزل لمات والمؤمسان ١٠ دنانير ملُفاد ه د نا نير اللعلاظات يتفق بشأنها يعادل ال

- الكويت : المؤسسة الكويتية. أمن النسطة

لارزيع الصحف والكتبات العرمية ١٠٠ طس - الملكة الالمربية المسمودية ،

مؤسسة الجريس للتوزيع/الرياش ريال وبصف - دولة الأمارات الموسة المتعدة : درهم ونصف

دولة الامارات المربية المتعدة : دو أبو ظبي/دبي/راس المفيدة

- دولة البحرين ، ١٥٠ غلس

- المحكة الاردنية الهالسية : ٨٠ نفس مكتبة الادلس ـ ممان

- الجمهورية العربية اليبنية : ريسال

مكنة البيان ... نعز ، مكيةالإنداس صنعاء

## منسور وبثائمتي مستير هستير في جامعة الكويت

كتبنا أكثر من مرة وقلنا : أن الجامعة الإمريكية
 ببيروت تلعة معادية تريد أن تربي أشخاصـــــــا
 بنولون قيادة الامة في الطريق الامريكي .
 معال الضحت المستماعة الحديثة الان ؟

فهل الضحت للمسئولين الحقيقة الان ؟

محاولات الامركة الجامعة الكويت تحست
سمار توحيد المدارس الفكرية واستنبات انظمة مرتجلة
عبر مفاور التسياسية لا تبت الى روح العلم بصلة،
هده المحاولات ما الا ينبغي وضع علامات
الاستفهام الضخمة حولها وحول اهدافها بعد ان
سح ان تعلم الامريكي بتحد من الجامعات

و د بيشر الجنمع ، هذا المنشور . . تنشر في عنس المعدد تحمما بعضلاً عن خطه بريدالجامعة الامرسية في تدوي بمثنية في الوطن العربي .

احمه سرب ممله الديار اللسابية السادرة بتاريخ ١٩٧٥/٢/١٧ .

والخطة تننتل بالجامعة الامريكية خطوة الى

منعد أن أصهال الأمريكيون الى تحريج أجيسال موالين لهم في السناسة والنقاقة والمصالحوالحياة

#### • المنشوريكثف العلاقة بين الجامعة الامركية ببيرة ومين المخابرات ليهوية • ندير للمتا ميين الذيث يريدون جعل جامعة لكويت نسخة من لجامعة المعيكية

هذا أحد المنشورات الملصقة على جدرانجامعة الكويت « للتأكيد ، ، نعم جامعة الكويت » والمشور حكما هو واسم حسادر عن «مجلس

الطلبة في الجامعة الأمريكية".

والمنشور بالع الحطورة . مروع المعرى ، مهو يثبت أن هناك صلة مباشرة بين الجامعة الامريكية ومراكز واجهزة التجميس ،

والمنشور يذكر الإسماء والجهسات بصراحية وعنوان المنشور برمز الى خطورة الوشسوع: « الجامعة الامريكية ، وكسر للتجسمس ، ام منارة للمسلم »

واذ نصور المنشور كما هو نود أن نطرح بعض

♦ لماذا وزع والصق المنشور في جامعة الكسويت بالذات ٤ هل هو تحذير لجامعــة الكسويت من المتأمركين الذين يريدونها نسخة طبق الاصل من الجامعة الامريكية بيروت ؛

▲ هل هو تحذير للطلبة من أن العلم أصبح هـ و الاحر مطبه للحاسوسبه العالمية وسمار لشاط المخابرات المركزية ؟

لاحب عنه عبدوا الى بعديلات في الحامعة لسندين السائدة المامية واستها مهناك المراجعة والمامية المربي »

بان يتون السهام الجامعة الخليج الطريي الا ٢ ــ والسنس الناني أن نكون بعقاب الجامعة على حسابه أموال أصحاب النقط.

والامائة تتنفينا أن نتقدم بالتراح محددلحكومة الكويت وحكومات الخليج والجزيرة وهو الا نقدم فلسا وأحدا لجامعة التجسس هذه وأن تبعد طلسه عن ومر المحارات المركزية في بيروت .

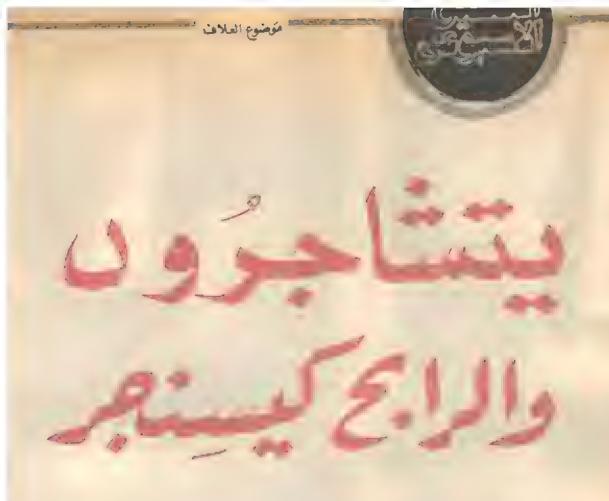
ولندعيم هذا المطلب نتترح أن يطلع المسئولون على كتاب « الجاسوسية نتحكم في مصير العالم » وهو كتاب عن المخابرات المركزية الامريكية ، يكشف دور التجميس الامريكي في الشركسات الاستحديه والحامات ، والمطبأت المماليسة والطلابية والاحزاب المحياسية والجيوش ، كما يكشف دور المخابرات في الاطاحة بانظمة الحكم ،

الِمِع تحقيق مجلة لهارمن ع)

# الجامعه الامارليه وكرنات مسس أمرمتارة للعامر؟

استسري. هر الغررلاملامكم مرحادته هامترسياد الأحرق ٧ تسريدلساني ١٩٧٠ ويلي صاعر ١٥٧٠ دقيعة معل سسير اوس عوردن مدورة العدي المريد " يستكب ن سأكرال ارق رفي صاتفه ۲۸۲۹ \* تبع مورث طمارتنا بانفيا البيرالجي سروع ، مغايرة الى بتركة طيران العال في مطارقبرص . ا وأنصل الموزع بسئترال لمرية المربعي شنجيل المنابرة متجاهلًا أن بركة طيان العالمت، كوكفا اسرائيليمشجلة على اللائحة السوداد. دوام جهوزع المغابرات فاستوال المدينة بشتى الالحامات المامعة الاميركية بي بيروث دركر للتحسين التجامير الفصية العربية النم جو سيس لدسرميك دما شه دلک. وجاول موزعنا افيام اخرع الرسمي لعليس سؤولأ مدالمخاريت، وازنقط يقوم بواعيه کورنج . بعرطود من طميح رنصت المعايرة واعلم لموزج السيراولسن زلک عرها عنر المغابرة مدالعال إلى أثركة الطيؤان القيميي دلكن مخابرته دفيضها ابصا سنزل المربية. لاتعابره . 6Ki.

مجاس الطلبة في الجامعة الاميكية



في الاسبوع الثانى لحسرب اكتوبر ومع بداية تحركسات كيسنجسر ، كشفت المجتسع اهداف هذا التحسرك ونبهست الحكام العرب اليه،

وتألت المجتبع نسي ذلك الوقت المكر أن أهداف كيستجر

تىلدس ي

منح اليهود مرصة مسن الوقت لاسترجساع الانفاس . وجلسب مزيسد مسن السلاح والمهاجرين .

و مهمبرین عجم عود سلاح النفسط وتشتیت دول الاویك اواحداث فتنة بینها حول اسهار النفط

فتنة بينها حول أسعار النفط و تبزيق الصف العربي و احداث حرب اهلية \_ اعلامية وكلامية على الاتل \_ داخسل الوطن العربي ٠٠

ومضت الايام واذا بكيسنجر يحتق أهدافه ولناخذ تمزيسق الصف العربي مثلا .

مان الخلامات بسين مصر ومنظمة التحرير ، او بين دولة واخرى من دول المواجهة ، او بين النملين العرب في الشمال الامريقي ، ، والنمطيين العرب في المشرق ،

هذه الخلافات انجاز واحد من انجازات كيسنجر التسيي حقتها لصالح بنى قومه اليهود. إن العرب يتشاجرون ولكن

الرابع هو كيسنجر .

في حرب اكتوبر . . . ظهر العرب في وحدة نسبية تويسة جدا وهذه الوحدة كانت اهم ما لاحظه اليهود من عمروامل جديدة في المنطقة .

ولم يترددوا لحظة في تفكيك هذه الوحدة لمقد جندوا ابنهم الحركي الملتزم هنري كيسنجر ليحبط بالدبلوماسية ما انجزته الامة بالحرب .

ونحن نقرأ ونفهم « الحسل خطوة . . حطسوه » قسراءة محتلفه وفهما مفايرا .

نقرؤه .. بهزيت العسرب جمعه .. جمعة .. والسير بهم نحو الحرب الاهلية .. شمرا .. شمرا .

وما دام الخلاف قد استعلن غلا بد من علانية الراي بوضوح في هذه القضية .

اننا لا نفبل من الفلسطينيين ان ينسوا \_ في لحظة انفعال تصوى \_ فصل مصر ولامكانتها ولا ما قدمته مسن تضحيات في قضية فلسطين .

ان الخصوم يريدون عسزل مصر ، الضرب العالم العربي بمعزل عنها ، قم ينقض ويدرا عليها هي ذاتها سحقا وتدميرا،



وليس من العقل ولا مسن المام المسؤولية . ولا من جد الكفاح اعانة الخصوم على تحقيسق اهدائهم .

وفي نفس الوقت لا بقل من المصريين تعير الفلسطينيين بما قدمسوه لهم . فلسك ان العلاقة بين اجزاء الامة كالملاقة بين القلب والشرايين . . اخذ وعطاء .

واذا كان المصريون بنكسرون مثلة الضنك والبؤس التسبى مبله الشبعب المصري كنتائج المحروب المستمرة ، غلينكروا ان هذا البؤس يتم داخل ومان، داخل بيت ، اما الفلسطينيسون فقد اجتمع عليهم بؤسسان ، بسؤس الميش وبؤس التشرد غهم بلا غذاء ، ، وبلا مأرى ،

ولا نقبل الضيق بالنقد عليس هناك شعب ، وليس هناك رئيس عوق مستقسوى النقد معناه المصبة من الخطأ وهذا لا يكون الالنبى ، ولا نبى بعد خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام ،

وانتفاء العصمة يعنسى ان اعمال الانسان ومواقفه تحمل الخطأ والصواب، وفي هسدا المجال يكون النقد ، والسرفض والتبول ،

اننا فرفض حلول كستنجر في جبلة وتفصيلا . فهسى فسي جبلة وتفصيلا . فهسى فسي جوهرها ترتكز على « الباطل » والباطل مرفوض مهما تزيسن وصيغ في شمارات خادعة . . مثل مؤتبر جنيف او الحلل خطوة خطوة ؟؟

ان اليهود سرقوا فلمنطين . وممها طال الزمن فان السرقة لن تصدح عملا مشروعا .وكما يقول مصطفى صادق الرافعي لن مأتى يوم مقال فيه لاطيس : رضى الله عنه ؟ . .

وحجة الامر الواتع حجة

ساقطة غلو طبقت عده الحجة لنقيت مصر وسوريا والسودان والكويت والمسراق والاردن والجزائر . . و . . و . . تحت الاحتلال الاستعمارى المسكري والادارى . فهذا الاستعمار كان « امرا واقعا » .

ونعترض على منظبة التحرير لا لانها رغضت الحلول الجزئية فهذا مرغوض بداهة ولكسن لانها ترغض الحلول الجزئية باعتبارها بديلا للحلول الكليسة أو الشاملة وال الحسسل الحسنتم للوان الحسسل الكيستنم للوان الحسسل الكيستنجرى كان شاملا والكيستنجرى كان شاملا والمحسل

وهذه هي الورطة الحقيقية ... ورطة الموافقة على السير في طريق الحل النابل ... نسم الاعتراض على منحنى مسسن منحياته ...

وفي هذه الدوامة ثرفيم مشاعلنا في شكل حلول منفض اليد نهائيا مسن

الصهبوني كيستجر امداد الامة كلها للجهاد الرام الدول النقطيـــة

الزام الدول النفطيسة بنامين الحاجات الضروريسة لدول المواجهة قوتا ، ودواء . وسلاحا .

نحية العواطف الملنهية والانائية الاقليمية

□ وضع القصيه في الطارها الصحيح « الصراع بين الاسلام واليهودية »

اطلاق الحريات الماسمة حتى بتمكن المؤمنون الاحسرار من أداء واحبهم في حدمه أمهم واخذ أماكنهم في مجابهة المعو

# نشاط موسع لرطالات جمعية الاصالاح

3 ولى لعرب وورس

في الاسبوع الماضي استقبل مسمو ولي المهد لما كاست ومدا موسعا من رجالات جمعية الاصلاح الاجتماعي رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر

وقد شكل الوفد من السادة : يوسف جاسم الحجى رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي وعبد اللطيف العلي الشايع ، ومحمد على الدخان . ومحمد مطلق العصيبي ، وأحمد البزيع الياسين ، وعبد الله على المطوع ،

وعلمت « المجتمع » أن اللثاء كان ايجابيا حيث بحثت فيه عدة فضايا حيوية ، نهم الاسلام المتربية والمسلمين والوطن والمواطنين .

وقد سناد اللقاء روح التعاون البناء . والرغبة في خدمة البلاد .

ولتى الوقد بن سبو ولى العهد رئيس بجلس الوزراء تجاوبا وتمهما كبيرين .

 وبن جهة أخرى علمت « المجتمع » أن وغدا من الجمعية مكونا من رئيسها : يوسف جساسم الحجى ، ونائب رئيسها على عبد العزيز

الخضيري وامينها العام: عبد الله على المطوع قد علم صناً الاسبوع بزيارة لوزير التربية رئيس الجامعة الأعلى السيد جاسم المرزوق .

وفي هذه الزيارة تبودلت وجهات النطر الخيرة فيما ينعلق بشئون التربيه على مختلف مستوياتها .

وكانت الزيارة حلقه فيسلسلة اتصالات مستمرة مجربها الجمعية مع المسئولين ابتفاء تعزيز مكانة الاسلام في البلاد ودمع عجلة النهضة والتتدم الى

#### مول\_مهجانات السيسوم السوطف

### الوثنية ليست المخازاً ولاحضارة

مناك عدة بالحظات عطي مهرجانسات اليوم الوطنسي ء يوجب علبنا الدرص على معانى الاستقلال وامنالة الوطنين أن

🗀 نتد اختنى ﴿ الابداع ﴾ ق هذا اليوم ، فما كان هناكشمعر امليل بنتعل بهذا المعنى ويعبر منه بالقصيد . ولا كان هناك مظاهر جد تخلط المرح بمعاني العمل والكفاح والانتاج .

وكان واشحا أن الاستعاتة بالفر قد طفت على الاستعداد الذاتي وكادت تطيسه ، ومن هنا كأن التعبير كنموع النائحة

المستأجرة . . مع الفارق بسين الماسبتين طبعاً .

وموت الابسداع . ، عوض باستعراض بنات يتصدرن عض مشاهد «الكرنفالات» ، ولتسد نردد أن للجنة العليا للاحتفال باليوم الوطني دخلا في هـــذا الوضيع •

□ الملاحظة الثانيــة: إن التلفزيون والتلفزيون بالمناسبة ملك لشنعب مسلم ـــ قدم فيلما بعنسوان ﴿ فجسر الحضارة ﴾ استعرض نيه مظاهر سين الوثنية التديمة في نيلكا . وراح يعدها من معالم حضارة الكويت

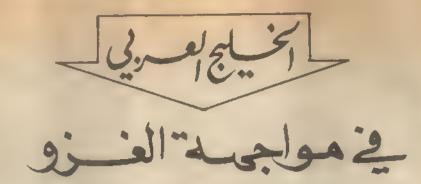
المريقة .

راح يعرض على المشاهدين أصناباً للاسكندر الإكبر . وتماثيل لالهة اليونان !! ﴿ وَمِا من اله لا اله واحد » ..

لقد غصل الاسلام بيننا وبين هذه الوثنيات فلماذا يحاول التلغزيون جر الشمب الكسويتي الى عهود الوئنيــة والــشرك والتخلف المقائدي والنفسي آ

 □ الملاحظة الآخيرة اتناكنا نود أن نرى مشتهدا مؤثرا جبيلا يعبر بصدق وغبطة عن شكر الله على النعبة التي اغدتها سبحانه على الكويت فاذا الشبعب الفقير يتمتسع بالبيت الجميل ، والملبس الجميل .. والسيارة الجميلة ٥٠ والجيب الملبيء . . والرخاء والرغد . . أفلا بكون الكويت بلدا شـــاكرا لانعم ربه معبرا عن ذلك نسى كل بناسية:

\* يا أيها الذين أمنوا كلوا من طبيات ما رزنناكم واشكروا له ان كنتم اياه تعبدون ؟ .



واغق يوم ١-٢--١٩٧٥ يــوم الخليج العربي •

والمجتمع لا تجمل لهذا اليوم ميزة ملا غيره في الحديث عن الخليج ، بل هي تشمر بخطورة مستقبل الحليسج وتنادي دائما بجمع الكلمة وتوحيد الصف وراب الصدع ،

ان الصليبية المالية التي هي وكر من أوكار الاستعمار الامركبي الراسمالي تقامر على الخليج ، وقد باشرت هذا القامر ،

والشيوعية المالية بلونيها الاهمر والاصفر تتامر على الخليج والباطنية

القرمطية الجوسية تتامسر علسى الخليج •

ولمواجهة هذا التامر الرهيب ننادي بجمع الكلمة على اساس متين مستق من عقيدة امتنا واسلامها المظيم ،

ويجب الحذر من اوكار المتامريسن وعملائهم وما اكثرها ، ولا اسهل من معرفتها ، • نعرفهم بلحن القـــول واشاعة المنكسر والفكر للاسلام • • وبنوجيه الاضواء عليهم نكون قـــد بدانا نحقق الخير لهذا الحليج •

لسياب معنف المطارات الأمكر الحويب

وافق البنتاغون الامريكي علسي تسليم اول دغمة من طائرات سكاي هوك القاذفة المقائلة من طراز اـــ؟ الى الكويت .

وكانت الصحف الامريكية قداشارت مؤخرا الى أن الحكومة الامريكيــة

وافقت على بيع ٣٦ طائرة سكاي هوك من انساج مصانع ماكدونالد دوفلاس الى الكويت ه

وجدير بالذكر أن مبيعات الاسلحة الامريكية الى الكوبت خلال المام الحالى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار •

#### مظاهرة امام السفارة الباكستانير عند الكويت

شهدت السفارة الباكستانية في الكويت مظاهرة شعبيسة للجالية الباكستانية احتجاجا على اعلان الحكومة الهندية ضم كشمير للهند .

والتى السغير الباكستانسي كلمة تبنى غيها مطالب الجاليسة ضد قرار الحكومة الهنديسة . وسبق لاسد كشمير أن أعلسن في خطاب القاه في ١٢ فبرايسر طالب غيه بانضهام كشمسير

وهذا يخالف مطالب باكستان باجراء استفتاء عام لمتاطعة كشمير الذي كان يجد تبولا من زعماء الهند السابتين .

واسد كشمير بقراره انصم من نواياه السابقة وعمالسه

مع السلطات الهندية . وعدوان الهند يجب انيقابل بالاستنكار من العالم الاسلامي

#### تسنق

جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع يتقدمان باهر التمازي الى اهل الفتيد : عبد الله محمد المشاري رهمه الله رهمة واسمعة واسكته نسميح جناته ، والهم أهله الصبر والسلوان وانا لله وأنا اليه وأجمون •



## العناء رسوم الجمارك والعقارات

امام مجلس الوزراء الجديد جملة مطالب شعبية يحدو المواطنين الامل في تحقيقها وانجازها . ومبعث الامل . . الرغبة في أن يبدأ مجلسس الورراء رحلته في السلطة التنفيدية يتلمس أكثر

لحاجات الناس ومطالبهم .

وفي المتبقة حين ندعو الحكومة الى تحقيق ذلك غانما ندعوها الى خيرها وخير الوطن والمواطنين ،

و ديهي أن تكون مدرات المطالب واستامها وأضحة وقوية .

نما هي الاسساب أ و ان مهمه الدوله في العصر الحديث اصبحت في الدرجة الاولى مهمه خدمات تقدمها للمواطنين . ولعله بن التجاوز أن نقول : العصر الحديث فقد سأل الخلينة عمر بن عبد العزيز : رجالا واندا بن احدى الولايات الاسلامية : كيف حال الناس أ

فقال الرجل: وجدت فقيرهم مسرورا ،وظالمم مقهورا ، ومظلومهم منصورا ومقلهم موفورا ، ومريضهم مجبورا ، قال عمر بن عبد المزيز — رضي الله عنه :

الحمد لله ، لو لم تتم واحدة من هذه الا بعضو من أعضائي لكان ذلك عندي مرضياً ،

ان هذا الحاكم المالح ، سر واغتبط حين رأى الخدمات العامة في دولته متوفرة للناس ، لا

بشكون ضوائق ولأنواتص

₀ ان هذه المطالب التي سننكرها بعد ثوان أنها هي مطالب عادلة ه ميسرة التحقيق والتطبيق هي ان أصحاب الشيعارات الطبقية م أنها ينفذون الي الناس من خلال « النقص » في الخدمات العامة حيث يعقدون مقارنات بين الدخل والمصروف ويطرحون اسئلة حول المروق الباقية .

ان توني خدمات أحسن للناس يسد الطريق

المام هؤلاء الطبقيين .

وليس معنى ذلك ، أن تقدم الخدمات للناس كتمبير عن الخوف بن الشيوعية ، ولكن معنى ذلك ان تحتيق المدالة ببواعث التربسي الى الله واحترام حاجات خلقه بيجرد بيضمونها ، شعارات الطبقيين بن محتواها ومضمونها ،

ان الكويت قد انعم الله عليه بالمال الكشير الوفير واذا كان في السابق قد اقتضت الضرورة تحميل الناس اعباء مالية لمواجهة حاجات ملحة على مستوى الدولة فان هذا الاعتبار لا وجود له



# المسام مجلس الوزراء = المسام مجلس الوزراء = وتخفيض اسعار البنزين والكههاء والمساء

اليوم ، بعد تدفق النعية ، ووفرة السثراء ، ومشكلة الفوائض ،

هذه هي مبررات واسباب المطالب الشعبية التي نظرحها المام مجلس الوزراء .

ما هي المطالب ؟

المطالب كثيرة ، ، نختار منها اليوم ما يلي :

• أولا: الفاء رسوم الجبارك ، فالدولة ليست محتاجة الى هذه الرسوم ، بل ينبغي ان تتخلص منها حتى لا تزيد مشكلة فوائض النفط تعتيدا ، والفاء رسوم الجمارك ، يخفف وطأة الغلاء على المواطعين دلك ان ما يدمع للحمارك يضاف الى

على المواطبين دلك ان ما بدمع للحمارك يضاف الى سعر السلعة . وهذه الإضافة تؤخذ من جيب المواطن ، وتنقص من دخله .

• ثانيا : محمض اسعار المعزين ، فالكويت من أوائل الدول الممدرة للنفط في العالم ،

فكيف يكون النفط في بالده . . مرتفع الاسمار . . غالى الثين إ!!

وبما أن النفط انتاج محلى بمعنى أن التحكم في سعرد الداخلي على الاقل يطل في يد الدولة فأن تخفيض الاسعار ينبغي أن يقترن بتثبيت هذه الاستعار .

● ثالثا : تخفيض سعر الكهرباء ، فقد كان ينبغي أن تصبح الكهرباء بالمجان ، وأذا نظر الى هذا الاقتراح على أنه صعب التحقيق ، فإن الاقتراح السهل ذي التطبيق اليسير هو: تخفيض اسعار الكهرباء وهناك قول يردد : أذا خفض سيعر الكهرباء فأن ذلك يشجع الناس على الاسراف في الاستهلاك ،

والحل ان يحدد رقم مناسب من الكيلوات للاستهلاك وهذا الرقم يكون مخنضا غاذا زاد الاستهلاك عن التقدير المبني على الحاجسات الحقيقية . اضيفت هذه الزيادة على المستهلك ، وما قلناه عن الكهرباء ينطبق على الماء .

و رابعا : الفاء رسوم تسجيل العقارات ، فهذا بند من دخل الدولة كان له مدره قديما أما الان فينبغي أن يلغي لان مبرره انتقى بوجود ثروة السرول الهائلة وعوائده الوفيرة .

أَنَّ عَمِلَيةَ التَّسَجِيلَ هَذَّهُ خُدمة كتابية وتوثيقية بسمى تقدمها الدولة للمواطنين ، ، بلامقابل مالي، هذه جملة مطالب شعبية يمكن تحقيقها في يسر

بالتماون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية . وأن المواطنين يترقبون هذه الخطوة المسادلة المنساءة .



بعد هزيمة ٦٧ توتفت احتفسالات الكويت بعيدها الوطني .. امتنعت من أتابة الاحتفالات والزينسات . . وهماء الاخوة والابناء نتزن في كل مكان .: وكان هذا العمل تجساوبا وشموراً ، قامت به الكويت لتثبست للمرب حبيما أن الجرح جرحها ۽ وأن الايلام تد عصر هذا الجرح حتى جف

وكانت المعركة الاخيرقهم اليهود.. ليس من مهمتي هنا اناتكلم عنهذه المركة ، عن نتائجها وما حققته . . **ضر انی ارید ان اتول . . ان کویتنا** قد منهدت الجسرح واستطاعت أن تبتسم عندما رأت كثيرا من الوجسوه عد بشبت وكثيرا بن الثفور قد تبسبت ولذلك قالت الكويت . . تريد أن مُذَكِّر يومِنا الوطني . . تريد أن تعيد داريخا كان لنا نيه ذكر ونخوه ... واستعدت وكان الاستعداد غير هكيم **ق بعض ج**وانبه ،

المادا لم يكن حكيما .. مندما ترأت خبر استدماء المطربة

وردة الجزائرية لتشارك في احتفالاتنا مُبقت . . كنت على سفر غلم أتبكسن

حالت بعد حزيران الاسود . ، لتشارك في مصر الحبيبة باخماد روح التحرك والتوة ٠٠ في وقت كان الناس فسي اشد الحاجة الى التوة والى التحرك غبت لهم مضجت المسارح . . وتهامت تجار الحرام حولها ٥٠ ليبيعـــوا اغانيها مشاركة منهم في موقف الشعب الذي قنح عينيه على النور فجاة ليكتشف طريقه ٤ ويهندي البه ٠٠ ولكنها كانت انعوانا يتراقسص طول الليل وتنتشر صورة على الجدران اذا طلع الصباح!

غنت وغنت .. وتابت ببطولة الهلام ممينة للرجولة . . ومهلكة

ثم سيطرت على الجو في مصر . . هاجمها كل أصيل وغيور . . وظلت تتحدى الاخيار والاغيار ،، نبذها الوسط الذي تعيش نيه وحقدت عليه . . وقد صرحت أكثر من مرة في الصحف عن سر هذا الحقد وهذه العداوة . . واخرها في السياسة المذكورة .. المرأة . . هجرت مصر أكثر من عشر سنوات لتعيش كما بقول فسي

من الكلام . . كان الوقت ضيقا . ، فضقت لان ما يزحبني من عمسل . . أكبر من أن أتوقف لاقول كلمـــة في هذا المحال ، ،

بعدها . . أمّابت وردة الاحتمال . . کها یقولون « دندنت » و « سلطنت » وكبا تقول هي ٠٠ عنديا دندنت ٠٠ بظهر أن الشعب الكويني لم يستجب ، ولكن عنهما انتقلت الي \* الســـلطنة \* .. « نسلطن » الشنعب معي ٠٠ سلطن الجمهور الكويني ارا يتم . . ارا ينم ما نقول ميكم ٥٠٠ مطربه !! السمت شديد الاسف . . ان شبارك في احتمالاتنا مطربة .. ومن أي نوع هذه . . ان ما اريد أن أقوله لا تكفيه هذه الصفحة . . ولكن دعوني أنكر

جزءا مما اريد ان أبوح به أليكم . .



ظلال حياة زوجية ثم تترك المنزل لانها رأت من تحب ٠٠ متزوحة وتحب رجلا أخر ... عنديا حاء ليشـــارك في احتفالات الثورة الجزائرية بالحانه معلقت به . ، تركت ببت زوجها وأولادها وجاعت أرض الكنانـــة .. والعدو يتربص لها ٠٠ ومصر مسكينة فتحت ذراعيها . ، ولم تدر ما العاتمة ه ، ولسوف تلفظها يومنا ، ، مهما طال الزمان أو قصر ، ، فاحفظ و ا

هذه المرأة مم مجيدة من التلاعب بالرجال . . جيئء بها لتشارك الكوبت احتفالاتها بعيدها الوطئي ٠٠ صرفت

جا الدولة ٦ الاف دينار . . ترى كم بن الاسر المعوزة في الكويت هي بحاجة لى هذه الالاف . ، ولكنها كبــــــا نلت . . نصرف غیر حکیم . .

استة الاف دينار . . في اغنيتين . . با ارخص الابوال .. تُحت المسدام الجواري !!

و الكويت ذكر أن هذه المرأة كانت تتززة وهي تتكلم عن الكويت .. هتى وهي تتسلم الالاف كانت متقززة النها سهرت ليلة كاملة تضليل التوم في دولة بترولية ولم تصرف لها هذه الدولة انتاج بئر من النفط مدى احياة 1 !!

حل عيدنا الوطني . . عبارة عــن

القاهرة: تم في فندق سمير اميس بالقساهرة افتتاح السوق الخيري الفلسطيني ، وكان بشرف عليه الاتحاد السسائي الفلسطيني ،وتلقى السوق صفاديق من زجاجات الويسكي من فرنسا ستعرض كلها في السوق القادم •

افساع سوق

الخبري لفلسطيني

كم من الاثام ترتكب باسم فلسطين والقضية الفلسطينية ، أن أهسداه زُهِاهِات الويسكي امر خال من النوق ولا ينسجم هذا" الاهداء والقبول لقضية جرهرها الجهاد •

## فيالعسف في لجامعة للمريكير بلنان

البنان : البنان كعادته تتال منيف في الجامعة الامريكية بين البسين واليسسار .

ومظاهرات في صيدا تحولت الى تتال بين الجيش والمواطنين ، وسيقط عدد من القتلى والجرحي من الطرفين وقام المتظاهرون باتفال طريق صيدا صورا ، وكذلك أغلق طريق صبدا بيروت .

وكان النائب السابق معروف سمد في مداد جرحى هذه المظاهرات ولعل با اصيب به معروف من جراح هو سبب في زيادة حدة المظاهرات .

## مرورك

رزق الاستاذ احمد بن عبد العزيس الحسن وتودا ذكرا سماه عبد الله انبته الله نباتا صالحاً ، وأقر بحياته عيون والديه • أمثال هذه التفاهات . . اننا ننزه هذا اليوم عن مثل هذه التصرفات ٠٠٠

ان الميد يذكرنا بالرجال المسحد الذين هبوا وطالبوا بالسلاح لصياتة هذا الومان والدماع عنه .. يذكرنــــا بأن نروى تاريخا مجيداً . . سلسلة من الابطال نكرمهم ونبحدث عنهم لنرى الابناء مفاخر الرجال وما صفع هؤلاء الرجال ، ،

ليس تقديسا ولكن بطولة تسورث في نفوس الناس تطلعا نحو المسلا والمجد تضحية ونداء . ، توة شكيمة وعارضة ٠٠ أمة تبني بسواعد الرجال .. وعقائد الرجال .. والعقيدة هي الصرح . . والصرح في بداله الحسوج ما يكون الى الرجال . .

لملها غلطة ..

ولكن هل تعود أ . . هل تنكرر أ . . ام تكون منها عبرة ٠٠٠ وغلطة حتى لا بضع انفسنا في مواطن الشبهات .. وحتى لا نهدر حق الجالعين .. والمساكين ...

لمل هذه المرة .. قد مرت دون

اما المرات التي سوف تاتي ٠٠ فسوف نتول أكثر اذا بنا تكرر الفع**ل** ونامل أن لا يكون هذا الفمل مسائدا مرة آخرى .

ولوطننا في ميده المجيد . . أغلى دواعی العب ، ، ومبروقه .

### مسلسل الغائب:

مشربت وكاله أنباء الثورة العربيه الحير البالي :

كشف هن اليوم النقاب عب ال المحادثات التي جرن بن نسوار المسلمين في العلمين وحكومه الربسس ماركوس في جدة في الشهر المادي وصلت التي طريق مسدود .

كها أعلن أن التناقص بدأ وأصحا منذ البدامة بين وقد الثوار من حهة ووقد الحكومة والدكتور حسن التهامي أمين عام المؤتمر الاسلامي من جهد أحرى .

نقد طلب آلدكتور النهامي من نور مسواري رعبم حمهه النوار المسلمين في الفلدين مان مهم مالسبيه في مسلاده ويبحلي عن الحرب لانها لا مجدي من الحرب لانها لا مجدي مهم المترح على قائد الجبهة ومن معه وطرح الدكتور النهامي على وفسد الحمهة في المناوضات وضع اسلحة النوار المسلمين حد مصرم الحكومة واذا صح هذا الخبر : مهسذا الموقف من امين عام المؤتمر الاسلامي

# مسن الرائ الماطالب مسامع الفلبين بالقاء السالع

مرعوض وغير مقبول ، اذ لبستغوره العلين ملكا للنهامي حتى يساوم عليها بل هي ملك للمسلمين ومعهم شعور واحاسيس المسلمين في كل

ثورة الفلبين ملك لشعب مسلم هدرت حقوقة ، واعتدي على كرامته وتعرض دينه ومستقبله للخطر مسن قبل وحس صلبي حامد لا يرعى مسي الله الا ولا نمه ٠٠٠

ان اباده المسلمين في الفلين غير خاميه على احد ، وحيى قبابل البابالم المحرمه استحديها ماركوس فيست المسلمين ، وبالناكند حسن النهامي بعرف ذلك وهل بكون اغاته المسلمين

في أن يقودهم النهامي للطاغية ماركوس صاغرين أدله ، وحتى هذا ثبت أنسه لا يشفع لهم عند جزار السلمين ،

بالامس قدمت القروض سن دول عربية لماركوس فاستخدمها في القضاء على المسلمين في الجنوب ، وقدم المترول العربي لماركوس فجعل منه نارا ووقودا للطائرا تالني تدمر قرى ومدن المسلمين ،

ومابلته ومود للمصي الحقائق وعملت كل شيء الا الوصول السي الجنوب والاطلاع على اوضـــاع المسلمين •

اهذا هو حق اخواننا هناك الذين يعيشون معنا في قلوبهم وجوارههم ، يفعون يوحب حكومت ماركسوس المتواطئة مع اسرائيل ،

كنا نريد لحسن النهامي أن يقف موقفا مشرفا لا موقفا متخاذلا لا نريد أن يقف موقف الذي يفر بدون زحف و وليطمئن أن ثوار الفلبين مصممون على اخذ حقوقهم مهما غلت التضحيات والنصر من الله سبحانه وتعالي و ((كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله )) و

## بيان من البعام الملك برشيخ الأزهر لي المقالليلي

ان ما يتعرض له مسلمو النابين من أعسال الابادة والنشريد وما اذاعه وكالات الانباءاليوم عن استخدام تعامل الناءالم ضد الاحرار المسلمين في النابين لامر مزعج للغاية ولا يصح السكوت علمه و

آن الحرب التي تشنها توات حكومة الغلبين على المسلمان حريمة يشبعه ضد الانسانية في كل مكان وعلى الامة الاسلامية أن تتحرك بسرعة وبتقوة لمنع هذه المذابح وتلك ألوحشية التسي ترتكب ضد المسلمين عقال الله تعسالى: ( وأن استنصروكم في الدين معلبكم النصر ) وأن قيام سلاح الطيران العلبيني يضرب المسلمين في مندايا بالقنايل ٥٠ وما يجري الان في جنوب الغلبين ٥٠ يهدف أساسا الى أبادة المسلمين والتخلص من جموعهم لانهميطالبون بأدنى الحقوق التي شرعها جموعهم لانهميطالبون بأدنى الحقوق التي شرعها

### بشان ابادة لملمين في الفلبين

الله للفرد الانسان وهي أن يكون حرا في اعتقاده ووطنه وماله •

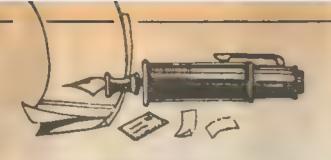
ان أبادة المسلمين في النلبين اليوم أحدى الجرائم التي ترتكبها حكومة شرعية ضد مواطنين عزل ، والمواثيق الدولية والاخلاق الانسانيسة تنص على استنكارها والسخط عليها •

اننا نهيب بالمسلمين حكومات وشعوبا وأفرادا للتيام بعمل حاسم وأجراه عاجل لانقاذ أخوانهم المسلمين في الغلبين من ألموت والابادة كمسأ نناشد الامم المتحدة وكل المنظمات الدولية أن نندخل لكح شهوات الانتقام من المسلمسين والتنكيل بهم •

شيخ الازهر د- عبد العليم محمود ٣٦ نبراير ١٩٧٥ م

۱۳ محرم ۱۳۹۵ ه





اعله: نجيب كمراعي

هذه كلمات مختارة ٥٠ ينتقيها ويعدها الاخ نجيب الرفاعي • ويقدمها في شكل رسائل للقرأه فقد كتب الرجال الصالحون من هذه الاسة كلمات تميزت بالصدق • والتجرد • وعلوالاهتمام وجمال الصياغة والاسلوب •

والتنتيب عن هـذه النفائس • واعـدادها وعرضها على التراء جهد ينفع الاموات والاحياء بعـا •

ينغم الذين كتبوها ٥٠ بتجديد أثرها في الحياة
 ومد رواقها الى أبعد مدى ممكن ٠

وينفع الاحياء بالاطلاع على نكر ثر أصيله و وينفعهم بتعويدهم على فضيلة الاعتراف بالجميل لذوي الفضل • خاصة ونحن في عصر اذا مات فيه ملحد أو مغن • مجدوه بكل وسيلة واذا مات علم مسلم • أو رجلصالح • حاولوا دنن ذكراه مع دنن جثته !!

لقلة السالكين ، واباك وطريق الباطل ولا تغتر بكثر ةالهالكين ، وكلما استوحشت في تغردك غانظر السى الرئيق السابق ، واحرصعلى اللحاق بهم ، وغض الطرف عبن سواهم ، فأنهم لن يغنوا عنك شيئا ، واذا غلته شيئا ، واذا تلتفت اليهم فانك متى التغت اليهم مثلا : الظبي اشد سعبا من الكلب ، ولكنه اذا احس به النعت اليه فيصعف بيدركه الكلب فياخذه ، والتصد : أن في ذكر هذا الرفيق : ما يزيل وحشة التفرد، ويحث على السير يزيل وحشة التفرد، ويحث على السير

عليك بطريق الحق 6 ولا تستوحش

والتشمير للحاق بهم! وهذه احدى الفوائد في دعاء التنوت « اللهم اهدني نيبن هديت » أي ادخلني في هــده الزمرة ، واجعلني رنبينا لهم ومعهم . والغائدة الثانية : انه توسل الى الله بنعيه واحسانه الي من أنميم عليه بالهداية أي قد انعمت بالهداية على من هديت ، وكان ذلك نعمه منك . ماحمل لى نصيبا من هذه المعمه . واحملني واحدا بن هؤلاء المسم عليهم . مهو توسل الى الله باحسامه والفائدة النالثه : كما يقول السائل ، للكريم : نصدق على في جملة بسن نصدتت عليهم وعلمني في جمله مس عليته وأحسن الى في جبلة من شملنه باحسانك ،

اخى المسلم / وقتك الله وسدد خطاك وجعلك الله من عباده الصامرين الثابتين ، والى رسالة قادمة ، ،

ابن قبـم الحوزية اخوكم في الله فاضاف الصراط الى الرفيق السالكين له ، وهم الذين انعم الله عليهم ، ليزول عن الطالب للهداية وسلوك الطريق وحشة تفرده عن أهل زماته وبني جنسه ! ولعلم أن رميقه سي هدا الصراط : الدين انعم الله عليهم ، فلا يكترث بمخالفة الناكبين عنه له مانهم هم الاتلون قدرا ، وان كانوا الاكثرين عددا كما قال بعسض السلف :

اخي المسلم ،، ولما كان طلب المراط المستقيم ولما كان طلب المراط المستقيم طالب امر اكثر الناس ناكبون عنسه ، وريدا لسلوك مرافقه نيها في غساية التلة والعزة ، والنفوس مجبولة على وحشة التنرد وعلى الانس بالرفيق ، نبه الله سبحانه على الرفيق في هذه الطريق ، وشهم هم الذين ( انعم الله عليهم من التبيين والصحيقين والشهداء والمالحين ، وحسن أولئك رفيتا )

1:1

[]

O

1

1



هارون الرشيد كل ما تعرفيه المحالنا عنه انه يمشل مجتمع المجواري والعبيد ، اما مصدر تلك الصورة فهي كتب الادب وبخاصة الإغاني لابي الفرج الاصفهاني والهقد الفريد لابن عبد ربه ، ونحن لا نتكر ان هذه الكتب هي مصدر هام للتعرف على البيئة والمجتمع ، ولكن لا بد من الاشارات التالية :

ا \_ غاية كتب الادب المنعسة والتسلية وقد كتبت اصلا بأسلوب قصصي مثير وعنصر الخيال جزء لا يتجزأ منه .

٢ \_ وكتب الادب تطلعنا طلى جانب واحد من المجتمع فقط . ولا تعطينا صورة صحيحة وشاملة عن المجتمع كله ، فهناك كتب الفقه والفلسفة والطب والاجتماع كسل منها يؤدي دوره في تقديم جانب من المجتمع والقاء الاضواء عليه ،

" إما الصورة الكاملة عسن المجتمع والبيئة الاسلامية السالالله السالالله في المسالالله وتواحيه والمجتمع في شتى مجاليه وتواحيه والسلبية وغايتها تقديم صورة مامونة وشاملة عنه وسلاملة عنه ومن هسلاما

الغهم الاصيل لتاريخنا يمكننا أن نتناول شخصية هارون الرشيط ومصره وبيئته كذلك لنعرف عظمة الماضي اللي ننتسب اليه ولنبني حاضرها على هديه منجنين عثراته وكما يتول الرصافي :

وهل ان کان حساضرنا شقیسا نسمد یکان ماضینا سعد

نسود بكون ماضينا سعيدا فخير الناس ذو حسب قديم اضياف لفخره حسبا جديدا

فين هو هارون الرشيد .

وحتى نتجنب الرأي الشخصي ننقل جزءا من ترجمته . من اقسدم مؤرخ عندنا ، ابن جرير الطبسري يقول « ذكر المباس بن محمد صن ابيه عن العباس قال : كان الرشية يصلى في كل يوم مئة ركعة السي ان هارق الدبيا الا أن تمرض له علة . وكان يتصدق من صلب ما له كــل يوم بالف درهم بعد زكاته ، وكسان اذا حج حج معه مائة من الفقهاء وابنائهم وآذا لم يحج أحج ثلاثمائسة رجل بالنغقة السابغة والكسسوة الباهرة . وكان يقتفي اثار المنصور ويطلب العمل بها الا في بدل المال . فانه لم يو خليفة قبله كان اعطى منه للمال .. وكان يحب الشعير

والشمرآء ويميل الى اهــل الادب والفقه » (1)

ويضيف ابن كثير لهذه الترجهة في تاريخه البداية والنهاية ـ اوسع المسادر التاريخية واكثرها تحقيقا على الإطلاق قوله:

هو هارون الرشيد ابن المهدي ،
كان مولده في شوال سنة سب ،
وقد غزا الصائغة في حياة ابيه مرارا
وعد الهدنة بين السلمين والسروم
بعد محاصرته المسططينيه ، نم لما افضت اليه الخلافة سنة سبمين كان من احسن الناس سيرةواكثرهم غزوا وحجا ، ولهدا قال فيه ابو السعلي

من بطلب لفهاءك او يسرده فبالحرميين او اقصى الثفور

وما حاز الثغور سواك خلق مين المتخلفين على الامسور وكان ابن أبي مريم هوالذي يضحكه بويع له بالخلافة ليلة مات آخوه وذلك ليلة ألجمعة للنميف من ربيع الاول منة سبعين ومائة وكان عمر الرشيد يومئيل لنتان وعشريسين سنة (٣) .

ومات ليلة السبت مستبل جمادي الاخرة سنة ثلاث وتسعين ومائسة



ورفض الإمام مالك ذليك حنى لا يضيق على الناس و واصحاب الإمام أبي حنيفة وعلى واسهم أبو يوسف اكبر المشرعين الاسلاميين على الاطلاف وصاحباه زفر ومحمد بن الحسسن الشيباني كانوا كدلك في هصر الرشية .

والامام الشافعي وقد برز فيعهده وعهد المأمون واحمد بن حنبل كذلك امضى شطرا من حياته كبيرا في عهد الرشيد ، وهؤلاء الائمة الاربعية التي اليهم فياد الفقه الاسلامي الى اليهم .

وفي عالم الطب كان حبراليل بن مختيشوع أكبر اطباء عصره وطبيعة الخاص •

وفي عالم الشعر والادب بسرة شعراء كبار امثال مروان بي السي حفصه وابي العتاهية وابي نواس الحسن بن هانيء والهياس بسن الاحتف .

وفي عالم القيادة والنبوغ بوز قادة كبار أمثال يزيد بن مزيد الشيباني وعمه معن بن زائدة الشيباني وعيسى بن موسى والفضل بن الربيع ومسن الفرس يحيى البرمكي وولديه الفصل وجعفر وفي عالم الزهد والورع بسرز المة أعلام مثل الفضيل بن عياض وابو المتاهبة ، ومن العلم الى المدل فلقد كان التشريع النظسري

والعملي مستقيء من الفقه الحنفي، وكان لوجود القاضي ابي يسوسف في ذلك العصر أهمية لا تقدر بشمسن فهو أول من نظم الشؤون الاقتصادية كتاب الخراج الذي الفه هو المصدر الاول ويكاد يكون الوحيد في عطام اللل الاسلامي وعلى هديه سسار التشريع كله والتطبيق في حميسع التشريع كله والتطبيق في حميسع على لسان أبي بوسف لهذه الحادنة.

الله أن لا يسألني عن جور ولا مبل لاحد ألا يوما وأحدا جاءني فلاكر أن له بستانا وأنه في يهد أسبب المؤمنين ، فدخلت ألى أمير المؤمنين ، فدخلت ألى أمير المؤمنين

فلما قرآ هارون الرشيد كتابسه اخذه الغضب الشديد هتسى لسم يتمكن احد أن ينظس البه ولا يستطيع مخاطبته واشغق عليسه جلساؤه خوفا منه ثم امتدعى بكتاب وكتب على ظهر الكتاب:

بسم الله الرحمن الرحيم مسن هارون أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم ، قد قرأت كتابسك يا بسن الكافرة ، والجواب ما تراه دون ما تسمعه والسلام ، ثم شخص مسن فوره حتى نزل بباب هرقله فقتحها شيئا كثيرا وخرب واحرق فطلب منه تفور الوادعة على خراج يؤديه اليه كل سنة فاجابه الرشيد الى ذلك(١) اما من حيث العلم والادب فمهما

تحدثت تغيض من فيض ويمكننا ان نقول ونحن مطمئنون

ان عُصره كان عصر القمة العلميسة بلا مراء ، ويكني أن نذكر المعلومات التالية : فنحن نعلم أن أمام العربية في العروض هو الخليل بن احمسد الفراهيدي توفي في خلافته وامام العربية في النحو هو سيبونه وقيد توفي في خلافته .

أَمُ الكسائي والاصمعي وكل منهم هلامة عصره وفريد دهره كانوا في خلافته واذا تركنا العربية جانبا الى الفقه والقانون لوجدنا كذلك عصره تمة في ذلك ,

مالاً مالك \_ امير المؤمنين في الراي مدوقد عرض عليه الرشيسة ان يأخذ كتابه الموطأ ويعلقه فسسي الكمية ويجعله دستورا للنساس .

عن خمس وقبل عن سبع واربعين سنة وكان ملكه ثلاثا وعشريسن سنة (٤) .

ولنلق نظرة على الدولة الاسلامية في عصره .

وسنمالج المجتمع من اربع زوايا القوة والعلم والعدل والرفاء .

أما من حيث القوة فيكفي ان نذكر أنه كان بخاطب السحابة قائلا: امضى حيث ثثت فسيأتيني خراجك لقد كانت الجيوش الاسلامية ترابط في كاشفر وبخاري وسمر قند في اقصى الشرق ، وعلى مياه المحيط الاطلنطى في الفرب . ولا نتسى ان أوربأ كلها بقية العالم القديم انقاك نبعث له بالهدايا والتحف على يد شارلان أمبر أطورها الكبير . أما من الشمال فلقد كانت دولة بيزنط ــة تدمع الجزية للمبالمين منذ أن كسان هارون وليا للمهد ، وقد زلــزل الرعب قلويهم منسذ أن حاصر القسطنطينية على زمن ابيه . ولا يزال التاريخ يذكر بمداد الغذر تصة نقض نقمور للعهد .

لا كتب تغفور الى الرشيد: مسن نقفور ملك الروم الى هارون ملك العرب . أما بعد فأن الملكة التي كانت قبلي اقامتك مقام الرخ واقامست نفسها مقام البيدق فحملت السك من أموالها ما كنت حقيقا بحمسل أمثاله اليها وذلك من ضعف النساء وحمقهن . فأذا قرات كتابي هسذا فاردد الى ما حملته اليك من الاموال وانتد نقسك به والا فالسيف بينسي

وبينك .

## مارون الرشيد..



فأعلمته فقال البستان لي أشتراه لي الهدي . فعلت أن رأى أمير الومنين أن يحضره لاسمع دعبواه فأحصره فادعى بالبستان فقلت : ما تقبول با أمير المؤمنين . ﴿ فقال : هبو بستاني . فقلت الرجل : قد سممت ما أجاب . فقال الرجل . بحلف . فقلت : اتحلف يا أمير المؤمنين ألمان خلفت والا حكمت البمين ثلاثا فأن حلفت والا حكمت عليك يا أمير المؤمنين ، فعوضتها عليك يا أمير المؤمنين ، فعوضتها عليك با أمير المؤمنين ، فعوضتها عليه ثلاثا فأمننع فحكمت بالبستان

قال: فكنت اثناء الخصومة اود ان ينعصل ولم يمكني ان اجلس الرجل مع الحليف، وبمث العاضمي ابو يوسف بتسليم المستان للرجل (٥)

ولم نسمع في التاريخ كله بمشل هذه الحرية في القضاء والعدل في الإحكام ،

واماً عن الرفاه وحالة الشعب ننقرا كلاما لا يكاد يصدقه العقل . لا وذكر الخطيب البغدادي أنه كان يباع في بغداد في ايام المنصود

الكبش الفتم بدرهم ، والجمل باربعة دراهم والتمر كل ستين رطلا بدرهم ، والسمن ثمانية ارطال بدرهم ، والمسل عشرة ارطال بدرهم ، وينادي على لحم الفنم كل ستين رطلا بدرهم ، والهذا الامن والرخص رطلا بدرهم ، ولهذا الامن والرخص كثر ساكنوها وعظم اهلوها وكثسر الدراج في اسواقها وازقتها حتسي كان الماء لا يستطيع أن يجتاز فسي اسواقها لكثرة زمام اهلها » (۱)

وقال ابن الجوزي

« وقد خلف الرشيد من الميراث
ما لم يخلفه احد من الخلفاء . خلف
من الجواهر والاثاث والمتعة سسوى
الضياع والدور ما تبيته مائة السف
الف دينار وخبسة وثلاثون الف دينار .
قال ابن جرير : وكان في بيست
المال تسعمائة الف الف ونيف » (٧)

المال تسعمائة الف الف ونيف » (٧) لقد ملا الثراء الارض الاسلامية من اقصاها ، وكان الطريق لهذا الثراء مفتوحا امام الجميع ، والامن ضارب بجرانه في الارض ، والاسلام ناشر الويته في رحا بالمعورة ،

وكلمة عاجلة عن الرقيق في عهده: إ ــ بفض النظر عن المبالفة في الارقام فمن الطبيعي أن يكثر الرقيق لكثرة الحروب والفتوحات في أيامه ولا بد أن نعبد إلى الذاكرة أنه كمان بفرو عاما وبحج عاما .

٣ - وعملية الرق تنظيم دقيق للمسؤولية عن اولئك الالاف مسن الناس الذين لا يجدون عملا مسن الرجال ومن اللحظة الذي يقرر فيه الرقيق التحرد ، فالطريق مفتوح المامه عن طريق المكاتبة ، والدولة وهذا يعني أنه سيكون قادرا علي الكسب والعمل ، لا أن يبقي عالة على المجتمع يتكفف الناس ،

٣ ـ اما بالنسبة للنساء . مسن الحواري . فهي عملية تنظيم كامسل لمسئولية الانفاق عليهن . ومسؤولية كي لا يشيع البغاء فيه . وكان اوسة طريق التحرير هو ملك اليمين . فهمن جارية يطؤها ـ سيدها فتحمسل منه الا وهذا بعني تحرير الجيسل حر . والجارية ام ولد لا تباع وا توهب ولا . .

إ ـ ومن خلال الرق دخلت هذا الانواج الهاملة من الامني الاسلام .حيا هي المالامي والحيسة الاسلامية والماملة الاسلامية .وكاند تتابع حمل راية الجهاد امة بعدا المة وجيلا بعد جيل . حق لنا بعد هذا كله . ان نسمي عصر الرشيا بالمصر الذهبي للامة الاسلامية .

- (۱) الجزء السادس ، الطبري عس ۲۰
- ۔ ۳۱ه (۲) البدابة والنهابة لابن كثير ج ۱۰ ص ۱۳
  - 718 .
  - (۲) البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٦٠ -
    - (١) المستر السابق من ٢١٢
- (ه) البداية والنهاية لابن كثير ج ١٠ ص ا
  - (٦) البداية والنهابة ج ١٠ ص ١٩
  - (٧) البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٢٢





تطرح المجزرة الشنيعة التي شهدتها مدينة مقديشو عاصمة الصومال المسلم خلال الفتسرة القصيرة الماضية وراح ضحيتها عشرة من افاضل العلمساء الصوماليين قضية خطيرة تعتبر في مقدمة القضايا الملحة التي تغرض نفسها على الحركسة المعاصرة بكينيسة المعاصرة بكينيسة حادة .

واذا علمنا أن هذه المجزرة البشرية ليست الأولى من نوعها في العالم الاسلامي المساصر

اذ سبقتها مجازر وسذابح لا تقل عنها شناعة ونظاء سة واجراها ، نكون قد تأكدنا مسن حقيقة ما يجري في الخناءويدبر بليل ضد المسلمين في عقسر دارهم ، وبالتلى نقني علسي طبيعة المؤامرات اليهوديسة سالشيوعية سالصليبية التسي تحاك خيوطها في عواصم الكفر والإلحاد ،

وليس من شك أن ما جرى ضد العلماء المسلمين الموماليين

سارحمهم الله سايبتل فسلم حتيقته واهدانه ومراميه حلق في سلسلة محبكة ومحكمة ، المعدو الحق ، ولا نبالغ اذا قلنا الها تهتد الى ذلك اليوم السذي سقوط الخلافة العثمانية المسلم وما احتلال فلسطين المسلمة وهزائم ١٩٦٧ه و المحدودة المحسين في ارضو الكنانة الطبية في سنتى ١٩٦٤ وحرب اليس موسقوه

هبونه فی بد المارکسیس مساهده الهرائم المتنابه کلما الاحلقات فی هده السلسله .

ومن المؤكد ، استندا السي الواقع الناطق ، ان اقسدام السلطة المسكرية في الصومال المسلم على حرق وقت العلماء المسلمين واعتقالهم للدعساة المسلمين من شباب وشيوخ ، يعتبر ، من وجهة نظر اكثر واقعية ، بهنابة جس النبض ، نادا مرت الجريمة في صميت تواصل الممل على تنفيذ بقيسة بنود المفطط الإجرامي في اعدار وداب واستماتة ، وسبساق مع الزمن .

ولعله من الواضع تبايا ، على ضوء التجارب المؤلمة التي مائسها المسلمون في ظل حكسم

والعدوان ، وهل هنك من ظلم وسفى وعدوان ابشيع واشتسع واشتسع وانتظم من حرق علماء الاسالم في ماصهات المسالم المالية المال

أكن أن الحركة الإسلامية اليوم تمر في ظروف صعبة ، ولكنه ونجتاز مرحلة خطيرة ، ولكنه مواتية ينبغي استعلالها بذكاء المؤمن وكباسة السلم وحرزم السلف الصلح ، ومن النرص المتاحة امكانية مواجهة الإجرام المارس ضد المسلمين في اكثر من موقع ، بالكلمة المؤمنية ، والمادرة والموتف الشجاع ، والمادرة السياسي والمادرة .

انسى اتصور ان تواجيب

الطاغوت ، أن السيكوت على جريمة قتل علماء الاسلام ، في علماء السلام ، في علمه علمه أسمي مسلم عن بكرة أبيه ، من شائه أن يشجع عملاء الاستعسار في تنفيذ مؤامرته الكبرى خصد الاسلام والمسلمين ،

وانطلاقا من هذا الانتفاع ، لا اشك أن هناك أحدا مسين المسلمين بطوعه نمسه علسي مسيره العلم الإحرامي فيي بختم اشكاله والويه . فيلا اسلام إلى له يشوم الطاء و نمي

المحافة الاسلامية في الوطن الاسلامي ما العربي العالم حمع بحمان الحرائم وابد بح الدراه عبد المستهمية وأن بيئائف حمود رجال الاعتمالا الاسلامي بعضيح مرائز بتحريب منى العالم الإسلامي مصحبا معوم عنى سياس الحيرانصادق و تستنق أمريز و يحسيوره الديث المستعيد عالم

هل معنى ذلك انى اعلىق املا على الصحافة الاسلامينة معاصر ٢٠٠٠

نعم . . فيا زآل للكلمة المؤمنة معولها النافذ . .

ان الاسلام يولجه اليهوم ظروفا ، هى وان كانت صعبة للغاية ، وخاتقة وضاغطة ، ماتها نتيح الفرص ، رغم فلك، وفي خضمه ، لمواجهة اعمداء الحق . واعداء الإنسان .

وانى لانسامل : كيف يمكسن ان نهزم جحافل الشر اليهودى -- الشيوعى -- الصليبسى --الهندوسى ، من غير سلاح الكلمة المؤمنة أن

ملتكن الكلمة ، اذن ، سلاها في أيسالم ، و أيسالم ، و أيسالم ، و أيسالم و أي

وما مجزرة مقديشو الا منعطفا في الطريق العلويل . .

وتبقى كلمة صغيرة . .

عل نحتج الدول الاسلامية

العربية ضد حكومة الصومال

الما المترفته من ذنب فسي

حو العلماء المسلمين لا

عل تقوى حكومة اسلاميسة —

عربية على الجهر بكلمة حسق

في هذه التضية احتسابا لله
الواحد القهار ١٠٠

ان هناك نغبة قديبة ــ من وضع الاستعبار تتردد في مثل هذه الحالة . فأي احتجاجفد الصومال يعتبر تدخلا في الشؤون الخاصة لبلد مستقل حـر . . ولس السب الموس ال مس لم بهم المسلمين فليس منهم الله عليه وسلم أ. . وهل نتجاوز هديث رسول الله مجاءة لدولة شيئة أ

اننا مطالبون بحكم المقيدة ان متدخل عي كل صغيرة وكبيرة وكبيرة وتبير المسلمين في مسسري الارس ويعاربه وسدت . محمود صدول لعبيد المسلمين في العبيد المسلمين و اعتقالهم و صطهادهم واعتقالهم و صطهادهم واسما في الصومال مقط . . لحمودي . . وفي بلاد احسسري كمايرة . . في السما وامريفيا .

إن ألسنة النيران التي امتلمت إلى اجساد الأبرار في الصومال إنمسنا امتلمت إلى قلب كبل مؤمن يعتز

عرق ينبض فينا باسم الله لكل أمل نحتضته في شغاف القلب نهدهده بدمع العين فسقيه جرح الروح المالمجتمع هي المجلة التي ترفع صوت الحق في هذه الأيام لذا أبعث لكم بهذه القصيدة راجياً فشرها .

#### يوسف معوالدين ابوها لايت الجامعة الاسلاميت

یا راحلین موا کبا بعطائکم عزّ الفساداء راجی الکرامة مالسه فلماؤکم قد سطرت ویها ارتوی مطش الحدی ولفساد آهابت بالآباة جدر المذلة لن تلك والصر س جبه عناق و لخر لا بنقی الفیساد و مجر نصح الساده ن

والحق معكوف القلاص وزُلُول القُرْمُ المخاصى عن دربكم ذا من مناصر بالبذل ملحمة التواصى وجلت لنادرب الحلاص الأقربين وبالأقاصى بغير زخات الرصاص الملسذات الرحاص لكل كفار وعاصى تمحى الهوال عن الواص

> من م أعراكمو عل راعكم أن البلاد وربوعها من دينها وسياسة الفجار عن ودعاتها لسهام با عياضها تسطو الكلاب

بقلى الحيساة الغالب تسسير نحسو الهاو أضحت قفاراً خالب ورد الهسداية ناه طلهسا صدور عار وكل نفس راضيه تكم بسذل خا نسه فصحت ضمائركم وأمر تسقون دوحة دينكم غيث السدماء الزاكبه فحسوتمــوا بجهادكم كأس الشهادة صافيسه وهجرتم العيش الدليل إلى الحياة الباقيه من بحـــر قکم تعسی فرياد عسوال العمالة روح خالسه و لشسي ما كان يمنك بالمسداة ويودع لأبرار سحم اكسه بدري بأسا السيف من بلدا أصعد وتأنيسا المتحادلون ولو تهجست وصمه و بأن خرير سيلاحيا أن بعمر الأفاق حسرانا السمراله إد احسرفات أحسادكم فرتم وحسا السو ألأ بعص يقيكم فيلسا لأرب والتفقيل بحثاج وكسر العادرين ولطحل العبلاء بيجيا اكما منسل القطيسه لحسف صلسا ألمسا يوسف محي لدين أنو هلاله another dealer



ببادياً لكادر محساسي السيا

غضيلة الدكتور محمد أمين المصري زاده الله بسطة في العلم ، غلقد جمع بين الاختصاص بالعديث ودراسة علم النفس ، وكان له أثناء رحلته لاوربا وتغلت مع المنتشرةين لا تنسى تحدث عن بعضها الدكتور السباعي في كتابه ( السنة ومكانتها في التشريع » •

وهو \_ حفظه الله \_ جمع بين العلم والعمل فزاول العمل الاسلامي والدعوة الى الله منت أوائل الخمسينات ولديه تجارب واسعة في هذا المبدان لما بذل من جهود ولتوة صلانه مع اعلام الدعوة الاسلامية •

يووه المتعلق ومبن يكثر من نكرهم الاستاذ هسن ألبنسا الذي اتصل به أثناء درأسته في مصر \*

والاستاذ الودودي الذي اتصل به عندما كان

« ملحقا ثقانيا » في بأكستان •

والرجل صريح عندما يتحدث عن تجربته في العمل الاسلامي ، وكثيراً ما بتحامل على نفسه في ضرب الامثلة ، نهو ليس من النين يتهمون الناس بالتقصير ويبراون انفسهم .

نرجو أن يستفيد القراء مما ينشر لمه في « المجتمع » ، وأن يستمر في كتابـــة آرائـــه

وتجاربه ٠

كتاب عربيسون سديون المسلمين لتحدي حضاره العرب

وفي ساس الحصارة لعربية ومسا تعانية من ازمات نفسية اجتماعية السير الى بعض الكتاب الغربيسين العالمين من امثال كاريل ، السبنجلز، توينبي ، رسل ، لاسكي ، برجسن، لوبون وما اذكر من هؤلاء الا امثلة يسيرة لعدد ونير واقتطف مما كتب هؤلاء نهاذج قليلة جدا للومول الى غاية هاية ،

يعنبر توينبي ( نقلا عن كتاب الدين في موقف الدفاع للاستاذ فتحى عثمان ص ٦١ ) : ظاهرة نقديس الدولـــة الاقليبية الى حد العبادة ننيـر شر رهيب للغرب من ناحيتين :

ان هذا التعلق الوثنى بالدولة
 الاقليمية هو العقيدة الدينية الحقيقية
 للمالية لعظيى ليكان العالمية
 الصطبغ بالصبغة الغربية

٢ \_ أن هذه العقيدة الباطلة هي السبب في انقضاء اهل ما لا يتل عن \_\_ 15 \_ حضارة او \_ 11 \_ حضارة من الحضارات الواحدة والعشرين .

وما برحت الحرب التي ينتل فيها الاخ اخاه ويشتد نيها استعمال العنف وهي نتيجة التعلق بالدولة الاقليمية \_ هي الى ابعد حد اكثر عوامل الفناء شده على .

يؤكد توينبي على فكرة عبسادة الفربيين للدولة التي ينتمون اليها في كل ما يكتب ويرى أن هذه العبادة هي تغير دمار البشرية ، والحق أن فكرة المانيا فوق الجميع هي في قرارة نفسس كل اميركي وكل روسي وكل انكليزي وكل فرنسي وايطالي وكال غربي ، كل بالنسبة الى بلده ،

يمرح توينبي أن أزمة المجتمع الغربي روحانية وليست مادية ، أذ على الرغم من بلوغ هذا المجتمع الذروة في تقدمه المادي ما برح يحس بجوع روحي شديد ،

يقول: وأذا كانت النفوس الغربية قد استبد بها قلق الفراغ الروحي فالزمها فتح الباب لشياطين مشل القومية والفاشية والشيوعية فالسي متى نحتبل العيش بدون عقيدة دينية



ويقول: ان النائهين في بيدداء المحتبع المربي مد الحرموا من طريق الرب الواهد الحق الذي امن بسسه اجدادهم ٤ اولئك الذين علمتهسم التجربة الواقعية بان الدول الاقليمية سكالكنائس الطائفية ساوثان تجلب عبادتها الحرب لا السلام وهذا مسلم يجمل التائهين يندغمون صوب البطق بعدف بديل هو النظسم السياسيسة

ويتول: لقد اصبح للدين المكانسة الاولى في تصوري للتاريخ العالمي كوليس هذا الدين هو الدين المسيحي الذي نشئت عليه بل أصبحت أرى أن ديانات الهند صوف يكون لها اثر ها في المكانة التي اتصورها للدين فسي المسعفل .

الشاذة

اقول : وهذه الكلمة تصورتمطش هؤلاء الى معنى ايماني يملا خلاء قلوبهم على تخبطهم في الفهم وعلم تمييزهم بين الغث والسمين وحقد دفين يملا قلوبهم ، مع قمود الملمين عن بيان وضوح الحق في دينهم وعدم بذلهم الجهود لتحقيق قلوله تمالى وليظهر على الدين كله ) .

ویتول هارولد لاسکی وهو منکر بریطانی اشتراکی :

ان عالم اليوم يعلى من الشعسور العميق بخيبة الامل ، وقد انتشر هذا الشعور في اماكن كثيرة ، ويبدو ان حسا مد منذ تبسه ، عسد حل السك

السائر محل البقين وحل الباس محل الإمل .

وقد سددت الضربة القاضية الى المتقدات الدينية التي كانت مقباسا دائما للسلوك واصبحت الكنسائس وستيلة للتيام بطقوس شكلية بدلا من النائير على معتقدات الناس .

الى ان يتول : في متدور هسدا العلم ان يتبع الرفاهية المادية ولكن يبدو انه علجز عن اكتشاف مبددى الرفيا الرفيا الروحي ؛ وعلى الشرق العريق في الوقت الحالى ان يتحدى هيؤلاء الدين يسعون الى الاحتفاظ بظيروف الوصابة ،

اتول : انه بنادي الشرق المريق وهو بتمند سكان الاراضي الطبيسة المتدسة التي كانت مهد الادبيسان ومنطلق الهداية الالهية يهيب بهسؤلاء ان بتحدوا المرب الذي يريد الاحتفاظ بوصابته على المالم .

الى ان يتول:

وانطلقت الارواح الهائمة تعربدفي الواقعية والسريالية وما اليهما ... ولكن هذا الخبط هنا وهناك لميطمس حكمة تولستوي الهادية حين يقول: الاديان تقدم اسمى ما يمكن ان يصل اليه الانسان من فهم للحياة في اي عصر من العصور وفي اي مجتمع من المحتمات .

ويقول غومتاف لوبون:

دلفا التاريخ على ان اهم الحضارات قامت على المعتقدات الدينية وانها توجت حياة الملايين من الرجال بما لا تقدر على معله اية فسلفة مسسن زهد واخلاص وانكار الذات ومحبة الفير .

ويتول:

ان الثورات الدينية يمنحهاالشعب وحدة ادبية تزيد قونه المادية كثيرا، وقد شوهد ذلك عندما حول محمد ما جاء به قبائل العرب الضعيفة الى امة عزيزة ،

ولا يتتصر المعتقد الديني الجديد على جعل الامة متجانسة بل يأتسى بما يتعذر على اي فيلسوف او تانون ان يأتي بمثله انه يغير عواطف الامة الثانية ،

الى أن يتون الوقع أن الطاعة الدينية بطهر بمارها في الجماعات كما تظهر في حياة الافراد فالدين بودي وظيفة هامة جدا في تغييم سياءها

هؤلاء جميعا ليسوا من دعاة لادبال ولكنهم جميعا يتطلعون الى الحقيقة. والحق ان العالم ينطلع اليوم الى افق بعيد ، يرنو الى النجاة ، يحس بجوع مؤلم وتعطش شديد السي معانسي الإيان .

ال المشكلة في نظري ترجع الي مسئلة وحيدة هي خلو العالم الاسلامي من دعاه علي مسيوي العصر ، محمون الي حشية به والإحلامي له والنصوبين في سبيلة العلم الصحيب والوسائل القويمة والسبل الحكيمة

مع عزائمهاضية دائبة لاتعرف السآمة ولا ينطرق البها وهن ولا كلل ولا ملل، دعاة يدعون الى الله المامية والخامة في المتاجر والاسواقوالماجد والمدارة في الاهبية والاهتما م، يدعون الحكام والمسؤولين في اتضيته وشريعاتهم ، يدعون المسلمين من الناس كافة ويدعون غير المسلمين من الناس كافة

وان التربية على مستوى الجسدل الماضي وتفكير العصور الماضية شيء انقضى عهده ، ولكل عصر وسائلسه واساليبه ، قلا بد من مستوى يوازي مستوى اليوم ووسائل تضارع اساليبه القوم ، واننا اذ كنا لا نستطع الغلة المادية على اعدائنا اليوم الا باستعمال وسائلهم انفسهم غالحال كذلك في الغلبة المعنوية شبرا بشبر وذراعا الى جانب ما ذكرت من همنة بزراع الى جانب ما ذكرت من همنة والنجلى باوصاف مرتبة الإحسان .

( اعني مدرسة للدعاة ) ربعا حسبه كثير من الاخوان هزيلا او ربعا حسبه اخرون من نائلة القول نهو طلب تعجز عن الوفاء به وغاء تاما كشب من المجتمعات الاسلامية ولم يكسب لمجتمع بعد أن يتقدم بمثال واحسس يمهد السبيل وينتسح أبواب الامسل ويوطىء الفاية المنشودة .

وما لا يدرك كله لا يترك جله وني ذلك فليتنافس المتنافسون .





ان الدعوة الاسلامية لبعث الاسلام من جديد التي اطلقها في مصر الامسام الشهيد حسن البنا انطلقت تجسوب افاق العالم العربي ثم الاسلامي لتجد النجاوب الحار من لدن الشبساب المسلم ٤ فاقبلوا عليها مؤيديسان وسادين .

وكان الشباب المراقي في طلبعة من استجاب لهذه الدعوة ، وكان الاخ وليد الاعظمى في طلبعة هؤلاء الشباب والاخ وليد نموذج مريد للشباب المسلم الملازم باسلامه المتحمس لسه الذائد عنه المضحى في سبيله ، وقسد كانت وسيلته الى ذلك كله قلبيؤمر ولسال الطسق .

وسهر الشحصية الاسه لشاعر الشمات الشمات الشمات الشمات الشمات المال المال

وشاعرنا تنان ألى ناحيتين ، فهسو في الاولى خطاط مبدع وله في هدذا المجال مؤلف مخطوط عن خطاطي بغداد الماصرين ، وهو في الثانية

شاعر محلق ذو بیان خالد ، وقسد صدر له ثلاثة دواوین :

ا ــ الشماع اطبع لاول مرة في بغداد منة 1901 وطبع للمرة الثانية على لبنان سنة ١٩٦٨ وقامت بنشره الدار الكويتية للطباعة والنشر والتوزيع .

٢ — الزوابع: طبع في بغداد سنة
 ١٩٦٢ م بعد أن رفضت دار العسم
 للبلابين في بيروت طباعته الاختلافها
 مع الشاعر في المبدأ . وقد تبيزهذا
 الديوان بكثرة ما حذفته الرقابة مسن
 اساته . .

" ساغانى المعركة : طبعه المكتب الاسلامي عي بيروت سنة ١٩٦٦ وقامت بنشره مكتبة المنار في الكويت ، وفي قراءتك لهذه الدواوين تشعر بــان الشاعر انما يكتب من اعماقه وانما يملي عليه ايماته ، ولعل الذيبين ستعدوا بالاستماع لالقاء الشاعبين لبعض قصائده يدركون اكثر مسين غيرهم مدى روعة هذا الشاعر ، اذ ان شاعرنا قد اوتى حظا من جودة الالقاء عظيما ،

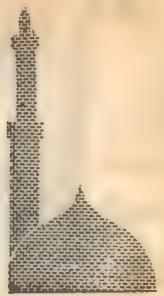
وفي دراسته للادب العربي، قديمه وحديثه ، تأثر شاعرنا بشاعريسساري مما حسان بن ثابت الانصساري شاعر الرسول — صلى الله عليمه وسلم — ومعروف الرصافي مسسن الماعرين ، ولم يقتصر اعجابه بهذين والاعجاب به والنسج على منوالمه، بل تعداه الى التأليف حيث الف عسن كلا الشاعرين كتابا ،

اب كدية س حسس عقد طبعة في القاهرة سنة ١٩٦٤م وقايب بعثرة منية المدر الكوينية ، وهو يعسسو يحق بمودها للنماية المحلمية مسن دينيا لاسلامي ، أن كدية عسن الرساق مد ير ل محمودة .

ولفد احمدس تساعرت لدعود لاحو ن المسلمين ، وجهر بحنه بهده لدسوة ولرجالها ، وثنت على عد لحسار عم ب حرم عليه من سحف الساجفان وكند الشابقين ،

ومام مدعو الشماب لمسلم للانحمام الى صموم لاحوال لمسلمين وسيين لهم هداما دعوتهم وشمعار مهم صي شمره حيث مقول :

7 7 -- > 1



## الدعيوة الاسلامية في العصرا لحديث

اسمى واغلى بن رضا الرهبن غير الرسول محسد من ثسان والعدل كل العدل مسي القران أن ضاع ضاعت حرمة الأوطان ركنا يماب بهذه الاركان؟ ويتحدث بانتخار وزهو هن جهاد

حديث صدقءن الاخوانذاعجب يا قوم عشرون جنديا قد التنصوا مسكر الكفرحتى ساحوا حزبي والله الخبر في الميدان تدمعهم

للائتمارات في ركض وفي خبب

الله غايتنا ، وهــل من غايــة وزعيم دعوتنا الرسول ، ومالنا دستورنا التران ، وهو منزل وسبيل دعوتنا الجهاد ، وانسه

والموت امنية ألدماة فهل تسرى الأخوان في علسطين مبينًا أن الأمسل كل الامل في شباب الاسلام لانقساذ الوطن السليب لاتهم وحدهم المؤهلون للنصر على الإعداء : يا قوم هذى فلسطين تحدثنا

لسان حال فاستطين بقول لنا للبه ما ممل الاخوان في النقب وعندما امتدت يد الغدر الى الامام المرشد حسن البنا ماغتالته أنشسد شامرنا قصائد مديدة في رئاء الشهيد بين فيها فضل الأمام وما قام به مسن أجل الاستلام ، وبين أن الأمام رقسم انتقله الى الرفيق الاعلى لا يسسزال بببادئه حيا بين الدماة :

ان كنت يا مرشدي مارتتنا جسدا مان روحك عنا تط لم تفسب بعثث في الشرق روح العز نانيسة والعز لم يات عفسوا دونما سبب فكنت للشرق حقا تطسب نهضته «وهل تدور الرحى الاعلى القطب» رفي مسيده اخرى يتول: اشخص الى البناء اكسرم بان

التسنء السريرة مرشد الاخوان ظنهوا بتتلك ننطفي أنوارنها

ويعود عهد الطلم والخسران ظنوا وبعض الطن أثم يا لهم من اشتيساء عن الهوى عميسان وعندهاعز مهر شبدالاخوان الاستاذحيس الهضييي على زيارة العراق منعسه الانجليز ، غالتي الشباعر تصيدة رائمة يحيي نيها المرشد ويشير الى الانجليز وتواياهم السوداد :

للانجليز نسوايا نصبن نعسرتهسا يا مرشدي كظلام الليسل صوداء ظنوا بهتمك تهزيقا لوحدتفسا خابوا ، منعى منعكم للشوق اذكاء ونحن في كل يسوم نلثقي معكسم في لا ورد رابطة ٢ ما مسر امساء وعندما أعلن حكام السوء الحسرب علمي دعوة الاخوان ونكلوا بالدعاة في محاولة لصدهم عن الدعوة الى الله " تمدي الشاعر لهؤلاء الحكام العتاة مبيقا لهم أن محاولاتهم محكوم عليهسا

بالغشل ذلك لإن السجن والتعذيب لا يثنى المؤمنين عن أيمانهم والمجاهدين عن جهادهم وأن أسمى ما يتمنساه الدعاة هو الشبهادة في سبيل الله : اذا رئت سلاسلت طريثيا كبأن رنبنهسنا وقسم وعسزف دعوا ضرب السياط فليس يجسدي وخير منسه مشنتسة وسسيف نندن على الهلاك ذوو أصطبار ونهزا بالعبام وتسستخف ولبو أزهتنسوا الارواح منسسا فلمستا عن عقيدتنسا نكسف لتد التنت شاعرنا فوجد أبتسه تفرق في بحار من المشاكل 4 مهي تارة في حروب داخلية في العراق واليمسن ولينان والمفرب والجرائر ء وهسي تارة أخرى في حروب مع الطامعين في خيرات البلاد ورقاب آلمباد .

لقد فكرته الحروب بين الاشقاء بالجاهلية الاولى حيث كانت التبائل المربية تشتبك في حروب دامية لاتفه الاسباب ٤ ولم ينقذ عرب الجاهلية من هذا الهوان سوى دعوة الاسسلام ورسول الاسلام ، ولن ينقذنا اليسوم الا ما انتذنا بالاسس:

مكمند أتقند النبدتيا بدعوتنه ومن هنداه لنسا روح وريضان لولاه طسل أبو جهسل يصللنسا وتستبيسح النبسا عبس ونبيسان أبيا صراع المالم الاسلامي ومشاكله مع أعدائه المستعبرين الطامعين غانها تقلقه وتؤلمه ، فيرسم بكلماته المدوية صور هذه المآسى مبينا اسبابها الحقيقية موضحا طريق الخسسلامس

والنصر ها تد تداعي علينا الكفر أجمعه كهسا تداعى على الاغنسام ذؤبان في كل أنسق على الاسسلام دائرة ان ما وقع للمسلمين في زنجسار حفتاح افريتيا كلهاك لنشبيباسهوله الولدان : الحاقدون من الصليبين يقتلون في ليلة واحدة خمسة عسشر ألف مسلم ويحرقونهم بالنيران بينمسا ضمير العالم يغط في سبات عميسق مثل التي فعلت من تبـل اسبان دبسح وصلب وتقتيل باخوتنها كبا أعدت لتشفى الحقد نسيران

وفي تسرص الجرير والاسلامية حيث مكاثر المصارى بالهجرة اليها مسن المونان وستقص المسلمون من شدة كل يوم نسمع آخبار اعن مساجد تهدم وعن مذابع تقشم من هولها الابدان وبحاول المرضون مليل هده الحوادث بأنها خلاف بين تركيا واليونان ويرد شماعرنا عليهم معلنا أن هذه الحرب أنما هي حرب صليبية حاقدة :

مساجد نسفت في شرص علنا

نهل تحسرك عند القوم وجدان قالوا قد اختلفت قرك ويوقسان لا بل اختلفا كفسر وايمسان حرب صليبية شعواء سسسافرة كالشهس ما عازها قصد برهان وفي كشمير شعب أسلامي أصيل يجاهد للتخلص من حكم عباد البتر ، ولكن الوثنيين ينكلون به ، ونجد من

ولكن الوشيين يتكلون به 6 ولجد من بين المسلمين من ساعد الوثنية ويتخلى عن نصرة الخوانه المسلمين ! وحول كثمير قتلسى لا عداد لهم

في كل زاويسة راس وجثهان يستصرخون ذوي الايهان عاطفة نلم يغنهم بيوم الروع اعسوان تالب الكنر واحمرت له حدق

مقدا لتعبد دون الله ثيران !!
ويتناول شهاعرنا في تصائده مشاكل
العالم الاسلامي جبيعها يستنهض
القاعدين من حكام المسلمين لنجسدة
الخوانهم ، وينذرهم بأن الشعوب مهما
طال سكوتها غلا بد لها من صحبوة
تطبع بالمتخاذلين لتأتي بالرجال الذين
ينهضون بايمان وعسزم للسنود عن
الحرمات والاوطان ،

ان الامراض التي أصابت الامسة نتيجة لتخليها عن دينها عديدة تحتاج الى الملاح الناجح ، وهذا المسلاج لا نحده الا في معادة الاسلا

لا نجده الا في صيدلية الاسلام . اليس الجبن الذي وصل اليسه مسلمو اليوم حتى بابوا يخافون اذل الامم واحترها هو نتيجه لتخليهم عن دين التضحية والقداء لا

حتى اليهسود ! نيا لذلة السة باتت تخساف بن اليهسود وتفرق ! ان الاسلام الذي ربى ابناءه على قول الحق والصدع به لا يرضي الذي وصل اليه المسلمون اليسوم حيست

صاحب الحق صامت لا يجرؤ على الجهر بحقه ، بينها ينباهى صاحب المفاسد بمفاسده ،

وتشمبت طرق الغسساد نسواحد يرنو الثياب لهم والف تخسرق عجبا ! ايسكت ذو الفضيلة والهدى وأخو المساسد بالخسا يتشدق! واذا ما دعى الرضى الى النقدم نهبوه رتصا وخلاعة وغناء ساجنا ا ولم يفهبوه رجولة وانتاجا ولكن التقسدم عند قدومي مع الاسمة الشهديد غدا مجونا ومسار الرتص عندهم رتيسا والاستهتار مندهم فنسبونا واذا با تحدثوا عن الاسلام وصبوه بالرجمية تقليدا منهم لاقوال الملحدين والمنتفمين ، وأي داء أشد على الأبية **بن النقليد والسير وراء كل ناعق ؟!** ومسخدرين يرون دين محمدد رجعيسة وبضاعة لا تنقلق خستوا نها عرف الحقيقة ملحد ميت الضمسير ولا جبسان أحمسق كالبيفياء يقول مينا يروى لينه 



ويستبر شساعرنا يصف السداء والدواء لمل الامة نصحو من سكرتها ونبد يدها الى السدواء الشسسافي فتشمى وننطلق في تحقيق ما أنبط مها من مهام سامية مندسة .

وعن بشباكل الشيعر حاصة والادب عامة نجد مجالا للقول عندما نتحسدث عن شيعراء الدعوة الإسلامية وخاصة شياعرنا

فالمدرسة الجاهلية في الشمسر ، ومن سارعلى نهجهافي عصرنا ، تعتمد الكتب متياسا لحودة الشعر ٤ فتـد تالوا: « أجود الشعر أكذبه » أسا المدرسة الاسلامية فانهاتعتمد الصدق متياسا ، وقد أرسى هذا التيساس زعيم المدرسة الاسلامية حسان بن ثابت ... رضي الله عنه ... فقال : وأن المسعر بيت انت قالسله بيت يقسال اذا انشسسته مسحقا وعلى هذا النهج وفي هذا الطريق مشسى شاعرنا الاعظمي فقال لساني لم ينطق حسراما ولا هوى وشمعري لم يضهم كملاها مغندا ولمم أتلسون كسالفين تلونسوا وزاغسوا وراغسوا خسة وتعبيدا وحسيى بن الشعر الحلال تصائد نطقت بها تبتى اذا لفنى السردى لهذانتول بانه منالتعسف أن يعتمد الشعر الجاهلي لتاريخ الفترة التي سبتت الاسلام لانه لم يتورع عسن الكذب ، ولولاً أن تاريخ الاسلام واضح كالمحجة البيضاء لكان اعتماد

ان الذين كتبوآ تاريخنا الادبي وقسموه الى هصوره ومميزاته هسم مجموعة من المستشرقين ، وقد نقل عنهم هذه التقسيمات والمبيزات مسن تلهذوا لهم مباشرة ان عن طلسريق كتبهم ، وقد الع الناقلون على هذه الافكار وزينوها حتى بدت وكالهسا تقسيمات مسلمة لا يجسوز لاحد ان يتمداها أو يناقشها .

الشمر الاسلامي كمصدر للتاريخ أترب

الى الصواب والحق .

وزعم هؤلاء بن جبلة بها زعيسوا أن الشعر السياسي أنها بدا فسي العصر الابوي مع ظهسور الفسرق الاسلامية والنزاعات على الحكسم ،

#### شعراء الدعوة الاسلامية

#### فالعصرالحديث

والواقعان هذا الزعم باطل من اساسه دلك لان الشعر السياسي في الادب العربي بدأ مع ظهور دولة الاسلام في المدينة المورة .

وطهر في الحريرة آنذاك معسكرات سياسية ثلاثة ، معسكر الاسسلام وبدانع عن وجهة نظره شعراء على راسهم حسان بن ثابت ، ومعسكر الوثنية ويتبنى أفكاره شعراء أبرزهم عبد الله أبن الزيعري وأبو مستغيان بن الحارث ، ومعسكر يهود وشاعره كعب بن الاشرف .

ولم يتغير الوضع اليوم عنه في اليام الدعوة الاولي فلا زالت المسكرات كما هي 6 كل ولا زال لكل معسكر من يفاضح ويزين المكاره ، وكان لشاعرنا شرف وقوفه في صف المعسكر الاسلامي لا يالوا جهدا في نصرنه ونابيده .

وطّهر في شعر شاعرنا السياسي باثره بالشاعر السياسي الاول مسي الاسلام حسان 6 كما ظهر تائسره في سحوياته السياسية بالرصافي مسن المحدين .

ولقد اكد شاعرنا أن انجلترا هي سبب الداء وهي العدو الالد ، ولقد عرفها عرفها شاعرنا في موطنه العسراق واحس تأثيرها على مصر وفلسطسين فاعلن في صراحة ووضوح :

حيث التفت رأيت الف دسيسة ووراء كبل دسيسة المسلما ووراء كبل دسيسة المسلما وهو يسخر من موقف الضعف والهوان الذي تقفه حكوماتنا عند كل صععه بوجه اليها ، متشكو البي من اعدى عليها متسنرا في هنه الامم ومحلس الامن

شكونا الى الإعداء الف شسكاية وقد كل من نقل الشكاوي بريدها والف احتجاج قد بعنتها شسدة نلم يجد نفعها سهلها وشديدها واوراق شكوانا على الرف كتست وبسين زواياهها ليشسبع دودها لذا نان الشاعر اعلن أن الشكوى

لا لحق هذه ولا تمنع معنديا وانه لا بد لنحق آن يؤيد بالقوه :

ولا ينفع الحسق المحرد أهسله ادا لم يحميه حياش ومدمسيع

وزعم الزاعبون ان الشعر في صدر الاسلامةدلانوضعف واستشهدواعلى دلك بشعر حسال مقالوا بأن شعره في الجاهلية كان اشد اسرا واقسوى لفظا منه في الاسلام .

وهذا زعم من نظروا الى الشعر من بروج عاجية ، اذ أن الشماعر الغذ هو الذي يلائم بين شــــمره والمخاطبين وشنعره والموضوعوالهدف محسان في الجاهلية أنبا كَّان يقول شعره الى طبقة جمينة هي طبقة الملوك وحاشيتهم منالاتياع والشيمراء وهؤلاء على مستوى راق من الفهسم والإدراك والثقافة ، لذا كان عليسه لكي يكون شاعرا مسموعا أن يخاطيهم بلغة عالية والاكسد سوقه لديهم ورفيض شيمره أسيا وتبيد أصبح حسان بظهور الاسلام شاعرا لهذأ الدين ومدانعا عنه وداعيسة لانكاره نانه انها يخاطب طيتة جديدة مختلفة الثتانة والادراك ، غلا بد له ان يلجا الى الفاظ وعبارات تناسب المتام ، فالاسلام جاء الى الناس كافة وسنواء هؤلاء من السنطاء الدين يجبعلي الشاعران يخاطبهم بالستوي الذي يتهبونه ٤ لهذه الاسباب نرى هذا الفارق بين حسان في الجاهلية وحسان في الاسلام ، نبساً شمس شعر حسان وما ضعفت مكانته في الشنعر أنما منما حمينان بشمعره وأكد عظمته بمعرفته للمقام والمناسبة التي سيتول نيها نوناها حتها .

وينسحب هذا التول على شهراء الاسلام في العصر الحديث ومنهسم شاعرنا ، فشعرهم واضح الدلالة على الإهداف التي اليها يرمون،وكثيرا المعنى فكانوا بذلك واتعيين مع النفين مناوا بذلك واتعيين مع نترا لهم ولا معنى ، ونقرا لهم ولا هدف ، زاعمين بأن النن هدفهم ولا يهمهم أنهم الناس أم لم يفهموا فهم أبعد الناس عن الناس وشعرهم الى .

السحف والمحلات ودور البشر للشر الشيعر الرخيص والادب الساتسط الشيعر الرخيص والادب الساتسط النال هذه المؤسسات قد ضربت خطرا على الافكار الاسلامية والشيعر الاسلامي ، فهذا شاعرنا قد عقد انتفاقا مع دار العلم للملابين في بيروت لتشر ديوانه « الزوابع » فلما وصلت مسودة الديوان لهذه الدار رفضيت نشر الديوان بحجة أن الرسام يرفض نشر الديوان بحجة أن الرسام يرفض بالمبدا ، أن الفلاف عبارة عن مسجد بعلوه قبة ومئذية ، ولما رد الشاعر بأنه وجد رساما يقوم بالمهمة ردية الدار تأنها ترفض نشر الديوان !!

لقد شعر دعاة الاسلام بأنهم بحاجة ماسة الى دور للنشر تقوم بمهسة نشر أنتاج المنكرين والادباء المسلمين الاسلامية تنشا ، وهي بحاجهة الى دعم وتشجيع ، كما يحتاج القائمون عليها الى الالتزام بجبدا التضحية بحون الهدف السامي بنشر تسراث يكون الهدف السامي بنشر تسراث مقدما على الكسب المادي ، ودار العلم للملايين التي رفضت شر ديوان الاعطمي ليست احق منا بالتضحيه بالمادة في سبيل الهدف الذي من اجله الوفي سبيل الهدف الذي من اجله الشبك ؛

-0-

وبعد ، ان الحديث عن الاخالشاعر وليد الاعظمي قد نتح أمامنا مجالات كثيرة للقول هي بلا شك تحتاج الى مجال أرحب للبحث والتقمي ، وأن أجمل ما نختم به حديثنا عن شاعرنا هو حديثه عن نفسه وعن شعره وعن أخوانه "

ولست الشياعر الرخسو
الدي يقنيع بالهميس
وحير الشيعر منا كيان
مريسج المياي كالشيمس
فمنا عليت الني ليسلي
ولا فكرسرت في قيسس
ولكن حيب أحساني
قيد استولى عيلى نفيمي

أحمد لطفي عبد اللطيف



رناسته اليوم الوطني لدولة الكوت .. نظمت جمعية الاصلاع الامتماعي في مقرها ١١ معرض الكتاب الاسلامي ٢٢ معرض الكتاب الاسلامي ٢٢ النام المعرض محت رعاية المسيد حاسم خالدالمرزوق وزميد المتربتي المساعة الدابت والنصف من ساديوم السبت ١٢ معذ ١٩٩٥ م .

و لإزال المرض فقوط وبقرايا أفليله و منها عنه المحاساء المعدد عدا يوم الجمعة وأيام الاثنين والخميس مخصصتر للنساء و المسترك في المعرض : بعض وزارات الدولتر . والليخام العالمي للطلبة المسلمين والمكتبات ودورالنشرالا بسيلاسيت في الكويت .

يسرالجمعي، دعوة الجمهور الكرب الحضور ورايارة المعرض في الاوقات الما عور و



# الحكلفتاة تۇمسىناللى

تاليف الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

اعداد وتلخيص: عزيزة - البحرين

لقد وضع الكاتب الدكتور محمد سعيد رمضآن البوطي أقوالا وشبها باطلة وقد بين أن الكثير من الفتيات قد سلكن هذا المسلك فضللن عسن رشد العقل بهذه الاقوال المرصوفة الخادعة فكونى حسسفرة يا أختى السلمة من هذه الاباطيل ولتكوني على علم بهذه الاقوال حتى اذا تبين لك ذلك ، فتكوني اقدر على الصمود في درجة الباطل الذي تتعرضين له وأكثر ثباتا وصلابة على الحق الذي نعتزین به ...

يقولون لك أن عفة الفتاة حقيقة كامنة في ذاتها وليست غطاء يلقسي ويسدل على جسمها ، وكم من فتاة حتجبة عن الرجال فيظاهرها، وهي مارس معهم البغي والعجـــور في سلوكها ، وكم من فتاة حاسرةالراس سافرة الوجه لا يعرف السوءسبيلا

الى نفسها أو سلوكها ، وأقول لك : أن هذا صحيح ،

فما كان للثياب أن تنسج لصاحبها عفة مفقودة ولا أن تخلق له أستقامة ممدومة ورب فاجرةسترت فجورها بمظهر سترها ، أن الله جل جلاله انما فرض الحجاب على المسسرأة مجافظه على عقه الرحال الدس قد تعع الصارهم عليها ، لا حفضا عنى عفتها من الاعين التي براها : ... ولئن كانت تشمرك معهم هي الاحرى في هذه العائدة في كثير من الإحبار . فان فائدتهم من ذلك أعظم وأخطر. والا فهل يقول عاقل ـ تحت سلطان هذه الحجة المقلوبة . أن للفتــــاة أن تبرز عاربة أمام الرجال كلهم مادامت وصدق استقامتها ؟!

ان بلاء الرجال بما تقع عليه

ابصارهم من مفريات النسسساء و فتنتهن ، هو المشكلة التي احوجت المجتمع الى حل . . فكان في شرعالله ما تكمل به على أفضل وجه . وبلاء الرجال . اذا لم يجد في سبيلسه هذا الحل الالهي ، ما مسن ريب سيتجاوز بالسوء الى النساء أيضا. ولا يغنى عن الامر شيئًا أن تعتصم المرأة المتبرجة عندلك باستقسامة في سلوكها أو عفة في نفسها ، فأن في ضرام ذلك البلاء الهائج في نفوس الرجال ما قد يتغلب على كــــل استقامة أو عفة تتمتع بها المرأة اذ تعرض من فنون اثارتها وفتنتها أمامهم . .

۲ ـ « ويقولون لك » : أنه أذا شاع الاختلاط بين الرجل والمراة ، تهذبت طباع كل منهما ، وقامــت بينهما بسبب ذلك صداقات بربئة لا تتجه الى جنس ولا تنحرف نحو سوء! . . أما أذا ضرب بينهما بسور من الاحتجاب فان نـــوازع الجنس تقري كلا منهما بصاحبه آ ويشيع من دلسك السكس في

النفوس والسوء في الطباع لم . . . « فأقول لك » : صحيح انمظاهر الإغراء قد تفقد بمض تأثيراتهــــا بسبب طول الاعتياد وكثرة الشيوع ولكنها انما تفقد ذلك عند اولئسك الذين خاضوا غمارها وجنوا مسسن ثمارها ، خلال مرحلة طويلة مــن الزمن ، فعادوا بعد ذلك وهـــــم لا يحفلون بها . وبديهي انذلك ليس لانهم قد تسماموا فوقها ، ولكن لانهم قد بشعوا بها ولانهم يشبعون كليوم

والكبت! . . أبهما يورث الكبت؟ أن يخرج الشاب الى شأنه منوظيفة او عمل أو دراسة ، فلا تقع عيئه على ما يشير شيئًا من كوامن غريزته. فيمود الى بيته هــــاديء النفس مستريح البال تشيط الفكر ، أم أن بخرج من بيته فتستقبله مفسريات الجنس من كل جانب وصوب وبكل اسلوب وفن ، فتهتاج نفسه وتثور غرائزه ، حتى اذا دنا ليمتم نفسه

ويشبع غريزته اصطدم بحواجسين الفانون ورقابة البوليس وشهامة الزوج أو القريب للله . .

وما يتحدث احدهم عن جهسل المراة وتخلفها الا ويجعل من صورة المراة المتحجبة مظهرا لذلك ، وما يتحدث عن ثقافة المراة وتقدمهسسا ونشاطها الفكري والاجتمساعي الاويجمل من صورة المراة العسارية او السافرة مظهرا لذلك !

وأقول لك : انني اجزم بان هذا التلازم المختلق أن هو ألا بهتان كبير لا أساس له ولا دليا، عليه !

لا أساس له ولا دليل عليه! . ويضيف الكاتب على أنه يقرر لنا وهو شاهد عيان ــ أن فتياتلــــا الجامعيات منحجبات بحجسساب الاسلام ، مستمسكات بحكم الله عز وجل وهن أسبق الى النهضة الملمية والثقافية والنشاط الفكرى والاجتماعي من سائر زميلاتهسسن المتحررات انني مع الكاتب فيمايقوله من أن نسبة المتفوقات والمثمغات هن المتحجمات ، ولنأخذ مثلا من واقعنا الذي نميشه انني أرى بمض زميلاتي اللاتي كن معي في مقمد الدراسية ونعد تخرجهن والتحاقهن بالجامعة كن قبل الدخول بالجامعة متفوقات ثم بعد ذلك زادت تسبة رسوبهسن فأنا أعرف مرجع ذلك السبب وهو أولا الاختلاط ثم بعد ذلك أنشغالهن بالرحلات واهتمامهن بالتقليد الاوربي ذلك التقليد الاعمى الذي جيسرت

وراءه كثير من الفتيات السلمات اللائي أخذن بمشين بعد ذلك خطوة تلو الاخرى وراء الموضة . وان كــل مطلع على التاريخ ، يعلم أن تاريخنا الاسلامي مليء بالنساء المسلمات اللاتي جمعن بين الاسسسلام أدبا واحتشاما وسنراء وعلما وتقافة وفكرا . ومثال لذلك بدءا من عصر الصحابة فما دون ذلك ، الى عصرنا الذي نميش فيه ، فكانت زوجـــة محمد صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وأرضاها المثل الفذ في المراة المسلمة فقد كانت المرجسم الاول في حفظ الاحاديث فكانت تنقل عنه صلى الله عليه وسلم من السنة النبوبة والقواعد الشرعية وخاصية الاحكام النسوية والقضابا التربوبة فكانت أيضا كما قال عنها هشام بن عروة عن أبيه 3 ما رأيت أحدا أعلم نفقه ، ولا بطب ب ولا بشم من عائشة » فرضى الله عنها كـــانت تتصف بكلهذه الاعمال وهيبلباسها الاسلامي الذي أعزها الله بهواكرمها واكرم كل مسلمة . .

ان التخلف له اسبابه ، والتقدم له انسابه ! . . اقحام شريعةالستر والاخلاق في الامر ، خدعة مكشوفة ثميلة لا تنطلي الا على متخلف عسن مستوى الفكر والنظر الحر ، وتحن لا نشك انه قد التقي في بعضالاحيان التخلف الفكري والثقافي عند المسرأة بمظهر الستر والصيانة والاحتجاب كشان المرأة اليوم في بعض اطــراف الجزيرة المربية والخليج المسربي ، ولكن مما لا شك فيه أن هذا التلاقي لم یکن آمرا ضروریا ولیس بینهما اي لزوم حتمي ، وانما هو واقسع اتفاقى ساعدته ظروف استعمارية وفكرية معينة ، وليس أسهل على المسلحيين اذا أرادوا الامسلاح الحقيقـــى ، من أن يفصلــوا بين الجنسية بوعي اسلامي سديد، يؤيد الستر والاحتشامة ويدفعالى التزود من العلوم والثقافة النافعة؛ ويجعل من كل منهما عونا للاخر .

3 - ويقولون لك : ان الفتاً التي تحبس نفسها عن الناس مرو وراء حجاب ، انما تحرم بدلك شبابها بل حياتها من سلما الزواج ، فالشاب انما يقبل عليم الفتاة التي يعجب بها ، وانمايعجب منها - قبل كل شيء - جمالها وم وانما له أن يعلمن الى ذلك منها الا من يتهيأ له أن يراها ويخلط نفسا بطرف من شانها وطباعها الما تحبس نفسها عنه وراء سور وكيف يتهيأ له ذلك اذا كانت تابي الرقع والحجاب ؟ . .

تلك هي حجة الامهات لبناتهن تحسب الواحدة منهن الها تجلس الخير بدلك لابنتها ، وتفرب السبيل لها الى اختيار فتى احلامها .

فاقول لك: انها لخدعة باطلب توحي بمكس الواقع والحقيقة ! م خدعة بصيفها دعاة الباطل على علم وتنطلي على افكار الفتيات وامهاتهر جهلا وخدعا ! . . ولو تأملت الواقم الاقبال على الاسر والفتيات المحافظان للزواج منهن أكثر بما يقارب الضعة من الاقبال على الاسر المتحررة اللاتم يطبقن الوصفة المخادعة التي اغترد بها . ويعلم تفصيل ذلك كل مربع الى الاحصائبات المصلسة إلى المحائبات المصلسة إلى المحائبات المصلسة إلى المحائبات المصلسة إلى المحائبات المصلسة وهذا الشان .

ان الشباب في مجتمعنا ، لا يعد ان ينتمي الى احد صنفين :

الصنف الأول متدين في الجمل فهو متقبد بآداب الإسلام ومعظل احكامه ولا سيما الاجتماعية منهد والبارزة ، فالشاب من هذا الصنف والثلاثين من عمره لا يستثنى مر ذلك الا اصحاب الظروف الاستثنائي الخاصة والشاب من هذا الصنف بيحث عن الفتاة كما يحبها ، ولك



### الحكل فنشأة تؤمنبالله

من دارة استنز والصياب السي ن بها ونشأ في داحلها . فنجده يطمئن لفتاة ستصبح أما لاولاده اذا رأى طابع الدين والستسر يها وأصيلا في حياتها .

اما الصنف الثاني فهو متغلت عن لطان الدين وأحكامه ، فهو لايالي بمتع نفسه بحظوظها كلما تسنى ذلك لا فرق بين أن بنالها من حل حرام ' . . فالشاب من هسفا صنف ان تزوج 6 فهو انما بدحر أجه الى أواسط عهد السكهولة آخرها . والزواج في اعتبار مثل ا الانسان هو الذي عاد الى داره في فيها الراحة والهدوء للم. فهو وقد نال من صنوف اللذات مفنما ون مفرم انما بريد من الزوجية نِ أَنْ تَمِينَهُ فِي رَاحَةً بِنَسْدُهَا أَو ار يتطلبه ، اكثر من أن يـــريد زواج . . سعادة بلتمي مع الزرجة ى ارتشافها! ..

هده كل الاقوال الباطلة النسى اها تتردد على السنة تلك الفتيات أء حار من الكاتب الى اخـــواته سیمات فهو بنادی ۱۱ یا اختسبی وُمنة: أن فيما أوضحته لك مايكفي قناعك ــ بالمنطق الذي لا التــــواء به ـ بأن أتباع شريمة الله تعالى يضمن لك بلوغ مرضاة اللبسه حبيب ، بل هو يضمن ليك ألى بانب ذلك تحفيق سعادتكالدبيوية لها . والسعادة ليست في تحقيق لخيال الذي تتصورين ، وانما هو الواقع الذي بورثك الطمأنينسة يشيع فيحياتك الارتياح والرضىء ا وقد تبين لك كل ذلك ، فقيد ن لك أن تنهضي لاستجابة حسكم ولاك العظيم ، وأن تصطلحي مسع له عز وجل بعد طول نسيان وتنكر و 6 فتتخذى من صراطه سبيلا اليه

## وي قري

# "قصت المسكابي»

كان ناحل العود طويل العامسه عاش وحده ومات وحده ولسنوف يبعث وحده وكانه بريد أن بكون أمة وحله ء

کان له مذهب وحده ورای وحده وان خالف العليا منالقوم كل مايهمه سنده عن رسوله وفهمه لقبسبول حبيبه مهما كأنت المقابرة الفكرية أو المباينة في الطريق م

أغرف عنه حبه للفقراء وهجومسه على العظماء واستعلاؤه على الحياة وجهره بما يعتقد لا تأخذه في الحق لومة لائم ...

لم بقو مماوية على معايشته ولم يرض عثمان أن يساكنه الامر الذي جمله يهاجر الحواضر ويألف البوداي ويعيش كما عرف من رسسوله أسد « عش في الدنيا كانك غريب أو عابر

من ارائه الواضحة توظيف المال وعدم كنزه ومحاربة الاحتكاروتوزيع الثروة 8 كي لا تـــكون دولة بين الإغنياء » لانَّها حقَّ الفقراء عنيسة الاغنياء ﴿ وَفِي أَمُوالُهُمْ حَتَّى مُعَلِّـومُ للسائل والمحروم » .

كان يصيح في الناس سواء كان في المساجد أو الطرقات أبها الفقسرآء علمني حبيبي أن أقول الحق ولو كان مرا أنها الفقراء أن لكم حقاً عنسه الاغنباء والحكام والامراء أنه حسق

ولبس تفضلا ولا تصدقا وما جمعت هذه الاموال الا من أجلكم واناموال الدولة هي أموالكم .

كانت هذه الاراء وتلك الاتحاهات من أكبر العوامل لإثارة النبياس وتحريض الجماهير على الحكام تارة. وعلى الاوضاع تارة أخرى الامرالذي حمل الحكام بخشونه والمستولين لحذرون منه حتى قضى بقية أيامه حليف الصحراء وطربد العمران ، من أبرز الأمور التي أصيب بها أبو ذر رضى الله عنه في حياته هيي وفاة النته بمد فترة مرض طويلسة ذهبت بليله وأظمأت نهاره وأحالت البيت مصدر أحزان وأشجان ، ثم محنتــه الاخــري مع الولاة حــكاما وامراء بل مع علية القوم من الصحابة الاحلاء وذلك حين انتحى جانبا أو ذهب مذهبا خالفه فيه الاخرون .

لقد كان رضي الله عنسه يعيش متنقلا بين المحن والازمات متذكرا دائما أبدا قول رسوله صلى الله عليه وسلم له يوما: « يا أبا ذر أنك رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدي» فكان حب لجربان القضاء عليه وتصديق النبوءة فيه أحب اليه من مزاطة المحن عنه والازمات ومجافاة مزابله المسل الحياة والاحياء ، نوره حطاب

من حبه شفيما بين بديه ،

# الدين مام الزعف الحصاري مسع الدين بنام الديدة

الانسان مدنى بطبعه ، ماقاسة

الدنيات والعضارات سبة أنسائيسة

بارزة ، وقد أقام الانسان على وجسه

الارض حضارات بتعددة ، سسادت

ثم بادت ، ونحن اليو منعيش في ظل

حضارة كبرى ، هي الحضارة الاوربية

\_ أن صح التعبير \_ ، وذلك لأن

منشا هذه الحضارة وترعرعها كان

ف أوربا ، ومنها انتشرت الى سسائر

ان الحضارة الحديثة بما لها من

زحف شنامل كزحف الجيوش الجرارة

استطاعت أن سلع كل ما سيواها ،

وان تطغى وتهيمن على شنتي الحوانب

لقد رجم الانسان الى نفسه في

ضوء معطيات هذه الحضارة الحنيثة

ليراجع نقسه كالسان ، وكفرد ،

وكجمآمة ، وليراجع أخلاقه وتيمه

ومعتقداته ، وبما أن هذه الحضارة

الحديثة أوربية النشأة فقد رجسم

الشخص الاوربي ــ الذي ورث الندين

بالسبحية ــ لينظر الى المسبحية وهي

في اندحار وتتبتر أمام زحف الحضار

العلمي ، أن للكنيسة تاريخا صينًا

مع عامة الناس ، وماضيا أسود مع

الملم والعلماء ، ذلك أنها كانت فظلام

العصور الوسطى تستعل الشعوب

وتفرص عليهم الصرائب ويستعملهم

في خدمة الكنيسة وأرانسيها ــ على

ڭرە منهم — 4 وتجندهم اجباريا لخدمة

مصالح ألكتيسة ولتأديب وردع مسن

تسول له نفسه الخروج عن طساعة

الكنيسة من ملوك أورباً ، وكانست

الى جانب ذلك توقع أبشع أساليسب

التعذيب والننكيل بالعلماء الدنين

تؤدي مهم بحوثهم الى رأي ممسا

والمرافق بما ميها الانسبان نفسه ،

ارجاء المبور -

بخالف رأي الكنيسة ، فالذي يقول بكروية الأرض أو دورانها جسزاؤه التمنيب والسجن أو القتل . أم نستطع الكنيسة الصمود أمام المد الحضاري المادي وهي على ما هي عليه من ظلم وجبروت وطغيسان مدود عليه ، وكف

وتعصب الباطل وجبود عليه ، وكيف سنطيع الصبود أمام هذا السزحف المادي وهي قد زيبت للناس الزهادة في الدنيا والماديات بالكلية ، واوحت لهم أن المادة رجس ، ورغبت في ترك متع الدنيا ومناعها وسكن الاديرة

والترهب للرجال والنساء . . . لا يستبعد بعد هذا ــ ولكل عمل ردة بننس التوة وعكس الإنجاه ــ

ال مشا في اوربا دعوة ضد السدين المخروج من سيطرة الكنيسة الروحانية اللاهوتية المتزمتة ، وهذا هو الذي حصل ضعلا ، وانتشرت معسريان هذه الحضارة في الارض روح العداء والكره بين الدين من جهة وبين الحضسارة

والعلم من هية أحرى .

وسارت الحضارة المادية فسي عندوانها ، ووصلت قبتها واوجها في الترن العشرين ، فهل استطاعت

أن تسير سيرا حسنا في ماديتها أ لقد راينا أن المجتمع المادي تسوده ظواهر غريبة ، قالشباب الناشيء في غيشها واتعم حللها وزخرفهاومباهجها بدا يتخلى عنها ويعضل العيسش بلا مجمع ، وبلا حضارة ، وبلا نظام منبردا على كل قانون وعرف ومنهوم حتى منهوم النظافة ، قانعا بالعيسش على ما تل وحضر مع النبتع بنغمات العزف وتدخين الحشيش والمخدرات دكورا واناتا ، يسرحون في الغابات ، اشبه ما يكونون بقطعان الماشيسة ، « ان هم الا كالانعام بل هل الهسل ق

الجريه منتشر وسكاتر سم علم مسارعة في ظل الدمه الحسار المادية ، وعلماء القانون والاحلما لحرون في تسلس طلماهره اردياً عبر تم سيتر بير ، ومسلمار تارديا عبد عمد تعد عام ، حادمه وألكترم يعسر مريسا ويمالح تطرؤ منه من مردس الاحرام ، ولكن كل دلل لا سمع في تعلاد حتى مع حملان

استيف والتوعية .
الانتحار في دول أرقى الدرجات إ
سلم الحضارة ظاهرة اجتماعية عجيم
وعربيه • بعد حيث الديب والنعائم
في سيدن كسنها وحممها والاستكثار
منها يستنه الاستان طريعها ويرمم
بنفسه في مهاوى الموت .

لم ننجع « المآدة » كما لم بيجح مر قبلها « الكنيسة » .

اي أن نظام الكنيسة بروحاسب اللاهونية المتزمتة ونظام الحسار الحديثة بمادينة المتزمتة عليه الموزية الموزية الروح فنترك الإنسان مرسب للغوضى والحيرة والارتباك والتلق ان كلا النظامين غاشل ...

اما « الاسلام » بيطامه الريام المحكم ، المحموط من المحريف والبيديا والذي يجمع بين المادة والروح الحدهما على الاخر ، فهو النصيا الصامد ، النظام الالهي الذي لا بالم الباطل من بين يديه ولا من حلمه . . « وانتع ميما اماك الله الما الاحرة ، ولا بيس بصيبك من الديا وأحسن كما الهسن الله البك » .

صلاح الدين بن احمد الإدلني من خريجي دار الحديث الحسس بالغرب

وتتحا



## و د حنل اعتوام وراء المستشرقين جحرالضباا اساوب المستغربين في كتابة السيرة. عناذج مما كتبه الصليبون العرب.

ليس من فسرق بين المستشرقسين والمستغربين النصارى سوى ما يمكن ان يكون من غرق بين الاستاذو الطالب فكلهم ينبلون من سهم واحد لان الاصل واحد ، والاعتقاد واحد ، والهدف حتى لبناني وصار غربيا ، ولويسس عوض غربي وأصبح مصريا . . وهجيعهم انصرفوا لكتابة التساريخ الاسلامي وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، محاولين عبثا اطفاء النور الذي نزله الله على نبيه صالى الله عليه وسلم ،

واخطر دور لعبوه في حرب الاسلام هو عملي تجلي في بناء المدارس التي

يعلمون فيها الناشئة من ابناءالمسلمين واسمعلال مهنه الطب والمريص . . وعايشوا المسلمين العرب في بلادهم الزائفة ، ويدعون الى الاختسلاط والتبرج والانحلال ، وينشرون المذاهب المجينسة كالمبليية والعلمانيسة والوجودية . ومن افتتن بهم لقنوهانكار سود محمد صلى الله عيه وسلسم ، والشكيك ماقسرال الكريم ، ولسبا نحد مؤلما مسلما ارمد عن دينه الا وله صله بالصليبين

. . . ولم يتوقف الصليبيون العسرب عند الدور العملي في حرب الاسلام 6

نلقد عملوا في جوانب ثقافية متشعبة أبرزها :

الدعوة الى العامية :

الدعوة التي التابية :

كانوا يدركون جيدا أن القسرآن الكريم خير حافظ للسيرة النبويسة وللاسلام عبوما ، ولولاه لكسانت اللغة العربية في خبر كان ، ولكان نسنها كشأن لعات العربين السي درست وانقرضت . .

وما زالت نار الحقد تضطرم في مدورهم : كيف يؤذن المسلمون ويصلون بلغة واحدة ، يتعلمها غير العربي من المسلمين وهو يؤمن أن نعلمها لها عبادة ؟! .



لا بد اذن من التضاء على هــذه اللغة ، والدعوة الى النطق والكتابة بالمامية التي تختلف من بلد بل من قرية لاخرى .

وهذا الذي ذهبنا اليه كان واضحا نيما كتبه أرنولد توينبي في كتاب له اسمه « الاسلام والغرب » قال:

« ان هناك بلادا اسلابية ، عربية اللغة ، واذا كانت لغة التخاطيب تختلف حسب للناطق ( ويعني اللغات العامية ) ، هان اللغة القصحي واحدة من شواطيء الخليج العربي ، ومن حلب والموصل شهالا ، حتى الخرطوم وعدن ومسقط وزنجبار جنوبا ، جميع ودمشق وبيروت ، تقرأ في هسنة وليطقة الشياسمة كلها ، وحتى خارجها ، لان اللغة العربية ، هي اللغية الدينية لجميع البلسدان اللغية الدينية لجميع البلسدان

والقى المبشر الانجليزي «وويلككس» محاضرة في مصر ونشرها في مجلة الازهر ١٨٦٣ وزعم نيها أن الذي عاق المصريين عن الاختراع هـــو كتابتهم بالفصحي ودعا الى التأليف

بالعامية وقال للناس : وما أوقننسي هذا الموقف الاحبي للانسانية ، و وما ورغبني في أنشار المعارف ، وما احده في بعدي من الميل اليكم ، الدال على ميلكم الهال .

والف لا كارل فولرس الالمساني » الذي كان في مصر كتابا في لا اللهجسة العامية الحديثة في مصر » . . وجاء دنلوب فاستولى على النعليم في مصر على النعليم في مصر على تضعيف واماتة اللغة العسريية ، والهدف من وراء اشاعة اللغات الاجنبية في البلاد العربية . . . والعمل على نشر العامية يحدثنا عنه المسيو على نشر العامية يحدثنا عنه المسيو شاتليه 1911 فيتول:

« أن أرساليات النبسير الدينيسة التي لديها أبوال وفيرة ، وتدار أعمالها بندبي وحكمة ، تاتي بالنفع الكشير في البلاد الاسلامية ، بن حيث أنها تثبت الانكار الاوربية ، ثم يقسول : ولا شك في أن أرساليات النبشير من بروتستانتية وكاثوليكية ، تعجسز أن

برونستانتیة و کاثولیکیة ، تعجیز أن تزحزح المقیدة الاسلامیة من نفوس معتقدیها ، ولا یتم لها ذلك الا ببث الانكار التی تتسرب مع اللفسسات

الاوربية ، فبنشرها اللغات الانكليزية والالمائية والهولندية والفرنسية ، يتحكك الاسلام بصحف أوربا ، وتتمهد السبل لتقدم أسلامي مادي ، وتقضي أرساليات التبشير لبائتها من هدم الفكرة الدينية الاسلامية ، التي لسم تحفظ كيانها الا بعزلتها وانفرادها »، ونعيد للاذهان ما قاله جيفور

ونعيد الملادهان ما قاله جينسور دبلجراف في كلمته المشهورة: « متى تواري التران ومدينة مكة عن بلاد العرب ، يمكننا حينئذ أن نرى العربي بتدرج في سبيل الحضارة التي لم يبعده عنها الا محمد وكتابه » (٣، . وتلقف الصليبون العرب هـذه

وتلقف الصليبيون العرب هده الدعوة عن اساندتهم وروادهبنسرت بينهم سريان المرض الخبيث في الجسم المسل و وبين ولجوا باب هسده عوض و وسعيد عقل و وسيارة بقلا و وماهر سامي يوسف و وسامي داود . . مسموا المصحى سد لعد القرآن ـ لعه قريش و وبدوا بهدم قواعد النحو و والحروج على عمود الشعر العربي و وبشروا كندوسحما الشعر العربي و وبشروا كندوسحما



# دراستات

ومحلات وشعرا بدعو للعاميسة .. وشبايعهم في دعوتهم كثير من المنتسبين للاسلام كذبا وزورا . . والله سبحاته وسفائي رد كيدهم الى محورهم ، وسا زاد عملهم الفصحى الا رسيوخا وممكينا .

وبحدار ثلاثه بهاذح عها كتبوه في السيره مراعين النظرف والوسيسيط والاعتدال وهده النمادج الخ

ا ـ دروس قرانيه للحوريوسم الباس حداد .

٢ - محمد الرساله والرسول : نظمي لوفا .

٣ ـ تاريخ النمدن الاستلامي: جورجي ريدان .

وهدا الكياب بأربعه احراء للخوري يوسف الياس حداد ، صدر عسن مطبعة حريصا البوليسية في لبنان ٤ حاول المؤلف في مقدمته أن يتظاهـر واله يرمع شيمار النقارب مين الاسلام والنصاري ٠٠ وفسي مساعيمكلامه دسحمائث المسشرقين وكنابه عبارة عن بلخيص لمؤلفات المستشرقين التي راينا نماذج منهسا في النصول السابقة ، لذلك نكتفيي ينقل ارائه دون النعليق عليها حتى لا نكرر الكلام نفسه الذي تلناه سابقا لإن الخوري في كل ما قاله كان داعية نمننة ءو مروجا للاكاذيب ، ومرددا لما رعمه المخرقين من بني جلدنه ،

يتول عن الدعوة الاسلامية فسى المهد المي :

« ان الدعوة المحمدية كسانت في العود الكي كتابية انجيلية توراتيت مستحنه يهودنه , وأن القران نسحه عربية من الكتب المسماوية المسابقة للرب عني الإنباء السمقين ومعييس منها ، وانه كتابي بوراني انجيلسي يهودي نصراني في موضوعه ومصادره وقصصه وجدله ، وأن محمدا كسأن مناثرا باليهود والنصاري واليهوديسه والنصرانية والتوراة والانجيل والكتاب المقدس منسجما مع كل ذلك أشسد انسجام حتى كأنه واحد منهم معغلبة المسحة المسيحية ، وأن دعوته كانت تاصرة على مشركي العرب ، ولــم محمل طابع استقلال ذائي عن الطابع التورائي الإنجيلي الافي آخر العهد المكسى . . ثم كان عهد التردد والاستطلاع الى الاستقلال عن أهسل الكات في أحر العهد ، لان بهاود الطابف ردود ردا عبر حميل الي أن استمر في المدينة ، فوجد طربعينه المستقلة في الننزيل والدين ، وانقلب انتلابا شاملا كاملا ، انتلابا في الدعوة نتد دخلت السياسة الدين ، وانقلابا في الداعية الذي أصبح رجل دولـــة وحرب ، وانقلابًا في طريقة الدعسوة لقتال المشركين الى أن يؤمئو أو الكتابيين حبى بحصفوا للحربة ، وأنقلانا في الاسلوب هيث كال بالحكمة والموعظة الحسيه مصار بالقبال والجهاد ، ولقد جمع الدين الكتابيين ومحمدا في مكة

نفرةتهم السياسة في المدينة » (٤)

وعن القران :

لتد مال في صدد أية النحل (١٢٤): انها والسياق التي تبلها والذي نكر ملة ابراهيم مقتحمتان على السياق ، لانها تشير ألى خلاف وصدام بين النبي وبنى اسرائيل وليس شيء من ذلك بينهما في الدور المكي ويمضي نسي مخرقته فيزعم أن الايات ،

٣٤ ــ ١٠ من سورة مريم ٥٩ - ١٣ من سورة مريم . ٩٣ من سورة الانبياء ،

يزعم أن هذه الايات وأيات غيرها متحمة ومدسوسة ولا أصل لها ، ويهدف من وراء هذا اللف والدوران الى اثناسال القرال من كلام محمد . . وعن هدا الرعم يقول في موضع احر: ال لعظه (أي القرآن) هو لفظ محمد ونظمه ، وليس لفظ الوحي ٠٠

وبالبالي مال أعجار بطهه قايم على البني لا على الوهي " ويقول ايصا:

« أن المسلمين يلتمسون اليسوم للتران الشمول من كلوجه، ويحاولون ان يحدوا فيه أعجازا الهيا في المقيدة، واعجازا الهيا في العلم الحديث ، ونماتهم جميعا أن تاريخ الاسلام يجهل مثل هذا التنكير ومثل هذه المحاولات وان القدماء انبا أجمعوا على أن اعجاز القران هو في نظمه 1 (٥)،

ويجهد نفسه ليثبت أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان متأثرا بالنصرانية نبتول 🗧

١ ان بيئة محمد نصرانية وورقسة بن نوفل هو الذي زوجه خديجة ٠٠



وقال في شرح الاية ( ووجدك ضالا فهدى ) : ان محمدا (ص) قبل بمثنه كان حنيفيا فاهندى بالمسيحيسة ، ثم نحا نحوا كتابيا بصورة هامة ، ثم رجع في المهد المدنى الى الحنيفيسة مرة اخرى ، وتنصل من اليهوديسة والنصرانية والكتابية » .

وعدماً وجد أن الإيات القرائية منذ أو الل المهد المكي تكذب ادعاءه ، وأن الاتحاه الاصيل في الدعوة الاسلامية واضع منذ أيامها الاول ، عندئذ قال : « انهم زادوا العبادات التي تذكر ذلك في زمن متأخر بتصد أو بدون قصد ليظهروا أن استقلال محمد الديني عن أهل الكتاب كان منذ

عهد مكة في حين أن الامر ليس كذلك لان الدعوة الى البوحيد في مكة كان كتابيا والدعوة الى ملة أبراهيسيم الجنيفية شيعارا مدنيا » (٢) .

واخيرا بزعم الخوري الحداد ،
ان محبدا صلى الله عليه ومالم
نخلى في المدينة عن الدعوة الكتابية
الى دعوة تومية عربية بسلطسان
سياسي وحربي ... وصار يحبل
على اليهودية والنصرانية والبهسود
والنصارى الذين كان منضما اليهم
وكواحد منهم ، وكان الدين قد وحده
معهم ، ففرقتهم السياسة عن مضهم؟

ثم يستطرد في الموضوع تفسيه نيتول:

ان معجزة محمد المقينية عي
بخاصة في التامة وحدة عربية تحت
سلطان سياسي ديني عربي تومي ٥
وهي معجزته المظمى » . (٧)

ولي معبرت المعلى و الم وها انكا عليه الخوري في زعمه مضية تحويل القبلة عن سمت المسجد الحسرام في المهد المني ، فاصطبغت رسالة السي مها في هذا المهد بالصدمــــة الموميه !!

يتناسى هذا الخوري الكذاب أن أول أية من كتاب الله جاءت تخاطب الانسان أينما كان ولم تكن الدهوة في يوم من أيامها متصورة على المسرب بل هي للعالمين بانسة وجنة .

محمد الرسالة والرسول:

مؤلف هذا الكتاب نظمي لوقا وهو قبطي عاش في المدويس و كالمه يدكرنا باسلوب توماس اربولد في كتابه « الدعوة الى الاسلام » وظاهر الاسلام ، حب للاسلام ، وايدان بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم ، وننديد مين ينكرون التران الكريم ، وللحق حوى الكتاب بسين دننيه كلاما اعذبه من الماء السلسبيل واشد بياضا من المتلج الناصع .

ومن خلال اعجاب المسلم براي المؤلف وانتشار الكتاب يمرر نظبي لوقا عتيدة التثليث ويناسف عبدادة البتر ، ويجعل الاسلام صورة مكلة لنداء سقراط وصيحة القذ اختاتون ، وإذا احسنا الظن بصاحب و محمد الرسالة والرسول » لكان لزايا عليه أن يؤلف في اباطيل النصارى وزيفهم ويدعوهم ألى نبذ ما البسوه لدعسوة المسيح عليه السلام وهو برىء مسن

ولو كان لا لُوتا » صادقا غيبا كتبه لوجب عليه ان يصبع مسلما ولمسار اسمه مصطفى بدلا من لوقا وهذه امثلة على ما في الكتساب من شطحات تجعلنا نرتاب من الغسرض الذي الف الكتاب من اجله .



« جعل المؤلف أهداء الكتاب لروح مها تها خاندي ، الذي كان يصلي بصفحات من البرهها بوترا ، وابات من التوراة ، والاتجيل ، والقران »(٨)

ص: ٧ -- ٢١

ومع عاندي احدار محي السدير بن عربي من متصوفة الاسسلام . . وكيف أن لباب الدين كله وأحد عند من ينفذون الى الجوهر وينب ذون المتشور .

وهو موفق بهذا الاختيار فليس من فرق كبير بين غاندي وبن عسريي فكلاهما بعيد عن الاسلام بعد السماء عن الارض ،

ويتول: « وارتفعت في مصرصيحة التوحيد من قلب ذلك الرائد الروحي الفذ أخناتون ، ومن قبيل صيحت احتانون ما نصمنيه أشعار الهنبود في سبحامهم الروحيه العالمة ».

ص . ۲۱

ويبرر عبادة النقسر بشيء مسن التحفظ نبتول:

لا فانخذ الدهماء البقرة معبودا ، وانما المراد اصلا هو اظهار التعاطف بين الانسان واخوته في الحياة ممن هم ادنى منه في رتبة الخلق ، وليس في نظرهم احرى من البقرة بهذا الاخاء لانها تخدم الانسان ، وليس له أن يخشى منها اذى » ، من : ٣٢

وأذا فكر ستراط قال « سيدنا ستراط » م ص : ١٦

وفي موضع اخر يشرح عتيبدة المسلمين ، ويفسر ( سورة الصمد ) فيتول : وقد بلغت مقالة السلام لارسطو في تنزيه الله قريبا من ذلك

الثناو ، من : ٢٤

أذن : فحديثه عن محمد صلى الله عليه وسلم لا يتوله عن سقراط وغاندي واخناتون فهسو عظيم كؤلاء العظماء !

والاسلام الذي يكيل له المدح قريبا من عبادة الهندوس ومعتقدات المجوس ويقول صراحة : أن لباب الدين كله واحد عند من ينفذون الى الجوهر وينبذون القشور ، والجوهر ليمنقد حو الحلول ووحدة الوجود لان هذا الكلام جاء بعد ثقائه على ابن عربي ، ويعتبر حلوقا على ابن عربي ، ويعتبر حلوقا لن عقيدة النصارى للافراد الافذاذ ، أن عقيدة النصارى للافراد الافذاذ ، وليست لسواد الناس ، وأن البشرية لم تنضج لهذا الدور ، ولم يستطع هذا السواد الارتفاع الى المستوى

الروحي العالي . من : ٣٨ وفي حين يتظاهر بنقد النصرانية بدانع عن عقيدة التثليث فيقول :

الم البنوة لله عز وجل ، نها ورد لها ذكر الا على سبيل المجاز المطلق ، وبمعنى يشمل البشر كافة ، حين اوصى ان تكون صلاة الناس الى الله بائنة بتولهم ( يا ابانا الذي في السماء ) ، وحين طالب اتباعمه وجميع الناس أن يسلكوا طريق البركي كوء احدري بنسبتهم الى الله ، مالمسيح رفع خصوصية البر عمن البهود الذين قالوا : أن ابناء ابراهيم وحدهم هم النساجون الظانم ابراهيم الله ، واحبوا أخوانهم في الله ، واحبوا أخوانهم في الله ، حتى الله ، واحبوا أخوانهم في الله ، حتى النباء حتى الله ، حتى اله ، حتى الله ، حتى

ولمل هذا هو الهدف من كتبابه ان يفلسف عقيدة التثليث ويدافسع عنها تحت اسم « محسد الرسالة والرسول » وهذه شطارة من الوقال لا يكتشفها كل من يقرأ الكتاب .

ويعود للحلول مرة أخرى فيقسول عن النصرانية أنها نجعل المعشوق الاسمي الذي يتجه اليه وجدان كل أنسان ، فيتلاشى من تلبه حب كل معشوق صواه ، ولا يبقى للحس وجاهه سلطان على تلب ذلك المحب ، ولا للطقوس — أي العبارة سقيمة »

وق مواضع ببطاهر المؤلف بالدفاع عن الاسلام ميزعم أن تواية الرحل على المراة لها سببان هما النفقية والعلم ، وأدا كانت المراة معلمه وهي التي بنعق منصبح القوامة لها .

وعن تعدد الزوجات يزعم أن العدل في النفقة والمحبة وأن العدل مستحيل وهو رأي شاذ مرفوض فالمدل في النفقة ولا يملك الاتسان المحبة .

ويقول: حسر هنا السي « وسحسدي أن أشير هنا السي ما يدهب البه المعتزلة من تحريم, رواج الرحل شابية ما دامت الاولى في عصمته لما في ذلك من المصارة للروجة « وهذا في اعتقادي من باب السمو الذي يحض التران عليه أذ أشسار الى الاكتفاء بواحدة خيفة الظلم الذي لا مناص منه في حال التعدد » .

وهذا الذي نتلناه من الكتاب كات الحذر منه ، وأن ما فيه من حياد مصائد لتلويث التصورات مند المسلمين ، وجسور مهترئة تتهاوى تحت أقدام الذين يجتازونها علا تنقذهم من الفرق ، والخطر منا أشد من الكتب المشحونة بالثستم والمباب .

۱-۲-۳: اباطیل واسمار : محمود شاکر .

۱ القرآن والمشرون :
 محمد عزة دروزة وهو رد عسلى
 دروس قرآنية » .

٨ : محمد الرسالة والرسول : نظمي لوقيا .



تبذل جهود مكثفة منجهات متعددة في العالم لإحلال السلام في الشرق الاوسط كاميركا وروسيا ودول السوق الوربية والدولية الاشتراكية ٤ ودول المسالم الثالث ، وكان العالم كله قسد مل البحث في هذا الموضسوع ويصر على انهائه ، كما يخشى لو بتيت أحداث الشرق الاوسط تسير في نفس الانجاه التسي سارت نيه في الماضي ان يؤدي ذلك الى حرب عالمية ثالثةيكون فيها الدمارللعالمكله وتبذل فيها الدول والكتل هذه الجهودا لكثفة لانها مقتنعسة بأن فرص احلال السلام في المنطقة لم تكن في أي فترة مضت أفضل مما هي عليه في الفترة الحالية ، وقد لا تتهيأ

واليهود ، فما هو الطريق الذي يوصل الى هذا الهدف ، وما هي الوسائل التي ستستمملها الاطراف المعنية لتحتيق فكسرة السلام ؟ السلام ؟ المدية المدي المدين ا

وتحديد الطريق المؤدي الى السلام فروري وخاصة بالنسبة للعرب واليهود ، اذ ليس مسن السهل از الة الاحقاد والعداوات التي تعبقت جنورها في نفوسهم منذ أكثر من نصف قرن بسل قرون في مؤتبر أو خلال مسدة وجيزة ، ويعبر عن هذه الحقيقة الاسرائيلي ) حين يقول « اننا لا نستطيع الوصول الى سلام بين عشية وضحاها أو خلال سنة ، ولهذا غانني اقترح عقد الفساق ولهذا قانني القترح عقد الفساق



خلروف مواتية للسلام كمساهي مهياة الان 6 فالعرب واليهود اصبحوا في وضع متوازن مسن الناحيتين العسكرية والنفسية لتبول فكرة الصلع والسلام . واذا كان هدف جبيع الاطراف المشية احلال السلام بين العرب

## الطهيق الحوتيرجشف

مدته عشر سنوات مع مسصر تستغل في الاعداد لتسويسية سلمية » أما الرئيس السادات « نانه بمتقد أن خلال عــشر سنوات لن نكون قد قلبنا صمحة الحرب مصع اسر ائيل فقصط بل صنينا الكرآهية ايضا ۽ ( الراي العام ٢٧/١/٢٧) ، لأن اليهود ليسوا حريصين على تصفيسة خالة الحرب فقط ولكنهم يهدفون الى غزو المالمالعرمي اقتصاديا ولن يتحقق لهم هذا الا اذا رضي العرب بالتعايش السلمي معهم في المنطقة ، ومن هنا نجسدهم يطالبون بالتبادل الدبلوماسي مع العرب ۽ ورقسم الحصيسار الاقتصادي عن أسرائيل ومرور السفن وألبضائسع الاسرائيلية عبر قناة السويس والحسدود المنتوحة بين اسرائيل والبلاد المربية بحيث يركب الاسرائيلي سيارته من تل أبيب ليشمسترى حاجاته من القاهرة (كما تقول جولدا سائم ) .

وتكاد جبيع الاطراف المنية تتفق على أن المفاوضات المباشر ة مين العرب واليهود في مسؤتمر جنبف هي انضل وسيلة لاحلال السلامي المنطقةعلى انتحضرها جبيع الأطراف المنية فالرئيس السأدات يتول « أن ذهابنا الى مؤتمر جنيف لا مناتشــة نيه لان هذا المؤتبر هو الكان الوحيد الذي ثلثتي فيه ــ مع اليهود \_ أحل المشكلة وننفق ميه على السلام ، لاننا ملزمون جميعا \_ أي العرب \_ بالا یکون هناك حل منفرد ۵ ( ۱۰ / ٧٥/١ ) أما القادة السوريون مانهم « مسيلحون على كيستجر لكى يتم عقد مؤتمر جنيف فسي شهر اذار على أتمسى تقديسر



طبتت بعض الاجراءات النسي تؤدى ــــ أن راي اليهود الــــى نجاحه ، واسرائيل وأسركما متفقتان على هذه الاجسراءات مَهِذَا ﴿ ٱلَّونِ ﴾ وْزير خَارِجِيـــة المدو يتول 4 ان محادثاته مع المسؤولين الاسركيين المتعلقة بالإجراءات أى أفضل وسيلسة للدخول في مفاوضات بسين اسرائيسل ومسصر بواسسطه الولايات المتحدة ، ولاهظ المراتبون من خلال حديث ألون ان اصرار اسرائيل نيما يتعلق بموضوع الاجراءات يرجسم اساسا الى رغبتها في التوصل هذه المرة الى اتفاتية لا تتسم بالطابع العسكري المحصن ا ( ٧٥/١/١٩) ولما سئل كيسنجر عن الْكيفية التي يعتزم بها العبل في المراحل القاديــة ،

« أن المشكلات الاساسيسة مي تحقيق السلام في المتطقسة باسرها ، ولا بد بالضرورة من اتخاذ خطوات فردية للتوصل الى ذلك وأنا شخصيا لحدي نكرة معينة عما يمكن أن تكسون عليه هذه الخطوات في اطسيار سالم شامل » (١٣/٢/٥٧) . ويعلسل الامركيسون والإسرائيليون رأيهم هسفا بأن هناك خلافات عبيقة بين العرب واليهود وانهم اذا ذهبوا السي مؤنمر جنيف والحالة هذه كان مصير المؤتمر ألى الفشيل ولهذأ يجب أن تسوى مسائل الخلاف بانفاقات جزئية وتبقى مهسة مؤتمر جنبف تحتيق التمسوية الشاملة ، قاسحق رابين يقول اننا اذا ذهبنا الى جنيف الان غان مواتف المرب والاسرائيليين ستكون متنافرة » ولما سكل المبتر ( جوزيــف سيسكو ) وكبل وزارة الخارجية الاميركية \_ عن سبب انتناعه بانسياسة البسلام على أساس خطو قخطوة انضل بن الدعوة السونياتية بوجوب استئنات بحسادتات جنيف أ غرد تائلا : \_ أن هدغنا

كما أنصت على ذلك أحدى النتاط الاساسية في البيان المسترك السوري السونياتي الصادر في . ( Yo/T/IT ) « Yo/T/T الما في اسرائيل مقد انقسم الراى نيها بين الممارضة التي تؤيد المفاوضات في مؤتمر جنيف وبين الحكومة البي ترى سياسه (خطوة خطوة) التي بسلكها كيسنجر انصل طريق لنحفيق السلام ، وليس لدى الحكومة مانع من عقد مؤتمر حنيف أذا نجحت خطوات كيسنجر ، فهذا مناحيم بيجن ( رُعيم كتلة ليكود) يرى ﴿ أَن جُوْتِبِر جِنْيِف يعسد انضل اطار لمفاوضات السبلام وهو انضل من الترتيبات التي تحرم اسرائيل من أوراقهـــا الرابحة واحدة تلو الاخرى » اما جولدمان ( رئيس المسؤتمر اليهودي العالى ) مُعِتُولُ \* أَن طريقة الحل المرحلي التي يراها هنري كيسنجر قد تؤدي السي الحرب وأن مؤتمر جنيف وحده هو الذي يبكن أن يؤدي السي السلام ، ( ۲۹/۱/۲۹ ) . أما راى الحكومة الأسرائيلية فقسد عبر منه ( اسحق رابين ) حين استراتيجية الاتفاقات الجزئية التي أعدها كيسنجر على المودة الى مؤتبر جنيف » ( ٢٥١//٩) ويبدو أن اسرائيك موانقة على حضور مؤتمؤ جنيف أذا

هو خلق جو س الثقة لاعنى عنه للنعايش استلميءين العرب واليهود ( ٤٧٥/١/٢٤) •

وفي الوقت الذي يوافق فيه المرب على حضور مؤتسر جنيف ( ارضاء للاتحاد السوقياتي ) يوافقون أيضاعلي سياسة (خطوة خطوة) أرضاء لاميركا ٤ لا مقد أكد الرئيسيس السادات ثقته بالرئيس نسورد ووزير خارجيته كيسنجر أورحب بأى ممل تحققه الولايات المتحدة خطوة خطوة تبل مؤتمر جنيفه، أبا أذا لم تستطع ذلك فنحسن ذاهبون آلى جنيف ولا شالك ني ذلك » ( ٧٥/١/١٠ ) « لها التادة السوريون فانهم لا يعرضون وضع أي اتفاقجديد يسهل أعمال مؤتمر جنيف ا ( ۲۵/۲/۱۳ ) عويبدو أن الاتحاد السونياتي قد وافق اخيرا على الخطة الآسركية للسالموالقائمة على الاتفاقات الجزئية فتسد اعلن ذلك ( بريجنيف ) فسي خطاب له في ( ١٤/٢/١٤) « أن الانسجاب الاسرائيلسي الجزئي مفيد بشرط أن يسؤدي هذا الى تنسوية شناملة وسريعة ني المنطقة » ( ١٥/٢/١٥) . فالطريق الى مؤتمر جنيسف سيكون خطوة خطوة عسلي الطريقة الاسركية ٤ بحيث تتم في كل خطوة انفاقات بين كسل من اسرائيل من جهسة ومصر وسوريا والاردن من جهــــة اخرى 4 ومن الطبيعي أن تشمل هيذه الإتفاقيات المستحابات اسرائيلية جديدة مقابل ننازلات سياسية من جانب السدول العربية « نقد أعلن الرئيسس السادات أنسه تم استعراض الموتف من كل جوانبه بالتفصيل مع كيسنجر وأن هناك خطوات محددة شانها أن تؤدي نحو تقدم التسوية والسلام » ( ١٧ ٢ / ٧٥ ) . كما توقيع السيد / اسماعيل قهمى سوزير خارجية

مصر أن تنسحيه اسرائيل من

الجبهتين المصرية والسوريةتبل

نهایه حزیران المتبال ، وان بست موسر جست حسسه ۱۷ (۷۵٪) ، أما في اسرائیل فقد قسال رابین « انه مسیوصی اسرائیل باعادهٔ حقسول نفسط ابو ردیس ومهری مینلا والجدی الی مصر فی مقابل تعهد مصری بعدم النزوع الی الحسرب » « بالناکید مان کل تنازل ینطوی طی مخاطرهٔ ولکن لا یوجد حل اخر بانجاه السلام » ( ۱/۲/۲/۲)

ويعتبر حكام عسرب ٠٠ واليهود سياسة (خطوة خطوة) ضرورية لانها امتحان لنسوايا الطرف الأهر ٤ وبرهان عبلي متدار التزام كل طرف بتنفيذ تمهداته ، وتكتفي اسرائيسل في المرحلة القلامة بادراج عبارة أ الامتناع عن أية عمليـــة عسكرية) ضداسر البل وبتصريح عام تصدره مصر تعلن فيه عدم النزوع الى الحرب من جديد كها نطَّالب في التسوية الشاملة ادراج عبارة ( انهاء حـــالة الحرب ) بين العرب واسرائيل وبتوتيع تعهدات من مصر تثبت ذلك . أما الرئيس المسادات فقد رفض مطالب اسرائيل هذه ومّال # انه ينبغي على أسرائيل أن لا تطالبنا بأنهاء حاله الحرب با دابت نحتل ارضنا ، وأكسد ان حالة الحرب مع اسرانيال يجب أن ننتهي فيجبيف ويحضور الاطراف المنيسة وبضمانسات دولية ، وأن جنيف أكثر الإماكن ملاعبة من أجل العمل عسسلى تحقيق سلام دائم ، وأعلن رفضه لتقديم اي تعهد مكتوب بانهساء حالة الحرب ولكنه قال انتسى مستعد لقبول سياسة خطروة خطوقهن جانب اسرائيل في شكل انسحاب يساعد على خلق مناخ حديد من أجل اقرار السسلام الدائم » ( الاخبار ۱۸/۲/۸۷ ) ع واكد الرئيس السادات أن موانقة مصر \_ والدولالعربية

ملى القرار رقم ( ٢٤٢ ) المادر من مجلس الامن يشكل برايه اعترافا من جانب مصر بحق المرائيل في الوجود 6 مدون مدسة القدس كحر حين لعسم عيده عربية على المصاع الإردى السابق من المدية وسرح منه سيعيد منح قساة الاردى السابق من المدية مسوسر على أن نقوم اسر بيل السحانات جديده ( السراي

مُذا مو الطريق الى مؤتمر المملام والحياة الاسرائيل ، ومؤتمر الذل والهزيمة والعسار للعرب والمسلمين ،

مؤتمر يعترف فيه العسري الليهود باحتلال اوطانهم وسرقه ثروانهم والاعتداء على عزنهسم وكرامتهم •

بؤتبر بضحي فيه العسرب بارواح شهدائهم التي ازهتت ودماء الابرياء التي سفكت 6 واعراض الطاهرات التي هنكت والمتدسات التي احرقت .

مؤسريسي ميه المسطينيون الشرد لدى مرصه عليسم اليهود والمشبت الدي كان مسله اليهود والعربة السي كنه عليهم اليهود .

مادا لم يرصى العسارب و لعلسطينيون بهذا الطاريق منسسوا عن انفسهم جريها الاشتراك بهذه المؤامر ةوليمبلوا على احياطها ، أما اذا رضوا بذلك ، غلا يلوموا الا انفسهم ، ولينتظروا بعد ذلك أياماسوداء يترحمون فيها على أيامهسم السابقة ورحم الله من قال :

لم يكل يعرف طهر الصنم لا يلام الدئب في عدواب

و يعرم الدسب في عدو العنم اريك الراعي عدو العنم كفكعي الدمع ملولاك لمسا كان في الحكم عبيد الدرهم والله عاليب على أمر دولكل اكثر الياس لا يعلمون .

نبيــة عبد ربه قطر ــ الدوحة

احفاد

عبالامناء حضروا سرالي بروت لبجث

Day!

2;

· ﴿

وعفدوا جلساتهم

في صيف المام ١٩٧٢ انفذت أدارة الجامعــة الامركة في بروب غرارا بطرد استاد «البيج» ل كلينها الطبية الدكتور الامركس الجنسيسة أورنس افبرت ، الذي كان قد أسئلم مهيانه ل الكلية والمستشغى النابع للجامعة عام 197. . والنهمة آلتى سببت المطرد عبر عنها انذاك شفهيا مدير الكليسة الدكتور رئيف ناصيف بقوله : ١١ كان الهبرث ينتقد الجامعة والمستشمعي والموظمين يدون فائدة ؟ .

ولكن التصبح الذي اعطى لطرده في الإوساط غيسم المتماطقة مع ادارة الجامعة كان بينيا على مطومات مفادها ان التكتور أغبرت رفع رسالة من ١٤ صفعة الى رئيس مجلس امناء الجامعة ألقيم عادة في نبويورك نتضمن بعض الانتقادات للجامعة ، واقتراحات مقابلة لها بالنسبة الدور هذه المؤسسة الإمركية في الشرق الاوسط .

رجاء في الرسالة : ﴿ أَسَمَ الْجَامِعَةُ ﴿ الْأَمْرِكِي ﴾ يجب ان يماد النظر فيه لانه ينطوي على خلفيات سياسية غير مستعبة ، خاصة وان الولايات المتعدة الامركية نقسهم معونات شبقية الى عدوة العالم الحربي » .

رقتها نتابعت هذه المطومات لتصلُّ الى أن المبسرت كان قبل ذلك قد بعث برسالة الى السفاتور أدوار كينيدي يبلقه فيها أنه يقوم مع عدد من أبناد الجالية الإمركية في بيروت بنونيع عريضة تستنكر مساعدة الله ٥٠٠ مليون دولار التي تُدبتها الولايات المتحدة في ذلك المعين السمى اسرائيل , وتسامل في تلك الرسالة : « هل الس ...ه مليون دولار ستوقف ابتثبار الشيوعية في المنطقة ، وهل ستفرج الروس بن الشرق الاوسط ، وهل الالة المسكرية الاسرائيلية ضميعة السي هسد انهسا بعاجة الي هسده المساعدة ؟ ))

وبغش النظر عن تفاصيل هادئة طرد الدكتور المبسرت وهيئياتها مند كان يا جاء في رسالته هول ﴿ حساسيسات الاسم الاسركي للمِامِمة » تعبيراً عن نشسوه تيسار داخل الجابعة نفسها يدمسو السي امسادة النظسر ياسمهما و ١١ بهيكليتها ١١ اللحيكيين ، ويرى هذا النيار أنه أم يعد

بايكان الجامعة ان تلعب دورها السابق كبركز توجيهسي ثغانى للولايات المتعدة في المنطقة بسدون مراجعسة وتغيير اسطيب ادارتها ، على أعتبار أن الشعور العربي المعادي للولابات المتعدة تصاعد تصاعدا هاتلا في السنوات الاغيرة؛ وبالنائي كم يعد بامكان مؤسسة أميركية باهبية الجامسة ان نقوم بدورها بدون مناعب ومشاكل ومواجهات .

ولربها أن نكرة تعديل « المركية » هذه الجامعة لسم تكل قد اختيرت في رؤوس مخططي سياستها 4 سواء ي بيروت او في نيربورك ۽ ولربها ايضا ان العديث عــن « تمريبها » في نلك الفترة كان كافيا قطرد أي أستاذ يتجرأ

وعلى ما يبدر فان النطورات السياسية اللاعقة فسي المطقسة المربية ( عرب تشريسن وعظر النعط وأرنعاع المائدات المائية المربية من المِنرول ) ول داخل الجامعه نصبها ( النعركات الطلابية ولا سيما الاعتلال الذي قام

به خلابها بباتيها في العام الملفي ) قد ساعدت على تبسو تيار « تعربب » الجامعة .

وانتاء أهدات أهتلال الطلاب في العلم الماضي ، وهي الاحداث التي نمولت الى تضية ملية شغلت لبنان ۽ قام عدد بن الاسانةة اللبنانين في الجامعة بينهم الدكتور نجيب ابو هجر والدكتور كمال الصليبي ، برفع تقرير مفصل الي رئيس واعضاه مجلس أمناتها طالبوا غيه باقصاء الرئيسس العالى للجابعة الدكتور صبوئيل كركوود يعدما لا فشسل بسياسته المتعجرة في اقلبة هوار أيجابي بسين الادارة والطلاب » . كما تسامل التقرير : « اسبعنا الإن امام الإمر الراقع : هناك هوة كبيرة جدا بين الإدارة والطلاب، غليا اقصاء الإدارة والها اقصاد الطلاب , وبما أنه لا يمكن الاغذ بالأجراء الثاني لان الجابعة لا تستطيع أن تعيش بدون طلاب علا بد من اقصاد الإدارة العاشلة المالية » . يتابع النثرير : « إذا كان صحيحا أن المركة الطائبية فسي الجاممة بالفت في مُوضوبتها عَقَلُك لا يرفع عنا مسؤولينما الاساسية وهي أننا ، كاساتذة وكادارة ، نلتزم بعكسم مهنئنا التربوية بمساعدة لجيائنا الجديدة علسي السير

في المطريق القويم والبناء 8 .

#### اربعة مطالب

وطرح نقرير الاساتذة الليثانين اريمة مطالب أساسية ١/ لمل بشكلة الجامعة ١/

1 - الغاء الطابع الأميركي عن الجامعة بعدما أصبعت على هد تمبع التقرير « اونيلا التمليم » . ويستشهسد النفرير بان الجامعة ثم تكن تعمل اسمها الأمركي في بداية مهدها ، وكان اسمها « الكليــة السوريــة الإنصلية »

( القرن الناسع عشر ) . ٢ ــ عدم جواز بقاء رئاسة الجامعة غــارج نطــاق الإعداث السياسية الوطنيه في القطقة ، وضرورة انفاذها

مواقف سياسية الى جانب الحق العربي . ٣ ـ نقل مركز مجلس الامناه من نيويورك الى بعروت

٣ لانه أصبح من المضروري أن يكون الجلس الامناء اشرامه معلى ومباشر على سبع ألعمل في الجامعة ١١ .

﴾ ... اذا كانت الجامعة تشكو من ازمة مائية فبليكانها فيول مساعدات الدول العربية الفنية التي يهمها « أزدهار

وكان محور هذا التثرير عن اساندة لبنانيين لا شك باخلاسهم لتقامنهم الاميكية ومناهجها التربوية والتعليبية، كاميا بالنسبة للذبن اطلعوا عليه لان يتركوا أن تيسار « تعریب » الجامعة قد أخذ يبتد ويتسع ، ويقوى بالثالي الخلاف بين وجهني نظر لكل منهيا تصورها ورؤيتها نسي العماظ على دور ﴿ وحُدمات ﴾ الجامعة الأمركبة ،

والمعلاف بصاعد ووصل الان الي مجلس أمناه السجامعة نصبها ، وهنى السي المسؤولسين الامركيسين في وزارة الفارهية البركية التي ، كيا هو معروف ، ياتت منسد الفيسينات تتعد تلبين الجزء الكبر من مساريف الجامعة بعدما كانت ألجابعة قبل ذلك تعتبد على أموال المترعين

П 一十つり からい から ووضعهانا -1

المادي، وغدا نائكم بالاموال ، والنماميل الاهرى لين محملت عليها » .

الرر المارسين (( للتمريب )) في ميشه المطروحة كان الدكتور شارل مالك . ونقلت المسادر أن الوريز الشيراوي التعمي في أهد الإهلياعات ، وكان قد مصني على التعاشي "كثر من ساعيني ، ليقول : ١١ مصب عليكم ساعيان حيى الآن واللم للكلمون ، مهل تمرمون أن الملكة المويد....... السمودية حصلت من أموال البدرول خالل هامي الساعيي ين ١٨ او ٧٨ بلتون دولار . عالمصة لمست قصة اجوال. المهم بعرسة الحاممة . أي أبنا بريد رئيسا غريبا وما يسم دلك من عبيه الاسانده 11 .

وموقشب هلال الاهتماعات عكره العاء كلنه الطبوم والإداب وهملها كلبه للدراسات العلبا ( بعد اللبسانس ). وهدا بكهنت هده المسادر ابه ربها كان وراء السنيد العام الذي لفيية هذه المكرة لذي المنيمين كون أعلب المناصر الطلابية النسارية والراعصة في الحابمة بتحرك من هذه الكليه ، خاصه في صرع الاداب كالنارسيخ والجعراسيا والطبيعة وعيرها من مجالات الطوم الإنسانية .

وبدول المصادر أن الاحتماعات لم يسمسر عسن الحاذ فرأرات معدده ، ولكن حرى بشكيل محموعة لحال كـل منها لاستكمال النحث في المراصيع الربيسية المطروحة . مشكلت لحمه برئاسه الاسعاد في الحاممة العكلور ومنقي هجاب نعت اسم « لجنة تغيير أمم الجامعة » , وتضيف المسادر أن بين الاسماد المترجة للجامعة أسم وأهد نقط هو : الا جامعة العليج العربي » . وتشكلت لجان اخرى المناهج والكليات والادارة .. الخ .

ونغيف المادر ان اللجان تواصل عبلها ووضع تقاربرها في الوقت المالي تمهيدا لرفعها تربيا الى مجلس

#### كم يبلغ تمنها ؟

وقد جرت خاتل نلك الإمنياعات عبلية تقدير لثهسن مبتلكات وتجهيزات وعقارات ويجاني الجامعة في لينسان عتراوح النقدير الملم بين ١٠٠ و ١٠٠ مليون دولار ،

على شوء هذه المطومات 6 تعلق المسادر « الشديدة الأطلاع » . . أن « القرار » الإساسي قد انقذ على مسا بيدو في واشغطن وهو « الابقاء على العبامعة الاميركية لاتها لم تستعد دورها ويقي امامها الكتم ند اما ما يرسد الأمركبون طرهه على بساط البعث ء نقول هذه المسادر ء مهر الاساليب والاشكال الجديدة الني بنبغي اتباعها لنابين استبرارية دور الحابمة ،

عَادًا كَانَتَ الإقاويل قد طرحت مصير الجامعة نفسها في المنرة الاخرة ، وهذا ما لمع البه مسؤولون ابتانبون ، مان الراقية الهادئة لجرى الاحداث ولحجمها ندفع السي الماكيد على أن مسائة أغال الجامعة لم وأن نطرح جديا على الأطلاق . ويكمي في ذلك الإعتباد على « وطبية ١١ الولامات المتحدة الامركية نصبها الني تعتبر ، على هدد تصريح رئيس مجلس الإمناء : ١١ ان بلدنا يرى ان الشرق الاوسط منطقة هساسة جدأ والجامعة الاميكة تلعب دورا تَمْاسِا كَبِيرًا فِيهِ ، وهي أَذَلِكُ وجِدت لِتَبْقَى ، ولتنفَّى غَسِي بےرت بالذات 🛪 🚬

أذا الجليمة باتية ، والخلاف ، على أهبيته ، همو هول أسالب استمرارها . فهل يطبع الأميركبون ، من وراه مباركتهم « لتعريب » الجامعة بصيفته المطروحة من الاستاذ المطرود لورنس اغبرت ، مرورا بنقرير نهيب ابو هيدر وكمال الصليبي ، وانتهاء بانتراح الوزير النسراوي هل يطبح الامركون الى « نعريب » المسراع داخسل الجامعة وهولها في ميدان المواههات الثقافية بما لها من بعد سجاسي ووطني ؟

هذا مو السؤال @

الإبركين الداعيين فذعاطات الارساليات الامركة مسي

كيف تصاعد الحلاف والى اين وصل !

المطومات الغاصة جدا التي حصلت عليها ١١ التيار ١١ في الاسبوع الماضي من مصادر ١١ شعيدة الاطلاع ١١ تؤكسد أن رئيس وأعضاء مجلس أمناه الجامعة عضروا في الشهر الماضي من نيوبورك الى بيروت وانضم البهم الاعضاء المرب اللبنائيون في المعلس ورئيس الجامعة وعسدد من عبسار اساتذنها ، وعقد الجبيع عدة جلسات لبعث مستثبل هذه المرسة في هو احيط بالكتمان والسرية الكاملين . وتوزعت هذه الجلسات بدون ضجيج بين مركز نادي خريجي الجابعة في رأس بيرت ، وبين تفعق البستان في بيت مري . كيا شارك في الاحتيامات بيتأون عن السفارة الامركية غسي بيوت

والملمت في هذه الاجتماعات انها نبت على نعقة وضيافه مؤسسة « فورد فونديشن » التي افتنصبت منذ سنوات ظَلَةُ مِركِرًا لَهَا فِي بِيوتَ ﴾ وأثارت هول نشاطاتها الخير ون شجة أعلابية وسياسية وأسعة عيما سيل ، وهذه المرسمة نعمل في مجال تقديم « الخدمات الاستشاريسة للبؤمسات التربوية والتعليبية » . و « شياضة » المسادر بافتكهن بأن ثمة « مباركة » من واشنطن وراه ذلك خاصة أن المواضيع التي بعثت غيها وصغت بقها لا بالغة الاهبية ١١ ,

واغضاء مجلس الامناه الاميركبين الذبن هضروا السي بروت كلوا: رئيس المعلس هوارد يابدج ، ونائب الرئيس باركر هارت وأورميل بنتلي ، وهارمي كاش ، والفسرد هيكرين ، ودايفيد دودج ، والاميكي المنسية واللبناني الاصل نجيب هلبي ومسر شارلي نيسك وهلغ هولست ؟ والمفرد هول ودوناك بالثن ، وكالمن بليبيتون ، وجبيسي برينشارد وبسز فرانك سبيث ، وهابلتن سوفرورث ، ومسز عبليب واغلى ، وصبوئيل ويلي بالانساقة طبعا الى رئيس الجامعة الدكتور صبوئيل كيكوود .

أما الإعضاد المرب واللنادن فهم : عبدالله يرسف الغاتم ( وزير الكورباه والماء في الحكومة الكرينية الجديدة ) ونقولًا خوري ، وفريد سنت وبدام غؤاد السميد (سلوي) ، وشكري الشياس ، ووليم شحسادة والوزيسر البعريني يوسف الشيراوي الذي جاء على بنن طائرة خاصة وماد عليها . وعلى رأس الاسانذة المبانين كان الدكتور شارل مالك رئيس داترة الغلسفة في الجامعة .

#### مستقبل الجامعة من الاساس

وبركزت هذه الاجتباعات على موضوعين رئيسيسين : ا ــ مستقبل الجامعة ، ٢ ــ تغيير اسمها . وكان واضعا ... تقول المسادر « الشعيدة الاطلاع » ... أن كل المجتمعين متعقون على ندعيم موقع الجامعة ودورها لاساسي في تخريج « النطبة التبادية في المالم المربي » .

لها كان وأضعا أيضا أن الخلاف هو حول كيفية انتهساج لاساليب التي من شانها أن نزيل المتبات النسي تعسول ون أنمام هذا الدور , بن هنا هاول الداعون السمى تعريب » الجامعة اتناع المعارضين أن عملية «التعريب» بست أكثر من عملية « تدوير » للاموال العربية بعيث ن الدول النمطية نتولى تبويل الجاممة بدلا من الحكومة لامركية ، وأن المسئلة أن تتعدى شكليات معينة لنجاوز تعساسيات التي يثيرها الطابع الاميركي للجامعة . وابرز لدامين الى التعريب كان الوزير البعريني الشيراوي الذي تف يقول : ١١ لا نبكوا على المثل . الاموال موجودة . ن نقبل بالنبويل الا اذا تحققت بشاركتنا في الجامسة . المشاركة خليجية . تريد رئيسا مربيا . انفتوا علسي



بطولامهم الحقيقية أبني عرمها ماريحهم و لموا عس موقعه الاسلام من النصولات ومن بمدير الناس ومن السيور الحفايق العامة .

لقد معدت الماهيم ليشريه بعدا شديدا عن السول الامور ومغاهيمها الحمه حاصه على مسائل الفن وتقدير المغنييين والممثلين والإشادة بهم ووسعهم في صور البطولة والشهرة حتى يلغ الشأن ببعض الشلسياب المد انحريت عن طريب للمدانة والبث اليومي المضلل فكرة تقدير العاملين في مجال الفن الى الحد الذي أصبحاهل

النن مثلا يتندى في المجتمعات السلية ، وهن يوصفن مسي موضع النجوم الباهرة النسي تنطلع المراة المسلمة الحسرة کہا بریدون ۔۔ الی نقلیدھن والاعجاب بهن وانقطع فلك الحيط لرعبع عدي بال بعيس س مجنمع لابه بحد بسارم العالم على تيم لاسلاء: دب وحلف ونين مجتمع أهن عبس ممل كاريسمى المشمع الماءا مسن الرامسساس و معسسات والمهئلات ، انتطع ذلك الخيط واحتلط الامر وبدأ للناس أن في هذا المجال صور تحدي وأن أهلها بصلون ويتصدق ون ويذكرون الله ولم يسنطع احد ان يفرق بين من يحترف هـــذا المهل وكيف يبكن أن يقـــوم بيته وبين السدين صله مسا ، والميل تقديه مما نص الاسلام على حربة الاشتغال به وحربة موارده ، وقساد المتصلين بسه مسادا يجعلهم لا يصلحسون للشبهادة أو كلبة الحق •

التداذابت هذه المناهيم تحت تأثير الدعوة الى الحريسية والحضارة والتفتح ، وهسي من الاصول الاصيلة بفكرنــــا الاسلامي ومن الحدود العبيقة التي أقامها الاسلام بين عسائم الابة المسلمة وبين عسالم أهل الهوى والرتص وأغاني الغزل والاصوات الداعية ألى الشبووة المحرضة على الاثمءو استطاعت الكتابات البي يبتها أتباع دعوه التفريب سنوات متواليسه أن تجعل لهذه الصورة من العمل الفني كرامة وشرفا وأن لا يضير الناس أن يتصلوا بهذا المحيط، وان يعملوا نيه ، ثم زاد الامر تسدة حين اصبع هذا المحيط مئلا عاليا للمجنمع الاسلامي كله في أمور الزينه والملبسس واصيحت تحركات هؤلاء قدوة ئلتيس ، وين ثم فقد برزت من خلال هذا المحيط بطولات لامعة

ذات شهرة عالية ) وأصبح هناك من الإجبال الجديدة من تترتب هذه الأغاني وهذه السهرات ومن يطير ليشارك نيها اينما بكون و

هذا هو وجه الخطر السدي له ابعد الاثر في الهزائم التي اصابت المسلمين والعرب فسي السنوات الاخرة وحين انحرنت مفاهيمهم عنفيصل العلاقة بين مجنمع الجرائد ومجنمع اهسل المن .

وأخطر ما في هدنم المفاهيم وأشدها اثرا ذلك النصورالذي يبلأ نفوس الكثيرين والذييخدع به الشباب من أن حضورسهرة غناء أو سباع حفلة أو حضور فيلم سينمائي أو مسرحية مسن شأن هذا أن يرقه عن الاتسان ويدقععته همومه والامهومتاعيه ويحفف عنه . وذلك هو الوهم الكبر الذيفرضه التعبير الفريي للغن وللتصبة وللغناء ويبا أحسبيه في حاجة الى توضيح كبير ليظهر غساده غان النفس الانسانية المجهدة الشنتية المنعبة لسن يسعدها أن توضع في بونقة بن الوهم الكادب والخيال المشبوه ساعة أو ساعتين لتعود بعد دلك تتجد تفسها خلاء من كل المل وانما كاتت تعيشي في تهاويم من شأنها أن تزيد أشو اقهاحدة ورغباتها أندفاعا ومن ثم يكسون حطرها أشد واعيف ،

دلك الاسلوب الوهبي الدي كل يعالج به العرب فسيده النفسية وهو مختلف عن علاح الاسلام الذي يتوم على اساس مواجهة الواقع واعلاء الرغبات اذا لم تكن ميسورة التحقيق وهد صل دلياس رمر سيس للمعة قد يعطيها مكانة وقد يرى بعض في أهل الفين هداة للانسانية خفنوا عنها ورفهوا عنها الامها

# المفاہیس لمنخوب

3

البطولة

والمنا

وللوبت

وليس الامر كدلك حقيقة وأنها

هذا هو الوهم الكادب السدي تفرضه طلق القوى التي تربيد تدمير المجتمعسات الاسلاميسة باشناعة صيحات الهوى والحب والعشق واللقاء والحرمان كانها التي تشقل النساس وتشغل الإمم وان الناس ليسسوا الاحمام بها يذهب الوعي من محسدر ليعيشوا خارح نطاق انعسسهم

وتيمهم وأمامهم من يقدم لهمم هذا السميم في اهماب براق وملابس زاهية وأضواء لامعسة وموسيقي مدوية ،

لقد بلغ الامر بالخداع والعجز عن فهم معنى البطولة والعظمة وتيم الانسان ان تجد من يتول لك أن هذه المنية أو المثلسة أو السراقصة التي تقف وسط الجماهي لتحرك جسدها وصوتها ويدها بالسيدة العظيمة ،

ذلك هذا اخطر ما تشاهده الإن من اندراف في مقاييس البطولة وتقدير الناس وتصنينهم كأبطال وعظماء ، وأن يكون اللهـوي النفسي والراي الذاتي والنظرة الخاصة والصلة الخاصة اثرها في هذا التقدير المبطسل وليس للممل نفسمه وليس لان يكسون هذا الفكر ألانساني وهذهالاسة هي صاحبة الحق في معرفة الطالها وخصومها ، السنين يعطونها من ذات اننسهم توة وصبودا وبناءا والذين ياخذون مثها أو الذين يهددون أحلامها ويثيرون أوهامها ورغباتهما في صيحات هسترية تاصفسة ، ويتف هؤلاء حبلة التباتسم ، ليحولوا بين أن يعرف الناس هذه الحتائق، متدخلين بأهوائهم الخاصة وبأهدائهم العامة ، وهكذا يرتقع بعض الناس الي مكان لا حد له استبدادا مسن هذه الصلات الخامسة أو المصالح المادية المشتركسة ، فالنظرة ملونة بلون العاطفة او الهوى ، وهدا بن شانه أن يغسد التتدير الصحيح لذلك الانسان في نظر العامة البسطاء الذين لا يعرفون ابماد المسائل ولا يصلون الى الخلفيات المدفونة ومن ذلك من يقسول عسن

ومن دلك من يفسول غسن مشهور أو مشهورة في ابسان النزع وحشرجة الروح انه لن يموت عادًا بات قال عنه أنسه سيعيش بفنه واسمه وانه دخل في مرحلة الخلود وذلسك دون تقدير لمفهوم الكلمات أومضمونها وأين الخلود من هذه الامسور كلها وماذا يمكن أو تعيش اغنية مغن أو كلمة شاعر عصرا أو

عصرين ليكون دلك معنا الخلود كدلك نجد ريغا اخر شديدا في مصريحات الاطماء الدين يمالغون في أمر مقاومةانستان ما للموت، وهل في قدرة الاسمان الصعيف العاجز المذي توقفت خماليا مخه أن يقاوم الموت وهو نائم في جهاز لا يدري من أمر ماحوله شيئًا ، وهل يمكن للانسان ان يقاوم الموت وهو الحق الغالب الذي لا يغلب ، وحكمة اللـــه العليا التي حيرت الباب العلماء ومن ذلك قول أحد الاطباء أن هذه المقاومة لم تكن غريبة على هذه السيدة العظيمة التي كانت معجزة في عالم الغناء ويمسل الطبيب في خداعه لنفسه وعجزه عن مهم حكمة الموت حتى يقول انه لم يمر عليه مريض استطاع أن يقاوم الموت تبل هذا ، شيء سافر ومضحك ومضلل ونفاقء تلك هيمنطق المقاهيم الزائفة التي أنخلتها الصحافة وانخلها الفزوالفكري علىالقيمفاتحرفت بها عن أصولها الصحيحية وتحطم ذلك الغاصل الدتيق الذي كان يفسل بين المجتمع الاسلامي والمجتمع الذي مساغته مفاهيم الفن الزائف ليكون تتوة تضرب كل التيم .

المفاهيم وانتشار صحف الفسن

والرقص والفنساء ولتصويسر

حيوات هؤلاء واولئك على أتها

نماذج من الجمال والبطولية

والعظمة ، أن صدق النساس

ذلك وتتبلت النفس العربة في

مرحلة أزمتها هذا الزيف كله

وظنت أن هذه صناعات ماجدة

وأن با هولها بن زخرف وبال

وزين يمكن أن يفاخر به ويعجب

مع أنه في صبيم مفهوم الاسلام

حراموزيف وتجار فبائرة مردودة

مالها هرام ومكسبها مسحت

وزخرمها باطل وحسابها عسم

نظرة على الموت تنسمه :

وتصل من هذا الى التساء

كدبك مان بقدير البصولية والتنصيه والعظمه ما زال في حاجة كبرة الى تحديد وتوضيح هل الشمهرة المدويسة يمكن أن نوصف بأنها بطولـــة أن هذه الشبهرة انما يخلقها المجتمع لأتاس يعينهم وفي ظروف بعبتها ولبحقق غابات بعينها افالبطوله هف ليست بطوله عطاء حقيفي أو عمل صميم يجعل صاحبه لماذا هذا التهويل الشخسم الذي يواجه به الكتاب حـــدث الموت لعظيم من العظماء أو مشمهور من المشمورين ، كأنها كان يمكن أن يرد هذا المسوت ، او أنه عدو غامست بنترع الانسان من سعادته .

لماذا هذا الفهم الزائف للموت ذلك لاتفا التمسناه من مفهوم الوجودية والمانية والانجاء الحنيث الذي يريد أن يجــد وسيلة للتضاء على الموت . لقد كان حقا على المجنسع

الاسلامي أن يواحه المسوت مواجهة الحقوالصدق والتسليم والاذعان ، ذلك أن الموتخهاية حتمية لهذه الحياة وبرزخ الى حياة أخرى خير منها ، فلماذا هذه الصيحات الهسترية ازاء الموت وهو لمر لا سبيل السي التراجع فيه مهما ضجينت الاصوات .

ان فهم الناس لعبرة الموت ما زال قاصرا وما زال بعيدا عن مقهوم الانسلام وهو يعيدعن مغالاة ومبالغة وجهل ٤ لايليق أبدا بالمسلمين الذين علمهمدينهم ان الموت حق ، وان عليهم ان يعملوا له يوما بعد يوم ، وان ينتظروه ساعة بعد ساعة فاذا جاء سلموا انقسهم له راضين طائمين ، بل فرحين لانهــــم سيلقون وجه الله الكريم .

ولكن أهل هدا الزين انها يزء جهم الموت لاتهم لم يعملواله نهو حين يداهمهم يحسون بالخطر الذي يأخذ بخناتهم ،

وهذه المرحلة التي يتضيها الانسان في حالة الغيبوبة وتبل أن يبوت نهائيا ، هـــل عرف الناس حتبتنها ، وهل هي موضع أمل في العودة السمى الحياة ، أم أن استطالتها دليل على أن مبكرات الموت شباقية على الميب تغسه وانه يعاني نيها الكثير . وأن المؤمن المسادق هو الذي تسهل عليه سكرات

الموت وقد بحرح الروح نسبي لحطه واحدة .

غادا عرفنا أن الميت فيسي هده المرحلة قد واحة احطارا كنير داوشنديده س شلكو اسماح وسواد وجه نهل توصف هده الاشياء بانها قدرة على المقومه وصمود في وجه الموت ، وهل في استطاعة الانسان أن يقاوم وهذه الالات التي ننطم السص وغيره هل يمكن أن تطيل عمر الانسان لحظة ، تلك هيي سفرية الادعاء الحديث وعجزه ودعواه العريضة الضالة .

وتلك منا هي سذاجة الفكر وبساطته لان الذين يقدمون لما هذه المادة من الكتاب لا يعرمون حمائق الموت كما رسمها لنسا الاسلام . لو عرمناها عسلي اصولها لكان مومننا محلف مع الموت ومع الميت نمسه ولعرمنا من رصي آلله عنهم ومن سحط. ان على المسلمين أن يعلموا ان الموت حق وانهم يجب ال يواجهونه ليس بالاستسلام بل بالرضى الكامل لانهسم أن لسم يفعلوا قان أبره تاقذ فعمسلا رعما عنهم -

اهلالها .

وبعد مقد بمشى الملايين في جناره میت مشهور وبهنما له ما مشهاء من عمار ب العكريم واللمجيد ، ولكن هن هذا هيو

النقويم الصحيح لعمله في نظر الامم وفي نظر الله سيحسانه وتعالى ، ان الامر لا يعدو لحظات نتفرق بعدها هسده الملايين ويسلم الميت نفسه الى محاسبيه ، وما من شيء منهذا كله يمكن أن يرد عنه حقيقة موتفه في الدنيا الاعمله وحده. وقد يكون هذا الميت قد بلغ من الشهرة أبعادا لاحدلها وكسب معرفة الملوك والامراء ورؤساء الدول وحشدت له الحشود الجرارة ، ولكن ذلك كله ليس مقياسا حقيقيا لحياته ولا لعمله ولا لجزائه ، وفي هذا يتــول رسول الله صلى الله عليسه

ر أن المرأ لينشر له من الذكر ما بين المشرق والمغرب ما يساوي عند الله جناح بعوضة) ويتحدث الناس عن أعسال الخير الني يقوم بها المست المشهور بن احسان وصعقة

وبر وخدمة للنساس وبنسساء مستشفيات ومساجد ولكن هذا كله ليس له تيمة الا اذا كمان قدتم في دائرة العقيدة الصحيحة والايهان بالله وجرى في نطاق الزكاة المفروضة واداء حق الله وان يكون المال نفسه قد جساء من الحل الطهور م

واى تيهة لمسجد بني سن مال حرام واي تيمة لعمل ازاء ملايين مدخرة في خزائن من مال عشرات السنين وابن حق الله في هذه التحف والفخائرو الملابس

ومعد مال نسال المشهورسين ان تكون لهم حياة خاصــة لا يتتجبها أحد وحياة عاببة توصف دائها بالبر والاحسنان والصلاة ولكن كثيرا ما يكشف اللسسه للناس عن أطهواء الحيهوات الخاصة وما نبها من انحرانه وقد يجيء ذلك في توجيه مسن طبيب اوء لاج من مرض ، ذلك ان النفس الانسانية حين تعطى بن الشهرة والمال والفكر بسا

يحتق لها نعباء الحيساة انها تتطلع الى الاستملاءة والسيطرة وتحقيق اتمس رغبات الحسس والمتمة ، وقد يتم ذلك خــــارج القواميس الطبيعية والظسروف العادية ، ومن هذا مان أمر ذلك لا يخفي وينكشف في علامسات واثار تظهر على الجسم أو الوجه أو العينين •

ومهما نكن عندامريء منخليقة وان خالهاتخفي عن الناس تعلم ويكون الامر أشعد خطرا أذأ استعبد الجنس ننسبه وسيطر صاحب النفوذ والمال على مسن ليس له تفوذ ولا مال أو من يلعب معه لعيه المنمه السبي حرم منها في حياته الخاصة .

ولقد دعا الاطباء كتسيرين مسن الشهورين أن يسلكوا الطريق الطبيعي في حياتهـــم الخاصة حرصا على أستبرأر محتهم وسلامة أبدانهم ولكسن الهوى دائما أغلب .

انور الجندي



مكفولة ضرالصرمات والماء ... ومزودة بهاز انكاباوك مندالكسر ك

اطلبوهامن: معسا رض البحثي للساعات

شاع عبدلد المالم. ص. ب ١٥٢ / هاتف : ١٦٨ / ١١٥ / ١٧٥ / ١٧٥ / ١٢٥ / ١٢٥ ا







Swiss Precision Time all round the World









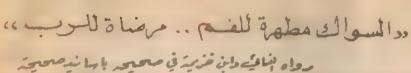


للدقة وضبط الوقت



١

#### قال يول الله صالحة الاعليم وسلمه:







جهيدة اسلامية اسبوعية تصديها: جمعية الاصلاح الاجتماعي في رئيس التعبر: مشاري محمد البداح

شاع المغرب الروضة الكويت الكويت ت ١٩٥٩٥٥٥٠٩ الكويت الإشتراكات: الإشتراكات: الأشتراكات: المؤلف والمؤرسان ١٠٠٠ النير المغراف والمؤرسان ١٠٠٠ النير الاعلاقات يتفور بنا نها ي الليان الليان

و بدوه عدت بالحجمة الثقافية البحاء رجد المحدد التنافي جاسم القطامي والدكتور عبد المزيز الساطان وعدد من النساء .. في هذه الندوة ظهرت اراء بعضها بعندد على المحسر الماركي في بعثيل فتحه المراه وعملها بعدد الاحداد النفسير الامريكي . أي أن المائير التي طرحت بعدم الاحداد الماركي . والانجاء المامرك . ولا علاقة لها مجمع ما بالمائي والسنسة وقيم الاسلام . ويستجد معايره للمراة من القرآن والسنسة وقيم الاسلام .

ولا تدي ما اللي جعل السبد جاسم الفطاني يشسط وبنافض مع يقاط حدده وردب في برنامجه للمون الوطنسي بالسبد لقصده الراء المرابة الدراء الدراء المرابة الدراء المرابة الدراء المرابة المرابة

اما عبد العزيز السلطان فقد كور مقولات ماركسته قد مه وهي أن سبب تعلف المرأة برجع الى سقسها الاقتساد سنه والاحتماعية للرحل ، والماركستون أو السارون في ركسات الشيوعيين بقون وعي يتناقضون مع انقسهم حين توجهاليهم سؤال حدى وهو أن المرأة في أمريكا مساعلة اقتصاداتها فهل هذه المرأة الراسمالية احتماد معددة في تطركم أ

وكانت قمة الشطط أن نظائب فاطمه حسين بديوانيات مخلطة بن الرجال والنساء!!

ولمل كلامها هذا امتدادا للدحها لامراه الحامر له مواله ماما للصهبوسة , وهي المره التي براسب حرب المحافظين في بريطانيا , فعي بريامج الاسرة في البلغريون يوم الحمصة فيل الماضية فعل التاس من فاطبة حسين وهي نقدم ونثني على المراة عرفت والشهرت بعدائها السد لا لنعرب والنسايا المربية , وبكني الدعوة الى دوانة مختلطة , بكفي ها عالمينة وشي على المراة هي صد المربية بدا المه وقيد وليا عبودة !!

ـ الكونت : المؤسسة الكويتيــة نبن النسمة لنوزيع المحف والكتبات المرعية ١٠٠ على

- الملكة الالعربية السعودية ، ويال وبصف مؤسسة العربسي للتوزيم/الرباض ويال وبصف - ديلة الأمارات السابعة المتعدد : درهم وبعيف

ـ دولة الامارات المرببة المنحده : - درهم ونصف أبو طيس/دس/رأس المقيمة

حه دولة نظر : مكتبة المداريي ديال ونصف الدوهة

- دولة البعرين . . . ا طس

م المطلقة الاردبية الهاشمية : ٨٠ طس مكتبة الاندلس ــ عمان

ــ المجورية المربية البسـة : دسال مكتبة البيان ــ نعز ، مكتبة الإداب

1000

やによった

### من الأساطيرالعصرية!!

## محواللعنم العببية .. وطمس حروفها فرط لد حول العبية!!

الاعتزاز باللغة العربية جيزء من الاعتزاز بالاسلام . فالعربية وسيله فهم الفرآن والسنه والتاريخ الاسلامي .

ومن هنا نجه رجلا كالودودي \_ مشسلا \_ بطالب الحاكمين في بلاده بجمل اللغة العربية هي اللغه الرسمية في البلاد . وهو لا يعمل ذلك الا من أجل الاسلام الحنيف .

ومن المفارقات أن الصومال تخلص من اللفة العربية وجعل الحرف اللانيني محل الحسوف

لعسرتي .

فعل ذلك ثم انضم لجامعة المول العربية . . وكان محو اللغة العربية وعبيداوتها شرط في الانضمام لجامعة الدول العربية .

ومن الفارقات انه بينما تمترف الامم المتحدة واجهزتها المختلفة باللفة العربية كلفة رسمية ، نجد الصومال عضو الجامعة العربية يطارد هذه اللفة وبطمس عليها !!

ولو كان في جامعة الدول العربية غيرة على

لغنها لما قبلت الصومال عضوا فيها . ان الصومال يقطع كل الاواصر مع العسالم العربي - الاسلامي .

فهو ينسخ شريعة الله .. ويمحو اللغسسة المربية .

رالحقيقة أن موقف الجامعة العربية . . أغرب من موقف الصومال \_ على الاقل في مسلمالة اللغة العربية .

کیف تسکت ا کیف تحامل ا

بل كيف تنشطب على غير عادتها ـ على الدعوة لعون الصومال . أن هذا التهاون من جامعــة الدول العربية . يؤدي الى تحطيم الروابط بين دولها فمن مقومات الجامعة . . اللغة المشتركة بين أعضائها .

ان هذه المواقف تقتضي اعادة النظر في جامعة الدول العربية برمتها ، والاتبان برجسال ذوي غيرة واهتمام بلغة الامة ومقوماتها العقب الدية والحضارية ،

بيدو أن نظام المقررات قد جيء به مه ولعمل دلك تم في غفلة حتى من بعض المتحمسين له مه من أجل زعزعة الاستقرار في جامعة المكويت ، واضاعة مستقبل طلبتها حتى تصير مثل الجامعة الامريكية في بيروت ،

قلة تحصيل . وكثرة مثاكل ومعارك

الكلية لفصل قائمة أخرى من الطلبة .
وفصل الطلبة ممناه التشريد الحقيقي فليس في الكويت جامعات أخرى تستوعب الطلبية المصولين ومن جانب آخر صرح أحد المسئولين في الكلية أن مسألة أبتماث الطلبة المصيدولين للخارج . . أمر مستبعد تماما .

نظام المقهلات.. وعدم الاستفرادي الجامعة كائذا فرى مدة لنشريد من الطلبة

### وكيل وزارة لبرير للمجتمع" المساجب تشتمل المدارس الابندائية المضا



صرح الاستاد يعفون العنبم وكيل وزارة النربيــة « للمحمم » أنه قريبا ستتخد كافة الحطوات العملية لوصع القرار القاضى بانشاء مساجد في جميم مدارس التربيـــة ٥٠ موضع التنفيذ ٠ وأضأف الاستاذ الغنيم : وأن هذا الترار سيشمل بطبيعة الحال جبيع المدارس الثانوية والمتوسطآة والابتدائيسة

والماهده

والحقيقة أننا سكتنا حتى يأخذ هذا النظام فرصته . . لكن تفاقم المشكلات من أول الطريق لا تفسيرله سوى أن هذا النظام يكتنفه الارتجال. والعشوائية من كل جانب . ومن هنا يصبـــع السكوت مساهمة في الاضرار بالجامعة ومستقبل

وفي هدوء نقول : ان نظام المقررات غلب عليه طابع التكتيك السياسي في الاقرار والفسر ف . وكلمًا تدخل العامل السياسي في شأن علمي .. كلما ابتمدت الروح العلمية والمنهجية العلمية .

ومن ثم تجيء الفوضى وعدم الاستقرار. والمطق والاحلاص للوطن يعضيان باتخساد موقف شجاع ، أي أنه يمثل الشبجاعة التي طبق بها نظام المفررات بنبغي أن نفاد النظر فيه جمله وتعصيلا .

### و عبث حياة لفنانين في اذاعة الكويت « لاذا البرام الخاصه عن اكرة ليئة للمنايث ؟

درحت اذاعة الكونت على اظهار المفنيسين في صورة أبطال . وراحت تبث عن حياتهم برامــــــ خاصة مطولة تركت استياء عاما لدى المواطنين. ولقد اتصل مسئول في جمعية الاصللح الاجتماعي بالمسئول عن هذه الشئون في الاذاعه. وعلى الرغم من أنه وعد خيراً الآ أن البث عن حياة المفنيين مستمر . مما يقتضي متابعة أدق من قبل المسئولين عن الإذاعة .

نقد افردت الاذاعة برامج خاصة ومكتفة عن حياة فريد الاطرش ، وعن أم كلثوم ،

وهذان قد ماتا ، ويواجهان الان مصبرهما ، ان تعليق همة المواطنين بهذا النوع من الماس

انما هو نمط من أسوا أنواع التربية .

واظهار المغنيين في صورة أبطال وتمساذج انسانية عالية تحطيم متعمد لقابيس التقسدم والترقي في الامة .

ان الجَفَّاف الروحي في العرب. وكذلك معدان الميم حمل الناس هماك متعلمون بهذه التفاهات المتمثلة في المغنيين والمغنيب ات والسراقصين والراقصات .

والالحاد وضراوته حمل الناس في الكتلب الشيوعية على وضع الفنانين مكان علماء الدين . . ق محاولة بالسبة ليرطب الاقتلاة الحساحلة .

والروح المقعر .

اما في امتنا فان هذا اللفو لا قيمة له أبدأ . والمملك الشخصي السيء للغنانين عمومما بوجب دفن سمعتهم وسيرتهم دفنا تاما حنسي لا تنتقل عدوى سلوكهم عن طيريق الاعجياب

ان الترويج لحياة هؤلاء الفنانين ترويج ماشر لحياة الرذبلة والظلام والفساد .

والاذاعة ملك للامة فلا ينبغي أن يفرض يعص المعجبين بأم كلثوم وفريد الاطرش وأمثالهمسسا هوالته الخاصة على المواطنين عبر حهاز رسمي انشىء الساسا للتعليم والتثقيف م بحميل وجدالحكم العسكي. في المنطقة. المصلح مع العدو. في بربيق البطولات!! الصلح مع العدو. في بربيق البطولات!! انعاش دكة التغريب تحت المظلة الأمهيكية.



على الرغم من أن ذوي السلطان في عالم المسلمين . بفتقسدون دوح الابداع . وتتجمد عقولهم امسام اليهودي العالمي كيسنجر . فانهم لم يقصروا في كتم الحقائق عن شعوبهم . ولم يخب وعيهم لحظة في عمليسة الاستخفاف بهذه الشعوب .

فمن الحميان التاريخية والسياسية التي شهدتها المنطقة في الحقية الاخيرة أن الحكام يحرصون أشد الحرص على كتم الحقيات ويدفنون خيوط الاحداث . لكي يرى الناس من هيم على المسرح يرى الناس من هيم على المسرح فحسب . أما المنج والمخسرح والولف . فيطلون باستميرار في دائرة الظل ، أو في عتمة كاملة !!

ولا تعرف الشميوب شيئًا من الحقائق الا بوسبلتين جبريتين :

 ♦ الاولى: أن ينهي ألموت حياة الحاكم أو الزعيم فيرفع الستار عن مقدار من الحقائق بقسر المسوافف الفامضة أو الاحداث المحيرة.

موضوع العلاف

و الثانية : أن يقوم انقلاب عسكري مضاد يطبع بالحاكم أو الزعيـــم فيكشف كدلك مقدارا من الحمائق . يعينه على حجب حقائق جديدة عن الناس !!

ونعن نرى أن الجنود الطيبين قد قاتلوا بشجاعة وأقدام في حسرب اكتوبر ، وهؤلاء الجنود هم السذين أثبتوا أن الامة تستطيع أن تضرب اليهود ، ، وتنال منهم .

لكن الجنود في أي حرب . انما هم وقودها . . لا قادتها . . يقاتلون فيقتلون ويقتلون . ولكنهم لايقررون مصائر الحروب ولا بستثم سرون نتالجها .



وبغض النظر عن كلام روجرز في أول هذا الشهر من أن ما يغملسه كيسنجر اليوم . لا يخرج عن اطار مشروع روجرز الشهسير ، وأن الفرق ــ كما يقول روجرز ــ هو أن مشروعه احتاج اليحرب لكي يتحرك

وبطرح نظرية كيسنجر جانبا . . نظريته في أن حل أي مشكلة يقتضى تصميدها وتسخينها ، حتى بعجن حديد المشكله وهو ساحن ، ويصاع

وهو ملتهب .

بصرف النظر عن كيل هياذه الاعتبارات فان المتنبع المنتبه لجريات الاحداث بعد حرب أكتوبر يؤدي الي ظهور حقائق موضوعية . تفسر تلك الحرب تفسيرا جديدا .

ولنن سأل أحد: وما هي الحاجة الى تفسير جديد ؟

قلنا : أن حربا تفوم ويموت فيها الناس ثم تكون نتائجها. . الاعتراف باحتلال ألمدو لفلسطين ، وتدويل القدس . وفرض الوصابة الامريكية على المنطقة . . حرب هذه نتائجها . لا بد أن تطرح \_ بالضرورة \_ سؤالا صادقا طبيميا حادا:

ولماذا قامت الحرب أذن أ والحيقة أنه سؤال بديهي جدا . . ومع ذلك لم يطرحه لا المفكرون .. ولا المتقفون ، ولا رجال القانون ولا زعماء الحركات الشعبية ٥٠ ولا علماء الدين •

وهذه هي المشكلة الجديدة . . ان للتزم، هؤلاء الصمت الطبق. ويبنون ذواتهم . . بينما بناء الامة بتهدم . ويعمرون بيوتهي بيئما بيت الامسة الكبير يخرب !!

لقد اتضم أن من أهداف حسرب

اكتوبر تحقيق هذه الانجازات: 1 - تجميل وجه الحكم العسكري وتمديد عمره . نقد زعمت الانظمة المسكرية القهرية أنها ما قامت وما صادرت الحريات ، وضيقت علي الناس في معايشهم ، وما أنفقتت الاموال الهائلة على التسليسح .. ما فعلت ذلك الا لكي تتمكن مسن تحرير فلسطين وازالة «عار » ١٩٤٨ من وجه الامة .

هذا هو المبرر الذي صدر في كل بلاغ عسكري انقلابي في الوطن المربي طويلا . واذا بالانظمة المسكرية تضيف اليهزيمة ٤٨ هزائم جديدة. واذا باليهود يتوسعون باسراف في الاراضي العربية في ظل هذه الانظمة. وحاءت هزيمة ١٩٦٧ لسطل آحر دعاوى الانظمة المسكرية في التحرير والنصر . . ومنذ ذليك الحين . سقطت هيبة الانظمة العسكرية .. وازداد وجهها غبرة .

وظهر أن سبب وجودها يقتضى تمدند عمرها وتجميسل وجهها • فالمهمة لم تنته بعد !

صحیح آن دین راسسا وزیر الخارجية الامريكي الاسبق قدصرح في جريدة « النهار » اللبنانية بتاريخ آ ـ ۳ ـ ۱۹۷۰ فقال : ۸ ویمکن القول أن حكومات منطقة ألشرق الاوسط لا تستطيع أنتصنع السلام وتبقى في الحكم » .

بيد أن دين راسك بتحدث عن المرحلة التي تلي توقيع وثيقبسة الذُّل واتفاق المهانة التأريخية . أما المرحلة التي تسبق ذلك . فتعتضى تجميل الوجوه وتلميعها ، خاصة اذا ادركنا أن هذه ألحلول الاستسلامية من المسير جدا أن تمر عبر برلمانات حرة منتخبة . ولعل كيسنجر كان بعبر عن هذا المنى حين قال : « أن النقساط التي سأقدمها لتحقيق السلام تحتاج ألى موافقة البرلسان اليهودي » .

الجت عل



## تفسيرجديد لحرب اكتوبر

قال: البرلمان اليهودي .. ولم يذكر ذلك بالنسبة للعرب!! تجميل وجه الحكم المسمكري ماذن ماهدف من أهداف حرب اكتوبر .

٢ ــ الهدف أو الإنجاز الشياني هو : الصلح مع العدو . . في بربق البطولات !! بمعنى أن اللين يتولون كبر التوقيع على وثائق الاعتراف بالعدو والصلح معه . تفرض عليهم قواعد اللعبة أن يكونوا أبطالا !!

ومن بناقش البطل ؟!

من يعترض على البطل ؟ !! من يرفض شيئا من تصرفسات البطل . وهو السسلي قام يدور البطولة ؟ !!

وليس المهم وضع شروط حقيقية للبطولة . • المهم أن يصنع بطل ما يستطيع في ربق البطولة الجار الصلح

مع العدو". ٣ ـ والاند

٣ ـ والانجاز الثالث من انجازات حرب اكتوبر . . انماش حــــركة التغريب والامركة تحت المظلــــة الامريكية .

وهذا ما يجري فعلا الآن .

فبعد الحرب بايام راينا عمسلا سياسيا في القمة يكافع من أجسل تجميل الوجه الامريكي لدى الشعوب العربية وراينا قطاعات اعلاميسسة ضخمة تقوم بنفس الدور .

وفي مجال الثقافة والفكر برز الى السطع بفعالية اكبر دور الجامعة الامريكية في بيروت .. كما اقيمت فدوة ازمة التطور الحضياري في الكويت .

وتفشى الجنون الاجتماعي بالحياة



الاجتماعية الامريكية في جو الرضي السياسي والترويح الاعلامي وهذه الانجازات كلها اعطيهة تخب تخفى همياسيا حضطهة ضرب الاسلام وتطويق انتماشته الحديثة فانجاز تجميل الوجه المسكري ممناه الابقاء على الاوضاع القهرية التي تخنق حرية الاسلام . في الفكر والعمل وتجميه الناس حسول

ونحن نعرف أن من أسباب الفاء الحريات العامة . التضييق على الاسلام وعرقلة نشاطه . فالخصوم يعلمون - كما نعلم نحن أن الاسلام يزدهر وتتالق حمائقه في منساخ الحرية . وهو الاتصال بالناس .

رابته .

وانجاز الصلح مع العسدو .. وانجاز الصلح مع العسدو .. مقصود به ضرب الاسلام . فالسيادة في المنقد القرآني \_ للاسلام وحده ، واذا اتخذنا القدس رمزا فان السيادة على القدس \_ وما والصلح . معناه فرض الوصاية ووجودهم المقائدي والسياسي .

لصالح اليهودية المالمية ومعتباه الله يقرو الاسلامي الذي يقرو بوضوح أن هذه الامة في معركــة مستمرة مع اليهود ،

واتحار : اتعاش حركة التغريب والامركة . والمدف منه احتسلال الجتماعي أمريكي غربي ويستمسر المسلمين في السلوك الاجتماعي والتقاليد والاذواق وعلاقات الجنس وفلسفة الحياة وانماط العسرف والعادة .

أن الرؤية واضحة جدا . . وان تعجب فمن أولياء الاسلام وحماته الذين لا نطالبهم اليوم بالشر من ابداء الرأى والصدع بالحق .

إن الاسلاميين يقترفون معصية مغلظة بهذا السكوت العجيب .

واذا كان الحكام قد منحوا انفسهم حق ارتكاب الاخطاء والانحرافات . . الا يمنع الاسلاميون انفسهسم حق الكلام . . وحق نقد الاخطاء .

ان التسويف وانتظار صلاح الامور من تلقاء نفسها وهم لا يليق بمؤمن، فالقافلة الشهادة تمضى من غير هدى والتسويف لا يزيدها آلا مضياً في طريق الضلال ،

## زفي الأولى العبرالسعولية

قام ولي المهد الشيسخ جابر الاحمد يوم الاحد الماضي ٢٦ صفر يزيارة الملسسكة المربية السمودية .

وفي السعودية التقى مع الماهل السعودي الملك فيصل وبحث معه في الملاقات الكويتية السعودية ، ومستقب للخليج ، ورافق الشيخ جابر الاحمد جمع من مساعسديه وحشد كبير من كبار موظفي وزارة الخارجية ،

ويعلق المراقبون آمالا كبيرة على هذه الزيارة ،



# نجاع ملحوظ لمعرض الكتا بالاسلابي في عند اللصلام الاحتماعي

في ٢٣ صفر انتهى معرض الكتاب الاسلامي الذي اقامته جمعيــة الاصلاح الاجتماعي ، واستمر معدة السبوعين ، ، شهد المرض خلالهما اقبالا مشجعا من المحمهور ،

ومن خلال جولة مع السُسُولين عن المكتبات التي اشتركت في المسرض اتضح أن : الإجوبة :

الدرجة الأولى : في ظلال القرآن وسائر كتب الشهيد سيد قطبب رحمه الله .

الدرجة الثانية : غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب السيرة. الدرجة الثالثة : القصص الدينية

وكثير من الناس في الكويت زاروا المرض ، وابتاءوا الكتب الاسلامية النافعة .. ونجاح المعرض يزيدنسا يقينا بان صلة جمهور السلميين بدينهم ما زالت توية والحمد لله ، وان الكتاب الاسلامي بلقى رواجسا وقبولا ، مما حدا بالبمض أن يجمل لؤلفاته مسحة اسلامية حتى بقيسل الناس عليها ، وكذلك نجاح المرض يشعرنا بفائدة حسن المسترض ، وأهمية الدعاية لا شيما أن كانت صادقة ولوجه الله .. ولهذا علينا أن تمرف الناس دائما بالسسكتاب الاسلاميالنافع والصحيفةالاسلامية .. وبعد ذلك علينا أن ندرك بأن الكتاب والصحيفة وسيلتان لفسابة سامية هي أن يحتكم الناس كـــل الناس الى شريعة الله ونعود خمير

امة أخرجت للناس .

### مكنماك. والابتزازالدولجي معلموك العربيج

زار السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي الكوبت ، وأعلس أن مهمته تتعلق ببحث نشاطات البنك الدولي في جميع انحاء العسالم ، وخاصة في الدول النامية .

وسائر دول المنطعة التي انعم الله عليها بالثروة النعطية التي انعم الله عليها بالثروة النعطية التي العملوا على المستغلال الثروة في بلادنا التي هي بأمس المحاجة اليها م. وأن لا ندفع هذه الاموال الى العلو الذي لازالب بدء ملطخة بدماء الشهيسيداء من المسلمين في فلسطين وارتيريا والفليين وزنجبار وقبرص. ويجب ان تحجب المدول عن الدول التي تساعد أسرائيل بالمال والسلاح ، ومكنمارا وبنكه الدولي سيدفع هذه الاموال لجزار المسلمين في الفليين «ماركوس» او للعصابة الارهابية في اليوبييا الوليريا والعسائيل هو لاسرائيل ،

وعالمنا الاسلامي بحاجة الى هده الاموال كما إننا بحاجة الى تصنيع

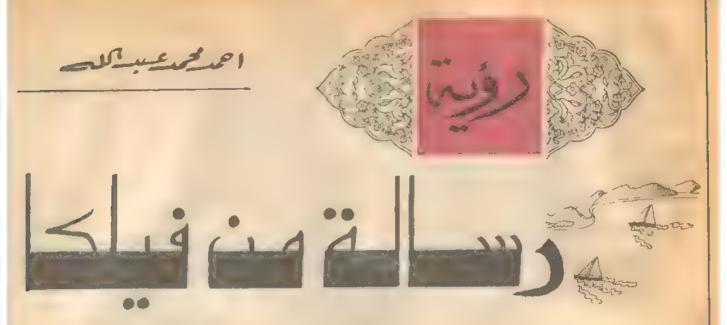
ضخم وتنمية شاملة .
في اندونيسيا مجال لصناعيسة الاختماب ، وفي الباكستان مجالات زراعية وصناعية وكللك في المغرب ... والمالم الاسلام الذي شهيلة

. والعالم الاسلامي الذي يشهسه حرب ابادة ، وعمليات تجويع يتطلب مزيدا من المونة والمساعدات ،

فامنعوا أموالنا عن أعدالنــــا والاقربون أولى بالمعروف .

هل العدد الماضي ثل خلت جملة عرضية في سياق آية من القرآن الكريم . والنص المحكم هو : « قالوا لن نؤنسرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت فاض انما بربقا انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا آمنا بربقا ليفقر لنا خطابانا وما اكرهتنا عليه من السحو والله خع وابقى » .

وفي العدد الماضي وقع خطأ مطبعي في آية كريمة فورد لفظ كه بسعل « لله » والتعي المحكم هو : « يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزفناكم واشكروا لله أن كنتم أياه تعبدون »..



الاخ أحمد محمد عبد الله المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . وبعد ك

لا بلق رسالتي أو تهملها فتشارك ما هو منصب عليا ولكني أطمع أن ترى النور على صفحات مجله المجيمع . . حتى تكون « رؤية صادقة » في « محتمع الكونت » .

المسالة اننا نعيش في عسولة .. اكثر من عولة .. ما يصيبنا أكبر مما نكتبه لا تظن في الامر مبالمه أو تهويلا .

راس السالمية والجزيرة والاخر يكذب الغول . . والبعض الاخر يقول . . مغيرة الخرات تقلل . . ونظلل المشيخ صغيرة تنقلنا . . ونظلل المشلخة الكلمات . . حتى فجر احدنا القنبلة عندما قال . . ولكن الحكومة عزمت على عمل مواصلات بحسرية . . ورساءلنا . . ترى ابن ترسو هده المراكب . . ان هذا الخبر لا يزيدعلى ما سبق أن تحدثنا عنه . وزادت الحكايات وعرفنا نوع السفن الني سوف تستخدم وزمن الوصلول والاقلاع . . انظروا جيدا . . لون السغن وعدد الركاب ا!

كل هذا لم يتم منه شيء، ولاادري هل ادركه أنا أبن المشرين أم يدركه ولدي عندما يشيب! ولكننا نامل الخير دائما ، وأرجو أن لا يوصي بها ولدى ولده!!

لأذا أنا حزين . . نعم أنا حزين لان فيلكا جزيرة تتبع الكويت ، ولاينظر اليها نظرة عطف . . كان اهله الميسوا من أهل الكويت . . أو كانسا نعيش في وسلط المحيط . . أن جزيرتنا مجهولة . . وتحتاج الى من بكتشفها !!

أصحاب السفن التي تنقلناوجدت فرصتها ٠٠ اسمع معي وانظر الي ما ساقول:

كانت أجرة الراكب « روبيــــة وأحدة » عندما ارتفعت الاسمارزمان « الروبية » ثم تحولت « الروبية » الى « مائة فلس » . . بعد ذلك الي « ربع دینار » ، لم یکنف اصحاب الطمع ٦٠ فرفعينوا السعيير الي « تصف دينار » كان هذا النصف لا يستخرج من عندنا الا اذا قل عدد الركاب وبالتالي نجد لاهل المركب عادراً أما اليوم فهو السعر العادي.. وأصبح الآتي أشد . . أصبح السمر المطلوب « ٧٥٠ » فلسنا !! من يدرى لعلهم يضربون يوما فيطالب ون بالدينار كاملاء، قد يستطيع السمين آن بدفع آما من راتبه « ۳۰ دینارا » وعمله في الكويت ويستدعى زيارته لاهله وغير ذلك قمادًا يبقى له ! ليس الامر هكذا وفقط .

ما نوع المركب ؟ هل يحمى مسن رشاش الماء في اليوم العاصف ؟ هل يمنع البرد ؟ باختصار سوف تنتهى علامات الاستفهام من اللفة العربية ولا تنتهى الاسئلة . لا أريد الاطالة . . فلربما ضقت بما اذكره . .

اهل فيلكا . . ينامون دائما عن حقهم . . ومن مصلحة الاخرين ان ينام اصحاب الحق عن حقهم ، لم اعد اطبق هذه الحال . . كرهـــت الذهاب الى الكويت وبدأت أوصىمن

## حنطوة حسنة في تسهل الاقامة للمواطنين العرب

هذه الاجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية المن اجل زيارة الكويت والاقامة فيها الجراءات طيبة تسبهل شئون دخول الرعايا العرب الوعود بالنفع على الكويت نفسه الذي غادره كثير مس الصحاب الطاقات الفعالة ويمموا نحو دول احرى قدمت لهم اغراءات مشجعة والهسسه الاقتصادية التي تشهدها الكويت تحتاج الى مساهمة المهندسين والاطباء والمدرسين والعمال ليكونوا لبنات تصلح لان يقام عليها التقسيم العمراني والثقافي والصحي في الكويت و

ونرجو مزيداً من هذه الآجـراءات حتى يأتي ذلك اليوم الذي تتحقق فيه وحدة الامــــة الاسلامية ، وتختفي معالم التجـرئة ، وتزول الحدود المصطنعة بين من يجمعهم دين واحـــه وتاريخ واحد وآمال واحدة ،

وكان بودنا أن تشمل هذه الإجراءات مختلف المسلمين في المالم الاسلامي ولا تقتصر على البلاد العربية ، أذ ليس هناك من فرق بين البسلاد الاسلامية والعربية .

وان تعيد وزارة الداخلية فيامر دخول النسوة الى الكويت بدون ولى أو محرم . وهذا سبب كثيراً من المفاسد والانحرافات ، وحتى تسدرك خطورة هذه الانحرافات يجب أن نعلسم أن في الكويب اعدادا ضحمه من النساء دحلن بسدون محرم وعملن بأماكن ذات بال كالخدمه في اليوب، أو بائمات في محلات تجارية ، تعمد اصحابها أن تتحدوا من المراة وسيلة للاقبال على نضائمهم . والى جالب الاعداد النسائية الضخمة الموحودات لدون ولى المادد صخمة من الرجال يعيشون في لدون عزابا .

أن محاكم الكويت تشهد فصولا غير طيبة في هذا الثمان ، ولمل وزارة الداخلية أن تتخف فرارا تمنع بموجبه دخول النسوة بدون ولي ، فتكون قد اضافت مكرمة الى مكرمة .

يذهب لفصاء حاجتي لشدة ماالاقي .. ربما من يذهب ألى العمر يشعر بالراحة أما نحن فن السيق يعتلما .. كم بلاقي من المصالب وغيرنايجد نفسه في درجاب الراحة المليسا .. لا سمال ولا سمال :

الذبن غرق الاسكندر على أيديهم . يجدون كل هذه الاعوال . . هل تعرفون الاسكندر القدوني . . فتح هل غرق . . فلما جاء فيلكا غرق . . اكثر الظن عندي أن الإجداد قد استعدوا له . . ومن ثم أوقفوا سيرة الفاتح المقدوني . . وبن تحضر وفودها إلى فيلكا لتطلع السياح على ما تبقى في فيلكا مسن آثار المعدوبين !!

وكلمه اخرى اقررها واقول:
ان نوابنا يعرفون فيليكا أبام
الانتخابات .. يحضرون الولائهم
ويملاون الشوارع باوراقهم الصغراء
والحمراء.. العجيبانهم لايشعرون
بما نمانيه على الاقل في مواصلاتنا
.. للذا أ لانهم يستأجرون المركب
الوحيد الصالح للخدمة ليبقى أهل
العزيرة في المراكب الخربة .. التي
تقطع المسافة في ساعات مضاعفة ..
وعند الوصيول يتوجهون الي
وعند الوصيول يتوجهون الي
معهم مصالح .. وينسون الفقيم
الذي يدلي بصوته في الانتخابات طالبا

ملحوظة:

اذا تيسر لدي وقت فلأعملسن لام استطلاعا عن فيلكا أبين فيسه الرحه الحقيقي ٥٠ وبلا رئوش ٥٠ عن واقع الجزيرة وما تعانيه مفيلكاوي



## فى أسبوع صحة الاسنان توجهات نبوب تالعناب بالعن

بدأ يوم السبت الماضي اسبوع طب الاستان « والمجتمع » أذ تساهم في التوعية في هــذا المجال ٥٠ يسرها أن تقدم نوجيها نبويا • يجعل نظافة الاستان والغم سنة وعبادة •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- « السواك مطهرة للنم مرضاة للرب » •
   وراه النسائي وابن خزيمة في صحيحه باسانيد
   صحيحة •
- عن شيرع بن هاني قال قلت لعائشة رضي الله عنها: بأي شيء كانيبدا النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته ؟ قالت : « بالسواك » رواه مسلم

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه •

مس عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلى • رواه مسلم





### حول أحداث لبنان ابتجع الاسلامي يطال الحكومة بالاستقالة

حوادث صيدا حلقة بن مسلسل يعبر به المسلمون عن حقوقه المحقوق التي المضائمة في لبنان ، هذه الحقوق التي ابناعها النصارى الذين آمر معهم بدأت الحوادث بمظاعرة بسيطة عبر بها صيادو الاسماك عما لحقهم لشركة « بروتيين » لصيد الاسماك على الساحل اللبناني بواسطى

الجدير بالمذكر أن رئيس هنده الشركة الاحتكارية هو « كميسل شمعون » ، وانها بامتبزها تعتدي على حقوق ٥٠٠ صياد في صيدا يعيلون عوائل عددها يرو عليسي محافظ صيدا هنري لدود أن يعلوق الامر دون أن يأمر الجيش بالنزول الى الشوارع ٥٠٠ وكل لذي نعرفه أن بلدا كلبنان تتولى رجال الشرطة فيه حل مشاكل المظاهر ت لا قوات

وطالبت حركة التوعبة والمجلس الاسلامي الحكومة بالاستقالة لانها لم تعد تمثل السلمين في لبنان ، ويطالب فريق من البنانيين قائد الحيش العماد الستندر غسانم

بالاستقالة . والجيش يتهسم الحكومة ، والحكومة تتبا الجيش ، ويدافع عن محافظ سيدا هنري لحود واسكندرغانم رئيس الجمهورية ومعه كمال جنبلاط ، وخلاصه

القول أن رئيس الشركة التي سببت المظاهرات كميل شمعون ، ومحافظ صيدا هنري لحود وقيائد الجيش المكدر غام كلهم صلبييسون والمحكومون هم المسلمون . . وبعد مفتل معروف سعد ومعه اربعة عشر مسلما في صيدا سيكون الحل على حساب المسلمين كما تعودنا في كل حادثة طبنان .

وستعييب السياسيبون من المسلمين من هذا الحدث فيحسنون استفلاله منه لاجل اطماعهــــم

والخاسر في كل هذا المسلمون في لبنان الذين نسال الله أن يهيء لهم رجالا مخلصين يذودون عن حقوق المسلمين المستضمفين هناك .



الرياض:

زار الرئيس الليبي معمر القذافي السمودية بعد انتهاء زيارته للسودان لم عاد الى طرابلس ،

وكانت الزيارة من مفاجات القذافي والزيارة التي سبقتها كانت مع الرئيس السادات ثم توجهوا جميعا الى المؤقم الاسلامي ولاهور، وزيارة ثالثة اعتمر فيها فقط ولم نكن رسمية .

#### القاهرة:

تجري محاكمة المتهم رجب عبد المعلى على مدير وصاحب شركة خــدمات بحــرية في الاسكندرية الذي قبض عليه أن كان تحت المراقبة الكاملة للمخــابرات المصرية .

وتنظر في قضيته محسكمة عسكرية عليا بتهمه التجسس لحساب اسرائيل ، والمتهم كان يمد اسرائيل ، والمتهم كان عسكرية واقتصادية عن مصر، وانه كان يحمل جواز سفسر الميلي واسم اسرائيلي واسم اسرائيلي والم المهم عدة مرات الى تل أبيب ، كما أعطي رتبه وقد اعترف المتهم بنشاطسه وسلم معدات التجسس التي سلمها اليه الاسرائيليون .

 و بلاحظ انهده المحاكمات تؤقت بوجود كيسنجسو في المنطقة خاصة في المسرتين السابقة وهذه !!



دمشق:

ادعت منظمة شبوعيسة سورية في بيان وزعته على وكالات الإنباء في بيروت: انها قامت بنسف مركزا لحرب البعث هو « شعبة المهاجرين» وعللت عملها هذا بأن حرب البعث الاشتراكي السيوري صار حزبا برجوازيا، وقالت عمليات مماثلة سابقة .

الجدير بالذكر أن الحزب الشيوعي السبوري شريك في الحكومة السورية بمدد مسن الوزراء وأعضاء ما يسمسي بمجلس الشعب السبوري كوالشعب مغلوب على أمره!!



لكم تساءلت ٠٠ كم مرة زار ابن بطوطة ارض مصر . . وكم مسن الزمن قد قضاه فيها حتى تسنى له أن يسميها « أم الدنيا » .

لا ادری لمسادا احب مصر .. واحبها كثيرا . ، كلما سنحت لي فرصة . . خطفت « رجلي » اليها . . أدور في شوارعها التي زرتهـــــا منات المرات . . انتنقل بين مناطقها ومدنها . . فأجد ســـمادة أكبر . . أنظر الى وجموه ناسها .. المسى طبقات ناسها الى عالمها الزاخر .. النابض . . زرتها في أوقات شتي . . زرتها في الظلام وفي السحر وفي الفجر وعند طلوع الشمس . . واريد زيارتها في رأد الضحى وعند الظهر! مصر . . عالم أحبه . . وأوكد هذه الحقيقة .

ومن الحب تنبع منابع . . تختلف عند كل انسان .، بيد أن الحب ذاته يجلو للمحب عورات ما كان بعرفها . ، ولذلك فانه يود سترها بكل ما يملك من استطاعة ومسن

وخلال زبارتي الاخسيرة .. هاجتنی اشیاء کثیرة . . رایت آن اسطرها وأن اكتبها حتى يراها من يراها .. لا ليغير موقفه مسن مصر ولكن ليحب مصر أكثر . . ليدعـو الله لها بالخير وأن تنفى الخبث عن تفسها ، لثلا يعوقها شيء عن ادراك المجد الذي تسمى اليه .

ومصر كانت فرعونية . . غزاها الهكسوس . . وجاء بعد الهكسوس

قوم آخرون . . وتنالت عليها حقب التاريح تحمل ما تحمل في طياتها صمدت ووقفت .

وجاءها الاسلام بكل خير.. فنزع الروح الفرعونية ٥٠ وأذا باين الماص يسجد على أرض الفسطاط . . واذا بالزبير وبالمقداد ومن خلفهما مسن جيوش المملمين . . يطردون كـــل روح غريبة ليقيموا دولة الاسلام.. في قلوب الناس وعلى أرض مصر.. وجاهدت مصر طويلا . . وحمست الاسلام كثيرا . . احتضنته طويلا طويلاً ، أكمل في العبارات ما تشاء . ان حديثي عن مصر لن ينتهي لو توليت السرد . . فمعذرة فالمحب لا يسلو عن حبيبه ٠٠ حتى ولسو كان حاضرا .

وفي وجه الحبيبة هذه المرة ندوب وأحزان .. وأريد أنامسع أحزانها وان أداوي تدويها . . أنا السلاي لا يملك الا النصيحة والحب . . قلت الحب نعم . . لانه اذا توفر فانهدواء ۰۰ وای دواء ۰

اليس الاطباء يقولون : أن تسعة أعشار امسراض البشر نفسية .. والحب نفسه خير دواء لامسواض 

هل ابدا . . على بركة الله . . في الاسبوع الماضي . . كنيت في زيارة الى الاسكندرية .. كمادتي لى أصدقائي الذين التقي معهيم وأقوم بزيارتهم ٥٠ وتوجهت اليهم

في الكلية .. كلية الهندسة بجامعة الطلبة هرجا ومرجا .. هياط\_\_\_ا ومياطا .

قرأت صحف الحائط . . و توقفت لحظة سألت أحد الاخوة ...

صحيفة معلقة اسمها « الانتفاضة » . ، وقد كتب عنوانها الكيم بخط أحمر « وا أسلاماه » .

قلت لصاحبي . . ما القصة . .

وما الموضوع ؟

سحبني من يدي واجلسني وقال « منذ أيام كانت أحدى الفتيات الزاوية وأشار الى زاوية في احد الاركان . . كانت الفتاة محافظة جدا .. كانت مقنعة !

تحاذي الجدار اذا سلكت سيلها ٠٠ وأذا بوحشين بشريين بنقضان عليها . . ليزيلا القناع عن وجهها ٠٠ بل ليرفعا خمارها وما طال من ملابسها العملية نهارية .. اماماعين الطلبة وفي الكلية . . كنا نقف على مبعدة منهم . . أستفاثت الفتــاة فهرع اليها من كان حاضرا وقعوا أسرها وتركها الذئبان ومشيها .. ساعتها أحسست أنى لست مؤمنا ٠٠ وبكيت بدموع صامتة ٠٠ قد اسوغ لنفسى عدراً بانني لسبت في بلدي . . ولكن مسن قال أن مصر ليست بلدى . . اليست هي بالاد اسلامية . . وما جعل الاسلام لنا بلادا دون بلاد علمنا ان كل ارض

## في جامعة الاسكندية بقرر إلى الم

يقال فيها لا اله الا الله فهي بــــلاد الاسلام ويجب الدفاع عنها يجب أن تعيش فيها لعقيدتك . . أن تنصر عقيدتك اذا ما مسهما جاحد او متهالك . وهاته أمرأة مسلمسية تستفيث . . فلا أنصرها . . أنني ضعيف الإنمان ٥٠٠

كان حزينا ٥٠ وهو يروي لي القصة .. كنت أتميز وأنا قبألته.. كدت أن أنشب فيه أظفاري . . قلت أظفاري . . نعم . . هذا ما كتبت ولم أقل أظافري . . أنني أحس أن اظأفري طالت وطالت حتى غمدت اظفارا !!

قبت للمجلة أقرؤها ثانية. . كان كاتبها بشبير الى الواقعة ولكنه يتهدد وبتوعد . . الذبن لا يحترمون ديننا في الجامعة . . أو يتنسمون هسواء هذه الأرض من ثم يعتدون علسى نسائنا . . ادركست أن الذئساب المتوحشة ما هي الا صليبية حاقدة اثارها ما نما في قلب فتيات مصر من حب لدينهن فأرادوا تمزيقه ولدلك اسالينهم في الهزء والسنجرية ـ على ان تكون الديهم هي السليلاح ٠٠٠ وعفد مجلس الكلية جلسته ونطر في المسالة . . وقدرها ثم كانت البراءه هي الحكم الناطق ٠٠

أذا كأن الخصم والحكم هما من جنس واحد فكيف يعكمان ضدا ليعضهما . و واذا كانا مشتركين في رسم الخطة وتفذها أحدهما فكيف بصدر الاخر حكما يقطع بد الزميل ا



مرت القضية عادية جدا لان من بتولى المسألة صليبي هو الاخر ٠٠ وضعف المسلمين كان شاهدا أخسر على كسب القصية .

صرخ احدهـم « وا اسلاماه » عندما تذكر نصرة المسلمين لامسراة تمدى عليهايهودي فيالسوق، وتذكر قصة وقمة « عمورية » وكيف كانت سبب الفتح امراة مسلمة صرخت في الخليفة على البعد « وا اسلاماه » . كانت الصحيفة الحائطية تنقل روح شياب أهميه النبأ . ، فيكال ما كال لهذه الذئاب من تهم وكانت كلها حقيقية بعد تعرفنا للأسباب ٠٠ وحذر وانذر ٠

وجاء على اثره طالب ورفع غطاء القلم وكتب كلمة .. اذكرها هنــــا

« دكرت في مجلئــك تهجما علـى المعتدين ولم توضح لنا الاسساب او تبين لنا دواعي الهجوم ٠٠ مع اسا نمرف فعلا هوية المعتدين » !!

كان رد الطالب صاحب الصحيفة للنفا وحصيفا عندما ردعليه بمبارة هو الاحر قال « هل تدكر ما حدث في العام الماضي عندما اقتحم الطلبة الصليبيون مسجد الجامعة ومرقوا سورة آل عمران وسورة مريم مسن القرآن الكريم » •

أن حقدهم لايزال وسيظلوسوف يزداد كيدهم للمسلمين ما لم تتنبه الدولة لذلك .. أن أحقادا موروثة تصرعهم كل يوم يستقلها اليسارفي مصر ويذكي بارها وينفخ عليها حسى لا تخمد . ويقولون أن المسلمين

متعصبون ،

هذه حادثة . .لها مدلول كبسير . . لكنها مرت ومرت بهدوء . . غدا يشملون الجاممة ويقف المسشولون أمامهم تسكوت وبراءة ليصدروا تهم حكم البراءة غدا وما تدرى ما ياتي به ألفد . . غير أننا نعلم يُقينا الهم يخططون ، ويرسمون ، ، والويل لم بحسن فيهم الظن ٥٠ لمن بطن الهم بقولون مالا يفعلون هل تخرج مصم من هذا المأرف الذي يهددها فنصب في اعتبارها حمايه العميدة التم صانتها كل هذه المدة ، هـل تربا مصر أن تبقى عزيزة 🕟

اذن يا مصر فالبقاء مع الاسلا والا . . فلا .

ابوتميم

## تدويلالفالسمهوض

## بيان من الهيئة العبية العليا لفلسطين

نسبب بعض وكالات الانباء الاجبية في الآونة الاحيرة ، تصريحات الى بعض المسئولين العرب تعرب عن المدول بتدويل مدننه المدس كحل لاكثر المساكل صعوبة في مضيات الشرق الاوسط ،

فالهيئة العربية العليب لفلسطين أذ نربأ بأي مسئول عربی آن تصدر عنه تصریحات كهذه ، واذ تستبعد صحة ما تنقله وكالات الانباء الاجنبية على لسان بعض المسئولين العرب لاثارة الريب والظنون في او اسطالامة العربية واضعاف ثقتها بالمسئولين من زعمائها وقادتها ، فانها على يقين من أن الرأي المسام المسسربي والاسلامي والعالمي يدرك حق الادراك أن الفدس هي جوهر القضية المسطينية وأن أي تفريط في سلامتها يمس هذه القضية في صميمها ، فالقدس هي ملك العرب والمسلمين ومهوى أفئدتهم جميعا عوليس لاى فرد مهما علاشأنه ومركزه حق الانفراد في نقرير مصيرها والبت في شأنها وتحمل هده المسئولية الخطيرة أمام الله والتاريخ والاجيال القادمة .





وقد سبق للهيئة العربية أن أعلنت في كل المناسبات رمضها القاطع الشروع تدويل القدس وقدمت بذلك مذكرات الى الدول العربية والاسلامية والمقامات الدولية وكل الجهات المعنية بهذه القضية وأوضحت أن الحكم العربي والاسلامي لدينة القدس خلال أربعة عشر قرنا أثبت جدارتـــه ونزاهته الكاملة في المحافظـة ولايمان ، وأن أعادة طابعها الإيمان ، وأن أعادة طابعها

العربي الاصيل لها هو الحل العادل الوحيد الذي لا يتحقق أمن وسلام بدونه في الارض المقدسة ، وأن القدس جزء لا يتجزء عن القضية الفلسطينية، والهبئة العربية ، اذ تناشد جميع المسئولين التمسك مروبة القدس وتطهيرها من رجس الاحتلال الصهيوني تحذر من أن كل تفريط في عروبتها يترك أسوا انطباع في نفرس العرب والمسلمين كاله قي كمسما أن تدويل المدينة المقدسة الذي يظنه البعض حلا لشكلتها هو في الواقع اسوأ حل يطرح في مجال التسوية بل هو التضاء المبرمعلي عروبةالقدس والحق العربي والاسلامي في الولاية عليها وفطع لكل صلة لهما بماضيها المجيد •

وبعد نان المسلمين عسمامة والعرب خاصة والفلسطينيين بالاخص يرفضون تدويسل مدينتهم المقدسة ، عنسوان تاريخهم ومجدهموموطن عزهم ومخدهموموطن عزهم دعوة أو محاولة للتدويل الذي هو في الواتع تمهيد للتهسويد تسبغ عليه الصفة الشرعية ، الهيئة العربية العليا العل



## عن خطبة تصفية الاسلام

صدرت من قلوبنا وبعد التحية يا أخواننا الطلبة كما سمعتم أن رئيس جمهورية الصومال نطق وصرح في يوم ١٨/١/٥٧ أنزل الله في سورة النساء وبين نصيب الرجال والنساء وهي قوله تعالي « يوصيكم الله في قوله تعالي « يوصيكم الله في وقال هو بعد أن غيرها والنكر مثل حظ الانثى » وأن علماء الصومال لما سمعوا هذا الكلام قاموا في المساجد وبينوا أنهم لا يرضون ولا يقبلون تبديل آيات الله ونسخها ولا

وردت الينا هذه الرسالة موجهة الى طلبة المهد الديني في نيروبي من قبل عديد مسن أهل العلم في صوماليا وقد ناشدوا نيها المسلمين أزاء ما تعمله الحكومة الصومالية حاليا تجاء الاسلام وحاملي لوائمة نرسل نصها لكم حرفيا ليرسل نصها لكم حرفيا والتراكيب العربية من ناحياة التراكيب العربية عبريّة للذمة واداء للواجب و

« الى حضرات الاخسوان المحترمين من طلاب مدرسة مجيتكو في نيروبي تبديكم تحية

يجوز لاحد أن ينسخ كتاب الله ومن زعم تبديل كتاب الله عند كنر وسمعتم ما غمل والان علماء كثيرون يبلغ عددهم الى ثلاثمائة تقريبا في الحبس بلا محكمة وأعجب من هذا أنه قال في خطبته التي خطبها في نصفه مسوخ وايت القسر آن نصفها منسوخة وقال في خطبته عليه وسلم كان ثوريا وقاتل كل من خالف بالسيف وبدل علدة الناس بقوانين القسر آن عدة الناس بقوانين القسر آن شيئا فضبئا ونسمخ بممض



#### منداء من الصومالي

الايات لتفسير أحوال الناس والزمن وقال أيضاوكم أستبدل نبي بعد نبي وكم أستبدل دين بعد دين ، فكانها يجعل لنفسه حجة ويشبه نفسه بنبي مبعوث ينسخ الشريعة السابقة ، هذا ما فهمنا من كلامه ويدل عليه خطبه وأفعاله ،

وأعجب بن هذا ما سمناه الان بانه قد منع بتاتا أن يقوم أحد من العلماء في المساجد ليعظ الناس في طول جمهورية الصومال وعرضها • وأعجب من هذا أيضا ما سمعناه أنه تد نزع مناتيح الساجد من يد العلماء والناظرين وجمل في يد عساكره المتطوعين الذين يسمون (كولوأذي )ويضعونها في مكاتبهم ويفتحون المساجد فى وقت الجماعة ويقفلونها بعد الجماعة في نفس الساعة نسي كل وقت من الصلوات الخمس يا أخواننا هـذا الامـر مصيبة عظيمة حدثت في دين « الاسلام » اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ويا أخواننا هذا أمر لا يمكن أن يسكت عليه من كان في قلبه ايسان

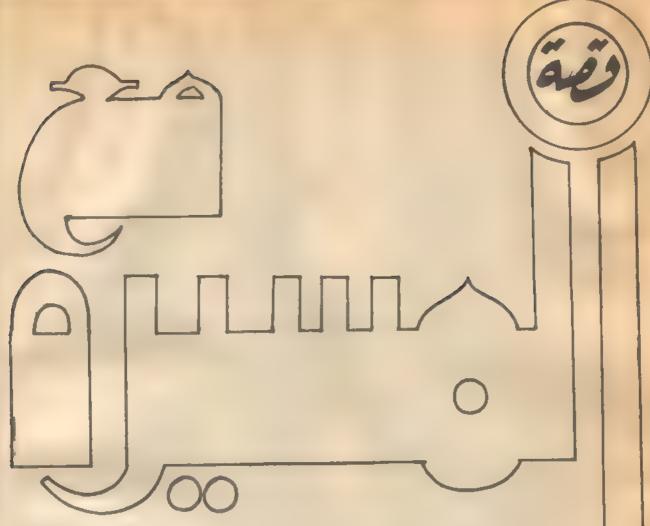
صادق في أي مكان لأن حفظ الدين واجب على جميـــــع المسلمبن وكنات الله لــــس قانون دولة خاصة تبدل هي ما شامت متى شامت بل أنما هو دستور سماوي أنزله الله فعلى جميع المسلمين أن يحفظوه كما أنزله الله الى قيام الساعة و

وأيضاً يا أخواننا أن هـــذا الامر صدر منالشيوعيين الذين يريدون دائما محساربة الدين لان مبادي الشيوعية التسي نادي بها ( لينين وماركس ) تقول: «لا تستنيم الاشتراكية الشيوعية مع دين فلا بد أولا من محاربة آلدين شيئًا نشيئًا وهذه أولا خطوة يريدون بها أبطال دين الاسلام فاذا نفذت هذه يأخذون في خُطــــوات متتابعة الى أن يزول الاسلام اذا لم يجيء النصر من الله ولكن نرجو من الامة الاسلامية أن لا تسكت على هذا الامسر وأنتأخذعلي أيديهم وتكفهم وأن

تتجرأ الشيوعية على التدخل في ديننا بعد اليوم ونحن أمة الصومال لا نرضى بتبديك ديننا ولو حرفا ولكن لا نقدر على شيء خومًا على أنفسنا من هذه الدولة الجائسرة ولا يسعنا ألا أن نبلغ الاخبار سرأ الى سائر الامة الاسلامية ٠٠ ونحن أذ نبعث اليكم هذه الرسالة نناشد جميع الحكومات الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وحكومسة الكويت بالتدخل في هذا الموضوع بما أوتيت من نفوذ وهجة هتى لا يراق المزيد من دماء الابرياء وتعود الحكومة الصومالية الى رشدها باطلاق سراح جبيع المسجونين من العلماء والشيوخ والعودة الى التمسك بكتساب

الله وسنة رسوله و المرسل مهيب حسن السائي مدير المهد الاسلامي في نعروبي





مع بداية الخمسينات وفي أحدى القرى الكبيرة لشممال الدلتا في مصر كانت المدرسية الثانوية في حياة عادل الذي عرف بجده واجتهاده وأتزانه وعزوفه عن اللهبو والسخف وترهات الباطل ، عالمه أولاد الجيران وزملاء المدرسيية الابتدائية والثانوية والصحف والكتب والمجلات ، ولم يتضع له بعد الكثير من عالم الباطل، ولم يتبلور الحق فالأمسور تختلط ببعض الفموض ودنيا الصبا حافلة بالحركة تموج بالنشاط ، هذه حارة عليي فرحان وتلك محموعة العاصي وذلك فريق النجمة ، ونادي الاسد المسهرعب ، وزيارات

لارض هذا الفريق ولم بالكرة وشجار وتنافس فها بالكرة وشجار وتنافس فها بال هذا الفتى لا يظهر السولاء لحارته ولا ينخرط في مجموعة ولا حتى يكون مجموعات

وكان يعرف بعض الشباب الذين يكبرونه سنا ويسبقونه في الدراسة وهؤلاء يقسومون بنشاط بارز ايام الاضرابات والمظاهرات الطلابية فترتفيع الصوات الطلاب وتفطياصوات الملاب وتفطياصوات المدرسي فلا « الناظير » ولا المدرسون بقادرين على اسكات الطلبة وحصرهم داخل الغصول الطلبة وحصرهم داخل الغصول

او في ارض « الطبور » فنداء الحربة بجب ان بخرج الى المدارس الشارع و مصول الى المدارس الاحرى الصغيرة وبخرجون الملاهرة التلامية بالموة لتكون المطاهرة أجل الجلاء و « يسقط بيغن» دعما من اصوات التلاميسة الصغار .

واتضحت الحياةالسياسية للقرية الكبيرة البلدةالصغيرة وعرف عادل أن هناك مايعرف البشباب ألوقد الا يتزعمهم شاب من أسرة كبيرة وأبدوه المعدة ونائب محترم في مجلس الشيوخ، وكانت هذه المجموعة من الشباب تجتمع بزعيمها في حجرة منفصلة عن منزل ابيه

العمدة الكائن في أول البلدة عنب مدخيل الطيريق الزراعسى ، وتأتى عسربات الخضار والفاكهة بمد المشاء فتخرج اليها مجموعة شباب الوقد وعلى راسها زعيمهسا وثقف المربة التي يريدهسا ويشير لاحد أتباعة فيحمل منها ما تيسر من الفاكهة أومانكفيه وأتباعه ثم بعد ذلك يعقب الاجتماع الوفدي وببحيث المجتمعون سياسة الحكومة والآثار المترتبة عليها ، فساذا كانت الحكومة وفدية كانيت الاثار كلها حسنة واذا لم تكر فهى بلا شك نكبة على البلد.

بقلم:

وكانت هناك مظاهر أخسرى للعلنيان والعربدة تشهدهسا البلدة الصغيرة الوادعة ولكنها على أية حال تتلاشى وتزهسق مع الآبام وهي أخف بكثير من مظاهر الماضي .

وفي يوم من أيام مسارس 1907 قال سعد صالح: ـ ألا تنضم ألى الأخوان يا عادل .

واختلج قلب عادل وهـو بستقبل الكلمات وبعيهـا ويتجاوب معها فينفس اللحظة وانشرح صفره وقال له عقله فتريث الامر وفكر فيه فقال له على الفور : هذا قدرك با عادل ما ابطا الكلمات با سعد ودا على سـروالك وتنظر الى وجهي

وتعرف الاجابة ولكتك تنتظر كلماتي لتكون يقينا وتنطلب فرحتك الحبيسة . كنست يا سعد من شباب الوفسسة وتعرفت على الاخوان وتريدني الآن معك ـ هيسا يا سعد نبدا المسيرة صحبة في الله والى الله .

رايت يا عادل جوالةالاخوان مرات ومرات يجوبون شوارع البلدة الصفية بزيهم المرحسد وكتاب الله يحمله أحدهم على يديه ويتقدم المسية ، وعلمهم الاخضر وشارته الحبيبةوحين

بقفون ينطلق دعاؤهم المأشور لينفذ الى قلبك يا عادل . كم احببت هذا المشهد يا عادل وانت صبى وتمنيت أن تكون احدهم .. وكيف وانتصغير وهؤلاء رجال .. هل صرت رجلا يا عادل ودخلت الدعوة \_ متى تذهب الى الشعبة \_ ألان .. ولم لا

وانطلقا ٠٠ وتمرف عادل الى اللماه ، وشعر أنه أصبح اكثر قوة ، اكثر بكثير مم كان ، فهؤلاء حميما أخوة له ٠٠ وشعر أن هناك فراغات كبيرة .. فراغات هائلــة في داخله ، ، في أعماقه ، ، تملَّأ بالكلمةبمد الكلمة، والاحساس والانفعال والادراك .. تمرف على عوالم كبيرة كانت خافية أو مشوبة فاذا هي تنحلس وتنقى وتطهر . . كُلمات الله فيها كل الهدى . ، والغنم كله .. وذري الجلال .. وأحسى بالسكينة ، واطمأن منسية الفؤاد .

وفي خاطرهراى زعيم شباب الوفد ، وفي يده حسين يمشي معد الدراسب عصا مسس الخيزران ، يتبه بها ويضرب الارض ، وآخرون من يني قومه اذا ارتفع احدهم عسن الفقر وانتفغ جيبه ولو قليسلا

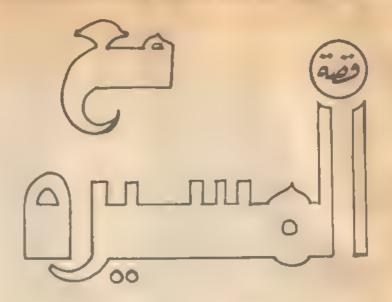
ابتاع جلبابا بلدیا جسدیدا وعصا من الخبزران ، بتیه بها ویضرب الارض ، آئبتهم الله من الارض فمبدوهسا وضربوها بالتیه ، الزهبو خواء با راشد یا زعیم شباب الوفد ، والطبل خواء ، ، یا راشد ما انت براشد ، ، لو آتیك واحسدتك فتری الرشد ، ،

مهلة هكذا با عادل. حاولت وحاول بعض الاخوة وكنا تحدث قلبا من حجارة .. وانت ما زلت صغرا ..

هل نسبت نفسك باعادل، ام هو الحماس باخذ بك ، . . انت لا زلت صفيرا ، ودور الداعية دور كبير ، لا زلت في الصف الثاني وراشيسك ألصف الخيامس ، ليسكن نشاطك في حدود الصيف الثاني والاول والشيالث . . لتكن لك دائرتك تتحرك فيها وليكن زعيم شباب الوفيد خارجها الى حين .

وتمر الإبام وتقترب نهاية المام الدراسي ، وتستمسله المدرسة لحفلها السنسوي ، ومدرس اللغة المسربية يدرب الطلاب على الالقاء والتمثيل على خشبة مسرح المدرسة ، ويشهد عسادل توزيع ادوار مسرحية اسلامية ،

ما رابك في دور صغير با عادل ، دور بلال ، واحس عادل بشيء بشبه الزلزلة حوله وفي داخله ، المقاعد والاشخاص والفصول الدراسية والقرى والمسلمية وحقول الارض كلها والبحار تتراقص وتتداخل وتموج بعضها في بعض ، وانتفض انتفاضة خفيفةغابت



عن هين الاستاذ أو مرت بها كآلاف الاشياء التي تمريهما ومنها الصغيرة والكبيرة .. هل كانت انتفاضتك صفيرة يا مادل مثل دور بلال فغابت عن مين الاستاذ مثلما غاب دور بلال .. ربعا كان سلال مسرحيك صعير با استاد . . أما بلال الرسول .. اسب بعيش في شمال الدلت .. هل حوب رمضاء مسكه والعطش .. وصحره كسيرة فوق صدرك وبكاد تسحيق طلوعك . . ولم يصمت بلال ٠٠ كم مرة صمت با استاذ ٠٠ امام رئيس او زميـل او زوجة .. او حتى تلميد .. لم يصمت بلال ٥٠ بالمقيدة كان أكبر من كل العداب .. والمقيدة العلوبة جميلة . . جميلة . . جميلة ، يا غانيات الارض اخسان . . يا قصور الملوك تداعى . . بلال بعثق المقيدة . . يا جواهس . . با لاليء . . أيها البهرج . . أيتها الزينة .. افرس هاماتك في الطين .. هــذا بلال .. لأ بلين .. ولو مثقال حبة.. يهتف باسم الله .. يستزيد العداب كممرة اطبقت الشفاه قبل أن تذخل مرة فيالعداب،

لجرد التفكير في المذاب ، أوسن ضباع بعض المناع .. أوسن النت من بلال يا أستال .. أمامك وابن أنت يا عادل .. أمامك منوار طويل طويل لمنرب للمنرب للمسلك في نسسح الإلام والاحداث علم على الطريق .. ووق فها كتاب الله ..

ومرت الابام واقترب موعد

الحفل المدرس ، ثم جاء ذلك اليوم وحضر أولباء الأميسور وغيرهم وأمثلا الفناءبالحالسين والواقفين ، وتتاحثالفقرات على المسرح ثم قدمتمسرحية « أنتصار البحق » . . انتهى المشهد الاول وأسدل الستآر ليرتفع بعد دقائق وعسادل بجسمه النحيل وبشرته تبدو سوداء على الص المسرح وصدوق حسي طلي بشكل يبدو فيه مثل الصخرة وضغ فوق صفره ، وحان وقيت انطلاق النداء القدسي من فم بلال بتحدي علية القدوم من قریش ۱۰۰ وطفرت دممتیان كبرتان من عيسيه . . أحد . . أحد . . اهتر قلب عــادل فاهتز جسمه كله في خشوع،

وأهثز المسرح حوله وصمت الناس .. أحد .. أحد .. وأخلت الصخرة فوق صدره تزداد ثقلا ، كأن شياط\_ين الارض تثب فوقها الواحسد بمد الاخر تريد ان تسكته او تكتم أنفاسه واستمر مبادل بردد ،، أحد ،، أحد ،،، والسمكون بزداد من حوله ، وصوته يتضع له أكثر وأكثر مجهدا لاهثا ولكنه قيوي بدفعات الإيمان والخشوع . . وجرس النبرات جميسل والاصداء تتكاثر م، والسكون يشيند . . ها هي الارض كلها تستمع البه والسماء تجاوبه .. أحد .. أحد .. ثم تطور احساس عسادل الى شيء عجيب ه، عجيب وراثم . ، أحس أنه يحمل على الهـواه رأنه خفيف خفيف ولا شء فوق صدره غير السكينة ... احساس بلال .

ولنبه شيئا فشيئا الى التصغيق وأن الستار يسدل وزملاؤه ينعنون عليه لينهضوه .. هل هذا عالم الواقع .. ان احساسه به يشبه الاحساس بحلم .. هل كنت با الهي في عالم البقين.. وها أنذا ادخل عالم الواقع من جديد .

وأذا بيد تمتد اليه لتجذبه من جلبابه في غلظـة وبحـركة فجه ونظر عادل امــامه .. هذا رائمد وهـــذه يده .. وتكلم رائمد .

- انت تمثل شكل جيــد •• يا لشيطانك !!

قال عادل في نفسه : هذا الشاب بتحدث كالإبله أو كانه ثمل . . وفي الحال رفع بده وضرب راشد على وجهه . . خذ هذه ولتكن لك درسا وليحدث ما يحدث .

مصطغى الخولي

وقفت

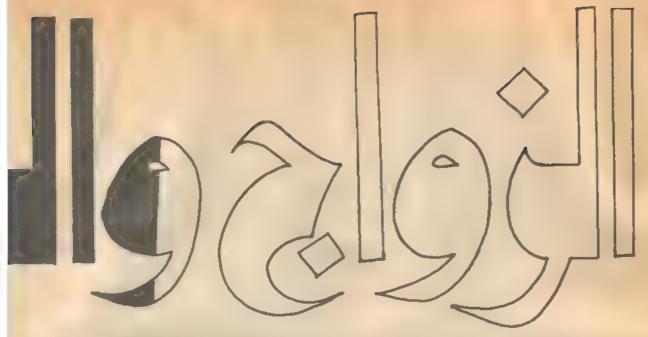
مما امتازت به شریمهٔ هذه الامة أن أحكامها نقلت مسن البليف الى الخليف ، بالإسانيد المتصلة عحبث نقلها جمع عن جمع يؤمن تواطئهم على الكذب ، وقد أوردت هذه الكلمة بين بدى هذا الحديث ليعلم كل مسلم ، أن بين يديه اصدق وثيقة الهية في العالم، ذلك هو القران والسنسسة الصحيحة الثابثة ٤ بنقسسل المدول الضابطين ، ولقب قرأت ما كتب في عدد بنابر ، من مجلة العربي حول موضوع السنة ، فساءني بعض ماجآء في ذلكم المقال ، ولكني آثرت عدم الكتابة في هذا الوضوع ، لان الاحاديث التي شكك في صحتها الإسباد السبكاتب . وأثار الشبهات من حولها ، لقبت عنابةمن جهابدة الملماءة فقد كفينا مؤونة الرد علىهذه الشبهة ومما يجلس ذكره 6 أن الاستاذ الكاتب، ليس أول من تكلم في أمر هذه الإحاديث ، فقد سبقه الى ذلك جماعة منهم من لا يزال حيا ومنهسم لقي ربه ۽ وکل امريء مجزي بعمله ، وما كنسب لاناقش ما جاء في عدد يناير حسول موضوع البينة ، لبلولا أن

الاستاذ الكاتب ، كتب مقالة في مجلة العربي عدد مارس أذار ، تناقض فيه مع نفسه

الدقة فيما أوردمن أحاديث، بصاد تلعيم رأيه ، فيما ذكره حول الطبقات الاجتماعيــة في الاسلام ٤ وتبين بحول اللــه مذا التناقض بين القالتين ، ونبين كيف أن صاحبنا لمم بطبق على نفسه القواعسد التي نادي بتطبيقها ، فغسي مقالة بناير بذكر ما نصه . انه انتقد على البخساري مئة وعشرة أحاديث ، وينتهى الى المطالبة بتدوين صحبسح تستئني منه بمض الاحاديث الني وردت في الصحيحين ، وطعن قبها ، وبمثل ذلــك بحديث الذبابة . وبعبــارة واضحة أننا نحتاج اليومالي صحيع عصرى بجمع كافسة الاحادث ممآورد بالصحيحين ويتجنب بعض مسا ورد بالصحيحين مما لم يسلم صلوره عن الرسول صلبي الله عليه وسلم بأن طمن فيه من حيث الاستاد أو من حيث المتن . هذه عبارة الكاتب كما جاءت في عدد يناير المتازمن مجلة العربي ، وقد أسلفنها القول ، في أن علماء السنةمن أقدمين ومحدثين ، قد كفونا التنبسه ولمفرقة المزيد عنسن هذا الموضوع يراجع ، هداية الساري لابن حجر ، والسنة ومكانتها من التشريع الاسلامي للدكتور مصطفى السباعي وتأويل مشكل الحديث لابن فنيبة ، وتأويل مشكل الحديث لابن قورك ، ولسبو اردنا أن نحيل القارىء على ما كتبه علماء الحديث حول ما شكك فيه الكاتب . لضاق بنا المقام ، ولكن لماذا تستثنى بمض الاحاديث من البخساري ومسلم الانهما اصح البكتب سد كتاب الله تمالي أم لان

لدى الكالب معاسس أحسري مسحيح الاحاديث غير التسي التزمها ي البخاري ومسلم ، فالبخاري يشترط لصحسة الحديث أن يماصر الراوي من بروی عنه ، وان بلتقی به ، وأما مسلم فيشترط الماصرة مفطه أما الكاتب فمايشترطه ولكى تمرف مدى التناقض الذي وقع فيه الكاتب ، فانظر الى بعض الاحاديث التسي اوردها في مقالته ، في عسدد مارس اذار ، نعلی سبیل المثال . أورد حديث . كــاد الفقر أن يكون كفرا (ص ٢٠) عدد مارس ، وهو حسابت لا يصبح ، وقد بين ذلسك صاحب كثيف الخفى بين ذلك ج ١٥٩/٢ . وأورد حديث ؟ ليس الايمان بالتمنى ولكن الإنمان ما وقر في القلسب وصدته الممل . وهو حد ت لا يسح السار الى دلك ساحب . 188 1 > , ma gena ودكر حديث ، عير العياول عمى بقوى المال ، وهو حديث مطمول في صبحته ورد فيمسند الدبلمي ولقد ضعف العلماء جل أحاديث هذا المستعد ، بكف اذا ننشيء صحبحا عصریا ، وصاحب هذا الرای لا بلتزم بالصحة في السراده للاحاديث وقضلاعن فلك يريا ان بستثنی بعض ما صححه البخاري ومسلم في مقسالته الاولى يطالبنابالدقة والتحرى في الممل بالاحاديث وفي المالة الثابيه بلقى بالكلام علىعواهنه وبذكر الاحساديث دون أن ستوثق من صحتها وبعد فان فساد الراى في امة من الامم اخطر عليها من سلاح عدوها وان تعاظم ، ومن فسادالراي تقع الكوارث وبفساد السراي كذلك تتقوض المجتمعسات وتتلاشى الامم .

ر واتفوا فتنة لا تصبيسن الذين ظلموا منكم خاصة ) يونس حمدان مطر



عقد الزواج بختلف عقد الرواح في الشرائم البهودية عن مثيله في الشرائع المسى سيقيها بالنصوح والرقى . اد يوفرت شروط لصحمه وفلا يكون العقسد صحيحا نافذ المفعول الابتوفير هذه الشروط وهي ثلاثة بيانها كالاني :

الاول ــ الرضا والقبسول بسين الطرمس \_ الزوجين \_

الثنني \_ ملوغ السن القانوني الثالث ــ أن يكونا في درجة قرابة

لا يحرم نيها الزواج الأول - الرضأ والقبول بين الطرعسين

لا يكون العقد معسرا ويكسون صحيحا الااذا نومر الرضا والقنول بين الطرمين ــ الروح والزوجـــه ـــ بحيث لا يشوب هدا الرصا قيد ولا ارهاق ولا ای عامل من عوامل

فالراه اليهودية اذا اجبرت علسي مبول زوج دون رضائها ٤ كان الزواج باطلا تلقّائيا . الما اذا اكره الــــزوج على الزواج ملا يستنبع ذلك بطسلاق الزواح لانه يستطيع في اي وقت س الاوماس أن ينطل من رياط الزوجية بالطلاق.

اب ادا کان هناك عسارض بسن عوارض الاهلية كالعنه او الجنون

ملا يمد العقد صحيحا اي يكون باطلا لان الرضا في هذه الحالة يكون من جانب واحد فقط .

ولم يرد في الشرائع اليهودية نص يحنم او يشترط رضاء الوالدين اذا كان الزوجان بالخان ألا ان عـــــادة اليهود جرت أن يتزوج الشباب تبشيا مع رغبة وارادة والديه وتلما كـــان يخرج عن ارادتهما .

الثاني ـ بلوغ المسن القانونيه

ورد في النلمود المحسن القسانوني الذى يمقد فيه الزواج فحدد الزواج بتمام البلوغ ، ومما هو معسروف أن البلوع ينم عادة عند النبب بنمام الثاثية عشر من عمرها ويتم عند الذكوربتمام الثالثه عشر ء

ولا يعتبر الزواج صحيحا اذا تسم قبل هذا السن بل يعد باطلا ، وللاب الحق في أن يعقد زواج أبنته تبل سن البلوغ ، وكان للبنت أيضا الحق في رغض أتمام الزواج أذا بلغت السن التانونية أي سن البلوغ والا أصبح بعد أعلانها الرفض باطلا 😁

وشريعه موسى عليه السلام في هذا الحصوص تعسر اكثر تقدما من شرائع اليونان والرومان .

ولكن مع ذلك نلاحظ أنه في الواقم المهلى كانت الننت لا تحرج علمسي ارادة ابيها ومشئينه ، اذ ان البنات

والبنين في الاسرة اليهودية شبوا على طاعة الإباء واحترامهم فلم يحاولسوا قط الخروج او الاعتراض على ما شاء لهم أباؤهم .

ومن الملاحظ أيضا أن الاسرة في الجهاعات القديمة كانت هي الوحدة الاجساعيه المنعارف عليها والمعترف بها والفرد بمفرده خارج الاسرةليست له أية قيمة بل كان ينظر لــه نظــرة الطريد المتبوذ المحنقر .

ومن اجل ذلك حرص اليهود على نزويج البنات وهن صغيرات ، اد كانت البنات تدركن بصفة خاصة ان الزواج نيه الطمأنينه كما نيه بلــوغ المركز الاجتماعي المرموق ، وعلسي العكس فان المراه غير المنزوجة تكون في مركز أجنماعي لا تحسد عليه لان النساء لم يكن لهن ، كيان مستقل لا من الناحية القانونية ولا من الناحية الاقتصادية .

> درجات القرابة التي يعسرم فيهسا المزواج

جاء في سفر اللاويين المحارم التي لا يجوز لليهودي ان يتزوج منها على النحو التالي:

﴿ لَا يَقْتَرُبُ انْسَانَ الَّي قَرِيسَبُ جسده ليكشف العورة أنا الرب » ء عورة أبيك وعورة أله لا تكشف انها أمك ، لا تكشيق غورتها , عورة



امراة ابيك لا تكشف أنها عورة اليك. عورة اختك بنت ابيك او بنت المك المولودة في البنت او المولودة خارجها لا تكثيف عورتها ، عورة ابن ابنيك او ابنة بنتك لا تكثيف عورتها انها مورتك . عورة بنت امرأة ابيك لا نكثيف عورتها انها الحتك ، عسورة اخت ابيك لا تكثبف انها تربية ابيك، عورة الحت الحك لا تكشلف أنها قريبة المك ، عورة اخت أبيك لا تكشف ألى ابراته ، لا تقترب انها عبتك ، عورة كنتك لا تكشف انها المرأة أبنك . لا تكشف عورها ، عوره المرأة أخيسك وبنتها لا تكشف ولا تأخذ ابنة ابنها لا تكشف عورة الحيك . عورة المرأة وبنتها لا تكشف ولا تأخذ أبنة أبنها او ابنة بنتها لتكشف عورتها ، أنهما مُربِيتًاها ، انه رفيلة ، ولا تأخذ أمرأة على المتها للضرلة كشف عورتها معها في حياتها (٢) ،

وجاء في سفر اللاويين أيضا ذكر المحارم التى يعاقب عليها واذا اضطجع رجل مع أمراة أبيه فقصد كشف عورة أبيسه أنهما يقتلان كلاهما رجل مع كنته فأنهما يقتلان كلاهما ممل كلاهما رجسا أنهما يقتلان كلاهما مليهما واذا التخذ رجل أمراة وأمها غذلك رذيلة بالنار يحرقونه وأياها لكي لا يكون رذيلة بينكم ، واذا جمسل

بقام الديماذ:

رجل مطجعه مع بهيمة فاته يقتبسل والبهيمة تمينونها ، واذا اقتربـــت امرأة الى بهيمة فانه يقتل والبهيمسة لتراثها تهيت المرأة والبهيمة الهمسا يتتلان وأذا اخذ رجل اخته بنت أبيه او بنت ایه ورأی عورتها ورات هی عورته ٤ فذلك عار يقطمان من امسام اعين بنى شعبهما قد كشف عسورة اخته بحمل ذنبه مع امرأة طامست وكشف عورتها عسر ينبوعها وكثفت هي ينبوع دمها ، يقطعان كلاهما من شعبهها عورة اخت المك او اخست ابيك لا نكثف انه قد عر قريبته يحملان ذنبهها واذا اضطجع رجل مع أسرأة عمه نقد كشنف عورة عمه يحمسلان ذنبهما يموتان عقيمين ( ٢ ) ء

● من الاصحاحين ١٨ ٢٠٠٤ السابة بن يتبين لنا أن الرجل لا يتزوج الحثه غير الشقيقة أو زوجة أبنه أو خالته أو عمته ولا يتزوج من أرملة أخيه أو من أخت زوجته أثناء حباة زوجه ولا يتزوج الرجل أيضا من أمراة

ابيه ولا من كنته ولا يجمع بين المرأة وأمها ولا يتزوج بامرأة عمه م

ولقد ذهب بمض احبار اليهود الى ابعد من ذلك في التحريم حتى شمل مروعا بعيد ودراجات متفاوتهن درجات القرابه وان اجازوا السزوح بين ابعاء العم ،

ه اما ما ورد في النامود غيزيسد على ما ذكر الفا أد انه خان يحرم على الرجل أن مد ينزوج بمطلعته النسى نزوجت مرد أخرى لم فرملت أو المي طلعت للمرة التالية ،

ولقد غسر البعض في الطمسود بأن القصد هو منع ببدل الزوجسات الا كانت من المادات الشائمة في وقست من الاوقات ،

وكان لا يسبح للرجل كذلك بأن بتزوج من امرأة طلقب لسوء سيرمه من اجل أنجاب المسيح ايضا 6 أذ لا يمكن أن يكون من أمرأه سيئه الحلق . واخيراً يحرم على الرجل السذي ينسق بزوجة رجل أخر أن يتزوج من هذه المرأة بعد طلاتها عتاباً لها على هذه الخيانة الزوجية .

هناك حالة خامية تنسر ما جاء ني

البقية من ٢٢

التاريخ العديث الجهاداله ركذالا سالاسة جمال فوري. فقاوا عينه وكدوابده وم قواحساه .. و رغم ذلك يبتسم البليات الموس ويستعم بالطعاة .. صبر الأيان في مواجمة

م جمال فوزى عرفته منذ أكثر من عاما ، شابا أنيقا في ملبسه جميلا ¿ منصبا رسمیا رفیعا فی دائرته ، من أبناء الترف والنعمة البعيدين هاد والحلاد ، فاذا ما أنتربب منه أسرك بحلو حديثه وعمق فهمسه . وسلك ألى نظرات المصلحين تضايا أمتهم فيعملون ألليل والنهار ألامة على منهج الاسلام ، ولقد المتهمين في تضية سيارة ألجيب لوع فاروق فقضى والخوانه في م خرج ليدخله ثانية سنة ١٩٥٤ ه سنة ١٩٦٥ وهكذا قضى زهرة ن الطفاة ولقى على أيدى الجلادين العقول فلقد كسر عبوده الفقري خصيتيه ومقد عينه اليسسرى أسنانه ولم يبق في جسمه موضع عصى الطغاة وسياط الجلادين مرة على أنه فارق الحياة لانه للحم لا حراك لها ، ولكن أرادة ل يعيش رغم ما أصابه وأن يشفيه ا الم به وأن يرزقه الصبر والثبات الحق وأن يمد الله في عمره ليرى ن واحدا اثر واحمد ، بل تدور مضهم فيجتمع وأياهم في سجن ندار تفاهتهم وضعفهم حيث كانوا لاطفال ويتوسلون توسل الفرتمي

مسمعدون به وباحوانه لمواساتهم بيما أصابهم على أيدي شركائهم الذين كانوا وأياهم يسومون الاخوان المسلين سوء العذاب ويتفنفون فسى وسائل الايذاء مستفيدين من كل ما عرفته سجون الظالمين في الشرق والغرب ظنا منهم أن هدفا سيصرف المؤمنين عن طريق ربهم •

وهكذا تظل دعوة الكن والتوة والحرية هي المحضن الطبيعي لتربية العمالقة من الرجال وست هذا الركب المؤمل سائرا في طريف لا يضره تساقط الانتزام من حوله ولا تخساذل الخالفين ولا تجبر الطفاة والظالمين ه

لم أره منذ عام ١٩٥٤ حتى كان قبل أيام الميته فوجدته الاسد الهصور الرابض في عريفه الثابت على دعوته المستمسك بدينه الفخصور المسامه السعيد بالمانه م ترده المحمه الاثبات ولميزده التعذيب الا اصرارا وكان كثير السؤال عن أخوانه الذين باعدت بينه وبينهم الديار فكان منهم الرجل الصامد الصلب ، وكان منهم الضعيف المنهار ه

وتحدثنا كثيرا واستعرضنا الايام الخواليي حلوه ومرها وسمسا مواطل العدة والادكار وما يجب علينا أن نعبله في يومنا هذا وأيامنا المتبلة ثم عرجنا الى الشعر حيث كان الاخنوزي بن الذين يقرضون الشعر ولكن بقلة الا أن نقرة السجن الاخيرة حركت كوامنه وأهاجت مشاعره فكانت هذه القصائد التي ننشر بعضها وهي كما يعبر عنها قائلها ترجمة لاحداث المحنة في المحنة بيعبر عنها قائلها ترجمة لاحداث المحنة في المحنة شعرا يروي تاريخا مبرءا من الكذب وخاليا من التزيد عسى الله أن ينفع بها القراء وخاصة شباب الدعوة الذين يبحثون عن النماذج الحية شباب الدعوة الذين يبحثون عن النماذج الحية والمئل الصادقة للدعاة الصادقين والله المونق لكل

الومس والوماك



## تقارف

### اهداره

شاعت أرادة الله جلت قدرته وبساعت حكمته أن تمسر بدعاة الفكرة الاسلامية مرحلة تمحييس وسقل وانعمهار في بوتقة ما ظنه الناس محنة • وعرفها المامنية الخسرح دعاة العقيدة الاسلامية الى معادين العمل أكثر حسلاية ومعاليه ونقاء •

• فالى شباب الاسلام ف كل بفياع تس

والى من فسمنهم سجون الطفاة السني اسرا، سدر بين جدرانها اساليب همدية ، فما لانت لهم عزبمه وطوا بحمد الله عمالقة بعقبديهم بقولون للطفاة • • لا •

والى مؤلاء الذين صغرت في أعينهم الدبيا بما فيها

و دانی هؤد؛ الدن سات سات بعاه س است. سه همه .

وانی ما دستر محسب ، و ما د می محد د در اسه ، و انی ما در در است می محد د در اساوی و انی ها در اما می مدر اساست می مدر ا می است می مدر ا می است می مدر ا می است می مدر ا می انگریسی مدر ا می انگریسی مدر ا می انگریسی مدر ا می انگریسی مدر ا

جمال غوري

## الادع مرتهير

سب حرا مسوال استعم سسبه أحسب وسرب ودسس س نسب مساریت دار احسسسار مات شسید مد احسادی عسا 'س ممس دسسواه السرمي ولا أنت ممس بحسب المحسس مسد مرست سيساه المعسساه مه سال مسك مسدات السدن اساس بدر الكسال e Mariner Comment عمر سبر وعم كسب الألبه سينحق حصيا فاستمى مكتيان مس سديد سيب احسراء بحسب عبدل ثميار الرمسية ما دسود ما احسادی are human our Misseurs

## ابتھالمؤمس من ورمط حلقات النعذیب

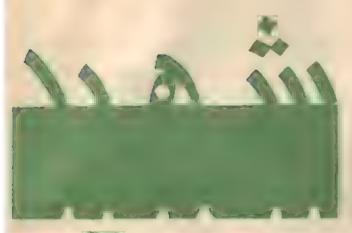
الهي مد عدوب هيا سحب لابي الشد السام دسي دخولسي أحسوه سحس سادو أاهم بالمساود مناسا معاة الدكس بالبعدي عملوا عيى إهد مس الأسرار مست سورا مزقوا الاحسام منا وطحورا بالصياط معذبينك وطحورا بقتملون الحمر جهمرا لسنه ما يروق المنسسس وقد لا قى الشهادة يسا رنساقي رجال لا يهابون المنسونا فملا با طفاة الدكم مهسلا فطعم السبوط أحلى ما لقينيا وما عاموا عليه ساوي جسراح تصبب الصمم دون المروح فينا Liller on in the same فها من السحيانة منا أستنوا بعه يوما بل ازدادوا يقينك سمعية لا تبالى حين تلقي عداب النكر بومسا أو تلينا وتأسى أن نسردد مسا أرادوا فكنانت فنني عبداد المسالمينيا سندل رودنا في كل وقت لرنبع الصق خفاقنا وبينسنا فان عشينا فقيد عشنيا لديق نبدك بنه عبرو ش المجرمينا وال متنا ففي جنسات عيدن لنلقشي أخوة نسى السابقينا

المعك شعري نقد تشجيك الصاني
على أعاني وجدانا بوجددان
فانني ما قصدت الشعر قانية
اهدانها نغمات ونصق أوزان
لكنها فكرة تجرى الدمساء بهب
تحسرك القلب في صدق وليمان
وها أنايا أخي أن رهت معرفتسي

عهود الرجال طبريق النضال فمن خان عهدا مضى فسى ضلال ومن صان بيعة رب قسدير سدن الطعياء سدك الحسال ونحسن نسردد لحسس الجهساد ونرجو الالمه القموي السداد وسنصبح نسارا عملي الظالمسين نحرق نيهم صفوف العناد الي الله في عزمة يا شباب ملس بسكتين لهسم أو بهسست فأن جند والسالم فمرحسي وأن قاتلونا فضرب الرقساب سنهضى وأرواحنا نسى الكنسوف سنعضى نكتال كا الصفوف السي النصر دوما بساحاتها فاها انتصار وأما حتصوف سنعضى نجدد نهسج الرسسول لنصا كراما بوحي السماء ونثيت حقا أمسام الخطيوب ونسخل للسه كال الدماء

ف لِمَارِيخ لِحديث لجهاد الحركة الاسلامية

حيل بين الامهات وقبور الشهداء من غلذات الاكباد وشهر في وجوه المؤمنات الزائرات سلاح من فروا من ميادين الجهاد ـ وتلك قصة مسن عشرات القصص لاخ شهد قضى عشرسنوات بين جدران السجون ثابتا عملاقا ثم أعيد اعتقاله فعذب حتى نال الشهادة و وتلك أبيات تسروى





كم ساوموه لكى يحيد
عن العهدود بأسرها
ولك ي يخدون كتائبا
باعدوا النفدوس لربها
ولكو يشدوه ما أضماء
الكون من صفحاتها
ولكى يكون صنيعه
الشيطان بين صفونهسا
وأبدي الكدريم هباهج

ورأى السحون معاقل الاحرار رغم قيودها واصر أن يعسلي نسداء الحسل الحسن فسي جنباتها عدد عي السنتي العشر

دهبت يراود قلبها امل يحقق طمه ومضحت تفكر كيب طميح عند عدم عدم عدما حمله مدى أحشدانا

ربت في أحضانها ودعت الله الكبون أن يرعاه من أعباقها وتقدم ت آفاقها وتحقدت آمالها وتحقدت آمالها ميرعي الوليد من هندا يرعي العهاود جبيعها بناع الحياة رخيصه لله يرجبو أجرها حتى طوته سيجونهم ظاماتها دهرا وفي ظاماتها

وبعدس التترسل تسسيرا بعم\_\_\_ق م<del>همه\_\_\_</del> وادا شردمية الطفاة الاثمرين سامها مي للمة بمساد المسكون مها وأطلحم لبله والمدمن اعسوان الطعمة مكيل حسون حسبه صردعت ومسالم وبحكسم مادا حنسي أطها رهسا همديت للشيم جبينسه فسردها أشرارها رسع المساهد رأسسه فسى عسزه أكسسرم لهسا وسول في عزم الرحال تشمعسى فأنا لهسا البيديب ذنب شعويهسا حاب طريق كفاحها واستنسله للبغسي حتسي فادها جالادها فعدا عليا العشمون وحطم والمصادها سنرين يومسا شرعسة الرحمي تحكيم أرضها ويدزون من كمل الوحدود شرارهــا وطفالهـــ وهندا يسمير بمه اللئمام ويسخسرون سدمعهسا وطموته ج. أن السنجون اكسي يسرى أهسوالهسسا

دهــــ لكــي بلهــــه سوم دروهه بحيانهسا وتديسه مسى بينسسه وسيد الصوع لصدرهما ويصبها العمسكان فسي حب سب ل وسول سا أساه عساد اسى المهاد رجالها ـــ أن ألــين ولن أخـــون ولسن أغسادر ركبهسسا أنسا لن أهسادن مسن بفسوا يومساعلسي أبرارهسسا سأظل نسارا يحسرق الاشرار حسر لهيهسا سأظل حصرما تسمحق الفجار نسى أرجائهسا مالت رعساك اللسه يسا ولندى الحبيب نكنن لهنا ال سيمروا الرحمين ينصركهم علني مصارها ومد حب بعد بحجو الديار وكسيرب برسوعه بديد كيستاب الليب نبراسا ينصير طريقهم لم تمض أيسام على هــذأ الهــدوء بدأرهـــــــا حتى تــى جنــد الطفــــاة وكسرروا مأساتهسسا كدان الجاهد يقسرا التسرآن يسمعه لهسا ويردل القسران ترتيلا

بجــدد عهدهــا

البقية من ٢٥

سغر اللاوبين (1) السالفة الذكر : « عورة ابراة ، الحيك لا تكشف انها عورة الهيك » وينسر هذا النص بانه لا ينبغى ابدا أن يترب الاخ أسراة اخيه ما دام اخوه على قيد الحياة ، اما بعد ممأته نمان الاخ يتزوج امراة الهيه المتوفى والتي اصبحت بعسده

مان لم یکن للزوج اخ ورثها اترب الرجال اليه اي تزوجها أقرب الرجال

ويصبح البكر من الابناء الذيبين يولدون نتبجة لهذا الزواج وريثا للزوج الاسرائيلي المتومي ويعتبر بوجه عام كأبن له لانه ورد في سفر النثنيه (١) « أذا سكن أخوة مما ومات وأحد منهم وليس له ابن فلا يصير أسراة الميت الي خارج لرجل اجنبي . اخــو زوجها يدخل عليها وينخذها لنفسه زوجه ويتوم لها بواجب أخ الزوج . والبكر الذي تلده يقوم باسم الخييب الميت الله يمحى اسمه من اسرائيل ١ وقد يرفض الاح أن ينزوج زوجة أخيه المتونى فتفزع ألزوجة في هذه الحاله الى الشيوخ وتعلن اليهــم ان اخـــا زوجها يرفض أن يتيم لاخيه اسمسا في أسرائيل وانه لم يقم لها بواچب اخ السزوج .

ولقد نص على هذه الحاله مي سفر التثنيه (٢) حيث ورد وان لــم يرض الرجل ان ياخذ امرأة اخيـــه تصعد أمرأة أخيه الى الباب ، السي الشيوح ونقول : قد أبسى الحو زوجي ان يقيم الزوج لاخيه أسما في اسرائيل لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخ الزوج فيدعوه شيوخ مدينته وينكلبون معه فان اصر وقال لا ارضى ان اتخذها تتقدم أمرأة أخيه اليه أمام أعسين الشيوخ وتخلع نمله من رجله وتبمق في وجهه وتصرخ وتقول : « هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت اخيه . فيدعى اسمه في أسرائيل بيت مخلوع النعل » ،

وكان هذا النوع من الزواج عند العبرانيين يسمى الزواج بالسيراث وكان شائعا في كثير من جهات العالم المديم ، ولا تــزال هــذه العــادة البدائية باتية الى اليوم في صـــورة معدلة عند كثير من الشعوب .



عنالهود

وتتصل هذه العادة بالقائسون الزراعي الموسوي الذي كان يهدف الى حفظ الارض ، كاملة غير مجــزاة في يد القبيلة أو ألاسرة باوثق رباط . ويفسر البعض الزواج بالمسيراث بين الاسرائيليين بأنه بقية باتية مسن عادة البدائيين في اعتبار المراة متاعا من المتاع تورث هي والابناء والعبيد

الى أقرب قريب لزوجها المتونى . المادة ( الزواج بالميراث ) قد زالست تماماً عند الاسر البليين في زمن المسيح عليه السلام .

الحطبه والزواج

ليس هاك مرق في النشريسم الموسنوي بين الخطوبة والزواجفالمرآه المخطوبة هي ــ زوجة بالفعل وهذا هو النفسير المهلى عند اليهود تبل حادث سبيهم في بابل للنص الذي ورد في سفر انتنبه (1) « ومن هو الرجــل الذي خطب امرأة ولم يأخذها ليذهب

ويرجع الى بيته لئلا يبوت في الحرب سخدما رجل اخر » ،

اما بعد سبيهم في بابل اصبحت الخطوبة شيئا منفصلا عن الزواج ، فكأنت هذاك خطوبة وحفلة عسرس

منقصلتين ،

ولقد رأى البعض أن الزواج عند اليهود لا يخرج عن كونه صفقة مالية يتم بعدها تسليم العروس وتفريمها على هذا الراي أقروا بأن الخطوبــة والزواح أمر وأحد .

حفل الحطوبة : هو بداية السزواج الفعلى كما كان الحال عند معظ\_م الشموب القديمة ولايتم دخول الزوج بزوجه الابعد ذك ، ومن ثم نــان النتاة التى تخون خاطبها تعاتب بنفس المتوبة التي تماتب بهاالزوجة

وكان الخاطب بختار احسدى شعيرتين لانمام الحطوية .

الاولى: تعرف باسم كاسف أي المال .

النسيه : نعرف ناسم كدوش اي الوئيفة الكنوية .

الاولى - كاسف اى المال

ووفقا للشعيرة الاولى (كاسف) يقوم الخطيب بنقديم قطمة من النقود زهيدة القيمة عائلًا « كوني زوجة لمي» وغالبا ما كان يقدم لها عملة نحاسية نسمى ( بيرونا ) وهي اتل العبلية

وهذه الشميرةعلى بساطتها تحمل معنى خاصا وهاما لانها البقية الباتية عند اليهود من عادة الزواج بالشراء الني كانت شائعة عندهم وعند غيرهم في وقت من الاوقات (١) .

وقد تقدم خادم ابراهيم عليه المالم بنحف ثبينة لام رفقة واخيها لكريزوجا رنقة لاسحق بن ابراهيم عليهما السلام ،

وحينها اضطر يعقوب الى الغرار من وجه شنيقه عيسو الى خساله لابان كما سبق بيانه ، اضطر يعتسوب ان يخدم خاله لايان اربعة عشر عام\_\_\_ا لينزوج من أبنتيه لبنه وراحيل (٢) .

وبيدسع من هدين المدين بالمر و فيه تلك الإيام المتقدمة كان يدمع لهسا مهر له قيمة مقدرة بالمال وكان المهر غالبا ثبينا يدل على تقديرها في نظر الروح . لانه لو كان عبر دلك كسان في استطاعة الزوج ان يبيع زوجه او تكون الدوملة حفا من حقوقة .

ولكن بعد استيلاء الدولة الرومانية على غلسطين في القرن الاول قبسل الميلاد ميلاد المسيح عبه السسلام اصبحت عادة الشراء (شراء الزوجة) مجرد رمز لا غير .

ويذهب بعض الكتاب الى ان نظام الخطوبة عند اليهود بمقتضى شعيرة « الكاسف » لم يكن موجودا قبل عهد الملك هيرور الذي حكم فى الفترة مسابين ، ٤ ، ٤ قبل الميلاد ، ولعل اليهود قد اقتبسوا هذا النظام عند الرومان، وقد استبدل اليهود الخاتم « دبلسة العطوبة » مالعمله خلال العصسور اوسطى وذلك بتائسير العسادات سالرومابه .

الثانية... الكدوش ( الوثيقة الكتورية )

وونتا للشميرة الثانية (الكدوش)
يقدم العريس الى عروسه وثيقة
مكتوبا بها العبارة التالية : « انا غلان
الملانى اخطب مقتضى هذه الوثيقة
فلانة الغلانية ونقا لشريعة موسسى
واسرائيل ٤ ثم تتلى خطبة العرس .
ويشترط لتهام الخطوبة اى لمحتها
وجود شاهدين عادلين في كلتا الحالتين
اى في حاة الخطوبة باحدى الشعيرتين

خطبة المرس في يقوم الكاهسسن ( الحاخام ) بتلاوة الخطبة ويدمسي خصيصا لحضور هذا الحفل وفيها يستنزل البركة على الزوجين ويشير الى ان الإله يهوذا ها يبارك الزواج ويقسه و

واحيانا يتولى ولى الزوجة نسلاوة هذه الخطعة .

ومما تجدر الاشارة اليه أن الزوج مع هذا كله لا يستطيع الدخـــول بزوجته الا بعد حفلة العرس ،

وللاحم ل حد. " بند مل هي حطبه ديسه كل بند قل حسل الديني من بالدينية المحيدة المنافعة المحتف المنافعة المحرى المنطبع ان المول كان حطبه المرس دليه شكلا ومعنيسلة موضوعة .

وثبقه الزواج

كان الرواح على عمو السالسة مسطا الدكائب وثبتة برواح موجرة بست بنها بقصيات سنة أو كثيرة ولكن قبل مبلاد المستح عليسة السلام مقرن من الرمان تقريبا تعبر الحسال فأصبحت هناك وثبتة خاصة بالزواج تحوى كثيرا من للقصيلات المعلقسة بالحقوق والواجبات المتبادلة بسسين الروحين .

لقد أصدر المحلس الاعلى للبهود مبيت المقدس قانونا مقصى بوحسوب

اعداد وثبتة عند الزواج بنسم نبها على حقوق وواجبسات الطرفسين المعامدين ي الروح والروحة .

وبغوم الروح بتحرير هذه لوثبقت التي تحتوى على عدة بنود . فدلنسد الاول يحدد صبعه عقد لسرواح . والبيد الثاني بني لمهر ودمعسه . والبيد الذلث يوضح الهبه , لدومه إ أما البند الرابع نمتعلق بنظام الارت، في حالة أنعدام الغرية ، والبند الخامس خاص بالطلاق .

أما في المهود المتاخرة نقد اضيف الى الوثيقة بندا سادسا بيين المقوبات التى تقرض على الزوج اذا اسساء الى زوجته ، وبندا سابعا وهو الاخير يحد من تعدد الزوجات ،

بنود الونيقية

البند الاول ـ ميفة عقد الزواج: وهي الصيفة التي كان الوالد في العهود المتقدمة هو الذي يتوم بتلاوتها ونقا لما جاء في التلمود من احكام ونصها كالاتي .

\* آشهد انك قد اصبحت خطيسة لى على سنة موسى واسرائيسل » . ويلاحظ أن هذه الصيغة ما زال يمبل

بها بين المحافظين من اليهود في الوقت الحاضر .

البند الثانى — المهر : في اول الامر كان يدفع نقدا لوالد العروس شمر مار يدفع للعروس نفسها ، وكمان المهر لا يقل عن خمسين « شاقل » والشاقل هو وحدة العملة عندهم في ذلك الوقت كما ان الجنيه هو وحدة العملة عندنا ، ويرى الاسناذ احمد الشنتناوى ان الشاقل يعادل الجنيه المصري تقريبا (1) يدفع في حالمة الروحة المكر ويدمع يصد عدا الملع في حالة الزوجة النيب ،

وكانت البكارة عظيمة الشأس عدد اليهود ولذلك كان التحقق من بكسارة المروس قبل دقع مهرها شيئًا وأجبا لا أغراض عليه ولا عيب فيه ، ولا ينهم بالعيب ،

وبمرور الزمن صار الزوج لا يدفع مهر بل يستح بعد معط بالدفسع الى يدمع ملع معين من خال بى الروحه عند طلاقها او عند وغاة الزوج .

البند الثالث — الهبة ( الدوطة ) : جرت عادة البهود بنذ القدم البعطى الاباء بنانهم هبة نسمى الدوطة " عند الزواج ، ولقد ورد في التسوراة ان سار و زوج ابراهيم عليه المسلام وان راحيل ولينه زوجتا يعقوب عليه السلام ، قد اخذن بعض الجسواري كجزء من هبانهن عند الزواج ، فلقد اخذت سارة هاجر كما اخذت راحيل ولينه ولها ،

و في الواقع كانت « الدوطة » سئل نصيب البنت من سمتلكات أبيها معدم لها عند زواجها في صورة هديـــه ولذلك كانت تعتبر ملكا خاصت الزوجة ولا يحق لزوجها المدد سهائى شكل من الاشكال .

كر في النرون الاولى لميلاد اسسع عليه السلام صدرت عدة تشريم.... حدت من سيطرة الزوجة على ملكها الخاص الد حرم عليها النصرف في الملاكها بالبيع كما قررت ان يتسلم لزوج ربع الملاكها ،

لزوج ربع آبالكها . أبا من الناحية العملية فان كل ما كانت تملكه الزوجة في ذلك الحسير

carile .

# الزواج والطلاق

كان يقوم زوجها بالاستيلاء عليه والتبتع به ٤ اي كاتت له نيه ملكيــــة الانتفاع نقط ١٠٤ كان لا يجوز للزوج بأي حال أن يبيع أملاك زوجته الابعد سوانتتها .

الها اذا تونى الزوج قبل زوجةمان الزوجة تستميد هبة والدها (الدوطة) وتحتفظ ايضا بالمهر وبالهدايا التسي قدمها اليها زوجها المتونى ، وما قسد مكون لها غير ذلك من متاع .

هذه التشريمات التي حدت مسن سيطرة الزوجة على ملكها تشابهالي حد كبير تلك القوانين التي كاتتسائدة **لمی روما قدیما ، ونی غرب اوروبا** الى مهد غير بعيد ،

والذي نراه ويراه غيرنا كذلك ان الرجال في الازبنة القديهة ادركوا ان من بيده ألمال يمسك بيده زمام الظبة والسلطان والنفوق ولذلك ليوا المراة استتلاها المادي لكي تكون خاضعسة

البند الرابع - نظام الوراثة سي حالة انعدام الذرية : نصت الشرائع الاولى على انه لا يجوز للسزوج أن برث زوجته ،

لكن أحبار اليهود تامسوا بتعديسان هذه النصوص لصالح الزوج ، فأصبح النظام مائدا ونهاثيا في القانون اليهودي الخاص بالواريث ،

ومن الناهية الاهرى ناته ليس للابيلة التى لم تنجب الحق في وراثة زوجها اما اذا تومى الزوج وكان له ابقسماء مان من حقهم وحدهم الارث اللذي تركه والدهم مهم الذين يرثون اباهسم وهم الذين يتفتون على امهم بعد وفاة أبيهم ه

المنظ في هذا التمديان الخساس بنظام الارث عند البهود أن الثروات تنتقل من الاباء الى الابناء وتكون في يد النكور دائما مع مخالفة ذلك للشرائع

الاولى عندهم .

البهود

البند الخامس الطلاق وستتحدث عنه في موضع خاص ،

البند السادس \_ متيات الزوج اذا اساء معاملة زوجة أو اذا أخرجها

من بيت الزوجية .

ولقد حذف هذا البند من وثبقسة الزواج في العهود المناخرة واستبسدل بهذا البند نص اخر يزيد من سلطه الرجل على المرأة ، منص على بعض المعاملات التي تعد مجحفة بحقسوق الزوجة وهذا الاجحاف من شأنسيه زياده نفوذ الرجل على المسرأة اي ازداد تسلطه عليه وأصبح سلطاتسه في الاسرة اكبر من ذي تبل .

البند السابع : الحد من تمسدد الزوجات : وبيين هذا البند المتوبات الني تفرض على السزوج عندما يخرج على هده الحدود المنصوص عليها وقد نص أحبار اليهود في المهد السيحي بالا يكون في هيازة الزوجاكثر من اربع زوجات حتى يستطيع الزوج أن يقوم بواجبه الجنسى مع زوجاته جميعهن ولو برة واحدةشهريا .

وظهرت في وثائق الزواج المتآخرة نصوص اخری لم تکن موجسودهٔ فی وثاثق المهد المتقدم منها مسسا ينص على وجوب قيام الزوج باطعام زوجته وكسائها وعلاجها اذا مرغت وانتدائها اذأ اسرت واشباعها جنسيا اوالتيام بدغنها بعد وغاتها .

وقد نص ايضا على ضرورة انفاق الزوج على زوجته لما مساد من الاعتقاد

بين اليهود من أن الزوج يبلك زوجه كما يملك السيد العبد فكأن لا بد مسن تصحيح الاوضاع ونغيير هذا الفهسم الذي ساد بينهم جع مخالفته لشريعتهم وكانت هذه النمقة نقدر على استساس مكامه ألروح الاجمهاعية ومطع ثروته كما هو الحال في وقت هذا . واصيف نص يعرص على الروح دمع دبون زوجه كما أضيف نص أخر بنسي بجواز الحجز على الملاك الزوج ضمانا لوغاثه بجميع الالتزامات الواردة مي وثيقة الزواج .

ويمكن أن نستخلص من ذلك وأن كان غير مؤكد أن اليهود قد عرضوا في زمن متأخر نظام انحاد ذمتي ألزوج والزوجة الماليتين ، وربيا اخذوا ذلك النظام من تشريمات معاصرة لهم في ذلك الوقت وهيي تشريمات لها اثرها في توانين حديثة قالمة مَى بعض البلاد الاوروبية .

تمليقنسا على نصوص الوثيقة

يتبين لنامن نصوص وثيقه الزواج انها تطورت ومرت في مراحل ثلاثة : الاولى : حينما كان اليهود يلتزمون بالنشريم الالهي وكانت الوثيقة مسطة الى ابعد حدود البساطة كما سبـــق بيانه حينها كانت الوئيقة احسدي شمرتي الخطبة ، فلم ينص فيها على تفاصيل تحدد مركز الزوجة بالنسبة للزوج ولامركز الزوج بالنسبةللزوجة اذ كآن المرجع في ذلك كله النصوص الالهية والعادات المرعية التي لمسم تصطدم بالتشريع الموسوى .

الثانية : في ألمهود المتأخرة تبل ميلاد المسيح عليه السلام تناول احبار اليهود التشريع الالهي بالتعديل والتغيير غامساءوا الى معاملة المراة بأن زادوا

بن سلطة الزوج على زوجة . مكان له حق الانتفاع ببلكها الخاص

( الدوطة ) كبا امتدت سلطة ولايته عليها مخففت بالنسبة له العقوبات التي كانت تفسرض عليه عفسهما كان يسيء معاملتها

وبذلك مل نفوذ المرأة وتقيمدت حريتها في الوقت الذي زاد نيه نفوذ الرجل وأطلتت هريته على زوجة

الحسائرات بحموست مبل المحسرك كلهسب وسلاحكم أحدب اسرائيس مــوق عــدهــــ والعاهم رأب بحبسهم مد فسرن مسی حلب مهد دلس أعسساق الطعساة الماحنسين بساحها وسس مسی کسیر مهرسا العسرب مي أودلديه والواهلون حياتهم السه ملء سسونها وكسم مد أحرموا أو ليوسوا سربحهم والهماريون مس المعمارك الملك ول رمامه وكامهم مد حسرروا الارص السلب لاهله بنسس المسوش حسوسكم با وسمسه بصنه عسرمسي السي أدمسامكسم ولعسمار نسى أوحمالهما مكسى ليسرط ديسويكسم ي شر كال عدالها عبودوا السي شرع الالب وطموا الصادها ودعموا حسود الحسق للسحيراء يسجمونها للعدود أرس المسلمين السي عسرير كيسانهسسا عبادت بتبحى ريها مسى لبهسا ونهسار هسس تسنملر الرحمست للشهداء مسى محرابها دسا الماهد كلها محس لسهسر رحسها الشميوك سين سمهولهما

كم مرمسه سيامهم وسعده کاله حسى النفسية سيسهاده تنب ، می دسه وهياب بشيي ربيه ويديل مس عليسائهسس والأم كساب سي حسين سينجيب لثبومها حسى بعسه نها الومسود بكيسه مني سنجدانها ربء مبد سياق الطعاء سا ما وسه دهبت لتثبهد تببره ترويسه مسمن عبرأتهسا فساذا الجنسود تحوطسه مني علميه بسالهما والام قسد ردت وقسد شهر السلاح بوجهما قــالت أمــا أولـــى بكــــم أ نتمـــلاوا ميــدانهــــــ سيناء ولت يسوم أن سحن المعاتها دهب المسدو بأرضكم واحتسل كسل قناتهسسا وتبركسيزت تسواتسسه عبر الحسدود بأرضها وفررته سوا فسمى ذلسة تابسي الكسلاب مبيلهسا أيسن المسدافع والبوارج والجيدوش بزحفط أيسن الصواريخ الضخمام وايسن أيسن أزيز هــــــا بلايس ايس الطائرات تدك حصن حدودهسا أين المسلايسين التسبي المرائهسا

والزهبر مبوق هسبابهما

# المراع بالحق. على كالم

ان الله سبحانه وتعالى منجات حكمته ما وهب الناس شيئا الا وكتب عليهم زكاة وضريبة يؤدونها عن تلك الهية و فأصحاب المال يؤدون زكاته و وان وهبك الله شيئا من الصحة والعانية طالبك بما لم يطالب به المريض و والحكام مطالبون بضريبة يؤدونها عن مطالبون بضريبة يؤدونها عن مسئولياتهم تجاه شعوبهم وكما للمال والصحة زكاة مكذلك وحرية يؤديها العلماء عن علمهم وحرية يؤديها العلماء علماء علمهم وحرية يؤديها العلماء عن علمهم وحرية يؤديها العلماء علماء عل

ان الله قد كرم العلم ومدحه وكرم أهله وحامليه ومدحه حتى قال الرسول صلى الله عليه وسلم « العلماء ورثة الانبياء » قدل ذلك على عظيم مرتبتهم وأهبية مكانتهم وكبير شرفهم ٥٠ فهم حماة الدين وزعماء ، تصلح الامة

بصلاحهم وتفسد بفسسادهم وتضال بضلالهم • قال تعالى « قل هل يستوي الذينيطمون وألذين لا يعلمون » ؟ ولا خير في علم ما لم يقد صاحبه الى معرفة ألله عز وجل والنسوف من غضبه والرهبة من عــــذابـه ومراقبته في السر والسعان ، والقيام بحقه حتى القيام من اداء الطاعات واجتناب المحارم والمنهيات قال تعالى : ﴿ أَمِن هو قسائم آنساء الليسسال سساجدا وتسائها يحسفر الاخرة ويرجو رحسة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، أنما يتذكر اولوا الالباب » .

والله سبحانه وتعالى قد أخذ على العلماء العهد والميثاق بأن يبينوا الحق للناس ويتبعسوه وأن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر لا تأخذهم في ذلك لومة لائم والزمهم ضريبة علمهم

قال تعالى ﴿ وَأَذَ أَخَذَ اللَّهُ ميثاق الذين أوتوا الكتـــاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه • • » وقال « أن الذين يكتمون مـــا أنزلنا من البينات والهدي من بعدما بيناه للناس في الكتساب أولئك يلمنهم الله ويلمنهـــم اللاعنون » وتوعدهم بمضاعنة العذاب أن هم تخلوا عـــــن وأجبهم وتهربوا من دنسم الضريبة المفروضة عليهم. وكما ميزهم على الناس بعلمهم في الدنيا فكذلك يميزهم بالعذاب الشديدفي الاخرة انهم فرطوا في الامانة الملقاة على عاتقهم وفي الحديث ﴿ أَنَّ اللَّهُ يَعَافِي الاميين مالا يعافي العلماء . » وما ضلت أمة من الامم الا وكان بدء ضلالها من علمائها . فانه أذا ضل ألعلماء ضل الحكام حيث لا يجدون من يأمرهم بالمصروف أن همم صدنوا عن الحق ، ولا مسن

ينهاهم عن المنكر أن عم أتوه وبضلال الحكام يذلل عمامة الناس اذ أن الأمر توامــــه بصلاح الحكام وانفراطي بنسادهم وفي الحديث: لا سيد الشهداء حمزة ورجل قام ألى سلطان حائر فنهاه مَقتَلُه • » وقد كان سلفنــــا رضوان الله عليهم بن علمــــاء الامة أشد الناس تمكا بالحق وأبعدهم عن باطل ، كانــــوا لا يخشون في الحق الا الله عز وجل وكانوا ينومون الى من ظلم من الحكام يعظونهم ويزجرونهم ويأه ونهم وينهونهم حتى يثربسوا الى الحق • وقد لاقوا من ذاك العنب والضيق والعذاب « نما وهنوأ لما أصابـــهم في سبيل الله وما ضعفوا ومسسا استكانكوا والله يصب الصابرين » ٠

وضريبة العلم المطلوبة من العلماء أيضا ، أن يكونوا أول العاملين مماعلموا وأر لا يأمروا بمعروف حتى يأتوه ولا ينهوا عن منكر حتى ينتهوا عنه والا تعرضوا لعذاب الله وسخطه ومقته ، عن أبي هربرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسام « يجيء بالرجل يوم القيامة فيلقسى في بالرجل يوم القيامة فيلقسى في معدته وأمماءه - فيدور بها في النار كما يدور الدمار برحاه

نيطوف به أهل الدر ميتولون يا فلان ما أصابك الم تكسن تأمرنا بالمروف وتنانا عسن المنكر ؟ فيتول كند، آمركـم بالمعروف ولا آتيه رأنهاكم عن المنكر وآتيه » وعن أنس رضي الله عنه قال : ذاله رسول الله صلى الله عليه وسيسلم « مررت ليلة أسري بي عملي قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قال قلت : أس هؤلاء ؟ قالوا خطباء أمتك بن أهمل ألدنيا مبن كانوأ يأمررن الناس بالبر وينسون أنفسهم » وهناً لطيفة أنبه عليها وهي أنه ليس المراد من ذلك أنَّ المرأَ لایأه ر بمعروف قط عتی یکمل في نفسه ويفعل كل. معسروف وينته عن كل منكر عملة ، اذ أن هذا مما لا طاقة لبشر به نكل بنو آدم خطاء .. وعلى ذلك يتكل كثير من الناس فيتعللون به من النفور عن تأدية وأجب الامر بالمعروف وأخهي عسن المنكر واذا أردت أن تقهم ذلك فاسمع كلام أبي الذداء الحافظ أبن كَثير في تفسير نوله تعالى

« أتأمرون الناسبالار وتنسون انفسكم وأنتم نتلون الكتاب أفلا تعقلون ؟ » قال رحمه الله الغرض أن الله نمالي ذمهم على هذا الصنيع ونبههم على خطئهم في حق انفساهم حيث كانوايامرون بالخير . يفعلونه وليس المراد ذمهم على أمرهم بالبر مع تركه له بل المسراد

ذمهم على تركهم له و فسان الامربالمعروف هونفسه معروف وهو واجب على الدالم والن لم يفعله لكن الواجب والاولى بالعالم أن يفعله مع من أمرهم به ولا يتخلف عنهم كما قال الله تعالى على لسان شسعيب عليه السالام « وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنسه أن أريد الا الاصسلاح ما أستطعت ووي

قلت: لكن على العالم أن يتوخى العمل بكل ما علم وأن يحسن قصده ونيته ويبتغي ثواب كل ذلك عند الله وهذا انما أوردته لما رأيت من اغفال المسلمين تأدية هذا الواجب وتعللهم بشتى العلل الساقطة فحصل بذلك ضرر عظيم وفتنة ونساد كبير •••

والله اسأله التوفيسق ومنه العون وعليه التكلان •

اويس الفرني لندن

### حديث المدرس الحي

### طلبته

ايها الانتباء:

حكاية جرت معى في العيد . . أود المرور عليها ، ولو أن وقت العيمد قد مضى مند أشهر ، الا أنها خاطرة مرت بالنفس أود تسجيلها لتكون هبرة ودرسا لابنائنا الاعزاء ، وبداية هذه الحكاية في اليوم الذي سبق وقوف الحج على عرفات ، وذلك عند دخولي احد الفصول التي اقوم بتدريسها ، وكالمادة أديت تحية السلام 6 فرد على بأحسن ممسا استعدادا للبدء بالسيندرس ۽ اذا بأحدهم يرقع يده يريد الكلام فأذنت له ، عند ذلك قام التلميذ وناولني رسالة مفلفة فهمسست أنها لي ، ففضضت الفلاف واذا بداخلي بطاقة عيد هناني التلاميذ فيهسسا بالمسلم . لا أدرى كيف أصف احساسي في تلك اللحظات ، أهـو الحب والتقدير . . لهؤلاء الطيبين، أم هو العرفان بالجميل أم ماذا .. أ أم كل هذه الاشياء . . ؟ لسكنني لا أخفى أثنى أحسست بسعسادة غامسرةً ، ونشوة عارمية ، جعلت خيالي يحلق في أجواء بعيدة ، هناك،

لسان رسول الله ، وأبسارهسم شاخصة نحوه وقلوبهم وجلة مما سمعون ، وكلهم آذان وعقسسول لتسمع وتعي ما يقول محمد صلى



تامان عمدسايان

الله عليه وسلم ، جلت بخاطري ليحلق في سماء المارك والفروات التي قادها رسولنا العظيم ، ورايت التضعية ، وشاهدت الى أي حد وصل الوفاء . . للمعلم العظيم ، كانوا يدودون عنيه بأجساده الماتي الطمنات فيها ، ليسلم المليم القائد ، لكي لا بصاب ، فها هي نسيبة بنت كعب الانصارية تقف دون الرسول عليه السلام وهسوحتى لا يصل اليه الإعداد ، فتصاب حتى لا يصل اليه الإعداد ، فتصاب نسيبة بائنتي عشرة طعنة ، وليم تهن عزيمتها ،

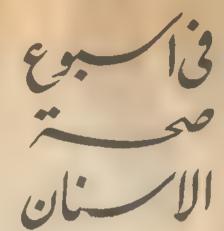
لا عجب أن السلمين تانوا يفدونه بارواحهم وبابائهم وأبدئهم ويسكل ما عز عندهم ، فهو المنقد لهم مسن الضلال ، فهو الذي أنار عقولهسسم بالعلم والايمان ، يقول لنا عليه الصلاة والسلام : « أنما بعثت لاتمم مكارم الإخلاق » ، ويقول في -عديث شريف آخر « أنما بعثت معلما ؛ .

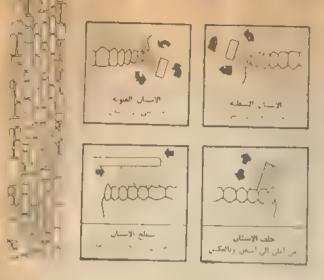
ولنقترب با اخوتي حيث المصر الذهبي للدولة الاسلامية ، وذلك بعد أن وطلات الفتوحات إركان هذه والاستهامية ، وفي المصر والاستهامية ، وفي النظام في المصر المباسي ، وفي اوله بالدات ، لنسرى فصره ، فيرى الفيمة في السماء فصره ، فيرى الفيمة في السماء هارون الرشيد بغدا فيدول لها المساري الى شئت فخراجك لنا » هارون الرشيد هذا يا اخسوتي كان له ولدان ، وكان عدرس فقي يأتي الى قصر الخليفة لينوم بتدريس يأتي الى قصر الخليفة لينوم بتدريس أبنى هارون الرشيد وهما الامين

والمأمون ، ويا للمجب ـــاذ أنه عندما كان ينتهى الاستاذ من دروسيسه ، أقول مرة أخرى يا للمجب، . . ! ولكن لا تعجبوا عندما تمرفون أن أبنساء الخليفة كانا بتقاتلان على احضبار الحذاء للاستاذ . أبناء عظم خليفة على وجه الارض في ذلك الـــوقت بتقاتلان للسيب الذي ذكرته لكم ، وأخيرا تم الاتفاق ، ولكن أتسارون على ماذا تم ؟ صار كل راحد يحمل فردة من ألحذاء ويضمها أسسسام الأستاذ . وأظن أن الاساد ـ أن لم تخنى الذاكر - كان الكسائي . ولكن يا للعجب أقولها بكل مسرارة هذه المرة ، فنحن في دلمه الايسام نميش في ذل ، ومع ذلك نتمالي علي الاستاذة ولا نكن له شيدًا من احترام او تقدیر وهل توقف النمالی عشد التلميد كلا .. بل تجد في نفسية الكبار أيضًا . . أ قال لي صديق . . بينما كنت أحاور أحد أ نظــــار في احدى المدارس الخاصة وذلك لزيادة اجرى اذا به يقول لى : المسألسهة مسألة عرض وطلب « مسوق » 6 فأنا مستعد أن أنت تركت المدرسة ان احضر مدرسا ارخص منك بكثير، الهذا وصل الحد بالناس أأ

وننسى بل نتناسى ١٠ بېللىسە المسكين من تعب حتى يجعل مسن تلاميذه رجالا تعتمد عليهم الامة أيام المحن ، فهو صامد ليل بهار، مكافح في كل وقته ، هو ــ لممر ي ــ مجاهد عَظيم ، أنه والد الامة بألملها ، فمن تحت بديه تتهذب الامة ألمها ، لقه مرت هذه الخواطر أمامي سريعسة عند ذلك قلت لنفسى : .. هليمرف الابناء ما للمعلم من مقام ودرجة ؟ وهل يعرف الكبار ذلك أيضًا ؛ اتتغير المفاهيم يا ترى فينظر لى المدرس نظره كلها حب ونقدير ؛ أنبخل عليه بحفثة من السمادة ب أن صبيح التميير \_ اكراما لجهده العظيم \_ اكراما للمطاء الكبير الذي يقدمه على حساب دمه وشبابه اكراما للمعلم العظيم محمد عليه السادم ، أكراما لرسول البشرية ، لترجع المالحق، وارجو من الله ذلك .

سليمان محمد





### الذا ننظف استاننا ؟

ان الغرض من استعمال قرشاة الأسسنان هو الساعدة على حفظ الاسنان نظيفة وسليمة وكذلك اللثة ولمنع حدوث الامراض فيهما ، علاوة على أن الغم النظيف بجعل صاحبه يشعر براحة تامة ويظهره يمظهر لائق أمام الناس .

### متى تنظف الإستان ؟

يجب تنظيف الأسنان بالفرشاة مباشرة بعد الأكل واذا تعدر ذلك ففسل الفم (مضمضة) بالماء وحده يفي بالفرض لحد ما ،

### کیف تستعمل الفرشاة ؟

هناك كثير من الاشخاص لا يتقنون استعمال الفرشاة لتنظيف الاسنان وكل واحد على هواه يحرك يده من الشمال الى اليمين من غير أن يعرف ماذا يعمل ، ونصيحتنا لك استعمال الطريقة الآتية : \_

ا - للاسنان العلوية الخلفية: ضع الفرشاة على اللحبية وانول بها ناحية الاسنان أي من فوق ألى أسفل عدة مرات، ثم أنتقل ألى داخل الاسنان بنفس الطريقة.

٢ ـ الاسنان العلوية الامامية : نظف الاسنان بواسطة الغرشاة من أعلى الى أسغل لغاية قواطيع الاسنان عدة مرات 6 ومن الداخل اسحب الفرشاة الى أسفل والى الامام .

٣ ـ لتنظيف الاسنان السفلية الخلفية يعمل بعكس العلوية اى بوضع الفرشاة على اللحمية وسحب الفرشاة الى اعلى وباتجاه الخارج عدة مرات ثم تنتقل الى الناحية الإخرى وهكذا .

الاستان السفلية الامامية تنظف من أسفل
 الى أعلى وفي اتجاه الخارج .

هـ اما سطح الاستان فيكون التنظيف بواسطه
 سحب الفرشاة الى الخارج والداخل وعلى الجانبين
 عدة مرات .

فمتى اتبعت هذه الطريقة لتنظيف استانك بعد الإكل مباشرة فأننا نؤكد لكسلامة استانك مدى الحياة.

### 💂 ما هي شروط الفرشاة المناسبة ؟

يجب أن يكون رأس الفرشاة صغيرا ليصل الى جميع سطوح الاسنان وكذلك لتصل بسهولة إلى الاسنان الخلفية ، أما صفات أو خواص الفرشاة الجيدة فهي كما يلى :

اً \_ بجب ان تكون الحزم ( الشعيرات ) الموجودة على الفرشاة بمستوى واحد ،

٢ ــ بجب ان تكون المك الحزم قوية ومرنة كذلك يجب على كل شخص أن يقتني على الاقلل قرشاتين ليستعملهما بالتناوب وبعد استعمال الفرشاة يجب غسلها جيدا وتنظيفها ثم حفظها بمكان نظيف لتجف بسرعة قبل استعمالها مرة ثانية .

### 🛖 لماذا نستعمل العاجين ؟

المعجون يساعد الفرشاة في عملها لتنظيف الاسنان بازالة فضلات الاكل من على الاسنان وقتل الجواثيم والميكروبات المتكونة بالفم ، كما انه يساعد على تسهيل عملية الفرشاة ، وعلينا باختيار المعجون المناسب لنا ، ويفضل اطباء الاستان الماجين التي تحتوى على مواد قاتلة للميكروبات وكذلك على مواد خشنة لفعالية هذه المواد بازالة فضلات الاكل بسهولة ،

### و الضمضمة :

الفرض من استعمال المضمضة هو ازالة فضلات الطعام المتبقية بين الاستان اذا كان في غير المستطاع استعمال الفرشاة .

والماء العادى يفي بالغرض بعد الاكل أو الشرب مباشرة . وهناك عدة أنواع من المضمضة منها الطبية ومنها الشعبية ، والمضمضة الشيائمة الاستعمال بين المواطنين هي الماء والملح وتتكون من نصف ملعقة شياى مضاف الى نصف كوب من الماء .

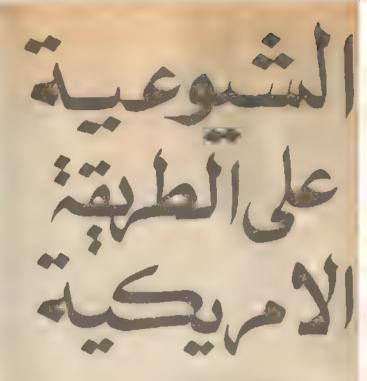


الشيوعية الحاد وكغر وكأن الله سبحانه وتعالى قد عناهم بقبوله في كتابه المزبز على السنتهم - ومسا بهلكنا الا الدهر \_ فالشيوعبــون يرون أن لا رب لهذا الكون وأنالخلق يحيون وبموتون ثم ينتهون فسلسلا حسابولا عقاب ولا ربولا مسئولية ويرون أن الدهر هـــو الذي يفني البشر . وكلنا نعرف الشيوعيسة ومذهبها الاقتصادي المنافي لابسبط القيم فضلا عن مجــافاته لسائر الإدبان وكلنا نحارب الشيوعيةولكن حروبنا لها . في كثير من الاحيان . تقنعت بالقناع الفربي أو الامسريكي على أعتبار أن أمريكا حاملة لــوأء حماية الغرب من الانتشار الشيوعي وتمثل الند الاخر للشيوعية وهبو \_ الراسمالية \_ فالفربيون يحاربون الشبوعية انطلاقا من رأسماليتهم لا انطلاقا من مبدأ ديني وان كسانوا يلوحون بالدين في مواجهة الشيوعية في بعض الاحيان لاستمسالة بعض المسلمين وبعض من يزعمون أنهسم ينظرون الى الشيوعية عبر المبادىء الدينية من غير المسلمين وهسكذا انساق المملمون فيمحاربة الشيوعية على النمط الذي يسبر عليه الفرب، فنحن كمسلمين نقيم البنسوك الربوية المنافية لديننا ونأكل منهسا

ومن ارباحها الربوية المحسرمة ولا ترى في هذا غضاضة لماذا ؟ لان هذه البنوك راسمالية ونحسن يجب ان تكون رأسماليين لنعادي المسسدأ الشبوعي . ولكن لماذا لا نتخا طريقا مستقلا واسلوبا آخسس لحسسارية الشبيوعية فنقوم بمعاداتها لانها كفر والحاد ونقوم بمحاربة تنمية الاموال في البنوك على أنها رجس من عمل ألشيطان لان معاملاتها مبنية على الربا المحرم شرعا ولا نفسسوق بين الحرام بحيث نقول هذا شيوعيي وهلا رأسمالي بل نقول هذا حرام وتحن تفشى الكباريهات وتعاقر النساء وبتخبيبه مبهن حليسلات وعشيقات ونشرب الخمر ونحلسق اللحى ونترك الصلاة أما تهاونا وأما الكارا ولتجد هده الحناد لعسللا وقرحا ومرحا وتبحنتفعل هذه الامور وتبحن مطمئنون نفسيا لماذا ؟ لانتسا لسنا شيوعيين وهكذا نسلك نفس طريق الغرب في محاربة الشيوعيسة فكل شيء حلال الا الشيوعية أبها المسلمون ، اثقوا الله في انفــــكم وأولادكم وامتكم وتوبوا الى اللسة وارجعوا اليه فالحلال بين والحرام بين واسلكوا طريقاصحيحا فيمحاربة ما يتعارض مع هذا الدين وانظــروا الى ما حولكم نظرة حلال أو حسرام

لا نظرة شرقيسة أو غسرية ، ألا ترضون أن تكونوا على الطريقسة الاسلامية ، لا على الطريقة الفرنسية أو الامريكية أو على الطريقسسة حاربوا ما يتعارض مسع دينكم أن كنتم مسلمين وأعلمسوا واستقينوا أنه لا الطريقة الامريكية ولا الطريقة الاوروبية مستقربكم ألى الله ، أو مسترقع من شسسانكم في الحياة .

حاربوا الالحاد أنتما وجدتمسوه بشتى صوره وأشكاله ، حارب وا الملاهى وحاناة الشرب والبرقص والفساد . ان تبرج المرأة واظهارها لزينتها حرام فكيف اذا تممدت أثارة الشعور بخبلاتها واطهار صدرهما وذراعيها وساقيها واصطنفييت بالمصفة الفرنية ( الماكياج) وأرسلت شعرها أو جمعته فوق راسهــــا مكويا لامعا ، وكيف اذا هي باعث نفسها للهوى واسلمت قيادتهيسا للشيطان انها ان فعلت هذا فهسى والعياذ بالله قد سقطت وليس لها موتها لا تجد عملا صالحا لها وهكذا تخسر دنياها وآخرتها بسبيل متعة رخيصة ذليلة لا تلبث أن تزول أما بمرض أو بكبر سن أو بالموت .





ابها المسلمون كيف تبيعون آخرتكم بدنياكم أن الاسلام لا يمنع من ترويح النفس ولا يمنع من الاكل اللساديد واللباس الجميل والمركب الحسس ( قل من حرم زينة الله التي آخرج لمباده والطيبات من الرزق ) .

انما الحرام في شرب المسكرات ومعاقرة النساء ومصاحبتهن بالحرام وترك الصلاة واللبو عن ذكر اللسه اتريدون ان تتمتموا بهذه الحيساة وبمباهجها وتاكلون وتشربون كمسا تاكل الإنمام من غير وازع دبني

ان في أموالكم زكاة قدرها أثنان ونصف بالمائة أذا مضت عليها سنة. فهل أخرجتم هذه الزكوات أم أن بنوككم تتولى أخراجها وتحسبها مثلما تحسسب فوائدكم الربوية حسابا دقيقا . وأن عليكم خمس صلوات باليوم فهل صليتم المخمس الها الله وأن محمدا رسول الله وأن كل دين غير دبن ألاسلام مردود وغير مقبول ( ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) فلماذا توادون من حاد الله ورسوله من أمربكيين ويونانيين ويابانيين ويهود ومن كل

لماذًا توادونهم وتسمايرونهــــــم وتجاملونهم على حساب دينكم.اعود

مرة اخرى الى عنوان المقال وهــو لا تحاربوا الشيوعية على الطربقــة الامريكية أو الغربية لاقول لكم أثنا ركزنا على محاربة الشيوعية فقط ونسينا أننا نسينا دنننا ونسينسا الذين يحاربون الشيوعية فمنهسم هۇلاء الدين اتبعناهم في محاربـــة الشيوعية هم اليهود والنصاري هم الصلبيون وعايه الفول أنهم الكفار فعلينا أن تحارب كلمة الكفر من أي جهة جاءت من شيوعية أو صليبية او هندوسية أو يهودية وعلينها أن نزن أمورنا في ميزان ديننا من ماكل ومشرب وملهى فما كان يتعارض مع الاسلام تبذناه وماكان يوافق الدين أخذنا به نجب أن نكون أهل عقيمدة أسلامية صحيحة يجب أن تكون لنا شخصتنا المستقلة فنتصل بأوروبا وبأمريكا ونتبادل معهم النجسارة والمهن والحرف بشرط أن تحافظ على عقيدتنا وشروط وأوضاع دبننا

فاذا كانت الشيوعية تقوض المقيدة فان الباعنا للغربيين يقوض البسى حانب عقيدتنا كل مثلنسا وشرائط ديننا من تحليسل وتحسريم واداء ملية على عقيدة الاسلام والتي هي عقيدة نبيه صلى الله عليه وسلم فهي عقيدة ناسدة كانرة نمن هم أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم أعداء الرسول صلى الله عليه وسلم ألى جانب المشركين والميافهين هل ادا لى حانب المشركين والميافهين هل ادا فرنسي أو انجليزي هل يبعد عنهم صعبة الكفر هل يبعد عنهم صعبة الكفرة واليبودية واليبودية والميلة الكفر هل يبعد عنهم صعبة عنه الكفر ا

الا فاتقوا الله وحاربوا اعداء الله واعداء الله واعداءكم اليهود والنصارى والمجوس والملاحدة الشيوعيسين الدهرين .

محمد بن عبد الله بن تيمية الرياض

# الفيهست العراء المراء الموضوعات والأسماء

3.			<u>مي</u> ه	۶ . و		الموسسوع
TTY	يمهد شياء الدين الريس	الإسلام وأمول المام لا نقد كلساب ال	1	190	عبد الرعين عبد الغائق	ابراهيم بن ادهم رائد المكر المدوق
TTA	يحيد شياد الدين الريس	الاسلام والفلانة في المعر العديث		171	بد التعرير	ابراميم بن ابدم زات القرن المشرين(الصومال)
17	الثمرير	الاستان والسيسام		TTA	النجرير	ابديم معرود بسريه و سرن مسرين، سرس
Titole	وأشيخ عبد العزيز معبد الربيه	الاسلام واقع المسلمين		11#	النعرير	الماقية البلك الإسلامي لللنمية
15 C	عابر المتولى تبحية			TTE	التحرير التحرير	الجنهاع المبعية المبوعية لعيميسة الاسسلاح
		تلثقر المابل بالأسمارات	''	.,,	استوريز	
15.0	mad	اسلوب العبل الاسلامي كيف بتطور هتى يتكلفا ب				الإهباعي أحوال ونشاطات القطبات الإساليية في المطرا
		يع اسكيب المصر	71	TIV	حورشيد احيد	والنجلي المساعده
T.A	التمرير	اغرابات وبظاهرات استنكار تمم باكستان		17%	معيد اهيد الراشد	والمجبي المساهبة احباد عله الدمسوة
171	التمريق	المسلماد المسلمين في زنجيار المسلمة		TTV	بحيد اغيد الراشد	المياه عقه الدمسوه
TIA	التمرير	اضواء على بشكلة بصلبي تأيقد		TTA	بعيد اعبد الراشد	المبادعته الدمسرة
157		الممار التران في شهادة شاهدي الجه المنارب		1.1	بعيد اعيد الراشد	اخباد عله الدعوة ، بياه على المسحد
7-1	ميد الرعبن عبد الفاق	اممار الارض - مع خلوص اللبة - محص أو		1.7	التعرير	الإختارط في الجامة
		ميل الله		171	الموير	الاختيار الوزراء ليائة واستثمارة الاسلام
EYA	التمرير	سين امتناح معرض الكتاب الاسائمي	-	150	نتمرير ترميل الراغي	
Paul .	التمرير	الربقيا « قارة الإسلام » تملي الجامات		1.5	بوسي اجرامي المعرير	اخوة رفم الإماصي ادارة سينها الكربت نضع بصبها في خسسته
(TT	التمرير	اغالة السبي وشرورة البنظة			التعرير	
14 35	عبد الله بن ميد الرهان ال ١٠٠	انتمد ولا تبندع	1.5	177	يعيد عسن بربتش	الهمجية حول فيلم صائمة الاطعال
'.A	الاغت ماشية زكريا	الترب الثاني عسابهم وهم أل غفلة معرضون		157	اهيد يومسته	الابيب المسلم
93	اللبيغ عبد الجديع مخر	اللي متكري المنب		1.1	معيد مجلوب	التكروا سيدا والخواته
.7	unde			53V	بسبد جيدوب التحرير	المُرِنَ يِعظمون بقرونهم جيل الأسالم اريتييا في المراع الإسترانيمي
13		الى اللبن بيعثون في الجاهلية الأولى ويصغون		TTV	المأخرير	اريديا في المراع الاستراسي
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	الرسول (س) باته شاعر		151	المحرير	ارموا ابنيكم عن حربة الشعوب
77	يحيد سحيد وبقبان	الى كل نقاة تؤين مالله	11-L		التحرير	ارمة المتمن في العالم العربي - تقطية شابلة
1.	كهال توفيق الهاباري	النين لا ينتمون بالإعلاد - عول تعبة جمعاني			270.	اندوة ازبة النطور المصاري
		أوبخ	175	153	د. عسن البراني	ازمة المتقدن في المائم العربي
T-	د، عبد الرهين أبو عليته	مين. الهسلم		150	النظرير	ازمة التعلق المضاري ــ عالمات استعهام
51	التمرير	ابريكا لم تنفي واعتربوا قراراتكم	1	710	النعرير	الها المطور المساري ما مايات المسام
50	الثمرير	الإبريكان والرزس يتعالنون شدقا	l .	7.3	د. بالك بدري	
The same	مطيمان غيد المودة	اید الاسان د تسمر ۹	Ī	11,	Q 10	
				111		
44	اأتمرير	اليران الأرقاف وداين وزارة الأرقاف	7.7	111		
45	الثبرا ملتي	ا انات المشسار	3.0	tir		
1.2	التحرير	وانت لا تسقط البندقية	4	13.	عبد الله على المأوع	استلة للعكومة
-5	التمرير	المرامات القلاقية	13	1.5	المحرير	اسباب تزايد المريبة في الكويت
5%	عيد البديع مش	الإنشباط الماطعي	7.3	111	المعربر	
57	ابراهيم القية	الطلاق الإسسائم	11	155	اداره المرور	اسبوح الزور ــ ارشادات نظابية
11	ومساهد	الأويك غبقة بتقيمة في الكفاح البلزولي		110	التحرير	استدعاء الاعتباطي الصويرس في أمريكا
11	للتحريب	الاوروبيون والامريكيون غارتون في عبلي سات		TTV	المحرير	اسرار مظیدة وراه ۱۱ میزا الماتری ۱۱
		حسابية تحصى به أسبوه يعولنكن المعط		155	المحرير	الاسرة
FF	وزير التربية السرلاكي	ارشاع المعلين في سريلانكا		151	ابو ببیته	الاسمى الجرهرية لبطنا المبنث
		ارضاع بسلبي غبر	TV	715	عبد العادر طاشي	الاسسالم نين العلم
A STA	عبد الله بن عبد الرهبل ال ،	اوتتك اسلافنا فاين نحن منهم ا	13	T77	يعيد شكري	الإسبائم في سيبائن

، ص ،	٤	
7. 1	التمد لنتر التبلتة وقبلة لتشبيت الأوبك التجريد أ	3 . 00 .
7 11		
3 7.	توريل الكاني إل المرات ليحجر المراد المراد ا	
TV (		C . L
11 T.		
	الد اسة	
TA Y.	تشويه ابطال الاسلام معهد المجلوب ٧	
67 17	التدريم الاسلامي والمحتبع المتطور دريهيد سلام مذكون	
T7 19	Y	
15 15		التعريد والمنشاط المطيني التعريد ١٢٥ ٢
21 ft	مقور الغرابة في عدن	البحث من مماثم الطريق الم سمية
, , , , ,	Nous aims said Serm said Chitt	المعربن على معترق الطوق : اليساق والانحلال مجساهد
t. t.	T	X :101 . a. 1
SA T.	مراك الأفراد المنابع المناسبة	part of India III
11 17	Share, Carteria Sails the depend of the	يدمة عشر النتيات والنساء في كل تشاطرياني التعريد
75 TT		in it is a series of the serie
€ ₹1		اللين والملم والمسال
15 77	التقارب الإسلامي السطورة التعرير ا	برايم الارابة السياسي في فرازه المساح ا
1. 71	التكليل والنوازن في النربية الإسلامية ملى عبد المؤيد	وسيلة لنقل الكويت الى حياة النمياسة التحرير
35 77	النبرة لا القراب الميد عبد الله ا	الإمبيانية ، المان المناسية الامريد ٥٦٦ ٢
FT 35	ترسل المكب ومسؤولية التضليل المكري جحبد الجلوب	
17 11	Since the second control of the cont	البرامج التبيت ل الهامة في دواد واشداد العبد محبد عبد الله
78 19	توجيها في الدعوة مع الاستظ المودوي المتحرير	يعليه عبور بعد المعاري العضاري العصريد ١٩٧٠ . ٤
	•	A. Call Marte 14
		the state of the s
		عرب ومرده في مردية المراقب الشعراق
	# g = 4 x	البلاغ رقم 1
15 15		تنقلابيش في مهيد الربح و التغريق
	مطران الروم الكاترليك	II VVII
15 1.	المامة البريكيةوكر لنشاط السمارةوالمقابرات التعرير	بنجلادش ١٠ ٢١٧ ما ١٠ ١٠ ١٠
	الإبرىكة .	بناء الرجال اولا
* 171	الجامعة الابريكية وكر للتجسين (، شكري	I'V TO TO THE PROPERTY OF THE PARTY OF THE P
££ 779	جلمعة بيروت الامريكية سنصبح جامعة الغليج المتعرير	بررسه بهم الران بساحات دوات
14 1.1	المسريي	غــارية على الاسلام بيان الاستاذ الموتودي هول مؤتمر القهـــــة التحرير 17. 19
0 151	العاممة الاسلامية بالدينة المورة الاستلا عبد الله المقبل	the M. A. Man.
16 T./	عابمة الفليح التعرير	تر ين الارس الأسلاس المام لبيت المؤسى القامين
FE 151	الفاسوسية الاسراطية في الفحه السريد	المراجع والمليان كدر وهذوب لمثان التمكور المساول
1. TTe	Some Change of the state of the	ست المنتبوت الذي انفلوه همنسا التعريق
f. T.V	هراتم خلقية بالكويت المناهرة	بنان هبئة الإنبر الاسلامي العام لبيت القدمي القحرير
TE T.Y	الجرام و العربة التربية وجود البيئة حدود هطاب	بين السلام والمابية التصفى ابراهيم النعبة ٢٠٠ . ١
37 770	جزر المالديف امتداد مقالدي ورضع استرانيجي المتعريد	
TA TTO	المعامة الإسلامية بالهنسد فعيد الكلبة الاسلامية	بين مزيران وتشرين ــ الفصل في المولان مؤمن
1. 1.1	جبعية الاصلاح الامتباعي نقدم ملكرة هسول التحرير	و المر ) المرد الفان ( ۲۲ (۲۰ الفان )
	برامج النربيه والبرويح	بين النكرة والتسال بمبد اللبان المراد 177 كا 11 البين بالك بن نبي والدكتور طه هسمين النور المندي 177 كا 17
73 157 e 775	جرلة في مدرسة الارتساد التعريد	بين بلت إن بني واستون الله الله الله الله الله الله الله الل
	جولة في معرض الغط المعمل لايات القران التعريد	- Sala Galant Olivi
1T T.A	Manager State of the State of t	
., .,,	جولة في مراكز جمعية الإصلاح لتحديث الثران خبد الرهدن بوسفه الكريد و دخت في ال	N = 15
	الكريم ( تمثيل )	باريخ يا أهبله التساريخ : واذا هدت في محر
		ل فيه العصريه
	9 5 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	بَايِاتِ إِلَى النِيس وَالحِيسَاة (شَمَر) عبد الرهبي ابراهيم الفكي ١٩٥ قا يتر ويؤتيرون : خواطر حول ندوة أريــــة
EC 47A	هاكبوا المجرمي الطقاء ابراهيم المعلمي المجلسي المجلس المج	الداور المضاري
£1 (1)	هنام نهاكون اتسـكم العبد معبد عبد الله الله الله الله الله الله الله الل	دفية شرا والرزاق الأنفراق القوريف المتال
3. 117		بديد اورال الثبحية التعريد التدريد
	الاسلامي إلى بريطةي التحرير	سيان التعلة في البات الاطلة عبد الله بن محيد بن هبيد
10 111	المرب الخابسية نبيه مبتريسه	الدمرك القاديقي يناز بالقطر في بالمستان التحرير
13 17/	هرب ۱۷-۷۲دراسه مقاربة بينالبصر والهريمة العبد الشلبي	Track likings and the state of
5T T10	المركة الاسلامية في اعقانستان التعرير	تعطيم اليبان أو تقوب المسلح مسلح أبو رابل

الجستمع الا

### الفنهرست العسام للموضوعات والأسمساء

ع . ص .			
_	and the settle to the set of the	ع ص ٠	
A TIA	الفلمات الربية ورأه الإثبر الإسمالاس التغرير	O 11.	المركات الشيومية ( الميزان مجاهد
T. TT.	المسيفي ،	T. 11T	المروف اللانبئية اهد وتسميد من المروف عدر آل شمالد
1 7.6	الطبيات المدوانية للتمركات الابريكية نبيه مبدريه	15 000	المربية
1. 113	الغليج المسربي الأزل والمسري	10 994	حسن التهامي يطالب بسلمي الطبين بالقساد التحرير
TV 157	الغبر في شركة المبالعة الكويتيسة التعريق	1. 11.	المسيملاح
To TIT	الحبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	77 T.1	هماد المشارة الاوروبية التمرير المشارة الإسلامية مشارة غلقية ديد الهالي
5+ TTT	غسوانش ابواسابة	T# 15V	
7. 770		1. 111	State of the state
14 113		11 117	
V77 73		T. TT4	كلية رئيس جباعة الاصلاح في المؤسر الهدي يرسف المجي المجري المراجعة المراجع
£1 113	خسواغر على عبد المزيز	3 113	منم استقر المنطق والمروب التمريز
35 TIV		T3 13A	منية العلم المدول الباطني مبد الرهن عبد الغالق
15 114		£. 1.1	عيات الابادة شد مسلمي العلمين مستبرة النعرير
9. TY.	غراطر ق المج الكتعرير	13 150	هیل بیادی، الرسول بنظاهی وجد هر الطارب معبد الثابت
73 151	غريدان الصافين معيد الراشد	10 115	هوا ببديء الرسول بصحى وجد مع السوب هوار مع بروسبور في جليمة غربليقة رامز القاس
	The state of the s	15 T.V	موار نقری عال القامی العماد
		9 777	حول عرى حين السلق
		EC 119	مول بيت الله المرام عصام الغزالي عول بيت الله المرام
		10 157	هول يشاكله الكبراد منالم بهنساوي
	M a 34	1. 1.1	مول نقاش وزير الداخلية ــ النيباري الشعرير
22 276	دار الرمايسة القسسالية بلنسدن التعرير	TE 15A	مرل الاعتمال بمولد الرسول المتعرب
t. TT#	العقب الله الله الله الله الله الله الله الل	13 153	عوادت المرير التعرير
C. T.T	دراسات ( السميرة معيد التايف	76 7.0	عوار طريف بن أنصار الشكل واتصار الوضوع عبدالرهبن أهبد شاري
7. 7.1		4.7 EA	حول الافتيالات السياسية عل نعول أبنان التعريد
F.7 38		Av? YA	الى شيكافيم الفيري مأهبد المجلوب
T3 T-A		¥777 #	حول تصة بن يوفوسسلانيسا التعرير
4. 41.		73 77	عول اعادة كتابة التاريخ العربي الاسلامي الشيخ عنبان صاق
717 79			عول ترجيسة القسدران
पुर ११६			عزل مهرجانات البسرم السرطأن
ALT TY		# 199	هول كتابة تاريخ الاسسسالم اقتمرير
€- TT-		3.77.6	مرل مجرة اللقابات ابقسسا التحرير
77 110			حول ما يجري في رزارة الارتساف
177 67		j	
Y. 177			
17 TT	دراسة تخضية غيرس ومطلبع الدوى الكبري ميها التحرير		s é »
VII 77	الدعوة أقدم من الدعاة عبد المزيز المبد	75 717	فبيب بن مدي ــ قســة مد المسد المسد.
41 114	الدعوه الى اللسه التعرير	3 513	غلوا النفط وهاتوا التكولوجيسيا بدائسيل التعاد
TA TTA	الدعرة الى الله على شوه سورة طسه أيو جماعه		مقترحة لامة الملل والنصيط
TT 7.5	دماعا من السيسائم مادق وعبد أعيب	T. 1.V	خصائص الإنصاد الإنسالي وهود تور عبد الله على
16 777	دورة فاشقة التكازيسون التحاد	15 15Y	خصائص المسارة الإسلاميسة عبر بهاه الايري
F77 F77	العواسة الشميطينية المراسة العوال	13 15A	
0.1.0	الدولة المظارمة والنفايمة المفرى عليه جأبر أيحية	3 715	خط بايلي يرضح درجات المسود والهسوط المتعرير
YT TTE	دور الزاة المسطية في المستد مني الغضيان	1	خلال عام كابل من عمر الإســـة
77 TT%	الدين أمام الزعف العضاري المساسر صلاح الدين بن هيد	1. T.A	الغطر الذي يهدد الكويت ومساولية المكومة عبد الله العلي المتوع
77 191	بين المسل وظهوره على السدين كلبه د. مصطفى عبد الواهد		<u></u>
T. TT.	ديوان للتساهر هم بهاء السدين المسسيري أهيد لطني عبد اللطيف	17 177	خطاب بنتوج الى احسان عبد القبوس عطارد
	W _ 38	7 111	شلة لمسزل يعس التعريب
mit 40.5	رول وبتسل اهيد بحيد عبد الله	777 7	طارة برنقة بن المكرية التمرير
Tr 171	دېسان ودرزانسة موان معبود هستي	1.7.3	طُمُونَّ مِرِيْثَةً مِنْ وَإِزَارَةً الْمُاهَلِيَّةُ مِنْعِ الْمُبُورِ الْتَمْرِيرِ
10 111	رجل نفسله المتكلة بساء المسازن حبد الرهبن الميمن		في الضابق تطبيقا للقائرن
10 111	Garage Annual Control of the Control	*	

ه ص	٤	
15 T		ربود عبل واسمة شد اهرادات عكومــــة
73 T		المستومال واعدام المسلمين هيستاك
3.7	شعب اربريانموص بمركه شابلتصد الاستعبار التعرين ١٢٦	الرد على الطلومــة التحرير ١٠ ٢٢٨
	المرابع المرابع المرابع المستحدد المستح	ردود غط واسمائل العالم الفسيالين التبعرين ١٧ ١٠١
16 1	العسشي المستني المستميار التعرير (١٥)	شد تمریدات بورتیسة تتوالی وتثبعث من کل التعربی ۲۰۲
		وكسان
1e Y	التيسوني شيراه للاعرة الاسطانية ، التعرير ١٥٥	رسائل اشاطة الدمساة ثبيب الرمامي ١٥ ١٢١
££ 1	المر السلام أم تقيدي أعبد القادر ١٩٥	رسسالة الوجود الصهيسوني الاحرين ١١٢٠ ، ٢
TE 3		وسالة الغليج في منع الاغتلاط وما ينجم عنه التعرير ٢٦ ٢٦
77 7		من مسارىء الاخسائل
£3 T		رمش مهم المدوسيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
13 7	المسيح البيان المسيداونا في المسيدية ا	رمض الرحد المائيزي تعشيين بواهر القبير هيد الله ريقان ١٢ ٢٦٩
- 25 T	التبرعية اغطبرط ينص دوساد المسسلين مصطفى هدسن ١٣٢	ريشائيات ميد القادر طلبش ١٠٤ ٨)
TT T	التبرية والتسلية لا تتساب للبقساد ال التمرير ١٢٦	ريشان بين الماشي والماشي الراهد الراهد ١٩ ٢٢١
17. 1	التمرير ٢٧٦	الروح بجبولة عليتها لا يتدر على استحضارها التعرير 17 11
T. T	التمريز ۴۲۰	الا اللــــــــــــــــــــــــــــــــ
1A Y	التم خ بن بــــاز التعرير ٢٠٠	روسیا تمرم العرب بن سلاح التنال ، وابریکا التعریر ۱۳۲۲
17 7	اللبية اللبيدرادي التعريز ١٦٠	ناجم سسلاح المسط
TV Y	ديء من نقسه المسالمي التعربي ١٢٠	رياح المراع الدولي تعمق بقوة _ المحيط هيد العبيد
35 T	شبغ الإرمسر يهب بالمسلمين التعرير ١١٨	الهندي ويسدان الصراح القسادم اللواء كبال عبد المبيد ١١٤ ٢٦
	الميل على دم عكسالة الإنسسر التغرير	رياض الزبنين اهياء عشمه الدموة محبد الهبد الراشد ٢٠٢
		رماش اللهذين اهياه مقسه الدهوة
	# op 10	رباغي المرابع اهياد عقب الدعوة
£ 13	صراع بين السلمين والبهرد أهول ميلم معسد اللعرير ١٩	رؤية تسوكة 6 وليست وردة الله الله الله الله الله الله الله الل
	رنسول البسته	راية الجمال والضلال في عصر الإنخابات المبد عبد الله ١٧ ١٢١
17 51		
73 T.		# J »
15 17		[7 77]
16 15		الأدال تعين دادات المالي المال
L To		الإراع والمسلق
	-	الزواج والمساق
19 11		الزواج والطبائل مر العرب ١٩٦٦ ١٩
e 51		الزواج والشائل عز العرب ٢١ ٢٧٧
3 T.		الزراج والطائل من المرب
	النورات والإنقاذيات الني قايت لنعرير ملسطين	الزراج والطبائل
55 11		
TE 17	فيامة العبيدة متع الغضيان ٢٢	
e 11	سيهة بن ايريكا شد برابج التلفزيسون من عن الوطن ٢٢	(ا س ۳ تک المسئنی ۲۶۲ (۱)
# 51	حيث الجنسي والعسف من الوطن ٢٢	منهات مثر وابدل
	,	سيدا. الإسيالام
		النمام لنفسلة التحيم ابي الإطهاءإدودي حري
	44 Ju 30	سمار چنس کام ان بعض العبطاء الروایت
61 11	الطريق الى الجبة عبد العبيد كتبك ٢٨	Inner Kenery
E1 11	الطريق الى طرتبر جنيد بيسه عبد ريسه ١٩٦٩	السنينة المشيية « اردوس ا
T7 1		سقر الاسلام الآول بهنعي إن فهنسي
TI T.	الطبية الهسليون في بالعستان بستثارون التعرير ١٠:	المسلطان عبد المعبيد واسباب المعبطه منيت المبار الم
TE T.	معربجات بورقيسة المعربر ٢.	2 2 4 4 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
		المحموس يسم مد القاد طلبقي ١٦٢ ٢٢
		T1 T7.
	4 % P	TE 100
TT 71		سرامح سرامح مديدة التحرير ١٩٦٨ ٨ ١٩٣
3 51		بينها السيارات امراز على التحساد المريز على التحساد المريز
	ظاهرة هجرة الكناءات بن الكويت يستمل	سية اجنبية صدي عارية أو هدام عام الدجامة المرير
3 1		to the the state offers
	وشايلا	
17 1	ظهر الروناريون على عثيثتهم الشعرير ١٩٤	e du P
		دعايدا ولهو الحيساة عيد القادر طائي التركستاني ١١٠ ١١
	11 g 30	الشباب المدلم في المغرب يشبب النسبة، والتعرير التعرير
71 7		المهدودي المساركسون
1. 1.		فينقمينات في المنظان المنطق ١١٨ ١٠ ا
1. 1	مدارج الدعاة في امتابستان مذارج الدعاة في امتابستان	الاربعة الاسمالية والمنيسة المسموت بالرسان
to t		شمعه قطايي المحلم بكامح الاستدامي استيسان
15		القدولة والدجل فراتك يعاربهما الإسلام
	· ·	

### الفهرست العمام الموضوعات والاسماء

	- 2	الا مت ا	موصوعات و
_			
	3.		
€.		عبد الرعيم عبد الله عبد الكريم	عد الله بن عبرو بن حرام بين الماني والماني
EE	157	ميد الله اهيد هيدي	هداوه المهود المؤمس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم
		-71 ANIA	عده السداعي في دعسوبه
1.	777	غيد الله المتصر	
11	11.	أسياعيل ا <u>لمتنطق</u> المحرير	المعدة _ المصنى في رناهة المستور عشرون وزير دهاع بقابل سيمون برير
7	1.7	المحرير	مشرون ولاط تعام بعان البيطون ليرط مشرون ولمار ديدار ركياه ال <u>دم بط</u>
- 53	771	عبد الله عسرام	المسده وادرها فيساء الصلل
To.	575	,,	المسده وابرها وساء المسيل
15	111		عَمَّاتُ الْمُكَرِّسُ ﴿ لَلْمُعَادُ ﴾ بلحد عي
- 57	171		0,
17	170		
11	TTV	لوديد سليبان العيدة	عمائد المكرين « للمعاد » بلصيمي
13	T.Y	محمد العول	حموق و شنمر )
TE	15.1	د، محمد هيس فينسو	على الماريق
12	TIA	عمنام المطار	على طريق الاسسلام المستقل المبيز
1	44.	المعربر	المبال ومستقبل الكوسه السناعي
14	11.	عبد الكريم الخطيب	غود الى بسريحات بوروسيية
- 11	1115	المحرير	عوده مكاربوس الى تدرس والدامر على المقظة
			الاسسلامية في مركبيها
16	ATT	اقتمرير	العون لحكومه الصومال متساركة في حربيسة
			الصداء للاستبلام والمسلمي
		**	L 4
10	7.0	غير سليان الأشعر	المرساه
TI	373	محبود هطسات	عروه بسدر المكتري
7.0	153	أهيد الرائسيد	عسيه لنا هها سننهم
τ.	15A	اهيد الراشيند	
			a ))
16	111	المحرير	المانيكان ، مؤمير القبة العربي والإعراج عن
		- 44	المنحوس
CY.	113	المحرير	الماسكان برمع المحطر عن اعتباق الماسيبونية ماتوم صديمكم بمصنف المحتيات ، هل التسادة
- 4	7.7	المحرير	
77	***	احيد قطعي عند اللطف	الشعب الطبيطيني هي المسن ؟ علم المسطنطينية كان سجا اسلاميا
18	7.7	أحيد لطمي عبد اللطب	سوى الناسع هميس معلوف مشي الدسار
10	111		المربة بياها هول بمربعات بورقسية
173	215	استعد بندما السنا	عثيل الحار السلس ووجوب المعسيان
n	317	أستعد بنوص المسمي	عشل الحل السلبي ووجوب العهـــاد عكره بحياج الى بطيق
77 73 7A	*11 **1	استعد بيوض المهمين عبر الحسالد المتدرير	عشل المحل السبلمي ووجوب المحهـــاد مكره بعباح الى بطبيل طبـطني فضية أمه ـ لا فضية أمــراد
17	117	عمر الحسالد	مكره بحياح الى بطيق
TT TA	553 555	عمر الحسائد المطعرس	مکرہ بنیاح الی بطبیق طبیطین فصیہ امیارات
77 A7 37	553 555 77.	عبر الحسالد المطورر المشمنع عمال المسافي	مكره بقياح الى بطيق ملسطين عصبة امة لـ لا عصبة امتسواد طبيعة المصوم في اطار الممكر الاستنالامي
77 A7 37 77	517 155 17. 17.	عبر العسالد الملاورر المشيخ عيمان المسافي المدعرير	مكره بحياح الى بطييل ملسطين عصبة ابه ـ لا عصبه امبسراد علمية الصوم في اطار الفكر الاستبلامي عدني شبيريون بعيث
77 A7 37 77	517 155 17. 17.	عبر العسالد الملاورر المشيخ عيمان المسافي المدعرير	مكره بحياح الى بطييل مليول مساواد مساواد مساواد مساواد مليول المار المكر الاستبلامي مدى شامرون بديث مدى هيدون بديث مدى هيدون بديث براس المساوان الملادية المارس المساوان لا رال المهود بموضون للاعتداد
77 7A 7E 77 71	917 191 17. 17. 17.	عبر الحسائد الملحرس المسيخ عمال المسافي المدعرير المدعرير المعرير	مكره بحياج الى بطييق ملسطين فصية اينة — لا فصية الاستواد عليبية الصوم في اطار المكر الاستيلامي هدى شبيريون بعيث هدى هيليون بنجاهل عبد الاصحي وتحديث دراس المنسنة الميلادية في المقدين لا رال النهود بتعرضون للاعتداد والاصطهارات
77 7A 7E 77 71	917 191 17. 17. 17.	عبر الحسائد الملحرس المسيخ عمال المسافي المدعرير المدعرير المعرير	مكره بحياح الى بطييل مسيراد مسيراد مسيد السيد السيد المسيراد مسيدة المسير المسيد السيد السيد السيد السيد السيد السيد السيد السيد المسير والسيد المسيد المسي
TA TA TE 17 ET CP	**** *** *** *** *** ***	عبر الحسائد المشرس الشيخ عيمان المساق المحرير المحرير المحرير المحرير	مكره بحياج الى بطيين طسطي فصية أمه — لا فصية أمسواد طسعة الصوم في أطار المكر الإستنالي هدفي شسيريون بعيث هدفي هيليون بنجاهل غيد الامسهي وتحميسان دراس المستة الملادية في الطنين لا رال المهود بتعرضون للأعيداء و الاصطهاد في أعريفنا مضاهدات وانطباعات عن الاسلام والمسلمين
77 A7 A7 F6 17 73 73 73	**** *** *** *** *** ***	عبر الحسائد الشعر المسائد الشعر عمال المسائل المعربر المعربر المعربر د. اهيد الشرماصي	مكره بحياج إلى بطبيق ملسطين مصدة أمه سـ لا مصية أمسيواد عليات الصوم في أعلام المحكر الإستنالي هندق شبيريون بعيث مدق هليون بنجاهل عبد الاصبغي وتصدي براس المسية الملادية في المقين لا رال النهود بتعرضون للأعداء في المريفا متناهدات وانطباعات عن الاستام والمستايين
TA TA TE 17 ET CP	**** *** *** *** *** ***	عبر الحسائد المشرس الشيخ عيمان المساق المحرير المحرير المحرير المحرير	مكره بحياج الى بطيين طسطي فصية أمه — لا فصية أمسواد طسعة الصوم في أطار المكر الإستنالي هدفي شسيريون بعيث هدفي هيليون بنجاهل غيد الامسهي وتحميسان دراس المستة الملادية في الطنين لا رال المهود بتعرضون للأعيداء و الاصطهاد في أعريفنا مضاهدات وانطباعات عن الاسلام والمسلمين

5. T	إلى بدوسينا هجيه سبيريه بصرابته علىالاسلام التجريز
15 159	في كمام بعوبم يمهج التصوف لاستاد المحرير
	عبد الرجين بنهي الماشية
EE T10	في ذكرى استسهاد سند فطب الهد مجيد عبد الله
Ta TIV	ل قيسة الله يا مسيد قطيه التحرير
75 150	ل رهسات الله با ابراهيم منصور الاهيد
10 117	ل مبيل بهضة عليية تقلوهية الطورير
	يام الا معبد رسيول الله الا فريعة الاستهزاء عبد الله بن عهبد
16 414	
	بالرمسل والمدين
0 1	ل تدرة الجبعية الطبية بكائنة عريمة التعربي
10 711	لَ طاق الفضية الأسائية شد المتهم على البيغ ابن بسار
	القراد
	. 3-7-
44 445	
77 716	
	4 J 2
T. 117	القابضون على الجبر ﴿ تُصَهُ ١٠ النَّور رياض
170	
ALL 32	.0.460 0.74 1.991
7. 7.7	القاديانية في الميزان التمرير
TE T10	القاديانية أوام المعابة التمرير
7 7.4	العادياتيون يوفدون نيران العشة في بالكسنان المتعريو
677 13	فادبقية أغسرى الشيخ عنبان ساق
1, 149	فانون الإهوال التسفمية التعرير
18 815	القيمي شقل كلابنا ميه كفر صريح التمرير
7 11.	تبرص فاعدة استراتيجية لاسرائيل التعرير
A 1.V	المنلة بظعرون بخبسة ملابئ دولار وند ماركوس التعرير
	يستفق البارد
	قرار عصل مادة التربية الإسلامية عن اللقسة اهيد عبد الله
10 170	
	المربية في التدريس ،
14 144	أ قرار جِماعي لاضفع مؤتمر شعبي اسلامسي التعرير
	بطالب ببثم انتاج عام معبد رسول اللسه
7. 7	أ قرارات وتوسيات ولزمر المظبات الاسساليبة الأعربير /
4. 4.4	Italia . Itaqqq
15 7.0	القبى ايليا غوري في اللجنة الشعلية لمنظيسة المتعرير
	التمرير التقسطسية عل له علاقة بتدويسيل
	الشــدس .
7, 571	تمص لا تنسى . السباح الماشي معيد المعلوب
71 151	وتصة بن يتق الله يجمل له بطرها ، عرض ترميل
F. 175	تصة صفية ، تمول جيال
17 17#	قصة واتمية من تاريضا مهداة الى المكام، بهلة المطبح
	المسرب
TE TT5	تمة ميمايي . نورة مطاب
1. 158	تسة بجلة . 13% صودر هذا الحد التحرير
10 7.4	قضايا الاعتقاد في الكتاب والسنة عبد الرعبن مبد المالق
16 T.A	
T# 1.5	
TO T13	
E. 737	
17 177	قلة وابدسة تقسد الوقف العكاور معدد أبح المحري
TT TTA	
11 175	
3 116	تراعد وشروط بقترهة كلميل الدبيقراطي التمرير
7. 191	القواعد الواهيه مراعاتها في العمل التلفزيوسي التعرير
727 61	Hracy
£, T.E	قول على قول 11 ود على محلة الحربي 11 التحرير
77 777	الكوينة العربية والزها في الوطن المسترس مساهد
A77 E7	
TT TY.	
TF TY1	
in ter	
** ***	
11 1 7	القريبة الدينة ويوريب القمية حجيد عبد الله الأحيد
44 ' T	الشويمة العربية وتعربت القمسة محبد عند الله الأحيد

300

TA T.D

ET TIT

المحرس

لي المؤسر الإسلام الله أي دون

في المحرس مع الرباح الباعر نهام التي سيام الخيد معيد عند الله

0.5		4 d b
ع ٠ ص		Just the state of
17 7. [	ياؤا كل هذه الاموال فلمسان الشخرس	and trail along the grant and a second. Made to
7 177	ار كن رئيسا إيوانير الليسة التعرير	77 111
TT T.5	ليسائي تركستان ديد القادر طاثي	1 11 111
4.7 73	ليس للمكام وهدام هال تقرير المسير التعرير	كات رمع الملام عن لاتحه الاعلام الإن ثبينة
	4 . 22 G h 1 1	१। १.७ व्यक्ती वर्ष स्थान
		كلب ينثر اللار المرير التمرير وووج
		كتاب المصبع الاسلامي في ضوه الكتاب والسفاد، ومسلمي بدااراهد
	n <sub>p</sub> »	عوض ابو مسجدة
Art VI	مالة يجري والبن الشمالي التعرير	كتاب « اقتدبتية » . تقيم صليمان الماد بي علي الماد الم
11 199	ماذا نريد مجلة المربي بل ماذا نريد وزارة التمرير	كتاب كيف ارى الله مسيد بن معبد السعيد و ١٩٥
	الاعلام عبر العربي بن التشكيك في معربم الغير	الكسوف والفسوف عبد الله ال سند و و و و و و و و و و و و و و و و و و و
33 355	ماذا وراه مسرهية كيسمجر في سوريا 1 باذا التعرير	كلية رئيس المباعة السلامية في الهد
	بلغر الإتماق في سوريا من زبيله ل بحم	كليات الى الدماة : لا ذكل ولا قبل بعيد عند الله الزوند ٢٠ ٢٠٠
f. 155	باقا يجري في تثبساد التعرير	الكثر الذي قتل صاهبه اهبد لطمي عبد اللطمه ٢٠٠ ع
11 115	ماذا نريد مجلة الرائد وماذا نرية هذا التكانب الإحرير	كيف يكون الإهسان الى بن هواتا عبد الحلم بحيد أهبد ٢٢ ٢٢٧
(1 715	الماركسيون اثند اعداه المرية أبو سمية	كيف تكون دعاة ازوهاتها عبد العلم محبد أهبد ١٧ ١٧
P 117	مثلا بجري ق البنن التمرير	كيف تصنن الي الزبلاء عبد الطبع محبد أهبد و ١٠
17 71#	الملوية الناقية عشرة فالابلم البخاري الاسطال عمر فروخ	كيف صارت القادمائية اقلية في اسلامسة درديد القبور أعبد القادمانية
7 11.	ما الذي يعري في السَّطَّقة و لماذا النزيت الشموية التعريق	و باکستان ۲. ۱۳۲
	هذا الميت	كستجر _ كتلة بن الإمصاب المرهقة القسى الكوشة و ٢١ ١٢
73 117	باذا عدث اصر في لبية المسرية الانكور عبد الله رشوان	كيف بي القبيف ل سم الدولة العثمانية اسماديل الشطي ١٩٣ ٢٩
Y% 717	باذا عدث اصر ق غيبة العربــة التكور حند الله رشوان	كف تفرج مدقة النبار النعريز ١١٤ ٢)
ATT TTA	مالده القبراء مند الله آل سيند	717 A1
17 775	باقا في البين _ وتورات سرية في المسسؤب التعرير	n J n
	الثبومي المسوداتي	لا تعملوا العرب التقصة متما مظيما التمرير ١١١١
í tr.	يا عكدا يستقبل شيرف الرهين التعرير	لا يا شبيغ التمريز ٢٢١ ٤
3 157	باذا وراء اهدات الكلبة المسكرية ألميسة التحرير	لا تمعلوا القعل والسياسة بديلا عن الجهاد التعرير ٢٢٢ ؟
	في القاهرة .	لا معددة المارات الاختلاط التعرير ١٢٤ ه
17 717	يا الذي اعبلته مرسيات مؤتبر الصحبيين التحرير	لا اشرة بين المسلمين والكاهرين ورئيس الجابعة الاسلامية ٢٠٢٠ . ١
1, ,,,	المرب المرب	لا المناح المناد لا المناح المباغي النعريز ١٢٧ ١
L 1.Y	مصرب حارسی فی طریق الفکر الاسکلین	ويمتع بمرد د متع بيدي الدري الماد ال
10 715	التقول المحاري بعادون ازمة مقالية بمسب الشيخ مثمان صال	لمثلث انتقال الرسول الى الرعيق الاعسلي اسباحيل الأسطى ١٠٠١
10 1111	الربعة في بصادر معاليهم الدسية	لمنة نتمي المتاق في مبنى والصوب العربي التعرير الدا
+ 171		
7. 175	المجلس المحريقي يطاقب يبنع القبور مجلة وتوبشو	ایام مسؤولیاتها ، اسان مال المنامن الا همی دین ۱ م آن ۲۰ ۲۱۷
A TTT	مجلة بقديتس عبد القادر الادريس	A Oth Offered, Or Over
ty 1.0	5 70	- 1 the state of t
15 159	يصبغ القسيط	And a simple and the same of t
(( 1))	المائر في العلم. معارلات مشموهة التصعية تضبية علمحطين	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
73 777		ال باكستان التمريز ١٦ ١٦ ١٦ التمريز ١٢ ١٦ ١٦
£7 777	يتعبد رسول اللبه بمعبود مومي	Name of the last o
11 777	معاولات شريرة لترجية فس القرآن التعرير	Same a series of the St. Ft. in
	معاشرة النبخ الشعراوي التعويو	Huntle day page 1777 23
477 77A	بماضرة الشبخ الشعواوي التعرير	i frigit out
10 177	التعريب	Land No. 1 hours, speciff a School spicer
4.2 4.4	معاشرة الدكتور المدي بن دبود في همديسة التحرير	the second secon
	וצבונה	(Yankay a
ATT A	معبد ربيع يعاول كتابة تاريخ التسلام اقتعرير	Nines Ander to Strate to Strate of Contra
11 775	وطالب شعبية أولم مجلس الوزراء	The same of the sa
TA TYC	بكتية المجيع التعرير	الطريق الامثل المهضة السلمين
9 111	معابسات التعرير	Some Commercial designation of the tree
11 1.4	مذابع المسلمين في العلبين والقرض الكويتي المعريز	TOTAL TOTAL CONTRACTOR OF STATE OF STAT
e. 115	مرهيسا بريضسان يتعبود عطاب	المالم الاسلامي ومكانته
14 (15	الركز الإسلامي في البيان الأمريز	ظاء مع الشيخ عبد العزيز بال التعرير ا
TE T.E	برض اللهة وخداع القيسادة عبر سليمان الاشقر	اللهب السارد معبد اعبد الراشد ١١٧
4.7 77	الركز الاسلامي والنقاق في بلجيكا " التعرير	It Hamus I say theel is deed 17 77 17
16 1.4	الراة ليسء جسد التعرير	ام تقولون ما لا تقعلون غازي التوبة ۲۲۲ ۷
V17 11	السلبون في طبين القمرير	الله تمرش الأنداة من الزواج الطيئة عبد اللفتي ١١٤٤
£ 144	مسلبوا الصنعقيمواجهة الطغبان الاجراطوري التعريق	الذا وق هذا الوقت يتمرك المسن أثلاثي التمرير ١٦٠ ٢٦
T# T.T	سمليوا تابلاند يح النقر والانسطياد عبد التابر بقش	الذا الاختلاط ق جارحة صنعاد التعريق ٢٠٠ ٢٠
4 174	المساعيد يعود لثقية المطالبة باستيراد المضور القحرير	النا سكت الراة من مجارة السرمال التخرير ٢٢٥ ه
[1 773	يستعيران نكره الغربة مخبد العراقي	للذا بثل السليون هم المنظنون وحيد المجلوب ٢٠٦ ٨٠
1. T.T	مسرهية كيستجر ناليعا وتبثيلا التحرير	الذا يماولون الشليل من دور ومكالسة عزب التعرير 114 ه
T0 1-1	السلبون في الهنسد التحرير	السالية
75 775	بشكلة بسأبي القاين التعرير	الذا ردعه التصارى والشيوهيون التخرير ١٦ ١٦ ا

### الفنهرست العسّام للموضوعات والأسمساء

ع ٠ ص		ع د ص		
77 773	بن ثيار التوضى البضية أيامة الابهسافي من مجلة أمريكية	1 8 17.	بريد الشيراء	** * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
SA TYY	ون بالدة النسوة	10 TH	برید استراا الاستاذ ایر علیمة	تروح مدق اسلامي
ET 111	من نشفب التمريع	117 33	السيائيل الاسطى	سطلحات بن قلبوس الدعوة
EA TYY	ين جلادة القبسوة عبد الله ال سند	(3 111	نظيف عبد الرهبم	سلمه الدعوة يعددها سهج الله
17 114	من مصاد عضارة أوروبية	E 171		سمب بن عبير معادر مسئولة شفى فكرة الفاد وزارة الاوقاف
4.7 FF	المرافقة مند مسد تنشيه فور البين العباد	TA TTE	من يجلة الاعتصام	
To Tue	منزلة النشم في السنادة الاسلامية عبد الرمين عبد النشأو		معيد عطية غييس	طالية باستقائل الازار
in TT.	موزد تكر مبد الرهبن ل طوران التعريد	E 777	التمرير	يناهر البَرْحُ في عرص 11 علية القوم 10
Ye 150	مهاجرون ماسون التصرب	17 15A		ہدات ابرے کے طریق سے مصل ہیں۔ معلقہ مزرقہ متصوب الی کمال جنبلاط سیکھر
77 7	ورواس بنم المضاء المطبيق أبيام اسرائيسل التغريد	15 15A	التعرير	مطلب وزيد ومسوب الى مصل بسبب عرب ، مرجة التشكيك أن الاسلام — أعاروا هذا
10 159	dimenti del pe		2.7	
Y# 15V	موت سيم مواقد ذات دير مطيان الاستر	77 357	اعبد بخيد عيد الله	ارهل ، ع وليد الاعظمي في ديواته الشماع
TT TTS	موكب التسوداد يوسقه وهي الدين			Comme on the fit formes a series
1 17.	التعرير			
33 775	الزنبر السلبع التعلد الوطني لطبة الكريت التعرير	10 17	واستباعيل الأسطي	ما استقاية السلوك واستقابة الأسسسال
	ورج ورجه مرية بين الكاكسين الإهراق	777 07	آبي تبيم	ع هسن البنا الاملم الشهيد
TT 117	الإنبرات التساقية والتسلام تم عاد العيد البطيل	F1 115	جهنية الاسلاح	عرش الكتاب الإسلابي
• 111	مؤابرة على السرة الكوينية	17 T10	التحرير	ع الشهيد مسيد قطبه
E- 1.4	روارية مديدة على بالاستان التعريز	3 510	أ التمرين	عهد عال للرؤساد والوزراد لدرامية السياسا
EE 11.	مؤابرة جددة لاعران السجد الاقصى معيدسائع التزاز			ر شوه القرآن
141 119	مزنير المقيات الاسلابية الاعريد	V-7 77	ة النمرين	م وقد اتماد الطلبة المسلمين بالولايات المأعا
				1 <sub>4</sub> 4
		71 f.v	ميد القادر طاكن التركسناتي	ع الظالمين (١) ٨ أبن تبيعة ١١
		£7 717	التعرير	ع الشيخ ابر بكر الجزائري
		777 Af	4 التمرير	ع السيد فالم أكبر أبي الجنامة الباكستانية
		83 715	1 444 5 5 5	لاسلامية الشرعية
	8 a B	73 27.	اسباديل الاسطي	بع الدميسة
IA TT1	معر ابيه اسسائين معيد هسان پروائش	15 1.4	التمريز	بع الحراني الشسمراري
TA TT.	بقو الله البسائمي	C 11V	عبد التادر طاش التركستاني	بع الغالدين (١) معيد البيسال
T. 111	يو اب اسالاس	1 ' '''	Triffet 1	اللرب بمأن رسببا وبصفة فاطعة بتع لصور
77 715	مقو الله البالاس	12 7.0	غيصل عبد العزيز	علم محمد رسول الله
C. 15T	نمر تمديد علىي بادورم الكتاب والمسئة عبد الرهبن ميد الخالق	£7 FF5	عیدں عبد اسرے انور الجندی	بنورم الإسلام للمضارة
16 151	ميد الرهين عبدالغالق	3 776	بور م <del>يد</del> -پ ائتمرير	القايس التعرفة
TT 15V	بعر انسسانية بلا اطبساع توابق الواهي	10 7.7	ميد الرحين عبد الفاق	التبرل والرغوض في طالبر القبعة
9 Ti.	يعر تصور سليم وترهيد غالص هيد الرهين عبد الغالق	T TTo		مكاتة الدمرة في المضارة الاسلامية
3 111	نمر تصور سليم وترحيد خلاص عبد الرحين عبد الخالق		ں التمریر ن التمریر	والمطات حول ثنائج الانتفايات ثم التعايب
Y 155	تعر سائم مالي يقع شحاح توقيق الوامي		2,	الاسبوعي يتمث من مصطولية النباية في مجلد الاية ومن الدروس الاستفاة من الانتفايات
7 7	بعو بنساء جديسد اللهسة عبد الرهبن عبد الخالل	TT T1V	التمرير	الإيلة وغن الدروس المنطقة من المسب
151	النجري طريق المطالة بمهد اهبد الراشد	1- 154	د. عبد الله النبس	الك عاروق في ملكراته . ملك البسار الكريتي والتجرية الديمقراطية
717	تدأه الى شسياب السلام التحرير	TE TT.	اير اسسابة	مقه التربيسة الاستلامية
1 17%	فسداه من توار ارتبيها بطلبون المسون السريع القحرير	T= 115	upiet lipity	منهج العربيب السائم في البلاد العربية
7 775	نداد الى زميساد وهكسام الإسسالم التعرير	175 TET	تلقيص مأن هيد العزيز	من والتان في التربية ( معيد شعود )
	رشة السجادة للطبخ	\$E TET	ملى مبدالمزيز	منهج القران في الدرية
157	مدوة التلتزيون تثويم وبالمقات ، الأمرين	Es TTO	عيد الله آل سند	امن اللادو الواسادو. معلق بسادن في استنف
A YES	نشاط ووسسع لرعالات جبعيسة الامسسلاح التعرين	E TTS	التمرير	بال بالله الجيمر" مظهور والقي طع في جليمة الكريت
T.T.	التشاط الشيرعي الجديد أشند في أمقاب التحرير	F4 F43	ام السمي	من مشكلات الإطنال الطامة والعقاب
	الهمية الإبريكية المديدة	L 444	التمرير	والمرابعة في المبط والفارج



ص	ع ٠		
15	4.6	التمرير	الثقام الماركيسي في صنحن
11	111	أهيد ميد المزيز	نظرات في كتاب الإدب والنصوص
1A	153	هبر سايبان الإثبار	تظرة الرداع
۲,	335	عبد القادر طاش التركيب لي	المحات من السية _ الناهث عن الليور
TE	110	عبد المادر طائي التركب عي	بعطات بن عبسے استبال
17	YIV	المعرير	المكسة ل بعدها العمساري
44	TTV	عطية الماج على عبد الاحلي	نقد اللسيخ المسمراري
Te	TTV	وهود سلبيان الميده	مودح من كتاب المستشرمين للساريخ
30	TTA	اللسهاد سيد مطب	مهودح من الكنابة المسليمة للمساريح

		76	24
11	123	مغع الغضيسان	هارون الرشسيد
11	111	التمرير	الهجرة اليهربية بن روسيا الى اليهسبود
			نبثل الدهم الزوسي للمسجو
h.	775	الثمرير	الهمرة جهساد وتيسة
G.	177	غازي النوية	الهجرة واقسع وعروس
١.	195	التعرير	عجبة التيشير على الفارج المسسروي
15	115	التمرير	فلاء مسلولة الموقة عن المسرائم
11	7.5	النعرير	هذه هي خضاره اوربا دماه المعربي
47	150	مطيعان سيستيد	ال اری ریئستا
11	154	در من الدس على السيد	هکذا ہج کل رسنے ۱۱ ٹسیمر ۱۱
fa.	7.5	أهبد بحيد ديد الله	مل نمست المجدران

400 واجب المسلمين تجاه الاقابات المسلبة في جبل أحدد المحمي

10 335

ET Top

- 5	111	التحرير	وأدرا عرفت لعبة سر التدهرج تحو ابريكا
Ct.	Talk	التعريب	الواقع المربي بعد فك الارتبساط
Œ	11T	ابسياعيل الشطي	واقع مريسو
			وثنية في طريق الكفاح الإسكامي عن مؤتبسر
10	417	آيو بصطفي	الجنامة الاسلامية ل المنسد
			ونقرير معسل
ŧ.	TTY	التغرير	ولتى هندي يهساجم الإسسلام
40	323	فليان بمطلي	وجهة نظر هول الانتفسابات
10	111	التعرير	الرجرد الصهيرتي في ارتيها
TY.	tie	عبد الله فيد الرهبن ال سند	وجوب التويسة على المسور
Sa.	15T	التمرين	الرهدة بن البن الشمالي والجنسوبي
LL.	151	التعرير	وداها دكتور ميد المي هجازي

وذكر عان الذكرى تنفسج الإيفسسين

غاطية زعريا

وزارة الارقاف عظب الاشتراك في عبدة الباريخ
وزارة الارتساف بجب أن تبقى
رزارة الارتاف ايضا
وربر الكهرباء والمعاممة الامربكية
الومنانا المدير من أم لاستها لبله الرمينات
وشعوا الامسوال سراع المسوك معولتها
سويسرا للبنظيات الصهيسونية
وعاه رغيم منسلم المعاج المسجى المستني
وماه المرميم المورسي ﴿ علالِ الماسِي ﴾
وقعة مع مسلمي لبنسان هلى يظعروا بحفوقهم
وقفة أسلامية جيدة للبجلس الرطسس مس
المساد البسارات
 الولاه كالمسجام واستمامه

ومالاا يعد يا يورتيسة

15	TIT	بيد الله ايراهيم الانصاري

التحرير

المعرير التحريد

التعرير

التعرير

التعرير

التأمرين

هدام عند المرس الرامل

3.0

5 TTA

177

ET T.A

15 77

11 T3A

. 171

机设施

77	117	بيسه عند رسنه	يا كيام العليج العبدوا ووروو
1	335	النحرير	يئساچرون والرابع (( كيسمچر ))
10	311	فيد الله ملى الماوع	اليسيبار الاسيومي خطر
٦	411	المحرير	البسسار والطرس النساس للعكسم
17	114	ابساعيل الشطى	البهسود اوليساه اللسيطان ودورهم في أهداث
			المسالم
41	150	عبد القادر ماكن التركسناتي	البهرد والمناشسون
Ye.	Tie	هيلة الزنبر الإسلامي المسام	البهود يعبلون باستبرار على تفيسع معسالم
			التبس
5	ATT	التعرير	يسوم الكسويت الرطئسي
£A.	775	أهيد فيد القطيف	يسيم المسلم وورو





### جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاصرات الحميس

دروس الاسوع	السبته و الاهداء الالتي	الجيمة	الحبيس	التلائلہ ۽ الإربعاء	الحطب و المعاصر
تشنخ هس ايوب	۲ : ۲ : ۲ : ۵ من دييج اول	1 دسم الأول = ١٥	۲۰ متر ــ ۱۹	۱۸ ء ۲۹ صفر نے ۱۹	
اليوم	سحد المهان مسحد الرحيثة الفناهية مسحد الرومي مسحد الأمام أبو هيئة مسجد السعب المناهبة مسجد الساير الشرقي مسجد المهاد بال المهد بالسوق مسجد المسوق الكم المسجد الكسدان	مسخد البوق الكم مسخد حيد البراء مسجد البوية النسويع مسجد الهد الشاحة مسجد فهد السائم مسجد كفان الضاحة المسحد الشما الضاحة المسجد كالماحية المسجد كالدية الشاحية	ميمود فهد السالم المسجد حيطان المساحية الاستان الا الا الا الا الا الا الا الا الا ا	مسجد الامام الاوزامي مسجد عبد الله خلف بالجمر، مسجد عبد الله خلف بالجمر، مسجد الحيد الله بالقصيصل مسجد الزين مسجد الربي مساور مسجد الامام النووي الامام النووي المسجد الامام النووي المسجد اللمام النووي المسجد اللمام النووي مسجد اللمام النووي مسجد اللمام الموازم المسجد اللم يصبحد الموازم	الشبع عطة صقر الشبغ حسن طبون الشبغ حسن أبوب الشبع عدد النظيم خاطر الشبع أحمد الحمور الشبع أحمد خلياة الشبغ معملي عهد الشبغ حمد خلياة الشبغ حمود وهد الشبع حسن صاغ

نين ڪئاڻا مَــُ وَقُـُونَــُا	إن المثلاة كالتث عالى المنفعن
المواقيت بالرمن الزوالي ( افريحي )	ع المواقبت بارمن انروبي امري)
فر شروق ظهر عصر مغرب عشاه	ك ي في شروق طهر عصر عشاء
V1. 0.0 7 7 1110 7 1 8 2 8 2 8	1 1 1 0 1 1 1 0 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
73 7 A0 17 30 11 73 7 A0 17 30 11	1 1 1 1 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
17 07 77 00 07 79 10 mg	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
17 07 77 70 77 70 11 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	احد ۳ ۲۰ ۱ ۱ ۲۰ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۲۰ ۱۷ ۱۷ ۲۰ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷ ۱۷



الشلاقاء - اكسدو ٢٤٢ - ١٢ بسيم الاول ١٣٩٥ - ١٥ يين ١٩٧٥ المثن - افاس

ایمنی اسلامه برویاری ایمنی اسلامه برویایی



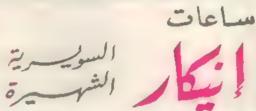
عَارِفِرُونِ كَالْمُ حَارِثِنَ كَالْمُ حَالِثُ كَالْمُ الْمُ



### Ø ENICAR

Swiss Precision Time all round the World









للدقة وضبط الوقت



### ني إِنْ الْحَالِيَةِ

«قلادعوالذين نهمتم من دوينه فلايملكون كشف المنرعتكم ولا يتحويبيلا» مدعدالدليظيم



### محاض في جمعية الاصلاح عن الاسدة

امامت حمسه الاصلاح الاحتماعي مساء السبت الماصي بدوه عن « الاسلام والاسرة » ودلك في قاعه المحاضرات بالجمعية ومد تحدث في الندوء السادة :

• الشيخ سعد المرصفي

• الدكنور ابراهيم مكي

• الاستاد احمد محمد عبد الله

وقد نظرق المتحدثون الى مجموعة من القصابا البي تهم المرأة والإسره والمحتمع .

هدا وقد ام الندوة جمع من ألمواطنين .

وستقدم « المحتمع » في عدد قادم ــ مادن الله ــ تلصص لم قيل في الندوة •

رئيس التحرير الى مؤتمر العلم والتكتلوجيا

يوم الخميس الفادم - بعد غد - سعفادر رئيس التحرير الاستاذ مشاري محمد البداح • • الكويب متوجه للرباص لحصور مؤنمر «النصاص الاسلامي للعلم والتكنلوجيا » الدي سيعقد في أواخر هذا الشهر وأوائل الشهر القادم •

### रिस्टेंट्री

جهيدة اسلامية اسبوعية تصديها: جمعية الاصلاح الاجتماعي رئيس التعبر: مشاري محمد البداح

شاع المعنى - الروضة الكويت ت ١٩٥٢٥مه و ١٨٥٠ الكويت الاشتراكات:

الإستبراكات: ملوزارليك والمؤسسان ١٠ دنانير ملافراد ۵ دنا نير الاعلالات يتفق بشأنها معالالات

ـ الكويت : المؤسسة الكويتيـة. فين النسخة لتوزيع الصحف والكتبات الترعبة ١٠٠ طس

ب الملكة الالعربية السعودية ، مؤسسة العربس للتوزيم/الرباض ريال ومعف

- دولة الإمارات العربية المتعدة : درهم ومصف أبو طبي/دبي/راس الطبية

به حولة قطر : مكتبة المسدارس رجال ونصف العوهة

ـ دولة البحرين مدا تكس

ريسال

الجمهورية المربية البنبـة ;
 مكتبة النبان ـ نمز ، مكتبة الأنداس

## مقالة لحسين مونس

الكاتب يعيه اساءات مباشرة للابهلام والشعب الكوسيية يسخرمن الفضيلة واللهتام .. ويرصع للرقص والليتذالي

يوم الجمعة الماضي وفي جسريدة القبس " بتاريخ ٢١ – ٣ – ١٩٧٥ فاجا الدكتور حسين مؤنس المجتمع الكويتي بكلام لا يليسق بسنه ولا بوضعه كاستاذ في جامعة الكويت ، وصحيع أن بعض الناس لايكترث باعتبار العمر ، ولا بوضعه الوظيفي فينطلق يقول ما يشاء ،

لكن الشيء الذي لاينبغي التسامح فيه أبدا هو أن يتعمد حسين مؤنس الاساءة المركبة إلى :

و الاسلام

والشعب الكويتي

والشعب المري

فتحت عنوان « المراة وسنتها المالمية » كتب حسين مؤنس مقالا يدعو فيه الى الرذيلة ويتهم السذين يدعون الى الاحتشام . بالانحراف وشبه علماء الدين بالقطط .

وُنصب نفسه " مروجا » للرقص

وتجاوز كل قيم الدين فأجسرى على لسان أشخاص هم من نوعسه ويتكلمون بلسانه اجرى على السنتهم هذه المبارة : واذأ لم يرزق الله انسانا امراة جميلة هل تحرم عليه أن يرى امراة جميلة ترقص مثلا أ

ولا يزال حسين مؤنس يتدنى حتي الهم نساء بني قومه بالخيسانة . . واتهم رجال بني قومه بعدم الرجولة وأن غيرتهم لا تتعسسدى اطسالة الشوارب !

مسورب وليعلرنا القارىء اذا كان النقل مختزلا فان ما كتبه هدا الشخص لا يشرف مجلتنا نقله دون اختصار وتهذيب .

بقي أن يمرف القرآء . . من هو حسين مؤنس ؟

هو واحد من الذبن تربوا علم مناهج المستشرقين وتبنوا خطتهم
 ف تشويه تاريخ الاسلام .

وهو الان رئيس قسم التاريخ
 (!!) في كلية الاداب بجامعة الكويت
 وهو المشرف على حلقة اعسادة
 كتابة التاريخ الإسلامي

وهو الذي حاول تشويه حقائق التاريخ الاسلامي وهو يضيع كتابا تاريخيا لوزارة التربية هنا : وتداركت الوزارة هسلما الدس مجدفته . وبقي أن تفطن الى بقايا الدس والتحريف فيما كتبه حسين

وهو الذي اجتهد وكافع وناضل في سبيل مشروع كتابة « افهــم تشوبه » التاريخ الاســـلامي . . ناضل في هذا المجال حتــي يرتبط المشروع بوجوده في جامعة الكويت . ومن ثم يجددعقده تلقائيا وباستمرار ولقد تجددت وكثرت اسئلـــة الناس بعد مقالتــه الاخــية في الناس عد مقالتــه الاخــية في الناس » .

كيف اصبح مثل هــذا الشحص رئيسا لعسم التاريخ في جامعــــة الكويت ؟

وكيف يؤتمن على تدريس مادة الثقافة الاسلامية والحضارة الاسلامية في الجامعة ؟

وكيف يُؤتمن على كتابة التاريخ الاسلامي . . شحص هذا تصوره . وهذه ممايره . . وهذا موقفه من قيم الاسلام ؟

الاساءة للاسبلام

ان ترويجه للسوقص ألشرقي ودفاعه عنه 6 اساءة مباشرة لقيد القرآن والاسلام .

فالرقص الشرقي - وكل رقد اخر - حرام لانه بجعل جسد المر وبطريقة مبتذلة متعمدة محول لتركيز أعين الرجال .

ان الاسلام أمر المؤمنيين بغة المصارهم عن النساء المحتشميا المرتديات للزي الاسيلامي « ألم المؤمنين يغضوا من ابصارهي ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم الله حبير بما يصنعون » .

فاذاً كان الأسلام يامر بغض البه في هذا المجال فهل يسمع بفتع الم عمدا على امراة ساقطة تتاجيب بجسدها وتفري بالرذيلة والانحلاا

لا . . من هنا الى يوم القيامة هذه هي قيم الامة الاسلامية وحسين مؤنس يكتب كلامه النظيف في مجتمع يدين بهذه القيد ويؤمن بها أ

نعم انه يكتب في هذا المجتمع. وليس في مجتمع وثني أو شيوعي نصراني . . أو يهودي .

ان الذين فقدوا هويتهم وفقد الاحساس بهذه الامة لا ينبغي لها أن يفرضوا تجاربهم الخاصة علينا لا أن الذين يحبون أن تشييب الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذا اليم في الذنيا والإخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون » .

### بالقبس. تشريخطا عامًا وجادًا

### يشوسمعة مصرفي الخاج بتجريح نسيائها ورجا لها.!! مع ذلك يدرس النقافة الابهلية ويكيّب تاريخ الابهلم!!

عاهرين وكشفهم ، وتجريدهم من قيمة ادبية . فلا وزن ابسادا ولا غرام قط لاشخاص لا يقيم ون سلام وزنا ويحاولون بشتسسى لرق عن عدم احترامهم لقيمه « ومن بهن الله قما له من مكرم»

اساءة للشعب الكويتي

أن حسين مؤنس يأخذ رأتبه من وال الشبعب الكويتي وكانتالمروءة تضى أن يستعين هاذا الشخص ذه الاموال على خدمة قيم المجتمع توبئي واخلاقه .

اما أن يفعل المكس - ويسسرد جميل بكلام هابط بنشره فيصحيفة بطاق .

ما معنى الترويج للرقص الشرقي

أيريد تحويل نسائه وبناته السي قصات ؟

أم يريد هذا المجتمع أن يتحسول ى متفرج على الراقصــــــات ستأجرات ؟

ما معنى أن يتهم الداعين السمى حتشام بالانحراف أ

1 图动

نا حسين مؤنس . أبلغ بكالضيق 

ان الزي المحتشم ، علامة فضيلة وآبة شرف واستقامة في القسيرآن الكريم . . آية شرف تميز المؤمنات المفيفات وتحميهن من أذي المتطفلين « يا أيها النبي قل لازواجـــك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك أدنى أن يعرفن فلا يۇدىن 🐃

والذبن يدعون الى الاحتشام ولتمسكون به انما يطبقون آيسات من كتاب الله .

فكيف بتطاول حسين مؤنس على هذه الماني ويفيز الداعين السب الاحتشام والمتحمسين له أ

ان الفضيلة تكمن في أتباع القرآن

والاصل الفطري في الانسمان هو السيتر ٠٠ أما التعري والتبلل فمن اغواء الشيطان .

« يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج أبويكم من الجنة ينـــزع عنهما ليآسهما لربهما سوءاتهما ١٠ والتمرى بـ لا احتشام ـ قبرين

الفساد والانحلال . ان أوربا المارية . فقدت مسم العري قيم المروءة والشرف وكذلسك

وفي العواصم العربية التي انتشر فيها التمري كثر فيها الفسساد . وتروت ـ مثلا ـ غير محتشمـة ، فاذا كان المري شرطا في الفضيلــة فهل هي فاضلة مدينة البسارات والمراقص ك

ان الكويت ليست في حاجة السي دعاة الانحلال . وينبقئ أن يحتسرم هؤلاء الناس قيم البلد ومثله .

واساءة للشعب المعري ان مصر بلد ذاخــر مالامكانــات والكفاءات وامتداد مصرفي السالم العربي شيء طبيعي .

ولكن ينبغي أن يكون هذاالامتداد ٠٠ صحيا ومشرقا ٠

ومما لا يشرف مصر . . لا رجال مصر ولا تساء مصر أن يكون وجههم في الخارج أمثال حسين مؤنس ،

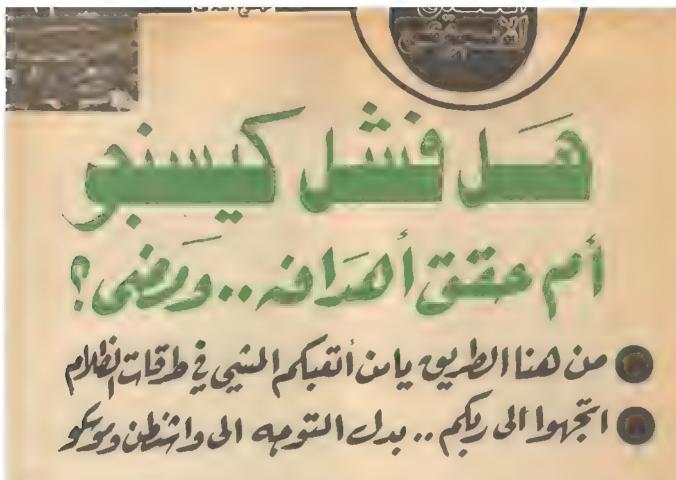
فهذا الشخص سوبنزق عجيب يعرض ببنى قومه ويصبحورهم في شكل مجموعات من المنحلين المنافقين الذين يتظاهرون بالفضيلة بينحسا يمارسون ابشيع انسواع الرذائل في الظلام .

هل رايتم شخصا يؤذي قومه مثل هذا الشخص ؟

نحن نمرف أن في كل بلد قطاعات لا تستطيع السمو والتحليق لسكن عندما يخرج المرء الى بلد اخر فيانه ينقل أجمل مافي بلده أولا: لكي يكون « ناقل » فضيلة ، لا ناقل عدوى المضيف بسوء .

أما حسين مؤنس فيعمد السي تشويه وجه مصراء

وسؤال أخير للزميلة « القبس » لاذا تسمح بنشر هذا الاسفاف . . انه من الملوم أن الصحيفة تدفع ولا تأخذ من هذا النوع أجر . مهلُّ يكون مقابل الدفع . . مقالة توذي الاسلام . وتؤذي الفضيلة وتسؤذي الكويت ومصر أآ



لفرط الاسراف في نعتيم الحقيائق عن الشهوب فان قطاعات من الراي المهام في هذه المنطقية لم تنظر السي «قشل» مهمة كيسنجر في الحارها الظاهري العلني ، ومن هنا تعددت الاراء والتحليلات عسي محاولة للوصول الى ما تعسود الزعماء أن يحرموا منه الشعوب

ببجرد اعلان نشل أو تونف مهمة كيسنجر ساد المنطقسة مجموعة من الاراء والتعليقات اعمها:

و أن هناك اتفاقا سريا قسد م ولكن الإعلان عنه قسد المنصى معييرا في مناح المعلقة . وهذا المعيير هو قيسام العدو بعمليات عسكرية خطفة موائد التسمية من أول المطريق نجملهم يرضخون لاى نوع من نوع من

● وهذا التحليل يرتكز نسي تعدير أصحابه على ركيزتين : الله السائقة الطويلة المهيقة التي منحت لكيسنجر ، ربسا يكون من عير المطنى أن نمهار مهده السرعة .

۲ \_ أنه حتى لو كانت مهيه « الساحر المعجره » كما اطلق عليه \_ قد ناعت بالعشل مانيه سيطلب من اصدقائه التحميف من لهجة اعلان العشل .. محتوى ومدى ، فهو يهودي يعبد « النجاح والشهرة » ولا يسمع كلمة نشسل

واذا كانت رعبته هده أكيدة .. فهل من السمهل الايتجاوب معها أصدقاؤه أ

موقنين معتدين . • أن يكونوا قد كديوا ، مسي قولهم ، أن كيستجر يخسد، القضية العربية مما جلب عليه

عداء الصهيونية ،

 أن يكونوا متنعين فعلا بهذه السذاجة وهذه التنساعة تهلى عليهم اليوم أن « يلطغوا الحجم لهحتهم في الاعلان عسن فشل ساحرهم .

ولكن هذا التلطيف لم محصل وانها حصل التضخيم، والتهويل

والاعلان السافر .

وهذا الموقف ينشيء تساؤلا: وهو : هل الإعلان المضخمعن فشل كيسنجر يقصد به تعبية موسعة ومكثفة على اتفاقات بالغة السرية ؟

● ومن التحليلات والتعليتات
التي تغزت الى اذهان النساسي
بعيد اعلان الفشل: نقل مسا
تم الاتفاق عليه السى مؤتمهر
جنيف كاجراء شكلي . . يحقق

أنواع التسوية .

عقائدى وسيساسى واقتصادى للروس في الرقعية من الارض وبين هذه المجابيع بن الناس . 👝 ايا بصلحة الأبريكان فهي 🥫 ان أشر أك الاتحاد السوفيني في هذه المائدة الاستراتيجية • خطوة ند تؤدى الى تخفيف الضغط الشيوعي على قواعدها الاستراتيجية وأحزمة أمنها في سلحه للروس ومصلحيته المريكان في آن . فبينها كان اليهودي العالى ] أما مصلحة الروس مهى : سيح سياعه سياسه

كيسمجر بعكم على حدمه سي قومه بجمالي ايستاه كل شيء -كيب المريكا نفسر ألمهسنا ومصالحها د بمغطقهسك

الاستعماري طبعا ــ في أكثر من

مکان ،

فسمير الامة بأن الاتحساد

سوميني لا بد أن يكون شريكا

وبترتب على هذه التناعية

سيسيه . . ايجاد نفسسود

الوصاية عليها .

و ميسم الصوبيه بسقط في بد سيوعيين مدينه بعد مدينه . . وحصت بعد حسن ،

• وكهنوديا يطولها السرحما لسنوعي . ونقطع استدادات الحيش ويحاصر العاسميه

حسارا رهيا ،

و وي ليرمعال بمشيل الانقلاب الامريكي . ويتعزز مركـز الشيوعيين . ، ولامريكا في البرتفال قاعدة عسكريةضخمة هي التي زودت العدو بها بحتّاج الله في حرب اكتوبر ،

هذه الموامل حملت أمريكا حيقول هذا التنسير حصلي النقدم حطوة لكي تلقى الاتحاد السوفيتي في منتصف الطريق ، وهذه الخطوة هي الا ينفسرد الامريكان بحل بدون الاتحاد السوفيتي •

 هذه تعليلات ونطيلات لـــم نتيق بالشيء المعلن فسراحت تفنش عن أسرار خبيئة ،

وعدم الثقة يتأنى -ن أن الزعامات لا تصرح بكل شيء . بل تتميد التكتم والفيوض

• ومن الانصاف الموضوعي ان تعطى التصريحات الملنة تفسيرات عادية ،

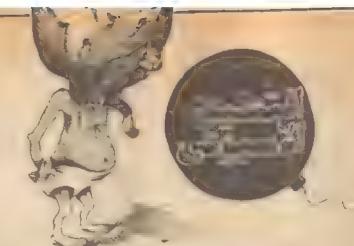
ولو كأن الإعلام العربي أمينا في الخبر والنطايل والتعليق. ليسر للراي العام فهم الاحداث بمجرد وتوعها ونق رؤيةصانية ومعايير معتدلة .

لكن هذا مطلب متعذر بين أجهزة أعلام موغلة في التضليل لنمترض أن مهمة كيستنجر فشيلت معلا أو واجهت صعوبات ليس من السمل تخطيها ،

مَهاذا يعني ذلك ؟

يعني آن كيسنجر قد أعطى اليهود أطول مدة حن الزين كي يعيدوا نيها تنظيم انفسهم واستيراد مزيد مسن السلاح والرجال والمال . وبعد رحله كيستجر الاولى

للبنطقة قلنا في هذا المكان : ان المرب بعد أن يرضعوا حظر النفط عن أمريكا ـــ وكان يومها بعض الحكام العرب يناضل



لرضم حظر النفط سيقسول لهم كيسنجر : أنا بناسف نتد حاولت جهدی مع الزعماء الاسرائيليين ، وحاولت حملهم على الانسسحاب ولكسن دون

والنوم بعد أن أعطى بنسي توسه هذا الوقت الطويل سن الزمن ، ومقعهم من السيبلاح نرسانات كالملة مزودة بأحدث ما في يد الجيش الامريكي من علم وتكتلوجيا ، وبعد أن أمدهم بالمال الونبر وأبن لهم هجـــرة بشريه شنفية 🕟

الانتخابات في أمريكا ، وهسى انتخابات نجعل البساسسية الامريكيين يضعفون تباما أمام الاصوات اليهودية المؤثرة.

وبعد أن اكتسع الحــزب الديمقراطي مقاعب مجلسس الشيوخ ٥٠ ورئاسة الولايات وهو حزب ذو ولاء مطلق لليهود، بعد هذه النهيئة الكاملة لصالح المدو سيغول كيسنجر للعسرب المخدوعين « متأسف » . . عدم

بل ربها قالها وهو يفتمل الحزن في وجهه ، بينما يضحك سرا في تلبسه !

يقول الذين مردوا على الباطل: وماذا في ذلك ؟ . . الوقت

أيضًا في مبالحنا !

وهددا غش سياسي ينبغي ان يواجه بحزم 🔐

الوقت كان يبكن أن يكون في صالح الامة لو ان اندماع الجنود

في حرب أكتوبر عل منو صلا . ولو أن التيده السياسية كالت مؤهله ومادرة على استنهسار سامع الحرب .

ان السادجين ــ وهداالطف وصنف بهم ـ قد هرولوا وراء هد ليهودي مجنول لا جدود

وكانت سياسة هذا اليهودي هي : تبزيق الصف العربي على مستوى دول النفط ، ومستوى دول المواجهة .

وسار معه أناس حتى راينا بعض المبحف المشبوهة تشتم المرب بتسوة وتمتدح كيسنجر مهيام منتابع ،

الأن وقد تمزق بيتالمنكبوت وذلك طبقا لرواية المشائين وراء كيسنجر ــ ماذا يمكن ان يکوڻ ء

 أول شيء: الاقلاع عن التوكل على امريكا وروسيا ، ، وعقد النية والعزم على التوكل على الله وحده ء

ان النوحيد ليس اخلامسا دينيا محسب . . أنه كذلك تفوق سياسي يتغطى كل المعادلات ويحبط كيد الساحرين : ٥ انها صبعو كيد ساهر ولا يعليح الساهر حيب أبي ا

عودو ابي ريكم . . لرجيع البكم الضكم ومقدساكم وكراميهم ..

عودو الي ربكم . . وبوجهوا اليه وحده . . لا ألى و شيطن او يوسكو . .

عودوا الى ربكم ومحضوا ولاءكم له ، وتطعوا ما بينكسم وبين أعدائكم من ولاءات .

ه يا أيها الذين آمنسوا لا تتخذوا اليهججود والنصاري أولياء بعضهم اوليسساء بعض ومسسن يبولهسم متكسسم مانه منهم أن الله لا يهدي التوم الطالمين منرى الدين في قلوبهم مرض بنسارعون ميهم يقولون ، نحشی ان تصبینا دادره مسی الله ان يابي بالمنح او أمر من عبده فيصبحوا على ما أسروا في نغوسهم نادمسين ، ويتول الدين الملوا أهاؤ لاءالدين أقسموا بالله جهد أيسانهم انهسم يعسم خبطست أعهسالهم فاصبحوا حاسرين ميا أيها الذين المنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياس الله بتوم يحبهسم ويحبونه ادنه على المؤمنسين اعزه على الكافرين يجاهدون ي سبيل الله ولا يحادون لومه لآنم ذلك مضل الله يؤنيه بن يشاء والله واسم عليم ، أنينا وليكم الله ورسوله والدين أمنوا الذين يتيمون المسلاه

ويؤنون الزكاه وهم راكمون يم ومن يتول الله ورسوله والذين المتوا فان حزب اللسه هسم الغالبون ٥ .

🕳 ثاني شيء : أن تسارع الدول العربية الغنية الى دعم سمر بالسدات ، ، سبليجا وعسداء ودواء ، حتى اذا حان حين القنال وجد العدو شعبا فرغ بن هبوم بطنه وانصرف لقضايا المتيدة والتحرير

🚗 تالث شيء : تعزيز المعارضة في المنطقة . . معارضة الحلول الاستسلامية والتصفويسة حتى الحلول حكبت عليه الاسة بالخيانة دون تردد .

 رابع شيء : اقصاءالمامركين والشيوعبين والمتصهينين عسن مراكز التبادة والتوجيه فسسي الاسة ، قان الاسة المجاهدة لآ تطيق هؤلاء في منفوفها •

### عورة البيراليورك العالمة

عاد سبو أبع البلاد بعد الزسيسارة الرسبية التي قام بها الى جمهوريسة السودان الشققة بدعوة رسبية مسن الرئيس السوداني هعفر معسد

وقد هرى لسبوه ، على ارض المطار استغبال رسمي وشعبي كبير ، وكان في مقدمة المستقبلين سمو ولي المهد سرئيس محلس الوزراء ، وناتب رئيسس الوزراء وزير الإعلام ، ورئيس محلس الامة ، والشبوخ والوزراء واعفساء محلس الامة وكبار الشخصيات مسي البلاد ورهال السلك الدباوماسي ، وقال سموه أن رمارننا لحمهوريسة السودان الشقفة اسفرت عن نتائسج

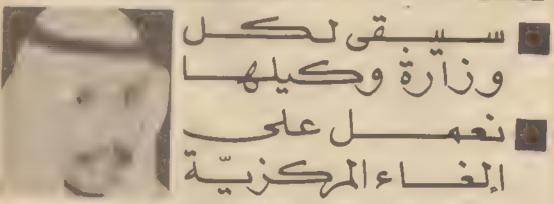
الحالية سمعود بالنعع والخبر على كلا الشميين . هذا واعلن بيان مشعرك عن الزيارة انشاء لمنة دائمة مشتركة بين الكويت والسودان لنقوبة التعاون في كسل المحالات ، على أن يصبع بصورة دورية

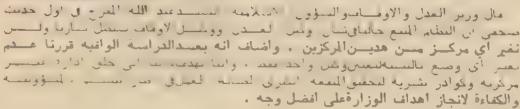
في كل من البلدين .



أبير البلاد مند وصوله » والى جانبهولى المهد رئيس الورراء وكسيار المستطيع -

### افل حديث توزير العدل والافقاف





وقال ان اعضل خطوة لذلك هسسي بصيف الكوادر الوطنية القادرة على ان شاط بها المسؤوليات ويتحقق هذا من هلال وضع بثل هذه المطط للمبل في الورارة وهو ما يقوم به هاليا ، وقال : انني أعمل على انهاء المركزية

في الممل في جينع الإدارات كما اسي افوم بلحراء المعتلات التي براهسيا شرورية . وهناك محموعة كبيره مسن شيابيا المؤهلين والمايلين وسومعاهد بندهم لتكونوا في المراكز المناسبسية لمؤهلانهم .

وعن بأجر البت في القصابا في محاكم الكويت قال الوزير عبد الله القرح أن دوريا هو دعم هذا المهاز الحسياس ويشكله الباعر يبجيل المواطلسون أيسهم حردا منها وهناك أيثله كلمسرة على ذلك ، ونحن تميل حاليا على ينشذ الإحراءات ولكن المواطن هو صاحب ينتهيكها إذا يعاون معنا .

عن القبس

# مرمامقرالمائعبرالعربي

زار الكويت بدعوة من جامعة الكويت وند علمي من جامعة الملك عبد العزيز برئاسة مديرها الدكتور محمد عبده يماني ، ابتفاء تعزيز التعاون العلمي والسسيق الحامعي بين الجامعسين في العلدين الشقيقين .

وابان الزيارة اجرت « المجتمع » حوارا مع الدكتور عبده يماني ، تركز على أهدا غالزيارة وتضويرة التعليم الجامعي ، ومعايم « وتطويره .

ومما يجمل الزيارة منسدة أن بين الجامعتين تخوما مشتركة في العمر والانجاه .

لَّ فَقَدُ انْسُنْتَ جَالِمِهُ المَّلِكُ عَبِسَدُ الْمُونِزُ عَامِ ١٩٦٥ وانشَنْتَ جَسَالِمِهُ الْكُونِتُ عَامِ ١٩٦٦

□ أي نظام تطبقون في جاسعتكم .. نظام السفة الدراسية .. أم نظـام المتررات ا

نطبق النظامين ٥٠ ونستفيد مسن
 محاسفهما وننجنب مساوفهما ٠

منظام السنه الدراسية لا بحساج الى شرح فهو مطبق في معظم البلاد المربية .

أياً نظام المقررات فقد أثير حسوله جدل كثير و خاصة فيما يتعلق بعلاقة الطلاب والطالبات و وهنا أحب أن أقرر باطمئنان و

و أن بلادنا مستقرة على مبدأ فصل السمليم من مسدئه الى مسهاد ، عسلا أختلاط أبدأ ، و لا في التعليم الابتدائي

□ دكتور يماني ٥٠ هل سنمج بأن نتعرف على أهداف زيارتكم العلميــة للكويت ؟

نفد طفينا دعوة من جامعه الكويت من أجل الاطلاع على مسيرتها على الطبيعة ونبدل الخبرات وننسيق المجهود في هذا المجال و

وان شئت تخصيصا وتحديدا .. فاننا أنينا لننسيق النشاط في الحتول المتبائلة .. كاشاء الكليات الجديدة . . وهما كليتا الطبوالهندسة .

معي لحابعيس بحسط و عرم على اسب، همي لطبيس . قي اصرب وعب . . وعادل المعلومات ووحبت المدل والحيرات يحمى المرس هدف . هدف اختصار الوقست واختزال الجهود ودلك بالافادة من توحيد اجتهادالجامعتين في المخطيطو التأسيس وهدف التماثل العلمي والتكنلوجي في منطقة . . حاجاتها العلمية متقاربة

ولا في التعليم الجامعي • ولا فيم-بينهما •

وهذه مسالة مبدئية لا يثور حولهـ جدل في بلادنا ه

آن نظام المقررات و ليس فيه المعرولا جوهرية ولا شكلية تقضى ألوجي بالاحتلاط بن الجنسين و

هذا من جانب التقدير النظري و الما من حيث الطبيق المعلى فان المريكا عسرات الجامعات تأحد بنظ المقررات وفي نفس الوقت تفصل به الطلاب والطالبات في الدراسة والبعا

ومن تجربتنا الخاصة عان هــا النظام نطبقة ٥٠ وينجح فيه الطلاء والطالبات مع وجود الانفصال التا ٥٠ والتباعد الكامل ٥

و أن الذين يربطون نظام المقرراة بالاحتلاط ـ انما بتوسلون الى اساء الاختلاط عن طريق نظام يراد لم أ يكون وعاء للاخطاء ووجهات النظاء الحاصة •

□ ظفرت البلاد العربية الاسلامير بانصبة ملحوظة من التعليم المنهجي ولكن الاداء الاداري والابداع العلم لا يتكافأ أو لا يعبر عن حجم نسسم التعليم الموجودة فعلا .

غالى اي سبب يرد هذا الخلط او التناقض آ

هَ برد سبّب هــذا الحلل ــ هــر تقديري ــ الى عوامل متداخلة

### • قضايا التعليم .. مرتبطة بالانتاج والتنية • ونظم الدراسة غيرالمختلطة .. في التمطين معيا • ومنهج التكوين الاسلاك داخيل الجامعة

 أولا: فقدان التنسيق بين الكفاءات فين الملاحظ أن قاعدة ((الرجل المناسب في المكان المناسب )) قد اخترقت أو

اهدرت ه

فالخريج لا يراعي تخصصه ولا استعداده و وانها بدفع الى أېوظنفه قد تقتسل موهبنه او تصطدم مسع المتعداده و بينها مستحق هسدنه الوظيفة قد وضع في مكان آخسر وتعرض لنفس المصير وون هنا

يضعف الانتاج •
و ثانيا: ان بواعث الخدمة العامة واداء الواجب قد ضعفت من جراء ضعف التربية • وغرس السروح العرديه بشكل مفرط في الذائمة • انا أولا • • أما ثانيا • • أما ثانيا • • أما ثانيا ورابعا وخامسا وعاشرا • • • والاخرون

هذا النوع من التربية يشـــل الانتاج المام ويضعف مستواه كمــا

وعلما . مقدان الهدف الجليل في سمى حياة الناس • غاذا وجود الباعث النبيل ضروريا في الدفع للممل والانتاج غان وجود هد فاعظيم لسمى الناس • ضروري لشدهم باستمرار وطموح الى الممل والانتاج •

وطبوح الى العبل والالتاج والمتداف والمتنسا الإسلامية ذات اهسداف عظمى و فهي الامة التي البطت بها مهمة سر الحقيقة و وتقويم الانسان الدفيرة والمدارة والدفيرة والمدارة والدفيرة والدفيرة

اً . وتعمير الارض بالخير والمعدل ، لم يبق الا ان تتحول هذه الاهداف الى رايات يومية ينشط الناس تحتها ، معادمة في السعر والكفاح ،

ويدابون في السمي والكفاح . • رابعا: ان هذه الامه قد هبطت

علبها ثروة هائلة ، دون جهـــود تذكر ه

وكثيرا ما تؤدي الطفرة العفويسة الى كسل وتراخ ٥٠ وميل السسى الدعة ٥٠ وهذه عوامل تضعف الإنتاج تماميا ٠

□ عبر جامعة الملك عبد المسزيز عشر سنوات ، نها هو هجم الجامعة الان ا

جامعة الملك عبد العزيز ننتظم
 حمس كليات وهي :

\_ كليه الشريعة والدراســـات الاسلامية .

\_ كلية البربية

\_ كلية الاسصاد والإدارة .

ــ كليه المسلوم،

\_ كلية الاداب والملوم الانسانية وفي المام الفادم سننشا \_ بمون الله \_ كلبيان هما : كلبـة الطب ٥٠ وكلية الهندسة ٠

وفي الجامعة ٥٠٠٠ أربعة الاف وخمسماته طالب وطالبة ٠٠

ولكل عشرة طلبة مع أسفاذ تقريبا ما منهج التكويين الإسلامي نصبي الحامعة منه مسسله تدرس للطلبة بمعزل عن المسواد الاخرى مع أم هو تصور شمسامل يصبغ كافة الدراسات والمسلوم الاخرى يصبغة اسلامية مع كتدريس العلوم المتوعة في اطار التصسور اللركسي في جامعات روسيا والصين مثلا عمد المناد المناد

العلوم الطبيعية البحته لا تتمارض
 مع الاسلام باعتبار أن مجاله—ا
 (( دراسة المادة )) التي وجهنا

القرآن لدراسيها والنظر فيها • هناك فحسب تصورات فكرية اعجب على العلوم الطبيعية فانتعلت تفاعضا من الايمان والعلم •

دول في الحامعة نحرد العلم البحث من هذه النصورات اللادنية السبي بيمات في امم آخرى وو يحيك دينها عن دينيا و وظرومها عن طروفنا و

اما في مجال الاداب والمسلوم الاسائية ، كالدراسات الاجتماعية والتوسية والتاريخية قان منهسلج الحامعة في ذلك هو : يمكن التصور الاسلامي من الهيمسة على هذه الدراسات ، وذلك لسبين جوهرين: هذا للول : أن القول القصل في هذا كله للوحي ، فهذه الدراسات على تنوعها حرجة والسلوك الانساني في الإنسانية والسلوك الانساني في

والله تعالى خالق هذه النفسس وهو اعلم بهسا • وقد أنسزل الوحي

لمالجتها ونهذيبها وترقينها و الناني : ان هذه الدراسات ما منتت ( وجهات نظر ) تحمل الجاهات الصحابها و المقاندية والتربوية والاجتماعية و

من هنا كان من الضروري ومن الراجب اخضياع هيذه البراسات للتصور الاسلامي •

فالصواب عنها • • بقابا من الفطرة السلمة • وذلك لا يتعارض مسع الاسلام •

والحطا فيها ١٠ انحراف يعبر عن المؤق الذي تعبشه الاستانية •وهذا ما تقى طلسا منه • يعون الله •

### رقية من جمسة الملطاع المؤتماذاعات الدولاالاسلامة قت اكريامني

هذه البرقية تضع أمام مؤتمر اذاعات الدول الاسلامية تضية جديرة بالبحث والدراسة . غوسائل الاعلام بن أهم با تحتاجه الابم في

تضاياها المسرية ،

والعالم الاسلامي اليوم بحاجة الى اذاعسات تتحدث عن الجهاد والهاب الحماسة لتخليص ارضنا من خطر اليهود والصليبيين والشيوعيين . المالم الاسلامي بأمس الحاجة الى الاناشيد الإسلامية وقصص البطولة، والتمثيليات الهادفة

ولا بد من اعادة النظر في الإذاعات التي تنشر روح الميوعة والهزيمة بالاغاني الهابطة والتمثيليات الجنسية ، والانكار الهجيئة المستوردة ،

المالم الاسلامي يمر بمرحلة من اخطر مراحله ونحن مسؤولون عن كل دنينة ، والونت جسزء بن الإعداد للبعركة .

فهل ينتهى المؤتمر الى قرارات طيبة تريحنا من كثير من المناظر التي تؤذينا في اذاعات العالم الإسلامي ،

الى السادة رئيس وأعضاء مؤتمر اذاعات الدول الاسلامية المحترمين ــ الرياض 66 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعية الأصلاح الاجتماعي في الكويت تبعث لكم ماطيب ممنيانها ومرحو من الله عز وجل أن بكلل جهودكم بالتونيق والنجاح وفي سبيل التماون على الخير والحق نذكركم بدور الإذاعات في توجيب الامة وربطها بدينهاو قيمها وفي عصصر الصراع الاعلامي متعرض الامة الاسلامية لعزو فكرى عتائدي ثتافي منظم وواسع النطاق بتولى كبره الصليبية الجديدة والصهيونية العالمية والشيوعية الدولية ولا سبيل لرد هذا الفزو الا متخصيص أطول ساعات البث الاذاعى لتحصين الامة بالاسلام عقائدبا وثقانيا واحتماعيا . ومن اوائل الخطوات الني نحقق هذه الغاية نطهير الاذاعات في الدول الاسلامية من البرامج التي تشيع النساد في الذبن آمنوا وتقتحم عليهم حباتهم بالاغاني الهابطة والتبثيليات المخربة والمسلسلات الضارة وازالامة في أشد الحاحة الى كل دقيقة تصرفها في الحد والانتاج والحهاد ، نناشد مؤتمركم بأن يجعسل الاذاعات في الدول الاسلامية وسائل معالة مسى تدعيم الصف الاسلامي وجمع الامة على كلمة الله ان الظلم لا مزال بقع منقل ساحق على قطاعات كسرة من مسلمي العالم في فلسسطين والفلسين وارتريا والحبشة والصومال وتنرص وغير ذلك . ان الإذاعات في الدول الاسلامية عليها و اجب كبير في نصرة تضايا هؤلاء المسلمين ونقل اخبارهم الموثوقة والاحداث والمشكلات ألني تحيط بهم ، والله يونفكم ويسدد خطاكم .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

مافش مجلس الامة « مشكلية الجنسية » في جلسة يوم الثلاثاء ٦

وعيسى بهمن حيث طألبا بالتوسع في منح الجنسية لان الكويت بحاحة أَلَى طَآفَة بِشْرِية ، وانها مِن حـــــق

وعبد الله اللافي ومـــــرضي الاذينة : وطالب هؤلاء بمنح الجنسية لرجال البادية والجنود السندين قاتلوا في الجولان وقناة السويس ، وأن ٨٠٪ من دجال البادية لا يملكون الــة جنسية ،

ربيع الاول . وممن تكلموا ابراهيم الخريسط العرب والسلمين . وتكلم سلطان سلمان وياسر الحمد

ومنع الحسبة قضبة تحتاء الى دراسه متكامله لطروف الكولب الاسلامي والاقتصادي ، والخطر الذى يهدد الكويت بسبب منحهسا أو عدم منحها ،

اقامت وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية احتفالا أمس في السوق الكبير بعد صلاة العشب بمناسبة ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم .



### موقف جيد من وزارة التربية

### ازاء الطلبة المشاغبين والمتردي الدراسة

مُصلت وزارة التربية ٣٣ طالبابسبيه مشاغباتهم وكثرة تغييهم عن الدراسة .

وَنَحِنَ فِي البِدِءِ نَتَفَ جِعِ وزارةَ التربِيةَ مُسِي ترارها هذا لماذا ،

و لان الحزم في التعليم شيء ضروري ، فالتساهل في هذه الامور يؤدي الى نكوين جيل رخو ييدا حياته بالشاغبة والتعلت من اداء الواجب فيؤثر ذلك على مستقبله كله ،

لله على المرزارة ينبغي أن تطبق على الجبيع حيث أن الوساطة والمجاملة في تضية التعليم تسقط هيية القانون وتنشر ظاهرة الاعتماد على الاخرين وتلغي مبدأ الاعتماد على الذات.

و أن تدنى نسبة النجاح في السنوات الماسبه يدعونا جميعا الى التشعد في الزام الطلبة بمنهج

صارم في الدوام والسلوك ومع ناييد لهذه الخطوة الحرمة من نرى ال هماك خطوات اخرى مكملة لا مد منها .

ر مند مهم. 1 ـــ ان يقوم تعاون وثيق بين المدرسة والبيت كمجالين متعاونين على تكوين الاجبال •

حبجاني مساولي المربية التربية من المربية المربية المربية الإعلام . . خاصة التلفزيون .

تنسيق يستهدف

م نوعية الطلبة باهبية النجاح والتفوق فسي طلب المسلم ،

وينتى برأمج الإعلام من كائمة الملهيات والمغريات الني تجر الطلبة وتحرضهم على ترك المدرسة . . الى محالات أخرى .

خام المسكان على العالم

زار الكوبت وفعه عالى بمسل جمعية مكافحة المسكرات واجسرى معهم التلعزبون السكوبتي مقابلة ، تحدثوا فيها بشسكل موضوعي وعلمي عن خطورة الخمور على جسم الانسان ، وكان لحديثهم اثر كسير في نغوس المواطنين ، والى هسلما

وفي مصر تدارس مجلس الشعب المصري خطر المسكرات والرها السيء في نقوس الشباب ووافق المجلس على منع الخمور في مصر .. وهي بادرة طيبة من مجلس الشعب المصري في بلد شفيق كان اول بلسد عسري أدخل المتفرنجون اليه هذا الوباء .

ومند مدة غيربعيدة تدارس مؤتمر عقد في الجامعة العربية الرالسكرات وضررها على الانسان ، وانتهى هدا المؤتمر الى منع المسكرات ،

وهذه حقائق دامغة وحجع نوبة كافية لمنع تداول الخمور وانتشارها فمن جمعية مكافحة المخدرات الى الجامعة العربية الى قرار مجلس الشعب المصري الى الإحصائيات والدراسات التي تصدر من آونة الحرى تبين اثر الخمور في جوادث السير ، وزيادة الجرائم في العالم وهذه الوقائع تفسر لنا بعضا مسن الحكم الالهية التي جاءت بتحريم الخمة .

و يا أيها الذبن آمنوا أنما الخمر

والميسر والانصاب والارلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلسسكم تعلحون » .

وفي الاحاديث الصحيحة لمن الله الخمرة وشاربها وبالمها ،

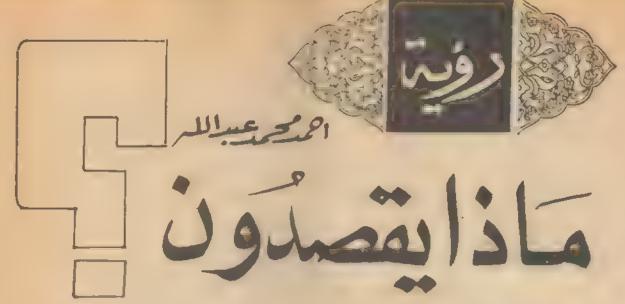
وبعد هذا من المصلحة ان تلتعلى البلاد العربية على منع الخمسود لا سيما وان نصف البلاد العربية هي الان تطبق هذا الاجراء كالسعودية والكويت وليبيا واليمن ومصر بعلد أن باخذ قرار مجلس الامة شكله لا بد من بوعيه عامه ، أن يلحدث الاطباء عن صررها على حسسم الاسان ، ويحدث العلماء والدعاة عن تحريمها في الاسلام ، وتعسيم عن تحريمها في الاسلام ، وتعسيم مجالس التخطيط احصائيات عين مراها السيء .

وليتق آلله الذين ما زالوا يرفعون اصواتهم مطالبين بالخمرة ، وهي اصوات نشاذ لا تمثل رغبة شعساً المسلم في مطالبته يتحريم الخعور .



## تونست المحمة كيسم





سفرهن وأقابتهن . . عن بالبسهن وأفلابهن ه . والدليل . . صورة . . !!

مل ندن بحاجة الى توكيد الخبر على هذا الوضع المخجل . . الى جانب هذا الكلام المزرى!! المسس والوطل . . أصدرنا الملاحسة . .

وغيرهماء،

الرسالة ، يهم الرسالة ا نتنج تارئها هي الاحرى بنحلة يلهو بها ، مورة امراة عسابية وهده العاربة . و المابوه » بسنرها . و المابوه » بسنرها . و المنخدم لتغطية عورة ، التعبير المستخدم « ربي كما حلقسي « هدا هو واقع محلة الرسالة . . نتحف القراء في بعض الاحيان بتحقيق «مصور» عن أمكن الدعارة في اوروما ليس العرص النحيق . . مل المدورة . . المقصد الاساسي ، وصورة تقدمها محلة الرسالة في كل عدد . . تعسيرا عن تجاوبها مع قرائها !!

محله « الاخاء » الابرانية لا تثورع عن منسل

هذه الحيناتات!

ميداليات في الاسواق . . تحمل صورا لنساء عاربات على أوضاع مختلفة بحملها الشاب في يده مزهوا بها . . !

ابن الرقابة . . أبن الرقابة أأ،

ام هو نمهيد لفرو المحتمع مصور عاربة نمهيدا لهجمة لا تبقى على اخلاق الشباب ولا تدر العجمة لا تبعد الحياء يا من تهدمون الاخلاق ، وقليلا من الذوق يا من تتاجرون بأعراض الناس ازاء الكسب الحرام ، خففوا من غلوائكم مما عاد هذا المحتمع يحتمل نزتكم . . عودوا السى رشدكم . . والا غلكم تكسة تندمون عليها ، ونفكروا في امر امتكم تمل ان يستحفل الشر وتطول اظافره . . وما بعد هذا الا . . الطوفان!

الصحافة فسن ١٠٠٠ والفن هذه الايام بقبل كل تفسير ١٠٠ وعليك ان ترضى بهذا التعليل أو ذاك فالمقاييس لم تعد ذات أهبية ١٠٠٠ في عصر تحلل من كل قيمة ١٠٠٠ والصحافة فسن ١٠٠٠

والفنانون بهذا المتياس كثرة كاثرة ، لأن النن كما تلنا بتبل كل تعليل !

ماذا أريد أن أتول ..

الصحائة الكويتية في معظمها . . صحافة تبتغي الربع . . وتلهث خلف المادة . . مهما تكن المواتب او تصر البه النتائج .

مذا المون تول يتال فيها حاليا ٥٠ على أبسط

الفروض!

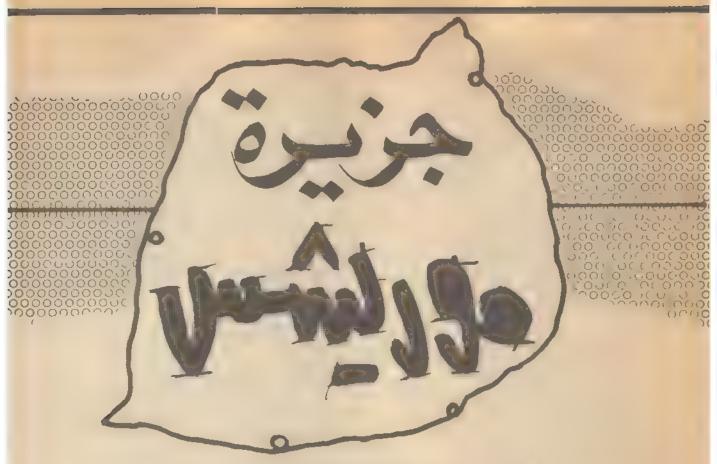
يريدون عندنا \_ في الكويث \_ أن بلحقوا ركب الصحافة الإكثر توزيعا فيحتارون في الكينية . . و و هنا يبدعون في الفن . . و يقولون . . أن الصحافة فن !!

الصحافة عن . . صحيح . . ولكن كما قلنا واكدنا . . لكل تعليل تفسير !

استحت الصحامة صورة .. عارية .. امرأة عارية .. مارة عارية .. عارية من .. عارية العارية أن .. نما مر أن تكون .. الصحامة العاربة !!

وابت جريدة النبس وجريدة الوطن أن نخرج كل وأحدة منهما ملحقا خاصا بها مرة في الاسبوع من وأحدا الملحق عمارة عن نوع من الدعاء . وهذا الملحق عمارة عن نوع من الدعاء . لا يحمل الا العناوس الصحفية . . ثم . . المصيبة البالية . . الفن المطلوب . . المراة . . العارية . . باسم الفن يوردون الصورة ويحتالون عليك بأن الخبر يتطلب صورة . والصورة لا بد أن تكون . . كما يهوي تفكيرهم . . ومن ثم ليكن ما يكون أ

الصحافة النافعة التي تكثبت للناس عن أخر اخبار المثلات . . وعن زواجهن وطلاقهن . . عن



المومع والمساحه والمسالم

مقع چريره موريشسي سرمي أمريتيا في المحيط الهندى وأمرت حزير فاليها حزيز فرينيون ومدغشتر ، وتبلغ مساحتها ١٥٠٠٠ كم ٣ ، والجزيره كلها مناطق زراعية غنية ، حتى يزرع على الجبال .

السكان واللغة:

بلغ عدد السكان حسب تقرير الحكومة لعام ١٩٧٢ م الى ما بلى : ــــ

مجموع عدد السكان

- السلبون بنهم ۱۰۲ر۸۳۰
- 🚗 البهائيون منهم ٧٩٨ر١٢٧٠
  - القادیانیون منهم ۵۰۰۰ر۳
  - المسيحيون منهم ٥٠٠٠ •
- 🍙 الهندوكيون منهم ۸۷٪ر ۲۳۰
- الصينيون منهم ۲۹۵ (۳۷) 111137

والباتي اتوام آخسرون ، وببلغ نسبة المسلمين ١٨ ٪من

مجموع السكان ولفتهم الرسميه الانجليزية والفرنسيه ، واللمه المستعبله نيب بينهمي الاسواق والمحانل والبيوت هي اللصـــه المحليه ( كريولي ) الشمييهه بالفرنسية ، ولكنها لا تكتسب ويعرف اكثر السليين اللغسه الارديه هسأ يعسرف اكسشر الهندوكيين اللغة الهندية .

المدن الرئيسية:

اهيها ( بــورت لوتــس ) عامية البلاد

وهي المينساء ئم (كيوربيب) وهى واتعه

في وسط الجزيسرة على رأس سلسلة الجبال ٤ تهي بن أجمل البلاد وأبردها ، ثم أ روزهل ) واكثر الشبوارع

في موريشس مزينه جانباهــ بصفوف الاشجار الجميلة ء

الحاله الاقتصادية :

التصاد الجزيرة لا بأس به ١ ونعد الزراعه بن أهم بواردها وبان محاصيلها مصب المبكر

والتباي ، والفيلواخه ، ومن تروابها السبك الدي يمساد بكثره في الميساه السساحلية ، والتضروات الوغيره ، ويوجد ١٢ مصمعا كييرا لانتاج السمل كما تصنع الاحديه وسيح البياب وعير دلك من الاستياء للتصدير

التاريح: ــ

اول من اكتشف هده الجزيرة ووصل اليها هم المرب ۽ وهم سبوها ادين العرب ) ولكنهم لم يلبئوا فيها طويلا ، ثم جاء الهولنديون ومكثوا قليلاورجعوا ثم دخل الفرنسيون وعبسروا الجزيرة وحكموا طويلا ءووصل عدد قليل من المسلمين الهنديين الى الجزيرة أيام حكومتهم فسي عام ۱۷۵۱ م ، ولما راى الانجليز خبرات الجزيرة الوفير قومناقعها الكثيرة طبعوا نيها واحتلوهسا وطردوا منها الفرنسيين عسام ً ١٨١٠ م ، وفي أيام حكومتهــم حاء عدد كسيم من المسلمين

الهدديي ، وكان اكثرهم عبالا كما كان عدد سيل منهم بجارا ، وبهؤلاء العمال والنجار دخيل الإسلام أول مرة في هذه الجزيرة وامتدت حكومة بريطانيا الى أن أن استقلت الجزيرة عنهما عمام المرادة علم الريست الما علام البيد الموراء في الحريرة ، وهمو

حالة المسلمين الدسية أن المسلمين اليوم في الحرمرة معمد الم المحمد لله -بالإحلاق الاسلامية الماصلة . وحريصون على الاسلام ، ور سول في تعلم اللمه العربية والبرود بالعلوم الدينية ميوجد في الجريره ٩٠ مسحد ا وبوجد سها ۹ ساجد يي سورث لونس) التي هي المصينة ، وتوجد مع كل مسجد مدرسه صغيرة لتعليم قراءة القسرآن الكريم بدون فهم المعاني . وان مستوى الجزيرة النعليبية وان كان عاليا بالنسبة السي اكثر البلاد الافريقية ولكنهـــا تحتاج مع ذلك الى المناية التامة بتعليم اللغة العربيسة وبتعليم القرآن والحديث كما مى نفتقر الى حث شبابها على التحلى بالحضارة الاسلامية

واجبناء المضارة الغربية المادية وعدم الاصغاء السي دعاية الشيوعية المسوومة المن بريطانيا وفرنسا والمانيا والهند يريدون كلهم المحارثهم وثقافاتهم في الجزيرة بهختك الوسائل المنها الإغلام والمكنيات الورسال المدرسين ومع الاسف قد تأثر الشياب المسلم بدعاية هؤلاء الاعداء واعتنقوا حضاراتهم في كل ناحية من نواحي الحياة .

وقد نشات لمحاربة هسدة الدعابات المسبومة عام ١٩٦٠م حركة الدعوة الاسلامية فسي الشباب المسلم باسم « الدائرة الاسلامية »

وكانت مي نتيجة جهود داعية باكستاني ٤ والدائرة بدأت في عبلهابجريدة «المنار» الاسبوعية

نهي كانت تدعو تارئيها الى النبسك بديسين الإسلام وتعاليبه ؛ والتصلي مثنانته وحضارته، شماستوردت الدائرة بن الخارج الكتب المهبة للدعوة الإسلابية في اللفسات المختلفة ، ووزعتها على الشباب المملم لتزويدهم بمملاح العلسم الديني ، وازالة الجهل الذي هو السبب الوحيسد لوتسوع الثماب في شبكة الاعتداء ، وتتوم الدآئرة بنذ أربع سنين بأعبسال الدمسوة الاسسلامية بواسطة تراجم الكتب الدينيسة الصغيرة الحجم الي اللغسة الفرنسية التي هي لغة رسبية رواجا وانتشارا في الجزير فهن اللغات الاخرى ، والدائره نبيع هذه الكتب بأجر زهيد كها توزعها مجاناللطلاب المستحقين وقد تلثت الدائرة عدة منح من الحامعة الاسلامية بالمنينة المنورة لدراسة طلاب الجزيرة

في تلك الجابعة ،

وسيقو مالاسياد عيدالوهاب المدوكري عصو المحلسيس الدائمة العسسالم الاسلامي بالاشراف على المعهد الاسلامي في موريشيس كما يكون الاسعاد الدوكري مندويا الدائمة في الحريرة .

مالد بره برجو ـ بديـــه وتوفيقه تعالى - مرويح اللعه العرسة في الشيبات المستم يحميع هده الوسائل که بنیشی معها تعليم الترآن والحديث وتزويد الشباب بعلوم الدين ، ولكسن الجزيرة بالاضاعة السي هدده الوسائل تحتاج الى معلمي اللغة العربية في الكليات بواسطة اللمه المرسيهوبرجو المساعدة on the blacks that في هذا الشبان أن شباء الله . وحدير بالدكر أن حاليه المسلمين الاقتصادية في الحريرة توية ، نهي لا بماح السبي المساعدة المالية مثلباً هسسي تحتاج وتتطلع الى المدرسين ، والكتب الدينية باللفات المفتلفة ومحاضرات العلماء الواقدين .

ويجدر بالذكر ايضان الدائرة ويجدر بالذكر ايضان الدائرة عدت احتفالا عظيما استفرق علائة ايام ، ابتداء من ١٢/١٢ مرازة ايام ، ابتداء من ١٢/١٢ مراز ١٢/١٥ م وكان ذلك بمناسب مروز ١٢ مرنا على ميلاد الامام البخاري رحمه الله والفرض البخاري رحمه الله والفرض الشريف الشريف وأخيرا نرجو من الصدول المربية مسائل المكنة ، ويسمل المربية ما الواسط الدبلوماسية بين الدول المربية والجزيرة ،

ونسال الله أن يونقنسا جميماللتيام بتبليغ الدين الحنيف وبالدعوة الى تماليمه وثقانته رئيس الدائرة الاسلامية محمد هسين داهال بحزيرة موريشس



ما أكثر ما يؤذي النفس في هذه الايام من المناظر في الانسال والاقوال وقد انتلب الباطل حقا ورأى المعض الحق باطلا وذلك بفعل الكلمة (كبرت كلمة تخرج بن أغواههم أن يقولسون الآ كذبا) وصدق الرسول الكسريم صلى الله عليه وسلم اذ قال: ( أن من البيان لسحراً ) وهيا نحن نقرأ عن المفنيين والمبتلين وكيف أصعحوا أبطالا يشتسار اليهم بالنبان ونعد عليهم دركانهم وسكناتهم ولا يلتتون بالنساس الامهواعيد وصاروا كأمهم المثل العليه للناس ولاسيها الناشئان فكم من مراهق ومراهقة بل كم من رجل بالغ وله ذرية وكم من أمرأة بالفة ولها أولاد كم من هؤلاء من تمنى لو يسمده الزمان بلحظة يرى نيها أحد هؤلاء المقنين والمبتلين أو يسلم عليه أو يصافحه وما ذاك الا لما أعطت المنحف لهؤلاء بسن الاحجام والمقاسات مما هم أقل منها ونعتنهم يشنى الاوصباف من عيقري وبطل وبطلة السي اخر ترهات تلك الصحف حقا اننا في أخر الزمان حيث انتلب الحق منكرا والمنكرحقا وارتفعت الذيول وستطت الرؤوس ، فها كنا نمرف من قديم الزمان الغناء والطرب الابن ألقيان والعبيد وهؤلاء يعتبرهم المجتمع نسسي درجية اقبل فبلا يتصدرون المجالس ولا يقدمون على غيرهم

وينظر اليهم نظرةازدراء واحتثار ولمل يبعث هذه النظرة لــه ارتباط وثيق وصلمة مباشرة بعملهم الدي اشتهروا به وهو ا العدد) والطرب بالواعة من تبئيل وتهريج . أبنا الان وفسى هذا الزمان فتد صار المفنسون أبطالا ومساروا يتمسدرون المجالس ولا يجالسهم ألا كبار القوم واذا برض أحدهم انهالت الاستفسارات والنبنيات بسل ان معص كبار القوم بمنجرون بيصاحبتهم لملان وملابة يتتن طبقة أهل ألفن والفريب نسي الامر أن الناس يعلمون ما عليه هؤلاء من نسوق ومجون وخلاعة وبعد عن الدين وعن الاخسلاق وعما نمارف عليه النانس من المادات وسع هذا غالناس بهم متعلثون فكم من منحرفة ركبت خشبة المبرح نصنق لهاالناس الحاضرون وألهبوا اكفهم مسن اجلها ، وكم من مخبور احتضن عوده ودندن عليه غرضميه الحاشرون الى مرتبة البطولسة والمبترية ، وكم النهبت الاكباد واشرأبت الاعناق للقاء عسابر بالطريق حيث يصائف مرور أهد هؤلاء الفنانين وكم من ابن و ابنة عائلة موقرة لها مكانتها وقيمتها في المجتمع تتوارث المجد أبسا عن جد كم من هؤلاء العسوائل والبيونات من ينمني لو كسان تنانا أو تنانة لانهم سحسروا وخدعوا بالمظاهسر ويزخرنس

التول عن هؤلاء في الصحافة والاذاعات والتلفزيونات فراوا أن الفن شيء عظيم وأن أهل المن هم الصعوة والنخبة وما عداهم ملا تيمة لهم وأن لا تيمة للمثل والتيم والاخلاق والتدين ولا تيمة لاي شيء الا لاهل الطرب واللهو م

وهده النظرة من هسؤلاء النشيء الجديد مبنية عسلى ما برون وما يسمعون من استدعاء المطربة الفلاني وانزاله بجناح مستقل في أرقي فسفدق ووضع عددمن الخدمو المسارات تصرفه وقد يأتي المسؤول الكبير لزيارته في مسكنسسه والاملمننان على عسحته وعسلى سلامة الوصول ويرى هؤلاء واحدة من اهل الطرب وحد أو واحدة من اهل الطرب .

حقا أن من البيان لمسحرا فلقندسبوا احدى هؤلاء المفنيات الاكبراهن الاكبراهن وقبلها نسبوا فاروق الى هذه القبيلة العربية وهو تركى الاصل وما ذال الا ليحتالوا على الناس ويوهموهم أن هؤلاء ينتسبون الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد صدق البعض ذلك .

ومنديا بانت (كبراهن) تيل انها دخلت الخلود قبل انها خالدة ونبل موتها قيل انهـــــا تصارع الموت ( والموت لا محالة مارعها) ، قبن يستطيع بن الخلق أن يصارع الموت أو يرده ولكنه التلاعب بالإلفاظ ولكنسه السحر البياني وكبراهن هكه تمانى من سكرات الموت عيادًا بالله من سكرات الموت وقسد أعجم لسانها ودنت ساعتها وسم هذا وصفت أنها تكسانح وتنافح وتصارع المحوث . سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم ( عَادًا جاء أجلهم لا يستاهرون ساعة ولا يستقدمون ) - ( ولن يؤخر الله نفسا أذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون) .

محمد عبد الله أبن تبهية



ے در وی محسفی میں محسال ذهبت مدم السروح الجيداة لربهسا وتسوى السترابُ بلفسة الأكفسان ! وعنتُ وجميوهُ الخلسق للحسى السلَّي فه من العباد بناك الحسرمان ! ، ... بالسخ أمسره في خلقسيه - 3 J -- 42 . 1 -- 4 . 4 \* 1 0 m \_ ... ب ، حبود شجية الأنحسان ٠ ر مــــ ه ٠ ـــ ، . وجور ظلومهم . ية الساعين بالإحسان and the same of the same of the same 0 hand 0 mm - 0 mm ذكر فروادي ما حبيت نزولسه كي أستجيب لدعـــوة الرحمـــان واجعلمه منجماتي من الدنيمسمسا إلى دا. الأمان دحسسة وحسب فالمسوث آيتسك السي وحشم المستحدد ودكره د . عز الدين على السيد كلية اللغــة العرفية ـ الرياص

اه همین به حمله است ی المسائل المسائل المالي وسال \_ `... \_\_ \_\_ .... فسيا أب في عال سيب مستساعة -----الله المساعة المساعة المساعة المساعة to - mark with a call - mark or many to singe لا سستيع نست د يسسد منهسا الأشسير بأفسسدح الأنم المان . . بالدنيسا . . بكسل نفيسة بالنفس . . بالأنصيار . . بالأعسوان ! احت الأعسوان ! مقسدورة مسن عسسيرنا بشيسوان هيهسات تعسكو ما قضساه . . إذا أتست غنمسرت فلسوب الخلسق بالأشجسان مصلَبَتُ من الوجسه النفسسير طسلاقة كانست مشسار صبسانة وأمساني وعسدته : لا عَيْنَ يَخْسَانا مستحرُّه مسأن والوجو لا السرامول 



في عدد مجلة « العربي » الاخير – شهر نبر اير – وفي باب أنت تسأل ونحن نجيب ه سؤال يختص بنبي الله موسى عليه وعلى نبينا انضل الصلاة والسلام وتداهتت المجلة المذكورة بهذا السؤال بالذات وافردت للرد على السائل سفحتين كاملتين – وهي الضنينة لصفحاتها – مما يدعو للدهشة والعجب ولكن على رأي المثل أذا عرف السبب بطل العجب ه

والسبب هو: ان هناك مخططا خفيا وظاهراً لتجاهل ألقرآن الكريم ككتاب سماوي صحيح لم ولن تمتد اليه يد التجريف التي أمتدت الى كتب سبقته وهذه تضية أخرى ليس مجالها هذه المحالة ه

يقول السائل أنه قرأ رأي لسجموند فرويد بأن « النبي موسى لم يكن اسرائيليا ولكنه كان مصري الدم والعقيدة » -

وبدلا منان تشجب المجلة هذا الراي شراها تتبناه وتكتب عنه باسهاب كبير ويالاحظ القارى، الحصيف الى أي مدى يحال المجيب بأن يتخذ من رأي فرويد المزعوم ركيزة يرتكز عليها في ابراز اقوال شتى تؤيد فرويد في اتجاهه وقيل أن نفند هذا الرأي نحب أن نقول بأن قضية الوم بل أن لها خلفيات وسيى هي ليست قضية اليوم بل أن لها خلفيات لا زالت الذاكرة تعي بعضها من ذلك أنه ظهر

بحث في أوائل الخمسينات يقول بأن « قصة موسى في القرآن الكريم الواردة في سورة الكهنه لا تقوم على أساس ثابت من التاريخ » وقد أحدث هذا الكلام وقتئذ ضجة كبيرة ومعارك علمية استفرقت وقتا ، وفي عام ١٩٦٨ نشرت جريدة الجمهورية بحثا لعالم أثرى مصري يقول نيه « أن المصرين برعوا في السحر ، ، ثم يعلق بقوله « لقد علموه موسى » ويومها كتبت ردا بنوله « لقد علموه موسى » ويومها كتبت ردا لانكرنا جبيع النبوات ولقلنا — على القياس — من واشخطن قلت فيه لو أخذنا هذا الكلام قاعدة بأن قوم عيسى برعوا في الطب وعلموه له ثم غلبهم به وقوم محمد برعوا في الفصاحة فتعلم منهم ثم غلبهم بها وهمكذا ولكن الجمهورية تجاهلت الرد ولم تنشره ،

أما لمادا كل هذه الضجة التي تظهر وتختفى في ما يتعلق بالنبي موسى واصله ونصله فهــو محطط عدواني ذكى يهدف الى :

أولا: التشكيك الى ما جاء بالقرآن من تفصيلات دقيقة عن مولد النبي موسى ونشأته وسيرة حياته ومخالفة بني أسرائيل له •

ثانيا : لفت النظر وبالسّتبرار الى تاريخ بني م اسرائيل واثارة المناقشات والجدل وفي هـــذا أكبر دعاية لقضيتهم ه

ثالثًا : وهذأ هو الاهم ، جر الكتاب العرب

# 

وحسوس الاسلامس مبهم الى معارك حاسه وتضييع الوقت في ما لا يجدي ، مع الايحاء نهم بأن هذه القضايا يجب بحثها بطريقة علية \_ على حد قولهم \_ ولا دخل للدين أو الكتب السماوية بها ،

والرد على مجلة العربي وما نشرته عن مزاعم منرويد ينتسم الى عقلى ونقلى :

فهن الناحدة العقلية ، غير هفيول المسلام وحسوسا عبد اليهود بالداب أن يقوم أجببي عنهم ومصري الدم والعتيدة بقيادتهم ويجتساز بهم البحر ويأمرهم وينهاهم ويأتي لهم بكتساب مقدس أسمه التورأة .

ومن الناحية النتلية منحن بين أيدينا القرآن الكريم أصدق كتاب تحدث عن بدء الخليقة ومص من اساءالاسناء والمرسلس الحرا ومعصم وفي كل يوم يثبت العلم الحقائق الواردة مسرياته وقد أثبت بما لا يدعو الى الشك بأن نبي الله موسى هو من ذرية أبر أهيم ولم يكن مصري الدم والعقيدة •

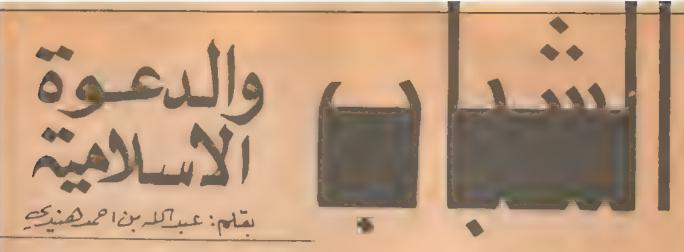
« وتلك حجتنا آتيناهاابراهيم على تومه نرنم درجات من نشاء أن ربك حكيم عليم • ووهبنا له أسحاق ويعتوب كلا هدينا ونوحا هدينا من تبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين • » « الانعام ۸۳ ، ۸۶ »

ومن الغريب أن غرويد يبنى رأيه على مجرد طول والسساحات وأهم الاسس التي معنصد عليها هي الاسم نيتول « أن المقارن بين أسم موسى وبين أسماه رجال عصره من المصريين يجد الشبه وأضحا بينه وبينها ومن هذه الاسسماء تحتبوس وحموس » •

وهذا ليس دليلا في البحث العلمى ولا يقره اي عقل والتوراة نفسها حدكما جاء في مجلحة العربي حد تقول بأن « أسمه موسى » وتفسيره و المنتشل من الماء » لان آل فرعون وجدوه في مغط طافيا قرب شاطىء النيل فانتشلوه منه و نقول: أن عدا عنا للصهيونية أن يجعلنا ننحرف قيد أنجلة عما رسمه لنا ديننا في الايمان بموسى كتبي ورسول كريم من ذرية أبي الانبياء الراهم عليهم وعلى ندب أفصل الصلوات والم التسليم وسوف نردد وبكل أخلاص ما يأمرنا

« آمن الرسول بها أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سممنا وأطمنا غفرانك ربنا واليك المسعر » • • صدق الله المظيم •

عبد النتاح معبد محبود ــ نيويورك



محيط به من كلجانب والسيوف المسلتة والقلوب المستحونة بالحقد والكراهية يصحدامامها ذلك الشاب البطل والمسؤمن الشجاع •

وبجآنب على بن أبي طالب تروىلنا السيرة تصةالصحابي الجليل والشاب الغيور مصعب بن عبير الذي ترك نميم أهله ورناهية ألمه وأختار لننسسه أن يكور جنديا من جنــود الإسلام وبشبعلا بن بشاعسل الهداية حتى صار يسنير الاسلام الاول لدى الانصار ويسترح الله على يديه صدور الكئسير منهم ويأتي بمعيتهم ألى ألحج نلا ينسأل عن أم ولا أب ولا يبدأ بأحد في مكة تبل رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهذأن غلامان من مدرسة السوه عرجا محاهدس فسي سبيل ألله يوم بدر وهما معاذ بن عبرو بن ألجبوح ومعساذ بن عفراء يقول أحدهما لعبد الرحمن بن عوف يا عم أتعرف أبا جهل قال له عبد ألرحمن نعم وما حاجتك أليه قسال

أخبرت أنه يسب رسسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يمسوت الاعجل منا ه

نتعجب عبد ألرحمن لذلك شمم غيزه ألاخر نقال له مثلها وما هي ألا لحظات وأذا أبو جهل يصول ويجول نقال عبدألرحمن بن عوف للغلامين هذا صاحبكم نابتدر أه بسينهما فألقياه على يأتي بعدهما شاب صغير وهو يأتي بعدهما شاب صغير وهو صدر أبي جهل ثم يجهز عليه ويأتي مصطحبا رأس أبي جهل ألى مقر قيادة ألمصطنى صلى الله عليه وسلم ه

ولم تغفل كتب السيرة تصة غلامين لم يتجاوز كل وأحد منهما الخامسة عشرة الحاعلى رسول الله على الله عليه وسلم ان يصطحبهما للقتال في غروة احد وهما رائع بن خديسج وسبرة بن جندب فردهما رسول الله صلى الله عليسه

ان المستبعن في تايسخ البشرية على امتداده يدرك ما للشباب من دور نعال في كل حدث عرفه الناس وتناقلت الإجيال ، ونظرة وأحدة نسي ما لاحداد والدلم لاب معدلنت الدمه الدادية والدرما الناطق على أن الدعسوة الاسلامية قد انتشرت نسي عصور الإسلام الذهبية على اكتاف نئة من الشباب تترأوح اعمارهم ما بين الخامسة عشرة والثلاثي سنة بقريا ،

نهذا على بن أبي طالب كرم الله وجهه شرح الله وجهه شرح الله مسدره للاسسلام وهو نتى صغير ما بين الماشرة والحادية على أختلاف بسسين المؤرخين لكن صغر سفه لم يثنه عن التصبيم والجهساد لتحمل أعباء الدعوة التي آمن بها والنكرة التي أصبح يحملها على ذلك أعدامه ليلة الهسجرة على ألمبيت في نراش رسسول على ألمبيت في نراش رسسول الله صلى الله عليه وسلمو الخطر الخطر الخطر وسلمو الخطر الله عليه وسلمو الخطر الله عليه وسلمو الخطر الخ



وسلم لصغرها نتيل لسه يسا رسول الله أن رأنع بن خديج محمد ألرمي نهلا لركبه مسا نأجازه الرسول نجاه سسمرة بن جندب بعد ما رأى رسول الله أجاز ترينه في ألقتال نقال

يا رسول الله اني والله اصرع راهما فأجازه الرسول مسلى الله عليه وسلم .

ال مدس العلامي لم يدليا من رسول الله أن يقبلهما للخروجمعه فيرحلة استطلاعية أو غير ذلك من لهو الحياة وأنها يطلبان منه أن يقبلهما جنديين من جند الله لينوزا بالنصر أو الشهادة في سبيل الله •

وتالله ما كان هذا الالحاح

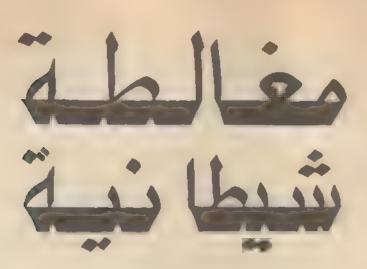
المتواصل والرغبة الاكيسدة والاقدام المتناهي لتوجد لولا عود الايمان الذي عمر قسلوب أولئك النتية الذين ضريسوا أروع الامثلة في التضحيسة والنداه والبذل ونظرة وأحدة في شباب اليوم مبن بلفسوا المشرين أو اكثر تصدق ذلك أو تكذبه و

وما هذه ألا نماذج أوردتها على سبيل ألمثال لا ألصحر والا نهناك الالاف من الشباب المؤمن الذين حملوا ألرسسالة الاسلامية وأناروا الطرقات للبشرية الحائرة •

ويسفي عسمر المحابة رضوان الله عليهم وتستمسر هذه المنيدة في تخريج، واكب

الشباب حيلة النور ويشاعل الهداية من التابعين وتابعيهم أمثال سعيد بنجبير وسعيدبن المسيب ونافع مولى بن عمسر الذي قال عنه الامام مالك رضي الله عنه كنت اذا سيمت حديث نانع عن أبن عبر لا أبالي ألا أسمعه من أحد غيره وكان أهل ألحديث بمولسون روامه المستمعي عن مالك عن نانع عن أبن عمر سلسلة الذهب أو السلسلة الذهبية ه وتبضى الايسام سريعسة الخطى وينقضي عصرعمر بنعبد العزيزوهارون الرشيدوغيرهما من الشباب الميامين وتستمسر مذه المتبدة في تخريج الشباب الذين يذودونعن حمى الاسلام ويردون كيد أعدائه نهذا أبو التاسم محمود بن عماد الدين زنكي تولى الملك بعد أبيسه وهو في عننوان شبابه الا أنه لم ينصرف الى اللهو والسترف ولم يخلد الى الراحة والنعيم نها هو يزحف حتى بلاد الروم وينتح كثيرا بن حصونهم المنيمة وتلاعهم الحصينة وصفه بن خَلَكَان بِعُولُه ﴿ كَانَ مُلَكَّانَ مُلَكِّمًا عادلا زهدأ عابدأ ورعا متبسكا بالشريعة مائلا ألى أهل ألغير

البقت تا



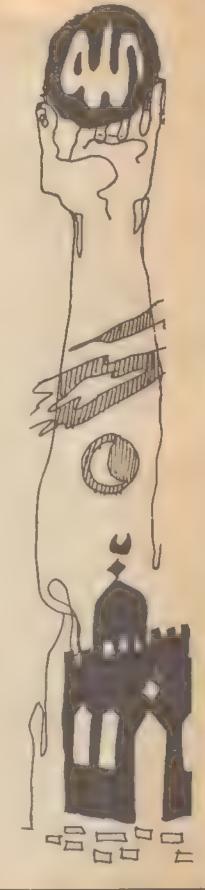
أن من حكمة الله جل وعسلا أن جمل الشيطان عدوا للانسان فهو يتربص به الدوائر ، وخصب لــه الحبائل ويضع له الاشرال والشباك، وهذه المداوة متاصلة وبميسمدة الجذور فقد بدأت منذ أن خلق الله آدم أبا البشربة عليه الدملام وأمسر ابلیس آن پسجد له فایی واستکبر ومنذان اقسم بعزة الله ليسسوذين البشر ويغوينهم لاقسال فيعسسوتك لاغوينهم أجمعين الاعباداد منهسم المخلصين » وقد أضمر المداوة لهم وعقد العزم على تضليلهم منذان طلب من الله أن ينظره الى يوم القيامة ، وهو لا يغتأ يدبر المؤامرات والمكائد، ويحشيد الحشود وتجمه الجثود من شياطين الانس والجن !! وقد أوتى براعة ومقدرة في استخدام الاسلوب الذي يتلاءم مع حال الاسان وبأتيه من کل مکان ویدخل علبه من کــل باب حتى يقع على جانب الضعف في نفسه ثم يدخسسل منه لكي يماره ويجمله عبدا له وجنديا من جنوده ولكي يشقى بجواره في النار وأفيح به من جوار!

وهو يدخل على الاندان منجانب الخير كما يدخل مسن جانب الشر قمن أساليبه الماكرة ودرقه المتوية الدية بنطلا والباطل حقا ويغريه بالملدات والشهوات العاجلة فتطيعه النفس

الامارة بالسوء حتى اذا أورد المرء موارد الهلاك وجمله يتخبط في ظلام المصية ومستنعمات الذنوب، ويدور في مناهات لا أول لها ولا آخر تبرا منه بعد أن خسر دنياه وآخرته .

والله سبحانه قد أخبرنا بمداوته ونهانا عن طاعته وحذرنا أن نغتسس بوعوده الكاذبة قال تعالى : « ومسن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا، يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا . »

ومع كل هذا البيان فهو يمسوه على بعض الناس الحفيفة ويعكس مفاهيمهم ويعلب موازينهم فهنساك أناس ممن أعمى الله بصائرهم لمنا استحبوا العمى على الهدى وممسن اغتروا بما يعدهم الشيطان قد بلمخ بهم السنفه مبلغا لا يستطيعون معة التفريق بين الغفلة وحسن الظن فهم يرتكبون المماصي ــ بـــــل ويكثرون منها ۔۔ وحین تهدی لهم النصیحــة ممن يريدون الخير لعامة المسلمسين تراهم يقولون بملء أفواههم : أننا نحسن الظن بالله ولن يؤاخذنا بمسا عملنا ، وحين يذكرون بعداب الله وسمخطه يقولون : أننا لا نظن بالله ظن السوء وهو القائل في السبدين • يظنون ظن السوء « عليهم دائــرة السوء وغضب ألله عليهم ولعنهسم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ألأ وتزداد غفله البعض منهم وغسروره فيتمثل بقول أحد جنود ابليس :



وكثر ما استطعت من الخطابا

اذا كان القدوم على كريم وانا لا أنكر أن سوء الظن بالله من اعظم الذبوب وافدح المعاصي لان من يظن به ظن السوء فقد ظن به خلاف كما له المدس وخلاف ما أخبر عن ذاته المدسة وسمة رحمته التسي وسعت كل شيء ، غير أني في ألوقت نَفِيه لا يَسِاوِرْنَي شَكَ فِي أَنْ صَبَين ارتكب المعاصي معترا بمعو الله وكرمه قد اساء الطبن بالله ۽ فالله سيحانه كما أنه غفور رحيم فهو شــــــديد المعاب وهو لا يرد بأسه عن الفسوم المجرمين ولا يمنعه عفوه أن يجاري المحسن باحسانه والمسيء باساءته ، فلو أن هذا المفرور قد أحسن الظن بالله حميفه لاتبع أوامره واجتنسب نواهیه ، ولامن بأنه ان وقف عنسد حدود الله فسوف بدخلته حنيسه عرضها كعرض السماوات والارض ، حبة لا بفني نميمها ولا بزول فيهسا ما لاعين رات ولا أذن سمعنت ولا خطر على قلب بشر ، ولكنه لما أساء

الظن بالله وشك فيما وعد به المطيم من النواب وما توعد به المسامى من المعاب استوى لديه الحسسلال والحرام فأطلق لنفسه المنان وأسلم قيادتها للشيطان وأخذ بكرر لنسسأ صحية ما يحفظه من نصوص الكتاب والبينة الدالة عنى شعة رحمة ألله جل وعلا وهو يعمله هدا يتشبست بحبال الاماني ... التي لا تغير مـن الواقع شيئًا \_ واذا بها قد تصرمت وهوت به في مكان سحيق ، ولكن لست أدرى كيف يتجرأ هسسؤلاء الجهال على حرمات اللبه ويصرون عليها ثم يقولون انهم يحسنون الطن به ۶ ومتی کان حسن الظن داعیت ألى المصية ٤ ! « أنها لا تعمسني الابصار ولكن تعمى العلوب التي في الصدور » يقول بعض من أنار الله بصائرهم وعافاهم مما ابتلسس به هؤلاء : من قطع منك عضوا بسرقه تلانة دراهم لا تأمن أن تكون عقوبته في الآخرة على نحو هذا .

وقيل للحسن البصري رحمه الله

نراك كثير البكاء معال : اخاف أن بطرحني في النار ولا ببالي ، وقال لهرجل كيف نصنع باأبا سعيد بأناس بخونوننا حتى تكاد قلوبنا تنقطع أ قال : والله لان تصحب أقواسا بخوفونك حتى تدرك أمنا خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى تلحمك المخاوف ،

وحسن الظن أن كان دافعا الى العمل وحافزا الى الطاعات وزاجرا عن الماصي فهو محمود وأن كان داعيا الى العسق والدعارة والمجور مؤديا الى الارتكاس في درك المعاصي حافزا الى الشر مابعا من الخير فلا يسمى حيثة وغرورا . فالفرور اذا يشبه حسن الظن الا بقدرمايشبه الباطل الحق .

وفي الختام أبتهل الى الله تعالى ان يجعلنا ممن عرفوا الحق واتبعوه وعرفوا الباطل واجتنبوه .

انه ولى ذلك والقادر عليه ، عياضة نامي السلمي



### الوجه الأخرله دينة العديد

# 

ا مردی و سدمی می درد. دادری دهندی است و حد لا سکهای داری اشت و محص بوسه

ابنع

المرود سمی ۱۰۰ سمی کار به المالی به

«الشبيط» الالمانية الغربية في عددها الصادر يوم ١٧٤/١٢/٩ مند مسلا المسروبات نبيه مشكلة انتشار المسروبات الكحولية بين الشباب والاطفال في المانيا الاتحادية بالبحسث والدراسة •

وأوردت ألمجلسمة بممض التصص التي تبين هذه الظاهرة مثل تصة «توماس» من مدينة

«نور تبرج» الذي سقط في حنل جمع عددا من الشسباب والفتيات صريع ما تناوله من مشروبات كحولية عجز تلبسه عن تحملها ، وكان في السادسة عشرة من عبره ، ومثل قصة عبيين في الثانية عشرة من العبر بقيا في مستشفسي العبر بقيا في مستشفسي الغربية طريحي الغراش ناقدي الوعي أيايا عديدة نتيجسة ما من فلال الارقام

من خلال الارقام ولا نترال هذه الظاهسرة في لقد بلنغ عدد ضحاما المسروبات الكحولية من النتية الالمان الغربيين حمن نقر أوح اعمارهم بين (١٠) و (١٢) و (١٢) النف و لا يكاد الاطباء ولا النف و ولا يكاد الاطباء ولا ضد وباء الادمان على الحول ضد وباء الادمان على الحول الذي يزداد انتشارا باستمرار لقد بدأت زجاجة المسروبات الكحولية تظهر في المرسسة والطريق ، في الارياف والمدن مما دعا احد العلماء الى القول: لقد بدأ ظهور جيل جديد مسن



ما من من المراه ما معدم مواه الما من من أعراه اللي المدراء من السيار معادلي المدراء من السينة فاسحوه التي منا الشينة فاسحوه المدرات الشينة فاسحوه

و ممان هذه الداهه لا دران في مور الدامه معسد دران الاحسامات السي الرديد المسه أن:

و المناه عدد و المسال و المسال

و ۲۶٪ من العثمان والمساب

ق ارابعه شده ه

و ۳۰ س سدن و المديد في السدينة عشرة بتعاليم المدد و ممور بالواتهاليا المدينة بكسد بوض مدينم ٠٠

و ۲۰ من أنده وبديده اسم

و ۳۱ من أدرة ويدن ۱۸۰ سـ ۲۰ سنة ۵۰۰

اشروب استولیه اشتلهمثل الوسکی و « انکوبیاك » شک تومی منظم •

واسمر اسماه اجری فی مدینه هامبورج عن آن شیارته لاما من ایس ماله ایم بلمند میتوا سکاری کلیسه حمین مراب حلال میره شهرین منده

ولسب هذه الحبورة المعلمة على صعد ساول الاسمال الاسمال والسبب للرشم وباب الكحولمة بشورة الاحراء من محمسوع بسورة الاوساع الحالية ، أذ يكر احساءات احرى الرسمة المروبات الحجولية كالما على الشروبات الحجولية كالما على المروبات الحجولية كالما المراد على (١٥٥) المراد على (١٥٥) المراد على الراد على المراد المراد على المراد المراد على المراد المراد على المراد على المراد المراد

من النبائج:

وبمدر حدراء معهد الهاكس ملائث نعلم النيس أن عدد مرضى الادمان على الكحدول في المائب المربعة بات بتراوح بين ( ١٠٢ ) و ( ١٠٨ ) مليون نسمة من اصل ( ١٠٠ ) مليون يعطون الدلاد و



## الاومان

وتنعكس النتائج في اكثر من مجال غير المجال الصحي٠٠ وتتجلى اكثر ما تتجلى على صعيد الاسرة والتوترات الاجتماعية ، وعلى صعيد ارتكاب الجرائم وازدياد انتشارها، وحوادث السيارات وتصاعد نسبة وقوعها ٠٠ و٠٠

وبورد المجلة على سبيل المثال ، أن عدد من تم أكتشانهم يتودون سيار أتهم بعد تعاطيهم الكحول فسحبت رخصة التيادة علم ثلاثة وسبعين فقط عضلا عن الحوادث التي كان نتعاطي عن مقتل ( ٣٥٤٠) شخصا عن مقتل ( ٣٥٤٠) ألفا آخرين بجراح ،

ويعود جزعكبيرمن الحوادث في المصانع بالتي أسفرت عام ٧٣ عن منتل (٤٠١١) شخصا الى تعاطى المشروبات

الكحولية أيضا

ويؤكد بحث تحليلي أمريكي عيلى أن نصف من يتدمون على ألانتجار ينطون ذلك لاسباب تتعلق بتعاطي الكحول أو نتيجة لذلك ، وكان عدد من انتجر في ألمانيا الغربية عام ١٩٧٣ عند وصل ألييي

كها يعيد الاطباء اسباب الوغاة لدى نصف ونيسات المصابين بأمراض الكبد الى تعاطي الكحول ، وكانقد بلغ عدد حالات الوغاة هده ( ١٥٩٣١ ) حالة عام ٧٣٠

وبغض النظر عن الأمراض ذات الملاقة بتعاطي الكحول ، تكني الاشارة ايضا السي أن تكاليف معالجة الشخص الواحد من المدمنين تتراوح بين(٤٠٠) الف مارك لرحل في الخامسة ألف مارك لشخص في سسن الشياب ،

ويتسامل ألمره: ما هي أسباب هذا ألوضع ؟ وما هي أسباب أنتشار ظاهرة ألادمان بين صيفار الشباب والنتيات خاصة •

وليس هذأ مقام تنساول الاسباب البعيدة الكامنة فسي تكوين المجتمع عامة ، منكتفي بايراد بعض الاسباب القريبة التي التوال العلماء والخبراء الاجتماعين في المانيا الاتحادية ويمكن أعادتها بمجملها السي الاسرة التي ينشأ الطفل ميها والى البيئة الاجتماعية حوله ويقول الخسير النفساني

« يانس » :

أنما ينشأ الطنل ويربى علم تعاطى الكحول ، ويجد القدوة لذلك في أسرته خسلال منترة طغولته المكرة .

وتقول نتيجة استفتسا أجري في ولاية باناريا : رغم أرتفاع نسبة تعاطي



الكحول بين الرجال عما هسي عليه بين النساه ، فان أثر ألام المدمنة على أطفالها أكبر بكثير من تأثير ألاب عليهم • ويقسور البرونيسور « جير شوف » من الطب الجنائي في « نرانكفورت » :

للجناني في لا مرافعورات المسلم المحال على الادمان على الكحول سوى ظاهرة مسن المواهر منكلك الاونساع الاجتماعية ، مثله في ذلك مثل التشار الجريمة بين الشباب

أيضا » •

وتأتي الى جانب ذلك التوترات الاجتماعية عسامة ، والنراغ النكري والروحي ، والازمة النفسانية لدى الشباب وانتشار زجاجة الخمر وسهولة الحسول عليها ،

وليست المانيا الغربية فسي ذلك الا جزءا مسن الجسم المتمدن الحديث ، تستشهد

المجلة على ذلك باحسسائية سويدية تقول:

ان ٥٠/ من التلاميذ بين ١٦ و ١٦ سنة اتروا في عملية استفتاء انهم يتعاطروبات المحولية بانتظام ويقول عالم أبحاث أجتماعية أمريكي بدعى « تشانيتز ٤ : «انعزوف الشباب الامريكي عن المخدرات جزئيا كان نتيجة تحوله الى اخطر نسوع مدن واذا استمر الحال على هذه

الصورة ، نكما يتول العبالم الالماني الغربي « هبون » في ختام متال مجلة « الشبيجل »: ستشهد البلاد كائثة يزداد ميا المحرار ، وتزداد مها حوادث المير وعدد العاجزين عن المهل بسن مبكرة ، حتى يغدو هؤلاء جيشا جرارا ، يغدو هؤلاء جيشا جرارا ، على الصعيدين الاجتماعي والانتصادى » •

عن الزبيلة « الرائد »
 الركز الإسلامي ـ أحن



الديانة النهودية

معرقه بسكتون شرق مهر العرات . معرقه يسكتون شرق مهر العرات . ثم هاجروا تحد زعامه ، ابراهيسم عليه المعلام كه مال الرب ه اذهب من ارضك ومن عشيريث ومن بيست ابيك الى الاردس التي اربك ماجعلسك امه عضيسته وامارخك واعظم استهك ومكون بركه ...

وما رئوا يستلون حتى أبوا السي أرض كتمان المعرومة باسم ملسطين وعاشوا ميها عيشته أهل الباديسية يرمادون مساقط الماء ويرعون غنيهم وسدد ري ريد من

ولى سمو ما تقطف بقدرو" السين همير وتراو الحي - ١٠ودن ما مسيبي المنصاب المسرمي بال سما والذي الليل مم الجندو المحمريات والمامو المسلام همانة .

مسمه المهود مد لم مكل للبهسود في ول مرحد مسلمه و ال مروا ور مرحد مسلمه و دسه و ال مروا ورحد لا سريست له ولا سلم واحد لا سريست ولموا بسلمدول فسرهم من دور درلا بحراول على الممكر مسلق من مال ديد وانها يستندول في الموالهم للى الوحى و

ولدلك بركوا البحث مى حقيمه المقس المحسير والسر وفى حقيمه النفس ومحسيرها وفى مادة اللول والمشها والمادة الله حلق ادم على

صورته والى أن الله رأى با خلسق فكان حسفا ،

وقالوا ان الشر في الاعمال بتوليد من انتصار المبدأ الملدى على المسدأ الروحى ، وكانوا اذا ، اقتربوا مسن النظريات الناسنية المحتة ارجموها الى دائرة الدبن وجعلوا الحكم فيهسا فوق مدارك المتول مستندين في ذلك الى ما ورد في سفر ابوب من أجمياع الحكماء ويحتهم في مسئله العناية ، الالهيه والفدر وكيف ظهر الله لحسى البشرية عن اكتناه اسرار الطبيعسة البشرية عن اكتناه اسرار الطبيعسة وطهر وجوب خضوع مسار الدارك مسابد عب المسار ال

وس دمم واحدو سه مد ما سدوه و در در ما مسود و در در ما مستو المدال ما مستو المدال المستو المدال المستودي على المدال المستودي على المدال المدال ومدال المستود المدال ومدال ورسمو و

المريسيون وهمالرباليون والصدونيوم ۱۱ اشتناري ۱۱ م

أما الفريسيون فكانوا يهنمسون بحفط شرائعهم ويمسكون بمقاليدها ويأحذون في مسيم ، الكنب المقدسة باقوال السلف المسالح ولا يفرقون بين السياسة والدين ويعتقدون ان حرية اليهود وكيانهم لا يحفظان الإبالشريعة وان عظمهم لا نسترد الا بالديسن وقد باعدوا بين الدين والملسفة مسا

لمانسين ، ويفول الصدوقيوم عن اثار موسى: انه ليس نيها ما يؤيد خلود السروح فكادوا لا ينظرون الا الى عصر ذهبى بشبه عصر داود وسليمان عليمسا السلام .



ن اليهود ينسسون الى خليل الله ابراهيم عليه السلام وقد عبر الفرات ناركا وراءه الكلدان مهد المدية حينند

وجاء بعده اسحق وسسس وراء اسحق يمعوب وهو اسرائيل واليسه در الاسماط الانتسا عشر واحسد ابنائه يوسف الصديق عليه السسلام الدي اطلتت بداه في مصر فاسمجلسب اليها اهله وعشيرته وانرلهسم ارض غسان قرب الرقاريق كما يتول جمهره المؤرخين .

وقد طل البهود بمصر حتى قادهم موسى عليه السلام وخُرج بهم منهسا كينا هو معروف ،

وفي وسط صحراء سينا كما تقول الكتب أو في أرض المسطين الجنوبية كما يرجح علماء اليوم من الاوربيسين تلقى موسى من ربه الوصايا المشم وفي هذه الانداء أضل السامري بنسى

كها جايت في سفر الخروج أ



### بقلم الاستاذ: عمل العرب فوالا

٢ ــ لا مصنع لك تهنالا منحوت ولا صوره مما ي السماء من فوق ومسا ي الارض من نحت ومما ي الماء مسن تحت الارض لا تسجد لهن ولا نعبدهن لاني أنا الرب الهك الله غبور المنف دنوب الاماء في الابناء حتى الجيل لثالث والرابع من مبغضى وأضسع احسانا السي لالاف مسن محسى ومحافظى وصاباي .

۲ مسق باسم الرب الهبك ماطلا لان الرب لا ببرى سنغضق باسمه

إ حد الذكر موم
 الراحة المعصمة سنة
 وتصنع جميع عملك واما يوم السمت
 منية سبت للرب المك لا مصنع عمللهما انت وابنك وعمدك وامنك ومهيمنك
 وتريك الذي داخل الوابا

١٠ - لا تشهد على قريبك شهساده

۱۰ حد لا نشخه بیت قربیته ولا تشنه امراه قربیت ولا عبده ولا امته ولا ثوره ولا شماره ،

وقد دونت شريمه موسى الاساسية في مهه اسغاره وهي : الدوراد . . . الى سائر كنيهم ــ الدينية وهي مسادين عنيها المسيحيون بيرم بمهمد بديم ، ويصمون ليها شبهم الدينية . اللي يسهونها بالمهد الجديدويجملون بن وحدد بسهى بالكمان المدس ،

ومقیه الدوراه کنب احدار الیهسود وعلمانهم غیر موسی علیه المسلام و ونهم یوشیع بن نون حیدمه موسی والنملت الرباسه من بعده الی التعاد نم نی سوت و رسم ساوور بن تیس باییهم داود الدیسی

عید المصلح ویؤدون سلوانهمومنانکهم ویقدمون مر بینهم وندورهم عنی یسد تکهنه من سبط لاوی .

وكما مدمنا أن كتاب اليهودالمتدس هو النوراه وهو العهد المديم مسسى

# رو چ و الحادق

عرف المسيحيين وقد كنب اعليب النوراه بالعبرية وتعليها بالاراميسة وتقسيهها هيا يسي :

ا \_ سفر التكوين : ويحصوى تاريخ حلق الارس والطومان ومسس ابراهيم واسحق ويعتوب .

ب - سفر الخروج : ويحتـوي على تاريخ اسرائيل بعد موت يوسف ونزول الوصايا العشر .

ج - سفر اللاويين : ونجد فيسه نظاما تشريعيا وضع لبنى اسرائيل يحوى ارشادات وتعاليم عن النبائع والعادات وتكريس الكهنة .

د - سفر العدد : ويحوى انساب التباثل الاسرائيلية والنيه في المحراء اربعين سنه ثم وصولهم السي ارض الميعاد .

ه ... سفر النثنيه : وهو اخـــر الكتب وبحوى كلمات موسى الاخيرة وخبر وفاته ووصيته وبأن يخلفـــه يوشع .

و کناب عزرا وکتاب نحمیا ونیهما تنبه الخیلفه الی عسام ۱۹۵ ق،م وللیهود کتاب اخر هو التلمسود وینکون من اسفار سته نبحث فسی الزراعهٔ والاعیاد والزواج والدیسسه والقرابین والطهار .

وقد جمع النامود الحالى مسن اصلحين يسمى احدهما الاورشليمي والاخر يسمى النابلسي والاول اقدم من الساني .

مملئة بيهود : بعد موت سليمان عليه السلام وابنه رحب عام انقسمت مملكة اسرائيل الى تسمين احدهسا مملكة يهوذا وهى المؤلفة من سبطى يهودا وبسيمين و نسية مملكة اسرائيل وهى التى تالغت من بقية الاسمساط المشرة .

وينقسم اليهود من الناحية الفقهية الى مدرستين :

عىند

البهاود

الاولى: متمسكة بالكتب المتسسة نقط وسميت صادوقيم اى الصديقين ومنها تناسل السامريون والعدوتيوم الثانية: اضافت الى معتقدهـــا تقاليد المشايخ لما يظن فيهم من قداسة ويقال لهم خاسوديم اى الاتقياءومنها تناسل الفرنسيون والاسينيون و

وقد صادف هذا الانتسام امتسداد الفلسفة البونانيه الى ما حولها مسن اقطار منشيع اليهود ، ثم انتسمسوا الى طوائف شمتى ومرق متعددة .

والظاهر منهم في عصرنا : الربانيون : ويكونون مسن السواد الاعظممن الاسرائيليين وهم طائفتان :

ا ــ العرب اي السافروديم ـ

ب \_ الغرنج اى الاسكنازيم . والفرق بينهما شكلى .

والربانيون يقدسون النوراة والتلبود مما باعتبار أن التلبود موحى به .

اما التراؤن: وهم يعدون الاولين ضالين لهذا المعتد ولا يقدسون غير التوراة وينسرونها معتبدين علسي الادلة المتلية نباب الاجتهاد عندهم منتوح بعكس الربانيين .

وينظر التراؤن الى التلمود على اته مجبوعة اراء لمحكريهم التدياء قديؤخذ بها للاستئناس ، عند مقتضيسات الاهوال ،

واليهود لا يؤمنون بالسيع عيسى عليه السلام بل لهم مسبحيهم الخاص الذين وعدوا به وما زالوا في انتظاره الى اليوم .

بنوا اسرائيل

قبل ان نتحدث عن الزواج والطلاق في شريعة موسى عليه السلام نسرى أنه من اللازم ان نشير الى نشاة بنى اسرائيل حتى يسهل علينسا ان نستجلى هذه القضية عندهم على نحو اكثر توضيحا وادق تصويرا ولطلاق الذي كان سائدا عندهم في والطلاق الذي كان سائدا عندهم في هذه النترة المنتديه من الزمن و

غمن الثابت ناريخيا ان ابراهيم عليه السلام قد تزوج بسارة وهاجر ، وكانت الثانية جارية للاولى ، وانه الجب على الكبر من سارة اسحسق الذي أنجب عيسو ويعتوب من زوجة رمفة سد سوليل .

وكان يعقوب كما تقول التوراة اثيرا عند امه ، غلما دعا اسحق ليعقدوب وهو يظنه عيمو وجاء عيمو وقد علم بذلك اخذ منه الغيظ مأخده ، وخشست رئتة على مقسوب ل سطيش به عصو ، مشسارت عليه ال يدهب الى خالسه لاسال ، نذهب اليه في مكان يعرف بفسيدان ارام .

واقام عند خاله سبع سنين في نظير تزويجه بابنته راحيل ، ولكن خاله زوجه بابنته ليلة الني كان لا يريدها يعقوب ، وتحدث يعقوب مع خاله في أن يتزوج براحيل وانفقا على أن يقوم يعقوب – اسرائيل – بخدهة خاله سبع سنين اخر ، ونعل وتزوج براحيل ثم تزوج أيضا من جاريتهما زلغا وبلها ،

مما تقدم نلاحظ ان يعقوب عليه السلام قد تزوج بشقيقتين من خالسه هما راحيل وليئه ومن جاريتين لهما ايضا هما زلفا وبلها 6 ومنهن كان اولاده اجمع .

وقد ولد جبيع اولاده الاتنا عشر في ارام الا بنيامين ، ثم عاد السبى فلسطين بمال كثير لانه بعد انتضاء الاجل اخذ من غنم خاله نتاج سنه ، واهدى الى اخبه عيسو بعضها خشية ان يبطش به فتتبلها وتابلسه بالبشر والترحاب ،

ثم نزل يمتوب - اسرائيل الله - بأولاده مصر في عهد ابنه بوسف عليه المملام ، ولم يحدثنا القران الكريمعن بنى اسرائيل واسرائيل بمصر مصد ذلك الى عهد ولادة موسى عليه المملام .

ولكن التوراه ذكرت ان يعقبوب وبنيه حينها اقلموا في مصر خيرهم فرعون مصر في الارض التي ينزلون بها فقالوا بناء على معليم يوسف عليه السلام لهم انهم رعاه وطلب يوسف الي فرعون ان يسكنهم ارض جاسان او چاشان وهي في شمال بلبيس من ضواحي سفط الحنة الان ه

واكدت بعض اكتشافات أشار الفراعنه هذا المعبى (١) ويقول بعض الفراعنه أنها نواحى المسالحية و وكان السبب في طلب يوسف عليه السسلام ذلك لهم أنها أرض مراع وهم رعاف ماشيه وربما يكون أيضا لابعادهم على مسلطه المسربين بعدر الأمكان حتى لا يتأثروا بالوثنية حرما مفه على بقاء ذريانهم على التوحيد، ومن جانب أخر كان المصربون لا يخالطون الماء الله في المربون لا يخالطون

الرعاه لان في ذلك نجاسة لهم .
وعاش يمتوب بعد حضوره الى مصر
سبع عشرة سنه ، ومات بعد انعمر
سبعا واربعين ومائه من السنين ،
واوصى بان يدنن عند أبيه وجده ،
وامر يوسف عليه السلام بتحنيطه .
وحمله الى غلسط ينودننه هناك .

وعاش يوسف عليه السلام ونوفي بعد ان بلغت سنه عشرا ومائه عاما، محنطوه ووضعوه في نابوت ، ويقسى محفوظا الى ان اخده بنو اسرائيل في قروبهم من مصر في عهد موسى عليه السلام .

وتبلغ الغترة التي اقامها بنسو اسرائيل في مصر مائتان وخمسة عشر عاما على ما حقته رحمة الله الهندى وقد عبر بنو اسرائيل بعد وفسساة موسى علبه السلام مهر الاردروملنوا اريحا وما معها من اراضى غسرب الاردن .

من هذا العرض التاريخي لسبط بني اسرائيل نرى ان الزواج في هذه الفترة كان قوامه الاسرة الابوية عوان

رب الاسرة اي عبيدها كان يتسزوج بنكثر من واحسدة وكسان يجوز لسه ان يجبع بين الاختين ، كما كان لسه ان يعاشر جواري زوجاته معساشرة الازواج وان ينتسب اليه ابناؤه برباط النسب المقدس مسن هؤلاء النسوة اجمعين .

فنظام الاسرة اذن كان ابويا وتعدد الزوجات كان معروفا ، كما كسسان نظام السراري اى الجوارى معروفا كذلك ،

هناك شواهد تدل على ان هدا النظام الاسرى قد حل محل نظام اقدم منه وهو نظام القرابة عن طريق الام، وحل محله نظام القرابة عن طريق الام، بسبب حياة الرعى وحياة البداوة التى اعقبت تأنيس الحيوانات .

مصاحب القطعان الكثيرة المسعد من الماشية والإغنام كان عليسه ان ينتقل من مكان الله المرحسي ينتقل من كان في الوقت ذاته للمحسب البكر ، وكان في الوقت ذاته لمى حاجة ماسة الى عدد كبير مسسن الإهل والانباع للمنابة الماشية والاغنام ،

وقد النت حياة الرعى الى أنيجت ين هامنين:

الاولى - سعى صاحده القطيسع الى اخضاع جميع المراد الجماع المسلمانة ،

الثانية ــ الترابة عن طريق الاب في هذه الحالة أهم من اندرابة عن طريق الام .

مركز المراه

ولتد كانت الراة الاسر ليلية طوال حيانها نحت سيطرة احد الذكور من ذوي ترباها ، فهي الما تحد سلطان ابيها أو أخيها الاكبر أو زوجها أو حميها .

ولم تكن تستبتع بقسط من الحربة والاستقلال الا الارملة التى تعيش في بيت ابنها بعد موت زوجها ، وكان عميد الاسرة يعامل أمه معاملة الاحترام والطاعة ، وبذلك انفردت الام وحدها بهذه المكانة دون سائر المراد البيت ، مركز المنت والابن

واما بالنسبة لبناته فند هــدت سلطته من ناحبتين :

الاولى : عدم معريص ابنته للرنسا « لا تدنس ابنتك بتعريضها للزنسا للنلا تزنى في الارض وتبدىء الارض رنيلة » . (١)

الثانية : عدم بيمها للفراء « وليس له سلطان أن بنيعها لقوم جانب» (٢) وكان لرب الاسرة فيها عدا فليك الحرية المطلقة في ترويج أبائه حسبها يتراءى له ٤ أو ببيعهم لاحد مواطنية بيع العبيد .

ولقد قررت الشريعة الموسويسة عقوبة الاعدام على الولد الذي يضرب اباه أو يسبه « ومن ضرب اباه أو المهيقتل يقتلا » . (٣)

واذا كان لرجل ابن معاند يتمسرد لا يسمع لقول اببه ولا لقرل امسه ويؤدبانه غلا يسمع لهما ، يمسكه ابوه وامه وياتبان به الى شدوخهديسهم ويقولان لشيوخ مدينته ابننا هذا معاند متمرد ولا يسمع لقولنا وهو مسرف وسكي فيرجهه جميع رجل مدينته بحجارة حى يموت ، (})

ينضح من النص الاخير ان الاب لم يكن هو الذي يقوم بنسه بتننيسذ المقوبة التى نصت عليها الشريعة الموسوية 6 أنها كان ذلك موكولا الى شيوح القبلة أو المشير أويشرك المصبع في تننيذها بصورة جهاعية ، ولم يكن له أيضا مطلق الحرية على حياة ولده 6 كما كان حال الاب فسي التشريع الروماني ،

مركز العبد

كانت حالة العبد اليهودي المضل من حالة العبد عند الرومان، اذ كثيرا ما يصبح العبد زوجا لابنة مسيده ، ونصبت الشريعة الموسوية على وجوب تحرير العبد خلال سبع سنوات .

ويترتب على ذلك ان تكون علاقة العبد الذي يولد في الاسرة بسيده اكثر توطدا وتربا من العبد الذييولد خارج الاسرة .

هذا بالنسبة للعبد وبالنسبية للجارية ايضا ، فكثيرا ما تصبيح الجارية محظية اثيرة عند رب الاسرة

### مديد قالسالية والرعوة الاسالية



مجاهدا في سبيه الله تعسالي كثير الصدقات » •

ولن تنسى ألملك المظفسيسر سيف الدين قطز بن عبد الله الذي خرج بجندوده منمصر والتقي بجموع التتار المتوحشة في عين جالوت في الخامسس والمراب وشاع سالة ۲۵۸ ه وانتصر عليهم وقتلك الهيرهم «كتبغانوين» وهزمهم شر هزيمة تال عنه بن كشبير « كان بطلا شجاعا كثير الخير ناصحا للاسلام وأهله وكسان ألناس يحبونه ويدعون لسه كثيرا قتلت فرسه يوم عسين جالوت فجاءه أحد الجنسد وترجل عن نمرسه وحلف على السلطان ليركبنها فأبى وقال ما كنت لاحرم المسلمين نفعسك وحين لامه أحد الامرأء قائلالم لا ركبت فرس غلان فلو أن بعض الاعداء رآك لتتلك وهلك الاسلام بسببك مقال له قطز أما أنا فاروح ألى الجنة وأما الاسلام فله رب لا يضيعه • وتتوالى الايام وتنتخى

الاعوام ويصاب المسلمسون بالضعف والتهزق والهسوان ويطغى سيل السلطة الغربيسة ويتزايد في الامتداد شرةسا وغربا حتى غير ربوع الارض وتسيطر اعراف الجاهليسة وتوانينها ومفاهيمها على معظم بلاد المسلمين وتنحي شريعسة الاسلام عن الحكم •

في هذه الاوضاع والظروف العرجة اخسرجت لنسا أرض الكنانة شابا غيورا يلته ب حماسا وعزيمة ومضاءا الاوهو الامام أنشهيد حسن ألبنسنا رهبه اله واسكنه نسيسح جناته ذلكم الثماب المغوار بدأ دعوته الاصلاحية وهسو في الثانية والمشرين من عمره ومضى يدعو الناس الي منابع الاسلام الاصيلة وتبعه عشرات الألاب من أشباب في مسمر وغيرها ولم تحل سنة ١٩٤٨ م ألا وهو ممك من أشسمات الميورين ما جمله ينتدم بهم للجهاد في سبيل الله على ربساً نلب طن ألجريحة وأعاد هو

وجيشه الى الاذهان بطولات خالد والمثنى وعبرو بن الماص وطارق بن زياد وصار حسن البنا وابتاعه كما قالت اذاعة بريطانيا بالحرف الواحسد « من الدخصوم الاستعمار البريطاني »•

عذه تباذج اخترتها لكم معشر الشباب وما هي الاغيض من نيض وقليل من كثير رأعيت فى سردها التسلسل التاريخي راجيا أن نحذو حذو هــؤلاه الشداب الاخيار وأن نعرف متدأر الامانة التي نحملهسما ومدى حاجمة البشريمة الى مذا الدين الذي جمله الله رحمة للعالمين منوها ألى أنسه ينبغي لنا أن نتحسس ألداء لنعسرت الحدواء المنساسب فالمجتمعات ألاسلامية متباينة فى بعض العادات والتقاليد وما يوجد في موطن قد لا يوجد فيسوأه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠

عبد ألله أهمد هنيدي



# من الماراهيمات

فليصنع صفيا للاحسوار رمزا لضبسان الحسوية ولنهنا فلذات النسوار !

الانصى يرمتني شذرا بعيون قد ملئت شررا يصرخ كالرعد صراخ كليم ادبیت نؤادی یا اعبسی جهلك أستقاني مسجأ هشسیت شسلوعی ۶ لم اتو على حبل شىسبوسى استرحم في نفقى الازلى لباعث عرس وعروس اجدادك صانوا الارض ، وحفظوا العرض لم يخشوا حمم الميدان جعلوا الارواح هي القربان ما أنت ؟ أمخلوق مبتور او لم يخلق في تلبك نور أ بشنط الاتصى من غضب جارف وبلى ما يصنع منفردا شخص خسائف بخشى التساريخ بنصوره غولا ، شبحا ، جرجونا لفظته هيلاس لم يقصدني من دون الخاق ليهصرني ويدق عظهامي ؟!

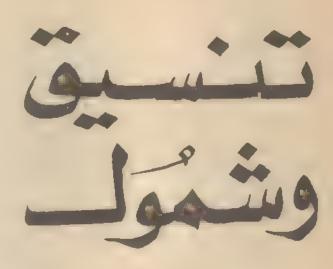
احمد ابراهيم ثابت

في وجه الربح اجر خطا ي ابحث عن دربي عبر عماي استجدي رحمنه عبنساي بحرق عيني ليب النسار الماطىء في وجه النيسار وافتش في بئر الكلمسات عن ناي بجروح النغمسات عن ناي يسحب حزن الليل على ما اسات ناي مسحور لم يتركه جريح مثلي حتى مات!

الليل الاسبود تلفساز شاشته مسدري مسرحه شرفي ، عرضي ، عسري نلفساز غال بالالسوان عرانا اظهر سبوعنا في كل مكسان الذل يغلف المتنا بغلاف يدعى وقف الفسار الذل اخيرا بات فسعار !

دقت ساعات الحائط في ألبيت الابيض معلنة يوم السادس من تشرين يوما لم يعبق مثل شذاه منذ سنين وتولى « نكس » رفع السستار عن قصه حن ملبوله واثبنطن باضت ياتوته في ووترغيت موتسوته كيسنجر جاء ، ولف ، ودار

### احياء فقص اكدعوة





سمتان ما زال الاسلام يمسوف

سمت الاستملاء على المسادىء الاخرى ، جازما بضلالها .

وسمت وليد هذا الترفع ، يطبعه بالتبرؤ من الاغيار ، ومفاصلتهم ، وهجر کل صاحب هوی .

وفي هذين السبمتين تعبير عن فطرة التغبير التي طبع الله الاسلام عليها ٤ المتمدية بالتالي الى طبيعة الحركات الاسلامية

وأمام هذه العطرة ، غدت مناهج المادنة ، والمسالحة ، والتعايشيين الاسلام والكفرة فاشلة.

 اختلاف المنطق ينفي اللغاء ولذلك ، قان شعراء الدعيبوة ركزوا على بيانهذه الفطرة التقبيرية

آل جمعر ذلك فيقول: هذي دعائمنا تشع كشمسنسا الله غايتنا ، نقيسول ونجسزم دستورنا القرآن ، لا نرضي سوي ال قرآن تشريفا يستود ويحبكم

فيؤكد الشاعر الداعية محمسود

لم تعرف الإسلام الا دعـــوة وضاءة تحيسي الانسام وتلهسم لم تصرف الاستلام الا قبوة نهوي على الراس العنيد وتحطير (١)

وكيف لا يكون ذلك وأضحا آ اندع الامر لكل ضال ا

حالة من الواجب أن نرفضها . فرهط الحكومات قد جانبسوا هداهم، وضلوا صراط السداد

وقد اركيتهم سياساتهمم مراكب تجري بوحي المنساد فبمض تظاهسس في غيسسه وبعض تستر ظف الحيساد

المراوحون . أما الذين يفتحون للامة اليسموم

نافلة تطل بها على توع أمل ، فانبأ

#### الانسياب الموزون وليد المركز الثابت

نسوا واجب الخلق واستكبروا

فكيف النجساة وكيف الحيساة

وكسل يربد استيساق العطيسع

فهلا ابتدرنا السسى نجسسدة

فامسا حياة الهسدى والأبساء

ولسكنهم ركيسوا مسلسسكا

وقد ملك الامر منهم رجيسال

باوا عن هدى الله في تهجهستم

فكيف وقد صار العدوان آ

لى أنا الدامية ،

فعم البلاء وطسم الفسسساد

وكل له في هلواه اجتهاد أ

الى مبتفاه ، وبئس السواد

وهلا استجنا لداعي الجهاد آ

واما الشهادة يوم الجلاد (٢) ولفد كان العيش المتصالح ممكنا

يحيسه عن الجسسيند المشرق

بخالف منطقهسم منطقسي

وساروا ، وسرت ، فلمنلنق(۲) بهي مفاصلة حتمية ، لمجرد هذا المنطق المختلف والطريق المتماكس ا

وفي هذا ما يوجب على الدعــــاة جماعي يعيد من ضل الى الجـــدد المشرق وصراط السداد .

فيكون التنادي الى النجمع أولا. فقد يكون الدعاة دعاة نسيكر مجردة ، تراهم كأروع الدعاة فهما للاسلام وعقيدته وأنظمته وقوانينها وأكثرهم قرأءة للكتب ، ولعلهم مسن أشد المسلمين حماسة ، وأخشمهم في الصلاة، ولكنهم بنفرون منالتقيد اعتقدوه ، وما تبين لهم من طـــرق سلكوها ، فهـــم قادة انفسهم لا يبالون أن وأفقت أعمالهم الدعساة الاخرين ، أم خالفوها منفردين . اولئك أبعد الناس عن الوصول 

هم المنسقون .

اذ ما زالت النجارب والتطبيعات تظهر الاهمية العظمى لدور التنظيم في احلال الانسجام والتنسيق بسين جهود العاملين ، مع استثمار أدنى درجات امكانية افادة الاسلام لدى الاشخاص استثمارا ابجابيا مباشرا، وان الخطة البسارعة بامكانها أن

تجمل التنظيم مركزا تسير في فلسكه جهود الافراد في أنسيابية هندسية جميلة ليس فيهسا اضطسراب ، كانسيابية محيط الدائرة الجميسل الاستدارة بالنسبة لمركزها .

انما الركسيز روح الدائسيرة نعطة ، فيها محيط ، ضامسره ومن المركسي للفسيوم نظلسام

ومن المركز للعسبوم دوأم (٤) طبس في الجهود المبدولة ما هبو صغير اذا جاء في حينه المناسب ، و ومكانه المناسب ، وللدعوة متطلبات واحتياجات متكاملة ، بعضها يكمل بعضا ، والجهود المبدولة للوقاء بها متكامله : سعيرها يكمل وعبوي كبيرها ،

وان العمل الذي يديم سير الجماعة الداعية:

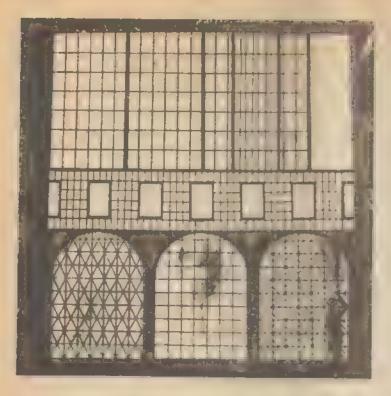
( تراه كالدائرة : يعتمى بك محيط ربك محيط ويحبط ، لا من اله نازل او عال ، ولكن من انه ملتف ، مندمج، موزون ، مغدر ) (ه)

فليس ثمة جهد في هذا الممسل تظنه في قيمته وأهميته نازلا، فيسوع اهماله ، وانما كل الاعمال على بعد واحد من المركز اذا كانت ضمسسن الخطة موزونة مقدرة .

نم يكون الشمول ثانيا .

وهو شمول بالسعة التي بلغها الامام البنا رحمه الله في الاصول العشرين و فاسلامنا :

ا دولة ووطن ، أو حكومة وأمة ، وهو خلق وقوة ، أو رحمة وعدالة. وهو ثقافة وقانون ، أو علم وقضاء. وهو مادة وثروة ، أو كسب وغنى، وهسو جهاد ودعسوة ، أو جيش



وفكرة ، كما هو ع*فيسادة مسيساد*قه وعبادة ، ) (٦)

أنها سعة في الفهم ، توجب على تجمع العاملين سسعة اخسرى في الاسلوب والنطبيق ،

فليست الدعوة الاسلامية حربا مسياسيا ، وإن كانت ساعبة الى الحكم ، في انتباه تحدر معه انتلهبها الاحداث عن خطها التربوي وواجبها العبادي .

ولا هي مجمعا فعهيا محضا ، او كلية شرعية ، او دارا للافتاء ، وان كانت تحرص على الثماعة الشرعية ، والسير على بينة من السنة الفراء ، في بمد عن الجدل في العروع ، وعن الترف الفكري المسط لهمتها في التجميع وقيادة العامة ،

ولا هي دار نشر ، او وكالسية اعلامية ، وان كانت الصحيافة وملاحقة الاحداث وبيان رايالاسلام ميها من تمام واجباتها .

ولا هي بعد ذلك منظمة فعائية ، او مؤسسة عسكرية ، او فسرقة كشفية ، وان كان الجهاد اصلا من اصولها ، والإلقاب الرياضية اسلوبا من اساليبها ، في غير ما تورط في عنف ومجازفة واستمحال .

كما انها ليست جمعية خيرية ، او وزارة اوقاف ، وان كانت باخلا بيد اليتيسم والنقسي ، وتسمف المربض ، وتساهم في بناء بيسسوت الله .

نعم ، ليست الدعوة شيئا من ذلك ، ولكنها كسل ذلك ، وسان لزاحمسب الحساجات ، وقصرت الطاقات : كان تقديم الاهم ، وقسق نظرة نسبية ، تبما ليزان التوفيق بين المسائح والمفاسد المتعارضية ، باهدار كل مصلحة صغيرة يسؤدي الحرص عليها الى تفويت مصلحة اكر منها ، واحتمال اليسير مسن المفاسد ، لدره ما هو اعظم ،

فيادة السلمين اولى من زيادة البر

وبدو من تجارينا ، أن الاكثرين ممن تحاطهم اليوم ، يقصهم الوعي السياسي ، والمنهج الفقهي ، وليم تتوهيج فيهم تعد روح الجهاد . ولكن الجانب الخيري هو الملكي ما زال بحتل شطرا واسعافي تفكيرهم ، وإن نقصت الاموال التي بايد بهسيم

### اصادفقه

### تنسيق يشمولت

\_ في الحقيقة \_ عن مجاراة هــــله السعة في التفكير ، ولذلك فانهـــم بحاجة الى مزبد خطاب بفهمهـــم تكامل الدعو، وامتبارها عراسالب الجمعيات الخيرية .

ولا شك أن مما يساعد على ترجيع مدا التفكير عندهم : تلك القليوب الرقيقة التي يملكونها ، المفعمة بالايمان الفطري ، والتسبى ما زال يؤجج تركيز الوعظ على معاني البرومكارم الاخلاق حماستها للمساهمة في كفالة الايتام ، وبناء المدارس ، ورفع المساجد .

ووالله ما نطق الواعظ بغير الحق، والا كلبت احاديث الفضائل ، ولا غفلنا من أثر ذلك في ترويج الدعوة بالتربية الميدانية التي تحطم الحواجز ويعامل الدعاة المربون خلالها عمو، الناس مباشرة الا إلناس في جوانب حياتهم منفسون ،

ولكن داعية الاسلام قد رصدته صفته لاهم من مجرد ذلك واجل ، وعليه أن يسد ثفرات ما نرى في الامة

يسد تفرات ما نرى في الأمة

من يسدها الاهو ، ليس أجرهسا باقل من أجر أبوأب الخير ، أن لسم بكن أضمافها ،

أن امام الداعية تنفيذ هذاالواجب التجميعي التربوي الثعاني الاعلامي السياسي الجهادي الخسيري ، في شموله الواسع ، وتكامله المرابط ، وهو النميز الثاني ، من بصب النمز الاول عن عامة المسلمسين بواسطة الجماعية في العمل ،

وهو لميز قديم لا نسدع العسول به ، امر به امام دعاه زماله ، احمد بن حنيل رحمه الله .

وذلك لا ساله تلميله زهير بنابي زهير ، فعال :

( ان فلانا ربها سعى في الامور ، مثل المسانع ، والساجد ، والابار ؟ فال : فعال لي احمد :

لا ، نفسه أولى به ،

وكره أن يبلل الرجل نفسمه ورجهه ٠ ) (٧)

فَها هنا مسألتان كشف عنهمـــا الإمام أحيد :

و الاولى: كشفتها الفاظ هداه الحروف ، وهي أن لا يبذل الداعية وجهه ، بالتعرض الى جمع المال من الاغتياء ، ولو لمصلحة عامة ، فقد يجلس هذا النشاط لسان الداعية عن قول الحق ، ، أمرا أو نهيا .

والثانية : يكتمعها مجمسل نصده من حفظ الوجه ، وهسسو التعرغ ، بهيبة كافية ، لقيسسادة جمهور المسلمين، ومصاولة الابتداع واعداء الاسلام ، والامر بالمروف ، ويشر العلم ، مما تعصم سيرته هو عن مثل دلك .

وهذا الافتاء قريب مها ذكيره فقهاء الاحكام السلطانية ، حيين اوجبوا على الخليعة أن لا يتشاغيل

م سيسة الدولة وتدبير الجبوش بالمبادة واعمال البر الشخصية ، كما قال الماوردي ، حين جعل من واجبات الخليفة :

( ان يباشر بنفسسسه مشارفة الامور وتصنفح الاحسوال ، لينهض بسياسة الامة ، وحراسة اللة ، ولا يعول على التغويض ، تشاغلا بلية أو عبادة ، فعد بخون الامين، وبفش الناصح ، وقد قال الله تمسالى : ( با داود انا جملناك خليفسسه في الارض فاحكم بين الناس بالحق ، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله م ))

فلم يقتصر الله سبحانه عليه التفويض دون المباشرة ، ولا عبدره في الانباع حتى وضعه بالضلال . وهذا وان كان مستحقا عليه بحكم الدين ومنصب الخلافة ، فهو من حقوق السياسة لمكل مسترع . فال النبي عليه الصلاة والسلام : « كلكم راغ وكلكم مستهول عن

رعيته ۱۱) (۸) . والها لرعايه حما ، ومسلوليسه

صدقا . معهما يلمس المسرء تماما البصد

الشاسع بين جهدين :

جهد السعى الجرد في مصالح الناس ، مهما اتعب البدن ،

وجهد مواكبة الدعوة في شمولها، مواكبة تستهلك البدن ، وترهيق الفكر ، وتمنص رحيق الروح ،

ولدلك كانت حالة الشميسول سموا ، لا يقوى عليها الا اشسداء المؤمنين .

<sup>(</sup>١) ديوان حنين الى اللجر/٧٢

<sup>(</sup>۱) الوان طيف ثلاميري/۹۱

<sup>(</sup>٣) الوان طيف/٨٨

<sup>(</sup>٤) ديوان الإسرار والرموز/١٢٣

<sup>(</sup>ه) من تشبيهات الرافعي فيعلى الإمـــود خلال وهي القلم ١٣٦/٣

<sup>(</sup>١) رسالة التعاليم - المجموعة/٧

١٥٩/١ طبقات العنابلة لابن ابي يعلى ١/١٥٩/١

<sup>(</sup>٨) الاحكام السلطانية للماوردي (١٦/ الطبعة. الثانية

# التعجد القرابيي

تحت هذا العنوان ، ومن خسلال هذا الاطار يتم التحاور بين جساسم وسمعيد اوهما نموذجان طيبان يضرب بهما المثل في العصر الحاضر دلالــة على مدى تاثير الايسان في تكسوين الشخصية المسلمة في كل زمــان ومكان ، فالاول هيأت له ظروفه أن يسير في طريق النجارة بالشــهادة الابتدائيسة ، وصديقه سسعيد ولي وجهه شطر الازهر الشريف ، معاد بعد تفقه في الدين لينذر قومه اول رجوعه اليهم لعلهم يحذرون 6 شناعرا بنعمة الله الكبرى ، أذ علمه الله ما لم یکن یعلم 6 وکان فضله علیـــه عظيما - ومطمئنا الى صحة العبارة القائلة: « زكاة العلم تعليمه » فأنخذ اسلوب الحوار بينه وبين صديقسه جاسم - سبيلا لذلك ، أو قل : ان الله تمالي سخر لنا علم سعيد 6 وأبلاغ دعوة الاسلام صديقه جاسما يتمثل فيه معنى تول الله سبحانه : « غاسبالوا اهل الذكر أن كنتسم لا تعليون » ولو ردوه الى الرسسول والى أولى الامر منهم لعلمه السنين يستنبطونه منهم » وسخر لجاسم صديقه المالم يتمثل فيه أمر اللسه تبارك وتمالى: لا لتبينته للناس ولا تكتبونه » ، وشرح الله مندر جاسم لما انشرحت له صدور المؤمنين الذين عناهم الله تعالى بقوله: « أنما كأن قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يتولوا : سيعنا واطعنا ، واولئك هم الملحون » ،

قال جاسم لسميد : طالعت في

اخر صنحة بن جريدة التبس مسدد السادرة يوم الثلاثاء ٢٨ من منر سنة ١٢٩٥ هـ الموافق ١١ من مارس سنة ١٢٩٥ هـ خبرا بعنوان مارس سنة جرائم القتل والسرقة بايطاليا ) والخبر بنصه : « شهدت الماني جريبة قتل كمل ساعتين الماني جريبة قتل كمل ساعتين وجريبة سرقة كل دنيقة » ، غخطر لي ان اسالك : هل المجتبع الإيطالي وهو جزء من مجتبعات أوربية يقال : انها ذات ثقافة واسعة ، ومدنية انها ذات ثقافة واسعة ، ومدنية بانظيته وتوانينه مهذبهة سـ عماجز مدد الجرائم ؟

أم هو خاضع لها خضوعه «للبودات» المتجددة الفازية ، فاستسلم ورضي أن يميش في هذا الجو التلق الملوء رعبا ونزعآ ؟ اذا كان هذا حالهم فيئست هذه المدينة ، وخسئت تلسك الانسانية ، وخسرت ثقانتهم نهجسا ومصدرا وإسلوبا ، وهزلت عسلى المموم تلك الحياة التي يحيونها !! - سميد : نعم يا جاسم ، ان هؤلاء صدق نيهم وعليهم قول الله تبارك وتمالى : « ومن أعرض عن ذكسري نان له ممیشــة ضنکا 6 ونحشـره یوم القيامة أعمى ، قال : رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً . قال : كذلك انتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليسوم تنسى » وانهم وجميع علماء الارض وغلاسنتها عاجزون حقا ، عن وضع التوانين والانظمة الصالحة لاصسلاح البشريسة وسعمادتها ما دامسوا لا يستلهمون وحي الله الذي لا يأتيسه

الباطل من بين يديه ، ولا من خلمه ، وما داموا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الإخرة هم غافلون 6 وها داموالم يستطيعوا ولن يستطيعوا أن يخلقوا ذبابا ولو أجتمعوا له ، وأن يسلمهم الذباب شبيثا لا يستنقذوه ممه صعم الطالب والمطلوب . ولو جاز في عقول بعص الناس أن يصلوا يوما ألَّى دلك لجار أن يهنموا حق وصم القوانين والانظمة ولكن للذباب كمسآ اعترننا لهم بحق وضبع توانين الاصلاح والصيانة لما يصنعون من مواد جامدة كالسيارات والطيارات . ، وغير ذلك . . أما الانسان غليس لاحد الحق أن يصوغ نظام حياته ، وقانون حنظـــه وصيانته ) وبيان مصيره وآخرتـــه ولا يملك أسباب هناءته وسعادته الأ الذي يقول : « ألا يعلم من خلق . وهو اللطيف الخبير » والا الــذي يقول « الى الله مرجعكم ، وهو على كل شيء تدير » والا ألدى شرع « ولكم في القصاص حياة » و ألا الذي حكم بتولَّه: « السارق والسيارقة فاتطموا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله ، والله عزيز حكيم ، .

من الله ، والله عزيز حكيم » . جاسم : انها والله لذكرى لمن كان له تلب أو التى السبسع وهو شهيد . . نهل يتعظ حكامها وأولسو الامر نينا نيبادروا بتطبيستى أحكام الاسلام كاملة غير منتوصة أ

سمید « فان امنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهندوا ، وان تولوا فانما هم في شفاق » .

اللهم أني بلغت غاشهد . فاتبع عامر

# 

فأعجبني ما نيها من نحقيقات علمية تظهر ما للاسسلام من غضل على العلم والانسانيسة فترجمتها على عجل الى العربية واعتقد أن ما نيها من مواضيع حرى بأن يرفع من قيمة الاسلام في نظر الذين يظنون بأن الاسلام لا يهاشي العلم ، كما أن هـــذه الابحاث جديرة بمناية الملماء وانى لا أشك أن العلماء اذايا انصرفوا الى دراسسة الترآن الكريم دراسة واعيسة على ضوء الحقائق العلبيسة غسوف يجدون فيه كنسوزا لا بنضب ممينها ، وان كلموضوع من هذه المواضية التي اثارها الصديــــق الكريـــم

لقد اطلعت على هذه النشرة

بحثا قائما برأسه ،

ان القرآن الكريم بحر ما

زال العالم على شاطئه ولـم

يبلغوا بعد منه غير قطرات ولا
عحب فالقرآن الكريم هو كتاب
العالم الابدى الذي ســيظل
مشعلا للهداية الى يوم القيامة ،
الدكتور احسان حتى (بي ايجدى البيان

الدكتور الاستساد محسد

عالكم خان جديرة بأن تؤلسف



الاسلام دين القطرة وبيدو للناظر البه بعبق أته بالاضافة الى كونه مصدرا للروحانية فهو في الوقت نفسسه أغضل وأكبل نظام المياة الماديه وأن الدي يسسير نسسى نطساق احكامه لا ينال الكسال نسي حباته الماديسة والاتنصاديه و السياسية محسب بل وبنسال ابضا التوة والصحة والعانية، وانى اعرض على حضراتكم في هذا المجال وعلى فسوء الترآن ألكريمو الاحاديث النبوية الشريفة ، بعض ما بدأ لسي بن الناحية الطبية التي هـــي اختصامي الذي أمارسه .

ان كل لفظ في القرآن الكريم هو حتيفة ازلية وليست العلوم الا وسيلة لفهم هذه الحقيقة الني يقول الله سبحانه وتعالى بشانها في الاية السابعسة من سورة ال عمران: « هو الذي انزل عليك الكتاب بنه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فسي

قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه ابتماء الفتنة وابتفاء تأويله وسا يعلم تأويلسه الااللسة والراسخون في العلم يتولسون آمنا به كل من عند ربنا ومسا يذكر الااولو الالباب » ،

ويبدو من هذه الاية الكريمة الاولى محكمات وهي الاسسس الراسخة فيناء الاحكام القرآنية وهي تطعية ، منهومها واضح ومقامدها ظاهر لا تحتاج الى تاويل ولا مجال نيها المتاويل ، والايات الاخر هي الايات التي سماها الله سبحانه ونعالى ما زالت ، حتى يومنا هسذا ، عزيزة على ادراكنا ولا يستطيع عزيزة على ادراكنا ولا يستطيع ولا يعرف معناها المحقيقسي الالمحقون نسي الله ويؤمن بها الراسخون نسي العلم .

ومما بجب الا يسهو عس الفكر أن نطاق العلم واسسع جدا وهو آخذ بالاتساع يومابعد يوم وكل خطسوة يخطوها الانسان في ميدان الرقي تزيد في مسعة العلم ، وأن كل علسم في الحياة من علم الدين السي

ملم الطب فالهندسة فالزرادة فالصناعة وغيرها يدخل نسى نطاق مقهوم العلم الذي أشسار اليه القرآن الكريم . ومما يزيد في أعجاز القسران أنه لم يترك حكيا بن أحكايه أو أصلا بسن اصوله ناقصا ، كما أشار الى ذلك تعالى بتوله : « ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء » \_ سورة البحل: آبه ۸۹ . مهذه الاية تدل على أن الله سبحانه وتعالى قد فصل كمل شيء بوضوح في القرآن الكريم. وان با تحتاج اليه هو أن تؤمن ابهانا كاملا ثم نبحث ممسا نريد: أما فهم الآيات المتشابهات ميتم من خلال أحاديث النبسي صلى الله عليه وسلم وأتواله التي هي لنا خبر دليل ، كبا مال تمالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمس كان يرجو الله واليوم الاخسر وذكر الله كثيرا » \_ بيسورة الاحزاب آية ٢١ ـ .

وهذه الآية الكريمة تدل على أن الله تعالى قد خلق الحسر رسله نموذجاوارسله الىالعالم

كانة ، وفي الواقع فان تفسير الترآن الكريم هو من عبيل الرسول الاعظم صلى اللهعليه وسلم كما قال تعالى : « وانزلنا اليك الذكر لنبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون " \_ سورة البحل ، أمه } إ \_ .

مدرا بهده المسابق وعلى البغم من تلة بضاعتى فانسى الرغم من تلة بضاعتى فانسى تطرات من بحر هذا المسلم العنوان فان موضوع هده المنافرة يتعلق بالطب الحديث ولا سيما بتلك الاسس الصحية الني جعلها القرآن الكريم ونبى حياتنا اليومية ، لان اللسه وبعالى يدعو الانسان وبعالى يدعو الانسان اللي المالمة والى القوة .

طاحد في شرح ما تقصيد وليندأ سا

قله الطعسام:

نقد قال تعالى : • وكساوا واشربوا ولا تسرنوا انسه لا يحب المسرنين » ـ سسورة الاعراف : الابة : ٢١ ـ ، على هذه الآية أمرنا الله بقلةالطعام ونهاتا عن الاكثار منه وهذا ما وسلم وأمر أتباعه بقعله وشدد في منع الاكثار ومن ذلك قوله الله عليه وسلم أ الحسب الله عليه وسلم أ الحسب الله عليه وسلم أ الحسب كان لا محالة نثلث لطعامه وثلث للم اله وثلث لنفسه » ،

وق حاله أخرى قال مسلى الله عليه وسلم : « المسلم يتكل في معى واحد والكانسر والمنافق يتكل في سبعة أمعاء » ( البخارى ومسلم والترمذي الكل موق شبعه » ، وقال أيضا : « أكثر الناس شبعا في النيا أطولهم جوعا يومالتبامة » الناس الى التفكير قوله صلى ( ابن ماجة ) ، ومما يدعسو الناس الى التفكير قوله صلى الله عليه وسلم : تعوذوا بالله من الرغب ( الكامل لابيعدى ) والرغب هم الذين يكثرون من الطعام .

ممن اقراله هذه عليه السلام يبدو بأنه جمل تلة الطعام



خاصة من خصائص المسلم وقد اثبت الطب الحديث عملى ان كثرة الطمام لا تكون سسببا لكثير من الإمراض فقط بل انها كثيرا من مصائب الحياة مشل الفالج والعته وعدم استطاعة المرء على التحكم ببوله وبرازه، نشأ عن كثرة الطمام مسرض السكر وارتفاع ضغط السم وامراض القلب والفالج ،

يحدث هذا المرش من نتمى الانسولين الانسولين الديم النسولين هو الهورمون الذي تلرزه فدة البنكرياس وهو مادة لازمسة لايض ( لاحتراق ) النشويات : شكل توضيحي لاظهمار

البنكرياس ه كل ما يدخل المعدة مسسن كل ما يدخل المعدة مسسن مامية وهذه المسادة نشوية وهذه المسادة المورمونوبذلك تزيدكمية السكر في الدم ، مالاكثار من الطمسام يزيد من عمل المعدة واذا تكررت هذه الحالة تعبت خلايسسا البنكرياس واضربت عن العمل منتل كمية الانسولين ومن أصيب

مالسكر ؛ وهو راس الاراض وانتكها ؛ كان أكثر عرضة للاصابة بارتفاع ضغط الدم وبالغالج وبأمراض الثلب .

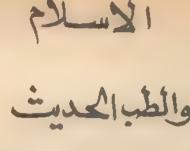
العالج ، اسبراض القلب ، والشيخوخة المكرة :

ان أسباب حدوث هسده الإمراض هي ضيق الشرابين وذلك لان سلامة الجسم تقوم على وصول الدم ، بقدر كاف ، الى جميع اطرافه ، والشرابين هي التي تحمل هذا الدم السي جميع اجزاء الجلسم ، فساذا



### الاسلام

### والطبالعديث



الاوعية الدموية التي تفذي الجسم بكامله:

ضاقت هذه الشرابين اخدت رويدا رويدا تهمل عملها وتنسيد اكثر الشرابين اتسدادا كالملا وتغدو المنطقة التي أصيبتجهذا الانسداد عديمة ألحس وتنتد الحياة غاذا ما امنابت هسنده الحالة الدماغ حدث الفالج واذا جا أسانت التلب زاد النيض . وتحدث الشيخوخة المبكرة من ضبق الشرابين وحينما تضبق أكثر شرابين الدماغ يفتسد الانسان القدرة على شبط بوله وبرازه ويصاب بالمتة .

أن الشرابين تشبه التنوات وكما أن القنوات التي لا تنظيف مرة أو مرتين في السنة بسن

الرسوب التي تبر نيها تنحبس مياهها نكذلك شان الشرايين تسدها الرسبوب التي تسمى كولسترول وهي نوعين الشيحم يملق على جوانب الشرايين ، وهذا الشيد ملا يأتي من أكل السمن والزيدة والتشيدة (كريم) وصفار البيض والكبد والكلاوي والنخاع وأبثالها بن الاطعبة الدسية فقط بل أن كل طعام بدخل المدة يتحول جزء منه الى كوليسترول •

وعلى الرعم من الالكوليسلرول منيد جدا للجسم الا أن كثرته تضيق الشرايين وكثرة الاكل نكثر كهية الكوليسترول وتضيق الشرابين بسرعة ويبدأ مفعول هذا المارض بنذ الثالثة بسن المبرء

التجويف الطبيمي للشريسان تصلب الشرايين الذييسيب ضيقا غير منتظم في تجويسف الشريان ٠

واللحم مادة غذائيةضرورية جدا في طمام الانسان ولكن بعض اللحوم تحوى شمسحوما كثيرة مثل لحم البثر والجاموس وأتل اللحوم شحما هي لحوم الطبور وقد عد الله مسبحاته وتعالى لحم الطير في جبلة نعم الجنة حبث قال :

« ولحم طير مما يشتهون » — سورة الواتمة ــ: أية ٢١ --ولحم الطبر أتقع 6 وبسن الوحية الطبية ، لرضي التلب، وماكل الزبوت التي لا تتجمديدل

السمن الطبيعي أو النباسي يقل الكوليسترول في الدم وقد ذكر الله سبحانه وتعالى : الزيتون مرات في القرآن الكريم لفو الده، وندن مرى في شبمال ايطاليا ، حيث ياكل الناس السحون ، انتشار أمراض التلب بينبا نتل أمراض التلب في جنوب الملاد حيث ياكل الناس زيست الزينون .

وان الذبن تضيق شرابينهم يصابون عادة بالسكتة التلبيسة ( موت جزء من التلب ) بعد اكلة يسمة مشبعة وذلك للصله التريبة بين المعدة والتلب لانه



لا يفصلهما الاغشاء رقيق هو الحجاب الحساجز فمتى أمثلات الممدة أثر ذلك على التلب ،

موض القلب بالنسبه للمعدة : فهن كانت شر ابينه ضيقة و اكل، حتى ولو لمرة واحدة ، غسداء دسيا دخلت ذرات الشحم نسي دبه وعلمت في أضيق الشرايين ولا سيما اذا لم يكن هناك مسن شریان آجر تمر فیه هــــــده الذرات مثل بعسض شرايسين النياغ ،

والي جانب هذا ۽ مان ذرات الدهن في الدم تسهل عمليسسة التخليط وكذلك فأنها تسلسهل التمناق الامراض الدموية مسع بمضها التي بالتالي تؤدي الي تجلط الدم ،

السهنة:

أن كثر ةالطمام تسبب السينة التي تكون سببا لامراض كثيرة مها مسق ذكره وان ما يصيب التاسي بن أمراض المامسل في الشيخرخة ولا سيما أمراض بغامل الساتين أنبأ يحسدث من السمنة ، وتبدو على الرء من كثرة الطمام عوارض سوء الهضم والفازات والاسهال . الحرمات

البحم:

لقد حرم الله اكل الدم وأمر ان يذبح الحيوان بطريقة يذهب معها الجزء الاكبر من دمسه لأن اكل الدم ، من الناهية الطبية مضر جدا 6 فالدم حينما يدخـــل الإمعاء يتفاعل مع جراثيم يتولد بنها سم يسمى أبونيا وهمو مضر جدأ للكبد ويسبب كتسيرا ين الإبراض ،



all iller

و المحلف على المراج المحلف ال

عه بهورو ه رد - با هور سعیت فی ید بال با پیشی د سید آل داد خمه دیر بال به هیی دورای مدانی ،

### 010 الما الما

### بقلم: منيلافضات

ا \_ احد: احد حس تحسيا ونحمه ، هكدا حلد رسول اسمم صلى الله عليه وسلم هذا الحسيل الانب ، أو قل هذا الصلحة لاسس . ومن أجل هذا سفاطف معه واليوم سعاطف معيا .

كما بحس بالحين تحسيوه وم نزلرل وكان عبيه الرسول المستبالد وأبو بكر وعمر وعثمان ، فيساداه الحسب است أحد قائما علسك سي وصديق وشهيدان . حاساشهداء السنعسين هناك وعلى راسهم سند الشهداء حمود بن عسيد أبطلب . هؤلاء الشهداء الدس كانوا تمره مره للمحالفه ورمرا رفيعا للصمود علسي مدى النارح .

وسيسير في البحث لنصرص أولا سير ألمعركه وستفل ثابيا الىالدروس والمر منها من خلال البيان الملي أَنْوِلهُ اللهُ في كُتَابِهِ الْخَالُدُ . وأَخَيرُا لقطاب من أحد . قبيل المركة

١ - اهداف العدو: مشي عبدالله بن ربیمه ، وعثرمه س ای حهاس . وصفوان بن أميه في رجان من فريش ممن أصب آناؤهمم وأنناؤهمم واحوابهم يوم بدر ، فكنموا الاسفيال

بن حرب ، ومن كانت له في تلــــك العبر من قسريش تجسارة فعالوا : یا معشر فریش ان محمدا قد وترکم وقتل خياركم فأعينونا بهذا المالءلى حربه . فلملنا ندرك منه تأرنا بمسن أصاب منا ففعلوا ، قالهدف الأول اذن هو الثأر .

٢ \_ الفادر من سيماء الكفر . صفوان بن أمية لابي عزة الشاعر: يا أبا عزة أنك أمرؤ شاعر فأعنسا

ابو عزة : أن محمدا قد من عليي فلا اربد ان اظاهر علیه (وکان وسول الله قد أسره يوم بدر ومن عليسسسه بالفداء على أن يكف لسانه عــــن المسلمين ) -

صفوان : فأعنا فلك الله على أن رحمت أن أغنيك ، وأن أصبت أن اجمل بناتك مع بناتي يصيبه --ن ما أصابهن من عسر ويسر .

وهو نفس المرض الذي عرضية صعوان على عمير بن وهب الجمحي بعد بدر كي يمضي الى المدينة ليفتال محمدا صلوات ألله عليه ، الفعدر والفيلة هي السمة الاساسية لجيناء المشركين ولؤمائهم .

٣ \_ التعبئة ألمنوية : مضى أبو

عرة الشباعر مع شاعر آخر يحرضان القبائل المجاورة للخروج للثأر مسن محمد ، الشاعر الفادر أبو عــــزة يذكر كنانة بحلمها مع قريشويطاليها بالوقاء بالمهاب

ايها بني عبد مناة الرزام انتم حماة وأبوكم حسام

وتعدوبي بصركم يعسد المسأم لأ السلموني لا يحسل السسلام ومسافع بن عبد مناف پرکو علی الحسب والدين

ما مال ٤ مال الحسب القسام انشد ذا القربي وذا التدميم من كان ذا رحم ومن لم يرحم الحلف وسط البليد ، المحترم

عند حطبم الكعبه المظم

وقد بجح هذان الشياعران في مهمتهما حبث أفيف كثيرا من أفراد فنائل كنابه المجاورة لفريش بالبطوح وي حيش مكه لمرو السممين .

٤ - المحارات السوية : كياس تعاصل الحمية كامله لدى رسول الله صبى الله عليه وسلم من قسم مخابراته السري عمه المباس بنعيد الملب وهذا نص رسالة العباس :



ان قريشا قد اجتمعت للمسير ، فما كنت صانعاذا حلوا بكفاصنعه. وقد وجهوا وهم ثلاثة الآف ، وقادوا مائتي قارس ، وقيهم سبعمائه دارع وثلاثة الآف بعير ، وقد اوعبسوا من السلاح ، قهل نعي اهمية المخابرات اليوم التي تكشف مخططات العدو كاملة ؟!

o ــ السرية : ونفادر الان معسكر الشرك ، ونمضي مع الرسالة الـى المدينة .

في سرية كاملة حيث يقرأ الرسالة ابي بن كمسيب فكلف بكتمانها مع مضمونها . وفي اليوم الثاني مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد قادة الانصار سعد بن الربيع ونقل له نبأ الرسالة . فقال سعد ، مفاجأة غير متوقمة عندما دخل ابن مممت ما قال لك . فاسترجعسعد الربيع على زوجته نقالت له : قد واخذ بيد زوجته يجرها الى رسول الله عليه وسلم وقال : وقد يا رسول الله الى خفت أن يفسو الخبر فترى انى أنا المفشى له . وقد اسكمتسى اباه فقال رسول الله عليه وسلم : خل عنها صلى الله عليه وسلم : خل عنها صلى الله عليه وسلم : خل عنها

وبدلك اكد لنا أن زوجته مرضة للمحاكمة والعقوبة لو قرر لهسسا رسول الله ذلك . لاطسلاعها على سر خاص بزوجهسسا دون علمه . وثوكد الحادثة أن قوام النجاح في الممارك هو السرية الكاملة لا الجمجمة الفارفة .

٦ - الاعلام المناسب : استيعط السلمون في المدينة على رؤيا رسول الله يقصها عليهم في المسجد : انسي قد رأيت والله خيرا . رأيت بقسرا لي تلابع ، ورأيت في ذباب سيفسي نلما ، ورأيت التي أدخلت يدي في المعا ، ورأيت التي أدخلت يدي في البعر فهي ناس من اصحابي يقتلون، وأما الثلم الذي رأيت في ذباب سيغي فهو رجل من أهل بيتي يقتل .

انه صلى الله عليه وسلم اعطى القدر المناسب من الملومات وهيا الجو النفس للمعركة .

٧ - الشورى : الرسول الملهم ، الرسول المؤيد بالسوحي لا يكتفي برايه رغم أنه غني عن راي غسسيره وبالرغم من وجسود رؤيا السلاع الحصينة التي اولها بالمدينة بالرغم من ذلك كله عرض الموضوع للمداولة

لان الرؤيا لم تكن ملزمة ، ولا نص الموضوع والراي: فاندايتم انتقمه في المدينة وتدعوهم حيث نزلوا ، فا أقاموا بشر مقام وان هم دخلواعليه فاتلناهم فيها .

انحاز لهذا الرأى كبار أصحاد رسول الله كابي بكر وعمر ، كمـ تبناه زعيم المنافقين عبد الله بن أم ٨ ـ الوعى المظيم : رؤيا الانبي حق . وما رأي رسول الله رؤيـــ الا جاءت كفلق الصبح ، ومع ذلا لم يجد شباب الاسلام حسرجا ا بمرض رأيا اخر غير السلي يرا الرسول القائد عليه الصيب والسلام . أننا حين نضع في اذهان ان العربي كان يسافر شهرين مس مكة الى الشام أو اليمن لياخلونو كاهنة أو رأى عراف ويحيا في عال الشاب المربى تحول بالاسلام الم بؤرة من النور والوعى والتحرر . و بجد حر**جا أن يناقش رسول رب** العالمين في راي ارتآه اصوات مي المسلمين ترتفع لتقول : يا رسموا الله أخرج بنا الى أعدائنا لا يسروا أنا جبنا عنهم وضعفنا وأصبوان أخرى تردد : يا رسول الله كنـــ

### دروس مانام



شمني هذا اليوم وندعو الله فقسمد ساقه الله الينا وفسيسرب المسيراء ارتفع صوت حمزة يدوي ، والذي نزل علمك الكناب لاأطعم طماما حمى جالدهم سبعي حارحالمديه وصوب محابی آخر بهدر : یا رسول الله ا بحرمنى الجنة فوالذي نفسي بيده (دخلتها قال عليه الصلاة والسلام: م ? . فأحاب: بأني حب الله ورسوله ولا أفر عبد الرحف .

رسول الله : صدفت .

الوفرا الاعصاب الوتهاجيات لمشاعر ا وسيطر حو مشحبيون بالحماس والتوبر بربد الحسروج خارح المديمه وأعلمت الفيالاه المبوية لنازلها عن رأيها استجابة لسراي الشياب المسلم .

فأي اعتزاز واى ثقة نلتموها با شباب الأسلام أن يتنازل سيد

الخلق عن رايه لرابكم ؟ ١ - الفوضى : هدات المواطف

الثائرة ، وراح الشباب المتحمس براجع رصيده فيما اقترح ، وراي أنه أكَّره رسول الله على الخروج . فلم لا يعلن تنازله عن رايه لــراي رسول الله صلوات اللــــه عليه ؟ ورسول الله مؤيد بالوحى . حرج

عليهم الرسول الفائد وقد ظاهر بين درعين ولبس عدة الحرب كاملسة وتراجع الثباب عن فورة حماسهم وقالوا : ما كان لنا أن نخالفك ولا تستكرهك على الخسروج فاصنيسم كما شئت ، أمكث كما أمرتنا .

قال عليه الصلاة والمستسلام: ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ( أي كامل سلاحه ) أن يضعها حتى بحكم الله بينه وبين عدوه ، وقد دعوتكم الى هذا الحديث فابيتم الا الخروج. فعليكم بتقوى الله والصبر عنسسد الباس ، وانظ بروا ما آمسر كم به فافعلول

وبذلك وضع عليه الصممسلاة والسلام حدا قاصلا بين الشسوري من جهة ، وبين التردد والفوضيمن جهة ثانية ، انتهى وقت الشهوري وابتدأ موعد التنفيذ فلا مجههال للرجوع عن الرأى ، أخلى رسيول الله صلى الله عليه وسلم الجو أمام طافات الشباب الملتهبة لتأخذ دورها وفعالیتها ، وان کان هبها الرأی قد نهش قلب زعيم النعاف من الحقد ان رفض رايه . فانتظر الفرصيحة الماسمة للانقصياس عبى الحيش . السنم

١٠ - التجمع الوطني : عندما فصل صلى الله عليه بجيشه مسن المدينة وجاوز ثنية السسوداع راى كتبية حسنة التسليع لها رجسل منفردة عن سواد الجيش ، فقال : ما هذا ۱۶

واللفوه أن الكتيبة من اليهسود حلماء عبد الله بن أبي ، وقد ثارت حماستهم الوطنية حين سممسوا بهجوم خارجي وهم يرغبون بقتسال المشركين مع المسلمين ليكونوا الصف الداخلي المتراص الواحد •

قال عليه الصلاة والسسسلام : السلموا ؟ . قالوا : لا يا رسول الله وفي أنامنا الحاضرة حين نتحدث بالمقبدة في ظروف الحرب ، يسمى هذا الكلام تفرقة طائفية ــ وتمزيقا للصف الداخلي ) وتحقيقا لمصالب العدو الخارجي .

ترى . كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يتعرض للعقيمة حفاظا على التجمع الوطني ؟

هذا منطق الوطنية ، منطب القومية التي تربد أن تجمع الناس كل الناس بغض النظر من مقائدهم ودينهم تحت لواء واحد هو لاواء الدفاع عن الوطن 4 والامة . والكافر والمسلم سواء في ظل هذه الرابة ، بل حتى قد تكون القيادة بيد الكافر وتكون الطاعة له .

١١ ـ منطق المقيدة . قال عليه الصلاة والسلام عن الكنيبة اليهودية المدججة بالسلاح ، التي حركتهــــــا عواطف الوطنية لصد المسدوان ، وحركها حسسب التراب والارض للحماظ عليه .

قال عليه الصلاة والمسملام ، أأسلموا ؟ . فقالوا : لا يا رســول

عنال : مروهم فليرجميوا فانا لا تنتصر بأهل الكفر على أهــــل الشرك . وبذلك أكد عليه الصــــــلاة والسلام أن الجيش الاسلامي بجب أن يكون بقادته وجنوده من المؤمنين بالاسلام المسقين لعقيدته المنفسذين لشرعته .

١٢ - الحيانة: أرغى عبد الله بي آبی وارید . فیقد سبقه را به مرایی .

مره يوم حرح المسلمون من المدينة للفاء العدو خارجها . ومرة يوم رد طفاءه من اليهود ، ورفضهـــم في الحبش الاسلامي . وفي اصعب الظُروف ، وفي أخطر الحالات ، وفي اللحظات المصيبة انفصل عبد الله بن أبي بثلث الجيش مـــائدا الي المدينة ، ويقي المسلم...ون الخلص السبعمائة \_ في ظاهر الامر ، هـــم الذبن سيقاومـــون جيش الشرك الهائل المكون من ثلاثة الاف مقاتل . ١٣ - نفسية الاطعال : قـــرو رسول الله صلى الله عليه وسلسم السن الالزامي للجهاد هو سن البلوغ فمندما وصل الرسول عليه الصلاة والسلام الى مكان يقال له الشيخان قام باستمراض الجيش ، ورد من لم يبلغ الحلم من الاطفال ومنهـــم زيد بن ثابت وعبد الله بن عميير الخدري . واجاز رافعا وسمرة . أما رافع بن خديج فقد كان ماهرا في رماية آلنبل . وفي بعض الانوال أنَّه كان يقف على رؤُّوس أصابعــه ليبدو كبيرا بين الرجال . وأما اجازة سمرة فقد لمت لانه قال لامه : ان رسول الله اجاز رافعا وانا اصرعه .

١٤ - نفسية الشيوخ : عمرو بن الجموح كان أعرجا شديد العرج . يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آلمشاهد . قلما كان يوم أحد أرادوا حبسه وقالوا له : ان الله عز وجل قد عذرك . فأتى رسول الله فقــــال: ان بني يريدون ان يحبسوني عن هذا الوجه والخروج ممك . فوالله اني لارجو ان اطـــــا بمرجتي هذه الجنّة ، فقال رسول ألله صلَّى الله عليه وسلم له : أمــا انت فقد عذرك الله . وقال لنبيه : ما عليكم ألا تمنموه لعل ألله أنبرزقه الشهادة . فخرج معه فقتل يوماحد ١٥ ـ نفسية الرجال : الرسول القائد عليه الصلاة والسلام، والعيون

فعلم رسول الله بدلك ، وتصارعها

أمامه ، فصرع سمرة رافعا فأجهاز

الاثنين مما .

بريو الله ، وقف من سينوف وقد أمسك سنف للده وهو عول ، من تأخذ هذا السيف لجمة !

وتحرك الإبطال الصناديد، على بن البي طالب ، الزبير بن الموام ، عمر بن الخطاب يقول كلا منهم: انا ناخذه بحقه يا رسول الله ، ويمسكرسول الله السيف عنهم جميعسسا ويكرر السباق : من ياخذ هذا السيف بحمه عصابة الموت أبو دجانة ويسال : وما حقه يا رسول الله أ قال : انتضرب يه المدو حتى ينحني ، وعبرف أبو دجانة الشرط القاسي وقال مع ذلك: وسلم رسول الله السيف لابى دجانة والما رسول الله السيف لابى دجانة فانشد مغتبطا :

انا الذي عاُهدني خليلتي ونحن بالسفح لديالنخيل

أن لا أقوم الدهر في الكَّبُول

اضرب بسيف الله والرسول 17 - العزيزة الهابطة : بينمسا 17 بيناهي الى سمعنا من المسكر الاخر معسكر المشركين اصوات نسائهسن وعلى داسهن هند بنت عتبة . تحرك فيهن غريزة النخوة : ويها بن عبد الدار

ويه بن سب الديار فريا بكل بنار وتحرك فيهن غريزة الجنس :

ان تعبلوا نمانق ونفرش النمارف والمد في المعارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق

وتحبس انفاسنا بين الصفين لنشهد المركة في خطواتها المتلاحقه،

في ساح المركة

المسلمين : ورغم عنف الهجسون المسلمين : ورغم عنف الهجسوم من الشرك وشدته ، فقد باء بالفشسل نظرا لاختيار المسلمسين مواقعهسم الحصينة ، ونظرا لان الرماة كانوا قادرين على رمي النبال في وجسوه الخيل، وادى ذلك الى اعاده المغامرين على أعمابهم خاصرين .

۱۸ ــ ابتدا الهجوم الاسلامـــي المضاد وقد سار على خطتين مهمتين

الخطة الاولى: تركيز الهجوم على حملة لواء المشركين حيث يتحمــــع عنف القتال وصناديد الإبطال .

الحطة الثانية : خلصه سفو ف المشركين بالهجوم المتسلمين مالطال المسلمين ،

١٩ ــ ابادة حملة لواء المشركين :
 علمد نساقط حملة اللواء واحدا طو
 الاحر .

الأول و طبعه س أي طبعه و كأن سيمي كيش الكيبة . حيث دعياً ألى البرار حتى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أن يجرح لماررية لولا أن حرح الله الرسير ، وضيف لما الإسباد باسميل بيك المساررة وصيفا برمهها أم أعسا ، وقسيف وضيفا لما على قلونا اشتاق مين وسيفا لما على قلونا اشتاق مين السيف ويكن الري بن العوام أحاله الى البرار ، ولما أن صحة ريا حميلا لم يمهله الرسر حتى إسرال الارس ،

س ب الله والله الله حلى حار معه على حمله ، لم تبعد الأرطى وبرك عليه ثم هاجله بطمه ملك سيفه فصلت رأسه عن جساده ، وعاد الزبير بعد مقتل قائد حسسة اللواء ، فسلمه رسول الله وساما ادخله مع الخالدين ، وكان الوسم: ان لكل نبى حلواري وحسواري

الثاني : أبو شيبة عثمان س أس طلحه ، برز له حمزة ، وحمن عليه حمزة بن عبد المطلب فضربه عليي عاتقه ضربة بترت بده مع كنفه حبى وصلت الى سرته فبالتارئته وبعد أن قضى علبه رجع وهو يقول أنا أس ساقى الحجيج ، وثالث الأخود أبق سعید بن آبی طلحهٔ رماه سعد سن ابى وقاص بسهم فارداه سيسلا وتتابع بعدها على حمل اللواء اولاد طلحة بن أبي طلحة كبش الكتيب جلاس ومسافع وكالب ، فسقط تلاثتهم صرعى يسيوذ الملمس ، ۲۰ \_ المال بالله ، وتعليم سناقط السبة أثناء أسبب أوجه ت بع بنو عبد الدار على حمل اللواء

فعنل اربعه احرون . ألى أن استعم

#### دروس من أحد

اء ( يسواب ) وهو عسلام حسنى عبد الدار فابدى من ضروب سالة ما فاق العشرة الكبار مسن مبد الدار . فقد ذكر أبن كثير هذا الفلام لما أخذ اللواء مسار لل حتى قطعت بداه ، ولئسسلا مقط اللواء في الارض برك عليسه مدره وعنقه وهو يقول ! اللهم هل وزت ( أي هل اعلرت ) أ!

انها نقطة تستحق الوفسسوف لتعكر الطويلين فصوات هسسدا نحى بما لم يضح به احد قبله ، ختم حداله وهو يخاطب الله رب مالمين قائلا: اللهم هل أعززت ومع لك كان من أهل النار وكبسسار شركين ،

ان كلمة الإيمان بالله التي يطرحها يوم دعاة القومية المتدلين، لتجمع يهود والتصميلات والمسلمين المجوس والمشركين تحت لواءواحد. التخلي عن شرعية الاسمسلام .

ابهام الناس أن هؤلاء الفوميسين يمنون و أن هذا الطرح مرفوض في نطق الاسلام و و كان مجسرد مع هذا الله على عمومها افية لشمار يتجمع تحته النساس الباع الاديان و

لكان أبو جهل فرعون هذه الاسة ن شهداء الاسلام لانه النجأ يسوم بدر الى الله رب السمساء والارض قال : اللهم أضل الفريقين واقطمنا لرحم وآتانا بما لا يعرف فأضسه

ولكان صواب حامل لواءالمشركين بن شهداء الاسلام لانه فقد يديسه واكب على اللواء بعنقه وصدره وهو بقول عند قتله ، ويذكر اسم الله عاليا: اللهم هل أعززت ،

يا شباب الاسلام كونوا عينالهذه المناورة . واعلموا أن طرح شمار الإيمان بالله على غير الصورة التي

عرضها الاسلام به مقابل التخلي عن الاسلام هوسبيل الشيطان والطاغوت نحن نربد الايمان كاملا والاسسلام كاملا ، ونقول لاولئك المناورين ، انتم جنسود أبي جهل ، انتم جنسود صواب الذين قبلوا الايمان باللسه ورفضوا شريعة الاسلام ،

« ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخسسرة مسسن الخاسرين » .

ولئن كانت أصنام المنساودين القداميمن الخشبوالتمر والحجر، فاصنام المناورين الجدد من الارض والوطن والعوم والبشر ، كلهسا في معهوم الاسلام اصنسام ووثنيه ، وكلها في مفهوم الاسلام طواغيست وجاهلية .

الله ، والذين آمنوا بقاتلون في سبيل الله ، والذين كفروا بعاتلون في سبيل الطاغوت ، ففاتلوا أولياء الشيطان ، ان كيد الشيطان كان ضعيفا ) .

٣١ ـ خلخلة صعوف المشركين .
 ومثل هذه الخلخلة أربعــــــة من
 الصناديد الإيطال .

اولهم حمره م عبد المطلب واسد الله واسد وسوله والذي قسائل يومها وقبل انه قتل ثلاثين وجلا من المشركين و وكما وصفيه وحشى قاتله ( وابته في عرض الناس كانه جمل أورق ، يهد الناس بسيفيه ما يليق به شيئا) اذ تقدمني اليه حمزة والم الى يا ابن مقطعة البنطور فضربه فكان ما أخطا واسه ،

البطل الثاني: على بن ابي طالب، وبعد أن خاض في صفوف المشركين يقتل ويضرب ، كان أواء المسلمين عرضة للخطر بعد أن قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه بين يدي رسول الله وهو حاميل ليبواء المسلمين ،



الاصار ، واسدعى عليا وفلسده اللواء ، وأمره أن يتقدم الصغوف أمام المسلمين ، ( فتقدم على فقال أنا أبو القصم ردا على حامل لسسواء المشركين القائل: أنافاصم من يبارزني قال أبو سمد بن أبي طلحة : أن هل لك يا أبا القصم في البراز من حاجةا قال : نعم ، فبرزبين الصعين فاختلعا

ضربتين ، فضربه على فصرعه ، ثم انصرف عنه ولم يجهز عليه ، فقال له اصحابه : افلا أجهزت عليه ؟ قال انه استقبلني بعورته فعطفتني عنه الرحم ، وعرفت أن الله عز وجسل قد قتله ،

البطل الشيالث: أبو دجانه ، ولندع صاحب الوسيشام الخالد ، حواري رسول الله ألزير بحدثنا عن ابي دجانة بقول : وجـدت في نفسي حين سالت رسيول الله السيف واعطاه أبو دجانة وقلت : أنا أبسن صفية عمته ، ومن قريش وسألتبه اراه قبله فاعطاه أبا دجانة وتركني . والله لانظر ما يصنع فاتبعته فألحرج عصابة حمراء فعصب به راســه ، نقالت الانصار : أخرج أبو دجانة عصابة الموت ، فجعل لا يلقى أحدا الا قتله ، وكان في المشركين رجــل لا يدع جريحا الا ذفف عليه فجمل كل وآحد منهما يدنو من صاحبه ، فدعوت الله أن يجمع بينهما فالتقيا ، فاختلفا ضربتمين ، فضرب المشرك ابا دجانة فاتقاه بدرقته فمضححت بسيفه وضربه أبو دجانة فقتله ،

و دال كعب س ماك : كب سمس حرج من المسلمين ، فلمسا رأيب تمثيل المسلميسين قمت فتجاوزت ؛ فاذا رجل مسن المشركين جمع للامة ( عدة الحرب ) يجوزالمسلمين وهو يقول: استوسقوا كما استوسقت جزر الفئم ، واذا لامنه ، فمضيت حتى كنت مسسن ورائه ، ثم قمت اقدر المسلسسم والكافر بيصري ، فاذا الكافرافضلها ولكافر بيصري ، فاذا الكافرافضلها التقيا ، فضرب المسلم الكافر ضربة فيلفت وركه وتفرق فرقتين ، شم نشم المسلم عن وجهه وقال : كيف كنب من كعب انا أبو دجانة ،



### لا نسقط النيقيم

رنيس تحرير مجله المجتمسع العراء المحترم السلام عليكم ورحمهاويركانه وبعد .

أطلعت على مقالكم وعثوانه ــ وانت لا تسقط البيدنيه مــن یدك ــ فكان بحق نعبيرا صادتا عما يجول في عدر كل فلمنظيني شريف معنزا باسلامه لا يساوم على شبر واحد من ارصه .. ولحم حزت في نفوسنا ــ نحن الفلسطينيين ــ خاصة فلــك الخطابالدي ألقاه رئيس نظيه التحرير القلسطينية والسندى طالب هيه بقيام دوره فلسطينيه علمانية الا \_ كيرت كلمية تخرج من المواههم ــ وهـــل استمنى الفلسطينين على ذلك موامتوا كسلا والله كسلا ان الاغلبيه الصابته منالللمطينين تقول أن فلسطين للفلسطينيين فقط ولم ولن نكن وطنا بشماعا لشذاذ الاماق الذين لمسهسم الشموب تاطبة وانفا لن نفرط في شبر واحد من الارض التي بأرك الله حولها ولا فيشخصيتنا الاسلامية العربية الاصيلة تحت ستار العلمانية . . هكذا كنــــا منذ الفتح الاسلامي وهكسيذا بمون الله سنكون .

وبهذه المناسبة اذكر السيد ياسر عرمات بتصريحه لمجلسة المجتمع في المسدد « { 1 } » ٢٩ ديسمبر . ١٩٧٠م والذي بتول فيه « لم ولن نطالب بدولسة علمانية » وقد كتبت عذه العبارة بالخط العريض على فسلف



العدد المذكور ،

سبحان الله ، مقلب القلوب كيف تتغير المواقف وتضطرب القيم والموازين من ظرف لاخر بل متى كانت قضابا الشمعوب المصيرية تقبل المساومة ومسن على اكبر منبر دولي ،

ابهانه السهولة نطهس ناريخنا بأيدينا ، ونلطخ بالمار جباهنا ، ونخون شهداعناالابرار الذين ضهخوا الارض بالسدياء النكية ، ونرضى لانفسنا ان لعيش بلا هوية وبلا عنسوان الدولة العلمانيات ، ومن يدري الملنسا نكون اللية مستضعفة في ظهل عذه الدولة اهذه حصيلة النضال الثوري ؟؟ ان نرضى من الفنية بالاياب ، اللهم اليك المشتكى ،

### وأقع الأيته العبيته اكبوم

وكتب البنا الاح صباح عبد الله الوهيبي كلمه بعنسوان :

واقع الأمة الاسلامية اليسوم المسلمون اليوم يقاسون من الضعف والنخلف بقدر ما بينهم من فرقة وما بينشموبهم مسن خلافات وانقسامات واذا كسان فاريح المسلمين يصوره خسط بياني يردنع بارتفاعهم وينحفض

بانخفاضهم فان هذا الخط يمر اسباب الضعف والتخلف حول عوامل الفرقة والاتقسام ويدل هذا الخط البياني على أن حالة المسلمين على غير ما يريدونه من قوه ودون ما يستحقونه من مكانة في عالم المدنية والحضارة الانسانية فالمسلمون اليسوم لأ يحتلون في العالم المركز الذي يتناسب مع تعداد شعوبهم وأنساع أوطانهم وما تحتويه أرضهم من ثروات وما تنمتم به من مركز جفرافي هام وكذلك لا يحتلون المركز الذي يتناسمه سعرسالتهم السامية وحضارتهم الأسلامية الني اضاعت العالم كله خلال العصور الوسسطى حينماكان سواهممنالامم غارقة في ظلام الناخس والجهل والاستبداد والمسلمون اليسوم تفرق بينهم الاهواء ونمزتهم الجلانات الطائنية والانتسامات الفكريه وما زالت تشغلهم تلك عن العبسل الموهسد من أجل قضاياهم الكبرى ومصالحهم المشتركة والمسلمون اليسسوم يصرفون طاقانهم للخصومات المحلية والمعارك الداخليسة والمشاكل الإقليبية بدلا مسن الوقوف صفا واحدا كانهالبنيان الرصوص يشد بعضه بعضسا وراء احوانهم الذين ما زالسوا بذوضون معارك التحريس لاسترداد حقوقهم المشروعة في فلسطين وغيرها من السلدان التى يمتهن فيها المسلم وتداس كرامته وتسلب حرينه وما اكبر ما درستاه من أعداعنا ومسسا تلقيناه واتضح أنهم لم يريدوا لنا الخبر ولو اظهسروه لنا بل وان اظهروه ماذا السسم بداخله حبى اننا تكاسلنـــــ وأعداؤنا يعملون فنأخرنا نتيجة لاهمالنا حتى كنسا في با تري اليوم من هاجتنا لإعدائنا في كل شمان بن شؤون هياننا . نهذا هو واتعنا ولا بد أن

ناخذ بأسباب النصر ( ولينصرن الله من ينصره ) •



### دعوة للمسلمين للاجتكام بكتاب الله العزيز

وكب النبا الاخ احمد العبد اللسه مريخ بعير لنا عن عواطمه الطبسه و المحله ، وسادى المسلمين داعيا موصوص ، وان يحيكموا اللي كتاب موسيه رسسوله ، ويحسير عاب الاسلام من عدوى المعلسة واء كان يعلند الإعكار أو العادات سيورده .

ويحم رسالته تضروره النوب لاتابة ألى الله سبحانه وتعسالي السباح بتقنوى اللبه في السر

محمد بن عبد الله بن ينميه

الاخ الكريم رئيس تحرير مجلة جنب حفظه الله ورعاه تحية طبية ٤٤

أرجو أن تضيفوا الى جهادكم جهادا و وهو مكافحة هادة تعظيم الاولياء مر خاصة وبكافة بلدان المسلمين مة علمد شهدس و تعسد عالمه نمرك الاشر بعس حمرا في عمسر

دار الاسلام في مساقة لا تبعسد عن المسجد الازهر بهائة متر رأيست دعاءهم للحسين أن صبح وجوده بيصر رأبت طوانهم حوله وخضوعهم ، رايت ضراعتهم لهام تبر السيدةزينب بداخل المنجد المسمى بمستنجد السيدة زينب ، رايت الكفر هدول يسجد السبيدة ننبسة ، رأيت الفساد والدمار والبدع والشرك نسمي ليلة من لبالي رجب سنة ١٤ نيما تسمى بالليلة الكبيرة لذكرى مولسد السيدة زينب ، رقص وغناء بداخل مسجد ترب مسجد طولون بشارع الخضيري نساء تهنز ورجسال تد زاغت أبصارهم وكلهم يرتصون وهذا بزعيهم ترية بن التربات ، رأيست جثثا بالشارع مرمية كالمونى وحولهم تدورهم واوانيهم يطبخسون ويأكلون ويتابون في الشوارع منذ بدء المسولد ومع حضورهم لتعظيم صاحب هدذا التبر فهم لا يصلون وأن صلوا فلمجرد حضور الوسم ، قاين علماء مصر ؟ ! اين الابرون بالمعروف والناهسون عن

وبركاته .

أيما بعد : \_\_
كل المنظمات الاسلامية المنتشرة في أرجاء العالم الاسلامي مزتها الفتفة التي ظهرت في هذا الزمان الا وهي تبثيل رسول الله عليه وسلم . والمؤلف ابنها لم تزد على ذلك . وكنت أتبعى ردع هذه الفلية باجراء عنيف حيث أنها ليم باجراء عنيف حيث أنها ليم تستحب لنداءات العلماء الذين

فيلممحدييول الله

من / احمد على برتاوي الى الاخ رئيس تحرير مجلة

السائم عليكم ورحمسة الله

اركان النشريع الاسلامي » .

السفا المسالب المكسومات الاسلامية هبيعها بمقاطعة أي مبل يشارك فيه احد السحين نبنوا هذا النيلم أو عبلوا فيه مسلم أو سعر مباشره وارجو منكم التشهسير بجميع كل القوى ضدهم ، وسيعرفون كل الوي ضدهم ، وسيعرفون أن ارادة الامة فوق أرادتهم ، لامر محزن أن نرى المعسيسة لامر محزن أن نرى المعسيسة ومرتكيها ونكتفسي بالاشسارة اليهما وكاننا مبطوا دهاية لهذا

أجمعوا على تحريم مثل هسذه

الاغلام « والاجساع ركن مسن

### قصيلة

كتب الينا الاخ سعود عبد الله السبيمسي مسيدة ٥٠ أخترنا منها هده الابيسات :

تحيية من ربا الاستلام ندفعها لكل من يقصد المولسي بدعواه

نبن سعى في سبيل الله يدنعه
يوم التيامة يدني من خطاياه
ويعلم الله ما تخفي ضمائرنا
حق علينا تجاه الرب نخشاه
هذي تعاليم دين الله واضحة
لمن أراد الهدى قد بان مجراه
بوركتمو يا دعاة الحن قاطبة

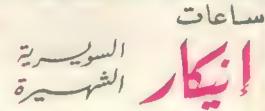


عاره ورق

### Ø ENICAR

Swiss Precision Time all round the World











للدقة وضبط الوقت



### المات المات

#### « مَن تَنكَ يَعْتُ بنبريفنس أوفسَاد فخالاُ <u>مِن</u> فكأنما فسل الناس جميعًا . »

صيقي الالعظم

جهيدة اسلامية استوعية تصديها: رئيس التهير: مشاري محمد السداح

شارع المعرب - الروضية الكويت ت ١٩٥٩٥٥٠٠٠ الكوت الإشتراكات: ىلوزاراي والمؤسسان ١٠ دنانر للفاد و دنانید اللعلاكات يتفق بشأنها بعاول لي

تين التبيقة

ريال ونصف

درهم وبصف

ريال ونصف

. 10 تقي

JH 16.

المسرة

ريسال

د ۱۰ طبی

- الكربت : الأسمة الكرينية للوزيم الصمف والكتبات المرمية

 الملكة الالعربية المحمودية ، طرسسة المجريس للتوزيم/الرياش

- دولة الإبارات العربية المتعدة : ابد ظیر/دبی/داس اقلیدة

- دولة قطر : مكتبة المسداريس

ب دوقة البحرين

- المثلة الرسية الهلامية :

- L - J -

- الجمهورية المربية البنسة : مكلبة البيان .. نعز ، مكتبة الاندلس

### أشر المجتمع الامهيكي في الخراف الشياب

الجريبة المي اقارعها فانسل الملك عيمسسل السارت وطرعت قضية ينبغي أن تلفذ من اهتمام المسلولين في هذه المتطقة ما يتناسب مع اهبيتها وعبقها والمتدادها .

قضية أعادة النظر ويشكل شابل في ابتماث الشباب الى الولايات المتعدة الامريكية .

مالجريمة هي القوت اليومي للتسعب الامريكي ومصابات المغدرات تشكل دولة داخل دولة .

والمناصى المجنون على الربع تركل على دفدفة فوالسؤ الناس وبالنالي تركز على وسائل تسهيل الفساد للشباب . . والنعوذ البهودي بندخل في صميم توجيه المجتمع الامريكي ... والبهرد أل امريكا وغيرها يفرتون المجتمعات في الفسيساد والإنطال والجريسة .

والمفابرات الركزية الني اهاطت بها نهم الفساد من كل جانب .. غانهبت وتضية ووترجيت . وانهبت في بقتل جــون كندى . ول بقتل مالكوم أكس .. وفي قضايا أغرى في المالم ، هذه المفابرات انفلت بناوكار الفساد مصابد تستدرج بها الشباب ونصد هياتهم . وفي الكتاب الجديد المهم · « الجاسوسية تنعكم في مصائر الأسعوب » وقائم تثبت تركيز المفارات على الطلاب وعن طريق النساء والمفترات .

يا يعنى ذلك 1

ممناه أن المجنمع الامريكي بعكم تركيه وضغوطه وجرائمه وسيطرة المسهيونية على وسائل توجيهه واعلامه . لم يعد مناها مسالعا للشباب المربي - الاسلامي .

ان قاتل اللك فيصل لم يتعلم عدد الجريمة في المسعودية ولم بنقن اساليها في وسط مستقيم .

ان للبجنبع الابريكي الرا عبيقا واضحا في انعراف الشباب واتلاف ببوله . وافساد انجاهه غكريا وخلقيا واجتباعيسسا

أن المقدرات ، والنساء ، وهباة الاستهتار والطبيبالي موامل بارزة في هياة القائل . وهذه الموامل ــ مع فيرها ــ شكلت اسباب العريبة وهجبها .

اننا ندعو المسئولين في الكويت والسمودية ودول المغليج والمالم العربي - الاسلامي لاعادة النظر في ارسال الشسياب الى مِنَاخُ مِجْمِع موبود .. الجريمة قوته . والفساد عباته والموضوع بعناج الى دراسة مكتفة تبعث عن البدائل . 

## المراه المنظل والمراطلة على المواقع ال

رزء العالم الاسلامي بحسادت الفتيال الملك فيصل بن عبد العزيسز رحمه الله رحمة واسمة واسسكنه فسيح جناته . وكان الحسادث مفاجاة جعلت الناس في كل مسكان يتطلمون الى الرياض يتسساءلون باستفراب كيفوقع الحادث؟! وماذا يعصل بعد وفاة الملك الراحل ؟!

ومبعث هسلا الاستفسراب ما للسعودية من اهمية في قلسوب المسلمين عامة ، وان ارضا فيها بيت الله الحرام ، ومسجد رسسول الله صلى الله علية وسلم لهي احب الينا من اوطاننا واهلنا واموالنا ، وتفاصيل الحادث :

ان فيصل بن مساعد في يسسوم الثلاثاء دخل مكتب رئيس البروتوكول وجلس بين عبد المطلب الكاطمي وزير النفط السعودي اللذين يماني وزير النفط السعودي اللذين كانا ينتظران مقابلة الملك .

واخبر رئيس البروتوكول اللت واخبر رئيس البروتوكول اللت في فيصل أن الوزيرين موجودان في الكتب ويسالان عما أذا كان يمكن لهما القابلة ، وأذن الملك فيصل بدخول الوزيرين فانتهمز القاتل مع الفرصة ودخل مبكتب اللك مع الوزيرين والمصورين، وتغدم مباشرة في اتبعاه الملك وكانه يريد تحييسه واطلق النار عليه من قرب ، وتوفي واطلق النار عليه من قرب ، وتوفي وتمكن أحد الحراس والوزيسران والمصورون من السيطسرة على

القياتل .
وهذه رواية الملك خالد وقال :
انه كان في قصره في ذلك السوقت
يحتسي النباي ، واضاف : وقيه
دق جرس التليفون بينما كنت أدفع
علاج النباى بدى ، وسمعت مين
علاج النباى بلدى ، وسمعت مين
مول لي أن أعيره بارية قد أطلعت في
مكتب الملك فأحسلت سيدقيتي
الرشاشة وهرعت مع رجال الحرس
الى القصر الملكي ، وطلبت ميين

حراسي أن يظلوا في الخارج ودخلت الى مكتب الملك والمصواقع أن ما شاهدته أثار اضطرابا عمقا في نعمي لدرجه أنه كان من المعدر أن اسبطر على بعمي ، أن الملك فيصل لم يكن شعبها لي وحسب بل كان مدينا أيضا ، وقد علمي من الحكم، وقد علمي منا لده حسين عاما ، وقال الملك خالد: أنه تم استدعاء وقال الملك خالد: أنه تم استدعاء الاطباء غير أن الملك فيصل كان قد لفظ انفاسه الاخيرة دون أن ينطق يكلمة واحدة ،

وذكر الملك خالد ان كبار اعضاء الاسرة المالكة اجتمعوا على الراغتيال الملك فيصل وبايعوه بالملك ،

ويوم الاربعياء ١٤ ربيع الاول كانت الرياص والمملكة على موعيد في تشييع جدره العيصل رحمة الله ، وقد بعاطر ملوك ورؤساء السيدول العربية والاسلامية الى الرياص لهذا العسرص •

وقد بعل حثمان العميسيد آلى مسجد المربع حيث حمله اشمساؤه وابناء عمومته وابناؤه ، وفي مسجد المربع صلى ملوك ورؤساء الدول ، ثم نقل الجثمان الى المسجد الكبير سيرا على الاقدام ، حيث كان مئات الالوف من المواطبين قد قدموا مين كافه ارجاء الممكه ينظرون وصوله وبعد الصلاه على الحثمان بهيل في موك مهيب شو طريقه صعبونه بالعه وسط حشود منراصه السي

والاسراع في تنصيب خالد بسن عبد المزيز ملكا للسعودية كان خيرا عظيما استقبله المواطنونبالترحاب، ومنازال المواطنون بلاده سود الى قصر اللك حالد وهسم الحكم بالمود اللك حالد وهسم يرددون بالمك على طاعمك علما ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله وينايعون الامير فهد بن عبد المسزيز وليا للمهسد،

tral

### ولجناة غادرالملائفيل هنذهالحياة

أما المجرم القاتل فهو فيصل بن مستاعد بن عبد المزيز ، عمره ٢٦ سنة ، أبوه مساعد بعبش منذ ٢٥ سنة خارج السمودية بين لبنسان ودول أوريا .

وتخرج المجرم من جامعهات الولابات المتحدة الامريكية ، ونجمع وكالات الانباء على فساد اخلاقه وادمانه على الخمر والمخدرات ، وهو سحجين الان في قصر الحمكم في الرياض ، ويجري التحقيق مصه بصورة مرية ، وتقول وكالة رويتر بهدا المزيز والامير مهدا عبد المزيز والامير مهدا على ولي العهد يشرفان شحصيا على النحميق مع العائل .

وبعد مبايعة خالد بن عبد العزيز ملكا على المملكة العربية السعودية الهن انه سيسير على خطى الفيصل في شئون البلاد الداخلية والخارجية وقال العاهل الجديد: سنظل مع الاخوة العرب بنقس الاندفاع والقوة والايمان ، وسنواصل بكل قوتنا دعم القضية العربية والنضييال

ويوم السبت الماضي جرى تعديل وزاري طفيف ، فلقد صدر مرسوم ملكي بتعيين الامير فهد بن عبيد المؤيز ولي المهد ووزير الداخلية نائبا أول لرئيس الوزراء .

وعين الامير عبدالله بن عبدالمزيز

رئيس الحرس الوطني نائبا ثانيـــا لرئيس الوزراء ،

وعين الآمير سعود الفيصل وكيل وزارة البترول وهو ابن الملك الراحل وزير دولة للشئون الخارجية .

وعين الامير نايف بن عبد المزيز نائب وزير دولية



للشئون الداخلية ، وقد كان الامير سعود بن فيصل مرشيحا لوزارة البترول فيما اذا اصبح البماني في وزارة البتسرول دليسل على ان السياسة النفطية سيستقى على حالها .

والملك الراحل فيصل بن عبد المزيز تولى الملك عام ١٩٦٤ ، وكسسانت البلاد مشرفة على تدهور اقتصادي، وفوضى سباسية، فأجرى اجراءات اصلاحية كثيرة ، والفي الاعطبات التي كانت توزع بدون مقابل ، كما والفي مخصصات كثيرة للامراء . . والاقتصادية ، ومد شبكة الواصلات والاقتصادية ، ومد شبكة الواصلات بين اطراف الملكة التي تقسسارب عبده تقدم التعليسيم وتعسدت عهده تقدم التعليسيم وتعسدت الجامعات .

وفي النطاق الاسلامي شجسم الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة التي تستقبل الطبيلاب من مختلف العالم الاسلامي . . ورابطة المالم الاسلامي ، وشهدت البلاد مؤتمرات اسلامية على نطاق الشياب والدول والمنظمات الاسلامية . . وكان يمد يد المساعدة للدول والشموب الاسلامية ق كل مائمه تصيب العالم الاسلامي. وكان رحمه الله صامتا بعسدم العمل على العنبول ، متزنا بدرس الامور بموضوعية كاملة ، يــــــكره الفرقة ويعمل على جمع الكلمه وهذا شماره داخل الاسرة وفي الملكة ... وهذه سياسته في الاطار المسربي والأسلامي . ونسأل الله أن تزداد الملكة تمسكا بأحكام الشريمسة الاسلامية ، ومحاربة المسادىء الهدامة وموجات الانحــلال ، وان بحنيها كيد الإعداء .

ويطالع القراء برقبات جمعيه الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع للمسئولين في السعودية مع هاذا القال ،

ر قادنه

مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي وقد آلمه واحزنه المصاب الجلل بوفاة فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك فيصل بن عبد العجزيز يبحث اليكم باحر التعازي وبسال الله عز وجل ان يتفد المظيم بواسع والاسرة الكريمة والشعب السعودي والاسرة الكريمة والشعب السعودي الشقيق والامة الاسلامية الصبح ويوفقكم للعمل بكتاب الله وسنة وسوله صلى الله عليه وسلم والله يحفظكم ويرعاكم وإنا لله وانا اليه وسروية والحون ،

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

محلس ادارة حممه الاسسلاح الاحتماعي وقد آلمه واحربه المصاب الجلل بوفاة فقيد العروبة والاسلام بعث المنك فيصل بن عبد المسزيز بيمث اليكم بأحر التمازي ويسال الله وجمته ويدخله فسيح جناته ويلهمكم والاسرة الكريمة والشعب السعودي الشقيق والامة الاسلامية الصسسر نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ نسأل الله وسنة وسوله ملى الله بكتاب الله وسنة وسوله ملى الله عليه وسلم وأنا لله وأنا اليسسه راجمون و

دئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

# الإصلاع ومجلت المجتمع .

الشيخ محمد صالح القزاز أمين عام رابطة العالم الاسلامي المحترم ــ مكة الكرمة

مجلس ادارة جمعية الاصسلاح الاجتماعي وقد آله وأحزنه المصاب الجلل بوفاة فقيد العروبة والاسلام بعث اللك فيصل بن عبد العنزيز بعث البكم بأحر التمازي ويسأل الله عز وجل أن يتفمد الفقيد العقليم بواسع رحمته ويدخله فسيع جناته ويلهمكم والشعب السعودي الشقيق والامة الاسلامية الصبر كما نسأله سبحانه ان يحفظ بلادكم موثلا للاسلام انه

سميع مجيب . رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد المزيز ال سمود ملك الملكة العربية السمودية المظم حفظه الله

\_ الرياض \_

اسرة تحرير مجلة المجتمع وقد المها واحزنها وفاة جلالة الملك فيصل بن عبد المزيز تبعثالى جلالتكم بعزائها في العميد الراحل ساسة اسه عر وحل أن يتغمده بواسع وحمته ويسسكنه فسيع جناته ويلهمكم والاسرة الكريمة والشعب السعودي الشقيق والعالم الاسلامي الصبر الجميل كما نساله سبحانه أن يحفظ بلادكم موئسلا للاسبسلام حبث المسجسسة الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وامنا وأن يوفقكم لمواصلة السير في والمنة وأنا لله وأنا البه واجمون، وأيس تحرير مجلة المجتمع وئيس تحرير مجلة المجتمع

الشيخ محمد صالح القزاز امين عام رابطة العالم الإسلامي المحترم ــ مكة الكرمة

اسرة تحرير مجلة المجتمع وقله المها واحزنها وفاة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز تبعث اليكم بعزائها في الفقيد الراحل سائلة الله عز وجل فسيكنه فسيح جناته وبلهمكم والاسرة الكريمة والشعب السعودي الشقيق والمالم الاسلامي الصبر الجميل كما نساله سبحانه أن يحفظ بسلادكم موثلا للاسلام حيث المسجد الحرام الذي جعله الله منابة للناس وأمنا وأنا

رئيس تحرير مجلة المجتمع

سعادة سفي الملكة العربيسية السعودية في الكويت الحترم ب الكويت

اسرة تحرير مجلة المجتمع وقد المها واحزنها وفاة جلالة الملك فيصل بن عبد المزيز تبعث اليكم بعزائها في الفقيد الراحل سائلة الله عز وجل أن يتفعده بواسع رحمته ويسكنه والشعب السعودي الشقيق والعالم الاسلامي الصبر الجميل كما نساله سبحانه أن يحفظ بسلادكم موثلا للاسلام حيث المسجد الحرام الذي جمله الله مثابة للناس وامنا وان

رئيس تحرير مجلة المجتمع

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد الملسسكة المربية السعودية المحترم حفظه الله ـ الرياض

أسرة تحرير مجلة المجتمع وقد آلها واحزنها وفاة جلالة الملك فيصل بن عبد المزيز تبعث الى سعوكم بعزائها في الفقيد الراحل سائلة الله عز وجل أن يتفعده بواسع وحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم والاسرةالكريمه والشعب السعودى الشقيق والعالم الاسلامي العبر الجميل كما نساله سبحانه أن يحفظ بسلادكم موئلا للاسلام حيث المسجد الحرام الذي جمله الله مثابة للنساس وامتا وانا

رئيس تحرير مجلة المجتمع

سمادة سفر الملكة العربيسسة السعودية في الكويت المعترم الكويت الكويت

مجلس ادارة جمعية الأصلاح الاجتماعي وقد آله واحزنه المصاب الجلل بوفاة فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك فيصل بن عبد العنزيز بيمث البكم باحر التعازي ويسأل الله عز وجل ان يتغمد الفقيد العظيم بواسع رحمته ويدخله فسيع جناته وبلهمكم والشعب السعودي الشقيق والامة الاسلامية الصبر كما نسأله سبحانه ان يحفظ بلادكم موثلا للاسلام انه

سميع مجيب , رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي



# من أعلى لاسلام والحويين ولكي تجول الحزن الى وعي بخاط لشفل



الاجل بيد الله وحده وهذا هو أحد المعاني المبيتــه البارزة في كل حادث موت وانقضاء احل .

وهذا الممنى العبيق التوي البارز اذ يجدد احساس الانسان بحقيقسه الموت وماتونه الدي لا ينخلف ابسدا ولا ينخرم لبشر ، يزود المؤمن س من جانب اخر س بالجراه والاتدام ويجعله تادرا باستبرار على اماطة المخاوف والهلع عن نفسه وعقله وروحه ، فها دام الله وحده هو الذي يحيى ويميت نمالم التطير ، وفيم الخور أ

وهناك ألموت العادي . . وهنساك الموت المدوى .

وكان موت الملك فيصل -- رحمه الله - مدويا أهتم به العالم الاسلامي واهتم به بقية الناس في العالم ،

اولا لانه ملك بالد لها وزنهــــا المنفوع في العالم ،

و وثانياً: لانه \_ رحمه الله \_ مات عله .

• وثالثا : لان الخبوط السياسية الني كان يبسك بها انتطعت بفتة . والمباغنة تصاج الى اهتمام غسي

عادي . . وجهد يتكافأ مع حجمها . وحين يفاجأ الناس بها لا يتدرون على استدراكه وبما هو فوق ارادتهم فان مسئوليتهم تنحصر في الجهد الارادي المسسور .

ومن الجهد الارادي الميسور محويل شحنات الحزن الى وعي حساد ، م باحتمالات الحاضر ومخاطر المستقبل نموت الملك فيصل مؤشر ولانحوض في دوافع الاعتبال لاسباب كثيره للنغيرات كبيره في المنطقة معيرات على مختلف المستويات،

ان مسئولية المخلصين اوليساء الاسلام تنركز في ادراك هذه الحقيقة والتصرف على اساسها مان اي خلل في النقدير سيقود الى كوارث تزيد ليل الذل طولا وظلاما ، وتزيسد المشكلات حده وتعتيدا .

أن الخصوم يغيدون من الأعمال المخططة ، ويغيدون كذلك من أعمال الطائشين ،

غها دامت نتيجة العبلين واحدف فلا مكان لتجاهل الخطر السياسي . والخطر العتاندي .

ان السعودية ليست بلدا عاديسا أو رقعه جفراعية من الأرض نصب بالأميال ، ولا رياده ،

ان ارض الجزيره هي ارض الاسلام . . منطلقا وباريحا ومقدسات .

ننيها هبط الوحي ٥٠ ومن يين صفوفها خرج الببي العربي محبسد صلى الله علبه وسلم وفي ريوعها

ومن هذه أجزيره خرجت جيوش التحرير وقوافل الدعاة نعلن نوحيد الله ، وتعلى كلبته ، وتسقط رايات الظلم والجبروت والطعيان ،

وفي هذه البلاد مم بيت الله الحرام الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا. أن الكعبة الشرفة هي العاصمة

الدينية لجميع مسلمي العالم واليوم وغداء

وهي قبلمهم في كل صالاه. .وه للهبيجد المحرأم ،

وعاصمه أول دوله اسلامية ، حاتم النبيين علبه المبلاة والد وهي التي يارز أليها الايمان اليها المؤمنون ،

والارتباط الدائم المباشر بالكعبة في صلوات الفريضة والنفل -

هذه المقومات تعطى الملكـــة لعربيه لسعوديه ورب حاصب ،، وميزه خاصة ، ووجودا دوليا خاصا، ان حفرانية الملكة . . ومواصسلاتها وأوقالها ، وهركاتها تنظم على السانس اسلامي . بيسر للحجاج والمعتمرين والروار والعكفين والركع استحود .. اداء المناسك واقامة الشمعائر المفروضة والطوعية .

ان الاسلام يدخل في صميم الكيان المادي ، والهندسة الحضارية للبملكة العربية السعودية ،

وبن هنا يبرز وزنها والاهتمسام بها ء أيجابا وسلعا ء

تعنى الاهتمام بها من جانب مسلمي المالم ، ومن جانب خصوم الاسلام ،

واهتمام المسلمين معرومة دواقعا واهدامه الخيرة ممالها أهتمام الخصور فلانهم يفرقون من قيام نهضة أسلاميا جديدة متكاملة ، فهم لا ينظرون السر نهضة من هذا النوع الا بمنظـــار الخطر الذي يهدد أطماعهم ، ويحبط استراتيجيتهم المصرة على ابقاء الامأ في وضع متخلف . . عاجز .

ان السمودية تذخر بالمكانات نهضأ

 نبن الجانب المقائدي هي بالاد ترتبط بالاسسلام ، وتؤنبن عسسلي مقدساته العظمى .

تمتبر أغنى دولة في العالم .

 ومن ناحية النفط هي بلاد يرتد ق ارضها اضخم احتياطي نغطى في المالم .

 وبن ناحية المساحة الجفرانية ننتظم المحودية رقعة من الارض تبله ارجاؤها قريبا من مليون ميل .

 ومن ناحیه الزراعه والصنـــاعة مى بلاد جيدة التربة طيبة الثمار .. غنية بالمواد الخام التي تمثل زكيرة ضخبة في حركة التصنيع .

• ومن ناحية القوى البشرية نان الرغد ــ بمعناه الصحي والمعيثي وفرص الكسب — أنعش حركة التكاثراً

السكاني ، فهي تاز ايد يوما بعد يوم ، ماذا تضافرت هذه المقويات مانها تكون نهضة متكاملة قوية شامخة . ولكن رغم وجودهذه الامكسانات نان النهضة لن تحدث الا في جو ها**دي**:

وهذا ما يريد الخصوم أن يحرموا الملكة منه ، وبالتالي يحرموهامن الإمادة من تلك الإمكانات الهائلة .

ان اسلوب الاغتبال بغيد الخصوم في بلوغ اهدائهم الاجرامية.

غفي بلاد الحرم الابن ، يشكل هذا الحادث خطرا في بلوغ أهدامهم يكاد يعجز خيال الحذر عن تصوره ،

ان المحمودية أشتهرت بالأمسن على الابوال والاعراض والتبساء ، وذلك ببركة الحرم الأمن . ويتطبيق الحدود الشرعية .





وفي ضوء هذه المعاني الايضدم اسلوب الاغتيال مخططات أعسداء الاسلام وأصرارهم المستبيت عسلى حرمان المبلكه من الامن والاستقرار ٠٠ و اصر ار هم المستميت على محاولات حرمانها مما نتبتع به دون غيرها من المالم العالم .

ان تصور العالم الاسلامي فسي اطار خريطه واحده ، يهنحنا رؤيسه أوضح ووعيا أدق باشتراتيجيسه

فالثقل الاسلامي الضخم . . تبثل في بقاع محينه من العالم الاسالمي . في السمودية .. ومحمر .. واندبوسيا . . وباكستان .

مباذا جرى فوق هذه الخريطه .

🔲 باكسمان مرقوها نصفين ، ، تمهيدا لتمزيق الانصاف الى أثملاء .

🔲 اندنوسيا سحقوها بالشبوعيه . . ثم جعلوا الننصير بديلا للشيوعية فأشتدت حركة النتميم الى درجة نهدد مستتبل اندنوسيا الاسلامي ،

واضعف أندنوسيا متصود بسه ابضا اضعاف مسلمي جنوب شرقي اسيا . . في ماليزيا والغلبين ونايلاند

🔲 ومصر حاونوا وما زالوا يحاولون عزلها عن تضايا العروبة والاسلام ، ابتغاء شربها على حدة ، وحربان العالم الاسلامي من امكاناتها المتنوعة 🔲 والمحوديه بريدون اليــــوم هز استقرارها .. لا حقق الله لهم هدنا ولا أترلهم عينا .

والسمودية نهنل ثقلا هائلا في العالم العربي بالذات ، وفي منطقة الخليج

بصفة أخص ء

ولا نشك لحظة في أن خصيبوم الاسلام يريدون أحداث تغييرات جذرية سياسية واستراتيجية وجفرانيسة سامله في هذه المنطقة ، تغييرات كلها في مسالح العدو النهودي .

🍙 العبيرات لهي أهل هذه المنطقية عها يمعله العدو ويدمره للمستعل .

 معیرات تجمل حکایة الحل السلمی وقضية فلسطين مسائلثاثوية بالنسبة بضخامة الاحداث الجارية -

🍙 نمييرات محدث عد ماستقرار في العالم العربي بينها العدو يتبتسع باستمرار ينيح له البناء الصنساعي والمسكرى والاتتصادي والعلبيء كما يبيح لهجلب مزيد من المهاجرين البهسود ،

👝 هذه هي بصورات الخصيصوم واسترابيجينهم ،

بيد أن هذه البديرات لا تبحقق بالضرورة ، مَان الله عز وجل قبادر على أحياط مكر الأعداء وتشميمييت صمومهم . . انها اقتضت ارادة الله ان يبوء مكر الخصوم بالغشل عسلي أيدى المؤمنين : «ذلك ولو بشاء الله الانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض» فكيف نحبط تدبير الاعداء آ

 يحبط كيد الاعداء بايقاظ عقيدة النوحيد والنجرد المطلق لله في تفوس الحكام والشموب ، مالتوكل عسلي

الله وحده قوة لا نقف لها قوة فيالارض ابدأ . والانماظ بالموت يزود كل مؤمن بل يعمق في احساسه معنى الابتسام للاهوال واقتحام المخاطر .

وصدوة هذا المعنى نينا تجسرد العدو من أقوى أسلحته مهو دوسيا يخوننا بالموت ، ماذا ابتسمنا للموت بطل سالحه 🏗

 ويحبط كيد الاعداء بالوحدده والنماسك تمادا كان الخصوم يضعفون المنباعن طريق التمزيق والنجزئه مان أنضل وسنابل المقاوسة هي الوحدة تحت راية الاسلام .

🚗 ويجبط كيد الاعداء بنطهير الصغوف من المسلاء والخونسة والمختلسين والمتبطين ، والماسدين والمنسدين ، ان اللمة حين تكون قوية في بنائها الذاتي لايضرها مواجهسة الظروف الخارجية ، وان بلغت أشد مراحل

وانما تؤتى الامة وتضرب من داخل السعوب ، ومن لم معين للمليسسة السف مبن دكرنا أوصافهم آنما . وتولوا سعنا أيها الاخوة :

> یا رہا احتط دینگ يا رب احفظ بيتك يا رب أحفظ بلاد الإسلام

### معاضرة في جمعت ته الأصلاح «الاعلام ف دعوة الرسوك»

سيلقى الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق معاضرة موضوعها ﴿ الاعلام في دعوة الرسول ﴾ بقاعة المحاضرات بجمعية ألاصلاح الاجتماعي بالروضة .

وذلك في تمام الساعة النامنة من مساء الاربعاء \_ غدا محربيع الاول ١٣٩٥ ه الموانق ٢\_٤\_ والدعوة عامة .

### سمورف العياني كلبي الناء اللى فعلالوس السال ليقد ولغاني فيلالة وللتن من لد . ot resolute

عاد الى الكويت قادما من الملكة المربية السعودية الوعد الكوسي الذي سافر للتعزية بوماة المغمور له جلالة اللسك سميل . وقد رئين الوقد سيو ولي المهد رئيس السنوزراء حابر الأحيد وقد قبم في عضويعه سالتم الملي السالتم رئيس الحرس الوطئسي وجابر العلي السالم تاتسب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام وصبساح الاهمد وزير الفارهية وميسارك

كمكن القضاءعلي

الحدث لوانفيث

الاموالي

الوقايت من

بدلسه انفاقها

والخاص

المدالله الاحبد وناصر صبحاح الأهيد معاط الماسية وجابسر عبدالله الجابر معانف الاهبدي وتواف الاهيد محامظ خولي ومشمل الاحيد وعبداللطيف البحر وتيسر مكتب سمو ولي العهد رئيس الورراء ع وعبدالمزيز الشاري مساعد مدير مكتب سموه ، هذا وقد قدم الوقد التعزيسسة لملالة المامل السمودي خالسه بن عبدالمزيز ،



### ون بيوم الصحة العالمي:

ي السابع من هذا الشهر ينظسم الكويت ضبن حبله عالمية ٠٠ ﴿ يوم الصحة الماليه ١

وشمار هذا اليوم هو: « الجدري في طريق اللاعوده ١

 والجدري مرض قديم معد ومناك . ولكن يمكن الوقايه مقه بالنطعيم العام والدى يعنينا أن هذا المسرض لم بكسن لببتسي حنسي اليسوم لوان الدول المنتصبة علميا وتكتلوجيا انجهت الى مساعدة الدول النسامية واعانتها على القضاء على هذا الوباء الذي تختلف محاربته عن محاربة غيره من الأوبئة ،

لقد كان بن المفروض أن يختفسي تبل عشرات السنين بن المالم كله . لو أتخذت الخطوات الجادة للغضاء

ولكن الدول الاستعمارية بدلا من ان تحاول التضاء على هذا الوبساء

وتننق على حملات التخلص منه شبيئا من ابوالها وابكاناتها وعليها ، اخذت ترسل الجيوش والات الحرب والدمار الى البلدان المستضعفة من احل نشر تفوذها وظليها ، وقد كلفها ذلك كما يكلف البلدان الاخسرى من الحهد والاموال ما جعلها توشك على

ان الجدري مرض خطير وما لم نتحرك بنظبة المحة العالمية وتخطو خطوات نشطة متواصلة وتناشم الدول الفنية تجهيز حسلات وقائية ضخبة للتضاء على هذا الرض فانه سيستبر قرونا أخرى يفتك بالفاس وينهك عانيتهم ،

وحسبنا أن نعلم أن التطميم الجيد يقضى على الجدرى تباما وهذا ممسأ يمين على التخلص منه نهائيا أذا توغرت البواعث المخلصة وتونسرت الإبكانات اللازبة ،

الإغلاس ،

# 8

- ماذا يرادبدفع المرأة الكويتية للانتفابات.
- المقضية الرئيسية عن الحديد رسالة المأة ومستولتها.
- اليوم يطالبون بمذا. وغد ايطالبون بالفاء تنته الميرات.

أمام مجلس الامة مشروعان قانونيان قدمهما بعض أعضائه ابتفاء دفع المرأة الكويتية الى الاننتخابات ٥٠ أقتراعا ونرشيحا

ونعادر فنغول: أنه من الخطأ تصوير الموضوع في صورة ممارسة انتخابية أو مرصة سياسيه تعطى للمرأة •

ان القضية في اطارها العلمي الموضوعي هم قضية اجتماعية في الدرجة الاولى •

مضبة اجتماعية تتصل اتصالا مباشرا ب : ١ \_ الرسالة الاساسية للمرأة في الحياة •

٣ ــ وبكيان الاسرة الكوبنية واستقرارها .

٣ ــ وبتربية الاحيال الني هي أهم ملايين
 المرات ــ قطعا ــ من وضع ورقة في صندوق
 او المشاركة في مناقشات مجلس الامة

ان المشاركة الحقيقية \_ بمنطق العبق المكرى والصدق مع النفس \_ تتمثل بكامل ايجابيته في أن تقدم المرأة الكويتية لمجلس الامة ولمير، من مؤسسات الدولة رجالا المذاذا يجيدون خدمه ربهم وأمنهم ويمودون المسيرة الحضارية بقود

ووعي وحكمه ٠

هده هي القضية الاحتماعية الاساسية و ومجاوزة هده الحقيقة أو تجاهلها سيقود الو النصحية ماليناء الحدري للمجتمع في سبيل مسأله جانبية لم تأحد حقها من الدراسة والشمول والمروى و

وما دام الامرقد طرح غلا بد من طرح سؤال مركزي جدي وهو :

على أي أساس وبأى معيسار تدفع المسرأ. الكويتية ألى مجال الانتخابات ؟

 اذا كان المعبار ماركسيا غان الصراحا تقتضي أن ترفق الفلسفة الماركسية مع مشروعات التوانين نلك كمبرر فكري واتجاه عقائدي و وعندئد تتصع المخالفة الدستورية • ويستبير الهدف الكامن الدسوس •

ومطالبتنا بنوضيح الركائسز الفكريسة ورأ مشروعات القوانين شيء ضروري • ذلك أر الفلسفة الماركسية في قضية المرأة ذات أبعساء محددة • • من هده الاسعاد تحقيق « مشساعيه المرأة » في يوم من الابام لل كما ورد ذلك في كتاب « أصل المائلة » لانحاز ومشاعية المسرأه هي : كل أمرأة لكل رجل • واذا كان المعيار أمريكها أو غربيا فا الصراحة تقتضي كدلك أن نرفق العلمة الامريكية الغربية مع مشروعات القوانين تلك حتى يعلم الله المالية أنهم يدفعون الى تبنسى النبط الامريكي حالفربي في نظرتهم الى المراة

وفي التعامل معها ٠

توضيح هذا الامر جد ضروري • حتى تعلم النساء هذا : الى أي مصير يدفعها الدافعون • وحتى تعلم وجتى تعلم النساء أن هذا المصير مظلم وبائس فالمراة في أمريكا والغرب عموما • جردت مس تيمتها الادبية والمنوية وأصبحت «شيئا ماديا » مثل السيارة • أو جهاز التلفزيون أو أشسات السيارة • أو جهاز التلفزيون أو أشسات السيارة • أو جهاز التلفزيون أو أشسات

وما البسمات المنافقة ، وما المظاهر المنبقة الا غطاء يخفي تخلف النظرة ووحشية المعاملة ،

♦ أم أن معيارهم هو ألاسالام الاستختى في لا نجسب ذلك ٥٠ فالاسالام لا يستغتى في جزئية ٥٠ ثم يهجر نيما يتعلق بجوهر الموضوع ٥٠ أن معيار الاسالام يوجب على مقدمي شروعات التوادين الالترام النام والصادق بالتصور الاسلامي الشامل عن المرأة في نطق التصور الاسلامي وفي التصور الاسلامي ٥٠ لا تستجد المسراء تيمتها ولا مكانتها من مسألة الاعتراع والترشيح في الانتخابات ٥٠ وأنها تستجد قيمتها ومكانتها في الانتخابات ٥٠ وأنها تستجد قيمتها ومكانتها

توحيدها بالله وطاعتها له •

وأستقلالها في أداء التكاليف الشرعية
 وألمسئولية عنها أمام الله يوم لا ينفعها زوجها
 ولا أبوها ولا أخوها ولا أبنها

ومن ألايمان بأنها هي والرجل سواه ه . أي لا تجييز بينهما بسبب الذكورة والانوثة ه وانما تاني المفاضله بالمقيدة السليمة والنيئة الخالصة والعمل الصالح غاذا سبتت أمراة مسلمة كويتية حثلات جميع رجال الكويت في هذه المجالات كانت أنضل منهم • وأعز وأكرم عند الله وفي منطق الكتاب والسنة •

ويستمد فيهنها من قدرتها على جعل بييها
 سكنا مترعا بالمودة والرحمة ٥٠ يسعد فيها
 الزوج وينشأ فيه الاولاد نشأة صالحة ٠

ومن هنا يصبح من المؤكد أن مشروعات النوانين المدمة لمجلس الامة والحاصة بدنسع المرأة الكويتية الى الانتخاب لم تعتبد الاسلام تصوراً ٥٠ ولم تتخذه معياراً ٥

والتذرع بالاسلام ـ بعد هجر تصوره واطاره ـ يسي مبررا لارتكاب اخطاء باسم

الاسالم .

أن أشتراك المراة في الانتخابات ليس نتوى حرثيه لانه أمر مرسط بوطيمة المراة في الحياة ورسالتها في الأحدة •

ومجلس الامة مدعو الى رنفس هذه المشروعات التي تريد زعزعة كيان الاسرة وجر المجتمع الى مسائل جانبية على حساب المسلحة العليا • والاصول الجذرية •

نعم مجلس الامة مدعو - ونقولها بصراحة - الى جانب الى جانب محتواها غير المنطقي - تقود الى مخاطر جمة :

• نهى ذريعة الى رمع شمارات تطالب بمساواة المراة بالرجل في الميراث •

وهي ذريعه الى ألفاء تشريعات الطلاق
 وتعدد الزوجات •

وهي ذريعة الى جعل تانون الاحسوال
 الشخصية علمانيا لا يدين بدين الله ولا يتيم
 لشريعة الترآن وزنما •

وليس من المدنة أن نقترن مسألة دفسع المرأة الى الانتخابات بالمطالبة بتعديل مانون الاحوال الشخصية و دوما يتخذ التعديل في هذه الشئون وسيلة الى الالفاء وهذا ما جرى في الصومال منذ وقت قريب ه

مطالبة باقتام المرأة في الانتخابات ثم ربطت هذه المطالبة بنسخ شريعة القرآن في المسور الاسرة وقوانين الاحوال الشخصية •

اننا نرنع شــمار الحذر واليتظــة حتى لا تستدرج الامة رويدا رويدا الى اوضاع تتناقض مع عتيدتها واسلامهــا ء



الروحية رجمه عن الحضارة المادية التي لهــــث وجدوا ذلك ، وانها مؤشر جديد نحو العــودة الى الحق ، والتبسك بالفضائل ، ومعرفة فضل هده الدعوة الروحية دعما جديدا لقضيةالايمان 

property of the second state of 🔳 أخطأ غير المسلمين في شأن هذه الدعسوة

يعم العالم في الوقت الحاضر طوفان هائل من دعوة جديدة تسمى الدعوة الى الروحية ، ففي أمريكا و ... با عشرات من الجمعيات الروحيه، وكذلك في مصر والكويت ، وفي الهند زعـــــاء كبار لهذه الدعوة الجديدة يقف الناس أمسام أبوابهم بالآلاف ويتبعهم الملابين من البشر • الناس وسقطهم بل هناك من المريدين والاتباع 



# تعميرالارواح كهانة جديدة في لباس عصري

وعن طريق هذه الوساطة ابتدات هده الارواح المزعومة ترسل لتلاميذها تصويرا كاملا لحياة مزعومة هناك . هذه الحياة ليست كما يتصمور المؤمنون بالاسلام حسب كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانما حياة اخرى تختلف أختلاف كليا عما نؤمن ونعتقد . فهناك حال وأنهار وأزهار كما عندنا في الدنيا ، والحيسب وانات والحسشرات الدنبوية تنتقل هي بدورها الهذلك العالم وتتحسد ارداحها ، والنساس العالم وتتجسد أرواحها ، والنساس ودياناتهم تعيش هناك في نميم دائم، فالجنة والنار بمفهوم الاسيسلام لا وجود لها ، والملائكة لا أثر لهم هنائك ، وكما أن الإنسان في هساده الدنيا مطلق المشيئة-في الخيروالشر، فالحياة الاخرى كذلك اذ الارواح هناك مطلقة المشيئة تتصل بمسن **تربد وتزور من تشباء وتتكلم فيشئون** الدنيا كما تربد في الطبوالسياسية والأدب . بل في تعقب المجــرمين ، والبحث عن الجرائم الفامضة.

ولم يكتف دهاة الروحية بخلط المور الغيب على هذا التحسور اذ دعوتهم الجديدة بصلور ( فوتوغرافية ) عن الحياة هنساك صورالمدن والجبال والإنهاروالزهور والحشرات « أنظر الإنسان روح للحديد من المارة ال

لا جسد ص ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٠٩ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ١١١ ، ج ٢ » وأقاموا فلسفة كاملة للتنظيم المقائدي والاجتماعي هناك بل وأنظمة الحكم والسيسساسة . فهناك أيضا أمراء ورؤساء وملوك الارض ورؤسائها .

ولكنهم أكثر تواضعا ومحبة لشعوبهم ولم تكتف هذه الارواح المزعومة

بهذا الخبط في أمور الاخـــرة بــل تدخلت في جميع شئوننا الارضياة فجلست من تلاميذها مجلس الملسم والاستاذ فأبلت درسسا في الطبيب والهندسة والسياسة والافتصياد والفلسفة بل والادب والشمسير ، نها هي روح شوتي المزعومة نختار امراة نصرانية هي زوجة سلامــة روفائيل سعد فتملى عليها ديوانها كاملا من الشعر ( المصدر السابق ص ۲٦٥ ج ١) وكذلك قديت هذه المرأة وزوجها الى تلاملة الارواج بقصائد اخرى ادعت انهسا لحعني ناصف ، وبهذا السيل من المعرفية الجديدة بكون البشر قد أمتلسكوا مصدرا اخر للمفرفة يفوق جميسم المصادر التي عرفها الناس قديما .

عاذا كان العقل ؛ والتجرية والرسل هم مصادر المعرفة سابقا فان الروحية الحديثة قد زاحمت أوبالاحرى الفت كل هذه المصادر وأقامت مصيدرا جديدا للمعرفة يقوم متناقضا مع كل هذه المصادر السابقة مع الرسيل والعقل والتجربة والبرهان .

والارواح هذه لم تترك لنا شأنا من شئون الحياة الا وتدخلت فيه فأزاحت الرسل أولا عن مهمتهم وغاية رسالتهم وابتدات ترسيل تعاليمهم ، وزاحمت اساطين الطب البشري في علومهم وخبراتهم وكذلك رجال السياسة والاقتصاد والادب بل أدعت المعرفة بالماضي والحاضر والمستقبل ، وأنه ليهولك الامر عندما تعلع بالتعصيل على كل هذه الشئون التي أحملها الان لك ،

وانك لتعجب من جلوس اساتذة جامعاتنا ورجال من مثقفينا للتتلمذ عن طريق هذه الكهانة الجديدة.

وقد ركزت هذه الارواح الزعومة السانننها هذه بشتى انواع الايحاء والاعلام فالسسروح التي تسال في المجلسة الروحية تسمى السيسون المرشدة (هكذا !) ، والجالسون يسالونها في شتى شئون السياسة والاجتماع والطب . . الغ ، وهي ترد على الجالسين بقولها ، ابنائي !! مكذا وكانهم اطفال صفار يجلسون مكذا وكانهم اطفال صفار يجلسون محلس التلميذ المخانف المذعب وسط الظلام والرهبة ! فأي كهانة مرت على الارض كهذه الكهانة ؟!

ولم يقف الامر عند حد الغتوى المجردة والتعليم الفلسفسي بسل استخدمت هذه الارواح في الكشف عن الجرائم الفامضة ، وتعقبب اللصوص والمجرمين، ولم تكتف يهذا ايضا بل شاركت في المركة القائمة بين دعاة هذه الكهانة وبين المؤمنين الذين كفروا بالطواغيت ، فابتدات هذه الارواح المزعومة تكيل الشاء والمدح على المروجين لهذه الكهانة ، والمدح على المروجين لهذه الكهانة ، وترويج الفصائد ، في ذم المعارض والماندين ، ( انظر مقدمة كتساب الانسان روح لا جسمد وكيف ارسلت

روح شوقي المزعومة قصائد في هذا الشأن) .

والعجب في هذا الامر أن شوقي رحمه الله حذر في حياته من هـذه الكهانة حيث نقول:

لا تسمعين لعصبة الارواح ما قالوا بباطل علمهسم وكلاب

غلبوا على أغصابهم فتوهموا أو هام مغلوب على أعصابه الروح للرحمن جسل جلاله

هي من ضغائن علمه وغيابه ولكن اتباع الروحية أبوا الا أن بفتروا على لسانة قصائد طويله يكذب فيها نفسه في الدنيا ، ويشيد فيها بهذه الكهانة وبهجيو كل من بتمرض لتلاميذها .

وبلالك دخلت الأرواح جميع شئوننا على الارض ، ولم تترك لنا مجالا الا زاحمت فيه ، واختصت نفسها بمعرفته وهذا هو مفهموم الكهانة ، أنه اهنكسسار المعرفة والصواب والتلبيس على النساس بالظلام والرهبة والخوف ، وادعاء الوساطة وهذه هي حقيقة الطسم الروحي وصورته الجميلة .

وللناس ان يتصوروا بعد همدا المرض السريع امر المالم اذا غلبت عليه هذه اللوثة وعمته هذه الخرافة، كيف مستهدم معالم الدين وتسدك صروح العلم ، وتقوم كهانة جديدة في كل امر ، وتحتكر الصواب في كل شمان ، ويكون شانها شان الكهانات القديمة عندقدماء المصريين والعرب، وسحرة الغابات والإنبياء الجدد في البند من المثال ( سساى بابا ) وفي انجلترا وامريكا ،

والفاية التي يرمي اليها اصحاب هده الدعوة الجديدة \_ علموا او لم يعلموا \_ هي فتح طريق اخسسات زعمهم للعلم عن طريق الجلسسات الروحية ، فالامر ليس تسلية كما يتصوره بعض الناس ، ولا بحثا علميا عن حقيقة هذه الظاهرة ، ولا رغبة في الوصول الى الحق في شأن هذه الظواهر الشيطانية التي تبدت وعلمها كهان الفراعنة ، وكهسسان المرب ، وسدنة الاصنام ، ومدعو

العلم الفيبي في كل زمان ومكان ، وانما هي الدعوة الى دين عالمي جديد واليك بيانا كاملا ان شاء الله لهمة! الدين العالمي الجديد .

#### مفهوم ( الله ) في هذا الدين الجديد

أول حق تؤمن به في رسيسالة الاسلام هو الله 6 وليس الله معنسي مجردا في اللهن وانما الله سيحانه وتمالى هو الآلة الحي المتوم العلي المظيم المتصف بصفات الرحمسة والرافة كما أنه الحيار المكر المرير ذو الانتفام ، وليست هذه الصفات ممان مجردة وانما هي صفات لذات علية حيث يشاهد المؤمنون ربهم في الجنة ويتمتمون بلذة النظر الىوجهه سيحانه ثم هو سيحانه مستو على عرشه على النحو الذي يليق بــه يفرح لتوبة النائب 6 ويبعض ويمقت الكافر الماند ۽ لم هو المتكلم بمسا يشماء كيف يشماء كلم آدم ونوحمها ومحمدا من الانبياء . . الغ صفياته العلية سيحانه وتعالى .

وهدا الرب سيحانه بهذهالصفات الحليلة هو الرب الذي يؤمسن به المؤمنون ممن أسلم وجهه له وأتبع ما جاء به الرسول من عنده ولم يلحد ق اسمائه وصفاته ، فما الربوالاله ألذى بدعو له أتباع الروحيةالحديثة وتلاميد مجالس الظلام ، أن السرب الرب الذي نؤمن به ونعتقد وجوبسه وتحبه وتخاف مته سيحاته وتمالي ان الرب الروحي هو القانون ، هو النظام الشيمسي ، هو السنن التي يسير عليها الكون هو الخير والشر، هو الرسول والشيطان هو الالسم واللذة ، هو الحسن والقبع ، همو الاشياء كلها حلوها ومرها . هـو هذه الوحدة التي نراها في كل شيء بل هو الانسان كيانه وذاته تعسالي الله عما يقولون علوا كبيرا .

واليك نصوص تلامدة الروحية في هذا الشان .

يقول سيلفريرش الروح المرشد للكاتب موريس باربا نيل وسيط جلسات هان سوافر نعييسي الصحعيين البريطانيين :

« أيها الروح الاعظم اننا جميعا نرغب في انتكون من عبادك المخلصين، لننشر صدقك وحكمتك وحبكوفهم قوانينك الطبيعية الخالدة . . نرغب أروحية التي يقوم عليها دائما الخالدة للمسلل والخسير والجمال . فرضنا هو تعليم السلين فلوا سبيلهم اللين لا يعرفون أين يجدونك انك موجود في داخلهم ، وأن الروح الروح اللانهائية تقيم بين هياكلهم . ( هكذا ) .

سغير الارواح العليا ــ للدكتــور علي راضي . وانظر الانســـان روح لا جســـ ص ٣٨٦ ج ٢ » . والروح المرشد أي الروح التي

يزعم تحضيرها لذلك الهالك سيلغر برس والروح الاعظم هي السوب أو الاله في اصطلاح تلاملة الفكر الروحي الجديد وفي النص السابق بعسول هذه الروح المرعومة بأن الروح الاعظم موجوده في هياكل البشر وفي داحلهم تم يستطرد المكلم الأنف عائلا:

«ان ألروح الأعظم ليس بشرا ، (وهذا حق ولكنه حسق أريد به باطل) الروح الاعظم هو القسانون الذي يتحكم في كل الحياة وبدون القانون لا توجد حياة ، القانون هو المورح والروح هي القانون لا يمكنكم لهؤلاء الدين لا يستطيعون عهمه ، لهؤلاء الدين لا يستطيعون عهمه ، ولكن بالتعدم سوف يأتي المهسم ولكن بالتعدم سوف يأتي المهسم يعطيكم الاشياء الحستة لاسمكم الاشياء الحستة لاسمكم الديمة وهي من السدي حلق الشيطان أ » .



# كهانة مديدة في لباس عصرى

وهكاءا يلخص هذا النصالسابق مفهوم الله في الفكر الروحي وأنه هو

هذا ألكون بنواميسه وطبيعته ونطمه

ولهذا ليس في الدين الروحي حق

وباطل ، ولا هم وشر بل ولا دين حق

كالاسلام وأديان باطلة كفيره وانمسا

هذه الأديان كلها مظاهر للتمبير ــ في

زعمهم عن الحق الواحد المتعدد

بتمدد الصور والظاهر . ( انظلل

المصدر السابق ص ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

وق هذه الإفكار الشريرة تلتقسى

دعوة الروحية مع الفكر الهنبيدي

الوثني في دعوة اليوجا ، وكل هذا

لرجمة جديدة لوحدة الوجود التي

يرزت في الغلسفة الاشراقية القديمة

واعتنقها كبار الضونية من أمنسال

الجيلي وابن عربي وجلال السدين

الرومي ، وعبد الفني النابلسي وقد

فصلنا هذه المقيدة بحمد اللسسه

ووفينا الرد عليها في كتاب ( العسكر

الصوفي في ضوء الكتاب والسنة) .

الشيطانية الجديدة ليست فلسفة

حديثة أوحى بها الى تلاملة الفكر

الروحي كما يظنون وانما هي دعوة

فلسمية قديمة نادى بها فلاسمسة

الاشراق ثم رجال كثيرون مسسن

المتصوفة وهي نفس الفلسفة الهندية

( اليوجا ) وأن تعددت المظاهـــر

والاشكال والسبل للوصول الىعلاه

والشاهد أن هذه الفلسفيييية

وقوانينه وخيره وشره .



وكل هؤلاء على اختلاف طرائقهــم ونطهم يلتقون عند فلسسفة وأحدة

وأتبا عهدا الدين الجديديطمعون في أن تغطى فكرتهم الأرض وأن يتبع العالمون دينهم الباطل يقولون علسي

« لقد استقر المزم على أنالحق الروحى قد جاء هذه المرة لاجل أن يبقى ولا توجد قوة على الارض في استطاعتها أن تمنعه ، والخطة آخذة في النجاح في الحقائق الروحيــة

أصبحت محسوسة الان فيكل الاقطار في عالكم . وهذه الحقائق الروحية يجب أن

تعيش لانها هي أساس الامرالجديد الذي بقام بينكم اننا نستعين بنفوس لاعداد لها من عالم الروح ، والذين بصطفون بجانبنا يسمون للممل مع كل الناس من أي جنس وأون مين اي ملھب وشعب منن پرغبــون في اسراع الامر واستمجال هذا المصر الجديد » ( ص ٣٩٩ ـ المستدر

وهذه الخلاصة الاخيرة تبين مقدار هذا الغزو الشيطاني الماكر لهسيدم الدين الحق واقامة الادبان الماطلة فهذه الارواح التي لا عداد لها هي ما يرعم بلاميد الروح في جميع الحاء العالم أنهم الصلحوا بهم فأرواح العراعية ، وعتاة المشركين واصنافهم من کل ملة وجنسي ولون ودين يزعم هؤلاء الاتصال بها وأنها جميما في حياة روحية سعيدةوفي هذهالجمهرة الكافرة من أرواح الشياطين يزعيم اتباع الروحية أن روح جبريل تحضر معهم وتبارك عبثهم ومجونهم ( انظر الروحية الحديثة لمحمد محمسله حسين ص ١٧ ) .

اهده صورة سريعة لهذه الدمسوة احببت أن أوقف أخواني السلمين عليها وهذا العرض السريع كساف بحمد الله في ابطال هذه الدميسيوة التي تتناقض تناقضا جذريا مسع ابسط قواعد الابمسسان في الله ، والفيب والاخرة ، والجنة والنسار والكفر والإيمان . وأرجو أن أوفق قريبا أن شاء الله في بيان جـوانب هذه الدعوة ومخاطرها والرد عليها من آبات الكتاب والسئة حتى لابغتر بها الا من طمس الله يصيرته وأعمى قلبه ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا ،

عبد الرحمن عبد الخالق

لامتنا الم

النتائج ، فالبوجي يصـــل الى فلسفته بمجموعة من التمرينسات الرباضية والمجاهدات والصبوقي لجبوعة من المجاهدات النفسيسة والترهات 6 وتلاملة اليوم يصلون التحضير والظلام وجلسات الموسيقي والرقمي أن بقراءة القرآن والاذكار!

ودين واحد ،

لسان الروح سيلفريرش:





#### المنزير:

من الثابت طبيا أن لحسم الخنزيريسبب كثير أمن الامراض منها :

 الصرع: فني لحمم الخنزير دودة شريطيه نسمى بينيا سو ليم .

الدودة الشريطية التي تثنقل ننيجة لتناول لحم الخنزيـــر وتسبيب داء الصرع •

ندخل الامعاء والدم وتمسل حتى الدماغ وتسبب داء الصرع ٢ مد وفي لحم الخنزير ضرر اخر وهو وجود دوده اسمها ( الدودة الترخينية الشعرية ).





### المسمالاعير

الدودة الترخينية الشعريسة تسبب الاما في العضلات وداء الصرع وتنتقل نتيجة لتناول لحم الخنزير -

تدخّل في اسعاء المرء وتذهب اولاد هذه الدودة الى عضلات المرء وتحدث التهابا وورما مع الم ، غاذا ما ذهبت هذه الاولاد الى الدم عصل المرع ،

على الشاع على المام و على الشاع و المام و الم

الكولسدرول في الدم وقد دكرنا مضاره فيما سلف ،

#### الخيسر

شرب الخبر مضر جدا وقد ثبت طبيا بان الخبر يسبب الإبراض الانية :

۱ ــ التهاب المعدة وسوء الهضيم .

٢ \_ الترحية ،

٣ ــ سرطان المعدة ،

٤ ــ التهاب البنكرياس ،

ه \_ أمراص القلب .

(لقد أشت البحوثات الحديثة أن الخبر يشكل خطرا عسلى المسابين ببرض شرايين القلب التاجية لامهانزيدين تجلط الدم داخل الاوعية الدموية وتسبب السكتة القلية) .



٧ ــ الاستستاء .
 ٨ ــ الامراض الناشئة عن نتص الفيتامينات .

مضار عدم الختان :

ان الذين لا يختننون يصابون بالإمراض الاتية التي تنشأ عن مواد سامة تسمى سميفسا تجتمع في التلفة وهذه الامراض

التناسلية الذي ينتقل من الزوج الى الزوجة .

۲ \_\_ النهاب الاعضاء
 النفاسلية ،

7\_ النصاق القلفه بالحثيفة ونقطع البول -

#### موائد النظهر :

ان الدين لا يعسلون مروجهم بعد نضاء الحاجه ويستعبلون الورق يصابون بامراض كنيه منعا :

آ — الناسور الشعري :
وهو عبارة عن دمل نيه شعرة
يظهر عند باب الشرج ولا يبرا
هذا الدمل الا بعمليه جراحيه ،
واكثر با يصيب هذا الدمل
اولئك انذين يستعملون الورق
للتطهير ولا يستعملون الماء ،
٢ -- تقيع مجاري البول وما

٢ ــ تقيع مجاري البول وما حولها واكترمايميب هذا المرض النساء لمسهولة انتقال جرائيم الفائط الى مجاري البول فنسبب الإلماب والقيع ثم انها تصيب ما حولها بأمر الني تناكه لانكشف الا بمد فوات الوقت .

الوضيوء:

الوسوء بن أيتسل يو عبد حمط المسحة لأن بمرا مسس الامراص باليس لحريم وهده الحراسم بعيد بد من مل هالب مهی بوخود د فی بهسواء والسر ب وي ش يا سسعينه من أشياء . والمسلم لالمساس اثبيه نبيعه لا يستصبع بعدو أن يدخله الا عن لحريق الفروج او الجروح فأمواهنا وأنسومنا معرضه في كل وقت لهده الجراثيم ونحن نساعد هذه الجسرائيم على دخولها بأيدينا ، فالوضوء لا يزيل جرائيم هذه النسروج نتط بل ويزبل جرائيم كل ناحية في بدننا غير مستوره بلباس الجرائيم ، ولذا مان الوضوء خبر وسيلة لوقاينها من كثير من الإمراض ،

الوقاية من الجراثيم:
ان جراثيم الامراض تستطيع

ان جراميم الهراهل المستبح ان تدخل مع الاكل الى جومنا بكل سهوله واولى وسائلهاهي الايدي ثم المأكولات الني نتناولها

#### البيدا:

ال عسل البد مثل الطفام وتعده ابر في عايه الاهمية والش يحب الا يسبهو عن البال الراء ادا عسل يديه في مسحها بالمشكير من الحرابيم بيمسل التي يديه نهدا للشكير مدا ذان مد سبق مريض مصاب بالجهي الو الاستجال أو الهندسة أو المراثيم مرضه تنتقل التي الجراثيم مرضه تنتقل التي الجراثيم اذا كانت بمقدار زائد الإنزول بفسل اليدين غسلا



وقايه الماكولات:

أن وقاية الماكولات اسر لازم من الوجهة الصحيه واذا كانت في وعاء مكشوف يجب مغطينه حتىلا بدخله شيء يحتمل ان يسبب مرضا ، وقد امرنسا النبي صلى الله عليه وسلم بنغطية الاناء حيث قال : غطوا الاناء واوكلوا السقاء (البخاري ومسلم وأبو داود) ،

واكد صلى الله عليه وسلم في حالة اخرى على تغطية انساء الحليب حيث قال : « الا خبرته ولو تعرض عليه عودا ونهي صلى الله عليه وسلم النسائم اذا استيقظ ان يغمس يده في الاناء شال غسلها ثلاثا حيث قسال غلا يغمس يده في الانساء حتى فلا يغمس يده في الانساء حتى وضيلها ثلاثا غانه لا يدري أين



المسواك بصورة شبا تولسه : « وهذا ما يتول به الطب نسى ايابنا هده وهو ما نكره كلمن البخساري ومسلم والنرمذي والنسائي بتولهم : « كان النبي

البخلـــل :

يستاك عرضا ،

يومي كل الاطباء بالتخلسل بعد الطعام لنظافة الاستنان ولكي لا تبنى نثرات بن الطعام عالقة بالاستان فننسدها وقد قال صلى الله عليه وسلم : « من أكل فليتخال » (الدرامي)

ضربه الشمس:

كلير من الناس يصابون بجبى صربة الشبيس من جراء لعرضهم للتنبس في موسسم السيف وتربعع درجه حرارتهم حتى(١١)فورنهايت فيتعرضون للموت وذلك بسبب عسدم عناينهم بمركز حرارة الجسم ٤ أي المخيخ ، وستره من الشمس وكان النبى صلى الله عليسه وسلم يدرك ذلك ويسدل طرف العيابة على يؤخرة رأسه وقد جساء في مسلسم وأبسو داود والنسائي عن احد الصحابة توله: ﴿ رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليسه عبابة سوداء قد أرخى طرفها ىنى كىمپە ، باتب يده » . ( البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة ) .

وينهى الاطباء عن أن ينفخ المرء على المأكولات حتى لاينفث جرائيم غبه نيها ، وهدا حانهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم من قبل حيث قال أذا أذا شرب احدكم فلا ينتفس في الاناء ( البحاري ومسلم والترمذي والنسائي ) ،

وقال عبد الله بن عبساس رضي الله عنهما : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في أناء ( ابن ماجة ) .

نظافة الإسلان:

ان نظائه الاستان ، من الوجهة الطبية ، اغضل وسيلة المراض عن المصدة ، وقد حض صلى الله عليه وسلم على ذلك بقوله : « طهــروا المواهكم » (بزار) ، وفي سبيل نظائة القم والاستان كان صلى استعمال المسواك حيث قال : « لو لا أن اشق على أمتى المرتهم بالسواكم على صلاة » ( البخاري ومسلم وأبو داود والترمدي والنسائي ) ،

وسلم في الاستياك أن يحسرك

تجاوزت هذا الحد بالحسى مات الانسان ، وانضل علاج في مثل هذه الحالة تخفيف ورجة الحرارة ويرى اهل الطب الحديث وضع المريض في الثلج أو في النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : « الحمى من فيسع جهنم فأبردوها بالمساء » . . وقال أيضا : « الحمى من فيسع ( البخاري ) . وقال أيضا : « الحمى من فندوهسا الحمى من جهنم فندوهسا .

عسلاج الحبسي

في العسادة لا يستطيع جسم الانسان أن يتحمل أن ترتفسع مرجة حرارته أكثر من ( ١٠٥ – ١٠٦ ) درجة فرنهاتية فساذا

علاج القبض:

عنكم بالماء البارد » •

امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالارتكاء على الرجسل اليسرى عند قضاء الحساجة وهذه الطريقة هي خير عسلاج للتبض وذلك لان الفضسلات الكائن في الجانب الايسر سن الجوف فالانكاء على الرجل اليسرى يسهل خروج الفضلات ويزيل القبض ونيما يلى بعض الاحاديث المتعلقة بهذا الشان ،

علاج أمراض البطن:

جاء بهذا الامر أحاديث كثيرة وهي خبر ما يعتبد عليه الاطباء في شفاء أمراض البطن منها قال : ايرنا صلى الله عليه وسلم ان ننوكا على اليسري وننصب اليبني ، ونهى صلى الله عليه وسلم عن كل الأشياء المعروضة في السوق وعن الاكل في السوق لآنه خلاف الأدب ومضر بالصحة وقال عليه السالم: « الاكل في السوق دناءة » ، ونهى صلى الله عليه وسلم عن أكل الطين او ما تلوث بالطين في المأكولات لانها مضرة بالصحة وقال صلي الله عليه وسلم: « من أكسل

طين فكانها أعان على قتـــل

سه ۵ طبرانی ه واكل الخبز الجاف من غير ام يحناج هضمه الى وقست ويل ويؤذي المعدة ويصمسب لله . . ولذا فقد أبر الرسول ملى الله عليه وسلم بالاثتدام نال : « ائتدموا ولو بالمساء » رواه الطبراني في الاوسط). تال في مناسبة الذرى: « نعم (دام الخل » و ابن ماجة ) • استعبال الملح في البلاد الجارة مرورة لا بد منها ، وق الجندية طح المياه التي تعطى للجنود . ومن أداب الطعام ومسوائده لا يأكل المرء بسرعة بــل أن بضغ طعامه مغنفا حسني أن أكل الطعام بسرعة يحرمه ن الامتزاج بمقدار كساف من للماب المساعد على الهضم ، م يجب على المرء الا يهد يده يأخذ ما هو أمام غيره مسن لعام بل أن ياكل مما هو أمامه ما جاء في البخاري ومسلم أبو داود والترمدي قوله صلى لله عليه وسلم : « كل مسا ليك » ومن هذا الامر النبوي بدو مومنوح انه صلى الله عليه سلم ينهى عن الاكل بشر اهــة إطهيع

الاحتراز من الاوباء:

يرى الطبيب بأن النظائسة جميع انواعها ، ما كان ملها بتعلق بالجسم ، أو باللساس و بالمسكن ، أمر لازم حتى لا لانسان و هذا ما أمر به الاسلام بتوله تعالى : « وثياك غطهر إلرجز غاهجر » ( سورة المدثر لله عليه وسلم : « أن الله للبب يحب الطبب ونطيف يحب لنظيف » ) ترمذي ( ...

يغمن الومنخ والشعث » .

(رواه البيهتي فيشمب الايمان)

ونهى صلى الله عليه وسلم

عن البول والبراز في المحلات المابة ونيبا يستطبه الناس وتنال : ٥ انتوا الملاءن الثلاث : البراز في الموارد والظل ومارعة الطريق " ( أبن ماجة ) ، ونهى مبلى الله عليه وسلم عن البول في الماء وقال : ﴿ لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ، ( البخاري ومسلم وابو داود والترمذي). هذا وقد أثبت الطب بأن بعض الجرائيم تخرج من فم الاتسان وتنشر في الفصاء المحيط سه ونسبب آمراضا كثيرة الوجدا يرى الاطباء عدم التثاؤب نسي المجالس أو حتى في الخطوات واذا كان لا بد من ذلك فيجب ستر القم باليد وهذا ما أسر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : « اذا تئانب أحدكم غلیمسک بیده علی فهسه » ، ( مسلم وابو داود ) ، وقسي نطاق حنظ المحة والرماهية المنبة لا بد من جمل الطرقات عريضة لسهولة المرور ولكسى لا سقل الامراس المعدية سي الياس وقد أشار السي مسلى الله عليه وسلم الى دلت مغوله: « احملوا الطريق سيمة أدرع» ر البحاري وأبو داود وس ماحه) وهذا العرض شيء كثير بالنسبة الى تلك الإيام التي كان الطريق نبها لا ينجاوز المتر أو المترين في كثيرمن الاحيان وكلما عرضت الطرقات كانت أنفع للصحة. وقال السي صلى الله عليه وسلم في ماب الوماية : « من عيسل منها فليعتب " , مسعد الايام أحمد ) .

#### المصيدي

لقد جاء في كتب الصحاح ذكر الفصد في أحاديث كثيرة حيست يستعمل علاجا لادواء كثيرة هو يشبه غرز الإبر عند الصينيين الذي با زالوا يستعملونه منذ الان السنينوة اخذ الامريكيون اليوم يطبتونه بنجاح في بعسض الستشفيات ه

#### المساكل النفسية:

لقد اثنت التحقيقات العلمية ان كثيرا من الامراض مبعثها حالات نفسية منها قرحة المعدة وداء المفاصل وغيرهما ولائحة هذه الامراض التاتجة عن أمور نفسية اخذة بالازدياد يوما بعد

وم . وليست أعراض هذه الأمراض القد المناسبة الأليراض

مثل أعراض الجنون والماليخوليا بل هي أمراض جسبية وقصد تؤدي إلى الموت ويشنفي مريضها شفء لها حينها يحصل على الإطهمان الغلبي وعلى نعسه الراحة الفكرية وهذه السعادة الغالية لا تحصل الا بذكر الله كما قال تعالى : « الا بذكر الله تطهئن القلوب أأ «

هذا وهناك أمور كثيرة تتعلق بالطب أدبنا بها سيد الكائنات منها: الا نطلب علاجا منطبيب جاهل، ومنها أن العلاج والحمية من السنة ، وأن الله ما أنزل نعود المريض ولا نطيل المكث عدد وأن نقوى معبوبالمونطمئن عدد وأن الكريم وفي الاحاديث في التران الكريم وفي الاحاديث المعلومات عن الطب مثل منا المعلومات عن الطب مثل منا المعلومات عن الطب مثل منا فيها عن غيره من الامور .

وقد عرضت في هذه السطور للمعلومات التي أطلعت عليهسا من الكتاب والسنة والتي أقرها الطب الحديث وهناك في القران والاحاديث فحائر من العسلوم التي لا تنعد والتي يستعسسي الاطلاء الى معرمتها في ضسوء العتل والمكر

هدا والتي ارجو حسضرات العلماء لل يسهدوني الى مسا ارتكنه من احطاء على غير علم حدمة للحقيقة كما أني ادعو الله مذا حافزا للراسخين بالمسلم النفائس العلمية التي هدافا الله اليها بفضل هذا الديسن من الزبن و



تبل عشربن عاما أو يزيد كتب الامام الشهيد حسن البنا هذه النقرات من رسالة « بين الأمس واليسوم » لبيان وضع الاسلام والمسلمين ونحن اليوم بعد تراءة هذه الرسالة نسى عام ١٩٧٥ وجدنا أن وضع المسلمين اليوم ما خرج عن هذه المنطور التي كتبها الامام رحمه الله . وكأن وأقع المسلمين قبل رمع قرن لم يتغير بسل بتى كما هو ولعله تطور نحو الاسوا كما يشمهد بذلك الواقع ويدل عليسه الحال . والمنؤال الذي يطرح نفسه: بهاذا سينجيب الله عز وجل أذا سالنا يوم القيامة عن حال المسلمين ا هل أعددنا الاجابة ! . . ومع الايام الشبهيد أترككم ٠٠٠

عمل الأوربيون جاهدين على أن تفبرموجة هذه الحياة المادية بمظاهرها الفاسدة وجراثيمها القاتلة جميسع البلاد الاسلامية التي امتدت اليهسا ايديهم واوقعها سوء الطامع تحست سلطانهم ، مع حرصهم الشديد على أن يحتجزوا دون هذه الامم عنساصر

الاصلاح والقوة من العلوم والمعارف والصناعات والنظم النائمة وقداحكوا خطة هذا الغزو الاجتماعي احكاما شديدا واستعانوا بدهائهم السياسي وسلطانهم العسكري حتى تم لهم ما ارادوا ، اغروا كبار المسلمسين بالاستدانة منهم ( مثال السد العالي مصر ) والتعامل معهم وسهلوا

عليهم نن وهونوه عليهم واستطاعوا ان يكتسبوا من التدخل الاقتصادي وان يغرقوا البلاد برؤوس أموالهم ومحارغهم وشركاتهم وان يديروا دولاب العبل الاقتصادي كما يريدون وان يستأثروا دون الاهلين بالارباح الطائلة والثروات العظيمه ، وتبكنوا بعد ذلك أن يغيروا قواعد الحكم والتضاء والنظيم وان يصوغوا النظم السياسية والتشريعيه والثقانيسة الاسلام وجلبوا الى هذه الديارنساءهم الكاسيسات العاريسات ومسارحهم ومراقمهم وملاهيهسم

وتصمسهم وجرائدهم ورواياتهم وعبثهم ومجلونهم ، وأباحسو فيها من الجرائم ما لم يبيحوه فــم ديارهم وزينوا هذه الدنيا الصاخب المابئة التي نعج بالاثم وتطفح الفجور في اعين البسطآء الاغرار من المسلمين ألاغنياء وذوى الراي نيهم وأهسل حتى انشاوا المدارس والمعساهد الملبية والثقانية في عقسر ديـــار الاسلام تقذف في نغوس أبنائه الشك والاحاد وتعلمهم كيف ينتقصون انفسهم ويحتقرون دينهم ووطنهم وينسلخسون بن تقاليدهم وعقائدهم ويقدسون كل ما هو غربی ، ویؤمنون بأن ما یصدر عن الاوربيين وحده هو المثل الاعلى في هذه الحياة واحتوت هذه المدارس على ابناء الطبقة العليا وحدهــــا وصارت وتفا عليها .

وأبناء هذه الطبقة هم المظهاء والحكام و وبن يكون بيدهم بعد تليل مقاليد الاسور في هذه الاسم والشعوب ، وبعض البلاد الاسلامية

لا تتجزأ والقوه قوة نيها جميعا ، والضعف ضعف فيها كذلك « وتلك الإيام نداولها بين الناس " وان كانت مبادىء الاسلام وتعاليمه ظلت توية في ذاتها فياضه بالخمي والحيياة حذبة . أخاذة بروعتها وجمالها ، وسنظل كذلك لانها الحق ولن نقوم الحياة الانسانية كاملة فاضلة بغيرها ولاتها من صنع الله وفي حياطته « أنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحانظ ون ٩ « ويأبي الله الا أن يتم نوره ولو كسره الكامرون » •

يقظة بعد النوم : ... وكما كان لذلك العدوان السياسي أثر في تنبيه الشباعر المومية، وكان لهذا ، الطفيان الاجتمامي أثره كذلك في انتماش النكرة الأسلامية ، فارتفعت الاصوات من كل مكان تطالب بالرجوع السمي الاسلام وتفهم أحكامه وتطبيق نظامه ولابد أن ياتي تريبا ذلك اليوم الذي تندك نميه صروح هذه المدينة الماديسة على رؤوس اهلها ، وحينئذ يشبعرون ببسعير الجوع الروحي تشتعل بسسه

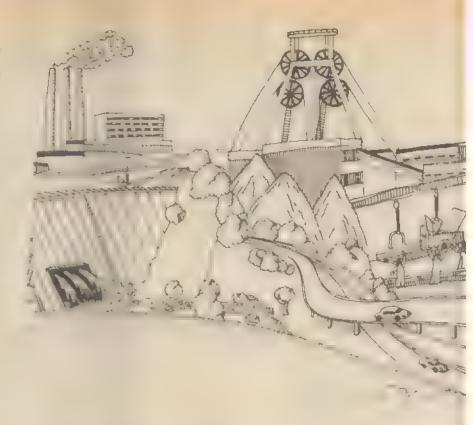
تلويهم وأرواحهم و

نتف البشرية اليوم على الهاوية.. لا بسبب التهديد بالفناء المعلق عسلي راسسها ٠٠٠ فهـــذا عرض للبرض وليس هو المرض ٥٠٠ ولكن السبب لفلاسها في عالم « القيم » ) \_ معالم في الطريق سيد تطب \_ ولا يجدون الغذاء والشغاء والدواء الافي تعاليم هذا الكتاب الكريم: « يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشنفاء لما في المدور وهدى ورهبة للبؤمنين ، تل بغضل اللهوبرحمته نبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ١٠ من رسالة بين الامس واليوم للشهيد الاسلم حسن البنا ــ بتصرف ــ

ونسأل الله أن يجمل هذا الممل خالصا لوجهة ، وأن ينتح تملوب المسلمين وعتولهم للعمل بهدى الدين الإسلامي الصيف .

أحمد حمود الدبوس

من الجامعة الاسلامية بكلية الشريعة بالدينة المورة



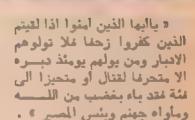
بساول كل شمول المعاه وسيطيع بعد دلك أن مقول أن الحضمرة العرسة بمبادئها المادية قد انتصرت في هـدا الصراع الاجتماعي على الحضارة الاسلامية بمبادئها الجاممة للسروح والمادة معا في ارضه نفسه وفي حرب ضروس ميدآنها نفوس المسسلمين وأرواحهم وعثائدهم وعقولهم ، كبا التصريبي بيدان المتياسي والعمكري ولا عجب في هذا مان مظاهر الحيساة



لتي تاترت بهده الحضاره الماديه الم \_ بلاد بلع فيها هذا الدائر ببلما عطيها يصل الى بصوب والمساعر . ب بلاد تاترت بهده الحصاره مسي

وضاعها ومطاهرها الرسبية . مد بلاد تم سائر بهذه الحضاره ميها الاطبقه خاصه من المثقفين والحكام . اوسع هذا غالوجة تمتد بسرعة البرق تصل الى ما لم نصل اليه بعد مسن النفوس والطبقات والاوضاع ، ولقد استطاع خصوم الاسلام أن يخدعوا عقلاء السليين وأن يضموا سنارا كثيف أمام أعين العير معهم منسسوير الاسلام نمسه بصويرا فاصرا فسي ضروب من العمالد والعبادات والاحلاق الى جالب مجموعت من الطنوس والحراثات والمطاهر الجوماء وأعامهم على هده الحديمة جهال المسلمين بحتيتة دينهم حسى استراح كثير منهم المي هذا التصوير وأطمانوا اليسم ورضوا به ، وطال عليهم في ذلك الأمد حتى صار بن المسير أن نفهم أحدهم ان الأسلام نظام اجتماعي كسامل





هكذا يريد الاسلام مسسن المسلمين ان يكونوا اكبر قسوة ضاربة في المالم وليس ذلك لانتزاع حريسات النساس والاستئثار بخسيرات اراضيهم والاستئثار بخسيرات اكراه على متيدة ولكن الاسلام يريد أن يحمى دولة الحق وبنقذ الناس من سلطان الباطسيل ويخرجهم من عبادة النساس

واذا انخذ الناس شعارات فشعار المسلم انه لا يخشسي الناس ولا يغر من الزحف ولا يجزع من الموت ، والذي اتصف بهذا يربأ بنفسه أن يسكتعلى

متكر أو يغمض مسن أذى أو يغض طرفه عن ظلم ،

باً هو موقف المسلمين مسن الحكم الالهي الذي تضبئته الاية الكريمة f

نشتيل الإجابة نقاطا أربما : الاول ـــ موقف المسلمــين الاوليع من الابة الكريمة

الثانية - موقف السلمين الحالئ من الابة الكريمة

الثائثة \_ نربية الاصحاب رضوان الله عليهم نربية بيع النفس في سبيل الله في مكة وفي المدينة \_

الرابعة - ما يجب أن يكون عليه موقف المسلمين من الآية الكريمة في الآيام التي يطب عيها المسلمون على أمرهم .

ا موقف المسلمين الاولين من الاية الكريمة : وهكذا اوجدت الاية الكريمة

بندائها الحازم وجوها الرهيب وتهديدها المريع لدى المسلمين الاولين شعورا بأنه لا يجسوز للبؤين أن يقسر مسن زهسق المشركين وأن كأن مددهم بعدد الربل والحمنا وأن بلثوا النهل والجبل ولم يكن ليتوم فياذهان المؤمنين السابقين في مواطسن اللقاء أن المدو أكثر منهم عددا ذلك لان النصر بيد الله والغلبة بموته ، واته لما يخدش فـــا مقيدة المسلم أن يخشى مناجزة الكاترين ، و أن كثر مدده.... واثمتد بأسهم 6 والله تباركست استباؤه يعتب على المؤمنينان بخشوا الناس ، يتول تعالى تخشــوه ان كنــم مؤمنين ١١٠٠ وفي هذه الآية انكار وتعصيب ووعيد وفي توله تعالى : الا فلما كتب عليهم القتال اذا غريق منهم بخشون الناس كخشية الله او اشد هشیة ۱) تعنیف وزرایسة باولئك الذين يخشون النساس والاية الكريبة نفستها تبين سر الشمف قال تمالى : الا وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب ? قلمناع الدنيا قليل والاخرة خير لن اتقي ولا تظلمون فتيلا )) منتاح السي



في ألوله تمالى مناع الدنيا أليل وهو محور الموضوع كله •

وهكذا كان أمر ألفرار مسن الزهف متميلا بالعقيدة اتصالا واضحا ذلك أن الباعث لحب ألمرس على متاع الدنيا والزهد في الاخرة ، والثبات يوم الزحف مبائه وانه الغالب على أحسره التاهر فوق عباده والطبئينة الى نصره والثنة بما عنده وما لا يمجل به اقدام ولا يبطىء به تعود ولا احجام ،

كان المسلمون في مؤتة ثلاثة الالم ولما بلغوا معان من ارض الشام بلغهم أن هرتل قد نزل ماتب من ارض البلقاء في مائسة الفي من الروم ، وانضم اليهم من لخم وجذام والقين ويهسراء المسلمين القاموا على مهان ليانين يفكرون في امرهم وقالوا الله عليه وسلم منخبره بهدد عدونا غاما أن يمدنا بالرجال وراما أن يامرها بالمره منخسى وراما أن يامرها بالمره منخسى

وهنا نجد منطقسا معتولا لا غبار عليه ولا ثلمة نيه ولكنسه

لم يوضع موضع التننيذ وكان العامل في ذلك انتراح تقدم به عبد الله بن رواهة اذ قام فقال با قوم والله أن التي تكرهون للتنهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهائي الذي اكرمنا الله به الدين الذي اكرمنا الله به الحسدي الدين اما ظهور واما شهادة فتل الناس قد صدق والليه

وتد استشهد في الموقعة زيد بن حارثة واستشهد جمغر بن ابى طالب واستشهد عبد الله بن رواحة ، يروي البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عبر تمال كنت فيهم في تلك الخسزوة فالتبسفا جمغر بن ابي طالسب موجدناه في القتلى ووجدنا سافي جسده بضما وتصمين من طعنة ورمية . وفي الصحيحين أنسه مبلى الله عليه وسلم لما فكسر مصابهم وهو فوق النبر جمل يقول ﴿ أَخَذُ الرابَّةُ زَيْدٌ مُأْصِيبُ ثم اخذها جعفر غاصيب ثـــم اخذها عبد الله بن رواحــــة فاصبب ثم أخذها سيقه سن سيوف الله فقتح الله عليسه ٢ **تال و ان عينيه لتذرنان تال وما** 

يسرهم انهم عندنا ، ولتى الروم من شدة وطأة المسلمين ما جعلهم يرضون من الغنيمسة بالايساب وبان يكف المسلمون عنهم أيتول أبسسن ابتحاق « فحائن خالد النساس ودانع وانحاز وانحيز عنسه ٣ وهذه المدامعة تثمير السي مسأ ابدى خالد للمدو من الباس واقصى درجات البطش أيروى البخاري في صحيحه عن تيس قال سمعت خالد بن الوليسد بتول: لقد دق في يدي يــــوم بؤتة تسعة اسياف وصبسرت ف بدی سنیحة لی یمانیک ، وقد ذكرنا ما رواه البخاري عن النبى صلى الله عليه وسلسم انه تال : ١١ حتى اخذ الرايسة سيف من سيوف الله حتى متح الله عليهم » يتول أبن حجــر « قمن يومئذ سمى سيف الله » ثم انجاز خالد رضی الله منسه فرأى الروم في الميازه متنفسا للضيق الذي كانوا فيه فلسل انحاز انحاز الاعداء . يقول ابن هجر وقع في المفازي الوسيسي بن متبة \_ وهي اصح المفازي ــ ما نمه : « ثم اصطلــــح المسلمون على خالد بن الوليد نهزم الله المدوو اظهر السلبين»

وينسر ابن استحاق تولسه عليه الصلاة والسلام حضى عليه السلام حضى نتح الله عليه بان المراد به انحيازه بالمسلمين حتى رجموا مسالمين ، اما ابن كثير فيقول : وموسى بن عقبة والواقدي يمرحان باتهم هزموا جسوع الروم والمرب النين معهم وهو ظاهر الحديث المتدم بشما الله فنتح الله على يديسه الله الحافظ البيهقى بعد حكاية التولين ،

ويتول ابن اسحاق المحتى المحتى المصرف خالد بالناس وومسل المدينة واستقبلهم الناس وجملوا يحثون على الجيش التسراب

ويتولون يا قرار ، قررتم قسي سبيل الله فيقول رسول اللسه صلى الله عليه وسلم ليسسوا بالفرار ولكنهم الكرار أن شاء الله تعالى » .

وروى احبد في مستسده والترمذي وابو داود عن ابـــن عبر قال كنب في سرية مسلن سرايا رسول الله صلى اللسه عليه وسلم فحاص الناسحيمة وكنت نيبن هامن نقلنا كيف نصنع وقد فررنا يسسن الزجف ويؤتآ بالمضب ثم تلنا لو دخلنا المدينة فبتنا ثم قلنا لو عرضنا انعسنا على رسبول الله صلى الله عليه وسلم مان كانت لنسا توبة والا ذهبنا ، فانيناه تبسل صلاة الفداة فخرج فتأل مسن التوم قال متلنا نحن الفرارون تمال لا بل انتم المكارون أنــــــا فئنكم وأنا فئة المسلمين قسال انیناه حتی تبلنا یده ، یشسیر ابن عمر واصحابه الدين حاموا بقولهم فررنا من الرحف ويؤنك بالغصب الى مولسة تعالسي : « ومن يولهم يومئذ ديــره الا

فقد باء بغضب من الله ۱) • وهكدا ادرك الاصحاب معنى الاية ادراكا عبيتا بلغ سويداء الفؤاد وشنفاف القلوب ٤ وهكذا وضعوها موضع التنفيذ العملي الدنيق •

متحرفا لقتال او متحيزا الىفئة

٢ - موقف المسمين اليسوم
 من الاية الكريمة

والمسلبون اليوم قد نسسوا ابرا واحدا صناعة الموتوحرفة القنال .

وان المرحلة التي يمر بها المستلمون اليوم لم يسبق لها مثيل في التاريخ ابدا ذلك أن كيد المدو ما بلغ في يوم هسسى احكامه وتفاذه واتساع مداه ما بلغ اليوم ، وما بلغ استسلام المسلمين في يسوم ما بلغسسه الستسلامهم اليوم . . . ومسا يؤذن كل ذلك الا بائتراب الفرح

لانفنر من الزهف



ذلك أن الشره قد بلغت فايتها والعدو قد بلغ النهاية في ظليه وطغياته . . . وهبنا يسسزداد المؤمن نقة بالله وبعونه ونصره ويستبشر المؤمن كيا كسان ملوات الله وسالمه حينيسا تحدق الخطوب وتشند الكروب ان بشائر الامل لا تنقطع بعد وما زلنا في مرحلة لا يشعر النبعة ولو كان وحده ولكنا يلوم بعضنا بعضا ويلقى كل منا النبعة على غيه .

وأن الإجيال سنوجه الينا المتاب الطويل وأن الله تباركت اسهاؤه سيسالنا كيف أسلهنا الامر بايدينا لخصوبنا وكيف لهونا عن وأجبنا وكيف لهونا أين كما حين سطا الاعداء وماذا غطنا حين غلب الدخلاء وكيف استقرت بنا الارض بعد أن قهرنا الاذلاء . وأن كثيرين من أبناء هذا الجيل الذين أشرفوا على أخر

العبر من امثلي لا يحبون أن يسمعوا كلمة القتال ولا يروق لهم أن يتحدث مسسن الجهاد ولقد سمعت اللوم من كثيرين من علمة الناس وخامتهم يتولون أليس هناك موفوع غير الجهاد أليس في الإسلام فريضة الا فريضة الجهاد أ

ويتولون أكيف يمكن الجهاد والمسلمون مشنتون وقلوبهم متفرقة والجهل غالب والبعد عن روح الاسلام عام شامل ألسلمين اليوم حال أهل مكسة وقد تيل لهم الاكفوا أيديكسم والمبوا الصلاة) .

واقول أن الملة الحقيقية هي ما غلب على قلوب المسلمسين على قلوب المسلمسين علمائهم وعابتهم في حب للدنيا وكراهية للموت ، والذي يحول بيننا وبين الممل في سبيسل الله والدعوة الى الله والصدع بالحق الخوف على الدنيسسا والخوف من الموت ،

ان التربية على حب الدنيا وكراهية الموت غرصت ويتلوبنا واحكم غراسهاي اعماق نفوسنا انفق على ذلك اباؤنا واخواننا ومسلمونا ومجتمعنا 6 وعلسى دلك ربينا نحن ايضا الإنسساء ونشانا الإجبال ،

ان الجهاد اليوم حق على المسلمين جبيعا في مشسسارق الارض ومغاربها وهو موضوع الساعة وليس هنالسك اليوم غريضة الاركان فريضة الكبر من فريضة الجهاد خلك انه الوسيلة اليوم لحنظ ايمان المؤمنين وتركه يؤدي الى ضياع الفرائض كلها اذ يسبح لاعداء الله بفتنة المسلمسين واخراجهم من دينهم ه

ولقد جحد الآله حل شائه في بعض البلاد الاسلامية واستهزىء به تباركت اسماؤه وتعالى عما يتول الظالون علوا كبيرا وحرق المسجد الاقصى وقتل علمسمع من المسلمين على مراى ومسمع من اخوانهم كل ذلك لان مهابه

المسلمين قد نرعت من صدور الكافرين ، ولكن الادهى مسن كل هذا ان تخطيط الاعسداء دمكرهم لم ينته عند هذا الحد نلك انه ما تزال في المسلمسين بقية يخشى الاعداء نبوهسا يطبئن هؤلاء حتى تزول البتية الباقية ، ولكن الله غالب على امره واننا كما تؤمن بان الله ناصر دينه معل كلبته ،

ان الله قد فرض عليناالقتال وان المسلمين يدفعون اليومهذه الفريضة باعذار واهية ولسو انهم امنوا بالله وامتثلوا المره لوجدوا السبيل لدفع الاعسدار وقطع دابرها .

اباً القائلون كيف يبكسون الجهاد والمسلمون مشتتسون جاهلون بعيدون من معاني دينهم فجوابهم علاج هذا كله بالدخول في ميادين القتال ٤ لقد عسرف النصارى الصليبيون الفربيون الفربيون الفربيون وخرجوا من ظلمات ما كانسوا فيه بعد أن خرجوا مس قتال المسلمين مائتي عام لقد بسدأت يقظنهم بعد تلك الاعوام باعوام يسيرة وكانت نهضتهم التسيي

ان المسلمين لم يشتعروا بعد بالنكبات التى حلت بهموالخطر الذي يحقهم وما تزال وسائل التخدير ماضيسة لا تسمسح للمستلمين ان يفتحوا عتولهم وابصارهم ، ولو شعر الملمون بالخطر لاجتمعت تلوبهم غليس شتىء يجمع التلوب كالمحنسة حين تعم .

لم يشعر المسلمون بالمحنة لانهم لم يدخلوا جميما في صف واحد كما امرهم في قتال المدو ولو دخلوا لشعروا بوطــاة المحنة .

ان العدو اليوم لا يستعبسل اسلحته المادية فحسب فسي قتال المسلمين ولكن لديه السي جانب ذلك اسلحة نفسيسسة وهي أمضي من الاسلحة الاولى وغسسرض

الثانية ان يستسلم المسلمون الى نومتهم ويظلوا في رقادهم و السلمين اليوم تشبسسه حاله اخوة كثيرين سلسط عليهم عدو ماكر لئيم ينبح في كل يوم واحدا منهم ثم يسرع السي الاخرين بالطبول والمسازف والزمور فينسون اخاهم المذبوح وينصرفون الى لهوهم . . . .

ان اعظم ميدان للتربيــــة ميدان القتال ذلك ان الذي قدم نفسنه للمودت في سبيل اللسسنة واستطاع أن يجاهد نفسه حتى وصل أي هذه الغاية يهون عليه اي جهاد اخر مَفي هذه الميادين تخلص النفوس وتبحص النوايا وتصدق العزائم وتصفو القلوب انه واجبا علينا أن نعد أنفسنا لندخل الميدان وهنالك حين ندخل نحن المؤمنين الميدان يتسم ابهاننا وتكبل تربيتنا ، واذا كان لا بد للتتال من مرحلة تسبقسه وتعدله فهذا الاعداد والتهيك غرض على المسلمين وواجسب مليهم أن بياشروه .

وأما تسول التائلين بسان المسلمين اليوم في مرحلة تشبه الرحلة المكية مهو خطأ مسسن

اولها \_ ان الاصحـــاب رضوان الله عليهم لم يكونوا في مكة في نوم ولا استسلام لاعداء الله ولكنهم كانوا في أعلم سي درجات الجهاد معلنين ايمانهم بالله وكفرهم بالطواغيت وبانظمة المجتمسع الجاهلسي وعقائده واعراقه متسحبين مقه حداريين له ججاهرين بازدراتهم له واحتثارهم أياه خارجين عليه خروجا تابا في عقيدته وبثله واعرامه وتقاليده ، ولقد كانوا لكل هذا في تحد دائم وصبـــر مستبر على المسذاب والأذى والإضطهاد 6 لقسد صيسروا وصابروا وهاجروا برنسين وأوذوا وتوطعوا حتسى اكلوا اوراق الشجر ، اين المسلمون اليوم من كل هذا في استسلامهم لجاهلية اليوم وسكوتهم عنها ومشاركتهم فيها وتأثرهم بها .

لقد كان اصحاب رسول الله في مكة جادين عازمين مصممين يعدون العدة ويجمعون التوى لليوم الذي يواجهون فيه العدو، أما نحن اليوم فيجب ان نخرج من دور اللعب واللهو ودور الإماني الى مرحلة الاعداد والتهيؤ والتخطيط والعمل والجد والجزيمة ،

الامر الثاني : إن الله تحد اتم دينه واكبل نعبته وحسد حدوده وغرض غرائضه واحكم شريعته وحكم القتال اليهوم في شرعة الله مُرض عين في رقبة كل يسلم من تركه كان مخالفا لامر الله واتما في الاتم ـــ وكذا حكم الاعداد له ـ والتتال في الرحلة الكية كان منهيا عنه لم يؤذن به ولم يسمح للمؤمنين بمباشرته وكأن يعتبر من معله عاصيا مخالفا لامر الله فكيسف يمنح أن تقاس الحال التي لهم يفرض فيها القتال ولم يؤذن به بالحال التي يكون التنسال فيها فرضا عينيا من تصر فيه كان من أهل الاثم والوعيد ؟ .

الاير الثالث : كان عسدد الاصحاب في المهد المكى لا يزيد على بضع بنات وعدد المسلمين اليوم سبعهائة مليون كلهمرجالا ونساء شباتا وشيوخا فسرض اللسه جل شسانه التنسال غرض عين في هذه الساعسات الرهيبة فكيف تقاس الملايين على بضع مئين ؟

آن الموضوع اليوم موضوع القتال وانها ساعة النفير النفير وانها ساعة النفير في الجهاد والتساعة التي يجب أن تسرى لميها عدوى الجهساد في تلوب المؤمنين من فئة السي نئة السي

وان العدو اليوم لا يجد في المر المسلمين حيرة ولا يجد عناء بل المسلمون اليوم كما يريست الاعداء هادئون مطمئنسسون يساتون الى الموت وهم غائلون ولو قزع كل مسلم الى سلاحه كما امر الله لتحير العسدو ودهش .



# جورجي زيدان وخطبت وينالدس والتشوي

لا أعرف احدا من الصليبيين مسي يا العرب عمل على طويت الداريح مسلامي والحط من شامه كما ممل يرجي ريدان .

لقد عاش لهدا العرض ، وكنب شير فيه . . وكان صاحب هوى في بها كنب والم وكان مهينه للحيص وال الفرق الباطنية الموتسورة ، جبيع دسائسها ، وأخراجها تارة سم تاريخ التبدن الاسلامي ،وأخرى سم روايات تاريخ الاسلام . وفي بعبي شك بين نسبة هسده .

مم روايات تاريح الاسلام و وي سي شبك من نسبة هـــذه ولي الله ، ومبعث الشك ذلــك ماين الشاسع ما بين مذكراته لي نشرها الدكتور مالاح الديــن نجد ــ ، ومؤلفاته المتداولة بــين

ففي مذكراته يبدو عاميا ، ركيك الاسلوب ، لحانا ، في حين يطل علينا في كتبه المشهورة بأسلوب اخر ليس فيه ضعف ولا ركة .

وما كنا لنهتم بكتبه 6 ونقدم شيئا من الدراسة لها 6 لولا أتا وجدنا أنها تلقى رواجا من عسامة المسلمين ممن ياحدونها على أنها حديق 6 فسرك في نفوسهم غبشا في الرؤية وتصورا عن الاسلام غير سليم 6

وقبل أن نختار ألوانا من أباطيله وتضليله لا بد أن نقدم فكرة موجزة عن حياته .. وحياته نفسها تجلو لنا كثيرا من غوامض ألامور .

حياته:

ولد في بيروت عام ١٨٦١ م ، من عائلة ارثوذكسية ، ولا يعرف أصل عائلته ، وليس لها خبر مدون ، (١) وفي عام ١٨٨٣ هاجر من لبنان السي مصر على باخرة انجليزية ،

وهجرته عام ۱۸۸۳ لها معنى عبيق: في عام ۱۸۸۳ تفى الانجليز على ثورة عرابي ، وهار لهم الاسر في وادي النيل، واعتبد الانجليز النسارى على اخوانهم نصارى بلاد الشام الذين فروا من بلادهم التي كانت ما تزال تعيش تحت ظلل الخالفة الاسلامية ، واستوطنوا مصر ، فعائدوا شركاء للحكام الجدد الانجليز سائنين اولوهم شؤون المسحافية والادب والتقافة والترجمة ، وكانوا



عونا للانجليز في تامرهم على بلاد الشام والسودان -

وفي عام ١٨٨٤ رانق جورجي زيدان الحملة الانجليزية للسودان كن حد ١٠

وفي عام 1۸۹۱ أنشا مجلة الهلال وكان ملها علان المجليزية والفرنسية وعنده الحلاع على لغات اخسرى كالإلمانية واللاتينية ،وكان عضوا في الجمعية الاسموية ببريطانيا ، ثم انتدبه المجمع الاسموي الفرنسي عضوا

وتوفي عام ١٩١٤ ج

وكّان له مع المستشرقين صلات قوية ، فتحدت عنهم في « نارييسنخ اداب اللفة العربية » حديثا طسويلا وأفاض في مدههم والاشادة بما سماه

مستهم على الاستانية .

وذكر في « تاريخ النبدن الاسلامي» اعتماده على المصادر الاجنبية ومنها : تبدن العرب : جستانه لويسون تاريخ الدولة الرومانية البيزنطيه : لدولة ...

تاريخ تبدن المشرق : فون كريمر وعاصر كرومر في مصر وعمسل معه ؛ وعن صلانه مع المستشرقين قال حسين مؤنس :

 الا كان أشبه بهبزة وصل بين الحركة العلمية العربية الناهظية ، وحركة الاستشراق المتنفقة النشاط في أوربا وأمريكا ، وأنصلت العلاقات بينه وبين أعلام مثل نيودور نولدكه

ویولیوس غلها وزن ومارجولیوث واجنانس جولد تسیهر وامدروز وادوارد شخاو وولیام رایت ودنکان بلاك ماكدونالد » (۲) .

وكان المستشرقون يترجمسون مؤسسه مور صورها الى اللغسسات الفرنجيه والفارسية والهندية والتركيه ( العربية والفارسية والهنسدية والتركيه ٤ هده هي المواطن التي كان الاستشراق ينشط فيها ٤ ولهذا نعلم

لماذا تترجم مؤلفاته الى هذه اللفات ) وكان كارل بروكلمان معجبا به ، وقد أفرد له فصلا مطولا في تاريسخ لاداب العربيه .

ومن مؤلفاته :

۱ ــ تاريخ النبدن الاسلامي : ٥
 اجزاء .

٢ ــ العرب قبل الاسلام : جزء
 واحد .

٣ ــ تاريخ اداب اللفة العربية :
 ١ اجزاء .

ومن سلسنة رواياته التاريخيسة الاسلامية :

۱ ــ عذراء تريش ،

۲ ــ ۱۷ رمضان .

٣ ــ عارة دريلاء ،

١ المجاج بن يوسفه ،

۵ ــ صلاح الدین الایوبی ۲ ــ الانتلاب العثمانی -

٧ \_ العباسه اخت الرشيد ،

۷ ــ العبادعة الحت الرسيد 4 ــ الارون والأومان و

٨ = الامين والمأمون .

٩ \_ نداه القيروان .

١٠ \_ استبداد الماليك .

وجورجي صاحب هذه الحيساة الكائحة هو الذي يكتب تأريخ الدعوة الاسلمية ، وحياة أعلام المسلمين ، وأمانته في هذا كأمانة الذئب الجائع المفترس عندما ينفرد بشاه تساهت عن التطبع ،

### النطيل من شان النبوة :

المحتتون العلماء من المؤرخيين التدامي والمحدثين مجمعون في أن معجزة الاسلام كامنة بأن رسسول

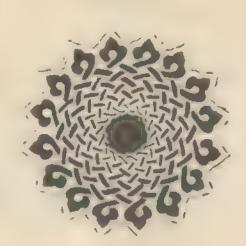
## دراسات في السيارة اسلوب المستغنين في كتابة السيرة

الله سلى لله عليه وسلم لنب مسى قومه اربعين عاما لا بقول شيسنا ، ثم مات الناس بدعوه لم يدونوا مهينين لها . . ماعلىوا عليها حرب لاهواده فيها لانها تثانب نصحدم مسبع والمغهم وتصوراتهم .

يسي حورجي ريدان على هـــده الحقيمة فيتحاهبها بيرغم بال الدعوة المي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم كاس بيه في ساء بدا مند عام الميل ، ودرجه في سلم حصاري يعود اوله الى عصر حبورابي .

« أن عرب الجاهلية حفظوا أخبار عاد وتبود وصالح وهود تبسل ذلك بمرون متطاولة ، فتكاثر الشمعراء والحطبء والحكماء في القرن الاول قبل الاسلام دفعة واحدة هو ما عبرما عمه بالنهضة العربية أو الادبية ،على ابها لم تكن تقتصر على الإدب والشبعر ولئيه شملت الدين أيضا ، فقد كان هناك يهمنه دينيه اصطريت ميهب الامدار واختلطت الاعتقادات وأصبح أهل الجاهلية لا يمرفون لمن يصلون ولا الى من يتوسلون . يدمح أحدهم لنسيم ويدعو الى الله ٠٠٠ واصبح الماس يتوقعون العرج من بـــات البيوه . وكان دلك حديث النساس في مجالسهم . مادعى السوه عير والحد من قبائل محلمه ، وهم بعسهم مادعامها مهما يدل عسلى سيسسمه الادهان الى أمر الدين والمكير في عواتب الاعمال » .

١/. }ناريخ التبدن الاسلامي وعبا يسميه ديثية سبقت دعوة الرسبول صلى الله عليه وسلم يقول أيضا:



n ومهما يكن من السبب فأن بلاد العرب كانت تبل الاسلام في نهضسة ادبية تمهيدا لقبول الدعوة الاسلامية والتيام بنصرنها ، ومثل هذه النهضة تتقدم الدعوات الدينية في الفسالب

استعدادا لقبولها ، -1/13\_73تاريخ التبدن الاسالمي ريري أن العرب كانت لهم حكومات تبل الاسلام ، وأن المناصب تجتمسح في شخص شيخ التبيلة .

فالشيخ هو الملك، والقاضي ،وصاحب بيت المال ، ومائد الجند وكل شيء .

۲۱/۱ تاريح النبدن وهذا القول مخرفة بينة 6 أذ أن شيخ النبيلة له سلطان محسدود بقبيلته ، وفي ترية واحدة نجد عددا من القبائل ، بل القبيلة الواحسدة لها نروع ، وشيخ الفرع ليس لـــه سلطان على الفرع الاخر . . . فكيف

سوع لسبه أن يجعس من شميع المسله ملكا ، وقاسيا ، وصاحب ميت المان ، وماند الحند ويل شيء ؟! . . ويعتقد أن غزو الاجباش لمكة -اي عام النيل \_ انتج رجالا تبغرا في السياسة والقيادة والادارة وكانوا من أهم العوامل تأثيراً في سرعــة انتشار الاسلام ، كما أنتجت الثورة الفرنسية بونابرت ورجاله .

ويؤكد هدا الكلام مرة احسرى

« ان واتعة الفيل التي سطا بها الاحباش على الكعبة كانت وراء بروز قادة من العرب كخالد وابى عبيــدة وابي پکر وعير ٠٠٠ ٪

أ/٧٥ تاريخ التمدن الاسلامسي كبرت كلبة تخرج بن نيه!!

عام القيل كالثورة الفرنسية ، وبوتابرت كأبى بكر وعمر وخسسالد وأبي عبيدة . . أما دعوة رسول الله صلى اله عليه وسلم وبدر واحد والاحزاب والقادسية والبرموك ، كل هذا لا شيء أمام عام الغيل!! .

الم اتل اكم مرارا أن الصليبية والامانة التاريخية قطبان متنامران لا ينجذب احدمها الى الاخر ،

ويسمه في حديثه عن العصر الجاهلي 6 لانه جزء من واتع الجاهليه المي نفاويء الاسلام ٥٠ ويحسساول ان يجمل من العصر الجاهلي تمسة في الندين والحكم والحضاره 4 وسا الاسلام الاخطوه يسيطة من افراز الحضارتين الرومانية والفارسية وفي هذا يتول :

« على أننا لا ننكر أن التبـــدن الاسلامي قام على انقاض التمسدن اليوناني والفارسي ، لكن شأن العرب في دلك مثل شمان اليونان والرومسان والفرس وسبائر الدول العظمي ممء لان اليونان اقنيسوا اكثر عواسل نمدنهم من المصريين وزادوا نيها ووسنعوا علىمقنضى مؤثرات الطبيعة حتى صار تمدنا معروفا بهم ، فأخذ عنهم الرومان وعدلوا فيه تعديسلا طفيفًا جدا ، وكذلك الفسرس فسان تمدنهم قامعلى أنقاض تمدن الاشوريين والبابليين والكلدانيين قبلهم واخسفوا ايضا عن اليونان » ..

ا / ٢٩ تاريخ النهدن الاسسلامي ويؤهن بأن دولة حمورابي عربية . . وفي اليبن كان لعدد من الدول العربية حضارات عريمه كالمعنية والمسبايسة والحميرية ، ويختم كلامه هذا بتوله : مالتهدن الاسلامي ( اي نبوه محمد صلى الله علمه وسلم ) ليس هسو لول عهد العرب بالحضارة . .

۲۳/۱ التبدن الاسلامي 
نكبف اعترف ــ الجورجي ــ بجهله 
لحتيقة اصله وفصله ، ثم عرف اصل 
حبورابي بانه عربي وأن دولنـــه 
كنت عربية ؟ !

التغليل من اههية المتوهـــات الاسلامية:

ينبحل ــ المؤلف ــ في تفسسم الفتوحات الاسلامية ، ألى أي شيء يردها أ !

مل يردها الى طبيعة الدين الجديد وهو المونور بنه المنكر له أ أ أم الى المانة البشير النذير حسلى الله عليه وسلم حوهو الدي لا يؤمن به أ أ أ .

اذن لا بد من اسباب مادية اخسرى تجمل الفتوهات الاسلامية عاديسة جدا ، كفتوهات اية امة منيت بتائد حديد بينيا كانت جارانها من السدول

الآخرى في حالة احتضار !! .
ولم يتعب - الجورجى - نفسه
في اختلاق الاسباب وبين يديه ترهات
لا حصر لها من اكاذيب أبناء عقيدته
من المستشرقين ، وليس عليه الاختيار ، وبئس الاختيار وصاحبه :
يرجع الفتوهات الاسلامية لاسباب
مادية ، غالبلاد المنتوحة خصبة وكثيرة
الخيرات ، والجزيرة العربية قاحسلة
ولا تغي بمطالب سكانها ، ٧٣/١

تاريخ التبدن الاسلامي ثم يزعم أن اليهود وتفوا إلى جانب المسلمين الفاتحين لما كان بينهم وبين الرومان من عداوة ويفضاء .

۱/۵ تاریخ النهدن الاسسلامی ویتول ایضا:

· « أن الفساسنة والمناذرة ساعدا

سسمي على العرس والرومان » . ١/٦٧ تاريخ النسدن الاسسلامي ويرى من جملة الاسباب :

النقية الرعايا على شكامهم المنتطاط الحالة الاجتماعية في بلادهم نضلا عما كان من الشحناء بسين الرعية اهل البلاد الاصليين وحكامهم وخصوصا في مصر والشام ، وزد على دلك \_ وطالما أن الاسباب من خيال مفترى غزديا جورجي عملى فلك أن المرء من طبعه يرجو النفع مسن المريب » .

٧٩/١ تاريخ التبدن الاسسلامي واذا به أضطر الى الاعستراف بشجاعة الفاتحين وبلائهم أعاد هسذا النبوغ الى عام الفيل لا الى الدعوة الاسلامية . ٧٥/١ . وعن جالة الفرس والرومسان

حالة الفرس الاجتهاعية كانت في غاية الانحطاط قبل الاسلام بسبسب تشيعب المذاهب عن ماني ومزدك . وجاء قباذ فتع مزدك . وفيما كان الفرس والروم على ما ذكرفساه من الانحلال كان العرب في ابان فضتهم .

07/1 النبدن الاسلامي ويتول ايضا:

« واشهر الموال أهل النقد في هدا الشان أن المعرب لم يستطيعوا فنح نينك الملكتين الإلما كان فيه السروم والقرسي من التضعضع والضعف ، على أثر با كان من الحروب بينهما فبيل الإسلام » .

۱/ ۷۰ تاريخ التهدن الاسسلامي والتول بأن الفيوحات الاسلامية تبت لان الفيعف قد دب الى دولني الفرس والرومان ٤ كسلام لاعداء الاسلام قديم ٤ هم انفسهم صساروا بتناقضون في ذكره :

غبن المؤخد أنه أستشهد بسن المسلمين في حسروبهم مع الرومسان خمسة وعشرون الفا ، وفي حسروب المسلمين مع الفرس أكثر من ذلك ، ودامت الحرب اكثر من عشر سنوات . والدولية الفسارسيه كانت قسد بجدت فنونها بعد ضعف على يد يزدجرد ١ ، الذي أعساد عهد التوه والشباب ، (٣)

وأصعب الحروب التي خاضها المنظون كانت مع الفرس ، أستشهد

نيها أكثر من قائد وشملت عهدي أبي بكر وعمر ، وفتح المسلمون جرءا من المنطقة ثم أخرجهم الفرس ، نم عادوا مرة أخرى وقد حملوا أرواحهم على أكفهم يتشدون أهدى الحسيس، الشهادة أو البصر ،

وانتصار المسلمين على الفرس والرومان كان بعد البرموك والمادسية والمدائن . . وهذه المعارك حاسها المسلمون وحدهم يقاتلون السروم والغساسنة الذبن جمع بينهما الدين أتواجد وعسدد العساسية وجدهم كان يقارب عبدد السلمي . والمنسساذرة وتفسسوا عدسك مع الفرس ، والحوايث الفرديه لــم يكن لها أي دور في انتصار السنهين ، وما عرف تاريخ اليهود عداوه وكيدا وغدرا كما كان في سلوكهم مع السلمين ولهذا طهر صلى اله عليه وسطم الجزيرة من رجسهم وكقرهم منأى عقول یستخف ــ جورجی زندان ــ عندما يقول ان اليهود وقفوا السي جانب المسلمين ضد الروم ؟!! .

انه انتصار غريد في التاريب لا يشبهه انتصار بونابرت ولا البوسع الاستعماراي البريطاني ، وربط هذا بداك لحيث لا ببطلي الا على الديب طيس الليه على قلوبهم واعمي البيبرهم .

اسمار رشدوه .... مس الشهداء الابرار ، وزمنه عشرسبوات وغايته الله سبحانه وتعالى ، ومعنه أن يخرج الناس من عبادة المساد الى عبادة الله وحده ، وجنسوده المسلمون الذين رفضوا أن يستعنوا بالمشركين على المشركين .

١ - مدكرات جرجي زيدان .
 ٢ - ناريح النمدن الاسلامي .
 ٣ - د كة الذرج الارسلامي .

٣ ــ ه خركة النبح الاسلامي
 في القرن الاول ه : للدكتور سيري
 ميصل ص : ٧٠

١٤ ـ تاريخ اداب اللغة العربية
 جورجي زيدان

٧ ــ العواصم من التواهــم .
 القاضى بن العربي م٠/١٩

۸ ــ آلستى من منهاج الاعسدال
 للدهبى .

۱۰/۹ \_ انطـر العواسم بـس القواصم ص/۱۷۸ ٦\_ غاده كربلاء .

# 



احد جبل بحبنـــا ونحبه ، هكذا خلد رسول اللبيسية صلى الله عليه وسأم هذا الجبـــل الاشم ، أو قل هذا المسلمين الإنيس • ومن أجل هذا لتماطف معه واليوم يتماطف ممنا ، كما نحس بالحنين تحسوه يوم تزلزل وكان عليه الرسول وأبو بكر وعمر وعثمان ، فناداه الحبيب اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان . بجانبالشهداء السيمين هناك وعلى رأسهم سيد الشهدأء حمزة بن ميسيد المطلب ، هؤلاء الشبهداء الذبن كانوا ثمرة مرة للمخالفة ورمزا رفيعا للصمود علي مدى التاريخ ،



البطل الرابع: فرمان حليف سي طمر. وعلى عاديد و في المحدد وال الكان بوم أحد قاتل فزمان فتبالا شديدا ويقال أنه أول من ومي مسن جانب المسلمين بسهم في المعركة وكان ومي السال لابه الرمان و تم فعل بالسبف الافاعيل وذكر أنه كان منه الاهوال وقد عمرو بن عبدمناف حملة لواء المشركين هم شريع بسن قارظ و وأبو زيد عمرو بن عبدمناف البلري و وقل شرحبيل بن هاشم البلري و وعلى يده تمت ابادة حملة الواء وقد قتل وحده قرابة عشرة من المشركين .

٢٢ ــ بطل الى النار : ولم تنتــه المركة حتى آب كل واحد من الاربعة نظة.

اما على فهو اخو رسول اللهوتقول بعض الروايات أن احدا ما انتهتالا وقد سمع الناس هــاتفا يهتف ولا يرى يقول :

لا سيف الا ذو الفقار

ولا فتى الا علي

وأما حمزة فقد فاز بلقب سبد الشهداء ، وأما أبو دجانة فقد كان صاحب سيف رسول الله ،

وأما قرمان حليف بني ظفر فقد فاز بالنار ، نعم بالناد ، لانه لم يكن صادق الايمان ولانه قاتل حفاظا على المزة القومية ودفاعـــا عن أرض

الوطن .

يقول أبن الاثير في كتاب الكامل: ان قزمان هذا قد جرح جراحات كثيرة في المعركة يوم أحد فحمل الى داره بالمدينة ، وكان المسلمون يفدون عليه ويقولون : أبشر قزمان فيعول لهم بم أبشر ، أن قاتلت الا عسن احسماب قومي . وفي رواية أن قتادة رضى الله عنه قال لقزمان : هنيئا لك الشهادة يا أبا الفيداق ، قال : اني والله يا أبا عمر ما قاتلت علسي دين ، ما قالما الاعلى الحفاظ أن تسبير الينا قريش حتى تطأ أرضنا قالوا: ولما اشتدت على قرمـــان الحراحة مات منتحرا ، حيث أخذ سهما من كنانته فقطع به رواهشسه توكيد حاسم من الرسول القبائد





ومن حما أن سبأل بعد دلك أدا كانت الحرب مع اليهود للطبيسو شريمه الاسلام كما يدعي بعص الناس فلمادا لا يطبق الاسلام في السدول التي تحارب اسرائيل ، بلويحارب

دعابه فيها ؟

وان كسيات لاسترداد الارض والحفاط على احساب القوم ، فهم جنود قرمان لا جنود محمد بن عبد الله صلوات الله عليه .

۲۳ \_ النصر المين : واستطاع سيعمائة معاتل أن يحقق والمرا

ساحفا على ثلاثه الاف من المشركين بدع للاسباد باشميل الحدث عنه: لعد كانت هريمة قريش هريمهميكره الى درجة أن الصبم ألدى أحتملته الميادة للبيرك به سقط من الحمل الذي كان يحمله , وتخطم تحت اقدام عابدیه دون آن یفکر فیه احد . لان الهريمه استهم كل شيء ، ولعب الهويمه بالمشركين الى أن حلوا عن مصبكرهم لماما فاحبله المسلمسون واحاطوا بمن فيهمن بساءالمشركين، قال اس سحاف : بم أبرل الله يصره على المسلمين وصدقهم وعسسده . فحسوهم النبوف حنى كشفوهم عن المسكر . وكانت الهريمة لاشك فيها . قال في السيرة الحلسة ، ثم لما قبل أصحاب لواء المشركين وأحدا بعد واحد ولم تعدر أحد أن يدومنه انهرم المشركون وولوا الإدبار بمسلد فرجهم وصربهم بالدفوف ء وألفين الدفوف وقصدن الحبل كاشعبات سيمانهن برقعن ثيانهن ، وتسم المسلمون المشركين يضعون فيهسم السلاح وسهمون العنائم .

٢٤ \_ معصيه وهريمه : الرسول

صلى الله عليه وسلم يوصى الرمساة قائلاً: أحموا لنا ظهورنا لا ياتونا من خلفنا وارشقوهم بالنبل فان الخيل لا تقدم على النبيل ، أنا الإنزال غالبين ما ثبتم مكانكم ، وفي خطابه الموجه لقائد الرماة قال: أنضيح الحيل عنا بالبل لا يأتونا من طفنا. واثبت مكانك أن كانت لنا أو علينا. كما توضيع بعض النصوص الاسبير الصارم بهذه القضية فتقول علسى لسبان الرسول القائد: أن راسمونا تتخطفنا الطير فلا تبرحسوا مكانكم حتى ارسل أليكم ، وأن رايتمونا غنمنا فلا تشركوناً 4 وأن رايتمسونا بمنتل فلا تغيثونا ولا تدفعوا عنا . أمر صريح لا يقبل النقاش ، ولا يقبل التاويل ، ومفادرة الجبل معصيحة ظاهرة لا لبس فيها ولا شبهة ومسع انتهاء المركة بالنصر ، لاحت الدنيا بلبوس الغنيمة ، وتحلبت أشسداق فريق من المؤمنين للدنيا ، واستأذنوا قائدهم عبد الله بن جبير في تسسرك المواقع ، فرفض السماح لهم بدلك، الشار أو الاذن ليس له طالًا أنهاك امرا صادرا من العالد الأعلى عليه الصلاد والسلام بعدم المفادرة، وبين دامع الدنيا وشهوة الغنيمة ، وبين

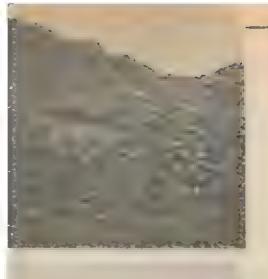
الصلاد والسلام بعدم المفادرة، وبين دامع الدنيا وشهوة الغنيمة ، وبين الامر الصريح بالشبات على الجبل تعلمت عليهم الدنيا متخلوا عن الجبل فالعوا الامر الاعلى من النبي والامر الادبى من قائدهم ان جبير .

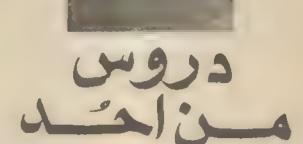
ولم بدر هؤلاء الرماة الاربعون أن العقونة ستنزل بالجيش كله شيجة معصيتهم هم فقط ، نعر قليل يعصي فيعاقب الحيش كله ويتعسسرض الرسول العائد للموت ،

ماذا كانت الهريمة ناشئة عسن معصبة أربعين فردا أو أقل في حير محتمعات الارض . فكيف بطلب النصر اليوم ومجتمعاتنا غار فه بالاثم والعة بالماضي ألى الحصيص .

۲۵ ــ المحمه الماسية ، المسلم المؤمنون بعد الهجوم الصاعق مسن حلقهم الى ثلاث فرق

الاولى: قررت منابعة القبال حتى الموت ، ومثل هؤلاء انس بسن النصر الذي وجد به سبعون طعنه ولسم







تعرفه الا اخته ببنانه بعد ان شــوه الطعن والدم كل معالمه وهو بهتف: اني لاري الجنة دون احد

الثانية : راحت تنساتش التصرف المناسب في الجيش عقب اذاعة نبا وفاة رسول الله ونتشاورني التصرني الواهب أبياعه لحماية الجيش وعلى راس هؤلاء ابو بكر وعبر رضوان الله عليهما

الثالثة : فرقة زعزعتها الصديية وفرت الى المدينة من هول المناحساة والها معسكر المناملين الذي بزر عيب هذه الطابة فقد انقسم الى فرمسين كذلك .

وقال بعضهم لو كان نبيا ما تتل مارجعوا الى دينكم الاول .

وقالت : ليت لنا رسولا السيى عبد الله بن أبي ياحد لد المات مسى ابي سفيان ، يا قوم ان محمدا قد قتل فارجعوا الى قومكم قبــــل ان يانوكم ويعتلوكم .

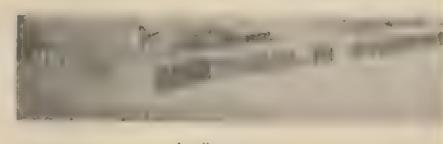
٢٦ - ثمن النصر : وكان من المكن للنفاقاي يسود وينمى الاسلام ويصمح كامس الدابر ، لولا ان بسرز الايمان ثابتا كالضوء ، اثند رهبة من الموت ، وأعظم صلابة من الهول وعلى رأس الايمان محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم . ملتد احبط بجدار بشرى ثبست اسام كل عنف المشركسين ورغبتهم فسي قتسل محمد ، لقد تمكن الشرك مسهن ان يشبع وجه رسول الله على يد عتبسة بن أبي وقاص ، في الوقت الذي كان اخوه سعد بن ابی وقاص برمسی بالف مسهم ذودا عن رسبول اللهوترمقه عين رسول الله تائلة : ارم سمد نداك ابي وابي . وتمكن الشرك على ید ابی عامر الفاسق ان برمی رسول الله بالحقرة ولكن بعسد أن سقسط ابنه حنظلة بن عسامر ، لكسن لا على الارض ، بل شهيدا على يدى الملائكة تحفة الى الجنة ذودا عـــن رسول الله صلوات الله عليه ،وعندما تاد الشرك أشرس هجمانه لاغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلسم ممثلاً بابن تمنَّة وابي بن خلف .نهض الجدار البشري من اللحم والسدم يترس دون رسول الله ، من لبناتــه طلحة بن عبيد الله ٤ الشهيد الحي الذي تلقى السهم بيده عوضا عسن وجه رسول الله ، وأبسو علمسة الانصاري الذي وضتع ظهره أمسام وجه النبي تغور فيه السهام دون ان يتحرك ، بينها كان أبو دجانة وام

عمارة يصدان الهجوم التربب بالسيق حتى لينظر رسول الله حواليه يهنة ويسرة ملا يرى الا أم عهارة والسما دجانة ، وفي خط الدفاع الاول كان على بن ابي طالب ، ومخيريق خسير يهود وانس بن النضر وثابت بــــن الدحداح يقومون للكتائب كاملة دون ان تنقدم في زحفها الاعلى جثة بشرية. وكان حمزة بن عبد المطلب قد مضيى الى العالم الاخر بعد أن قتل ، على ما يقال حوالى ثلاثين من الشركين .

٧٧ - صد الهجوم: أوقف الزحف واستطاع الحدار النشري من اللحم والدم أن يحطم الهجوم المعاكس . الجدأر الذي كانت الجثث لبناتهوالدم مؤونته ، وتمكنت القيادة النبوية ان تستعيد التوى المبعثرة من جديد ، وتدعو الى صعود الجبل واحتلالسه معلنة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم لا ينبغي لهم أن يعلونا ، ومعلنة بننس الوتت وهي نتجه نحو الجبل أن هذا الهجوم هو اشرس ما تستطيع التوى المعاديسة ان تفعله بعد هذا اليوم ، وترسم في افق المستقبل المضيء خطوط النصر





قير حبزة سيد الشهداء

الوهاجه : أن ينالوا منا مثلها حتى نسئلم الركن ،

۲۸ ـ الجبل يحتله المسلمون من جديد : واحتل الجبل من جديد واوقف واوقفت كل الكتائب المعادية مسسن المسركين ، ورحزحت عن اهماهاكنها الاستراتيجية قسى الجبل ، وراح المسلمين حين عجزوا عن التقسدم شبرا واحدا بانجاه ارض المسلمين، في وجه اشرس هجوم ، حيث قسام افراد قلائل ببطولانهم الفردية بصد فيش باكيله وزحزحته عن مواقعه ، الله لقرة عينه من اصحابه النيسسن الله لقرة عينه من اصحابه النيسسن

سقطوا شهداء بين يديه وقد صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهو يقول: انا شهيد على هؤلاء وما من جرح يجرح في الله الا والله يبعثه يوم القيامةيدمى اللون لون دم ، والريح ريح المسك متبيل الله اموانا بل احياء عند ربهم يرزقون » ، واتصلت الارض بالسماء يرزقون » ، واتصلت الارض بالسماء يناجى ربه بعد أن قال للمسلمسين : اصطغوا حتى ائنى على ربى عر وجل المسلمان من ثنائه :

اللهم لك الحيد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطى لمن منعت ولا مانع لمسا

اعطيت . واللهم انى اسالك حسين بركتك ورحمتك ونضلك وعافيتك النهم انى اسالك النعيم المتيم الذي لا يحول ولا يزول .

وراحت المدينة بعد ذلك تمالت جرحاها وفي القليسوب اسى ، وفي النفوس عزمات ، وبطولات النسياء في الصبر ، تغوق بطولات الشهداء في التضحيات ، والنساء المسلمات ارامل وثكالي ومفجوعات يرددن بلسيان حالهن : كل مصيبة دونك يا رسسول الله حلل ،

" الجيش الجريع يلاحسق العدو : وتحرك الجيش الجريسع بعد ثلاثة أيام قاصدا المشركين ، وامير رسول الله ان لا يخرجبالجيش الا من هضر احدا وعقد على جبينه تاج الفخار هناك ، وبهذا الخسروج الذي نقل نبا ، معبد الخزاعي لابسي مغيان حطم هجوما قد بيت عسلي الدينة لاستئصال شاغة المسلمسين هناك ، ورضى ابو سغيان والشركون من الغنيمة بالاياب ، وردد التاريسخ مع رصول الله ذكريات الجبل العظيم ، احد جبل بحبنا ونحبه ،



- كميات محدودة من





Tecumsek

الاميريكية الشهارة بجودتها





للتارحات فلمكنفاث للعهزرك

بيدمست المعلوماست واتف الورسة : ١٠٠٥٤ - ٣٤٥٠١٨

# المخطوط المجوب الكوست الكوست بية الكوست بية الكوسيت الكوسيت براكما ديث وشجون!»

لى مع المحطوط الجويه الكويسية اكثر من قصة ومشكلتي أنني لا أسافر الا على الخطوط الكوينية . . . ولا الحلى عنها الا ادا أضطررت لدلك . . ! ومع أنبي ما رلت ونيا لها . . الا أنها في كثير من الاحيان تعاكسنى !

كيف هذا . . ولماذًا . . وأين ١١١

أما كيف هذا أ مكما ذكرت أثني لا أسالر الا على مننها . . ومع هذا احتسبت كل ما مسادفني مجرد ا عدم نفاهم ه من تبل من يتولون الامر أ لماذا ؟ هذا ما لا أؤكده على أحد ولكن أطباب المسئولين مالنظر فيه . . أو الالتفات اليه . فيها صوف أنكسره .

واين أن مند يتم في الكويت أو في أي بلسد الرحت البه أو ولاذكر ثلاث حوادث مررت بها .. الاولى : منديا كنت مسائرا ألى هسان من الكويت .. وطبعا تبر الطائرة بديشتى في طريق رحلتها .. وكان أن أرتفعت الطائرة .. وشريت نصف كوب من الماء حتى اذا طالت الرحلة لزمني من الماء حتى اذا طالت الرحلة لزمني من الماء عن الطائرة كوبا من الماء .. ويهسز رأسه ويبتسم .. وتهز رأسها ونبتسم ونصل الى دمشتى واذكر القادم والراجع المنجه الى اليمين أو الذاهب الى الإمام .. ونهبط في دمشتى نصف ساعة أو اكثر .. ووصلنا عمان وهم بمرون بي اكثر من عشرين مرة وأنا اذكر ولكن كما نقول لا بطن الشيمان على الجومان بطي » .

وللعلم . . فهذه أول مرة أطلب قيها شبيئا من الطبائرة !

الثالية .. عندما كنت في القاهرة وتوجهت الاحجز للمودة — أو أؤكد الحجز ووقفت في الطابور المنظر حتى بأني دوري و وحتى أذا سريت من نفسي بوصولى الى الحجز التغنت العاملة السي رجل أخر وتفاولت منه جواز معفره و قلت لهما بكل هدوء عن طريق الاستقسار و أنني أتف في الطابور الاكثر من ساعة و وأظن أن من حتى أن أتهم هجزى بعد أن جاء دوري و نظرت الى سعين غضب و وتكلمت بكلام الا أحب أن أذكره الخنتني الحمية و وكلت أن العمل ما بعقدوري

أن العطه ولكني تذكرت 3 والمالين عن الناس 4 فالسحيت لاتك في طابور اخر ساعة الفرى أ هذا نبوذج من تباذج العاملات في خطوط الكويت بالتاهرة .

الثالثة نبت في ١٥/٢/١٥ . . وكنت مسافرا مع شخص آخر . ، وقد أكدنا الحجز قبل السفر ميوم . . وجاء المومد . . وذهبنا الى المطار . . ركبنا الطائرة . ، والمترق عنى صديتي عند الركوب . . حتى أذا وصل لم يجد مكانا في الطائرة . . وأردنا النفاهم سع المسئولين فقالوا بكل بساطة . . يرجع ليعود سع طائرة المساء . . . ١ الطائرة الاولى ٨ مساحا ، الثانية ٩ مساء) . واستجابة لعدم الاثبتباك مع أهد وتفاديا لما قد يكون . . مزيت على السفر ليبتي مباهبي بعد ان سبقتنا الحقائب .. وبقيت انتظره في حطار القاهرة حتى الواحدة والنصف ليلاوكانت بمض المشاكل في مطار القاهرة لان صاحبي قد أودع كل نتوده في حتبيته التي سمى . ، ولولا لطف الله منا لعاد الى الكويت . . هذه حوادث مختصرة وما هو أطول بنها أحتفظ به . . وقصة الصحفية التي جرت لها حالة بشابهة لحالتي . . قد مرضت منذ فترة فير تصيرة أنها لم تدع الطائرة تطير الأبعد ان كانت هي ببطنها !! على هين تنازلت أنا ...

للبسئولين التول . . هل بوضع حد لهسذا التلامب . . لتبتى خطوطنا التي نفخر بها . . اعود فاؤكد اتنى لن اسافر الا على الخطوط الكويتية وسوف يكون ذلك تربيا ان شاء الله .

#### مسبولء

رزق الاخ خالد الشيبة مولودا وأسهاه عبد الرحمن وهو باكورة أولاده جمله الله من أبناء السعادة وأنبته نبانا صالحا • •



ترضت الشحر أبياتا طوالا وناقشت المصافل والرجالا وبرهنت المقائق في وضوح وما كانت مروضا أو خيسالا طيس الشعر أبياتا تتفسى وليس الشمر مفرا أو جدالا تضايحا النكر يبحثها رجحال أحبوا الحق واعتنقوا النضالا نما وهنوا أذا ما الجمسع ولى وكان الشعر في الهيجسا مجالا وجندي المتيدة لا يبسالي أذا ما المرب تشتعل أشمالا رمى الاعداء صلبا في رحساها وناجى الله شوقا وأبتهالا وأن تابت صراعات لنكر يجدول بفكره حدرا وصالا نسلني لم ترضيت الشعر اني أسوغ الشم برهانا جلالا غلا أبغيب للتشبير يوسا ولا للنيال من قسوم نكسالا جحود المارقين أهاج شعري رأيت تجمما عشق الضلالا فكم من جاحد رام أعوجاجا وكم من مارق ألقى ســــؤالا





وهذه الارض يحبيها غلاف
يجنب سطحها الشهب الثقالا
فأن رق الفسلاف نرى جحيما
من النيران يقتلنسا اغتيالا
فمن حفظ الخلائق من هالاك
وما سر الحياة وكيف تفنيى
لقد عجزت عقولكموا كللا
فأصل الكون تنبيق دقيق
وكل تناقض يلقي زوالا

اله الكون أنزله كتابا

نرى فى ظله الدنيا جمالا

نرى في ظله عدلا وحبا

متم عدالة تمصو وبالا

متوق الناس بالاسلام ترعى

فلست ترى خصاما وأنحلالا

ولست ترى نتيرا أو ضعيفا وعندكبو نرى الداء العضالا نكونوا عيث ثباء الله توسا كتباب الله أكسبهم جبلالا نظام الكون أنشاه قسدير نرى أنكباره أسرا مصالا

أوأ بالمادة المحماه أصلا لهذا الكبون وأنحرفوا خبالا من ذا حطم الذرات توليوا اذا صلتم يمينا أو شاالا كيف يقال صانعه لكون وكيف ينال من رب منالا للا أبديسة عصمساء تبقسي ولا أزل لمسن يغنسي وزالا يعطم حسادث أمسلا لكون ألا عودوا إلى الله امتثـــالا للإيمين النجسوم بكسل درب كواكب لو أردناها جسالا دور فلا صدام يملوق سيرا وس دا انسزل الماء الزلالا أمناعد من محيطسات ضخسام يروي النساس والزرع اكتمالا باتات يمذيها زنسير من الانسان يطؤها كسالا بتعطينا بديالا كادبيحي وتهنجنها ألغواكه والفهالا

وسطح الارض انيزداد سمكا

وتنقيص جابيتها وتنسى

تحطيت الحياة بها أحتلالا

نبن حفظ التجاذب أن يزالا

# القروض للويتية للعداء الإسلام في الفليين وتأيلاند؟



تام مدير الصندوق الكويتي المسلمين في السيد عبد اللطيف الحبد بزياره الليد . والغرض من الزيسارة وهي حرا الكويت تنوي تقديم قسرض بمجرره حكو

لحكومة تايلاند ، وتطرق ب الماحثات الى ان الاولوية ستكون

للمناطق الجنوبية .

بالامس قديت بعض البلاد العربية قرضا لجزار المسلمين في الفلدين حجاركوس ووعد أن الاولوية ستكون للبناطق الجنوبية . . وفعلا كانت المساعدات لجنوب الفلدينولكن لاتماشها وانها لاحراقها وابادة المسلمين فيها .

وها هي التجربة في تابلند فالمسلمون في جنوب تابلنسد يخوضون حربا مصيرية تقودهم « جبهة التحرير الوطنيسسة النطانية » ضد الاسستعمار البوذي التابلاندي الغاشم .

وحكومة تابلند تقوم بتنفيف مخطط لا يختلف عن المخطط الذي ينفذه ماركوس فسد مسلمي الفلبين ، واليهسود ضد مسلمي فلسطين ، وعمكر اليوبيا ضد مسلمي ارتبيا . . وتدل شهرب بتريسا قسامت السلطات التابلاندية باحسراق الهم تهمة مساعدة الفدائيسين اليهم تهمة مساعدة الفدائيسين

المسلمين في تطامي مجنسوب

وهي حربهه شنعاء بدكرما بمجرره حكومه الصومال ضد علماء السلمعن ه

علياء المسلمين ، والان عززت حكومة بانكوك البوذية نفوذها في جنسوب تابلند فأرسلت ما يزيد عسن عشرة الاف جندي لمحاربسة المسلمين في المنطقة الاسلامية ،

المسلمين في المعطفة الاستدهية،
ان المؤمن لا يلدغ من جحر
مرتين ، فلقد أخف ماركوس
أموال المسلمين ليستخدمها في
ابادتهم والتمثيل بهم ، ونرجو
أن لا نكرر التجربة نفسها في
تايلفد ،

وقد يرد في المفاوضات أن تكون الاولوية للجنوب ولكسن لابادتها واحراتها لا لتعميرها . . ومنى كان للبوذيين عهمسد يحترمونه .

ان اخواننا في جنوب تايلند يخوضون حربا ضروبيا ، والحكوبة الاستمبارية تحاربهم على جبهتين ، تحاربهم بالقتل والابادة ، وتحاربهم بتهجيركثير من البونيين والصليبيين السي الجنوب حتى تكون الاكثرية لغير المسلمين ، وهي هجرات خبيئة شهدناها في فلسسطين وقبرص وارتبريا ،



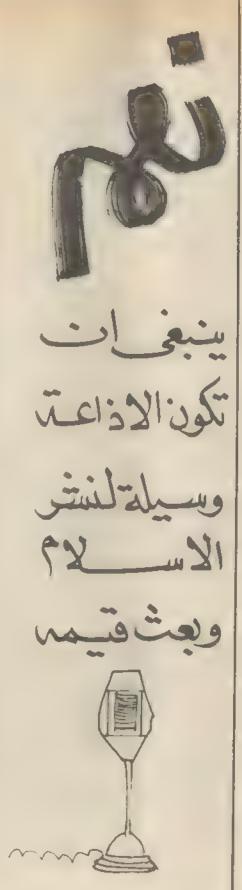
ان حمه التحرير الوطنسة المطابية مهيب مالمسلمين ال يتنوا الى جانبها ، ويستدون اليها يد المساعدة ، ويحجبون كل عون ومساعدة عن حكومة الكوك البوذية الاستعمارية ، وترجو أن تعيد الكويست النظر في المساعدات والقروض لتى تنوىتقديمها الى تايلند ،

لقد قدمت الكويت للفليين قرضا بلغ اكثر من اربعة مسلايين دولار ، وكان من المفروض أن تقدم القرض بعد مناقشتسه في المجلس النيابي وحتى تمررهدون رأي المجلس النيابي لجات الى طريقة ملتوية ،

فَالْقُرضُ للفلين قدمته شركة اهلية بساهم فيها القطاع الحكومي، والدولة اقرضت الشركة بغالدة بسيطة ، فالقرض ظاهريا من شركة وحقيفة من الدولة .

وحكومة الفلين استفلت الفرض فقالت صحفها أنه ١٧ مليون دولار حتى تشعر المسلمين هناك بأنالدول الإسلامية تساعد حكومة الفليين ٤

وفعلا استغل هــــذا الفرض في حرب المسلمين وابادتهم .



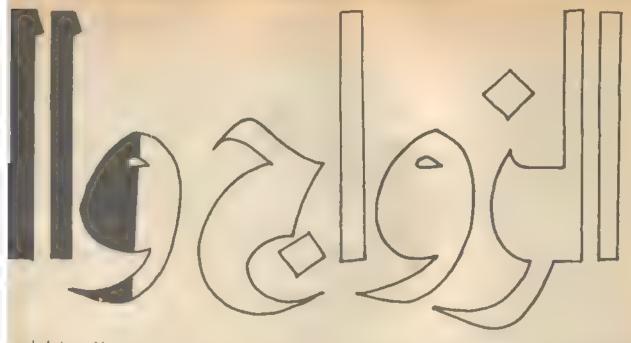
ادلى السيد عبد العزيسز جعفر وكيل وزارة الاعسسلام المساعد للشؤون الاذاعيسسة بحديث لوكالة الانباءالسعودية قال نميه :

د ما احوجنا في المالسم الاسلامي الى ان يكون الاعلام وسيلتنا الى نشر مبادىءالدعوة الاسلامية تلك المبادىء السامية التي فييتيني لن يكون أو يكتب للامة خير الا اذا سارت عسلى خطى الاسلام الحنيف ،

وردا على سؤال حول أهم المرتكزات الإساسية التي ينطلق منها هذا المؤتمر أجاب أضي الواقسع الرتكسزات كشيرة والإمكانات مدومرة أنسا الشيء المرتكزات وهذه الإمكانات الي عمل مسادق بناء 6 وأن نضم عمل مسادق بناء 6 وأن نضمع يمتبر أول من أعتبد الإعسلام الصريح المسادق الإعلام الصريح المسادق المعبره الإسلام الولى همي الكلمة 8 والكلمة 8

وهذه كلية حق ، وشهادة صدق ، فالاسلام والحبد لله ، اعتبد الاعسلام وسيلة لنسشر دعوته في تبليفهم لهذه الدعسوة ونشرها .

ونرجو أن يجد المسواطنون تحسنا ظاهرا في تلغزيسون الكويت وأذاعته ، نرجسو أن يكون الاسلام الحنيف أساسا يقوم عليه الإعلام الكسويتي ، ويرتساح المواطنسون مسن المابطسة ، والمنساظر التسي نخسدش الخلسق والمراسة ، والمغنيات المواغدات ، وجملته ، والمغنيات المواغدات ، على الله ببعيد ،



الدين الاسلامي نشاة الاسلام :

الاسلام دين النطرة ، وهو اثبت الديانات على التوحيد واحتظها للتنزيه وابعدها عن الشرك والتحرير ، اذ لم نشب تاريخه من مبدئه شـــائبة الإشراك .

ومن خواص هذا الدين التي امتاز بها عن غيره من الاديان أنه لا يعترف بطبقة كهنة تحتكر شعائره، غملاقة الفرد متصلة فيه بخالقه مباشرة ودون وسيط غالاعمال بالنيات ولكل أمرىء مسائدى،

والاسلام دين مرن سهل يدعسو بنبل طبيعته وشمول احكامه السي تغيير غروع الاحكام بتغسير ظروف الازمان ، كما يدعو الى طلب العلم في الحاح والشورى في الامر ،

ولقد جاء بهذا الدين الى أبم الارض كافة محمد بن عبد الله العربسي الرسول النبي (ص) مبشرا ونذيسرا ، « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » .

ولم يدع انه نوق البشر ، وكذلك لم يذكر الله في القرآن الكريم أنه كان شيئا غير انسان « قل انها أنا بشر مثلكم ، يوهي الي أنها الهكم اله واحد » « وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل » .

ولذلك حفظت سيرة صاحب

المحاولات التي اريد بها الخروج بدين الترجيد الخالص عبا انزله اللسه في

الترآن وفي السنة المطهرة عن طريق اليهود بالاسرائيليات وغيرها .

ولقد نشأ الاسلام في وسط بدوي بعيد عن النقافة والمنبة وامتاز هذا الوسط البدوي أي مجتمعات الجزيرة العربية باحتوائه على ديانات وعادات فوضوية مرزولة على وجه النقريب كل ما عرفه العالم في هذه الاونة من ديانات وعادات مرزولة ، وكانهسا جمعت كلها أو مثلت كلها في الجزيرة الدانا بتوحيد هذه الديانات هذه المادات المرزولة بظهور هدذا الدين « هو الذي ارسلرسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

ولتد امتاز الاسلام بالبساطة في الحكامه ليستسيفها اصحاب التلوب السايمة ويستوعيها ولواالالباب دون رموز أو طنوس ،

رجور المسلم الرسول (ص) الاسمى وعاش الرسول (ص) الاسمى والمحابه حياة تواضع بعيدة عن زهو المنية ، وبعد وفاته سار اتباعه مسيرته فأمروا بها أمر الله به ، ونهوا عها نهاهم عنه ،

القرآن الكريم:

انزله الله على نبيه (ص) عن طريق جبريل حامل الوحي آيسات

بينات محكمات واخر متشابهات ا مناسبات حاضرة ومستقبلة ، وكتب وامر أبو بكر رضي الله تعالم عنه زيدابن ثابت بجمعه ، وتم ذلا في عهد عمر رضي الله تعالى عنه ،

وفي عهد عثمان بن عفان رضي اللا تعالى عنه كتبت أربع نسخ مضبوط للنتل منها الى دمشق والى البصر والى الكوفة ه

والترآن الكريم يحوي ١٣٢٥ اير موزعة على ١١٤ سورة ، ارشـــ النبي (ص) الصحابة الى طريةـــ نسينها .

ویتسم الی آجزاء واحزاب واربا واعشار وسجدات ،

وقد أنزل جزء منه في مكة وسميد سورة مكية ، ونزل جزء منه في المديد وسميت سورة مدنية ،

ويشمل القرآن الكريم الآتي :— أولا : ذكر الله وتوحيده ، وتنزيه عن النظير والشريك والتشبيه وعو الزمانية والمكانية ،

ثانيا: دموة النبي للناس كاف الى التوحيد والتنزيسه ، ابيضه واسودهم واصفرهم ، واحمرهم ملوكهم وعبيدهم ، اغنياءهم وغقراءه لانه ارسل للناس كافة ، ولاهسال الرض قاطبة .

الركن ماطبه ثالثا : الامر بالمعروف كله والنهم عن المنكر كله ،

رابعاً: أخبار الامم الغابرة وسم



بيائها للعظة والعبرة . خامسا : تواعد الاسلام والايمان الاحسان .

مسادساً: التشريع الاستسلامي يحوى اصول الشريعة وفروعها ،

السنة: وهي حفظ أتوال النبسي من وانعاله عوموانتته على لمر من لامور أو أتراره وضعا من الاوضاع تد دونت عن رواية ودراية -

وان كان ند وجد بعنس من وضعوا وان كان ند وجد بعنس من وضعوا الحديث الحديث الفسام المندوها للرسول (مس) الفسرافس الخمية ، الامر الذي دعا نفسرا عظيما من علماء الحديث وحفاظه لى تنتية الاحاديث وجمعها وتصحيحها الى الثقاة رواية عن رواية حتى يحدث التواتر المفيد للبقين واصح ما يمكن الاعتماد عليه الان

١ \_ محيح البخاري ،

۲ ـ محیح مسلم ،

۳ ـــ ابو داود . عالم الدادي .

} \_ الترمذي ،

ه ــ ابن ماجــة .

٦ \_ النسساني ٠

الاجتهاد بالراي ( القياس والاجماع المصالح المرسلة ) :

وكتب الفقه الاسلامي الفنية بهدا لمدر التشريعي الاسلامي ومنه

بقلم الدرساذ:

يطهر حقيقه مرونه وبطور هذا الدين اليسر .

#### فلسفة الاستلام:

الاسلام دبن مطلق ينهسي عسن المسبيه والمحيز والمقليد والمحياة والمبالغة مهما كان نوعها ويأسسر بالوحدانية ويدعو الى الوحدة عسى الاعتقاد والاخلاص لله في العبادة واطلاق الاخوة والحب بسين سائر البشر ابيضهم وأسودهم تويهسسم

ويؤلف بالاجلال والاكبار والاحترام بين جميع الرسل والانبياء والكتب بالمنزلة عليهم وما جاء فيها من الاحكام الالهية التي لم يعتريها التغيير والتديل عن طريق النشر من الاتباع ، وفسى ذلك يقول القرآن الكريم « تولسوا أمنا بالله وما أنزل الينا وما أشزل الي أبراهيسم واسسماعيل واسحق ويعتوب والاسباط ، وما أوتي موسى وعيسى ، وما أوتي النبيون من ربهم

لا نفرق بين أحد منهم ، ونحن لمه مسلمون » ،

ومن خصائص هذا الدين انه لا يتوم على الجمود ولا يعيش مع الجهل ولا يتسع للخرافات ،

ويقوم على تدعيم مبادىء المسدل والحرية والمساواة والتآخي ومراعاة الحقوق والواجبات العامة والخاصة بين المسلم وغير المسلم أي بين الناس كافة .

وبكلمة أخرى أنه مدرسة جامعة تتسع لكل البشر ، وتتطسور فسروع تعاليمها مع تطور العصور واختلاف الازمنة والامكنة ، مع ثبوت أصولها ورسوخ قواعدها ،

فان تطورت بعض تعاليم الاسلام لصلاحية بعض هذه التعاليم فانها تتطور الفروع دون الاصول وذلك بحسب تطور المسالم المسلة .

والمسلمون قوم حكم عليهم بمتتضى قواعد عقيدتهم وتشريعدينهم انيكونوا اكثر الناس عدلا واوفرهم حبسا واتواهم لدى الحق شكيمة أوتومهم سلوكاواسعدهم معيشة واوفاهم عهدا واغزرهم واغناهم مالا .

والزموا في دينهم بأن يكونوا حكاما وساسة وعلماء وروادا وعمالا وتجارا ومبشرين وأولياء وعبادا في تت واحد، وقد أمر الاسلام جبيع المسلميين لا علماء الدين فقط بأن يكونوا امرين بالمروف تاهين عن المنكر .

### السزواج والملسلاق عندالمسلمين

فالسلم الحق رجل اذا تمسورته رأيته شخصا عزيزا بايبانه تويا بعدله رحيها بوحدانيته يتعبدا حكيها عارفا وعبدا شكورا للمنببا وصدق الله العظيم \* كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ، .

وتبل أن ننهى عرضنا السسريع للأسلام نحب أن نؤكد أن الاسسلام بختلف عن الادبان السماوية النسي سبنته في المنائق الاتية: \_\_

أولا : \_ أن الاسلاج دين اللـــه الخالد منذ بعث الرسل والانبياء الي أن بعث محمد (ص) خاتبهم ، فقد أخذ الله العهد على الانبياء والرسسل جميما أن يؤمنوا بالاسلام وأن يبلغوا تومهم هذا المهد والله عزوجل يوضح ذلك بتوله ١ واذ آخذ الله ميئـــاق النبيين لما آتينكم من كتاب وحكمة ثم جامكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ، قال الترريم واخذتم على ذلكم أصرى ، قالوا أقررنا ، تسال فاشمهدوا وأنا ممكم من الشاهدين ، فمنتولي بعدذلك فالنك هم الفاستون» فجوهر الديانات اذن واحد ، ماله

الناس واحد والطبيعة البشرية هسي واحدة وان اختلنت المظاهر والالوان ومن أجل هذا الاختلاف كان الخسلاف في التشريع نقط « لكل جملنــا منكم 

الوحيد الذي ظل كتابه بعيدا هسسن النحريف اذانه اخر الديانات السماوية المنجم لها ؛ والميين عليها ؛ والله

قرر هذه الحتيقة بقوله ٥ أنا نحسن نزليا الذكر ، وأنا له لحانظون » ،



الایکة ، وقد بعث الی أمة واحد رسلا متعددين في ازمنة مختلفة ، كم ارسل انبياء بني اسرائيل . الها الاسلام فرسوله واحد وكتاب واحد ، ويتجه الى عالم موحد ، يلتقم نيه الشرق والغرب والشمال والجنوم

موسى وهارون ،وكما أرسل المرسلير

الى أصحاب الحجر ، والى أصحام

بل يلتقي نيه الانس والجن علم اليسواء

رابعا: إن الاسلام دين العقا والمنطق والفهم السليم ، قد تهم الاسالم اتباعه عن التقليد الاعب ووصف ما يلاتبه المتلدون من الهلب يوم التيامة ، وكيف ينادون ضارعين « رينــــا أنما أطعنــــا سمادتنا وكبراءا مَاصَلُونًا الْسَبِيلاً ، رَبِنًا آتَهُم صَعَمَعُ من العذاب والعنهم لعنا كبيرا »

ودعا الاسلام الى الايمان العميز الصادق التوى الذي يعلوفوق مستوز الريب والشكوك حاملا صاحبه عسل البذل والتضحية في سبيل عقيدت بالنفس والنفيس ، ويقرر القسرآ الكريم هذه الدعوة بقوله « انهــــــ المؤمنون الذين امنوا بالله ورسول ثم لم يرتابوا ، وجاهدوا بأموالهـــــ وأنفسهم في سبيل الله ، أولنك ه الصادتون » .

خامسا : أن النظريات العلميم الني أصبحت في حكم الحقائق المقرر لا تتعارض مع الاستلام؛ بل أن الاستلا اشار الى كثير من هذه الحقائق العلمي الثابئة قبل أن يكتشيفها العلهاء بزم كبير ٤ لان الله عز وجل يريد للانسا ان يميش على الارض ويحلق فيالافاز بالعلم الذي هيأه له عن طريق العة « مستريهم آياتنا في الانماق وفي انفسم حتى يتبين لهم أنه الحق ، أو لم يكة بربك انه على كل شيء شهيد »

وبالرغم ما وصل اليه علم الانسا في هذه الفترة من الزمان فان المقب البشرى ما زال حائرا امام كثير م المشكلات العلبية .

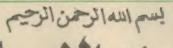
وبعد : مهذه هي الحتائق النب يتبيز بها الاسلام دين الانسانيةالخاا وممدق الله العظيم ﴿ لا تبديل لكلما الله ، ذلك الدين التيم ، ولكن أك الناس لا يعلبون » ولقد انحرب بعض المسلمين عن الطريق السوي سجهل أو الاستعمار او جريا وراء مكاسب دنيوية رخيصة فابتدعوا بذاهب بنجرنة تسبوها الى الإسلام على أنها هي الاسلام ،

لكن دين الله الخالد سيظل كالطود الاشم ، لا يغيره من أنحرف عنسه ، وصدق الله العظيم « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المسركون ١ ولقد تنبأ رسول الله (ص) بهذا مَمَالَ \* لا ترَّالَ طَائِفَةً مِنَ أَمِنِي ظَاهِرٍ فَ على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى الساعة » وقال أيضا « لن يبرح هذا الدين تائما يناتل عليه عصابة مسن السلمين حتى نقوم الساعة » .

نالثا: أن الديانات السابقة كانت خاصة بقوم دون قوم ، وبأقليم دون رسول في زبن واحد ،

مقد بعث الله ابراهيم وأبن أخته لوطا ٤ كما يعث منصلب ابراهيم ابنيه أسهاعيل وأسحق وبعث مسن نسل اسحق يعتوب وابنه يوسسف عليهم جميعا الممالم •

وقد بعث الله اكثر من رسول الى المة واحدة في زمن واحد ، كما بعث



### بنك دبي الاسالاي

مشركة مساهمة عامة محدودة مركزها الرئيس ني و دني ه دولة الإمارات العربية المتق

- الله أول بنك يتعامل مع الجهور وفقا للشريعة الإسلامية ، مست بناسيسه مرس أميرى فى ١٢ مايين ١٩٧٥ •
- ي يزادل جميع أعمال المصارف سدوتمويل مشروعات الإسكان والصناعة والزاءة والتجارة به والعران كإنشا والمدن وتعبيع الطرق ، وكل ذلك وفقا لأجكام الشريعة الإصلامية .
- ي الوكالة من العماد في تحصيل الكمبيالات والإيرادات الخاصة ودفع المستحقات وبالزائد بمال المعتمدة المصافي والمؤسسات المالية .

### رأس المال خمسون مليون درهم

- و رئيس المال مقسم إلى مائة ألف سم تميّل مم الومض مائد دهم و دفع الؤسدي خمية ملابي دهم مؤان أنبس ، والباق وقريه
- د مع التوسيق ممية ملايين درم موالاتها بالمام رقسط الاكتاب ورج خمية وأربعون مليون درهم مطروم الاكتاب العام رقسط الاكتاب ١٠٠ درهم ٤ ويصل يغيم الإصدار عشرة دراهم من السهم الواجد،
- م المساهرة لمواطن مدولة الإمارات العربة المتعدة ، وتجويز لفير الموللنين بموافقة سموالحاكم .
- تقبل الاكتئابات لدى بنك عمان لمحدود والبنك البيطاني للثرق الأوطى
   نى دبى وفروعهما اعتبارا من الدنين ١٤ أبريل ولمدة شعره لمهدء أو بجرد تعطية الدسم المطروع و للاكتئاب راتعضية لا تقرم لم بيطليها

المترالمؤقت ، مركة بعيدويلطان أمرلوتاه من ب ٥٥٣ د بى تليغون رتم : ٥١٦٨٥ - المغوان البرتى معيدلوتاه دبى

رئين بملوالإداءَ والعضالمندي، ( سعيد أحدلومًاه)

-<0

-60

- KON

--

-- 00

--

- <

-

-<=

100

- 100

-00



انها حكاية قديمة ، قديمة جدا ، حوهرها قديم ، ولكنها بأسلسوب متجدد على الدوام ، انها قديمة ، ولكنها ترتدي كل عصر ثوبا يفساير مثانة الالوان والاشكال ، ولكنها مادة واحدة . حكايتنا هسنه هي الدعوة ، الدعوة الى الحق ، الى تفتح القلسوب علسى مصاريعها ، لندخل نسمة هسواء رطبة لديدة ، لينير الظلام شعساع نور ، لتستقر كلمة ، كلمة عظيمة ، البعثت من السماء ، فيتلقاهسا القوي الامين ويبلغها معمد صلي الله عليه وسلم ،

فياتي البشير النفير محصد ، ويشعر عن ساعديه للعمل ، فسلا فوم الان أبدا ، يأتي يا اخوتي هذا العظيم ليباشر عمليسسة التغيير ، ويحرث الارض ، يقلبها ، سيدخلها الغراس ، ويمسسكنها في الارض ، الغراس ، ويسقيها أيهسسا الرياح العاتية ، ويسقيها أيهسسا جليرات لها وتمتد في الارض بعسد خلورا غليظة ، وتمتد ألسى العلاء ، فيكون ساق وتتفرع أوراق،

ويعلو الشجر ، وتعلو الشجرة ، وهكذا نمو في باطن الارض ، وسمو حتى عنان السماء ، فهذه كلمسة لا الله الا الله .

ولكن أيها الابناء هل ذهـــب الزارع العظيم ؟ هل مات هذا المحرر الكبير؟ هل ذهب محمد ؟؟ بالطبع كلا ، وستقولون أنتم كلا ، وبقوة ، وعزم ، وتصميم ، ومضى فيطريق الجهاد ، لم يمت يا أخوتي محمد ، ها هي الآن بين أيدينا سيسطور ، سطور من خلود ، وقد سجلت في كتاب ولكنها عظيمسة وكبسيرة ا معانيها لا يحتويها كتب ، ولا كــــل الكتب ، انها من مولانا وخالقشا ، من رب العزة ، من الله ، وقد ترك يا أخوتي لنا شيئًا عظيما أيضًا ، أنه المنهج الذي سلكه ، أنها الطريقية المحمدية التي امتـالات بها الارض خيراً وعطاء ونورا وأيماناً ، ها هي سئة رسولنا العظيم بين أيدينا ، كنز عظيم نمتلكه ، جوهـــرة نادرة حزناها، قرآن وسنة، فلنعمل اذن، أين السواعد المسمرة ؟ أين الانوف الابية التي تأبي التمرغ في الـ فل ا أبن الابادي القوية التي ستحسرت الاعشاب السامة لننزع الاشهواك

فنحرث الارض من جديد ، لنزرع الفراس الشمرة ، لنزرع النفـــوس بمماني الخير ، قال لي مدرس عــن تجربته :

وكانت جماعتي من الابناء قليلة في باديء الامر ، لا يكاد يشمـــر بوجودنا أحد ، وكان هناك في البداية ساعد قوى معنا ، فتقوى السواعد، ولكن الساعد ذهب عنا ، ولكنسا صمدنا ، كنا جماعة قليلة كما قلت، أما الصلاة فنؤديها علي الارض ا ولكن لا يأس ، فلا نحزن ، الـــم يخبرنا معلمنا العظيم أن الارض كلها مسجد وطهور أأ بلي يا اخـــوتي ، ليس هذا هو المهم الان ، ولسكن النفوس الظامئة التي تنتظر مين يسقيها ، انتركها ألى شياطين الظلام تميث ببراءتها وطهمارتها ؟ القلوب الطيبة آلتي نيضت بكل معانى الطهر والنقآء ، اندير لهـــا ظهورنا ؟ كلا ثم كلا . .

وتتابعت اللقياءات ، ويتكرر النداء ويزداد الحوار عمقا ، وتزداد الجماعية التي اتخيات ركنيا منزويا في ساحة خلفية للمدرسية لتقيم عليها الصلاة ، وذلك بميد ازالة الاوساخ التي كنا نجيدها مكدسة امامنا وميا ، ولكن لاباس ،



سنزيل الاوساخ ، سنمهد الطريق، وتكون هذه الورود جميلة ، وتكون الرحمن الرحيم ٠٠

عطرية ، وتنتشر الرائحة في الارجاء، في جميع الارجاء ، ونستنشسسق الانفاس منها بقوة لتملأ الصدور ، والرافع الرؤوس ، ولا تنحني ، الا للعظيم ، لله القوى العزيز ، لله

وقارب العام الدراسي عليي الانتهاء ، وقور الجميع أن يقيموا احتفالا رياضيا وترفيهيا ، لا باس في ذلك ، انها فكرة عظيمة ، ولكن، كيف يكون هذا الاحتفال يا ترى ، باعمال صبانية بشترك فيهسسا المدرس مع التلميذ ، الم نجد أشياء نقوم بها وترفه بها عن انفسنسسا ، وتحفظ للمدرس كرامته ، ولكن دعنا من هذا الان ، وتحلق الجميع حول الساحة التي تقام فيهسسا المهلوانيات القينة جميع من فسي المدرسة ، من مسلمرس وتلميذ ، الجميع يصيح ويصرخ بجنون بللا تعقل ، يصفقون لهذا لانه ينط كما تنط الجنادب وقد وضع نفسه في كيس كبير ، ويصفقون لذاك لانه آخو 

المالونات المنفوخة التي لا تحتوي الا على الهواء فهي فارغة ، خلت من تفكير سليم ، لو ضغطت عليه\_\_\_ا انفجرت وتناثرت قطما في كل مكان، بلا كرامة ، وتدوسها الارجل ، كل الارجل ،



في ذلك الوقت لم يكن صوتنـــــا مسموعا ، لم يكن يقيم لنا أحدوزنا، كلفت بعضهم بفرش السجاجيك ولكن القوم في هرج ومرج وصخب، اني لهم أن يأتوا الى الله ، ولـــكن صوت الحق آن له أن يرتفع مهم كلف ذلك من ثمن ،

كنت بومها قد اتفقت مع يعض الطبيين ، من صفوة القبوم : بالنداء ، فليرتفع صوت الحق أذن: وسط مراتع اللهو والقسيساد وسبط الظلام ، في صحراء رمليا قاحلة ليعم النور والخير والاطمئنار

کل میکان .

وارتفعت الله أكبر من فم طاهم النداء ، ولكن أرتفع من ناحية أخرى صوت لئيم جاهل ليسكت النداء ولكن الغم الطاهر واصل النداء ، لـ بهتم ، ولم يابه ، ولم يلتفت ، وأتم النداء ، وكان حارا ، قوبا به النغوس التى استمرات الهوان والله والانحراف .

کم آنت عظیم یا بنی ، کم آنہ جرىء في الحق يا فؤاد ، مسوقة لك لا أنساه ، ولن أنساه أبدأ ،

واتجهت قلوب مؤمنة نحو ربه خاشعة مليية نداء الله أكبر ، حم على الصلاة ، حي على الفلاح . وواصلنا المسيرة با اخوتي مـــ العقبات الكبيرة ، مع الصماب الت واحهتنا لكننا سرنا ونسير دون كل أو ملل أو يأس قمهما أشتد الظلام لا بد أن تهاراواضحا بنوره، بشمس الساطمة القوية ، سـوف يظهر سوف ببتزغ عما قسريب ، ولنا قول الله العلى العظيم نبراس منير « وقل اعملوا فسيرى الله عملة ورسوله والمؤمنون » .

وكنت اصفيي للمسدرس بك جوارحى، وهزني بحديثه وتساءله لماذا لا تكون هذه التجربة في كـــ مدرسة!



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، عد 4 فأولا اشكركم علي حسين حجيمكم للمجتمع الاسلامي العلمسي مريفكم به الى قراء « المجتمع » مراء ودعوتكم لهم الى التعاون مه في خدماته العلمية الاسسلامية ، ن أهنمامكم بهذا انها يدل عملي يحبتكم لكل جهد يبذل في سبيال سلام في اي بلد كان 4 منقدم اليكم

رسالت

تقديرنا وشكرنا ،

تحن نطلع على مجلة « المجتمع » العزيزة منذ بدأت في الصدور وهسي تصل الى عدد من اصدقاعاً والجهات القريبة منا ، وقد أعجبتنا كثيرا بها تتضبن عليه بن الفيرة الاسلاميسة والشمور بمسئولية النب عن نمسار الدين ولو لم تكن صيحاتها المتاليسة الكثيرة في مختلف القضايا التي كانت

الازمة منسال من الله التوميق ، ولقد تحسن أسلوب المرض في المجلة المزيزة منذ قريب تحسنا كبع اء واصبح حجاجة اكثر بلاغة وبرهانا وهو يسترعي من كل قارىء انتباهه ويستحق منه الاصفاء والاقتناع ، شكر الله سعيكم وتواكم ... وتقبلوا قبولا حسنا ،،، وتتبلوا لائق تقديرنا وازكى تحياتنا .

هام من ثغور الاسلام ، وكل بلد من بلدان الاسلام يعانى مثل هــده

تمس الامملام مسما شديدا أو خفيفا لم يمكن قمع منكرات عديدة اخرجت رؤوسها بين هين وآخر بن صميسم

وقد نهتز فرها واعجابا عندسا نراكم تأخذون رقاب أنناب الفكرة الفربية سوما أجراهم على الاسلام في \_بلاد الاسلام\_ وتطاردونهم الى حجورهم بمرخانكم الطيبة وتحسون بذلك مسأحة الاسلام ، فلكم على كسل ذلك جزاء من الله كبير وأنتم على ثغر

مجتمعات المسلمين ه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ر محمد الرابع الحسنى النسدوي )

